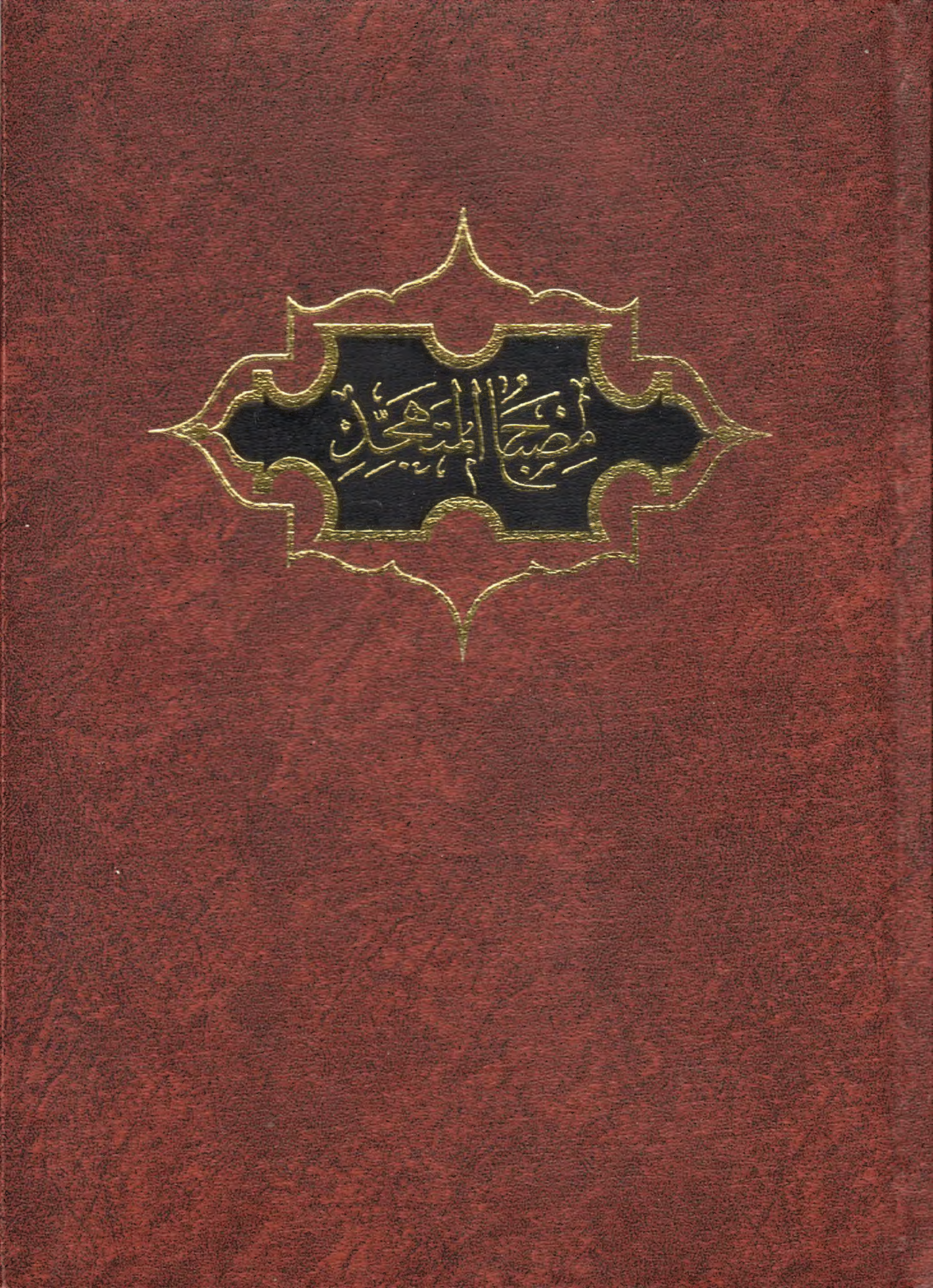
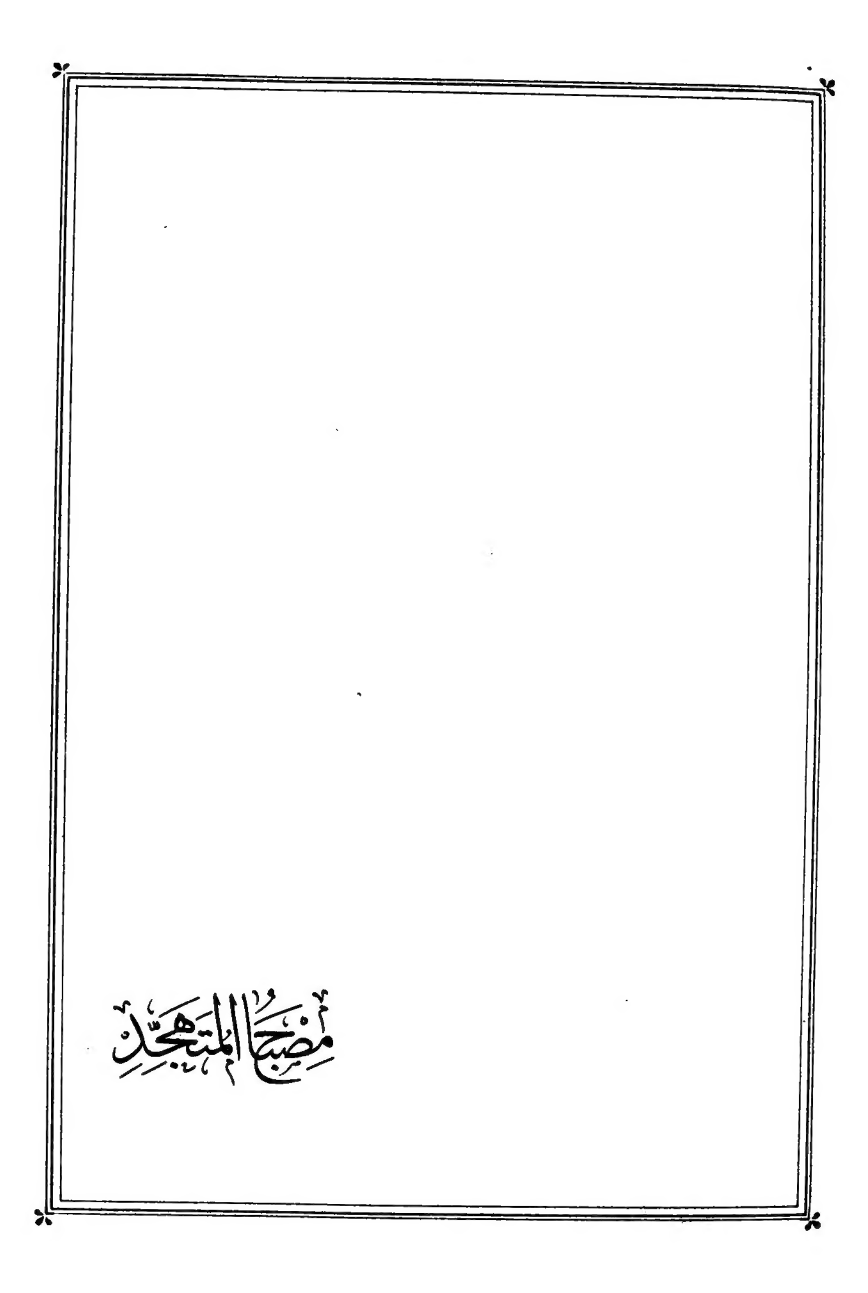

مصباح المتهجد


مصباح المتهجد

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

مؤسسة فقه الشيعة

بيروت - لبنان



للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي

المشتهر بشيخ الطائفة والشيخ الطوسي

٣٨٥ - ٤٦٠ هـ ق



بســـم الله الرحمٰن الرحيم

قال تعالى: *وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ*.. ٢/١٨٦ (صدق الله العليّ العظيم)

الدعاء خشوع وخضوع وتضرّع وتوسّل ورجاء، ومائدة روحيّة يجتمع حولها الأنبياء والصالحون حيث تسمو النفوس المؤمنة إلى مقام القُرب من اللّه... حيث معراج الروح البشريّة إلى رحاب النور...

تعالوا نحلّق بأجنحة الدعاء إلى أبواب اللّه المفتوحة لعباده الصالحين... هناک حيث تُختصر المسافات وتنعدم الفوارق وتتساقط الحُجب.

تعالوا معي لنقلّب صفحات هذا السِّفر الخالد «مصباح المتهجّد وسلاح المتعبّد» لنجد فيه البلسم الشافي والدواء المُعافي للنفوس الضامئة والأرواح العاشقة، التّواقـة للعروج إلى الملكوت الأعلى.

فياأيّها الطالب إن كنت تريد اللّه وقربه، فاطلب مقصودک من فصول الأدعية، وإن أردت الكمال والفوز والسعادة فأقبل بقلبک إلى الدعاء لأنه مخّ العبادة، وإن كنت في بحر من الحيرة والقلق وأردت السكون والطمأنينة، فاسعَ سعيک وواصل جهدک لتجد مرادک في رحاب هذه الأدعية المأثورة عن الأئمّة المعصومين.

ويا أيّها المريد اطلب مرادک من مضامين هذه الأدعية العظيمة واسبح في بحر معانيها السامية فإنک ستتغلّب حتماً على الأمواج العاتية التي تعترض طريقک، وستصل

في النهاية إلى شاطئ السلامة والأمان، فلعمري إنّ فيها ما تشتهي الأنفس وترتاح إليه القلوب.

وأنت أيّها السالک العزيز إذا أردت أن تعرف ربّک وتتّصل بأنوار سرادقات عرشه، فاخْلُ بنفسک وأغلق بابک وأسبل سترک وصفَّ قدميک بين يدي مولاک تجد اللّه أنيسک في وحدتک ونورک في ظلمتک وصاحبک في وحشتک.

فتعالوا أيّها العارفون أدعوكم إلى الاجتماع حول هذه المائدة الروحيّة... إلى المعراج... إلى الدعاء... إلى الانقطاع من كل شيء... إلى اللّه... لننظر بأبصار قلوبنا ملكوت اللّه وعرش اللّه وعظمته وبهاءه، ولنطهّر نفوسنا من كلّ شيء ونتّصل بأرواحنا بجوهر عظمة الخالق تعالى.

فهذا كتاب مصباح المتهجّد بين أيديكم سفراً خالداً ومنهاجَ عملٍ عظيم يُغني بكلّ ما حواه من أدعية وابتهالات عن غيره من كتب الأدعية الأخرى.

ويكفي هذا الكتاب جلالة وفخراً أنّ مؤلّفه الشيخ الطوسي رضوان اللّه تعالى عليه، وهو فقيه جليل قد ألّف قبل هذا المصباح العديد من الكتب الفقهيّة كالنهاية والجمل والعقود والمبسوط وغيرها، ثمّ صنّف بعد ذلک هذا السفر الخالد والذي ذكر فيه أيضاً أحكاماً فقهيّة بصورة مختصرة في بداية كلّ فصل من فصول هذا الكتاب، ولذا فإنّي أستطيع القول بأنّ هذا الكتاب يحتوي على الفقه المختصر والدعاء المفصّل.

ولذا فإنّي أعتقد جازماً بأن الداعي لو حصل على نسخة من هذا الكتاب لقراءته والعمل به، مع العزم والإرادة والتصميم على العمل بفصوله، فإنّه سيخرج من الظلمات إلى النور وسيجد في سبيله نوراً ومن فوقه نوراً ومن تحت أرجله نوراً يرفعه ويحلّق به إلى ملكوت اللّه، حيث ليس لعروجه منتهى إلاّ السكون والطمأنينة والوصول إلى اللّه العزيز المقتدر.

ونعم باللّه مجيباً لمن دعاه..

علي أصغر مرواريد

الإهـــداء:

إلى الذين عرفوا اللّه باللّه...
وإلى القلوب التي تذوب شوقاً في محراب اللّه...
وإلى النفوس الضامئة التي تتلهّف شوقاً إلى لقاء اللّه والقُرب منه...
وإلى كلّ مؤمن يتّخذ من هذا المصباح نور هدايةٍ يوصله إلى شاطئ الأمان حيث لا ضلال ولا ظلام...
وإلى الشيخ الطوسي رضوان اللّه تعالى عليه الجامع لهذه الأدعية العظيمة والعامل بها...
أُقدّم هذا الجهد المتواضع...

علي أصغر مرواريد

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

الحمد لله [illegible] وصلى الله على [illegible] محمد وآله الطاهرين [illegible] وسلم تسليما

[illegible] أن أجمع [illegible] ولا يحتمل وأضيف إليها أدعية [illegible]

عنه [illegible] على وجه الاختصار دون التطويل [illegible] الأدعية تطول [illegible]

[illegible] العمل وذكر ما لا بد منه من مسائل الفقه

[illegible] ومسائل الفقه وتفريع [illegible] المعمولة في [illegible] والاجتهاد

[illegible] كالمبسوط [illegible] والجمل والعقود ومسائل الخلاف وغير

ذلك [illegible] مجرد العمل دون الأدعية التي لم نذكرها [illegible]

[illegible] للعمل دون الفقه [illegible] ومنهم من يقصد الفقه ومنهم من يجمع

بين الأمرين [illegible] يرجعون إليه [illegible]

[illegible] مستعينا بالله [illegible] أذكر فصلا [illegible] العبادات [illegible]

[illegible] ما يجوز منها وما لا يجوز [illegible] على شرط وما لا [illegible] العزيز

[illegible] الله الموفق للصواب

عبادات الشرع على ثلاثة أقسام [illegible] الأبدان [illegible] الأموال

[illegible] والأبدان [illegible] كالصلاة والصوم [illegible] الزكاة [illegible] المتعلقة

بالأموال [illegible] كالحج والجهاد [illegible] هذه العبادات ثلاثة أقسام [illegible]

[illegible] في كل سنة [illegible] في العمر مرة [illegible] فالذي [illegible]

[illegible] والذي [illegible] في كل سنة كالصوم والزكاة [illegible] والذي يلزم في العمر مرة

[illegible] الجهاد فلا يجب إلا [illegible] الإمام العادل [illegible]

[illegible] الإمام [illegible] هذه العبادات [illegible]

[illegible] والمفروض منها على ضربين

كالصلوات الخمس وصوم شهر رمضان [illegible] الأموال [illegible]

[illegible] الشرع [illegible]

الصفحة الأولى من مخطوطة الرضوية

من الزكاة ما يجب في نصاب ... بحكم الايمان من اطفال المؤمنين

اوله من الذهب نصف دينار وبعد ذلك عشر دينار ومن الدراهم خمسة دراهم وبعد ذلك
درهم درهم ويجوز ان يعطى زكاة مال كثير لواحد بعينه واما ما يستحب
فيه الزكاة فسبائك الذهب والفضة والاواني المصاغ منهما وما ليس بمنقوش من الجنسين وزكاة
الحلي اعارته اذا كان حليا مباحا ومال التجارة يستحب فيه الزكاة اذا طلب برأس المال
او زاد تقوم بالدراهم والدنانير وتخرج على حسابه وما عدا الاجناس الاربعة مما كانت
من الغلات يستحب فيه الزكاة مثل ما في الاجناس الاربعة ومن الحيوان يستحب الزكاة
في الخيل السائمة الاناث اذا كانت عربية في كل واحدة ديناران في كل سنة وفي البراذين
دينار واحد ولتفصيل هذه الاشياء وفروعها شرح طويل ذكرناه في كتبنا النهاية
والمبسوط والجمل وغير ذلك من اراده رجع اليه وهذا القدر فيه كفاية هاهنا لان
الغرض الا نخلي شيئا من العبادات في هذا الكتاب وان كان الاهتمام بعبادات الابدان اكثر

خاتمة

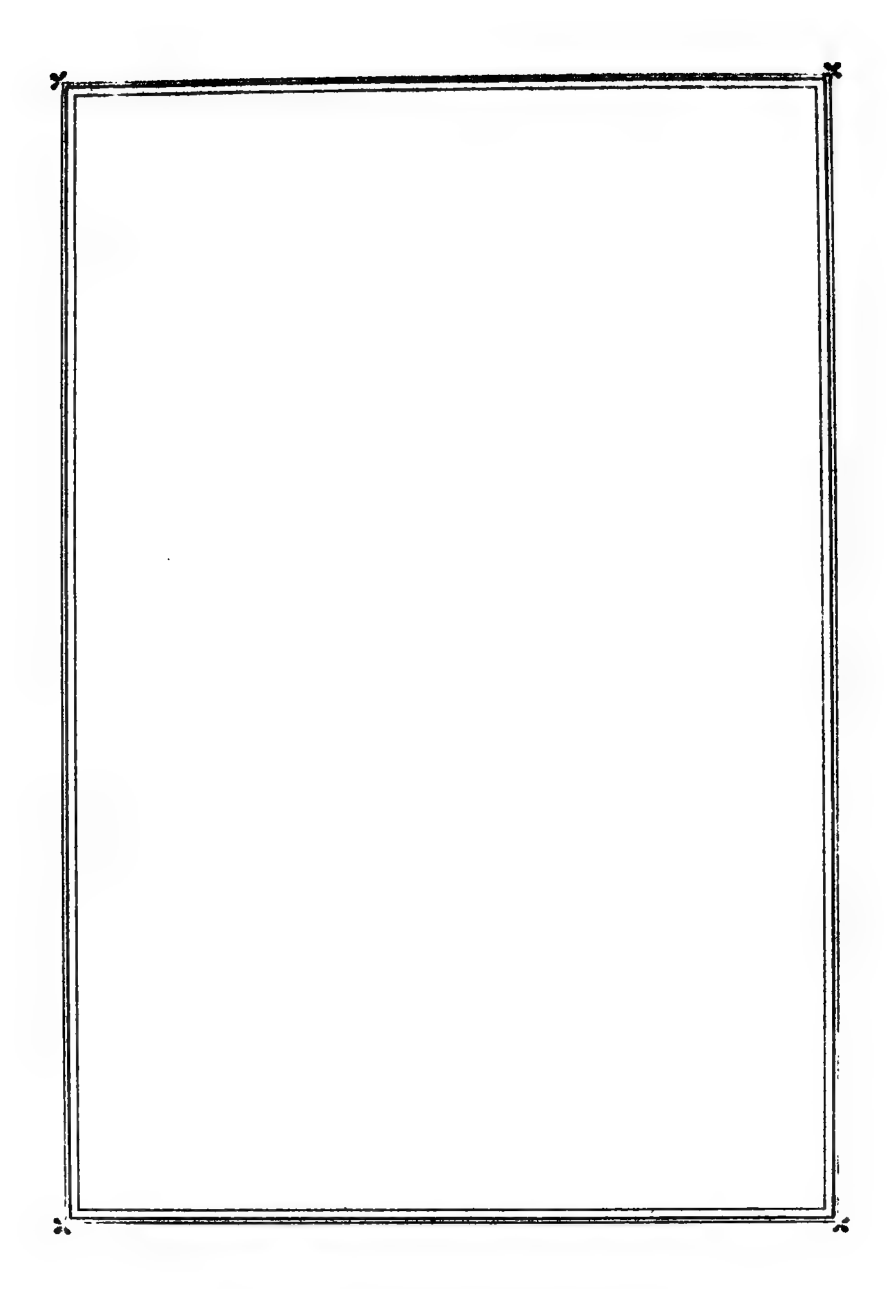
ووفينا بما اشرطناه في صدر الكتاب ونسأل الله تعالى ان يجعله لوجهه وينفعنا ومن يعمل
به او يتعلمه ونسأله ان لا يخلينا من دعائه عقيب العمل بما عملناه ان شاء الله تعالى

الحمد لله رب العالمين وعليه توكلنا وبه نستعين وصلواته على سيدنا محمد
نبيه وعترته الائمة الطاهرين وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

وقع الفراغ عن استنساخه ... من يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة
... في المشهد المقدس الرضوي على ساكنه السلام والصلاة من نسخة
شيخ الجليل ... ابراهيم بن محمد ...
... هذا الكتاب من اوله الى اخره العبد المذنب
... عبد الجبار بن علي بن منصور النقاش الرازي
... الله تعالى على نعمه وشكر التوفيقه في الكتابة ...
... الله التوفيق ... ونفعه لدينه ودنياه ويغفر له ذنوبه ان شاء الله تعالى
وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

الصفحة الأخيرة من مخطوطة الرضوية


الطهارة



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَمُسْتَحِقِّهِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ مِنْ عِتْرَتِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

سألتم أيّدكم الله أن أجمع[1] عبادات السّنة، مايتكرّر منها وما لايتكرّر، وأضيفَ إليها الأدعية المختارة عند كلّ عبادة على وجه الاختصار، دون التّطويل والإسهاب، فإنّ استيفاء الأدعية يطول، وربّما ملّه[2] الانسان وتضجّرمنه، وأسوق ذلك سياقةً يقتضيه العمل وذكر[3] مالا بدّمنه من مسائل الفقه فيه دون بسط الكلام فى مسائل الفقه وتفريع المسائل عليها، فإنّ كتبنا المعمولة فى الفقه والأحكام تتضمّن ذلک على وجه لامزيد عليه، كالمبسوط والنّهاية والجمل والعقود ومسائل الخلاف وغير ذلک، والمقصود من هذا الكتاب مجرّد العمل وذكر الأدعية الّتى لم نذكرها فى كتب الفقه، فإنّ كثيرًا من أصحابنا ينشط للعمل دون التّفقّه وبلوغ الغاية فيه، وفيهم من يقصد التّفقّه، وفيهم من يجمع بين الأمرين، فيكون لكلّ طائفة منهم شيءٌ يعتمدونه ويرجعون إليه وينالون بُغيتهم منه، وأنا مجيبكم إلى ذلک مستعينًا بالله ومتوكّلاً عليه، بعد أن أذكر فصلاً يتضمّن ذكر العبادات وكيفيّة أقسامها و بيان ما يتكرّر منها ومالايتكرّر ومايقف منها على شرط ومالا يقف، ليعلم الغرضُ بالكتاب، والله الموفّق للصّواب.

فصلٌ، فى ذكر حصر العبادات وبيان أقسامها

عبادات الشّرع على ثلاثة أقسام: أحدها: تختصّ الأبدان[4]. والثّانى: تختصّ الأموال. والثّالث: تختصّ الأبدان[5] والأموال. فالأوّل كالصّلاة والصّوم.والثّانى:كالزّكاة والحقوق الواجبة المتعلّقة بالأموال. والثّالث: كالحجّ والجهاد. وتنقسم هذه العبادات ثلاثة أقسام أُخر: أحدها: يتكرّر فى كلّ يوم. والثّانى: يتكرّر فى كلّ سنة . والثّالث: يلزم فى العمر مرّةً، فالّذى يتكرّر فى كلّ يوم الصّلوات الخمس، والّذى يتكرّر فى كلّ سنةٍ كالصّوم والزّكاة، والّذى يلزم فى العمر مرّةً فالحجّ لاغير، فأمّا الجهاد: فلايجب إلاّ عند وجود الإمام العادل وحصول شرائطه[6]، وإنّما يجب بحسب الحاجة إليه وحسب مايدعو إليه الإمام.

١ ــ أجمع لكم: هامش ب ٢ ــ ملّت الإنسان: ب ٣ ــ أذكرُ: ب و ج ٤ ــ يختصّ الأبدان: ج
٥ ــ البدن: ج و هامش ب ٦ ــ الشّرائط: ج

وتنقسم هذه العبادات قسمين آخرين: أحدهما: مفروضٌ، والآخر: مسنونٌ، والمفروض منها[7] على ضربين: أحدهما: مفروضٌ بأصل الشّرع من غير سبب[8] كالصّلوات الخمس وصوم شهر رمضان وزكاة الأموال وحجّة الإسلام. والثّاني[9]: يجب عند السّبب مثل النّذور والعهود وغير ذلک. والمسنون أيضًا على ضربين: أحدهما: مرتّب بأصل الشّرع، والآخر: مرغّبٌ فيه على الجملة، فما هو مرتّبٌ بأصل الشّرع كنوافل الصّلاة[10] في اليوم واللّيلة المرتّبة، وصوم الأيّام المرغّب[11] فيها وغير ذلک. والآخر فكالصّلاة المرغّب[12] فيها مثل صلاة التّسبيح وغير ذلک وكالتّرغيب في الصّوم[13] والصّلاة على الجملة والحثّ على الحجّ المتطوّع به، وقد تعرض أسبابٌ لوجوب[14] صلوات[15] مخصوصةٍ[16] واجبات ومندوبات، فالواجبات منها كالصّلاة[17] على الأموات وصلاة العيدين وصلاة الكسوف[18] على ما يذهب إليه أصحابنا في كونها مفروضةً، والمندوب: كصلاة الاستسقاء فإنّه[19] يستحبّ عند جدب الأرض وقحط الزّمان، وأنا إن شاء الله[20] أذكر جميع ذلک على وجه الاختصار إن شاء الله تعالى.[21]

واعلم: أنّ العبادات بعضها آكد من بعض، فآكدها الصّلاة، لأنّها لاتسقط إلاّ بزوال العقل أو العارض[22] كالحيض في النّساء، وقد يسقط باقي العبادات عن كثير من النّاس فلذلک نقدّم الصّلاة على باقي العبادات. فأمّا الزّكاة والحجّ فقد يخلو كثيرٌ من النّاس منها[23] ممّن لايملک النّصاب والاستطاعة، والصّوم قد يسقط عمّن به فساد المزاج، والعُطاش الّذي لايُرجى زواله والمريض الّذي لايقدر عليه، ولايسقط عن واحد من هؤلاء الصّلاة[24] بحال.

والصّلاة لها مقدّماتٌ وشروطٌ لاتتمّ إلاّ بها، فلابدّ من ذكرها نحو الطّهارة وستر العورة ومعرفة القبلة ومعرفة الوقت ومعرفة أعداد الصّلاة، ومايصحّ الصّلاة فيه وعليه من المكان

٧ ـ فالمفروض منهما: ج و هامش ب ٨ ـ مخروق الف ٩ ـ والآخر: ج ١٠ ـ الصّلوات: هامش ب
١١ ـ المرغّبة: الف، فيه، هامش ب ١٢ ـ كالصّلوات: ج، المرغّبة: هامش ب ١٣ ـ والصّدقة: ب و هامش ج
١٤ ـ كوجوب: هامش ب ١٥ ـ صلوة: ب ١٦ ـ مخروق الف ١٧ ـ كالصّلوات: ب
١٨ ـ الخسوف: هامش ب ١٩ ـ فإنّها: هامش ب ٢٠ ـ بمشيّة الله: ب و هامش ج ٢١ ـ بمشيّة الله: هامش ج
٢٢ ـ أولعارض: ج ٢٣ ـ منهما: ب و ج ٢٤ ـ الصّلوات: ب

واللّباس، وأنا أُبيّن ذلک على أخصر الوجوه وأبيّنها إن شاء الله تعالى.

فصلٌ في كيفيّة الطّهارة وبيان أحكامها.

الطّهارة على ضربين: طهارةٌ بالماء وطهارةٌ بالتّراب، فالطّهارة بالماء على ضربين: أحدهما: وضوء، والآخر: غسلٌ، فالموجب للوضوء عشرة أشياء: البول والغائط والرّيح والنّوم الغالب على السّمع والبصر وكلّ ما أزال العقل من سكر وجنون وإغماء وغير ذلک والجنابة والحيض والاستحاضة والنّفاس ومسّ الأموات من النّاس بعد بَردهم بالموت وقبل تطهيرهم بالغسل.

والموجب[٢٥] للغسل خمسة أشياء من هذه الأشياء وهي: الجنابة والحيض والنّفاس والاستحاضة على بعض الوجوه ومسّ الأموات من النّاس على ما ذكرناه.

١ـ فالوضوء له مقدّمات: وهو أنّه إذا أراد أن يتخلّى لقضاء الحاجة[٢٦] والدّخول إلى الخلاء فليغطّ رأسه ويُدخل رجله اليسرى قبل اليمنى وليقل:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ ٱلرِّجْسِ ٱلنَّجِسِ ٱلْخَبِيثِ ٱلْمُخْبِثِ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ.

وإذا قعد للحاجة فلا يستقبل القبلة ولايستدبرها مع الاختيار، ولايستقبل الرّيح بالبول ولا الشّمس والقمر، ولا يبولنّ في جُحرة الحيوان، ولا يطمح ببوله في الهواء ويتجنّب المشارع والشّوارع وأفنية الدّور وفيء النُّزّال وتحت الأشجار المثمرة، ولايبول ولا يتغوّط في الماء الجاري ولا الرّاكد.

ويكره له الأكل والشّرب عند الحدث والسّواک والكلام إلاّ بذكر الله فيما بينه وبين نفسه أوتدعوه[٢٧] إلى ذلک ضرورة، فإذا فرغ من حاجته فليستنج فرضًا واجبًا بثلاثة أحجار

٢٥ ــ فالموجب: ب ٢٦ ــ حاجته: ب ٢٧ ــ و تدعوه: الف

وإن غسل الموضع كان أفضل. وإن جمع بين الحجارة والماء كان أفضل، وإن اقتصر على الحجارة أجزاه. فأمّا مجرى البول فلا يُجزى[28] غير الماء مع القدرة[29].

وكلّما أزال العين من خرقةٍ أو مدرٍ أو ترابٍ قام مقام الحجارة ولا يستنج[30] باليمين مع الاختيار.

٢ـ وليقل إذا استنجى:

ٱللّهُمَّ! حَصِّنْ فَرْجِي وَأَعِفَّهُ وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي[31] وَحَرِّمْهُمَا[32] عَلَى ٱلنَّارِ وَوَفِّقْنِي لِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ!.

٣ـ ثمّ يقوم من موضعه ويُمرّ يده على بطنه ويقول:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَمَاطَ عَنِّي ٱلْأَذَىٰ وَهَنَّأَنِي طَعَامِي وَشَرَابِي وَعَافَانِي مِنَ ٱلْبَلْوَىٰ.

٤ـ فإذا أراد الخروج من الموضع ٱلّذي تخلّى فيه، أخرج رجله اليمنى قبل اليسرى، فإذا خرج قال:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي عَرَّفَنِي لَذَّتَهُ وَأَبْقَىٰ فِي جَسَدِي قُوَّتَهُ وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ، يَا لَهَا نِعْمَةً يَا لَهَا نِعْمَةً يَا لَهَا نِعْمَةً لَا يَقْدِرُ ٱلْقَادِرُونَ قَدْرَهَا.

٥ـ فإذا أراد الوضوء، وضع الإناء على يمينه ويقول إذا نظر إلى الماء:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلْمَاءَ طَهُورًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجِسًا

٦ـ ثمّ يغسل يده من البول أو النّوم مرّةً قبل أن يدخلها الإناء، ومن الغائط مرّتين ومن الجنابة ثلاث مرّات، ثمّ يأخذ كفًّا من الماء فيتمضمض به ثلاث مرّات، سنّةً وٱستحبابًا

٢٨ ـ فيه: ب وهامش ج ٢٩ ـ عليه هامش ب و ج ٣٠ ـ ولايستنجي: هامش ج ٣١ ـ عَوْرَتَيَّ: ج
٣٢ ـ وَحَرِّمْنِي: ب و هامش ج

ويقول:

اَللَّهُمَّ! لَقِّنِى حُجَّتِى يَوْمَ أَلْقَاکَ وَأَطْلِقْ لِسَانِى بِذِكْرِکَ[۳۳].

۷ــــ، ثمّ يستنشق ثلاثًا أيضًامثل ذلک ندبًا واستحبابًا ويقول:

اَللَّهُمَّ! لَاتُحَرِّمْنِى طَيِّبَاتِ ٱلْجِنَانِ وَٱجْعَلْنِى مِمَّنْ يَشُمُّ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَرَيْحَانَهَا.

۸ــــ، ثمّ يأخذ كفًا من الماء فيغسل به وجهه، من قُصاص شعر الرّأس إلى محادر شعر الذّقن طولاً، وما دارت عليه الوسطى والابهام[۳۴] عرضًا. وما خرج عن ذلک فلايجب غسله ولايلزم تخليل شعر[۳۵] اللّحية، ويكفى إمرار الماء عليها إلى مايحاذى الذّقن. ومازاد عليه لايجب، ويقول إذا غسل وجهه:

اَللَّهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهِى يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ ٱلْوُجُوهُ وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِى يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ ٱلْوُجُوهُ.

وغَسل ٱلوجه دفعةً واحدةً فريضةٌ، وٱلثّانية سنّة، ومازاد عليه غير مُجزئ وهو تكلّفٌ.

۹ــــ، ثمّ يغسل ذراعه ٱلأيمن من ٱلمرفق إلى أطراف ٱلأصابع، يستوعب غسل جميعه يبتدئ من ٱلمرفق وينتهى إلى أطراف ٱلأصابع، ويقول إذا غسل يده ٱليمنى:

اَللَّهُمَّ! أَعْطِنِى كِتَابِى بِيَمِينِى وَٱلْخُلْدَ فِى ٱلْجِنَانِ بِشِمَالِى[۳۶] وَحَاسِبْنِى حِسَابًا يَسِيرًا.

وغسل ٱليدمرّةً واحدةً فريضةٌ، وٱلثّانية سنّةٌ، ومازاد عليه تكلّف غير مجزئ ويستحبّ للرّجل أن يبتدئ بظاهر ٱلذّراع وٱلمرأة بباطنها

۱۰ــــ، ثمّ يغسل يده ٱليسرى على هذا ٱلوجه، ويبتدئ من ٱلمرفق إلى أطراف ٱلأصابع ويقول:

اَللَّهُمَّ! لَا تُعْطِنِى كِتَابِى بِشِمَالِى وَلَا مِنْ وَرَآءِ ظَهْرِى وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِى

۳۳ ــ بِذِكْرٰاکَ: ج ۳۴ ــ ٱلابهام وٱلوسطى: ج ۳۵ ــ شعور: محتمل الف ۳۶ ــ بِيَسٰارِى: هامش ب و ج

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعَاتِ ٱلنِّيرَانِ[37].

۱۱. ثمّ يمسح بما يبقى في يده من النّداوة، مقدّم رأسه مقدار ثلاثة[38] أصابع مضمومةً، ويقول:

ٱللَّهُمَّ! غَشِّنِي رَحْمَتَكَ وَ بَرَكَاتِكَ[39].

۱۲. ولايكرّر مسح الرّأس بحال، ثمّ يمسح برجليه يضع يده على رؤوس أصابعهما ويمسح إلى الكعبين وهما النّاتيان فى وسط القدم ببقيّة النّداوة أيضًا مرّةً واحدةً من غير تكرار، ويقول:

ٱللَّهُمَّ! ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى ٱلصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ ٱلْأَقْدَامُ وَٱجْعَلْ[40] سَعْيِي فِيمَا[41] يُرْضِيكَ عَنِّي يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ!.

۱۳. فإذا فرغ من وضوئه، قال:

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

وأمّا الغسل فموجبه الخمسة الأشياء الّتى قدّمنا ذكرها، ونحن نُفرد لكلّ قسم[42] من ذلك بابًا مفردًا إن‌شاءالله.

فصلٌ، فى ذكر ٱلجنابة وكيفيّة ٱلغسل منها.

الجنابة تكون بشيئين: أحدهما: إنزال[43] الماء الدّافق على كلّ حال فى النّوم واليقظة بشهوة وغير شهوة، وعلى كلّ حال، رجلاً كان أوامرأةً. والثّاني: الجماع فى الفرج حتّى تغيب الحشفة، سواءٌ أنزل أولم يُنزل، وحكم المرأة فى ذلك مثل حكم الرّجل سواءٌ، ومتى حصل[44]

۳۷ ـ ٱلنّار: هامش ج ۳۸ ـ ثلاث: ب و ج ۳۹ ـ و بَركاتكَ و عَفوكَ: ب و ج ۴۰ ـ وأقبَل: الف ۴۱ ـ لما: هامش ج ۴۲ ـ شىء: الف ۴۳ ـ بإنزال: هامش ج ۴۴ ـ حصل على ٱلإنسان: هامش ج

جنبًا، فلايجوز له دخول شيءٍ من المساجد إلاّ عابر سبيل عند الضّرورة، ولايضع فيها شيئًا مع الاختيار، ولايمسّ كتابة المصحف ولا شيئًا فيه اسمٌ من أسماء الله تعالى وأسماء أنبيائه وأئمّته[45]، ويجوز له قراءة القرآن إلاّ العزائم الأربعة[46]، فإنّه لايقرأ منها شيئًا على حال[47] ويكره له أن يأكل أويشرب إلاّ عند الضّرورة، وعند ذلك يتمضمض ويستنشق، ويكره له النّوم إلاّ بعد الوضوء، ويكره له الخضاب.

فإذا أراد الغسل فالواجب[48] على الرّجل أن يستبرئ نفسه بالبول، وليس بواجب ذلك على النّساء، ويستحبّ[49] أن يغسل فرجه و جميع الموضع الّذى[50] أصابه شيءٌ من النّجاسة ثمّ يغسل يده ثلاث مرّات آستحبابًا، وينوى الغسل إذا أراد الاغتسال ويقصد بذلك استباحة الصّلاة أو رفع حكم الجنابة، ويستحبّ أن يقدّم المضمضة والاستنشاق وليسا بواجبين[51] ثمّ يبتدئ فيغسل رأسه جميعه، ويوصل الماء إلى جميع أصول شعره[52]، ويميّز الشّعر بأنامله ويخلّل أذنيه بإصبعيه، ثمّ يغسل جانبه الأيمن مثل ذلك، ثمّ يغسل الجانب الأيسر[53] ويُمِرّ يده على جميع بدنه حتّى لايبقى موضع إلاّ ويصل الماء إليه وأقلّ مايجزئ من الماء مايكون به غاسلاً والإسباغ[54] بصاع فمازاد عليه.

۱۴ـ ويستحبّ أن يقول عند الغسل:

اَللّٰهُمَّ! طَهِّرْنِى وَطَهِّرْ قَلْبِى وَآشْرَحْ لِى صَدْرِى وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسَانِى مِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ. اَللّٰهُمَّ آجْعَلْهُ لِى طَهُورًا وَشِفَاءً وَنُورًا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

ويكره[55] الخضاب والتّرتيب واجبٌ فى غسل الجنابة والموالاة ليست بواجبة[56].

۴۵ ـ وأئمّة عليهم آلسّلام: ب ۴۶ ـ آلعزائم آلأربع: ب و ج ۴۷ ـ على كلّ حال: هامش ب
۴۸ ـ فواجبٌ: هامش ج ۴۹ ـ ويجب: ج ۵۰ ـ و جميع آلمواضع آلّتى أصابها: ج و هامش ب
۵۱ ـ بفرضين: ج ۵۲ ـ آلشّعر: ج ۵۳ ـ جانبه آلأيسرمثل ذلک: هامش ج ۵۴ ـ يكون: هامش ج
۵۵ ـ و يكره له: ب و ج ۵۶ ـ واجبةً: ج و هامش الف

فصلٌ في ذكر الحيض والاستحاضة والنّفاس

الحائض الّتى[٥٧] ترى الدّم الأسود الخارج بحرارة، ويتعلّق به أحكام مخصوصة، ولقليل أيّامها[٥٨] حدٌّ. فإذا رأت هذا الدّم فإنّه يحرم عليها الصّوم والصّلاة[٥٩]، ولايجوز لها دخول المساجد إلاّ عابرة سبيل، ولايصحّ منها الاعتكاف ولا الطّواف، ويحرم على زوجها وطئها[٦٠] فإن وطئها كانت عليه عقوبة وتلزمه كفّارة، ولا يجوز[٦١] لها قراءة العزائم ويجوز[٦٢] قراءة ماعداها، ولايصحّ طلاقها ويجب عليها قضاء الصّوم دون الصّلاة، و يكره لها مسّ المصحف ويحرم عليها مسّ كتابة القرآن، ويكره لها[٦٣] الخضاب، وأقلّ الحيض ثلاثة أيّام وأكثره عشرة[٦٤] ومابينهما بحسب العادة، فإذا انقطع عنها الدّم بعد العشرة الأيّام[٦٥] اغتسلت، وإن لم ينقطع كان حكمها حكم الاستحاضة[٦٦]، وإن رأت أقلّ من ثلاثة أيّام كان أيضًا مثل ذلك، وإن انقطع بعد الثّلاثة وقبل العشرة[٦٧] استبرءت نفسها بقطنة، فإن خرجت ملوّثةً فهى بعدُ حائضٌ، وإن خرجت نقيّةً كان عليها الغسل، وكيفيّة غسلها مثل غسل الجنابة، ويزيد عليها[٦٨] بوجوب تقديم الوضوء على الغسل ليصحّ لها الدّخول فى الصّلاة.

وأمّا المستحاضة فهى الّتى ترى الدّم الأصفر البارد[٦٩] أورأت الدّم بعد العشرة من أيّام الحيض أو النّفاس، ولها ثلاثة أحوال: إن رأت الدّم القليل[٧٠] وهو ما لايظهر على القطنة إذا احتشت به[٧١] فعليها تجديد الوضوء وتغيير القطنة والخرقة عند كلّ صلاةٍ، وإن رأت أكثر من ذلك وهو أن يظهر من الجانب الآخر ولايسيل فعليها غسلٌ[٧٢] لصلاة الغداة وتجديد الوضوء وتغيير القطنة والخرقة لباقى الصّلوات، وإن رأت أكثر من ذلك وهو أن يسيل من خلف الخرقة فعليها ثلاثة أغسال فى اليوم واللّيلة، غسلٌ للظّهر والعصر تجمع بينهما، وغسلٌ للمغرب والعشاء الآخرة تجمع بينهما، وغسلٌ لصلاة اللّيل وصلاة الغداة أو لصلاة الغداة وحدها إن لم تصلَّ

٥٧ ـ ألحائض هى: ب و ج ٥٨ ـ أيّامه: ج و هامش ب ٥٩ ـ ألصّلاة والصّوم: ب ٦٠ وطؤها: ج، وطيها: هامش ب ٦١ ـ ولاتجوز: ج و هامش ب ٦٢ ـ وتجوز: ج ٦٣ ـ و يكره له: ب ٦٤ ـ عشرة أيّام: ب و هامش ج ٦٥ ـ أيّام: ب ٦٦ ـ ألمستحاضة: ج ٦٧ ـ أيّام: ج، عشرة أيّام: هامش ج ٦٨ ـ عليه: هامش ج ٦٩ ـ ألبارد الأصفر: ب ٧٠ ـ قليلاً: هامش ج ٧١ ـ بها: هامش ج ٧٢ ـ غسلٌ واحدٌ: ب و ج

صلاة اللّيل، وحكم المستحاضة حكم الطّاهر سواءً إذا فعلت ماتفعله[٧٣] المستحاضة. لايحرم[٧٤] عليها مايحرم على الحائض بحال[٧٥].

وأمّا النُّفَساء فهي الّتي ترى الدّم عند الولادة فإذا[٧٦] رأت الدّم عند ذلك، كان حكمها حكم الحائض سواءً في جميع ما ذكرناه من المحرّمات والمكروهات. وأكثر أيّام النّفاس عشرة أيّام. ورُوي: ثمانية عشر يومًا. والأوّل أحوط وليس لقليله حدٌّ. ويجوز[٧٧] أن يكون ساعةً. وترى الطّهر بعد ذلك فيلزمها الغسل والصّلاة.

فصلٌ، في ذكر الأغسال المسنونة،

الأغسال المسنونة ثمانية وعشرون غسلاً: غسل يوم الجمعة، وليلة النّصف من رجب، ويوم السّابع والعشرين منه، وليلة النّصف من شعبان، وأوّل ليلةٍ من شهر رمضان، وليلة النّصف منه وليلة سبعة عشرة منه، وتسع عشرة[٧٨]، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين[٧٩]، وليلة الفطر، ويوم الفطر، ويوم الأضحى، وغسل الإحرام، وعند دخول الحرم، ودخول المسجد الحرام، ودخول الكعبة، ودخول المدينة، ودخول مسجد النّبيّ عليه وآله السّلام[٨٠]، وعند زيارة النّبيّ، وعند زيارة الأئمّة، ويوم الغدير، ويوم المباهلة، وغسل التّوبة، وغسل المولود، وغسل قاضي صلاة الكسوف إذا احترق القرص كلّه وتركه[٨١] متعمّدًا، وعند صلاة الحاجة، وعند صلاة الاستخارة.

فصلٌ، في ذكر أحكام المياه،

الماء على ضربين: مطلق ومضاف. فالمطلق على ضربين: جارٍ وواقف[٨٢]، فالجاري طاهر مطهّر مالم تغلب عليه نجاسةٌ تغيّر أحد أوصافه: لونه أو طعمه أو رائحته. والواقف على ضربين: ماء الآبار وماء غير الآبار. فماء[٨٣] الآبار طاهر مطهّر مالم تقع فيها[٨٤] نجاسة. فإذا حصل[٨٥]

٧٣ ــ ماتفعل: ب ٧٤ ــ ولايحرم: ب و هامش ج ٧٥ ــ بحال: عليه علامة ألسّقط في الف ٧٦ ــ فإن رأت: ج
٧٧ ــ يجوز: ج ٧٨ ــ عشرة منه: هامش ج ٧٩ ــ عشرين منه: ب و ج ٨٠ ــ صلّى ألله عليه و آله و سلّم: ب و ج ٨١ ــ و تركها: هامش ب ٨٢ ــ و غير جارٍ: هامش ج ٨٣ ــ مآء: ب و ج ٨٤ ــ فيه: ب و ج ٨٥ ــ حصلت فيها: هامش ب، حصلت فيها نجاسة: هامش ج

فيها شيءٌ من النّجاسة نجست، ولايجوز استعمالها قليلاً كان ماؤها أوكثيرًا، غير أنّه يمكن تطهيرها بنزح بعضها[٨٦]، وقد ذكرنا تفصيل ذلک في النّهاية[٨٧] والمبسوط وغير ذلک من كتبنا

وماء غيرالآبار على ضربين: قليل وكثير، فالقليل مانقص عن كرّ، والكثير مابلغ كرًّا فما زاد عليه.

والكرّ: ماكان قدره ألفًا ومائتي[٨٨] رطل بالعراقيّ أوكان قدره ثلاثة أشبار و نصفًا[٨٩] طولاً في عرضٍ في عمق[٩٠]، فإذا كان أقلّ من كرٍّ فإنّه ينجس بما يقع فيه من النّجاسة على كلّ حال ولايجوز استعماله بحال، وما كان كرًّا فصاعدًا فإنّه لاينجس بما يقع فيه من النّجاسة إلاّ ما غيّر أحد أوصافه: إمّالونه أوطعمه أورائحته.

وأمّا المضاف من المياه: فهو كلّ ماء يضاف إلى أصله[٩١] أو كان مرقةً نحو ماء الورد وماء الخلاف وماء النّيلوفر[٩٢] وماء الباقلي[٩٣] وغير ذلک، فما هذه صورته لايجوز استعماله في الوضوء والغسل[٩٤] وإزالة النّجاسة[٩٥] ويجوز استعماله في ماعدا ذلک مالم تقع فيه[٩٦] نجاسةٌ، فإذا وقعت فيها نجاسة فلا يجوز استعمالها[٩٧] بحال، قليلاً كان أوكثيرًا.

فصلٌ، في ذكر التّيمّم وأحكامه:

التّيمّم هو الطّهارة بالتّراب، ولايجوز التّيمّم إلاّ مع عدم الماء أوعدم مايتوصّل به إليه من آلة ذلک أو ثمنه أو الخوف من استعماله إمّا على النّفس أو المال، ولا يصحّ التّيمّم إلاّ عند تضيّق وقت الصّلاة ولايصحّ التّيمّم أيضًا إلاّ بما يسمّى أرضًا بالاطلاق[٩٨] ويكون طاهرًا من تراب أو مدر أوحجر، وإذا[٩٩] أراد التّيمّم فإن كان عليه وضوءٌ ضرب[١٠٠] بيديه على الأرض

٨٦ ــ بنزح ماءها أوبعضها: ب و ج، بنزح كلّها أوبعضها: هامش ب ٨٧ ــ في كتاب النّهاية: ب و ج
٨٨ ــ مائتي: الف ٨٩ ــ نصْفَ: هامش ج ٩٠ ــ و في عمق: هامش ج ٩١ ــ إلى أصل: ب و ج
٩٢ ــ اللّينوفر: هامش ج ٩٣ ــ الباقلاّ: ج ٩٤ ــ ولاالغسل: ب و ج ٩٥ ــ النّجاسات: هامش ب و ج
٩٦ ــ فيها: ب و هامش ج ٩٧ ــ استعماله: ب و ج ٩٨ ــ بإطلاق: ب و هامش ج ٩٩ ــ فإذا: ب
١٠٠ ــ يضرب: ب

دفعة[١٠١] واحدةً. ثمّ ينفضهما ويمسح بهما وجهه من قُصاص شعر الرّأس إلى طرف أنفه وبطن يده[١٠٢] اليسرى ظهر كفّه اليمنى من الزّند إلى أطراف الأصابع، وبطن كفّه اليمنى ظهر كفّه اليسرى من الزّند إلى أطراف الأصابع، وإن كان عليه غسل ضرب بيديه[١٠٣] ضربتين، إحداهما[١٠٤] للوجه والأخرى لليدين. والكيفيّة واحدةٌ. وكلّ ما نقض الوضوء نقض التّيمّم سواءً، وينقضه أيضًا التّمكّن من استعمال الماء. وكلّ ما يستباح بالوضوء يستباح بالتّيمّم على حدٍّ واحدٍ.

فصلٌ في وجوب[١٠٥] إزالة النّجاسة من البدن والثّياب[١٠٦]

لا يصحّ الدّخول في الصّلاة مع النّجاسة على الثّوب أو البدن إلّا بعد إزالتها. فالنّجاسة على ضربين: ضربٌ يجب إزالة قليله وكثيره، وذلك مثل دم الحيض والاستحاضة والنّفاس والخمر وكلّ شراب مسكر[١٠٧] والفقّاع والمنيّ من كلّ حيوان[١٠٨] والبول والغائط من الآدميّ وكلّ ما لا يؤكل لحمه، وما يؤكل لحمه لا بأس ببوله وروثه وذرقه إلّا ذرق الدّجاج خاصّةً، فإنّه نجس. والضّرب الآخر على ضربين: أحدهما: تجب[١٠٩] إزالته إذا كان في سعة درهم وهو باقي الدّماء من كلّ حيوان، والضّرب الآخر: لا يجب إزالته قليله ولا كثيره، بل هو معفوّ عنه، نحو دم البقّ والبراغيث ودم السّمك ودم الدّماميل اللّازمة والجراح الدّامية[١١٠] وما لا يمكن التّحرّز منه.

ويجب غسل الإناء من ولوغ الكلب خاصّةً والخنزير ثلاث مرّات: أولاهنّ[١١١] بالتّراب ومن باقي النّجاسات ثلاث مرّات[١١٢]. وكلّ ما ليس فيه دم[١١٣] فليس بنجس كالذّباب والجراد والخنافس، ويكره العقرب والوزغ. وما له نفس سائلة ينجس بالموت ويُفسِدُ الماءَ إذا مات فيه. والأوّل لا يُفسِده. ويُغسل الإناء من الخمر وموت الفأرة فيه سبع مرّات.

١٠١ ــ دفعةً: ج   ١٠٢ ــ كفّه: ب   ١٠٣ ــ بيده: ج   ١٠٤ ــ إحديهما: ب و ج   ١٠٥ ــ في ذكر وجوب: ج   ١٠٦ ــ من الثّياب والبدن: ج   ١٠٧ ــ يسكر: ب و هامش الف و ج   ١٠٨ ــ الحيوان: هامش ج
١٠٩ ــ يجب: ب   ١١٠ ــ الدّائمة: هامش ب   ١١١ ــ أوّلهنّ: ج، أوّلها: هامش ب و ج
١١٢ ــ بلا تراب: ب و ج   ١١٣ ــ ليس له نفس: هامش ب و ج

فصلٌ في ذكر غسل الميّت[114] وما يتقدّمه[115] من الأحكام[116]

يستحبّ للإنسان الوصيّة وأن لا يُخِلّ بها فإنّه روى: أنّه ينبغي أن لا يبيت الإنسان إلاّ ووصيّته تحت رأسه، ويتأكّد ذلك[117] في حال المرض، ويحسن[118] وصيّته ويخلّص نفسه فيما بينه وبين الله تعالى من حقوقه ومظالم العباد، فقد روى عن النّبيّ عليه السّلام[119] أنّه قال: من لم يُحسِن[120] الوصيّة عند موته كان ذلك نقصًا في عقله و مروّته قالوا: يا رسول الله وكيف الوصيّة؟، قال: إذا حضرته الوفاة واجتمع النّاس إليه[121].

۱۵ ـ قال:

ٱللّهُمَّ! فَاطِرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنَ ٱلرَّحِيمَ! إِنّى أَعْهَدُ إِلَيْكَ أَنّى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ[122] لَاشَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ[123] وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَارَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَبْعَثُ[124] مَنْ فِى ٱلْقُبُورِ وَأَنَّ ٱلْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ، وَمَا وَعَدْتَ[125] فِيهَا مِنَ ٱلنَّعِيمِ مِنَ ٱلْمَأْكَلِ وَٱلْمَشْرَبِ وَٱلنِّكَاحِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلْإِيمَانَ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ وَأَنَّ ٱلْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ[126] وَأَنَّ ٱلْقَوْلَ كَمَاقُلْتَ وَأَنَّ ٱلْقُرْءَانَ كَمَاأَنْزَلْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ[127] ٱللّٰهُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، وَأَنّى أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِى دَارِ ٱلدُّنْيَا أَنّى رَضِيتُ بِكَ رَبًّا وَبِٱلْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِعَلِيٍّ وَلِيًّا وَ بِالْقُرْءَانِ كِتَابًا وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ أَئِمَّتِى.

۱۱٤ ـ ٱلأموات: ج و هامش ب ۱۱٥ ـ و ما يتقدّم: هامش ج ۱۱٦ ـ وذكر الوصيّة وما يتعلّق بها: هامش ب و ج ۱۱۷ ـ وقد أكّد ذلك: ج ۱۱۸ ـ ويُحْسِنُ: ج ۱۱۹ ـ صلّى ٱللّه عليه واله: ب و ج
۱۲۰ ـ من لم يُحْسِنْ: ج ۱۲۱ ـ عندهُ: ج و هامش ب ۱۲۲ ـ إلاّ ٱللّهُ وَحْدَهُ: هامش ب و ج
۱۲۳ ـ عبْدُهُ و رَسُولُه: ب و هامش ج ۱۲٤ ـ و أنّ ٱللّهَ يَبْعَثُ: هامش ب و ج ۱۲٥ ـ و مَا وُعِدَ: ب و ج
۱۲٦ ـ بصيغة ٱلغيبة فى ٱلمتن وبالخطاب فى ٱلهامش ۱۲۷ ـ وأنّ ٱللّه هو ٱلحَقُّ ٱلمُبِينُ: ب و هامش ج

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَ رَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَعُدَّتِي عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي فَأَنْتَ وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي[128] وَ إِلٰهِي وَ إِلٰهُ آبَائِي، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَآنِسْ[129] فِي قَبْرِي وَحْشَتِي وَ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ أَلْقَاكَ مَنْشُورًا.

فهذا عهد الميّت يوم يوصى بحاجته والوصيّة حقّ على كلّ مسلم. قال أبو عبدالله عليه السّلام[130] وتصديق هذا في سورة مريم قول الله تبارک وتعالى: لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا. وهذا هو العهد.

وقال النّبيّ صلّى الله عليه وآله[131] لعليّ عليه‌السّلام[132]: تعلّمها أنت و علّمها أهل بيتک وشيعتک. قال وقال النّبيّ عليه‌السّلام: علّمنيها جبريل.[134]

١٦ـــ. نسخة الكتاب الّذي يوضع عند الجريدة مع الميّت يقول قبل أن يكتب:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ[135] لَارَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

١٧ـــ. ثمّ يكتب:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، شَهِدَ الشُّهُودُ الْمُسَمَّوْنَ فِي هٰذَا الْكِتَابِ أَنَّ أَخَاهُمْ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ويذكر اسم الرّجل أَشْهَدَهُمْ وَ اسْتَوْدَعَهُمْ وَ أَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ

١٢٨ ـ وأنتَ وَليُّ نِعْمَتِي: نسخة في ج   ١٢٩ ـ و آنِس: محتمل الف   ١٣٠ ـ عليه الصّلوٰة والسّلام: ج
١٣١ ـ عليه السّلام: هامش ج   ١٣٢ ـ ليس في الف   ١٣٣ ـ تُعلّمها أهلَ بيتک وشيعَتک: الف
١٣٤ ـ جبرئيل عليه السّلام: ب و ج   ١٣٥ ـ وَ أنّ السّاعةَ حَقٌ آتِيَةٌ: ب و هامش ج

وَرَسُولُهُ وَ أَنَّهُ مُقِرٌّ بِجَمِيعِ ٱلأَنْبِيَآءِ وَٱلرُّسُلِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ ٱللهِ وَ إِمَامُهُ وَ أَنَّ ٱلأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ[136] أَئِمَّتُهُ وَ أَنَّ أَوَّلَهُمُ ٱلْحَسَنُ وَ ٱلْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَىٰ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ ٱلْقَائِمُ ٱلْحُجَّةُ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، وَ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ وَٱلنَّارَ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَارَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ ٱللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولُهُ جَآءَ بِالْحَقِّ وَ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ ٱللهِ وَ ٱلْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مُسْتَخْلَفُهُ فِي أُمَّتِهِ مُؤَدِّيًا لِأَمْرِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَىٰ، وَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[137] وَ ٱبْنَيْهَا ٱلْحَسَنَ وَ ٱلْحُسَيْنَ ٱبْنَا رَسُولِ ٱللهِ وَ سِبْطَاهُ إِمَامَا ٱلْهُدَىٰ وَ قَائِدَا ٱلرَّحْمَةِ وَ أَنَّ عَلِيًّا وَ مُحَمَّدًا وَ جَعْفَرًا وَ مُوسَىٰ وَ عَلِيًّا وَ مُحَمَّدًا وَ عَلِيًّا وَ حَسَنًا وَ ٱلْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ أَئِمَّةٌ وَقَادَةٌ وَ دُعَاةٌ إِلَى ٱللهِ عَزَّوَجَلَّ[138] وَ حُجَّةٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ.[139]

۱۸ ـ ثمّ يقول للشّهود:

يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ وَ يَا فُلَانُ! ٱلْمُسَمَّيْنَ فِي هٰذَا ٱلْكِتَابِ أَثْبِتُوا لِي هٰذِهِ ٱلشَّهَادَةَ عِنْدَكُمْ حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي بِهَا عِنْدَ ٱلْحَوْضِ . ثمّ يقول ٱلشّهود: يَا فُلَانُ! نَسْتَوْدِعُكَ ٱللهَ وَ ٱلشَّهَادَةُ وَ ٱلإِقْرَارُ وَ ٱلإِخَآءُ مَوْدُوعَةٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَقْرَءُ عَلَيْكَ ٱلسَّلَامَ وَ رَحْمَةَ ٱللهِ وَ بَرَكَاتِهِ.

ثمّ تطوى ٱلصّحيفة، وتُطبع وتُختم بخاتم الشّهود وخاتم الميّت، وتوضع عن يمين ٱلميّت

۱۳۶ ـ وُلْدِهِ: ب و ج ۱۳۷ ـ ليس في ب ۱۳۸ ـ جلّ وعلا. ب و ج و هامش الف ۱۳۹ ـ مخروق الف

مع الجريدة وتثبت الصّحيفة بكافور وعودٍ على جَبْهته غير مطيّب إن شاء الله وبه التّوفيق وصلّى الله على سيّدنا محمّد النّبيّ وآله الأخيار الأبرار وسلّم تسليمًا.

١٩ ـ وينبغي إذا حضره الموت أن يستقبل[١٤٠] بباطن قدميه القبلة ويكون عنده من يقرء القرآن سورة يٰس والصّافّات ويذكر الله تعالى[١٤١] ويلقّن الشّهادتين والإقرار بالأئمّة واحدًا واحدًا، ويلقّن كلمات الفرج وهي:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَٱلصَّلٰوةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ.[١٤٢]

ولا يحضره جنب ولا حائض، فإذا قضى نحبه غُمِّض عيناه ومدّت يداه ويطبق فوه وتمدّ ساقاه ويشدّ لحيه ويؤخذ في تحصيل أكفانه فتحصّل[١٤٣] من الأكفان المفروضة ثلاث قطع: ميزر وقميص وإزار، ويستحبّ أن يضاف إلى ذلك حبرة يمنيّة[١٤٤] أو إزار آخر وخرقة خامسة يشدّ بها فخذاه ووركه، ويستحبّ أن تجعل له عمامة زائدة على ذلك، ويجعل[١٤٥] له شيء من الكافور الّذي لم تمسّه النّار وأفضلها[١٤٦] وزن ثلاثة عشر درهمًا وثُلْثٍ وأوسطها أربعة مثاقيل وأقلّه وزن درهم فإن تعذّر فما سَهُلَ.

٢٠ ـ وينبغي أن يكتب على الأكفان كلّها:

فُلَانٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ ٱللهِ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا أَئِمَّةُ[١٤٧] ٱلْهُدَىٰ ٱلْأَبْرَارِ.

ويكتب ذلك بتربة الحسين أو بالإصبع ولا يكتب بالسّواد.

ويغسل الميّت ثلاثة أغسال: أوّلها بماء السّدر، والثّاني بماء جُلال الكافور، والثّالث بماء

١٤٠ ـ أن تستقبل: ب ١٤١ ـ عزّوجلّ: ب ١٤٢ ـ الطّاهرين: نسخة في ب و هامش ج ١٤٣ ـ فيحصّل: ج، فتحصّل له: هامش ب ١٤٤ ـ يمنة: هامش ج ١٤٥ ـ ويحصّل: ب و هامش ج ١٤٦ ـ أفضله: هامش ب ١٤٧ ـ أئمّته: ج و هامش ب

القراح. وكيفيّة غسله مثل غسل الجنابة سواءً يبدأ أوّلاً فيغسل يد[148] الميّت ثلاث مرّات. ثمّ ينجّيه بقليل من الأشنان ثلاث مرّات. ثمّ يغسل رأسه[149] ثلاث مرّات. ثمّ جانبه[150] الأيمن ثمّ الأيسر مثل ذلك ويمرّيده على جميع جسده، كلّ ذلك بماء السّدر. ثمّ[151] يغسل الأواني ويطرح ماء آخر و يطرح فيه قليلاً من الكافور. ثمّ يغسله بماء الكافور مثل ذلك على السّواء. ويقلب بقيّة الماء ويغسل الأواني ثمّ يطرح الماء القراح ويغسله الغسلة الثّالثة مثل ذلك سواءً. ويقف الغاسل على جانبه الأيمن، ويقول كلّما غسل منه شيئًا: عَفْوًا عَفْوًا.

فإذا فرغ نشّفه بثوب نظيف و يغتسل الغاسل فرضًا. إمّا في الحال أو[152] فيما بعد.

ويستحبّ تقديم الوضوء على الغسلات ثمّ يكفّنه فيعمد إلى الخرقة الّتي هي الخامسة فيبسطها ويضع عليها شيئًا من القطن وينثر عليها شيئًا من الذّريرة المعروفة بالقمّحة. ويضعه على فرجيه قُبله و دُبره، ويحشو دُبره بشيءٍ من القطن. ثمّ يستوثق بالخرقة إليَتَيْهِ وفخذيه شيئًا وثيقًا ثمّ يُوزِره من سرّته إلى حيث يبلغ الميزر. ويلبسه القميص وفوق القميص الإزار وفوق الإزار الحبرة أو مايقوم مقامها ويضع معه جريدتين من النّخل أو من شجرٍ غيره. بعد أن يكون رطبًا. و مقدارها[153] مقدار عظم الذّراع. يضع واحدةً منهما في جانبه الأيمن يلصقها بجلده من عند حَقْوِه، والأخرى من الجانب الأيسر بين القميص و الإزار ويضع الكافور على مساجده: جبهته و باطن يديه و ركبتيه و أطراف أصابع رجليه، فإن فضل منه شيءٌ جعله على صدره و يردّ عليه أكفانه و يعقدها من ناحية رأسه و رجليه إلى أن يدفنه فإذا دفنه حلّ عنه عُقَدَ أكفانه ثمّ يحمل على سريره إلى المصلّى. فيصلّى عليه على ما سنبيّنه إن شاءالله.

وأفضل ما يمشي الإنسان خلف الجنازة أو بين جنبيها. ويستحبّ تربيع الجنازة بأن يأخذ جانبها الأيمن. ثمّ رجلها الأيمن[154]. ثمّ رجلها الأيسر[155]. ثمّ منكبها الأيسر يدور خلفها دور الرّحى. فإذاجيءَ بها إلى القبر. ترك جنازة الرّجل ممّايلي رجلي القبر وتقدّم إلى شفير القبر في ثلاث دفعات. و إن كانت جنازة امرأة تُرِكَتْ قدّام القبر ممّايلي القبلة. ثمّ ينزل

148 ــ يدي: ب و ج 149 ــ برغوة السّدر: هامش ب و ج 150 ــ وجانبه: هامش ج 151 ــ ويطرح: هامش ج
152 ــ وإمّا: هامش ب و ج 153 ــ ومقدارهما: ب و ج 154 ــ اليُمنى: ب و ج 155 ــ اليُسرى: ب و ج

إلى القبر ولىّ الميّت أو من يأمره الوليّ. فيكون[156] نزوله من عند رجلى القبر.

٢١ ـ . ويقول إذا نزله:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَلَاتَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النَّارِ[157]

٢٢ ـ . وينبغى أن ينزل القبر حافياً مكشوف الرّأس محلول الأزرار[158]، ثمّ يتناول الميّت و يسل[159] سلّا فيبدأ برأسه فيؤخذ ويُنزل به القبر. ويقول من يتناوله:

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَفِى سَبِيلِ اللّٰهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ[160]. اَللّٰهُمَّ! إِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ. هٰذَامَا وَعَدَ[161] اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ. اَللّٰهُمَّ! زِدْنَا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا.

٢٣ ـ . ثمّ يضجعه على جانبه الأيمن و يستقبل به القبلة ويحلّ عُقَدَ كفنه من قبل رأسه و رجله ويضع خدّه على التّراب، ويستحبّ أن يُجعل معه شيءٌ من تربة الحسين عليه السّلام ثمّ يُشَرَّج عليه اللَّبِنُ ويقول من يُشرّجه:

اَللّٰهُمَّ! صِلْ وَحْدَتَهُ، وَآنِسْ وَحْشَتَهُ، وَارْحَمْ غُرْبَتَهُ. وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ رَحْمَةً يَسْتَغْنِى بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ[162] يَتَوَلَّاهُ.

٢٤ ـ . ويستحبّ أن يلقّن الميّت الشّهادتين وأسماء الأئمّة عليهم السّلام عند وضعه فى القبر قبل تشريج اللّبن عليه. فيقول الملقّن: يَافُلَانَ بْنَ فُلَانٍ اذْكُرِ الْعَهْدَ الَّذِى خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

١٥٦ ـ ويكون: ج و هامش ب ١٥٧ ـ النيران: ب و هامش ج ١٥٨ ـ الإزار: هامش ج
١٥٩ ـ فيسلّ: ب و ج ١٦٠ ـ صلّى الله عليه وآله: هامش ج ١٦١ ـ وعدنا: ب و ج
١٦٢ ـ من الأئمّة الطّاهرين: ب و هامش ج

وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ ويذكر الأئمة إلى آخرهم[163] أَئِمَّتُكَ أَئِمَّةُ ٱلْهُدَى ٱلْأَبْرَارِ.

٢٥ ـ فإذا فرغ من تشريج اللَّبن عليه، أهال التّراب عليه ويهيل كلّ من حضر الجنازة استحبابًا بظهور أكفّهم، ويقولون[165] عند ذلك:

إِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. هٰذَا مَا وَعَدَ ٱللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَصَدَقَ ٱللّٰهُ وَ رَسُولُهُ. ٱللَّهُمَّ! زِدْنَا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا.

٢٦ ـ فإذا أراد الخروج من القبر، خرج من قبل رجليه ثمّ يطمّ القبر و يرفع من الأرض مقدار أربع أصابع ولايطرح فيه من غير ترابه و يُجعل عند رأسه لبنةٌ أولوحٌ، ثمّ يصبّ الماء على القبر يُبدأ بالصبّ من عندالرّأس، ثمّ يدار من أربع جوانب القبرحتّى يعود إلى موضع الرّأس. فإن فضل من الماء شيءٌ صبّه على وسط القبر فإذا سوّى القبر وضع يده على قبره من أراد ذلك ويفرّج أصابعه و يغمزهافيه ويدعوللميّت، فيقول:

اَللَّهُمَّ! آنِسْ[166] وَحْشَتَهُ وَٱرْحَمْ غُرْبَتَهُ وَأَسْكِنْ رَوْعَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَغْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَٱحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

٢٧ ـ فإذا انصرف النّاس من القبر[167] تأخّر أولى النّاس بالميّت و ترحّم[168] عليه و ينادي بأعلى صوته إن لم يكن في موضع تقيّة:

يَافُلَانَ بْنَ فُلَانٍ! ٱللّٰهُ رَبُّكَ وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَٱلْقُرْءَانُ كِتَابُكَ وَٱلْكَعْبَةُ قِبْلَتُكَ وَعَلِيٌّ إِمَامُكَ وَٱلْحَسَنُ وَٱلْحُسَيْنُ ويذكر الأئمة واحدًا واحدًا أَئِمَّتُكَ أَئِمَّةُ ٱلْهُدَى ٱلْأَبْرَارِ.

١٦٣ ـ واحدًا واحدًا: ب و هامش ج ١٦٤ ـ وعدنا: ب و ج ١٦٥ ـ ويقول: ج

١٦٦ ـ وآمن: هامش ب و ج ١٦٧ ـ عن القبر: ب و ج ١٦٨ ـ يترحّم: ج وهامش ب

وينبغى أن يكون حفر القبر قدر قامة أو إلى التّرقوة. واللّحد ينبغى أن يكون و اسعًا مقدار ما يتمكّن الجالس فيه من الجلوس. واللّحد أفضل من الشّقّ والشّقّ جائزٌ. و إذاكان الموضع نديًّا جازأن يفرش بالسّاج. ولاينقل الميّت من بلد إلى بلدٍ. فإن نقل إلى بعض المشاهد كان فيه فضلٌ مالم يدفن. فإذا دفن فلاينبغى نقله[169] بعد دفنه. و قدرُويت بجواز نقله[170] إلى بعض المشاهد روايةٌ. والأوّل أفضل.

ويكره تجصيص القبور والتّظليل عليها و المقام عندهاوتجديدها بعد اندراسها. ويجوز تطيينها ابتداءً. ولايجوزأن يحفر قبرٌفيه ميّت فيدفن فيه ميّت آخر إلاّعند الضّرورة. فأمّامع الاختيار و وجود المواضع فلايجوز ذلك بحال. و فروع ذلك و فقهه استوفيناه فى النّهايه و غيرها لانُطوّل بذكره هاهنا.

١٦٩ ــ فلا يجوز: هامش ج   ١٧٠ ــ النّقل: هامش ب و ج


الصّلاة

كتاب الصّلاة

فصل: فى ذكر شروط الصّلاة،

للصّلاة شروط تتقدّمها و هى الطّهارة و قد قدّمنا ذكرها، و معرفة الوقت والقبلة، وستر العورة، و ما تجوز الصّلاة فيه[1] من اللّباس والمكان، و مايجوز السّجود عليه و ما لايجوز، و بيان أعداد الصّلاة و ذكر ركعاتها فى السّفر والحضر[2]، فهذه شروط فى صحّة الصّلاة، و أمّا الأذان و الاقامة يستحبّان[3]، نذكرهما إن‌شاءالله.

فصل: فى ذكر باقى شروط الصّلاة المتقدّمة لها:

الصّلاة فى اليوم واللّيلة، خمس صلوات تشتمل[4] على سبع عشرة[5] ركعة فى الحضر وإحدى عشرة[6] ركعة فى السّفر، فالظّهرو العصرو العشاء الآخرة ،أربع ركعات فى الحضر وتشهّدين[7] وتسليمة فى الرّابعة، وركعتان ركعتان فى السّفر بتشهّدو احدو تسليم بعده، والمغرب ثلاث ركعات بتشهّدين و تسليمة واحدة فى السّفر والحضر وصلاة الغداةِ ركعتان بتشهّد واحد وتسليم بعده فى الحالين.

والنّوافل أربع و ثلثون ركعة فى الحضر وسبعة عشر[8] ركعة فى السّفر، ثمان[9] ركعات قبل

١ ــ عليه: ج وهامش ب ٢ ــ الحضر والسّفر: ج ٣ ــ فستحبّان: ب و ج ٤ ــ مشتملة: هامش ب و ج
٥ ــ عشر: ب ٦ ــ عشر: ب و ج ٧ ــ بتشهّدين: ب و ج ٨ ــ وسبع عشرة: ج، سبع عشر: ب
٩ ــ ثمانى: ب و ج

فريضة الظّهر، كلّ ركعتين بتشهّدو تسليم بعده، وثمان[10] بعد فريضة الظّهر مثل ذلک، ويسقط ذلک في السّفر، وأربع ركعات بعد فريضة المغرب[11] بتشهّدين[12] فـي السّفـر والحضر[13] و ركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تعدّان بركعة تسقطان في السّفر، وإحدى عشرة[14] ركعة صلاة اللّيل بعد انتصاف اللّيل، كلّ ركعتين بتشهّد و تسليم بعده، و المفردة من الوتر بتشهّد وتسليم بعده، و ركعتان نوافل الغداة[15] يثبت ذلک أجمع في السّفر والحضر.

و أمّا المواقيت، فلكلّ صلاة من هذه الصّلوات الخمس وقتان: أوّل وآخر، فالأوّل وقت من لا عذر له، والثّاني وقت صاحب العذر، فأوّل وقت صلاة الظّهر إذا زالت الشّمس، ويختصّ مقدار أربع ركعات بالظّهر، و بعد ذلک مشترک بينه و بين العصر بشرط تقديم الظّهر[16]، وآخر وقت الظّهر إذا زاد الفيء أربعا[17] أسباع الشّخص أوصار مثله[18]، و أوّل وقت العصر عندالفراغ من فريضة الظّهر وآخره إذا صار ظلّ كلّ شيء مثليه و عندالضّرورة إذا بقي مقدار[19] ما يصلّى فيه[20] أربع ركعات من النّهار، و أوّل وقت المغرب إذا غابت الشّمس ويعرف ذلک بزوال الحمرة من ناحية المشرق وآخره غيبوبة الشّفق وهو الحمرة من ناحية المغرب و هو أوّل وقت العشاء الآخرة وآخره ثُلث اللّيل، و روى: نصف اللّيل و أوّل وقت صلاة الغداة[21] طلوع الفجر الثّاني، و هو الّذي ينتشر في الأفق و آخره طلوع الشّمس[22].

۱۰ ــ وثماني ركعات: ب ۱۱ ــ بعد فريضة المغرب: ليست في ج ۱۲ ــ وتسليمتين: ج، و تسليمين: ب وهامش ج ۱۳ ــ بعد صلاة المغرب: ج ۱٤ ــ إحدى عشر: ب ۱۵ ــ الفجر: ب و ج، وصلاة الغداة: هامش الف، والغداة: هامش ب و ج ۱٦ ــ الظّهر على العصر: هامش ب و ج ۱۷ ــ أربعة: الف و ج ۱۸ ــ أو مثله: ب ۱۹ ــ بمقدار: ب ۲۰ ــ فيه: ليس في الف ۲۱ ــ وقت الغداة: ج ۲۲ ــ وتصلّى نوافل الزّوال إلى أن يزيد الفيء قدمين، فإذا بلغ ذلک بده بالفرض وأخرت النّوافل وتصلّى نوافل العصر إلى أن يصير الفيء على أربعة أقدام، فإذا بلغ ذلک بده بالعصر وتصلّى نوافل المغرب إلى أن يدخل وقت العشآء الآخرة فإذا دخل بده بالفرض وتصلى نوافل اللّيل إلى أن يطلع الفجر، فإذا طلع بده بالفرض وتصلّى ركعتان نوافل الغداة مالم‌تطلع الحمرة من ناحية المشرق فإذا طلعت بده بالفرض. إلى هنا موجودة في هامش ب و ج وليست في الف

خمس صلوات تصلّى على كلّ حال،

من فاتته صلاة من الفرائض[٢٣] فليصلّها[٢٤] متى ذكرها من ليل أو نهار مالم يتضيّق وقت فريضة حاضرة و صلاة الكسوف وصلاة الجنازة[٢٥] و صلاة الإحرام وصلاة الطّواف.

ويكره ابتداء النّوافل في خمسة أوقات: بعد فريضة الغداة إلى أن تنبسط الشّمس، و عند طلوع الشّمس ،وعند وقوف الشّمس في وسط النّهار إلاّ يوم الجمعة، ومن بعدالعصر،وعند غروب الشّمس، و لاتجوز الصّلاة قبل دخول وقتها، و بعد خروج الوقت تكون قضاءً و في الوقت تكون أداءً.

و أمّا القبلة فهي[٢٦] الكعبة لمن كان في المسجد الحرام، و من كان في الحرم فقبلته المسجد، و من كان خارج الحرم فقبلته الحرم، وأهل العراق يتوجّهون إلى الرّكن العراقيّ و هوالركن الّذى فيه الحجر و أهل اليمن إلى الرّكن اليمانيّ و أهل المغرب إلى الركن الغربيّ و أهل الشّام.إلى الرّكن الشّاميّ.

وينبغي لأهل العراق أن يتياسروا قليلاً وليس على غيرهم[٢٧] ذلك و أهل العراق يعرفون قبلتهم بأن يجعلوا الجَدْيَ خلف[٢٨] منكبهم الأيمن أويجعلوا الشّفق محاذيًا للمنكب الأيمن أو الفجر محاذيًا للمنكب الأيسر أوعين الشّمس عند الزّوال بلافاصلة، على الحاجب الأيمن.

ومن فقد هذه الأمارات عند انطباق السّماء بالغيم صلّى إلى أربع جهات صلاة واحدة أربع دفعات، فإن لم يقدر على ذلك صلّى إلى ايّ جهة شاء، فإن بانت له القبلة وكان قد صلّى إلى القبلة فصلاتهصحيحة، و إن صلّى يمينًاو شمالاً والوقت باقٍ أعادها، و إن خرج الوقت فلا إعادة عليه و إن صلّى إلى استدبار القبلة أعاد على كلّ حال، و تجوز[٣٠] صلاة النّافلة على الرّاحلة يستقبل بتكبيرة الاحرام القبلة ثمّ يصلّى إلى رأس الرّاحلة كيف ماسارت، و من صلّى في السّفينة[٣١] ودارت به صلّى إلى صدر السّفينة بعد أن يستقبل بتكبيرة الإحرام[٣٢] وكذلك من

٢٣ ـ ألفريضة: ج ٢٤ ـ فيصلّيها: ج ٢٥ ـ ألجنآئز: هامش الف، ب و ج ٢٦ ـ وهي: ج
٢٧ ـ لغيرهم: ب وهامش ج ٢٨ ـ مِنْ خَلْف: ب ٢٩ ـ على أيِّ وجهٍ شآء: هامش ج ٣٠ ـ ويجوز: ج
٣١ ـ في سفينة: ج وهامش ب ٣٢ ـ بتكبيرة ألإحرام ألقبلة: ب و ج

صلّى صلاة شدّة الخوف استقبل بتكبيرة الإحرام القبلة ثمّ صلّى كيف ما تمكّن[٣٣] إيماءً.

و أمّا ما تجوز الصّلاة فيه من اللّباس فهو القطن والكتّان و جميع ماينبت من الأرض من أنواع النّبات والحشيش والخزّ الخالص والصّوف والشّعر والوبر إذا كان ممّا يؤكل لحمه وجلدما يؤكل لحمه، إذا كان مذكّى فإنّ الميتة لاتطهر عندنا بالدّباغ، وينبغى أن يكون خاليًا من نجاسة، ومباح التّصرّف فيه، فإنّ المغصوب لايجوز فيه الصّلاة[٣٤] ولا مافيه نجاسة إلاّ مالايتمّ[٣٥] الصّلاة فيه منفردًا، مثل التّكّة والجورب والقلنسوة والخُفّ، والتّنزّه عن ذلك أفضل.

وأما المكان الّذى يصلّى فيه فجميع الأرض إلاّ ماكان مغصوبًا أونجسًا، وإنّما تكره الصّلاة فى مواضع مخصوصة كوادى ضجنان و وادى الشُّقرة والبيداء وذات الصّلاصل وبين المقابر وأرض الرّمل والسّبخة ومعاطن الابل وقرى النّمل وجوف الوادى وجوادّ الطّرق والحمّامات.

وتكره الفريضة[٣٦] جوف الكعبة.

ويستحبّ أن يجعل بينه و بين ما يمرّبه ساترًا ولو عنزةً و أمّا السّجود فلايجوز إلاّ على الأرض أوما أنبته الأرض ممّا لايؤكل ولايلبس فى غالب العادة، ومن شرطه أن يكون مباح التّصرّف فيه خاليًا من النّجاسة[٣٨] فأمّا الوقوف على مافيه نجاسة[٣٩] فإنّه لاتتعدّى إلى ثيابه[٤٠] فلابأس به، وتجنّبه أفضل.

فصلٌ: فى ذكر الأذان والإقامة:

هما مسنونان فى الصّلوات الخمس مستحبّان وليسا بفرضين، و بهما تنعقد الجماعة وأشدّهما تأكيدًا فى الصلاة الّتى[٤١] يجهرفيها[٤٢] بالقراءة و خاصّة صلاة الغداة والمغرب ولايؤذّن ولايقام لشيءٍ من النّوافل بحال.

٣٣ ــ يُمكن: الف وهامش ب ٣٤ ــ لاتجوز الصّلاة فيه: ج ٣٥ ــ مالاتتمّ: ب، مالميتمّ: ج
٣٦ ــ الفرائض: ج ٣٧ ــ ما أنبتته: ج ٣٨ ــ من نجاسة: ج ٣٩ ــ نجاسة يابسة لاتتعدّى: ج
٤٠ ــ ثيابه وبدنه: هامش ج ٤١ ــ فى الصّلوات: ج ٤٢ ــ فيهما: ب

وهما خمسة وثلثون فصلاً: الأذان، ثمانية عشر فصلا، والإقامة سبعة عشر فصلاً. ففصول الأذان أربع مرّاتٍ: ٱللّهُ أَكْبَرُ، و أشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّهُ مرّتين، و أشهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ ٱللهِ مرّتين، حَيَّ عَلَى ٱلصَّلوٰةِ مرّتين[45]، حيَّ عَلَى ٱلْفَلَاحِ مرّتين[46]، حَيَّ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلعَمَلِ مرّتين ٱللّهُ أَكْبَرُ مرّتين، لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللّهُ مرّتين[47].

والإقامة مثل ذلك إلاّ أنّه يسقط التّكبير مرّتين من أوّله ويسقط مرّةً واحدةً لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللّهُ من آخره، ويزاد هذا بعد حَيَّ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلعَمَلِ، قَدْ قَامَتِ ٱلصَّلوٰةُ مرّتين، والباقى مثل الأذان

و روى: سبعة و ثلثون فصلاً يجعل فى أوّل الاقامة ٱللّهُ أَكْبَرُ أربع مرّاتٍ.

و روى: اثنان وأربعون فصلاً، فيكون التّكبير أربع مرّاتٍ فى أوّل الأذان وآخره و أوّل الإقامة و فى آخرها[50] و التّهليل مرّتين فيهما.

ويجب ترتيب الفصول فيهما ويستحبّ أن يكون المؤذّن على طهارة و مستقبل القبلة ولايتكلّم فى خلاله، ويكون قائمًا مع ٱلاختيار ولايكون ماشيًا ولا راكبًا، ويرتّل الأذان ويحدر الإقامة ولايعرب أواخر الفصول ويفصل بين الأذان والإقامة بجلسة أو سجدة أو خطوة أو نفس. وأشدّ ذلك تأكيدًا فى الإقامة و من شرط صحّتهما[51] دخول الوقت، ورخّص فى تقديم الأذان قبل الفجر غير أنّه ينبغى أن يعاد بعد طلوعه.

$\frac{1}{28}$ ـ و إذا[52] سجدبين الأذان والاقامة قال فيها:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّى سَجَدْتُ لَکَ خَاشِعًا خَاضِعًا ذَلِيلاً.

$\frac{2}{29}$ ـ فإذا رفع رأسه وجلس قال:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلَهُ

٤٣ ـ مصول: ب ٤٤ ـ وأشهد: الف و ج ٤٥ ـ وَحَيَّ: ب وج ٤٦ ـ وَحَيَّ: ج
٤٧ ـ مرّتان: في ٱلجميع: هامش ج ٤٨ ـ على هذه: هامش ج ٤٩ ـ وٱلثّانى مثل ٱلأوّل: ب
٥٠ ـ وآخرها: ب و ج ٥١ ـ صحّتها: ب ٥٢ ـ فإذا: ج

سُبْحَانَ مَنْ لَيس لَهُ حَاجِبٌ يُغْشىٰ وَلَا بَوَّابٌ يُرْشىٰ وَلَا تَرْجُمَانٌ يُنَاجىٰ، سُبْحَانَ مَنِ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسىٰ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلىٰ كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكَذَا غَيْرُهُ.

، و إن كان الأذان لصلاة الظهر، صلّى ستّ ركعاتٍ من نوافل الزوال، ثمّ أذّن ثمّ صلّى ركعتين وأقام بعدهما، و يستحبّ أن يقول بعد الإقامة قبل استفتاح الصّلاة:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ بِاللّٰهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللّٰهِ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٥٣] أَتَوَجَّهُ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ[٥٤] وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

[٥٥] ٤/٣١، ثمّ يقول:

يَا مُحْسِنُ قَدْ أَتَاكَ الْمُسِيءُ وَقَدْ أَمَرْتَ الْمُحْسِنَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيءِ، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَجَاوَزْ عَنْ قَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّي.

٥/٣٢، ويستحبّ أن يقول في السّجدة بين الأذان والإقامة:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارًّا، وَرِزْقِي دَارًّا، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسْتَقَرًّا وَقَرَارًا.

فصلٌ: في سياقة الصلوات[٥٦] الإحدى والخمسين ركعة في اليوم والليلة:

أوّل صلاة افترضها الله تعالى صلاة الظهر و لذلك سُمّيت الأولى.

٥٣ ــ وآل محمّد: ساقط عن الف وموجودة في ب، وآله: هامش ج ٥٤ ــ بهم عندك: ب و ج ٥٥ ــ رسول الله: ب و ج

٥٦ ــ الصّلاة: ج

٦/٣٣. فإذا زالت الشمس يستحبّ أن يقول الإنسان:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا.

٧/٣٣. ثمّ يقول:

اَللّٰهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ جُمْلَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ[٥٧] كَمَا اسْتَحْمَدْتَ بِهِ إِلَىٰ أَهْلِهِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ وَأَلْهَمْتَهُمْ ذٰلِكَ[٥٨] الْحَمْدَ كُلَّهُ.

اَللّٰهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا جَعَلْتَ الْحَمْدَ رِضَاكَ عَمَّنْ بِالْحَمْدِ رَضِيتَ عَنْهُ لِيَشْكُرَ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ. اَللّٰهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ[٥٩] كَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ عَلَىٰ عِبَادِكَ حَمْدًا مَرْغُوبًا فِيهِ عِنْدَ الْخَوْفِ[٦٠] مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ وَمَرْهُوبًا عَنْ أَهْلِ[٦١] الْعِزَّةِ بِكَ لِسَطَوَاتِكَ وَمَشْكُورًا عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْكَ لِإِنْعَامِكَ. فَسُبْحَانَكَ[٦٢] رَبَّنَا مُتَكَبِّرًا فِي مَنْزِلَةٍ تَدَهْدَهَتْ[٦٣] أَبْصَارُ النَّاظِرِينَ وَتَحَيَّرَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا تَبَارَكْتَ فِي مَنَازِلِكَ الْعُلَىٰ كُلِّهَا وَتَقَدَّسْتَ فِي الْآلَاءِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا يَا أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ! لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْكَبِيرُ[٦٤]! لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا تَفْنَىٰ وَلَا نَبْقَىٰ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ الْعِزَّةِ بِكَ[٦٥] وَالْغَفْلَةِ عَنْ شَأْنِكَ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تَغْفَلُ[٦٦] لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا يَا كَرِيمُ!

٥٧ ــ وَتَفْصِيلُهُ: هامش ج ٥٨ ــ ولك الحمد كلّه: هامش ج ٥٩ ــ كلّه: هامش ب و ج ٦٠ ــ أهل الخوف: ج
٦١ ــ عند أهل: هامش ج ٦٢ ــ سبحانك: ب و ج ٦٣ ــ فتدهدهت: هامش ج ٦٤ ــ الأكبر: هامش ب و ج
٦٥ ــ بك: هامش ب و ج ٦٦ ــ لايَغْفَل: ب و ج

۸ـــ ۳۵، و يُستحبّ أن يقول أيضًا:

لَا إلٰهَ إلاّ ٱللّٰهُ وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ، مُعَظَّمًا مُقَدَّسًا مُوَقَّرًا كَبِيرًا. ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا. ٱللّٰهُ أَكْـبَرُ، أَهْلَ ٱلْكِبْرِيَاءِ[67] وَٱلْحَمْدِ وَٱلْمَجْدِ وَٱلثَّنَاءِ وَٱلتَّقْدِيسِ! وَلَا إلٰهَ إلاّ ٱللّٰهُ وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِى تَكْبِيرِى إِيَّاهُ بَـلْ مُخْلِصًا لَهُ ٱلدِّينَ، وَجَّهْتُ وَجْهِى لِلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ[68] رَبِّ ٱلْعَـالَمِينَ، وَأَعُوذُ بِـاللّٰهِ ٱلْعَـظِيمِ مِـنْ طَوَارِقِ ٱلْجِنِّ وَ وَسَاوِسِهِمْ[69]، وَحِيَلِهِـمْ وَفِى[70] كَـيْدِهِمْ وَ حَسَدِهِمْ وَبِـاسْمِكَ ٱللّٰهُـمَّ لَاشَرِيكَ لَكَ، لَكَ ٱلْعِزَّةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلْإِكْرَامُ.

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱهْدِنِى سُبُلَ[71] ٱلْإِسْلَامِ وَأَقْبِلْ عَلَىَّ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ.

ويُستحبُّ أيضًا أن يقرأ عند الزّوال عشر مرّات: إنّا أنزلناه وبعد الثّمانى[72] الرّكعات[73] إحدى و عشرين مرّة، ثمّ ليتوجّه إلى المسجد، فإنّ صلاة الفريضة فى المسجد أفضل.

۹ـــ ۳۶، فإذا[74] أراد دخول ٱلمسجد قدّم رجله ٱليمنى قبل ٱليسرى و قال:

بِسْمِ ٱللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ ٱللّٰهِ وَإِلَى ٱللّٰهِ وَخَيْرُ ٱلْأَسْمَآءِ كُلُّهَا لِلّٰهِ، تَـوَكَّلْتُ عَلَى ٱللّٰهِ لَاحَـوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاّ بِاللّٰهِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ وَٱفْـتَحْ لِى أَبْـوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّى أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَٱجْعَلْنِى مِـنْ زُوَّارِكَ وَعُمَّارِ مَسَاجِـدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَوٰتِـهِمْ[75] خَـاشِعُونَ، وَٱدْحَـرْ

۶۷ ـــ وَٱلعظمَةِ: هامش ب و ج ۶۸ ـــ ٱلمُتَعَالى: هامش ب و ج ۶۹ ـــ وَوَسْوَاسِهِمْ: ب و ج
۷۰ ـــ وكَيْدِهِم: ب و ج ۷۱ ـــ سبيل: ب و هامش ج ۷۲ ـــ ٱلثّمان: هامش ج ۷۳ ـــ ركعات: ج
۷۴ ـــ وإذَا: هامش ج ۷۵ ـــ صلوَاتهم: هامش ب و ج

عَنِّى ٱلشَّيْطَانَ ٱلرَّجِيمَ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

١٠/٣٧، فإذا وجّهت[٧٦] ٱلقبلة فقل:

ٱللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَثَوَابَكَ ٱبْتَغَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٧٧] وَٱفْتَحْ[٧٨] مَسَامِعَ قَلْبِى لِذِكْرِكَ وَثَبِّتْنِى عَلَىٰ دِينِكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِى بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِى، وَهَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ.

١١/٣٨، فإذا أراد الشّروع فى نوافل الزّوال يُستحبّ أن يقول قبل ذلك:

ٱللَّهُمَّ![٧٩] لَسْتَ بِإِلٰهٍ ٱسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُكَ، وَلَا كَانَ[٨٠] مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ مِنْ إِلٰهٍ فَنَعْبُدَهُ وَنَدَعَكَ وَلَا أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنَشُكَّ فِيكَ، أَنْتَ ٱلدَّيَّانُ[٨١] لَا شَرِيكَ[٨٢] لَكَ، وَأَنْتَ ٱلدَّائِمُ لَا[٨٣] يَزُولُ مُلْكُكَ، أَنْتَ أَوَّلُ ٱلْأَوَّلِينَ وَآخِرُ ٱلْآخِرِينَ وَدَيَّانُ يَوْمِ ٱلدِّينِ، يَفْنَىٰ كُلُّ شَيْءٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهُكَ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ فِى ٱلْعِزِّ مُشَارَكًا، وَلَمْ تُولَدْ فَتَكُونَ مُورِثًا[٨٤] هَالِكًا وَلَمْ تُدْرِكْكَ ٱلْأَبْصَارُ فَتُقَدِّرَكَ[٨٥] شَبَحًا مَائِلًا، وَلَا[٨٦] تَتَعَاوَرُكَ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ وَلَا تُوصَفُ بِأَيْنٍ[٨٧] وَلَا ثَمَّ[٨٨] وَلَا مَكَانٍ[٨٩]، بَطَنْتَ فِى خَفِيَّاتِ ٱلْأُمُورِ وَظَهَرْتَ فِى ٱلْعُقُولِ بِمَا نَرَىٰ[٩٠] مِنْ خَلْقِكَ[٩١] مِنْ عَلَامَاتِ ٱلتَّدْبِيرِ، أَنْتَ ٱلَّذِى سُئِلَتِ ٱلْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ عَنْكَ فَلَمْ تَصِفْكَ بِحَدٍّ وَلَا بِبَعْضٍ بَلْ دَلَّتْ عَلَيْكَ مِنْ

٧٦ ــ توجّهتَ: ج، وَاجَهتَ: هامش ب ٧٧ ــ وآل محمّد: ج ٧٨ ــ فَافتَحْ: ج ٧٩ ــ إنّكَ: ج و نسخة فى ب
٨٠ ــ كانَ: ب و ج ٨١ ــ اللّه الدّيّان: هامش ب و ج ٨٢ ــ فلاشريكَ: هامش ب و ج ٨٣ ــ فلايزول: هامش ب و ج ٨٤ ــ مَوْرُوثًا: ج و هامش ب ٨٥ ــ فتُقدّرَكَ: ج ٨٦ ــ ولم يتعاورك: ج وهامش ب
٨٧ ــ ولاكَيْفَ: هامش ج ٨٨ ــ ولاَبِثَمَّ: ب ٨٩ ــ ولا مكانَ: ج ٩٠ ــ ترىٰ: ب، يُرىٰ: ج
٩١ ــ فى خلقك: هامش ج

آيَاتِكَ بِمَا[٩٢] لَا يَسْتَطِيعُ ٱلْمُنْكِرُ[٩٣] جَحْدَهُ لِأَنَّ مَنْ كَانَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِطْرَتُهُ فَهُوَ[٩٤] ٱلصَّانِعُ ٱلَّذِي بَانَ عَنِ ٱلْخَلْقِ فَلَاشَيْءَ كَمِثْلِهِ[٩٥]، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا آيَاتٌ دَلِيلَاتٌ[٩٦] عَلَيْكَ تُؤَدِّي عَنْكَ ٱلْحُجَّةَ وَتَشْهَدُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مَوْسُومَاتٍ[٩٧] بِبُرْهَانِ[٩٨] قُدْرَتِكَ وَمَعَالِمِ تَدْبِيرِكَ فَأَوْصَلْتَ إِلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ مَا آنَسَهَا مِنْ وَحْشَةِ ٱلْفِكْرِ وَوَسْوَسَةِ ٱلصَّدْرِ فَهِيَ عَلَى ٱعْتِرَافِهَا بِكَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ قَبْلَ ٱلْقَبْلِ بِلَا قَبْلٍ[٩٩] وَبَعْدَ ٱلْبَعْدِ بِلَا بَعْدٍ[١٠٠] ٱنْقَطَعَتِ ٱلْغَايَاتُ دُونَكَ.

فَسُبْحَانَكَ[١٠١] لَا شَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَكَ وَلَا وَزِيرَ لَكَ، سُبْحَانَكَ وَلَا عِدْلَ[١٠٢] لَكَ، سُبْحَانَكَ لَا ضِدَّ لَكَ، سُبْحَانَكَ لَا نِدَّ لَكَ، سُبْحَانَكَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ سُبْحَانَكَ لَا تُغَيِّرُكَ ٱلْأَزْمَانُ سُبْحَانَكَ لَا تَنْتَقِلُ بِكَ ٱلْأَحْوَالُ سُبْحَانَكَ لَا يُعْيِيكَ شَيْءٌ، سُبْحَانَكَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[١٠٣] عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ[١٠٥] وَخَاصَّتِكَ وَأَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَخَازِنِكَ عَلَىٰ عِلْمِكَ ٱلْهَادِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ ٱلصَّادِعِ بِأَمْرِكَ عَنْ وَحْيِكَ ٱلْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ ٱلْمُوَالِي

٩٢ ــ ممّا: هامش ج ٩٣ ــ ٱلمُنْكِرون: ب و ج ٩٤ ــ وَهُو: ب ٩٥ ــ مِثْلُهُ: ب و ج ٩٦ ــ ودِلَالَاتٌ: جمع ٩٧ ــ مَوْسُومَاتٌ: ج ٩٨ ــ بِبُرهانٍ: ب ٩٩ ــ فَلاَ قَبْلَ: هامش ج ١٠٠ ــ فَلاَ بَعْدَ: هامش ج ١٠١ ــ سبحانَكَ: ب و ج ١٠٢ ــ ولا عَدِيلَ: هامش ج ١٠٣ ــ وإِلاّ: ج ١٠٤ ــ وآل محمّدٍ: ب و هامش ج ١٠٥ ــ على موضعه فى الف علامة ٱلسّقط

أَوْلِيَاءَكَ مَعَكَ ٱلْمُعَادِي أَعْدَاءَكَ دُونَكَ ٱلسَّالِكِ جَدَدَ ٱلرَّشَادِ إِلَيْكَ ٱلْقَاصِدِ مَنْهَجَ ٱلْحَقِّ نَحْوَكَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ[106] وَآلِهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ[107] وَأَشْرَفَ وَأَعْظَمَ وَأَطْيَبَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَنْمَىٰ وَأَزْكَىٰ وَأَوْفَىٰ[108] وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَآئِكَ وَرَسُولٍ مِنْ رُسُلِكَ وَبِجَمِيعِ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَآئِكَ وَمَلَآئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَسَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا وَدُعَآئِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا، وَٱنْظُرْ إِلَيَّ فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ نَظْرَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا ٱلْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، وَلَا تَصْرِفْهَا[109] عَنِّي[110] أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ثمّ يتوجّه للصّلاة[111] ويُستحبّ التّوجّه بسبع تكبيرات في سبعة مواضع: الأوّل من كلّ فريضة وأوّل ركعة[112] الزّوال وأوّل ركعة من نوافل المغرب وأوّل ركعة من صلاة اللّيل والوتر وأوّل ركعتي الإحرام و أوّل ركعتي الوتيرة. فإذا[113] أراد التّوجّه قام مستقبل القبلة وكبّر فقال: ٱللهُ أَكْبَرُ، يرفع بها يديه إلى شحمتي أذنيه لا أكثر من ذلك ثُمّ يرسلهما ثمّ يُكبّر ثانيةً وثالثةً مثل ذلك.

۱۲/۳۹ ويقول:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ[114] لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ

۱۰٦ ــ على محمّد: ب و ج   ۱۰۷ ــ وأكرم: ج و هامش ب   ۱۰۸ ــ بعد: وأوفى: أكبر: ب و ج
۱۰۹ ــ ثمّ لاتصرفه: ب و ج   ۱۱۰ ــ يا كريم: هامش ب و ج ۱۱۱ ــ إلى الصّلاة: ج و هامش ب
۱۱۲ ــ من نوافل الزّوال: ب و ج   ۱۱۳ ــ وإذا: ج ۱۱٤ ــ المبين: ب و هامش ج

نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ.

۱۳ـ [۴۰]، ثمّ یکبّر تکبیرتین أخریین[۱۱۵] مثل ذلک ویقول:

لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ وَٱلْخَیْرُ فِی یَدَیْکَ وَٱلشَّرُّ لَیْسَ إِلَیْکَ، وَٱلْمَهْدِیُّ مَنْ هَدَیْتَ عَبْدُکَ وَٱبْنُ عَبْدَیْکَ، بَیْنَ یَدَیْکَ[۱۱۶] مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَإِلَیْکَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا وَلَا مَفَرَّ مِنْکَ إِلاَّ إِلَیْکَ سُبْحَانَکَ وَحَنَانَیْکَ،[۱۱۷] سُبْحَانَکَ رَبَّ ٱلْبَیْتِ ٱلْحَرَامِ[۱۱۸].

۱۴ـ [۴۱]، ثمّ یکبّر تکبیرتین أخریین علی ما وصفناه ویقول:

وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ عَلَیٰ مِلَّةِ إِبْرٰهِیمَ وَدِینِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهَاجِ عَلِیٍّ حَنِیفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِکِینَ، إِنَّ صَلوٰتِی وَنُسُکِی وَمَحْیَایَ وَمَمَاتِی لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِینَ لَا شَرِیکَ لَهُ وَبِذٰلِکَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِینَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ ٱلشَّیْطَانِ ٱلرَّجِیمِ.

وٱلواحدة منهذه ٱلتّکبیرات فرض،وٱلباقی نفل،وٱلفرض هوما ینوی به[۱۱۹] ٱلدّخول فی ٱلصّلاة،وٱلأولی أنیکون[۱۲۰] ٱلأخیرة،ثمّ یقرأ ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ وسورة ممّایختارها[۱۲۱] من ٱلمفصّل.

وروی: أنّه یُستحبّ أن یقرأ فی ٱلأوّلة من نوافل ٱلزّوال ٱلْحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ وفی ٱلثّانیة ٱلْحَمْد وقُلْ یَا أَیُّهَا ٱلْکَافِرُونَ وفی ٱلباقی ماشآء.

وروی: أنّه یقرأ فی ٱلثّالثة قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وآیة ٱلکرسیّ،وفی ٱلرّابعة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ، وآخر ٱلبقرة.

وفی ٱلخامسة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ،وٱلآیات ٱلّتی فی آخر آل عمران[۱۲۲] إِنَّ فِی خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ

۱۱۵ ـ أخرتین: ج ۱۱۶ ـ بین یدیک: لیس فی الف ۱۱۷ ـ تَبارکْتَ وتعالَیتَ: هامش ج ۱۱۸ ـ ٱلحرام: ضرب علیه فی الف و موجود فی هامش ج ۱۱۹ ـ بها: هامش ب و ج ۱۲۰ ـ أن تکون: ج

۱۲۱ ـ ممّا یختار: ب و ج

وَٱلْأَرْضِ إلى قوله: إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

وفي السّادسة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ، وآية السّخرة وهي ثلاثة[122] آيات من الأعراف: إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللّٰهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ[124] وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ٱدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ. وَلَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ ٱللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ.

وفي السّابعة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ وَالآيات الّتي في الأنعام: وَجَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ إلى قوله: وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ.

وفي الثّامنة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ وآخر الحشر: لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ إلى آخرها

وروى: أنّه يُستحبُّ أنْ يقرأ في كلّ ركعة ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ، وآية الكرسيّ.

وينبغي أن يكون نظره في حال قيامه إلى موضع سجوده، لا يلتفت[125] يمينًا ولا شمالاً ولا يشتغل بغير الصّلاة ولا يعمل عملاً ليس من أفعال الصّلاة، ويفصل بين قدميه مقدار أربع أصابع إلى شبر.

ثمّ ليركع فيطأطئ رأسه ويضع يديه على عيني ركبتيه ويلقمهما كفّيه مفرّجًا أصابعه، ويسوّي ظهره، 15/42، ويمدّ عنقه وينظر إلى ما بين رجليه ويقول:

اَللّٰهُمَّ! لَکَ رَکَعْتُ وَلَکَ خَشَعْتُ وَبِکَ آمَنْتُ وَلَکَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ لَکَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَعِظَامِي وَمَا أَقَلَّتْهُ قَدَمَایَ

122 ــ من قوله: هامش ب و ج 123 ــ ثلاث: ب و ج 124 ــ إلى قوله: إِنَّ رَحْمَتَ ٱللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ وَالآيات الثّلاثة بتمامها موجودة في الف و ب 125 ــ ولا يلتفت: ب و ج

لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

١٦/٢٣، ثمّ يقول سبع مرّاتٍ:

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أو خمسًا أو ثلثًا والاجزاء يقع بمرّة واحدة.

١٧/٢٤ ثم يرفع رأسه وينتصب قائمًا فيقول:

سَمِعَ ٱللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ أَهْلِ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْجُودِ وَٱلْجَبَرُوتِ.

ثمّ يرفع[126] يديه إلى حيال أذنيه، ويهوى إلى السّجود فيتلقّى الأرض بيديه، ثم[127] يسجد على سبعة أعظم: الجبهة واليدين والرّكبتين، وطرف أصابع الرّجلين ويرغم بالأنف[128] سنّة وكيدةً ويكون متجافيًا لايضع شيئًا من جسده على شيءٍ ويكون نظره إلى طرف أنفه.

١٨/٢٥، ويقول:

اَللّٰهُمَّ! لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَعْرِي وَعَصَبِي وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَسَجَدَ وَجْهِيَ ٱلْفَانِي ٱلْبَالِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ ٱللّٰهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِينَ.[130]
سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ.

سبع مرّات أو خمسًا أو ثلثًا والاجزاء يقع بواحدة، ثمّ يرفع رأسه بتكبيرة ويستوى جالسًا.

١٩/٢٦، ويقول:

اَللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَٱجْبُرْنِي وَٱهْدِنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ.

١٢٦ ــ ليرفع: ج ١٢٧ ــ ويسجد: ب ١٢٨ ــ أنفه: هامش ب و ج ١٢٩ ــ وبَشَرى: هامش ج
١٣٠ ــ ثمّ يقول: هامش ج

ثمّ يرفع يديه بالتّكبير[١٣١] ويعود إلى ٱلسّجدة ٱلثّانية فيسجدها مثل ٱلأولى سواء. ثمّ يرفع رأسه ويجلس ثمّ يقوم إلى الثّانية فيصلّيها كما صلّى ٱلأوّلة سواء، فإذا فرغ من قراءة ٱلحمد وٱلسّورة قنت، يرفع يديه، ويدعو بما أحبّ.

٢٠/٤٧. وأفضل مايقنت به كلمات الفرج[١٣٢]:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ، وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَ ٱلْحَمْدُلِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

وإن قنت بغيره[١٣٣] كان جائزًا، والقنوت مستحبّ في جميع ٱلصّلوات فرائضها ونوافلها وآكدها في ٱلفرائض[١٣٤] ما يجهر فيها وآكدُ ذلك صلاة ٱلغداة وٱلمغرب، ثمّ يصلّي ٱلرّكعة ٱلثّانية على ٱلصّفة ٱلّتي ذكرناها، ثمّ يجلس للتّشهّد متورّكًا، يجلس على وركه ٱلأيسر ويضع ظاهر قدمه ٱلأيمن[١٣٥] على باطن قدمه ٱلأيسر.[١٣٦]

٢١/٤٨. ويقول:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ[١٣٧] وَٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ كُلُّهَا لِلهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ[١٣٨] وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ.

٢٢/٤٩. وإن ٱقتصر على ٱلشّهادتين وٱلصّلاة على ٱلنّبيّ وعلى آله كان جائزًا، ثمّ يسلّم

١٣١ ــ ويرفع: ب، ويرفع يده: ج　١٣٢ ــ وهي: ب و ج　١٣٣ ــ بغيرها: هامش ب　١٣٤ ــ وآكد ٱلفرائض: هامش ب و ج　١٣٥ ــ ٱليمنى: ب　١٣٦ ــ ٱليسرى: ب　١٣٧ ــ وٱلحمدُ لله: ب
١٣٨ ــ وقرّب وسيلتهُ: هامش ج

تـجاه القبلة يومي بمؤخّر عينيه إلى يمينه فيقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٢٣/٥٠. ثمّ يكبّر ثلث تكبيرات، رافعًا[١٣٩] بها يديه[١٤٠] ويسبّح تسبيح ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام وهي[١٤١] أربع وثلٰثون تكبيرةً، وثلٰث وثلٰثون تحميدةً وثلٰث وثلٰثون تسبيحةً، ويقول بين[١٤٢] كلّ تسليمة من نوافل ٱلزّوال:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى ٱلْخَيْرِ بِنَا صِيَتِي، وَٱجْعَلِ ٱلْإِيمَانَ مُنْتَهَىٰ رِضَايَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ ٱلَّذِي أَرْجُو مِنْكَ، وَٱجْعَلْ لِي وُدًّا وَسُرُورًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدًا عِنْدَكَ.

٢٤/٥١. وروي: أنّه يقول عقيب الركعتين الأولیين:

ٱللّٰهُمَّ! أَنْتَ أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ ٱلْحَاجَاتُ، وَأَجْوَدُ مَنْ أَعْطَىٰ، وَأَرْحَمُ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ، وَأَرْأَفُ مَنْ عَفَا، وَأَعَزُّ مَنِ ٱعْتُمِدَ عَلَيْهِ.

ٱللّٰهُمَّ! بِي إِلَيْكَ فَاقَةٌ، وَلِي إِلَيْكَ حَاجَاتٌ، وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ مِنْ ذُنُوبٍ أَنَا بِهَا مُرْتَهَنٌ قَدْ أَوْقَرَتْ[١٤٣] ظَهْرِي وَأَوْبَقَتْنِي وَإِلاَّ تَرْحَمْنِي وَتَغْفِرْهَا لِي أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ.

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي ٱعْتَمَدْتُكَ فِيهَا تَائِبًا إِلَيْكَ مِنْهَا، فَصَلِّ[١٤٤] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا خَطَأَهَا وَعَمْدَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَأَنَا[١٤٦] مُذْنِبُهُ مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ لِي[١٤٧] ذَنْبًا وَاحِدًا

١٣٩ ــ مرّات: هامش ج ١٤٠ ــ ثمّ يسبّح: ج ١٤١ ــ وهو: هامش ج ١٤٢ ــ بعد: ب و ج ١٤٣ــ وقد أوقرت ب و ج
١٤٤ ــ ٱللّٰهُمَّ: ج و هامش ب ١٤٥ ــ خطأَنَهَا: ب ١٤٦ ــ أوأنا: ج و هامش ب ١٤٧ ــ لي: هامش ج

وَلَاأكْتَسِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا[١٤٨] أبَدًا وَاقْبَلْ مِنِّى اَلْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ وَتَجَاوَزْلِى عَنِ
اَلْكَثِيرِ فِى مَعْصِيَتِكَ يَاعَظِيمُ! إنَّهُ لَايَغْفِرُ اَلْعَظِيمَ إلاَّ اَلْعَظِيمُ يَسْألُهُ مَنْ فِى اَلسَّمٰوَاتِ
وَالْأرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأنٍ، يَامَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِى شَأنٍ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ[١٤٩]
وَاجْعَلْ لِى فِى شَأنِكَ شَأنَ حَاجَتِى وَاقْضِ[١٥٠] فِى شَأنِكَ حَاجَتِى، وَحَاجَتِى هِىَ
فَكَاكُ رَقَبَتِى مِنَ اَلنَّارِ وَالْأمَانُ مِنْ سَخَطِكَ[١٥١] وَالْفَوْزُ بِرِضْوَانِكَ وَجَنَّتِكَ
فَصَلِّ[١٥٢] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَامْنُنْ بِذٰلِكَ عَلَىَّ وَبِكُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحِى، أسْألُكَ
بِنُورِكَ اَلسَّاطِعِ فِى اَلظُّلُمَاتِ أنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَلَاتُفَرِّقْ بَيْنِى
وَبَيْنَهُمْ فِى اَلدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ! وَاكْتُبْ لِى عِتْقًا[١٥٣] مِنَ اَلنَّارِ مَبْتُولاً وَاجْعَلْنِى مِنَ اَلْمُنِيبِينَ إلَيْكَ اَلتَّابِعِينَ
لِأمْرِكَ اَلْمُخْبِتِينَ[١٥٤] اَلَّذِينَ إذَا ذُكِرْتَ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالْمُسْتَكْمِلِينَ مَنَاسِكَهُمْ
وَالصَّابِرِينَ فِى اَلْبَلَاءِ وَالشَّاكِرِينَ فِى اَلرَّخَاءِ وَالْمُطِيعِينَ لِأمْرِكَ فِيمَا أمَرْتَهُمْ بِهِ
وَالْمُقِيمِينَ اَلصَّلٰوةَ وَالْمُؤْتِينَ اَلزَّكٰوةَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ! أضِفْنِى بِأكْرَمِ كَرَامَتِكَ وَأجْزَلِ عَطِيَّتِكَ وَالْفَضِيلَةِ لَدَيْكَ وَالرَّاحَةِ مِنْكَ
وَالْوَسِيلَةِ إلَيْكَ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَكَ مَا تَكْفِينِى بِهِ كُلَّ هَوْلٍ دُونَ اَلْجَنَّةِ وَتُظِلُّنِى فِى ظِلِّ
عَرْشِكَ يَوْمَ لَاظِلَّ إلاَّ ظِلُّكَ.

وَتُعَظِّمُ نُورِى وَتُعْطِينِى كِتَابِى بِيَمِينِى وَتُخَفِّفُ حِسَابِى وَتَحْشُرُنِى فِى أفْضَلِ
اَلْوَافِدِينَ إلَيْكَ مِنَ اَلْمُتَّقِينَ وَتُثْبِتُنِى فِى عِلِّيِّينَ وَتَجْعَلُنِى مِمَّنْ تَنْظُرُ إلَيْهِ

١٤٨ ــ محرّمًا: هامش ب و ج ١٤٩ ــ وآل محمّد: ج وهامش ب ١٥٠ ــ واقض لى: ب و ج ١٥١ ــ يا الله: ب
١٥٢ ــ اَللّٰهمّ: هامش ب و ج ١٥٣ ــ واكتبنى من عتقائك من النّار: هامش الف ١٥٤ ــ إليك: هامش ب و ج

بِوَجْهِکَ ٱلْکَرِيمِ وَتَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَلْحِقْنِي بِعِبَادِکَ ٱلصَّالِحِينَ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ [155] وَٱقْلِبْنِي بِذٰلِکَ کُلِّهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ غَفَرْتَ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي کُلَّهَا وَکَفَّرْتَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحَطَطْتَ عَنِّي وِزْرِي [156] وَشَفَّعْتَنِي فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ فِي يُسْرٍ مِنْکَ وَعَافِيَةٍ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَخْلِطْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي، وَلَا بِمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْکَ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلْخَاشِعِينَ لَکَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ [157] وَأَعْطِنِي ٱلسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَٱلصِّحَّةَ فِي جِسْمِي وَٱلْقُوَّةَ فِي بَدَنِي عَلَىٰ طَاعَتِکَ وَعِبَادَتِکَ، وَأَعْطِنِي مِنْ رَحْمَتِکَ وَرِضْوَانِکَ وَعَافِيَتِکَ مَا تُسَلِّمُنِي بِهِ مِنْ کُلِّ بَلَاءِ ٱلْآخِرَةِ وَٱلدُّنْيَا وَٱرْزُقْنِي ٱلرَّهْبَةَ مِنْکَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْکَ وَٱلْخُشُوعَ لَکَ وَٱلْوَقَارَ وَٱلْحَيَاءَ مِنْکَ وَٱلتَّعْظِيمَ لِذِکْرِکَ وَٱلتَّقْدِيسَ لِمَجْدِکَ أَيَّامَ حَيَاتِي حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

ٱللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُکَ ٱلسَّعَةَ وَٱلدَّعَةَ وَٱلْأَمْنَ وَٱلْکِفَايَةَ وَٱلسَّلَامَةَ وَٱلصِّحَّةَ وَٱلْقُنُوعَ وَٱلْعِصْمَةَ وَٱلرَّحْمَةَ [158] وَٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْيَقِينَ وَٱلْمَغْفِرَةَ وَٱلشُّکْرَ وَٱلرِّضَا وَٱلصَّبْرَ وَٱلْعِلْمَ وَٱلصِّدْقَ وَٱلْبِرَّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلْعِلْمَ وَٱلتَّوَاضُعَ وَٱلْيُسْرَ وَٱلتَّوْفِيقَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ [159] وَٱعْمُمْ بِذٰلِکَ أَهْلَ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي فِيکَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحَبَّنِي [160] فِيکَ أَوْ وَلَدْتُهُ وَوَلَدَنِي مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَأَسْأَلُکَ يَا رَبِّ حُسْنَ ٱلظَّنِّ بِکَ، وَٱلصِّدْقَ فِي ٱلتَّوَکُّلِ

۱۵۵ ــ وآل محمّد: ج ۱۵۶ ــ أوزاري: ب ۱۵۷ ــ وآل محمّد: ج و هامش ب ۱۵۸ ــ وٱلعفو وٱلرّحمة: ب
۱۵۹ ــ وآل محمد: ج و هامش ب ۱۶۰ ــ ومن أحبّني: هامش ب

عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَارَبِّ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّغَوُّثِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَارَبِّ! أَنْ أَكُونَ فِي حَالِ عُسْرٍ أَوْيُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحُ فِي طَلِبَتِي مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَكَلُّفِ مَالَمْ تُقَدِّرْلِي فِيهِ رِزْقًا وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ رِزْقٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ [161] وَآتِنِي [162] فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

[25/52]، وقل:

رَبِّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَللهُ! يَارَبُّ! يَارَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! يَاحَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!.

أَسْأَلُكَ رِضَاكَ [163] وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ. ترفع بها صوتك.

[26/53]، ثمّ تخرّ ساجدًا وتقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَتَغْفِرَهَالِي وَتَقْلِبَنِي الْيَوْمَ بِقَضَاءِ حَاجَتِي [165] وَلَاتُعَذِّبْنِي بِقَبِيحٍ [166] كَانَ مِنِّي يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ! أَنْتَ أَبَرُّبِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنَ

١٦١ ــ وآل محمّدٍ: هامش ب ١٦٢ ــ وآتِني: هامش ب و ج ١٦٣ ــ عنّي: هامش ب و ج
١٦٤ ــ وآله الطّاهرين: هامش ج ١٦٥ ــ حوائجي: ج و هامش ب ١٦٦ ــ بقبيح مَا: ب و هامش ج

ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِي إِلَيْكَ فَقْرٌ وَفَاقَةٌ[167] وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ فَقْرِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَكُفَّ عَنِّي أَنْوَاعَ ٱلْبَلَاءِ فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعَانِي.

۲۷ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا سلّمت بعدهما تقول:

ٱللَّهُمَّ! إِلٰهَ ٱلسَّمَاءِ وَ إِلٰهَ ٱلْأَرْضِ وَ فَاطِرَ ٱلسَّمَاءِ وَ فَاطِرَ ٱلْأَرْضِ، وَ نُورَ ٱلسَّمَاءِ وَ نُورَ ٱلْأَرْضِ، وَ زَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَ زَيْنَ ٱلْأَرْضِ، وَ عِمَادَ ٱلسَّمَاءِ وَ عِمَادَ ٱلْأَرْضِ، وَ بَدِيعَ ٱلسَّمَاءِ وَ بَدِيعَ ٱلْأَرْضِ ذَاٱلْجَلَالِ[170] وَ ٱلْإِكْرَامِ صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ وَ غَوْثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ وَ مُنْتَهَىٰ غَايَةِ[171] ٱلْعَابِدِينَ[172]، أَنْتَ ٱلْمُفَرِّجُ عَنِ ٱلْمَكْرُوبِينَ وَ أَنْتَ ٱلْمُرَوِّحُ عَنِ ٱلْمَغْمُومِينَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، مُفَرِّجُ ٱلْكَرْبِ وَ مُجِيبُ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ ٱلْمَنْزُولُ بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا عَظِيمًا[173] يُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[174] وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

۲۸ ـ وقل:

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ، وَٱسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبِّ! يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللّٰهِ مِنَ ٱلنَّارِ. ترفع بها صوتك ثمّ تصلّي ركعتين.

۱۶۷ ـ بِي إِلَيْكَ حاجةٌ و: هامش ج ۱۶۸ ـ وتَكْشِفَ: هامش ب و ج ۱۶۹ ـ بعد هما قلتَ: ب، قلت بعدهما: ج
۱۷۰ ـ يا ذا ٱلْجَلَالِ: الف ۱۷۱ ـ رَغْبَةِ: ب و هامش الف و ج ۱۷۲ ـ ٱلْقَائِذِينَ: هامش ب
۱۷۳ ـ يا عظيمُ: ج و هامش ب ۱۷۴ ـ وآله: ب

۲۹/۵۶، و تقول بعدهما:

يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! يَا حَيُّ! يَا حَلِيمُ! يَا غَفُورُ![۱۷۵] يَا رَحِيمُ! يَا سَمِيعُ! يَا بَصِيرُ! يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَا نُورَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ! تَمَّ نُورُ وَجْهِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِى أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَ ٱلْأَرْضُ، وَ بِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ، ٱلَّذِى إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[۱۷۶] وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

۳۰/۵۷، و قل:

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ، وَٱسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا ٱللّٰهُ! يَا رَبِّ! يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللّٰهِ مِنَ ٱلنَّارِ.

۳۱/۵۸، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا سلّمت قلت:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ وَ مَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ و مُخْتَلَفِ ٱلْمَلَائِكَةِ وَ مَعْدِنِ ٱلْعِلْمِ وَ أَهْلِ بَيْتِ ٱلْوَحْيِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْفُلْكِ ٱلْجَارِيَةِ فِي ٱللُّجَجِ ٱلْغَامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَ يَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا ٱلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَ ٱلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَ ٱللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْكَهْفِ ٱلْحَصِينِ

۱۷۵ ــ يَا عَفُوُّ: هامش ج ۱۷۶ ــ وآله: هامش ج

وَ غِيَاثِ ٱلْمُضْطَرِّ ٱلْمُسْتَكِينِ وَ مَلْجَإِ ٱلْهَارِبِينَ وَ مُنْجِي ٱلْخَائِفِينَ وَ عِصْمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[177] صَلَوٰةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى، وَ لِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَآءً وَ قَضَاءً[178] بِحَوْلٍ مِنْكَ وَ قُوَّةٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[179] ٱلَّذِينَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ[180] وَ مَوَدَّتَهُمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ وِلَايَتَهُمْ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَ لَا تُخْزِهِ بِمَعْصِيَتِكَ، وَ ٱرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا[181] وَسَّعْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.

٣٢/٥٩ ، وروى: أنك[182] تقول عقيب ٱلتّسليمة ٱلأولة:[183]

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نَقِمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرَأْفَتِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ لَا أَبْلُغُ[184] مِدْحَتَكَ وَلَا ٱلثَّنَآءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[185] وَ أَنْ تَجْعَلَ حَيٰوتِي زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ وَفَاتِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَ تَسُدَّ فَاقَتِي بِهُدَيٰكَ وَ تَوْفِيقِكَ، وَ تُقَوِّيَ ضَعْفِي فِي طَاعَتِكَ، وَ تَرْزُقَنِي ٱلرَّاحَةَ وَٱلْكَرَامَةَ وَ قُرَّةَ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّذَّةَ وَ بَرْدَ ٱلْعَيْشِ مِنْ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ، وَ نَفِّسْ عَنِّي ٱلْكُرْبَةَ يَوْمَ ٱلْمَشْهَدِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱرْحَمْنِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فَرْدًا

١٧٧ ـ وآله: هامش ب و ج ١٧٨ ـ وقضآءً: ليس في الف ١٧٩ ـ ٱلطّيّبينَ ٱلطّاهرين: هامش ب و ج
١٨٠ ـ حُبَّهُمْ: ب ١٨١ ـ ممّا: ب و ج ١٨٢ ـ أنّه: ج ١٨٣ ـ ٱلأولى: ج ١٨٤ ـ لاأبلغ: ج
١٨٥ ـ وآل محمّد: ب و هامش ج

هٰذِهِ نَفْسِي سِلْمٌ لَكَ[186] مُعْتَرِفٌ بِذَنْبِي مُقِرٌّ بِالظُّلْمِ عَلَىٰ نَفْسِي عَارِفٌ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ فَبِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، أَسْأَلُكَ لَمَّا صَفَحْتَ عَنِّي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَٱعْصِمْنِي[187] فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[188] وَ ٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

۳۳، وقل:

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ، وَٱسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَللهُ! يَا رَبِّ! يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ. ترفع بها صوتك .

۳۴، و تقول عقيب الرّابعة:

اَللّٰهُمَّ! مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَ ٱلْأَبْصَارِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[189] وَ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَ دِينِ نَبِيِّكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، وَ أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ[190] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[191] وَٱجْعَلْنِي[192] سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ ٱلْكِتَابِ.

۳۵، و تقول عقيب السّادسة:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَبِكَ اَللّٰهُمَّ

۱۸۶ ــ وأنا: هامش ب ۱۸۷ ــ وعصمتني: ب و هامش ج ۱۸۸ــ وآل محمّد: ب وهامش ج ۱۸۹ ــ وآله: ب و ج
۱۹۰ ــ صلّ: ب ۱۹۱ ــ وآل محمّد: هامش ب وفي هامشه أيضًا: وإن كنتُ في أمّ الكتاب شقيًا: ج و هامش ب
۱۹۲ ــ بهم وجيهًا في الدّنيا والآخرة ومن المقرّبين: هامش ب

اَلْغِنَىٰ عَنِّى وَ بِىَ الْفَاقَةُ إِلَيْكَ أَنْتَ الْغَنِىُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكَ، أَقَلْتَنِى عَثْرَتِى وَ سَتَرْتَ عَلَىَّ ذُنُوبِى فَاقْضِ يَا أَللّٰهُ حَاجَتِى، وَلَا تُعَذِّبْنِى بِقَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّى فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعُنِى.

۳۶، و يقول[۱۹۳] عقيب الثّامنة:

يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ! وَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ! وَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ! يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَ![۱۹٤] يَا رَازِقَ الْمَسَاكِينِ![۱۹٥] وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَ اغْفِرْلِى جِدِّى وَهَزْلِى وَ خَطَإِى[۱۹٦] وَعَمْدِى وَ إِسْرَافِى عَلَىٰ نَفْسِى، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَاعْصِمْنِى مِنِ اقْتِرَافِ مِثْلِهِ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ.

۳۷، ثمّ تخرّ ساجدًا و تقول:

يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَ أَهْلَ[۱۹۷] الْمَغْفِرَةِ! يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ! أَنْتَ أَبَرُّ بِى مِنْ أَبِى وَ أُمِّى[۱۹۸] وَمِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ اقْلِبْنِى بِقَضَاءِ حَاجَتِى مُسْتَجَابًا[۱۹۹] دُعَائِى[۲۰۰] مَرْحُومًا صَوْتِى قَدْ كَشَفْتَ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ عَنِّى.

ثمّ تقوم إلى الفرض بعد أن تؤذّن، و تقيم على ما مضى ذكره، و تستفتح الصّلاة على ما ذكرناه بسبع تكبيرات، و تتخيّر من القراءة في الظّهر ماشئت من السّور القصار وأفضلها إنّا أنزلناهُ في الأولى و في الثّانية قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ فإذا صلّيت ركعتين قنتّ بعد القراءة وترفع يديك بالتّكبير على ما مضى شرحه[۲۰۱] و تشهّدت بما ذكرناه، ثمّ تقوم إلى الثّالثة فتقول: بِحَوْلِ اللّٰهِ وَ قُوَّتِهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ[۲۰۲] و تقرأ الْحَمْدَ وحدها في الرّكعتين وإن شئت بدلاً من ذلك

۱۹۳ ــ وتقول: ج ۱۹٤ ــ وياذاالقوّة: ب و ج ۱۹٥ ــ ويا رازق: ب و ج ۱۹٦ ــ وخطآئي: ب و ج
۱۹۷ ــ وياأهل: ب و ج ۱۹۸ ــ وأبرُّ بِى مِنْ أبِى وأمّى: ب ۱۹۹ ــ مُجَابًا: ب و هامش ج ۲۰۰ ــ دُعَاىَ: الف
۲۰۱ ــ تدعو ثمّ تكبّر للركوع فإذا صلّيتَ ركعتين: هامش ب و ج ۲۰۲ ــ وأركَعُ وأسْجُدُ: هامش ب

عشر تسبيحات تقول: سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُلِلهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ[203] وفي الثالثة وَٱللهُ أَكْبَرُ أنت مخيّر في ذلك.

۳۸/۶۵ ، فإذا جلست للتشهّد في الرّابعة على ما وصفناه قلت:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ وَٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ كُلُّهَا لِلهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، ٱلتَّحِيَّاتُ لِلهِ وَٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِّبَاتُ ٱلطَّاهِرَاتُ ٱلزَّاكِيَاتُ ٱلرَّائِحَاتُ ٱلْغَادِيَاتُ ٱلنَّاعِمَاتُ[204] لِلهِ مَا طَابَ وَطَهُرَ وزَكَا وَخَلَصَ[205] وَمَا خَبُثَ فَلِغَيْرِ ٱللهِ[206]، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ ٱلسَّاعَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلنَّارَ حَقٌّ وأَنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ ٱللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ[207] رَبِّي نِعْمَ ٱلرَّبُّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعْمَ ٱلرَّسُولُ أُرْسِلَ، أَشْهَدُ أَنْ مَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلاَّ ٱلْبَلَاغُ ٱلْمُبِينُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ ٱللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْهَادِينَ ٱلْمَهْدِيِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ.

۲۰۳ ـ ثلث مرّات : هامش ب ۲۰٤ ـ ألعاديات ألنّاعماتُ: ج ۲۰۵ ـ ونَمَىٰ: ب و مخروق في الف
۲۰٦ ـ فلغيره: ج و هامش ب ۲۰۷ ـ أنّ ألله: نسخة في ب

ثمّ يسلّم على ما قلناه إن كان إمامًا أو منفردًا تجاه ٱلقبلة يومى بمؤخّر عينه إلى يمينه و إن كان مأمومًا يسلّم على يمينه و يساره إن كان على يساره أحد، وإن لم يكن كفاه ٱلتّسليم على يمينه، ثمّ يرفع يديه بالتّكبير إلى حيال أذنيه فيكبّر ثلث تكبيرات فى ترسّل واحد.

۳۹/۶۶، ثمّ يقول ما ينبغى أن يقال عقيب كلّ فريضة وهو:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ إِلٰهًا وَاحِدًا وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْكَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ رَبُّنَا وَ رَبُّ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنجَزَ[۲۰۸] وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ، وَ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَغَلَبَ[۲۰۹] ٱلْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ[۲۱۰] وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

۴۰/۶۷، ثمّ يقول[۲۱۱]:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِى لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَىُّ[۲۱۲] ٱلْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ.

۴۱/۶۸، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِى مِنْ عِنْدِكَ وَ أَفِضْ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَٱنْشُرْ عَلَىَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ أَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱغْفِرْلِى ذُنُوبِى كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعًا إِلاَّ أَنْتَ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ[۲۱۳][۲۱۴] أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

۲۰۸ ــ صدَقَ وَعْدَهُ: هامش ب و ج ۲۰۹ ــ هَزَمَ: ج و هامش ب ۲۱۰ ــ يُحْيِى وَيُمِيتُ و يميت ويُحْيِى وَهُوَ حَىٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ: ب و هامش ج ۲۱۱ ــ تقول: ج ۲۱۲ ــ ٱللهُ ٱلحقُّ: هامش ب و ج ۲۱۳ ــ تقول: ج
۲۱٤ ــ سُوءٍ: ج و هامش ب

اَللّٰهُمَّ! إنّى أسألُكَ عافيَتَكَ فِى أُمورى كُلِّها، وَ أعوذُ بِكَ مِنْ خِزْىِ الدُّنْيا وَ عَذابِ الآخِرَةِ، وَ أعوذُ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَ عِزَّتِكَ الَّتى لا تُرامُ وَ قُدْرَتِكَ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ مِنْ[215] شَرِّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَ شَرِّ الأَوْجاعِ كُلِّها[216]

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إنَّ رَبّى عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ ولا حَوْلَ[217] وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذى لا يَموتُ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيرًا.

۴۲ / ۶۹ ، ثمّ يسبّح تسبيح الزّهراء عليها السّلام فقد بيّنا[218] شرحه، و تقول[219] عقيب ذلك:

لا إلٰهَ إلاّ اللّهُ إنَّ اللّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلّونَ عَلَى النَّبِىِّ يا أيُّهَا الَّذينَ آمَنوا صَلّوا عَلَيْهِ وَسَلِّموا تَسْليمًا.

لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ[220] وَعَلىٰ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ[221] وَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَ رَحْمَةُ اللّهِ وَ بَرَكاتُهُ، وَ أشْهَدُ أنَّ التَّسْليمَ مِنّا لَهُمْ وَالإِئْتِمامَ بِهِمْ وَالتَّصْديقَ لَهُمْ، رَبَّنا! آمَنّا بِكَ وَ صَدَّقْنا رَسولَكَ وَ سَلَّمْنا تَسْليمًا رَبَّنا! آمَنّا بِما أنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسولَ وَ آلَ الرَّسولِ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ.

۲۱۵ ــ ومِن: هامش ب و هامش الف و ج
۲۱۶ ــ ومن شر كلّ دابّةٍ أنتَ آخذٌ بِناصيَتِها إنّ ربّى علىٰ صِراطٍ مُستَقيم: ب
۲۱۷ ــ لاحولَ: ج
۲۱۸ ــ وقد قدّمنا: ج و هامش ب
۲۱۹ ــ ويقول: ج
۲۲۰ ــ وأهْلِ بيْتِ محمّدٍ: ب وليس فى الف
۲۲۱ ــ وعلَيْهِ: ج

٤٣ / ٧٠ ، ثمّ تقول:[٢٢٢]

سُبْحَانَ ٱللهِ كُلَّمَا سَبَّحَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُحْمَدَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، كُلَّمَا هَلَّلَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَٱللهُ أَكْبَرُ، كُلَّمَا كَبَّرَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ كُلِّ[٢٢٣] نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ، وَعَلَىٰ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ[٢٢٤] كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ. ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أَرْجُو وَخَيْرِ مَا لَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ[٢٢٥] مَا أَحْذَرُ وَمَا لَا أَحْذَرُ.

٤٤ / ٧١ ، ثمّ يقرأ[٢٢٦] ٱلحمد و آية ٱلكرسيّ و شَهِدَ ٱللهُ و آية الملك وآية السّخرة، ثمّ تقول ثلاث مرّات:

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

٤٥ / ٧٢ ، و تقول ثلث مرّات:[٢٢٧]

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.[٢٢٨]

٢٢٢ ــ يقولُ: ج ٢٢٣ ــ عدد كلّ: هامش ب و ج ٢٢٤ ــ مِمَّنْ: ب و ج وليس في الف ٢٢٥ ــ ومن شرّ ما: هامش ب و ج ٢٢٦ ــ تقرأ: ج ٢٢٧ ــ ويقول: ج ٢٢٨ ــ وَٱحرُسْنِي من حيثُ أَحترِسُ ومِنْ حيثُ لاأَحترِسُ: نسخة في ب

۴۶/۷۳، و تقول سبع مرّات وأنت أخذ بلحيتك بيدك آليمنى ويدك آليسرى مبسوط[۲۲۹] باطنها ممّا يلى آلسّمآء:

يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ عجِّلْ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ.

۴۷/۷۴، وسبع مرّات مثل ذلک:[۲۳۰]

يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ[۲۳۱] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِى مِنَ ٱلنَّارِ.

۴۸/۷۵، وقل أربعين مرّة:

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَ ٱللهُ أَكْبَرُ.

۴۹/۷۶، ثمّ قل:

يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ! وَ يَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ! وَ يَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ! وَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَ يَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ! وَ يَا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ! وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ! أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، وَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ[۲۳۲] يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، مِنْكَ بَدْءُ ٱلْخَلْقِ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ، وَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَنْ تَزَالَ،[۲۳۳] وَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ ٱلْخَيْرِ وَ ٱلشَّرِّ وَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَ ٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، وَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ

۲۲۹ ــ مبسوطة: ج ۲۳۰ ــ وسبع مرّات مثل ذلک: ليس فى الف ۲۳۱ ــ ربِّ صلِّ: ب و ج
۲۳۲ ــ ملک: ج ۲۳۳ ــ لاتزال: هامش ب و ج

ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ، لَكَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّأَنْتَ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ وَ ٱلْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ. ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱغْفِرْلِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ[٢٣٤] ذَنْبًا وَ لَا أَرْتَكِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا[٢٣٥] وَ عَافِنِي مُعَافَاةً لَا تَبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ ٱهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهَا[٢٣٦] أَبَدًا، وَ عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَ ٱنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَٱجْعَلْهُ حُجَّةً لِي لَا عَلَيَّ وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ صَبًّا صَبًّا كَفَافًا كَفَافًا وَ رَضِّنِي بِهِ يَا رَبَّاهُ! وَ تُبْ عَلَيَّ يَا أَللهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[٢٣٧] وَٱرْحَمْنِي[٢٣٨] وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلسَّعِيرِ، وَٱبْسُطْ فِي سَعَةِ رِزْقِكَ عَلَيَّ، وَ ٱهْدِنِي بِهُدَاكَ، وَ أَغْنِنِي بِغِنَاكَ، وَ أَرْضِنِي[٢٣٩] بِقَضَآئِكَ، وَ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَآئِكَ ٱلْمُخْلِصِينَ، وَ أَبْلِغْ مُحَمَّدًا تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَامًا وَ ٱهْدِنِي لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ ٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلْمَعَاصِي كُلِّهَا وَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

٥٠/٧٧ ، ثمّ تقول ثلث مرّات:

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَ ٱلْجَنَّةَ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ ٱلشَّرِّ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ.

٥١/٧٨ ، وقل ثلث مرّات، وأنت آخذ بلحيتك بيدك آليمنى وآليد آليسرى مبسوطة باطنها ممّا يلى آلسّمآء:

٢٣٤ ــ لي: ب و ج ٢٣٥ ــ مُحَرَّمًا: ج و هامش ب ٢٣٦ ــ بعْدَهُ: هامش ب و ج ٢٣٧ ــ وآل محمّد: ج و هامش ب
٢٣٨ ــ وآرْحَمني: نسخة فى ج ٢٣٩ ــ ورضّني: هامش ب

يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱرْحَمْنِي وَ أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ.

۵۲/۷۹ . ثمّ ارفع يدك واجعل[۲۴۰] باطنها ممّا يلي ٱلسّمآء و قل ثلث مرّات:

يَا عَزِيزُ! يَا كَرِيمُ! يَا غَفُورُ! يَا رَحِيمُ![۲۴۱]

۵۳/۸۰ . ثمّ اقلبهما[۲۴۲] واجعل ظاهرهما[۲۴۳] ممّا يلي ٱلسّمآء وقل ثلث مرّات:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِي مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ.

۵۴/۸۱ . ثمّ اخفضهما وقل:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَقِّهْنِي فِي ٱلدِّينِ وَحَبِّبْنِي إِلَى ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ، وَارْزُقْنِي هَيْبَةَ ٱلْمُتَّقِينَ، يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي بِمَا عَرَّفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ[۲۴۴] مِنْ رِزْقِكَ.

۵۵/۸۲ . و قل ثلث مرّات:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَ لَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۵۶/۸۳ .وقل ثلث مرّات:

يَاأَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ![۲۴۵] يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.

۲۴۰ ـ وارفع: هامش الف ۲۴۱ ـ وأجرني من ٱلعذاب ٱلأليم: وقل ٱللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد هامش الف ۲۴۲ ـ أقلبها: ج و هامش ب ۲۴۳ ـ ظاهرها: ج و هامش ب ۲۴۴ ـ حظرت: الف، قدرت: هامش الف بخطّ حادث ۲۴۵ ـ يارحيم: ب و ج

$\frac{57}{82}$، وقل:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَ أَنْتَ رَجَآئِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ[246] وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاكْشِفْ هَمِّي وَ فَرِّجْ غَمِّي وَ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَ عَافِنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَ عَافِنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الْآخِرَةِ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ مِنْ شَرِّ غَيْرِي وَ مِنْ شَرِّ[247] السُّلْطَانِ وَ الشَّيْطَانِ وَ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا وَ مِنْ نَصَبٍ[248] لِأَوْلِيَآءِ اللّٰهِ. أُجِيرُ نَفْسِي بِاللّٰهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

$\frac{58}{85}$، وقل ثلث مرّات:

أَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ الْعَلِيَّ الْأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَ جَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ جَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ. أَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ دِينِي وَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَ جَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ جَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي[250] أَمْرُهُ.

$\frac{59}{86}$، وقل ثلث مرّات:

أُعِيذُ نَفْسِي وَ دِينِي وَأَهْلِي وَ مَالِي وَوَلَدِي[251] وَ إِخْوَانِي فِي دِينِي وَ مَارَزَقَنِي رَبِّي[252]، وَ مَنْ[253] يَعْنِينِي أَمْرُهُ[254] بِاللّٰهِ الْأَحَدِ[255] الصَّمَدِ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا

٢٤٦ـ شديدةٍ: هامش ج ٢٤٧ ـ وَشرِّ ٱلسُّلْطَانِ: هامش ب و ج ٢٤٨ ـ وَمَنْ نَصَبَ: ج وهامش ب ٢٤٩ ـ ٱلمؤمنات، وأخواتي ٱلمؤمنات: هامش ب ٢٥٠ ـ يَعْتَنِينِي: ب ٢٥١ ـ وولدي ومالي: ب ٢٥٢ ـ وجميع مارزقني: ب ٢٥٣ ـ وخواتيم عملي: هامش ج و بخطّ أبن السكون ٢٥٤ ـ وجميعَ من: هامش ب ٢٥٥ ـ ٱلواحد: هامش ب و ج

أَحَدٌ وَ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَ مِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ، وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مَلِكِ ٱلنَّاسِ، إِلٰهِ ٱلنَّاسِ مِنْ شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ، ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَ ٱلنَّاسِ.

٦٠/٨٧. و تقول:

حَسْبِيَ ٱللهُ، رَبِّيَ ٱللهُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ وَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، [٢٥٦] ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ [٢٥٧] آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٦١/٨٨. ثمّ تقرأ [٢٥٨] اثنتى عشر [٢٥٩] مرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ و تقول:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلطَّاهِرِ ٱلطُّهْرِ ٱلْمُبَارَكِ، وَ أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ وَ سُلْطَانِكَ ٱلْقَدِيمِ، يَا وَاهِبَ ٱلْعَطَايَا وَ يَا مُطْلِقَ ٱلْأُسَارَىٰ وَ يَا فَكَّاكَ ٱلرِّقَابِ مِنَ ٱلنَّارِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَ أَخْرِجْنِي [٢٦٠] مِنَ ٱلدُّنْيَا سَالِمًا، وَ أَدْخِلْنِي [٢٦١] ٱلْجَنَّةَ آمِنًا وَ ٱجْعَلْ [٢٦٢] دُعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحًا وَ أَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَ آخِرَهُ صَلَاحًا [٢٦٣] إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ.

٦٢/٨٩. وتقول أيضًا:

٢٥٦ ــ وأحصىٰ كلّ شيءٍ عَدَدًا: نسخة في ج و هامش ب ٢٥٧ ــ ربّى: الف ٢٥٨ ــ أقرأ: ب، يقرأ: ج
٢٥٩ ــ عشرة: ب ٢٦٠ ــ وأنْ تُخرجَني: ب و هامش ج ٢٦١ ــ وتُدْخِلَني: ب، وأن تُدْخِلَني: هامش ج
٢٦٢ ــ وأنْ تجْعَلَ: ب و هامش ج ٢٦٣ ــ فَلَاحًا: ب

اَللَّهُمَّ! إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ، وَ لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَ لَكَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ وَ إِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! وَ يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى يَا مَنْ[264] لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ! يَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَ وَعَدَ الْإِجَابَةَ[265]! يَا مَنْ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يَا مَنْ قَالَ وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، يَا مَنْ قَالَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ! هَاأَنَاذَا[268] بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي وَ أَنْتَ الْقَائِلُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا.[269]

٦٣/٩٠ ، ثمّ تدعوبما تحبّ، وتقول أيضًا:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللَّهُمَّ! إِنَّ الصَّادِقَ الْأَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَافَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، اَللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِيِّكَ الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ وَلَاتَسُؤْنِي فِي نَفْسِي[270] وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَحِبَّتِي.

إن شئت أن تسمّيهم واحدًا واحدًا، وإن شئت متفرّقين، وإن شئت مجتمعين.

و روى أنّ من دعا بهذا الدّعاء و واظب عليه عقيب كلّ فريضة عاش حتّى يملّ الحياة.

٦٤/٩١ ، ويستحبّ أيضًا أن يقول قبل أن يَثْنِيَ ركبته :

٢٦٤ ـ ويامَنْ: ب ٢٦٥ ـ بِالإِجَابَةِ: هامش ب و ج ٢٦٦ ـ الدَّاعِ: ب و ج ٢٦٧ ـ دَعَانِي: الف و ب و هامش ج ٢٦٨ ـ وهاأَنَا: ب ٢٦٩ ـ إنّه هو الغفور الرّحيم: ب و هامش الف و ج ٢٧٠ ـ فِي نَفْسِي وَلَافِي أَهْلِي وَلَافِي مَالِي وَلَاوَلَدِي: هامش الف

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. عشر مرّاتٍ.

٦٥/٩٢، وكان أبوالحسن موسى بن جعفر يدعو عقيب الفريضة فيقول:

اَللّٰهُمَّ! بِبِرِّكَ ٱلْقَدِيمِ، وَرَأْفَتِكَ بِبَرِيَّتِكَ ٱللَّطِيفَةِ، وَشَفَقَتِكَ بِصَنْعَتِكَ ٱلْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ بِسِتْرِكَ ٱلْجَمِيلِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْيِ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ وَٱجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَفَرَآئِضَنَا مَشْكُورَةً وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَنُفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنَا عَلَىٰ تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَىٰ دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَآءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَحَوَآئِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَآئِنِكَ مَدْرُورَةً، أَنْتَ ٱللهُ ٱلَّذِي[٢٧١] لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ وَسَعِدَ مَنْ نَاجَاكَ وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ وَظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ.[٢٧٢]

٦٦/٩٣، وقل أيضًا:

اَللّٰهُمَّ![٢٧٣] إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوِلَايَةِ ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَىٰ آخِرِهِمْ. تسمّيهم واحدًا واحدًا.

٦٧/٩٣، ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَٱلرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ[٢٧٤] وَلَامُسْتَكْبِرٍ[٢٧٥] عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَىٰ حُدُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ وَمَالَمْ يَأْتِنَا

٢٧١ ــ ٱلقادرُ: هامش ب　٢٧٢ ــ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ: هامش الف

٢٧٣ ــ اَللّٰهُمَّ: هامش ج　٢٧٤ ــ منكَرٍ: هامش ب و ج　٢٧٥ ــ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ ــ

مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ مُسَلِّمٌ[٢٧٦] بِذٰلِكَ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبِّ! أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ، فَأَحْيِنِي[٢٧٧] عَلَىٰ ذٰلِكَ وَأَمِتْنِي إِذَا أَمَتَّنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ وَٱبْعَثْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ بِوِلَايَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا لَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ![٢٧٨] وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلْنِي[٢٧٩] عَنْهَا أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ ٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ رَسُولِكَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٢٨٠] وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ. وتسمّيهم. أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٢٨١] وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

٦٨/٩٥ ، ثمّ تقول:

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، حَسْبِيَ ٱللّٰهُ لِدِينِي وَحَسْبِيَ ٱللّٰهُ لِدُنْيَايَ وَحَسْبِيَ ٱللّٰهُ لِآخِرَتِي وَحَسْبِيَ ٱللّٰهُ لِمَا أَهَمَّنِي وَحَسْبِيَ ٱللّٰهُ لِمَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ وَحَسْبِيَ اللّٰهُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَحَسْبِيَ ٱللّٰهُ عِنْدَ ٱلْمُسَائَلَةِ[٢٨٢] فِي ٱلْقَبْرِ وَحَسْبِيَ ٱللّٰهُ عِنْدَ ٱلْمِيزَانِ وَحَسْبِيَ ٱللّٰهُ عِنْدَ ٱلصِّرَاطِ وَحَسْبِيَ ٱللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

٦٩/٩٦ ، وممّا يختصّ عقيب ٱلظّهر

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ! يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ! يَا بَارِئَ كُلِّ نَفْسٍ[٢٨٣] بَعْدَ ٱلْمَوْتِ! يَا بَاعِثُ! يَا

ـــ أنْ تَعْصِمَنِي: ب و هامش ج ٢٧٦ ـ مُسْلِمٌ: ب و ج ٢٧٧ ـ ما أحْيَيْتَنِي: هامش ب و ج

٢٧٨ ـ ياأرحم ٱلرّاحمين: ب و ج ٢٧٩ ـ بعْدَهَا: ب ٢٨٠ ـ صلواتك: هامش ب

٢٨١ ـ وآل محمّد: هامش ب ٢٨٢ ـ ٱلمسألة: ب ٢٨٣ ـ ٱلنّفوس: ب و ج

وَارِثُ! يَا سَيِّدَ ٱلسَّادَةِ[284] يَا إِلٰهَ ٱلْآلِهَةِ يَا جَبَّارَ[285] ٱلْجَبَابِرَةِ! يَا مَالِكَ[286] ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ! يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابِ! يَا مَلِكَ ٱلْمُلُوكِ! يَا بَطَّاشُ! يَا ذَا ٱلْبَطْشِ ٱلشَّدِيدِ! أَيْ فَعَّالُ[287] لِمَا يُرِيدُ! يَا مُحْصِيَ عَدَدِ ٱلْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ ٱلْأَقْدَامِ! يَا مَنِ ٱلسِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ! يَا مُبْدِئُ! يَا مُعِيدُ!.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَىٰ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّهِمُ ٱلَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَىٰ نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ وَٱبْنِ وَلِيِّكَ[288] ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعْدَهُ. ٱللَّهُمَّ! أَيِّدْهُ بِنَصْرِكَ وَٱنْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَكَ[289] وَصَبِّرْهُمْ وَٱفْتَحْ[290] لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَمْكِنْهُ[291] مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۷۰/۹۷، دعاء آخر:

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْعَزِيزُ[292] رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ[293] ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

۲۸٤ ــ ٱلسَّادات: ج و هامش ب ۲۸۵ ــ أيْ جَبَّار: ج و هامش ب ۲۸٦ ــ يامَلِكَ: ب و ج

۲۸۷ ــ يافعَّالاً: ب، أيْ فعَّالاً: ج ۲۸۸ ــ نبيِّكَ: ب و ج ۲۸۹ ــ أصحابه: ب و ج و هامش الف

۲۹۰ ــ وٱجعل: ب و ج ۲۹۱ ــ ومكِّنْهُ: هامش ب ۲۹۲ ــ ٱلعزيزُ: ليس في ب و ج ۲۹۳ ــ ٱلعظيمُ: هامش ب و ج

ٱللَّهُمَّ! لَاتَـدَعْ لِي ذَنْـبًا إلاَّ غَفَـرْتَهُ وَلَا هَمًّا إلاَّ فَـرَّجْتَهُ [٢٩٤] وَلا سُقْمًا إلاَّ شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إلاَّ سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إلاَّ بَسَطْتَهُ وَلا خَوْفًا إلاَّ أٰمَـنْتَهُ وَلَا سُوءًا إلاَّ صَرَفْـتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا وِلِيَ صَلَاحٌ [٢٩٥] إلاَّ قَضَيْتَهَـا يَـا أَرْحَـمَ ٱلرَّاحِمِينَ! اٰمِـينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

(۷۱/۹۸)، ثمّ تقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَرَاءَةً مِـنَ ٱلنَّارِ فَـاكْتُبْ لَنَا بَـرَاءَتَنَا [٢٩٦] وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا وَمِنَ ٱلضَّرِيعِ وَٱلزَّقُّومِ فَـلَا تُطْعِمْنَا وَمَعَ ٱلشَّيَاطِينِ فِي ٱلنَّارِ فَلَا تَـجْمَعْنَا وَعَلَىٰ وُجُـوهِنَا فِـي ٱلنَّارِ [٢٩٧] فَـلَا تَكُبَّنَا [٢٩٨] وَمِنْ ثِيَابِ ٱلنَّارِ وَسَرَابِيلِ ٱلْقَطِرَانِ فَلَاتُلْبِسْنَا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ لَاإِلٰهَ إلاَّ أَنْتَ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ فَنَجِّنَا وَبِرَحْمَتِكَ فِي ٱلصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَفِـي عِلِّيِّينَ فَـارْفَعْنَا وَمِـنْ كَأْسٍ مَعِينٍ وَسَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا وَمِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَـزَوِّجْنَا وَمِـنَ ٱلْوِلْدَانِ ٱلْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا وَمِنْ ثِـمَارِ ٱلْجَنَّةِ وَلَحْـمِ [٢٩٩] ٱلطَّيْرِ فَـأَطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ ٱلْحَرِيرِ وَٱلسُّنْدُسِ وَٱلْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا [٣٠٠] وَلَيْلَةَ ٱلْقَبْرِ [٣٠١] فَارْحَمْنَا وَحَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ فَـارْزُقْنَا، وَسَدِّدْنَـا وَقَـرِّبْنَا إِلَيْكَ زُلْفَـىٰ، وَصَالِحَ ٱلدُّعَاءِ وَٱلْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا. يَا خَالِقَنَا ٱسْمَعْ لَنَا وَٱسْتَجِـبْ! وَإِذَا جَمَعْـتَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِـرِينَ يَـوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ فَارْحَمْنَا، يَا رَبِّ! عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

٢٩٤ ــ ولاكَرْبًا إلاّكَشَفْتَهُ: هامش ب و ج ٢٩٥ ــ ولِيَ فِيهاصلاحٌ: ب وهامش ج ٢٩٦ ــ بَراءَتَنا: الف
٢٩٧ ــ فِي ٱلنَّارِ: ليس في ب ٢٩٨ ــ فلاتَكُبَّنا: ب و ج ٢٩٩ ــ لحوم: ب و ج ٣٠٠ ــ فَاكْسُنَا: ب و ج ٣٠١ ٱلْقَدْرِ: ج وهامش الف و ب

۷۲/۹۹ ، ثمّ يقول عشر مرّات:

بِاللهِ ٱعْتَصَمْتُ، وَبِاللهِ أَثِقُ وَعَلَى ٱللهِ أَتَوَكَّلُ.

۷۳/۱۰۰ ، ثمّ يقول:

اَللَّهُمَّ! إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَبُرَ تَفْرِيطِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ. اَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَثِيرَ تَفْرِيطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ[۳۰۲] وَٱقْمَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ. اَللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

۷۴/۱۰۱ ، دعاء آخر بعد صلاة ٱلظّهر رواه معاوية بن عمّار عن أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام:

يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ! وَيَا أَبْصَرَ[۳۰۳] ٱلنَّاظِرِينَ! وَيَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ! يَا أَجْوَدَ[۳۰۴] ٱلأَجْوَدِينَ! وَيَا أَكْرَمَ ٱلأَكْرَمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْزَلِ[۳۰۵] وَأَوْفَىٰ وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلِ[۳۰۶] وَأَكْرَمِ وَأَطْهَرِ وَأَزْكَىٰ وَأَنْوَرِ وَأَعْلَىٰ وَأَبْهَىٰ وَأَسْنَىٰ وَأَنْمَىٰ وَأَدْوَمِ وَأَعَمَّ وَأَبْقَىٰ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَمَنَنْتَ وَسَلَّمْتَ[۳۰۷] وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللَّهُمَّ ٱمْنُنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ[۳۰۸] عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهٰرُونَ، وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ! وَأَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ مَنْ[۳۰۹] تَقِرُّ بِهِ[۳۱۰]

۳۰۲ ــ حلمك: هامش ب و ج ۳۰۳ ــ ياأبصر: الف ۳۰۴ ــ ويا أجود: ب و ج ۳۰۵ ــ أجود: هامش ب و ج
۳۰۶ ــ وأكمل: ب و هامش ج ۳۰۷ ــ وصلّيت: هامش ب و ج ۳۰۸ ــ كما مننت على موسىٰ وهرون وسلّم على محمّد وآل محمّد: غير موجودة في ب ۳۰۹ ــ ما: هامش ب و ج ۳۱۰ ــ بهم: ب و ج

عَيْنُهُ وَٱجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَٱحْشُرْنَا[٣١١] فِي زُمْرَتِهِ وَٱجْعَلْنَا تَحْتَ لِوَآئِهِ وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوٓءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَآءٍ وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَآءٍ وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوًى وَمُنْقَلَبٍ، اَللَّهُمَّ! أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي ٱلْمَوَاقِفِ[٣١٢] كُلِّهَا، وَٱجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣١٣] وَٱكْشِفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَنَفِّسْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ وَٱكْفِنِي بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ وَٱصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَآءٍ وَسُوٓءَ ٱلْقَضَآءِ وَدَرَكَ ٱلشَّقَآءِ وَشَمَاتَةَ ٱلْأَعْدَآءِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣١٤] وَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَىٰ شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ[٣١٥] وَمِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ ٱلْآجِلِ وَحَيٰوةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ ٱلْمَمَاتِ وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ ٱلْعَمَلِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلصَّبْرَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَٱلصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَٱلْقِيَامَ بِحَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ حَقَآئِقَ ٱلْإِيمَانِ وَصِدْقَ ٱلْيَقِينِ فِي ٱلْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَأَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ

٣١١ ـ فاحْشُرْنَا: الف   ٣١٢ ـ في ٱلمواطن: ب   ٣١٣ ـ وآله: ب و ج   ٣١٤ ـ وآله: ب و ج

٣١٥ ـ طاعتك: ج وهامش ب

عَافِيَةَ ٱلدُّنيَا مِنَ ٱلْبَلَاءِ وَعَافِيَةَ ٱلْاٰخِرَةِ مِنَ ٱلشَّقَاءِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ ٱلْعَافِيَةَ وَتَمَامَ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلشُّکْرَ عَلَی ٱلْعَافِيَةِ يَا وَلِیَّ ٱلْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُکَ ٱلظَّفَرَ وَٱلسَّلَامَةَ وَٱلْحُلُولَ بِدَارِ ٱلْکَرَامَةِ[317]

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِی فِی صَلوٰتِی وَدُعَآئِی رَهْبَةً مِنکَ وَرَغْبَةً إِلَيْکَ وَرَاحَةً تَمُنُّ بِهَا عَلَیَّ.

ٱللَّهُمَّ! لَاتَحْرِمْنِی سَعَةَ رَحْمَتِکَ وَسُبُوغَ نِعْمَتِکَ وَشُمُولَ عَافِيَتِکَ وَجَزِيلَ عَطَايَاکَ وَمِنَحَ مَوَاهِبِکَ بِسُوءِ[318] مَا عِنْدِی وَلَاتُجَازِنِی بِقَبِيحِ عَمَلِی وَلَاتَصْرِفْ بِوَجْهِکَ ٱلْکَرِيمِ عَنِّی.

ٱللَّهُمَّ! لَاتَحْرِمْنِی وَأَنَا أَدْعُوکَ وَلَاتُخَيِّبْنِی وَأَنَا أَرْجُوکَ وَلَاتَکِلْنِی إِلَیٰ نَفْسِی طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا إِلَیٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فَتَحْرِمَنِی[319] وَتَسْتَأْثِرَ عَلَیَّ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّکَ تَمْحُومَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِندَکَ[320] أُمُّ ٱلْکِتَابِ، أَسْأَلُکَ بِآلِ يٰسِينَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَصِفْوَتِکَ مِنْ بَرِيَّتِکَ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَیْ حَوَآئِجِی[321] وَرَغْبَتِی إِلَيْکَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنْ کُنْتَ کَتَبْتَنِی عِندَکَ فِی أُمِّ ٱلْکِتَابِ شَقِيًّا مَحْرُومًا مُقتَّرًا عَلَیَّ فِی ٱلرِّزْقِ فَامْحُ مِنْ أُمِّ ٱلْکِتَابِ شَقَآئِی وَحِرْمَانِی[322] وَأَثْبِتْنِی عِندَکَ سَعِيدًا مَرْزُوقًا فَإِنَّکَ تَمْحُومَا تَشَآءُ وَتُثْبِتُ وَعِندَکَ أُمُّ ٱلْکِتَابِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَیَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَأَنَامِنکَ خَآئِفٌ وَبِکَ مُسْتَجِيرٌ، وَأَنَا حَقِيرٌ مِسْکِينٌ أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی، يَامَنْ[323] لَايُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ، يَا

٣١٦ ــ فی ٱلدِّين وٱلدُّنيا: ب ٣١٧ ــ وحُلُولَ دَارِ ٱلکرَامَة: ب و ج ٣١٨ ــ لِسُوءِ: ب و ج ٣١٩ ــ فيَحْرِمَنِی: ب و ج
٣٢٠ ــ وعندَهُ: ب ٣٢١ ــ حَاجَتی: هامش ب و ج ٣٢٢ ــ وإقْتَارَرِزْقِی: هامش ب و ج ٣٢٣ ــ إنکَ: ب و ج

مَنْ قَالَ ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ نِعْمَ ٱلْمُجِيبُ أَنْتَ يَا سَيِّدِيْ[324] وَنِعْمَ ٱلرَّبُّ وَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَبِئْسَ ٱلْعَبْدُ أَنَا هٰذَا[325] مَقَامُ ٱلْعَائِذِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ يَا فَارِجَ ٱلْهَمِّ! يَا كَاشِفَ ٱلْغَمِّ! يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ[326] وَيَا رَحْمٰنَ[327] ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ٱرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ.

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَوٰتِي فَإِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

٧٥/١٠٢ ، ثمّ آسجُد سجدة ٱلشكر، وقل فيها ماكان أبوالحسن موسى عليه ٱلسّلام يقول وهو:

رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَأَخْرَسْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِبَصَرِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَأَكْمَهْتَنِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْشِئْتَ لَأَصْمَمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي[328] وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَعْتَنِي،[329] وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَعَقَمْتَنِي،[330] وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ هٰذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي.

٧٦/١٠٣ ، ثمّ كان يقول ألف مرّة: ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ، وألصق خدّه ٱلأيمن بالأرض وقال بصوت حزين ثلث مرّات:

بُؤْتُ إِلَيْكَ بِذَنْبِي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ غَيْرُكَ يَا مَوْلَايَ.

٧٧/١٠٤ ، ثمّ ألصق خدّه ٱلأيسر بالأرض وقال ثلث مرّات:

٣٢٤ ــ و نعم ٱلوكيل: هامش ب و ج ٣٢٥ ــ وهذا: ب و ج ٣٢٦ ــ ٱلْمُضطَرّ: ب و ج ٣٢٧ ــ ورحمٰنَ: ج
٣٢٨ ــ بيدَيَّ: ب ٣٢٩ ــ لَكَفَتْني: ب، لَكَتَعْتَني: ج و هامش ب ٣٣٠ ــ لعقَّمْتَني: هامش ج

ٱرْحَمْ مَنْ أَسَآءَ وَٱقْتَرَفَ وَ ٱسْتَكَانَ وَٱعْتَرَفَ

٧٨/١٠٥ . ثمّ رفع رأسه ويستحبّ أن يقول في سجوده أيضًا:

يَا خَيْرَ مَنْ رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَيْدِي ٱلسَّآئِلِينَ! وَيَا أَكْرَمَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ ٱلرَّاغِبِينَ! وَيَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ! يَا أَرْحَمَ[٣٣١] ٱلرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَٱلْطُفْ لِي بِلُطْفِكَ ٱلْخَفِيِّ فِي شَأْنِي كُلِّهِ.

٧٩/١٠٦ . ويستحبّ أيضًا أن يدعو لاخوانه المؤمنين في سجوده ويقول:

ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْفَجْرِ وَٱللَّيَالِي ٱلْعَشْرِ[٣٣٢] وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ وَٱللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣٣٣] وَٱفْعَلْ بِي وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ[٣٣٤] مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَاتَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

٨٠/١٠٧ . ثمّ ٱرفع رأسك وقل:

ٱللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ٱلسَّعَادَةَ فِي ٱلرُّشْدِ وَإِيمَانَ ٱلْيُسْرِ وَفَضِيلَةً فِي ٱلنِّعَمِ وَهَنَاءَةً فِي ٱلْعِلْمِ حَتَّىٰ تُشَرِّفَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ شَرِيفٍ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ[٣٣٥] لَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ كُلِّ شَدِيدَةٍ[٣٣٦] وَلَمْ يَفْضَحْنِي بِسُوءِ سَرِيرَةٍ[٣٣٧] فَلِسَيِّدِي ٱلْحَمْدُ كَثِيرًا.

٨١/١٠٨ . ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا رَبِّ! أَعِنِّي عَلَىٰ أَهْوَالِ ٱلدُّنْيَا

٣٣١ ــ ويا أرحم: ب و ج ٣٣٢ ــ وليالي عشر: ب ٣٣٣ ــ وآل محمّد: هامش ب و ج ٣٣٤ ــ و فلان بن فلان: الف ٣٣٥ ــ وقاضي كلّ حاجة: هامش ب و ج ٣٣٦ ــ شدّة: ب ٣٣٧ ــ بسريرة: ب و ج

وَبَوَائِقِ ٱلدَّهْرِ وَنَكَبَاتِ ٱلزَّمَانِ وَكُرُبَاتِ ٱلْآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ ٱللَّيَالِي وَٱلْأَيَّامِ، وَٱكْفِنِي شَرَّمَا يَعْمَلُ ٱلظَّالِمُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَفِي سَفَرِي فَاصْحَبْنِي[338] وَفِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي لَكَ فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَإِلَيْكَ[339] فَحَبِّبْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تُبْسِلْنِي، وَبِسَرِيرَتِي فَلَاتُخْزِنِي، وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَلِمَحَاسِنِ ٱلْأَخْلَاقِ فَوَفِّقْنِي، وَمِنْ مَسَاوِي ٱلْأَخْلَاقِ فَجَنِّبْنِي، إِلَىٰ مَنْ تَكِلُنِي يَارَبَّ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي؟ إِلَىٰ عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي أَمْ إِلَىٰ بَعِيدٍ فَيَتَهَجَّمُنِي؟[340] فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ[341] عَلَيَّ يَا رَبِّ! فَلَا أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي وَأَحَبُّ إِلَيَّ.

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهِ ٱلظُّلْمَةُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ مِنْ أَنْ يَحُلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ[342] أَوْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ[343] لَكَ ٱلْحَمْدُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ ٱلرِّضَىٰ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

٨٢/١٠٩ـ، ثمّ تقوم إلى النّوافل وتقول بعد التّسليمة الأولى:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْخَالِقُ ٱلرَّازِقُ ٱلْمُحْيِي ٱلْمُمِيتُ ٱلْمُبْدِئُ ٱلْبَدِيعُ، لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْكَرَمُ وَ لَكَ ٱلْمَنُّ وَلَكَ ٱلْجُودُ وَ ٱلْأَمْرُ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

٣٣٨ ـ فَاصْحَبْنِي يَارَبِّ: ج ٣٣٩ ـ يارَبِّ: هامش ب و ج ٣٤٠ ـ فَيَتَهَجَّمُنِي: ب و ج ٣٤١ ـ قَدْغَضِبْتَ: هامش ج ٣٤٢ ـ يَحُلُّ بِي غَضَبُكَ: ب، تُحِلُّ عَلَيَّ غَضَبَكَ: ج ٣٤٣ ـ أَوْتُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ: هامش ب و ج

٨٣ / ١١٠ ، ثمّ تقول:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي! وَ يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي! يَا مُونِسِي فِي وَحْدَتِي! يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي وَ يَا إِلٰهِي وَ إِلٰهَ آبَائِي إِبْرٰهِيمَ وَ إِسْمٰعِيلَ وَ إِسْحٰقَ وَ يَعْقُوبَ وَ ٱلْأَسْبَاطِ وَ رَبَّ عِيسَىٰ وَ مُوسَىٰ وَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. تذكر ما تريد.

٨٤ / ١١١ ، ٱلدّعآء بعد ٱلتّسليمة ٱلثّانية:

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَ رَبَّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَ رَبَّ جِبْرِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ، وَ رَبَّ ٱلسَّبْعِ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْعَظِيمِ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي تَقُومُ بِهِ ٱلسَّمَاءُ وَ ٱلْأَرْضُ وَ بِهِ يُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَ بِهِ تَرْزُقُ ٱلْأَحْيَاءَ وَ تُفَرِّقُ بَيْنَ ٱلْجَمْعِ، وَ تَجْمَعُ بَيْنَ ٱلْمُتَفَرِّقِ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ ٱلْآجَالِ وَ وَزْنَ ٱلْجِبَالِ وَ كَيْلَ ٱلْبِحَارِ،[٣٤٤] أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. وتسأل حاجتك فإنّه دعاء ٱلنّجاح.

٨٥ / ١١٢ ، ٱلدّعاء بعد ٱلتّسليمة ٱلثّالثة:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ ذُو ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ ٱلْغَمِّ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ، وَ

٣٤٤ ـ ٱلبحور: ب و هامش ج

سَأَلَکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَستَجِیبَ لِی کَمَا ٱستَجَبْتَ لَهُ، وَ أَدْعُوکَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ أَیُّوبُ إِذْمَسَّهُ ٱلضُّرُّ فَدَعَاکَ أَنِّی مَسَّنِیَ ٱلضُّرُّ وَ أَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِینَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ کَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ آتَیْتَهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ سَأَلَکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَ أَنْ تَستَجِیبَ لِی کَمَا ٱستَجَبْتَ لَهُ وَ أَدْعُوکَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ یُوسُفُ إِذْ فَرَّقْتَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَهْلِهِ وَ إِذْ هُوَ فِی ٱلسِّجْنِ فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ، وَ سَأَلَکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ وَأَنَا عَبْدُکَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَ أَنْ تَستَجِیبَ لِی کَمَا ٱستَجَبْتَ لَهُ، وَ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱفْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا. وتذکر حاجتک.

۸۶/۱۱۳ ـ الدّعاء بعد التّسلیمة الرّابعة:

یَا مَنْ أَظْهَرَ ٱلْجَمِیلَ وَسَتَرَ ٱلْقَبِیحَ! یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَةِ وَ لَمْ یَهْتِکِ ٱلسِّتْرَ یَا عَظِیمَ ٱلْعَفْوِ! یَا حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ! یَا بَاسِطَ ٱلْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَةِ! یَا صَاحِبَ کُلِّ حَاجَةٍ![۳۴۵] یَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ! یَا مُفَرِّجَ کُلِّ کُرْبَةٍ! یَا مُقِیلَ ٱلْعَثَرَاتِ! یَا کَرِیمَ ٱلصَّفْحِ! یَا عَظِیمَ ٱلْمَنِّ! یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ! قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا! یَا رَبَّاهُ! یَا سَیِّدَاهُ! یَا غَایَةَ رَغْبَتَاهُ! أَسْأَلُکَ بِکَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ ٱلْحَسَنِ وَ ٱلْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ ٱلْحُسَیْنِ وَ

۳۴۵ ـ نَجْوَیٰ: هامش ب

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْقَائِمِ الْمَهْدِیِّ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَسْأَلُکَ يَا أَللهُ! أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ، وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. وتذكر ما تريد.

٨٧/١١٤، وقل أيضاً:

أَللهُ أَللهُ رَبِّی حَقّاً حَقّاً، أَللَّهُمَّ! أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ، وَ أَنْتَ لِهٰذِهِ الْأُمُورِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[346] وَ اكْفِنِيهَا يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِی! يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّی! يَا مَنْ لَا غِنَى لِشَیْءٍ عَنْهُ! يَا مَنْ لَا بُدَّ لِشَیْءٍ[347] مِنْهُ! يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَیْءٍ عَلَيْهِ! يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَیْءٍ إِلَيْهِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[348] وَ تَوَلَّنِی وَ لَا تُوَلِّنِی غَيْرَكَ أَحَداً مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ كَمَا خَلَقْتَنِی فَلَا تُضَيِّعْنِی، أَللَّهُمَّ! إِنِّی أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَ لِفَرْحَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ وَ لِمَغْفِرَةٍ لَا تَبْلُغُ إِلَّا بِكَ وَ لِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ، أَللَّهُمَّ! فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ إِلْهَامِیَ الدُّعَاءَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ فِيمَا دَعَوْتُكَ لَهُ[349] وَ النَّجَاةُ فِيمَا فَزِعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ أَللَّهُمَّ! إِنْ لَا أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِی لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَیْءٍ وَ أَنَا شَیْءٌ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُكَ يَا إِلٰهِی! يَا كَرِيمُ!.

أَللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[350] وَ أَنْ تُعْطِيَنِی فَكَاكَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ تُوجِبَ لِیَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ تُزَوِّجَنِی مِنَ الْحُورِ الْعِينِ

٣٤٦ ـ وآل محمّد: هامش ب ٣٤٧ ـ لكلّ شیء: ج و هامش ب ٣٤٨ ـ وآل محمّد: ج و هامش ب
٣٤٩ ـ أدعوكَ به: هامش ب و ج ٣٥٠ ـ وآل محمّد: ب و ج

بِفَضْلِكَ وَ تُعِيذَنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِطَوْلِكَ وَ تُجِيرَنِي مِنْ غَضَبِكَ وَ سَخَطِكَ عَلَيَّ، وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ تُبَارِكَ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَ تَجْعَلَنِي لِأَنْعُمِكَ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱمْنُنْ عَلَيَّ بِذٰلِكَ وَ ٱرْزُقْنِي حُبَّكَ وَ حُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَ حُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَىٰ حُبِّكَ، وَ مُنَّ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ ٱلتَّفْوِيضِ إِلَيْكَ وَ ٱلرِّضَا بِقَضَائِكَ وَ ٱلتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّىٰ لَاأُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلِّ[٣٥١] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ ٱفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا مِمَّا تُحِبُّ.

٨٨/١١٥ ، ثمّ أذّنْ للعصر وآسجد وقل:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

٨٩/١١٦ ، ثمّ اجلس وقل ما تقدّم ذكره:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَيسَ لَهُ حَاجِبٌ يُغْشَىٰ، وَلَا بَوَّابٌ يُرْشَىٰ وَ لَا تَرْجُمَانٌ يُنَاجَىٰ سُبْحَانَ مَنِ ٱخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَآءِ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَىٰ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَىٰ كَثْرَةِ ٱلسُّؤَالِ إِلاَّ كَرَمًا وَجُودًا، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكَذَا غَيْرُهُ.

٩٠/١١٧ ، ثمّ أقم و قل:

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ ٱلدَّعْوَةِ ٱلتَّامَّةِ وَٱلصَّلٰوةِ ٱلْقَائِمَةِ، بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

٣٥١ ــ وصلّى ٱلله: ب. ٱللّهمّ صلّ: ج. وصلّ ٱللّهمّ: هامش ب

ٱلدَّرَجَةَ وَٱلْوَسِيلَةَ وَ ٱلْفَضْلَ وَ ٱلْفَضِيلَةَ، بِاللهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللهِ أَسْتَنْجِحُ، وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَٱجْعَلْنِى بِهِمْ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ.

٩١/١١٨ ، و قل:

يَا مُحْسِنُ! قَدْ أَتٰيكَ ٱلْمُسِيءُ وَقَدْ أَمَرْتَ ٱلْمُحْسِنَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ ٱلْمُسِيءِ وَ أَنْتَ ٱلْمُحْسِنُ وَ أَنَا ٱلْمُسِيءُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَجَاوَزْ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدِى بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ثمّ صلّ العصر فإذا سلّمت فادعُ بما يدعى به عقيب كلّ فريضة بما قدّمنا ذكره، ثمّ قل ما يختصّ بصلاة العصر، و روى عن أبى عبدالله عليه‌السّلام أنّه قال: من استغفر الله تعالى بعد صلاة العصر سبعين مرّةً، غفر الله له سبع مائة ذنب، و روى عن أبى جعفر الثّانى عليه‌السّلام أنّه قال: من قرأ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ بعدالعصر عشر مرّات، مرّت له على مثل أعمال الخلائق يوم‌القيٰمة[٣٥٢]

٩٢/١١٩ ، و كان أبوالحسن موسى‌بن جعفر عليه‌السّلام يقول بعدالعصر:

أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ وَ ٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ زِيَادَةُ ٱلْأَشْيَاءِ وَ نُقْصَانُهَا، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ وَ لَا حَاجَةٍ إِلَيْهِمْ، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، مِنْكَ ٱلْمَشِيَّةُ وَ إِلَيْكَ ٱلْبَدَاءُ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ قَبْلَ ٱلْقَبْلِ وَ خَالِقُ ٱلْقَبْلِ، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بَعْدَ ٱلْبَعْدِ وَ خَالِقُ ٱلْبَعْدِ، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَمْحُوا مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ[٣٥٣] أُمُّ ٱلْكِتَابِ

٣٥٢ ــ فى ذلك أليوم: هامش ب ٣٥٣ ــ عندكَ: ج وهامش ب

أَنتَ اَللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَارِثُهُ، أَنْتَ اَللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لا يَعْزُبُ عَنْكَ اَلدَّقِيقُ وَلَا اَلْجَلِيلُ، أَنْتَ اَللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَا تَخْفَىٰ عَلَيْكَ اَللُّغَاتُ وَ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْكَ اَلْأَصْوَاتُ، كُلَّ يَوْمٍ أَنتَ فِي شَأْنٍ، لَا يَشْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عَالِمُ اَلْغَيْبِ وَ أَخْفَىٰ [354] دَيَّانُ اَلدِّينِ مُدَبِّرُ اَلْأُمُورِ بَاعِثُ مَنْ فِي اَلْقُبُورِ مُحْيِي اَلْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلْمَخْزُونِ اَلْمَكْنُونِ اَلْحَيِّ اَلْقَيُّومِ اَلَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ اَلْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا اَلْجَلَالِ وَ اَلْإِكْرَامِ!.

93/120، و تقول أيضًا:

تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ اَلْحَمْدُ، وَ عَظُمَ حِلْمُكَ فَغَفَرْتَ [355] فَلَكَ اَلْحَمْدُ، وَ بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ اَلْحَمْدُ، وَجْهُكَ أَكْرَمُ اَلْوُجُوهِ وَجَاهُكَ خَيْرُ اَلْجَاهِ وَ عَطِيَّتُكَ أَعْظَمُ [356] اَلْعَطَايَا، لَا يُجَازِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ وَ لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ.

94/121، و تقول أيضًا:

اَللَّهُمَّ! مُدَّلِي أَيْسَرَ اَلْعَافِيَةِ وَ اَجْعَلْنِي فِي زُمْرَةِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي اَلْعَاجِلَةِ وَ اَلْآجِلَةِ وَ بَلِّغْ بِيَ اَلْغَايَةَ وَ اَصْرِفْ عَنِّي اَلْعَاهَاتِ وَ اَلْآفَاتِ وَ اَقْضِ لِي بِالْحُسْنَىٰ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَ اَعْزِمْ لِي بِالرَّشَادِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي أَبَدًا يَا ذَا اَلْجَلَالِ وَ اَلْإِكْرَامِ!.

اَللَّهُمَّ! مُدَّلِي فِي اَلسَّعَةِ وَاَلدَّعَةِ وَ جَنِّبْنِي مَا حَرَّمْتَهُ عَلَيَّ وَ وَجِّهْ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ

٣٥٤ ــ وَالشَّهَادَة: هامش ب ٣٥٥ ــ فعفوت: هامش ب وج ٣٥٦ ــ أفضل: هامش ب

وَٱلسَّلَامَةِ وَ ٱلْبَرَكَةِ وَلَا تُشْمِتْ بِـى ٱلْأَعْدَآءَ وَ فَـرِّجْ عَنِّى ٱلْكُرَبَ وَ أَتْـمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ وَ أَصْلِحْ لِىَ ٱلْحَرْثَ فِى ٱلْإِصْلَاحِ لِأَمْرِ دُنْـيَاىَ وَ اٰخِـرَتِى، وَ ٱجْعَلْنِى سَالِمًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ مُعَافًا مِنَ ٱلضَّرُورَةِ فِى مُنْتَهَى ٱلشُّكْرِ وَ ٱلْعَـافِيَةِ وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ اٰلِهِ وَسَلَّمَ[٣٥٧].

٩٥/١٢٢ ، و تقول:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِى لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْـرَامِ، وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَىَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَـقِيرٍ بَـاۤئِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَجِيرٍ لَا يَـمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَاضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيوٰةً وَلَا نُشُورًا.

٩٦/١٢٣ ، ثمّ تقول:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُبِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ[٣٥٨] وَ مِـنْ قَـلْبٍ لَا يَـخْشَعُ وَ مِـنْ عِلْمٍ[٣٥٩] لَا يَنْفَعُ وَ مِنْ دُعَآءٍ لَا يُسْمَعُ. ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ ٱلْيُسْرَ بَعْدَ ٱلْعُسْرِ وَٱلْفَرَجَ بَعْدَ ٱلْكَرْبِ وَٱلرَّخَآءَ بَعْدَ ٱلشِّدَّةِ ، ٱللّٰهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ.

٩٧/١٢٤ ، دعاءٌ آخر بعد ٱلعصر من رواية معاوية بن عمّار:[٣٦٠]

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَـالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ خَـاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ اٰلِهِ ٱلطَّاهِرِيـنَ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِى ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِى ٱلنَّهَـارِ إِذَا تَجَلَّىٰ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِـى ٱلْاٰخِـرَةِ وَ ٱلْأُولَىٰ، وَصَلِّ

٣٥٧ ــ وَذُرِّيَّتِهِ: هامش ب ٣٥٨ ــ لاتقنَعُ و مِنْ بطنٍ: هامش ب ٣٥٩ ــ و مِنْ عينٍ لاتدمع و مِنْ صلوٰةٍ لاتُرْفَعُ: ج وهامش ب ٣٦٠ ــ عن أبي عبدالله عليه السّلام: هامش ب، عن الصّادق عليه السّلام: هامش ج

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ ٱلْجَدِيدَانِ وَمَا ٱطَّرَدَ ٱلْخَافِقَانِ وَمَا حَدَا ٱلْحَادِيَانِ وَمَا عَسْعَسَ لَيْلٌ وَٱدْلَهَمَّ ظَلَامٌ، وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّدًا خَطِيبَ وَفْدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ وَٱلْمَكْسُوَّ حُلَلَ ٱلْإِيمَانِ[٣٦١] إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَٱلنَّاطِقَ إِذَا خَرِسَتِ ٱلْأَلْسُنُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ! أَعْلِ مَنْزِلَتَهُ وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ وَٱغْفِرْ مَا أَحْدَثَ ٱلْمُحْدِثُونَ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ. ٱللَّهُمَّ! بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي[٣٦٢] ٱلتَّحِيَّةَ وَٱلسَّلَامَ وَٱرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ ٱلتَّحِيَّةَ وَٱلسَّلَامَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْإِنْعَامِ! ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ ٱلْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمِ وَٱلْبَغْيِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لَا أَعْلَمُ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ ٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِي فِي صَلَوٰتِي وَدُعَائِي بَرَكَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِي وَتَكْشِفُ بِهَا كَرْبِي[٣٦٣] وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي وَتُصْلِحُ بِهَا أَمْرِي وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي وَتُذْهِبُ بِهَا ضُرِّي وَتُفَرِّجُ بِهَا هَمِّي وَتُسَلِّي بِهَا غَمِّي وَتَشْفِي بِهَا سُقْمِي وَتُؤْمِنُ بِهَا خَوْفِي وَتَجْلُو بِهَا حُزْنِي وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَٱجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لِي[٣٦٤] ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا

٣٦١ ــ ٱلأمان: ج وهامش ب ٣٦٢ ــ منّي: هامش ب و ج ٣٦٣ ــ كُرَبِي: ج وهامش ب ٣٦٤ ــ لنا: هامش ب

كَشَفْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلاَّ أَذْهَبْتَهُ وَلَا حُزْنًا إِلاَّ سَلَّيْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلاَّ كَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلاَّ قَضَيْتَهَا وَلَا دَعْوَةً إِلاَّ أَجَبْتَهَا وَلَا مَسْأَلَةً إِلاَّ أَعْطَيْتَهَا وَلَا أَمَانَةً إِلاَّ أَدَّيْتَهَا وَلَا فِتْنَةً إِلاَّ صَرَفْتَهَا.

اَللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ صَرْفَهُ إِلاَّ بِكَ.

اَللَّهُمَّ! أَصْبَحَ ظُلْمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَأَصْبَحَتْ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ وَأَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَأَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَأَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ وَأَصْبَحَ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ وَجْهِيَ الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ جَابِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ وَحَاسِدٍ مُعَانِدٍ وَسَاعٍ[365] مُرَاصِدٍ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَمَادَبَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَشَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَاتُرَامُ أَنْ تُمِيتَنِي غَمًّا أَوْهَمًّا أَوْ مُتَرَدِّيًا أَوْ هَدْمًا أَوْ رَدْمًا أَوْغَرَقًا أَوْحَرَقًا أَوْ عَطَشًا أَوْ شَرَقًا أَوْ صَبْرًا أَوْ مُتَرَدِّيًا[366] أَوْ أَكِيلَ سَبُعٍ أَوْ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ أَوْ مِيْتَةَ سُوءٍ، وَأَمِتْنِي عَلَىٰ فِرَاشِي فِي عَافِيَةٍ أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ فِي

۳۶۵ ــ وبَاغٍ: ب و ج   ۳۶۶ ــ تَرَدِّيًا: الف و ج و هامش ب

كِتَابِكَ، فَقُلْتَ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، مُقْبِلاً عَلَىٰ عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ عَنْهُ فَآئِمًا بِحَقِّكَ غَيْرَ جَاحِدٍ لِآلَائِكَ، وَلَا مُعَانِدٍ لِأَوْلِيَآئِكَ وَلَامُوَالٍ لِأَعْدَآئِكَ يَا كَرِيمُ!.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ دُعَآئِي فِي ٱلْمَرْفُوعِ ٱلْمُسْتَجَابِ وَٱجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ٱلَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ، وَٱغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَمَنْ وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ ٱلْغَافِرِينَ! ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَوٰةً كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

ثمّ آسجد سجدة آلشكر، وقل ما تقدّم ذكره، وإن شئت قلت ما روى أنّ عليّ آبن الحسين عليهما آلسّلام كان يقوله: فإنّه كان يقول مائة مرّة: ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ شُكْرًا. وكلّما قال عشر مرّات قال: شُكْرًا لِلْمُجِيبِ.

۹۸/۱۲۵، ثمّ يقول:

يَاذَاٱلْمَنِّ ٱلَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ وَيَا ذَا ٱلْمَعْرُوفِ ٱلَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ!.

۹۹/۱۲۶، ثمّ يدعو و يتضرّع و يذكر حاجته ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ ٱلْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَاصُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ مِنْكَ إِلَيَّ فِي حَالِ ٱلْحَسَنَةِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصِلْ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَسَأَلَكَ مَنْ فِي مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱبْدَأْبِهِمْ وَثَنِّ بِي بِرَحْمَتِكَ.

۱۰۰/۱۲۷، ثمّ يضع خدّه آلأيمن على آلأرض ويقول:

اَللّهُمَّ! لَاتَسْلُبْنِی مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ وِلَایَتِکَ وَ وِلَایَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلَامُ.

۱۰۱/۱۲۸ . ثمّ يضع خدّه الأيسر على الأرض ويقول مثل ذلك فإذا رفعت رأسک من السّجود أمِرَّ يدک على موضع سجودک وآمسح بها وجهک ثلثًا، وقل فی کلّ واحدة منها:

اَللّهُمَّ! لَکَ الْحَمْدُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ،عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیمُ، اَللّهُمَّ! أَذْهِبْ عَنِّی الْهَمَّ وَالْحُزْنَ وَالْغِیَرَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.

۱۰۲/۱۲۹ . و إن کانت[۳۶۷] بک علّة فامسح موضع سجودک سبعًا و امسحه على العلّة و قل:

یَا مَنْ کَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَارْزُقْنِی وَ عَافِنِی مِنْ کَذَا وَ کَذَا.

۱۰۳/۱۳۰ . ویکون آخر ما یدعو به أن یقول:

اَللّهُمَّ! إِنِّی وَجَّهْتُ وَجْهِیَ إِلَیْکَ وَ أَقْبَلْتُ بِدُعَائِی عَلَیْکَ رَاجِیًا إِجَابَتَکَ طَامِعًا فِی مَغْفِرَتِکَ طَالِبًا مَا وَأَیْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِکَ مُتَنَجِّزًا وَعْدَکَ إِذْتَقُولُ: ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبِلْ إِلَیَّ[۳۶۸] بِوَجْهِکَ وَاغْفِرْلِی وَارْحَمْنِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی یَا إِلٰهَ الْعَالَمِینَ!

۱۰۴/۱۳۱ . ویستحبّ أن یدعو الإنسان بعد الفراغ من صلاته:

اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى خَاتَمِ النَّبِیِّینَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ[۳۶۹]

۳۶۷ ــ فإن کانت: ب ۳۶۸ ــ عَلَیَّ: ج و هامش ب ۳۶۹ ــ بعد أمیر المؤمنین: ووالِ مَنْ وَالاهُ: هامش ب

وَ عَادِمَنْ عَادَيٰهُ وَٱلْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُ وَ وَثَبَ عَلَيْهِ وَٱقْتُلْ مَنْ قَتَلَ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ وَٱلْعَنْ مَنْ شَرَكَ فِي دِمَآئِهِمَا، وَ صَلِّ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَٱلْعَنْ مَنْ اٰذىٰ نَبِيَّكَ فِيهَا، وَصَلِّ عَلَىٰ رُقَيَّةَ وَ زَيْنَبَ وَٱلْعَنْ مَنْ اٰذىٰ نَبِيَّكَ فِيهِمَا، وَ صَلِّ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَٱلْقَاسِمِ ٱبْنَيْ نَبِيِّكَ، وَ صَلِّ عَلَى ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَئِمَّةِ ٱلْهُدَىٰ وَ أَعْلَامِ ٱلدِّينِ أَئِمَّةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَ رَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١٠٥/١٣٢ ، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ! لَكَ صَلَّيْتُ وَ إِيَّاكَ دَعَوْتُ وَ فِي صَلوٰتِي وَدُعَآئِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ ٱلنُّقْصَانِ وَٱلْعَجَلَةِ وَ ٱلسَّهْوِ وَ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْكَسَلِ وَ ٱلْفَتْرَةِ وَ ٱلنِّسْيَانِ وَٱلْمُدَافَعَةِ وَٱلرِّيَآءِ وَ ٱلسُّمْعَةِ وَ ٱلرَّيْبِ[٣٧٠] وَٱلْفِكْرَةِ وَٱلشَّكِّ وَٱلْمَشْغَلَةِ وَٱللَّحْظَةِ ٱلْمُلْهِيَةِ عَنْ إِقَامَةِ فَرَآئِضِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَٱجْعَلْ مَكَانَ نُقْصَانِهَا تَمَامًا وَ عَجَلَتِي تَثَبُّتًا[٣٧١] وَتَمَسُّكًا[٣٧٢] وَ سَهْوِي تَيَقُّظًا وَ غَفْلَتِي تَذَكُّرًا وَ كَسَلِي نَشَاطًا وَفَتْرَتِي قُوَّةً وَنِسْيَانِي مُحَافَظَةً وَ مُدَافَعَتِي مُوَاظَبَةً وَرِيَآئِي إِخْلَاصًا وَ سُمْعَتِي تَسَتُّرًا وَ رَيْبِي[٣٧٣] ثَبَاتًا وَفِكْرِي خُشُوعًا وَشَكِّي يَقِينًا وَ تَشَاغُلِي فَرَاغًا وَلِحَاظِي[٣٧٤] خُشُوعًا، فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَ إِيَّاكَ دَعَوْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ وَ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ بِكَ اٰمَنْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ مَاعِنْدَكَ طَلَبْتُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِي فِي صَلوٰتِي وَ دُعَآئِي رَحْمَةً وَ بَرَكَةً تُكَفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي وَتُضَاعِفُ بِهَا حَسَنَاتِي وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَ تُكْرِمُ

٣٧٠ ــ وٱلرّيْبَ: هامش ب و ج ٣٧١ ــ تثبيتًا: ج وهامش ب ٣٧٢ ــ تمكُّنًا: ج، تمكُّنًا: هامش ب
٣٧٣ ــ ورَيْثي: ج و هامش ب ٣٧٤ ــ ولحظاتي: ب وهامش ج

بِهَا مَقَامِی وَ تُبَیِّضُ بِهَا وَجْهِی وَ تُزَکِّی بِهَا عَمَلِی وَ تَحُطُّ بِهَا وِزْرِی وَ تَقَبَّلُ[۳۷۵] بِهَا فَرْضِی وَ نَفْلِی، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِهَا وِزْرِی وَاجْعَلْ مَا عِنْدَکَ خَیْرًا لِی مِمَّا یَنْقَطِعُ عَنِّی، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی قَضیٰ عَنِّی صَلٰوتِی فَإِنَّ الصَّلٰوةَ کَانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ کِتَابًا مَوْقُوتًا. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی هَدَانَا لِهٰذَا وَ مَا کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلَا أَنْ هَدَیٰنَا اللّٰهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی أَکْرَمَ وَجْهِی عَنِ السُّجُودِ إِلاَّ لَهُ، اَللّٰهُمَّ! کَمَا أَکْرَمْتَ وَجْهِی عَنِ السُّجُودِ إِلاَّ لَکَ، فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ صُنْهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلاَّ لَکَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ تَقَبَّلْهَا مِنِّی بِأَحْسَنِ قَبُولِکَ وَلَا تُؤَاخِذْنِی بِنُقْصَانِهَا وَ مَا سَهیٰ عَنْهُ قَلْبِی مِنْهَا فَتَمِّمْهُ لِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ!

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[۳۷۶] أُولِی الْأَمْرِ الَّذِینَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أُولِی الْأَرْحَامِ الَّذِینَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَ ذَوِی الْقُرْبیٰ الَّذِینَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ أَهْلِ الذِّکْرِ الَّذِینَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَ الْمَوَالِی الَّذِینَ أَمَرْتَ بِمُوَالَاتِهِمْ وَ مَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَأَهْلِ الْبَیْتِ الَّذِینَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیرًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلٰوتِی[۳۷۷] وَ ثَوَابَ مَنْطِقِی وَ ثَوَابَ مَجْلِسِی رِضَاکَ وَالْجَنَّةَ وَاجْعَلْ ذٰلِکَ[۳۷۸] خَالِصًا مُخْلِصًا وَافِقَ مِنْکَ رَحْمَةً وَإِجَابَةً، وَافْعَلْ بِی جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ مِنْ خَیْرٍ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَکَ إِنَّکَ وَاسِعٌ کَرِیمٌ، وَصِلْ ذٰلِکَ بِخَیْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِیمِهَا إِنِّی إِلَیْکَ مِنَ الرَّاغِبِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ! یَا ذَا الْمَنِّ الَّذِی لَایَنْقَطِعُ أَبَدًا وَیَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِی لَایَنْفَدُ[۳۷۹]

۳۷۵ ــ وتقبَّلُ: ج، وتُقَبِّلُ: هامش ب ۳۷۶ ــ وآله: ب و هامش ج ۳۷۷ ــ وثواب دُعَآئی: ب و هامش ج
۳۷۸ ــ ذلک کُلّه: ج و هامش ب ۳۷۹ ــ لاینقطعُ: ج و هامش ب

أَبَدًا، وَيَا ذَا ٱلنَّعْمَآءِ ٱلَّتِي لَا تُحْصَىٰ عَدَدًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَأَخْلَصَ لَكَ فَأَنْجَيْتَهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱحْلُلْنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ ٱلذَّلِيلِ ٱلْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْلِبَنِي بِقَضَآءِ حَوَآئِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعْلَمُ فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي ذٰلِكَ يَالَا إِلٰهَ[٣٨٠] إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، مَاشَاءَ ٱللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ.

١٠٦/١٣٣، ثمّ قل:

يَا أَللهُ ٱلْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَٱلْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَٱلْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يَخِيبُ رَاجِيهِ[٣٨١] وَ رَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضًا لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْكَرَ فِيهِ، وَبِكَ يَا أَللهُ! فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَحُوطَنِي وَإِخْوَانِي وَ وَلَدِي وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا.

١٠٧/١٣٤، فإذا أردت ٱلخروج عن ٱلمسجد فقل:

٣٨٠ ــ بلا إلٰهَ: ج و هامش ب ٣٨١ ــ رجآءَ راجيه: ج و هامش ب

اَللَّهُمَّ! دَعَوْتَنِی فَأَجَبْتُ دَعْوَتَکَ وَصَلَّيْتُ مَکْتُوبَتَکَ وَانْتَشَرْتُ فِی أَرْضِکَ کَمَا أَمَرْتَنِی، فَأَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ[382] الْعَمَلَ بِطَاعَتِکَ وَاجْتِنَابَ مَعْصِيَتِکَ وَالْكِفَافَ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِکَ.

۱۰۸/۱۳۵، الدعاء عند غروب الشمس:

يَا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْتِمْ لِی فِی يَوْمِی هٰذَا بِخَيْرٍ وَشَهْرِی بِخَيْرٍ وَ سَنَتِی بِخَيْرٍ وَعُمْرِی بِخَيْرٍ.

۱۰۹/۱۳۶، دعاء آخر:

اَللَّهُمَّ! مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَىٰ دِينِکَ وَلَاتُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِی وَهَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ. اَللَّهُمَّ امْدُدْ لِی فِی عُمْرِی وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِی رِزْقِی وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَکَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَکَ فِی أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِی سَعِيدًا فَإِنَّکَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَهُ[383] أُمُّ الْكِتَابِ.

۱۱۰/۱۳۷، ويقول عشر مرّات:

اَللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحَتْ بِی مِنْ نِعْمَةٍ أَوْعَافِيَةٍ فِی دِينٍ أَوْدُنْيَا فَمِنْکَ، وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ، لَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ الرِّضَا.

۱۱۱/۱۳۸، وتقول أيضًا:

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَشَرِيکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِی وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِی وَ هُوَ حَیٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ. عشر مرّات بعد

۳۸۲ ــ فَضْلَ الْعَمَلَ: هامش ب ۳۸۳ ــ وعندکَ: ج

المغرب و بعد الفجر

١١٢/١٣٩، وتقول أيضًا عشر مرّات:

أَعُوذُ بِاللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَ أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ.

١١٣/١٤٠، فإذا أصبحت و أمسيت فضَعْ يدك على رأسك، ثمّ أمِرَّها على وجهك، ثمّ خذ بمجامع لحيتك وقل:

أَحَطْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَمَالِي[٣٨٤] وَوَلَدِي مِنْ غَآئِبٍ وَشَاهِدٍ بِـاللهِ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَ ٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ، مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْـدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يُـحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِـنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِـمَا شَآءَ وَسِعَ كُـرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ.

١١٤/١٤١، ويستحبّ أن يدعو بدعاء العشرات عند الصّباح والمساء وأفضله بعد العصر من يوم الجمعة وهو:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَـانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْـبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ آنَاءَ ٱللَّيْلِ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ، سُبْحَـانَ ٱللهِ بِالْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ سُبْحَانَ ٱللهِ بِالْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ ٱللهِ حِينَ تُـمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ

٣٨٤ ـ و مالي وأهلي: الف

ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ، وَيُحْيِي ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزَّةِ وَٱلْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لا يَمُوتُ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَيِّ ٱلْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ ٱلْقَائِمِ ٱلدَّائِمِ، سُبْحَانَ ٱلدَّائِمِ ٱلْقَائِمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ، سُبْحَانَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلَىٰ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلرُّوحِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ ٱلدَّائِمِ غَيْرِ ٱلْغَافِلِ، سُبْحَانَ ٱلْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَةٍ وَعَافِيَةٍ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتَكَ بِنَجَاةٍ مِنَ ٱلنَّارِ، وَٱرْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، ٱللّٰهُمَّ! بِنُورِكَ ٱهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ ٱسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِكَ وَأَرَضِيكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ وَتُحْيِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلنَّارَ حَقٌّ وَٱلنُّشُورَ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا وَأَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ

هُمُ ٱلأَئِمَّةُ ٱلْهُدَاةُ ٱلْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ ٱلضَّآلِّينَ وَلَا ٱلْمُضِلِّينَ، وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَآؤُكَ ٱلْمُصْطَفَوْنَ وَحِزْبُكَ ٱلْغَالِبُونَ وَصِفْوَتُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَنُجَبَآؤُكَ ٱلَّذِينَ ٱنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَٱخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَٱصْطَفَيْتَهُمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى ٱلْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱللَّهُمَّ ٱكْتُبْ لِي هٰذِهِ ٱلشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّىٰ تُلَقِّنِيهَا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ[۳۸۵] وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ[۳۸۶] آخِرُهُ. ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ ٱلسَّمَآءُ كَنَفَيْهَا[۳۸۷] وَتُسَبِّحُ لَكَ ٱلْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا. ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا أَبَدًا لَا ٱنْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ، وَلَكَ يَنْبَغِي وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي فِيَّ وَعَلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَإِذَا مِتُّ وَبَقِيتُ فَرْدًا وَحِيدًا ثُمَّ فَنِيتُ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ[۳۸۸] وَبُعِثْتُ يَا مَوْلَايَ. ٱللَّهُمَّ! وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَىٰ جَمِيعِ نَعْمَآئِكَ كُلِّهَا حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ ٱلْحَمْدُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَىٰ. ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ. ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَآئِلِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ بَاعِثَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَارِثَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ بَدِيعَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ مُنْتَهَى ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ

۳۸۵ ــ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ: غير موجودة في الف و ب ۳۸۶ ــ ينفدُ: هامش الف ۳۸۷ ــ كَتِفَيْهَا: محتمل الف
۳۸۸ ــ أُنْشِرْتُ: هامش ب

مُبْتَدِعَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ مُشْتَرِيَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلِيَّ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ قَدِيمَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَفِيَّ ٱلْعَهْدِ عَزِيزَ ٱلْجُنْدِ قَائِمَ ٱلْمَجْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَفِيعَ ٱلدَّرَجَاتِ مُجِيبَ ٱلدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ ٱلْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ عَظِيمَ ٱلْبَرَكَاتِ مُخْرِجَ ٱلنُّورِ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجَ مَنْ فِي ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ مُبَدِّلَ ٱلسَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلَ ٱلْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ غَافِرَ ٱلذَّنْبِ وَقَابِلَ ٱلتَّوْبِ شَدِيدَ ٱلْعِقَابِ ذَاٱلطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي ٱلسَّمَآءِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ ٱلثَّرَىٰ وَٱلْحَصَىٰ وَٱلنَّوَىٰ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ ٱلْأَرْضِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ ٱلْبِحَارِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ ٱلْأَشْجَارِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي وَجْهِ[٣٨٩] ٱلْأَرْضِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ وَٱلْهَوَآمِّ وَٱلطَّيْرِ وَٱلْبَهَآئِمِ وَٱلسِّبَاعِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَىٰ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ.

١١٥/١٣٢ـ ثمّ تقول عشراً:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ.

١١٦/١٣٣ـ ويقول عشراً:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ

٣٨٩ ـ عَلىٰ وَجْهِ: ج وهامش ب

وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

١١٧/١٢٤ . ويقول عشرًا:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

١١٨/١٢٥ . ويقول عشرًا:

يَا أَللهُ يَا أَللهُ!

وتقول عشرًا:

يَا رَحْمٰنُ! يا رَحْمٰنُ!

وتقول عشرًا:

يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ!

وتقول عشرًا

يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ!

وتقول عشرًا:

يَا ذَا ٱلجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ!

وتقول عشرًا:

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ!

وتقول عشرًا:

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ!

وتقول عشرًا:

يَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ!

وتقول عشرًا:

يَا أَللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ!

وتقول عشرًا:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ.

وتقول عشرًا:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وتقول عشرًا:

ٱللَّهُمَّ ٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

وتقول عشرًا:

آمِينَ آمِينَ.

وتقول عشرًا:

قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ. إلى آخره.

١١٩/١٤٦ - ويقول بعد ذلك عشرًا:

ٱللَّهُمَّ ٱصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطَايَا فَارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

١٢٠/١٤٧ - ويقول عشرًا:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا.

١٢١/١٢٨، ويقول من غير الدّعاء:

اَللّٰهُمَّ! إنّى أسْألُكَ أنْ تُصَلّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأسْألُكَ خَيْرَ لَيْلَتِى هٰذِهِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ لَيْلَتِى هٰذِهِ وَشَرِّ مَا فِيهَا، اَللّٰهُمَّ! إنّى أعُوذُبِكَ أنْ تَكْتُبَ عَلَىَّ خَطِيئَةً أوْ إثْمًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِى خَطِيئَتَهَا وَإثْمَهَا وَأعْطِنِى يُمْنَهَا وَبَرَكَتَهَا وَنُورَهَا، اَللّٰهُمَّ! نَفْسِى خَلَقْتَهَا وَبِيَدِكَ حَيٰوتُهَا وَمَوْتُهَا، اَللّٰهُمَّ! فَإنْ أمْسَكْتَهَا فَإلَىٰ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ وَإنْ أرْسَلْتَهَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣٩٠] وَاغْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا.

١٢٢/١٢٩، وقل:

رَبِّىَ اللّٰهُ، حَسْبِىَ اللّٰهُ، لَا إلٰهَ إلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللّٰهِ، مَاشَاءَ اللّٰهُ كَانَ، أشْهَدُ وَأعْلَمُ أنَّ اللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، وَأنَّ اللّٰهَ قَدْ أحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا، وَأحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا، اَللّٰهُمَّ! إنّى أعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أنْتَ آخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا إنَّ رَبّى عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، إلٰهى! أمْسَىٰ خَوْفِى مُسْتَجِيرًا بِأمَانِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣٩١] وَآمِنّى فَإنَّكَ لَا تَخْذُلُ مَنْ آمَنْتَهُ، إلٰهى! أمْسَىٰ جَهْلِى مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣٩٢] وَعُدْ عَلَىَّ بِحِلْمِكَ وَفَضْلِكَ، إلٰهى! أمْسَىٰ فَقْرِى مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِى مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْهَنِىءِ الْمَرِىءِ، إلٰهى أمْسَىٰ ذَنْبِى مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْلِى مَغْفِرَةً عَزْمًا لَا تُغَادِرُلِى ذَنْبًا

٣٩٠ وآل محمّد: الف ٣٩١ ــ وآله: ج وهامش ب ٣٩٢ ــ وآله: هامش ب و ج

وَلَا أَرْتَكِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا، إِلٰهِي! أَمْسَىٰ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَاذُلَّ[393] بَعْدَهُ أَبَدًا، إِلٰهِي! أَمْسَىٰ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّنِي رِضَاكَ ضَعْفِي، إِلٰهِي! أَمْسَىٰ وَجْهِيَ ٱلْبَالِي ٱلْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ ٱلدَّائِمِ ٱلْبَاقِي ٱلَّذِي لَايَبْلَىٰ وَلَا يَفْنَىٰ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[394] وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِ ٱلنَّارِ وَمِنْ شَرِّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْتَحْ لِي بَابَ ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْيُسْرُ وَٱلْعَافِيَةُ وَٱلنَّجَاحُ وَٱلرِّزْقُ ٱلْكَثِيرُ ٱلطَّيِّبُ ٱلْحَلَالُ ٱلْوَاسِعُ، ٱللَّهُمَّ! بَصِّرْنِي سَبِيلَهُ وَهَيِّءْ لِي مَخْرَجَهُ وَمَنْ قَدَّرْتَ لِخَلْقِكَ[395] عَلَىٰ مَقْدُرَةٍ بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَأَلْجِمْ لِسَانَهُ وَقَصِّرْ يَدَهُ وَأَحْرِجْ صَدْرَهُ وَٱمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ بِسُوءٍ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ! يَامَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ! يَامَنْ هُوَ بِٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ! وَخَلْقُهُ بِٱلْمَنْزِلِ ٱلْأَدْنَىٰ يَامَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ، يَالَا إِلٰهَ إِلَّاأَنْتَ! بِحَقِّ لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱرْضَ عَنِّي، يَا لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱرْحَمْنِي، يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تُبْ عَلَيَّ، يَا لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱرْزُقْنِي، يَا لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعْتِقْنِي مِنَ ٱلنَّارِ، يَالَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ[396] حَوَائِجِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٣٩٣ ــ لاأذلّ: ج وهامش ب ٣٩٤ ــ وآل محمّد: هامش ب و ج ٣٩٥ ــ قدرتَ له مِنْ خَلْقكَ: ب و ج

٣٩٦ ــ جميع حوائجي: ج وهامش ب

۱۲۳/۱۵۰ ، دعاء آخر:

أَمْسَيْتُ اَللَّهُمَّ! مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ اَلْمَنِيعِ اَلَّذِى لَا يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ، مِنْ سَايِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ اَلصَّامِتِ وَاَلنَّاطِقِ فِى جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ وَلَاءِ أَهْلِ[۳۹۷] بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ، مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِى بِأَذِيَّةٍ[۳۹۸] بِجِدَارٍ حَصِينِ اَلْإِخْلَاصِ فِى اَلِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَاَلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ مُوقِنًا أَنَّ اَلْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ أُوَالِى مَنْ وَالَوْا وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِى اَللَّهُمَّ! بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ! حَجَزْتُ اَلْأَعَادِىَ عَنِّى بِبَدِيعِ اَلسَّمٰوَاتِ وَاَلْأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا هُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

وروى أنّ أميرالمؤمنين عليه‌السّلام دعا بهذا الدّعاء ليلة المبيت على فراش النّبىّ عليه‌السّلام.

۱۲۴/۱۵۱ ، دعاء آخر:

اَللَّهُمَّ! إِنِّى أَمْسَيْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِى هٰذِهِ اَللَّيْلَةِ وَفِى هٰذَا اَلْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِكَ، وَأَبْرَءُ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ نِقْمَتِكَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّى أَمْسَيْتُ أَبْرَءُ إِلَيْكَ فِى هٰذِهِ اَللَّيْلَةِ وَهٰذَا اَلْيَوْمِ وَهٰذَا اَلْمَسَاءِ مِمَّنْ نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ مِنَ اَلْمُشْرِكِينَ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى اَلْأَرْضِ بَرَكَةً عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَ عِقَابًا عَلَى

۳۹۷ ــ ولاءِ أهْلِ: ج وهامش ب　　۳۹۸ ــ لى إلى أذيّة: هامش الف، ب و ج

أعدآئک.

اَللَّهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالَاکَ وَعَادِ مَنْ عَادَاکَ. اَللَّهُمَّ اَخْتِمْ لِی بِالْأَمْنِ وَ اَلْإِیمَانِ کُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ.

اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لِی وَلِوَالِدَیَّ وَاَرْحَمْهُمَا کَمَا رَبَّیَانِی صَغِیرًا. اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ اَلْمُؤْمِنَاتِ اَلْأَحْیَآءِ مِنْهُمْ وَاَلْأَمْوَاتِ إِنَّکَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ وَ مَثْوَیٰهُمْ. اَللَّهُمَّ اَحْفَظْ إِمَامَ اَلْمُسْلِمِینَ بِحِفْظِ اَلْإِیمَانِ وَاَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِیزًا وَاَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا یَسِیرًا، وَاَجْعَلْ لَهُ وَ لِلْمُسْلِمِینَ وَلَنَا مِنْ لَدُنْکَ سُلْطَانًا نَصِیرًا.

اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ اَلْجَاحِدِینَ وَاَلْفِرَقَ اَلْمُخَالِفَةَ کُلَّهَا عَلَیٰ رَسُولِکَ وَ وُلَاةِ اَلْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِکَ وَاَلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ وَ شِیعَتِهِمْ. أَسْأَلُکَ اَلزِّیَادَةَ مِنْ فَضْلِکَ وَاَلْإِقْتِدَآءَ بِمَا جَآءَ مِنْ عِنْدِکَ وَاَلتَّسْلِیمَ لِأَمْرِکَ وَ اَلْمُحَافَظَةَ عَلَیٰ مَا أَمَرْتَ لَا أَبْتَغِی بِذٰلِکَ بَدَلاً وَلَا أَشْتَرِی بِهِ ثَمَناً قَلِیلاً. اَللَّهُمَّ اَهْدِنِی فِیمَنْ هَدَیْتَ وَ قِنِی شَرَّمَا قَضَیْتَ، إِنَّکَ تَقْضِی وَ لَا یُقْضَیٰ عَلَیْکَ إِنَّهُ لَا یَعِزُّ مَنْ عَادَیْتَ وَلَا یَذِلُّ مَنْ وَالَیْتَ. تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ. سُبْحَانَکَ رَبَّ [399] اَلْبَیْتِ تَقَبَّلْ مِنِّی دُعَآئِی وَ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَیْکَ مِنْ خَیْرٍ فَضَاعِفْهُ لِی أَضْعَافًا وَ آتِنِی مِنْ لَدُنْکَ أَجْرًا عَظِیمًا. رَبِّ! مَا أَحْسَنَ مَا أَبْلَیْتَنِی وَ أَعْظَمَ مَا آتَیْتَنِی [400] وَ أَطْوَلَ مَا عَافَیْتَنِی وَ أَکْثَرَ مَا سَتَرْتَ عَلَیَّ، فَلَکَ اَلْحَمْدُ کَثِیرًا طَیِّبًا مُبَارَکاً عَلَیْهِ مِلْءَ اَلسَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ اَلْأَرْضِ وَ مِلْءَ مَاشَآءَ رَبِّ! کَمَا یُحِبُّ رَبِّی وَ یَرْضَیٰ، وَ کَمَا یَنْبَغِی لِوَجْهِ رَبِّی ذِی اَلْجَلَالِ وَ اَلْإِکْرَامِ. وَصَلَّی اَللهُ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

۳۹۹ ــ یاربَّ اَلبَیْتِ: ج وهامش ب   ۴۰۰ ــ أعطَیْتَنِی: هامش ب و ج

ٱلطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ.

١٢٥/١٥٢ . دعاء آخر:

بِسْمِ ٱللهِ وَ بِاللهِ وَ مِنَ ٱللهِ وَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ وَ إِلَى ٱللهِ وَ عَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ٱللَّهُمَّ! إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَ إِيَّاكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي بِحِفْظِ ٱلْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ. أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْعَفْوَ وَ ٱلْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَ مِنْ ضِيقِ ٱلْقَبْرِ وَ مِنْ ضَغْطَةِ ٱلْقَبْرِ. أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سَطَوَاتِ ٱلْأَشْرَارِ فِي ٱللَّيْلِ وَ ٱلنَّهَارِ.

ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ، وَ رَبَّ ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ، وَ رَبَّ ٱلْبَلَدِ ٱلْحَرَامِ، وَ رَبَّ ٱلْحِلِّ وَ ٱلْحَرَامِ[401] أَبْلِغْ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ عَنِّي ٱلسَّلَامَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِدِرْعِكَ ٱلْحَصِينَةِ، وَ أَعُوذُ بِجَمْعِكَ أَنْ تُمِيتَنِي غَرَقًا وَ لَا حَرَقًا[402] وَ لَا شَرَقًا وَ لَا قَوَدًا وَ لَا صَبْرًا وَ لَا هَضْمًا وَ لَا أَكِيلَ ٱلسَّبُعِ[403] وَ لَا مَوْتَ فُجَاْءَةٍ[404] وَ لَا شَيْئًا مِنْ مِيتَةِ ٱلسَّوْءِ وَ لٰكِنْ أَمِتْنِي عَلَىٰ فِرَاشِي فِي طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُصِيبًا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِئٍ، أُعِيذُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِاللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْأَحَدِ ٱلصَّمَدِ، ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

٤٠١ ــ وَٱلإِحرام: ج و هامش ب ٤٠٢ ــ أوحَرَقًا: الف وهامش ب ٤٠٣ .. سَبُع: ب و ج و نسخة في الف
٤٠٤ ــ ٱلفُجاْئَةِ: ج وهامش ب

أُعِيذُ نَفْسِي وَ مَالِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِـنْ شَرِّ مَـا خَلَقَ وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَ مِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ. أُعِيذُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ ٱلنَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلٰهِ ٱلنَّاسِ، مِنْ شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ، ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ، مِـنَ ٱلْجِنَّةِ وَ ٱلنَّاسِ.

۱۲۶/۱۵۳، و تقول:

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ مِثْلَ مَـا خَلَقَ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ مِلْءَ مَـا خَلَقَ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ مِـدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ زِنَـةَ عَرْشِهِ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رِضَا نَـفْسِهِ، لَاإِلٰهَ إِلاَّٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيـمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَـظِيمُ، سُبْحَـانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَمَـا بَيْنَهُمَا[٤٠٥] وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ دَرَكِ ٱلشَّقَاءِ، وَأَعُوذُبِكَ مِـنْ شَمَاتَـةِ ٱلْأَعْدَاءِ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ وَٱلْوَقْرِ، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ سُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِـي ٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ. و يصلّى على ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه و آله عشر مرّات.

۱۲۷/۱۵۴. ومن دعاء ٱلسّرّ عند ٱلصّباح و ٱلمسآء و ٱلمنام ليُحْفَظَ فى نفسه وماله:

آمَنْتُ بِرَبِّي وَ هُوَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَ مُنْتَهَىٰ كُلِّ عِلْمٍ وَ وَارِثُهُ، وَ رَبُّ كُـلِّ رَبٍّ، وَ أُشْهِـدُ ٱللهَ عَلَىٰ نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَ ٱلذِّلَّةِ وَ ٱلصَّغَارِ، وَأَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنَآئِعِ اللهِ إِلَيَّ، وَ أَبُـوءُ عَلَىٰ نَفْسِي بِقِلَّةِ ٱلشُّكْرِ، وَ أَسْأَلُ ٱللهَ فِي يَوْمِي هٰذَا وَ لَيْلَتِي هٰذِهِ، بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا

٤٠٥ ــ ٱلسّبع وربّ ٱلأرضين ٱلسّبع وما بينهنّ وما فيهنّ: هامش ب و ج

عَلَىٰ مَا يَرَاهُ مِنِّى لَهُ رِضًا وَ إِيمَانًا وَ إِخْلَاصًا وَ رِزْقًا وَ اسِعًا وَ إِيقَانًا بِلَاشَكٍّ وَ لَاآرْتِيَابٍ، حَسْبِى إِلٰهِى مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَٱللّٰهُ وَكِيلِى مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ ٱللّٰهِ وَ عَلَانِيَتِهِ، وَ أَعُوذُ بِمَا فِى عِلْمِ ٱللّٰهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، سُبْحَانَ ٱلْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ ٱللَّطِيفِ فِيهِ ٱلْمُحْصِى لَهُ ٱلْقَادِرِ عَلَيْهِ، مَاشَآءَ ٱللّٰهُ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ وَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ.

١٢٨/١٥٥ ـ و منه فى شكر ٱلنّعمة يقال غدوةً وعشيّةً:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَمْ يُمْسِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنِيعًا[٤٠٦] وَلَا لَهُ أَدْوَمُ كَرَامَةً وَ لَا عَلَيْهِ أَبْيَنُ فَضْلاً وَلَا بِهِ أَشَدُّ تَرَفُّقًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حِيَاطَةً وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَ إِنْ كَانَ جَمِيعُ ٱلْمَخْلُوقِينَ يُعَدِّدُونَ مِنْ ذٰلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِى، فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ ٱلشَّهَادَةِ! بِأَنِّى أُشْهِدُكَ بِنِيَّةِ صِدْقٍ بِأَنَّ لَكَ ٱلْفَضْلَ وَ ٱلطَّوْلَ فِى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ مَعَ قِلَّةِ شُكْرِى لَكَ فِيهَا يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَطَوِّقْنِى أَمَانًا مِنْ حُلُولِ ٱلسَّخَطِ لِقِلَّةِ ٱلشُّكْرِ وَ أَوْجِبْ لِى زِيَادَةً مِنْ[٤٠٧] إِتْمَامِ ٱلنِّعْمَةِ بِسَعَةِ ٱلْمَغْفِرَةِ لِنَظَرِى أَمْطِرْنِى خَيْرَكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَلَا تُقَايِسْنِى بِسُوءِ سَرِيرَتِى وَ ٱمْتَحِنْ قَلْبِى لِرِضَاكَ وَ ٱجْعَلْ مَا يَتَقَرَّبُ[٤٠٨] بِهِ إِلَيْكَ فِى دِينِكَ خَالِصًا وَلَا تَجْعَلْهُ لِلُزُومِ شُبْهَةٍ أَوْ فَخْرٍ[٤٠٩] أَوْرِيَآءٍ يَا كَرِيمُ!

١٢٩/١٥٦ ـ ومن أراد أن لايحجب دعاؤه فليقل:

يَا أَللّٰهُ ٱلْمَانِعُ قُدْرَتُهُ[٤١٠] خَلْقَهُ وَ ٱلْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَٱلْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِى يَدَيْهِ كُلُّ

٤٠٦ ـ صُنْعًا: ب ٤٠٧ ـ فى إتْمَام: هامش ب و ج ٤٠٨ ـ أتَقَرَّبُ: هامش ب و ج، تقرّبْتُ: هامش ب و ج
٤٠٩ ـ وفَخْر: الف ٤١٠ ـ بِقُدرته: هامش ب و ج

مَرْجُوٍّ[٤١١] دُونَكَ يَخِيبُ رَجَآءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَايَخِيبُ. أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضًى لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَ بِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْكَرَ بِهِ وَ بِكَ، يَا أَللهُ! فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحْفَظَنِي[٤١٢] وَ إِخْوَانِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي بِحِفْظِكَ وَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَ كَذَا. وتذكر ماتريد.

١٣٠/١٥٧، ثمّ قل:

أَللّٰهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَ عَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَ لَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعْلَمُ[٤١٣] فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ افْعَلْ بِي يَالَا إِلٰهَ[٤١٤] إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٣١/١٥٨، فإذا سقط القرص فأذِّنْ للمغرب وقل بعده:

أَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

١٣٢/١٥٩، ثمّ تقول:

يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَا. إلى آخره، وقد تقدّم ذكره.

١٣٣/١٦٠، ثمّ أقم وقل:

أَللّٰهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ. إلى آخره، وقد مضى، ثمّ صلِّ المغرب على ما مضى وصفه

٤١١ ـ كلّ موجود: هامش ب ٤١٢ ـ تحوطني ـ ج وهامش ب ٤١٣ ـ تعلمُهُ: ج ٤١٤ ـ بلاإله: الف وج

فإذا سلّمت عقّبت يسيرًا، وتسبّح تسبيح ٱلزهرآء على ما مضى شرحه.

١٣٤/١٦١، وتقول:

إِنَّ ٱللَّهَ وَ مَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ.

١٣٥/١٦٢ ، ثمّ تقول:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. سبع مرّات.

١٣٦/١٦٣ ، ثمّ تقول ثلث مرّات:

ٱلْحَمْدُلِلَّهِ ٱلَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ غَيْرُهُ.

١٣٧/١٦٤ ، ثمّ تقول:

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱغْفِرْلِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلاَّ أَنْتَ.

وٱلأفضل تأخير سجدة ٱلشكر إلى بعد ٱلنّوافل.

ثمّ تقوم، فتُصلّي الأربع الركعات، ويستحبّ أن تقرأ في الركعة الأولى ٱلْحَمْد مرّة، وَقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ثلث مرّات، وفي الثّانية ٱلْحَمْد، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، وفي الثّالثة ٱلْحَمْد و أربع آيات من أوّل البقرة ومن وسط السّورة وإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ. إلى قوله تَعْقِلُونَ، ثمّ تقرأ خمس عشر مرّة قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ. وفي الرّابعة ٱلْحَمْد وآية ٱلكرسيّ وآخر سورة البقرة، ثمّ تقرأ خمس عشر مرّة قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ.

و روي: أنّه يقرأ في الرّكعة الأولى سورة الجحد، وفي الثّانية سورة الإخلاص وفيما عداه ما ٱختار، و روي: أنّ أبا الحسن العسكريّ كان يقرأ في الرّكعة الثّالثة ٱلْحَمْد وأوّل الحديد إلى قوله: إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ. وفي الرّابعة ٱلْحَمْدو آخر الحشر.

١٣٨/١٦٥، ويستحبّ أن يقول في آخر سجدة من النّوافل كلّ ليلة وخاصةً ليلة الجمعة:

اَللّٰهُمَّ! إنّي أسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ اَلْكَرِيمِ وَاَسْمِکَ اَلْعَظِيمِ وَمُلْكِکَ اَلْقَدِيمِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَلِي ذَنْبِيَ اَلْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ اَلْعَظِيمَ إلاَّ اَلْعَظِيمُ. سبع مرّات.

١٣٩/١٦٦، الدّعاء بعد الرّكعتين الأوليين:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّکَ تَرَىٰ وَلَا تُرَىٰ وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ اَلْأَعْلَىٰ وَإِنَّ إِلَيْکَ اَلرُّجْعَىٰ وَاَلْمُنْتَهَىٰ وَإِنَّ لَکَ اَلْمَمَاتَ وَاَلْمَحْيَا وَإِنَّ لَکَ اَلْآخِرَةَ وَاَلْأُولَىٰ.

اَللّٰهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُبِکَ مِنْ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَىٰ[415]، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُکَ اَلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ، وَأَسْتَعِيذُ بِکَ مِنَ اَلنَّارِ بِقُدْرَتِکَ، وَأَسْأَلُکَ مِنَ اَلْحُورِ اَلْعِينِ بِعِزَّتِکَ، وَاَجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِي عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَأَحْسَنَ عَمَلِي عِنْدَ اَقْتِرَابِ أَجَلِي وَ أَطِلْ فِي طَاعَتِکَ وَ مَا يُقَرِّبُ مِنْکَ وَ يُحْظِي عِنْدَکَ وَ يُزْلِفُ لَدَيْکَ عُمْرِي وَ أَحْسِنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَ أُمُورِي مَعُونَتِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي[416] اَلدُّنْيَا وَ اَلْآخِرَةِ، وَاَبْدَءْ بِوَالِدَيَّ وَ وَلَدِي وَ بِجَمِيعِ إِخْوَانِي اَلْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُکَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ!.

١٤٠/١٦٧، و تقول بعد اَلركعتين اَلأخريين:

اَللّٰهُمَّ! بِيَدِکَ مَقَادِيرُ اَللَّيْلِ وَ اَلنَّهَارِ، وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ اَلشَّمْسِ وَاَلْقَمَرِ، وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ اَلْغِنَىٰ وَ اَلْفَقْرِ، وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ اَلْخِذْلَانِ وَ اَلنَّصْرِ، وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ اَلْمَوْتِ

٤١٥ ـ تَنْهَىٰ: هامش ب، تُنْهَىٰ: هامش ج ٤١٦ ـ في اَلدُّنْيَا: ب، للدُّنْيَا: ج

وَٱلْحَيٰوةِ، وَبِيَدِکَ مَقَادِيرُ ٱلصِّحَّةِ وَٱلسُّقْمِ[٤١٧] وَبِيَدِکَ مَقَادِيرُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ، وَبِيَدِکَ مَقَادِيرُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَبِيَدِکَ مَقَادِيرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ[٤١٨] وَبَارِکْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَاٰخِرَتِي، وَبَارِکْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَمَنْ أَحْدَثْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةً مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَٱجْعَلْ مَيْلَهُ إِلَيَّ وَمَحَبَّتَهُ لِي وَٱجْعَلْ مُنْقَلَبَنَا جَمِيعًا إِلَىٰ خَيْرٍ دَائِمٍ وَنَعِيمٍ لَا يَزُولُ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَٱقْصُرْ[٤١٩] أَمَلِي عَنْ غَايَةِ أَجَلِي، وَٱشْغَلْ قَلْبِي بِالْاٰخِرَةِ عَنِ ٱلدُّنْيَا، وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَا وَظَّفْتَ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِکَ وَكَفَّلْتَنِيهِ[٤٢٠] مِنْ رِعَايَةِ حَقِّکَ، وَأَسْأَلُکَ فَوَاتِحَ ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، وَأَعُوذُ بِکَ مِنَ ٱلشَّرِّ وَأَنْوَاعِهِ خَفِيِّهِ وَمُعْلَنِهِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَضَاعِفْهُ لِي وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي ٱلْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوکَ رَغَبًا وَرَهَبًا وَٱجْعَلْنِي لَکَ مِنَ ٱلْخَاشِعِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَفُکَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِکَ ٱلْحَلَالِ وَٱدْرَءْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ.

ٱللَّهُمَّ! أَيُّمَا أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ أَرَادَنِي أَوْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي بِسُوءٍ فَإِنِّي أَدْرَءُ بِکَ[٤٢١] فِي نَحْرِهِ، وَأَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُ بِکَ عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ

٤١٧ ـ ٱلسَّقَم: ج وهامش ب ٤١٨ ـ وآل محمّد: هامش ب ٤١٩ ـ وقصِّر: هامش ب

٤٢٠ ـ وكلّفتنيه: ج وهامش ب ٤٢١ ـ أدرؤک: ج

شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ، وَ ٱمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ مِنْهُ سُوءٌ أَبَدًا، بِسْمِ ٱللهِ وَ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ، إِنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ ٱللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ ٱللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَٱجْعَلْنِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي فِي كَنَفِكَ وَ حِفْظِكَ وَ حِرْزِكَ وَ حِيَاطَتِكَ وَ جِوَارِكَ وَ أَمْنِكَ وَ أَمَانِكَ وَ عِيَاذِكَ وَ مَنْعِكَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ ٱمْتَنَعَ عَآئِذُكَ وَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱجْعَلْنِي وَ إِيَّاهُمْ فِي حِفْظِكَ وَ مَنَا فِعِكَ[٤٢٢] وَ وَدَآئِعِكَ ٱلَّتِي لَا تَضِيعُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَ ٱلسُّلْطَانِ إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَ أَشَدُّ تَنْكِيلاً.

ٱللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ مُنْزِلاً بَأْسًا مِنْ بَأْسِكَ أَوْ نَقِمَةً مِنْ نَقِمَتِكَ[٤٢٣] بَيَاتًا وَ هُمْ نَآئِمُونَ أَوْ ضُحًى وَ هُمْ يَلْعَبُونَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱجْعَلْنِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي فِي دِينِي فِي مَنْعِكَ وَ كَنَفِكَ وَ دِرْعِكَ ٱلْحَصِينَةِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ٱلْبَاقِي ٱلْكَرِيمِ، وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْقُدُّوسِ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ تُعْطِيَنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ وَ تَصْرِفَ عَنِّي ٱلشَّرَّ كُلَّهُ وَ تَقْضِيَ لِي حَوَآئِجِي كُلَّهَا وَ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَآئِي وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلاً مِنْكَ وَ تُجِيرَنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَ تُزَوِّجَنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ، وَ ٱبْدَءْ بِوَالِدَيَّ وَ إِخْوَانِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ أَخَوَاتِيَ ٱلْمُؤْمِنَاتِ فِي

٤٢٢ ـ ومَانِعَتِكَ: ب وهامش ج ٤٢٣ ـ نِقْمَتِكَ: هامش ج

جَميعِ مَا سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۱۴۱/۱۶۸ ، دعاء آخر:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْبَاقِي ٱلْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْقُدُّوسِ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلأَرَضُونَ وَٱنْكَشَفَتْ بِهِ ٱلظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

دعاء آخر:

۱۴۲/۱۶۹ ، ويقول عشر مرّات:

مَا شَاءَ ٱللّٰهُ لَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ.

۱۴۳/۱۷۰ ، ثمّ تقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَآئِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَٱلرِّضْوَانَ فِي دَارِ ٱلسَّلَامِ وَجِوَارِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ. ٱللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

۱۴۴/۱۷۱ ، دعاءُ آخر:

ٱللَّهُمَّ! بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَرِّفْ بُنْيَانَنَا، وَثَقِّلْ مِيزَانَنَا، وَأَفْلِجْ حُجَّتَنَا، وَٱسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا، وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا، وَأَدْرِرْ أَرْزَاقَنَا، وَٱحْفَظْ أَمَانَاتِنَا، وَتَقَبَّلْ مِنْ مُحْسِنِنَا، وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَٱرْفَعْ دَرَجَاتِنَا، وَحَصِّنْ فُرُوجَنَا وَٱحْفَظْ دِينَنَا، وَلَاتَجْعَلْ فِيهِ مُصَابَنَا.

اَللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُکَ جَنَّاتٍ وَأَنْهَارًا وَنَعِيمًا دَآئِمًا مُبَارَكًا وَصُحْبَةَ اَلْأَبْرَارِ وَمُرَا فَقَتَهُمْ وَلَا تَحْرِمْنَا ذٰلِکَ، اَللَّهُمَّ! أَخْرِجْنَا مِنَ اَلدُّنْيَا سَالِمِينَ فِي دِينِنَا، وَأَدْخِلْنَا اَلْجَنَّةَ اٰمِنِينَ بِرَحْمَتِکَ، وَأَصِحَّ[٤٢٤] لَنَا أَبْدَانَنَا يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ!.

۱۴۵/۱۷۲ ، دعاء آخر من رواية ابن عمّار:

بِسْمِ اَللّٰهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ اَلْبَشِيرِ اَلنَّذِيرِ اَلسِّرَاجِ اَلْمُنِيرِ اَلطُّهْرِ اَلطَّاهِرِ اَلْخَيْرِ اَلْفَاضِلِ خَاتِمِ أَنْبِيَآئِکَ وَسَيِّدِ أَصْفِيَآئِکَ وَخَالِصِ أَخِلَّآئِکَ[٤٢٥] ذِي اَلْوَجْهِ اَلْجَمِيلِ وَاَلشَّرَفِ اَلْأَصِيلِ وَاَلْمِنْبَرِ اَلنَّبِيلِ وَاَلْمَقَامِ اَلْمَحْمُودِ وَاَلْمَنْهَلِ اَلْمَشْهُودِ وَاَلْحَوْضِ اَلْمَوْرُودِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٤٢٦] كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِکَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِکَ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَعَبَدَکَ حَتَّىٰ أَتَاهُ اَلْيَقِينُ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَلطَّاهِرِينَ اَلْأَخْيَارِ اَلْأَتْقِيَآءِ اَلْأَبْرَارِ اَلَّذِينَ اَنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِکَ وَاَصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَاَئْتَمَنْتَهُمْ عَلَىٰ وَحْيِکَ وَجَعَلْتَهُمْ خُزَّانَ عِلْمِکَ وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِکَ وَأَعْلَامَ نُورِکَ وَحَفَظَةَ سِرِّکَ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا. اَللَّهُمَّ اَنْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَاَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوَآئِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاَجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَکَ وَجِيهًا فِي اَلدُّنْيَا وَاَلْاٰخِرَةِ وَمِنَ اَلْمُقَرَّبِينَ اَلَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي ذَهَبَ بِالنَّهَارِ بِقُدْرَتِهِ وَجَآءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَجَعَلَهُ لِبَاسًا وَمَسْكَنًا[٤٢٧] وَجَعَلَ اَللَّيْلَ وَاَلنَّهَارَ اٰيَتَيْنِ لِنَعْلَمَ[٤٢٨] بِهِمَا عَدَدَ اَلسِّنِينَ وَاَلْحِسَابَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ إِقْبَالِ اَللَّيْلِ وإِدْبَارِ اَلنَّهَارِ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ

٤٢٤ ــ وأَصْلِحْ: الف و ج ٤٢٥ ــ أولِيَآءِکَ: هامش ب ٤٢٦ ــ وآله: الف ٤٢٧ ــ وسكنًا: ج وهامش ب
٤٢٨ ــ لِيَعْلَمَ: ج وهامش ب

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْلِحْ لِي دِينِيَ ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ ٱلَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، وَٱجْعَلِ ٱلْحَيٰوةَ زِيَادَةً لِي فِي[٤٢٩] كُلِّ خَيْرٍ وَٱجْعَلِ ٱلْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَٱكْفِنِي أَمْرَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخِيَرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ[٤٣٠] ٱلصَّالِحِينَ وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ! أَمْسَيْنَا وَٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ وَمَا فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي وَهٰذَا[٤٣١] ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَاعْصِمْنِي فِيهِمَا بِقُوَّتِكَ وَلَاتُرِهِمَا جُرْأَةً مِنِّي عَلَىٰ مَعَاصِيكَ وَلَارُكُوبًا مِنِّي لِمَحَارِمِكَ وَٱجْعَلْ عَمَلِي فِيهِمَا مَقْبُولاً وَسَعْيِي مَشْكُورًا، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا صَعُبَ عَلَيَّ أَمْرُهُ، وَٱقْضِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنَىٰ، وَآمِنِّي مَكْرَكَ، وَلَاتَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَاتُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَاتَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَاتُلْجِئْنِي[٤٣٢] إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ!.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّىٰ أَعِيَ وَحْيَكَ وَأَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَأُصَدِّقَ رُسُلَكَ وَأُومِنَ بِوَعْدِكَ وَأَخَافَ وَعِيدَكَ وَأُوفِيَ بِعَهْدِكَ وَأَتَّبِعَ أَمْرَكَ وَأَجْتَنِبَ نَهْيَكَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَاتَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَاتَمْنَعْنِي فَضْلَكَ وَلَاتَحْرِمْنِي عَفْوَكَ وَٱجْعَلْنِي أُوَالِي أَوْلِيَاءَكَ وَأُعَادِي أَعْدَاءَكَ وَٱرْزُقْنِي ٱلرَّهْبَةَ مِنْكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْخُشُوعَ وَٱلْوَقَارَ وَٱلتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَٱلتَّصْدِيقَ بِكِتَابِكَ

٤٢٩ ـ مِنْ كُلِّ: ب و ج ٤٣٠ ـ خَلْقِكَ: الف ٤٣١ ـ إِنْ هٰذَا: هامش ب ٤٣٢ ـ وَلاَ تَكِلْنِي: ج وهامش ب

وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَصَلوٰةٍ لَا تُرْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ، وَعَمَلٍ لَا يُرْضَىٰ، وَأَعُوذُبِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقَهْرِ وَالْكُفْرِ وَالْوَقْرِ وَالْغَدْرِ وَضِيقِ الصَّدْرِ وَسُوءِ الْأَمْرِ وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ وَمِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ وَغَلَبَةِ الدَّجَّالِ[433] وَخَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالدِّينِ وَالْوَلَدِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَيَوْمِ سَوْءٍ وَسَاعَةِ سَوْءٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلوٰةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

۱۴۶/۱۷۳ . دعاء آخر:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي

۴۳۳ ـ الرِّجال: ج و هامش ب

وَٱلشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

١٤٧/١٧٤، ثمّ آسجد سجدة آلشكر، وقل ما تقدّم ذكره، و إن شئت قلت:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إلاَّ بَدَّلْتَ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَحَاسَبْتَنِي حِسَابًا يَسِيرًا.

١٤٨/١٧٥، ثمّ تضع خدّك آلأيمن على آلأرض وتقول:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إلاَّ كَفَيْتَنِي مَؤُونَةَ ٱلدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ ٱلْجَنَّةِ.

١٤٩/١٧٦، ثمّ تضع خدّك آلأيسر على آلأرض وتقول:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا غَفَرْتَ لِيَ ٱلْكَثِيرَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْقَلِيلَ وَقَبِلْتَ مِنْ عَمَلِيَ ٱلْيَسِيرَ.

١٥٠/١٧٧، ثمّ تعود إلى آلسّجود وتقول:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا أَدْخَلْتَنِي ٱلْجَنَّةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَلَمَّا نَجَّيْتَنِي مِنْ سَفَعَاتِ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

١٥١/١٧٨، ثمّ آرفع رأسك، وآمسح موضع سجودك، وقل:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا إِلهَ إلاَّ هُوَ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، ٱللَّهُمَّ! أَذْهِبْ عَنِّي ٱلْهَمَّ وَٱلْغَمَّ وَٱلْحَزَنَ.

ويستحبّ التّنفّل بين المغرب والعشاء الآخرة بما يتمكّن من الصّلاة وهي الّتي تسمّى ساعة الغفلة فممّا روي من الصّلوات في هذا الوقت ما رواه هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه آلسّلام قال: من صلّى بين آلعشائين، ركعتين قرأ في آلأولى آلحمد وقوله:

وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَهَبَ مُغَاضِبًا. إلى قوله: وَكَذٰلِكَ نُنْجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ. وفى ٱلثّانية ٱلْحَمْد وقوله وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَايَعْلَمُهَا. إلى آخر الآية.

١٥٢/١٧٩ . فإذا فرغ من ٱلقراءة رفع يديه وقال:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ ٱلْغَيْبِ ٱلَّتِى لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِى كَذَا وَكَذَا.

١٥٣/١٨٠ . وتقول:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ وَلِىُّ نِعْمَتِى وَٱلْقَادِرُ عَلَىٰ طَلِبَتِى تَعْلَمُ حَاجَتِى، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِى. وسأل الله حاجته، أعطاه الله ماسأل.

صلاة أخرى ،

روى: عن الصّادق، عن أبيه، عن أبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله عليه وعليهم السّلام أنّه قال: أوصيكم بركعتين بين العشائين يقرأ فى الأولى ٱلْحَمْدَ و إِذَا زُلْزِلَتْ ثلث عشرة مرّة، وفى ٱلثّانية ٱلْحَمْد مرّة وَقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ خمسة عشر مرّة، فإنّه من يصلّى ذلك فى كلّ شهر كان من ٱلمتّقين، فإن فعل ذلك فى كلّ سنة كان من ٱلمحسنين، فإن فعل ذلك فى كلّ جمعة مرّة كان من ٱلمصلّين[٤٣٤] فإن فعل ذلك فى كلّ ليلة زاحمنى فى الجنّة، ولم يُحْصِ ثوابه إلاّ ٱلله تعالى.

ركعتين أخراوين :[٤٣٥]

يقرأ فى الأولى منهما ٱلْحَمْد، وعشر آيات من أوّل البقرة و آية السّخرة، و قوله: وَ إِلٰهُكُمْ

٤٣٤ ــ من ٱلمصلحين: هامش ب و ج ٤٣٥ ــ ركعتان أخريان: ب وهامش ج

إِلٰهٌ وَاحِدٌ إلى قوله: لِقَوْمٍ يَعْقِلُون، وَقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ خمسة عشر مرّة، وفي الثّانية ٱلْحَمْد وآية ٱلكرسيّ، وآخر سورة البقرة: لِلّٰهِ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ إلى آخرها، وَقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ خمسة عشرة مرّة. ويدعو بعدها بما أحبّ.

١٥٤/١٨١، ثمّ تقول:

ٱللَّهُمَّ! مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَلَاتُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْهَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱمْدُدْلِي فِي عُمْرِي وَٱنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ ٱلْكِتَابِ.

١٥٥/١٨٢، وتقول عشر مرّات:

أَسْتَجِيرُ بِاللّٰهِ مِنَ ٱلنَّارِ وعشر مرّات: أَسْأَلُ ٱللّٰهَ ٱلْجَنَّةَ وعشر مرّات: أَسْأَلُ ٱللّٰهَ ٱلْحُورَ ٱلْعِينَ.

أربع ركعات أخر:

يقرأ في كلّ ركعة ٱلْحَمْد مرّة، وخمسين مرّة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ. روي: أنّ من فعل ذلك انفتل من صلاته، وليس بينه وبين الله تعالى ذنب، إلاّ وقد غفرله.

و روي: عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة ٱلْحَمْد مرّة، وَقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ مرّة واحدة قبل أن يتكلّم إذا فرغ من نوافل المغرب، كان ذلك عدل عتق عشر رقاب.

١٥٦/١٨٣ . فإذا غاب الشّفق فأذّن للعشاء الآخرة وقل ماقدّمنا ذكره. واسجد وقل في سجودك:

لاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ، رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

ثمّ تجلس، وتقول ماقدّمناه من قول: سُبْحَانَ مَنْ لَايَبِيدُ مَعَالِمُهُ. إلى آخره.

ثمّ ليقم وقال بعده ماقدّمنا من قول: اَللَّهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ. إلى آخر الدّعاء.

ثمّ يقوم فيصلّي العشاء الآخرة، على ما شرحناه فإذا فرغ منها، عقّب بماذكرناه من التّعقيب بعد الفرائض.

١٥٧/١٨٤ ، وممّا يختصّ هذه الصّلاة أن يقول:

اَللَّهُمَّ! إنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَأنَا[٤٣٦] أطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَىٰ قَلْبِي فَأجُولُ فِي طَلَبِهِ الْبُلْدَانَ فَأنَا فِيمَا أنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ، لَاأدْرِي أفِي سَهْلٍ هُوَ أمْ فِي جَبَلٍ أمْ فِي أرْضٍ أمْ فِي سَمَآءٍ أمْ فِي بَحْرٍ[٤٣٧] وَعَلَىٰ يَدَيْ مَنْ وَمِنْ قِبَلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأسْبَابَهُ بِيَدِكَ، وَأنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ، اَللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَارَبِّ! رِزْقَكَ لِي وَاسِعًا وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأْخَذَهُ قَرِيبًا، وَلَاتُعَنِّنِي[٤٣٨] بِطَلَبِ مَاتُقَدِّرُ لِي فِيهِ رِزْقًا فَإنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي[٤٣٩] وَأنَا فَقِيرٌ إلَىٰ رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَىٰ عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

١٥٨/١٨٥ ، ويستحبّ أن يقرأ سبع مرّات إنَّا أنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثمّ يقول:

اَللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أضَلَّتْ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَتْ. اَللَّهُمَّ! رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ، أنْتَ اللهُ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، أنْتَ اللهُ الْأوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأنْتَ

٤٣٦ ـ وإنّما: ج ٤٣٧ ـ أم في برّأم في بَحْر: ج ٤٣٨ ـ تُغْنِينِي، تُعْيِينِي: الف ٤٣٩ ـ عنْ عَنَآئي: ب وهامش ج

اَلْبَاطِنُ فَلَاشَيْءَ دُونَكَ، رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَإِلٰهَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَوَلَّانِي بِرَحْمَتِكَ، وَلَاتُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ لَاطَاقَةَ لِي بِهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَفِي النَّاسِ فَعَزِّزْنِي وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي يَارَبَّ الْعَالَمِينَ! وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وادعُ بما أحببت.

۱۵۹ / ۱۸۶ ، دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ! بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤْمِنَّا مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ وَلَا تُحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تَنْقِبِضْنَا[440] مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا[441] بَرَكَتَكَ وَلَا تَمْنَعْنَا عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لَنَا مَا أَعْطَيْتَنَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبَارَكِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْهَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً وَأَرْوَاحَنَا طَيِّبَةً وَأَزْوَاجَنَا مُطَهَّرَةً وَأَلْسِنَتَنَا صَادِقَةً وَإِيمَانَنَا دَائِمًا وَيَقِينَنَا صَادِقًا وَتِجَارَتَنَا لَاتَبُورُ،[442] اَللّٰهُمَّ! آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

٤٤٠ ــ ولاتنقصنا: ب وج ٤٤١ ــ عنّا: هامش ب ٤٤٢ ــ لن تبور: ب

١٦٠/١٨٧ ، ثمّ تقرأ فاتحة الكتاب، والإخلاص، والمعوّذتين عشرًا عشرًا. وقل بعد ذلك:

سُبْحَانَ ٱللهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ، وَلا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَٱللهُ أَكْبَرُ. عشرًا وتصلّي على محمّد صلّى ٱلله عليه وآله عشر مرّات.

١٦١/١٨٨ ، وقل:

ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَمَتِّعْنِي بِالْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي، ٱللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

١٦٢/١٨٩ ، ثمّ يدعو فيقول ما رواه ابن عمّار:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوٰةً تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَٱلْجَنَّةَ وَتُنْجِينَا بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرِنِي ٱلْحَقَّ حَقًّا حَتَّىٰ أَتَّبِعَهُ[٤٤٣] وَأَرِنِي ٱلْبَاطِلَ بَاطِلاً حَتَّىٰ أَجْتَنِبَهُ وَلاتَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَأَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ وَٱجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي وَٱهْدِنِي لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَآءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّمَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، تَمَّ نُورُكَ ٱللَّهُمَّ! فَهَدَيْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَ عَظُمَ حِلْمُكَ فَغَفَرْتَ[٤٤٤] فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ

٤٤٣ ــ أتبعَهُ: ج وهامش ب   ٤٤٤ ــ فعفوْتَ: ج وهامش ب

فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبَّنَا! فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا! فَتَسْتُرُ وَتَغْفِرُ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَٱلْجُودِ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، لَامَلْجَأَ وَلَا مَنْجَامِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي يَاخَيْرَ ٱلْغَافِرِينَ! لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ، لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَيِّتْنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَٱسْتُرْنِي مِنْكَ بِالْعَافِيَةِ، وَٱرْزُقْنِي تَمَامَ ٱلْعَافِيَةِ وَدَوَامَ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلشُّكْرَ عَلَى ٱلْعَافِيَةِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَودِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَأَمْنِكَ وَكِلَاءَتِكَ وَحِفْظِكَ وَحِيَاطَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَسِتْرِكَ وَذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ وَوَدَائِعِكَ، يَامَنْ لَايَضِيعُ[٤٤٥] وَدَائِعُهُ وَلَايَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ!.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْرَءُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَكُلِّ مَنْ كَادَنِي وَبَغَىٰ عَلَيَّ، ٱللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنَا فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنَا فَكِدْهُ وَمَنْ نَصَبَ لَنَا فَخُذْهُ يَارَبِّ! أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، ٱللَّهُمَّ

٤٤٥ ــ لاتضيع: ب و ج

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ ٱلْبَلِيَّاتِ وَٱلْآفَاتِ وَٱلْعَاهَاتِ وَٱلنِّقَمِ وَلُزُومِ ٱلسَّقَمِ وَزَوَالِ ٱلنِّعَمِ وَعَوَاقِبِ ٱلتَّلَفِ وَمَا طَغَىٰ بِهِ ٱلْمَاءُ لِغَضَبِكَ وَمَا عَتَتْ بِهِ ٱلرِّيحُ عَنْ أَمْرِكَ وَمَا أَعْلَمُ وَمَا لَا أَعْلَمُ وَمَا أَخَافُ وَمَا لَا أَخَافُ وَمَا أَحْذَرُ وَمَا لَا أَحْذَرُ وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمِّي وَنَفِّسْ غَمِّي وَسَلِّ حُزْنِي وَٱكْفِنِي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعِيلَ بِهِ صَبْرِي وَقَلَّتْ فِيهِ[446] حِيلَتِي وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ طَاقَتِي وَرَدَّتْنِي فِيهِ ٱلضَّرُورَةُ عِنْدَ ٱنْقِطَاعِ ٱلْآمَالِ وَخَيْبَةِ ٱلرَّجَاءِ مِنَ ٱلْمَخْلُوقِينَ إِلَيْكَ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْفِنِيهِ يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ ٱكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ شَيْءٌ يَا كَرِيمُ!

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مَعَ ٱلتَّوْبَةِ وَٱلنَّدَمِ. اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي، وَأَسْتَكْفِيكَ مَا هَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهِمَّنِي[447]، وَأَسْأَلُكَ بِخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ٱلَّذِي لَا يَمُنُّ بِهِ سِوَاكَ يَا كَرِيمُ! ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَوٰةً كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

١٦٣/١٩٠ ، ثُمَّ اسجد سجدة الشكر و قل:

اَللَّهُمَّ! أَنْتَ أَنْتَ ٱنْقَطَعَ ٱلرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ مِنْكَ مِنْكَ. يَا أَحَدُ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ! يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ! يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ غَيْرُكَ. يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ ٱلدُّعَاءِ[448] إِلَّا

٤٤٦ ــ بِهِ: ب و نسخة في الف ٤٤٧ ــ يَهِمَّنِي: الف ٤٤٨ ــ ٱلْعَطَاءِ: هامش ب و ج

كَرَمًا وَ جُودًا! يا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَىٰ كَثْرَةِ ٱلدُّعَآءِ إلاَّ كَرَمًا وَ جُودًا، يَا مَنْ لَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ ٱلدُّعَآءِ إلاَّ كَرَمًا وَ جُودًا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ. و تسأل حاجتك، ثمّ تضع خدك الأيمن على الأرض، فتقول مثل ذلك، وتضع خدّك الأيسر و تقول مثل ذلك ثمّ تعيد جبهتك على الأرض وتسجد فتقول مثل ذلك. ثمّ صلّ الوتيرة، و هي ركعتان من جلوس تتوجّه فيهما بما تقدّم ذكره و تعدّان ركعة، ويستحبّ أن يقرأ فيهما مائة آية من القرءان، ويستحبّ أن يقرأ فيهما بالواقعة والإخلاص، و روى: سورة ٱلملك وٱلإخلاص.

١٦٤/١٩١ ، ٱلدّعآء عقيبهما:

أَمْسَيْنَا وَ أَمْسَى ٱلْحَمْدُ وَ ٱلْعَظَمَةُ وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْجَبَرُوتُ وَ ٱلْحِلْمُ وَ ٱلْعِلْمُ وَ ٱلْجَلَالُ وَ ٱلْبَهَآءُ وَ ٱلتَّقْدِيسُ وَ ٱلتَّعْظِيمُ وَ ٱلتَّسْبِيحُ وَٱلتَّكْبِيرُ وَ ٱلتَّهْلِيلُ وَ ٱلتَّحْمِيدُ وَ ٱلسَّمَاحُ وَ ٱلْجُودُ وَ ٱلْكَرَمُ وَ ٱلْمَجْدُ وَٱلْمَنُّ وَ ٱلْخَيْرُ وَ ٱلْفَضْلُ وَ ٱلسَّعَةُ وَ ٱلْحَوْلُ وَٱلْقُوَّةُ وَٱلْفَتْقُ وَ ٱلرَّتْقُ وَٱللَّيْلُ وَ ٱلنَّهَارُ وَ ٱلظُّلُمَاتُ وَ ٱلنُّورُ وَ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْاٰخِرَةُ وَ ٱلْخَلْقُ جَمِيعًا وَ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ وَمَا سَمَّيْتُ وَمَا لَمْ أُسَمِّ وَمَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى ذَهَبَ[449] بِالنَّهَارِ وَجَآءَ بِاللَّيْلِ وَنَحْنُ فِى نِعْمَةٍ مِنْهُ وَ عَافِيَةٍ وَ فَضْلٍ عَظِيمٍ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى لَهُ مَا سَكَنَ فِى ٱللَّيْلِ وَ ٱلنَّهَارِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى يُولِجُ ٱللَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ

٤٤٩ ــ أذهبَ بِالنّهار: ب و ج

هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ، ٱللَّهُمَّ بِكَ نُمْسِي وَ بِكَ نُصْبِحُ وَ بِكَ نَحْيَىٰ وَ بِكَ نَمُوتُ وَ إِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ يَا مُصَرِّفَ ٱلْقُلُوبِ وَ ٱلْأَبْصَارِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ٱلسَّلَامُ ٱللَّهُمَّ! لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْهَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّ لَكَ عَدُوًّا لَا يَأْلُونِي خَبَالاً حَرِيصًا عَلَىٰ غَيِّي بَصِيرًا بِعُيُوبِي يَرَانِي هُوَ وَ قَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَاهُمْ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[٤٥٠] وَ أَعِذْ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَ أَهَالِيَنَا وَ أَوْلَادَنَا وَ إِخْوَانَنَا وَ مَا أُغْلِقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابُنَا وَ أَحَاطَتْ عَلَيْهِ دُورُنَا، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[٤٥١] وَ حَرِّمْنَا عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَ ٱلْمَغْرِبِ وَ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَ ٱلْأَرْضِ وَ أَبْعَدَ مِنْ ذٰلِكَ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَأَعِذْنِي مِنْهُ وَ مِنْ هَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَ فِتْنَتِهِ[٤٥٢] وَ دَوَاهِيهِ وَ غَوَآئِلِهِ وَسِحْرِهِ وَ نَفْثِهِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي مِنْهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ وَ فِي ٱلْمَحْيَا وَ ٱلْمَمَاتِ، بِاللهِ أَدْفَعُ مَا أُطِيقُ وَ مَالَا أُطِيقُ، وَمِنَ ٱللهِ ٱلْقُوَّةُ وَٱلتَّوْفِيقُ، يَا مَنْ تَيْسِيرُ ٱلْعَسِيرِ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَيَسِّرْلِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ ٱلْعَسِيرِ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابِ! وَ يَا مُعْتِقَ ٱلرِّقَابِ! أَنْتَ ٱللهُ ٱلَّذِي لَا تَزُولُ وَلَا تَبِيدُ وَلَا تُغَيِّرُكَ ٱلدُّهُورُ وَ ٱلْأَزْمَانُ، بَدَتْ قُدْرَتُكَ يَا

٤٥٠ ـ وآله: ب وهامش ج ٤٥١ ـ وآل محمّد: ب ٤٥٢ ـ فِتَنِه: ب

إلٰهی! وَ لَمْ تَبْدُ هَیْئَةٌ فَشَبَّهُوکَ یاسَیِّدِی! وَ اتَّخَذُوا بَعْضَ آیاتِکَ أرْبابًا یا إلٰهی! فَمِنْ ثَمَّ لَمْ یَعْرِفُوکَ یا إلٰهی! وَأنَا یاإلٰهی! بَرِیءٌ إلَیْکَ فِی هٰذِهِ اللَّیْلَةِ مِنَ الَّذِینَ بِالشُّبُهاتِ طَلَبُوکَ، وَ بَرِیءٌ إلَیْکَ مِنَ الَّذِینَ شَبَّهُوکَ وَجَهِلُوکَ یاإلٰهی! أنَا بَرِیءٌ مِنَ الَّذِینَ بِصِفاتِ عِبادِکَ وَصَفُوکَ، بَلْ أنَا بَرِیءٌ مِنَ الَّذِینَ جَحَدُوکَ وَلَمْ یَعْبُدُوکَ، وَ أنَا بَرِیءٌ مِنَ الَّذِینَ فِی أفْعالِهِمْ جَوَّرُوکَ، إلٰهی! أنَا بَرِیءٌ مِنَ الَّذِینَ بِقَبائِحِ أفْعالِهِمْ نَحَلُوکَ، وَ أنَا بَرِیءٌ مِنَ الَّذِینَ عَمَّا نَزَّهُوا عَنْهُ آباءَهُمْ وَ أُمَّهاتِهِمْ ما نَزَّهُوکَ، وَ أبْرَءُ إلَیْکَ مِنَ الَّذِینَ فِی مُخالَفَةِ نَبِیِّکَ وَ آلِهِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ خالَفُوکَ ،وَأنَا بَرِیءٌ إلَیْکَ مِنَ الَّذِینَ فِی مُحارَبَةِ أوْلِیائِکَ حارَبُوکَ، وَ أنَا بَرِیءٌ إلَیْکَ مِنَ الَّذِینَ فِی مُعانَدَةِ آلِ الرَّسُولِ عَلَیْهِمُ السَّلامُ عانَدُوکَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَاجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ عَرَفُوکَ فَوَحَّدُوکَ، وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ لَمْ یُجَوِّرُوکَ وَ عَنْ ذٰلِکَ نَزَّهُوکَ، وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ فِی طاعَةِ أوْلِیائِکَ وَ أصْفِیائِکَ أطاعُوکَ، وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ فِی خَلَواتِهِمْ وَ فِی آناءِ اللَّیْلِ وَ أطْرافِ النَّهارِ راقَبُوکَ وَ عَبَدُوکَ، یا مُحَمَّدُ! یا عَلِیُّ! بِکُما بِکُما.

اللّٰهُمَّ! إنِّی أسْألُکَ فِی هٰذِهِ اللَّیْلَةِ بِاسْمِکَ الَّذِی إذا وُضِعَ عَلیٰ مَغالِقِ أبْوابِ السَّماءِ لِلانْفِتاحِ انْفَتَحَتْ، وَ أسْألُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إذا وُضِعَ عَلیٰ مَضائِقِ الْأرْضِ لِلانْفِراجِ انْفَرَجَتْ، وَ أسْألُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إذا وُضِعَ عَلَی الْبَأْساءِ لِلتَّیْسِیرِ تَیَسَّرَتْ، وَ أسْألُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إذا وُضِعَ عَلَی الْقُبُورِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أنْ تَمُنَّ بِعِتْقِ رَقَبَتِی مِنَ النّارِ فِی هٰذِهِ اللَّیْلَةِ، اللّٰهُمَّ! إنِّی لَمْ أعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتّیٰ أعْطَیْتَنِیها[٤٥٣] وَ لَمْ أعْمَلِ السَّیِّئَةَ حَتّیٰ أعْلَمْتَنِیها، اللّٰهُمَّ صَلِّ

← ٤٥٣

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَعُدْ عَلَىٰ عِلْمِكَ بِعَطَآئِكَ وَ دَاوِدَآئِي بِدَوَآئِكَ، فَإِنَّ دَآئِي ذُنُوبِي ٱلْقَبِيحَةُ وَ دَوَآؤُكَ عَفْوُكَ وَ حَلَاوَةُ رَحْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ أَنْ تَفْضَحَنِي بَيْنَ ٱلْجُمُوعِ بِسَرِيرَتِي وَأَنْ أَلْقَاكَ بِخِزْيِ عَمَلِي وَٱلنَّدَامَةِ بِخَطِيئَتِي، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ أَنْ تَظْهَرَ سَيِّئَاتِي عَلَىٰ حَسَنَاتِي وَ أَنْ أُعْطَىٰ كِتَابِي بِشِمَالِي فَيَسْوَدَّ بِذٰلِكَ وَجْهِي وَيَعْسُرَ بِذٰلِكَ حِسَابِي وَ تَزِلَّ قَدَمِي وَيَكُونَ فِي مَوَاقِفِ ٱلْأَشْرَارِ مَوْقِفِي وَ أَنْ أَصِيرَ فِي ٱلْأَشْقِيَآءِ ٱلْمُعَذَّبِينَ حَيْثُ لَاحَمِيمٌ يُطَاعُ وَلَارَحْمَةٌ مِنْكَ تُدَارِكُنِي فَأَهْوِيَ فِي مَهَاوِي ٱلْغَاوِينَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ! بِعِزَّتِكَ ٱلْقَاهِرَةِ وَسُلْطَانِكَ ٱلْعَظِيمِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَدِّلْ لِيَ ٱللَّهُمَّ ٱلدُّنْيَا ٱلْفَانِيَةَ بِالدَّارِ ٱلْآخِرَةِ ٱلْبَاقِيَةِ، وَلَقِّنِي رَوْحَهَا وَرَيْحَانَهَا وَسَلَامَهَا وَٱسْقِنِي مِنْ بَارِدِهَا وَأَظِلَّنِي فِي ظِلَالِهَا وَزَوِّجْنِي مِنْ حُورِهَا وَأَجْلِسْنِي عَلَىٰ أَسِرَّتِهَا وَأَخْدِمْنِي وِلْدَانَهَا وَأَطِفْ عَلَيَّ غِلْمَانَهَا وَٱسْقِنِي مِنْ شَرَابِهَا وَأَوْرِدْنِي أَنْهَارَهَا وَهَدِّلْ لِي ثِمَارَهَا وَأَثْوِنِي فِي كَرَامَتِهَا مُخَلَّدًا لَاخَوْفٌ يَرُوعُنِي وَلَانَصَبٌ يَمَسُّنِي وَلَاحُزْنٌ يَعْتَرِينِي وَلَاهَمٌّ يَشْغَلُنِي قَدْ رَضِيتُ ثَوَابَهَا وَأَمِنْتُ[٤٥٤] عِقَابَهَا وَٱطْمَأْنَنْتُ فِي مَنَازِلِهَا قَدْ جَعَلْتَهَا لِي مَلْجَأً وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَفِيقًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَصْحَابًا وَلِلصَّالِحِينَ إِخْوَانًا فِي غُرَفٍ فَوْقَ ٱلْغُرَفِ[٤٥٥] حَيْثُ ٱلشَّرَفُ كُلُّ ٱلشَّرَفِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مَعَاذَ مَنْ خَافَكَ وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ مَلْجَأَ مَنْ هَرَبَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي لِلْكَافِرِينَ أَعْدَدْتَهَا

ـــ أعطيتَهَا: ج ٤٥٤ ــ وآمَنْتُ: ب ٤٥٥ ــ غُرَف: هامش ب و ج

وَلِلْخَاطِئِينَ أَوْ قَدْتَهَا، وَلِلْغَاوِينَ أَبْـرَزْتَهَا ذَاتَ لَهَـبٍ وَسَعِيرٍ[٤٥٦] وَشَهِيقٍ وَشَرَرٍ كَـأَنَّهُ جِمَالَةٌ[٤٥٧] صُفْرٌ، وَأَعُوذُبِكَ اَللّٰهُـمَّ! أَنْ تُصْلِيَ بِـهَا وَجْهِـي أَوْ تُـطْعِمَهَا لَحْمِي أَوْ تُوقِدَهَا بَدَنِي، وَأَعُوذُبِكَ يَا إِلٰهِي! مِـنْ لَهَبِهَـا[٤٥٨] فَصَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَـلْ رَحْمَتَكَ لِي حِرْزًا مِنْ عَذَابِكَ حَتَّىٰ تُصَيِّرَنـي بِـهَا فِـي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ ٱلَّذِيـنَ لَايَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِيمَا ٱشْتَهَتْ أَنـفُسُهُمْ خَـالِدُونَ. ٱللّٰهُـمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ ٱلْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَٱمْنُنْ عَلَيَّ فِـي وَقْتِي هٰذَا وَفِي سَاعَتِي هٰذِهِ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ شَفَعْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَمَا لَمْ أَشْفَعْ إِلَيْكَ فِـيهِ مِمَّا لِي فِيهِ ٱلنَّجَاةُ مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلصَّلَاحُ فِي ٱلدُّنْـيَا وَٱلْآخِـرَةِ وَأَعِنِّي عَلَىٰ كُـلِّ مَـا سَأَلْتُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ.

ٱللّٰهُمَّ! وَإِنْ قَصُرَ دُعَايَ عَنْ حَاجَتِي أَوْكَلَّ عَنْ طَلَبِهَا[٤٥٩] لِسَانِي فَلَاتَقْصُرْنِي[٤٦٠] مِـنْ جُودِكَ وَلَا مِنْ كَرَمِكَ يَا سَيِّدِي! فَإِنَّكَ أَنْتَ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ. ٱللّٰهُـمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهِمَّنِي وَمَا حَضَرَنِي وَمَا غَابَ عَنِّي وَمَا أَنْـتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. ٱللّٰهُمَّ! وَهٰذَا عَطَاؤُكَ وَمَنُّكَ وَهٰذَا تَعْلِيمُكَ وَتَأْدِيبُكَ وَهٰذَا تَوْفِيقُكَ وَهٰذِهِ رَغْبَتِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَتِي، فَبِحَقِّكَ ٱللّٰهُمَّ! عَلَىٰ مَنْ سَأَلَكَ وَبِحَقِّ ذِي ٱلْحَـقِّ عَلَيْكَ مِمَّنْ سَأَلَكَ، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَنْ تَشَاءُ وَبِحَقِّ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! يَا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ! يَالَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَتَكْلَأَنِي مِـنَ ٱلْعَـارِ وَتُـدْخِلَنِي ٱلْجَنَّةَ مَـعَ

٤٥٦ ـ سُعُر: هامش ب ٤٥٧ ـ جِمَالَاتٌ: ج وهامش ب ٤٥٨ ـ لَهيبها: هامش ب ٤٥٩ ـ طَلِبَتِهَا: هامش ب و نسخة فی ج ٤٦٠ ـ تُقصِرْني: هامش ب و ج

الْأَبْرَارِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي مِنْ سَطَوَاتِكَ، وَأَعِذْنِي مِنْ سُوءِ عُقُوبَتِكَ، اللَّهُمَّ! سَاقَتْنِي إِلَيْكَ ذُنُوبٌ وَأَنْتَ تَرْحَمُ مَنْ يَتُوبُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي جُرْمِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنِّي إِلَيْكَ بِكَ أَتَوَسَّلُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْلِبْنِي مُوَفَّرَ[٤٦١] الْعَمَلِ بِغُفْرَانِ الزَّلَلِ بِقُدْرَتِكَ وَلَا تُهِنِّي فَأَهُونَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

ما يستحب فعله بعد العشاء الآخرة من الصلاة

يستحبّ أن يصلّي ركعتين يقرأ في الأولى الْحَمْد، وآية الكرسيّ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. وفي الثّانية الْحَمْد، وثلث عشرة مرّة قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ.

$\frac{165}{192}$، فإذا سلّمت فارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَلَا تُبْلِيهِ الْأَزْمِنَةُ وَلَا تُحِيلُهُ[٤٦٢] الْأُمُورُ، يَا مَنْ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ وَلَا يَخَافُ الْفَوْتَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. وتسأل حاجتك.

٤٦١ ـ مُوَفُور: هامش ب و ج   ٤٦٢ ـ تُخْلِيه: الف

أربع ركعات مرويّة عن النّبيّ صلّى الله عليه و آله وسلّم: يقرأ في الأولى الحمد وقل يا أيّها الكافرون، وفي الثّانية الحمد، وقل هو الله أحد، وفي الثّالثة الحمد والم تنزيل، وفي الرّابعة الحمد وتبارك الّذي بيده الملك.

١٦٦/١٩٣، فإذا أوى إلى فراشه فليقل:

أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ ٱللهِ، وَأَعُوذُ بِجَمَالِ ٱللهِ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ ٱللهِ، وَأَعُوذُ بِجَبَرُوتِ ٱللهِ، وَأَعُوذُ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ، وَأَعُوذُ بِدَفْعِ ٱللهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ ٱللهِ، وَأَعُوذُ بِمُلْكِ ٱللهِ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ ٱللهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٤٦٣] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ[٤٦٤] وَذَرَءَ وَبَرَءَ وَمِنْ شَرِّ ٱلْعَامَّةِ وَٱلسَّامَّةِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

١٦٧/١٩٤، فإذا أراد النّوم فليتوسّد يمينه وليقل:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً مِنْكَ وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، ٱللَّهُمَّ! آمَنْتُ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ.

ثمّ يسبّح تسبيح الزّهراء عليها السّلام، ثمّ يقرأ قل هو الله أحد، والمعوذتين ثلث مرّات وآية السّخرة، وشهد الله، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر إحدى عشر مرّة.

٤٦٣ ــ وأعوذ بأهل بيت رسول الله عليه و عليهم السّلام: هامش ب و ج ٤٦٤ ــ من خلق: هامش ب و ج

١٦٨/١٩٥ ـ ثمّ ليقل:

لَاإِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيکَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْکُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٦٩/١٩٦ ـ ثمّ يقول:

أَعُوذُ بِاللهِ ٱلَّذِي يُمْسِکُ ٱلسَّمَآءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَءَ وَبَرَءَ وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ وَمِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْکِهِ وَنَزْعِهِ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ، وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّآمَّةِ مِنْ شَرِّ ٱلسَّآمَّةِ وَٱلْهَآمَّةِ وَٱللَّآمَّةِ وَٱلْخَاصَّةِ وَٱلْعَآمَّةِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، بِاللهِ[٤٦٥] ٱلرَّحْمٰنِ ٱسْتَعَنْتُ، وَعَلَى ٱللهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

وروى عن النبيّ صلّى ٱلله عليه وآله أنّه قال: من قرأ أَلْهَيٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ عند النّوم وُقِيَ فتنة القبر.

وعن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه ٱلسّلام أنّه قال: يستحبّ أن يقرأ الإنسان عند النّوم إحدى عشرة مرّة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ.

ومن يتفزّع باللّيل يستحبّ له أن يقرأ إذا أوى إلى فراشه المعوذّتين، وآية ٱلكرسيّ، ومن خاف اللّصوص فليقرأ عند منامه قُلِ ٱدْعُوا ٱللهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ. إلى آخرها.

١٧٠/١٩٧ ـ ومن يخاف الأرق فليقل عند منامه:

٤٦٥ ـ باللهِ وبالرّحمٰن: ج و هامش ب

سُبْحَانَ ٱللهِ ذِی ٱلشَّأْنِ دَآئِمِ[466] ٱلسُّلْطَانِ، عَظِیمِ[467] ٱلْبُرْهَانِ، کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فِی شَأْنٍ.

۱۷۱/۱۹۸ ، ثمّ یقول:

یَا مُشْبِعَ ٱلْبُطُونِ ٱلْجَآئِعَةِ! وَیَا کَاسِیَ ٱلْجُنُوبِ ٱلْعَارِیَةِ! وَیَا مُسَکِّنَ ٱلْعُرُوقِ ٱلضَّارِبَةِ! وَیَا مُنَوِّمَ ٱلْعُیُونِ ٱلسَّاهِرَةِ! سَکِّنْ عُرُوقِیَ ٱلضَّارِبَةَ، وَٱئْذَنْ لِعَیْنِی نَوْمًا عَاجِلاً.

۱۷۲/۱۹۹ ، ومن خاف ٱلاحتلام فلیقل عند منامه:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَعُوذُبِکَ مِنَ ٱلِاحْتِلَامِ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْأَحْلَامِ وَأَنْ یَلْعَبَ بِیَ ٱلشَّیْطَانُ فِی ٱلْیَقْظَةِ وَٱلْمَنَامِ.

۱۷۳/۲۰۰ ، ویقال لطلب ٱلرّزق عند ٱلمنام:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ فَلَا شَیْءَ قَبْلَکَ وَأَنْتَ ٱلْاٰخِرُ فَلَا شَیْءَ بَعْدَکَ وَأَنْتَ ٱلظَّاهِرُ فَلَا شَیْءَ فَوْقَکَ وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ فَلَا شَیْءَ دُونَکَ. ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلْأَرَضِینَ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلتَّوْرٰیةِ وَٱلْإِنْجِیلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ[468] ٱلْحَکِیمِ، أَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ اٰخِذٌ بِنَا صِیَتِهَا إِنَّکَ عَلَیٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ.

۱۷۴/۲۰۱ ، ومن أراد رؤیا میّت فی منامه فلیقل:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْحَیُّ ٱلَّذِی لَایُوصَفُ وَٱلْاِیمَانُ یُعْرَفُ مِنْهُ، مِنْکَ بَدَتِ ٱلْأَشْیَآءُ وَإِلَیْکَ تَعُودُ، فَمَا أَقْبَلَ مِنْهَا کُنْتَ مَلْجَأَهُ وَمَنْجَاهُ، وَمَا أَدْبَرَ مِنْهَا لَمْ یَکُنْ لَهُ مَلْجَأٌ وَلَا مَنْجَیٰ مِنْکَ إِلاَّ إِلَیْکَ، وَأَسْأَلُکَ بِلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُکَ بِبِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِیمِ وَبِحَقِّ حَبِیبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی ٱللهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ سَیِّدِ ٱلنَّبِیِّینَ وَبِحَقِّ عَلِیٍّ خَیْرِ ٱلْوَصِیِّینَ

۴۶۶ ــ ذِی ٱلسُّلطان: ج، ٱلدّآئِم: هامش ب ۴۶۷ ــ ٱلعَظیم، هامش ب ۴۶۸ ــ وٱلقرءان: هامش ج

وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ وَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ ٱلَّذَيْنِ جَعَلْتَهُمَا سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ٱلسَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُرِيَنِي مَيِّتِي فِي ٱلْحَالِ ٱلَّتِي هُوَ فِيهَا.

١٧٥/٢٠٢، ومن أراد ٱلانتباه لصلاة ٱللّيل، وخاف ٱلنّوم، فليقل عند منامه:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. إلى آخر السّورة.

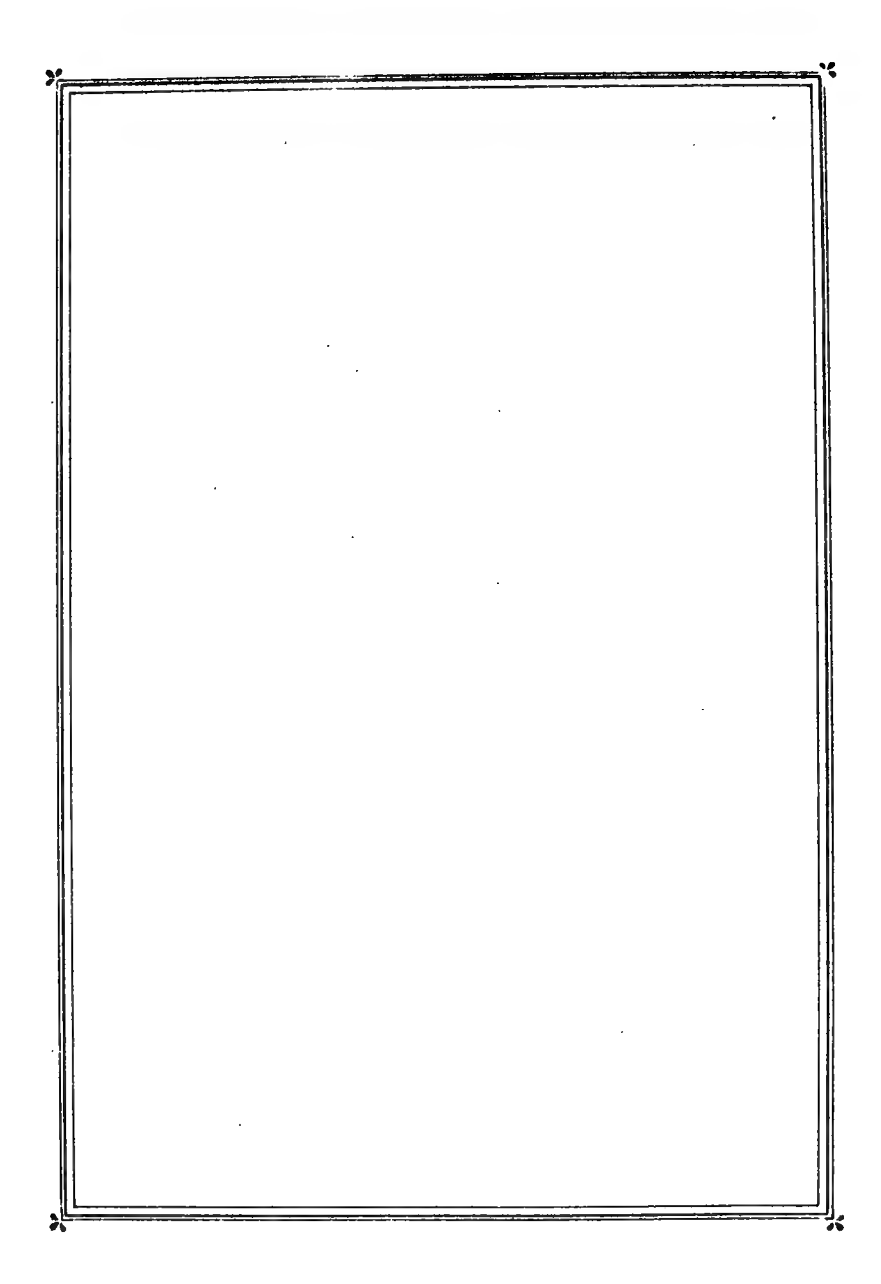
١٧٦/٢٠٣، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ! لَا تُنْسِينِي ذِكْرَكَ وَلَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْغَافِلِينَ وَأَنْبِهْنِي لِأَحَبِّ ٱلسَّاعَاتِ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ فِيهَا فَتَسْتَجِيبُ لِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرُلِي إِنَّهُ لَايَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

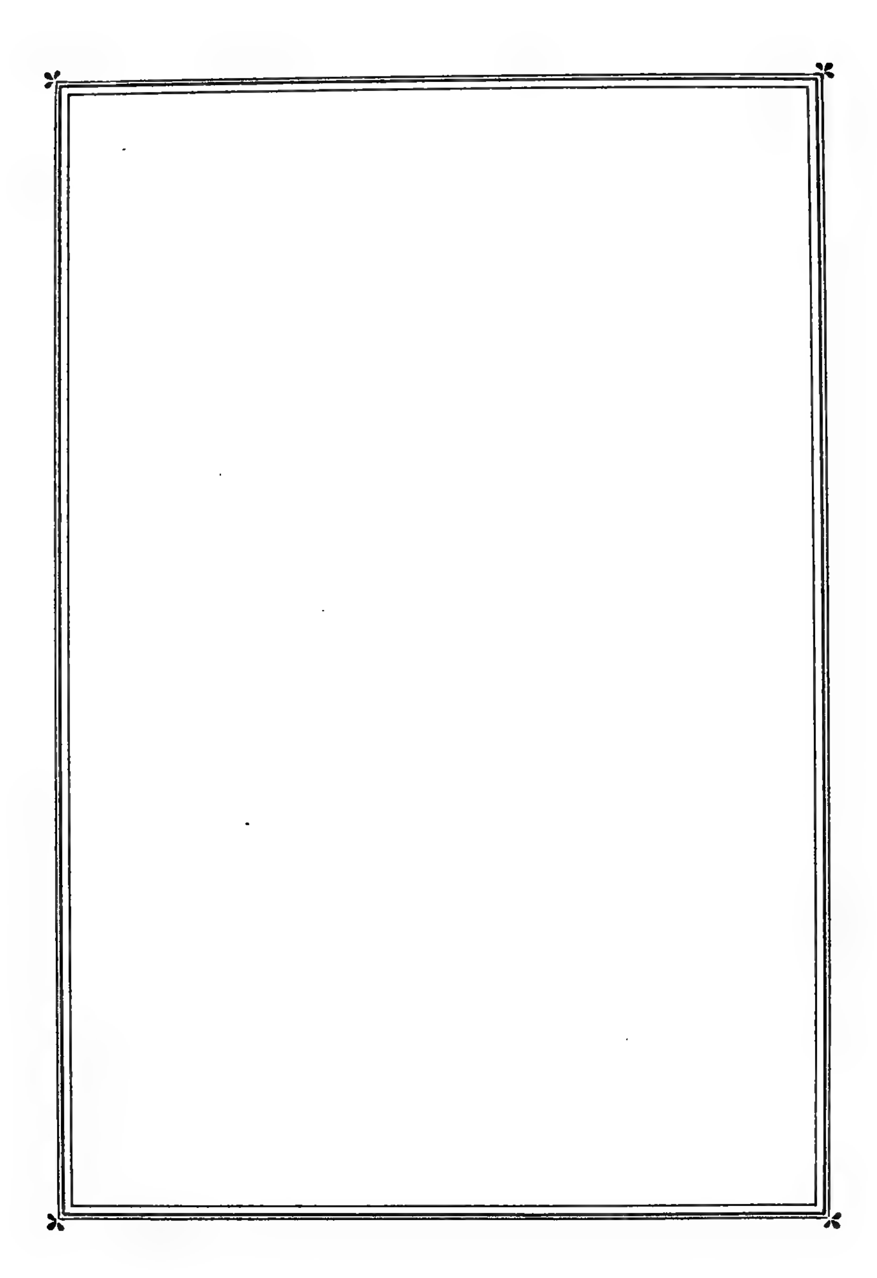
١٧٧/٢٠٤، وفي رواية صفوان بن يحيى عن أبي ٱلحسن موسى بن جعفر عليه ٱلسّلام:

ٱللَّهُمَّ! لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ ،وَلَا تُنْسِينِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُوَلِّ عَنِّي وَجْهَكَ، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَلَا تَأْخُذْنِي[٤٦٩] عَلَىٰ تَمَرُّدِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْغَافِلِينَ، وَأَيْقِظْنِي مِنْ رَقْدَتِي، وَسَهِّلْ لِيَ ٱلْقِيَامَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي أَحَبِّ ٱلْأَوْقَاتِ إِلَيْكَ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا[٤٧٠] ٱلصَّلٰوةَ وَٱلشُّكْرَ وَٱلدُّعَاءَ حَتَّىٰ أَسْأَلَكَ فَتُعْطِيَنِي، وَأَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي وَأَسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

٤٦٩ ـ تُؤَاخِذْنِي: هامش ب و ج   ٤٧٠ ـ ذِكْرَكَ وَ: هامش ب و ج



نَافِلَةُ اللَّيْلِ



١/٢٠٥ ، فإذا تقلّب على فراشه وآنتبه فليقل ،

لَا إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلنَّبِيِّينَ وَإِلَٰهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

٢/٢٠٦ ، وإذا رأى رؤيا مكروهة، فليتحوّل عن شِقّه ٱلّذى كان عليه، وليقل:

إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْئًا إِلاَّ بِإِذْنِ ٱللهِ، أَعُوذُ بِاللهِ وَبِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ ٱللهِ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَاؤُهُ ٱلْمُرْسَلُونَ وَٱلْأَئِمَّةُ ٱلرَّاشِدُونَ ٱلْمَهْدِيُّونَ وَعِبَادُهُ ٱلصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ رُؤْيَايَ أَنْ تَضُرَّنِي فِي دِينِي أَوْ دُنْيَايَ وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ.

٣/٢٠٧ ، فإذا آنتبه من ٱلنّوم، فليقل:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدَهُ وَأَعْبُدَهُ.

٤/٢٠٨ ، فإذا سمع أصوات ٱلدّيوك فليقل:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، لَا إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ.

عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي أَبَاتَنِي فِي عُرُوقٍ سَاكِنَةٍ، وَرَدَّ إِلَيَّ مَوْلَايَ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا[1] وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يُرِنِي فِي مَنَامِي وَقِيَامِي سُوءًا، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي يُمِيتُ ٱلْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي يَتَوَفَّى ٱلْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي أَبَاتَنِي فِي عَافِيَةٍ وَصَبَّحَنِي عَلَيْهَا، سَاكِنَةً عُرُوقِي هَادِيًا قَلْبِي سَالِمًا بَدَنِي سَوِيًّا خَلْقِي حَسَنَةً صُورَتِي لَمْ يُصِبْنِي[2] قَارِعَةٌ وَلَمْ يُنْزِلْ بِي بَلِيَّةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لِي سِتْرًا وَلَمْ يَقْطَعْ عَنِّي رِزْقًا وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيَّ عَدُوًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ دَفَعَ عَنِّي أَبْوَابَ ٱلْبَلَاءِ كُلَّهَا وَعَافَانِي مِنْ جُمْلِهَا، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلنَّبِيِّينَ وَإِلٰهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ[3] وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

٥/٢٠٩ ـ فإذا نظر إلى ٱلسّماء، فليقل:

ٱللّٰهُمَّ! إِنَّهُ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ[4] وَلَا سَمَآءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ

١ ـ نَوْمِهَا: هامش ب ٢ ـ ولمْ تُصِبْنِي قَارِعَةٌ: ج وهامش ب ٣ ـ و ما بينهُنّ: هامش ب ـ ٤ ـ دَاجٍ: هامش ب و ج

وَلا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلا بَحْرٌ لُجِّيٌّ يُدْلِجُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ تُدْلِجُ ٱلرَّحْمَةَ عَلَىٰ مَنْ تَشَآءُ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، غَارَتِ ٱلنُّجُومُ وَنَامَتِ ٱلْعُيُونُ وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَإِلٰهِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

فليقرأ خمس آيات من آخر آل عمران من قوله: إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ إلى قوله: إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

٦ / ٢١٠ . ويستحبّ أيضًا أن يقول:

يَا نُورَ ٱلنُّورِ! يَا مُدَبِّرَ ٱلأُمُورِ! يَا مَنْ يَلِي ٱلتَّدْبِيرَ وَيُمْضِي ٱلْمَقَادِيرَ! أَمْضِ مَقَادِيرِي[٥] فِي يَوْمِي هٰذَا إِلَى ٱلسَّلَامَةِ وَٱلْعَافِيَةِ.

٧ / ٢١١ . ويستحبّ أيضًا أن يقول إذا نظر إلى ٱلسَّمآء:

يَا مَنْ بَنَى ٱلسَّمَآءَ بِأَيْدِهِ وَجَعَلَهَا سَقْفًا مَرْفُوعًا! يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! يَا مَنْ فَرَشَ ٱلأَرْضَ وَجَعَلَهَا مِهَادًا! يَا مَنْ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلأُنْثَىٰ ٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلذَّاكِرِينَ لَكَ وَٱلْخَآئِفِينَ مِنْكَ، ٱللّٰهُمَّ! أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِ ٱلسَّمَآءِ وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ نَقِمَتِكَ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ سُكَّانِ ٱلْهَوَآءِ وَسُكَّانِ ٱلأَرْضِ إِنَّكَ كَرِيمٌ وَهَّابٌ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ مُلْكَكَ وَأَقْهَرَ سُلْطَانَكَ وَأَغْلَبَ جُنْدَكَ، وَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ مَا أَغَرَّ خَلْقَكَ وَمَا أَغْفَلَهُمْ عَنْ عَظِيمِ آيَاتِكَ وَكَبِيرِ[٦] خَزَآئِنِكَ، وَسُبْحَانَكَ مَا أَوْسَعَ خَزَآئِنَكَ، وَ

٥ ــ مَقَادِيرَ يَوْمِي: هامش ب، مَقَادِيرِي فِي يَوْمِي: ب و ج ٦ ــ وكَبِيرِ خزآئنك: هامش ب

سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، صلّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الذَّاكِرِينَ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

و قد قدّمنا آداب الخلوة، والقول عند قضاء الحاجة فلا وجه لتكراره.

فإذا أراد الوضوء فَلْيعمدْ إلى السّواك، وليَسُكْ فاه، فإنّه يُستحبّ عند كلّ صلاة وخاصّة في السّحر، وليتوضّأ على ما مضى شرحه، والأدعية فيه.

٨/٢١٢ ، فإذا فرغ من وضوئه، قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

٩/٢١٣ ، وليقل[٧]:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّ الْخَيْرَاتِ وَ يَعْمَلُ بِهَا وَ يُعِينُ عَلَيْهَا وَ يُسَارِعُ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَعْمَلُ بِهِ وَ يُعِينُ عَلَيْهِ وَ أَعِنِّي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ عَمَلِهِ[٨]، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ.

١٠/٢١٤ ، فإذا أراد دخول المسجد، فليقل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ وَ إِلَى اللّٰهِ وَمَاشَاءَ اللّٰهُ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَعُمَّارِ بُيُوتِكَ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ افْتَقَرْتُ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي وَعَنْ عَذَابِي، تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُلِي غَيْرُكَ،

٧ ــ ثمّ ليقل: ج ٨ ــ و مَنْ عَمِلَ بِهِ: هامش ب، و مِنْ عَمَلٍ: هامش ج

ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ عَمِلْتُ سُوءًا فَاغْفِرْلِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ[9] مَعْصِيَتِكَ، اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي فِي مَقَامِي هٰذَا جَمِيعَ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ وَ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا صَرَفْتَ عَنْهُمْ مِنْ شَرٍّ.

رَبَّنَا! لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا! وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْلَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَثَبِّتْنِي وَارْزُقْنِي نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ أَمْرِهِمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَآئِلِهِمْ وَ امْنَعْهُمْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِمْ بِشَرٍّ وَإِيَّايَ. اللَّهُمَّ! عَبْدُكَ وَزَآئِرُكَ فِي بَيْتِكَ وَعَلَىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ إِكْرَامُ زَآئِرِهِ، فَيَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْحَاجَاتُ وَرُغِبَ إِلَيْهِ! أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِحَقِّ الْوِلَايَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْطِيَنِي فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي فَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَآئِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا وَ رِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا وَحَوَآئِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً، فَانْظُرْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نَظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَوْجِبُ بِهَا[10] الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا

٩ ــ بَابَ: ب ١٠ ــ فِيهَا: هامش ج

مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ مَلاَئِكَتِكَ، وَلاَتُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْهَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ. ٱللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمَرْضَاتَكَ طَلَبْتُ وَثَوَابَكَ[11] ٱبْتَغَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ٱللَّهُمَّ! فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ وَأَقْبِلْ بِوَجْهِي إِلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَفَضْلَكَ فَإِنَّكَ أَحَقُّ ٱلْمُنْعِمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَفَضْلَكَ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ.

١١/٢١٥، ثمّ تقرأ آية الكرسيّ، والمعوّذتين، وسبّح[12] سبعًا و احمداللّه سبعًا، وكبّراللّه سبعًا وهلّل سبعًا، ثمّ تقول:

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَنِي، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا فَضَّلْتَنِي، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا شَرَّفْتَنِي، وَ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ بَلاَءٍ حَسَنٍ ٱبْتَلَيْتَنِي.[13] ٱللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ صَلَوٰتِي وَدُعَآئِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَٱشْرَحْ صَدْرِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ.

١٢/٢١٦، وكان عليّ بن الحسين عليهما السّلام يدعو بهذا الدّعاء في جوف اللّيل إذا هدأت العيون:

إِلٰهِي! غَارَتْ نُجُومُ سَمٰوَاتِكَ، وَنَامَتْ عُيُونُ أَنَامِكَ، وَهَدَأَتْ أَصْوَاتُ عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ، وَغَلَّقَتْ مُلُوكُ[14] بَنِي أُمَيَّةَ عَلَيْهَا أَبْوَابَهَا وَطَافَ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا وَٱحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوِ ٱنْتَجَعَ مِنْهُمْ فَائِدَةً وَأَنْتَ إِلٰهِي! حَيٌّ قَيُّومٌ،

١١ـ وثوابک ٱبتغيتُ: ج، و ثوابک ٱتّبعْتُ: هامش ب ١٢ ـ سبّحِ اللّهَ: هامش ج ١٣ ـ أبْلَيْتَني: ب ١٤ ـ المُلوک: هامش ب، المُلوک عليها: هامش الف و ج

لاتَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَلَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَبْوَابُ سَمَوَاتِكَ[15] لِمَنْ دَعَاكَ مُفَتَّحَاتٌ، وَخَزَآئِنُكَ غَيْرُ مُغْلَقَاتٍ، وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ، وَفَوَآئِدُكَ لِمَنْ سَالَكَهَا غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ، بَلْ هِيَ مَبْذُولَاتٌ وَأَنْتَ إِلٰهِي ٱلْكَرِيمُ ٱلَّذِي لَاتَرُدُّ سَآئِلاً مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ، وَلَا تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ لَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا تُخْتَزَلُ حَوَآئِجُهُمْ دُونَكَ وَلَايَقْضِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ إِلٰهِي! وَقَدْ تَرَانِي، وَوُقُوفِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَتَطَّلِعُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِي وَمَا تُصْلِحُ بِهِ أَمْرَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ إِلٰهِي![16] إِنْ ذَكَرْتُ ٱلْمَوْتَ وَهَوْلَ ٱلْمُطَّلَعِ وَٱلْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ نَغَّصَنِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَأَغَصَّنِي بِرِيقِي وَأَقْلَقَنِي عَنْ وِسَادَتِي وَمَنَعَنِي رُقَادِي، وَكَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَاتَ مَلَكِ ٱلْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَطَوَارِقِ ٱلنَّهَارِ، بَلْ يَنَامُ ٱلْعَاقِلُ وَمَلَكُ ٱلْمَوْتِ لَايَنَامُ لَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِي بِالْبَيَاتِ أَوْفِي أنَآءِ ٱلسَّاعَاتِ.

١٣/٢١٧ ـ ثمّ يسجد، ويلصق خدّه بالتّراب، وهو يقول:

أَسْأَلُكَ ٱلرَّوْحَ وَٱلرَّاحَةَ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ، وَٱلْعَفْوَ عَنِّي حِينَ أَلْقَاكَ.

ذكر ركعتين قبل صلاة اللّيل ،

روى عن ٱلنّبيّ صلّى ٱللّه عليه و آله أنّه قال: ما من عبدٍ يقوم من ٱللّيل فيصلّي ركعتين فيدعوفي سجوده لأربعين من أصحابه، يُسمّي بأسمائهم و أسماء آبائهم إلاّ ولم يسأل ٱللّه تعالى شيئًا إلاّ أعطاه.

١٥ ـ سمآئك: الف و ج، أسمآئك: هامش ب ١٦ ـ ٱللّهُمّ: الف و ج و هامش ب

۱۴/۲۱۸ ، وكان عليّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام يُصلّى أمامَ صلاة ٱللّيل ركعتين خفيفتين، يقرأ فيهما بقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ في الأولى، وفي الثّانية بقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ويرفع يديه بالتّكبير، ويقول:

اَللّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ[۱۷] ذُو ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ وَٱلسُّلْطَانِ ٱلْبَاذِخِ وَٱلْمَجْدِ ٱلْفَاضِلِ، أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقَاهِرُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْقَادِرُ ٱلْغَنِيُّ ٱلْفَاخِرُ، يَنَامُ ٱلْعِبَادُ وَلَا تَنَامُ وَلَا تَغْفُلُ وَلَا تَسْأَمُ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ ٱلْمُحْسِنِ ٱلْمُجْمِلِ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْمُفْضِلِ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَذِي ٱلْفَوَاضِلِ ٱلْعِظَامِ وَٱلنِّعَمِ ٱلْجِسَامِ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَوَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ لَمْ تَخْذُلْ[۱۸] عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ[۱۹] وَلَمْ تَفْضَحْ بِسَرِيرَةٍ وَلَمْ تُسْلِمْ بِجَرِيرَةٍ وَلَمْ تُخْزِ فِي مَوْطِنٍ وَمَنْ هُوَ لَنَا أَهْلَ ٱلْبَيْتِ عُدَّةٌ وَرِدْءٌ عِنْدَ كُلِّ عَسِيرٍ[۲۰] وَيَسِيرٍ، حَسَنُ ٱلْبَلَاءِ كَرِيمُ ٱلثَّنَاءِ عَظِيمُ ٱلْعَفْوِ عَنَّا، أَمْسَيْنَا لَا يُغْنِينَا أَحَدٌ إِنْ حَرَمْتَنَا[۲۱] وَلَا يَمْنَعُنَا مِنْكَ أَحَدٌ إِنْ أَرَدْتَنَا فَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ لِقِلَّةِ شُكْرِنَا وَلَا تُعَذِّبْنَا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِنَا وَمَا قَدَّمَتْ أَيْدِينَا، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزِّ وَٱلْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ.

۱۵/۲۱۹ ، ثمّ يقرأ ويركع، ثمّ يقوم في ٱلرّكعة ٱلثّانية، فيقرأ بفاتحة ٱلكتاب، وسورةٍ، فإذا فرغ من ٱلقراءة بسط يديه وقال:

اَللّهُمَّ! إِلَيْكَ رُفِعَتْ أَيْدِي ٱلسَّائِلِينَ، وَمُدَّتْ أَعْنَاقُ ٱلْمُجْتَهِدِينَ، وَنُقِلَتْ أَقْدَامُ ٱلْخَائِفِينَ، وَشَخَصَتْ أَبْصَارُ ٱلْعَابِدِينَ وَأَفْضَتْ قُلُوبُ ٱلْمُتَّقِينَ وَطُلِبَتِ ٱلْحَوَائِجُ يَا مُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّينَ! وَمُعِينَ ٱلْمَغْلُوبِينَ! وَمُنَفِّسَ كُرُبَاتِ ٱلْمَكْرُوبِينَ! وَإِلٰهَ ٱلْمُرْسَلِينَ!

۱۷ ــ ٱلحقُّ ٱلمبينُ: ج و هامش ب ۱۸ ــ يَخْذُلْ: هامش ب ۱۹ ــ شَدِيدَةٍ: ج و هامش ب ۲۰ ــ يَسِير وَ عَسِير: الف ۲۱ ــ حَرَمْتَنَا: ب

وَرَبَّ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَمَفْزَعَهُمْ عِندَ ٱلْأَهْوَالِ وَٱلشَّدَآئِدِ ٱلْعِظَامِ! أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِمَا ٱسْتَعْمَلْتَ بِهِ مَنْ قَامَ بِأَمْرِكَ وَعَانَدَ عَدُوَّكَ وَٱعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَصَبَرَ عَلَى ٱلْأَخْذِ بِكِتَابِكَ، مُحِبًّا لِأَهْلِ طَاعَتِكَ مُبْغِضًا لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ مُجَاهِدًا فِيكَ حَقَّ جِهَادِكَ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةُ لَآئِمٍ ثُمَّ ثَبَّتَّهُ بِمَا مَنَنْتَ[22] عَلَيْهِ فَإِنَّمَا ٱلْخَيْرُ بِيَدِكَ، وَأَنتَ تَجْزِي بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ، وَفَسَحْتَ[23] لَهُ فِي قَبْرِهِ ثُمَّ بَعَثْتَهُ مُبْيَضًّا وَجْهُهُ، قَدْ آمَنْتَهُ مِنَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ وَهَوْلِ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ.

١٦/٢٢٠، ثمّ يركع، فإذا سلّم، كبّر ثلثًا، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَرَىٰ وَلَا تُرَىٰ، وَأَنتَ بِٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَأَنَّ بِيَدِكَ ٱلْمَمَاتَ وَٱلْمَحْيَا وَأَنَّ إِلَيْكَ ٱلْمُنْتَهَىٰ وَٱلرُّجْعَىٰ، وَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ[24] أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي ٱلْعِزِّ وَٱلْجَبَرُوتِ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْحَلِيمِ ٱلْغَفَّارِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَا مِثْلٌ وَلَا شِبْهٌ وَلَا عِدْلٌ يَا أَللَّهُ! يَا رَحْمٰنُ! رَبَّنَا! لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى

٢٢ ـ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ: هامش ب و ج ٢٣ ـ فَسَحْتَ: ب و ج ٢٤ ـ مِنْ أَنْ نَذِلَّ: ج و هامش ب

ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا! وَلَا تُحَمِّلْنَا مَالَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ، رَبَّنَا! لَاتُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا، رَبَّنَا! هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ مَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَأُولِى ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱلَّذِينَ أُوذُوا فِى جَنْبِكَ وَجَاهَدُوا فِيكَ حَقَّ جِهَادِكَ وَقَامُوا بِأَمْرِكَ وَوَحَّدُوكَ وَعَبَدُوكَ حَتَّىٰ أَتَاهُمُ ٱلْيَقِينُ، ٱللَّهُمَّ! عَذِّبِ ٱلْكَفَرَةَ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ كِتَابِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَٱجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ[٢٥] وَعَذَابَكَ، وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ ٱلَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ! ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْ عِبَادَكَ ٱلصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ. عشر مرّاتٍ ويسجد.

صلاة ٱلحاجة تصلّى فى جوف ٱللّيل.

فإذا كان فى جوف ٱللّيل فتطهّر للصّلاة طهورًا سابغًا وٱخلُ بنفسك، وأجفْ بابك وأسبِلْ سترك، وصُفَّ قدميك بين يدى مولاك، وصلِّ ركعتين، تحسن فيهما ٱلقراءة.

تقرأ فى ٱلأولى ٱلحَمْد، وسورة ٱلاخلاص، وفى ٱلثّانية ٱلحَمْد، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ، وتحفّظ من سهوٍ يدخل عليك، فإذا سلّمتَ بعدهما فسبّح ٱلله ثلثًا وثلثين تسبيحةً، وٱحمد ٱلله ثلثًا

٢٥ ــ زجرك: هامش الف

وثلثين تحميدةً، وكبّرالله تعالى أربعًا وثلثين تكبيرةً.

١٧/٢٢١، وقل:

يَا مَنْ نَوَاصِي الْعِبَادِ بِيَدِهِ وَقُلُوبُ الْجَبَابِرَةِ فِي قَبْضَتِهِ، وَكُلُّ الْأُمُورِ لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْكَوْنِ تَحْتَ إِرَادَتِهِ يُدَبِّرُهَا بِتَكْوِينِهِ إِذَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ، مَاشَاءَاللهُ كَانَ، أَنْتَ اللهُ مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ،[٢٦] لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، رَبِّ! قَدْ دَهِمَنِي مَا قَدْ عَلِمْتَ وَغَشِيَنِي[٢٧] مَا لَمْ يَغِبْ عَنْكَ، فَإِنْ أَسْلَمْتَنِي هَلَكْتُ وَإِنْ أَعْزَزْتَنِي سَلِمْتُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْطُو بِاللَّوَاذِبِكَ عَلَى كُلِّ كَبِيرٍ، وَأَنْجُومِنْ مَهَاوِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِذِكْرِي لَكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ. اللَّهُمَّ! بِكَ أَتَعَزَّزُ عَلَى كُلِّ عَزِيزٍ وَبِكَ أَصُولُ عَلَى كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِلٰهِي[٢٨] وَإِلٰهُ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي! أَنْتَ ابْتَدَءْتَ بِالْمِنَحِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا فَاخْصُصْنِي بِتَوْفِيرِهَا وَإِجْزَالِهَا، بِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ عَوَّلْتُ وَبِكَ وَثِقْتُ وَإِلَيْكَ لَجَأْتُ، اللهُ اللهُ اللهُ رَبِّي لَاأُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا.

١٨/٢٢٢، ثمّ تخرّ ساجدًا وتقول:

قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِنْ، قَالَ بَلَىٰ وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي، قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ، ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا، ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا، وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

١٩/٢٢٣، ثمّ تقول:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ يَؤُمُّ ذَوُو الْآمَالِ وَإِلَيْكَ يَلْجَأُ الْمُسْتَضَامُ، وَأَنْتَ اللهُ مَالِكُ الْمُلُوكِ

٢٦ ـ يَكُنْ: ب ٢٧ ـ وغَشَمَنِي: هامش ب وج ٢٨ ـ إلٰهي وَإلٰهُ ءابَآئي: ب وج

وَرَبُّ كُلِّ ٱلْخَلَآئِقِ، أَمْرُکَ نَافِذٌ بِغَيْرِ عَآئِقٍ، لِأَنَّکَ ٱللهُ ذُوٱلسُّلْطَانِ، وَخَالِقُ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجَانِّ[29] أَسْأَلُکَ. حتّى ينقطع ٱلنفس. ثمّ تقول: مَا أَنْتَ أَعْلَمُ[30] ثمّ تقول: إِنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

$\frac{20}{224}$، ثمّ تقول:

ٱللَّهُمَّ! يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا تَعَسَّرَ، وَأَرْشِدْنِي ٱلْمِنْهَاجَ ٱلْمُسْتَقِيمَ، وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، فَسَهِّلْ لِي كُلَّ شَدِيدٍ[31] وَ وَفِّقْنِي لِلْأَمْرِ ٱلرَّشِيدِ. ثمّ تقول: ٱفْعَلْ بِي كَذَا وكَذَا.

صلاةٌ أخرى

من كانت له إلى ٱلله تعالى حاجة، فليقم جوف ٱللّيل ويغتسل ولْيَلْبس أطهر ثيابه وليأخذ قُلّة جديدة ملاءً من ماءٍ، ويقرأ فيها [32] إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ عشر مرّات. ثمّ يرشّ حول مسجده وموضع سجوده، ثمّ يُصلّي ركعتين، يقرأ فيهما ٱلْحَمْد، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ في الركعتين جميعًا، ثمّ يسأل حاجته فإنّه حريٌّ أن يقضى إن شاءٱلله.

ماينبغي أن يفعله من غفل عن صلاة ٱللّيل

روى عن ٱلصّادقين عليهم ٱلسّلام: أنّ من غفل عن صلاة ٱللّيل، فليُصلّ عشر ركعات بعشر سورٍ، يقرأ في ٱلأولى ٱلْحَمْد، والٓمّ تنزيل، وفي ٱلثّانية ٱلْحَمْد، ويٓس، وفي ٱلثّالثة ٱلفاتحة، وٱلدّخان، وفي ٱلرّابعة ٱلفاتحة، وٱقْتَرَبَتْ، وفي الخامسة ٱلفاتحة، وٱلواقعة، وفي ٱلسّادسة ٱلفاتحة، وتَبَارَکَ ٱلْمُلْکُ، وفي ٱلسّابعة ٱلْحَمْد، وٱلْمُرْسَلَات، وفي ٱلثّامنة ٱلْحَمْد، وعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ،وفي ٱلتّاسعة ٱلْحَمْد، وإِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ، وفي ٱلعاشرة ٱلفاتحة[33]،وٱلْفَجْر.

۲۹ ــ وٱلجنّ: ب ۳۰ ــ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي إِنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: هامش ب ۳۱ ــ شديدة: هامش ب و ج
۳۲ ــ عليها: ب و هامش ج ۳۳ ــ ٱلحمد: ج و هامش ب

قالوا عليهم السّلام: من صلاّها على هذه الصّفة، لم يغفل عنها ويقوم إلى صلاة اللّيل، ويتوجّه في أوّل الرّكعة،[34] على ما قدّمناه.

ويُستحبّ أن يقرأ في الرّكعتين الأوليين في كلّ ركعةٍ الْحَمْد وثلاثين مرّةً قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ وإن لم يمكنه قرأ في الأولى الْحَمْد، وقُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ وفي الثّانية الْحَمْد، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ويقرأ في السّتّ البواقي ما شاء من السّور ويُستحبّ أن يقرأ فيها من السّور الطّوال: مثل الأنعام والكهف والأنبياء و يس والحواميم وما أشبه ذلك، إذا كان عليه وقت كثيرٌ فإن ضاق الوقت، اقتصر على الْحَمْد و قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ويُستحبّ الجهر بالقراءة في صلاة اللّيل.

۲۱/۲۲۵، ومن كان له عدوّ يؤذيه، فليقل في السّجدة الثّانية من الرّكعتين الأوليين:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ قَدْ شَهَرَنِي وَنَوَّهَ بِي وَعَرَّضَنِي لِلْمَكَارِهِ، اَللّٰهُمَّ! فَاصْرِفْهُ عَنِّي بِسُقْمٍ عَاجِلٍ يَشْغَلُهُ عَنِّي، اَللّٰهُمَّ! وَقَرِّبْ أَجَلَهُ وَاقْطَعْ أَثَرَهُ وَعَجِّلْ ذٰلِكَ يَا رَبِّ اَلسَّاعَةَ اَلسَّاعَةَ.

۲۲/۲۲۶، ومن طلب العافية، فليقل في هذه السّجدة:

يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَا سَمِيعَ الدَّعَوَاتِ! يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَذْهِبْ عَنِّي هٰذَا الْوَجَعَ ويسمّيه بعينه فَإِنَّهُ قَدْ أَغَاظَنِي[35] وَأَحْزَنَنِي.

وألِحّ في الدّعاء، فإنّه يعجّل اللّه له العافية إن شاء اللّه.

۲۳/۲۲۷، و يُستحبُّ أن يدعو[36] عقيب هاتين الرّكعتين بهذا الدّعاء:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلُكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَىٰ

۳٤ ــ بسبع تكبيرات: هامش ب و ج ۳٥ ــ غَاظَنِي: ج و هامش الف ۳٦ ــ يُدْعىٰ في عقيب: ب

رَغْبَةَ ٱلرَّاغِبِينَ، أَدْعُوكَ وَلَمْ يُدْعَ مِثْلُكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَىٰ مِثْلِكَ، أَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ وَأَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ ٱلْمَسَائِلِ وَأَنْجَحِهَا وَأَعْظَمِهَا يَا أَللهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! وَبِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَأَمْثَالِكَ ٱلْعُلْيَا وَنِعَمِكَ ٱلَّتِي لَاتُحْصَىٰ، وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَجْزَلِهَا لَدَيْكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا فِي ٱلْأُمُورِ إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَكْرَمِ ٱلَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَىٰ بِهِ عَمَّنْ دَعَاكَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَاتَحْرِمَ سَائِلَكَ وَلَا تَرُدَّهُ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ فِي ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَٱبْنِ وَلِيِّكَ، وَتُعَجِّلَ خِزْيَ أَعْدَائِهِ. وتدعو بما تحبّ.

٢٤/٢٢٨ ـ ويُستحبّ أن يدعو عقيب كلّ ركعتين على التكرار:

لَاإِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱللهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ قَيَّامُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ[37] فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ رَبُّ[38] ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ[39] وَمَافِيهِنَّ وَمَابَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْحَقُّ وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ وَٱلْجَنَّةُ حَقٌّ وَٱلنَّارُ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ حَقٌّ

٣٧ ــ والأرضين: ب و هامش ج ٣٨ ــ نُورُ: الف ٣٩ ــ والأرضين: هامش ب و ج

لَارَیْبَ فِیهَا وَإِنَّکَ بَاعِثُ مَنْ فِی ٱلْقُبُورِ، ٱللَّهُمَّ! لَکَ أَسْلَمتُ وَبِکَ آمَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَبِکَ خَاصَمْتُ وَإِلَیْکَ یَارَبِّ حَاکَمْتُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمَرْضِیِّینَ، وَٱبْدَأْ بِهِمْ فِی کُلِّ خَیْرٍ وَٱخْتِمْ بِهِمُ ٱلْخَیْرَ، وَأَهْلِکْ عَدُوَّهُمْ مِنَ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ مِنَ ٱلْأَوَّلِینَ وَٱلْآخِرِینَ، وَٱغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَٱقْضِ کُلَّ حَاجَةٍ هِیَ لَنَا بِأَیْسَرِ ٱلتَّیْسِیرِ وَأَسْهَلِ ٱلتَّسْهِیلِ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَعَافِیَةٍ، إِنَّکَ أَنْتَ ٱللهُ رَبُّنَا، لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَیٰ إِخْوَتِهِ مِنْ جَمِیعِ ٱلنَّبِیِّینَ وَٱلْمُرْسَلِینَ، وَصَلِّ عَلَیٰ مَلَائِکَتِکَ ٱلْمُقَرَّبِینَ، وَٱخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَیْتِ مُحَمَّدٍ[40] بِأَفْضَلِ ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلتَّحِیَّةِ وَٱلتَّسْلِیمِ، وَٱجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَٱرْزُقْنِی حَلَالاً طَیِّبًا وَاسِعًا مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ مِمَّا شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ یَکُونُ مَا شِئْتَ کَمَا شِئْتَ.

۲۵/۲۲۹ ، ثمّ تسبّح تسبیح ٱلزّهراء علیها ٱلسّلام وتدعو بما تحبّ، ثمّ تسجد سجدة ٱلشّکر وقلت فیها:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْحَیُّ ٱلْقَیُّومُ ٱلْعَلِیُّ ٱلْعَظِیمُ ٱلْخَالِقُ ٱلرَّازِقُ ٱلْمُحْیِی ٱلْمُمِیتُ ٱلْبَدِیءُ ٱلْبَدِیعُ لَکَ ٱلْکَرَمُ وَلَکَ ٱلْجُودُ وَلَکَ ٱلْمَنُّ وَلَکَ ٱلْأَمْرُ، وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ، یَا خَالِقُ! یَارَازِقُ یَامُحْیِی یَامُمِیتُ! یَابَدِیءُ! یَابَدِیعُ! أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ ذُلِّی بَیْنَ یَدَیْکَ وَتَضَرُّعِی إِلَیْکَ وَوَحْشَتِی مِنَ ٱلنَّاسِ وَأُنْسِی بِکَ وَإِلَیْکَ.

۴۰ ــ و أهل بیته: ب

۲۶ ۲۳۰ ، ثمّ تقول:

يَا أَللّٰهُ! يَا أَللّٰهُ! عشر مرّات، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْلِي وَٱرْحَمْنِي وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ. ثمّ ادع بعد ذلک، بما شئت.

۲۷ ۲۳۱ ، ثمّ يقوم فيصلّي ركعتين أخريين يقرأ فيهما ممّا شاء، وخصّنا بقراءة ٱلمزّمّل وعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ فإذا سلّم سبّح تسبيح ٱلزّهراء عليها ٱلسّلام، ويدعو بعد ذلک، فيقول:

إِلٰهِي! أَنَامَنْ قَدْ عَرَفْتَ، شَرُّ عَبْدٍ أَنَا وَخَيْرُ مَوْلًى أَنْتَ، يَا مَخْشِيَّ ٱلِانْتِقَامِ! يَا مَخُوفَ ٱلْأَخْذِ! يَامَرْهُوبَ ٱلْبَطْشِ! يَا وَلِيَّ ٱلصِّدْقِ! يَامَعْرُوفًا بِالْخَيْرِ! يَا قَائِلًا بِالصَّوَابِ! أَنَا عَبْدُكَ ٱلْمُسْتَوْجِبُ جَمِيعَ عُقُوبَتِكَ بِذُنُوبِي، وَقَدْ عَفَوْتَ عَنْهَا فَأَخَّرْتَنِي بِهَا إِلَى ٱلْيَوْمِ، وَلَيْتَ[41] شِعْرِي أَلِعَذَابِ ٱلنَّارِ أَمْ تُتِمُّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، أَمَّا رَجَائِي فَتَمَامُ عَفْوِكَ، وَأَمَّا بِعَمَلِي فَدُخُولُ ٱلنَّارِ، إِلٰهِي! إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ عَلَيَّ سَاخِطًا، فَالْوَيْلُ لِي مِنْ صَنِيعِي[42] بِنَفْسِي مَعَ صَنِيعِكَ[43] بِي، لَاعُذْرَلِي يَا إِلٰهِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَمِّمْ صَنِيعَكَ وَنِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ لِي وَعَفْوَكَ عَنِّي، وَنَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ يَا سَيِّدِي! يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُشَوِّهْ خَلْقِي بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَ[44] أَوْصَالِي فِي ٱلنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُصْلِ جَسَدِي[45] بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُبَدِّلْنِي جِلْدًا غَيْرَ جِلْدِي فِي ٱلنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي!

۴۱ ــ فَلَيْتَ: ب و ج ۴۲ ــ صُنْعِي: هامش الف، ب و ج ۴۳ ــ صَنِيعِكَ: هامش الف و ب ۴۴ ــ بَيْنِي وَ: هامش ب ۴۵ ــ خَدِّي: هامش ب

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱرْحَمْ بَدَنِيَ ٱلضَّعِيفَ وَ عَظْمِيَ ٱلدَّقِيقَ وَجِلْدِيَ ٱلرَّقِيقَ وَ أَرْكَانِيَ ٱلَّتِي لَا قُوَّةَ لَهَا عَلَىٰ حَرِّ ٱلنَّارِ يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[٤٦] وَأَصْلِحْنِي لِنَفْسِي وَ أَصْلِحْنِي لِأَهْلِي وَ أَصْلِحْنِي لِإِخْوَانِي وَ أَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي، وَٱغْفِرْلِي خَطَايَايَ، يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. وتدعو بما تريد، ثمّ تدعو بالدّعاء ٱلأوّل ٱلّذي هو عقيب كلّ ركعتين، وقد تقدّم ذكره.

٢٨ / ٢٣٢ ، وممّا يختصّ عقيب الرّابعة:

ٱللَّهُمَّ ٱمْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! ٱللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي، وَٱجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ خَيْرَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْبَرَكَةِ وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي مَعَ ٱلْأَشْرَارِ، وَأَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ وَٱجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَٱخْتِمْ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ ٱلصَّالِحِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي شَرٍّ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تُحْيِينِي عَلَيْهِ وَتَوَلَّنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَتَبْعَثُنِي[٤٧] عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَٱبْرَءْ[٤٨] قَلْبِي مِنَ ٱلرِّيَاءِ وَٱلسُّمْعَةِ وَٱلشَّكِّ فِي دِينِكَ، ٱللَّهُمَّ! أَعْطِنِي نَصْرًا فِي دِينِكَ وَقُوَّةً عَلَىٰ عِبَادَتِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ بَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَٱجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَٱجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا

٤٦ ــ وآله: ب و ج ٤٧ ــ وٱبْعَثْنِي: ب و ج ٤٨ ــ وأبْرِءْ: هامش ب، وٱبْرِقَلْبِي: الف

عِنْدَکَ وَتَوَفَّنِی فِی سَبِیلِکَ عَلَیٰ مِلَّتِکَ وَمِلَّةِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَعُوذُبِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْعَیْلَةِ وَالْمَسْکَنَةِ، وَأَعُوذُبِکَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَایُسْمَعُ وَمِنْ صَلَوٰةٍ لَا تُرْفَعُ وَمِنْ عَمَلٍ لَا یَنْفَعُ، وَأُعِیذُبِکَ نَفْسِی وَأَهْلِی وَدِینِی وَذُرِّیَّتِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّهُ لَنْ یُجِیرَنِی مِنْکَ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَدًا، فَلَا تَجْعَلْ أَجَلِی فِی شَیْءٍ مِنْ عِقَابِکَ[۴۹] وَلَا تَرُدَّنِی[۵۰] بِهَلَکَةٍ وَلَا تُرِدْنِی بِعَذَابٍ. أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ عَلَیٰ دِینِکَ وَالتَّصْدِیقَ بِکِتَابِکَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنِّی، وَأَسْأَلُکَ أَنْ تَذْکُرَنِی بِرَحْمَتِکَ وَلَاتَذْکُرَنِی بِخَطِیئَتِی، وَتَقَبَّلْ مِنِّی وَزِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَجَزِیلِ مَا عِنْدَکَ إِنِّی إِلَیْکَ رَاغِبٌ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ جَمِیعَ ثَوَابِ مَنْطِقِی وَثَوَابِ مَجْلِسِی رِضَاکَ، وَاجْعَلْ عَمَلِی وَصَلَوٰتِی خَالِصًا لَکَ، وَاجْعَلْ ثَوَابِیَ الْجَنَّةَ اَللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِکَ، وَاجْمَعْ لِی جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ وَزِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ إِنِّی إِلَیْکَ رَاغِبٌ، اَللّٰهُمَّ! غَارَتِ النُّجُومُ وَنَامَتِ الْعُیُونُ وَأَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، لَایُوَارِی مِنْکَ لَیْلٌ سَاجٍ وَلَاسَمَآءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَابَحْرٌ لُجِّیٌّ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، تَعْلَمُ خَآئِنَةَ الْأَعْیُنِ وَمَا تُخْفِی الصُّدُورُ، أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَیٰ نَفْسِکَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَآئِکَتُکَ وَأُولُو الْعِلْمِ، أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ، إِنَّ الدِّینَ عِنْدَ اللّٰهِ الْإِسْلَامُ، فَمَنْ لَمْ یَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَیٰ نَفْسِکَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَآئِکَتُکَ وَأُولُو

۴۹ ــ عذابک: ج و هامش ب   ۵۰ ــ ولاتَرُدَّنِی: هامش ب و ج

اَلْعِلْمِ فَاكْتُبْ شَهَادَتِى مَكَانَ شَهَادَتِهِ. اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ![51] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ.

۲۹/۲۳۳، ثمّ تسجد سجدتى[52] الشكر، فتقول فيهما[53] مائة مرّة مَاشَآءَ اللّٰهُ مَاشَاءَ اللّٰهُ ثمّ تقول عقيب ذلك:

يَا رَبِّ! أَنْتَ اللّٰهُ، مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ[54] مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِى فِيمَا تَشَآءُ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَتَجْعَلَ فَرَجِى وَفَرَجَ إِخْوَانِى مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ وَتَفْعَلَ بِى كَذَا وَكَذَا. و تدعو بما تحبّ.

ثمّ يقوم فيصلّى ركعتين أخريين، يقرأ فيهما ما يشاء، ويستحبّ أن يقرأ فيهما يٓس و الدّخان والواقعة و المدّثّر وإن أحبّ غيرها كان جائزًا، فإذا سلّم سبّح تسبيح الزّهراء عليها السّلام، ويدعو بالدّعاء الّذى تقدّم ذكره ممّا يكرّر عقيب كلّ ركعتين.

۳۰/۲۳۴، ثمّ يدعو بما يختصّ عقيب السّادسة:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ! يَا كٓهٰيٰعٓصٓ! يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ! وَ يَا اٰخِرَ الْاٰخِرِينَ! يَا اَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَااَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَا اَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَا اَللّٰهُ! يَا اَللّٰهُ! يَا اَللّٰهُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتِى تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتِى تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتِى تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتِى تَحْبِسُ الْقِسَمَ، وَاغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتِى تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتِى تُعَجِّلُ الْفَنَآءَ، وَاغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتِى تُنْزِلُ الْبَلَآءَ،

۵۱ ـ بعد والإكرام: أن تصلّى على محمّد و آل محمّد: ليس فى الف ۵۲ ـ سجدة: ج و هامش ب ۵۳ ـ فيها: ج و هامش ب ۵۴ ـ وآله: ب

وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُدِيلُ ٱلْأَعْدَآءَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ ٱلسَّمَآءِ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَكْشِفُ ٱلْغِطَآءَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُظْلِمُ ٱلْهَوَآءَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُحْبِطُ ٱلْعَمَلَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي لَا يَعْلَمُهَا مِنِّي غَيْرُكَ.[55] اَللَّهُمَّ! لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، أَدْعُوكَ دُعَآءَ مِسْكِينٍ ضَعِيفٍ، دُعَآءَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، دُعَآءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَآدًّا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا وَلَا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلاً غَيْرَكَ، أَدْعُوكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ خَاضِعًا[56] ذَلِيلاً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ بَلْ بَآئِسٍ فَقِيرٍ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرُدَّنِي خَآئِبًا وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْقَانِتِينَ.[57] اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلِ ٱلْعَافِيَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي وَأَمَانًا لِي مِنْ كُلِّ سُوٓءٍ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[58] وَٱنْظُرْ إِلَىٰ فَقْرِي وَأَجِبْ مَسْأَلَتِي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَىٰ وَلَا تُبَاعِدْنِي مِنْكَ وَٱلْطُفْ بِي وَلَا تَجْفُنِي[59] وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي أَنْتَ رَبِّي وَثِقَتِي وَرَجَآئِي وَعِصْمَتِي، لَيْسَ لِي مُعْتَصَمٌ إِلاَّ بِكَ، وَلَيْسَ لِي رَبٌّ إِلاَّ أَنْتَ، وَلَا مَفَرَّ لِي مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَٱقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ وَأَجِبْ لِي كُلَّ دَعْوَةٍ وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَٱبْدَأْ بِوَالِدَيَّ وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ[60] وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَثَنِّ بِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

٥٥ ــ إلاّ أنتَ: ب ٥٦ ــ خالصًا: هامش ج ٥٧ ــ الغافلين: ج ٥٨ ــ وآله: ب و هامش ج ٥٩ ــ ولاتَجفُ بي: ج و هامش ب، ولاتَجفَأْنِي: هامش ج ٦٠ ــ من ٱلمؤمنين: ب و ج

۳۱/۲۳۵، ثـمّ تسجد سجدة آلشكر، فتقول فيها أثنتى عشرة مـرّة: آلـحَمْدُ لِلّهِ شكرًا ثمّ تقول:

آللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَآلْحَسَنِ وَآلْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَآلْحَسَنِ وَآلْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ آلسَّلَامُ، آللّهُمَّ! لَكَ آلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ وَعَرَّفْتَنِيهِ مِنْ حَقِّهِمْ[٦١] فَاقْضِ بِهِمْ حَوَآئِجِي .و تـذكرها.

ثمّ يقول: آلْحَمْدُ لِلّهِ شُكْرًا. سبع مرّاتٍ.

ثمّ تقوم فتصلّى ركعتين فإذا سلّمت سبّحت تسبيح آلزّهراء عليها آلسّلام، وقـرأت الدّعاء المقدّم ذكره في عقيب كلّ ركعتين.

ويُستحبّ أن يقرأ فى هاتين آلركعتين، فى آلأولى تَبَارَكَ آلَّذِى بِيَدِهِ آلْمُلْكُ، وفى آلثّانية هَلْ أَتَىٰ عَلَى آلإِنْسَانِ .

۳۲/۲۳۶، ويدعو فى آخر سجدةٍ من هاتين آلركعتين:

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ! وَيَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ! يَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَىٰ! يَا خَيْرَ مُرْتَجًى آرْزُقْـنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَسَبِّبْ لِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۳۳/۲۳۷، و إن أراد أن يدعو على عدوله،فليقل فى هذه آلسّجدة:

يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! يَـا رَحْمٰنُ! يَـا رَحِيمُ! أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ آلدُّنْيَا وَمِنْ خَيْرِ أَهْلِهَـا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ آلدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، آللّهُمَّ آقْرِضْ أَجَلَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَآبْتُرْ عُمْرَهُ وَعَجِّلْ بِهِ. وألحّ فى آلدّعاء، فإنّ آللّه يكفيك أمره.

٦١ ــ فبحقّ محمّد و آل محمّد صلّ على محمّد و آل محمّد و آقض: الف و ج و هامش ب

۳۴ ـــــ ۲۳۸ . الدعاء الخاص عقيب الثامنة:

يَا عَزِيزُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱرْحَمْ ذُلِّى يَا غَنِىُّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱرْحَمْ فَقْرِى، بِمَنْ يَسْتَغِيثُ ٱلْعَبْدُ إِلاَّ بِمَوْلَاهُ، وَ إِلَىٰ مَنْ يَطْلُبُ ٱلْعَبْدُ إِلاَّ إِلَىٰ مَوْلَاهُ، وَ مَنْ يَدْعُو[۶۲] ٱلْعَبْدُ غَيْرَ سَيِّدِهِ، إِلَىٰ مَنْ يَتَضَرَّعُ ٱلْعَبْدُ إِلاَّ إِلَىٰ خَالِقِهِ، بِمَنْ يَلُوذُ ٱلْعَبْدُ إِلاَّ بِرَبِّهِ، إِلَىٰ مَنْ يَشْكُو ٱلْعَبْدُ إِلاَّ إِلَىٰ رَازِقِهِ. ٱللَّهُمَّ! مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حَمْدَ لِى عَلَيْهِ، وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ شَرٍّ فَقَدْ حَذَّرْتَنِيهِ وَ لَا عُذْرَ لِى فِيهِ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ ٱلْخَاضِعِ ٱلذَّلِيلِ، وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ ٱلْعَائِذِ ٱلْمُسْتَقِيلِ، وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يُقِرُّ بِذَنْبِهِ وَ يَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِهِ، وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِعَثْرَتِهِ مُقِيلاً، وَ لَا لِضُرِّهِ كَاشِفًا وَ لَا لِكَرْبِهِ مُفَرِّجًا وَ لَا لِغَمِّهِ مُرَوِّحًا وَ لَا لِفَاقَتِهِ سَادًّا وَ لَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱجْعَلْنِى مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَ قَصَّرْتَ أَمَلَهُ وَ أَطَلْتَ أَجَلَهُ وَ أَعْطَيْتَهُ ٱلْكَثِيرَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ وَ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ ٱلْمَمَاتِ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَ رَزَقْتَهُ مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ، وَ أَسْأَلُكَ سَيِّدِى! نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَ فَرْحَةً لَا تَبِيدُ وَ مُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرٰهِيمَ وَ آلِ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ فِى أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ فِى جَنَّةِ ٱلْخُلْدِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱرْزُقْنِى إِشْفَاقًا مِنْ عَذَابِكَ يَتَجَلَّىٰ لَهُ قَلْبِى وَ تَدْمَعُ لَهُ عَيْنِى وَ يَقْشَعِرُّ لَهُ جِلْدِى وَ يَتَجَافَىٰ لَهُ جَنْبِى وَ أَجِدُ نَفْعَهُ فِى قَلْبِى. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهِّرْ قَلْبِى مِنَ ٱلنِّفَاقِ وَ صَدْرِى مِنَ ٱلْغِشِّ وَ

۶۲ ـ يَرْجُو: ب و هامش ج

أَعْمَالِى كُلَّهَا مِنَ ٱلرِّيَاءِ وَ عَيْنِى مِنَ ٱلْخِيَانَةِ وَلِسَانِى مِنَ ٱلْكِذْبِ وَطَهِّرْ سَمْعِى وَ بَصَرِى وَتُبْ عَلَىَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُ بِوَجْهِكَ[٦٣] ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِى أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلظُّلُمَاتُ وَ أَصْلَحْتَ عَلَيْهِ أَمْرَ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ مِنْ أَنْ يَحُلَّ[٦٤] عَلَىَّ غَضَبُكَ[٦٥] أَوْ يَنْزِلَ[٦٦] عَلَىَّ سَخَطُكَ[٦٧] أَوْ أَتَّبِعَ هَوَاىَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ أَوْ أُوَالِىَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أُعَادِىَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أُحِبَّ لَكَ مُبْغِضًا أَوْ أُبْغِضَ لَكَ مُحِبًّا أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هٰذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هٰذَا حَقٌّ أَوْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِى رَؤُوفًا وَكُنْ لِى رَحِيمًا وَكُنْ بِى حَفِيًّا وَٱجْعَلْ لِى وُدًّا، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِى يَا غَفَّارُ! وَ تُبْ عَلَىَّ يَا تَوَّابُ! وَٱرْحَمْنِى يَا رَحْمٰنُ! وَٱعْفُ عَنِّى يَا عَفُوُّ![٦٨] وَ عَافِنِى يَا كَرِيمُ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِى فِى ٱلدُّنْيَا زَهَادَةً وَٱجْتِهَادًا فِى ٱلْعِبَادَةِ وَلَقِّنِى إِيَّاكَ عَلَىٰ شَهَادَةٍ مُنْقَادَةٍ تَسْبِقُ بُشْرَيٰهَا وَجَعَهَا وَ فَرَحُهَا تَرَحَهَا وَصَبْرُهَا جَزَعَهَا، أَىْ رَبِّ! لَقِّنِى عِنْدَ ٱلْمَوْتِ بَهْجَةً وَ نَضْرَةً وَ قُرَّةَ عَيْنٍ وَ رَاحَةً فِى ٱلْمَوْتِ، أَىْ رَبِّ! لَقِّنِى فِى قَبْرِى ثَبَاتَ ٱلْمَنْطِقِ وَ سَعَةً فِى ٱلْمَنْزِلِ وَقِفْ بِى يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ مَوْقِفًا تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهِى وَتُثَبِّتُ بِهِ مَقَامِى وَ تُبَلِّغُنِى بِهِ شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَٱنْظُرْ إِلَىَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً كَرِيمَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا ٱلْكَرَامَةَ عِنْدَكَ فِى ٱلرَّفِيعِ ٱلْأَعْلَىٰ فِى أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ ،فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ ٱلصَّالِحَاتُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى ضَعِيفٌ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّ فِى رِضَاكَ ضَعْفِى وَخُذْ إِلَى ٱلْخَيْرِ بِنَاصِيَتِى وَٱجْعَلِ ٱلْإِيمَانَ مُنْتَهَىٰ رِضَاكَ

٦٣ ــ بنور وجهكَ: ب و ج و نسخة فى الف   ٦٤ ــ تُحِلّ: ج   ٦٥ ــ غَضَبَكَ: ج و هامش ب
٦٦ ــ تُنْزِلَ: ج و هامش ب   ٦٧ ــ سخطَكَ: ج و هامش ب   ٦٨ ــ يا غفور: ج و هامش ب

عَنّی[69]، اَللَّهُمَّ! إنّی ضَعِیفٌ وَمِنْ ضُعْفٍ خُلِقْتُ وَإلَیٰ ضُعْفٍ أصِیرُ، فَمَا شِئْتَ لَا مَا شِئْتُ، فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنِی یَا رَبِّ! أنْ أسْتَقِیمَ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَمِیکَآئِیلَ وَإسْرَافِیلَ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱمْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجِّنِی مِنَ ٱلنَّارِ وَزَوِّجْنِی مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِینِ وَأوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ ٱلْوَاسِعِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلِ ٱلدُّنْیَا أکْبَرَ هَمِّی، وَلَا تَجْعَلْ مُصِیبَتِی فِی دِینِی، وَمَنْ أرَادَنِی بِسُوءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّی وَأَلْحِقْ بِهِ مَکْرَهُ وَٱرْدُدْ کَیْدَهُ فِی نَحْرِهِ وَحُلْ بَیْنِی وَبَیْنَهُ وَٱکْفِنِیهِ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَمَنْ أرَادَنِی بِخَیْرٍ فَیَسِّرْ ذٰلِکَ لَهُ وَٱجْزِهِ عَنِّی خَیْرًا، وَأتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَٱقْضِ لِی حَوَآئِجِی فِی جَمِیعِ مَا سَألْتُکَ، وَأسْألُکَ لِنَفْسِی وَأهْلِی وَإخْوَانِی مِنَ ٱلْمُؤْمِنِینَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، وَأشْرِکْهُمْ فِی صَالِحِ دُعَآئِی وَأشْرِکْنِی فِی صَالِحِ دُعَآئِهِمْ، وَٱبْدَءْ بِهِمْ فِی کُلِّ خَیْرٍ وَثَنِّ بِی یَا کَرِیمُ!.

۳۵/۲۳۹ ، ثم تدعوبا لدّعاء ٱلمرویّ عن ٱلرّضا علیه ٱلسّلام، عقیب ٱلثّمانی ٱلرکعات:

اَللَّهُمَّ! إنِّی أسْألُکَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِکَ مِنْکَ وَلَجَأَ إلَیٰ عِزِّکَ وَٱسْتَظَلَّ بِفَیْئِکَ وَٱعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَلَمْ یَثِقْ إلَّا بِکَ یَا جَزِیلَ ٱلْعَطَایَا، یَا مُطْلِقَ ٱلْأُسَارَیٰ یَا مَنْ سَمَّیٰ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَّابًا، أدْعُوکَ رَغَبًا وَرَهَبًا وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَإلْحَاحًا وَإلْحَافًا وَتَضَرُّعًا وَتَمَلُّقًا وَقَآئِمًا وَقَاعِدًا وَرَاکِعًا وَسَاجِدًا وَرَاکِبًا وَمَاشِیًا وَذَاهِبًا وَجَآئِیًا وَفِی کُلِّ حَالَاتِی، وَأسْألُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَکَذَا.

۶۹ ــ مُنْتَهی رضای: ب و هامش ج

۳۶/۲۲۰، وتدعو بما تُحبّ، ثمّ تسجد سجدة الشكر، وتقول فيها:

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ! يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ! يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ! يَا مَلَاذَ مَنْ لَا مَلَاذَ لَهُ! يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ! يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ! يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ! يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ! يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ! يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ! يَا عَوْنَ أَهْلِ الْبَلَايَا! يَا أَكْرَمَ مَنْ عَفَا! يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَىٰ! يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَىٰ! يَا كَاشِفَ الْبَلْوَىٰ! يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ! يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ! أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ. يَا أَللهُ! يَا أَللهُ! يَا أَللهُ! لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا وَزِيرَ وَلَا عَضُدَ وَلَا نَصِيرَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [70] وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلَكَ مِنْهُ سَائِلٌ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اسْتَجَارَ بِكَ مِنْهُ مُسْتَجِيرٌ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

ثمّ تقوم فتصلّي ركعتي الشفع تقرأ في كلّ واحدة منهما الحَمْد، وقُلْ هُوَاللهُ أَحَدٌ. وروى أنّه يقرأ في الأُولى الحَمْد، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس، وفي الثّانية الحَمْد، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، و يسلّم بعد الركعتين و يتكلّم بماشاء، والأفضل أن لا يبرحَ من مصلاه حتّى يصلّي «الوتر» فإن دعت[71] ضرورةٌ إلى القيام قام وقضى حاجته، وعاد فصلّى الوتر.

و روى أنّ النبيّ صلّى الله عليه و آله، كان يصلّي الثّلث الركعات، بتسع سوَرٍ في الأولى أَلْهٰيكُمُ التَّكَاثُرُ، و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، و إِذَا زُلْزِلَت، وفي الثّانية الحَمْد، والعصر، وإذَا جَاءَ نَصرُاللهِ، و إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، وفي المفردة من الوتر قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، و تَبَّتْ، و قُلْ هُوَاللهُ أَحَدٌ.

۷۰ ــ وآله: ب ۷۱ ــ دعته: الف و هامش ج

۳۷ / ۲۴۱ ، و يستحبّ أن يدعو بهذا الدّعاء، عقيب الشّفع:

إلٰهي! تعرّض لک في هذا اللّيل المتعرّضون و قصدک فيه القاصدون و أمّل فضلک[۷۲] و معروفک الطّالبون، و لک في هذا اللّيل نفحات و جوائز و عطايا و مواهب تمنّ بها على من تشاء من عبادک و تمنعها من لم تسبق له العناية منک وها أنا ذا عبدک الفقير إليک المؤمّل فضلک و معروفک، فإن كنت يا مولاي! تفضّلت في هذه اللّيلة على أحد من خلقک وعدت عليه بعائدة من عطفک، فصلّ على محمّد وآله الطّيّبين الطّاهرين الخيّرين الفاضلين وجد عليّ بفضلک و معروفک و كرمک يا ربّ العالمين! وصلّ على محمّد و آل محمّد الطّيّبين الطّاهرين الخيّرين الفاضلين الّذين أذهب[۷۳] اللّه عنهم الرّجس وطهّرهم[۷۴] تطهيرا إنّک حميد مجيد. اللّهمّ! إنّي أدعوک كما أمرتني فصلّ على محمّد و آل محمّد الطّيّبين الطّاهرين واستجب لي كما وعدتني إنّک لا تخلف الميعاد.

ثمّ يقوم إلى المفردة من الوتر فيتوجّه بما قدّمناه من السّبع التّكبيرات ثمّ يقرأ فيها الحمد، و قل هو اللّه أحد ثلاث مرّات، والمعوّذتين ثمّ يرفع يديه بالدّعاء فيدعو بما أحبّ، والأدعية في ذلک لا تحصىٰ غير أنّا نذكر من ذلک جملة مقنعة إن شاء اللّه تعالى و ليس في ذلک شيء موقّت لا يجوز خلافه، و يستحبّ أن يبكي الانسان في القنوت من خشية اللّه والخوف من عقابه أو يتباكى ولا يجوز البكاء لشيء من مصائب الدّنيا.

۳۸ / ۲۴۲ ، و يستحبّ أن يدعو بهذا الدّعاء وهو:

لا إلٰه إلاّ اللّه الحليم الكريم، لا إلٰه إلاّ اللّه العليّ العظيم، لا إلٰه إلاّ اللّه ربّ السّموات

۷۲ ــ وأمّ لفضلک و معروفک: ب و هامش ج ۷۳ ــ أذهبت: ب و ج ۷۴ ــ و طهّرتهم: ب و ج

ٱلسَّبْعِ وَ رَبُّ ٱلْأَرَضِينَ[75] ٱلسَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُنَّ وَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ وَ سَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. يَا اَللهُ ٱلَّذِى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِى مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَ ٱلْعَجَمِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ ضَعِيفٍ وَمِنْ شَرِّ ٱلصَّوَاعِقِ وَٱلْبَرَدِ وَمِنْ شَرِّ ٱلْهَامَّةِ وَٱلْعَامَّةِ وَٱللَّامَّةِ وَٱلْخَاصَّةِ. اَللَّهُمَّ! مَنْ كَانَ أَمْسَىٰ أَوْ أَصْبَحَ وَلَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ، فَإِنِّى أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ وَ أَنْتَ ثِقَتِى وَرَجَائِى فِى ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا، فَاقْضِ لِى خَيْرَ كُلِّ عَافِيَةٍ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ! وَ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ! وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱرْحَمْ ضَعْفِى وَ قِلَّةَ حِيلَتِى وَ ٱمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ فُكَّ رَقَبَتِى مِنَ ٱلنَّارِ وَ عَافِنِى فِى نَفْسِى وَ فِى جَمِيعِ أُمُورِى كُلِّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَرَىٰ وَلَا تُرَىٰ وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ وَ إِلَيْكَ ٱلرُّجْعَىٰ وَ ٱلْمُنْتَهَىٰ وَ لَكَ ٱلْمَمَاتُ وَ ٱلْمَحْيَا وَ أَنَّ لَكَ ٱلْآخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُبِكَ مِنْ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزَىٰ. ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِى فِى مَنْ هَدَيْتَ، وَ عَافِنِى فِى مَنْ عَافَيْتَ، وَ تَوَلَّنِى فِى مَنْ تَوَلَّيْتَ، وَ نَجِّنِى مِنَ ٱلنَّارِ فِى مَنْ نَجَّيْتَ[76] وَ قِنِى شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِى وَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، وَ تَسْتَغْنِى وَ يُفْتَقَرُ إِلَيْكَ، وَ ٱلْمَصِيرُ وَ ٱلْمَعَادُ إِلَيْكَ، يَعِزُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ

٧٥ ــ وٱلأرضين: هامش ب ٧٦ ــ أنجيت: ب و ج

وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ، اٰمَنْتُ بِکَ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْکَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَهْدِ ٱلْبَلَاۤءِ وَ مِنْ سُوۤءِ ٱلْقَضَاۤءِ وَ دَرَکِ ٱلشَّقَاۤءِ وَ تَتَابُعِ ٱلْفَنَاۤءِ وَ شَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاۤءِ وَسُوۤءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلنَّفْسِ وَ ٱلْأَهْلِ وَ ٱلْمَالِ وَ ٱلْوَلَدِ وَ ٱلْأَحِبَّاۤءِ وَٱلْإِخْوَانِ وَٱلْأَوْلِيَاۤءِ وَ عِنْدَ مُعَايَنَةِ ٱلْمَوْتِ وَ عِنْدَ مَوَاقِفِ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ هٰذَا مَقَامُ ٱلْعَاۤئِذِ بِکَ مِنَ ٱلنَّارِ ٱلتَّاۤئِبِ ٱلطَّالِبِ ٱلرَّاغِبِ إِلَى ٱللهِ.

۳۹/۲۴۲ ، وتقول ثلثًا: أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ. ثمّ ترفع يديک وتمدّهما، وتقول:

وَ جَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَ مَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَوٰتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ لَاشَرِيکَ لَهُ وَ بِذٰلِکَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَىٰ مَلَاۤئِكَتِکَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَ أُولِي ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ ٱلْأَنْبِيَاۤءِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ وَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلرَّاشِدِينَ أَوَّلِهِمْ وَ اٰخِرِهِمْ، ٱللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وَ جَمِيعَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَ مَنْ ضَارَعَهُمْ مِنَ ٱلْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي نِعْمَتِکَ وَ يَجْعَلُونَ ٱلْحَمْدَ لِغَيْرِکَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُونَ وَ عَمَّا يَصِفُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنِ ٱلرُّؤَسَاۤءَ وَ ٱلْقَادَةَ وَ ٱلْأَتْبَاعَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْاٰخِرِينَ ٱلَّذِينَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِکَ، ٱللَّهُمَّ! أَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَکَ وَنِقْمَتَکَ فَإِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَىٰ رَسُولِکَ وَ بَدَّلُوا نِعْمَتَکَ وَ أَفْسَدُوا عِبَادَکَ وَ حَرَّفُوا كِتَابَکَ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّکَ، ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاۤءَهُمْ وَ أَعْوَانَهُمْ وَ مُحِبِّيهِمْ وَ ٱحْشُرْهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرْقًا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ عَلَىٰ أَئِمَّةِ ٱلْهُدَى ٱلرَّاشِدِينَ ٱلْمَهْدِيِّينَ.

ثمّ يدعو لإخوانه المؤمنين، ويستحبّ أن يذكر أربعين نفسًا[77] فما زاد عليهم، فإنّ من فعل ذلک استجيبت دعوته إن شاء الله وتدعو بما أحببتَ، ثمّ يستغفر الله سبعين مرّةً، وروى مائة مرّة.

۴۰/۲۴۴ ، فتقول:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

۴۱/۲۴۵ ، وتقول سبع مرّات:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لِجَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

۴۲/۲۴۶ ، ثمّ تقول:

رَبِّ! أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ، وَهٰذِهِ يَدَايَ يَا رَبِّ! جَزَاءً بِمَا كَسَبَتْ وَهٰذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ لِمَا أَتَيْتُ وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْکَ، فَخُذْ لِنَفْسِکَ مِنْ نَفْسِي ٱلرِّضَا حَتَّىٰ تَرْضَىٰ، لَکَ ٱلْعُتْبَىٰ لَا أَعُودُ.

۴۳/۲۴۷ ، ثمّ تقول:

ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ. ثلث مائة مرّة:

۴۴/۲۴۸ ، وتقول:

رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّکَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ.

۴۵/۲۴۹ ، ثمّ يركع فإذا رفع رأسه، يقول:[78]

هٰذَا مَقَامُ مَنْ حَسَنَاتُهُ نِعْمَةٌ مِنْکَ، وَسَيِّئَاتُهُ بِعَمَلِهِ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَشُكْرُهُ قَلِيلٌ، وَلَيْسَ لِذٰلِکَ إِلاَّ دَفْعُکَ[79] وَرَحْمَتُکَ.

۷۷ ــ رجلاً: ج و هامش ب ۷۸ ــ فيقول: ج ۷۹ ــ رِفْقُکَ: ب

إلٰهي! طُمُوحُ ٱلآمَالِ قَدْ خَابَتْ إلاَّ لَدَيْکَ وَمَعَاكِفُ ٱلْهِمَمِ قَدْ تَعَطَّلَتْ إلاَّ عَلَيْکَ وَمَذَاهِبُ ٱلْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ[80] إلاَّ إلَيْکَ فَأَنْتَ ٱلرَّجَآءُ وَإلَيْکَ ٱلْمُلْتَجَا يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ! وَيَا أَجْوَدَ مَسْؤُولٍ! هَرَبْتُ إلَيْکَ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ ٱلْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ ٱلذُّنُوبِ أَحْمِلُهَا عَلَىٰ ظَهْرِي لَا أَجِدُ لِي[81] إلَيْکَ شَافِعًا سِوَىٰ مَعْرِفَتِي إنَّکَ أَقْرَبُ مَنْ لَجَأَ إلَيْهِ ٱلْمُضْطَرُّونَ وَأَمَّلَ[82] مَا لَدَيْهِ ٱلرَّاغِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ ٱلْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ ٱلأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ مَا ٱمْتَنَّ بِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ إكْمَالاً لِأَيَادِيهِ وَتَأْدِيَةً[83] حَقِّهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ لِلْهُمُومِ عَلَىٰ عَقْلِي سَبِيلاً وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَىٰ عَمَلِي دَلِيلاً.

ٱللّٰهُمَّ! إنَّکَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِکَ ٱلْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّکَ ٱلْمُرْسَلِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: كَانُوا قَلِيلاً مِنَ ٱللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، طَالَ هُجُوعِي وَقَلَّ قِيَامِي وَهٰذَا ٱلسَّحَرُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُکَ لِذُنُوبِي ٱسْتِغْفَارَ مَنْ لَا يَمْلِکُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً وَلَا نُشُورًا.

۴۶/۲۵۰ـ ويستحبّ أن يزاد هذا ٱلدّعاء في ٱلوتر:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا لِنَعْمَآئِهِ وَٱسْتِدْعَاءً لِمَزِيدِهِ وَٱسْتِجْلَابًا لِرِزْقِهِ وَٱسْتِخْلَاصًا لَهُ وَبِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَعِيَاذًا بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَٱلإلْحَادِ فِي عَظَمَتِهِ وَكِبْرِيَآئِهِ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ عِنْدِ رَبِّهِ، وَمَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَةٍ فَبِسُوءِ جِنَايَةِ يَدِهِ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَخِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذَرِيعَةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إلَىٰ رَحْمَتِهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ مِنْ عِتْرَتِهِ، ٱللّٰهُمَّ! إنَّکَ قَدْ نَدَبْتَ إلَىٰ فَضْلِکَ وَأَمَرْتَ بِدُعَآئِکَ وَضَمِنْتَ ٱلإجَابَةَ

۸۰ـ سُدَّتْ: ج و هامش ب ۸۱ـ ولاأجِدُنِي: ب و ما أجِدُ: هامش ب ۸۲ـ أمَّلَ: الف ۸۳ ـ علَىٰ عبَاده في كفَآء لتأدية حقّه: ب و هامش ج

لِعِبَادِکَ، وَلَمْ یَخِبْ مَنْ فَزِعَ إِلَیْکَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَیْکَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ یَدٌ طَالِبَةٌ صِفْرًا مِنْ عَطَآئِکَ وَلَا خَائِبَةً[84] مِنْ نِحَلِ[85] هِبَاتِکَ، وَأَیُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَیْکَ فَلَمْ یَجِدْکَ قَرِیبًا أَمْ أَیُّ وَافِدٍ وَفَدَ عَلَیْکَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَآئِقُ الرَّدِّ دُونَکَ؟ بَلْ أَیُّ مُحْتَفِرٍ مِنْ فَضْلِکَ لَمْ یُمْهِهِ فَیْضُ جُودِکَ؟ وَأَیُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِیدِکَ أَکْدَیٰ دُونَ اسْتِمَاحَةِ سِجَالِ عَطِیَّتِکَ.

إِلٰهِی[86]! وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَیْکَ بِرَغْبَتِی وَقَرَعَتْ بَابَ فَضْلِکَ یَدُ مَسْأَلَتِی وَنَاجَاکَ بِخُشُوعِ الاسْتِکَانَةِ قَلْبِی، وَوَجَدْتُکَ خَیْرَ شَفِیعٍ لِی إِلَیْکَ، وَقَدْ عَلِمْتَ یَا إِلٰهِی![87] مَا یَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِی قَبْلَ أَنْ یَخْطُرَ بِفِکْرِی أَوْ یَقَعَ فِی خَلَدِی، فَصِلِ اللّٰهُمَّ دُعَآئِی إِیَّاکَ بِإِجَابَتِی وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِی بِنُجْحِ طَلِبَتِی.

اَللّٰهُمَّ! وَقَدْ شَمِلَنَا زَیْغُ الْفِتَنِ وَاسْتَوْلَتْ عَلَیْنَا غَشْوَةُ الْحَیْرَةِ وَقَارَعَنَا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَحَکَمَ عَلَیْنَا غَیْرُ الْمَأْمُونِینَ فِی دِینِکَ وَابْتَزَّ أُمُورَنَا مَعَادِنُ الْأُبَنِ مِمَّنْ عَطَّلَ حُکْمَکَ[88] وَسَعَیٰ فِی إِتْلَافِ عِبَادِکَ وَإِفْسَادِ بِلَادِکَ، اَللّٰهُمَّ! وَقَدْ عَادَ فَیْئُنَا دُولَةً بَعْدَ الْقِسْمَةِ وَإِمَارَتُنَا غَلَبَةً بَعْدَ الْمَشْوَرَةِ وَعُدْنَا مِیرَاثًا بَعْدَ الِاخْتِیَارِ لِلْأُمَّةِ وَاشْتُرِیَتِ الْمَلَاهِی وَالْمَعَازِفُ بِسَهْمِ الْیَتِیمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَرَعَیٰ فِی مَالِ اللّٰهِ مَنْ لَا یَرْعَیٰ لَهُ حُرْمَةً، وَحَکَمَ فِی أَبْشَارِ الْمُؤْمِنِینَ أَهْلُ الذِّمَّةِ وَ وَلِیَ الْقِیَامَ بِأُمُورِهِمْ فَاسِقُ کُلِّ قَبِیلَةٍ، فَلَا ذَآئِدٌ یَذُودُهُمْ عَنْ هَلَکَةٍ، وَلَا رَاعٍ یَنْظُرُ إِلَیْهِمْ بِعَیْنِ الرَّحْمَةِ، وَلَا ذُو شَفَقَةٍ یُشْبِعُ الْکَبِدَ الْحَرَّیٰ مِنْ مَسْغَبَةٍ، فَهُمْ أُولُو ضَرَعٍ بِدَارِ مَضِیعَةٍ وَأُسَرَآءُ مَسْکَنَةٍ

٨٤ ــ خالیةً: هامش ب و ج ٨٥ ــ مِنْ نِحَلِ کُلِّ هِبَاتِکَ: هامش ب. مِنْ کُلِّ نِحَلِ هِبَاتِکَ: هامش ج
٨٦ ــ اَللّٰهُمَّ: ج و هامش ب ٨٧ ــ اَللّٰهُمَّ: ب و هامش ج ٨٨ ــ أحکامک: ج و هامش ب

وَخُلَفَاءُ كَآبَةٍ وَذِلَّةٍ.

اَللَّهُمَّ! وَقَدِ ٱسْتَحْصَدَ زَرْعُ ٱلْبَاطِلِ وَبَلَغَ نِهَايَتَهُ وَٱسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ وَٱسْتَجْمَعَ طَرِيدُهُ، وَخَذْرَفَ وَلِيدُهُ وَبَسَقَ بِطُولِهِ وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ.

اَللَّهُمَّ! فَأَتِحْ لَهُ مِنَ ٱلْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً تَصْرَعُ قَآئِمَهُ وَتَهْشِمُ سُوقَهُ وَتَجُذُّ سَنَامَهُ وَتَجْدَعُ مَرَاغِمَهُ لِيَسْتَخْفِيَ ٱلْبَاطِلُ بِقُبْحِ حِلْيَتِهِ وَيَظْهَرَ ٱلْحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ.

اَللَّهُمَّ! لَا تَدَعْ لِلْجَوْرِ دِعَامَةً إِلاَّ قَصَمْتَهَا وَلَا جُنَّةً إِلاَّ أَهْلَكْتَهَا[89] وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلاَّ فَرَّقْتَهَا، وَلَا سَرِيَّةَ ثِقْلٍ إِلاَّ خَفَّفْتَهَا[90] وَلَا خَضْرَآءَ إِلاَّ أَبَدْتَهَا، اَللَّهُمَّ! وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَحُطَّ نُورَهُ وَأْمُمْ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ وَفُضَّ جُيُوشَهُ وَأَوْغِرْ قُلُوبَ أَهْلِهِ.

اَللَّهُمَّ! لَاتَدَعْ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلاَّأَفْنَيْتَ، وَلَا بُنْيَةً إِلاَّ سَوَّيْتَ، وَلَاحَلْقَةً إِلاَّ قَصَمْتَ[91]، وَلَاسِلَاحًا إِلاَّ أَكْلَلْتَ، وَلَاحَدًّا إِلاَّ أَفْلَلْتَ[92]، وَلَا كُرَاعًا إِلاَّ ٱجْتَحْتَ، وَلَا حَامِلَةَ عَلَمٍ إِلاَّ نَكَّبْتَ

اَللَّهُمَّ! أَرِنَا أَنْصَارَهُ عَبَادِيدَ بَعْدَ ٱلْأُلْفَةِ، وَشَتَّىٰ بَعْدَ ٱلِاجْتِمَاعِ وَمُقْنِعِي ٱلرُّؤُوسِ بَعْدَ ٱلظُّهُورِ عَلَى ٱلْأُمَّةِ.

اَللَّهُمَّ! وَأَسْفِرْ لَنَا عَنْ نَهَارِ ٱلْعَدْلِ وَأَرِنَاهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَهْطِلْ عَلَيْنَا نَاشِئَتَهُ وَأَدِلْ لَهُ مِمَّنْ نَاوَاهُ وَأَصْبِحْ بِهِ فِي غَسَقِ ٱلظُّلْمَةِ وَبُهَمِ ٱلْحَيْرَةِ، اَللَّهُمَّ! وَأَحْيِ بِهِ ٱلْقُلُوبَ ٱلْمَيِّتَةَ وَٱجْمَعْ بِهِ ٱلْأَهْوَآءَ ٱلْمُخْتَلِفَةَ وَأَقِمْ بِهِ ٱلْحُدُودَ ٱلْمُعَطَّلَةَ وَٱلْأَحْكَامَ ٱلْمُهْمَلَةَ وَأَشْبِعْ بِهِ ٱلْخِمَاصَ ٱلسَّاغِبَةَ وَأَرِحْ بِهِ ٱلْأَبْدَانَ ٱللاَّغِبَةَ، اَللَّهُمَّ! وَكَمَا أَلْهَجْتَنَا بِذِكْرِهِ وَأَخْطَرْتَ بِبَالِنَا دُعَآءَكَ لَهُ وَوَفَّقْتَنَا لِلدُّعَآءِ لَهُ وَحِيَاشَةِ أَهْلِ ٱلْغَفْلَةِ

٨٩ ــ هَتَكْتَهَا: ج و هامش ب ٩٠ ــ خَفَفْتَهَا: ب، أَخْفَقْتَهَا: ج و هامش ب ٩١ ــ فَصَمْتَ: ج ٩٢ ــ فَلَلْتَ: ج

عَلَیْهِ، وَأَسْکَنْتَ قُلُوبَنَا مَحَبَّتَهُ وَالطَّمَعَ بِهِ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِکَ لإِ قَامَتِهِ. اَللَّهُمَّ! فَأْتِ لَنَامِنْهُ عَلَىٰ حُسْنِ یَقِینِنَا یَا مُحْسِنَ[٩٣] الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ! وَیَا مُصَدِّقَ الْآمَالِ الْمُبْطِئَةِ. اَللَّهُمَّ! وَأَکْذِبْ بِهِ الْمُتَأَلِّینَ عَلَیْکَ فِیهِ، وَأَخْلِفْ ظُنُونَ الْقَانِطِینَ مِنْ رَحْمَتِکَ وَالْآیِسِینَ مِنْهُ. اَللَّهُمَّ! وَاجْعَلْنَا[٩٤] سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِهِ وَعَلَمًا مِنْ أَعْلَامِهِ وَمَعْقِلاً مِنْ مَعَاقِلِهِ وَنَضِّرْ وُجُوهَنَا بِتَحْلِیَتِهِ[٩٥] وَأَکْرِمْنَا بِنُصْرَتِهِ وَاجْعَلْ فِینَا خَیْرًا یُطَهِّرُنَا وَلَاتُشْمِتَنَّ بِنَا حَاسِدِی النِّعَمِ، یَا رَادَّ النِّقَمِ وَالْمُتَرَبِّصِینَ بِنَا حُلُولَ الْفِتَنِ وَنُزُولَ الْمُثْلِ فِی دَارِ النِّقَمِ، فَقَدْ تَرَىٰ بَرَاءَةَ سَاحَتِنَا وَخَلَاءَ ذَرْعِنَا مِنَ الْإِضْمَارِ لَهُمْ عَلَىٰ إِحْنَةٍ أَوِ التَّمَنِّی لَهُمْ وُقُوعَ جَائِحَةٍ وَمَا یَتَنَاوَلُ مِنْ تَحْصِینِهِمْ بِالْعَافِیَةِ وَمَا أَضْبَؤُا لَنَا مِنِ انْتِظَارِ الْفُرْصَةِ وَطَلَبِ الْغَفْلَةِ.

اَللَّهُمَّ! وَقَدْ عَرَّفْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَبَصَّرْتَنَا مِنْ عُیُوبِنَا خِلَالاً نَخْشَىٰ أَنْ تَقْعُدَ بِنَا عَنِ اشْتِهَارِ[٩٦] إِجَابَتِکَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَىٰ غَیْرِ الْمُحْسِنِینَ وَالْمُبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ غَیْرَ السَّائِلِینَ فَأْتِنَا مِنْ أَمْرِنَا عَلَىٰ حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ وَفَضْلِکَ وَامْتِنَانِکَ إِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْکُمُ مَا تُرِیدُ إِنَّا إِلَیْکَ رَاغِبُونَ وَمِنْ جَمِیعِ ذُنُوبِنَا تَائِبُونَ. اَللَّهُمَّ! وَالدَّاعِی إِلَیْکَ وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِکَ الْفَقِیرُ إِلَىٰ رَحْمَتِکَ وَالْمُحْتَاجُ إِلَىٰ مَعُونَتِکَ عَلَىٰ طَاعَتِکَ إِذَا ابْتَدَأْتَهُ بِنِعْمَتِکَ وَأَلْبَسْتَهُ أَثْوَابَ کَرَامَتِکَ وَثَبَّتَّ وَطْأَتَهُ فِی الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِکَ وَ وَفَّقْتَهُ لِلْقِیَامِ بِمَا أَغْمَضَ فِیهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِکَ وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِکَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَایَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَیْرَکَ وَمُجَدِّدًا لِمَا عُطِّلَ مِنْ

٩٣ـ یَا مُحَسِّنَ: ج و هامش ب ٩٤ ـ وَاجْعَلْ لَنَا: نسخة فی الف ٩٥ ـ بتجلّیه: الف و هامش ج
٩٦ ـ استثمار: ج و هامش ب، استمداد: هامش ب و ج

أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَمُشَيِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاجْعَلْهُ ٱللَّهُمَّ! فِى حَصَانَةٍ مِنْ بَأْسِ ٱلْمُعْتَدِينَ، وَأَشْرِقْ بِهِ ٱلْقُلُوبَ ٱلْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغَاةِ ٱلدِّينِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ بِهِ ٱلْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ ٱلنَّبِيِّينَ. ٱللَّهُمَّ! وَأَذْلِلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسْهِمْ لَهُ فِى ٱلرُّجُوعِ إِلَىٰ مَحَبَّتِكَ وَنَصَبَ لَهُ ٱلْعَدَاوَةَ، وَٱرْمِ بِحَجَرِكَ مَنْ أَرَادَ ٱلتَّأْلِيبَ عَلَىٰ دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيتِ جَمْعِهِ، وَٱغْضَبْ لِمَنْ لَاقُوَّةَ لَهُ وَلَا طَائِلَةَ، عَادَى ٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْأَبْعَدِينَ فِيكَ مَنًّا مِنْكَ عَلَيْهِ لَامَنًّا مِنْهُ عَلَيْكَ.

ٱللَّهُمَّ! كَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ فِيكَ غَرَضًا لِلْأَبْعَدِينَ وَجَادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِهِ لَكَ فِى ٱلذَّبِّ عَنْ حُرَمِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَرَدَّ شَرَّ بُغَاةِ ٱلْمُرْتَدِّينَ لِيَخْفَىٰ مَا جُهِرَ بِهِ مِنَ ٱلْمَعَاصِى وَأَبْدَىٰ مَا كَانَ نَبَذَهُ ٱلْعُلَمَاءُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ فِيمَا أُخِذَ مِيثَاقُهُمْ عَلَىٰ أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ[97] وَدَعَا إِلَى ٱلْإِقْرَارِ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَأَنْ لَايُجْعَلَ لَكَ شَرِيكٌ[98] مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو أَمْرُهُ عَلَىٰ أَمْرِكَ مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ مِنْ مَرَارَاتِ ٱلْغَيْظِ ٱلْجَائِحَةِ لِحَوَآسِ[99] ٱلْقُلُوبِ وَمَا يَعْتَوِرُهُ مِنَ ٱلْغُمُومِ[100] وَيَفْزَعُ عَلَيْهِ مِنْ أَحْدَاثِ ٱلْخُطُوبِ وَيَشْرَقُ بِهِ مِنَ ٱلْغُصَصِ ٱلَّتِى لَاتَبْتَلِعُهَا ٱلْحُلُوقُ وَلَا تَحْتَوِى عَلَيْهَا ٱلضُّلُوعُ عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَىٰ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِكَ لَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَرَدِّهِ إِلَىٰ مَحَبَّتِكَ، فَاشْدُدِ ٱللَّهُمَّ أَزْرَهُ بِنَصْرِكَ وَأَطِلْ بَاعَهُ فِيمَا قَصُرَ عَنْهُ مِنِ ٱطِّرَادِ[101] ٱلرَّاتِعِينَ فِى حِمَاكَ، وَزِدْ فِى قُوَّتِهِ بَسْطَةً مِنْ تَأْيِيدِكَ وَلَا تُوحِشْهُ مِنْ أُنْسِهِ وَلَا تَخْتَرِمْهُ دُونَ أَمَلِهِ مِنَ ٱلصَّلَاحِ ٱلْفَاشِى فِى أَهْلِ مِلَّتِهِ وَٱلْعَدْلِ ٱلظَّاهِرِ فِى أُمَّتِهِ. ٱللَّهُمَّ! وَشَرِّفْ بِمَا ٱسْتَقْبَلَ بِهِ مِنَ ٱلْقِيَامِ لَدَىٰ مَوَاقِفِ

٩٧ ــ ولا يَكتُمُونَهُ: ب و هامش ج ٩٨ ــ وان لايَجْعل لكَ شريكًا: الف و هامش ب و ج ٩٩ ــ بحوآس: ب و هامش ج ١٠٠ ــ ٱلغموض: هامش ب و ج و بخطّ ٱبن السّكون و ٱبن إدريس ١٠١ ــ أطواد: هامش ب و ج

اَلْحِسَابِ مَقَامَهُ، وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَىٰ دَعْوَتِهِ وَأَجْزِلْ عَلَىٰ مَا رَأَيْتَهُ قَائِمًا بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوَابَهُ، وَأَبِنْ قُرْبَ دُنُوِّهِ مِنْكَ فِي حِمَاكَ وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَاسْتِخْذَاءَنَا لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذْ أَفْقَدْتَنَا وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ أَيْدِيَ مَنْ كُنْتَ بَسَطْتَ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لِتَرُدَّهُ[١٠٢] عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَافْتَرَقْنَا[١٠٣] بَعْدَ الْأُلْفَةِ وَالْاِجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ وَتَلَهَّفْنَا[١٠٤] عِنْدَ الْفَوْتِ عَلَىٰ مَا أَقْعَدْتَنَا عَنْ نُصْرَتِهِ، وَطَلَبْنَا مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ اللهِ تَعَالَىٰ مَا لَا سَبِيلَ إِلَىٰ رَجْعَتِهِ، فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ مِمَّا نُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهَامِ الْمَكَائِدِ مَا يُوَجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَآنِ إِلَيْهِ وَإِلَىٰ شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ وَمُعَاوِنِيهِ عَلَىٰ طَاعَةِ رَبِّهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ وَأُنْسَهُ وَمَفْزَعَهُ الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضَرُّوا بِمَعَايِشِهِمْ وَفُقِدُوا أَنْدِيَتَهُمْ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحَالَفُوا الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاضَدَهُمْ عَلَىٰ أَمْرِهِمْ وَقَلَوُا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّهُمْ عَنْ جِهَتِهِمْ[١٠٥] وَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِ وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حَظٍّ مِنَ الدُّنْيَا، فَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ! فِي أَمْنِكَ وَحِرْزِكَ وَظِلِّكَ وَكَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ عَلَىٰ دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَأَمِدَّهُمْ[١٠٦] بِنَصْرِكَ وَتَأْيِيدِكَ وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِهِمْ، اَللَّهُمَّ! وَامْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ الْآفَاقِ وَقُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ قِسْطًا وَعَدْلًا وَرَحْمَةً وَفَضْلًا، وَاشْكُرْهُمْ عَلَىٰ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقَائِمِينَ بِقِسْطِهِمْ، وَادَّخِرْ[١٠٧] لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِنَّكَ

١٠٢ ـ لِتَرُدَّهُ: ب وهامش ج ١٠٣ ـ وافْتَرَقْنا: ج وهامش ب ١٠٤ ـ وتلهّفنا: هامش ج ١٠٥ ـ وِجْهَتِهِم: ج و نسخة في الف ١٠٦ ـ وأَيِّدْهُم: ب و هامش ج ١٠٧ ـ وَادَّخِرْ: ب و هامش ج

تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، وَصَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَىٰ خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلْأَطْهَارِ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَجِدُ هٰذِهِ ٱلنُّدْبَةَ ٱمْتَحَتْ دِلَالَتُهَا وَدَرَسَتْ أَعْلَامُهَا وَعَفَتْ إِلاَّ ذِكْرَهَا وَتِلَاوَةَ ٱلْحُجَّةِ بِهَا، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهَاتٍ تَقْطَعُنِي دُونَكَ وَمُثَبِّطَاتٍ[108] تُقْعِدُنِي عَنْ إِجَابَتِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَبْدَكَ لَا يَرْحَلُ إِلَيْكَ إِلاَّ بِزَادٍ وَأَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاَّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ ٱلْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَادَ ٱلرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ يَخْتَارُكَ بِهَا وَيَصِيرُ بِهَا إِلَىٰ مَا يُؤَدِّي إِلَيْكَ، ٱللَّهُمَّ! وَقَدْ نَادَيْكَ بِعَزْمِ ٱلْإِرَادَةِ قَلْبِي، وَٱسْتَبْقَىٰ نِعْمَتَكَ بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِسَانِي وَمَا تَيَسَّرَ لِي مِنْ إِرَادَتِكَ ٱللَّهُمَّ! فَلَا أُخْتَزَلَنَّ[109] عَنْكَ وَأَنَا أَؤُمُّكَ، وَلَا أُخْتَلَجَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أَتَحَرَّاكَ.

ٱللَّهُمَّ! وَأَيِّدْنَا بِمَا تَسْتَخْرِجُ بِهِ فَاقَةَ ٱلدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا، وَتَنْعَشُنَا مِنْ مَصَارِعِ هَوَانِهَا وَتَهْدِمُ بِهَا عَنَّا مَا شُيِّدَ مِنْ بُنْيَانِهَا، وَتَسْقِينَا بِكَأْسِ ٱلسَّلْوَةِ عَنْهَا حَتَّىٰ تُخَلِّصَنَا بِعِبَادَتِكَ وَتُورِثَنَا مِيرَاثَ أَوْلِيَائِكَ ٱلَّذِينَ ضَرَبْتَ لَهُمُ ٱلْمَنَازِلَ إِلَىٰ قَصْدِكَ وَآنَسْتَ وَحْشَتَهُمْ حَتَّىٰ وَصَلُوا إِلَيْكَ

ٱللَّهُمَّ! وَإِنْ كَانَ هَوًى مِنْ هَوَى ٱلدُّنْيَا أَوْ فِتْنَةٌ مِنْ فِتْنَتِهَا عَلِقَ بِقُلُوبِنَا حَتَّىٰ قَطَعَنَا عَنْكَ أَوْ حَجَبَنَا عَنْ رِضْوَانِكَ وَقَعَدَ بِنَا عَنْ إِجَابَتِكَ، ٱللَّهُمَّ! فَاقْطَعْ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبَالِهَا جَذَبَنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَعْرَضَ بِقُلُوبِنَا عَنْ أَدَاءِ فَرَائِضِكَ وَٱسْقِنَا عَنْ ذٰلِكَ سَلْوَةً وَصَبْرًا يُورِدُنَا عَلَىٰ عَفْوِكَ وَيُقْدِمُنَا عَلَىٰ مَرْضَاتِكَ إِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ.

ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْنَا قَائِمِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِنَا بِأَحْكَامِكَ حَتَّىٰ تَسْقُطَ[110] عَنَّا مُؤَنَ ٱلْمَعَاصِي

١٠٨ ــ مُبَطِّآت: ب و هامش ج ١٠٩ ــ فلا أُخْتَزَلَنّ: ب و ج ١١٠ ــ تُسْقِط: ب و ج

وَاقْمَعِ الأَهْوَاءَ أَنْ تَكُونَ مُشَاوِرَةً[111]، وَهَبْ لَنَا وَطْأَ آثَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتَّىٰ يَرْفَعَ الدِّينُ أَعْلَامَهُ[112] ابْتِغَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ! فَمُنَّ عَلَيْنَا بِوَطْءِ آثَارِ سَلَفِنَا، وَاجْعَلْنَا خَيْرَ فَرَطٍ لِمَنِ ائْتَمَّ بِنَا فَإِنَّكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ قَدِيرٌ[113] وَذٰلِكَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الأَبْرَارِ.

۴۷/۲۵۱، فإذا سلّم سبّح تسبيح الزّهراء عليها السّلام ثمّ يقول ثلث مرّات:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! يَا بَرُّ! يَا رَحِيمُ! يَا غَنِيُّ! يَا كَرِيمُ! ارْزُقْنِي مِنَ التِّجَارَةِ أَعْظَمَهَا فَضْلاً وَ أَوْسَعَهَا رِزْقًا وَ خَيْرَهَا لِي عَاقِبَةً فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيمَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ.[114]

۴۸/۲۵۲، ثمّ تقول ثلث مرّات:

الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِفَالِقِ الإِصْبَاحِ.[115]

۴۹/۲۵۳، ثمّ يدعو بدعاء الحزين:

أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودُ[116] فِي كُلِّ مَكَانٍ! لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَايَ[117] فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَ قَلَّ حِيلَتِي[118]! مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَيَّ الأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيَّهَا أَنْسَىٰ؟ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ الْمَوْتُ لَكَفَىٰ! كَيْفَ وَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدْهَىٰ يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! حَتَّىٰ مَتَىٰ وَ إِلَىٰ مَتَىٰ أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَىٰ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَىٰ ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً، فَيَا

۱۱۱ ــ مُسَاوِرَةً: هامش ب و ج ۱۱۲ ــ تَرْفَعَ للدِّينِ أَعْلَامَهُ: ب، أعلاماً: هامش ب، ترفعَ للدِّين أعلاماً: هامش ج
۱۱۳ ــ على كلّ شيءٍ: ج و هامش ب ۱۱۴ ــ لاعافيةَ فيه: الف ۱۱۵ ــ الْحَمْدُ لنَاشِرِ الأَرْوَاحِ: ب و هامش ج
۱۱۶ ــ يَا مَوْجُودًا: ج ۱۱۷ ــ نِدَائِي: ب و ج ۱۱۸ ــ حِيَلِي: ب و ج

غَوْثَاهُ ثُمَّ وَاغَوْثَاهُ بِكَ يَا أَللهُ! مِنْ هَوًى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدِ اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ، وَ مِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي، وَ مِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّي، مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ! إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي وَ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ اقْبَلْنِي! يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنَى! يَا مَنْ يُغَذِّينِي بِالنِّعَمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً ارْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْداً شَاخِصاً إِلَيْكَ بَصَرِي، مُقَلِّداً عَمَلِي قَدْتَبَرَّءَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمْ وَأَبِي وَ أُمِّي وَ مَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي، فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُنِي وَ مَنْ يُونِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي وَ مَنْ يَنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَآئَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ قُلْتُ نَعَمْ فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ، قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ، فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا مَوْلاَيَ قَبْلَ سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَامَوْلاَيَ! قَبْلَ أَنْ تَغُلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ!.

۵۰/۲۵۴، دعاء أبي جعفر الباقر عليه السّلام عقيب صلاة اللّيل:

لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ قِوَامُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ جَمَالُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ زَيْنُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنْتَ صَرِيخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ ،وَأَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ فَلَكَ الْحَمْدُ، اَللَّهُمَّ! بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبِكَ يَا إِلٰهِي أَنْزَلْتُ حَوَآئِجِي اللَّيْلَةَ فَاقْضِهَا يَا قَاضِيَ

حوائج السائلین، اللهمّ! أنت الحقّ وقولک الحقّ ووعدک الحقّ وأنت ملیک الحقّ أشهد أنّ لقاءک حقّ و أنّ الجنّة حقّ والنّار حقّ والسّاعة حقّ اتیة لا ریب فیها وأنّک تبعث من فی القبور، اللهمّ! لک أسلمت و بک امنت و علیک توکّلت وبک خاصمت وإلیک حاکمت فاغفرلی ما قدّمت وما أسررت وما أعلنت أنت الحیّ لا إله إلاّ أنت.

۵۱/۲۵۵، ثمّ تسبّح تسبیح شهر رمضان علی ما رواه أبو بصیر عن أبی عبد الله علیه السّلام عقیب کلّ و تر، وهو:

سبحان الله السّمیع الّذی لیس شیء أسمع منه یسمع من فوق عرشه ما تحت سبع أرضین، ویسمع ما فی ظلمات البرّ والبحر و یسمع الأنین والشّکوی، و یسمع السّرّ وأخفی، و یسمع و ساوس الصّدور، ویعلم خائنة الأعین وما تخفی الصّدور، ولا یصمّ سمعه صوت، سبحان الله جاعل الظّلمات و النّور، سبحان الله فالق الحبّ والنّوی، سبحان الله خالق کلّ شیء، سبحان الله خالق ما یری و ما لا یری، سبحان الله مداد کلماته، سبحان الله ربّ العالمین، سبحان الله باریء النّسم، سبحان الله البصیر الّذی لیس شیء أبصر منه یبصر من فوق عرشه ما تحت سبع أرضین ویبصر ما فی ظلمات البرّ و البحر، لاتدرکه الأبصار و هو یدرک الأبصار و هو اللّطیف الخبیر، لا یغشی[۱۱۹] بصره ظلمة ولا یستتر بستر[۱۲۰] ولا یواری منه جذر[۱۲۱] ولا یغیّب منه بحر ما فی قعره ولا جبل ما فی أصله ولا جنب ما فی قلبه

۱۱۹ ــ لاتغشی: ب و ج، لاتغشی: ج و هامش ب ۱۲۰ ــ لایستتر بستر: ب و ج، لایستتر منه بستر: هامش ج
۱۲۱ ــ جذر: ب و ج، خذر: ج

وَلَا قَلْبُ مَا فِيهِ، وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ، وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ، هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي يُنْشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ، وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَآئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَآءُ وَيُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنَزِّلُ ٱلْمَآءَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ بِكَلِمَاتِهِ وَيَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ وَيَسْقُطُ ٱلْوَرَقُ بِعِلْمِهِ وَيُنْبِتُ ٱلنَّبَاتَ بِقُوَّتِهِ[122]، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلٰثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ إِنَّ ٱللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ سَوَآءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ، يُمِيتُ ٱلْأَحْيَآءَ وَيُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَيُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا يَشَآءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ يُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ يَشَآءُ وَيَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَآءُ وَيُعِزُّ مَنْ يَشَآءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَآءُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ وَيُخْرِجُ

۱۲۲ ـ بقُدرَته: ج و هامش ب

اَلْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّاهُوَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَ مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا لَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ لَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي لَا يُحْصِي نَعْمَآءَهُ الْعَآدُّونَ، وَلَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْمُتَعَبِّدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَاللّٰهُ كَمَا أَثْنَىٰ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ.

۵۲/۲۵۶، وذكر ابن خانبه[123] أنّه يُستحبّ أن يدعو بعد الوتر فيقول:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَيِّ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.[124] ثلث مرّات.

۵۳/۲۵۷، ثمّ تقول:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا وَاللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً

۱۲۳ ــ ابن خانيَة: الف ۱۲٤ ــ الكريم: ب

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

سُبْحَانَ ٱللهِ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ذِي ٱلْعِزَّةِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَايَمُوتُ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ،[125] سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ! يَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ! يَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ! وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَيَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ! وَيَا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ! أَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، مِنْكَ بَدْءُ ٱلْخَلْقِ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ[126] ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَكَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ

١٢٥ ــ ٱلعليّ: هامش ب   ١٢٦ ــ ٱلواحد: هامش ب و ج

وَٱلْأَرْضِ وَأَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ وَٱلْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ. يَامَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ! يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ! يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ! يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ، يَا لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ! بِحَقِّ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْضَ عَنِّي وَنَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَخِيفَةً مِنْكَ وَخَشْيَةً لَكَ وَتَصْدِيقًا بِكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [١٢٧] وَحَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي وَٱجْعَلْ فِي لِقَائِكَ ٱلرَّاحَةَ وَٱلرَّحْمَةَ وَٱلْكَرَامَةَ، وَأَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ وَٱجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَلَا تُصَيِّرْنِي فِي ٱلْأَشْرَارِ، وَٱخْتِمْ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَٱجْعَلْ لِي ثَوَابَهُ ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَٱسْلُكْ بِي مَسَالِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَدًا وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحْيِنِي عَلَيْهِ وَأَفْنِنِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْيِنِي عَلَيْهِ مَا أَحْيَيْتَنِي وَأَمِتْنِي عَلَيْهِ إِذَا أَمَتَّنِي وَٱبْعَثْنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي وَأَبْرِأْ قَلْبِي مِنَ ٱلرِّيَاءِ وَٱلسُّمْعَةِ وَٱلشَّكِّ فِي دِينِكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي بَصَرًا [١٢٨] فِي دِينِكَ وَقُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَفِقْهًا فِي حُكْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ

١٢٧ ــ وآله: الف و ب ١٢٨ ــ نصراً: هامش ب و ج

رَحْمَتِکَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِکَ وَٱجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَکَ وَتَوَفَّنِي فِـي سَبِيلِکَ عَلَىٰ سُنَّتِکَ وَ سُنَّةِ[129] رَسُولِکَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِکَ مِـنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحُزْنِ وَٱلْعَجَلَةِ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلشَّکِّ وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلْفَشَلِ وَٱلْکَسَلِ وَٱلسَّهْـوِ وَٱلْقَسْوَةِ وَٱلذِّلَّةِ وَٱلْمَسْکَنَةِ، وَأَعُوذُبِکَ مِنْ سُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلنَّفْسِ وَٱلدِّيـنِ وَٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُمِتْنِي وَلَا أَحَـدًا مِـنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيکَ غَرَقًا وَلَا حَرَقًا وَلَا قَـوَدًا وَلَا صَبْرًا وَلَا هَضْمًا وَلَا أَکِيلَ ٱلسَّبُعِ وَلَا غَمًّا وَلَا هَمًّا وَلَا عَطَشًا وَلَا شَرَقًا وَلَا جُـوعًا وَلَا فِـي أَرْضِ غُرْبَـةٍ وَلَا مِـيتَةَ سُوءٍ وَأَمِتْنِي سَوِيًّا عَلَىٰ مِـلَّتِکَ وَمِـلَّةِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَىٰ فِـرَاشِي أَوْ فِـي ٱلصَّفِّ ٱلَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ فِي کِتَابِکَ فَقُلْتَ: کَأَنَّهُمْ بُـنْيَانٌ مَـرْصُوصٌ عَلَىٰ طَـاعَتِکَ وَطَاعَةِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُـقْبِلاً عَلَىٰ عَدُوِّکَ غَيْرَ مُـدْبِرٍ عَنْهُ يَـا أَرْحَـمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَدَعْ لِيَ ٱللَّيْلَةَ ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلَاهَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَاوِزْرًا إِلاَّ حَطَطْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلاَّ کَفَّرْتَهَا وَلَا سَيِّئَةً إِلاَّ مَحَوْتَهَا وَلَا حَسَنَةً إِلاَّ أَثْبَتَّهَا[130] وَضَاعَفْتَهَـا وَلَا قَـبِيحًا إِلاَّ سَتَرْتَـهُ وَلَا شَيْنًا[131] إِلاَّ زَيَّـنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَلَا فَقْرًا إِلاَّ أَغْنَيْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلاَّ جَبَرْتَـهَا وَلَادَيْـنًا إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلَا أَمَـانَةً إِلاَّ أَدَّيْتَهَا وَلَا کُرْبَةً إِلاَّ کَشَفْتَهَا وَلَا غَمًّا إِلاَّ نَـفَّسْتَهُ وَلَا دَعْوَةً إِلاَّ أَجَبْتَهَـا، ٱللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱحْفَظْ مِنِّي يَا رَبِّ مَا ضَاعَ وَأَصْلِحْ مِنِّي مَافَسَدَ وَٱرْفَـعْ مِـنِّي مَـا ٱنْخَفَضَ، وَکُنْ بِي حَفِيًّا وَکُنْ لِي وَلِيًّا وَٱجْعَلْنِي رَضِيًّا، وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ

۱۲۹ ـ عَلَىٰ سُنَّتِهِ: ب و ليس فى الف ۱۳۰ ـ أعطَيْتَها: ج ۱۳۱ ـ شيئًا: ج

وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَاحْفَظْنِى مِنْ حَيْثُ أَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَاأَحْتَفِظُ، وَاحْرُسْنِى مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَاأَحْتَرِسُ، اَللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنَا بِسُوْءٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنَا عَنْهُ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ وَعَظَمَةِ سُلْطَانِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْنِى فِى جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِمَّا فِيهِ الصَّلَاحُ لِأَمْرِ آخِرَتِى وَدُنْيَاىَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

۵۴/۲۵۸ . قال: ثمّ ارفع يديک، وقلّب كفّيک، وغرغِرْ دموعک وقل:

يَا مَوْلَاىَ! شَرُّ عَبْدٍ أَنَا وَخَيْرُ رَبٍّ أَنْتَ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ! يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ! لَيْسَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ اسْتَوْجَبَ جَمِيعَ عُقُوبَتِكَ بِذُنُوبِهِ غَيْرِى فَأَخَّرْتَهُ بِهَا، يَا مَوْلَاىَ! وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ عَلَىَّ سَاخِطًا، يَا إِلٰهِى! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِى، وَأَتِمَّ مِنَّتَكَ[۱۳۲] عَلَىَّ وَعَافِيَتَكَ لِى وَالنَّجَاةَ[۱۳۳] مِنَ النَّارِ يَا أَللّٰهُ! لَاتُشَوِّهْ خَلْقِى بِالنَّارِ يَا أَللّٰهُ! لَاتَقْطَعْ عَصَبِى بِالنَّارِ يَا أَللّٰهُ! لَاتُفَرِّقْ بَيْنَ أَوْصَالِى فِى النَّارِ يَاأَللّٰهُ لَاتُبَدِّلْنِى جِلْدًا غَيْرَ جِلْدِى فِى النَّارِ يَا أَللّٰهُ لَاتَجْعَلْنِى قَرِينًا لِأَهْلِ النَّارِ يَا أَللّٰهُ ارْحَمْ عِظَامِىَ الدِّقَاقَ وَبَدَنِىَ الضَّعِيفَ وَجِلْدِىَ الرَّقِيقَ وَأَرْكَانِىَ الَّتِى لَاقُوَّةَ لَهَا عَلَىٰ حَرِّ النَّارِ يَا سَيِّدِى أَنَا عَبْدُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِى يَا أَللّٰهُ يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْلِى وَارْحَمْنِى يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ عَلَىَّ بِالْجَنَّةِ وَافْعَلْ بِى كَذَا وَكَذَا.

۱۳۲ ـ وأتِمّ: الف. مِنّتک: ب ۱۳۳ ـ بالنّجاة: ب و ج

٥٥ ـــ ٢٥٩، و تدعو بما تحبُّ، ثمّ تقول حتّى ينقطع النّفس:

يَا رَبِّ يَا رَبِّ! لَا تَأْخُذْنِي عَلَىٰ غِرَّةٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَىٰ فُجْأَةٍ، وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ عَمَلِي[134] حَسْرَةً يَا رَبِّ يَا رَبِّ. حتّى ينقطع النّفس.

مَاذَا عَلَيْكَ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ وَغَفَرْتَ لِي وَرَحِمْتَنِي وَرَضِيتَ عَنِّي فَإِنَّمَا مَغْفِرَتُكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَاغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ! حتّى ينقطع النّفس.

إِنْ كَانَتْ حَالِي ٱلَّتِي أَنَا عَلَيْهَا فِي لَيْلِي وَنَهَارِي لَكَ رِضًى، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْضِهَا لِي وَ زِدْنِي مِنْهَا وَمِنْ فَضْلِكَ وَإِنْ كَانَتْ حَالٌ هِيَ أَرْضَىٰ لَكَ مِنْ حَالِي ٱلَّتِي أَنَا عَلَيْهَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱنْقُلْنِي إِلَيْهَا وَخُذْ إِلَيْهَا بِنَا صِيَتِي وَقَوِّ عَلَيْهَا ضَعْفِي وَشَجِّعْ عَلَيْهَا جُبْنِي حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلصَّبْرَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَٱلصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَٱلصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَٱلصِّدْقَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَٱلشُّكْرَ لِنِعْمَتِكَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي عَافِيَةً لِلدِّينِ وَعَافِيَةً لِلدُّنْيَا وَعَافِيَةً لِلْآخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ ٱلْعَافِيَةَ حَتَّىٰ تُهَنِّئَنِي ٱلْمَعِيشَةَ وَٱرْحَمْنِي حَتَّىٰ لَاتَضُرَّنِي ٱلذُّنُوبُ[135] وَأَعِذْنِي مِنْ جَهْدِ بَلَاءِ ٱلدُّنْيَا[136] وَعَذَابِ ٱلْآخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَلَىٰ آخِرَتِي بِتَقْوَىٰ.

ٱللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ، يَا مَنْ لَاتَضُرُّهُ[137]

١٣٤ ــ أَعْمَالِي: ب و هامش ج ١٣٥ ــ بِذَنْبٍ: الف ١٣٦ ــ جَهْدَ ٱلْبَلَاءِ فِي ٱلدُّنْيَا: هامش ب و ج

١٣٧ ــ لايَضُرُّهُ: ب

اَلذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ[۱۳۸] اَلْمَغْفِرَةُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِی مَا لَا یَنْقُصُکَ وَاغْفِرْلِی مَالَا یَضُرُّکَ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَأَعْطِنِی اَلسَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالْقُنُوعَ وَالْعِصْمَةَ وَالْیَقِینَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِیَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالشُّکْرَ وَالرِّضَىٰ وَالتَّقْوَىٰ وَالصَّبْرَ وَالتَّوَاضُعَ وَالْقَصْدَ وَالْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْبِرَّ وَالْیُسْرَ وَالتَّوْفِیقَ فِی جَمِیعِ أُمُورِی کُلِّهَا لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْیَا، وَاعْمُمْ بِذٰلِکَ أَهْلِی وَوَلَدِی وَإِخْوَانِی وَمَنْ أَحْبَبْتُهُ وَأَحَبَّنِی وَوَلَدْتُهُ وَوَلَدَنِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، اَللَّهُمَّ! مِنْکَ النِّعْمَةُ وَأَنْتَ تَرْزُقُ شُکْرَهَا وَثَوَابَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ مِنْهَا، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنَا مَا سَأَلْنَاکَ عَلَىٰ حَسَبِ کَرَمِکَ وَفَضْلِکَ وَقَدِیمِ إِحْسَانِکَ وَمَا وَعَدْتَ فِینَا نَبِیَّکَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

۵۶ / ۲۶۰ ، ثمّ اُسجد و قل:

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ ذُلِّی بَیْنَ یَدَیْکَ وَتَضَرُّعِی إِلَیْکَ وَوَحْشَتِی مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِی بِکَ وَ إِلَیْکَ یَا کَرِیمُ! یَاکَائِنًا قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْءٍ! یَا کَائِنًا بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ لَا تَفْضَحْنِی فَإِنَّکَ بِی عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِی فَإِنَّکَ عَلَیَّ قَادِرٌ.
اَللَّهُمَّ! إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ کَرْبِ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ أَسْأَلُکَ عِیشَةً هَنِیئَةً وَمِیتَةً سَوِیَّةً وَمُنْقَلَبًا کَرِیمًا غَیْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ.
اَللَّهُمَّ! مَغْفِرَتُکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِی وَرَحْمَتُکَ أَرْجَىٰ عِنْدِی مِنْ عَمَلِی فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْلِی یَاحَیًّا لَایَمُوتُ!.

۱۳۸ ــ لایَنْقُصُهُ: ب

۵۷/۲۶۱ ، ثمّ ارفع صوتک قليلاً من غير إجهار، وقل:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ حَقًّا حَقًّا، سَجَدْتُ لَکَ يَا رَبِّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، يَا عَظِيمُ![۱۳۹] إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي وَٱغْفِرْلِي ذُنُوبِي وَجُرْمِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي يَا کَرِيمُ! يَا حَنَّانُ! أَعُوذُبِکَ أَنْ أَخِيبَ أَو أَحْمِلَ ظُلْمًا، ٱللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ أَمْرٍ تَعْلَمُ فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْعَلْهُ بِي، يَا لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بِحَقِّ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بِرَحْمَتِکَ فِي عَافِيَةٍ، ٱللَّهُمَّ! لَکَ ٱلْمَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتُکَ وَلَکَ ٱلْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُکَ، لَاصُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ مِنْکَ فِي حَالِ ٱلْحَسَنَةِ يَا کَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُکَ مِنْ مَشَارِقِ[۱۴۰] ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، وَٱبْدَءْ بِهِمْ وَثَنِّ بِي بِرَحْمَتِکَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

۵۸/۲۶۲ ، ثمّ ارفع رأسک وقل:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ، آمَنْتُ بِاللهِ وَبِجَمِيعِ رُسُلِ ٱللهِ وَبِجَمِيعِ مَاجَاءَتْ بِهِ أَنْبِيَاءُ ٱللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَ ٱللهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةَ حَقٌّ، وَٱلْمُرْسَلِينَ قَدْ صَدَقُوا وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ کُلَّمَا سَبَّحَ ٱللهَ شَيْءٌ وَکَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَکَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَکَمَا يَنْبَغِي لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ کُلَّمَا حَمِدَ ٱللهَ شَيْءٌ وَکَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُحْمَدَ، وَکَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَکَمَا يَنْبَغِي لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلٰهَ

۱۳۹ ــ يَا عَلِيمُ: هامش ب و ج ۱۴۰ ــ مَنْ فِي مَشَارِقِ: ج و هامش ب، بِمَشَارِقِ: هامش س

إلاّ اللهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُكَبَّرَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ وَفَوَائِدَهُ مَا بَلَغَ عِلْمَهُ عِلْمِي وَمَا قَصُرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِي.

اَللّٰهُمَّ انْهَجْ لِي بَابَ مَعْرِفَتِهِ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْعِصْمَةِ عَنِ الإِزَالَةِ عَنْ دِينِكَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ وَلَا تَشْغَلْهُ بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِي وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَطَهِّرْ مِنَ الرِّيَاءِ قَلْبِي وَلَا تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَغَفَلَاتِهَا وَجَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ مِمَّا أَحَطْتَ بِعِلْمِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَىٰ صَرْفِهِ عَنِّي، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَزَوَابِعِهِمْ وَتَوَابِعِهِمْ وَحَسَدِهِمْ[١٤١] وَمَكَايِدِهِمْ وَمُشَاهَدَةِ الْفَسَقَةِ مِنْهُمْ وَأَنْ أُسْتَزَلَّ عَنْ دِينِي أَوْ يَكُونَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي أَوْ عَرَضَ بَلَاءٍ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى احْتِمَالِهِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَبْتَلِنِي يَا إِلٰهِي! بِمُقَاسَاتِهِ فَيُذْهِلَنِي عَنْ ذِكْرِكَ وَيَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّفَاهِيَةَ فِي مَعِيشَتِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَىٰ بِهَا عَلَىٰ

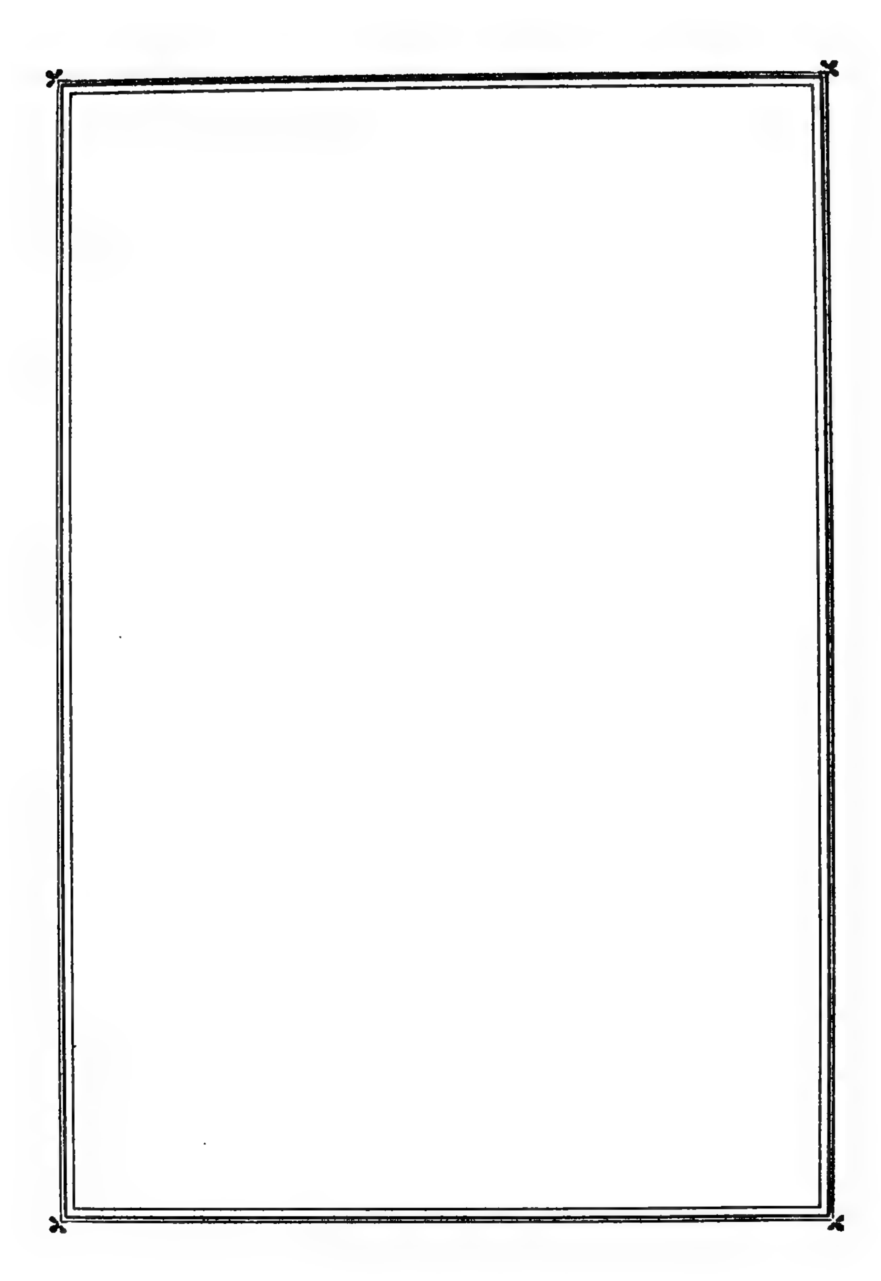
١٤١ ــ وَحَشْدِهِم: ج

طَاعَتِکَ وَأَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَکَ وَأَصِيرُ بِهَا بِمَنِّکَ إِلَىٰ دَارِ ٱلْحَيَوَانِ غَدًا، وَلَا تَرْزُقْنِي رِزْقًا يُطْغِينِي، وَلَا تَبْتَلِنِي بِفَقْرٍ أَشْقَىٰ بِهِ مُضَيَّقًا عَلَيَّ، وَأَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي آخِرَتِي وَمَعَاشًا هَنِيئًا مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ وَلَا تَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا لِي سَجْنًا [142] وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا سَلِيمًا وَٱجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا، ٱللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنِي فِيهَا بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرِدْهُ بِمِثْلِهِ وَمَنْ كَادَنِي فِيهَا فَكِدْهُ وَٱمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَبِي فَإِنَّکَ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ وَٱصْرِفْ عَنِّي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَٱفْقَأْ عَنِّي عُيُونَ ٱلْكَفَرَةِ ٱلْفَجَرَةِ ٱلطُّغَاةِ ٱلظَّلَمَةِ ٱلْحَسَدَةِ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْکَ ٱلسَّكِينَةَ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَکَ ٱلْحَصِينَةَ وَٱحْفَظْنِي بِسِتْرِکَ ٱلْوَاقِي وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَکَ ٱلنَّافِعَةَ. وَٱجْعَلْنِي فِي وَدَايِعِکَ ٱلَّتِي لَاتَضِيعُ وَفِي جِوَارِکَ ٱلَّذِي لَايُخْفَرُ وَفِي حِمَاکَ ٱلَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعَالِي. وَبَارِکْ لِي فِي نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي.

ٱللَّهُمَّ! وَمَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَغْفَلْتُ وَتَوَانَيْتُ وَأَخْطَأْتُ وَتَعَمَّدْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْلِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

١٤٢ ـ سِجْنًا: الف


صَلَاةُ الصُّبْحِ



ثمّ يقوم فيُصلّي ركعتي ٱلفجر، ووقته[1] قبل ٱلفجر ٱلثّاني بعد ٱلفراغ من صلاة اللّيل، إذا كان قد طلع ٱلفجر ٱلأوّل، فإن طلع الفجر ٱلثّاني ولايكون قد صلّى صلاّهما إلى أن يحمرّ ٱلأُفق، فإن ٱحمرّ ولم يكن قد صلّى أخّرهما إلى بعد ٱلفريضة، ويقرأ في ٱلرّكعة ٱلأولى ٱلحَمْد، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ، وفي ٱلثّانية ٱلحَمْد،وقُلْ هُوَٱللهُ أَحَدٌ.

١/٢٦٣، فإذا سلّم، ٱضطجع على يمينه، ووضع خدّه ٱلأيمن على يده ٱليمنى وقال:

ٱسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَةِ ٱللهِ ٱلْوُثْقَى ٱلَّتِي لَاٱنْفِصَامَ لَهَا، وَٱعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ ٱللهِ ٱلْمَتِينِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ وَشَرِّ[2] فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، رَبِّيَ ٱللهُ رَبِّيَ ٱللهُ رَبِّيَ ٱللهُ، آمَنْتُ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ، لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ ٱللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ ٱللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

ٱللَّهُمَّ! مَنْ أَصْبَحَ وَلَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ فَإِنَّ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ[3] رَبَّ ٱلصَّبَاحِ،[4] ٱلْحَمْدُ لِفَالِقِ ٱلْإِصْبَاحِ، ٱلْحَمْدُ

١ ــ وقتها: هامش ج ٢ ــ وَمِنْ شَرِّ: ج ٣ ــ ٱلحمدُ لله: ب و ج ٤ ــ لِرَبِّ ٱلصَّبَاحِ: هامش ج

لِنَاشِرِ ٱلْأَرْوَاحِ، ٱلْحَمْدُ لِقَاسِمِ ٱلْمَعَاشِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ جَاعِلِ ٱللَّيْلِ سَكَنًا[5] وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَلَىٰ لِسَانِي نُورًا وَبَيْنَ[6] يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ خَلْفِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَظِّمْ[7] لِيَ ٱلنُّورَ،[8] وَٱجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي ٱلنَّاسِ، وَلَا تَحْرِمْنِي نُورَكَ يَوْمَ أَلْقَاكَ.

وٱقرء آية ٱلكرسيّ، وٱلمعوّذتين، وٱلخمس ٱلآيات[9] من آل عمران من قوله: إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ إلى قوله: إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. ثمّ يستوي جالسًا ويسبّح تسبيح ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام.

٢/٢٦٤، ويُستحبّ أن يقول[10] مائة مرّة:

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

٣/٢٦٥، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي بَابَ ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْيُسْرُ وَٱلْعَافِيَةُ، ٱللَّهُمَّ! هَيِّئْ لِي سَبِيلَهُ[11] وَبَصِّرْنِي مَخْرَجَهُ، ٱللَّهُمَّ! وَإِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَىَّ مَقْدُرَةً بِسُوءٍ، فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ، وَٱكْفِنِيهِ بِمَ[12] شِئْتَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ.[13]

٥ ــ وَٱلنَّهَارَ مَعَاشًا: هامش ج ٦ ــ وَمِنْ بَيْنِ: ب و ج ٧ ــ أَعْظِمْ: هامش ب و ج ٨ ــ لِي نُورًا: ج
٩ ــ خمس آيات: هامش ب، وٱلخمس آيات: هامش ج ١٠ ــ أن تقول: ج ١١ ــ سُبُلَه: هامش ج ١٢ ــ بِمَا: ج
١٣ ــ كيف شئت: هامش ج

۴/۲۶۶، ويُستحبُّ أن يقرأ أيضًا مائة مرّة:[۱۴] قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ أو عشرين مـرّة، ثـمّ ارفع يدك اليسرى[۱۵] إلى الله[۱۶] وارفع إصبعك المسبّحة وتضرّع إليه، وقـل:

سُبْحَانَ رَبِّ ٱلصَّبَاحِ فَالِقِ ٱلإِصْبَاحِ.[۱۷] ثلثًا.

۵/۲۶۷، وتقول في آخرها:

فَالِقُ ٱلإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ ٱللَّيْلِ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَـزِيزِ ٱلْعَلِيمِ، ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ أوَّلَ يَوْمِي هٰذَا صَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأوْسَطَهُ فَلَاحًا[۱۸]، ٱللّٰهُمَّ! مَنْ أصْبَحَ وَحَاجَتُهُ إلَىٰ مَخْلُوقٍ، فَـإنَّ حَـاجَتِي إلَيْكَ وَطَلِبَتِي مِـنْكَ، لَاإلٰهَ إلاَّ أنْـتَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ.

۶/۲۶۸، ثمّ اقرء آية الكرسيّ والمعوّذتين، وقل مائة مرّة:

سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ أسْتَغْفِرُ رَبِّي[۱۹] وَأتُوبُ إلَيْهِ.

۷/۲۶۹، وتقول سبع مرّات:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

۸/۲۷۰، ثمّ تقول:

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ! يَا خَيْرَ[۲۰] مَسْؤُولٍ! يَا أوْسَعَ مَـنْ أعْطَىٰ! يَـا أفْضَلَ مُـرْتَجَىٰ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَبِّبْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْحَلَالِ يَاأرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللّٰهُـمَّ! حَاجَتِي إلَيْكَ ٱلَّتِي إنْ أعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَامَنَعْتَنِي وَإنْ مَـنَعْتَنِيهَا لَمْ يَـنْفَعْنِي مَـا

۱۴ ــ ويُستحبُّ أن يقرأ أيضًا مائة مرّة أو عشرين مرّة: قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ: ب و هامش ج ۱۵ ــ اليُمنى: ب و هامش ج
۱۶ ــ الله تعالى: ج ۱۷ ــ سبحان الله ربّ الصّباح وفالق الإصباح: ج ۱۸ ــ وأوسطهُ فَلاحاً وآخِرَهُ نَجاحًا: ب
۱۹ ــ أستغفرُ اللهَ: ب ۲۰ ــ ويَاخَيْرَ: ب

أعْطَيْتَنِي فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[21] وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَعْتِقْنِي مِنْهَا بِرَحْمَتِكَ وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ بِجُودِكَ وَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَٱكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بِقُدْرَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِفَضْلِكَ، يَامَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ يَامَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَامَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ! يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ يَا فَالِقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ! يَا بَارِئَ ٱلنَّسَمِ! يَا إِلٰهَ ٱلْخَلْقِ[22] رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، وَمُنْزِلَ ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ ٱلْعَظِيمِ وَصُحُفِ إِبْرٰهِيمَ وَمُوسَىٰ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَبْرَارِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا صَلٰوةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً نَامِيَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي قَضَائِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي قَدَرِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِيمَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ وَتَأْخُذَ بِنَاصِيَتِي إِلَىٰ مُوَافَقَتِكَ وَرِضَاكَ وَتُوَفِّقَنِي لِلْخَيْرِ وَتُرْشِدَنِي لَهُ وَتُسَدِّدَنِي إِلَيْهِ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُوَفِّقُ لِلْخَيْرِ[23] وَلَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ[24] وَلَا يُسَدِّدُ إِلَيْهِ وَلَا يُعِينُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُرْضِيَنِي بِقَدَرِكَ وَقَضَائِكَ، وَتُصَبِّرَنِي عَلَىٰ بَلَائِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي مَوْقِفِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَحَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا، وَآمِنْ رَوْعَتِي وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَلْحِقْنِي بِنَبِيِّي نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَوْرِدْنِي حَوْضَهُ وَٱسْقِنِي بِكَأْسِهِ شَرْبَةً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ[25]

٢١ ــ وآل محمّد: ج ٢٢ ــ ٱلحقّ: هامش ب و ج ٢٣ ــ ومن يُرْشدُني إلى: لايوفّقُ للخير: غيرموجودة في الف
٢٤ ــ لَهُ: ج ٢٥ ــ بعدها: ب و ج

أَبَدًا، رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٢٦] وَأَصْلِحْ لِي دِينِيَ ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ ٱلَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، أَسْأَلُكَ كُلَّ ذٰلِكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَشَفَاعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَٱلْطُفْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ أَمَلِي وَمُنَايَ، فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، رَبِّ! مَنْ رَجَا غَيْرَكَ وَوَثِقَ بِسِوَاكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي ثِقَةٌ وَلَا رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٢٧] وَلَا تَفْضَحْنِي يَا كَرِيمُ بِمَسَاوِي عَمَلِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِخَطِيئَتِي وَلَا تُنَدِّمْنِي عِنْدَ ٱلْمَوْتِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٢٨] وَٱغْفِرْ لِي خَطَايَايَ[٢٩] وَعَمْدِي وَجِدِّي وَهَزْلِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَٱسْدُدْ فَاقَتِي وَحَاجَتِي وَفَقْرِي بِالْغِنَىٰ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ مِنْ فَضْلِكَ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَٱغْفِرْ لِي ذٰلِكَ[٣٠] ٱلذُّنُوبَ ٱلْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا عَلَّامُ[٣١]! اَللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ: ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَدْ دَعَوْتُكَ يَا إِلٰهِي! بِأَسْمَائِكَ، وَٱعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِي كُلِّهَا وَأَفْضَيْتُ إِلَيْكَ بِحَوَائِجِي وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ وَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ أَوْ حَاجَةٌ لَمْ تَقْضِهَا

٢٦ ــ وآل محمّد: هامش ج ٢٧ ــ وآل محمّد: هامش ج ٢٨ ــ وآل محمّد: هامش ج ٢٩ ــ خطآئي: ج، خطاي: هامش ب ٣٠ ــ تلك: ب و ج، بمنّك: هامش ب و ج ٣١ ــ يا علّامَ الغيوب: ج و هامش ب

لِی أَوْشَیْءٌ سَأَلْتُکَ إِیّاهُ لَمْ تُعْطِنیهِ أَنْ لاَ یَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ مِنْ هٰذِهِ ٱللَّیْلَةِ أَوْ یَنْصَرِمَ[٣٢] هٰذَا ٱلْیَوْمُ إِلاَّ وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِی وَ أَعْطَیْتَنِی سُؤْلِی وَشَفَّعْتَنِی فِی جَمِیعِ حَوَآئِجِی إِلَیْکَ یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ!، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلأَوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ وَٱلْخَالِقُ لَهُ، وَأَنْتَ ٱلآخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَٱلْوَارِثُ لَهُ وَٱلظَّاهِرُ عَلَىٰ کُلِّ شَیْءٍ وَٱلرَّقِیبُ عَلَیْهِ وَٱلْبَاطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ وَٱلْمُحِیطُ بِهِ ٱلْبَاقِی بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ ٱلْمُتَعَالِی بِقُدْرَتِهِ فِی دُنُوِّهِ ٱلْمُتَدَانِی[٣٣] إِلَىٰ کُلِّ شَیْءٍ فِی ٱرْتِفَاعِهِ، خَالِقُ کُلِّ شَیْءٍ وَ وَارِثُهُ، مُبْتَدِعُ[٣٤] ٱلْخَلْقِ وَ مُعِیدُهُ، لَایَزُولُ مُلْکُکَ وَلَا یَذِلُّ عِزُّکَ وَلَا یُؤْمَنُ کَیْدُکَ وَلَا تُسْتَضْعَفُ قُوَّتُکَ وَلَا یَمْتَنِعُ مِنْکَ أَحَدٌ وَلَایَشْرَکُکَ فِی حُکْمِکَ أَحَدٌ وَلَا نَفَادَلَکَ وَلَا زَوَالَ وَلَا غَایَةَ وَلَا مُنْتَهَىٰ، لَمْ تَزَلْ کَذٰلِکَ فِیمَا مَضَىٰ وَلَاتَزَالُ کَذٰلِکَ فِیمَا بَقِیَ، لَاتَصِفُ ٱلأَلْسُنُ جَلَالَکَ وَلَا تَهْتَدِی ٱلْقُلُوبُ لِعَظَمَتِکَ وَلَا تَبْلُغُ ٱلأَعْمَالُ شُکْرَکَ، أَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ عَدَدًا، لَاتُحْصَىٰ نَعْمَآؤُکَ وَلَا یُؤَدَّىٰ شُکْرُکَ، قَهَرْتَ خَلْقَکَ وَمَلَکْتَ عِبَادَکَ بِقُدْرَتِکَ وَٱنْقَادُوا لِأَمْرِکَ وَذَلُّوا لِعَظَمَتِکَ وَجَرَىٰ عَلَیْهِمْ قَدَرُکَ وَ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُکَ وَنَفَذَفِیهِمْ بَصَرُکَ، سِرُّهُمْ عِنْدَکَ عَلَانِیَةٌ وَهُمْ فِی قَبْضَتِکَ یَنْقَلِبُونَ[٣٥] وَ إِلَىٰ مَا شِئْتَ یَنْتَهُونَ، مَا کَوَّنْتَ فِیهِمْ کَانَ عَدْلاً وَمَا قَضَیْتَ فِیهِمْ کَانَ حَقًّا، أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا کُلٌّ[٣٦] تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا کُلٌّ فِی کِتَابٍ مُبِینٍ، لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ[٣٧] شَرِیکٌ فِی ٱلْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ[٣٨] وَلِیٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَبَارَکْتَ یَا رَبَّ ٱلْعَالَمِینَ! مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ[٣٩] وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ

٣٢ــ یَتَصَرَّمَ: ج و هامش ب ٣٣ــ وَٱلْمُتَدانی: ج ٣٤ــ ومُبْتَدِعُ: ج ٣٥ــ یتقلَّبُونَ: ب و ج
٣٦ــ بناصیة کلِّ دآبَّةٍ: ب و ج ٣٧ــ لکَ: ج و هامش ب ٣٨ــ لکَ: هامش ج ٣٩ــ یکُنْ: هامش ب

يَكُنْ، وَ مَا قُلْتَ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا فَكَمَا قُلْتَ وَمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ رَبَّنَا فَكَمَا وَصَفْتَ، لَاأَصْدَقَ مِنْكَ حَدِيثًا وَلَا أَحْسَنَ مِنْكَ قِيلاً وَ أَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ هٰذِهِ ٱلشَّهَادَةِ وَٱجْعَلْ ثَوَابِي عَلَيْهَا ٱلْجَنَّةَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْرَامِ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُحَبِّبْ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ وَلَا تُبَغِّضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا تُثَقِّلْ عَلَيَّ مَا ٱفْتَرَضْتَ وَلَا تُهَيِّءْ لِي مَا كَرِهْتَ وَلَا تُشَهِّ إِلَيَّ ما حَرَّمْتَ[40].

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُسْخِطَ رِضَاكَ أَوْ أُرْضِيَ سَخَطَكَ أَوْ أُوَالِيَ أَعْدَاءَكَ أَوْ أُعَادِيَ أَوْلِيَاءَكَ أَوْ أَرُدَّ نَصِيحَتَكَ أَوْ أُخَالِفَ أَمْرَكَ، رَبِّ! مَا أَفْقَرَنِي إِلَيْكَ وَأَغْنَاكَ عَنِّي وَ كَذٰلِكَ خَلْقُكَ، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ ٱلتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَٱلتَّضَرُّعَ إِلَيْكَ وَٱلْبُكَاءَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَٱلتَّوَاضُعَ لِعَظَمَتِكَ وَٱلْعَجِيجَ إِلَيْكَ مِنْ فَرَقِكَ وَٱلْخَوْفَ مِنْ عَذَابِكَ وَٱلرَّجَاءَ لِرَحْمَتِكَ مَعَ رَهْبَتِكَ وَٱلْوُقُوفَ عِنْدَ أَمْرِكَ وَٱلِانْتِهَاءَ إِلَىٰ طَاعَتِكَ، رَبِّ! كَيْفَ أَرْفَعُ إِلَيْكَ يَدِي وَقَدْ حَرَقَتِ[41] ٱلْخَطَايَا جَسَدِي أَمْ كَيْفَ أَبْنِي لِلدُّنْيَا وَ قَدْهَدَمَتِ ٱلذُّنُوبُ أَرْكَانِي أَمْ كَيْفَ أَبْكِي لِحَمِيمِي وَلَا أَبْكِي لِنَفْسِي أَمْ عَلَىٰ مَا أُعَوِّلُ إِذَا لَمْ أُعَوِّلْ عَلَىٰ بَدَنِي، أَمْ مَتَىٰ أَعْمَلُ لِآخِرَتِي وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَىٰ دُنْيَايَ أَمْ مَتَىٰ أَتُوبُ مِنْ ذُنُوبِي إِذَا لَمْ أَدَعْهَا قَبْلَ مَوْتِي، رَبِّ! دَعَتْنِي ٱلدُّنْيَا إِلَى ٱللَّهْوِ فَأَسْرَعْتُ وَ دَعَتْنِي ٱلْآخِرَةُ فَأَبْطَأْتُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ بِمَكَانِ[42] إِبْطَائِي عَنِ ٱلْآخِرَةِ سُرْعَةً إِلَيْهَا وَٱجْعَلْ سُرْعَتِي إِلَى ٱلدُّنْيَا إِبْطَاءً عَنْهَا، رَبِّ! مَنْ

٤٠ ــ ماحَرَّمْتَ: ب ٤١ ــ وقَدْ أَحْرَقَتِ: ب وج، خَرَّقَتِ: هامش ب وج، حَرَّقَتِ: هامش ب ٤٢ ــ مَكَانَ: ب و ج

أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُکَ أَمْ مَنْ أَخَافُ إِذَا أَمِنْتُکَ أَمْ مَنْ أُطِيعُ إِذَا عَصَيْتُکَ أَمْ مَنْ أَشْکُرُ إِذَا كَفَرْتُکَ أَمْ مَنْ أَذْكُرُ إِذَا نَسِيتُکَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَشْرِكْنِي فِي كُلِّ دَعْوَةٍ صَالِحَةٍ دَعَاکَ بِهَا عَبْدٌ هُوَ لَکَ رَاغِبٌ إِلَيْکَ رَاهِبٌ مِنْکَ وَفِيمَا سَأَلَکَ مِنْ خَيْرٍ، وَأَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَدْعُوکَ وَٱجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَ إِخْوَانِي فِي دِينِي فِي أَعْلَىٰ دَرَجَةٍ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَصَصْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِکَ فَإِنَّکَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْکَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[43] وَيَسِّرْ لِي كُلَّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ ٱلْعَسِيرِ عَلَيْکَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٩/٢٧١، ويستحبّ أيضًا أن يدعو بهذا الدّعاء، فيقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِکَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِي وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي وَتُجِيرُ[44] بِهَا شَاهِدِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اَللَّهُمَّ! أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا[45] لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِکَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ ٱلْفَوْزَ عِنْدَ ٱلْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ ٱلْعُلَمَاءِ وَعَيْشَ ٱلسُّعَدَاءِ وَمُرَافَقَةَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلنَّصْرَ عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَنْزَلْتُ بِکَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ عَمَلِي وَ ضَعُفَ بَدَنِي وَ قَدِ ٱفْتَقَرْتُ إِلَيْکَ وَ إِلَىٰ رَحْمَتِکَ، فَأَسْأَلُکَ يَا قَاضِيَ ٱلْأُمُورِ! يَا

٤٣ ـ وآل محمّد: هامش ج ٤٤ ـ وتجْبُرُ: الف و هامش ب و ج ٤٥ ـ ويقينًا خالصًا: نسخة في ج و هامش ب

شَافِيَ[٤٦] ٱلصُّدُورِ! كَمَا تُجِيرُ مَـنْ[٤٧] فِـى ٱلْبُحُـورِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُجِيرَنِى مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ وَ مِنْ دَعْوَةِ ٱلثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْقُبُورِ، ٱللَّهُـمَّ! مَـا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِى وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِى وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَعْرِفَتِى مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَـدًا مِـنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّى أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ.

ٱللَّهُمَّ! يَا ذَا ٱلْحَبْلِ[٤٨] ٱلشَّدِيدِ وَٱلْأَمْرِ ٱلرَّشِيدِ! أَسْأَلُكَ ٱلْأَمْنَ يَوْمَ ٱلْوَعِيدِ وَٱلْجَنَّةَ يَوْمَ ٱلْخُلُودِ مَعَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ٱلشُّهُودِ ٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُـودِ ٱلْمُوفِـينَ بِـالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَ دُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٤٩] وَٱجْعَلْنَا صَادِقِينَ[٥٠] مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَآلِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سِلْمًا لِأَوْلِيَآئِكَ حَـرْبًا لِأَعْدَآئِكَ نُـحِبُّ لِحُبِّكَ ٱلنَّاسَ[٥١] وَنُعَادِى لِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، ٱللَّهُـمَّ! هَذَا ٱلدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ ٱلْإِجَـابَةُ وَهَذَا ٱلْجُهْـدُ وَعَلَيْكَ ٱلتُّكْلَانُ، ٱللَّهُمَّ! أَنْـتَ ٱلَّذِى[٥٢] ٱصْطَنَعَ ٱلْعِزَّ وَفَـازَ بِهِ، سُبْحَـانَ ٱلَّذِى لَبِسَ ٱلْمَجْدَ وَ تَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِى لَا يَـنْبَغِى ٱلتَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَـانَ ذِى ٱلْفَضْلِ وَٱلنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِى ٱلْعِزِّ[٥٣] وَٱلْكَرَمِ، سُبْحَـانَ ٱلَّذِى أَحْصَىٰ كُـلَّ شَىْءٍ عِلْمُهُ، ٱللَّهُـمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ لِى نُورًا فِى قَلْبِى وَنُورًا فِى قَبْرِى وَنُورًا بَيْنَ[٥٤] يَدَىَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِى وَنُورًا عَنْ يَمِينِى وَنُورًا عَنْ شِمَالِى وَنُورًا مِنْ فَوْقِى وَنُورًا مِـنْ تَحْتِى وَنُورًا فِى سَمْعِى وَنُورًا فِى بَصَرِى وَنُورًا فِى شَعْـرِى وَنُـورًا فِـى لَحْمِى وَنُورًا فِى بَشَرِى[٥٥] وَنُورًا فِى دَمِى وَنُورًا فِى عِظَامِى، ٱللَّهُمَّ! أَعْظِمْ لِىَ ٱلنُّورَ.

٤٦ ــ ويا شافى: ب و ج ٤٧ ــ بَيْنَ ٱلْبُحور: هامش ب و ج ٤٨ ــ ٱلْجَبَل: هامش ب ٤٩ ــ وآل محمّد: ب
٥٠ ــ هَادِينَ: ج و هامش ب ٥١ ــ من أطاعكَ: هامش ب ٥٢ ــ سُبحان ٱلّذى: ج وهامش ب
٥٣ ــ ذِى ٱلعزّة: ج ٥٤ ــ مِنْ يَدَىّ: هامش ب و ج ٥٥ ــ ونورًا فى بَشرى: مذكورٌ فى الف بعد لَحْمِى

١٠/٢٧٢ ومن دعاء علي بن الحسين عليهما[٥٦] السلام بعد صلاة الليل في الاعتراف بذنبه من أدعية الصحيفة،

اَللّٰهُمَّ! يَاذَا ٱلْمُلْكِ ٱلْمُتَأَبِّدِ[٥٧] بِالْخُلُودِ وَٱلسُّلْطَانِ ٱلْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ وَٱلعِزِّ ٱلْبَاقِي عَلَىٰ مَرِّ ٱلدُّهُورِ وَخَوَالِي ٱلْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي ٱلْأَزْمَانِ، عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَاحَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ[٥٨] وَلَامُنْتَهَىٰ لَهُ بِآخِرِيَّةٍ[٥٩] وَٱسْتَعْلَىٰ مُلْكُكَ عُلُوًّا سَقَطَتِ ٱلْأَشْيَآءُ دُونَ بُلُوغِ أَمَدِهِ، وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَىٰ مَا ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذٰلِكَ أَقْصَىٰ نَعْتِ ٱلنَّاعِتِينَ، ضَلَّتْ فِيكَ ٱلصِّفَاتُ[٦٠] وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ ٱلنُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبْرِيَآئِكَ لَطَآئِفُ ٱلْأَوْهَامِ، كَذٰلِكَ أَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ فِي أَزَلِيَّتِكَ،[٦١] وَعَلَىٰ ذٰلِكَ أَنْتَ دَآئِمٌ لَاتَزُولُ، وَأَنَا ٱلْعَبْدُ ٱلضَّعِيفُ عَمَلاً ٱلْجَسِيمُ أَمَلاً، خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ[٦٢] أَسْبَابُ ٱلْوُصُلَاتِ إِلاَّ وُصْلَةَ رَحْمَتِكَ[٦٣] وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ ٱلْآمَالِ إِلاَّ مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ،[٦٤] قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ[٦٥] مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي، اَللّٰهُمَّ! وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَىٰ خَفَايَا ٱلْأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَٱنْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ وَلَاتَنْطَوِي عَنْكَ دَقَآئِقُ ٱلْأُمُورِ، وَلَايَعْزُبُ[٦٦] عَنْكَ غَيْبَاتُ[٦٧] ٱلسَّرَآئِرِ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ ٱلَّذِي ٱسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي[٦٨] فَأَنْظَرْتَهُ، وَٱسْتَمْهَلَكَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ

٥٦ ــ عليه السّلام: ب ٥٧ ــ المتأبّد: ج ٥٨ ــ لاحدَّ لأوّله: ب ٥٩ ــ ولا منتهى لآخره: ب و ج
٦٠ ــ اللّغات: هامش الف ٦١ ــ أنت الله الأوّل في أوّليّتك: هامش ج ٦٢ ــ مِنْ يَدِي: ب ٦٣ ــ إلاّمَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ: ب، إلاّماوصلَتْهُ رحمتُكَ: ج ٦٤ ــ أمل: هامش الف ٦٥ ــ عِنْدِي: هامش ج
٦٦ ــ تَعْزُبُ: ب و ج ٦٧ ــ دفآئن، غائبات: هامش ب، غنبات، خفيّات: هامش ج ٦٨ ــ تتلاغوآني: هامش ج

لِإِضْلَالِي فَأَمْهَلْتَهُ وَأَوْقَعَنِي[٦٩] وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّىٰ إِذَا فَارَقْتُ طَاعَتَكَ وَفَارَقْتُ مَعْصِيَتَكَ، وَٱسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ فِعْلِي سَخَطَكَ[٧٠] فَتَلَ عَنِّي عِذَارَ[٧١] غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى ٱلْبَرَاءَةَ مِنِّي وَأَدْبَرَ مُوَلِّيًا عَنِّي، فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا، وَأَخْرَجَنِي إِلَىٰ فِنَاءِ نَقِمَتِكَ طَرِيدًا، لَاشَفِيعٌ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَلَاخَفِيرَ[٧٢] يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ، وَلَاحِصْنَ[٧٣] يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَلَامَلَاذَ[٧٤] أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ، فَهٰذَا مَقَامُ ٱلْعَائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ ٱلْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلَايَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَايَقْصُرَنَّ[٧٥] دُونِي عَفْوُكَ وَلَاأَكُونَنَّ[٧٦] أَخْيَبَ عِبَادِكَ ٱلتَّائِبِينَ وَلَاأَقْنَطَ وُفُودِكَ ٱلْآمِلِينَ وَٱغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ ٱلْغَافِرِينَ، ٱللّٰهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ وَسَوَّلَ لِيَ ٱلْخَطَأَ[٧٧] خَاطِرُ ٱلسُّوءِ فَفَرَّطْتُ، وَلَا أَسْتَشْهِدُ عَلَىٰ صِيَامِي نَهَارًا وَلَا أَسْتَجِيرُ[٧٨] بِتَهَجُّدِي لَيْلاً وَلَاتُثْنِي عَلَيَّ بِإِحْيَائِهَا سُنَّةٌ، حَاشَىٰ فُرُوضَكَ[٧٩] ٱلَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ، وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَىٰ حُرُمَاتٍ ٱنْتَهَكْتُهَا وَكَبَائِرِ ذُنُوبٍ ٱجْتَرَحْتُهَا، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْرًا، وَهٰذَا مَقَامُ مَنِ ٱسْتَحْيَىٰ لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ، فَتَلَقَّاكَ[٨٠] بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ ٱلْخَطَايَا، وَاقِفًا بَيْنَ ٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَٱلرَّهْبَةِ

٦٩ ــ فَأَوْقَعَنِي: ج ٧٠ ــ سَخَطَكَ: ب و ج و بخطّ ٱبن ٱلسكون وٱبن إدريس ٧١ ــ عِنَانَ: هامش ب
٧٢ ــ ولَاخفيرٌ: ب و ج ٧٣ ــ ولَاحِصْنٌ: ب و ج ٧٤ ــ ولَامَلَاذٌ: ب و ج ٧٥ ــ ولَايقصُرُ: هامش ب و ج
٧٦ ــ أكُنْ: ج وهامش ب، أكُونُ: هامش ج ٧٧ ــ ٱلخطايا: ب ٧٨ ــ أستجيرُ: ب و ج
٧٩ ــ فرُوضَكَ: ب و ج ٨٠ ــ وتَلَقَّاكَ: ج

مِنکَ، وَأَنْتَ أَوْلَىٰ مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ[81] وَآمَنَ[82] مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ، فَأَعْطِنِي يَارَبِّ! مَارَجَوْتُ وَآمِنِّي مِمَّا حَذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَآئِدَةِ رَحْمَتِکَ إِنَّکَ أَكْرَمُ الْمَسْؤُولِينَ، اَللّٰهُمَّ! وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِکَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِکَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ[83] دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ تَوَاقُفِ[84] الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارٍ[85] كُنْتُ أُكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ! فِي السِّتْرِ[86] عَلَيَّ، وَوَثِقْتُ بِکَ[87] فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَىٰ مَنْ وُثِقَ بِهِ وَأَعْطَىٰ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَرْأَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، فَارْحَمْنِي اَللّٰهُمَّ! إِنَّکَ[88] أَحْدَرْتَنِي[89] مَآءً مَهِينًا مِنْ صُلْبٍ مُتَطَابِقِ[90] الْعِظَامِ حَرِجِ الْمَسْلَکِ[91] إِلَىٰ رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرْتَهَا[92] بِالْحُجُبِ، تُصَرِّفُنِي حَالاً عَنْ حَالٍ حَتَّىٰ انْتَهَيْتَ بِي إِلَىٰ تَمَامِ الصُّورَةِ وَأَثْبَتَّ فِيَّ الْجَوَارِحَ كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِکَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عَظْمًا[93] ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْمًا، ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتَ، حَتَّىٰ إِذَا احْتَجْتُ إِلَىٰ رِزْقِکَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِکَ، جَعَلْتَ لِي قُوتًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرَيْتَهُ لِأَمَتِکَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا، وَلَوْ وَكَلْتَنِي[94] فِي تِلْکَ الْحَالِ إِلَىٰ نَفْسِي أَوِ اضْطَرَرْتَنِي إِلَىٰ قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلاً وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً، فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِکَ غِذَآءَ الْبَرِّ

٨١ ــ مَنْ وَثِقَ مَنْ رَجَاهُ: هامش ج ٨٢ ــ وَأَمِنَ: ج وهامش ب ٨٣ ــ فضائح: هامش ب ٨٤ ــ مَوَاقِفِ: ب و ج ٨٥ ــ و مِنْ جَارٍ: هامش ج ٨٦ ــ في السَّتْرِ: هامش ج ٨٧ ــ بک ربِّ: ج ٨٨ ــ وأنت: ب و ج ٨٩ ــ أَجْدَرْتَني: الف، حَدَرْتَني: هامش ج ٩٠ ــ متضايق: ج وهامش ب ٩١ ــ المسالک: ج وهامش ب ٩٢ ــ سَتَرْتَها: هامش ج ٩٣ ــ عِظَامًا: هامش ب و ج ٩٤ ــ ولو تكِلُني في تلک الحالات إلى حَوْلي أوتضطرُّني إلىٰ قُوَّتي: ب و ج

ٱللَّطِيفِ، تَفعَلُ بِی ذٰلِکَ تَطَوُّلاً عَلَیَّ إِلَیٰ غَایَتِی هٰذِهِ، لَاأَعْدَمُ بِرَّکَ وَلَايُبْطِئُ عَنِّی[95] حُسْنُ صَنِيعِکَ[96] وَلَاتَتَأَكَّدُ مَعَ ذٰلِکَ ثِقَتِی فَأَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَیٰ لِی عِنْدَکَ، قَدْ مَلَکَ ٱلشَّيْطَانُ عِنَانِی فِی سُوءِ ٱلظَّنِّ وَضَعْفِ ٱلْيَقِينِ، فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِی وَطَاعَةَ نَفْسِی لَهُ وَأَسْتَعْصِمُکَ مِنْ مَلَکَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْکَ فِی صَرْفِ كَيْدِهِ عَنِّی، وَأَسْأَلُکَ[97] أَنْ تُسَهِّلَ إِلَیٰ رِزْقِی سَبِيلاً،[98] فَلَکَ ٱلْحَمْدُ عَلَی ٱبْتِدَائِکَ بِالنِّعَمِ ٱلْجِسَامِ وَإِلْهَامِکَ ٱلشُّكْرَ عَلَی ٱلْإِحْسَانِ وَٱلْإِنْعَامِ، فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَیَّ رِزْقِی وَقَنِّعْنِی[99] بِتَقْدِيرِکَ لِی وَرَضِّنِی[100] بِحِصَّتِی وَمَا[101] قَسَمْتَ لِی، وَٱجْعَلْ[102] مَا بَقِیَ مِنْ جِسْمِی وَعُمْرِی فِی سَبِيلِ طَاعَتِکَ إِنَّکَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَارٍ تَغَلَّظْتَ بِهَا عَلَیٰ مَنْ عَصَاکَ وَتَوَعَّدْتَ بِهَا عَلَیٰ مَنْ صَادَّکَ وَصَدَفَ عَنْ رِضَاکَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيِّنُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَیٰ بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ ٱلْعِظَامَ رَمِيمًا وَتَسْقِی أَهْلَهَا حَمِيمًا وَمِنْ نَارٍ لَاتُبْقِی عَلَیٰ مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلَا تَرْحَمُ مَنِ ٱسْتَعْطَفَهَا وَٱسْتَبْسَلَ[103] إِلَيْهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَی ٱلتَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَٱسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا، تَلْقَیٰ سُكَّانَهَا بِأَحَرِّ مَالَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ ٱلنَّكَالِ وَشَدِيدِ ٱلْوَبَالِ، وَأَعُوذُ بِکَ مِنْ عَقَارِبِهَا ٱلْفَاغِرَةِ أَفْوَاهَهَا وَحَيَّاتِهَا ٱلصَّالِقَةِ بِأَنْيَابِهَا وَشَرَابِهَا ٱلَّذِی يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَأَفْئِدَةَ سُكَّانِهَا وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ، وَأَسْتَهْدِيکَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا.

۹۵ ـ بِی عَنِّی: ج ۹۶ ـ صُنْعِکَ: هامش ج ۹۷ ـ وَفِی أَنْ تُسَهِّلَ: ج و هامش ب ۹۸ ـ سَبِيلِی: هامش ب و ج
۹۹ ـ وَأَنْ تُقَنِّعَنِی: ج ۱۰۰ ـ وَأَنْ تُرَضِّيَنِی: ج ۱۰۱ ـ فِيمَا: ج ۱۰۲ ـ وَأَنْ تَجْعَلَ: ج ۱۰۳ ـ وَٱسْتَبْتَلَ: ج

ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي يَاخَيْرَ ٱلْمُجِيرِينَ! فَإِنَّكَ تَقِي ٱلْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي ٱلْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلْأَبْرَارِ إِذَا ذُكِرَ ٱلْأَبْرَارُ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا ٱخْتَلَفَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ صَلَوٰةً لَايَنْقَطِعُ مَدَدُهَا وَلَايُحْصَىٰ عَدَدُهَا، صَلَوٰةً تَشْحَنُ ٱلْهَوَاءَ وَتَمْلَأُ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَاءَ، صَلَّى ٱللهُ[104] عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَصَلِّ[105] عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ ٱلرِّضَا صَلَوٰةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَىٰ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

١١/٢٧٣، ويُستحبّ أن يدعو بهذا ٱلدّعآء بعد صلاة ٱللّيل:

إِلٰهِي![108] هَجَعَتِ ٱلْعُيُونُ وَأَغْمَضَتِ ٱلْجُفُونُ وَغَرَبَتِ ٱلْكَوَاكِبُ وَدَجَتِ ٱلْغَيَاهِبُ وَغُلِّقَتْ دُونَ ٱلْمُلُوكِ ٱلْأَبْوَابُ وَحَالَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلطُّرَّاقِ ٱلْحُرَّاسُ وَٱلْحُجَّابُ وَعَمَرَ ٱلْمَحَارِيبَ ٱلْمُتَهَجِّدُونَ وَقَامَ لَكَ ٱلْمُخْبِتُونَ وَٱمْتَنَعَ مِنَ ٱلتَّهْجَاعِ ٱلْخَائِفُونَ وَدَعَاكَ ٱلْمُضْطَرُّونَ وَنَامَ ٱلْغَافِلُونَ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَايُلِمُّ بِكَ ٱلْهُجُوعُ[109] وَأَنْتَ خَلَقْتَهُ وَعَلَى ٱلْجُفُونِ سَلَّطْتَهُ، لَقَدْ مَالَ إِلَى ٱلْخُسْرَانِ وَآبَ بِالْحِرْمَانِ وَتَعَرَّضَ لِلْخِذْلَانِ مَنْ صَرَفَ عَنْكَ حَاجَتَهُ وَوَجَّهَ لِغَيْرِكَ طَلِبَتَهُ، وَأَيْنَ مِنْهُ فِي هٰذَا ٱلْوَقْتِ ٱلَّذِي يَرْتَجِيهِ، وَكَيْفَ وَأَنَّىٰ لَهُ بِالْوُصُولِ إِلَىٰ مَا[110] أَمَّلَهُ لِيَجْتَدِيَهُ[111] حَالَ وَٱللهِ بَيْنَهُ

١٠٤ ـ صلواتک عليه: ب وهامش الف ١٠٥ ـ وصلّ ٱللّهمّ عليه وآله: ج، وصلّ على محمّد وآله: هامش ب و ج، على محمّد وآله: هامش ب ١٠٦ ـ أيضًا: ج ١٠٧ ـ أن يدعى: ب وهامش ج ١٠٨ ـ ٱللّهمّ: هامش ج

١٠٩ ـ ولا تأخذک سنة ولانومٌ وكيف سلمّ بک ٱلهجوع: هامش ب و ج ١١٠ ـ مَنْ أمّلَهُ: هامش ب و ج

١١١ ـ ليجتديَهُ: ب و ج، لِيَجْتَذِبَهُ، فَيَجْتَذِبَهُ: هامش ب و ج

وَبَيْنَهُ لَيْلٌ دَيْجُورٌ وَأَبْوَابٌ وَسُتُورٌ، وَحَصَلَ عَلَىٰ ظُنُونٍ كَوَاذِبَ وَمَطَامِعَ غَيْرِ صَوَادِقَ
هَجَعَ عَنْ حَاجَتِهِ ٱلَّذِي أَمَّلَهُ وَتَنَاسَاهَا ٱلَّذِي سَأَلَهُ، أَفَتَرَاهُ ٱلْمَغْرُورَ لَمْ يَدْرِ[112] أَنَّهُ لَا
مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَازِقَ لِمَنْ حَرَمْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ
خَذَلْتَ، أَوَ تَرَاهُ ظَنَّ أَنَّ ٱلَّذِي عَدَلَ عَنْكَ إِلَيْهِ وَعَوَّلَ مِنْ دُونِكَ عَلَيْهِ يَمْلِكُ لَهُ أَوْ
لِنَفْسِهِ نَفْعًا أَوْضَرًّا، خَسِرَوَ ٱللَّهِ خُسْرَانًا مُبِينًا يَسْتَرْزِقُ مَنْ يَسْتَرْزِقُكَ، وَيَسْأَلُ مَنْ
يَسْأَلُكَ، وَيَمْتَاحُ مَنْ لَا يَمِيحُهُ إِلاَّ بِمَشِيَّتِكَ وَلَا يُعْطِيهِ إِلاَّ مِمَّا وَهَبْتَ لَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ
وَفَازَوَ ٱللَّهِ عَبْدٌ هَدَاهُ ٱلِاسْتِبْصَارُ وَصَحَّتْ لَهُ ٱلْأَفْكَارُ وَأَرْشَدَهُ ٱلِاعْتِبَارُ وَأَحْسَنَ لِنَفْسِهِ
لَهُ ٱلِاخْتِيَارَ فَقَامَ إِلَيْكَ بِنِيَّةٍ مِنْهُ صَادِقَةٍ وَنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ بِكَ وَاثِقَةٍ فَنَاجَاكَ بِحَاجَتِهِ
مُتَذَلِّلاً وَنَادَيكَ مُتَضَرِّعًا وَٱعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي إِجَابَتِهِ مُتَوَكِّلاً وَٱبْتَهَلَ يَدْعُوكَ وَقَدْ
رَقَدَ ٱلسَّائِلُ وَٱلْمَسْؤُولُ وَأُرْخِيَتْ لِلَّيْلِ سُدُولٌ وَهَدَأَتِ ٱلْأَصْوَاتُ وَطَرَقَ عُيُونَ
عِبَادِكَ ٱلسُّبَاتُ فَلَا يَرَاهُ غَيْرُكَ، وَلَا يَدْعُو[113] إِلاَّ لَكَ وَلَا يَسْمَعُ نَجْوَاهُ إِلاَّ أَنْتَ
وَلَا يَلْتَمِسُ طَلِبَتَهَا إِلاَّ مِنْ عِنْدِكَ وَلَا يَطْلُبُ إِلاَّ مَا عَوَّدْتَهُ مِنْ رِفْدِكَ بَاتَ بَيْنَ
يَدَيْكَ لِمَضْجَعِهِ هَاجِرًا وَعَنِ ٱلْغُمُوضِ نَافِرًا وَ مِنَ ٱلْفِرَاشِ بَعِيدًا وَعَنِ ٱلْكَرَىٰ يَصُدُّ
صُدُودًا أَخْلَصَ لَكَ قَلْبَهُ وَذَهَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ لُبُّهُ يَخْشَعُ لَكَ وَيَخْضَعُ وَيَسْجُدُ لَكَ
وَيَرْكَعُ، يَأْمُلُ مَنْ لَا تَخِيبُ فِيهِ ٱلْآمَالُ وَيَرْجُو مَوْلَاهُ ٱلَّذِي هُوَ لِمَا يَشَاءُ فَعَّالٌ مُوقِنٌ
أَنَّهُ لَيْسَ يَقْضِي غَيْرُكَ حَاجَتَهُ وَلَا يُنْجِحُ سِوَاكَ طَلِبَتَهُ فَذَاكَ وَٱللَّهِ ٱلْفَائِزُ[114]
بِالنَّجَاحِ ٱلْآخِذُ بِأَزِمَّةِ ٱلْفَلَاحِ ٱلْمُكْتَسِبُ أَوْفَرَ ٱلْأَرْبَاحِ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْقَوِيَّةِ

١١٢ ــ فلمْ يَدْرِ: هامش ج   ١١٣ ــ ولا يرجُو: ب و هامش ج   ١١٤ ــ فآئز: ب

وَٱلْقِدَمِ ٱلْأَزَلِيَّةِ، دَلَّتِ ٱلسَّمَآءُ عَلَىٰ مَدَآئِحِكَ وَأَبَانَتْ عَنْ عَجَآئِبِ صُنْعِكَ زَيَّنْتَهَا لِلنَّاظِرِينَ بِأَحْسَنِ زِينَةٍ وَحَلَّيْتَهَا بِأَحْسَنِ حِلْيَةٍ وَمَهَّدْتَ ٱلْأَرْضَ وَفَرَشْتَهَا[115] وَأَطْلَعْتَ ٱلنَّبَاتَ[116] وَأَنْزَلْتَ مِنَ ٱلْمُعْصِرَاتِ مَآءً ثَجَّاجًا لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا فَأَنْتَ رَبُّ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفَلَكِ ٱلدَّوَّارِ وَٱلشُّمُوسِ وَٱلْأَقْمَارِ وَٱلْبَرَارِي وَ ٱلْقِفَارِ وَٱلْجَدَاوِلِ وَٱلْبِحَارِ وَٱلْغُيُومِ وَٱلْأَمْطَارِ وَٱلْبَادِينَ وَٱلْحُضَّارِ وَكُلُّ مَا يَكْمُنُ لَيْلاً وَيَظْهَرُ بِنَهَارٍ[117] وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ، سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ ٱلْفَلَكِ ٱلدَّوَّارِ وَمُخْرِجَ ٱلثِّمَارِ رَبَّ ٱلْمَلَكُوتِ وَٱلْعِزَّةِ وَٱلْجَبَرُوتِ وَخَالِقَ ٱلْخَلْقِ وَقَاسِمَ ٱلرِّزْقِ يُكَوِّرُ ٱللَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱللَّيْلِ، وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلاَ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّارُ، إِلٰهِي! أَنَا عَبْدُكَ ٱلَّذِي أَوْ بَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَكَفَرَتْ عُيُوبُهُ[118] وَقَلَّتْ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ سَيِّئَاتُهُ وَكَثُرَتْ زَلاَّتُهُ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ نَادِمٌ عَلَىٰ مَا قَدَّمْتُ مُشْفِقٌ مِمَّا أَسْلَفْتُ طَوِيلُ ٱلْأَسَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ مَا لِي مِنْكَ خَفِيرٌ وَلَا عَلَيْكَ مُجِيرٌ وَلَا مِنْ عَذَابِكَ[119] نَصِيرٌ، فَأَنَا[120] أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجِلٍ مِمَّا قَدَّمَ مُقِرٌّ بِمَا ٱجْتَرَمَ أَنْتَ مَوْلَاهُ وَأَحَقُّ مَنْ رَجَاهُ وَقَدْ عَوَّدْتَنِي ٱلْعَفْوَ وَٱلصَّفْحَ، فَأَجِرْنِي عَلَىٰ جَمِيلِ[121] عَوَآئِدِكَ عِنْدِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ[122] وَآلِهِ.

١١٥ ــ ففرشتها: ب و ج ١١٦ ــ رجراجًا: هامش ب و ج ١١٧ ــ بالنّهار: ب ١١٨ ــ و كثرت عيوبُهُ: ب و ج ١١٩ ــ عقابكَ: ج وهامش ب ١٢٠ ــ فإنّما، و إنّما: هامش ب و ج ١٢١ ــ جميع: هامش ب و ج ١٢٢ ــ النّبيّ: هامش ب

۱۲ ، ثمّ يسجد سجدة ٱلشكر، فيقول فيها:
۲۷۴

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[۱۲۳] وَٱرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَيَأْسِي مِنَ ٱلنَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ، أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدَيْكَ[۱۲۴] أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، يَا ذَاٱلْمَنِّ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ وَٱلنَّعْمَآءِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْحَمْ ضَعْفِي وَنَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! حتى ينقطع ٱلنفس إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ[۱۲۵] غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلاَّ عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلاَّ رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلاَّ ٱلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي! مِنْكَ فَرَجًا بِٱلْقُدْرَةِ ٱلَّتِي تُحْيِي بِهِ[۱۲۶] أَمْوَاتَ ٱلْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ[۱۲۷] ٱلْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلٰهِي! غَمًّا حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي ٱلْإِجَابَةَ فِي دُعَآئِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ ٱلْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَاتُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلٰهِي![۱۲۸] إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَضَعُنِي، وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُكْرِمُنِي، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُهِينُنِي، وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُعَذِّبُنِي، وَ إِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْحَمُنِي، وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلٰهِي! أَنَّهُ[۱۲۹] لَيْسَ فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَلَا فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ ٱلْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي! عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

۱۲۳ ـ وآل محمّد: هامش ج ۱۲۴ ـ عبدك: ب و هامش الف و ج ۱۲۵ ـ لايردُّ: هامش ج
۱۲۶ ـ بها: ب و ج ۱۲۷ ـ ميّت: ب و ج ۱۲۸ ـ ٱللّهمّ: هامش ب و ج ۱۲۹ ـ أنْ: هامش ب و ج

وَآلِهِ[١٣٠] وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَتَضَرُّعِي وَلَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أَثَرِ[١٣١] بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ! إِلٰهِي[١٣٢]! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي، وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٣٣] وَآمِنِّي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱهْدِنِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْحَمْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٣٤] وَٱنْصُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي، وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْفِنِي، وَأَسْتَعْفِيكَ مِنَ ٱلنَّارِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنِي وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْفِنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي، وَأَسْتَغِيثُ بِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغِثْنِي، وَأَسْتَجِيرُكَ[١٣٥] فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي، وَأَسْتَخِيرُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخِرْ لِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي، وَأَسْتَعْصِمُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ إِنْ شِئْتَ ذٰلِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُهُ مِنْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَٱقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخِرْ لِي فِيمَا

١٣٠ ــ وآل محمّد: ب وهامش ج ١٣١ ــ إثر: ب وج ١٣٢ ــ اَللّهمّ: هامش ب وج ١٣٣ ــ وآله: ب وج
١٣٤ ــ وآله: ب وج ١٣٥ ــ وأستجيرك: ج وهامش ب

تَقْضِی فِیهِ[136] وَبَارِکْ لِی فِی[137] ذٰلِکَ وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِی بِمَا تُعْطِینِی مِنْهُ وَزِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَکَ فَإِنَّکَ وَاسِعٌ کَرِیمٌ، وَصِلْ ذٰلِکَ بِخَیْرِ ٱلْآخِرَةِ وَنَعِیمِهَا یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ!.

۱۳ (۲۷۵)، ویستحبّ أن یدعو لإخوانه ٱلمؤمنین[138] فی سجوده، فیقول:

ٱللّٰهُمَّ! رَبَّ ٱلْفَجْرِ، وَلَیَالِی[139] ٱلْعَشْرِ، وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ، وَٱللَّیْلِ إِذَا یَسْرِ، وَرَبَّ کُلِّ شَیْءٍ، وَإِلٰهَ کُلِّ شَیْءٍ، وَمَلِیکَ[140] کُلِّ شَیْءٍ، وَخَالِقَ[141] کُلِّ شَیْءٍ، صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱفْعَلْ بِی وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَیٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

۱۴ (۲۷۶)، دعاء آخر:

لَکَ ٱلْمَحْمَدَةُ[142] إِنْ أَطَعْتُکَ وَلَکَ ٱلْحُجَّةُ إِنْ عَصَیْتُکَ، لَا صُنْعَ لِی وَلَا لِغَیْرِی فِی إِحْسَانٍ إِلَّا بِکَ مِنْکَ حَالِیَ ٱلْحَسَنَةُ[143] یَا کَرِیمُ! صِلْ بِمَا[144] سَأَلْتُکَ مَنْ فِی[145] مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا[146] وَثَنِّ بِی.

ویستحبّ أن یقرأ بعد الفراغ من صلاة ٱللّیل: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ ٱلْقَدْرِ ثلث مرّات، وأن یصلّی علی ٱلنّبیّ علیه ٱلسّلام عشر مرّات ویقرأ: قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ ثلثًا، ویقول فی آخرها کذلک: ٱللّٰهُ رَبُّنَا ثلثًا، ویقول:[147] یَا رَبَّاهُ یَا رَبَّاهُ یَا رَبَّاهُ! ثلث مرّات.

۱۳۶ ــ مِنْهُ: ج وهامش ب ۱۳۷ ــ جمیع ذلک: هامش ب و ج ۱۳۸ ــ للمؤمنین: ب ۱۳۹ ــ وٱللّیالی: ب و ج ۱۴۰ ــ وخالق: ب ۱۴۱ ــ و ملیک: ب ۱۴۲ ــ ٱلمحمدة: ب و ج و نسخة فی الف ۱۴۳ ــ فی إحسان إلاّ بک و منک فی حالی الحسنة: ج، فی إحسان منک فی حالی الحسنة: هامش ج، حَالَتِی: هامش ب ۱۴۴ ــ بجمیع ما: هامش ب و ج ۱۴۵ ــ مِنْ: هامش ج ۱۴۶ ــ من ٱلمؤمنین: ب و ج و غیر موجودة فی الف ۱۴۷ ــ و یقول ثلث مرّات: ب و ج

١٥/٢٧٧، ثمّ يقول:

مُحَمَّدٌ بَيْنَ يَدَيَّ، وَعَلِيٌّ وَرَائِي، وَفَاطِمَةُ فَوْقَ رَأْسِي، وَٱلْحَسَنُ عَنْ يَمِينِي، وَٱلْحُسَيْنُ عَنْ شِمَالِي، وَٱلْأَئِمَّةُ بَعْدَهُمْ، يذكرهم واحدًا واحدًا حَوْلِي.

١٦/٢٧٨، ثمّ يقول:

يَا رَبِّ! مَا خَلَقْتَ خَلْقًا خَيْرًا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ[١٤٨] صَلَوٰتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَحَاجَاتِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً وَذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا.

ثمّ تصلّي على محمّد وآله، وتسأل حاجتک.

١٧/٢٧٩، ويستحبّ أن يقول عقيب قراءة: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ:

آمَنْتُ بِاللهِ وَحْدَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَكُلِّ ضِدٍّ وَنِدٍّ يُدْعَىٰ مِنْ دُونِ ٱللهِ تَعَالَىٰ.

١٨/٢٨٠، فإذا طلع الفجر ٱلثّاني، فقل:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ صَاحِبُنَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٤٩] وَتَفَضَّلْ[١٥٠] عَلَيْنَا. ٱللَّهُمَّ! بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ ٱلصَّالِحَاتُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَتْمِمْهَا عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ عَائِذًا بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ عَائِذًا بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ.

١٩/٢٨١، ثمّ تقول[١٥١]:

يَا فَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَىٰ وَمُخْرِجَهُ مِنْ حَيْثُ أَرَىٰ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هٰذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا.

١٤٨ ـ أجعل: ج ١٤٩ ـ وآل محمّد: هامش ج ١٥٠ ـ وأفضل: ب و هامش الف و ج ١٥١ ـ يقول: ج ١٥٢ ـ و تسبيح ملائكتک:

٢٠/٢٨٢، ثمّ يقول:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، اللّٰهُمَّ! صَبِّحْ آلَ مُحَمَّدٍ بِبَرَكَةٍ وَسُرُورٍ وَقُرَّةِ عَيْنٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ، اللّٰهُمَّ! إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا تَشَاءُ فَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَرَكَةِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ رِزْقًا وَاسِعًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

٢١/٢٨٣، ثمّ أذّن للفجر، واسجد، وقل:

لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

٢٢/٢٨٤، ثمّ ارفع رأسك، وقل:

اللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ نَهَارِكَ وَإِدْبَارِ لَيْلِكَ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ[١٥٢] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٥٣] وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ.

٢٣/٢٨٥، ثمّ تقول:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ. إلى آخره، وقد تقدّم ذكره، ثمّ ليقم ويقول بعده ما تقدّم ذكره، من قول: اللّٰهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ. إلى آخر الدعاء، ثمّ يتوجّه للفرض على ما تقدّم شرحه.

٢٤/٢٨٦، ويستحبّ أن يقول في سجود الفرض، لطلب الرّزق:

يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ! وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ ارْزُقْنِي وَارْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

١٥٣ ــ وآله: ب

۲۵/۲۸۷، و يستحبّ أن يقنت في ٱلفجر بعد ٱلقراءة قبل ٱلركوع، فيقول:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُنَّ[۱۵۴]، وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُنَّ[۱۵۵] وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَسَلاَمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، يَا ٱللهُ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُعَجِّلَ[۱۵۶] فَرَجَهُمْ، ٱللّٰهُمَّ! مَنْ كَانَ[۱۵۷] أَصْبَحَ ثِقَتُهُ وَرَجَاؤُهُ غَيْرَكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا، يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ ٱرْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِٱلْجَنَّةِ طَوْلاً مِنْكَ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۲۶/۲۸۸، فإذاصلّيت ٱلفجر عقّبت[۱۵۸] بما تقدّم ذكره عقيب ٱلفرايض ثمّ تقول ما يختصّ هذا ٱلموضع:

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱهْدِنِي لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

۲۷/۲۸۹، ثمّ قل[۱۵۹]:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ إِلٰهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ لَا أَعْبُدُ[۱۶۰] إِلاَّ إِيَّاهُ مُخْلِصاً[۱۶۱] لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا ٱلْأَوَّلِينَ، لَا

۱۵۴ ــ ومافيهنّ: هامش ب   ۱۵۵ ــ وما فيهنّ: ب و ج   ۱۵۶ ــ وعجّل: هامش ب و ج   ۱۵۷ ــ من أصبح: ب و ج   ۱۵۸ ــ عقب: ب   ۱۵۹ ــ يقول: نسخة في ج   ۱۶۰ ــ لانعْبُدُ: ب و ج
۱۶۱ ــ مُخْلصين: ب و هامش ج

إلٰهَ إلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ[162] وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ ٱللهِ كُلَّمَا سَبَّحَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ كُلَّمَا هَلَّلَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُحْمَدَ[163] وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَٱللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُكَبَّرَ[164] وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ[165] بِهَا عَلَيَّ أَوْ عَلَىٰ أَحَدٍ[166] مِمَّنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ. ثلث مرّات.

٢٨/٢٩٠ ، ثمّ يقول:

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ وَمِثْلَهُ وَعَدَدَ خَلْقِهِ وَمِثْلَهُ، وَمِلْءَ سَمٰوَاتِهِ وَمِثْلَهُ[167] وَمِلْءَ أَرْضِهِ وَمِثْلَهُ وَعَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ وَمِثْلَهُ، عَدَدَ[168] ذٰلِكَ أَضْعَافًا وَأَضْعَافَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً لَا يُحْصِي تَضَاعِيفَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَمِثْلَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عشر مرّات.

٢٩/٢٩١ ، وتقول ثلثين مرّة:

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ[169] وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ.

١٦٢ ـ يُحْيِي ويُميت: ليس في ب و ج ١٦٣ ـ وكما هو أهلُه: ب و هامش ج ١٦٤ ـ وكما هو أهلُه: ب ١٦٥ ـ أنعم ٱللهُ: ب ١٦٦ ـ وعلى كلّ أحدٍ: هامش الف ١٦٧ ـ وعدد ذلك: هامش ب و ج ١٦٨ ـ وعدَدَ: ب و ج ١٦٩ ـ والحمدُ: ب

٣٠ (٢٩٢)، ثمّ تقول:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي لَا يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي لَا يَخِيبُ[١٧٠] مَنْ دَعَاهُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي لَا يَقْطَعُ رَجَاۤءَ مَنْ رَجَاهُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَاهُ، اَلْحَمْدُ[١٧١] لِلّٰهِ اَلَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي هُوَ ثِقَتُنَا حِينَ تَنْقَطِعُ اَلْحِيَلُ عَنَّا، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي هُوَ رَجَاۤؤُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي يَغْدُو عَلَيْنَا وَيَرُوحُ بِنِعَمِهِ[١٧٢] فَنَظِلُّ فِيهَا وَنَبِيتُ بِرَحْمَتِهِ سَاكِنِينَ وَنُصْبِحُ بِنِعْمَتِهِ[١٧٣] مُعَافِينَ، فَلَكَ اَلْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ اَلْمَنُّ فَاضِلاً. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي وَصَوَّرَنِي فَأَحْسَنَ صُورَتِي وَأَدَّبَنِي فَأَحْسَنَ أَدَبِي[١٧٤] وَبَصَّرَنِي دِينَهُ[١٧٥] وَبَسَطَ عَلَيَّ رِزْقَهُ وَأَسْبَغَ عَلَيَّ نِعَمَهُ وَكَفَانِي اَلْهَمَّ[١٧٦]، اَللّٰهُمَّ! فَلَكَ اَلْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ كَثِيرًا وَلَكَ اَلْمَنُّ فَاضِلاً وَبِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ اَلصَّالِحَاتُ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا لَا نِهَايَةَ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَاۤئِلِهِ دُونَ رِضَاكَ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ وَإِلَيْكَ اَلْمُشْتَكَىٰ وَأَنْتَ اَلْمُسْتَعَانُ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَىٰ نَعْمَاۤئِهِ كُلِّهَا حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ اَلْحَمْدُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ[١٧٧] رَبَّنَا وَتَرْضَىٰ،[١٧٨] اَللّٰهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ اَلْقَاۤئِلُونَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ.[١٧٩]

١٧٠ ــ لايُخيّب: هامش ب وج ١٧١ ــ وٱلحمدُ: ب وج ١٧٢ ــ بنعمته: الف وج وهامش ب ١٧٣ ــ بنعمِه: ب
١٧٤ ــ تأديبي: هامش ب ١٧٥ ــ في دينه: هامش ب و ج ١٧٦ ــ ٱلْمهِمّ: ج ١٧٧ ــ يحَب: ب و ج
١٧٨ ــ يَرْضَىٰ: ب و ج ١٧٩ ــ تحَب ربّنا أن تحمد: ب و ج

۳۱/۲۹۳، ثمّ يقول:[۱۸۰]

أنتَ[۱۸۱] ٱلَّذِى لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ[۱۸۲] رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ[۱۸۳] يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مُبْدِئُ[۱۸۴] كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ يَعُودُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، أَنْتَ[۱۸۵] ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلْفَرْدُ[۱۸۶] ٱلصَّمَدُ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ[۱۸۷] وَلَمْ يَكُنْ لَهُ[۱۸۸] كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْتَ[۱۸۹] ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ وَٱلْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ! بِجُودِكَ ٱلَّذِى أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَسْأَلُكَ يَا أَللهُ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِى أَنْت أَهْلُهَا أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِى مِنْ جَزِيلِ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ مَا آمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ[۱۹۰] وَأَسْتَوْجِبُ بِهِ كَرَامَتَكَ فَإِنَّ فِى عَطَائِكَ خَلَفًا مِنْ مَنْعِ غَيْرِكَ، وَلَيْسَ فِى مَنْعِكَ خَلَفٌ مِنْ عَطَاءِ غَيْرِكَ يَاسَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ! يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ! يَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ! يَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ وَلَا تَغْشَيْهُ ٱلظُّلُمَاتُ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَىْءٌ عَنْ شَىْءٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَلِى مَا

۱۸۰ ــ تقول:ب و ج ۱۸۱ ــ أنت ٱللهُ ٱلّذى: ب ، أنت ٱللهُ: ج ۱۸۲ ــ أنتٱلله: الف ۱۸۳ ــ ملک: ب و ج ۱۸۴ ــ بدیٓء: هامش ب و ج ۱۸۵ ــ وأنتَ: ب و ج ۱۸۶ ــ ٱلفرد: لیس‌فی‌ب و ج ۱۸۷ ــ لم یَلِدْ ولم یولَدْ: ب و ج ۱۸۸ ــ لک: ج و هامش ب ۱۸۹ ــ وأنتَ:ب و ج ۱۹۰ ــ من عذابک: ب و هامش ج

سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۳۲ / ۲۹۴ ، ثمّ تقول:

أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَ وَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ.. إلى آخر الآية.

ثمّ تقرأ آية ٱلسّخرة إلى آخرها وهي ثلاث آيات من ٱلأعراف:

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللهُ إلى قوله: مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ وآيتين من آخر ٱلكهف: قُلْ لَوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا إلى آخر ٱلسّورة، وعشر آيات من أوّل ٱلصّافّات : وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ إلى آخرها وثلاث آيات من ٱلرّحمٰن: يَا مَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ إلى قوله:[191] تَنْتَصِرَانِ وآخر ٱلحشر: لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا ٱلْقُرْءَانَ إلى آخر ٱلسّورة.

۳۳ / ۲۹۵ ، ثمّ تقول:

أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْأَحَدِ ٱلصَّمَدِ ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وٱلمعوّذتين.

۳۴ / ۲۹۶ ، ثمّ تقول:

أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِعِزَّةِ ٱللهِ وَعَظَمَةِ ٱللهِ وَقُدْرَةِ ٱللهِ وَجَلَالِ ٱللهِ وَكَمَالِ ٱللهِ وَسُلْطَانِ ٱللهِ وَغُفْرَانِ ٱللهِ وَمَنِّ ٱللهِ وَعَفْوِ ٱللهِ وَحِلْمِ ٱللهِ[192] وَجَمْعِ ٱللهِ وَرَسُولِ ٱللهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ مِنْ شَرِّ ٱلسَّامَّةِ وَٱلْهَامَّةِ وَٱلْعَامَّةِ وَٱللَّامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، أُعِيذُ

۱۹۱ ــ إلى آخر ثلث آيات: ب و هامش ج ۱۹۲ ــ وحُكم: هامش ب و ج

نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَا لِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَكُلِّ[193] عَيْنٍ لَامَّةٍ. ثلثًا.

٣٥/٢٩٧، ثمّ تقول:

مَرْحَبًا بِالْحَافِظَيْنِ، وَحَيَّاكُمَا[194] مِنْ كَاتِبَيْنِ اكْتُبَا رَحِمَكُمَا ٱللهُ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ[195] مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ ٱلإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ ٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، ٱللَّهُمَّ! بَلِّغْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ تَحِيَّةً وَأَفْضَلَ ٱلسَّلَامِ، أَصْبَحْتُ لِرَبِّي حَامِدًا، أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا أَدْعُو مَعَ ٱللهِ إِلٰهًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، أَصْبَحْتُ مُرْتَهِنًا بِعَمَلِي، وَأَصْبَحْتُ لَافَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي وَٱللهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ، بِاللهِ أُصْبِحُ وَبِاللهِ أُمْسِي، وَبِاللهِ نَحْيَا وَبِاللهِ نَمُوتُ وَإِلَى ٱللهِ ٱلنُّشُورُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحُزْنِ وَٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَضَلَعِ ٱلدَّيْنِ وَغَلَبَةِ ٱلدَّجَّالِ،[196] أَصْبَحْتُ وَٱلْجُودُ وَٱلْجَمَالُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلْبَهَاءُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْقُدرَةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلْخَلْقُ وَٱلأَمْرُ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةُ وَمَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. يقولها ثلث مرّات[197].

٣٦/٢٩٨، و يقول:

ٱلْحَمْدُلِلهِ ٱلَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيلِ[198] وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي عَافِيَةٍ وَرَحْمَةٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ[199] رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً. ثلث مرّات.

١٩٣ ــ وعين لامّة: ب و ج ١٩٤ ــ وحيّاكما ٱلله: ب و ج ١٩٥ ــ وأشهدأنّ: ب و ج ١٩٦ ــ ٱلرّجال: ب ١٩٧ ــ ثلثًا: ب و ج ١٩٨ ــ أذهبَ ٱللّيل: ب ١٩٩ ــ سُبْحَان ربّنا: ج و هامش ب

۳۷ / ۲۹۹ ، ثمّ تقول:

ٱللّٰهُمَّ! إنّى وَهٰذَا ٱلْيَوْمَ ٱلْمُقْبِلَ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَلَا يُهِمُّنِى [۲۰۰] ٱلْيَوْمَ شَىْءٌ [۲۰۱] مِنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَلَا ٱلْجُرْءَةِ عَلَىٰ مَعَاصِيكَ، وَٱرْزُقْنِى فِيهِ عَمَلاً مَقْبُولاً وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ. ٱللّٰهُمَّ! إنّى أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَىْ نِسْيَانِى وَعَجَلَتِى فِى يَوْمِى هٰذَا، بِسْمِ ٱللهِ مَاشَآءَ ٱللهُ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا عَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سُنَّتِهِ وَعَلَىٰ دِينِ عَلِىٍّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَىٰ دِينِ ٱلْأَوْصِيَآءِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَغَآئِبِهِمْ، ٱللّٰهُمَّ! إنّى أَسْتَعِيذُبِكَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِىٌّ وَٱلْأَوْصِيَآءُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، وَ أَرْغَبُ إلَيْكَ فِيمَا رَغِبُوا إلَيْكَ فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ، [۲۰۲] ٱللّٰهُمَّ! تَوَفَّنِى عَلَى ٱلْإيمَانِ بِكَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَٱلْوَلَايَةِ لِعَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ وَٱلْإئْتِمَامِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَإنّى قَدْ رَضِيتُ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ! أَصْبَحْتُ عَلَىٰ فِطْرَةِ ٱلْإسْلَامِ وَ كَلِمَةِ ٱلْإخْلَاصِ وَ مِلَّةِ إبْرٰهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ٱللّٰهُمَّ! أَحْيِنِى مَا أَحْيَيْتَنِى عَلَيْهِ وَ تَوَفَّنِى عَلَيْهِ [۲۰۳] وَٱبْعَثْنِى عَلَيْهِ إذَا بَعَثْتَنِى وَٱجْعَلْنِى مَعَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِى وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا أَقَلَّ [۲۰٤] مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِالْقُرْءَانِ كِتَابًا وَبِعَلِىٍّ إمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ وَعَلِىِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِبْنِ عَلِىٍّ وَ جَعْفَرِبْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِىِّبْنِ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدِبْنِ عَلِىٍّ

۲۰۰ ــ ولايُهِمُّنى: ب، فلا تُهِمُّنى: هامش ج ۲۰۱ ــ شيئًا: هامش ج ۲۰۲ ــ ٱلعلىّ ٱلعظيم: هامش ب و ج

۲۰۳ ــ إذَا تَوَفَّيْتَنِى: ب و هامش ج ۲۰٤ ــ ولاأقَلّ: هامش ب و ج

وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَٱلْخَلَفِ ٱلصَّالِحِ[205] أَئِمَّةً وَسَادَةً وَقَادَةً، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُمْ أَئِمَّتِي وَ قَادَتِي[206] فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ. ٱللَّهُمَّ! أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي ٱلْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، لَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ فَإِنِّي بِذٰلِكَ رَاضٍ يَا رَبِّ!.

۳۸ / ۳۰۰ ، ثمّ تقول: عشر مرّات:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْأَوْصِيَاءِ ٱلرَّاضِينَ ٱلْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

۳۹ / ۳۰۱ ، ثمّ يقول:[207]

ٱللَّهُمَّ! أَحْيِنِي عَلَىٰ مَا أَحْيَيْتَ عَلَيْهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمِتْنِي عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

۴۰ / ۳۰۲ ، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي هٰذَا ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مَا شِئْتَ، فَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِزْقِكَ ٱلْوَاسِعِ مَا تَجْعَلُهُ قِوَامًا لِدِينِي وَدُنْيَايَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْفَاضِلِ

۲۰۵ ــ ٱلحجّة: هامش ب و ج ۲۰۶ ــ وسادتي: هامش ج ۲۰۷ ــ ويقول: ج

ٱلْمُفْضِلِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالاً طَيِّبًا بَلَاغًا لِلْآخِرَةِ وَٱلدُّنْيَا هَنِيئًا مَرِيئًا صَبًّا صَبًّا مِـنْ غَيْرِ مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ وَطَيِّبًا مِنْ رِزْقِكَ وَحَلَالاً مِنْ وَاسِعِكَ[208] تُغْنِينِي بِهِ عَنْ خَلْقِكَ، مِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ ٱلْمَلْأَى أَسْأَلُ وَمِـنْ خَيْرِكَ أَسْأَلُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِ رِزْقِكَ تَجْعَلُهَا عَوْنًا لِي عَلَىٰ نَفْسِي وَدُنْيَايَ وَآخِـرَتِي، ٱللَّهُـمَّ ٱفْـتَحْ لِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَرِزْقًا مِـنْ عِنْدِكَ، ٱللَّهُـمَّ! لَا تَـحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِـي وَلَا تَجْعَلْنِي مُحَارَفًا، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يَخَافُ مَقَامَكَ وَيَـخَافُ وَعِيدَكَ وَيَـرْجُو لِقَـاءَكَ وَيَرْجُو أَيَّامَكَ، وَٱجْعَلْنِي أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحًا، وَٱرْزُقْـنِي عَمَلاً مُـتَقَبَّلاً وَعَمَلاً نَجِيحًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ.

[41/303]، ثمّ قل:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرّة

أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ مائة مرّة

أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ مائة مرّة

وَأَسْأَلُ ٱللهَ[209] ٱلْجَنَّةَ مائة مرّة

أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْحُورَ ٱلْعِينَ مائة مرّة

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ مائة مرّة

وٱقرء: قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مائة مرّة

٢٠٨ ـ من وُسْعِكَ: هامش ب وج   ٢٠٩ ـ وأسأله: ب وهامش ج

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. مائة مرّة.

سُبْحَانَ ٱللّٰهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. مائة مرّة.

مَاشَآءَ ٱللّٰهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. مائة مرّة.

ٱللّٰهُمَّ! قَدْ رَضِيتُ بِقَضَآئِكَ وَسَلَّمْتُ لِأَمْرِكَ، ٱللّٰهُمَّ ٱقْضِ لِي بِالْحُسْنَىٰ وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي. مائة مرّة.

ٱللّٰهُمَّ! أَوْسِعْ عَلَيَّ[210] فِي رِزْقِي وَٱمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ. مائة مرّة.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا. عشر مرّات.

٤٢/٣٠٤ ، ثمّ تقول عشر مرّات:

ٱللّٰهُمَّ ٱقْذِفْ فِي قُلُوبِ ٱلْعِبَادِ مَحَبَّتِي، وَضَمِّنِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ رِزْقِي وَأَلْقِ ٱلرُّعْبَ فِي قُلُوبِ عَدُوِّكَ[211] مِنِّي، وَٱنْشُرْ رَحْمَتَكَ لِي وَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَٱجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِيَ ٱلْمَزِيدَ مِنْ لَدُنْكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْغَافِلِينَ.

٤٣/٣٠٥ ، وتقول عشر مرّات:

ٱللّٰهُمَّ! يَسِّرْ لَنَا مَا نَخَافُ عُسْرَتَهُ،[212] وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَنَفِّسْ عَنَّا مَا

٢١٠ ـ لي: ب وهامش ج ٢١١ ـ أعدآءك: ب وهامش ج ٢١٢ ـ عُسْرَهُ: ج وهامش ب

نَخَافُ كُرْبَتَهُ، وَٱكْشِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ غَمَّهُ، وَٱصْرِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۴۴/۳۰۶ ، وتقول عشر مرّات:

ٱللَّهُمَّ! لَاتَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِيهِ[213] أَبَدًا وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا.

۴۵/۳۰۷ ، وتقول عشر مرّات:

ٱللَّهُمَّ! بَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَٱجْعَلْ لِيَ ٱلْمَرْتَبَةَ[214] مِنْ كَرَامَتِكَ.

۴۶/۳۰۸ ، وٱقرء آية ٱلكرسيّ عشر مرّات. وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَاوَلَدًا.

۴۷/۳۰۹ ، وتقرأ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عشر مرّات، وتقول:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ إِلٰهًا وَاحِدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَاوَلَدًا.

۴۸/۳۱۰ ، ثمّ تقول عشر مرّات:

ٱللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحَتْ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ يَا رَبِّ! حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ ٱلرِّضَىٰ.

۲۱۳ ــ صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ: ب وهامش ج ۲۱۴ ــ ٱلمزيد: ج

۴۹ / ۳۱۱ ، ثمّ تقول عشر مرّات:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۵۰ / ۳۱۲ ، ثمّ تقول عشر مرّات عند طلوع ٱلشّمس وغروبها:

أَعُوذُ بِاللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ.

۵۱ / ۳۱۳ ، ثمّ تقول مائة مرّة:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

۵۲ / ۳۱۴ ، ثمّ تقول مائة مرّة:

مَاشَآءَ ٱللهُ كَانَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

۵۳ / ۳۱۵ ، وتقول أيضًا

ٱللَّهُمَّ! مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ [۲۱۵] وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَٱنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَإِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَآءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ ٱلْكِتَابِ.

۵۴ / ۳۱۶ ، ثمّ قل:

أَحَطْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي مِنْ شَاهِدٍ وَغَآئِبٍ بِاللهِ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ

۲۱۵ ـ ودين نبيك: هامش ب و ج

عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَانَوْمٌ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَايُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَايَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ.

٥٥/٣١٧، ثمّ قل:

أَصْبَحْتُ ٱللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ ٱلْمَنِيعِ ٱلَّذِي لَا يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ مِنْ كُلِّ[٢١٦] غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَايِرِ مَا خَلَقْتَ وَ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ ٱلصَّامِتِ وَٱلنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ وِلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَىٰ أَذِيَّةٍ[٢١٧] بِجِدَارٍ حَصِينٍ ٱلْإِخْلَاصِ فِي ٱلِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَٱلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِنًا أَنَّ ٱلْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ، وَ بِهِمْ أُوَالِي مَنْ وَالَوْا وَ أُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَأَعِذْنِي ٱللَّهُمَّ! بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ! حَجَزْتُ ٱلْأَعَادِيَ عَنِّي بِبَدِيعِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

فإذا أردت ٱلتوجّه في يوم قد حذّر من ٱلتصرّف فيه فقدّم أمام توجّهك قراءة: ٱلْحَمْد[٢١٨]، وٱلمعوّذتين، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، و آية ٱلكرسيّ، وٱلقدر و آخر آل عمران إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ إلى آخر ٱلسّورة.

٥٦/٣١٨، ثمّ قل:

٢١٦ ــ من شرّ كلّ: ج و هامش ب ٢١٧ ــ لي بأذيّة: ب. إليّ بأذيّة: هامش ج ٢١٨ ــ الحمد لله ربّ ٱلعالمين: ب

اَللّٰهُمَّ! بِکَ يَصُولُ الصَّآئِلُ وَبِقُدْرَتِکَ يَطُولُ الطَّآئِلُ، وَلَا حَوْلَ لِکُلِّ ذِی حَوْلٍ إلاَّ بِکَ وَلَا قُوَّةَ يَمْتَادُهَاذُو قُوَّةٍ إلاَّ مِنْکَ بِصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ بَرِيَّتِکَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَعِتْرَتِهِ وَسُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَيْهِمْ وَاکْفِنِی شَرَّ هٰذَا الْيَوْمِ وَضُرَّهُ وَارْزُقْنِی خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ وَاقْضِ لِی فِی مُتَصَرَّفَاتِی بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَ بُلُوغِ الْمَحَبَّةِ وَالظَّفَرِ بِالْأُمْنِيَّةِ وَ کِفَايَةِ الطَّاغِيَةِ الْمُغْوِيَةِ وَکُلِّ ذِی قُدْرَةٍ لِی عَلَىٰ أَذِيَّةٍ حَتَّىٰ أَکُونَ فِی جُنَّةٍ وَ عِصْمَةٍ مِنْ کُلِّ بَلَآءٍ وَنِقْمَةٍ، وَأَبْدِلْنِی فِيهِ مِنَ الْمَخَاوِفِ أَمْنًا وَ مِنَ الْعَوَآئِقِ فِيهِ يُسْرًا، حَتَّىٰ لَايَصُدَّنِی صَآدٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَلَا يَحُلَّ بِی طَارِقٌ مِنْ أَذَى الْعِبَادِ إنَّکَ عَلَىٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ، وَالْأُمُورُ إِلَيْکَ تَصِيرُ، يَامَنْ لَيْسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

۵۷/۳۱۹، آخر:[۲۱۹]

اَللّٰهُمَّ! إنِّی أَصْبَحْتُ أَسْتَغْفِرُکَ فِی هٰذَا الصَّبَاحِ وَفِی هٰذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِکَ، وَ أَبْرَءُ إِلَيْکَ مِنْ أَهْلِ لَعْنَتِکَ، اَللّٰهُمَّ! إنِّی أَصْبَحْتُ أَبْرَءُ إِلَيْکَ فِی هٰذَا الْيَوْمِ وَ فِی هٰذَا الصَّبَاحِ مِمَّنْ نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ مِنَ الْمُشْرِکِينَ وَمَا کَانُوا يَعْبُدُونَ، إنَّهُمْ کَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَاأَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَآءِ إِلَى الْأَرْضِ بَرَکَةً عَلَىٰ أَوْلِيَآئِکَ وَعَذَابًا عَلَىٰ أَعْدَآئِکَ، اَللّٰهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالَاکَ وَعَادِ مَنْ عَادَاکَ، اَللّٰهُمَّ اخْتِمْ لِی بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ کُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِی وَلِوَالِدَیَّ وَارْحَمْهُمَا کَمَا رَبَّيَانِی صَغِيرًا، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إنَّکَ

۲۱۹ ـ دعاء آخر: ج

تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ وَ مَثْوٰيهُمْ، اَللّٰهُمَّ احْفَظْ إمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإيمَانِ وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لِإمَامِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْفِرَقَ الْمُخَالِفَةَ عَلٰى رَسُولِكَ وَالْمُتَعَدِّيَةَ لِحُدُودِكَ وَالْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ، وَ أَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ وَالْإقْتِدَاءَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالْمُحَافَظَةَ عَلٰى مَا أَمَرْتَ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلاً وَلَا أَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا، اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ[٢٢٠] وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضٰى عَلَيْكَ، لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ[٢٢١] تَقَبَّلْ مِنِّي دُعَائِي، وَمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَضَاعِفْهُ لِي أَضْعَافًا وَآتِنِي مِنْ لَدُنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ مَا أَبْلَيْتَنِي وَ أَعْظَمَ مَا آتَيْتَنِي وَأَطْوَلَ مَا عَافَيْتَنِي وَ أَكْثَرَ مَا سَتَرْتَ عَلَيَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَيْهِ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَاشَاءَ رَبِّي[٢٢٢] وَكَمَا يُحِبُّ رَبِّي وَيَرْضٰى، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ[٢٢٣] وَعِزِّ جَلَالِهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإكْرَامِ.

٥٨/٣٢٠ ، آخر:

اَللّٰهُمَّ! فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ، أَعْهَدُ إلَيْكَ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا إنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إلٰهَ إلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إلٰى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إلٰى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإنَّكَ إنْ وَكَلْتَنِي

٢٢٠ ــ وعافني فيمَنْ عافَيْتَ ونجّني فيمن أنجَيْتَ: ب و ج   ٢٢١ ــ البيت الحرام: ب و ج   ٢٢٢ ــ ربّنا: هامش ب و ج   ٢٢٣ ــ وجه ربّي: هامش الف، ب و ج

إِلَيْهَا تُبَاعِدُنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ وَ تُقَرِّبُنِي مِنَ ٱلشَّرِّ، أَيْ رَبِّ! لَا أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَٱجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

٥٩/٣٢١ ، آخر:[٢٢٤]

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجْعَلَ ٱلنُّورَ فِي بَصَرِي وَٱلْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَٱلْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَٱلْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَٱلسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَٱلسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَٱلشُّكْرَ لَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي.

٦٠/٣٢٢ ، ثمّ تقول:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، تَبَارَكَ ٱللهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِينَ، لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. ثلثين مرّة.

٦١/٣٢٣ ، ثمّ يقول مائة مرّة:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ.

٦٢/٣٢٤ ، دعاء آخر[٢٢٥]:

تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْبُؤْسِ وَٱلْفَقْرِ، وَمِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَعِنِّي عَلَىٰ أَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَ إِلَى ٱلنَّاسِ.

٢٢٤ ـ دعاء آخر: ب ٢٢٥ ـ آخر: ج

۶۳/۳۲۵، ثمّ تقول خمس عشرة مرّة:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ إِيمَانًا وَ صِدْقًا، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًّا.

۶۴/۳۲۶، آخر[۲۲۶]:

ٱللَّهُمَّ! [۲۲۷] أَعْطِنِى ٱلَّذِى أُحِبُّ وَ ٱجْعَلْهُ خَيْرًا لِى، ٱللَّهُمَّ! مَا نَسِيتُ فَلَا أَنْسَىٰ ذِكْرَكَ، وَمَا فَقَدْتُ فَلَا أَفْقِدُ عَوْنَكَ وَ مَايَغِيبُ عَنِّى مِنْ شَىْءٍ فَلَا يَغِيبُ عَنِّى حِفْظُكَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّـى أَعُوذُبِكَ مِنْ فَجَوَاتِ[۲۲۸] نَقِمَتِكَ، وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ وَ غَضَبِكَ.

۶۵/۳۲۷، دعاء آخر:

سُبْحَـانَ ٱلرَّبِّ[۲۲۹] ٱلْمَلِكِ ٱلْقُـدُّوسِ، وَٱلْحَمْدُ لِرَبِّ ٱلصَّبَاحِ، ٱللَّهُــمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ مَحَامِدَكَ[۲۳۰] كُلُّهَا عَلَىٰ نَعْمَآئِكَ كُلِّهَا، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَىٰ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ بَلَآئِكَ وَصَنِيعَتِكَ[۲۳۱] إِلَىَّ خَاصَّةً مِنْ خَلْقِكَ خَلَقْتَنِى يَا رَبِّ! فَأَحْسَنْتَ خَلْقِى، وَ هَدَيْتَنِى فَأَحْسَنْتَ هُدَاىَ[۲۳۲] وَرَزَقْتَنِى فَأَحْسَنْتَ رِزْقِـى، فَـلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ بَلَآئِكَ وَصَنْعَتِكَ[۲۳۳] عِنْدِى قَدِيمًا وَحَدِيثًا، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَصْبَحْتُ عَلَىٰ فِطْرَةِ ٱلْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ ٱلْإِخْلَاصِ وَمِلَّةِ إِبْرٰهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

۶۶/۳۲۸، دعاء آخر:

ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنَا مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَٱسْدُدْ فَـقْرَنَا بِـقُدْرَتِكَ وَٱنْشُرْ

۲۲۶ ــ دعاءآخر: ب ۲۲۷ ــ صلّ على محمد وآل محمّدو: هامش ب و ج ۲۲۸ ــ فَجَـاءَ: ب، فُـجَاءَة: ج ۲۲۹ ــ ربّى: ج ۲۳۰ ــ بِمَحَامِدِكَ: ب و ج ۲۳۱ ــ وَصَنِيعِكَ: ج ۲۳۲ ــ هدايَتِى: ب و ج
۲۳۳ ــ وصَنِيعِكَ: ب وهامش ج وصنيعتك: ج

عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَٱكْفُفْ وُجُوهَنَا بِحَوْلِكَ وَطَوْلِكَ وَتَغَمَّدْ ظُلْمَنَا بِعَفْوِكَ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَآئِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ! لَا تَدَعْ لَنَا ٱلْيَوْمَ ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَا حَاجَةَ إِلاَّ قَضَيْتَهَا، ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّ ظُلْمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، وَفَقْرِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَوَجْهِي ٱلْبَالِي ٱلْفَانِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ ٱلْبَاقِي ٱلدَّآئِمِ ٱلَّذِي لَا يَفْنَىٰ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

٦٧/٣٢٩ . ثمّ ٱقرء فاتحة ٱلكتاب، وٱلمعوّذتين، وٱلإخلاص عشرًا عشرًا، وقل:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ. عشرًا. وَصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلِّمْ. عشرًا.

٦٨/٣٣٠ . وقل:

ٱللَّهُمَّ ٱذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَٱرْزُقْنِي رَهْبَةً مِنْكَ أَبْلُغُ بِهَا أَقْصَىٰ رِضْوَانِكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ بِمَا أَسْتَحِقُّ بِهِ جَنَّتَكَ وَقَدِيمَ غُفْرَانِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ كَدِّي فِي طَاعَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي خِدْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ.

٦٩/٣٣١ . دعاء آخر:

من رواية معوية ٱبن عمّار في أعقاب ٱلصّلوات وتقول بعد ٱلفجر:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَتْقِيَاءِ ٱلْأَبْرَارِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي

إلَى ٱللهِ وَ مَا تَوْفِيقِي إلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ مَـنْ يَـتَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ فَـهُوَ حَسْبُهُ إنَّ ٱللهَ بَالِغُ أمْرِهِ، مَا شَآءَ ٱللهُ كَانَ حَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، وَ أعُوذُ بِـاللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِـنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَ أعُوذُبِكَ رَبِّ! أنْ يَحْضُرُونِ، وَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ، وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَـلَالِهِ عَلَىٰ إدْبَـارِ ٱللَّيْلِ وَ إقْـبَالِ ٱلنَّهَـارِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ[٢٣٤] مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَ جَآءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِـرَحْمَتِهِ خَلْقًـا جَـدِيدًا وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ وَسَلَامَتِهِ وَسُتْرَتِهِ[٢٣٥] وَكِـفَايَتِهِ وَ جَمِيلِ صُنْعِـهِ مَـرْحَبًا بِـخَلْقِ ٱللهِ ٱلْجَدِيدِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْعَتِيدِ وَٱلْمَلَكِ ٱلشَّهِيدِ مَرْحَبًا بِكُمَا مِنْ مَلَكَيْنِ كَرِيمَيْنِ وَ حَيًّا كُمَا ٱللهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ حَافِظَيْنِ أُشْهِدُ كُمَا فَاشْهَدَالِي وَٱكْتُبَا شَهَادَتِي هٰذِهِ مَعَكُمَا حَتَّىٰ ألْقَىٰ بِـهَا رَبِّي أنِّي أشْهَدُ أنْ لَا إلٰهَ إلاَّٱللهُ، وَحْـدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أشْهَـدُ أنَّ مُـحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِـرَهُ عَلَى ٱلدِّيـنِ كُـلِّهِ وَلَوْ كَـرِهَ ٱلْـمُشْرِكُـونَ، وَ أنَّ ٱلـدِّينَ كَمَـا شَرَعَ وَ ٱلْإسْلَامَ كَمَـا وَصَـفَ وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَـدَّثَ، وَ أنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَٱلرَّسُولَ حَـقٌّ وَٱلْقُرْءَانَ حَقٌّ وَٱلْمَوْتَ حَـقٌّ، وَمُسَآئَلَةَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ فِي ٱلْقَبْرِ حَقٌّ وَٱلْبَعْثَ حَقٌّ وَٱلصِّرَاطَ حَـقٌّ وَٱلْمِيزَانَ حَـقٌّ وَٱلْجَنَّةَ حَقٌّ وَٱلنَّارَ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِـيهَا وَ أنَّ ٱللهَ بَـاعِثُ[٢٣٦] مَـنْ فِـي ٱلْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[٢٣٧] وَٱكْتُبِ ٱللَّهُمَّ! شَهَادَتِي عِنْدَكَ مَـعَ شَهَـادَةِ أُولِي ٱلْعِلْمِ بِكَ يَا رَبِّ! وَ مَنْ أبَىٰ أنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهٰذِهِ ٱلشَّهَادَةِ وَ زَعَمَ أنَّ لَكَ نِدًّا أوْ

٢٣٤ ــ ذهبَ ٱللَّيل: ب، أذْهَبَ بِاللَّيْل: ج ٢٣٥ ــ وَسِتْرِه: ب وهامش ج ٢٣٦ ــ يبعث: ب و ج ٢٣٧ ــ وآله: هامش ب

لَکَ وَلَدًا أَوْ لَکَ صَاحِبَةٌ أَوْ لَکَ شَرِیکًا أَوْ مَعَکَ خَالِقًا أَوْ رَازِقًا لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا کَبِیرًا، فَاکْتُبِ اللَّهُمَّ! شَهَادَتِی مَکَانَ شَهَادَتِهِمْ وَ أَحْیِنِی عَلَیٰ ذٰلِکَ وَ أَمِتْنِی عَلَیْهِ[238] وَ أَدْخِلْنِی بِرَحْمَتِکَ فِی عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ. اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ صَبِّحْنِی مِنْکَ صَبَاحًا صَالِحًا مُبَارَکًا مَیْمُونًا لَا خَازِیًا وَ لَا فَاضِحًا، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَاجْعَلْ أَوَّلَ یَوْمِی هٰذَا صَلَاحًا وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَ اٰخِرَهُ نَجَاحًا، وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ یَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ أَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَ اٰخِرُهُ وَجَعٌ. اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَارْزُقْنِی خَیْرَ یَوْمِی هٰذَا وَ خَیْرَ مَا فِیهِ وَ خَیْرَ مَا قَبْلَهُ وَ خَیْرَ مَا بَعْدَهُ، وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ مَا فِیهِ وَ شَرِّ مَا قَبْلَهُ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَافْتَحْ لِی بَابَ کُلِّ خَیْرٍ فَتَحْتَهُ عَلَیٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخَیْرِ وَ لَا تُغْلِقْهُ عَنِّی أَبَدًا، وَ أَغْلِقْ عَنِّی بَابَ کُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلَیٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَ لَا تَفْتَحْهُ عَلَیَّ أَبَداً. اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَاجْعَلْنِی مَعَ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِی کُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَشْهَدٍ وَ مَقَامٍ وَ مَحَلٍّ وَ مُرْتَحَلٍ وَ فِی کُلِّ شِدَّةٍ وَ رَخَاءٍ وَ عَافِیَةٍ وَ بَلَاءٍ. اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَاغْفِرْ لِی مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ لِی ذَنْبًا وَ لَا خَطِیئَةً وَ لَا إِثْمًا، اَللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا أَعْطَیْتُ[239] مِنْ نَفْسِی ثُمَّ لَمْ أَفِ لَکَ بِهِ، وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَخَالَطَهُ مَا لَیْسَ لَکَ، فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَاغْفِرْ لِی یَا رَبِّ! وَلِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ مَا وَلَدْتُ وَ مَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَ لِإِخْوَانِنَا

۲۳۸ ـ وَأَبْقِنِی عَلَیْهِ: هامش ب و ج ۲۳۹ ـ أعطیتک: ج وهامش ب

اَلَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا! إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلوٰةً كَانَتْ عَلَى اَلْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ اَلْغَافِلِينَ.

٧٠/٣٣٢ ، ثمّ تدعو بدعاء الكامل المعروف بدعاء الحريق، فتقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمٰوَاتِكَ وَأَرَضِيكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَوَرَثَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ، فَاشْهَدْ لِي وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اَلْمَعْبُودُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ اَلسَّابِعَةِ اَلسُّفْلَىٰ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ، مَا خَلَا وَجْهَكَ اَلْكَرِيمَ، فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ اَلْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِي اَلْقُلُوبُ إِلَىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ اَلْمَادِحِينَ فَخْرُ مَدْحِهِ وَعَدَىٰ وَصْفَ اَلْوَاصِفِينَ مَآثِرُ حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ اَلنَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ اَلتَّقْوَىٰ وَأَهْلَ اَلْمَغْفِرَةِ. ثلثاً.

٧١/٣٣٣ ، ثمّ تقول:

لَا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَ اَللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اَللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مَا شَاءَ اَللهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، هُوَ اَلْأَوَّلُ وَاَلْآخِرُ وَاَلظَّاهِرُ وَاَلْبَاطِنُ، لَهُ اَلْمُلْكُ وَلَهُ اَلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ اَلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أحد عشر مرّة.

٧٢/٣٣٤، ثمّ تقول:

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ، مَا شَاءَ ٱللهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْحَلِيمِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِلْءَ سَمٰوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ وَعَدَدَ مَا جَرَىٰ بِهِ قَلَمُهُ وَأَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ رِضَاهُ لِنَفْسِهِ. إحدى عشرة مرّة.

٧٣/٣٣٥، ثمّ قل:

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ[٢٤٠] ٱلْمُبَارَكِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَآئِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَٱلْمَلآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ ٱلرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ ٱلرِّضَا مِمَّا أَنتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مَلَكِ ٱلْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ رِضْوَانَ وَ خَزَنَةِ ٱلْجِنَانِ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَالِكٍ وَ خَزَنَةِ ٱلنِّيرَانِ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ ٱلرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ ٱلرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ وَٱلسَّفَرَةِ ٱلْكِرَامِ ٱلْبَرَرَةِ وَٱلْحَفَظَةِ لِبَنِي آدَمَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مَلآئِكَةِ ٱلْهَوَاءِ وَمَلآئِكَةِ ٱلْأَرْضِ[٢٤١] ٱلسُّفْلَىٰ وَ مَلآئِكَةِ ٱللَّيْلِ وَ ٱلنَّهَارِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْأَقْطَارِ وَٱلْبِحَارِ وَٱلْأَنْهَارِ وَٱلْبَرَارِي وَٱلْفَلَوَاتِ وَ ٱلْقِفَارِ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مَلآئِكَتِكَ ٱلَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَ عِبَادَتِكَ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ ٱلرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ ٱلرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ

٢٤٠ ــ بيت محمّد: ب وهامش ج ٢٤١ ــ الأرضين: ب و ج

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ صَلِّ عَلَىٰ أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّآءَ وَ مَا وَلَدَا مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ ٱلرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ ٱلرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَعَلَىٰ أَصْحَابِهِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ وَ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ ٱلْمُطَهَّرَاتِ وَ عَلَىٰ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ[242] بِمُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدًا[243] وَ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ فِي صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ رِضًى لَكَ وَرِضًى لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ ٱلرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ ٱلرِّضَىٰ مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَاصَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَ آلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ وَأَعْطِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ، وَ زِدْهُ بَعْدَ ٱلرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلَوٰةٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَ

٢٤٢ ــ بشير: ج ٢٤٣ ــ وعلى كلّ امرأة كفلت محمّدًا وعلى كلّ ملك هبط على محمّد: نسخة في هامش الف، ب و ج

لَفظَةٍ وَ لَحظَةٍ وَ نَفسٍ وَ صِفَةٍ وَ سُكُونٍ وَ حَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَ مِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَ بِعَدَدِ سَاعَاتِهِمْ وَ دَقَايِقِهِمْ وَ سُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَحَقَايِقِهِمْ وَ مِيقَاتِهِمْ وَ صِفَاتِهِمْ وَ أَيَّامِهِمْ وَ شُهُورِهِمْ وَسِنِيهِمْ وَ أَشعَارِهِمْ وَ أَبْشَارِهِمْ وَ بِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ مَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ ،وَكَأَضْعَافِ ذٰلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا خَلَقْتَ وَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ صَلَوٰةً تُرْضِيهِ،[٢٤٤] ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلثَّنَاءُ وَٱلشُّكْرُ وَٱلْمَنُّ وَٱلْفَضْلُ وَٱلطَّوْلُ وَٱلْخَيْرُ وَٱلْحُسْنَىٰ وَٱلنِّعْمَةُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْجَبَرُوتُ وَٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوتُ وَٱلْقَهْرُ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلْفَخْرُ وَٱلسُّودَدُ وَٱلإِمْتِنَانُ وَٱلْكَرَمُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلإِكْرَامُ[٢٤٥] وَ ٱلْخَيْرُ وَٱلتَّوْحِيدُ وَٱلتَّمْجِيدُ وَٱلتَّحْمِيدُ وَٱلتَّهْلِيلُ وَٱلتَّكْبِيرُ وَٱلتَّقْدِيسُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلْمَغْفِرَةُ وَ ٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْعَظَمَةُ، وَلَكَ مَا زَكَا وَطَابَ وَ طَهُرَ مِنَ ٱلثَّنَاءِ ٱلطَّيِّبِ وَٱلْمَدِيحِ ٱلْفَاخِرِ وَٱلْقَوْلِ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ ٱلَّذِى تَرْضَىٰ بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَ تُرْضِى بِهِ قَائِلَهُ وَ هُوَ رِضًى لَكَ يَتَّصِلُ حَمْدِى بِحَمْدِ أَوَّلِ ٱلْحَامِدِينَ وَثَنَائِى بِثَنَاءِ أَوَّلِ ٱلْمُثْنِينَ عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ ،وَ تَهْلِيلِى بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ ٱلْمُهَلِّلِينَ، وَ تَكْبِيرِى بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ ٱلْمُكَبِّرِينَ، وَ قَوْلِى ٱلْحَسَنُ ٱلْجَمِيلُ بِقَوْلِ أَوَّلِ ٱلْقَائِلِينَ ٱلْمُجْمِلِينَ ٱلْمُثْنِينَ عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ مِنْ أَوَّلِ ٱلدَّهْرِ إِلَىٰ آخِرِهِ، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَٱلرِّمَالِ وَٱلتِّلَالِ وَٱلْجِبَالِ وَ عَدَدِ جُرَعِ مَاءِ ٱلْبِحَارِ وَعَدَدِ قَطْرِ ٱلْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ ٱلْأَشْجَارِ وَعَدَدِ ٱلنُّجُومِ وَ عَدَدِ ٱلثَّرَىٰ

٢٤٤ ــ بها: هامش الف ٢٤٥ ــ وألجمال وألكمال: هامش ب و ج

وَٱلْحَصىٰ وَٱلنَّوىٰ وَٱلْمَدَرِ وَ عَدَدِ زِنَـةِ ذٰلِكَ كُـلِّهِ وَ عَدَدِ زِنَـةِ ذَرِّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَـيْنَ ذٰلِكَ وَ مَـا فَـوْقَهُنَّ إِلَىٰ يَـوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ مِنْ لَدُنِ ٱلْعَرْشِ[٢٤٦] إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ ٱلسَّابِعَةِ ٱلسُّفْلَىٰ، وَ بِعَدَدِ حُرُوفِ أَلْفَاظِ أَهْلِهِنَّ وَ عَدَدِ أَزْمَانِهِمْ وَ دَقَايِقِهِمْ وَ شَعَـآئِرِهِمْ وَ سَاعَاتِـهِمْ وَأَيَّـامِهِمْ وَ شُهُـورِهِمْ وَ سِنِيهِمْ وَ سُكُونِهِمْ وَ حَرَكَاتِهِمْ وَ أَشْعَـارِهِمْ وَ أَبْشَارِهِمْ وَأَنْـفَاسِهِمْ، وَ عَدَدِ زِنَـةِ مَـا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ بَلَغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْظَنُّوا أَوْ فَطِنُوا أَوْ كَـانَ مِـنْهُمْ أَوْ يَكُونُ ذٰلِكَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، وَ عَدَدِ زِنَـةِ[٢٤٧] ذٰلِكَ وَ أَضْعَـافِ ذٰلِكَ وَكَـأَضْعَافِ ذٰلِكَ أَضْعَـافًا مُضَاعَفَةً لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا ٱلْجَـلَالِ وَٱلْإِكْـرَامِ! وَ أَهْلُ ذٰلِكَ أَنْـتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَ مُسْتَوْجِبُهُ مِنِّى وَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَـدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! ٱللّٰهُـمَّ! إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ ٱسْتَحْدَ ثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلٰهٌ فَيَشْرَكُكَ فِى رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا مَعَكَ إِلٰهٌ أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا، أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ ٱلْقَآئِلُونَ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُـعْطِىَ مُـحَمَّدًا أَفْضَلَ مَـا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَـا سُئِلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْـتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلَىٰ يَـوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، أُعِيذُ أَهْلَ بَـيْتِ ٱلنَّبِىِّ مُـحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِى وَدِينِى وَذُرِّيَّـتِى وَ مَـالِى وَوَلَدِى وَأَهْلِى وَقَـرَابَاتِى[٢٤٨] وَأَهْلَ بَـيْتِى وَكُلَّ ذِى رَحِمٍ لِى دَخَلَ فِى ٱلْإِسْلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ وَحُـزَانَتِى وَخَـاصَّتِى، وَمَنْ قَلَّدَنِى دُعَآءً أَوْ أَسْدَىٰ إِلَىَّ يَدًا أَوْ رَدَّ عَنِّى غِيْبَةً أَوْ قَالَ فِـىَّ خَيْرًا أَوِ ٱتَّـخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا أَوْ صَنِيعَةً وَجِيرَانِى وَإِخْوَانِى مِنَ ٱلْمُؤْمِـنِينَ وَٱلْمُؤْمِـنَاتِ بِـاللّٰهِ وَبِـأَسْمَآئِهِ

٢٤٦ ــ عرشك: ج وهامش ب   ٢٤٧ ــ ذرّذلك: ب و ج وهامش الف   ٢٤٨ ــ وأقربآئي: هامش ب

ٱلتَّامَّةِ ٱلْعَامَّةِ ٱلشَّامِلَةِ ٱلْكَامِلَةِ ٱلطَّاهِرَةِ ٱلْفَاضِلَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلْمُتَعَالِيَةِ ٱلزَّاكِيَةِ ٱلشَّرِيفَةِ ٱلْمَنِيعَةِ ٱلْكَرِيمَةِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلْمَخْزُونَةِ ٱلْمَكْنُونَةِ ٱلَّتِى لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأُمِّ ٱلْكِتَابِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَآءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْذَةٍ وَبَرَكَةٍ، وَبِالتَّوْرَيٰةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرٰهِيمَ وَمُوسَىٰ، وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ ٱللهُ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ ٱللهُ، وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا ٱللهُ، وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ ٱللهُ، وَبِكُلِّ نُورٍ أَنَارَهُ ٱللهُ، وَبِكُلِّ آلَآءِ ٱللهِ وَعَظَمَتِهِ، أُعِيذُ وَأَسْتَعِيذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَبِّى مِنْهُ أَكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱلشَّيَاطِينِ وَٱلسَّلَاطِينِ وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِى ٱلنُّورِ وَٱلظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا دَهِمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَنَازِلَةٍ وَسُقْمٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ فِى ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَتَأْتِى بِهِ ٱلْأَقْدَارُ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِى ٱلنَّارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِى ٱلْأَرْضِ[٢٤٩] وَٱلْأَقْطَارِ وَٱلْفَلَوَاتِ وَٱلْقِفَارِ وَٱلْبِحَارِ وَٱلْأَنْهَارِ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْفُسَّاقِ وَٱلْفُجَّارِ وَٱلْكُهَّانِ وَٱلسُّحَّارِ وَٱلْحُسَّادِ وَٱلذُّعَّارِ وَٱلْأَشْرَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ إِلَيْهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ رَبِّى آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَأَعُوذُ بِكَ ٱللَّهُمَّ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحُزْنِ وَٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَمِنْ ضَلَعِ ٱلدَّيْنِ وَغَلَبَةِ ٱلرِّجَالِ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ

٢٤٩ ــ ٱلأرضين: هامش ج

عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَاتَنْجَعُ وَمِنْ صَحَابَةٍ لَاتَرْدَعُ وَمِنْ إِجْمَاعٍ عَلَىٰ نُكْرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَىٰ خُسْرٍ أَوْ تَوَاخُذٍ عَلَىٰ خُبْثٍ، وَمِمَّا ٱسْتَعَاذَمِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَٱلْأَنْبِيَاءُ ٱلْمُرْسَلُونَ وَٱلْأَئِمَّةُ ٱلْمُطَهَّرُونَ[٢٥٠] وَٱلشُّهَدَاءُ وَٱلصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ ٱلْمُتَّقُونَ، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ مَا سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ[٢٥١] مَا ٱسْتَعَاذُوا، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ! مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ! أَنْ يَحْضُرُونِ، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ أَحِبَّتِي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ جِيرَانِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِخْوَانِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً أَوِ ٱتَّخَذَ عِنْدِي يَدًا أَوِ ٱبْتَدَءَ[٢٥٢] إِلَيَّ بِرًّا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَنِي رَبِّي، بِسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصِلْنِي بِجَمِيعِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ ٱلْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ ٱلْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ ٱلسُّوءِ وَٱلرَّدَىٰ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجِي، وَفَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

٢٥٠ ـ ٱلطَّاهِرُونَ: ب و ج ٢٥١ ـ من ٱلشَّرِّ: الف ٢٥٢ ـ أَسْدَىٰ: ب وهامش ج

وَارْزُقْنِى نَصْرَهُمْ وَأَشْهِدْنِى أَيَّامَهُمْ وَاجْمَعْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتَّىٰ لَا يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَعَلَىٰ مَنْ مَعَهُمْ وَعَلَىٰ شِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ وَعَلَىٰ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ، وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللهُ، مَا شَاءَ اللهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، حَسْبِىَ اللهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى اللهِ، وَالْتَجِئُ إِلَى اللهِ، وَبِاللهِ أُحَاوِلُ وَأُصَاوِلُ وَأُكَاثِرُ وَأُفَاخِرُ وَأَعْتَزُّ وَأَعْتَصِمُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَىُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الثَّرَىٰ وَالنُّجُومِ وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِىُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ،[253] سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

۷۴/۳۳۶ ، وممّا خرج عن صاحب الزّمان عليه السّلام زيادة فى هذا الدّعاء إلى محمّد بن الصّلت القمىّ:

اَللّٰهُمَّ! رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِىِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ[254] الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلٰهُ مَنْ فِى السَّمَاءِ وَإِلٰهُ مَنْ فِى الْأَرْضِ، لَا إِلٰهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِى السَّمَاءِ وَجَبَّارُ مَنْ فِى الْأَرْضِ، لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِى السَّمَاءِ وَخَالِقُ مَنْ فِى الْأَرْضِ، لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ حَكَمُ مَنْ فِى السَّمَاءِ وَحَكَمُ مَنْ فِى الْأَرْضِ، لَا حَكَمَ فِيهِمَا

۲۵۳ ــ أنت: ج وهامش ب ۲۵۴ ــ والفرقان: ب وهامش ج

غَيْرُكَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْمُشْرِقِ،[255] وَمُلْكِكَ ٱلْقَدِيمِ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي يَصْلُحُ عَلَيْهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَٱلْآخِرُونَ. يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ! وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ! يَا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ! وَيَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ. يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَا أَرْجُوهُ وَآمُلُهُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

75/337 ، دعآء آخر:

يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ! يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ! يَا خَالِقَ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ ٱلْمُنِيرِ! يَا عِصْمَةَ ٱلْخَآئِفِ ٱلْمُسْتَجِيرِ! يَا مُطْلِقَ ٱلْمُكَبَّلِ ٱلْأَسِيرِ! يَا رَازِقَ ٱلطِّفْلِ ٱلصَّغِيرِ! يَا جَابِرَ ٱلْعَظْمِ ٱلْكَسِيرِ! يَا رَاحِمَ ٱلشَّيْخِ ٱلْكَبِيرِ! يَا نُورَ ٱلنُّورِ! يَا مُدَبِّرَ ٱلْأُمُورِ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ! يَا شَافِيَ ٱلصُّدُورِ! يَا جَاعِلَ ٱلظِّلِّ وَٱلْحَرُورِ! يَا عَالِمًا بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ! يَا مُنْزِلَ ٱلْكِتَابِ وَٱلنُّورِ وَٱلْفُرْقَانِ وَٱلزَّبُورِ! يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْمَلَآئِكَةُ بِٱلْإِبْكَارِ وَٱلظُّهُورِ! يَا دَآئِمَ ٱلثَّبَاتِ! يَا مُخْرِجَ ٱلنَّبَاتِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ! يَا مُحْيِيَ ٱلْأَمْوَاتِ! يَا مُنْشِئَ ٱلْعِظَامِ ٱلدَّارِسَاتِ! يَا سَامِعَ ٱلصَّوْتِ![256] يَا سَابِقَ ٱلْفَوْتِ! يَا كَاسِيَ ٱلْعِظَامِ ٱلْبَالِيَةِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ! يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَىٰ حَالٍ! يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَىٰ تَجَشُّمِ حَرَكَةٍ وَلَا ٱنْتِقَالٍ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ[257] شَأْنٌ عَنْ

٢٥٥ ــ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْمُنِير: ب، ٱلْمُشْرِق: هامش ج ٢٥٦ ــ ٱلأصوات: هامش ب ٢٥٧ ــ لايمنعُه: ب وهامش ج

شَأْنٍ! يَا مَنْ يَرُدُّ بِأَلْطَفِ ٱلصَّدَقَةِ وَٱلدُّعَاءِ عَنْ أَعْنَانِ ٱلسَّمَآءِ مَا حَتَمَ وَ أَبْرَمَ مِنْ سُوءِ ٱلْقَضَآءِ! يَا مَنْ لَايُحِيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَمَكَانٌ! يَا مَنْ يَجْعَلُ ٱلشِّفَآءَ فِيمَا يَشَآءُ مِنَ ٱلْأَشْيَآءِ! يَا مَنْ يُمْسِكُ ٱلرَّمَقَ مِنَ ٱلدَّنِفِ[258] ٱلْعَمِيدِ بِمَا قَلَّ مِنَ ٱلْغِذَآءِ[259] يَـامَنْ يُـزِيلُ بِـأَدْنَى ٱلدَّوَآءِ مَا غَلُظَ مِنَ ٱلدَّآءِ! يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَا وَ إِذَا تَوَاعَدَ عَفَىٰ! يَا مَنْ يَمْلِكُ حَـوَآئِجَ ٱلسَّآئِلِينَ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ ٱلصَّامِتِينَ! يَا عَظِيمَ ٱلْخَطَرِ! يَا كَرِيمَ ٱلظَّفَرِ! يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَايَبْلَىٰ! يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَايَفْنَىٰ! يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَايُطْفَىٰ[260]! يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عَرْشُهُ! يَا مَنْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ سُلْطَانُهُ! يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَـطُهُ! يَـا مَـنْ فِـي ٱلْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ! يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ! يَا مَنْ أَيَادِيهِ فَاضِلَةٌ! يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَـةٌ! يَـا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ! يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ! يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَ خَلْقُهُ بِالْمَنْزِلِ ٱلْأَدْنَىٰ! يَا رَبَّ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْفَانِيَةِ! يَا رَبَّ ٱلْأَجْسَادِ ٱلْبَالِيَةِ! يَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ! يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ! يَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ! يَا أَحْكَمَ ٱلْحَـاكِمِينَ! يَـا أَرْحَـمَ ٱلرَّاحِمِينَ! يَـا وَاهِبَ[261] ٱلْعَطَايَا! يَا مُطْلِقَ ٱلْأُسَارَىٰ! يَا رَبَّ ٱلْعِزَّةِ! يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَ أَهْلَ ٱلْمَغْفِـرَةِ! يَا مَنْ لَايُدْرَكُ أَمَدُهُ! يَا مَنْ لَايُحْصَىٰ عَدَدُهُ! يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ، أَشْهَـدُ وَٱلشَّهَـادَةُ لِي رِفْعَةٌ وَ عُدَّةٌ وَ هِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، وَ بِهَا أَرْجُو ٱلْمَفَازَةَ[262] يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ وَ ٱلنَّدَامَـةِ، أَنَّكَ أَنْـتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْـتَ، وَحْـدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، وَ أَنَّ مُـحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْكَ وَ أَدَّىٰ مَـا كَـانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ لَكَ، وَأَنَّكَ تُعْطِي دَآئِمًا[263] وَتَرْزُقُ وَ تُعْطِي وَ تَمْنَعُ وَ تَرْفَعُ وَ تَضَعُ وَ تُغْنِي وَ تُفْقِرُ وَ تَـخْذُلُ وَ

٢٥٨ ـ ٱلْمُدْنَفِ: هامش ب و ج ٢٥٩ ـ بـأَقَـلِّ ٱلغـذآء: هـامش ب ٢٦٠ ـ لايُطْفَىٰ: ج، لاَيَطْفأُ: ب
٢٦١ ـ ياوهّاب: ب ٢٦٢ ـ ٱلنّجاة: ب و هامش ج ٢٦٣ ـ تخلُق دآئبًا: ج

تَنْصُرُ وَ تَعْفُو وَ تَرْحَمُ وَ تَصْفَحُ وَ تَتَجَاوَزُ[٢٦٤] عَمَّا تَعْلَمُ وَلَا تَجُورُ وَلَا تَظْلِمُ وَ أَنْتَ تَقْبِضُ وَ تَبْسُطُ وَ تَمْحُو وَ تُثْبِتُ وَ تُبْدِئُ وَ تُعِيدُ وَ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ. فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَٱنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ. فَطَالَ مَا عَوَّدْتَنِي ٱلْحَسَنَ ٱلْجَمِيلَ وَ أَعْطَيْتَنِي ٱلْكَثِيرَ ٱلْجَزِيلَ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ ٱلْقَبِيحَ. ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ عَجِّلْ فَرَجِي وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي وَٱرْدُدْنِي إِلَىٰ أَفْضَلِ عَادَتِكَ[٢٦٥] عِنْدِي وَٱسْتَقْبِلْ بِي صِحَّةً مِنْ سَقَمِي[٢٦٦] وَسَلَامَةً شَامِلَةً فِي بَدَنِي وَنَظْرَةً نَافِذَةً فِي دِينِي، وَ مَهِّدْنِي وَ أَعِنِّي عَلَى ٱسْتِغْفَارِكَ وَ ٱسْتِقَالَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى ٱلْأَجَلُ وَيَنْقَطِعَ ٱلْعَمَلُ،[٢٦٧] وَ أَعِنِّي عَلَى ٱلْمَوْتِ وَ كُرْبَتِهِ وَعَلَى ٱلْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ وَ عَلَى ٱلْمِيزَانِ وَ خِفَّتِهِ وَ عَلَى ٱلصِّرَاطِ وَ زَلَّتِهِ وَ عَلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ وَ رَوْعَتِهِ، وَ أَسْأَلُكَ نَجَاحَ ٱلْعَمَلِ قَبْلَ ٱنْقِطَاعِ ٱلْأَجَلِ وَ قُوَّةً فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَٱسْتِعْمَالَ ٱلصَّالِحِ[٢٦٨] مِمَّا عَلَّمْتَنِي وَ فَهَّمْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّبُّ ٱلْجَلِيلُ وَ أَنَا ٱلْعَبْدُ ٱلذَّلِيلُ، وَ شَتَّانَ مَا بَيْنَنَا يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! وَ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ بِهِ فَهَّمْتَنَا وَ هُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلِنَا إِلَيْكَ رَبَّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عِتْرَتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

٧٦/٣٣٨ ـ ثمّ يدعو بدعاء ٱلعشرات، وقد تقدّم ذكره، فإذا فرغ، دعىٰ بالدّعاء ٱلمرويّ عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام في ٱلصّباح:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أَصْبَحْتُ بِٱللهِ مُمْتَنِعًا وَ بِعِزَّتِهِ مُحْتَجِبًا وَ بِأَسْمَائِهِ عَائِذًا مِنْ

٢٦٤ ـ وتجاوَزُ: ب ٢٦٥ ـ عبادتك: هامش الف و ب و ج ٢٦٦ ـ سُقْمِي: ب ٢٦٧ ـ ٱلأمل: الف
٢٦٨ ـ وٱستعمالاً لصالح مَا: ب و هامش ج ج

شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَ ٱلسُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ رَبِّى اٰخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللهُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللهُ وَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، ٱللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَ هُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، إِنَّ ٱللهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ[٢٦٩] بِقُدْرَتِهِ وَجَآءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَ نَحْنُ فِى عَافِيَةٍ مِنْهُ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَ كَرَمِهِ مَرْحَبًا بِالْحَافِظَيْنِ.

۷۷ / ۳۳۹، وتلتفتُ عن يمينك وتقول: حَيَّاكُمَا ٱللهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ. و تلتفت عن شمالك، وتقول:

اَكْتُبَا رَحِمَكُمَا ٱللهُ، بِسْمِ ٱللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَارَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ ٱللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِى ٱلْقُبُورِ، عَلَىٰ ذٰلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَآءَ ٱللهُ، أَقْرِءَا مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنِّى ٱلسَّلَامَ، أَصْبَحْتُ فِى جِوَارِ ٱللهِ ٱلَّذِى لَا يُضَامُ وَ فِى كَنَفِ ٱللهِ ٱلَّذِى لَايُرَامُ وَ فِى سُلْطَانِهِ ٱلَّذِى لَايُسْتَطَاعُ وَ فِى ذِمَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِى لَا تُخْفَرُ وَ فِى عِزِّ ٱللهِ ٱلَّذِى لَايُقْهَرُ وَ فِى حَرَمِ ٱللهِ ٱلْمَنِيعِ وَ فِى وَدَآئِعِ ٱللهِ ٱلَّتِى لَا تَضِيعُ، وَمَنْ أَصْبَحَ لِلّٰهِ جَارًا فَهُوَاْ مِنْ مَحْفُوظٌ، أَصْبَحْتُ وَ ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوتُ وَ ٱلْعَظَمَةُ وَ ٱلْجَبَرُوتُ وَ ٱلْجَلَالُ وَ ٱلْإِكْرَامُ وَ ٱلنَّقْضُ وَ ٱلْإِبْرَامُ وَ ٱلْعِزَّةُ وَ ٱلسُّلْطَانُ وَ ٱلْحُجَّةُ وَ

٢٦٩ ــ ذَهَبَ باللَّيل: ب

ٱلْبُرْهَانُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَ ٱلرُّبُوبِيَّةُ وَ ٱلْقُدْرَةُ وَ ٱلْهَيْبَةُ وَ ٱلْمَنَعَةُ وَٱلسَّطْوَةُ وَٱلرَّأْفَةُ وَ ٱلرَّحْمَةُ وَٱلْعَفْوُ وَٱلْعَافِيَةُ وَٱلسَّلَامَةُ وَٱلطَّوْلُ وَٱلْآلَاءُ وَ ٱلْفَضْلُ وَٱلنَّعْمَاءُ وَٱلنُّورُ وَ ٱلضِّيَاءُ وَ ٱلْأَمْنُ وَخَزَائِنُ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ ٱلْمَلِكِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّارِ.

أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا وَلَا أَدْعُو مَعَهُ إِلٰهًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا، إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي، مِنَ ٱللهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا، ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ رَبِّي حَقًّا، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. ٱللهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَ أَعْلَىٰ وَ أَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ! كَمَا أَذْهَبْتَ بِاللَّيْلِ[270] وَ أَقْبَلْتَ بِالنَّهَارِ خَلْقًا جَدِيدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ آيَةً بَيِّنَةً مِنْ آيَاتِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ كُلَّ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَحُزْنٍ وَمَكْرُوهٍ وَبَلِيَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَ مُلِمَّةٍ وَ أَقْبِلْ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلتَّوْبَةِ وَٱدْفَعْ عَنِّي كُلَّ مَعَرَّةٍ وَ مَضَرَّةٍ وَ ٱمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلتَّوْبَةِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ أَعُوذُ بِاللهِ وَ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ رُسُلُهُ مِنْ شَرِّ هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَمَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَٱلسُّلْطَانِ وَ رُكُوبِ ٱلْحَرَامِ وَ ٱلْآثَامِ، وَ مِنْ شَرِّ ٱلسَّامَّةِ وَٱلْهَامَّةِ وَ ٱلْعَيْنِ ٱللَّامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ أَعُوذُ بِاللهِ وَ بِكَلِمَاتِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ قُدْرَتِهِ مِنْ غَضَبِهِ وَ سَخَطِهِ وَ عِقَابِهِ وَأَخْذِهِ وَ بَأْسِهِ وَ سَطْوَتِهِ وَ نَقِمَتِهِ وَمِنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ، وَ ٱمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ ٱللهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ جَمِيعًا وَ قُوَّتِهِمْ، وَ بِرَبِّ

٢٧٠ ـ ذهبتَ باللّيل:ب

ٱلْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَ مِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِى ٱلْعُقَدِ، وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ، مَلِكِ ٱلنَّاسِ، إِلٰهِ ٱلنَّاسِ، مِنْ شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ، ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ، مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَ ٱلنَّاسِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللهُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

بِاللهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللهِ أَسْتَنْجِحُ وَعَلَى ٱللهِ أَتَوَكَّلُ وَ بِاللهِ أَعْتَصِمُ وَ أَسْتَعِينُ وَ أَسْتَجِيرُ، بِسْمِ ٱللهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَآءِ، بِسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، رَبِّ! إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، رَبِّ! إِنِّى فَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ، [٢٧١] رَبِّ إِنِّى أَلْجَأْتُ ضَعْفَ رُكْنِى إِلَىٰ قُوَّةِ رُكْنِكَ، مُسْتَعِينًا بِكَ عَلَىٰ ذَوِى ٱلتَّعَزُّزِ عَلَىَّ وَٱلْقَهْرِ لِى وَٱلْقُوَّةِ [٢٧٢] عَلَىٰ ضَيْمِى وَٱلْإِقْدَامِ عَلَىٰ ظُلْمِى، وَأَنَا وَ أَهْلِى وَمَالِى وَ وَلَدِى فِى جِوَارِكَ وَكَنَفِكَ، رَبِّ! لَاضَعِيفَ [٢٧٣] مَعَكَ وَلَا ضَيْمَ عَلَىٰ جَارِكَ، رَبِّ! فَاقْهَرْ قَاهِرِى بِعِزَّتِكَ وَ أَوْهِنْ مُسْتَوْهِنِى بِقُدْرَتِكَ وَ ٱقْصِمْ ضَآئِمِى بِبَطْشِكَ وَخُذْلِى مِنْ ظَالِمِى بِعَدْلِكَ وَأَعِذْنِى مِنْهُ بِعِيَاذِكَ وَأَسْبِلْ عَلَىَّ سِتْرَكَ، فَإِنَّ مَنْ سَتَرْتَهُ فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْعَظِيمِ، يَا حَسَنَ ٱلْبَلَايَا! [٢٧٤] يَا إِلٰهَ مَنْ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِى ٱلسَّمَآءِ! يَا مَنْ لَاغِنَالِشَىْءٍ عَنْهُ وَلَا بُدَّ لِشَىْءٍ مِنْهُ! [٢٧٥] يَامَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَىْءٍ إِلَيْهِ وَوُرُودُهُ عَلَيْهِ وَ رِزْقُهُ عَلَيْهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَوَلَّنِى وَلَا تُوَلِّنِى أَحَدًا مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ كَمَا خَلَقْتَنِى وَغَذَوْتَنِى وَ رَحِمْتَنِى وَ رَزَقْتَنِى فَلَا تُضَيِّعْنِى، يَا مَنْ جُودُهُ وَسِيلَةُ كُلِّ سَآئِلٍ وَ كَرَمُهُ شَفِيعُ كُلِّ

٢٧١ ــ بعد: أمرى إليكَ: ربِّ إنّى ألجأتُ ظهرى إليكَ: ب و هامش ج   ٢٧٢ ــ وٱلقُدرَةِ: ب

٢٧٣ ــ لاضَعْفَ: ج و هامش ب   ٢٧٤ ــ ٱلبلآء: ج و هامش ب   ٢٧٥ ــ لكلّ شىءٍ: هامش ب و ج

أَمِلٍ! يَا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ أَرْحَمَ مَنْ هُوَ بِالْإِسَاءَةِ مَعْرُوفٌ! يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ! وَيَا مُعِينَ[٢٧٦] الضُّعَفَاءِ![٢٧٧] اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلاَّ بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلاَّ أَنْتَ. اَللّٰهُمَّ! كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ وَأَلْهَمْتَنِيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَدُعَآئِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ فِيمَا فَزِعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَ إِنْ[٢٧٨] لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ، فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي، لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا مَوْلَايَ! اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيَّ وَ أَعْطِنِي فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ أَوْجِبْ لِيَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَ أَجِرْنِي مِنْ غَضَبِكَ، وَ وَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَاعْصِمْنِي مِمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيَّ، وَ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَاجْعَلْنِي شَاكِرًا لِنِعْمَتِكَ، وَارْزُقْنِي حُبَّكَ وَ حُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَىٰ حُبِّكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ التَّفْوِيضِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَضَآئِكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ! اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَ لِكُلِّ نَازِلَةٍ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ مَؤُونَةٍ وَبَلَاءٍ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي! يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي! يَا مَنْ لَا غِنَىٰ لِشَيْءٍ عَنْهُ! يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ!.

٢٧٦ ــ يامُغْنِي: هامش ب و ج ٢٧٧ ــ بعد: اَلضَّعفآء: ياعظيمَ الرَّجآء: هامش ب و ج ٢٧٨ ــ فإن: ب و هامش ج

٧٨ / ٣٢٠ . ثمّ تومي بإصبعك نحو من تريد أن تَكْفِيَ شرّه، وتقرأ:

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا، أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ[٢٧٩] وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ، أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ، وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبِحَارِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٧٩ / ٣٢١ . ومن دعاء السّرّيا محمّدُ! ومن أراد من أمّتك أن تُقبَلَ الفرايض والنّوافل منه فليقل: خلف كلّ صلاة فريضةٍ أو تطوّع:

يَا شَارِعًا لِمَلَائِكَتِهِ الدِّينَ الْقَيِّمَ دِينًا رَاضِيًا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ! وَيَا خَالِقًا سِوَى الْخَلِيقَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلابْتِلَاءِ[٢٨٠] بِدِينِهِ وَيَا مُسْتَخِصًّا[٢٨١] مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلًا بِدِينِهِ إِلَىٰ مَنْ

٢٧٩ ــ وعلى سمعهم وعلى أبصارهم: ب   ٢٨٠ ــ للابتدآء: ب و ج   ٢٨١ ــ مستخلصًا: هامش ب و ج

دُونَهُمْ! وَيَا مُجَازِيَ أَهْلِ ٱلدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي ٱلدِّينِ ٱجْعَلْنِي بِحَقِّ ٱسْمِكَ ٱلَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ ٱلْخَيْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ ٱلْمُؤْثِرِ بِهِ بِإِلْزَامِهِمْ[282] حُبَّهُ[283] وَتَفْرِيغِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ، لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ ٱسْمِكَ ٱلَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئًا سِوَىٰ دِينِكَ عِنْدِي أَبْيَنَ فَضْلاً وَلَا إِلَيَّ أَشَدَّ تَحَبُّبًا وَلَا بِي لَاصِقًا وَلَا أَنَا إِلَيْهِ مُنْقَطِعًا وَأَغْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَٱسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَىٰ كُلِّ مَا تَرَاهُ ذٰلِكَ[284] رِضًا مِنْ طَاعَتِكَ فِي ٱلدِّينِ.

۸۰ـــــ ۳۴۲، و منه يا محمّد! من أراد من أمّتك رفعَ صلاتِه متضاعفةً، فليقل خلف كلّ صلاةٍ افترضتُ عليه، وهو رافعٌ يده آخر كلّ شيءٍ.

يَا مُبْدِيَ ٱلْأَسْرَارِ! وَمُبَيِّنَ ٱلْكِتْمَانِ! وَشَارِعَ ٱلْأَحْكَامِ! وَذَارِيَ ٱلْأَنْعَامِ! وَخَالِقَ ٱلْأَنَامِ! وَفَارِضَ ٱلطَّاعَةِ! وَمُلْزِمَ ٱلدِّينِ! وَمُوجِبَ ٱلتَّعَبُّدِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَزْكِيَةِ كُلِّ صَلٰوةٍ زَكَّيْتَهَا وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا بِهِ، أَنْ تَجْعَلَ صَلٰوتِي هٰذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقَبُّلِكَهَا وَتَصْيِيرِكَ بِهَا دِينِي زَاكِيًا وَإِلْهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ ٱلْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا حَتَّىٰ تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا ٱلَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِٱلْخُشُوعِ فِيهَا، أَنْتَ وَلِيُّ ٱلْحَمْدِ كُلِّهِ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ ٱلتَّوْحِيدِ كُلِّهِ فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ ٱلتَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ ٱلتَّهْلِيلِ كُلِّهِ فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ ٱلتَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ ٱلتَّسْبِيحِ كُلِّهِ فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ ٱلتَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ

۲۸۲ ـ بإلزامكهم: ج و هامش ب ۲۸۳ ـ تحمّلَهُ: ب و هامش ج ۲۸۴ ـ لَكَ لِي : ب و ج

ٱلتَّكْبِيرِ كُلِّهِ فَلَا إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ ٱلتَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، رَبِّ! عُدْ عَلَىَّ فِي صَلَوٰتِي هَٰذِهِ بِرَفْعِكَهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ.

۸۱ / ۳۴۳ ، و منه يا محمّد! و من أراد من أمّتك حفظي و كلآئتي و معونتي، فليقل عند صباحه و مسآئه و نومه:

آمَنْتُ بِرَبِّي وَ هُوَ ٱللهُ إِلَٰهُ كُلِّ إِلَٰهٍ، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ عِلْمٍ وَ وَارِثُهُ، وَرَبُّ كُلِّ رَبٍّ، وَأُشْهِدُ ٱللهَ عَلَىٰ نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَٱلذِّلَّةِ وَٱلصَّغَارِ، وَأَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنَآئِعِ ٱللهِ إِلَىَّ وَأَبُوءُ عَلَىٰ نَفْسِي بِقِلَّةِ ٱلشُّكْرِ، وَ أَسْأَلُ ٱللهَ فِي يَوْمِي هَٰذَا وَلَيْلَتِي هَٰذِهِ بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا عَلَىٰ مَا يَرَاهُ لَهُ مِنِّي[285] رِضًا وَإِيمَانًا[286] وَ إِخْلَاصًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا وَإِيمَانًا بِلَاشَكٍّ وَلَا ٱرْتِيَابٍ، حَسْبِيَ إِلَٰهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَٱللهُ وَكِيلِي عَلَىٰ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ ٱللهِ وَ عَلَانِيَتِهِ، وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ ٱللهِ مِنْ كُلِّ سُوٓءٍ، سُبْحَانَ ٱلْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ ٱللَّطِيفِ لَهُ ٱلْمُحْصِي لَهُ ٱلْقَادِرِ عَلَيْهِ، مَاشَآءَ ٱللهُ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ.

۸۲ / ۳۴۴ ، و منه يا محمّد! من أراد من أمّتك أن لا يكون لأحدٍ عليه سلطانٌ بكفايتي إيّاه ٱلشُّرورَ، فليقل:

يَا قَابِضًا عَلَى ٱلْمُلْكِ لِمَا دُونَهُ! وَ مَانِعًا مِنْ دُونِهِ نَيْلَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مُلْكِهِ، يَا مُغْنِيَ أَهْلِ ٱلتَّقْوَىٰ بِإِمَاطَتِهِ[287] ٱلْأَذَىٰ فِي جَمِيعِ ٱلْأُمُورِ عَنْهُمْ لَا تَجْعَلْ وِلَايَتِي فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ، وَٱسْفَعْ بِنَوَاصِي أَهْلِ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ، حَتَّىٰ أَنَالَ مِنْ خَيْرِهِمْ

۲۸۵ ــ منّي له: ب و هامش ج ۲۸۶ ــ وإيقاظًا: هامش ب ۲۸۷ ــ بإمالته: الف و هامش ج

خَيْرَهُ، وَ كُنْ لِي عَلَيْهِمْ فِي ذٰلِكَ مَنِيعًا[288] وَ خُذْلِي بِنَوَاصِي أَهْلِ ٱلشَّرِّ كُلِّهِمْ وَ كُنْ لِي مِنْهُمْ فِي ذٰلِكَ حَافِظًا وَ عَنِّي مُدَافِعًا وَلِي مَانِعًا حَتَّىٰ أَكُونَ آمِنًا بِأَمَانِكَ لِي بِوِلَايَتِكَ لِي، مِنْ شَرِّ مَنْ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ إِلاَّ بِأَمَانِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۸۳ـ ۳۴۵، و منه يا محمّد! قل للّذين يريدون ٱلتقرّب إليّ أعلموا علمًا يقينًا أنّ هذا ٱلكلام أفضل ما أنتم متقرّبون به إليّ بعد ٱلفرائض أن تقولوا:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنِيعًا، وَلَا لَهُ أَدْوَمُ[289] كَرَامَةً، وَلَا عَلَيْهِ أَبْيَنُ فَضْلاً وَلَا بِهِ أَشَدُّ تَرَفُّقًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حَيْطَةً[290] وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَ إِنْ كَانَ جَمِيعُ ٱلْمَخْلُوقِينَ يَعُدُّونَ[291] مِنْ ذٰلِكَ مِثْلَ[292] تَعْدِيدِي فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ ٱلشَّهَادَةِ، فَإِنِّي أُشْهِدُكَ بِنِيَّةِ صِدْقٍ[293] بِأَنَّ لَكَ ٱلْفَضْلَ وَٱلطَّوْلَ فِي إِنْعَامِكَ عَلَيَّ، وَقِلَّةِ شُكْرِي لَكَ يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ طَوِّقْنِي أَمَانًا مِنْ حُلُولِ سَخَطِكَ بِقِلَّةِ ٱلشُّكْرِ، وَ أَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ إِتْمَامِ ٱلنِّعْمَةِ بِسَعَةِ ٱلْمَغْفِرَةِ، وَأَمْطِرْنِي[294] خَيْرَكَ، وَلَا تُقَايِسْنِي بِسُوءِ سَرِيرَتِي، وَٱمْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ، وَٱجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصًا، وَلَا تَجْعَلْهُ لِلُزُومِ شُبْهَةٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِيَاءٍ يَا كَرِيمُ!.

۸۴ـ ۳۴۶، ثمّ أسجد سجدة ٱلشكر، و قل ما كتب أبو إبراهيم عليه ٱلسّلام إلى عبدٱللّه بن جندب فقال: إذا سجدت، فقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ[295]، وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ

۲۸۸ ــ مُعِينًا: هامش ب و ج ۲۸۹ ــ أكرم: ب ۲۹۰ ــ أشدّ حياطةً: ب، حياطةً: هامش ج ۲۹۱ ــ يَعُدُّونَ: ب ۲۹۲ ــ مثل: ليس في ب ۲۹۳ ــ بنيّةٍ صادقةٍ: هامش ب و ج ۲۹۴ ــ وأنظِرْني: هامش ب و ج ۲۹۵ ــ وكفى بكَ شهيدًا: هامش ب

بِأَنَّکَ أَنْتَ اللهُ رَبّي، وَالإِسْلَامُ دِيني، وَمُحَمَّدٌ نَبِيّي، وَعَلِيٌّ وَلِيّي، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْخَلَفُ الصَّالِحُ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ أَئِمَّتي، بِهِمْ[٢٩٦] أَتَوَلّى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّءُ، اَللّٰهُمَّ! إِنّي أَنْشُدُکَ دَمَ الْمَظْلُومِ. ثلثًا.

اَللّٰهُمَّ! إِنّي أَنْشُدُکَ بِوَأْيِکَ[٢٩٧] عَلى نَفْسِکَ لِأَوْلِيَائِکَ لَتُظْهِرَنَّهُمْ عَلى عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ثلثًا.

$\frac{٨٥}{٣٤٧}$، و تقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنّي أُنْشِدُکَ بِإِيوَائِکَ[٢٩٨] عَلى نَفْسِکَ لِأَعْدَائِکَ لَتُهْلِکَنَّهُمْ وَلَتُخْزِيَنَّهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. ثلثًا.

$\frac{٨٦}{٣٤٨}$، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنّي أَسْأَلُکَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ. ثلثًا.

$\frac{٨٧}{٣٤٩}$، ثمّ تضع خدّک الأيمن على الأرض وتقول:

يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ! وَيَا بَارِئَ خَلْقِي رَحْمَةً لِي وَكَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ[٢٩٩] وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. ثلثًا.

٢٩٦ ـ لهم: ب و هامش ج ٢٩٧ ـ بإيوائک: هامش ب ٢٩٨ ـ بوأيک: ب ٢٩٩ ـ وآل محمّد: هامش ب و ج

۸۸/۳۵۰، ثمّ تضع خدّک ٱلأيسر على ٱلأرض. و تقول:

يَامُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ! وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ! قَدْ وَعِزَّتِکَ بَلَغَ مَجْهُودِی فَفَرِّجْ عَنِّی. ثلثًا.

۸۹/۳۵۱، ثمّ تقول:

يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا كَاشِفَ ٱلْكُرَبِ ٱلْعِظَامِ. ثلثًا.

ثمّ تعود إلى ٱلسّجود، و تضع جبهتک على ٱلأرض، و قل: شُكْرًا شُكْرًا. مائة مرّة.

۹۰/۳۵۲، ثمّ تقول:

يَا سَامِعَ ٱلصَّوْتِ! يَا سَابِقَ ٱلْفَوْتِ! يَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِی كَذَا وَكَذَا.

۹۱/۳۵۳، و ممّا يختصّ بسجدة ٱلشّكر، عقيب صلاة ٱلصّبح، أن تقول:

يَا مَاجِدُ! يَا جَوَادُ! يَا حَیُّ حِينَ لَاحَیَّ! يَا فَرْدُ! يَا مُتَفَرِّدُ! بِالْوَحْدَانِيَّةِ! يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ! يَا مَنْ لَاتَخْفَىٰ عَلَيْهِ ٱللُّغَاتُ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَ مَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِی ٱلصُّدُورُ! يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِسَرِيرَتِی مِنِّی بِهَا! يَامَالِکَ ٱلْأَشْيَاءِ قَبْلَ تَكْوِينِهَا! أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْحَیِّ ٱلْقَيُّومِ ٱلَّذِی هُوَ نُورٌ مِنْ نُورِکَ[300]، أَسْأَلُکَ بِنُورِکَ ٱلسَّاطِعِ فِی ٱلظُّلُمَاتِ وَ سُلْطَانِکَ ٱلْغَالِبِ وَ مُلْكِکَ ٱلْقَاهِرِ لِمَنْ دُونَکَ، وَ بِقُدْرَتِکَ ٱلَّتِی بِهَا تُذِلُّ[301] كُلَّ شَیْءٍ، وَ بِرَحْمَتِکَ ٱلَّتِی وَسِعَتْ كُلَّ شَیْءٍ،

۳۰۰ ـ مِنْ نُورٍ: ب و ج ۳۰۱ ـ يذِلُّ: ب

أسألُكَ أنْ تُصَلّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أهْلِ بَيْتِه، وَ أنْ تُعِيذَنِي مِنْ جَمِيعِ مُضِلاَّتِ ٱلْفِتَنِ، وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا يَخَافُ أحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ وَ أنْتَ أرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

٩٢/٣٥٤ ، ويستحبّ أن يدعو لإخوانه في ٱلسّجدة: فيقول:

اَللّهُمَّ! رَبَّ ٱلْفَجْرِ، وَٱللَّيَالِي ٱلْعَشْرِ، وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ، وَٱللَّيْلِ إذَا يَسْرِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ[302] كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْعَلْ بِي وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ مَا أنْتَ أهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أهْلُهُ فَإنَّكَ أهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

٩٣/٣٥٥ ، فإذا رفع رأسه من ٱلسّجود قال:

اَللّهُمَّ! أعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ٱلسَّعَادَةَ فِي ٱلرُّشْدِ وَإيمَانَ ٱلْيُسْرِ وَفَضِيلَةً فِي ٱلنِّعَمِ وَهَنَاءَةً فِي ٱلْعِلْمِ حَتَّىٰ تُشَرِّفَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ شَرِيفٍ، ٱلْحَمْدُ لِلّهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، لَمْ يَفْضَحْنِي بِسَرِيرَةٍ وَلَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ شَدِيدَةٍ، فَلِسَيِّدِي ٱلْحَمْدُ كَثِيرًا.

٩٤/٣٥٦ ، ثمّ يقول:

اَللّهُمَّ! لَكَ صَلَّيْتُ وَ إيَّاكَ دَعَوْتُ، وَفِي صَلَوٰتِي وَدُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ ٱلنُّقْصَانِ وَٱلْعَجَلَةِ وَٱلسَّهْوِ وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلْكَسَلِ وَٱلْفَتْرَةِ وَٱلنِّسْيَانِ وَٱلْمُدَافَعَةِ وَٱلرِّيَاءِ وَٱلسُّمْعَةِ وَٱلرَّيْبِ وَٱلْفِكْرَةِ وَٱلشَّكِّ وَٱلْمَشْغَلَةِ وَٱللَّحْظَةِ ٱلْمُلْهِيَةِ عَنْ إقَامَةِ فَرَائِضِكَ، فَصَلِّ

٣٠٢ ــ مالك: الف، وملِكَ: هامش ب و ج

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِي نُقْصَانَهَا تَمَامًا وَعَجَلِي[٣٠٣] تَثَبُّطًا وَتَمَكُّنًا، وَسَهْوِي تَيَقُّظًا وَغَفْلَتِي تَذَكُّرًا وَكَسَلِي نَشَاطًا وَفَتْرَتِي قُوَّةً وَنِسْيَانِي مُحَافَظَةً وَمُدَافَعَتِي مُوَاظَبَةً وَرِيَائِي إِخْلَاصًا وَسُمْعَتِي تَسَتُّرًا وَرَيْبِي[٣٠٤] ثَبَاتًا وَفِكْرِي[٣٠٥] خُشُوعًا وَشَكِّي يَقِينًا وَتَشَاغُلِي تَفَرُّغًا وَلَحَاظِي خُشُوعًا، فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ لِي فِي صَلَوٰتِي وَدُعَائِي رَحْمَةً وَبَرَكَةً تُكَفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي وَتُضَاعِفُ بِهَا حَسَنَاتِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَاتِي[٣٠٦] وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتَحُطُّ بِهَا وِزْرِي وَتَقَبَّلُ بِهَا فَرْضِي وَنَفْلِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْطُطْ بِهَا وِزْرِي وَٱجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَوٰتِي إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا ٱللَّهُ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ ٱلسُّجُودِ إِلَّا لَهُ، ٱللَّهُمَّ! كَمَا أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ ٱلسُّجُودِ إِلَّا لَكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصُنْهُ عَنِ ٱلْمَسْأَلَةِ إِلَّا لَكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِنُقْصَانِهَا، وَمَا سَهَىٰ عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولِي ٱلْأَرْحَامِ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي ٱلْقُرْبَىٰ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَأَهْلِ ٱلذِّكْرِ ٱلَّذِينَ

٣٠٣ ـ وعجلتي: الف ٣٠٤ ـ وَرَيْبَتي: الف ٣٠٥ ـ وفِكْرَتي: هامش ب ٣٠٦ ـ دَرَجَتي: الف و هامش ب و ج

أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَٱلْمَوَالِى ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُوَالاتِهِمْ وَ مَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱجْعَلْ ثَوَابَ صَلٰوتِى وَ ثَوَابَ دُعَآئِى وَ ثَوَابَ مَنْطِقِى وَ ثَوَابَ مَجْلِسِى رِضَاکَ وَ ٱلْجَنَّةَ، وَ ٱجْعَلْ ذٰلِکَ كُلَّهُ خَالِصًا مُخْلِصًا وَافِقَ مِنْکَ رَحْمَةً وَ إِجَابَةً، وَٱفْعَلْ بِى جَمِيعَ مَا سَأَلْتُکَ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَ أَرِدْنِى بِهِ، وَزِدْنِى مِنْ فَضْلِکَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَکَ إِنَّکَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذٰلِکَ بِخَيْرِ ٱلْآخِرَةِ وَ نَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! إِنِّى إِلَيْکَ مِنَ ٱلرَّاغِبِينَ، يَا ذَا ٱلْمَنِّ ٱلَّذِى لَا يَنْفَدُ أَبَدًا، وَيَا ذَا ٱلنَّعْمَآءِ ٱلَّتِى لَا تُحْصَىٰ عَدَدًا[٣٠٧] يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱجْعَلْنِى مِمَّنْ آمَنَ بِکَ فَهَدَيْتَهُ وَ تَوَكَّلَ عَلَيْکَ فَكَفَيْتَهُ وَ سَأَلَکَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ رَغِبَ إِلَيْکَ فَأَرْضَيْتَهُ، وَ أَخْلَصَ لَکَ فَأَجَبْتَهُ[٣٠٨]، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْلِلْنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِکَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ مَسْأَلَةَ ٱلذَّلِيلِ ٱلْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِى جَمِيعَ ذُنُوبِى وَ تَقْلِبَنِى بِقَضَآءِ جَمِيعِ حَوَآئِجِى إِلَيْکَ إِنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِى وَ عَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِى وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِى تَعْلَمُ[٣٠٩] فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ دُنْيَاىَ وَ آخِرَتِى، فَأَسْأَلُکَ وَأَرْغَبُ إِلَيْکَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَهُ بِى بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِکَ فِى عَافِيَةٍ مَاشَآءَ ٱللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ.

٩٥/٣٥٧ ، ثمّ أمرّ يدک على موضع سجودک، و ٱمسح بها وجهک من ٱلجانب ٱلأيسر، و

٣٠٧ ــ أبدًا: الف و هامش ب و ج ٣٠٨ ــ فأحببْتَهُ: هامش ب و ج، فأجبْتَهُ: هامش ب ٣٠٩ ــ تعلمهُ: هامش ب و ج

تُمِرُّها على جبينك، إلى الجانب الأيمن، ثلث مرّاتٍ، تقول في كلّ واحدةٍ منها:

اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ، لا إلٰهَ إلاّ أنْتَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، اَللّٰهُمَّ! أذْهِبْ عَنّي الْهَمَّ وَ الْغَمَّ وَالْحَزَنَ وَ الْفِتَنَ[٣١٠] مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.

٩٦/٣٥٨ ، وإن كانت بك علّةٌ فامسح موضع سجودك و امسحه على العلّة و قل سبع مرّاتٍ مكرّرةً:

يَا مَنْ كَبَسَ الْأرْضَ عَلَى الْمَاءِ! وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ! وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أحْسَنَ الْأسْمَاءِ[٣١١]، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ ارْزُقْنِي وَ عَافِنِي مِنْ كَذَا وَ كَذَا.

٩٧/٣٥٩ ، ومن دعاء السرّ يا محمّدُ! ومن أحبّ[٣١٢] من أمّتك أن لا يحول بين دعائه وبيني حائلٌ، وأن لا أخيّبه لأيّ أمرٍ شاء عظيمًا كان أو صغيرًا في السرّ والعلانية إليّ أو إلى غيري فليقل آخر دعائه:

يَا أللهُ الْمَانِعُ قُدْرَتُهُ خَلْقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ، يَخِيبُ رَجَاءُ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لا يَخِيبُ، أسْألُكَ بِكُلِّ رِضًا لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أنْ تُذْكَرَ بِهِ وَبِكَ يَا أللهُ! فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ أنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَحُوطَنِي وَإخْوَانِي وَوَلَدِي وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ، وَأنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا.

٩٨/٣٦٠ ، دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ! إنّي وَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ وَأقْبَلْتُ بِدُعَائِي عَلَيْكَ رَاجِيًا إجَابَتَكَ طَامِعًا فِي

٣١٠ ــ وَالْغِيَرَ: هامش ب و ج ٣١١ ــ لِنَفْسِهِ الْأسْمَاءَ: هامش ج ٣١٢ ــ ومن أراد: ج

مَغفِرَتِکَ، طَالِبًا مَا رَأَیتَ بِهِ عَلَیٰ نَفسِکَ مُتَنَجِّزًا وَعدَکَ إِذ تَقُولُ: ٱدعُونِی أَستَجِب لَکُم. فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقبِل إِلَیَّ بِوَجهِکَ، وَٱغفِر لِی وَٱرحَمنِی، وَٱستَجِب دُعَآئِی یَا إِلٰهَ ٱلعَالَمِینَ!.

۹۹/۳۶۱، ثمّ ٱدع بدعآء علیّ بن ٱلحسین علیهما ٱلسّلام، من أدعیة ٱلصّحیفة، وهو:

ٱلحَمدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِی خَلَقَ ٱللَّیلَ وَٱلنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَیَّزَ بَینَهُمَا بِقُدرَتِهِ وَجَعَلَ لِکُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا حَدًّا مَحدُودًا وَأَمَدًا مَوقُوتًا،[۳۱۳] یُولِجُ کُلًّا[۳۱۴] مِنهُمَا فِی صَاحِبِهِ وَیُولِجُ صَاحِبَهُ فِیهِ بِتَقدِیرٍ مِنهُ لِلعِبَادِ فِیمَا یَغذُوهُم بِهِ وَیُنشِئُهُم[۳۱۵] عَلَیهِ، فَخَلَقَ لَهُمُ ٱللَّیلَ لِیَسکُنُوا فِیهِ مِن حَرَکَاتِ ٱلتَّعَبِ وَنَهَضَاتِ ٱلنَّصَبِ، وَجَعَلَهُ لِبَاسًا لِیَلبَسُوا مِن رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَیَکُونَ ذٰلِکَ لَهُم جِمَامًا وَقُوَّةً وَلِیَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهوَةً، وَخَلَقَ لَهُمُ ٱلنَّهَارَ مُبصِرًا لِیَبتَغُوا مِن فَضلِهِ وَیَتَسَبَّبُوا إِلَیٰ رِزقِهِ وَیَسرَحُوا فِی أَرضِهِ طَلَبًا لِمَا فِیهِ نَیلُ ٱلعَاجِلِ مِن دُنیَاهُم وَدَرَکُ ٱلآجِلِ فِی أُخرَتِهِم،[۳۱۶] بِکُلِّ ذٰلِکَ یُصلِحُ شَأنَهُم وَیَبلُو أَخبَارَهُم وَیَنظُرُ کَیفَ هُم فِی أَوقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحکَامِهِ، لِیَجزِیَ ٱلَّذِینَ أَسَآؤُا بِمَا عَمِلُوا وَیَجزِیَ ٱلَّذِینَ أَحسَنُوا بِٱلحُسنَیٰ. ٱللّٰهُمَّ! فَلَکَ ٱلحَمدُ عَلَیٰ مَا فَلَقتَ لَنَا مِنَ ٱلإِصبَاحِ، وَمَتَّعتَنَا بِهِ مِن ضَوءِ ٱلنَّهَارِ، وَبَصَّرتَنَا بِهِ مِن مَطَالِبِ ٱلأَقوَاتِ، وَ وَقَیتَنَا فِیهِ مِن طَوَارِقِ ٱلآفَاتِ، أَصبَحنَا وَأَصبَحَتِ ٱلأَشیَآءُ بِجُملَتِهَا لَکَ سَمَآؤُهَا وَأَرضُهَا، وَمَا بَثَثتَ فِی کُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا سَاکِنُهُ وَمُتَحَرِّکُهُ[۳۱۷] وَمُقِیمُهُ وَشَاخِصُهُ وَمَا عَلَنَ[۳۱۸] فِی ٱلهَوَآءِ وَمَا بَطَنَ[۳۱۹] فِی ٱلثَّرَیٰ، أَصبَحنَا فِی

۳۱۳ ـ مَمدُودًا: هامش ب و ج ۳۱۴ ـ کلّ واحدٍ: هامش ب و ج ۳۱۵ ـ ویُنشِئُهُم: هامش ب و ج ۳۱۶ ـ أُخرَیهِم: الف و ب ۳۱۷ ـ سَاکِنَةً ومُتَحَرِّکَةً: ب ۳۱۸ ـ ومَاعَلاَ: هامش ب ۳۱۹ ـ ومَاکَمَنَ تَحتَ: هامش ب

قَبْضَتِكَ وَمُلْكِكَ يَحْوِينَا سُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُكَ وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ وَنَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ، لَيْسَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ إِلاَّ مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ ٱلْخَيْرِ إِلاَّ مَا أَعْطَيْتَ. وَهٰذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ، إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعَنَا بِحَمْدٍ وَإِنْ أَسَأْنَا فَارَقَنَا بِذَمٍّ. اَللَّهُمَّ! فَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ، وَٱعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ، وَ أَجْزِلْ لَنَا[٣٢٠] فِيهِ مِنَ ٱلْحَسَنَاتِ، وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ وَ ٱمْلأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلاً وَ إِحْسَانًا. اَللَّهُمَّ! يَسِّرْ عَلَى ٱلْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ مَؤُونَتَنَا، وَٱمْلأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا. اَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادَتِكَ وَنَصِيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ. اَللَّهُمَّ ٱحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَىٰ طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلاً لِمَحَبَّتِكَ.

اَللَّهُمَّ![٣٢١] وَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ ٱلْخَيْرِ وَهِجْرَانِ ٱلسُّوءِ، وَشُكْرِ ٱلنِّعْمَةِ[٣٢٢] وَ ٱتِّبَاعِ ٱلسُّنَنِ وَمُجَانَبَةِ ٱلْبِدَعِ وَٱلْأَمْرِ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَ حِيَاطَةِ ٱلْإِسْلَامِ وَ ٱنْتِقَاصِ ٱلْبَاطِلِ وَنُصْرَةِ ٱلْحَقِّ وَ إِرْشَادِ ٱلْمُضِلِّ وَ مُعَاوَنَةِ ٱلضَّعِيفِ وَ مُدَارَكَةِ ٱللَّهِيفِ. اَللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْهُ مِنْ أَفْضَلِ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ وَ أَيْمَنِ صَاحِبٍ صَحِبْنَاهُ وَخَيْرِ وَقْتٍ ظَلِلْنَا فِيهِ، وَ ٱجْعَلْنَا أَرْضَىٰ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَ ٱلنَّهَارُ مِنْ خَلْقِكَ وَأَشْكَرَهُ[٣٢٣] لِمَا أَبْلَيْتَ مِنْ نِعْمَتِكَ وَ أَقْوَمَهُ[٣٢٤] لِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَايِعِكَ وَ أَوْقَفَهُ عَمَّا حَذَّرْتَهُ[٣٢٥] مِنْ نَهْيِكَ. اَللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ سَمَاءَكَ وَ أَرْضَكَ

٣٢٠ ـ وأجزل لنا: ج و هامش ب و ليس في الف ٣٢١ ـ اَللّهمّ صلّ على محمّد وآله: هامش ب و ج
٣٢٢ ـ النعم: هامش ب و ج ٣٢٣ ـ وأشكرهم: هامش ب ٣٢٤ ـ وأقومهم: ب ٣٢٥ ـ حذّدت: ب، حذّرتَ: ج

وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَسَائِرَ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي[٣٢٦] هٰذَا وَ فِي سَاعَتِي هٰذِهِ فِي مُسْتَقَرِّي هٰذَا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ عَادِلاً فِي ٱلْحُكْمِ رَؤُوفًا بِالْخَلْقِ مَالِكًا لِلْمُلْكِ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَّلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا، وَ أَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا، ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ كَأَتَمِّ[٣٢٧] مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ آتِهِ[٣٢٨] أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ[٣٢٩] أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، وَٱجْزِهِ أَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ عَنْ أُمَّتِهِ، إِنَّكَ[٣٣٠] ٱلْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ ٱلْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ أَرْحَمُ[٣٣١] مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ.

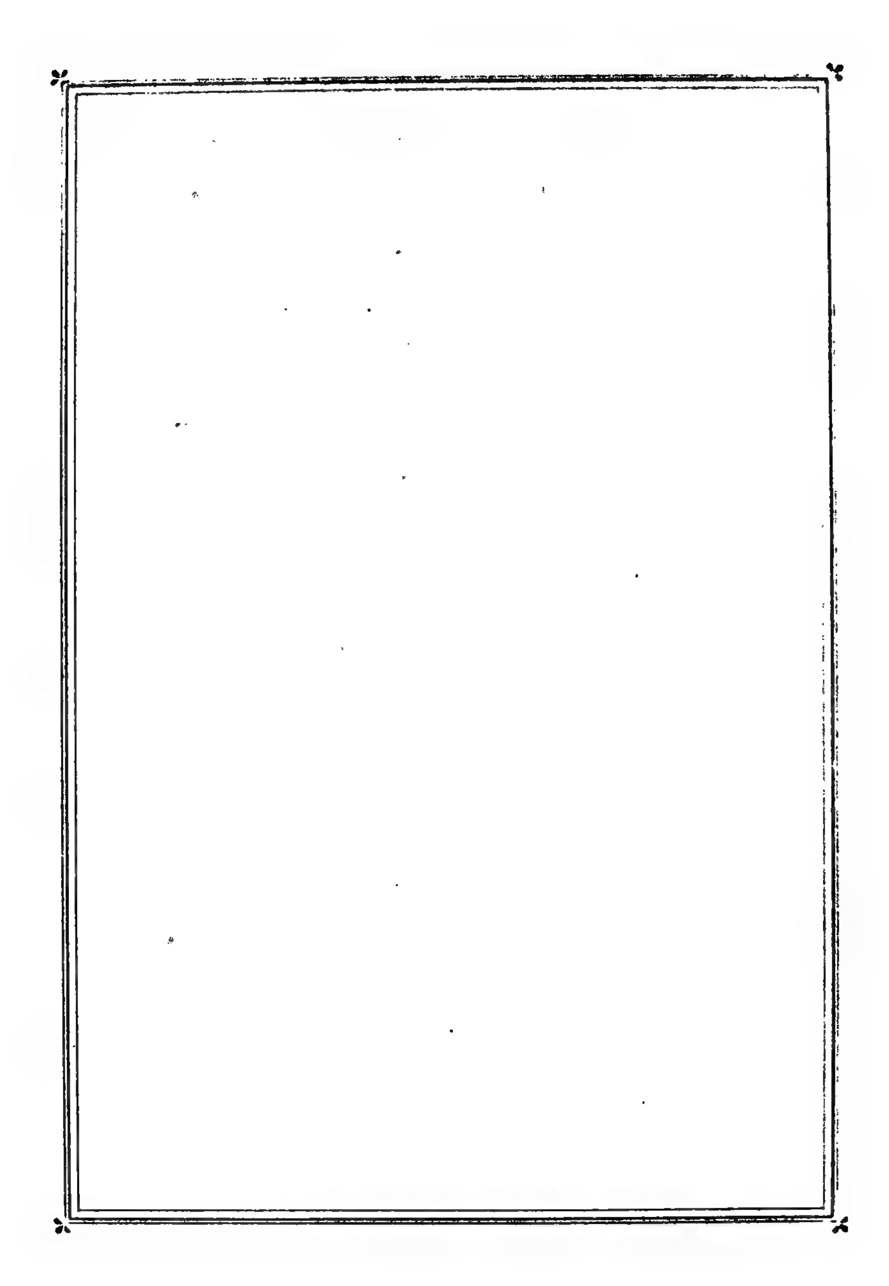
١٠٠ / ٣٦٢ ، فإذا خرج من المسجد، فليقل:

ٱللَّهُمَّ! دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَ صَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ وَٱنْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ وَ ٱجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ سَخَطِكَ، وَٱلْكَفَافَ مِنَ ٱلرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ.

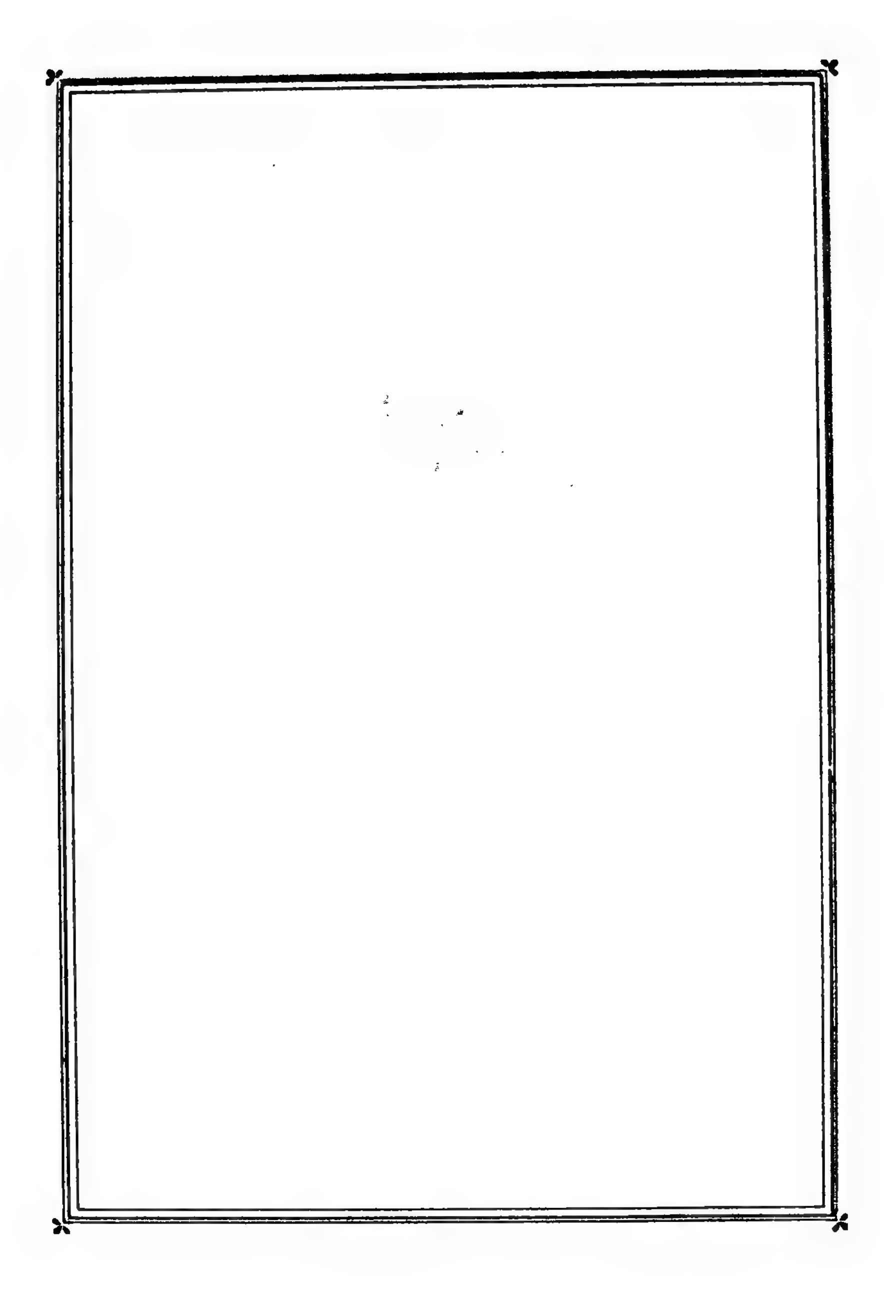
١٠١ / ٣٦٣ ، دعاءٌ آخر:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي صَلَّيْتُ مَا ٱفْتَرَضْتَ وَفَعَلْتُ مَا إِلَيْهِ نَدَبْتَ وَدَعَوْتُ كَمَا أَمَرْتَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْجِزْ لِي مَا ضَمِنْتَ وَٱسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ فَضْلِكَ وَ أَغْلِقْ عَلَيَّ أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ سَخَطِكَ.

٣٢٦ ــ يَوْمِنَا: ب ٣٢٧ ــ أَكْثَر: هامش ج ٣٢٨ ــ وَأَبْلِهِ: الف و هامش ج ٣٢٩ ــ أَبْلَيْتَ: الف و هامش ج
٣٣٠ ــ أَنْتَ: هامش ب و ج ٣٣١ ــ ٱلْأَرْحَمُ: ب، وأَنتَ أَرْحَمُ: هامش ب و ج




أعمال الأسبوع



فصلٌ، فيما يستحبّ فعله كلّ يوم على التّكرار:

روى عبيدبن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول: من صلّى أربع ركعاتٍ فـى كلّ يومٍ قبل الزّوال، يقرأ فى كلّ ركعة فاتحة الكتاب، و خمسًا و عشرين مرّةً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ لم يمرض مرضًا إلاّ مرض الموت.

آخر: و روى أبو برزة[1] قال قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: من صلّى فى كـلّ يـوم اثـنى عشرة ركعةً، بنى الله له بيتًا فى الجنّة.

و روى أبوالحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبـائه عن أمـير المؤمنين عليه السّلام قـال: من صلّى أربع ركعاتٍ عند زوال الشّمس يقرأ فـى كلّ ركعةٍ فـاتحة الكتاب، و آيـة الكرسىّ عصمه الله تعالى فى أهله و ما له و دينه ودُنياه.

فصلٌ، فيما يُعمل طول الأسبوع:

ليلة السّبت:

روى عن النّبىّ صلّى الله عليه و آله: أنّه قال: من صلّى ليلة السّبت أربع ركـعاتٍ، يـقرأ فـى كلّ ركعةٍ اَلْحَمْد مرّةً و آية الكرسىّ ثلث مرّات، و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مرّةً، فإذا سلّم قرأ فى دبـر

[1] ــ أبوبردة: هامش ب وج

هذه الصّلاة آية ٱلكرسىّ ثلث مرّات، غفر ٱلله تبارك و تعالى له و لوالديه، و كان ممّن يشفع له محمّد صلّى ٱلله عليه وآله.

يوم ٱلسّبت،

روى عن ٱلنّبىّ صلّى ٱلله عليه و آله أنّه قال: من صلّى يوم ٱلسّبت أربع ركعات، يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب، و ثلث مرّات قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ فإذا فرغ منها قرأ آية ٱلكرسىّ مرّةً، كتب ٱلله تعالى له بكلّ يهودىٍّ و يهوديّةٍ عبادة سنةٍ، ٱلخبر بطوله.

ليلة ٱلأحد،

رُوى عن ٱلنّبىّ صلّى ٱلله عليه وآله أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلأحد أربع ركعاتٍ يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب مرّةً،و آية ٱلكرسىّ مرّةً، و سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلأَعْلَىٰ مرّةً، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مرّةً، جاء يوم ٱلقيٰمة و وجهه كالقمر ليلة ٱلبدر و متّعهُ ٱلله بعقله حتّى يموت.

يوم ٱلأحد،

وقال رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله[2]: من صلّى يوم ٱلأحد أربع ركعاتٍ يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب مرّةً و آمَنَ ٱلرَّسُولُ إلى آخرها، كتب ٱلله تعالى له بكلّ نصرانىٍّ و نصرانيّةٍ عبادة ألف سنةٍ تمام ٱلخبر.[3]

ليلة ٱلاثنين،

وروى أنس بن مالك قال قال رسول ٱلله صلّى الله عليه و آله: من صلّى ليلة ٱلاثنين أربع ركعاتٍ يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب سبع مرّاتٍ، و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مرّةً واحدة، ويفصل بينهما بتسليمةٍ. فإذا فرغ يقول مائة مرّةٍ: ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، و مائة

٢ ــ روى عن ٱلنّبىّ صلّى ٱلله عليه وآله أنّه قال: هامش ج ٣ ــ ليس فى ب

مرّة: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جِبْرِيلَ. أعطاه اللّه تعالى سبعين ألف قصر فى الجنّة فى كلّ قصر سبعون ألف دار فى كلّ دارٍ سبعون ألف بيتٍ فى كلّ بيتٍ سبعون ألف جارية.

ركعتين أخريان[4]:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من صلّى ليلة الاثنين ركعتين يقرأ فى كلّ ركعةٍ[5] فاتحة الكتاب خمس عشرة مرّة، و قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّة، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خمس عشرة مرّةً، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خمس عشرة مرّةً و يقرأ بعد التّسليم خمس عشرة مرّةً آية الكرسىّ و أَسْتَغْفِرُ اللّهَ خمس عشرة مرّةً، جعل[6] اللّه تعالى اسمه فى أصحاب الجنّة و إن كان من أصحاب النّار، و غفر له ذنوبه العلانية[7]، و كتب اللّه له بكلّ آيةٍ قرأها حجّةً و عمرةً، و كأنّما أعتق نسمةً[8] من وُلْد إسمٰعيل عليه السّلام، و إن مات بين ذلك مات شهيدًا.

صلاة اثنتى عشر ركعة فيها[9]:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من صلّى ليلة الاثنين اثنى عشرة ركعةً بفاتحة الكتاب، و آية الكرسىّ مرّةً، فإذا فرغ من صلاته، قرأ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ اثنتى عشرة مرّةً، و أَسْتَغْفِرُ اللّهَ اثنتى عشرة مرّةً، و صلّى على النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله اثنتى عشرة مرّةً، نادى منادٍ يوم القيٰمة أين فلان بن فلان؟ فليقُمْ فليأ خذ ثوابه من اللّه تعالى، تمام الخبر.

يوم الاثنين:

روى أنس عن رسول اللّه صلّى الله عليه و آله أنّه قال: من صلّى يوم الاثنين أربع ركعاتٍ،

4 ــ أخريين: الف، ركعتين أخراوين: ج، ركعتين أخريان: هامش ج 5 ــ ليس فى ب 6 ــ يجعل: الف وهامش ج 7 ــ ذنوب العلانية: الف و ج 8 ــ ألف نسمة: هامش ب 9 ــ فى هذه اللّيلة: ب

يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب سبع مرّاتٍ، و إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مرّة واحدةً،و يفصل بينهما بتسليمةٍ.

۱/۳۶۴ ، فإذا فرغ يقول مائة مرّةٍ:

ٱللَّهُمَّ صلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ومائة مرّةٍ: ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جِبْرِيلَ وَمِيكَآئِيلَ.[10] أعطاه ٱللّه سبعين ألف قصر. تمام ٱلخبر.

ركعتين أخراوين[11]:

عنه عليه ٱلسّلام قال: من صلّى يوم ٱلاثنين عند ٱرتفاع ٱلنّهار، ركعتين يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب مرّة، و آية ٱلكرسيّ مرّةً، و قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ، مرّةً، و ٱلمعوّذتين مرّةً مرّةً. فإذا فرغ من صلاته ٱستَغفَرَ ربّه عشر مرّاتٍ، و صلّى على ٱلنّبيّ صلّى ٱللّه عليه و آله عشر مرّاتٍ، غفر ٱللّه له ذنوبه كلّها، وذكر باقي ٱلخبر.

ليلة ٱلثّلثاء ، ركعتين ،

عنه عليه ٱلسّلام قال: من صلّى ليلة ٱلثّلثاء ركعتين، يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب، و آية ٱلكرسيّ و قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ، و شَهِدَ ٱللّهُ، مرّةً مرّةً، أعطاه ٱللّه ماسأل.

يوم ٱلثّلثاء ،عشرين ركعة ،

عنه صلّى ٱللّه عليه و آله قال: من صلّى يوم ٱلثّلثاء بعد ٱنتصاف ٱلنّهار، عشرين ركعةً يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحه ٱلكتاب مرّةً، و آية الكرسيّ مرّةً، و قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ ثلث مرّاتٍ، لم تكتب عليه خطيئةٌ إلى سبعين يومًا تمام ٱلخبر.

۱۰ ـ و ميكآئيل: ليس في ب ۱۱ ـ ركعتان أخريان: ب، ركعتان أخراوين: الف

ليلة الاربعاء، ركعتان:

قال صلّى ٱلله عليه و آله: من صلّى ليلة ٱلأربعاء ركعتين يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب، و آية الكرسىّ، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، و إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مرّةً مرّةً، غفر ٱلله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

يوم الأربعاء، اثنتى عشرة ركعة:

قال ٱلنبىّ صلّى ٱلله عليه وآله: من صلّى يوم ٱلأربعآء أثنتى عشرة ركعةً يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب مرّةً، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ثلث مرّاتٍ، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ثلث مرّاتٍ، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ثلث مرّاتٍ، نادى منادٍ من عند ٱلعرش: ياعبدٱللهِ ٱستأنفِ ٱلعملَ فقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر. ٱلخبر.

ليلة الخميس:

روى ٱبن مسعود عن ٱلنبىّ أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلخميس بين ٱلمغرب و ٱلعشاء ٱلآخرة ركعتين، يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب مرّةً، و آية ٱلكرسىّ خمس مرّاتٍ، و قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وٱلمعوّذتين كلّ واحد منها خمس مرّاتٍ، فإذا فرغ من صلاته ٱستغفرَ ٱللهَ تعالى خمس عشرة مرّةً، و جعل ثوابه[١٢] لوالديه فقد أدّىٰ حقّ والديه.

أربع ركعات أخر:

و روى أنس بن مالكٍ قال قال رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله: من صلّى ليلة ٱلخميس أربع ركعاتٍ يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب بسبع مرّاتٍ، و إِنَّا أَنزَلْنَاهُ مرّةً واحدةً، و يفصل بينهما بتسليمةٍ.

١٢ ــ ثوابها: ب

۲/۳۶۵ ،فإذا فرغ يقول، مائة مرّة:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمائة مرّة: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جِبْرِيلَ. أعطاه ٱلله سبعين ألف قصر.[۱۳] تمام ٱلخبر.

يوم ٱلخميس،

و من صلّى هذه ٱلصّلاة يوم ٱلخميس، كان له هذا ٱلثّواب.

ركعتان أخراوان،

روى ٱبن مسعود، قال قال رسول الله صلّى ٱلله عليه و آله: من صلّى يوم ٱلخميس ما بين ٱلظّهر و ٱلعصر، ركعتين يقرأ فى أوّل ركعةٍ بفاتحة ٱلكتاب، وآية ٱلكرسىّ مائة مرّة، و فى ٱلرّكعة ٱلثّانية فاتحة ٱلكتاب، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مائة مرّة، فإذا فرغ من صلاته ٱستغفر ٱللهَ مائة مرّة، و صلّى على ٱلنّبىّ صلّى ٱلله عليه و آله مائة مرّة، لايقوم من مقامه حتىّ يغفر ٱلله له ٱلبتّة.

يُستحبّ قراءة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ألف مرّة يوم ٱلخميس، ومثله يوم ٱلاثنين.

ويُستحبّ صوم أوّل خميس فى ٱلعشر ٱلأوّل من كلّ شهر، و أوّل ٱلأربعاء فى ٱلعشر ٱلثّانى و آخر خميس فى ٱلعشر ٱلأخير.

و يُستحبّ أن يقرأ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَانِ فى صلاة ٱلفجر، و كذلك يوم ٱلاثنين، و من كانت له حاجة فليباكر فيها، فإنّ ٱلنّبىّ صلّى ٱلله عليه و آله قال: اَللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِى فِى بُكُورِهَا. فإذا توجّه قرأ ٱلحَمْد، و ٱلمعوّذتين، و ٱلإخلاص، و ٱلقدر، وآية ٱلكرسىّ، و ٱلخمس ٱلآيات من آخر آل عمران،

۳/۳۶۶، ثمّ يقول:

مَوْلَايَ ٱنْقَطَعَ ٱلرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَ خَابَتِ ٱلْآمَالُ إِلَّا فِيكَ، أَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِى بِحَقِّ مَنْ

۱۳ ــ كتابه بيمينه: هامش ب

حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ ٱلْحَقَّ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي.

و يُستحبّ طلب ٱلعلم فيه و في يوم ٱلاثنين.

ويُستحبّ أن يقرأ ٱلإنسان فيه سورة ٱلمائدة، و يُستحبّ زيارة ٱلشّهداء فيه و قبور ٱلمؤمنين، و يكرهُ ٱلانصراف[14] فيه عن ٱلمشاهد حتّى تمضي ٱلجمعة.

و يُستحبّ ٱلتّأهّب فيه للجمعة بقصّ ٱلأظافير[15] و ترك واحدة إلى يوم ٱلجمعة و ٱلأخذ من ٱلشّارب و دخول ٱلحمّام و ٱلغسل للجمعة لمن خاف أن لايتمكّن يوم ٱلجمعة.

و من أراد ٱلحجامة يُستحبّ له يوم ٱلخميس. و رُوي: ٱلنّهي عن شرب ٱلدّواء فيه.

و يستحبّ ٱلصّلاة فيه على ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه و آله ألف مرّة، وإنّا أنزلناه مرّة واحدة.

دفعة ٤/٣٦٧ . ويستحبّ أن يقول فيه:

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَ أَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ ٱلْجِنِّ وَ ٱلإِنْسِ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ.

و يُستحبّ أن يستغفر ٱلله بهذا ٱلاستغفار آخر نهار يوم ٱلخميس.

٥/٣٦٨ ، فيقول:

أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ، لَايَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفًا وَ لَا عَدْلاً وَلَانَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا حَيٰوةً وَلَا مَوْتًا وَلَا نُشُورًا، وَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَبْرَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١٤ ــ ٱلإسراز: ب. ٱلرور همش ب   ١٥ ــ ٱلأظفار: ب وهامش ج

٦/٣٦٩ . و يُستحبّ أن يدعو آخر نهار يوم ٱلخميس هذا ٱلدّعآء:

ٱللَّهُمَّ يَا خَالِقَ نورِ ٱلنَّبِيِّينَ وَ مُوزِعَ[١٦] قُبورِ ٱلْعَالَمِينَ، وَدَيَّانَ حَقَايِقِ يَوْمِ ٱلدِّينِ وَ ٱلْمَالِكَ لِحُكْمِ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ وَ ٱلْمُسَبِّحِينَ وَ ٱلْعَالِمَ بِكُلِّ تَكْوِينٍ، أَشْهَدُ بِعِزَّتِكَ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ وَحِجَابِكَ ٱلْمَنِيعِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلطُّغْيَانِ، يَا خَالِقَ رُوحِي وَمُقَدِّرَ قُوتِي[١٧] وَ ٱلْعَالِمَ بِسِرِّي[١٨] وَ جَهْرِي، لَكَ سُجُودِي وَ عُبُودِي[١٩] وَ لِعَدُوِّكَ عُنُودِي يَا مَعْبُودِي! أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْكَ أُنِيبُ وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ نِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

صلاة ٱلحاجة يوم ٱلخميس،

روى عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنّه قال: من كان له إلى ٱلله تعالى حاجة فليُصلّ أربع ركعاتٍ بعد ٱلضُّحَىٰ بعد أن يغتسل يقرأ فى كلّ ركعةٍ منها فاتحة ٱلكتاب، و عشرين مرّةً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ.

٧/٣٧٠ . فإذا سلّمت قلت مائة مرّة:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

٨/٣٧١ . ثمّ ترفع يديك نحو ٱلسّمآء و تقول:

يَا أَللهُ يَا أَللهُ! عشر مرّاتٍ، ثمّ تُحرّك سبّابتك[٢٠] و تقول عشر مرّاتٍ، و تقول حتّى ينقطع ٱلنّفس: يَا رَبِّ! ثمّ ترفع يدك تلقاء وجهك و تقول: يَا أَللهُ يَا أَللهُ! عشر مرّاتٍ.

١٦ ــ مــوزِعَ: ب ١٧ ــ قُــوّتي: ح وهامش ب ١٨ ــ بسريــرتي: الف ١٩ ــ وعبوديّتي: هامش ب و ج
٢٠ ــ سبّابتيك: ب

٩/٣٧٢، ثمّ تقول:

يَا أَللهُ! يَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِيَ! وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ! وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى! وَيَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ! يَا مَنْ لَا يَعِزُّ عَلَيْهِ مَا فَعَلَهُ! يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ!.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ لَكَ عَظِيمٍ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ، دَيَّانِ يَوْمِ الدِّينِ مُحْيِي الْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي أَمْرِي وَ لَا تُعَسِّرَ عَلَيَّ وَ تُسَهِّلَ لِي مَطْلَبَ رِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ! يَا قَدِيرًا عَلَىٰ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

ليلة الجمعة، اثنتي عشرة ركعة:

روى عن النبيّ صلّى الله عليه و آله أنّه قال: من صلّى ليلة الجمعة بين المغرب و العشاء الآخرة اثنتى عشرة ركعةً، يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب، و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أربعين مرّةً لقيته على الصّراط و صافحته، و من لقينه على الصّراط و صافحته كفيته الحساب و الميزان.

عشرون ركعة أخرى:

روى عنه صلّى الله عليه و آله أنه قال: من صلّى ليلة الجمعة بين المغرب و العشاء، عشرين ركعة، يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب، و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ عشر مرّاتٍ حفظه الله تعالى فى

أهله و ماله و دينه و دنياه و آخرته.

ركعتان أخراوان،

عنه عليه ٱلسّلام أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلجمعة ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة ٱلكتاب، وإِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا خمس عشرة مرّةً، أمنه ٱلله من عذاب ٱلقبر ومن أهوال يوم ٱلقيامة.

أربع ركعات أخر،

عنه عليه ٱلسّلام أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلجمعة أو يومها أو ليلة ٱلخميس أو يومه أو ليلة ٱلاثنين أو يومه أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب سبع مرّات، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مرّةً واحدةً، ويفصل بينهما بتسليمةٍ، فإذا فرغ منها يقول مائة مرّة: ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ومائة مرّة: ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جِبْرِيلَ أعطاه ٱلله تعالى سبعين ألف قصر[1]، تمام ٱلخبر.

أربع ركعات أخر،

رُوِيَ عن أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام عن ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه وآله وسلّم أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلجمعة أربع ركعاتٍ، لايفرّق بينهنّ يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّةً، وسورة الجمعة مرّةً، وٱلمعوّذتين عشر مرّاتٍ، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ عشر مرّاتٍ، وآية ٱلكرسيّ، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ مرّةً مرّةً، ويستغفر ٱلله في كلّ ركعةٍ، سبعين مرّةً ويصلّي على ٱلنّبيّ عليه ٱلسّلام وآله سبعين مرّةً . ويقول: سُبْحَانَ ٱللهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَٱللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، سبعين مرّةً، غفر ٱلله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. إلى آخر ٱلخبر.

١ ــ في ٱلجنّة: هامش ج

أربع ركعات أخر:

روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأ فى ليلة جمعةٍ أو يومها قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مائتى مرّةً فى أربع ركعاتٍ، فى كلّ ركعةٍ خمسين مرّةً غُفرتْ ذنوبُه ولو كانت مثل زبد البحر.

أربع ركعات أخر:

روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال: من صلّى ليلة الجمعة أربع ركعاتٍ يقرأ فيها قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ألف مرّة فى كلّ ركعةٍ مائتى وخمسين مرّة، لم يَمُتْ حتّى يرى الجنّة أو تُرى له.

ركعتان أخراوان:[2]

روى أيضًا عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال: من صلّى ليلة الجمعة، ركعتين يقرأ فى كلّ ركعةٍ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خمسين مرّةً، ويقول فى آخر صلاته: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ. غفر الله تعالى له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. تمام الخبر.

إحدى عشرة ركعةً أخرى:

روى عنه عليه السّلام أنّه قال: من صلّى ليلة الجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليمةٍ واحدةٍ، بفاتحة الكتاب، و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مرّةً، فإذا فرغ من صلاته خرّ ساجدًا، وقال فى سجوده، سبع مرّاتٍ: لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. دخل الجنّة يوم القيٰمة من أىّ أبوابها شاءَ إلى آخر الخبر.

فأمّا ما روى من فضل يوم[3] الجمعة:

فأكثر من أن يُحصىٰ فمن ذلك[4] ما رواه أحمد بن محمّد بن أبى نصر عن الرّضا عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ يوم الجمعة سيّد الأيّام، تضاعف فيه

٢ ــ ركعتين أخراوين: الف وهامش ج، ركعتان أخريان: ب

ٱلحسنات، وتُمحى فيه ٱلسّيّئات، وترفع فيه ٱلدّرجات، وتستجاب فيه ٱلدّعوات، وتُكشف فيه ٱلكربات، وتُقضى فيه ٱلحوائج ٱلعظام، وهو يوم ٱلمزيد لله فيه عتقآء وطلقآء من ٱلنّار وما دَعا فيه أحد من ٱلنّاس، وعرف حقّه وحرمته، إلاّ كان حقًّا على ٱلله أن يجعله من عتقآئهٔ وطلقآئه من ٱلنّار، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيدًا وبُعِثَ أمنًا، وما ٱستخفّ أحدٌ بحرمته وضيّع حقَّهُ، إلاّ كان حقًّا على ٱلله، أن يُصليَه نارَ جهنّم، إلاّ أن يتوبَ.

وروى أبو بصير عن أحد هما عليهما ٱلسّلام أنّه قال: إنّ ٱلعبد ٱلمؤمن، ليسأل ٱلله ٱلحاجة فيؤخّر ٱلله تعالى حاجتهُ ٱلّتي سأل إلى ليلة ٱلجمعة ليخصَّهُ بفضل يوم ٱلجمعة. فينبغي[٥] للمؤمن أن يتوفّر فيها على أعمال ٱلخير وإن قدر على إحيائها فعل، وإلاّ بحسب ما ٱستطاع، ويتجنّب فيه ٱلسّيّئات وٱلمكروهات، ويكره فيها إنشاد ٱلشّعر.

وينبغي أن يقرأ في صلاة ٱلمغرب ليلة ٱلجُمعة بالجُمعة،[٦] وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وفي ٱلعشاء ٱلآخرة بالجمعة،[٧] وسَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ، وفي غداة ٱلجُمعة بالجُمعة، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وفي ٱلجُمعة بالجُمعة وٱلمنافقين، وفي ٱلعصر بالجمعة، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ أو ٱلمنافقين.[٨]

وقد قدّمنا ما يقرأ في نوافل ٱلمغرب، وما يقول في آخر ٱلسّجدة فيها، وما رُوِيَ من ٱلتّطوّع بين ٱلعشائين فليعمل عليه.

ومن كانت له حاجة، فَلْيَصُمِ ٱلثّلثآء وٱلأربعآء وٱلخميس فإذا كان ٱلعشآء تصدّق بشيءٍ قبل ٱلإفطار، فإذا صلّى ٱلعشآء ٱلآخرة ليلة ٱلجمعة وفرغ منها سجد.

١٠ / ٣٧٣ ، وقال في سجوده:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَٱسْمِكَ[٩] ٱلْعَظِيمِ وَعَيْنِكَ ٱلْمَاضِيَةِ[١٠] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ دَيْنِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي.[١١] فإن داوَم[١٢]

٣ ــ ليلة: ب ٤ ــ في ذلك: الف، من ذلك: ب ٥ ــ وينبغي: ج ٦ ــ بسورة الجمعة: ب ٧ ــ بسورة ٱلجمعة: ب
٨ ــ وٱلمنافقين: ج ٩ ــ وباسمك: ب ١٠ ــ ٱلنّاظرة: هامش ب و ج ١١ ــ رزقي: ب ١٢ ــ فإن من د م: ج

على ذلك وسّع الله عليه وقضى دينه.

۱۱ــ [۳۷۲]، ويُستحبّ لمن صام أن يدعو بهذه الدّعاء قبل إفطاره، سبع مرّات:

اَللّهُمَّ! رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الْوَاسِعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ[۱۳] وَرَبَّ التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ وَرَبَّ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَرَبَّ الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ إِلٰهُ مَنْ فِى السَّمٰوَاتِ[۱٤] وَإِلٰهُ مَنْ فِى الْأَرْضِ، لَا إِلٰهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِى السَّمٰوَاتِ وَجَبَّارُ مَنْ فِى الْأَرْضِ لَاجَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِى السَّمَآءِ وَخَالِقُ مَنْ فِى الْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِى السَّمَآءِ وَمَلِكُ مَنْ فِى الْأَرْضِ لَامَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَبِمُلْكِكَ[۱٥] الْقَدِيمِ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِى أَشْرَقَ لَهُ نُورُ حُجُبِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِى صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ[۱٦] الْاٰخِرُونَ، يَاحَيًّا[۱۷] قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ! وَيَا حَيُّ[۱۸] بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ[۱۹] وَيَا حَيُّ مُحْيِيَ الْمَوْتٰى! يَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَاقْضِ لَنَا حَوَآئِجَنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنَ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَثَبِّتْنَا عَلٰى هُدٰى رَسُولِكَ[۲۰] مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَضِيقٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَاجْعَلْ دُعَآءَنَا عِنْدَكَ فِى الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ الْمَرْحُومِ، وَهَبْ لَنَا مَاوَهَبْتَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّا مُؤْمِنُونَ بِكَ مُنِيبُونَ إِلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ عَلَيْكَ وَمَصِيرُنَا

۱۳ ــ وَالْوِتْر: ب وج ۱٤ ــ السَّمآء: ب وهامش ج وكذلك فى ۱٥ ــ ومللك: الف ۱٦ ــ صلح: الف
۱۷ ــ ياحيّ: ب وهامش ج ۱۸ ــ حيًّا: هامش ب وج ۱۹ ــ شيء: هامش ب و ج ۲۰ ــ نبيّنا: هامش ب

إليكَ.

اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ[21] لَنَا الْخَيْرَ كُلَّهُ وَاصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ.

اَللّٰهُمَّ! أَعْطِنَا مِنْهُ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا أَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا أَللّٰهُ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ! يَا أَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى! يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي إِنَّكَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!. وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

ومن أراد حفظ القرآن فليُصلِّ أربع ركعاتٍ ليلة الجمعة.

يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب، ويٰس، و في الثانية الحَمْد، و الدخان، وفي الثالثة الحَمْد، و الم تنزيل السجدة، و في الرابعة الحَمْد، و تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ.

فإذا فرغ من التشهّد، حمد الله وأثنىٰ عليه وصلّى على النبي صلّى الله عليه وآله واستغفر للمؤمنين.

۱۲/۳۷۵، وقال:

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي.

اَللّٰهُمَّ! بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلَالِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي

۲۱ ــ اجْعَل: ب

وَٱرْزُقْنِى أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى ٱلنَّحْوِ ٱلَّذِى يُرْضِيكَ عَنِّى، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِى وَتُطْلِقَ بِهِ لِسَانِى وَتُفَرِّجَ بِهِ قَلْبِى وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِى وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِى وَتُقَوِّيَنِى عَلَىٰ ذٰلِكَ وَتُعِينَنِى عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَايُعِينُ عَلَى ٱلْخَيْرِ غَيْرُكَ وَلَايُوَفِّقُ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ.

ويُستحبّ ٱلاستكثار فيه من بعد صلاة ٱلعصر يوم ٱلخميس إلى آخر نهار يوم ٱلجمعة، من ٱلصّلاة على ٱلنبىّ صلىٱلله عليه وآله.

١٣/٣٧٦، فيقول:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ. وإن قال ذلک مائة مرّة كان له فضلٌ كثيرٌ.[٢٢]

ويُستحبّ أن يقرأ فيه من ٱلقرآن سورة بنى إسرائيل، وٱلكهف، وٱلطّواسين ٱلثّلاث وسجدة، ولقمان، وسورة ص، وحم ٱلسّجدة، وحم ٱلدّخان، وسورة ٱلواقعة.

١٤/٣٧٧، ويُستحبّ أن يدعو بهذا ٱلدّعاء ليلة ٱلجمعة:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ فَلَا شَىْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ ٱلْآخِرُ[٢٣] فَلَا شَىْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ ٱلْحَىُّ ٱلَّذِى[٢٤] لَايَمُوتُ وَٱلْخَالِقُ ٱلَّذِى لَايَعْجِزُ، وَأَنْتَ ٱلْبَصِيرُ ٱلَّذِى لَاتَرْتَابُ، وَٱلصَّادِقُ لَاتَكْذِبُ، ٱلْقَاهِرُ لَاتُغْلَبُ، ٱلْبَدِىءُ لَاتَنْفَدُ، ٱلْقَرِيبُ لَاتَبْعُدُ، ٱلْقَادِرُ لَاتُضَامُ، ٱلْغَافِرُ لَاتَظْلِمُ، ٱلصَّمَدُ لَايَطْعَمُ، ٱلْقَيُّومُ لَاتَنَامُ، ٱلْمُجِيبُ لَاتَسْأَمُ، ٱلْحَنَّانُ لَاتُرَامُ، ٱلْعَالِمُ لَاتُعَلَّمُ، ٱلْقَوِىُّ لَاتَضْعُفُ، ٱلْعَظِيمُ لَاتُوصَفُ، ٱلْوَفِىُّ لَاتُخْلِفُ، ٱلْعَدْلُ لَاتَحِيفُ، ٱلْغَنِىُّ

٢٢ ــ كبير: الف ٢٣ ــ ٱلآخر ٱلّذى لاتهلک: الف وب وهامش ج ٢٤ ــ ٱلّذى: ليس فى الف وب ومن هنا أثبت بالمثنّاة ٱلفوقانيّة وٱلتحتانيّة معًا فى بعض ٱلمواضع. فى ٱلنّسخ ٱلموجودة عندنا

لَاتَفْتَقِرُ، اَلْكَبِيرُ لَاتَصْغُرُ، اَلْمَنِيعُ لَاتُقْهَرُ، اَلْمَعْرُوفُ لَاتُنْكَرُ، اَلْغَالِبُ لَاتُغْلَبُ، اَلْوِتْرُ لَاتَسْتَأْنِسُ، اَلْفَرْدُ لَاتَسْتَشِيرُ، اَلْوَهَّابُ لَاتَمَلُّ، اَلْجَوَادُ لَاتَبْخَلُ، اَلْعَزِيزُ لَاتَذِلُّ اَلْحَافِظُ لَاتَغْفُلُ، اَلْقَائِمُ لَاتَنَامُ، اَلْمُحْتَجِبُ لَاتُرَىٰ، اَلدَّائِمُ لَاتَفْنَىٰ، اَلْبَاقِى لَاتَبْلَىٰ اَلْمُقْتَدِرُ لَاتُنَازَعُ، اَلْوَاحِدُ لَاتُشْبَهُ[٢٥] وَلَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، اَلْحَقُّ اَلَّذِى لَاتُغَيِّرُكَ اَلْأَزْمِنَةُ وَلَاتُحِيطُ بِكَ اَلْأَمْكِنَةُ، وَلَايَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَاسِنَةٌ، وَلَايُشْبِهُكَ شَىْءٌ، وَكَيْفَ لَاتَكُونُ كَذٰلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَىْءٍ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ اَلْكَرِيمَ أَكْرَمَ اَلْوُجُوهِ أَمَانَ اَلْخَائِفِينَ وَجَارَ اَلْمُسْتَجِيرِينَ، أَسْأَلُكَ وَلَاأَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَاأَرْغَبُ إِلَىٰ غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ اَلْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجَحِهَا اَلَّتِى لَايَنْبَغِى لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوا إِلاَّ بِهَا، أَنْتَ اَلْفَتَّاحُ اَلنَّفَّاحُ ذُو اَلْخَيْرَاتِ مُقِيلُ اَلْعَثَرَاتِ كَاتِبُ اَلْحَسَنَاتِ مَاحِى اَلسَّيِّئَاتِ رَافِعُ اَلدَّرَجَاتِ، أَسْأَلُكَ يَاأَللّٰهُ يَارَحْمٰنُ يَارَحِيمُ[٢٦] بِأَسْمَائِكَ اَلْحُسْنَىٰ كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ اَلْعُلْيَا كُلِّهَا وَنِعَمِكَ اَلَّتِى لَاتُحْصَىٰ، وَأَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ[٢٧] إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ اَلْمَكْنُونِ اَلْمَخْزُونِ اَلْجَلِيلِ اَلْأَجَلِّ اَلْعَظِيمِ[٢٨] اَلَّذِى تُحِبُّهُ وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَاتَحْرِمَ سَائِلَكَ، وَبِكُلِّ اَسْمٍ هُوَ لَكَ فِى اَلتَّوْرَيٰةِ وَاَلْإِنْجِيلِ وَاَلزَّبُورِ وَاَلْفُرْقَانِ اَلْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ اَسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ أَحَدًا أَوِ اَسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ اَلْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اَسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ مِنْ

٢٥ ــ بشيء: الف و ب   ٢٦ ــ يا رحيم: ليس في الف   ٢٧ ــ إليك: هامش ب و ج   ٢٨ ــ الأعظم: هامش ب و ج

خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ ٱلسَّآئِلِينَ لَكَ وَٱلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَٱلْمُتَعَـوِّذِينَ بِكَ وَٱلْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ يَاأَللّٰهُ دُعَآءَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَـاقَتُهُ وَعَظُمَ جُـرْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلَى ٱلْهَلَكَةِ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لَايَثِقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَلَايَـجِدُ لِفَـاقَتِهِ سَآدًّا غَيْرَكَ وَلَالِذَنْـبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ مِـنْهَا إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَامُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ يَـا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ! يَا سَنَدَ كُلِّ فَقِيرٍ! أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللّٰهُ ٱلْحَنَّانُ ٱلْمَنَّانُ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ذُوٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، أَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا ٱلْعَبْدُ، وَأَنْتَ ٱلْمَالِكُ وَأَنَـا ٱلْمَمْلُوكُ، وَأَنْـتَ ٱلْعَـزِيزُ وَأَنَـا ٱلذَّلِيلُ، وَأَنْتَ ٱلْغَنِيُّ وَأَنَا ٱلْفَقِيرُ، وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ وَأَنَا ٱلْمَيِّتُ، وَأَنْتَ ٱلْبَاقِي وَأَنَا ٱلْفَانِي وَأَنْتَ ٱلْمُحْسِنُ وَأَنَا ٱلْمُسِيءُ، وَأَنْتَ ٱلْغَفُورُ وَأَنَـا ٱلْمُذْنِـبُ، وَأَنْـتَ ٱلرَّحِيمُ وَأَنَـا ٱلْخَاطِيُ، وَأَنْتَ ٱلْخَالِقُ وَأَنَا ٱلْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ ٱلْقَوِيُّ وَأَنَا ٱلضَّعِيفُ، وَأَنْتَ ٱلْمُعْطِي وَأَنَا ٱلسَّآئِلُ، وَأَنْتَ ٱلرَّازِقُ وَأَنَا ٱلْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَـنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَٱسْتَعَنْتُ[٢٩] بِهِ وَرَجَوْتُهُ، إِلٰهِي! كَمْ مَنْ مُذْنِبٍ قَـدْ غَفَـرْتَ لَهُ، وَكَـمْ مِـنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِـرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَٱعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي وَٱفْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ قُدُّوسٌ أَمْرُكَ نَافِذٌ قَضَآؤُكَ، يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَـافُ عُسْرَهُ، وَفَـرِّجْ لِي وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَعَنْ كُـلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَٱكْفِنِي مَا أَخَافُ ضَرُورَتَهُ، وَٱدْرَأْ عَنِّي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا أَرْجُوهُ وَآمُلُهُ،[٣٠] لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ.

٢٩ ــ وَٱسْتَغَثْتُ: هامش ب و ج ٣٠ ــ أُؤَمِّلُهُ: ب وهامش ج ونسخة في الف

۱۵ / ۳۷۸ ـ دعآء آخر:

اَللّٰهُمَّ! إنّي أسأَلُكَ رَحمةً مِن عِندِكَ تَهدِي بِهَا قَلبِي، وَتَجمَعُ بِهَا أمرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتَحفَظُ بِهَا غَآئِبِي، وَتُصلِحُ بِها شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلهِمُنِي بِهَا رُشدِي، وَتَعصِمُنِي بِهَا مِن كُلِّ سُوءٍ، اَللّٰهُمَّ! أعطِنِي إيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا خَالِصًا وَرَحمَةً أنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي ٱلدُّنيَا وَٱلآخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ! إنّي أسأَلُكَ ٱلفَوزَ فِي ٱلقَضَآءِ وَمَنَازِلَ ٱلعُلَمَآءِ وَعَيشَ ٱلسُّعَدَآءِ وَٱلنَّصرَ عَلَى ٱلأعدَآءِ، اَللّٰهُمَّ! إنّي أنزَلتُ بِكَ حَاجَتِي وَإن ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدِ ٱفتَقَرتُ إلَىٰ رَحمَتِكَ، فَأسأَلُكَ يَاقَاضِيَ ٱلأُمُورِ! وَيَا شَافِيَ ٱلصُّدُورِ! كَمَا تُجِيرُ بَينَ ٱلبُحُورِ أن تُجِيرَنِي مِن عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ وَمِن دَعوَةِ ٱلثُّبُورِ وَمِن فِتنَةِ ٱلقُبُورِ، اَللّٰهُمَّ! وَمَاقَصُرَت عَنهُ مَسأَلَتِي وَلَم تَبلُغهُ نِيَّتِي وَلَم تُحِط بِهِ مَسأَلَتِي مِن خَيرٍ وَعَدتَهُ أحَدًا مِن خَلقِكَ فَإنّي أرغَبُ إلَيكَ فِيهِ، اَللّٰهُمَّ يَاذَا ٱلحَبلِ ٱلشَّدِيدِ وَٱلأمرِ ٱلرَّشِيدِ! أسأَلُكَ ٱلأمنَ يَومَ ٱلوَعِيدِ، وَٱلجَنَّةَ يَومَ ٱلخُلُودِ مَعَ ٱلمُقَرَّبِينَ ٱلشُّهُودِ وٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ٱلمُوفِينَ بِٱلعُهُودِ إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإنَّكَ تَفعَلُ مَا تُرِيدُ، اَللّٰهُمَّ ٱجعَلنَا هَادِينَ مَهدِيِّينَ غَيرَ ضَآلِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ ،سِلمًا لِأولِيَآئِكَ وَحَربًا لِأعدَآئِكَ نُحِبُّ لِحُبِّكَ ٱلتَّآئِبِينَ وَنُعَادِي لِعَدَاوَتِكَ[31] مَن خَالَفَكَ، اَللّٰهُمَّ! هٰذَا ٱلدُّعَآءُ وَعَلَيكَ ٱلاِستِجَابَةُ[32]، وَهٰذَا ٱلجَهدُ وَعَلَيكَ ٱلتُّكلَانُ، اَللّٰهُمَّ ٱجعَل لِي نُورًا فِي قَلبِي وَنُورًا فِي قَبرِي وَنُورًا بَينَ يَدَيَّ وَنُورًا تَحتِي وَنُورًا فَوقِي[33] وَنُورًا فِي سَمعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعرِي

۳۱ ـ بعد اوتك: ج وهامش ب ۳۲ ـ ٱلإجابة: ب وهامش ج ۳۳ ـ ونورًا من خلفي ونورًا عن يميني ونورًا عن شمالي: ب

وَنُوراً فِي بَشَرِي وَنُوراً فِي لَحْمِي وَنُوراً فِي دَمِي وَنُوراً فِـي عِظَامِي، اَللّٰهُمَّ! أَعْظِمْ لِيَ ٱلنُّورَ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي ٱرْتَدَىٰ بِالْعِزِّ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَبِسَ ٱلْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لاَيَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ.

۱۶ــــ/۳۷۹ ، ويُستحبّ أن يدعو ليلة ٱلجمعة، ويوم ٱلجمعة، وليلة عرفة، ويوم عرفة بهذا ٱلدّعاء:

اَللّٰهُمَّ! مَنْ تَعَبَّأَ[34] وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَارَبِّ! تَعْبِيَتِي وَٱسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَاتُخَيِّبْ دُعَائِي يَامَنْ لَايَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَالِوِفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلَىٰ نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَٱلظُّلْمِ مُعْتَرِفاً بِأَنْ لَاحُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ ٱلَّذِي عَلَوْتَ[35] بِهِ عَنِ ٱلْخَاطِئِينَ[36]، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَىٰ عَظِيمِ ٱلْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَامَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَاعَظِيمُ! يَاعَظِيمُ! يَا عَظِيمُ! لَايَرُدُّ غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلَايُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلاَّ ٱلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي! فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ ٱلَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيْتَ ٱلْبِلَادِ[37]، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي ٱلْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ ٱلْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلٰهِي! إِنْ وَضَعْتَنِي

۳۴ــ عَبَّأَ: وهامش ج ۳۵ــ عَفَوْتَ: ج وهامش ب ۳۶ــ عَنِ ٱلْخَطَّائِينَ: الف وهامش ج ۳۷ــ مَيِّتَ ٱلْعِبَادِ: ب

فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَعْرِضُ[٣٨] لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ ٱلْفَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي! عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَىٰ عَدُوِّي فَانْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلٰهِي! فَاغْفِرْلِي آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

١٧ / ٣٨٠ ، ويُستحبّ أن يقول[٣٩] ليلة ٱلجمعة سبع مرّاتٍ، ويوم ٱلجمعة:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ، وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَمْسَيْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِعَمَلِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْلِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَايَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ.

١٨ / ٣٨١ ، دعاء آخر ليلة ٱلجمعة:

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي أَخْشَاكَ[٤٠] كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَاتُشْقِنِي بِمَعَاصِيكَ وَخِرْلِي فِي قَضَآئِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَٱجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَٱجْعَلْهُمَا ٱلْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَارَبِّ! وَأَقْرِرْ[٤١] بِذٰلِكَ عَيْنِي، ٱللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ هَوْلِ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، وَأَخْرِجْنِي مِنَ ٱلدُّنْيَا سَالِمًا

٣٨ ــ يتعرّضُ: ب ٣٩ ــ أن يقرأ: الف ٤٠ ــ حتّىٰ: هامش ب و ج ٤١ ــ وأقِرَّ: ب وهامش ج

وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ آمِنًا، وَزَوِّجْنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ، وَٱكْفِنِي مَؤُونَتِي وَمَؤُونَةَ عِيَالِي وَمَؤُونَةَ ٱلنَّاسِ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، ٱللَّهُمَّ[42]! إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلٌ لِذٰلِكَ أَنَا وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلٌ لِذٰلِكَ أَنْتَ، وَكَيْفَ تُعَذِّبُنِي يَاسَيِّدِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي؟ أَمَا وَعِزَّتِكَ لَئِنْ[43] فَعَلْتَ ذٰلِكَ بِي لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ، ٱللَّهُمَّ! بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ ٱرْزُقْنَا صِدْقَ ٱلْحَدِيثِ وَأَدَاءَ ٱلْأَمَانَةِ وَٱلْمُحَافَظَةَ عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِنَا، ٱللَّهُمَّ ٱفْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱرْفَعْ[44] ظَنِّي[45] إِلَيْكَ صَاعِدًا وَلَا تُطْمِعَنَّ فِيَّ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، وَٱحْفَظْنِي قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيَقْظَانَ وَرَاقِدًا، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي، وَٱهْدِنِي سَبِيلَكَ ٱلْأَقْوَمَ وَقِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ وَحَرِيقَهَا ٱلْمُضْرَمَ،[46] وَٱحْطُطْ عَنِّي ٱلْمَغْرَمَ وَٱلْمَأْثَمَ وَٱجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ ٱلْعَالَمِ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَاصَبْرَ لِي عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

و روى عن أبى عبدالله عليه السّلام أنّه قال: إذا أردت صلاة اللّيل ليلة الجمعة فاقرأ فى الركعة الأولى: الحَمْد، و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وفى الثّانية: الحَمْد، و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، و فى الثّالثة: الحَمْد و الم السّجدة و فى الرّابعة: الحَمْد و يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، وفى الخامسة: الحَمْد، و حم السّجدة، وفى السّادسة: الحَمْد، و سورة المُلك، و فى السّابعة: الحَمْد، و يس، و فى الثّامنة: الحَمْد، و الواقعة ثمّ توتر بالمعوذتين و الاخلاص

19/382 ، ويُستحبّ أن يُزاد فى الدّعاء الوتر ليلة الجمعة:

ٱللَّهُمَّ! هٰذَا مَكَانُ[47] ٱلْبَائِسِ ٱلْفَقِيرِ، مَكَانُ[48] ٱلْمُسْتَغِيثِ ٱلْمُسْتَجِيرِ، مَكَانُ ٱلْهَالِكِ

42 ـ إلٰهى: ب   43 ـ لئن: ب   44 ـ أرفعنى إليك: هامش ب و ج   45 ـ دُعَائِى: هامش ب و ج
46 ـ المُضْرَمُ: الف   47 ـ مقام: ب   48 ـ مقام: ب

ٱلْغَرِيقِ، مَكَانُ ٱلْوَجِلِ ٱلْمُشْفِقِ، مَكَانُ مَنْ يُقِرُّ بِخَطِيئَتِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ[49] وَيَتُوبُ إِلَىٰ رَبِّهِ.

ٱللَّهُمَّ! قَدْ تَرَىٰ مَكَانِي وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ أَنَّكَ[50] تَلِي ٱلتَّدْبِيرَ وَتُمْضِي ٱلْمَقَادِيرَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَٱقْتَرَفَ وَ ٱسْتَكَانَ وَ ٱعْتَرَفَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَىٰ فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَشَهِدَتْ بِهِ حَفَظَتُكَ وَ حَفَظَتُهُ[51] مَلَائِكَتُكَ وَلَمْ يَغِبْ عَنْهُ عِلْمُكَ، قَدْ أَحْسَنْتَ فِيهِ ٱلْبَلَاءَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَ أَنْ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ ٱلْجَنَّةِ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَئِمَّةِ ٱلْمَعْصُومِينَ[52].

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مَسَدًّا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا غَيْرَكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ!

ٱللَّهُمَّ! أَصْلِحْ بِالْيَقِينِ قَلْبِي، وَٱقْبِضْ عَلَى ٱلصِّدْقِ إِلَيْكَ لِسَانِي، وَٱقْطَعْ مِنَ ٱلدُّنْيَا حَوَائِجِي شَوْقًا إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي صِدْقِ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ كِتَابٍ سَبَقَ، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّهِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَ أَسْتَجِيرُبِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ مَكْرُوهًا أَسْتَحِقُّ بِهِ عُقُوبَةَ ٱلْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمَ ٱلْخَائِفِينَ وَإِنَابَةَ ٱلْمُخْبِتِينَ وَيَقِينَ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ وَ تَوَكُّلَ ٱلْمُوقِنِينَ بِكَ وَخَوْفَ ٱلْعَالِمِينَ وَ إِخْبَاتَ ٱلْمُنِيبِينَ وَشُكْرَ ٱلصَّابِرِينَ وَصَبْرَ ٱلشَّاكِرِينَ وَٱللَّحَاقَ بِالْأَحْيَاءِ ٱلْمَرْزُوقِينَ آمِينَ آمِينَ يَا أَوَّلَ ٱلْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ

٤٩ ــ بذنوبه: ب وهامش ج ٥٠ ــ بأنك: الف وج وهامش ب ٥١ ــ وحفظة ملائكتك: هامش ب و ج

٥٢ ــ ٱلمؤمنين: ب وهامش ج

ٱلْاٰخِرِينَ! يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ! يَا أَللّٰهُ يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ، وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تُوجِبُ ٱلنِّقَمَ، وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تُورِثُ ٱلنَّدَمَ، وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تَحْبِسُ ٱلْقِسَمَ، وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تُنْزِلُ ٱلْبَلَاءَ، وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تُدِيلُ ٱلْأَعْدَاءَ، وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تَقْطَعُ ٱلرَّجَاءَ، وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تَحْبِسُ غَيْثَ ٱلسَّمَاءِ، وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تُظْلِمُ ٱلْهَوَاءَ، وَٱغْفِرْلِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تَكْشِفُ ٱلْغِطَاءَ.

٢٠/٢٨٣ ، و يُستحبّ أن يدعو بعد ٱلوتر بهذا ٱلدّعاء:

ٱللّٰهُمَّ! حَبِّبْ إِلَىَّ لِقَاءَكَ وَ أَحْبِبْ لِقَائِى وَٱجْعَلْ لِى فِى لِقَائِكَ ٱلرَّاحَةَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْبَرَكَةَ وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ، وَلَا تُؤَخِّرْنِى فِى[٥٣] ٱلْأَشْرَارِ، وَأَلْحِقْنِى بِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ، وَٱجْعَلْنِى مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِىَ، وَٱخْتِمْ لِى عَمَلِى بِأَحْسَنِهِ، وَٱجْعَلْ ثَوَابَهُ ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَ خُذْبِى سَبِيلَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّى عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِى كَمَا أَعَنْتَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّى صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ، وَلَا تَرُدَّنِى فِى سُوءٍ ٱسْتَنْقَذْتَنِى مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تُشْمِتْ بِى عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تَكِلْنِى إِلَىٰ نَفْسِى فِى شَىْءٍ مِنْ أَمْرِى طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تُحْيِينِى عَلَيْهِ وَ تُمِيتُنِى عَلَيْهِ، وَ تَبْعَثُنِى عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِى، وَ أَبْرِءْ[٥٤] قَلْبِى مِنَ ٱلرِّيَاءِ وَٱلسُّمْعَةِ وَ ٱلشَّكِّ فِى دِينِكَ.

٥٣ ــ بين: هامش ج و ب، من: الف ٥٤ ــ وأبر: هامش الف و ب و ج

اَللَّهُمَّ! أَعْطِنِي نَصْرًا فِي دِينِكَ وَ قُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَفَهْمًا فِي عِلْمِكَ وَفِقْهًا فِي حُكْمِكَ وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ بَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَ تَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ عَلَىٰ مِلَّتِكَ وَ مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهُمُومِ وَالْجُبْنِ وَالْغَفْلَةِ وَالْفَتْرَةِ [55] وَالْمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ [56] لِنَفْسِي وَلِأَهْلِي وَ ذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اَللَّهُمَّ! إِنَّهُ [57] لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَدًا، فَلَا تَرُدَّنِي فِي هَلَكَةٍ، وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ، أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَىٰ دِينِكَ، وَالتَّصْدِيقَ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اَللَّهُمَّ اذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِي بِعُقُوبَتِكَ بِخَطِيئَتِي [58] وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ، وَاجْعَلْ عَمَلِي وَ دُعَائِي خَالِصًا لَكَ، وَاجْعَلْ ثَوَابِيَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَ أُولُو الْعِلْمِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأُولُو الْعِلْمِ بِكَ فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ. [59]

اَللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ! أَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي

۵۵ ــ والفقر: هامش ب و ج ۵۶ ــ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ: الف ۵۷ ــ إِنِّي: هامش ج ۵۸ ــ لِخَطِيئَتِي: هامش ب

۵۹ ــ شهادتهم: هامش ب و ج

مِنَ ٱلنَّارِ. ٱللَّهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُکَ مَفَاتِحَ[٦٠] ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ[٦١] وَشَرَايِعَهُ وَفَوَائِدَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا[٦٢] بَلَغَ عِلْمَهُ عِلْمِى وَ مَا قَصُرَ عَنْ إِحْصَآئِهِ حِفْظِى.

ٱللَّهُمَّ أَنْهِجْ لِى أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَٱفْتَحْ لِى أَبْوَابَهُ وَغَشِّنِى رَحْمَتَکَ[٦٣] وَمُنَّ عَلَىَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ ٱلإِزَالَةِ عَنْ دِينِکَ وَطَهِّرْ قَلْبِى مِنَ ٱلشَّکِّ، وَلَاتَشْغَلْ قَلْبِى بِدُنْيَاىَ وَعَاجِلِ مَعَاشِى عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِى.

ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْ ٱسْتِكَانَةَ مَنْطِقِى وَذُلَّ مَقَامِى وَمَجْلِسِى وَخُضُوعِى إِلَيْکَ بِرَقَبَتِى أَسْأَلُکَ ٱللَّهُمَّ ٱلْهُدَىٰ مِنَ ٱلضَّلَالَةِ وَٱلْبَصِيرَةَ مِنَ ٱلْعَمَايَةِ وَٱلرُّشْدَ مِنَ ٱلْغَوَايَةِ وَأَسْأَلُکَ أَكْثَرَ ٱلْحَمْدِ عِنْدَ ٱلرَّخَآءِ وَأَجْمَلَ ٱلصَّبْرِ عِنْدَ ٱلْمُصِيبَةِ وَأَفْضَلَ ٱلشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ ٱلشَّکِّ وَٱلتَّسْلِيمَ عِنْدَ ٱلشُّبُهَاتِ، وَأَسْأَلُکَ ٱلْقُوَّةَ فِى طَاعَتِکَ وَٱلضَّعْفَ عَنْ مَعْصِيَتِکَ وَٱلْهَرَبَ إِلَيْکَ مِنْکَ وَٱلتَّقَرُّبَ إِلَيْکَ رَبِّ! لِتَرْضَىٰ وَٱلتَّحَرِّىَ بِكُلِّ مَا يُرْضِيکَ عَنِّى فِى إِسْخَاطِ[٦٤] خَلْقِکَ ٱلْتِمَاسًا لِرِضَاکَ. رَبِّ! مَنْ أَرْجُوهُ إِذَا لَمْ تَرْحَمْنِى، وَمَنْ يَعُودُ عَلَىَّ إِنْ رَفَضْتَنِى أَوْمَنْ يَنْفَعُنِى عَفْوُهُ إِنْ عَاقَبْتَنِى أَوْ مَنْ آمُلُ عَطَايَاهُ إِنْ حَرَمْتَنِى أَوْ مَنْ يَمْلِکُ كَرَامَتِى إِنْ أَهَنْتَنِى أَوْ مَنْ يَضُرُّنِى هَوَانُهُ إِنْ أَكْرَمْتَنِى، رَبِّ! مَا أَسْوَءَ فِعْلِى وَأَقْبَحَ عَمَلِى وَ أَقْسَىٰ قَلْبِى وَأَطْوَلَ أَمَلِى وَأَقْصَرَ أَجَلِى وَأَجْرَأَنِى عَلَىٰ عِصْيَانِ مَنْ خَلَقَنِى، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ بَلَآءَکَ عِنْدِى وَأَظْهَرَ نَعْمَآءَکَ عَلَىَّ، كَثُرَتْ مِنْکَ عَلَىَّ ٱلنِّعَمُ فَمَا أُحْصِيهَا، وَقَلَّ مِنِّى ٱلشُّكْرُ فِيمَا أَوْلَيْتَنِيهِ فَبَطِرْتُ بِالنِّعَمِ وَتَعَرَّضْتُ لِلنِّقَمِ وَسَهَوْتُ عَنِ ٱلذِّكْرِ وَرَكِبْتُ ٱلْجَهْلَ بَعْدَ

٦٠ ــ مفاتيح: ب و هامش الف ٦١ ــ خواتيمه: ب ٦٢ ــ وَمَا بَلَغَ: ب ٦٣ ــ برحمتک: الف

٦٤ ــ فى إسخاطک وإسخاط خلقک: ب وهامش ج وَإِسْخَاطِ خَلْقِکَ: الف

ٱلْعِلْمِ وَجُزْتُ[٦٥] مِنَ ٱلْعَدْلِ إِلَى ٱلظُّلْمِ وَجَاوَزْتُ ٱلْبِرَّ إِلَى ٱلْإِثْمِ وَصِرْتُ إِلَى ٱللَّهْوِ مِنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْحُزْنِ، رَبِّ! مَا أَصْغَرَ حَسَنَاتِي وَأَقَلَّهَا فِي كَثْرَةِ ذُنُوبِي، وَمَا أَكْثَرَ ذُنُوبِي وَأَعْظَمَهَا عَلَىٰ قَدْرِ صِغَرِ خَلْقِي وَضَعْفِ عَمَلِي، رَبِّ! مَا أَطْوَلَ أَمَلِي فِي قِصَرِ أَجَلِي فِي بُعْدِ أَمَلِي وَمَا أَقْبَحَ سَرِيرَتِي فِي عَلَانِيَتِي، رَبِّ! لَا حُجَّةَ لِي إِنِ ٱحْتَجَجْتُ، وَلَا عُذْرَ لِي إِنِ ٱعْتَذَرْتُ، وَلَا شُكْرَ عِنْدِي إِنْ أَبْلَيْتَ[٦٦] وَأَوْلَيْتَ إِنْ لَمْ تُعِنِّي عَلَىٰ شُكْرِ مَا أَوْلَيْتَ، وَمَا أَخَفَّ مِيزَانِي غَدًا إِنْ لَمْ تُرَجِّحْهُ وَأَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَأَسْوَدَ وَجْهِي إِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ، رَبِّ! كَيْفَ لِي بِذُنُوبِيَ ٱلَّتِي سَلَفَتْ مِنِّي قَدْ هَدَّ لَهَا[٦٧] أَرْكَانِي، رَبِّ! كَيْفَ لِي بِطَلَبِ شَهَوَاتِي ٱلدُّنْيَا أَوْ أَبْكِي عَلَىٰ حَمِيمٍ فِيهَا وَلَا أَبْكِي لِنَفْسِي[٦٨] وَتَشْتَدُّ حَسَرَاتِي لِعِصْيَانِي وَتَفْرِيطِي، رَبِّ! دَعَتْنِي دَوَاعِي ٱلدُّنْيَا فَأَجَبْتُهَا سَرِيعًا وَرَكِبْتُ[٦٩] إِلَيْهَا طَائِعًا، وَدَعَتْنِي دَوَاعِي ٱلْآخِرَةِ فَتَثَبَّطْتُ عَنْهَا وَأَبْطَأْتُ فِي ٱلْإِجَابَةِ وَٱلْمُسَارَعَةِ إِلَيْهَا كَمَا سَارَعْتُ[٧٠] إِلَىٰ دَوَاعِي ٱلدُّنْيَا وَحُطَامِهَا ٱلْهَامِدِ وَهَشِيمِهَا ٱلْبَائِدِ وَسَرَابِهَا[٧١] ٱلذَّاهِبِ، رَبِّ! خَوَّفْتَنِي وَشَوَّقْتَنِي وَٱحْتَجَجْتَ عَلَيَّ وَكَفَلْتَ بِرِزْقِي فَأَمِنْتُ خَوْفَكَ وَتَثَبَّطْتُ عَنْ تَشْوِيقِكَ وَلَمْ أَتَّكِلْ عَلَىٰ ضَمَانِكَ وَتَهَاوَنْتُ بِٱحْتِجَاجِكَ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَمْنِي مِنْكَ فِي هٰذِهِ ٱلدُّنْيَا خَوْفًا، وَحَوِّلْ تَثَبُّطِي شَوْقًا وَتَهَاوُنِي بِحُجَّتِكَ فَرَقًا مِنْكَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ رِزْقِكَ يَا كَرِيمُ! أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ رِضَاكَ عِنْدَ ٱلسَّخْطَةِ وَٱلْفُرْجَةَ[٧٢] عِنْدَ ٱلْكُرْبَةِ وَٱلنُّورَ عِنْدَ ٱلظُّلْمَةِ وَٱلْبَصِيرَةَ

٦٥ـ وَجُزْتَ: ب ٦٦ ـ إِنِ ٱبْتَلَيْتَ: هامش ج ٦٧ ـ فَدَهَلَ لَهَا: ب ٦٨ ـ عَلَىٰ نَفْسِي: ب ٦٩ ـ وَرَكَنْتُ: ب وهامش ج ٧٠ ـ سَرَعْتُ: هامش ج ٧١ ـ سَرَابُهَا: الف و ب ٧٢ ـ ٱلْفَرَجَ: هامش ج

عِنْدَ شِدَّةِ ٱلْغَفْلَةِ.

ٱللّٰهُمَّ[٧٣] ٱجْعَلْ جُنَّتِي مِنَ ٱلْخَطَايَا حَصِينَةً وَدَرَجَاتِي فِي ٱلْجِنَانِ رَفِيعَةً وَأَعْمَالِي كُلَّهَا مُتَقَبَّلَةً وَحَسَنَاتِي مُضَاعَفَةً[٧٤] زَاكِيَةً، أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفِتَنِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ شَرِّ ٱلْمَطْعَمِ وَٱلْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْتَرِيَ ٱلْجَهْلَ بِٱلْعِلْمِ أَوِ ٱلْجَفَاءَ بِٱلْحِلْمِ أَوِ ٱلْجَوْرَ بِٱلْعَدْلِ أَوِ ٱلْقَطِيعَةَ بِٱلْبِرِّ أَوِ ٱلْجَزَعَ بِٱلصَّبْرِ أَوِ ٱلضَّلَالَةَ بِٱلْهُدَىٰ[٧٥] أَوِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَانِ.

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي لَا تُنَالُ إِلَّا بِرِضَاكَ، وَٱلْخُرُوجِ[٧٦] مِنْ جَمِيعِ مَعَاصِيكَ وَٱلدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ، وَٱلنَّجَاةِ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ، وَٱلْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ أَتَىٰ بِهَا مِنِّي عَمْدٌ أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَأٌ أَوْ خَطَرَ بِهَا خَطَرَاتُ ٱلشَّيْطَانِ، أَسْأَلُكَ خَوْفًا تُوَقِّفُنِي بِهِ عَلَىٰ حُدُودِ رِضَاكَ، وَتُشْعِثُ[٧٧] بِهِ عَنِّي كُلَّ شَهْوَةٍ خَطَرَ بِهَا هَوَايَ وَٱسْتَزَلَّ[٧٨] عِنْدَهَا رَأْيِي لِتَجَاوُزِ حَدِّ حَلَالِكَ.

أَسْأَلُكَ ٱللّٰهُمَّ ٱلْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعْلَمُ وَتَرْكَ سَيِّءِ[٧٩] كُلِّ مَا تَعْلَمُ أَوْ أَبْتَلِيَ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ أَوْ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، أَسْأَلُكَ ٱلسَّعَةَ فِي ٱلرِّزْقِ وَٱلزُّهْدَ فِي ٱلْكَفَافِ وَٱلْمَخْرَجَ بِٱلْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَٱلصَّوَابَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَٱلصِّدْقَ فِي جَمِيعِ ٱلْمَوَاطِنِ وَإِنْصَافَ ٱلنَّاسِ مِنْ نَفْسِي فِيمَا عَلَيَّ وَمَا لِي وَٱلتَّذَلُّلَ فِي إِعْطَاءِ ٱلنَّصَفِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِ ٱلسَّخَطِ وَٱلرِّضَا وَتَرْكَ قَلِيلِ ٱلْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي ٱلْقَوْلِ مِنِّي وَٱلْفِعْلِ

٧٣ ـ رَبِّ: ب ونسخة في ج ٧٤ ـ متضاعفةً: ب ٧٥ ـ أو ٱلهدى بالضّلالة: الف وهامش ج ٧٦ ـ وٱلخروج ما بعده إلى: أسألكَ: مكتوب في ٱلنسخ بالفتح وٱلكسر معًا ٧٧ ـ تَشْعَبُ: ج ٧٨ ـ وٱستَزَلَّ: هامش ب و ج ٧٩ ـ كلّ شيءٍ ما تعلم وأعوذ بكَ أن أبتَلِيَ: هامش ب

وَتَمَامَ نِعْمَتِکَ فِی جَمِیعِ ٱلْأَشْیَاءِ وَٱلشُّکْرَ لَکَ عَلَیْهَا لِکَیْ[80] تَرْضَیٰ وَبَعْدَ ٱلرِّضَا وَأَسْأَلُکَ ٱلْخِیَرَةَ فِی کُلِّ مَا تَکُونُ فِیهِ ٱلْخِیَرَةُ بِمَیْسُورِ ٱلْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ!

اَللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ قَوْلَ ٱلتَّوَّابِینَ وَعَمَلَهُمْ وَنُورَ ٱلْأَنْبِیَاءِ وَصِدْقَهُمْ وَنَجَاةَ ٱلْمُجَاهِدِینَ وَثَوَابَهُمْ وَشُکْرَ ٱلْمُصْطَفَیْنَ وَنَصِیحَتَهُمْ وَعَمَلَ ٱلذَّاکِرِینَ وَیَقِینَهُمْ وَإِیمَانَ ٱلْعُلَمَاءِ وَفِقْهَهُمْ وَتَعَبُّدَ ٱلْخَاشِعِینَ وَتَوَاضُعَهُمْ وَحُکْمَ[81] ٱلْفُقَهَاءِ وَسِیرَتَهُمْ وَخَشْیَةَ ٱلْمُتَّقِینَ وَرَغْبَتَهُمْ وَتَصْدِیقَ ٱلْمُؤْمِنِینَ وَتَوَکُّلَهُمْ وَرَجَاءَ ٱلْمُحْسِنِینَ وَبِرَّهُمْ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ ثَوَابَ ٱلشَّاکِرِینَ وَمَنْزِلَةَ ٱلْمُقَرَّبِینَ وَمُرَافَقَةَ ٱلنَّبِیِّینَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ خَوْفَ ٱلْعَامِلِینَ[82] وَعَمَلَ ٱلْخَائِفِینَ وَخُشُوعَ ٱلْعَابِدِینَ لَکَ وَیَقِینَ ٱلْمُتَوَکِّلِینَ عَلَیْکَ وَ تَوَکُّلَ ٱلْمُؤْمِنِینَ بِکَ.

اَللَّهُمَّ! إِنَّکَ بِحَاجَتِی عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ وَ أَنْتَ لَهَا وَاسِعٌ غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ وَإِنَّکَ ٱلَّذِی لَا یُحْفِیکَ سَائِلٌ وَلَا یَنْقُصُکَ نَائِلٌ وَلَا یَبْلُغُ مِدْحَتَکَ قَوْلُ قَائِلٍ أَنْتَ کَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ.

اَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِی فَرَجًا قَرِیبًا وَأَجْرًا عَظِیمًا وَسِتْرًا جَمِیلاً.

اَللَّهُمَّ! هَدَأَتِ ٱلْأَصْوَاتُ وَسَکَنَتِ ٱلْحَرَکَاتُ وَخَلَا کُلُّ حَبِیبٍ بِحَبِیبِهِ وَخَلَوْتُ بِکَ یَا إِلٰهِی! فَاجْعَلْ خَلْوَتِی مِنْکَ ٱللَّیْلَةَ ٱلْعِتْقَ مِنَ ٱلنَّارِ.

۲۱/۳۸۴ ، ویُستحبّ أن یقول بعد ٱلرّکعتین من نوافل ٱلفجر ٱلأوّل یوم ٱلجمعة مائة مرّة:

۸۰ــ إلیٰ أن ترضیٰ: هامش ب ۸۱ــ وَحِلْمَ: الف و هامش ب ۸۲ــ ٱلعالمین: هامش ب و ج

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ.

٢٢/٢٨٥ . ويُستحبّ أن يدعو أيضًا بدعآء المظلوم ، عند قبر أبي عبدالله عليه السّلام وهو:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعْتَزُّ بِدِينِكَ وَ أُكْرَمُ بِهِدَايَتِكَ، وَفُلَانٌ يُذِلُّنِي [٨٣] بِشَرِّهِ، وَيُهِينُنِي بِأَذِيَّتِهِ وَيُعِيبُنِي بِوِلَاءِ أَوْلِيَآئِكَ وَيَبْهَتُنِي بِدَعْوَاهُ، وَقَدْ جِئْتُ إِلَىٰ مَوْضِعِ ٱلدُّعَآءِ وَضَمَانِكَ ٱلْإِجَابَةَ. ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَعِدْنِي [٨٤] عَلَيْهِ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ.

٢٣/٢٨٦ . ثمّ ينكبُّ على القبر ويقول:

مَوْلَايَ إِمَامِي مَظْلُومٌ أَسْتَعْدِي عَلَىٰ ظَالِمِهِ ٱلنَّصْرَ ٱلنَّصْرَ. حتّى ينقطع النّفس.

٢٤/٢٨٧ . و يُستحبّ أن يقول [٨٥] عند السّحر:

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ ٱلْغَدَاةَ رِضَاكَ، وَأَسْكِنْ قَلْبِي خَوْفَكَ، وَ ٱقْطَعْهُ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّىٰ لَا أَرْجُوَ وَلَا أَخَافَ إِلاَّ إِيَّاكَ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَهَبْ لِي ثَبَاتَ ٱلْيَقِينِ وَ مَحْضَ ٱلْإِخْلَاصِ وَشَرَفَ ٱلتَّوْحِيدِ وَ دَوَامَ ٱلْإِسْتِقَامَةِ وَمَعْدِنَ ٱلصَّبْرِ وَ ٱلرِّضَا بِالْقَضَآءِ وَ ٱلْقَدَرِ يَا قَاضِيَ حَوَآئِجِ ٱلسَّآئِلِينَ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ ٱلصَّامِتِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱسْتَجِبْ دُعَآئِي وَٱغْفِرْ ذَنْبِي وَأَوْسِعْ رِزْقِي وَٱقْضِ حَوَآئِجِي فِي نَفْسِي وَ إِخْوَانِي فِي دِينِي وَأَهْلِي.

إِلٰهِي! طُمُوحُ ٱلْآمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلاَّ لَدَيْكَ وَ مَعَاكِفُ ٱلْهِمَمِ قَدْ تَعَطَّلَتْ إِلاَّ عَلَيْكَ وَ مَذَاهِبُ ٱلْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلاَّ إِلَيْكَ، وَ أَنْتَ ٱلرَّجَآءُ وَ إِلَيْكَ ٱلْمُلْتَجَا ، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ

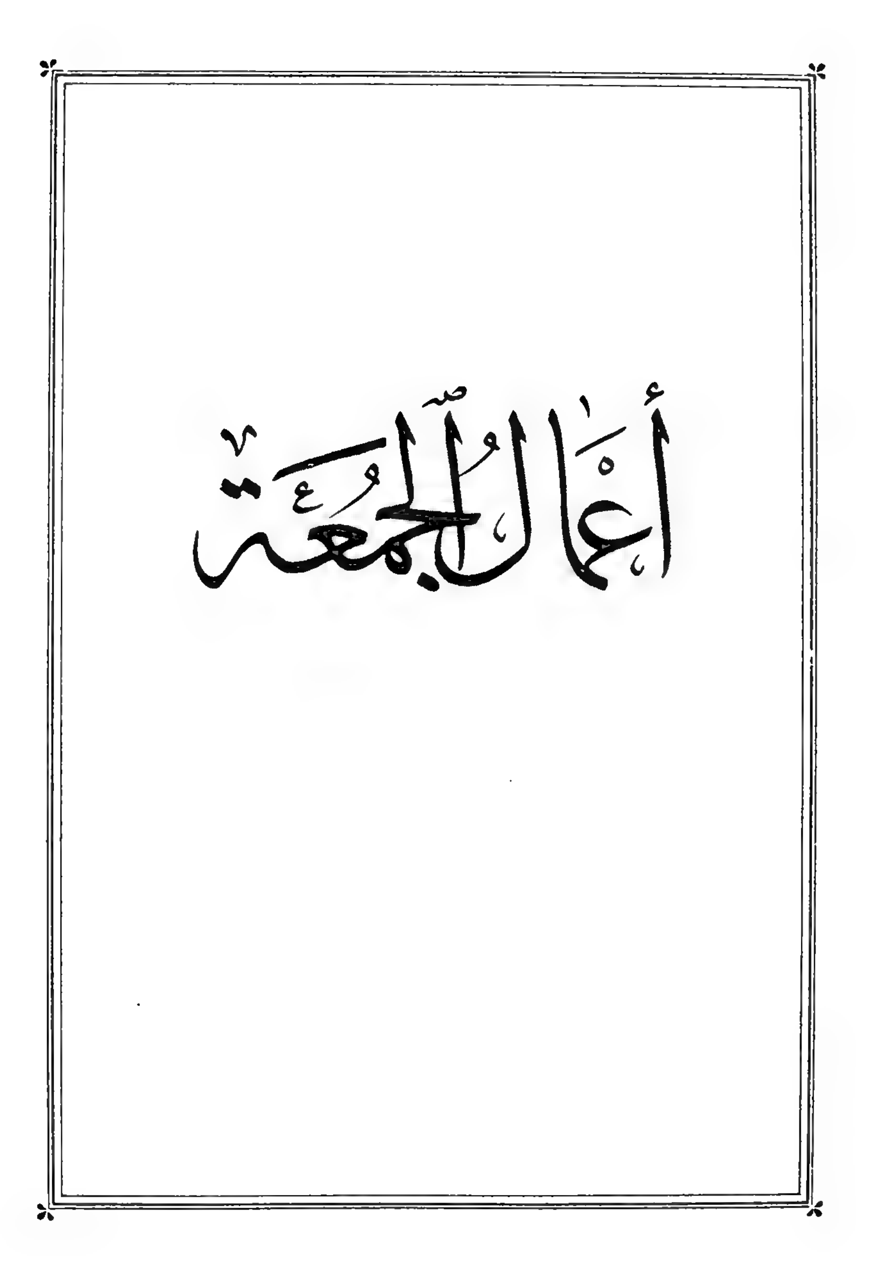
٨٣ ـ يُدِلُّنِي: ج ٨٤ ـ وَأَعِنِّي: هامش ب و ج ٨٥ ـ يقال: هامش ج

وَ أَجْوَدَ مَسْؤُولٍ! هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ ٱلْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ ٱلذُّنُوبِ أَحْمِلُهَا عَلَىٰ ظَهْرِي لَا أَجِدُ لِي إِلَيْكَ شَافِعًا سِوَىٰ مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاهُ ٱلطَّالِبُونَ وَ أَمَّلَ مَا لَدَيْهِ ٱلرَّاغِبُونَ. يَا مَنْ فَتَقَ ٱلْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَ أَطْلَقَ ٱلْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ، وَجَعَلَ مَا ٱمْتَنَّ بِهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي كِفَاءٍ أَنَالُ بِهِ حَقَّهُ[٨٦]، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَىٰ عَقْلِي سَبِيلاً وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَىٰ عَمَلِي دَلِيلاً.

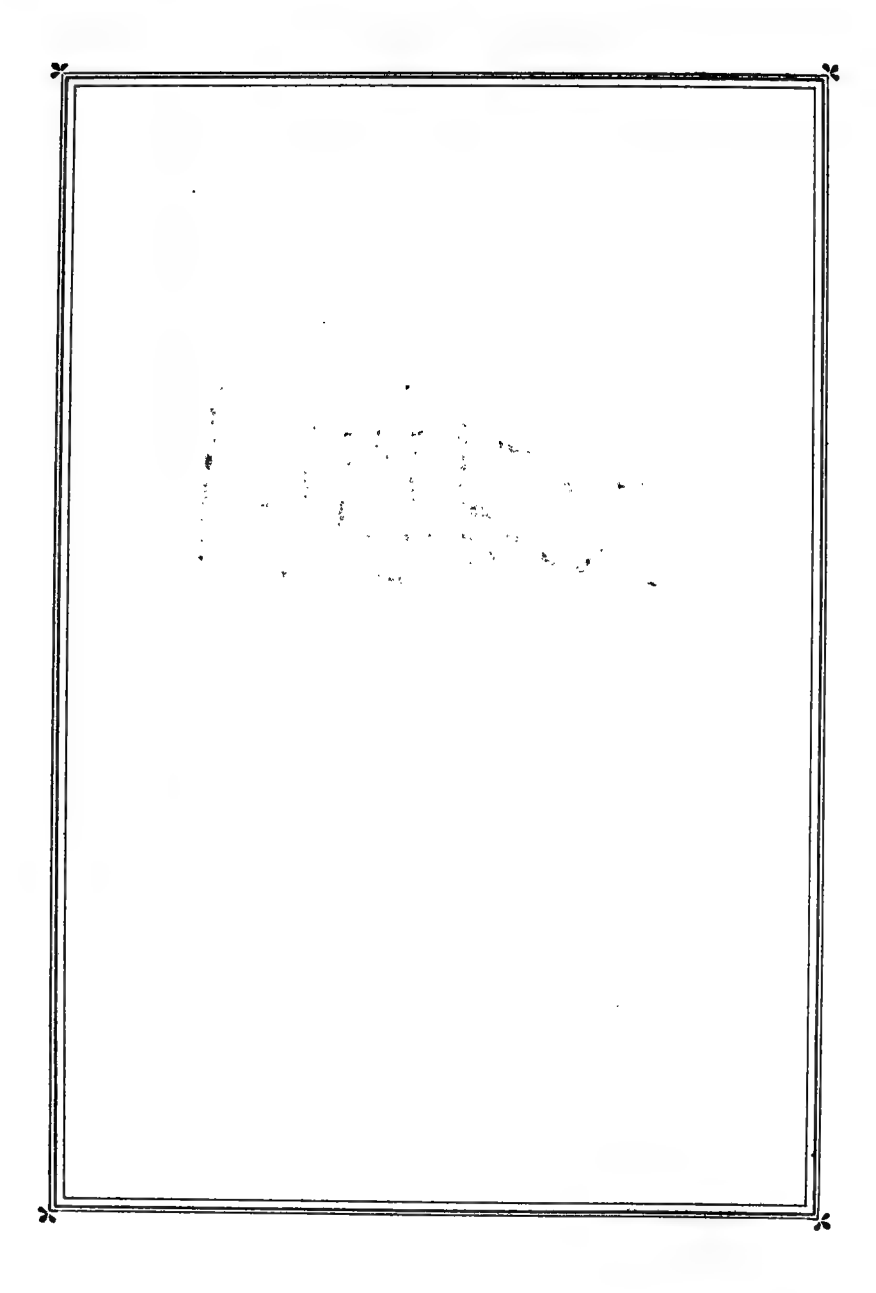
٢٥/٣٨٨ ، فإذا طلع ٱلفجر، فقل:

أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّةِ ٱللهِ وَفِي ذِمَّةِ مَلَائِكَتِهِ وَذِمَمِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَ ذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَذِمَمِ ٱلْأَوْصِيَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، آمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ ظَاهِرِهِمْ وَ بَاطِنِهِمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ ٱللهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٨٦ ـ لتأدية حقّه: ب وهامش ج



أعمال الجمعة



ماجاء فی فضل یوم الجمعة والأفعال المرغبة[1] فیه[2]

روی ٱلمعلّی بن خنیس قال: سمعت أبا عبدٱلله علیه ٱلسّلام یقول: من وافق منکم یوم ٱلجمعة فلا یشتغِلَنَّ بشیءٍ غیر[3] ٱلعبادة، فإنّ فیه یغفر للعباد و تنزل علیهم ٱلرّحمة، و روی عن أبی عبدٱلله علیه ٱلسّلام أنّه قال: إنّ للجمعة حقًّا واجبًا، فإیّاک أن تُضیّع أو تُقصِّرَ فی شیءٍ من عبادة ٱلله تعالی و ٱلتّقرّب إلیه بالعمل ٱلصّالح و ترک ٱلمحارم کلّها، فإنّ ٱلله تعالی یضاعف فیه[4] ٱلحسنات و یمحُو فیه ٱلسّیّئات و یرفع فیه ٱلدّرجات. و یومه مثل لیلته فإن ٱستطعت أن تُحییَها بالدّعاء و ٱلصّلاة فافعلْ فإنّ ٱلله تعالی یُضاعِف فیه ٱلحسنات و یمحو فیه ٱلسّیّئات و أنّ ٱلله تعالی واسعٌ کریمٌ.

و روی محمّد بن إسمعیل بن بَزیع عن ٱلرّضا علیه ٱلسّلام قال قلت: بلغنی أنَّ یوم ٱلجمعة أقصر ٱلأیّام، قال: کذلک هو، قلتُ: جُعِلْتُ فداک کیف ذاک؟ قال قال أبو عبد ٱلله علیه ٱلسّلام: إنّ ٱلله یجمع فیه أرواح ٱلمشرکین تحت عین ٱلشّمس، فإذا رَکِدَتِ ٱلشّمس عُذِّبت أرواح ٱلمشرکین برکود ٱلشّمس، فإذا کان یوم ٱلجمعة رفع عنهم ٱلعذاب لفضل یوم ٱلجمعة فلایکون للشّمس رکودٌ.

و عن أبی عبد ٱلله علیه ٱلسّلام أنّه قال: ٱلشّاهد یوم ٱلجمعة و ٱلمشهود یوم عرفة.

۱ ــ ٱلمرغّب: هامش ب ۲ ــ فیها: ب ۳ ــ فلایشغلنّ بشیءٍ عن ٱلعبادة فیه: ب ٤ ــ فیها: هامش ب

و روى عن ٱلنّبىّ[5] صلّى ٱللّه عليه و آله أنّه قال: إنّ يوم ٱلجمعة سيّد ٱلأيّام و أعظمها عند ٱللّه تعالى و أعظم عند ٱللّه من يوم ٱلفطر، و يوم ٱلأضحى، و فيه خمس خصال: خلقَ ٱللّه فيه آدم و أهبط ٱللّه فيه آدم إلى ٱلأرض، و فيه أوحى إلى آدم[6]، و فيه توفّى ٱللّه آدم، و فيه ساعة لايسأل ٱللّه عزّوجلّ فيها أحدٌ شيئًا إلاّ أعطاه، ما لم يسأل حرامًا، و ما من ملكٍ مقرّبٍ و لاسمآءٍ ولا أرضٍ و لارياحٍ و لاجبالٍ و لا شجرٍ إلاّ وهى تشفق من يوم ٱلجمعة أن تقوم ٱلقيٰمة فيه، و روى: ٱلتّرغيب فى صومه إلاّ أنّ ٱلفضل أن لا ينفردَ بصومه إلاّ بصوم يوم قبله ومن مات فيه من ٱلمؤمنين، كتب ٱللّه له براءةً من ٱلنّار.

و رُوِىَ: فى أكل ٱلرّمّان فيه، و فى ليلته فضلٌ كثيرٌ. و يكره ٱلسّفر فيه ٱبتداءً.

و يُستحبّ ٱلاستكثار فيه من ٱلصّلاة على ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه و آله، فإن تمكّن من ذلك ألف مرّة كان له ثوابٌ كثيرٌ.

و يُستحبّ عقيب ٱلفجر يوم ٱلجمعة أن يقرأ مائة مرّة قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ. و يصلّى على ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه و آله مائة مرّة، و أن يستغفرَ ٱللّه تعالى مائة مرّة، و يقرأ سورة ٱلنّسآء، و سورة هود، و ٱلكهف، و ٱلصّافّات، و ٱلرّحمٰن.

١/٣٨٩ ، و يقول إذا أراد ٱلصّلاة على ٱلنّبىّ عليه ٱلسلاّم:

ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَاتَكَ وَ صَلَوٰةَ مَلَآئِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

٢/٣٩٠ ، أويقول:

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

٣/٣٩١ ، و يُستحبّ أن يدعوبما تقدّم ذكره من ٱلدّعآء ليلة ٱلجمعة، و يوم عرفة، و ليلة عرفة:

٥ ــ أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام: هامش ب و ج ٦ ــ ليس فى الف ٧ ــ صلواتک: ب

اَللّٰهُمَّ! مَنْ تَعَبَّأَ أَوْتَهَيَّأَ إلى آخره. و يُستحبّ أن يدعو أيضًا بهذا الدّعاء:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي تَعَمَّدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي وَ مَسْكَنَتِي فَأَنَا[8] لِمَغْفِرَتِكَ أَرْجَىٰ مِنِّي لِعَمَلِي، وَ لَمَغْفِرَتُكَ وَ رَحْمَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَ تَيْسِيرِ[9] ذٰلِكَ عَلَيْكَ وَلِفَقْرِي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلاَّ مِنْكَ، وَ لَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ سِوَاكَ[10]، وَ لَيْسَ أَرْجُو لِآخِرَتِي وَ دُنْيَايَ[11] وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي يَوْمَ يُفْرِدُنِي[12] النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَ أُفْضِي إِلَيْكَ بِذَنْبِي سِوَاكَ.

فصل،

روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله: أنّ الخير و الشرّ يُضاعفان يوم الجمعة فينبغي للانسان أن يستكثر من الخير و يتجنّب الشرّ والحجامة فيه مكروهةٌ، وروى: جوازُها. و من وكيد السُّنن فيه الغسل و وقته من بعد طلوع الفجر إلى الزّوال و كلّما قارب الزّوال، كان أفضل.

۴/۳۹۲، فإذا أردت الغسل[13]، فقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ[14] مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

۵/۳۹۳، ويُستحبّ أن يقصّ أظفاره ويقول عند ذلك:

۸ــ وأنا: ب ۹ــ وتيسُّرُ: ب ۱۰ــ غيرك: ب ۱۱ ــ بعد: دُنْيَايَ: غيرك: نسخة في هامش ب
۱۲ ــ يُفْرِدُني: هامش ج ۱۳ ــ فإذا أراد الغسل فليقل: ب و هامش ج ۱۴ ــ وأشهد: ب و ج

بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

۶/۳۹۴. و يأخذ من شاربه، و يقول:

بِسْمِ اللهِ وَ عَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مِلَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

۷/۳۹۵. و ينبغي أن يمسّ شيئًا من الطّيب جسده، و يلبس أطهر ثيابه، فإذا تهيّأ للخروج إلى الصّلاة قال:

اَللّٰهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ فَوَاضِلِهِ وَ عَطَايَاهُ، فَإِلَيْكَ يَاسَيِّدِي! تَهْيِئَتِي وَ تَعْبِيَتِي وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جُودِكَ وَ نَوَافِلِكَ وَ فَوَاضِلِكَ وَ عَطَايَاكَ، وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَىٰ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَ لَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ وَلَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَخْلُوقٍ أَمَّلْتُهُ، وَلٰكِنِّي أَتَيْتُكَ خَاضِعًا مُقِرًّا بِذَنْبِي وَ إِسَاءَتِي إِلَىٰ نَفْسِي، فَيَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِيَ الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

۸/۳۹۶. فإذا توجّه إلى المسجد فالأفضل أن يكون ماشيًا فإذا أراد دخول المسجد استقبل القبلة، وقال:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَ إِلَى اللهِ وَ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ تَوْبَتِكَ وَ أَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَّارِكَ وَ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَ مِنَ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَٱدْحَرْ عَنِّى ٱلشَّيْطَانَ ٱلرَّجِيمَ وَ جُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

۹ـــ ۳۹۷، ثمّ ٱدخل و قل:

ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِى أَبْوَابَ[۱۵] رَحْمَتِكَ وَ تَوْبَتِكَ وَ أَغْلِقْ عَنِّى بَابَ سَخَطِكَ وَ بَابَ كُلِّ مَعْصِيَةٍ هِيَ لَكَ. ٱللَّهُمَّ! أَعْطِنِى فِى مَقَامِى هٰذَا جَمِيعَ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱصْرِفْ عَنِّى جَمِيعَ مَا صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ ٱلْأَسْوَاءِ وَٱلْمَكَارِهِ. رَبَّنَا! لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا. رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا. رَبَّنَا! وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا. أَنْتَ مَوْلَيٰنَا فَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ.

ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِى لِذِكْرِكَ. وَ ٱرْزُقْنِى نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ثَبِّتْنِى عَلَىٰ أَمْرِهِمْ وَصِلْ مَا بَيْنِى وَ بَيْنَهُمْ وَٱحْفَظْهُمْ[۱۶] مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَآئِلِهِمْ وَ ٱمْنَعْهُمْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِمْ بِسُوءٍ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى زَآئِرُكَ فِى بَيْتِكَ وَ عَلَىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَ زَارَهُ. وَ أَنْتَ أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَ خَيْرُ مَزُورٍ وَ خَيْرُ مَنْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ ٱلْحَاجَاتُ. وَ أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ. وَبِحَقِّ ٱلْوِلَايَةِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُدْخِلَنِى ٱلْجَنَّةَ وَتَمُنَّ عَلَىَّ بِفَكَاكِ رَقَبَتِى مِنَ ٱلنَّارِ.

۱۰ـــ ۳۹۸، فإذا أتيت مصلّاك، وٱستقبلت ٱلقبلة، فقل:

۱۵ ـــ باب: الف و ب و ج   ۱۶ ـــ وٱحفظنى: نسخة فى الف

اَللّٰهُمَّ! إنّي أُقدِّمُ إلَيكَ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ نَبِيَّ ٱلرَّحْمَةِ وأَهلَ بَيْتِهِ ٱلْأَوْصِيآءَ ٱلْمَرْضِيِّينَ بَيْنَ يَدَيْ حَوآئِجِي وَأتَوَجَّهُ بِهِمْ إلَيْكَ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ. اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ صَلوٰتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا، وَٱنْظُرْ إلَيَّ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ نَظْرَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا ٱلْكَرَامَةَ وَٱلْإِيمَانَ ثُمَّ لَاتَصْرِفْهُ عَنِّي إلاَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، رَبَّنَا! لَاتُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ.

اَللّٰهُمَّ! إلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَثَوَابَكَ ٱبْتَغَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

اَللّٰهُمَّ! أَقْبِلْ إلَيَّ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ إلَيْكَ بِقَلْبِي، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي جَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَنِي وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا فَضَّلْتَنِي وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا رَزَقْتَنِي وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ بَلَاءٍ حَسَنٍ ٱبْتَلَيْتَنِي.[١٧]

اَللّٰهُمَّ! تَقَبَّلْ صَلوٰتِي وَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَٱغْفِرْلِي وَٱرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ.

ويُستحبّ زيارة ٱلنّبيّ وٱلأئمّة عليهم ٱلسّلام في يوم ٱلجمعة.

و روى عن ٱلصّادق جعفر بن محمّد عليهما ٱلسّلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله، وقبر أمير ٱلمؤمنين و فاطمة وٱلحسن ٱلحسين وقبورَ ٱلحُجَج عليهمُ ٱلسّلام، وهو في بلده، فليغتسل في يوم ٱلجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاةٍ من

١٧ ـ أبليتني: ب و هامش ج

ٱلأرض، ثمّ يصلّي أربع ركعاتٍ يقرأ فيهنّ ما تيسّر من القرآن.

١١/٣٩٩ ، فاذا تشهّد، وسلّم، فليقم مستقبل ٱلقبلة، وليقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱلْمُرْسَلُ وَٱلْوَصِيُّ ٱلْمُرْتَضَىٰ وَٱلسَّيِّدَةُ ٱلْكُبْرَىٰ وَٱلسَّيِّدَةُ ٱلزَّهْرَاءُ وَٱلسِّبْطَانِ ٱلْمُنْتَجَبَانِ وَٱلْأَوْلَادُ وَٱلْأَعْلَامُ وَٱلْأُمَنَاءُ ٱلْمُنْتَجَبُونَ ٱلْمُسْتَخْزَنُونَ، جِئْتُ ٱنْقِطَاعًا إِلَيْكُمْ، وَإِلَىٰ ءَابَآئِكُمْ وَ وَلَدِكُمُ ٱلْخَلَفِ عَلَىٰ بَرَكَةِ حَقٍّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ،[18] وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللهُ بِدِينِهِ[19] فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي لَمِنَ ٱلْقَآئِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أُنْكِرُ لِلّٰهِ قُدْرَةً وَلَا أَزْعَمُ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللهُ، سُبْحَانَ ٱللهِ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ ٱللهَ بِأَسْمَآئِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ. وفي رواية أخرى ٱفعل ذلك على سطح دارك.

١٢/٤٠٠ ، ويستحبّ زيارة أبي عبدالله ٱلحسين بن عليّ عليهما ٱلسّلام مثل ذلك بعد أن يغتسل ويعلو سطح داره أو في مفازةٍ من ٱلأرض ويؤمي إليه بالسّلام ويقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَٱبْنَ سَيِّدِي! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَٱبْنَ مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ ٱبْنَ ٱلْقَتِيلِ[20] ٱلشَّهِيدَ بْنَ ٱلشَّهِيدِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَا زَآئِرُكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي، وَإِنْ لَمْ أَزُرْكَ بِنَفْسِي وَٱلْمُشَاهَدَةُ لِقُبَّتِكَ. ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ ءَادَمَ صَفْوَةِ ٱللهِ، وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ ٱللهِ وَوَارِثَ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلِ ٱللهِ، وَوَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ ٱللهِ، وَ وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ ٱللهِ، وَ

١٧ ــ أبْلَيْتَني: ب وهامش ج ١٨ ــ سِلْمٌ: هامش ب وج، مُسْلِمٌ: ج ١٩ ــ لدينه: ب وهامش ج ٢٠ ــ قَتِيلِ: ب

وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ ٱللهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، وَوَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ ٱللهِ وَخَلِيفَتِهِ، وَوَارِثَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَ ٱللهُ قَاتِلَكَ وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ وَإِلَىٰ جَدِّكَ رَسُولِ ٱللهِ وَإِلَىٰ أَبِيكَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَىٰ أَخِيكَ ٱلْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، عَلَيْكَ سَلَامُ ٱللهِ وَرَحْمَتُهُ بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي فَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذٰلِكَ مِنِّي، وَأَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَٱللَّعْنَةِ لَهُمْ، وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ بِذٰلِكَ إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ ٱللهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ.

ثمّ تتحوّل إلى يسارك قليلاً، وتحوّل وجهك إلى قبر عليّ بن ٱلحسين، فهو عند رِجل أبيه عليهما ٱلسّلام، وتُسلّم عليه بمثل ذلك، ثمّ ٱدع ٱلله بما أحببت من أمر دينك و دُنياك، وصلّ أربع ركعاتٍ صلاة ٱلزّيارة أوستّ ركعاتٍ أو ثماني ركعاتٍ وهو أفضلها، وأقلّه ركعتان.

١٣/٤٠١ ، ثمّ تستقبل نحوَ قبر أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام، فتقول:

أَنَا مُوَدِّعُكَ يَا مَوْلَايَ وَٱبْنَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَٱبْنَ سَيِّدِي، وَمُوَدِّعُكَ يَاسَيِّدِي وَٱبْنَ سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ، وَمُوَدِّعُكُمْ يَا سَادَاتِي يَا مَعْشَرَ ٱلشُّهَدَاءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ ٱللهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ.

ٱلصّلوات ٱلمستحبّ فعلها في هذا ٱليوم ٱلمرغّب فيها:

صلاة ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه و آله:

هما ركعتان تقرأ في كلّ ركعةٍ ٱلحَمْد مرّةً، وإنّا أنزَلْنَاهُ خمس عشرة مرّةً وأنت قائم

وخمس عشرة مرّةً فی ٱلرّکوع، وخمس عشرة مرّةً إذا ٱستویتَ قائمًا، وخمس عشرة مرّةً إذا سجدت، وخمس عشرة مرّةً إذا رفعتَ رأسک، وخمس عشرة مرّةً فی ٱلسّجدة ٱلثّانیة، وخمس عشرة مرّةً إذا رفعت رأسک من ٱلسّجدة ٱلثّانیة، ثمّ تقوم فتصلّی أیضًا رکعةً أُخری، کما صلّیتَ ٱلرّکعة ٱلأولی، فاذا سلّمتَ، عقّبتَ بما أردتَ، وٱنصرفت، ولیس بینک و بین ٱللّه تعالی ذنبٌ إلاّ غفره لک

۱۴ (۴۰۲). ٱلدّعاء عقیب[۲۱] هذه ٱلصّلاة:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا ٱلأَوَّلِينَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّهُ إِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّهُ، لَا نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ ٱلْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ ٱلْمُلْکُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ! أَنْتَ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، وَ أَنْتَ قِيَامُ[۲۲] ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَ مَنْ فِيهِنَّ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ ٱلْحَقُّ وَوَعْدُکَ حَقٌّ وَقَوْلُکَ حَقٌّ وَ إِنْجَازُکَ حَقٌّ وَٱلْجَنَّةُ حَقٌّ وَٱلنَّارُ حَقٌّ.

اَللَّهُمَّ! لَکَ أَسْلَمْتُ وَبِکَ آمَنْتُ وَعَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ وَبِکَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْکَ حَاكَمْتُ، يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! ٱغْفِرْلِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلٰهِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْلِي وَٱرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّکَ[۲۳] كَرِيمٌ رَؤُفٌ رَحِيمٌ.

۲۱ ـ بعقب: الف و ج، بعد: ب ۲۲ ـ قَیّام: ب و ج ۲۳ ـ إنّک أنت ٱلتّواب ٱلرّحیم: ب، وتب علیّ وٱرحمنی إنّک أنت کریم رؤوف رحیم: هامش ب

صلاة أمير ٱلمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه ٱلسّلام:

رُوِىَ عن ٱلصّادق عليهما ٱلسّلام أنّه قال: من صلّى منكم أربع ركعاتٍ: صلاة أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام، خرج من ذنوبه كيومٍ ولدته أُمّه، و قُضِيَتْ حوآئجه يقرأ فى كلّ ركعةٍ ٱلْحَمْد مرّةً، و خمسين مرّةً قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ.

۱۵/۴۰۳ ، فإذا فرغ منها دعا بهذا ٱلدّعآء وهو تسبيحه عليه ٱلسّلام:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَآئِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا ٱضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا ٱنْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أحَدًا فِى أمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ.

۱۶/۴۰۴ ، ويدعو بعد ذلک، فيقول:

يَا مَنْ عَفَا عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِبِهَا ٱرْحَمْ عَبْدَکَ يَا ٱللهُ! نَفْسِى نَفْسِى، أنَا عَبْدُکَ يَا سَيِّدَاهُ! أنَا عَبْدُکَ بَيْنَ يَدَيْکَ يَا رَبَّاهُ! إلٰهِى بِکَيْنُونَتِکَ يَا أمَلَاهُ! يَا رَحْمَانَاهُ! يَا غِيَاثَاهُ! عَبْدُکَ عَبْدُکَ لَا حِيلَةَ لَهُ، يَا مُنْتَهَىٰ رَغْبَتَاهُ! يَا مُجْرِىَ ٱلدَّمِ فِى عُرُوقِى! عَبْدُکَ يَا سَيِّدَاهُ! يَا مَالِكَاهُ! أيَاهُوَ أيَاهُوَ يَا رَبَّاهُ! عَبْدُکَ عَبْدُکَ لَا حِيلَةَ لِى وَلَا غِنَآءَ عَنْ نَفْسِى، وَلَا أسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أسْبَابُ ٱلْخَدَآئِعِ عَنِّى، وَٱضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّى، أفْرَدَنِى ٱلدَّهْرُ إلَيْکَ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْکَ هٰذَا ٱلْمَقَامَ يَا إلٰهِى! بِعِلْمِکَ كَانَ هٰذَا كُلُّهُ، فَكَيْفَ أنْتَ صَانِعٌ بِى وَلَيْتَ شِعْرِى كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَآئِى أتَقُولُ نَعَمْ؟ أمْ تَقُولُ لَا؟ فَإنْ قُلْتَ لَا، فَيَا وَيْلِى يَا وَيْلِى يَا وَيْلِى، يَا عَوْلِى يَا عَوْلِى، يَا شِقْوَتِى يَا شِقْوَتِى، يَا ذُلِّى يَا ذُلِّى إلَىٰ مَنْ وَ مِمَّنْ أوْ عِنْدَ مَنْ أوْ كَيْفَ أوْ مَاذَا أوْ إلَىٰ أىِّ شَىْءٍ ألْجَأُ وَمَنْ أرْجُو وَ مَنْ يَجُودُ عَلَىَّ بِفَضْلِهِ حِينَ

تَرْفِضُنِي يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ! وَ إِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا ٱلظَّنُّ بِكَ وَٱلرَّجَآءُ لَكَ فَطُوبَىٰ لِي أَنَا ٱلسَّعِيدُ وَ أَنَا ٱلْمَسْعُودُ فَطُوبَىٰ لِي وَ أَنَا ٱلْمَرْحُومُ، يَا مُتَرَحِّمُ! يَامُتَرَءِّفُ! يَامُتَعَطِّفُ! يَا مُتَجَبِّرُ! يَا مُتَمَلِّكُ! يَا مُقْسِطُ! لَا عَمَلَ لِي[٢٤] مَعَ نَجَاحِ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونِ غَيْبِكَ وَٱسْتَقَرَّ عِنْدَكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِكَ وَبِكَ وَ بِهِ، فَإِنَّهُ أَجَلُّ وَ أَشْرَفُ أَسْمَآئِكَ لَا شَيْءَ لِي غَيْرُ هٰذَا، وَلَا أَجِدُ[٢٥] أَعْوَدَ مِنْكَ يَا كَيْنُونُ! يَا مُكَوِّنُ! يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ! يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ! يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ! يَا مَدْعُوُّ! يَا مَسْؤُولُ! يَا مَطْلُوبًا إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ ٱلَّتِي أَوْصَيْتَنِي وَ لَمْ أُطِعْكَ فِيهَا وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَ أَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ يَا مُتَرَحِّمُ! لِي أَعِذْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ ٱلْإِحَاطَةِ بِي، ٱللّٰهُمَّ! بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَ بِعَلِيٍّ وَلِيِّي وَبِالْأَئِمَّةِ ٱلرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ ٱجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَوَاتِكَ وَ رَأْفَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ أَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ وَ ٱقْضِ عَنَّا ٱلدَّيْنَ وَ جَمِيعَ حَوَآئِجِنَا يَا أَللّٰهُ! يَا أَللّٰهُ! يَا أَللّٰهُ! إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثمّ قال عليه ٱلسّلام من صلّى بهذه ٱلصّلاة، ودعا بهذا ٱلدّعآء ٱنفتل ولم يبقَ بينه و بين ٱللّٰه تعالى ذنبٌ إلاّ غفره له.

١٧ ـــ ٤٠٥ . دعآء آخر عقيبهما[٢٦]:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ ٱلْخَلْقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ ٱلْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غَايَةٍ ٱلْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ

٢٤ ـــ أبلغُ به نجاح: ج و هامش ب   ٢٥ ـــ أحد: ب و هامش ج   ٢٦ ـــ عقيبها: ب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلْحَيِّ بِغَيْرِ شِبْهٍ[27] وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي لَا تَفْنَىٰ خَزَائِنُهُ وَلَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي لَا إِلٰهَ مَعَهُ، ذٰلِكَ اَللّٰهُ اَلَّذِي لَبِسَ اَلْبَهْجَةَ وَ اَلْجَمَالَ وَ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَاَلْوَقَارِ، ذٰلِكَ اَللّٰهُ اَلَّذِي يَرَىٰ أَثَرَ اَلنَّمْلَةِ فِي اَلصَّفَا، وَيَسْمَعُ وَقْعَ اَلطَّيْرِ فِي اَلْهَوَاءِ، ذٰلِكَ اَللّٰهُ اَلَّذِي هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكَذَا غَيْرُهُ، سُبْحَانَهُ[28]، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَ مَلِكٌ لَا يُضَامُ وَعَزِيزٌ لَا يُرَامُ وَبَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا يَتَكَلَّفُ وَمُحْتَجِبٌ لَا يُرَىٰ وَصَمَدٌ لَا يَطْعَمُ وَحَيٌّ لَا يَمُوتُ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي أَطْفَأْتَ بِهِ كُلَّ نُورٍ وَهُوَ حَيٌّ خَلَقْتَهُ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عَرْشَكَ اَلَّذِي لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ اَلْعَظِيمِ، وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ اَسْمِكَ اَلَّذِي خَلَقْتَ بِهِ نُورَ حِجَابِكَ اَلنُّورِ، وَ أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ بِاسْمِكَ اَلَّذِي تَضَعْضَعَ بِهِ سُكَّانُ سَمٰوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ وَ اَسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُكَ وَتَطْوِي بِهِ سَمَاءَكَ وَتُبَدِّلُ بِهِ أَرْضَكَ وَ تُقِيمُ بِهِ اَلْقِيٰمَةَ يَا أَللّٰهُ! وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تَشَاءُ بِذٰلِكَ اَلِاسْمِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ مَعَ نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ[29] بِهِ كُلُّ[30] ظُلْمَةٍ وَنُورٌ عَلَىٰ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ فِي نُورٍ! يَا أَللّٰهُ بِاسْمِكَ اَلَّذِي تَذْهَبُ بِهِ بِالظُّلَمِ[31] وَبِاسْمِكَ اَلْمَكْتُوبِ عَلَىٰ جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَ بِقُوَّةِ ذٰلِكَ اَلِاسْمِ اَلَّذِي يَنْفَخُ إِسْرَافِيلُ فِي اَلصُّورِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلْمَكْتُوبِ عَلَىٰ رَاحَةِ رِضْوَانَ خَازِنِ اَلْجَنَّةِ[32]، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلزَّكِيِّ اَلطَّاهِرِ اَلْمَكْتُوبِ فِي كُنْهِ حُجُبِكَ اَلْمَخْزُونِ فِي عِلْمِ اَلْغَيْبِ عِنْدَكَ

٢٧ ـ شبيه: ب و هامش ج ٢٨ ـ سبحانه: ليس في ب ٢٩ ـ تُضِيءُ: ب و ج ٣٠ ـ كُلَّ: الف
٣١ ـ يُذهِب بالظُّلَم: هامش ب، بـه اَلظُّلَم: هامش ج ٣٢ ـ اَلجِنان: ب

عَلَىٰ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَىٰ، أَسْأَلُكَ بِهِ يَا أَللهُ! وَأَسْأَلُكَ بِكَ يَا أَللهُ! وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْمَكْتُوبِ عَلَىٰ سُرَادِقِ ٱلسَّرَائِرِ، وَ أَدْعُوكَ بِهٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ ٱلنُّورُ ٱلتَّامُّ ٱلْبَارُّ ٱلرَّحِيمُ ٱلْمُعِيدُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ وَنُورُهُنَّ وَ قِوَامُهُنَّ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْرَامِ! حَنَّانٌ مَنَّانٌ نُورُ ٱلنُّورِ دَائِمٌ قُدُّوسٌ ٱللهُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْقَيُّومُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ مُدَبِّرُ ٱلْأُمُورِ فَرْدٌ وِتْرٌ حَقٌّ قَدِيمٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَىٰ عَلَى ٱلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ، وَ أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَىٰ عَرْشِكَ وَ ٱسْتَقَرَّ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ، وَ أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ! وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ قُدُّوسٌ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ! وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي يُمْشَىٰ بِهِ عَلَىٰ ظُلَلِ ٱلْمَاءِ كَمَا يُمْشَىٰ بِهِ عَلَىٰ جَدَدِ ٱلْأَرْضِ يَا أَللهُ! وَ أَسْأَلُكَ بِهِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ ٱلْفَلَكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَالِمَ شَمْسِكَ وَ قَمَرِكَ وَكَتَبْتَ ٱسْمَكَ عَلَيْهِ، وَ بِأَنَّكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسْأَلُ فَتُجِيبُ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِهِ يَا أَللهُ! وَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ نُورٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي أَقَمْتَ بِهِ عَرْشَكَ وَ كُرْسِيَّكَ فِي ٱلْهَوَاءِ، وَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، وَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي خَلَقْتَ بِهِ ٱلْفِرْدَوْسَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَبِأَنَّكَ ٱلسَّلَامُ وَ مِنْكَ ٱلسَّلَامُ، وَ بِاسْمِكَ ٱلْمَكْتُوبِ فِي دَارِ ٱلسَّلَامِ، وَبِاسْمِكَ يَا أَللهُ ٱلطَّاهِرِ ٱلْمُطَهَّرِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلنُّورِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ بِهِ، أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْمُنِيرِ، وَ أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي يُمْشَىٰ بِهِ فِي ٱلظُّلَمِ وَ يُمْشَىٰ بِهِ فِي أَبْرَاجِ ٱلسَّمَاءِ، وَأَسْأَلُكَ يَا أَللهُ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَبِاسْمِكَ ٱلَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَىٰ حِجَابِ عَرْشِكَ، وَأَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ ٱلْمَكْتُوبِ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَكْرَمِ[33] ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتُجِيبُ دَعْوَتَهُ، وَلَا تَحْرِمُ سَائِلَكَ بِهِ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ طَيِّبٍ مُبَارَكٍ فِي ٱلتَّوْرَيٰةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ فِي ٱللَّوْحِ ٱلْمَحْفُوظِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي أَصْغَرُ حَرْفٍ مِنْهُ أَعْظَمُ مِنَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَٱلْجِبَالِ وَكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ ٱصْطَفَيْتَهُ مِنْ عِلْمِكَ لِنَفْسِكَ وَٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي كَانَ دَعَاكَ بِهِ ٱلَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ ٱلْكِتَابِ فَأَجَبْتَهُ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ فَاسْتَقَرَّتْ أَقْدَامُهُمْ وَحَمَّلْتَهُمْ عَرْشَكَ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ يَا ٱللهُ ٱلَّذِي لَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا حَامِلُ عَرْشِكَ وَلَا كُرْسِيِّكَ إِلَّا مَنْ عَلَّمْتَهُ ذٰلِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلْأَخْيَارِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ[34] عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَٱقْضِ حَاجَتِي، وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلرِّزْقِ ٱلْحَلَالِ ٱلطَّيِّبِ ٱلْوَاسِعِ وَٱلصِّحَّةِ وَٱلْعَافِيَةِ وَٱلسَّلَامَةِ فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَعَشِيرَتِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْقَادِرِ بِقُدْرَتِهِ عَلَىٰ كُلِّ قُدْرَةٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ،[35] ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ بَاسِطِ ٱلْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ ٱلْخَلْقِ

۳۳ــ بعد ٱلأعزّ: ٱلأكرم: الف ۳٤ــ صلواتك: ب ۳٥ــ قُدرَتَهُ: ب

وَقَاسِمِ ٱلرِّزْقِ، ٱلْحَمْدُلِلّهِ ٱلْخَالِقِ لِمَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، ٱلْحَمْدُلِلّهِ عَالِمِ[٣٦] ٱلْغُيُوبِ، ٱلْحَمْدُلِلّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ، ٱلْحَمْدُلِلّهِ عَلَىٰ جَمِيعِ نَعْمَآئِهِ، ٱلْحَمْدُلِلّهِ عَلَىٰ جَمِيلِ[٣٧] بَلَآئِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِقُدْرَتِهِ، لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ٱلْأَوَّلُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَأَنْفَذَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَرًا وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، ٱلْحَمْدُلِلّهِ ٱلْإِلٰهِ ٱلْقُدُّوسِ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ طَآئِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلٰكِنْ لَا يَعْلَمُ ٱلْخَلَآئِقُ تَسْبِيحَهُمْ.[٣٨]

إِلٰهِي! عَلِمْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَدَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهَدَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَدَعَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَىٰ جَلَالِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ وَعِظَمِ[٣٩] مُلْكِكَ وَتَعْظِيمِ سُلْطَانِكَ وَقَدِيمِ أَزَلِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ، لَكَ ٱلثَّنَآءُ بِجَمِيعِ مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ يُثْنَىٰ بِهِ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْمَحَامِدِ وَٱلثَّنَاءِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَٱلتَّهْلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَآئِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَآئِمٌ لَا يَسْهُو نُورُ كُلِّ نُورٍ وَهَادِي كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ أَهْلِ ٱلْكِبْرِيَآءِ وَأَهْلِ ٱلتَّعْظِيمِ وَٱلثَّنَآءِ ٱلْحَسَنِ، تَبَارَكْتَ إِلٰهِي وَٱسْتَوَيْتَ عَلَىٰ كُرْسِيِّ ٱلْعِزِّ وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ وَمَا فَوْقَهُ وَمَا عَلَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَمَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ بَلَآءَكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ مَا أَظْهَرَ نَعْمَآءَكَ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ مَا أَكْبَرَ عَظَمَتَكَ، إِلٰهِي ٱغْفِرْ لِلْمُذْنِبِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنِ ٱلْخَاطِئِينَ فَإِنَّهُمْ قَصَّرُوا وَلَمْ يَعْلَمُوا وَضَمِنُوا لَكَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يَفُوا وَٱتَّكَلُوا عَلَىٰ أَنَّكَ أَكْرَمُ ٱلْأَكْرَمِينَ فَتَّاحُ ٱلْخَيْرَاتِ إِلٰهُ مَنْ فِي ٱلْأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰوَاتِ وَأَنْتَ دَيَّانُ يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي

٣٦ ــ علّام: ب و هامش ج　٣٧ ــ جَميع: ب و هامش ج　٣٨ ــ لا يفقهون تسبيحهم: ب

٣٩ ــ وَعظيم: ب. وَعُظْم: ج

وَٱرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا طَيِّبًا هَنِيئًا مَرِيئًا سَرِيعًا حَلَالاً إِنَّكَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ.

١٨/٤٠٦ ، صلاة أخرى له عليه ٱلسّلام تُصلّى يوم ٱلجمعة، فأوّل ماتبدأ به أن تقول عند وضوئك.

بِسْمِ ٱللهِ بِسْمِ ٱللهِ بِسْمِ ٱللهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَآءِ وَأَكْرَمِ ٱلْأَسْمَآءِ وَأَشْرَفِ ٱلْأَسْمَآءِ، بِسْمِ ٱللهِ ٱلْقَاهِرِ لِمَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي جَعَلَ مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي أَحْيَىٰ قَلْبِي بِٱلْإِيمَانِ وَرَزَقَنِي ٱلْإِسْلَامَ، ٱللّٰهُمَّ! تُبْ عَلَيَّ وَطَهِّرْنِي وَٱقْضِ لِي بِٱلْحُسْنَىٰ فِي عَافِيَةٍ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي جَمِيعِهِ وَأَرِنِي كُلَّ ٱلَّذِي أُحِبُّ فِي ٱلْعَاجِلَةِ وَٱلْآجِلَةِ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ ٱلْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ يَاسَمِيعَ ٱلدُّعَآءِ.

١٩/٤٠٧ ، ثمّ أمض إلى ٱلمسجد، وقل حين تدخله قبل أن تستفتح ٱلصّلاة:

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، ٱللّٰهُمَّ فَٱجْعَلْ مِنْ شَأْنِكَ شَأْنَ حَاجَتِي، وَٱقْضِ فِي شَأْنِكَ لِي حَاجَتِي وَحَاجَتِي إِلَيْكَ ٱللّٰهُمَّ ٱلْعِتْقُ مِنَ ٱلنَّارِ وَأَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ.

٢٠/٤٠٨ ، ثمّ أجعل راحتيك ممّا يلي ٱلسّماء، وقل:

ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ مُقَدَّسًا مُعَظَّمًا مُوَقَّرًا، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، ٱللهُ أَكْبَرُ أَهْلُ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْحَمْدِ وَٱلثَّنَاءِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَٱلْمَجْدِ وَلَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ٱللهُ أَكْبَرُ لَاشَرِيكَ لَهُ فِي تَكْبِيرِي، بَلْ مُخْلِصًا أَقُولُ وَبِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ أَعُوذُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ.

وأمكِنْ قدميك من ٱلأرض وألصِق إحديهما بالأُخرى، وإيّاك وٱلالتفات وحديث ٱلنّفس

واقرأ في الرّكعة الأولى اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ، والم تنزيل السّجدة، وإن أحببت بغير ذلك من القرآن ممّا تيسَّرَ، واقرأ في الثّانية سورة يس، وفي الثّالثة حم الدّخان، وفي الرّابعة تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، وإن أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسّرَ منه.

۲۱/۴۰۹ . فإذا قضيت القراءة في الرّكعة الأولى، فقل قبل أن تركع وأنت قائم خمس عشرة مرّة:

لاَإِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ، وَتَبَارَكَ اللّٰهُ وَتَعَالَى اللّٰهُ، مَاشَاءَ اللّٰهُ لاَحَوْلَ وَلاَقُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ، وَلاَمَلْجَأَ وَلاَمَنْجَا مِنَ اللّٰهِ إِلاَّ إِلَيْهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ، وَلاَإِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَالرَّمْلِ وَالْقَطْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ.

ثمّ ارفع يديك حذاء[40] منكبيك، ثمّ كبّر واركع فقله وأنت راكعٌ عشرًا، ثمّ ارفع رأسك من ركوعك فقله وأنت قائم عشرًا، ثمّ كبّر واسجُد، وقل هذا الكلام وأنت ساجد عشرًا، ثمّ ارفع رأسك من سجودك فقل وأنت جالس عشرًا، ثمّ اسجد الثّانية فقلْ في سجودك عشرًا، ثمّ انهض إلى الثّانية فقله قبل أن تقرأ عشرًا، ثمّ تصنع[41] كما صنعت في الأوّلة تقول: اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ مثل الكلام الأوّل وليكن تشهّدك في الرّكعتين الأوليين والآخريين.

۲۲/۴۱۰ . وتقول:

بِسْمِ اللّٰهِ اَللَّهُمَّ! إِنِّي وَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِصَلَوٰتِي مُخْلِصًا لَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِكَ، اَلتَّحِيَّاتُ وَالصَّلَوَاتُ لِلّٰهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْهَا صَلَوٰةً

۴۰ ــ حِيَالَ: ب و هامش ج ۴۱ ــ تَفعَل: ب و هامش ج

طَاهِرَةً مِنَ ٱلرِّيَاءِ وَٱجْعَلْهَا زَاكِيَةً لِي عِنْدَكَ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَآئِكَ، وَٱخْصُصْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ مِنْ صَلَوَاتِكَ بِأَفْضَلِهَا، وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَلاَئِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَٱخْصُصْ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَآئِيلَ وَإِسْرَافِيلَ مِنْ سَلاَمِكَ بِأَنْمَاهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَٱخْصُصْ أَوْلِيَآءَكَ ٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ سَلاَمِكَ بِأَدْوَمِهِ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيَّ وَ عَلَىٰ وَالِدَيَّ مَعَهُمْ وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

۲۳ / ۴۱۱ ثمّ سلّمْ، وقل بعد ٱلتّسليم:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ رَبِّي وَأَنَّ رَسُولَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّي وَ أَنَّ ٱلدِّينَ ٱلَّذِي شَرَعْتَ لَهُ دِينِي وَ أَنَّ ٱلْكِتَابَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَهُ[٤٢] عَلَيْهِ إِمَامِي، وَ أَشْهَدُ أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَضَآءَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ عَطَآءَكَ عَدْلٌ وَ أَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَ أَنَّكَ تُمِيتُ ٱلْأَحْيَآءَ وَ تُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَ أَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ وَأَنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ لاَ تُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَ أَنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي يَا رَبِّ! فَإِنَّكَ[٤٣] أَنْتَ ٱلْمُنْعِمُ عَلَيَّ لاَ غَيْرُكَ، وَ أَنْتَ مَوْلاَيَ ٱلَّذِي بِأَنْعُمِكَ تَتِمُّ ٱلصَّالِحَاتُ. ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا لاَ تُغَادِرُ ذَنْبًا وَ لاَ أَرْتَكِبُ بِعَوْنِكَ لِي بَعْدَهَا مَحْرَمًا وَعَافِنِي مُعَافَاةً لاَ بَلْوَىٰ بَعْدَهَا أَبَدًا.

٤٢ ــ أُنْزِلَ: هامش ج، أُنْـزِلَت: هامش ب ٤٣ ــ بِأَنَّكَ: الف و هامش ب

اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي حَلَالاً مُبْلِغًا وَرَضِّنِي بِهِ وَتُبْ عَلَيَّ يَا أَللّٰهُ! يَا أَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ اهْدِنِي وَارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً وَسَلَامًا آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

صلاة الطاهرة فاطمة عليها السلام:

هما ركعتان تقرأ في الأولى الْحَمْد، ومائة مرّة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وفي الثّانية الْحَمْد، ومائة مرّة قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ، فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الزّهراء عليها السّلام.

ق ٢٤/٤١٢ ، ثمّ تقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمَالَ[٤٤]، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا لَا هٰكَذَا غَيْرُهُ.

ق ٢٥/٤١٣ ، وينبغي لمن صلّى هذه الصّلاة وفرغ من التّسبيح أن يكشف ركبتيه وذراعيه، ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز يحجز بينه وبينها، ويدعو، ويسأل حاجته وما شاء

٤٤ ـ وَالْجَلَالَ: هامش ج

من الدّعآء، ويقول وهو ساجدٌ:

يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرَهُ رَبٌّ يُدْعَىٰ! يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلٰهٌ يُخْشَىٰ! يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقَىٰ! يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَىٰ! يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَىٰ! يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُغْشَىٰ! يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَىٰ كَثْرَةِ ٱلسُّؤَالِ إِلاَّ كَرَمًا وَ جُودًا وَ عَلَىٰ كَثْرَةِ ٱلذُّنُوبِ إِلاَّ عَفْوًا وَصَفْحًا صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

صلاة أخرى لها عليها السّلام تصلّى للأمر المخوف

روى إبراهيم بن عمر ٱلصّنعانيّ، عن أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: للأمر ٱلمخوف ٱلعظيم تُصلّي ركعتين، وهي ٱلّتي كانت ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام تصلّيها، تقرأ في ٱلأولى ٱلحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ خمسين مرّةً، وفي ٱلثّانية مثل ذلك، فإذا سلّمت صلّيت على ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه وآله.

٢٦/٤١٤ ، ثمّ ترفع يديك، وتقول:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ[٤٥] وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَقِّهِمْ[٤٦] ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ، وَبِأَسْمَآئِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْعُوكَ بِهَا، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي أَمَرْتَ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ ٱلطَّيْرَ فَأَجَابَتْهُ وَبِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي قُلْتَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ فَكَانَتْ، وَبِأَحَبِّ أَسْمَآئِكَ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ وَأَعْظَمِهَا لَدَيْكَ وَ

٤٥ ــ إليك بهم: ب ٤٦ ــ بِحَقِّكَ: الف و هامش ب و ج

أَسْرَعِهَا إِجَابَةً وَ أَنْجَحِهَا طَلِبَةً وَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوجِبُهُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ أَتَصَدَّقُ مِـنْكَ وَ أَسْتَغْفِـرُكَ وَ أَسْتَمْنِحُكَ[٤٧] وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَ أَخْضَعُ بَـيْنَ يَـدَيْكَ وَ أَخْشَعُ لَكَ وَأُقِـرُّ لَكَ بِسُوءِ صَنِيعَتِي[٤٨] وَ أَتَـمَلَّقُكَ وَ أُلِحُّ عَلَيْكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِكُتُبِكَ ٱلَّتِي أَنْزَلْتَهَا عَلَىٰ أَنْـبِيَآئِكَ وَ رُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِـمْ أَجْمَعِينَ مِنَ ٱلتَّوْرَيٰةِ وَٱلإِنْجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ[٤٩] ٱلْعَظِيمِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ ءَاخِـرِهَا فَـإِنَّ فِـيهَا ٱسْمَكَ ٱلأَعْظَمَ وَ بِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَآئِكَ ٱلْعُظْمَىٰ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ ءَالِهِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ وَتَـبْدَأَ بِهِمْ فِيهِ، وَتَفْتَحَ[٥٠] أَبْوَابَ ٱلسَّمَآءِ لِدُعَآئِي فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَ تَأْذَنَ فِـي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ بِفَرَجِي وَ إِعْطَآءِ[٥١] سُؤْلِي وَ أَمَلِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ فَقَدْ مَسَّنِيَ ٱلْفَقْرُ وَنَـالَنِيَ ٱلضُّرُّ وَسَلَّمَتْنِي[٥٢] ٱلْخَصَاصَةُ وَأَلْجَـأَتْنِي ٱلْحَـاجَةُ وَتَـوَسَّمْتُ[٥٣] بِـالذِّلَّةِ وَغَلَبَتْنِي ٱلْمَسْكَنَةُ وَحَقَّتْ عَلَيَّ ٱلْكَلِمَةُ وَ أَحَـاطَتْ بِـيَ ٱلْخَـطِيئَةُ وَهٰذَا ٱلْوَقْـتُ ٱلَّذِي وَعَدْتَ أَوْلِيَآءَكَ فِيهِ ٱلإِجَابَةَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَٱمْسَحْ مَا بِي بِيَمِينِكَ ٱلشَّافِيَةِ وَٱنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِكَ ٱلرَّاحِمَةِ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ ٱلْوَاسِعَةِ وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ ٱلَّذِي إِذَا أَقْبَلْتَ بِهِ عَلَىٰ أَسِيرٍ فَكَكْتَهُ وَعَلَىٰ ضَآلٍّ هَدَيْتَهُ وَعَلَىٰ جَآئِرٍ[٥٤] أَدَّيْـتَهُ وَعَلَىٰ فَـقِيرٍ[٥٥] أَغْنَيْتَهُ وَعَلَىٰ ضَعِيفٍ قَوَّيْتَهُ وَعَلَىٰ خَآئِفٍ ءَامَنْتَهُ وَلَا تُخْلِنِي لَقًا[٥٦] لِعَـدُوِّكَ وَعَدُوِّي يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ، يَامَنْ لَايَعْلَمُ كَـيْفَ هُوَ وَحَيْثُ هُوَ وَقُـدْرَتَهُ إِلاَّ هُوَ، يَـا مَـنْ

٤٧ ــ أَسْتَمِيحُكَ: هامش ب و ج ٤٨ ــ صَنِيعِـي: هامش ب و ج ٤٩ ــ ٱلْفُرْقَان: هامش ب و ج ٥٠ ــ تُفَتِّحَ: ب
٥١ ــ أَعْطَآئِـي: ب ٥٢ ــ شَمِلَتْنِي: ج وهامش ب ٥٣ ــ تَوجَّهْتُ: ب ٥٤ ــ جَآئِر: ب، حَآئِر: هامش ج
٥٥ ــ مُـقْتَرٍ: ب وهامش ج ٥٦ ــ لَقًا: ج، لقآء عدوّكَ: ب، لقآءً لعدوّكَ: الف، لقآء عدوّي: هامش الف

سَدَّ ٱلْهَوَآءَ بِالسَّمَآءِ وَكَبَسَ ٱلْأَرْضَ عَلَى ٱلْمَآءِ وَٱخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ ٱلْأَسْمَآءِ، يَامَنْ سَمَّىٰ نَفْسَهُ بِٱلِاسْمِ ٱلَّذِي بِهِ تُقْضَىٰ حَاجَةُ[57] كُلِّ طَالِبٍ يَدْعُوهُ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوَىٰ لِي مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَآئِجِي وَتُسْمِعَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَىٰ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُجَّةَ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ[58] صَوْتِي لِيَشْفَعُوا[59] لِي إِلَيْكَ وَتُشَفِّعَهُمْ فِيَّ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا يَا كَرِيمُ!.

صلاة ٱلتسبيح :

وقد تسمّى صلاة ٱلحبوة، وهي: صلاة جعفر بن أبي طالب عليه ٱلسّلام، هذه ٱلصّلاة أربع ركعات، بتشهّدين وتسليمتين وٱلقراءة في ٱلأولى ٱلْحَمْد، وإِذَا زُلْزِلَت، وفي ٱلثّانية ٱلْحَمْد وٱلْعَادِيَاتِ، و في ٱلثّالثة ٱلْحَمْد، وإِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللهِ، وفي ٱلرّابعة ٱلْحَمْد، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، فإذا فرغ من ٱلقراءة في ٱلركعة ٱلأولى قال خمس عشرة مرّة قبل أن يركع: سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، ثمّ ليركع ويقول في ركوعه: مثل ذلك، عشر مرّات، ثمّ ليرفع رأسه من ٱلرّكوع ويقول ذلك عشر مرّاتٍ، ثمّ ليسجد، ويقول في سجوده عشر مرّاتٍ ثمّ يرفع رأسه، ويجلس، ويقول ذلك عشر مرّاتٍ، ثمّ يعود إلى ٱلسّجدة ٱلثّانية، ويقول ذلك عشر مرّاتٍ، ثمّ يرفع رأسه، ويجلس، ويقول مثل ذلك عشر مرّاتٍ، ثمّ يقوم إلى ٱلثّانية فيصلّي ٱلثّانية مثل ذلك، ثمّ يتشهّد، ويسلّم ثمّ يقوم، فيصلّي ركعتين أخريين على هذا

٥٧ ــ يَقْضي: ب تقضي حَاجَة: ج ٥٨ ــ صلواتك عليهم وبركاتك و رحمتك: ب و هامش ج ٥٩ ــ فَيَشْفَعُوا: ب

الترتيب.

۲۷/۴۱۵، فإذا كان في آخر سجدة من الركعة الرابعة قال بعد التسبيح:

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَايَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالطَّوْلِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ[60] الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

۲۸/۴۱۶، وفي رواية أخرى تقول في هذه السجدة:

سُبْحَانَ اللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، سُبْحَانَ اللهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَظَّمَ[61] بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْأَمْرِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَايَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاءُ بِأَكْنَافِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا، سُبْحَانَ مَنْ

٦٠ ـ الثّامّات: هامش ب و ج   ٦١ ـ تعطف: هامش ب و ج

سَبَّحَتْ لَهُ ٱلسِّبَاعُ فِي إِكَامِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ حِيتَانُ ٱلْبَحْرِ وَهَوَامُّهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، يَا مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ! يَا ذَا ٱلنِّعْمَةِ وَٱلطَّوْلِ! يَا ذَا ٱلْمَنِّ وَٱلْفَضْلِ! يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ وَٱلْكَرَمِ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

٢٩ / ٤١٧ ، فإذا فرغت من ٱلصّلاة، عقّبتَ بعدها، وسبّحتَ تسبيح ٱلزّهراء عليها ٱلسّلام، ثمّ تدعو بهذا ٱلدّعاء:

يَا مَنْ لَا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ ٱللُّغَاتُ وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ! وَيَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مُدَبِّرَ ٱلْأُمُورِ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ! يَا مُحْيِيَ ٱلْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ! يَا بَطَّاشُ يَا ذَا ٱلْبَطْشِ ٱلشَّدِيدِ! يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ! يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ! يَا رَازِقَ ٱلْجَنِينِ وَٱلطِّفْلِ ٱلصَّغِيرِ وَرَاحِمَ ٱلشَّيْخِ ٱلْكَبِيرِ وَجَابِرَ ٱلْعَظْمِ ٱلْكَسِيرِ! يَا مُدْرِكَ ٱلْهَارِبِينَ! وَيَا غَايَةَ ٱلطَّالِبِينَ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلضَّمِيرِ وَمَا تُكِنُّ ٱلصُّدُورُ! يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ وَإِلٰهَ ٱلْآلِهَةِ وَجَبَّارَ ٱلْجَبَابِرَةِ وَمَلِكَ[٦٢] ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، يَا مُجْرِيَ ٱلْمَاءِ فِي ٱلنَّبَاتِ! يَا مُكَوِّنَ طَعْمِ ٱلثِّمَارِ! أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ[٦٣] شَيْءٌ وَلَا تَقُومُ لَهُ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي شَقَقْتَهَا مِنْ كِبْرِيَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَائِكَ ٱلَّتِي أَشْقَقْتَهَا[٦٤] مِنْ كَيْنُونَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَيْنُونَتِكَ ٱلَّتِي ٱشْتَقَقْتَهَا مِنْ جُودِكَ

٦٢ ـ مَالِكَ: هامش ب ٦٣ ـ لَهَا: ب ٦٤ ـ شَقَقْتَهَا: ب

وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ[65] مِنْ عِزِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ كَرَمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي شَقَقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ ٱلَّتِي أَشْقَقْتَهَا[66] مِنْ حِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحِلْمِكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْقَدِيرِ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ سَمَكَ ٱلسَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَأَقَامَ ٱلْأَرْضَ بِغَيْرِ سَنَدٍ وَخَلَقَ ٱلْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ إِلاَّ إِفَاضَةً لِإِحْسَانِهِ وَنِعَمِهِ وَإِبَانَةً لِحِكْمَتِهِ[67] وَإِظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ، أَشْهَدُ يَا سَيِّدِي! أَنَّكَ لَمْ تَأْنَسْ بِإِبْدَاعِهِمْ لِأَجْلِ وَحْشَةٍ لِتَفَرُّدِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِكَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ عَنْ خَلْقِكَ وَبِحَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ[68] ٱلْأَئِمَّةِ ٱلرَّاشِدِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِكَ ٱلذَّلِيلِ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَمْرِهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا يَاسَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْزُقْنِي ٱلْخَوْفَ مِنْكَ وَٱلْخَشْيَةَ أَيَّامَ حَيٰوتِي، سَيِّدِي ٱرْحَمْ عَبْدَكَ ٱلْأَسِيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ سَيِّدِي ٱرْحَمْ عَبْدَكَ ٱلْمُرْتَهَنَ بِعَمَلِهِ، يَا سَيِّدِي! أَنْقِذْ عَبْدَكَ ٱلْغَرِيقَ فِي بَحْرِ ٱلْخَطَايَا يَاسَيِّدِي! ٱرْحَمْ عَبْدَكَ ٱلْمُقِرَّ بِذَنْبِهِ وَجُرْأَتِهِ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي! ٱلْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي يَا سَيِّدِي! هٰذَا مَقَامُ ٱلْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هٰذَا مَقَامُ[69] ٱلْمِسْكِينِ ٱلْمُسْتَكِينِ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْفَقِيرِ ٱلْبَائِسِ ٱلْحَقِيرِ ٱلْمُحْتَاجِ إِلَىٰ مَلِكٍ كَرِيمٍ، يَا وَيْلَتِي[70] مَا أَغْفَلَنِي عَنْ مَا يُرَادُ بِي يَا

٦٥ ــ أَشْتَقَقْتَهُ: ب ٦٦ ــ شَقَقْتَهَا: ج، أشتققتها: الف ٦٧ ــ لِحُكْمِهِ: ب ٦٨ ــ ٱلطاهرين: هامش ج

٦٩ ــ مَكَانُ: ب ٧٠ ــ وَيْلِي: ب، وَيْـلَتِي: هامش ب

سَيِّدِي! هٰذَا مَقَامُ ٱلْمُذْنِبِ ٱلْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هٰذَا مَقَامُ مَنِ ٱنْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَخَابَ رَجَاؤُهُ إِلاَّ مِنْكَ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْعَانِي ٱلْأَسِيرِ، هٰذَا مَقَامُ ٱلطَّرِيدِ ٱلشَّرِيدِ يَا سَيِّدِي! أَقِلْنِي عَثْرَتِي يَا مُقِيلَ ٱلْعَثَرَاتِ! يَا سَيِّدِي أَعْطِنِي سُؤْلِي! يَا سَيِّدِي ٱرْحَمْ بَدَنِيَ ٱلضَّعِيفَ وَجِلْدِيَ ٱلرَّقِيقَ ٱلَّذِي لَاقُوَّةَ لَهُ عَلَىٰ حَرِّ ٱلنَّارِ يَا سَيِّدِي ٱرْحَمْنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ ٱبْنُ عَبْدِكَ ٱبْنُ أَمَتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَفِي قَبْضَتِكَ لَاطَاقَةَ لِي بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ سَيِّدِي! وَكَيْفَ لِي بِالنَّجَاةِ وَلَا تُصَابُ إِلاَّ لَدَيْكَ وَكَيْفَ لِي بِالرَّحْمَةِ وَلَاتُصَابُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِكَ، يَا إِلٰهَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَوَلِيَّ ٱلْأَتْقِيَاءِ وَبَدِيعَ مَزِيدِ ٱلْكَرَامَةِ إِلَيْكَ قَصَدْتُ وَبِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَإِلَيْكَ شَكَوْتُ إِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَبِكَ ٱسْتَغَثْتُ[71] فَأَغِثْنِي وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّا ٱجْتَرَءْتُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي! يَا وَيْلَتَىٰ أَيْنَ أَهْرَبُ مِمَّنِ ٱلْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ وَٱلنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِهِ يَا سَيِّدِي! مِنْكَ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ[72] يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي! حَاجَتِي حَاجَتِيَ ٱلَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتُ وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ إِلٰهُ ٱلْخَلْقِ وَٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي لَاسَمِيَّ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ، يَا سَيِّدِي أَنَا عَبْدُكَ مُقِرٌّ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِي خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِلَا مِثَالٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ، أَنْتَ ٱلْمَعْبُودُ وَبَاطِلٌ كُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي تَحْشُرُ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ إِلَى ٱلْمَحْشَرِ، يَا مَنْ لَايَقْدِرُ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ[73]، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي تُحْيِي بِهِ

٧١ ـ أستغيث: ب ٧٢ ـ عندك: ب ٧٣ ـ غيرك: ب

ٱلْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَافِيَنِي وَتُعْطِيَنِي وَتَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي،
أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، أَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ، يَا مَنْ[٧٤] أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَمَوْضِعِ سِرِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَىٰ
عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَنُورًا ٱسْتَضَاءَ بِهِ ٱلْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ
ثَوَابِكَ وَأَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَبِكُلِّ
مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَبِكُلِّ حَالٍ مِنْ حَالَاتِهِ وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ صَلَوٰةً تُكْرِمُ[٧٥] بِهَا
وَجْهَهُ وَتُعْطِيهِ[٧٦] بِهَا ٱلدَّرَجَةَ وَٱلْوَسِيلَةَ وَٱلرِّفْعَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ.

ٱللَّهُمَّ! شَرِّفْ فِي ٱلْقِيٰمَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ بُنْيَانَهُ وَأَعْلِ دَرَجَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ
وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَٱرْفَعْهُ فِي ٱلْفَضِيلَةِ إِلَىٰ غَايَتِهَا، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ أَئِمَّةِ
ٱلْهُدَىٰ وَمَصَابِيحِ ٱلدُّجَىٰ أُمَنَائِكَ[٧٧] فِي خَلْقِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ عِبَادِكَ[٧٨]
وَحُجَجِكَ فِي أَرْضِكَ وَمَنَارِكَ فِي بِلَادِكَ ٱلصَّابِرِينَ عَلَىٰ بَلَائِكَ ٱلطَّالِبِينَ
رِضَاكَ ٱلْمُوفِينَ بِوَعْدِكَ[٧٩] غَيْرَ شَاكِّينَ فِيكَ وَلَا جَاحِدِينَ عِبَادَتَكَ وَأَوْلِيَاءِكَ
وَسَلَائِلِ أَوْلِيَائِكَ وَخُزَّانِ عِلْمِكَ ٱلَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَفَاتِيحَ ٱلْهُدَىٰ وَنُورَ ٱلدُّجَىٰ
عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ

٧٤ ــ أَيَا مَنْ: ب ٧٥ ــ تُكَرِّمُ: ب و ج ٧٦ ــ وَأَعْطِهِ: ب ٧٧ ــ وَأُمَنَائِكَ: ب ٧٨ ــ في عبادك: ب و ج ٧٩ ــ بعهدك: ب

بِإِذْنِكَ ٱلْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ٱلْمُؤَدِّى عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ، ٱللَّهُمَّ! إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ وَسُقْ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ وَٱنْصُرْهُ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ[80] وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ ٱلذُّلِّ ٱلَّذِى قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشَرَّدِينَ خَائِفِينَ غَيْرَ آمِنِينَ، لَقُوا فِى جَنْبِكَ[81] ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ ٱلْأَذَىٰ[82] وَٱلتَّكْذِيبَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ فِيكَ رَاضِينَ بِذٰلِكَ مُسَلِّمِينَ لَكَ فِى جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرِدُ إِلَيْهِمْ.

ٱللَّهُمَّ! عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَٱنْصُرْهُ وَٱنْصُرْ بِهِ دِينَكَ ٱلَّذِى غُيِّرَ وَبُدِّلَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا ٱمْتَحَىٰ مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ ٱلَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ ٱلْهُدَىٰ وَٱعْتَقَدُوا لَكَ ٱلْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُه، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأُولِى ٱلْعَزْمِ مِنْ أَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَأَعْطِنِى سُؤْلِى فِى دُنْيَاىَ وَآخِرَتِى يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! كَمَا دَعَوْتُكَ لِنَفْسِى لِعَاجِلِ ٱلدُّنْيَا وَآجِلِ ٱلْآخِرَةِ فَأَعْطِهِ جَمِيعَ أَهْلِى وَإِخْوَانِى فِيكَ وَجَمِيعَ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ فِى أَرْضِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ ٱلْخَائِفِينَ مِنْكَ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى ٱلْأَذَىٰ وَٱلتَّكْذِيبِ فِيكَ وَفِى رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ، وَٱكْفِهِمْ مَا أَهَمَّهُمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، ٱللَّهُمَّ ٱجْزِهِمْ عَنَّا جَنَّاتِكَ ٱلنَّعِيمِ وَٱجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

٨٠ ــ أَنْ يَصِلَ أَمَلَهُ: ب و هامش ج ٨١ ــ بعد فى جنبك: ٱلأذى: نسخة ب ٨٢ ــ ٱلأذىٰ: ليس فى ب

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۳۰ ـــ (۴۱۸)، دعاءٌ آخر زيادة في آخر هذا ٱلدّعاء:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ ٱلْهُدَىٰ وَأَعْمَالَ أَهْلِ ٱلتَّقْوَىٰ [۸۳] وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ ٱلتَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ ٱلصَّبْرِ وَحَذَرَ أَهْلِ ٱلْخَشْيَةِ وَطَلَبَ أَهْلِ ٱلرَّغْبَةِ [۸۴] وَعِرْفَانَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَفِقْهَ أَهْلِ ٱلْوَرَعِ حَتَّىٰ أَخَافَكَ ٱللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّىٰ أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرِيمَ كَرَامَتِكَ وَحَتَّىٰ أُنَاصِحَكَ فِي ٱلتَّوْبَةِ خَوْفًا لَكَ وَحَتَّىٰ أُخْلِصَ لَكَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ وَحَتَّىٰ أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ، سُبْحَانَ خَالِقِ ٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِمَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ سِوَاكَ وَٱسْمَعْ نِدَآئِي وَأَجِبْ دُعَآئِي، وَٱجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عِنْدِي عَظِيمٌ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۳۱ ـــ (۴۱۹)، روى ٱلمفضّل بن عمر قال: رأيت أبا عبدٱلله عليه ٱلسّلام صلّى صلاة جعفر، ورفع يديه، ودعا بهذا ٱلدّعاء:

يَا ربِّ! يا رَبِّ! حتّى ٱنقطع ٱلنفس. يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. رَبِّ! رَبِّ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا أَللهُ يَا أَللهُ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا حَيُّ! يَا حَيُّ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا رَحِيمُ! يَا رَحِيمُ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! سبع مرّات.

۸۳ ـ ٱلتُّقَىٰ: ب و هامش ج ۸۴ ـ ٱلرَّهبة: هامش ب و ج

۳۲ / ۴۲۰، ثمّ قال:

ٱللّٰهُمَّ! إنّى أفْتَتِحُ ٱلْقَوْلَ بِحَمْدِكَ وَ أنْطِقُ بِالثَّنَآءِ عَلَيْكَ وَ أُمَجِّدُكَ وَ لَا غَايَةَ لِمَدْحِكَ وَ أُثْنى عَلَيْكَ وَ مَنْ يَبْلُغُ غَايَةَ ثَنَآئِكَ وَ أُمَجِّدُكَ[۸۵] وَ أنَّىٰ لِخَلِيقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ وَ أىُّ زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحًا بِفَضْلِكَ مَوْصُوفًا بِمَجْدِكَ، عَوَّادًا عَلَى ٱلْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ، تَخَلَّفَ سُكَّانُ أرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفًا بِجُودِكَ جَوَادًا بِفَضْلِكَ عَوَّادًا بِكَرَمِكَ، يَا لَا إلٰهَ إلاَّ أنْتَ ٱلْمَنَّانُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإكْرَامِ.

وقال لى يا مفضّل! إذا كانت لک حاجة مهمّة، فصلِّ هذه ٱلصّلاة وٱدعُ بهذا ٱلدّعاء، وسَلْ حاجتک يقضى ٱللّٰه[۸۶] حاجتک إنشآء ٱللّٰه وبه ٱلثّقة.

۳۳ / ۴۲۱، دعاء آخر بعد هذه ٱلصّلاة:

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَ تَرَدَّىٰ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَ تَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِى ٱلتَّسْبِيحُ إلاَّ لَهُ جَلَّ جَلَالُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ بِعِلْمِهِ وَ خَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ ذِى ٱلْمَنِّ وَ ٱلنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِى ٱلْقُدْرَةِ وَ ٱلْكَرَمِ، ٱللّٰهُمَّ! إنّى أسْألُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِاسْمِكَ ٱلْأعْظَمِ وَ كَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتى تَمَّتْ صِدْقًا وَ عَدْلاً أنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ٱلطَّيِّبِينَ وَ أنْ تَجْمَعَ خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ بَعْدَ عُمْرٍ طَوِيلٍ، ٱللّٰهُمَّ! أنْتَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ٱلْخَالِقُ ٱلرَّازِقُ ٱلْمُحْيِى ٱلْمُمِيتُ ٱلْبَدِىءُ ٱلْبَدِيعُ، لَكَ ٱلْكَرَمُ وَ لَكَ ٱلْمَجْدُ وَ لَكَ ٱلْمَنُّ وَ

۸۵ ــ وأمدّ مجدك: ب و هامش ج ۸۶ ــ يقضها ٱللّٰه: ب

لَکَ ٱلْجُودُ وَلَکَ ٱلْأَمْرُ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ، یَا وَاحِدُ! یَا أَحَدُ! یَا صَمَدُ! یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوًا أَحَدٌ! یَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَیٰ! وَ یَا أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ! یَـا أَرْحَـمَ ٱلرَّاحِمِینَ! یَا عَفُوُّ! یَا غَفُورُ! یا وَدُودُ! یَا شَکُورُ! أَنْتَ أَبَرُّبِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّـی وَ أَرْحَـمُ بِی مِنْ نَفْسِی وَ مِنَ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِینَ یَا کَرِیمُ!یَا جَوَادُ. اَللَّهُمَّ! إِنِّی صَلَّیْتُ هٰذِهِ ٱلصَّلوٰةَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِکَ وَطَلَبَ نَآئِلِکَ وَمَعْرُوفِکَ وَرَجَـآءَ رِفْـدِکَ وَجَـآئِزَتِکَ وَعَظِیمِ عَفْوِکَ وَقَدِیمِ غُفْرَانِکَ، اَللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَیٰ مُـحَمَّدٍ وَ آلِ مُـحَمَّدٍ وَٱرْفَـعْهَا لِی فِـی عِلِّیِّینَ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّی وَٱجْعَلْ نَآئِلَکَ وَمَعْرُوفَکَ وَرَجَآءَ مَا أَرْجُو مِنْکَ فَکَاکَ رَقَـبَتِی مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَمَا جَمَعْتَ مِـنْ أَنْـوَاعِ ٱلنَّعِیمِ وَ مِـنْ حُسْنِ ٱلْحُـورِ ٱلْعِینِ، وَٱجْعَلْ جَآئِزَتِی مِنْکَ ٱلْعِتْقَ مِنَ ٱلنَّارِ وَغُفْرَانَ ذُنُـوبِی وَذُنُـوبِ وَالِدَیَّ وَ مَـا وَلَدَا وَ جَمِیعِ إِخْوَانِی وَ أَخَـوَاتِی ٱلْمُؤْمِـنِینَ وَٱلْمُؤْمِـنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِینَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ٱلْأَحْیَآءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَآئِی وَتَرْحَمَ[87] صَرْخَتِی وَنِدَآئِی وَلَا تَرُدَّنِی خَآئِبًا خَاسِرًا،وَٱقْلِبْنِی مُنْجِحًا مُفْلِحًا مَرْحُومًا مُسْتَجَابًا دُعَآئِی مَغْفُورًا لِی یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ! یَاعَظِیمُ! یَاعَظِیمُ ! یَا عَظِیمُ! قَدْ عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ ٱلْعَفْـوُ مِـنْکَ یَـا حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ! یَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ! یَا بَاسِطَ ٱلْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَةِ یَا نَفَّاحًا بِـالْخَیْرَاتِ! یَـا مُعْطِیَ ٱلسُّؤْلَاتِ! یَا فَکَّاکَ ٱلرِّقَابِ مِـنَ ٱلنَّارِ! صَلِّ عَلَیٰ مُـحَمَّدٍ وَ آلِ مُـحَمَّدٍ وَفُکَّ رَقَبَتِی مِـنَ ٱلنَّارِ وَأَعْطِنِی سُؤْلِی وَٱسْتَجِـبْ دُعَآئِـی وَٱرْحَـمْ صَرْخَتِی وَتَضَرُّعِی وَنِدَآئِی وَٱقْضِ لِی حَوَآئِجِی کُلَّهَا لِدِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِـی مَا ذَکَرْتُ مِنْهَا وَ مَـا لَمْ

۸۷ ــ أَرْحَمْ: الف و هامش ج، تَـرْحَمَ: ب

أَذْكُرُ، وَٱجْعَلْ لِي فِي ذٰلِكَ ٱلْخِيَرَةَ وَلَا تَرُدَّنِي خَآئِبًا خَاسِرًا وَٱقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي دُعَآئِي مَغْفُورًا لِي مَرْحُومًا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَاٱلْقَاسِمِ! يَا رَسُولَ ٱللهِ! يَا عَلِيُّ! يَا أَمِيرَٱلْمُؤْمِنِينَ!.

أَنَا عَبْدُكُمَا وَمَوْلَاكُمَا غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ بَلْ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ عَبْدٌ مُقِرٌّ مُتَمَسِّكٌ بِحَبْلِكُمَا مُعْتَصِمٌ مِنْ ذُنُوبِي بِوِلَايَتِكُمَا، أَضْرَعُ[88] إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ بِكُمَا وَ أَتَوَسَّلُ إِلَى ٱللهِ بِكُمَا وَ أُقَدِّمُكُمَا بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي إِلَى ٱللهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَٱسْتِغَاثَتِي[89] لِي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَ إِجَابَةِ دُعَآئِي.

ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ دُعَآئِي وَٱغْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۳۴ ــ ۴۲۲، دعاءٌ آخر عقيبها:

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ! وَ يَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ! وَ يَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ! وَ يَا رَجَآئِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ! وَ يَا دَلِيلِي فِي ٱلضَّلَالَةِ[90] إِذَا ٱنْقَطَعَتْ دِلَالَةُ ٱلْأَدِلَّآءِ فَإِنَّ دِلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ[91]، وَ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ، وَ رَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ، وَعَوَّدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَ أَعْطَيْتَنِي فَأَجْزَلْتَ بِلَا ٱسْتِحْقَاقٍ مِنِّي لِذٰلِكَ بِفِعْلٍ وَلٰكِنِ ٱبْتِدَآءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ رِزْقَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَىٰ سُخْطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ وَ لَمْ تَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ دُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتَ بِفَضْلِكَ وَ أَظْهَرْتَ مِنِّي ٱلْجَمِيلَ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ ٱلْقَبِيحَ وَ لَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُدْتُ فِي

۸۸ ــ أَتَقَرَّبُ: ب، أَتَضَرَّعُ هامش ب و ج　　۸۹ ــ وَٱسْتِشْفَاعِي: ب و هامش ج　　۹۰ ــ ٱلظَّلَامِ: هامش ب و ج

۹۱ ــ تَحَيُّرٍ: هامش ب

مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ ٱلْعَوَّادُ بِالْفَضْلِ وَ أَنَا ٱلْعَوَّادُ بِالْمَعَاصِي، فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ وَ أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ، لِكَرَمِكَ أَقْرَرْتُ بِذَنْبِي، وَلِعِزِّكَ خَضَعْتُ بِذُلِّي، فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي كَرَمِكَ بِإِقْرَارِي بِذَنْبِي وَ عِزِّكَ وَخُضُوعِي بِذُلِّي، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

صلاة أخرى يوم ٱلجمعة ،

روى حميدبن ٱلمثنّى قال: قال أبو عبدٱلله عليه ٱلسّلام: إذا كان يوم ٱلجمعة، فصلِّ ركعتين تقرأ في كلّ ركعةٍ ستّين مرّةً سورة ٱلإخلاص فإذا ركعت قلت: سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثلث مرّاتٍ، وإن شئت سبع مرّاتٍ.

٣٥/٢٢٣ ، فإذا سجدت قلت:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَ آمَنَ بِكَ فُؤَادِي وَ أَبُوءُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِالذَّنْبِ ٱلْعَظِيمِ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نَقِمَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلَا أُحْصِي نِعْمَتَكَ وَلَا ٱلثَّنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْلِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قال: قلت: في أيّ ساعة أُصلّيها من يوم ٱلجمعة جُعِلتُ فداك؟ قال: إذا ٱرتفع ٱلنّهار مابينك وبين زوال ٱلشّمس، ثمّ قال: من فعلها[92] فكأنّما قرأ ٱلقرآن أربعين مرّة.

٩٢ ــ صلّيها: ب

أربع ركعات آخر: وهى تُسمّى ٱلكاملة:

روى محمّدبن زكريّا ٱلغلابىّ عن جعفر بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، وعن عتبة بن أبى ٱلزّبير، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ عليه ٱلسّلام قال: قال رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله: من صلّى أربع ركعاتٍ يوم ٱلجمعة قبل ٱلصّلاة، يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب عشر مرّاتٍ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ عشر مرّاتٍ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ عشر مرّات، وقُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ عشر مرّاتٍ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ عشر مرّات، وآية ٱلكرسىّ عشر مرّاتٍ، وفى روايةٍ أخرىٰ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عشر مرّاتٍ وشَهِدَ ٱللّهُ عشر مرّات، فإذا فرغ من ٱلصّلاة أَسْتَغْفِرُ ٱللّهَ مائة مرّةٍ، ثُمّ يقول: سُبْحَانَ ٱللّهِ، وَٱلْحَمْدُلِلّهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّهُ، وَٱللّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ مائة مرّةٍ، ويصلّى على ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه وآله مائة مرّةٍ، قال: من صلّى هذه ٱلصّلاة، وقال هذا ٱلقول دفع ٱللّه عنه شرّ أهل ٱلسّمآء، وشرّ أهل ٱلأرض، تمام ٱلخبر.

أربع ركعات أخر:

روى أبو إسحق عن ٱلحرث، عن أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام قال: قال رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وآله: من أراد أن يُدْرِكَ فضل يوم ٱلجمعة، فليصلّ قبل ٱلظّهر أربع ركعاتٍ، يقرأ فى كلّ ركعة فاتحة ٱلكتاب،[93] وآية ٱلكرسىّ خمس عشرة مرّةً، وقُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّةً، فإذا فرغ من هذه ٱلصّلاة أَسْتَغْفِرُ ٱللّهَ سبعينَ مرّةً، ويقول: لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ[94] خمس[95] عشرة مرّةً، ويقول: لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللّهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ خمسين مرّةً، ويقول: صَلَّى ٱللّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ[96] ٱلأُمِّيِّ وَآلِهِ خمسين مرّةً، فإذا فعل ذلك، لم يقُمْ من مقامه حتّى يُعتقه ٱللّه من ٱلنّار تمام ٱلخبر.

٩٣ ـ مرّةً: ب ٩٤ ـ ٱلعلىّ ٱلعظيم: هامش ب و ج ٩٥ ـ خمسين: الف و هامش ب و ج

٩٦ ـ ٱللّهمّ صلّ على ٱلنّبىّ ٱلأُمّىّ وآله: ب و هامش ج

أربع ركعات آخر:

روى أنس بن مالک، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من صلّى يوم الجمعة أربع ركعاتٍ قبل الفريضة، يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرّةً، وسَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَىٰ مرّةً، وخمس عشرة مرّةً قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. وفي الركعة الثّانية فاتحة الكتاب مرّةً، وإِذَا زُلْزِلَتْ مرّةً، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّةً. وفي الركعة الثّالثة فاتحة الكتاب مرّةً، وأَلْهَيٰكُمُ التَّكَاثُرُ مرّةً، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّةً. وفي الركعة الرّابعة فاتحة الكتاب مرّةً، وإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ مرّةً، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّةً. فإذا فرغ من صلاته، رفع يديه إلى الله تعالى، ويسأل حاجته.

ركعتان أخراوان[97] وثمان بعدها وهي صلاة الأعرابي،

رُوِيَ عن زيدبن ثابت قال: أتى رجلٌ من الأعراب إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله! إنّا نكون في هذه البادية بعيدًا من المدينة، ولانقدر أن نأتيک في كلّ جمعة، فدلّني على عملٍ فيه فضل صلاة الجمعة إذا مضيت إلى أهلي خبّرتهم[98] به، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذا كان ارتفاع النّهار، فصلّ ركعتين، تقرأ في أوّل ركعةٍ الْحَمْدُ مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرّاتٍ، وتقرأ[99] في الثّانية الْحَمْدُ مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرّات. فإذا سلّمتَ فاقرأ آية الكرسيّ سبع مرّاتٍ، ثمّ قُمْ، فصلّ ثمانِ ركعاتٍ بتسليمتين، واقرأ في كلّ ركعة منها الْحَمْدُ مرّة، وإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ مرّةً، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خمسًا وعشرين مرّةً.

٣٦/٤٢٤، فإذا فرغت من صلاتک فقل:

سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سبعين مرّةً

٩٧ــ ركعتان أخريان: ب، ركعتين أخريين: الف، ركعتين آخرتين، هامش ج ركعتين أخراوين: الف و هامش ج

٩٨ــ فخبّرتُهم به: ب ٩٩ــ واقرأ: ب و هامش ج

فو ٱلّذى ٱصطفاني بالنّبوة، مامن مؤمنٍ ولامؤمنةٍ يُصلّى هذه ٱلصّلاة يوم ٱلجمعة كما أقول إلاّأنا ضامنٌ له ٱلجنّة ولا يقوم من مقامه حتّى يُغفرَ له ذنوبُه ولأبويه ذنوبُهما، تمام ٱلخبر.

ركعتان أخراوان،[100]

روى عن عبدٱلله بن مسعود قال: قال رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله: من صلّى يوم ٱلجمعة بعد صلاة ٱلعصر ركعتين يقرأ في ٱلأولى فاتحة ٱلكتاب، وآية الكرسيّ ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ خمسًا وعشرين مرّةً، و في ٱلثّانية فاتحة ٱلكتاب، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ خمسًا وعشرين مرّةً، فإذا فرغ منها قال خمس مرّاتٍ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ لم يخرج من ٱلدّنيا حتّى يُرِيَه ٱلله تعالى في منامه ٱلجنّة ويرى مكانه فيها.

أربع ركعات أخر،

روى صفوان قال: دخل محمّدبن عليّ ٱلحلبيّ على أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام في يوم ٱلجمعة فقال له: تعلّمني أفضلَ ما أصنع[101] في مثل هذا ٱليوم، فقال: يا محمّد! ما أعلم أنّ أحدًا كان أكثر[102] عند رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله من فاطمة عليها ٱلسّلام، ولاأفضل ممّا علّمها أبوها محمّدبن عبدٱلله ص، قال: من أصبح يوم ٱلجمعة، فاغتسل، وصفّ قدميه، وصلّى أربع ركعاتٍ مثنى، يقرأ في أوّل ركعةٍ فاتحه ٱلكتاب، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ خمسين مرّةً، وفي ٱلثّانية فاتحة ٱلكتاب، وٱلعاديات خمسين مرّةً، وفي ٱلثّالثة فاتحة ٱلكتاب، وإِذَا زُلْزِلَتْ خمسين مرّةً، وفي ٱلرّابعة فاتحة ٱلكتاب، وإِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللهِ وَٱلْفَتْحُ خمسين مرّةً، وهذه سورة ٱلنّصر، وهي آخر سورة نزلت .

١٠٠ ــ ركعتان أخراوين: الف، ركعتان أخريان: ب ١٠١ ــ أعْمَلُ: هامش ج ١٠٢ ــ أكبر: ب و ج

۳۷ (۲۲۵)، فإذا فرغ منها دعا، فقال:

إِلٰهِي وَسَيِّدِي! مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَفَوَائِدِهِ وَنَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَجَوَائِزِهِ، فَإِلَيْكَ يَا إِلٰهِي! كَانَتْ[۱۰۳] تَهْيِئَتِي[۱۰۴] وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَفَوَائِدِكَ وَمَعْرُوفِكَ وَنَائِلِكَ وَجَوَائِزِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ ذٰلِكَ، يَا مَنْ لَا تَخِيبُ عَلَيْهِ مَسْأَلَةُ السَّائِلِ وَلَا تَنْقُصُهُ عَطِيَّةُ نَائِلٍ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِشَفَاعَتِهِ إِلَّا مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عُدْتَ بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ[۱۰۵] عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ أَنْ جُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ سَيِّدِي الْعَوَّادُ بِالنَّعْمَاءِ وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالْخَطَاءِ[۱۰۶] أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ!.

صلاة أخرى ركعتان[۱۰۷]:

روى عنبسة بن مُصعَب عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: من قرأ سورة إبراهيم، و سورة الحجر في ركعتين جميعًا في يوم جمعة لم يُصبه فقرٌ أبدًا ولا جنون[۱۰۸] ولا بَلوى.

۱۰۳ ـ كانت اليوم: ب ۱۰۴ ـ تهيئتي: الف ۱۰۵ ـ الخطائين: هامش ج ۱۰۶ ـ بالخطاء: الف و ب
۱۰۷ ـ ركعتين: الف و هامش ج ۱۰۸ ـ ولاخوف: نسخة في ب و ج

صلاة أخرى :

روى الحٰرث بن الهمدانيّ عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال: إن استطعت أن تصلّي يوم الجمعة عشر ركعات تتمّ سجودهنّ وركوعهنّ، وتقول فيما[109] بين كلّ ركعتين: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرّة، فافعل، تمام الخبر.

صلاة أخرى :

روى محمّدبن داوُد بن كثيرعن أبيه قال: دخلتُ على سيّدي الصّادق عليه السّلام، فرأيته يصلّي، ثمّ رأيتُ قنتَ في الرّكعة الثّانية في قيامه وركوعه وسجوده، ثمّ انفتل[110] بوجهه الكريم على الله تعالى ثمّ قال: ياداوُد! هي ركعتان، والله لايصلّيهما أحدٌ، فيرى النّار بعينه، بعدما يأتي بينهما[111] ما أتيتُ فلم أبرَحْ من مكاني حتّى علّمني. قال محمّدبن داوُد: فعلّمني يا أبة كما علّمك. قال: إنّي لأشفق عليك أن تضيّع، قلتُ: كلاّ إن شآء الله. قال: إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشّمس فصلّهما، واقرأ في الرّكعة الأولى فاتحة الكتاب، وإنّا أنزلناه، وفي الثّانية فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ، وتستفتحها بفاتحة الصّلاة، فإذا فرغت من قراءة قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ في الرّكعة الثّانية، فارفع يديك قبل أن تركع.

٣٨/٤٢٦، فقل:

إلٰهِي إلٰهِي إلٰهِي! أسْألُكَ رَاغِبًا وَأقْصِدُكَ سَآئِلاً وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا إلَيْكَ، إنْ أقْنَطَتْنِي ذُنُوبِي نَشَّطَنِي عَفْوُكَ وَإنْ أسْكَتَنِي عَمَلِي أنْطَقَنِي صَفْحُكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ وَأسْألُكَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ.

٣٩/٤٢٧، ثمّ تركع و تفرغ[112] من تسبيحك، و قل:

١٠٩ ـ فيهما: الف وليس في ب ١١٠ ـ أقبل: ب ١١١ ـ فيهما: ب

هٰذَا وُقُوفُ ٱلْعَائِذِ بِكَ[113] يَا رَبِّ! أَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا وَرَاكِعًا مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِالذِّلَّةِ خَاشِعًا فَلَسْتُ بِأَوَّلِ مُنْطِقٍ مِنْ حِشْمَةٍ[114] مُتَذَلِّلًا، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

۴۰ ، فإذا سجدتَ فابسط يديك كطالب حاجة، وقل:
۴۲۸

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ هٰذِهِ يَدَايَ مَبْسُوطَةٌ[115] بَيْنَ يَدَيْكَ هٰذِهِ جَوَامِعُ بَدَنِي خَاضِعَةٌ بِفِنَائِكَ وَهٰذِهِ أَسْبَابِي مُجْتَمِعَةٌ لِعِبَادَتِكَ، لَا أَدْرِي بِأَيِّ نَعْمَائِكَ أَقُولُ[116] وَلَا لِأَيِّهَا[117] أَقْصِدُ لِعِبَادَتِكَ أَمْ لِمَسْأَلَتِكَ أَمِ ٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ فَامْلَأْ قَلْبِي خَشْيَةً مِنْكَ وَٱجْعَلْنِي[118] فِي كُلِّ حَالَاتِي لَكَ قَصْدِي، أَنْتَ سَيِّدِي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَإِنْ حَجَبَتْ عَنْكَ أَعْيُنُ ٱلنَّاظِرِينَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ إِذْ جَعَلْتَ فِيَّ طَمَعًا فِيكَ بِعَفْوِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ مَنْ يَسْأَلُكَ وَهُوَ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ بِكَمَالِ عُيُوبِهِ وَذُنُوبِهِ لَمْ يَبْسُطْ إِلَيْكَ يَدَهُ إِلَّا ثِقَةً بِكَ وَلَا لِسَانَهُ إِلَّا فَرَحًا بِكَ فَارْحَمْ مَنْ كَثُرَ ذَنْبُهُ عَلَىٰ قِلَّتِهِ وَقَلَّتْ ذُنُوبُهُ فِي سَعَةِ عَفْوِكَ وَجَرَّأَنِي جُرْمِي[119] وَذَنْبِي بِمَا جَعَلْتَ مِنْ طَمَعٍ إِذَا يَئِسَ ٱلْغَرُورُ[120] ٱلْجَهُولُ مِنْ فَضْلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ لِإِخْوَانِي فِيكَ ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ.

۴۱ ، ثمّ تجلس، ثمّ تسجد ٱلثّانية، وقل:
۴۲۹

يَا مَنْ هَدَانِي إِلَيْهِ وَدَلَّنِي عَلَيْهِ حَقِيقَةُ ٱلْوُجُودِ عَلَيْهِ وَسَاقَنِي مِنَ ٱلْحَيْرَةِ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِ

١١٢ ــ فإذا فرغتَ: هامش ج ١١٣ ــ بِكَ من ٱلنّارِ: هامش ب ١١٤ ــ مُنْطِقٍ مِنْ جِنْسِهِ: الف و هامش ب و ج،
١١٥ ــ مبسوطتان: الف و ب و هامش ج ١١٦ ــ أَتَقَلَّبُ: ب ١١٧ ــ لأَيّتها: هامش ج ١١٨ ــ وٱجْعَل: هامش ج
١١٩ ــ وَجَرَّأَنِي وَجُرْمِي: هامش ب، وَجَرَّأَنِي فِي جُرْمِي: هامش ج ١٢٠ ــ ٱلعدوّ: الف و هامش ج

وَبَصِّرْنِي رُشْدِي بِرَأْفَتِهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْبَلْنِي عَبْدًا وَلَا تَذَرْنِي فَرْدًا، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ.

ثمّ قال: ياداوُد! وٱللّه لقد حلف لی علیهما جعفر بن محمّد علیهما ٱلسّلام وهو تجاه ٱلقبلة أن لاینصرف أحدٌ من بین یدَیْ ربّه تعالی إلاّ مغفورًا له، وإن کانت له حاجةٌ قضاها.

صلاة ٱلهدیّة، ثمان رکعات:

روِیَ عنهم علیهم ٱلسّلام: أنّه یُصلّی ٱلعبد فی یوم ٱلجمعة ثمان رکعاتٍ: أربعًا تُهدی إلی رسول الله صلّی ٱللّه علیه و آله، وأربعًا تُهدی إلی فاطمة علیها ٱلسّلام، ویوم ٱلسّبت أربع رکعاتٍ تُهدی إلی أمیر ٱلمؤمنین صلوات ٱللّه علیه، ثمّ کذلک کلّ یوم إلی واحد من ٱلأئمّة علیهم ٱلسّلام إلی یوم ٱلخمیس أربع رکعات، تُهدی إلی جعفر بن محمّد علیهما ٱلسّلام، ثمّ فی یوم ٱلجمعة أیضًا ثمان رکعاتٍ، أربعًا تُهدی إلی رسول ٱللّه صلّی ٱللّه علیه و آله، أربع رکعاتٍ تهدی إلی فاطمة، ثمّ یوم ٱلسّبت أربع رکعاتٍ تهدی إلی موسی بن جعفر علیه ٱلسّلام، ثمّ کذلک إلی یوم ٱلخمیس أربع رکعات تُهدی إلی صاحب ٱلزّمان علیه ٱلسّلام.

۴۲ (۴۳۰)، ٱلدّعآء بعد کلّ رکعتین منها:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ ٱلسَّلَامُ وَمِنْکَ ٱلسَّلَامُ وَإِلَیْکَ یَعُودُ ٱلسَّلَامُ، حَیِّنَا رَبَّنَا مِنْکَ بِالسَّلَامِ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّ هٰذِهِ ٱلرَّکَعَاتِ هَدِیَّةٌ مِنِّی إِلَیٰ وَلِیِّکَ فُلَانٍ، فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْهُ إِیَّاهَا وَأَعْطِنِی أَفْضَلَ أَمَلِی وَرَجَآئِی فِیکَ وَفِی رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَفِیهِ.

وتدعو بما أحببت إن شآء ٱللّه.

۴۳ (۴۳۱)، ویُستحبّ أن یُختمَ ٱلقرآن فی یوم ٱلجمعة، ویُدعی بعده بدعآء ختم ٱلقرآن لعلیٍّ

آبن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام وكان أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام إذا ختم ٱلقرآن، قال:

ٱللَّهُمَّ ٱشْرَحْ بِالْقُرْءَانِ صَدْرِى، وَٱسْتَعْمِلْ بِالْقُرْءَانِ بَدَنِى، وَنَوِّرْ بِالْقُرْءَانِ بَصَرِى، وَأَطْلِقْ بِالْقُرْءَانِ لِسَانِى وَأَعِنِّى عَلَيْهِ مَا أَبْقَيْتَنِى فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

صلوات ٱلحوائج فى يوم ٱلجمعة ،

روى محمّد بن مسلم ٱلثّقفىّ قال: سمعتُه يقول، يعنى: أبا جعفر عليه ٱلسّلام ما يمنع أحدكم إذا أصابه شىء من غمّ ٱلدّنيا أن يُصلّى يوم ٱلجمعة ركعتين، ويحمدٱلله تعالى ويثنى عليه ويصلّى على محمّد وآله عليهم ٱلسّلام ويمدّيده.

٤٤ / ٤٣٢ ، ويقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَآءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَمَا شَآءَ ٱللَّهُ مِنْ شَىْءٍ يَكُونُ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِىِّ ٱلرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّى أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى ٱللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّى لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِى وَ يَقْضِى بِكَ حَاجَتِى، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِحْ طَلِبَتِى وَٱقْضِ حَاجَتِى بِتَوَجُّهِى إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّه عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ٱللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِى مِنْ خَلْقِكَ بِبَغْىٍ أَوْ عَنَتٍ[121] أَوْ سُوءٍ أَوْ مَسَآءَةٍ أَوْ كَيْدٍ مِن جِنِّىٍّ أَوْ إِنْسِىٍّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْرِجْ[122] صَدْرَهُ وَ أَفْحِمْ لِسَانَهُ وَ قَصِّرْ يَدَهُ وَٱسْدُدْ[123] بَصَرَهُ وَ ٱدْفَعْ فِى نَحْرِهِ وَٱقْمَعْ

١٢١ ـ عَيْبٍ: ج و هامش ب، عَتَبٍ: هامش ب و ج ١٢٢ ـ وَأَخْرِجْ: ب ١٢٣ ـ وَٱشْدُدْ: هامش ب و ج

رَأْسَهُ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُ وَ أَمِتْهُ بِدَآئِهِ وَ غَيْظِهِ وَٱجْعَلْ لَهُ شَاغِلاً مِنْ نَفْسِهِ وَٱكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ مَنْعَتِكَ[124] عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ يَا ٱللهُ! إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱلْمَحْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لَمْحَةً تُوهِنُ[125] بِهَا كَيْدَهُ وَتَقْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ وَتُضْعِفُ بِهَا قُوَّتَهُ وَتَكْسِرُ بِهَا حِدَّتَهُ وَتَرُدُّ بِهَا كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ يَا رَبِّي وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ!.

۴۵ / ۴۳۳ ، و يقول ثلث مرّات:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَكْفِيكَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعِظْهُ ٱلْمَوَاعِظُ وَ لَمْ تَمْنَعْهُ مِنِّي ٱلْمَصَآئِبُ وَلَا ٱلْغِيَرُ[126] ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱشْغَلْهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ فِي نَفْسِهِ وَجَمِيعِ مَا يُعَانِيهِ[127] إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ وَ بِكَ أَسْتَجِيرُ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ. و تُسمّيه، فإنّك تكفاه[128] إن شآء ٱلله وبه ٱلثقة.

صلاة أخرى للحاجة:

روى عاصم بن حميد قال: قال أبوعبدٱلله ع: إذا حضرت أحدكم ٱلحاجة فليصم يوم ٱلأربعآء ويوم ٱلخميس ويوم ٱلجمعة، فإذاكان يوم ٱلجمعة ٱغتسل ولبس ثوبًا نظيفًا، ثمّ يصعدإلى أعلى موضع في داره، فيُصلّي ركعتين، ثمّ يمدّيده[129] إلى ٱلسّماء.

۱۲۴ ــ وَمَنِيعِكَ: هامش ب ۱۲۵ ــ تُوهِنُ: ب ۱۲۶ ــ ٱلْعِبَرُ: هامش ب ۱۲۷ ــ يُعَانِيهُ: ج و هامش ب
۱۲۸ ــ تُكْفَاهُ: ب و هامش ج ۱۲۹ ــ يدَيْه: هامش ب و ج

۴۶/۳۳۴، و يقول:

اَللّٰهُمَّ! إنّي حَلَلْتُ بِساحَتِكَ لِمَعْرِفَتي بِوَحْدانِيَّتِكَ وَ صَمَدانِيَّتِكَ وَ إنَّهُ لا قادِرَ عَلىٰ قَضاءِ حاجَتي غَيْرُكَ، وَ قَدْ عَلِمْتُ[۱۳۰] يا رَبِّ أَنَّهُ كُلَّما شاهَدْتُ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فاقَتي إلَيْكَ، وَقَدْ طَرَقَني يا رَبِّ! مِنْ مُهِمِّ أَمْري ما قَدْ عَرَفْتَهُ قَبْلَ مَعْرِفَتي،لِأَنَّكَ عالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، فَأَسْأَلُكَ بِالاِسْمِ الَّذي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمٰواتِ فَانْشَقَّتْ وَ عَلَى الْأَرَضينَ[۱۳۱] فَانْبَسَطَتْ وَ عَلَى النُّجُومِ فَانْتَثَرَتْ وَ عَلَى الْجِبالِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَ أَسْأَلُكَ بِالاِسْمِ الَّذي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ عِنْدَ عَلِيٍّ وَ عِنْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ صَلَوٰاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ لي يا رَبِّ حاجَتي وَ تُيَسِّرَ لي عَسيرَها وَ تَكْفِيَني مُهِمَّها وَ تَفْتَحَ لي قُفْلَها، فَإِنْ فَعَلْتَ[۱۳۲] فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ إنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ جائِرٍ في حُكْمِكَ وَلا مُتَّهَمٍ في قَضائِكَ وَلا حائِفٍ في عَدْلِكَ.

۴۷/۳۳۵، ثمّ تبسط خدك الأيمن على الأرض، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! إنَّ يُونُسَ بْنَ مَتّىٰ عَبْدَكَ وَ نَبِيَّكَ دَعاكَ في بَطْنِ الْحُوتِ بِدُعائي هٰذا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَنَا أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ.

۴۸/۳۳۶، ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ! إنّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ أَعُوذُبِكَ أَنْ تَبْتَلِيَني بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُني ضَرُورَتُها عَلىٰ رُكُوبِ مَعاصيكَ، وَأَعُوذُبِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلاً

۱۳۰ ــ عَلِمْتَ: ب و ج ۱۳۱ ــ الأرض: الف ۱۳۲ ــ فَعَلْتَ ذٰلِكَ: ب

أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ، وَ أَعُوذُبِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي، وَ أَعُوذُبِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي، وَ أَعُوذُبِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَ مَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ حَلاَلاً طَيِّبًا، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُزَحْزِحُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْيُبَاعِدُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ يَصْرِفُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّي، وَ أَعُوذُبِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي وَجُرْمِي وَ ظُلْمِي وَ ٱتِّبَاعِي[۱۳۳] هَوَايَ وَ ٱسْتِعْجَالُ[۱۳۴] شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ ثَوَابِكَ وَ نَائِلِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ وَعْدِكَ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ عَلَىٰ نَفْسِكَ، يَا جَوَادُ! يَا كَرِيمُ! أَللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ حَبِيبِكَ وَ أَمِينِكَ وَ رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ٱلذَّابِّ عَنْ حَرِيمِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ ٱلْمُطِيعِ لِأَمْرِكَ ٱلْمُبَلِّغِ لِرِسَالاَتِكَ ٱلنَّاصِحِ لِأُمَّتِهِ حَتَّىٰ أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ إِمَامِ ٱلْخَيْرِ وَقَائِدِ ٱلْخَيْرِ وَخَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ ٱلْمُتَّقِينَ وَحُجَّتِكَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ٱلدَّاعِي إِلَىٰ صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ ٱلَّذِي بَصَّرْتَهُ سَبِيلَكَ وَأَوْضَحْتَ لَهُ حُجَّتَكَ وَبُرْهَانَكَ وَمَهَّدْتَ لَهُ أَرْضَكَ وَأَلْزَمْتَهُ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ وَعَرَجْتَ بِهِ إِلَىٰ سَمٰوَاتِكَ فَصَلَّىٰ بِجَمِيعِ مَلاَئِكَتِكَ وَغَيَّبْتَهُ فِي حُجُبِكَ فَنَظَرَ إِلَىٰ نُورِكَ وَرَأَىٰ آيَاتِكَ وَكَانَ مِنْكَ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَيْتَ إِلَيْهِ بِمَا أَوْحَيْتَ وَنَاجَيْتَهُ بِمَا نَاجَيْتَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحْيَكَ عَلَىٰ لِسَانِ طَاوُسِ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلرُّوحِ ٱلْأَمِينِ رَسُولِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! فَأَظْهَرَ ٱلدِّينَ لِأَوْلِيَائِكَ ٱلْمُتَّقِينَ فَأَدَّىٰ حَقَّكَ وَفَعَلَ مَا أَمَرْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ: يَا أَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

۱۳۳ ــ وأتْبَاعُ: ب ۱۳۴ ــ وأستعمال: هامش ج

رَبّکَ وَإِنْ لَمْ تَفعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ[135] وَٱللهُ يَعْصِمُکَ مِنَ ٱلنَّاسِ فَفَعَلَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِکَ[136] وَأَوْضَحَ حُجَّتَکَ، فَصَلِّ ٱللّٰهُمَّ عَلَيهِ أفضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ أَجْمَعِينَ وَٱغْفِرْلِي وَٱرْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَٱرْزُقْنِي وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَٱجْعَلْنِي مِنْ جِيرَانِهِ فِي جَنَّتِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِيمٌ.

ٱللّٰهُمَّ! وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِوَلِيِّکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ وَصِيِّ نَبِيِّکَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ قَسِيمِ ٱلنَّارِ وَقَائِدِ ٱلْأَبْرَارِ وَقَاتِلِ ٱلْکَفَرَةِ وَٱلْفُجَّارِ وَ وَارِثِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ ٱلْأَوْصِيَاءِ وَٱلْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّهِ وَٱلْمُوفِي بِعَهْدِهِ وَٱلذَّائِدِ عَنْ حَوْضِهِ ٱلْمُطِيعِ لِأَمْرِکَ عَيْنِکَ فِي بِلَادِکَ وَحُجَّتِکَ عَلَىٰ عِبَادِکَ زَوْجِ ٱلْبَتُولِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ وَوَالِدِ ٱلسِّبْطَيْنِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ رَيْحَانَتَيْ رَسُولِکَ وَشَنَفَيْ عَرْشِکَ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مُغَسِّلِ جَسَدِ رَسُولِکَ وَحَبِيبِکَ ٱلطَّيِّبِ ٱلطَّاهِرِ وَمُلْحِدِهِ فِي قَبْرِهِ.

ٱللّٰهُمَّ! فَبِحَقِّهِ عَلَيْکَ وَبِحَقِّ مُحِبِّيهِ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ٱغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَخَاصَّتِي وَعَامَّتِي[137] وَجَمِيعِ إِخْوَانِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ٱلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ وَسُقْ إِلَيَّ رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ عِنْدِکَ تَسُدُّ بِهِ فَاقَتِي وَتَلُمُّ بِهِ شَعَثِي وَتُغْنِي بِهِ فَقْرِي يَا خَيْرَ ٱلْمَسْؤُولِينَ! وَيَا خَيْرَ ٱلرَّازِقِينَ! وَٱرْزُقْنِي خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَا قَرِيبُ! يَا مُجِيبُ!.

۱۳۵ ــ رِسَالَاتِهِ: هامش ب و ج ۱۳۶ ــ رسالتک: هامش ج ۱۳۷ ــ خَاصَّتِي: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ! وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْوَلِيِّ ٱلْبَارِّ ٱلتَّقِيِّ ٱلطَّيِّبِ ٱلزَّكِيِّ ٱلْإِمَامِ بْنِ ٱلْإِمَامِ ٱلسَّيِّدِ بْنِ ٱلسَّيِّدِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْقَتِيلِ ٱلْمَسْلُوبِ قَتِيلِ كَرْبَلَاءَ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِ ٱلْعَابِدِينَ وَقُرَّةِ عَيْنِ ٱلصَّالِحِينَ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِبَاقِرِ ٱلْعِلْمِ صَاحِبِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ وَوَارِثِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالصَّادِقِ ٱلْخَيِّرِ[١٣٨] ٱلْفَاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْكَرِيمِ ٱلشَّهِيدِ ٱلْهَادِي ٱلْمَوْلَى[١٣٩] مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالشَّهِيدِ ٱلْغَرِيبِ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمَدْفُونِ بِطُوسَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالزَّكِيِّ ٱلتَّقِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالطُّهْرِ ٱلطَّاهِرِ ٱلنَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ ٱلْبَاقِي ٱلْمُقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ ٱلَّذِي رَضِيتَهُ لِنَفْسِكَ ٱلطَّيِّبِ ٱلطَّاهِرِ ٱلْفَاضِلِ ٱلْخَيِّرِ نُورِ ٱلْأَرْضِ وَعِمَادِهَا وَرَجَاءِ هٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا[١٤٠] ٱلْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ ٱلنَّاهِي عَنِ ٱلْمُنْكَرِ ٱلنَّاصِحِ ٱلْأَمِينِ ٱلْمُؤَدِّي عَنِ ٱلنَّبِيِّينَ وَخَاتَمِ ٱلْأَوْصِيَاءِ ٱلنُّجَبَاءِ ٱلطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَللّٰهُمَّ! بِهٰؤُلَاءِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ وَبِهِمْ أُقْسِمُ عَلَيْكَ، فَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلاَّ غَفَرْتَ لِي وَ رَحِمْتَنِي وَرَزَقْتَنِي رِزْقًا وَاسِعًا تُغْنِينِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ.

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي! وَيَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي! يَا عِصْمَةَ ٱلْخَائِفِ ٱلْمُسْتَجِيرِ! يَا رَازِقَ ٱلطِّفْلِ ٱلصَّغِيرِ! يَا مُغْنِيَ ٱلْبَائِسِ ٱلْفَقِيرِ! يَا مُغِيثَ ٱلْمَلْهُوفِ ٱلضَّرِيرِ! يَا مُطْلِقَ ٱلْمُكَبَّلِ ٱلْأَسِيرِ! وَيَا جَابِرَ ٱلْعَظْمِ ٱلْكَسِيرِ! يَا مُخَلِّصَ

١٣٨ ــ ٱلخيّر: هامش ب و ج ١٣٩ ــ ٱلولىّ: هامش ب ١٤٠ ــ وَسَنَدِهَا: ج و هامش ب

ٱلْمَكْرُوبِ ٱلْمَسْجُونِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا وَاسِعًا تَلُمُّ بِهِ شَعَثِي وَ تَجْبُرُ بِهِ فَاقَتِي وَتَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتِي وَتُغْنِي بِهِ فَقْرِي وَتَقْضِي بِهِ دَيْنِي وَتُقِرُّ بِهِ عَيْنِي، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! وَيَا أَوْسَعَ مَنْ جَادَ وَأَعْطَىٰ! وَيَا أَرْأَفَ مَنْ مَلَكَ! وَيَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ! وَيَا أَرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ! أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ إِلاَّ أَنْتَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ وَلِهَمٍّ لَا يُنَفِّسُهُ سِوَاكَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُنَالُ إِلاَّ مِنْكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّكَ عَلَيْهِمْ عَظِيمٌ وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُمْ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي ٱلْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ يَا قَرِيبُ! يَا مُجِيبُ!.

صلاة أخرى،

روى مبشّر بن عبدالعزيز قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السّلام، فدخل بعض أصحابنا فقال: جُعِلتُ فداك إنّي فقيرٌ، فقال له أبوعبدالله ع: ٱستقبِل يوم الأربعاء، فصُمْه، وأتبِعْه بالخميس والجمعة ثلثة أيّام، فإذا كان في ضُحىٰ يوم الجمعة فزر رسولَ ٱلله صلّى الله عليه وآله من أعلى سطحك أوفي فلاة من الأرض حيث لايراك أحدٌ ثمّ صلّ مكانك ركعتين، ثم ٱجثُ على رُكبتيك، وأفضِ بهما إلى الأرض وأنت متوجّه إلى القبلة بيدك اليُمنى فوق[141] اليسرى.

$\frac{٤٩}{٤٣٧}$، وقل:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ أَنْتَ ٱنْقَطَعَ ٱلرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ وَخَابَتِ ٱلْآمَالُ إِلاَّ فِيكَ، يَا ثِقَةَ مَنْ لَا ثِقَةَ

١٤١ ــ قَبلَ: هامش ب و ج

لَهُ لاَثِقَةَ لِي غَيْرُكَ، اَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَاَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لاَأَحْتَسِبُ.

٥٠/٤٣٨، ثمّ اسجد على الأرض، وقل:

يَا مُغِيثُ اَجْعَلْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ. فلن يطلع عليك نهار السّبت، إلاّ برزق جديدٍ.

قال أحمد بن مابنداذ راوي هذا الحديث: قلتُ لأبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمريّ رضي الله عنه، إذا لم يكن الدّاعي في الرّزق بالمدينة كيف يصنع؟ قال: يزور سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله من عند رأس الإمام الّذي يكون في بلده.

قلتُ[١٤٢]: فإن لم يكن في بلده قبر[١٤٣] إمام؟ قال: يزور بعض الصّالحين، ويبرز إلى الصّحراء، ويأخذ فيها على ميامنه، ويفعل ما أُمِرَ به، فإنّ ذلك منجحٌ إن شاء الله.

صلاة أخرى للحاجة:

روى عبدالملك بن عمرو[١٤٤] عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: صُمْ يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان عشيّة يوم الخميس، تصدّقْتَ على عشرة مساكين مدًّا مدًّا من طعام، فإذا كان يوم الجمعة اغتسلت وبرزت إلى الصّحراء، فصلّ صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السّلام، واكشفْ رُكبتيك، والزِمْهما الأرض.

٥١/٤٣٩، وقل:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ[١٤٥] الْقَبِيحَ! يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ! يَاعَظِيمَ الْعَفْوِ! يَاحَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى! يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ! يَاكَرِيمَ الصَّفْحِ! يَاعَظِيمَ

١٤٢ ــ قال: هامش ج ١٤٣ ــ في بلده إمامٌ: ب، في بلدةٍ فيه إمامٌ: الف ١٤٤ ــ عُمَير: ب

١٤٥ ــ علَى القبيح: ب و هامش ج، على القبيح: الف

ٱلْمَنِّ! يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا! يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! عشرًا، يَا أَللهُ يَـا أَللهُ! عشرًا، يَـا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ! عشرًا، يَا مَوْلَاهُ يَا مَوْلَاهُ! عشرًا، يَا رَجَايَاهُ عشرًا، يَا غِيَاثَاهُ! عشرًا، يَـا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ! عشرًا، يَا رَحْمٰنُ! عشرًا، يا رَحِيمُ! عشرًا، يَا مُعْطِيَ ٱلْخَيْرَاتِ! عشرًا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا طَيِّبًا كَـأَفْضَلِ مَـا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَـدٍ مِـنْ خَلْقِكَ عشرًا وتسأل[146] حاجتك.

صلاة أخرى للحاجة:

رُوي عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنّه قال: قُمْ يوم ٱلأربعاء وٱلخميس وٱلجمعة، فإذا كان يـوم ٱلجمعة ٱغتسِلْ، وٱلبَسْ ثوبًا جديدًا، ثمّ ٱصعد إلى أعلى موضع في دارِك، وأبرز[147] مصلّاك في زاويةٍ من دارك، وصلِّ ركعتين تقرأ في ٱلأولى ٱلحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وفـي ٱلثّانـية ٱلحَمْد، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ.

٥٢ ـ ٣٣٠، ثمّ ٱرفع يديك إلى ٱلسّمآء، وليكن ذلك قبل ٱلزّوال بنصف ساعةٍ، وقل: ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي ذَكَرْتُ[148] تَوْحِيدِي إِيَّـاكَ وَمَـعْرِفَتِي بِكَ وَإِخْـلَاصِي لَكَ وَإِقْـرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَكَرْتُ[149] وِلَايَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، لِيَوْمِ فَزَعِي إِلَيْكَ عَاجِلاً وَآجِلاً، وَقَدْ فَزِعْتُ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ يَامَوْلَايَ! فِـي هٰذَا ٱلْـيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هٰذَا وَسَأَلْتُكَ مَادَّتِي[150] مِنْ نِعْمَتِكَ وَإِزَاحَةَ مَا أَخْشَاهُ مِـنْ نِقْمَتِكَ وَٱلْبَرَكَةَ لِي فِي جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِيهِ وَتَحْصِينَ صَدْرِي مِنْ كُـلِّ هَمٍّ وَجَـآئِحَةٍ

١٤٦ ـ سَلْ: هامش ب وج ١٤٧ ـ أو أبرز: ب ١٤٨ ـ ذَخَرْتُ: ب وهامش ج ١٤٩ ـ ذَخَرْتُ: ب وج
١٥٠ ـ مَادّتِيَ: ج وهامش ب

وَمُصيبَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۵۳-[۴۲۱]، ثمّ تصلّي ركعتين، تقرأ في الأولى الحَمْد، و خمسين مرّة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ، وفي الثّانية الحَمْد وستّين مرّة: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ثمّ تمدّ يديك، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَإِنَّهُ لَايَقْدِرُ عَلَىٰ قَضَاءِ حَوَائِجِي[151] غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبِّ إِنَّهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعَمُكَ[152] عَلَيَّ اَشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ وَقَدْ طَرَقَنِي هَمُّ كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ تَكْشِفُهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَوَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى ٱلْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَوَضَعْتَهُ عَلَى ٱلسَّمَاءِ فَارْتَفَعَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ[153] ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ ٱلأَئِمَّةِ عَلِيٍّ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[154] وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُيَسِّرَ عَسِيرَهَا وَتَكْفِيَنِي مُهِمَّاتِهَا، فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمِنَّةُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَغَيْرُ[155] مُتَّهَمٍ فِي قَضَائِكَ وَلَاحَائِفٍ فِي عَدْلِكَ.

۵۴-[۴۲۲]، وتلصق خدّك الأيمن بالأرض، و تخرج رُكبتيك حتّى تلصقها[156] بالمصلّى الّذي صلّيت عليه، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّىٰ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ وَهُوَ عَبْدُكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ أَنَا عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُ يَا كَرِيمُ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ!

۱۵۱ ـ حَاجَتِي: هامش ب وج ۱۵۲ ـ نعمتك: ب وهامش ج ۱۵۳ ـ بالاسم: هامش ب ۱۵۴ ـ وآل محمّد: ليس في ب ۱۵۵ ـ ولا: هامش ج ۱۵۶ ـ حتّى تلصقهما: الف وج على المصلّى: ج

لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، بِرَحْمَتِکَ اسْتَغَثْتُ[157] فَأَغِثْنِی السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، یَاکَرِیمُ! یَاحَیُّ! یَا قَیُّومُ!.

۵۵ (۲۴۳)، ثمّ تجعل خدّک الأیسر علی الأرض و تفعل مثل ذلک، ثمّ تردّ جبهتک، و تدعو بما شئت، ثمّ اجلس من سجودک، وادعُ بهذا الدّعاء:

اَللَّهُمَّ اسْدُدْ فَقْرِی بِفَضْلِکَ وَتَغَمَّدْ ظُلْمِی بِعَفْوِکَ وَفَرِّغْ قَلْبِی لِذِکْرِکَ، اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَمَا فِیهِنَّ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَالْقُرْءَانِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِیلَ[158] وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِکَةِ أَجْمَعِینَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ، أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمٰوَاتُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرَضُونَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَنْبِیَاءَ[159] وَبِهِ أَحْصَیْتَ عَدَدَ الْجِبَالِ وَکَیْلَ الْبِحَارِ وَ بِهِ تُرْسِلُ الرِّیَاحَ وَبِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ وَبِهِ أَحْصَیْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَبِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِکُلِّ شَیْءٍ[160] کُنْ فَیَکُونُ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ أَنْ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِیَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فِی عَافِیَةٍ وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِی فِی أَتَمِّ نِعْمَةٍ وَ أَعْظَمِ عَافِیَةٍ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالدَّعَةِ مَالَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِیهَا[161]، یَا إِلٰهِی! وَتَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلَیٰ مَا أَبْلَیْتَنِی وَتَجْعَلَ ذٰلِکَ تَامًّا أَبَدًا مَا أَبْقَیْتَنِی حَتَّیٰ تَصِلَ[162] ذٰلِکَ بِنَعِیمِ الْاٰخِرَةِ، اللَّهُمَّ! بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الدُّنْیَا وَ الْاٰخِرَةِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْمَوْتِ وَ الْحَیٰوةِ وَبِیَدِکَ مَقَادِیرُ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَبِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْخِذْلَانِ وَالنَّصْرِ وَبِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْغِنَیٰ وَالْفَقْرِ وَبِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ وَ

۱۵۷ ــ استعنتُ فأعِنی: ب، استغیثُ: ج ۱۵۸ ــ جبْریل: هامش ج ۱۵۹ ــ الأحیاءَ: ج ۱۶۰ ــ لِشَیْءٍ: الف و هامش ج ۱۶۱ ــ تُعَوِّدُنیه: هامش ب ۱۶۲ ــ یَتَّصِلَ: هامش ب و ج

بَارِکْ[163] لِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَبَارِکْ لِی فِی جَمِیعِ أُمُورِی[164] کُلِّهَا.
اَللَّهُمَّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَعْدُکَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُکَ حَقٌّ وَ اَلسَّاعَةُ حَقٌّ وَاَلْجَنَّةُ حَقٌّ، وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ عَذَابِ اَلْقَبْرِ، وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ اَلْمَحْیَا وَ اَلْمَمَاتِ، وَ أَعُوذُبِکَ مِن فِتْنَةِ اَلدَّجَّالِ، وَ أَعُوذُبِکَ مِنَ اَلْکَسَلِ وَ اَلْعَجْزِ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ اَلْبُخْلِ وَ اَلْهَرَمِ، وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ مَکَارِهِ اَلدُّنْیَا وَ اَلْآخِرَةِ.
اَللَّهُمَّ! قَدْ سَبَقَ مِنِّی مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَلٍ قَدِیمٍ وَمَا قَدْ جَنَیْتُ عَلَیٰ نَفْسِی، وَ أَنْتَ یَا رَبِّ! تَمْلِکُ مِنِّی مَا لَا أَمْلِکُ مِنْ نَفْسِی[165] وَخَلَقْتَنِی یَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِی وَلَمْ أَکُ شَیْئًا إِلاَّ بِکَ وَ لَسْتُ أَرْجُو اَلْخَیْرَ إِلاَّ مِنْ عِنْدِکَ وَلَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِی سُوءًا قَطُّ إِلاَّمَا صَرَفْتَهُ عَنِّی، أَنْتَ عَلَّمْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ رَزَقْتَنِی یَا رَبِّ! مَا لَمْ أَمْلِکْ وَلَمْ أَحْتَسِبْ، وَ بَلَغْتَ بِی یَا رَبِّ! مَا لَمْ أَکُنْ أَرْجُو، وَ أَعْطَیْتَنِی یَا رَبِّ! مَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِی فَلَکَ اَلْحَمْدُ کَثِیرًا یَا غَافِرَ اَلذَّنْبِ اَغْفِرْلِی وَأَعْطِنِی فِی قَلْبِی مِنَ اَلرِّضَیٰ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَیَّ بَوَائِقَ اَلدُّنْیَا، اَللَّهُمَّ اَفْتَحْ لِیَ اَلْیَوْمَ یَا رَبِّ اَلْبَابَ اَلَّذِی فِیهِ اَلْفَرَجُ وَاَلْعَافِیَةُ وَاَلْخَیْرُ کُلُّهُ، اَللَّهُمَّ اَفْتَحْ لِی بَابَهُ وَ هَیِّءْ لِی سَبِیلَهُ وَلَیِّنْ لِی مَخْرَجَهُ.
اَللَّهُمَّ! وَ کُلُّ مَنْ قَدَرْتَ لَه عَلَیَّ مَقْدُرَةً مِنْ خَلْقِکَ فَخُذْ عَنِّی بِقُلُوبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَ مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَیْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَآئِلِهِمْ وَ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ وَ مِنْ أَیْنَ شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّیٰ شِئْتَ حَتَّیٰ لَا یَصِلَ إِلَیَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ، اَللَّهُمَّ! وَ اَجْعَلْنِی فِی حِفْظِکَ وَسَتْرِکَ وَ

۱٦٣ ــ فَبَارِکْ: ب ۱٦٤ ــ اَلأمور: هامش ب و ج ۱٦٥ ــ لِنَفْسِی: ب

جِوارِكَ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ، اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ ٱلسَّلَامُ وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَأَنْ تُسْكِنَنِي[166] دَارَ ٱلسَّلَامِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ ٱبْنُ[167] أَمَتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَلَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ[168] أَوْعَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْءَانَ نُورَ صَدْرِي[169] وَرَبِيعَ قَلْبِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذِهَابَ غَمِّي وَٱشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَيَسِّرْ بِهِ أَمْرِي وَٱجْعَلْهُ نُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي مُخِّي وَنُورًا فِي عِظَامِي وَنُورًا فِي عَصَبِي وَنُورًا فِي قَصَبِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشَرِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا فِي مَطْعَمِي وَنُورًا فِي مَشْرَبِي وَنُورًا فِي مَحْشَرِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا فِي حَيٰوتِي وَنُورًا فِي مَمَاتِي وَنُورًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي بِهِ إِلَى ٱلْجَنَّةِ يَا نُورُ يَا نُورُ يَا نُورَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ وَعَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ

١٦٦ ــ تُسْكِنِّي: هامش ب و ج　١٦٧ ــ ٱبنُ عَبْدِكَ: هامش ب　١٦٨ ــ كـتابك: الف و هامش ب
١٦٩ ــ بَصَرِي: هامش ب

وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: ٱللهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكٰوةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي ٱللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَآءُ وَيَضْرِبُ ٱللهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَٱللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ٱللَّهُمَّ! فَاهْدِنِي لِنُورِكَ، وَٱهْدِنِي بِنُورِكَ، وَٱجْعَلْ لِي فِي ٱلْقِيٰمَةِ نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي تَهْدِي[١٧٠] بِهِ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَامِ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ!.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلِّ مَنْ[١٧١] أُحِبُّ أَنْ تُلْبِسَنِي فِيهِ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ.

ٱللَّهُمَّ! أَقِلْ عَثْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي، ٱللَّهُمَّ! مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ٱرْحَمْنِي وَٱغْفِرْ ذَنْبِي وَٱقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَآئِجِي، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنْتَ[١٧٢] عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَآءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

١٧٠ ــ تَهْدِينِي: ب ١٧١ ــ كلّ ما: ب ١٧٢ ــ أنّك: ج و هامش ب

صلاة أخرى للحاجة:

۵۶/۲۲۴ ـ روى أبان بن تغلب عن أبي عبدالله عليه‌السّلام قال: إذا كانت لک حاجة فصُم الأربعاء والخميس والجمعة، وصلّ ركعتين عند زوال الشمس تحت السمآء، وقل:

اَللّٰهُمَّ! إنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِکَ[173] [174] وَأَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَىٰ خَلْقِهِ[175] غَيْرُکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ[176] أَنَّ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعَمُکَ[177] عَلَيَّ اَشْتَدَّتْ فَاقَتِي إلَيْکَ وَطَرَقَنِي[178] مِنْ هَمٍّ كَذَا وَكَذَا مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَنْتَ تَكْشِفُهُ[179] لِأَنَّکَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَنُسِفَتْ وَعَلَى السَّمَآءِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ[180] وَعَلَى الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ وَبِالِاسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ وَرَحْمَتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَتُيَسِّرَ لِي عَسِيرَهَا وَتَفْتَحَ لِي قُفْلَهَا وَتَكْفِيَنِي هَمَّهَا[181] فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَيْرَ جَآئِرٍ فِي حُكْمِکَ وَلَا مُتَّهَمٍ فِي قَضَآئِکَ وَلَا حَآئِفٍ فِي عَدْلِکَ.

۵۷/۲۲۵ ـ ثمّ تسجد، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! إنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّىٰ عَبْدَکَ وَرَسُولَکَ دَعَاکَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ

۱۷۳ ـ بمعرفتي: ب و هامش ج ۱۷۴ ـ بعد: بوحدانيّتک: وصمدانيّتک: هامش ب و ج ۱۷۵ ـ خلْقِکَ: هامش ب و ج ۱۷۶ ـ أنّهُ: هامش ج، ۱۷۷ ـ نعمتک: ب و هامش ج ۱۷۸ ـ وَقَدْ طَرَقَنِي: ب ۱۷۹ ـ بِكَشْفِهِ عَالِمٌ: هامش ب و ج ۱۸۰ ـ فانْتَثَرَتْ: ب ۱۸۱ ـ مُهِمَّهَا: هامش ب و ج

وَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ.

۵۸/۳۲۶ ، ثمّ تضع خدّک ٱلأيمن على ٱلأرض، وتقول:

يَا حَسَنَ ٱلْبَلَاءِ عِنْدِي! يَا كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ عَنِّي! يَا مَنْ لَا غِنًى لِشَيْءٍ[182] عَنْهُ! يَا مَنْ لَا بُدَّ لِشَيْءٍ مِنْهُ! يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ! يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ! تَوَلَّنِي وَلَا تُوَلِّنِي شِرَارَ خَلْقِکَ وَكَمَا خَلَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي.

۵۹/۳۲۷ ، ثمّ تضع خدّک ٱلأيسر، وتقول:

اَللهُ اَللهُ رَبِّي لَا أُشْرِکُ بِهِ شَيْئًا. عشر مرّات.

۶۰/۳۲۸ ، وتعود إلى ٱلسّجود، وتقول:

اَللّهُمَّ! أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ، وَأَنْتَ لِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي قَدْ أَحَاطَتْ بِي وَٱكْتَنَفَتْنِي فَاكْفِنِيهَا وَخَلِّصْنِي مِنْهَا إِنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلاة أخرى للحاجة :

۶۱/۳۲۹ ، روى يونس بن عبدالرّحمٰن، عن غير واحدٍ، عن أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال:

من كانت له حاجة مهمّة، فليصم ٱلأربعاء وٱلخميس وٱلجمعة، ثمّ يصلّي ركعتين، قبل ٱلرّكعتين ٱللّتين يُصلّيهما قبل ٱلزّوال ثمّ يدعو بهذا ٱلدّعاء:

اَللّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلَّذِي خَشَعَتْ لَهُ

۱۸۲ ـ بشيء: الف

ٱلْأَصْوَاتُ وَعَنَتْ لَهُ ٱلْوُجُوهُ وَذَلَّتْ لَهُ ٱلنُّفُوسُ وَوَجِلَتْ لَهُ ٱلْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَآءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ ٱللهُ ٱلْمَاجِدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلَّذِي لَا يُحْفِيكَ سَآئِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَآئِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ ٱلدُّعَآءِ إلاَّ كَرَمًا وَجُودًا، لَا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، وَلَا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ ٱلْخَالِقُ ٱلرَّازِقُ، وَلَا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ ٱلْمُحْيِي ٱلْمُمِيتُ، وَلَا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ ٱلْبَدِيءُ ٱلْبَدِيعُ ، لَكَ ٱلْفَخْرُ وَلَكَ ٱلْكَرَمُ وَلَكَ ٱلْمَجْدُ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْأَمْرُ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. وهو دعاء ٱلدَّيْن أيضًا.

دعآءٌ بغير صلاةٍ للحاجة ،

رُوي عن ٱلحسن ٱلعسكريّ عليه ٱلسّلام، عن أبيه، عن آبائه، عن ٱلصّادق جعفر بن محمّد عليهم ٱلسّلام قال: من عرضت له حاجة إلى ٱلله تعالى صام ٱلأربعآء وٱلخميس وٱلجمعة، ولم يفطر على شيءٍ فيه روح ،

٦٢ / ٢٥٠ ، ودعا بهذا ٱلدّعآء قضى ٱلله حاجته:

ٱللَّهُمَّ! إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ ٱبْتَدَعْتَ عَجَآئِبَ ٱلْخَلْقِ فِي غَامِضِ ٱلْعِلْمِ بِجُودِ جَمَالِ وَجْهِكَ مِنْ عِظَمِ [183] عَجِيبِ خَلْقِ أَصْنَافِ غَرِيبِ أَجْنَاسِ ٱلْجَوَاهِرِ فَخَرَّتِ ٱلْمَلَآئِكَةُ سُجَّدًا لِهَيْبَتِكَ مِنْ مَخَافَتِكَ، فَلَا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

١٨٣ ــ فِي عَظِيم: ب و ج

ٱلَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْکَلِیمِ عَلَى ٱلْجَبَلِ ٱلْعَظِیمِ فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ ٱلْحُجُبِ ٱلْعَظِیمَةِ[۱۸٤] أَثْبَتَّ مَعْرِفَتَکَ فِی قُلُوبِ ٱلْعَارِفِینَ بِمَعْرِفَةِ تَوْحِیدِکَ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِی تَعْلَمُ بِهِ خَوَاطِرَ رَجْمِ ٱلظُّنُونِ بِحَقَائِقِ ٱلإِیمَانِ وَ غَیْبَ عَزِیمَاتِ ٱلْیَقِینِ وَ کَسْرَ ٱلْحَوَاجِبِ وَ إِغْمَاضَ ٱلْجُفُونِ وَ مَا ٱسْتَقَلَّتْ بِهِ ٱلأَعْطَافُ وَ إِدَارَةَ لَحْظِ ٱلْعُیُونِ وَ حَرَکَاتِ ٱلسُّکُونِ فَکَوَّنْتَهُ مِمَّا شِئْتَ أَنْ یَکُونَ مِمَّا إِذَا لَمْ تُکَوِّنْهُ فَکَیْفَ یَکُونُ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِی فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَقِیمِ غَوَاشِی[۱۸۵] جُفُونِ حَدَقِ عُیُونِ قُلُوبِ ٱلنَّاظِرِینَ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِی خَلَقْتَ بِهِ فِی ٱلْهَوَاءِ بَحْرًا مُعَلَّقًا عَجَّاجًا مُغَطْمِطًا[۱۸٦] فَحَبَسْتَهُ فِی ٱلْهَوَاءِ عَلَىٰ صَمِیمِ تَیَّارِ ٱلْیَمِّ ٱلزَّاخِرِ فِی مُسْتَغْلِی[۱۸۷] عَظِیمِ تَیَّارِ أَمْوَاجِهِ عَلَىٰ ضَحْضَاحِ صَفَاءِ ٱلْمَاءِ فَعَذْلَجَ ٱلْمَوْجُ، فَسَبَّحَ مَا فِیهِ لِعَظَمَتِکَ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّکَ وَ تَزَعْزَعَ وَٱسْتَقَرَّ[۱۸۸] وَ دَرَجَ ٱللَّیْلُ ٱلْحَلِکُ وَ دَارَ بِلُطْفِهِ ٱلْفَلَکُ فَهَمَکَ فَتَعَالَىٰ رَبُّنَا، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا نُورَ ٱلنُّورِ! یَا مَنْ بَرَءَ ٱلْحُورَ کَذُرٍّ مَنْثُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ لِعَرْضِ ٱلنُّشُورِ لِنَقْرَةِ ٱلنَّاقُورِ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا وَاحِدُ! یَا مَوْلَىٰ کُلِّ أَحَدٍ! یَا مَنْ هُوَ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَاحِدٌ، أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا مَنْ لَا یَنَامُ وَ لَا یُرَامُ وَ لَا یُضَامُ! وَ یَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ ٱلأَرْحَامُ! أَنْ تُصَلِّیَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ. ثمّ تسأل حاجتک فإنّها تُقضى إن شاءَ ٱللّه.

۱۸٤ ــ نور حجب ٱلعظمة: هامش ب، من حجاب ٱلعظمة: هامش ب و ج ۱۸۵ ــ خَوَاشِی: الف ۱۸٦ ــ معظمًا: ج و هامش ب ۱۸۷ ــ مُسْتَخفِل: هامش ب و ج، مُسْتَخفِلاَت: ج و هامش ب ۱۸۸ ــ وَٱستَفَزَکَ وَٱستَقَرَّ: هامش ب و ج

دعاءٌ آخر للحاجة بعد صلاة ٱلجمعة :

رُوى عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: إنه إذا كانت لک حاجة فصُمْ ثلٰثة أيّام: ٱلأربعآء وٱلخميس وٱلجمعة .

٦٣/٢٥١ ، فإذا صلّيتَ ٱلجمعة فادعُ بهذا ٱلدّعاء:

ٱللّهُمَّ! إنّى أسْأَلُکَ بِبِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَىُّ ٱلَّذِى لَا إلٰهَ إلاَّ هُوَ مِلْءَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ مِلْءَ ٱلْأَرْضِ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلَّذِى لَا إلٰهَ إلاَّ هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلَّذِى عَنَتْ لَهُ ٱلْوُجُوهُ وَ خَشَعَتْ لَهُ ٱلْأَبْصَارُ وَ أَذِنَتْ لَهُ ٱلنُّفُوسُ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. ثمّ تدعو بما بدَا لک، تُجاب إن شآءٱلله.

صلاةٌ أخرى للحاجة يوم ٱلجمعة :

رُوى عن أبى ٱلحسن ٱلرّضا عليه ٱلسّلام أنه قال: من كانت له حاجة، قد ضاق بها ذرعًا فلينزلها بالله جلّ ٱسمه. قلت: كيف يصنع؟ قال: فليصُمْ يوم ٱلأربعآء وٱلخميس وٱلجمعة ثمّ ليغسل رأسه بالخطمىّ يوم ٱلجمعة، ويلبس أنظف ثيابه ويتطيّب بأطيب طيبةٍ، ثمّ يقدّم صدقة على ٱمرئٍ مسلم بما تَيَسَّر من ماله، ثمّ ليبرز إلى آفاق ٱلسّمآء، ولا يحتجب ويستقبل ٱلقبلة، ويصلّى ركعتين، يقرأ فى ٱلأوّلة فاتحة ٱلكتاب، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّة، ثمّ يركع فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّةً، ثمّ يسجد فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يسجد ثانية فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ ينهض ، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّةً، فيقول[189] مثل ذلک فى ٱلثّانية فإذا جلس للتّشهّد قرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ

١٨٩ ــ فيفعل: ب

يتشهّد ويُسلّم يقرأها بعد ٱلتّسليم خمس عشرة مرّة،ثمّ يَخِرّ ساجدًافيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يضع خدّه ٱلأيمن على ٱلأرض فيقرأهاخمس عشرة مرّة، ثمّ يضع خدّه ٱلأيسر على ٱلأرض فيقرأها[190] خمس عشرة مرّة.

٦٤/٤٥٢ ، ثمّ يخرّ ساجدًا[191] فيقول وهو ساجد يبكي:

يَا جَوَادُ! يَا مَاجِدُ! يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! يَا مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَ لَا هٰكَذَا غَيْرُهُ، أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلاَّ وَجْهَكَ جَلَّ جَلَالُكَ، يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَ يَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ! تَعْلَمُ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي.

ثمّ تقلّب خدك ٱلأيمن وتقول :ذلك ثلثًا، ثمّ تقلّب خدك ٱلأيسر، وتقول: مثل ذلك ثلثاً قال أبو ٱلحسن ٱلرّضا[192] عليه ٱلسّلام: فإذا فعل ٱلعبد ذلك يقضي ٱللّه حاجته، وليتوجّه في حاجته إلى ٱللّه بمحمّد وآله عليه و عليهم ٱلسّلام ويسمّيهم عن آخرهم.

رُوي عن أبي ٱلحسن ٱلعسكريّ عليه ٱلسّلام رَوى يعقوب بن يزيد ٱلكاتب ٱلأنباريّ، عن أبي ٱلحسن ٱلثّالث عليه ٱلسّلام قال: إذا كانت لك حاجةٌ مهمّةٌ، فصُمْ يوم ٱلأربعآء وٱلخميس و ٱلجمعة، وٱغتَسِلْ في ٱلجمعة في أوّل ٱلنّهار، وتصدَّقْ على مسكينٍ بما أمكن، وٱجلس في موضع لايكون بينك وبين ٱلسّمآء سقف ولا سترمن صحن دارٍ أوغيرها تجلس تحت ٱلسّمآء، وتصلّي أربع ركعاتٍ تقرأ في ٱلأولى ٱلحَمْد، ويٰس، وفي ٱلثّانية ٱلحَمْد، وحم ٱلدّخان، وفي ٱلثّالثة ٱلحَمْد، وإذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ، وفي ٱلرّابعة ٱلحَمْد، وتَبارَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهُ ٱلمُلْكُ، وإن لم تُحْسِنها فاقرأ ٱلحَمْد، ونسبة ٱلرّبّ تعالى قُلْ هُوَٱللّهُ أحَدٌ.

٦٤/٤٥٣ ، فإذا فرغت بسطت راحتيك إلى ٱلسّمآء، وتقول:

١٩٠ ــ فيقرأ مثل ذلك: ب، فيقول مثل ذلك: هامش ج ١٩١ ــ يعود إلى ٱلسّجود: هامش ب
١٩٢ ــ ٱلرّضا: ليس في ب

اَللّٰهُمَّ! لَکَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا يَكُونُ أَحَقَّ اَلْحَمْدِ بِکَ [193] وَأَرْضَى اَلْحَمْدِ لَکَ وَأَوْجَبَ اَلْحَمْدِ بِکَ [194] وَأَحَبَّ اَلْحَمْدِ إِلَيْکَ، وَلَکَ اَلْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا رَضِيتَ لِنَفْسِکَ وَكَمَا حَمِدَکَ مَنْ رَضِيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ، وَلَکَ اَلْحَمْدُ كَمَا حَمِدَکَ بِهِ جَمِيعُ أَنْبِيَآئِکَ وَرُسُلِکَ وَمَلَآئِكَتِکَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِعِزِّکَ وَكِبْرِيَآئِکَ وَعَظَمَتِکَ، وَلَکَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا تَكِلُّ اَلْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَيَقِفُ [195] اَلْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهَاهُ، وَلَکَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْصُرُ عَنْ رِضَاکَ وَلَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِکَ، اَللّٰهُمَّ! لَکَ اَلْحَمْدُ فِي اَلسَّرَّآءِ وَاَلضَّرَّآءِ وَاَلشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ وَاَلْعَافِيَةِ وَاَلْبَلَاءِ وَاَلسِّنِينَ وَاَلدُّهُورِ، وَلَکَ اَلْحَمْدُ عَلَى اَلْآئِکَ وَنَعْمَآئِکَ عَلَيَّ وَعِنْدِي وَعَلَىٰ مَا أَوْلَيْتَنِي وَأَبْلَيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي وَفَضَّلْتَنِي وَشَرَّفْتَنِي وَكَرَّمْتَنِي وَهَدَيْتَنِي لِدِينِکَ حَمْدًا لَا يَبْلُغُهُ وَصْفُ وَاصِفٍ وَلَا يُدْرِكُهُ قَوْلُ قَائِلٍ.

اَللّٰهُمَّ! لَکَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا فِيمَا أَتَيْتَ [196] إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ إِحْسَانِکَ عِنْدِي وَإِفْضَالِکَ عَلَيَّ وَتَفْضِيلِکَ إِيَّايَ عَلَىٰ غَيْرِي، وَلَکَ اَلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقِي وَأَدَّبْتَنِي فَأَحْسَنْتَ أَدَبِي مَنًّا مِنْکَ عَلَيَّ لَا لِسَابِقَةٍ كَانَتْ مِنِّي، فَأَيَّ اَلنِّعَمِ يَا رَبِّ! لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدِي وَأَيَّ شُكْرٍ [197] لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنِّي رَضِيتُ بِلُطْفِکَ لُطْفًا وَبِكِفَايَتِکَ مِنْ جَمِيعِ اَلْخَلْقِ خَلَقًا [198] يَا رَبِّ أَنْتَ اَلْمُنْعِمُ عَلَيَّ اَلْمُحْسِنُ اَلْمُتَفَضِّلُ اَلْمُجْمِلُ ذُو اَلْجَلَالِ وَاَلْإِكْرَامِ وَاَلْفَوَاضِلِ وَاَلنِّعَمِ اَلْعِظَامِ، فَلَکَ اَلْحَمْدُ عَلَىٰ ذٰلِکَ يَا رَبِّ! لَمْ تَخْذُلْنِي فِي شَدِيدَةٍ وَلَمْ تُسْلِمْنِي بِجَرِيرَةٍ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَةٍ لَمْ تَزَلْ نَعْمَاؤُکَ عَلَيَّ عَامَّةً

193 ـ منک: هامش ب و ج 194 ـ لک: ب 195 ـ ولفظُ اَلقول: هامش ب و ج 196 ـ أَتَيْتَهُ إِلَيَّ: ب، أتيته: هامش ب 197 ـ وأيَّ اَلشكر: ب 198 ـ خَلْقًا: الف و ب

عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ أَنْتَ حَسَــنُ ٱلْبَلَآءِ عِنْدِي، قَدِيمُ ٱلْعَفْوِ عَنِّي أَمْتِعْنِي بِسَمْعِـي وَبَصَرِي وَجَوَارِحِي وَمَا أَقَلَّتِ ٱلْأَرْضُ مِـنِّي. ٱللَّهُـمَّ! وَ إِنَّ أَوَّلَ مَـا أَسْأَلُكَ مِـنْ حَاجَتِي، وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتِي، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ مَسْأَلَتِي، وَأَتَقَرَّبُ بِـهِ إِلَيْكَ بَـيْنَ يَـدَيْ طَلِبَتِي ٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، كَأَفْضَلِ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِمْ، وَكَأَفْضَلِ مَا سَأَلَكَ أَحَـدٌ مِـنْ خَلْقِكَ، وَكَمَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَلَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ. ٱللَّهُـمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِـمْ بِـعَدَدِ مَـنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ [199] وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَبِعَدَدِ مَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ صَلَوٰةً دَآئِـمَةً تَصِلُهَـا بِـالْوَسِيلَةِ وَٱلرِّفْـعَةِ وَٱلْفَضِيلَةِ، وَصَلِّ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْـبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا.

ٱللَّهُمَّ! وَمِنْ جُودِكَ وَكَـرَمِكَ أَنَّكَ لَا تُـخَيِّبُ [200] مَـنْ طَلَبَ إِلَيْكَ وَسَأَلَكَ وَرَغِبَ فِيمَا عِنْدَكَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ وَلَيْسَ أَحَدٌ كَذٰلِكَ غَيْرُكَ، وَطَمَعِي يَا رَبِّ! فِي رَحْمَتِكَ وَمَـغْفِرَتِكَ، وَثِـقَتِي بِـإِحْسَانِكَ وَفَضْلِكَ حَـدَانِي عَلَىٰ دُعَآئِكَ وَٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَاجَتِي بِكَ، وَقَدْ [201] قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِي لِلتَّوَجُّهِ [202] بِنَبِيِّكَ ٱلَّذِي جَآءَ بِالْحَقِّ وَٱلصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ وَنُـورِكَ وَصِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ ٱلَّذِي هَدَيْـتَ بِـهِ ٱلْعِبَادَ، وَأَحْيَيْتَ بِنُورِهِ ٱلْبِلَادَ وَخَصَصْتَهُ بِالْكَرَامَةِ وَأَكْـرَمْتَهُ بِـالشَّهَادَةِ وَبَـعَثْتَهُ عَلَىٰ حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ ٱلرُّسُلِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ٱللَّهُمَّ! وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ وَسِرِّ أَهْلِ بَـيْتِهِ ٱلَّذِيـنَ أَذْهَبْتَ [203] عَنْهُـمُ ٱلرِّجْسَ

١٩٩ ـ عليهم: ب ٢٠٠ ـ أنك تـجيب: هامش ب و ج، تـجب: هامش ب و ج ٢٠١ ـ فـقد: هامش ب و ج
٢٠٢ ـ ٱلتوجّه: ب و هامش ج ٢٠٣ ـ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ: هامش ب

وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا وَعَلَانِيَتِهِمْ.

اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَقْطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَمَلِي بِهِمْ مُتَقَبَّلاً،[204] اَللّٰهُمَّ! دَلَلْتَ عِبَادَكَ عَلىٰ نَفْسِكَ، فَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، وَقُلْتَ: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وَقُلْتَ: وَلَقَدْ نَادَيٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلْ يَا رَبِّ! نِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمُجِيبُ، وَقُلْتَ: قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيًّاماً تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ، وَأَنَا أَدْعُوكَ اللّٰهُمَّ! بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنىٰ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ[205] الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ، أَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ مِسْكِينًا[206]، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَةُ وَأَجْهَدَتْهُ الْحَاجَةُ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ اسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَرَجَاكَ لِعَظِيمِ مَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ مَثُوبَتِكَ.[207]

اَللّٰهُمَّ! إِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ أَحَدًا بِرَحْمَتِكَ طَائِعًا لَكَ فِيمَا أَمَرْتَهُ وَعَمِلَ لَكَ فِيمَا لَهُ خَلَقْتَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذٰلِكَ إِلاَّ بِكَ وَتَوْفِيقِكَ[208].

اَللّٰهُمَّ! مَنْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَوَائِزِهِ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي! كَانَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي. ثمّ تسأل ماشئت من حوائجك.

۲۰۴ ــ مقبُولاً: هامش ب و ج ۲۰۵ ــ باسمك: ج ۲۰۶ ــ مُسْتَكِينًا: هامش ب و ج ۲۰۷ ــ ثوابك: هامش ب ۲۰۸ ــ بتوفيقك: ب

۶۵/۴۵۴، ثمّ تقول:

يَا أَكْرَمَ ٱلْمُنْعِمِينَ وَأَفْضَلَ ٱلْمُحْسِنِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ فَأَحْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفْحِمْ لِسَانَهُ، وَٱسْدُدْ بَصَرَهُ وَٱقْمَعْ رَأْسَهُ وَٱجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِي نَفْسِهِ وَٱكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تَجْعَلْ مَجْلِسِي هٰذَا آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنَ ٱلْمَجَالِسِ ٱلَّتِي أَدْعُوكَ بِهَا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا مَغْفِرَةً لَا تُغَادِرُ لِي ذَنْبًا وَٱجْعَلْ دُعَآئِي فِي ٱلْمُسْتَجَابِ وَعَمَلِي فِي ٱلْمَرْفُوعِ ٱلْمُتَقَبَّلِ عِنْدَكَ وَكَلَامِي فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْعَمَلِ ٱلطَّيِّبِ وَٱجْعَلْنِي مَعَ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَٱلْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ، فَبِهِمْ ٱللَّهُمَّ أَتَوَسَّلُ وَإِلَيْكَ بِهِمْ أَرْغَبُ فَاسْتَجِبْ دُعَآئِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَأَقِلْنِي مِنَ ٱلْعَثَرَاتِ وَمَصَارِعِ ٱلْعَبَرَاتِ.

۶۶/۴۵۵، ثمّ تسأل حاجتك و تخرّ ساجدًا، وتقول:

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلَا ٱلثَّنَآءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ اَجْعَلْ حَيٰوتِي زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَٱجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَٱجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طَاعَتِكَ.

۶۷/۴۵۶، ثمّ تقول:

يَا ثِقَتِي وَرَجَآئِي! لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ[۲۰۹] بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي لَكَ يَا سَيِّدِي!

۲۰۹ ـ فِي ٱلنَّار: ب

مِنْ غَيْرِ مَنٍّ مِنّی عَلَیْکَ، بَلْ لَکَ اَلْمَنُّ لِذٰلِکَ عَلَیَّ، فَارْحَمْ ضَعْفِی وَرِقَّةَ جِلْدِی وَاکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ اَلدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِی مُرَافَقَةَ اَلنَّبِیِّ وَأَهْلِ بَیْتِهِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ فِی اَلدَّرَجَاتِ اَلْعُلَیٰ فِی اَلْجَنَّةِ.

۶۸/۴۵۷، ثمّ تقول:

یَا نُورَ اَلنُّورِ! یَا مُدَبِّرَ اَلْأُمُورِ! یَا جَوَادُ! یَا وَاحِدُ! یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ! یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوًا أَحَدٌ! یَا مَنْ هُوَ هٰکَذَا وَلَا یَکُونُ هٰکَذَا غَیْرُهُ! یَا مَنْ لَیْسَ فِی اَلسَّمٰوَاتِ اَلْعُلَیٰ وَالْأَرَضِینَ اَلسُّفْلَیٰ إِلٰهٌ سِوَاهُ! یَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ وَمُذِلَّ کُلِّ عَزِیزٍ! قَدْ وَعِزَّتِکَ وَجَلَالِکَ عِیلَ صَبْرِی، فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّی کَذَا وَکَذَا، وَافْعَلْ بِی کَذَا وَکَذَا، وتُسمّی الحاجة وذلک الشّیء بعینه السَّاعَةَ اَلسَّاعَةَ یَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِینَ!. تقول ذلک وأنت ساجدٌ ثلث مرّات، ثمّ تضع خدّک الأیمن علی الأرض وتقول: الدّعاء الأخیر ثلث مرّاتٍ، ثمّ ترفع رأسک و تخضع.

۶۹/۴۵۸، وتقول:

وَاغَوْثَاهُ بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِ اَللّٰهِ صَلَّی اَللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ عشر مرّات.

ثمّ تضع خدّک الأیسر علی الأرض، وتقول: الدّعاء الأخیر، وتتضرّع إلی اللّه تعالی فی مسائلک، فإنّه أیسر[210] مقام للحاجة إن شاء اللّه و به الثّقة.

ثمّ تُصلّی نوافل یوم الجمعة، علی ما وردت به الرّوایة عن الرّضا علیه السّلام أنّه قال: تصلّی ستّ رکعات بُکْرَةً، وستّ رکعات بعدها اثنا عشرة، وستّ رکعاتٍ بعد ذلک ثمان عشرة، ورکعتین عند الزّوال، و ینبغی أن یدعو بین کلّ رکعتین بالدّعاء المرویّ عن علیّ بن

۲۱۰ ــ لیس مثله: هامش ج، لیس مثله للحاجة هامش ب.

الحسين عليهما السّلام فإنّه كان يدعو به بين الرّكعات.

۷۰/۴۵۹ الدّعآء بين الركعتين الأولبين:

اَللّهُمَّ! إنّي أسْألُکَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَبِکَ وَلَجأَ إلَىٰ عِزّکَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَلَمْ يَثِقْ إلاّ بِکَ، يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا! يَا مَنْ سَمَّىٰ نَفْسَهُ مِن جُودِهِ الْوَهَّابَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيّينَ بِأفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَبَارِکْ عَلَيْهِمْ بِأفْضَلِ بَرَكَاتِکَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أرْوَاحِهِمْ وَأجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلالاً طَيِّبًا مِمَّا شِئْتَ وَأنَّىٰ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإنَّهُ لَايَكُونُ إلاّ مَاشِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

۷۱/۴۶۰، زيادة في الدّعآء من رواية أُخرى:

اَللّهُمَّ! إنَّ قَلْبِي يَرْجُوکَ لِسَعَةِ رَحْمَتِکَ وَنَفْسِي تَخَافُکَ لِشِدَّةِ عِقَابِکَ[۲۱۱] فَأسْألُکَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تُؤْمِنَنِي مَكْرَکَ وَتُعَافِيَنِي مِنْ سَخَطِکَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ أوْلِيَآءِ طَاعَتِکَ وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَتُشَرِّفَنِي[۲۱۳] بِسَعَةِ فَضْلِکَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِکَ وَتَرْحَمَنِي مِنْ خَيْبَةِ الرَّدِّ وَسَفْعِ نَارِ الْحِرْمَانِ.

۷۲/۴۶۱، ثمّ تقوم فتصلّي ركعتين، و تقول:

اَللّهُمَّ! كَمَا عَصَيْتُکَ وَاجْتَرَءْتُ عَلَيْکَ، فَإنِّي أسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إلَيْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأسْتَغْفِرُکَ لِمَا وَأيْتُ لَکَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَلَمْ أفِ بِهِ، وَأسْتَغْفِرُکَ

۲۱۱ ـ نِقْمَتِکَ: هامش ب   ۲۱۲ ـ تُؤْمِنِّي: ب و هامش ج   ۲۱۳ ـ وتُيَسِّرني: الف، و تُسرُّني: هامش ج

لِلْمَعَاصِي ٱلَّتِي قَوِيتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا.

۷۳/۴۶۲، زيادةٌ:

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَظِّمِ ٱلنُّورَ فِي قَلْبِي وَصَغِّرِ ٱلدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَٱحْبِسْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ عَنِ ٱلنُّطْقِ بِمَا لَا يُرْضِيكَ وَٱحْرُسْ نَفْسِي مِنَ ٱلشَّهَوَاتِ وَٱكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَ لِي عِنْدَكَ حَتَّىٰ أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ.

۷۴/۴۶۳، ثمّ تقوم فتصلّي ركعتين ٱلثّالثة، و تقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ[۲۱۴] فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ، فَفَرِّجْ[۲۱۵] عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ! بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ ٱلضُّرُّ فَنَادَىٰ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ، فَفَرِّجْ[۲۱۶] عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ إِذْ هُوَ فِي ٱلسِّجْنِ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ٱلنَّبِيُّونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ دَعَوْكَ

۲۱۴ ـ بعد: ٱلظّالمين: فَاسْتَجَبْتَ لَهُ: نسخة في هامش ب و ج

۲۱۵ ـ فَافْرِجْ لِي: هامش ب و ج

۲۱۶ ـ فَافْرِجْ لِي: هامش ج

وَهُمْ عَبِيدُكَ، وَسَـأَلُوكَ وَأَنَـا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ بِـأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَأَنْ تُـفَرِّجَ عَنِّي كَـمَا فَـرَّجْتَ عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ.

۷۵ - ۴۶۴، زيادةٌ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ، وَأَغْنِنِـي بِـالْيَقِيـنِ، وَأَعِنِّـي بِـالتَّوَكُّلِ وَٱكْفِنِي رَوْعَاتِ ٱلْقُنُوطِ، وَٱفْسَحْ لِي فِـي ٱنْـتِظَارِ جَمِيلِ ٱلصُّنْعِ، وَٱفْـتَحْ لِي بَـابَ ٱلرَّحْمَةِ إِلَيْكَ وَٱلْخَشْيَةِ مِنْكَ وَٱلْوَجَلِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ ٱلدُّعَاءَ وَصِلْهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ.

۷۶ - ۴۶۵، ثمّ تخرُّ ساجداً، وتقول في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِيَ ٱلْبَالِي ٱلْفَانِي لِوَجْهِكَ ٱلدَّائِمِ ٱلْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّراً فِي ٱلتُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ، سَجَـدَ وَجْهِـي لِمَنْ خَلَقَـهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَـهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ ٱللهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِينَ، سَجَدَ وَجْهِيَ ٱلذَّلِيلُ ٱلْحَقِيرُ لِوَجْهِكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْكَرِيمِ سَجَدَ وَجْهِيَ ٱللَّئِيمُ ٱلذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلْجَلِيلِ.

۷۷ - ۴۶۶، ثمّ ترفع رأسك وتدعو بهذا ٱلدعاء.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلِ ٱلنُّورَ فِي بَصَرِي وَٱلْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَٱلنَّصِيحَـةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَـارِ عَلَىٰ لِسَانِـي، وَمِـنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَـا رَبِّ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَمِنْ ثِيَابِ ٱلْجَنَّةِ فَاكْسُنِي، وَمِنْ حَـوْضِ مُـحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْقِنِي، وَمِنْ مُضِلَّاتِ ٱلْفِتَنِ فَأَجِرْنِي، وَلَكَ يَا رَبِّ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَإِلَيْكَ يَارَبِّ! فَـحَبِّبْنِي، وَبِـذُنُوبِي فَـلَا تَـفْضَحْنِي

وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تُخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تُبْسِلْنِي وَغَضَبَكَ فَلَا تُنْزِلْ بِي، أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَطُولَ أَمَلِي وَاقْتِرَابَ أَجَلِي وَقِلَّةَ مَعْرِفَتِي فَنِعْمَ الْمُشْتَكَىٰ إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ! وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، إِلَىٰ مَنْ تَكِلُنِي يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ إِلَىٰ عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي أَوْ إِلَىٰ بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَىٰ بِهَا عَلَىٰ جَمِيعِ حَاجَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي حَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَأَطْغَىٰ أَوْ تُقَتِّرَهَا عَلَيَّ فَأَشْقَىٰ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارٍ مِنْهَا تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَتَفْتِنُنِي[٢١٧] زَهَرَاتُ نَضْرَتِهِ وَلَا بِإِقْلَالٍ عَلَيَّ مِنْهَا فَيَقْصُرُ[٢١٨] بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ يَا إِلٰهِي! غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ[٢١٩] وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلٰهِي! مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا[٢٢٠] وَلَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولاً فِيهَا عَمَلِي إِلَىٰ دَارِ الْحَيَوَانِ[٢٢١] وَمَسَاكِنِ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ، وَأَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ فِيهَا، اَللَّهُمَّ! مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكِدْهُ، وَمَنْ أَرَادَنِي

٢١٧ ـ وَتَفْتِنِّي: هامش ج ٢١٨ ـ فَيَقْصُرُ: ج و هامش ب ٢١٩ ـ رِضَاكَ: ب ٢٢٠ ـ شَجَنًا: ب

٢٢١ ـ إلى دار الأبرار ومساكن الأخيار: ج و هامش ب

فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأْرِدْهُ، وَفُلَّ عَنّي حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ، وَأَطْفِئ[٢٢٢] عَنّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَقُودَهُ، وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَادْفَعْ عَنّي شَرَّ الْحَسَدَةِ، وَاعْصِمْنِي مِنْ ذٰلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَأَحْيِنِي[٢٢٣] فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي، وَ أَصْلِحْ لِي حَالِي لِلَمِّ عِيَالِي، وَصَدِّقْ مَقَالِي بِفَعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّىٰ شِئْتَ، وَ كَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

۷۸/٤٦٧ـ فإذا أراد أن يصلّي السّتّ الرّكعات الثّانية، فليصلّ ركعتين، ويقول بعدهما:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، ذَكَرَ اللهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَحَيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، اَللَّهُمَّ ارْدُدْ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قِبَلِي صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ يَدِي وَلَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَنِي فَأَدِّهِ عَنّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، حَتَّىٰ لَا تُخَلِّفَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْهُ

٢٢٢ ـ وأطف: هامش ج ٢٢٣ ـ وأحيني: هامش ب و ج

تَنْقُصُهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّىٰ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَايَكُونُ إِلاَّ مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ

٧٩/٤٦٨. زيادةٌ:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَأَسْبِغْ نِعْمَتَكَ[٢٢٤] عَلَيَّ، وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي وَحَمْدًا عَلَىٰ مَا أَلْهَمْتَنِي، وَ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَىٰ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَاشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَ أَلْهِمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ، وَازْجُرْنِي عَنِ الْمُنَىٰ لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسْخِطُكَ مِنَ الْعَمَلِ، وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ.

٨٠/٤٦٩. ثمّ تقوم، فتصلّي الركعتين الخامسة، و تقول بعدهما:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ! وَيَا مَنْ آمَنُ عُقُوبَتَهُ عِنْدَكُلِّ عَثْرَةٍ! وَيَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! وَيَا مَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! وَيَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً! وَيَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ

٢٢٤ ــ نعمتك: الف وهامش ب و ج

بَيْتِهِ ٱلْأَوْصِيَاءِ ٱلْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَٱرْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلاَّ مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

۸۱/۲۷۰، زيادةٌ:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً إِلَىٰ نَعِيمِ ٱلْجَنَّةِ وَٱجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا رَزَقْتَنِي قَانِعًا رَاضِيًا وَعَلَىٰ رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَإِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّىٰ لَا أَعْتَمِدَ إِلاَّ عَلَيْكَ وَلَا أَثِقَ إِلاَّ بِكَ.

۸۲/۲۷۱، ثمّ تقوم، فتصلّي ٱلركعتين ٱلسّادسة، و تقول بعدهما:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْبَلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، ٱللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱصْرِفْهُ عَنِّي وَٱكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا مَوْلَايَ فِي عَدُوِّي عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ يَا مُعْطِيَ ٱلرَّغَائِبِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! يَا إِلٰهِي! إِلٰهًا وَاحِدًا لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَأَرِنِي ٱلرَّخَاءَ وَٱلسُّرُورَ عَاجِلاً غَيْرَ

أجلٍ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ[225] فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَ ٱرْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا[226] شِئْتَ وَ أَنَّىٰ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلاَّ مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

۸۳/۴۷۲، زيادة:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِلٰهِي! ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَظُمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِي وَ طَالَ فِي مَعَاصِيكَ ٱنْهِمَاكِي وَتَكَاثَفَتْ ذُنُوبِي وَ تَظَاهَرَتْ عُيُوبِي وَطَالَ بِكَ ٱغْتِرَارِي وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ ٱتِّبَاعِي، فَأَنَا ٱلْخَائِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَ أَنَا ٱلْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فَتَعْجِزَ عَنِّي، وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ، وَأَسْعِدْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي!.

۸۴/۴۷۳، فإذا أراد أن يصلّي ٱلستّ ٱلركعات ٱلباقية، فليقم، وليصلّ ركعتين، فإذا سلّم بعدهما، قال:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ آنَسُ ٱلْآنِسِينَ لِأَوِدَّائِكَ[227] وَأَحْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَطَّلِعُ عَلَىٰ سَرَائِرِهِمْ، وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ، وَسِرِّي

۲۲۵ ـ مِنْ أمْرِي: ب ۲۲۶ ـ فِيمَا: ب ۲۲۷ ـ لأوليآئك: هامش ب

اَللّٰهُمَّ مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ إِذَا أَوْحَشَتْنِي ٱلْغُرْبَةُ آنَسَنِي ذِكْرُكَ، وَإِذَا كَثُرَتْ[228] عَلَيَّ ٱلْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَى ٱلِاسْتِجَارَةِ بِكَ عِلْمًا بِأَنَّ أَزِمَّةَ ٱلْأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَصْدَرَهَا عَنْ قَضَائِكَ خَاضِعًا[229] لِحُكْمِكَ، اَللّٰهُمَّ! إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَوْفَهِهْتُ[230] عَنْهَا فَدُلَّنِي عَلَىٰ مَصَالِحِي وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَىٰ مَرَاشِدِي،[231] فَلَسْتُ بِبِدْعٍ مِنْ وِلَايَتِكَ وَلَا بِوِتْرٍ مِنْ أَنَاتِكَ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ ٱلْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ، وَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَةٍ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ، وَلَمْ تَرْجِعْ يَدُ طَالِبَةٍ صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَالِيَةً مِنْ نِحَلِ هِبَاتِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ أَمَّكَ فَلَمْ يَجِدْكَ أَوْأَيُّ[232] وَافِدٍ وَفَدَ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ ٱلرَّدِّ دُونَكَ ؟ بَلْ أَيُّ مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَنَلْ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَىٰ دُونَ ٱسْتِمَاحَةِ عَطِيَّتِكَ[233]؟ اَللّٰهُمَّ! وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَقَرَعَتْ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي، وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ ٱلِاسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَعَلِمْتَ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِبَالِي أَوْ يَقَعَ فِي صَدْرِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلِ ٱللّٰهُمَّ دُعَائِي بِإِجَابَتِكَ، وَٱشْفَعْ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجْحِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

85/474 ثمّ تصلّي ركعتين، و تقول بعدهما:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَآمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي ٱلْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، يَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ

٢٢٨ ــ كُبِتُ: الف وهامش ب و ج، صُبّتْ: ب و هامش ج ٢٢٩ ــ خُضَّعًا: ب و ج ٢٣٠ ــ نَهِمْتُ: ب ٢٣١ ــ من: فَدُلَّنِي إلى: مَرَاشِدِي. ليست في أكثر ٱلنسخ ٢٣٢ ــ أمْ: هامش ب و ج، أَوْ وَافِدٍ: ب ٢٣٣ ــ سجال عطيّتك: ب و ج

جَمِيعِ خَيْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، يَا ذَا ٱلْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلْمَنِّ وَٱلطَّوْلِ وَٱلنِّعَمِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَٱكْفِنِي جَمِيعَ ٱلْمُهِمِّ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

٨٦/٢٧٥، ثمّ تصلّي ركعتين، وتقول بعدهما:

يَاذَا ٱلْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ يَاذَا ٱلطَّوْلِ! لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَمَانَ[٢٣٤] ٱلْخَائِفِينَ وَظَهْرَ ٱللَّاجِئِينَ وَجَارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ! إِنْ كَانَ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ مَحْرُومٌ أَوْ مُقَتَّرٌ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَامْحُ مِنْ أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي،[٢٣٥] وَٱكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوَسَّعًا فِي رِزْقِي، إِنَّكَ[٢٣٦] قُلْتَ فِي كِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ ٱلْمُرْسَلِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَمْحُو ٱللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتَابِ، وَقُلْتَ: رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَٱلتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ وَٱلرِّضَا بِقَدَرِكَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

وقد روى حمّاد بن عيسى عن حريز عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السّلام في ترتيب نوافل الجمعة أن تصلّي ستّة ركعات بعد طلوع الشّمس، وستًّا قبل الزّوال، تفصل بين كلّ ركعتين بالتّسليم، وركعتين بعد الزّوال، وستّ ركعات بعد الجمعة، والدّعاء دبر[٢٣٧] الرّكعات.

٨٧/٢٧٦، وروى جابر عن أبي جعفر عليه السّلام في عمل الجمعة قال: تصلّي ركعتين، وتقول متوسّلاً:[٢٣٨]

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ وَٱسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ

٢٣٤ ــ مَأمنَ: هامش ب و ج   ٢٣٥ ــ وإقتار رزقي: الف و هامش ب و ليست في بعض النسخ   ٢٣٦ ــ فإنّك: ب
٢٣٧ ــ بعد: ب، بين: الف   ٢٣٨ ــ مترسّلاً: هامش ب و ج

وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ.

اَللَّهُمَّ! إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ، فَوَفِّقْنِي لِمَا يُؤْمِنُنِي[٢٣٩] مَكْرَكَ وَيُعَافِينِي مِنْ سَخَطِكَ وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَآئِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَٱسْتُرْنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ ٱلتَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ وَٱرْحَمْنِي مِنْ خَيْبَةِ ٱلرَّدِّ وَسَفْعِ نَارِ ٱلْحِرْمَانِ، اَللَّهُمَّ! أَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَنْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ ٱلْحَاجَاتُ وَأَجْوَدُ مَنْ أَعْطَىٰ وَأَرْحَمُ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ وَأَرْأَفُ مَنْ عَفَىٰ وَأَعَزُّ مَنِ ٱعْتُمِدَ.

اَللَّهُمَّ! وَبِي إِلَيْكَ فَاقَةٌ وَلِي عِنْدَكَ حَاجَاتٌ وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ مِن ذُنُوبٍ أَنَا بِهَا مُرْتَهَنٌ قَدْ أَوْقَرَتْ ظَهْرِي وَأَوْبَقَتْنِي وَإِلاَّ تَرْحَمْنِي وَتَغْفِرْهَا لِي أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ.

٨٨/٤٧٧، ثمّ تخرّ ساجداً، وتقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَلاَئِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَتَغْفِرَهَا لِي وَتَقْلِبَنِي بِقَضَآءِ حَاجَتِي[٢٤٠] وَلَا تُعَذِّبَنِي بِقَبِيحٍ كَانَ مِنِّي يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ! يَا بَرُّ! يَا كَرِيمُ! أَنْتَ أَبَرُّ بِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنَ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِي إِلَيْكَ فَاقَةٌ وَفَقْرٌ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْتَجِبْ دُعَآئِي وَكُفَّ عَنِّي أَنْوَاعَ ٱلْبَلاَءِ فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعُنِي.

٢٣٩ ـ يُؤْمِنِّي: هامش ج ٢٤٠ ـ بقضآءِمَا: ب

٨٩ (٣٧٨)، ثمّ ترفع رأسك وتصلّي ركعتين، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي [٢٤١] وَأَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ. اَللّٰهُمَّ! عَظِّمِ النُّورَ فِي قَلْبِي وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَاحْرُسْ [٢٤٢] نَفْسِي عَنِ الشَّهَوَاتِ [٢٤٣] وَاكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي عِنْدَكَ حَتَّىٰ أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ.

٩٠ (٣٧٩)، ثمّ تصلّي ركعتين، و تقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ. اَللّٰهُمَّ أَغْنِنِي بِالْيَقِينِ وَأَعِزَّنِي بِالتَّوَكُّلِ وَاكْفِنِي رَوْعَةَ الْقُنُوطِ وَافْسَحْ لِي فِي انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ وَافْتَحْ لِي بَابَ الرَّحْمَةِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصِلْهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ.

٩١ (٣٨٠)، ثمّ تُصلّي ركعتين، وتقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ. اَللّٰهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَمَتِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِي نِعَمِكَ [٢٤٤] عَلَيَّ وَهَبْ لِي شُكْراً تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي وَحَمْداً عَلىٰ مَا أَلْهَمْتَنِي وَأَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَىٰ مَا يُرْضِيكَ وَاشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَأَلْهِمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَازْجُرْنِي عَنِ الْمُنَىٰ لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسْخِطُكَ وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

٢٤١ ـ بعد: درجتي، برحمتك: ب و هامش ج ٢٤٢ ـ وأخرس: ب ٢٤٣ ـ الشبهات: هامش ب و ج

٢٤٤ ـ نعمتك: هامش ب و ج

۹۲ـ ۲۸۱، ثمّ تصلّي ركعتين، وتقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ وَٱسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً إِلَى نَعِيمِ ٱلْجَنَّةِ، وَٱجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا رَزَقْتَنِيهِ قَانِعًا رَاضِيًا وَعَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَإِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّى لَا أَعْتَمِدَ إِلاَّ عَلَيْكَ وَلَا أَثِقَ فِيهَا إِلاَّ بِكَ.

۹۳ـ ۲۸۲، ثمّ تصلّي ركعتين، وتقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ، وَٱسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، اَللّهُمَّ! ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَظُمَ عَلَيْهَا[۲۴۵] إِسْرَافِي وَطَالَ فِي مَعَاصِيكَ ٱنْهِمَاكِي وَتَكَاثَفَتْ ذُنُوبِي وَطَالَ[۲۴۶] بِكَ ٱغْتِرَارِي وَتَظَاهَرَتْ سَيِّئَاتِي وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ ٱتِّبَاعِي، فَأَنَا ٱلْمُذْنِبُ[۲۴۷]، إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَأَنَا ٱلْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي فَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَتَعْجِزَ عَنِّي وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ سَيِّدِي!.

۹۴ـ ۲۸۳، فإذا زالت ٱلشّمس، فليدعُ بما رواه محمّد بن مسلم عن أبي[۲۴۸] عبدٱلله عليه ٱلسّلام:

۲۴۵ـ عَلَيَّ: ب ۲۴۶ـ فَطَالَ: الف ۲۴۷ـ ٱلخَآئب: ب و هامش ج ۲۴۸ـ جعفر: هامش ب و ج

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُلِلهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا.

٩٥/٢٨٤، ثمّ يقول:

يَا سَابِغَ ٱلنِّعَمِ! وَيَا دَافِعَ ٱلنِّقَمِ! يَا بَارِئَ ٱلنَّسَمِ![٢٤٩] يَا عَلِىَّ ٱلْهِمَمِ! وَيَا مُغْشِىَ ٱلظُّلَمِ! يَا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلْكَرَمِ! يَا كَاشِفَ ٱلضُّرِّ وَٱلْأَلَمِ! يَا مُونِسَ ٱلْمُسْتَوْحِشِينَ فِى ٱلظُّلَمِ! يَا عَالِمًا[٢٥٠] لَا يُعَلَّمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَامَنِ ٱسْمُهُ دَوَآءٌ وَذِكْرُهُ شِفَآءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَآءٌ، اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ ٱلرَّجَآءُ وَسِلَاحُهُ ٱلْبُكَآءُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! يَا ذَاٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ!.

وقد أوردنا ما يُدعى به عند ٱلزّوال فى عمل يوم وليلة، فيما تقدّم، فليدعُ بذلك أيضًا يوم ٱلجمعة، ثمّ يصلّى ركعتين[٢٥١] ٱلزّوال، ويقول بعدهما: سُبْحَانَ رَبِّى وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ رَبِّى وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرّة. وروى عن جعفر بن محمّد عليهما ٱلسّلام أنّه قال: كان علىّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام إذا زالت ٱلشّمس، صلّى ودعا ثمّ صلّى على ٱلنّبىّ صلّى ٱلله عليه وآله ٩٦/٢٨٥، فقال:

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ ٱلْمَلَآئِكَةِ وَمَعْدِنِ ٱلْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ ٱلْوَحْىِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْفُلْكِ ٱلْجَارِيَةِ فِى ٱللُّجَجِ ٱلْغَامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا ٱلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَٱلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَٱللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ

٢٤٩ ــ ٱلقِسَم: هامش ب و ج   ٢٥٠ ــ عَالِمُ: الف و ج   ٢٥١ ــ ركعتى: ب

مُحَمَّدٍ ٱلْكَهْفِ ٱلْحَصِينِ وَغِيَاثِ ٱلْمُضْطَرِّينَ وَمَلْجَإِ ٱلْهَارِبِينَ وَمَنْجَا ٱلْخَائِفِينَ وَعِصْمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوٰةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلَّذِينَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلاَيَتَهُمْ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلاَ تُخْزِهِ بِمَعْصِيَتِكَ وَٱرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ[٢٥٢] مِمَّا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ كُلِّ نِعْمَةٍ[٢٥٣] وَأَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.

۹۷/۲۸۶، وعنه عليه ٱلسّلام أنّه قال: قل عقيب ٱلرّكعتين إلاّ إنّه قال قبل ٱلزّوال، ثمّ يقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مَلاَئِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَتَغْفِرَهَا لِي وَتَقْضِيَ ٱلْيَوْمَ حَاجَتِي وَلَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعُنِي.

۹۸/۲۸۷، ثمّ تسجدو تقول:

يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ! أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَفَقْرٌ وَفَاقَةٌ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَأَنْ

۲۵۲ ـ رزقک: ب ۲۵۳ ـ نعمة: هامش ب و ج

تَقْلِبَنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتَرْحَمَ صَوْتِي وَتَكْشِفَ[254] أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ[255] عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

٩٩/٢٨٨، وقل:

أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ سبعين مرّةً.

١٠٠/٢٨٩، فإذا رفعت رأسك، فقل:

يَا شَارِعًا لِمَلَائِكَتِهِ دِينَ الْقَيِّمَةِ دِينًا وَيَا رَاضِيًا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَيَا خَالِقًا مِنْ[256] سِوَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلِابْتِدَاءِ[257] بِدِينِهِ، وَيَا مُسْتَخِصًّا[258] مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلاً إِلَىٰ مَنْ دُونَهُمْ! يَا مُجَازِيَ أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ! اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤْثِرِينَ لَهُ بِإِلْزَامِكَهُمْ[259] حَقَّهُ وَتَفْرِيغِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ، لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ وَتَفْسِيرُهَا شَيْئًا سِوَىٰ دِينِكَ عِنْدِي أَثِيرًا وَلَا إِلَيَّ أَشَدَّ تَحَبُّبًا وَلَا بِي لَاصِقًا وَلَا أَنَا إِلَيْهِ أَشَدُّ انْقِطَاعًا مِنْهُ، وَأَغْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي بِأَخْذِكَ بِنَاصِيَتِي إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ فِي الدِّينِ.

السّاعة الّتي يستجاب[260] فيها الدّعاء يوم الجمعة،

روى عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السّلام، قال: سألته عن السّاعة الّتي يستجاب فيها الدّعاء يوم الجمعة، قال: مابين فراغ الامام من الخطبة إلى أن تستوي الصّفوف بالنّاس

٢٥٤ ــ تكفّ: ب ج   ٢٥٥ ــ ألهم: هامش ب   ٢٥٦ ــ مَنْ سِوىٰ: ب   ٢٥٧ ــ للابتلاء: ب
٢٥٨ ــ مُشْخِصًا: ب   ٢٥٩ ــ بإلزامهم: ب   ٢٦٠ ــ يُستحب: هامش ج

وساعة أخرى من آخر ٱلنّهار إلى غروب ٱلشّمس.

وقت صلاة ٱلجمعة،

روى محمّدبن مسلم قال: سألت أبا عبدٱلله عليهٱلسّلام عن صلاة ٱلجمعة فقال: وقتها إذا زالت ٱلشّمس، فصلّ ٱلركعتين قبل ٱلفريضة، وإن أبطأتَ حتّى يدخل ٱلوقتُ هنيئة[٢٦١] فابدأ بالفريضة، ودَع ٱلرّكعتين حتّى تصلّيهما بعد الفريضة.

وروى إسمٰعيل[٢٦٢] بن عبدٱلخالق قال: سألت أبا عبدٱلله عليه ٱلسّلام عن وقت ٱلصّلاة فجعل لكلّ صلاة وقتين، إلاّ ٱلجمعة في ٱلسّفر وٱلحضر، فإنّه قال: وقتها إذا زالت ٱلشّمس وهي فيما سوى ٱلجمعة لكلّ صلاة، وقتان، وقال: وإيّاك أن تصلّي قبل ٱلزّوال، فوٱلله، ما أبالي بعد ٱلعصر صلّيتها أو[٢٦٣] قبل ٱلزّوال.

و روى حريز[٢٦٤] عن زرارة عن أبي جعفر عليه ٱلسّلام قال: أوّل وقت ٱلجمعة ساعة تزول ٱلشّمس إلى أن تمضي ساعة تحافِظ عليها، فإنّ رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله قال: لا يسأل ٱلله تعالى عبدٌ فيها خيرًا إلاّ أعطاه ٱلله.

و روى حريز قال: سمعته يقول: أمّا أنا إذا زالت ٱلشّمس يوم ٱلجمعة بدأتُ بالفريضة وأخّرت ٱلركعتين إذا لم أكن صلّيتهما، وأمّا ٱلقراءة فيها فينبغي أن تكون سورة ٱلجمعة وٱلمنافقين، وكذلك في ٱلعصر، ويُستحبّ ٱلجهر فيها وإن صلّى وحده وإن كان مسافرًا يُستحبّ أن يصلّي صلاة ٱلجمعة في ٱلجماعة ركعتين بغير خطبة.

ويُستحبّ في زمان ٱلغيبة وٱلتّقيّة بحيث لا ضرر عليهم إذا ٱجتمع ٱلمؤمنون وبلغوا سبعة نفر أن يصلّوا ٱلجمعة ركعتين بخطبةٍ فإن لم يكن من يخطب صلّوا أربعًا.

و روى ٱبن أبي عمير عن هِشام عن أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: إنّي لأحبّ للرّجل أن لا يخرج من ٱلدّنيا حتى يتمتّع ولو مرّة واحدةً، وأن يصلّي ٱلجمعة في جماعة، وأمّا ٱلقنوت فيها

٢٦١ ــ هنيهةً: الف و هامش ج ٢٦٢ــ إبراهيم: هامش ب و ج ٢٦٣ ــ أم: هامش ب و ج ٢٦٤ ــ جعفر: الف

فإن صلّى في جماعة ففيها قنوتان، أحدهما في الرّكعة الأولة قبل الرّكوع، وفي الثّانية بعد الرّكوع، وإن صلّى منفردًا فقنوت واحدٌ.

١٠١/٤٩٠، ويُستحبّ أن يقنت بهذا الدّعاء:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِوَلَدِي وَأَهْلِ بَيْتِي وَإِخْوَانِي الْيَقِينَ وَالْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

١٠٢/٤٩١، وروى أبوحمزة الثّماليّ، قال سمعت: أباجعفر عليه السّلام يقول: في قنوت الجمعة كلمات الفرج، ويقول:

يَا أَللهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوٰةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً. اَللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَاصْرِفْ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ جَمِيعَ الشَّرِّ كُلِّهِ.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَعَافِنِي وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلاً مِنْكَ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَاغْفِرْلِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَارْزُقْنِي الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي أَنْ أَعُودَ[٢٦٥] فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَثْبِتْ لِي عِنْدَكَ الشَّهَادَةَ[٢٦٦] ثُمَّ لَا تُحَوِّلْنِي عَنْهَا أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَطَاعَتِكَ وَدِينِ رَسُولِكَ وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى الْهُدَىٰ بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

٢٦٥ ــ فلَنْ: هامش ب و ج ٢٦٦ ــ السّعادة: هامش ب و ج

۱۰۳/۴۹۲، وروى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه ٱلسّلام قال: في قنوتك يوم الجمعة تقول قبل دعآئك لنفسك:

ٱللّٰهُمَّ! تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَبَّنَا! وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَبَّنَا! وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَبَّنَا! وَجْهُكَ أَكْرَمُ ٱلْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَكْرَمُ ٱلْجَاهِ وَجِهَتُكَ خَيْرُ ٱلْجِهَاتِ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ ٱلْعَطِيَّاتِ وَأَهْنَأُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا! فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا! فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، تُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَتُنْجِي مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ وَتَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ وَتَشْفِي ٱلسَّقِيمَ[267] وَتَعْفُو عَنِ ٱلذَّنْبِ[268] لَايَجْزِي أَحَدٌ بِآلَائِكَ وَلَايَبْلُغُ نَعْمَاءَكَ قَوْلُ قَائِلٍ.

ٱللّٰهُمَّ! إِلَيْكَ رُفِعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ وَنُقِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ وَمُدَّتِ ٱلْأَعْنَاقُ وَرُفِعَتِ ٱلْأَيْدِي وَدُعِيتَ بِالْأَلْسُنِ وَتُقُرِّبَ[269] إِلَيْكَ بِالْأَعْمَالِ، رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِينَ، ٱللّٰهُمَّ! إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ[270] فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَشِدَّةَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ ٱلْفِتَنِ وَتَظَاهُرَ ٱلْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا فَافْرُجْ[271] ذٰلِكَ يَا رَبِّ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ.

۱۰۴/۴۹۳، ثمّ تقول سبعين مرّة:

أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

۴۹۴، وروى ٱبن مقاتل قال: قال أبوالحسن الرّضا عليه ٱلسّلام: أيّ شيءٍ تقولون[272]

۲٦۷ ــ ٱلسَّقَمَ: ب و هامش ج ۲٦۸ ــ ٱلْمُذْنِبِ: هامش ب و ج ۲٦۹ ــ تُقَرِّبُ: ب ۲۷۰ ــ إليك نشكو: الف و ب ۲۷۱ ــ فَفرِّجْ ذٰلِكَ عَنَّا بِفَتْحٍ: هامش ب و نسخة في الف ۲۷۲ ــ تقول: ب و هامش ج

فى قنوت صلاة ٱلجمعة؟ قال، قلت: ما تقول ٱلنّاس. قال: لا تقل كما يقولون، ولٰكن قل:

ٱللَّهُمَّ! أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ مِنْ عِنْدِكَ وَٱسْلُكْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَىٰ وَلِيِّكَ سُلْطَانًا وَٱئْذَنْ لَهُ[٢٧٣] فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٠٥/٤٩٥ ، وروى ٱلمعلّى بن خنيس قال: سمعت أبا عبدالله عليه‌ٱلسّلام يقول: لِيكُن من قولكم فى قنوت ٱلجمعة:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّ عَبِيدًا مِنْ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ قَامُوا بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ.

وروى سليمان بن حفص ٱلمروزىّ عن أبى ٱلحسن علىّ بن محمّد بن ٱلرّضا يعنى: ٱلثّالث، قال، قال: لاتقل فى صلاة ٱلجمعة فى ٱلقنوت:وَسَلَامٌ[٢٧٤] عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ. وقال: سمع علىّ بن محمّد ٱلقاسانىّ مسائل أبى ٱلحسن ٱلثّالث عليه‌ٱلسّلام، فى سنة أربع وثلٰثين ومأتين.

ٱلتّعقيب بعد ٱلظهر من يوم ٱلجمعة:

قد قدّمنا ما يقال: عقيب ٱلفرآئض من ٱلأدعية ٱلمختارة وٱلأذكار ٱلمندوب إليها ومايختصّ يوم ٱلجمعة، وهو أن يقرأ عقيب صلاة ٱلجمعة فاتحة ٱلكتاب مرّةً، وقل هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ سبع مرّات، وٱلحَمد مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ سبع مرّات، وٱلحَمد مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ سبع مرّات.

٢٧٣ ــ لِى: ب ٢٧٤ ــ وٱلسّلام: ب و هامش ج

١٠٦/٢٩٦، ثمّ يقول بعد ذلك:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِى مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِى حَشْوُهَا بَرَكَةٌ وَعُمَّارُهَا الْمَلاَئِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَبِينَا إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

وفى رواية عمربن يزيد عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: من قرأ يوم الجمعة حين يسلّم الحَمْد سبع مرّات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرّات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرّات، وقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ سبع مرّات، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سبع مرّات، وآخر براءة: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ، وآخر الحشر، والخمس الآيات من آل عمران: إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ، إلى قوله: إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، كفى ما بين الجمعة إلى الجمعة، وقال أبوعبدالله عليه السّلام: إنّى أسبّح وأذكر[275] الله تعالى بعد الجمعة ثلثين مرّة.

١٠٧/٢٩٧، وعنه قال: من قال بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة الظّهر:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلوٰتَكَ وَصَلوٰةَ مَلاَئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. لم يكتب عليه ذنبٌ سنةً.

١٠٨/٢٩٨، وعنه قال: من قال: بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظّهر:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ. لم يمت حتّى يُدرِك القائم.

وروى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من قرأ يوم الجمعه بعد صلاة الامام: قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ مائة مرّة وصلّى على النّبىّ عليه السّلام مائة مرّة.

١٠٩/٢٩٩، وقال سبعين مرّة:

٢٧٥ ــ وأكبّر: هامش ب و ج

ٱللّٰهُمَّ! كُفَّنِى بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِى بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. قضى ٱلله له مائة حاجة ثمانين من حوآئج ٱلآخرة وعشرين من حوآئج ٱلدّنيا.

١١٠ / ٥٠٠ . وكان عليّ بن ٱلحسين عليه ٱلسّلام إذا فرغ من صلاة ٱلعيدين أو صلاة ٱلجمعة أستقبل ٱلقبلة، وقال:

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ ٱلْعِبَادُ! يَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ ٱلْبِلَادُ! وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ ٱلْحَاجَةِ إِلَيْهِ! وَيَامَنْ لَا يُخَيِّبُ ٱلْمُلِحِّينَ عَلَيْهِ! وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ ٱلدَّالَّةِ عَلَيْهِ! يَامَنْ يَجْتَبِى صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ! وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى ٱلْقَلِيلِ وَيُجَازِى بِالْجَزِيلِ! يَا مَنْ يَدْنُو إِلَىٰ مَنْ دَنَا مِنْهُ! يَا مَنْ يَدْعُو إِلَىٰ نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ! وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ ٱلنِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقِمَةِ! وَيَا مَنْ يُثْمِرُ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ يُنْمِيهَا وَيَامَنْ يَتَجَاوَزُ عَنِ ٱلسَّيِّئَةِ حَتَّىٰ يُعَفِّيَهَا[٢٧٦] ٱنْصَرَفَتِ ٱلْآمَالُ دُونَ مَدَىٰ كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ وَٱمْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ ٱلطَّلِبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ ٱلصِّفَاتُ، فَلَكَ ٱلْعُلُوُّ ٱلْأَعْلَىٰ فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَٱلْجَلَالُ ٱلْأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِى جَنْبِ[٢٧٧] شَرَفِكَ حَقِيرٌ.

خَابَ ٱلْوَافِدُونَ عَلَىٰ غَيْرِكَ وَخَسِرَ ٱلْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ ٱلْمُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ ٱلْمُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ ٱنْتَجَعَ فَضْلَكَ، بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَإِغَاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، لَا يَخِيبُ مِنْكَ ٱلْآمِلُونَ وَلَا يَيْأَسُ مِنْ عَطَائِكَ ٱلْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَىٰ بِنَقِمَتِكَ ٱلْمُسْتَغْفِرُونَ، رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ

٢٧٦ ــ يُعْفِيَهَا: ب ٢٧٧ ــ كَنَفِ: ب وهامش ج

عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ[278] لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتُكَ ٱلإِحْسَانُ إِلَى ٱلْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ ٱلإِبْقَاءُ عَلَى ٱلْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ ٱلنُّزُوعِ[279] وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ ٱلرُّجُوعِ[280] وَإِنَّمَا تَأَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَىٰ أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلشَّقَاءِ[281] خَذَلْتَهُ لَهَا، كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَىٰ ظِلِّكَ[282] وَأُمُورُهُمْ آئِلَةٌ إِلَىٰ أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ عَلَىٰ طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَاتَحُولُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَايَزُولُ، فَالْوَيْلُ ٱلدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَٱلْخَيْبَةُ ٱلْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَٱلشَّقَاءُ ٱلأَشْقَىٰ لِمَنِ ٱغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ ٱلْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ ٱلْمَخْرَجِ عَدْلاً مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافاً مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ، فَقَدْ ظَاهَرْتَ ٱلْحُجَجَ وَأَبْلَيْتَ ٱلأَعْذَارَ وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي ٱلتَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ ٱلأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ ٱلإِمْهَالَ وَأَخَّرْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ، وَتَأَنَّيْتَ وَأَنْتَ مَلِيٌّ[283] بِالْمُبَادَرَةِ، لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزاً وَلَا إِمْهَالُكَ وَهْناً وَلَا إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلَا إِنْظَارُكَ[284] مُدَارَاةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ ٱلأَبْلَغَ وَكَرَمُكَ ٱلأَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ ٱلأَوْفَىٰ وَنِعْمَتُكَ ٱلأَتَمَّ، وَكُلُّ ذٰلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا يَزُولُ، نِعْمَتُكَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ[285] مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَىٰ أَقَلِّهِ، وَقَدْ قَصَّرَ بِي

٢٧٨ ــ مُعَرِّضٌ: ب و هامش ج ٢٧٩ ــ ٱلرُّجوع: ب ٢٨٠ ــ ٱلنزوع: ب ٢٨١ ــ ٱلشَّقاوة: ب و هامش ح
٢٨٢ ــ حُكْمِكَ: ب و ج ٢٨٣ ــ مَلِيءٌ: ب و ج ٢٨٤ ــ أنتظارك: ج وهامش ب ٢٨٥ ــ أَوْفَى: هامش ب

ٱلسُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّهَنِى ٱلْإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَارَاىَ ٱلسُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ وَنِهَايَتِى ٱلْإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا رَغْبَةً يَا إِلٰهِى عَنْكَ بَلْ عَجْزًا، فَهَا أَنَاذَا يَا إِلٰهِى! أَؤُمُّكَ بِالْوِفَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ ٱلرِّفَادَةِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْمَعْ نَجْوَاىَ وَٱسْتَجِبْ دُعَآئِى وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِى بِخَيْبَتِى وَلَا تَجْبَهْنِى بِالرَّدِّ فِى مَسْأَلَتِى وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِى وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِى، إِنَّكَ غَيْرُ ضَآئِقٍ عَمَّا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْعَظِيمِ.

١١١/٥٠١، آخر من أدعية ٱلصّحيفة: فى يوم ٱلجمعة بعد ٱلجمعة، و بعد صلاة ٱلأضحى:

ٱللّٰهُمَّ! هٰذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ، وَٱلْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِى أَقْطَارِ أَرْضِكَ، يَشْهَدُ ٱلسَّآئِلُ[286] مِنْهُمْ وَٱلطَّالِبُ وَٱلرَّاغِبُ وَٱلرَّاهِبُ، وَأَنْتَ ٱلنَّاظِرُ فِى حَوَآئِجِهِمْ، فَأَسْأَلُكَ ٱللّٰهُمَّ! بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ ٱللّٰهُمَّ! رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ ٱلْمُلْكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْحَنَّانُ ٱلْمَنَّانُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ[287] بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ مَهْمَا[288] قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيهِمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ فَأَسْأَلُكَ ٱللّٰهُمَّ! بِأَنَّ لَكَ ٱلْمُلْكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ[289] وَخِيَرَتِكَ مِنْ

٢٨٦ ـ تَشْهَدُ للسّآئِلِ: ج، تشهد: ب و ج، أشهد ٱلسّآئل: ب وهامش ج   ٢٨٧ ـ بعد: وٱلاكرام: وٱلافضال وٱلانعام: ب   ٢٨٨ ـ بها: الف   ٢٨٩ ـ صفوتك: هامش ب

خَلْقِكَ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ٱلْأَبْرَارِ ٱلْكِرَامِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَبْرَارِ صَلَوٰةً لَا يَقْوَىٰ عَلَىٰ إِحْصَآئِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ ٱلْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي، فَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ[٢٩٠] وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي وَأَرْجَا مِنِّي لِعَمَلِي، وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَآءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ[٢٩١] ذٰلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلاَّ مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوٓءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ.

اَللَّهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَآءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَآئِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ كَانَ مَوْلَايَ[٢٩٢] ٱلْيَوْمَ تَهْيِئَتِي وَإِعْدَادِي وَ ٱسْتِعْدَادِي رَجَآءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَآئِزَتِكَ.

اَللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبِ ٱلْيَوْمَ ذٰلِكَ مِنْ رَجَآئِي، يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَآئِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَآئِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ٱلْيَوْمَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلاَّ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَامُكَ، أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَٱلْإِسَآءَةِ عَلَىٰ نَفْسِي، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ ٱلَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ ٱلْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَىٰ عَظِيمِ[٢٩٣] ٱلْجُرْمِ أَنْ

٢٩٠ ـ لمغفرتك: ب ٢٩١ ـ تيسّر: ب و هامش ج ٢٩٢ ـ فإليك يا مولاي كانت: ب ٢٩٣ ـ أعظم: ب

عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ، فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَاعَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّ هٰذَا ٱلْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعَ أُمَنَائِكَ فِي ٱلدَّرَجَةِ ٱلرَّفِيعَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَصَصْتَهُمْ[294] بِهَا ٱبْتَزُّوهَا وَأَنْتَ ٱلْمُقَدِّرُ[295] لِذٰلِكَ لَا يُغَالَبُ أَمْرُكَ وَلَا يُجَاوَزُ ٱلْمَحْتُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّىٰ شِئْتَ وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَلَا إِرَادَتِكَ حَتَّىٰ عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً وَكِتَابَكَ مَنْبُوذًا وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ[296] وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً.

ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ وَ مَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَصَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ تَحِيَّاتِكَ عَلَىٰ أَصْفِيَائِكَ إِبْرٰهِيمَ وَ آلِ إِبْرٰهِيمَ، وَ عَجِّلِ ٱلْفَرَجَ وَٱلرَّوْحَ وَٱلنَّصْرَ وَٱلتَّمْكِينَ وَ ٱلتَّأْيِيدَ لَهُمْ. ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ ٱلتَّوْحِيدِ وَ ٱلْإِيمَانِ بِكَ وَ ٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ[297] وَٱلْأَئِمَّةِ ٱلَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذٰلِكَ بِهِ وَ عَلَىٰ يَدَيْهِ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ! لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا ٱلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي! مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا

۲۹٤ ـ أخْصَصْتَهُمْ: الف ۲۹٥ ـ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ ذٰلِكَ: هامش ب و ج ۲۹٦ ـ شَرْعِكَ، شَرَآئِعِكَ: هامش ب و ج

۲۹۷ ـ بِنَبِيِّكَ: ب

وَمَخرَجًا بِالْقُدْرَةِ ٱلَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ ٱلْعِبَادِ، وَ بِهَا تَنشُرُ مَيْتَ ٱلْبِلَادِ، وَلَاتُهْلِكْنِي يَا إِلٰهِي! غَمًّا حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَ تُعَرِّفَنِي ٱلْإِجَابَةَ فِي دُعَآئِي وَ أَذِقْنِي طَعْم[298] ٱلْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي وَلَاتُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ.

إِلٰهِي! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْفَعُنِي وَ إِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُهِينُنِي وَ إِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُكْرِمُنِي وَ إِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْحَمُنِي وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُعَذِّبُنِي وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ ٱلْفَوْتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ، وَ قَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي! عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَآءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا وَ مَهِّلْنِي وَ نَفِّسْنِي وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِيَنِّي[299] بِبَلَآءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلَآءٍ فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ.

أَعُوذُبِكَ يَا إِلٰهِي ٱلْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِذْنِي وَ أَسْتَجِيرُبِكَ ٱلْيَومَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَجِرْنِي، وَ أَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آمِنِّي[300]، وَ أَسْتَهْدِيكَ[301] فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱهْدِنِي، وَ أَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱرْحَمْنِي، وَ

٢٩٨ ـ بَرْدَ: هامش ب ٢٩٩ ـ وَلَاتَبْتَلِنِي: ب و هامش ج ٣٠٠ ـ وَٱرْحَمْنِي: ب ٣٠١ ـ وأستنصرك: ب

أَسْتَنْصِرُکَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْصُرْنِي، وَ أَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي، وَ أَسْتَرْزِقُکَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي، وَ أَسْتَعِينُکَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّي، وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلِي، وَ أَسْتَعْصِمُکَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ[٣٠٢] مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذٰلِکَ يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ! يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ طَلَبْتُ إِلَيْکَ وَ رَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْکَ وَ أَرِدْهُ وَ قَدِّرْهُ وَ اقْضِهِ وَ أَمْضِهِ وَ خِرْلِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِکْ لِي فِي ذٰلِکَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَ أَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِکَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَکَ فَإِنَّکَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذٰلِکَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَ نَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! ثمّ تدعو بما تحبّ، وصلّ على محمّد وآل محمّد صلّى الله عليه وآله. ألف مرّة. فهكذاكان يفعل عليه السّلام.

١١٢/٥٠٢ ، وروى جابر عن أبي جعفر عليه السّلام عن عليّ بن الحسين عليهما السّلام: مِنْ عَمَلِ يوم الجمعة الدّعاء بعد الظّهر:

اَللّٰهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِيَ الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْکَ الْمَحْبُوسَةَ لِأَمْرِکَ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَخْزُونٍ لِظُلَامَتِهِ مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ تَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلاً وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَ ظُلْمًا، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ[٣٠٣] أَوْ تَأَخَّرَ فَمَحَقَ[٣٠٤]، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ وَاجْعَلْنِي شَهِيدًا سَعِيدًا فِي قَبْضَتِکَ، يَا إِلٰهِي!

٣٠٢ ــ كَرِهْتَهُ: هامش ب ٣٠٣ ــ فَمَرَقَ: ب، فَمَرَقَ: ج ٣٠٤ ــ فَمُحِقَ: ب وج

سَهِّلْ لِي نَصِيبًا جَزْلاً وَقَضَاءً حَتْمًا لاَيُغَيِّرُهُ شَقَاءٌ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَهَدَىٰ وَزَكَّيْتَهُ فَنَجَا وَ وَالَيْتَ فَاسْتَثْنَيْتَ[305] فَلاَسُلْطَانَ لِإِبْلِيسَ عَلَيْهِ وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ، وَمَا ٱسْتَعْمَلْتَنِي فِيهِ مِن شَيْءٍ فَاجْعَلْ فِي ٱلْحَلَالِ مَأْكَلِي وَمَلْبَسِي وَمَنْكَحِي، وَقَنِّعْنِي[306] يَا إِلٰهِي! بِمَا[307] رَزَقْتَنِي وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِي فِيهِ عَدْلاً حَتَّىٰ أَرَىٰ قَلِيلَهُ كَثِيرًا وَأَبْذُلَهُ فِيكَ بَذْلاً، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّلْتَ لَهُ فِي ٱلدُّنْيَا أَمَلَهُ وَقَدِ ٱنْقَضَىٰ أَجَلُهُ وَهُوَ مَغْبُونٌ عَمَلُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ يَا إِلٰهِي! غُدُوِّي وَرَوَاحِي وَمَقِيلِي وَأَهْلَ وِلَايَتِي مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ هُوَ كَائِنٌ زَيِّنِّي وَإِيَّاهُمْ بِالتَّقْوَىٰ وَٱلْيُسْرِ وَٱطْرُدْ عَنِّي وَعَنْهُمُ ٱلشَّكَّ وَٱلْعُسْرَ وَٱمْنَعْنِي وَإِيَّاهُمْ مِن ظُلْمِ ٱلظَّلَمَةِ وَأَعْيُنِ ٱلْحَسَدَةِ، وَٱجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ وَٱسْتُرْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي مَنْ[308] سَتَرْتَ، وَٱجْعَلْ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ أَئِمَّتِي وَقَادَتِي وَآمِنْ رَوْعَتَهُمْ وَرَوْعَتِي وَٱجْعَلْ حُبِّي وَنُصْرَتِي[309] وَدِينِي فِيهِمْ وَلَهُمْ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَىٰ نَفْسِي زَلَّتْ قَدَمِي.

مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بِي يَارَبِّ! إِذْهَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ وَبَصَّرْتَنِي مَا جَهِلَهُ غَيْرِي وَعَرَّفْتَنِي مَا أَنْكَرَهُ غَيْرِي وَأَلْهَمْتَنِي مَا ذَهَلُوا عَنْهُ وَفَهَّمْتَنِي قَبِيحَ مَا فَعَلُوا وَصَنَعُوا حَتَّىٰ شَهِدْتُ مِنَ ٱلْأَمْرِ مَالَمْ يَشْهَدُوا وَأَنَا غَائِبٌ فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ وَلَاضَرَّنِي بُعْدِي وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ إِيَّايَ عَنِ ٱلْهُدَىٰ وَجِلٌ وَمَا تَنْجُو نَفْسِي إِنْ نَجَتْ إِلَّابِكَ، وَلَنْ يَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ إِلَّا عَنْ بَيِّنَةٍ رَبِّ! نَفْسِي غَرِيقُ خَطَايَا مُجْحِفَةٍ وَرَهِينُ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَصَاحِبُ عُيُوبٍ جَمَّةٍ فَمَنْ حَمِدَ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَإِنِّي عَلَيْهَا زَارٍ، وَلَاأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ

۳۰۵ــ فَاسْتَثْبَتَ: هامش ب و ج ۳۰۶ــ وَتَمِّمْنِي: هامش ب و ج ۳۰۷ــ مِمَّا: ب ۳۰۸ــ مِمَّنْ: الف و هامش ج ۳۰۹ــ نُصْرِي: هامش ب و ج

بِإِحْسَانٍ وَلَا فِي جَنْبِكَ سُفِكَ دَمِي وَلَمْ يُنْحِلِ الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ جِسْمِي، فَبِأَيِّ ذٰلِكَ أُزَكِّي نَفْسِي وَأَشْكُرُهَا عَلَيْهِ وَأَحْمَدُهَا بِهِ، بَلِ الشُّكْرُ لَكَ اللَّهُمَّ! لِسَتْرِكَ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ فِي دِينِي وَقَدْ أَمَتَّ مَنْ كَانَ مَوْلِدُهُ مَوْلِدِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ مَعَ نَفَادِ عُمْرِهِ عُمْرِي، مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِي يَا رَبِّ! لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِي فِيمَنْ لَعَنْتَ وَلَا حَظِّي فِيمَنْ أَهَنْتَ، إِلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِهَوَايَ وَإِرَادَتِي وَمَحَبَّتِي، فَفِي مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاحْمِلْنِي وَمَعَ الْقَلِيلِ فَنَجِّنِي وَفِيمَنْ زَحْزَحْتَ عَنِ النَّارِ فَزَحْزِحْنِي وَفِيمَنْ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَكْرِمْنِي وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعْتِقْنِي.[310]

ثمّ اسجد سجدة الشكر الّتي بعد الظّهر في كلّ يوم، وقل فيها ما تقدّم ذكره من الدّعاء.

ركعتان بعد الظهر،

روى عنهم عليهم السّلام أنّ من صلّى الظّهر يوم الجمعة، وصلّى بعدها ركعتين يقرأ في الأولى الحمد، وقل هو الله أحد سبع مرّات، و في الثّانية مثل ذلك.

$\frac{113}{503}$، وقال بعد فراغه منها:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشْوُهَا الْبَرَكَةُ وَعُمَّارُهَا الْمَلَائِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَأَبِينَا إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لم تضرّه بليّةٌ، ولم تصبه فتنةٌ إلى الجمعة الأخرى وجمع

٣١٠ ــ فأنقذني: هامش ب

الله بينه وبين محمّد وإبراهيم عليهما السّلام.

صلاة في طلب الولد:

روى محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال: من أراد أن يحبل له فليُصلّ ركعتين بعد الجمعة يُطيل فيهما الركوع والسّجود.

١١٤/٥٠٤، ويقول بعدهما:

اَللَّهُمَّ! إِنّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْنَادَاكَ: رَبِّ! لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، اَللَّهُمَّ! فَهَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اَللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ اسْتَحْلَلْتُهَا وَفِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ غُلَامًا مُبَارَكًا زَكِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ[٣١١] فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شِرْكًا.

١١٥/٥٠٥، ذكر الدّعاء بعد السّتّ الركعات من نوافل الجمعة بعد الظّهر، على رواية من روى ذلك لكلّ ركعتين[٣١٢]، تمام ماتقدّم ذكره، يقول بعد التسليمة الأولة:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ آنَسُ الْآنِسِينَ لِأَوِدَّائِكَ وَأَحْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَطَّلِعُ عَلَى سَرَائِرِهِمْ وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ، وَسِرِّي اللَّهُمَّ! لَكَ مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، إِذَا أَوْحَشَتْنِي الْغُرْبَةُ آنَسَنِي ذِكْرُكَ وَإِذَا صُبَّتْ عَلَيَّ الْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَى الِاسْتِجَارَةِ بِكَ، عِلْمًا بِأَنَّ أَزِمَّةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَصْدَرَهَا عَنْ قَضَائِكَ.

٣١١ـ للشياطين: هامش ج　　٣١٢ـ لكلّ ركعتين: نسخة في ب و ج

اَللّٰهُمَّ! إنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِکَ فَلَسْتُ بِبَعِيدٍ[314] مِنْ وِلَايَتِکَ. اَللّٰهُمَّ! إنَّکَ أَمَرْتَنِی بِدُعَائِکَ وَضَمِنْتَ ٱلْإجَابَةَ لِعِبَادِکَ، فَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَزِعَ إلَيْکَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إلَيْکَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدُ طَالِبَةٌ صِفْرًا مِنْ عَطَائِکَ وَلَا خَائِبَةً[315] مِنْ نِحَلِ هِبَاتِکَ. وَأَیُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إلَيْکَ فَلَمْ يَجِدْکَ قَرِيبًا! وَ أَیُّ وَافِدٍ وَفَدَ إلَيْکَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ ٱلرَّدِّ دُونَکَ؟ وَأَیُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِکَ أَکْدَیٰ دُونَ ٱسْتِمَاحَةِ سِجَالِ عَطَائِکَ؟ اَللّٰهُمَّ! وَقَدْ قَصَدْتُ إلَيْکَ بِحَاجَتِی وَقَرَعَتْ بَابَ فَضْلِکَ يَدُ مَسْأَلَتِی وَنَاجَاکَ بِخُشُوعِ ٱلِاسْتِکَانَةِ قَلْبِی، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِی قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِقَلْبِی فَصِلِ اَللّٰهُمَّ! دُعَائِی بِحُسْنِ ٱلْإجَابَةِ وَٱشْفَعْ مَسْأَلَتِی إيَّاکَ بِنُجْحِ ٱلطَّلِبَةِ.

116/506. اَلتَّسليمة اَلثّانية:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِکُلِّ خَيْرٍ وَآمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ کُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِی ٱلْکَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! يَا مَنْ أَعْطَیٰ مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً! يَا مَنْ أَعْطَیٰ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَجُودًا! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِی بِمَسْأَلَتِی إيَّاکَ خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُمَا وَزِدْنِی مِنْ فَضْلِ رَحْمَتِکَ،[316] فَإنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ. يَا ذَا ٱلْمَنِّ فَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ وَٱلْمَنِّ وَٱلنِّعَمِ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِی سُؤْلِی وَٱکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دُنْيَایَ وَآخِرَتِی.

117/507. اَلتَّسليمة اَلثّالثة:

يَا ذَا ٱلْجُودِ فَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَا ٱلطَّوْلِ! لَا إلَٰهَ إلَّا أَنْتَ، ظَهْرَ ٱللَّاجِينَ[317] وَأَمَانَ

٣١٣ ــ لِأَولِيَائِکَ: هامش ج ٣١٤ ــ بِبِدْعٍ: هامش ب و ج ٣١٥ ــ خَالِيَةً: هامش ب و ج ٣١٦ ــ مِنْ فَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ: هامش ب ٣١٧ ــ اَللَّاجِئِينَ: الف

اَلْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ مَحْرُومٌ أَوْ مُقَتَّرٌ عَلَيَّ رِزْقِي، فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا، مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوَسَّعًا عَلَيَّ رِزْقِي، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ وَوَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اَللَّهُمَّ! مُنَّ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّفْوِيضِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَدَرِكَ [318] وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

خطبة يوم الجمعة

١١٨/٥٠٨، روى زيدبن وهب قال: خطب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه يوم الجمعة، فقال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ الْحَكِيمِ الْمَجِيدِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ عَلَّامِ الْغُيُوبِ وَسَتَّارِ الْعُيُوبِ، خَالِقِ الْخَلْقِ وَمُنَزِّلِ الْقَطْرِ وَمُدَبِّرِ الْأَمْرِ، [319] رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَارِثِ [320] الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْفَاتِحِينَ الَّذِي مِنْ عُظْمِ شَأْنِهِ أَنَّهُ لَا شَيْءَ مِثْلُهُ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ قَرَارَهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ لِمُلْكِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَأَنْ [322] تَقُومَ السَّاعَةُ وَيَحْدُثُ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، نَحْمَدُهُ عَلَى مَا كَانَ وَنَسْتَعِينُهُ مِنْ أَمْرِنَا عَلَى مَا يَكُونُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا

٣١٨ ـ بِقَدَرِكَ: هامش ب ٣١٩ ـ الأمور: هامش ب و ج ٣٢٠ ـ رَبِّ: الف ٣٢١ ـ عِظَمِ: الف و ب و ج
٣٢٢ ـ لَنْ: هامش ب و ج

إلٰهَ إلاّ ٱللهُ، وَحْـدَهُ لاشَريكَ لَهُ، مَـلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَسَيِّدُ ٱلسّادَاتِ وَجَبّارُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهّارُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ذُو ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ دَيَّانُ يَوْمِ ٱلدِّينِ رَبُّـنَا وَرَبُّ ءَابَـآئِنَا ٱلأَوَّلِينَ، وأشْهَـدُ أَنَّ مُـحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ دَاعِيًا إلَى ٱلْحَـقِّ وَشَاهِدًا عَلَى ٱلْخَلْقِ، فَبَلَّغَ رِسَالاَتِ رَبِّهِ كَمَا أَمَرَهُ لاَمُتَعَدِّيًا وَلاَ مُقَصِّرًا وَجَاهَدَ فِـى ٱللهِ أَعْدَآءَهُ لاَوَانِيًا وَلاَنَاكِلاً وَنَصَحَ لَهُ فِي عِبَادِهِ صَابِـرًا مُـحْتَسِبًا وَقَـبَضَهُ ٱللهُ إلَيْهِ وَرَضِيَ عَمَلَهُ وَتَقَبَّلَ سَعْيَهُ وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أُوصِيكُمْ عِبَادَ ٱللهِ بِتَقْوَى ٱللهِ وَٱغْتِنَامِ طَاعَتِهِ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ فِي هٰذِهِ ٱلأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ٱلْفَـانِيَةِ وَإِعْدَادِ ٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ لِجَلِيلِ مَا يُشْفِي بِهِ عَلَيْكُمُ ٱلْمَوْتُ فِي أَمْرِكُمْ بِالرَّفْضِ لِهٰذِهِ ٱلدُّنْيَا ٱلتَّارِكَةِ لَكُمُ ٱلزَّآئِلَةِ عَنْكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا تُحِبُّونَ تَـرْكَهَا وَٱلْمُبْـلِيَةِ لِأَجْسَادِكُـمْ وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ تَـجْدِيدَهَا وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهَا كَرَكْبٍ سَلَكُوا سَبِيلاً وَكَأَنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوهُ وَأَفْضَوْا إلَىٰ عَلَمٍ فَكَأَنَّهُمْ قَدْ بَلَغُوهُ وَكَمْ عَسَى ٱلْمُجْرِي إلَى ٱلْغَايَةِ أَنْ يُجْرِيَ إِلَيْهَا حَتَّىٰ يَـبْلُغَهَا وَكَـمْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ بَقَآءُ مَنْ لَهُ يَوْمٌ لاَ يَعْدُوهُ وَطَالِبٌ حَثِيثٌ مِنَ ٱلْمَوْتِ يَحْدُوهُ، فَلاَ تَنَافَسُوا فِي عِزِّ ٱلدُّنْيَا وَفَخْرِهَا وَلاَ تَعْجَبُوا بِزِينَتِهَا وَنَعِيمِهَا وَلاَتَجْزَعُوا مِـنْ ضَرَّآءِهَا وَبُـؤْسِهَا فَـإِنَّ عِزَّ ٱلدُّنْيَا وَفَخْرِهَا إلَى ٱنْقِطَاعٍ وَإِنَّ زِينَتَهَا وَنَـعِيمَهَا إلَى ٱرْتِـجَاعٍ وَإِنَّ ضَرَّآءَهَا[٣٢٣] وَبُؤْسَهَا إلَىٰ نَفَادٍ وَكُلُّ مُدَّةٍ فِيهَا[٣٢٤] إلَىٰ مُنْتَهَىٰ وَكُلُّ حَـيٍّ فِـيهَا إلَىٰ بِـلًى، أَوَ لَيْسَ لَكُمْ فِي آثَارِ ٱلأَوَّلِينَ وَفِي ءَابَـآئِكُمُ ٱلْمَاضِينَ مُـعْتَبَرٌ وَبَصِيرَةٌ إِنْ كُـنْتُمْ تَـعْقِلُونَ، أَلَمْ تَرَوْا إلَى ٱلأَمْوَاتِ لاَ يَرْجِعُونَ، وَإِلَى ٱلأَخْلاَفِ مِـنْكُمْ لاَ يَـخْلُدُونَ، قَـالَ ٱللهُ تَـعَالَىٰ:

٣٢٣ ــ ضرّها: هامش ب و ج ٣٢٤ ــ بينها: ب

وَالصِّدْقُ قَوْلُهُ: وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ، وَقَالَ: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ الآيَة، أَوَ لَسْتُمْ تَرَوْنَ إِلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُصْبِحُونَ عَلَىٰ أَحْوَالٍ شَتَّىٰ فَمِنْ مَيِّتٍ يُبْكَىٰ وَمَفْجُوعٍ يُعَزَّىٰ وَصَرِيعٍ يَتَلَوَّىٰ وَآخَرُ يُبَشَّرُ وَيُهَنَّأُ وَمِنْ عَائِدٍ يَعُودُ وَآخَرَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ وَطَالِبٍ لِلدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ، وَغَافِلٍ لَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ، وَعَلَىٰ أَثَرِ الْمَاضِي مَا يَمْضِي الْبَاقِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَبْقَىٰ وَيَفْنَىٰ مَاسِوَاهُ وَإِلَيْهِ مَوْئِلُ الْخَلْقِ وَمَرْجِعُ الأُمُورِ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

أَلاَ إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللهُ لَكُمْ عِيدًا وَهُوَ سَيِّدُ أَيَّامِكُمْ وَأَفْضَلُ أَعْيَادِكُمْ وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ بِالسَّعْيِ فِيهِ إِلَىٰ ذِكْرِهِ فَلْتَعْظُمْ فِيهِ رَغْبَتُكُمْ وَلْتَخْلُصْ نِيَّتُكُمْ وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللهِ وَالدُّعَاءِ وَمَسْأَلَةِ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ، فَإِنَّ اللهَ يَسْتَجِيبُ[٣٢٥] لِكُلِّ مُؤْمِنٍ دُعَاءَهُ وَيُورِدُ[٣٢٦] النَّارَ كُلَّ مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِهِ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِ سَاعَةً مُبَارَكَةً لاَيَسْأَلُ اللهَ فِيهَا مُؤْمِنٌ خَيْرًا إِلاَّ أَعْطَاهُ.

الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ إِلاَّ الصَّبِيَّ وَالْمَرْأَةَ وَالْعَبْدَ وَالْمَرِيضَ وَالْمَجْنُونَ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَالأَعْمَىٰ وَالْمُسَافِرَ وَمَنْ كَانَ عَلَىٰ رَأْسِ فَرْسَخَيْنِ،[٣٢٨] غَفَرَ اللهُ لَنَاوَلَكُمْ سَالِفَ ذُنُوبِنَا وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنِ اقْتِرَافِ الذُّنُوبِ بَقِيَّةَ أَعْمَارِنَا، إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ كِتَابُ اللهِ، أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ

٣٢٥ ــ مُسْتَجِيبٌ: ج و هامش ب ٣٢٦ ــ مُورِدٌ: الف و هامش ج ٣٢٧ ــ عبدٌ مُؤمِنٌ: ب ٣٢٨ ــ هذه الفقرة من: المجنون إلى قوله: رأس فرسخين. ليست في الف و ب

ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ.

١١٩/٥٠٩، وكان يقرأ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ أو قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ أو إِذَا زُلْزِلَت أو أَلْهَيكُمْ أو وَٱلْعَصْرِ، وكان ممّا يدوم عليه قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ.

ثمّ يجلس جلسةً كلاً ولاً. ثمّ يقوم، فيقول:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى ٱللَّهُ[٣٢٩] عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَامُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ صَلوٰةً تَامَّةً نَامِيَةً زَاكِيَةً تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُبَيِّنُ بِهَا فَضِيلَتَهُ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرٰهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ٱللَّهُمَّ! عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وَٱلْمُشْرِكِينَ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، ٱللَّهُمَّ! خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَأَلْقِ ٱلرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَنَقِمَتَكَ وَبَأْسَكَ ٱلَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ، ٱللَّهُمَّ ٱنْصُرْ جُيُوشَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَسَرَايَاهُمْ وَمُرَابِطِيهِمْ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَلِمَنْ هُوَ لَاحِقٌ بِهِمْ وَٱجْعَلِ ٱلتَّقْوَىٰ زَادَهُمْ وَٱلْجَنَّةَ مَآبَهُمْ وَٱلْإِيمَانَ وَٱلْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي

٣٢٩ ـ صلوات ٱللّه: ب وهامش ج

أنعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأنْ يُوفُوا بِـعَهْدِكَ ٱلَّذِى عَاهَدْتَـهُمْ عَلَيهْ إلهَ ٱلْحَـقِّ وَخَـالِقَ ٱلْخَلْقِ آمِينَ.

إنَّ ٱللّهَ يَأْمُرُ بِـالْعَدْلِ وَٱلإحْسَانِ وَإيـتَآءِ ذِي ٱلْقُـرْبَىٰ وَيَـنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنْكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ، اُذْكُرُوا ٱللّهَ فَإنَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَـرَهُ وَٱسْألُوهُ[330] رَحْمَتَهُ وَفَضْلَهُ، فَإنَّهُ لاَيَخِيبُ عَلَيْهِ دَاعٍ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ دَعَاهُ.

رَبَّنَا آتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ.

١٢٠/٥١٠ ـ خطبةٌ أخرى:

روى جابر عن أبي جعفر عليه ٱلسّلام قال: خطب أمير ٱلمؤمنين صلوات ٱللّه عليه يوم جمعة فقال:

ٱلْحَمْدُلِلّهِ ذِى ٱلْقُـدْرَةِ وَٱلسُّـلْطَانِ وَٱلرَّأْفَـةِ وَٱلاِمْـتِنَانِ، أحْمَدُهُ عَلَىٰ تَـتَابُعِ ٱلنِّعَـمِ، وَأعُوذُبِهِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلنِّقَمِ، وَأشْهَـدُ أنْ لاَ إلٰهَ إلاَّ ٱللّهُ وَحْـدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ مُـخَالَفَةً لِلْجَاحِدِينَ وَمُعَانَدَةً لِلْمُبْطِلِينَ وَإقْرَارًا بِأنَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأشْهَدُ أنَّ مُـحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَفَّىٰ بِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَخَتَمَ بِهِ ٱلنَّبِيِّينَ وَبَعَثَهُ رَحْمَةً لِلْعَـالَمِينَ صَلَّى ٱللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ أجْمَعِينَ، فَقَدْ أوْجَبَ ٱلصَّلٰوةَ عَلَيْهِ وَأكْـرَمَ مَثْوَاهُ لَدَيْـهِ وَأجْمَلَ إحْسَانَـهُ إلَيْهِ، أُوصِيكُمْ عِبَادَ ٱللّهِ بِـتَقْوَى ٱللّهِ ٱلَّذِى هُوَ وَلِيُّ ثَـوَابِكُمْ وَإلَيْهِ مَـرَدُّكُمْ وَمَـآبُكُمْ فَبَادِرُوا بِذٰلِكَ قَبْلَ[331] ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْهُ حِصْنٌ مَنِيعٌ وَلاَ هَرَبٌ سَرِيعٌ فَإنَّهُ وَارِدٌ نَازِلٌ وَوَاقِعٌ عَاجِلٌ وَإنْ تَطَاوَلَ ٱلأمَلُ[332] وَٱمْتَدَّ ٱلْمَهَلُ وَكُلُّ مَـا هُوَآتٍ قَرِيبٌ

٣٣٠ ـ سَلُوهُ: ب ٣٣١ ـ سابق: هامش ب ٣٣٢ ـ بذكر ٱلموت: هامش ب و ج ٣٣٣ ـ ٱلأجل: ب و هامش ج

وَمَنْ مَهَّدَ لِنَفْسِهِ فَهُوَ ٱلْمُصِيبُ.

تَزَوَّدُوا[٣٣٤] رَحِمَكُمُ ٱللهُ ٱلْيَوْمَ لِيَوْمِ ٱلْمَمَاتِ وَٱحْذَرُوا أَلِيمَ هَوْلِ ٱلْبَيَاتِ، فَإِنَّ عِقَابَ ٱللهِ عَظِيمٌ وَعَذَابَهُ أَلِيمٌ نَارٌ تَلَهَّبُ وَنَفْسٌ تُعَذَّبُ وَشَرَابٌ مِنْ صَدِيدٍ وَمَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ، أَعَاذَنَا ٱللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ ٱلنَّارِ وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكُمْ مُرَافَقَةَ ٱلْأَبْرَارِ وَغَفَرَ لَنَا وَلَكُمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.إِنَّ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ ٱلْمَوْعِظَةِ كِتَابُ ٱللهِ.[٣٣٥]

١٢١/٥١١، ثمّ تعوّذ بالله، وقرأ سورة العصر، ثمّ قال:

جَعَلَنَا ٱللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ تَسَعُهُمْ رَحْمَتُهُ وَيَشْمُلُهُمْ عَفْوُهُ وَرَأْفَتُهُ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ لِي وَلَكُمْ.

١٢٢/٥١٢، ثمّ جلس يسيرًا، ثمّ قام، فقال:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي دَنَا فِي عُلُوِّهِ وَعَلَا فِي دُنُوِّهِ وَتَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِجَلَالِهِ وَٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَخَضَعَ[٣٣٦] كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَأَحْمَدُهُ مُقَصِّرًا عَنْ كُنْهِ شُكْرِهِ وَأُومِنُ بِهِ إِذْعَانًا لِرُبُوبِيَّتِهِ وَأَسْتَعِينُهُ طَالِبًا لِعِصْمَتِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ مُفَوِّضًا إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا وِتْرًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَرَسُولُهُ ٱلْمُجْتَبَىٰ وَأَمِينُهُ ٱلْمُرْتَضَىٰ أَرْسَلَهُ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَيْهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا فَبَلَّغَ ٱلرِّسَالَةَ وَأَدَّى ٱلْأَمَانَةَ وَنَصَحَ ٱلْأُمَّةَ وَعَبَدَ ٱللهَ حَتَّىٰ أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ فَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلْأَوَّلِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ ٱلدِّينِ.

أُوصِيكُمْ عِبَادَ ٱللهِ بِتَقْوَى ٱللهِ وَٱلْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَٱجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ يُطِعِ ٱللهَ

٣٣٤ـ فَتَزَوَّدُوا: ب ٣٣٥ـ وأبلغ المواعظ كلام الله: هامش ب ٣٣٦ـ بَخَعَ: هامش ب و ج

وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا، وَمَنْ يَعْصِ ٱللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً بَعِيدًا وَخَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا، إِنَّ ٱللهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ وَأَوْلِيَآئِكَ.

ثمّ تقوم، فتصلّى ٱلعصر، و وقت ٱلعصر يوم ٱلجمعة وقت ٱلظّهر فى ساير ٱلأيّام، و مارُوى: أنّ تأخير ٱلنّوافل أفضل محمولٌ على أنّه إذا لم يتّفق له تقديمها وزالت ٱلشّمس، فإنّ تأخيرها أفضل لأنّ ٱلجمع بين ٱلفرضين عقيب ٱلزّوال يوم ٱلجمعة هو ٱلأفضل، فإذا صلّى ٱلعصر، دعا بالتّعقيب ٱلّذى مضى لصلاة ٱلعصر.

١٢٣/٥١٣، وممّا يختصّ يوم ٱلجمعة أنّه يُستحبّ أن يقرأ مائة مرّة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ و يصلّى على ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه وآله ما قدر عليه فإن تمكّن من ألف مرّة فعل، و إلّا فمائة مرّة، فيقول:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَٱرْفَعْ[٣٣٧] مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

١٢٤/٥١٤، و يُستحبّ أن يقول سبع مرّات:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْأَوْصِيَآءِ ٱلْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ

٣٣٧ــ وارفعْ درجةَ محمّدٍ: ب ٣٣٨ــ ٱلأولياء: ب

وَبَرَكَاتُهُ.

۱۲۵ ـــ ۵۱۵، و رُوِی أنّه يُستحبّ أن يقول مائة مرّة:

صَلَوَاتُ اللّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

۱۲۶ ـــ ۵۱۶، و روی أنّه يقول مائة مرّة:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

۱۲۷ ـــ ۵۱۷، و رُوِی عن أبی عبدالله عليه السّلام: أنّه يُستحبّ أن يصلّی علی النّبیّ صلّی الله عليه و آله بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصّلاة:

اَللَّهُمَّ! إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذٰلِكَ وَأَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْءَانِكَ:[339] إِنَّ اللّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، لَا لِحَاجَةٍ إِلَىٰ صَلٰوةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلٰوتِكَ عَلَيْهِ وَلَا إِلَىٰ تَزْكِيَتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَزْكِيَتِكَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعًا هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَىٰ ذٰلِكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ لِمَنْ[340] أَتَاكَ إِلاَّ مِنْهُ وَجَعَلْتَ الصَّلٰوةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ وَدَلَلْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ لِيَزْدَادُوا بِهَا أَثَرَةً[341] لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ وَوَكَّلْتَ

۳۳۹ ـ كـتابک: ب ۳۴۰ ـ بِمَنْ: هامش ب و ج ۳۴۱ ـ أَثَرَةً: ج

بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَآئِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ يُبَلِّغُونَهُ صَلَوٰتَهُمْ وَ تَسْلِيمَهُمْ[٣٤٢] اَللَّهُمَّ! رَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ أَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَوٰةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَىٰ وَ بِمَا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِيَنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ مُرًا فَقَتَهُ حَيْثُ أَحْلَلْتَهُ عَلَىٰ قُدْسِكَ وَ جَنَّاتِ فِرْدَوْسِكَ ثُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ. اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَوٰةِ عَلَيْهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذٰلِكَ رِضَىٰ نَفْسِي وَلَا يُعَبِّرُهُ لِسَانِي عَنْ[٣٤٣] ضَمِيرِي وَلَا أُلَامُ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي لِعَجْزِ قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ حَظٌّ لِي وَ حَقٌّ عَلَيَّ وَأَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ فِي عُنُقِي إِذْ قَدْ بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَ لَا مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَلَا مُقَصِّرٍ فِيمَا أَرَدْتَ[٣٤٤] وَلَا مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَ تَلَا آيَاتِكَ عَلَىٰ مَا أَنْزَلْتَهُ إِلَيْهِ مِنْ وَحْيِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ وَفَىٰ بِعَهْدِكَ وَصَدَّقَ وَعْدَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَ بَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَ قَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا سِرًّا وَ عَلَانِيَةً وَ نَهَىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَىٰ عَنْهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً مَرْضِيًّا عِنْدَكَ مَحْمُودًا فِي الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ أَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا سُحِرَ لَهُ وَلَا كَاهِنًا وَلَا تُكُهِّنَ لَهُ وَلَا شَاعِرًا وَلَا شُعِرَ لَهُ وَلَا كَذَّابًا وَ أَنَّهُ رَسُولُكَ وَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ الْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ مَا

٣٤٢ـ تسبيحَهُمْ: هامش الف ٣٤٣ـ مِنْ: ب ٣٤٤ـ أمَرْتَ: هامش ب و ج

أَتَى[345] بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَ أَخْبَرَنَا بِهِ عَنْكَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ٱلْيَقِينُ[346] لَاشَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ٱلَّذِي ٱنْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَاتِكَ[347] وَٱسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَٱسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَٱئْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ عَلَمِ ٱلْهُدَىٰ وَ بَابِ ٱلتُّقَىٰ وَ ٱلنُّهَىٰ وَ ٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ ٱلشَّاهِدِ لَهُمُ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ وَ أَزْكَىٰ وَ أَطْهَرَ وَ أَنْمَىٰ وَ أَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنْبِيَآئِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَصْفِيَآئِكَ وَ ٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ.

ٱللَّهُمَّ وَ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانَكَ وَ رِضْوَانَكَ وَ مُعَافَاتَكَ وَ كَرَامَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ مَنَّكَ وَ فَضْلَكَ وَ سَلَامَكَ وَ شَرَفَكَ وَ إِعْظَامَكَ وَ تَبْجِيلَكَ وَ صَلَوَاتِ مَلَآئِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَنْبِيَآئِكَ[348] وَ ٱلْأَوْصِيَآءِ وَ ٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا وَ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرَضِينَ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا فَوْقَهُمَا وَ مَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ ٱلْخَافِقَيْنِ وَ مَا بَيْنَ ٱلْهَوَآءِ وَٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ وَ ٱلنُّجُومِ وَ ٱلْجِبَالِ وَ ٱلشَّجَرِ وَ ٱلدَّوَآبِّ وَمَا[349] سَبَّحَ لَكَ فِي ٱلْبَرِّ وَ ٱلْبَحْرِ وَ فِي ٱلظُّلْمَةِ وَٱلضِّيَآءِ بِالْغُدُوِّ وَ ٱلْآصَالِ وَ فِي آنَآءِ ٱللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ ٱلنَّهَارِ وَ سَاعَاتِهِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِٱللهِ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ[350] وَ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ ٱلْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ قَآئِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ إِلَى ٱلْجِنِّ وَ ٱلْإِنْسِ وَٱلْأَعْجَمِينَ وَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْبَشِيرِ ٱلْأَمِينِ ٱلنَّذِيرِ ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ.

٣٤٥ ــ أَتَانَا: ب و هامش ج ٣٤٦ ــ ٱلْمُبِينُ: هامش ب و ج ٣٤٧ ــ لرسالتك: هامش ب و ج ٣٤٨ ــ وَٱلْأَنبيآءِ: هامش ج ٣٤٩ ــ مَنْ: هامش ب و ج ٣٥٠ ــ ٱلمرسلين: ج و هامش ب

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي اَلْأَوَّلِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي اَلْآخِرِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ اَلدِّينِ، يَوْمَ يَقُومُ اَلنَّاسُ لِرَبِّ اَلْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا اَسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَعْزَزْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ.

اَللّٰهُمَّ اجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ يَوْمَ اَلْقِيٰمَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ اَلْفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَعْلَىٰ شَرَفِ اَلْمَنَازِلِ[٣٥١] مِنَ اَلدَّرَجَاتِ اَلْعُلَىٰ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، اَللّٰهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَزِدْهُ بَعْدَ اَلرِّضَا وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا وَ أَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، اَللّٰهُمَّ! أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ وَ أُمَّتِهِ مَنْ تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ أَقْرِرْ عُيُونَنَا بِرُؤْيَتِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ اَلْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَ اَلشَّرَفِ وَاَلْكَرَامَةِ مَا يَغْبِطُهُ بِهِ اَلْمَلاَئِكَةُ اَلْمُقَرَّبُونَ وَ اَلنَّبِيُّونَ وَاَلْمُرْسَلُونَ وَاَلْخَلْقُ أَجْمَعُونَ. اَللّٰهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ ابْعَثْهُ اَلْمَقَامَ

٣٥١ ــ ألمكرّمين: هامش ب و ج

ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَكْرِمْ زُلْفَتَهُ وَأَجْزِلْ عَطِيَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَنَوِّرْ نُورَهُ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَٱسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَتَقَبَّلْ صَلَوٰةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ وَٱقْصُصْ بِنَا أَثَرَهُ وَٱسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَٱسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَٱبْعَثْنَا عَلَىٰ مِنْهَاجِهِ وَٱجْعَلْنَا نَدِينُ بِدِينِهِ وَنَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَنَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ وَنَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ وَأَوْلِيَآئِهِ وَأَحِبَّآئِهِ وَخِيَارِ أُمَّتِهِ وَمُقَدَّمِ زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَآئِهِ نُعَادِي عَدُوَّهُ وَنُوَالِي وَلِيَّهُ حَتَّىٰ تُورِدَنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ٱلْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ.

ٱللَّهُمَّ! وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا، وَشَفِّعْهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ[٣٥٢] فِي أُمَّتِهِ[٣٥٣] وَغَيْرِهِمْ مِنَ ٱلْأُمَمِ حَتَّىٰ لَا يُعْطَىٰ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفًى إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ. ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْهُ ٱلْمُقَدَّمَ فِي ٱلدَّعْوَةِ وَٱلْمُؤْثَرَ بِهِ فِي ٱلْأَثَرَةِ وَٱلْمُنَوَّهَ بِٱسْمِهِ فِي ٱلشَّفَاعَةِ إِذَا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِيءَ بِٱلْكِتَابِ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِٱلْحَقِّ[٣٥٤] وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. ذٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ذٰلِكَ يَوْمُ ٱلْحَسْرَةِ، ذٰلِكَ يَوْمُ ٱلْآزِفَةِ، ذٰلِكَ يَوْمٌ لَا تُسْتَقَالُ فِيهِ ٱلْعَثَرَاتُ وَلَا تُبْسَطُ فِيهِ ٱلتَّوْبَاتُ وَلَا يُسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ. ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ

٣٥٢ ـ فيه: هامش ب ٣٥٣ ـ من أمّته: ب ٣٥٤ ـ بالحقّ وهم لا يظلمون: الف

مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَ آلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ! وَ اَمْنُنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا مَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهٰرُونَ، اَللّٰهُمَّ! وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي اَلْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَئِمَّةِ اَلْمُسْلِمِينَ اَلْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَاَلْآخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ إِمَامِ اَلْمُسْلِمِينَ وَ اَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ، وَاَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَاَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَ اَجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِكْ أَعْدَآءَ هُمْ مِنَ اَلْجِنِّ وَاَلْإِنسِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ اَلطَّيِّبِينَ اَلْأَخْيَارِ اَلطَّاهِرِينَ اَلْمُطَهَّرِينَ اَلْهُدَاةِ اَلْمَهْدِيِّينَ[٣٥٥] غَيْرَ اَلضَّالِّينَ وَلَا اَلْمُضِلِّينَ اَلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اَلْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣٥٦] فِي اَلْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي اَلْمَلَإِ اَلْأَعْلَىٰ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ اَلْآبِدِينَ صَلَوٰةً لَامُنْتَهَىٰ لَهَا وَلَا أَمَدَدُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ اَلْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ اَلَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَ كِتَابَكَ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ وَ أَزَالُو اَلْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفَيْ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ غَيْرَ مُوتَلِفَةٍ وَ اَلْعَنْهُمْ أَلْفَيْ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُوتَلِفَةٍ غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ وَاَلْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفَعَالِهِمْ مِنَ اَلْأَوَّلِينَ وَاَلْآخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ يَا بَارِئَ اَلسَّمٰوَاتِ[٣٥٧]

٣٥٥ ـ ٱلمهتدين: هامش ب و ج   ٣٥٦ ـ عَلَيهم: هامش ب و ج   ٣٥٧ ـ ٱلسموكات: هامش ب و ج

وَدَاحِيَ ٱلْمَدْحُوَّاتِ وَقَاصِمَ ٱلْجَبَابِرَةِ وَرَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَآءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَآءُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَ بَلِّغْهُ ٱلْوَسِيلَةَ ٱلْعُظْمَىٰ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي ٱلسَّابِقِينَ غَايَتَهُ وَفِي ٱلْمُنْتَجَبِينَ كَرَامَتَهُ وَفِي ٱلْعَالَمِينَ ذِكْرَهُ وَ أَسْكِنْهُ أَعْلَىٰ غُرَفِ ٱلْفِرْدَوْسِ فِي ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ.

ٱللَّهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَضِيْ نُورَهُ وَكُنْ أَنْتَ ٱلْحَافِظَ لَهُ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ قَارِعٍ لِبَابِ ٱلْجَنَّةِ وَ أَوَّلَ دَاخِلٍ وَ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْوُلَاةِ ٱلسَّادَةِ ٱلْكُفَاةِ ٱلْكُهُولِ ٱلْكِرَامِ ٱلْقَادَةِ[358] ٱلْقَمَاقِمِ[359] ٱلضِّخَامِ ٱللُّيُوثِ ٱلْأَبْطَالِ عِصْمَةٌ لِمَنِ ٱعْتَصَمَ بِهِمْ وَإِجَارَةٌ لِمَنِ ٱسْتَجَارَ بِهِمْ وَ ٱلْكَهْفِ ٱلْحَصِينِ وَٱلْفُلْكِ ٱلْجَارِيَةِ فِي ٱللُّجَجِ ٱلْغَامِرَةِ ٱلرَّاغِبُ عَنْهُمْ مَارِقٌ وَٱلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَٱللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ رِمَاحُكَ فِي أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ ٱلَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ ٱلْهَلَكَةِ وَأَنَرْتَ بِهِمْ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ وَ مَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفِ ٱلْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ ٱلْعِلْمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ ٱلْمِسْكِينِ ٱلْمُسْتَكِينِ وَ أَبْتَغِي إِلَيْكَ ٱبْتِغَاءَ ٱلْبَائِسِ ٱلْفَقِيرِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ ٱلضَّعِيفِ ٱلضَّرِيرِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ٱبْتِهَالَ ٱلْمُذْنِبِ ٱلْخَاطِئِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَ رَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَ

٣٥٨ــ ٱلسَّادة: هامش ب و ج ٣٥٩ــ ٱلقمقام: هامش ب و ج، ٱلقمام: الف

انهملت لک دموعه و فاضت لک عبرته واعترف بخطيئته و قلّت عنه حيلته وأسلمته ذنوبه، أسألک الصلوة على محمد و آله أولاً وآخراً، و أسألک حسن المعيشة ما أبقيتني معيشة أقوى بها في جميع حالاتي وأتوصّل بها في الحيوة الدّنيا إلى آخرتي عفواً لا تترفني[360] فأطغى ولا تقتر عليّ فأشقى، أعطني من ذلک غناً عن جميع خلقک و بلغة[361] إلى رضاک ولا تجعل الدّنيا لي سجناً[362] ولا تجعل فراقها عليّ حزناً أخرجني منها و من فتنتها مرضيّاً عنّي مقبولاً فيها عملي إلى دار الحيوان و مساکن الأخيار، اللّهمّ! إنّي أعوذ بک من أزلها و زلزالها و سطوات سلطانها و سلاطينها و شرّ شياطينها وبغي من بغى عليّ فيها.

اللّهمّ! من أرادني فأرده و من کادني فکده وافقأ[363] عنّي عيون الکفرة واعصمني من ذلک بالسّکينة وألبسني درعک الحصينة واجعلني في سترک الواقي و أصلح لي حالي و بارک لي في أهلي و مالي و ولدي و حزانتي و من أحببت فيک و أحبّني، اللّهمّ اغفر لي ما قدّمت و ما أخّرت وما أعلنت و ما أسررت وما نسيت و ما تعمّدت، اللّهمّ! إنّک خلقتني کما أردت فاجعلني کما تحبّ يا أرحم الرّاحمين!.

۱۲۸ / ۵۱۸ ـ وتقول:

اللّهمّ صلّ على محمّد و أهل بيته الأئمّة المرضيّين بأفضل صلواتک و بارک عليهم بأفضل برکاتک، والسّلام عليهم و على أرواحهم و أجسادهم ورحمة اللّه و برکاته. تقول ذلک مائة مرّة، وتقول سبعين مرّة: أستغفر اللّه وأتوب إليه.

۳۶۰ ـ لاتثرني: لاتثريني: هامش ج ۳۶۱ ـ بلغة: الف ۳۶۲ ـ شجناً: ب ۳۶۳ ـ وأفق: هامش ج

ويُستحبّ أيضًا أن يدعو بدعاء العشرات، و قدقدّمناه.

١٢٩/٥١٩ ـ رُوي عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام، عن عليّ بن الحسين عليهما السّلام في عمل يوم الجمعة، الدّعاء بعد العصر:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّكَ أَنْهَجْتَ سَبِيلَ ٱلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ بِأَعْلَامِ ٱلْهِدَايَةِ بِمَنِّكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَ أَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ ٱلْقَصْدِ إِلَىٰ طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ وَ تَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ ٱلْإِنَابَةِ إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضَحَاتٍ مَنْ حُجَجِكَ قُدْرَةً مِنْكَ عَلَى ٱسْتِخْلَاصِ أَفَاضِلِ عِبَادِكَ وَ حَظًّا لَهُمْ عَلَىٰ أَدَاءِ مَضْمُونِ شُكْرِكَ وَ جَعَلْتَ تِلْكَ ٱلْأَسْبَابَ بِخَصَائِصَ مِنْ أَهْلِ ٱلْإِحْسَانِ عِنْدَكَ وَ ذَوِي ٱلْحِبَاءِ لَدَيْكَ تَفْضِيلاً لِأَهْلِ ٱلْمَنَازِلِ مِنْكَ وَ تَعْلِيمًا أَنَّ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ ذٰلِكَ مُبَرَّأٌ مِنَ ٱلْحَوْلِ وَ ٱلْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ وَ شَاهِدًا[٣٦٤] فِي إِمْضَاءِ ٱلْحُجَّةِ عَلَىٰ عَدْلِكَ وَ قِوَامِ وُجُوبِ حُكْمِكَ، اَللّٰهُمَّ! وَ قَدِ ٱسْتَشْفَعْتُ ٱلْمَعْرِفَةَ بِذٰلِكَ إِلَيْكَ وَ وَثِقْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ وَ قَدَّمْتُ ٱلثِّقَةَ بِكَ وَسِيلَةً فِي ٱسْتِنْجَازِ مَوْعُودِكَ وَ ٱلْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتَ إِلَيْهِ عِبَادَكَ وَ ٱنْتِجَاعًا بِهَا مَحَلَّ تَصْدِيقِكَ وَ ٱلْإِنْصَاتِ إِلَىٰ فَهْمِ غَبَاوَةِ ٱلْفِطَنِ عَنْ تَوْحِيدِكَ عِلْمًا مِنِّي بِعَوَاقِبِ ٱلْخِيَرَةِ فِي ذٰلِكَ وَ ٱسْتِرْشَادًا لِبُرْهَانِ آيَاتِكَ وَ ٱعْتَمَدْتُكَ حِرْزًا وَاقِيًا مِنْ دُونِكَ وَ ٱسْتَنْجَدْتُ ٱلِاعْتِصَامَ بِكَ كَافِيًا مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ، فَأَرِنِي مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِكَ تَفِي بِحُسْنِ ٱلظَّنِّ بِكَ وَ تَنْفِي عَوَارِضَ ٱلتُّهَمِ لِقَضَائِكَ فَإِنَّهُ ضَمَانُكَ لِلْمُجْتَدِينَ[٣٦٥] وَ وَفَاؤُكَ لِلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ.

٣٦٤ ـ شَاهِدٌ: الف و ج ٣٦٥ ـ للمجتهدين: ج وهامش ب.

اَللّٰهُمَّ! وَلَا أُذِلَّنَّ عَلَى ٱلتَّعَزُّزِ بِكَ وَلَا أَسْتَقْفِيَنَّ نَهْجَ ٱلضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أَمَّتْكَ رَكَائِبُ طَلِبَتِي وَٱنْتَحَتْ[366] نَوَازِعُ ٱلْآمَالِ مِنِّي إِلَيْكَ وَنَاجَاكَ عَزْمُ ٱلْبَصَائِرِ لِي فِيكَ. اَللّٰهُمَّ! وَلَاأُسْلَبَنَّ عَوَائِدَ مِنَنِكَ[367] غَيْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ[368] إِلَىٰ غَ كَ.

اَللّٰهُمَّ! وَجَدِّدْ لِي وُصْلَةَ ٱلِانْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَٱصْدُدْ[369] قُوَىٰ سَبَبِي عَنْ سِوَاكَ حَتَّىٰ أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ ٱلْهَلَكَاتِ إِلَيْكَ وَأَحُثَّ ٱلرِّحْلَةَ إِلَىٰ إِيثَارِكَ بِٱسْتِظْهَارِ ٱلْيَقِينِ فِيكَ فَإِنَّهُ لَاعُذْرَ لِمَنْ جَهِلَكَ بَعْدَ ٱسْتِعْلَاءِ ٱلثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَلَاحُجَّةَ لِمَنِ ٱخْتُزِلَ عَنْ طَرِيقِ ٱلْعِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ ٱلْيَقِينِ مَوَاقِعَ[370] ٱلشَّكِّ[371] فِيكَ، وَلَايُبْلَغُ إِلَىٰ فَضَائِلِ ٱلْقِسَمِ إِلاَّبِتَأْيِيدِكَ وَتَسْدِيدِكَ، فَتَوَلَّنِي بِتَأْيِيدٍ مِنْ عَوْنِكَ وَكَافِنِي عَلَيْهِ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ.

اَللّٰهُمَّ! أُثْنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ ٱلْبَلَاءِ أَوْقَرْتَنِي نِعَمًا وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوبًا، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أُؤَدِّ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا إِنْ تَعْفُ لِي عَنْهَا فَأَهْلُ ذٰلِكَ أَنْتَ وَإِنْ تُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا فَأَهْلُ ذٰلِكَ أَنَا. اَللّٰهُمَّ! فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَانَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَإِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ: فَمَا ٱسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ، وَهَا أَنَاذَا يَا إِلٰهِي! قَدِ ٱسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا عِنْدَكَ تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَ

٣٦٦ ـ وَأَمْنَحَتْ: الف، وَأَنْتَحَيْتَ: هامش ب ٣٦٧ ـ مِننک: ب ٣٦٨ ـ مُتَرَسِّمَات: هامش ب و ج

٣٦٩ ـ وَأَصْدِرْ: الف و هامش ب و ج ٣٧٠ ـ مَوَاضع: هامش ب ٣٧١ ـ ٱلشکوک: ب

تَعْرِفُ حَاجَتِي وَ مَسْكَنَتِي [٣٧٢] وَ حَالِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ، وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَدِئَ فِيهِ مِنْ مَنْطِقِي وَالَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي وَ أَنْتَ مُحْصٍ لِمَا أُرِيدُ اَلتَّفَوُّهَ بِهِ مِنْ مَقَالَتِي [٣٧٣] جَرَتْ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَ مَا يَكُونُ مِنِّي فِي سَرِيرَتِي [٣٧٤] وَ عَلاَنِيَتِي وَ أَنْتَ مُتِمٌّ [٣٧٥] لِي مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِي، وَ بِيَدِكَ لاَ بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَ نُقْصَانِي فَأَحَقُّ مَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ قَبْلَ ذِكْرِ حَاجَتِي [٣٧٦] وَ اَلتَّفَوُّهِ بِطَلِبَتِي شَهَادَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ إِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ اَلَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا اَلْآرَاءُ وَتَاهَتْ فِيهَا اَلْعُقُولُ وَ قَصُرَتْ دُونَهَا اَلْأَوْهَامُ وَكَلَّتْ عَنْهَا اَلْأَحْلاَمُ وَانْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنْطِقُ اَلْخَلاَئِقِ وَكَلَّتِ اَلْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئاً مِنْ وَصْفِكَ وَ يَعْرِفَ شَيْئاً مِنْ نَعْتِكَ إِلاَّ مَا حَدَّدْتَهُ وَ وَصَفْتَهُ وَ وَقَفْتَهُ [٣٧٧] عَلَيْهِ وَ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ فَأَنَا مُقِرٌّ بِأَنِّي لاَ أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلاَلِكَ وَتَقْدِيسِ مَجْدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ كَرَمِكَ وَ اَلثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَالْمَدْحِ لَكَ وَ اَلذِّكْرِ لِآلاَئِكَ وَ اَلْحَمْدِ لَكَ عَلَىٰ بَلاَئِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ عَلَىٰ نَعْمَائِكَ. وَ ذٰلِكَ مَا تَكِلُّ اَلْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَ تَعْجِزُ اَلْأَبْدَانُ عَنْ أَدْنَىٰ [٣٧٨] شُكْرِهِ، وَ إِقْرَارِي لَكَ بِمَا احْتَطَبْتُ عَلَىٰ نَفْسِي مِنْ مُوبِقَاتِ اَلذُّنُوبِ اَلَّتِي قَدْ أَوْبَقَتْنِي وَ أَخْلَقَتْ عِنْدَكَ وَجْهِي وَ لِكَثِيرِ [٣٧٩] خَطِيئَتِي وَ عَظِيمِ جُرْمِي هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّي وَ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلاَيَ! وَ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي! لِأُقِرَّ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ بِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَ أُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، وَأَصِفَكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ

٣٧٢ ـ ومسالتي: هامش ب و ج ٣٧٣ ـ مَقَالِي: الف و ب و ج ٣٧٤ ـ في سِرِّي: ب ٣٧٥ ـ مُتَمِّمٌ: هامش ب و ج ٣٧٦ ـ قَبْلَ اَلذِّكْرِ لِحَاجَتِي: هامش ب و ج ٣٧٧ ـ وَوَفَّقْتَهُ عَلَيْهِ: ب، وَقَفْتَ عَلَيْهِ: هامش ب ٣٧٨ ـ أَدَاءِ: الف و هامش ب و ج ٣٧٩ ـ لِكَبِيرِ: ب و ج

صِفَاتِكَ وَ أَذْكُرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَ أَعْتَرِفَ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِخَطِيئَتِي، وَ أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ وَالْعَوْدَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ لَهَا، فَإِنَّكَ قُلْتَ: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، وَ قُلْتَ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ.

إِلٰهِي! إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي الْتِمَاسًا مِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَرَجَاءً مِنِّي لِعَفْوِكَ فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَ عَفْوِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي وَ رَحْمَتُكَ وَ عَفْوُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ الْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ وَتَيْسِيرِ ذٰلِكَ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ خَيْرًا قَطُّ إِلاَّ مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا أَحَدٌ[380] غَيْرُكَ، فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ يُفْرِدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأُفْضِي إِلَيْكَ بِعَمَلِي وَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي: وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلْ! وَعِزَّتِكَ سَيِّدِي! لَنِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْقَادِرُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْخَالِقُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمُبْدِئُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمُعِيدُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمُسْتَغَاثُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الصَّرِيخُ أَنْتَ، فَأَسْأَلُكَ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ! وَالْفَعَّالَ لِمَا يُرِيدُ! يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هٰذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ كَرَامَةً لاَتُهِينُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ

۳۸۰ــ قَطُّ: الف

كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَهُ وَبَرَأْتَهُ وَأَنْشَأْتَهُ وَٱبْتَدَعْتَهُ، وَمِنْ شَرِّ ٱلصَّوَاعِقِ وَٱلْبَرَدِ وَٱلرِّيحِ وَٱلْمَطَرِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ثمّ اسجد سجدة الشكر، وادعُ فيها، وبعدها بما أحببت ممّا تقدّم ذكره، وتصلّي الركعتين اللّتين ذكرناهما بعد العصر في عمل يوم وليلة.

۱۳۰/۵۲۰ ـ فإذا أردت الخروج من المسجد. فقِفْ على الباب، وقل:

اَللّٰهُمَّ! أَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَأَدَّيْتُ فَرِيضَتَكَ[381] وَٱنْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ.

وقد تقدّم ذكرنا: أنّ آخر ساعة يوم الجمعة إلى غروب الشّمس هي السّاعة الّتي يُستجاب فيها الدّعآء، فينبغي أن يستكثر من الدّعآء في تلك السّاعة.

وروي: أنّ تلك السّاعة هي إذاغاب نصف القرص وبقي نصفه، وكانت فاطمة عليها السّلام تدعو في ذلك الوقت، ويُستحبّ الدّعآء فيها، أخبرنا جماعةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل الشّيبانيّ قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد العابد بالدّالية لفظًا، قال: سألت مولاي أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السّلام في منزله بسُرَّ مَنْ رَأىٰ، سنة خمس و خمسين ومائتين أن يُمليَ عليّ من الصّلاة على النّبيّ وأوصيآئه عليه و عليهم السّلام، وأحضرتُ معي قرطاسًا كثيرًا فأملى عليّ لفظًا من غير كتاب.

۱۳۱/۵۲۱ ـ الصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا

۳۸۱ ـ فرضك: هامش ب و ج

أَحَلَّ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ ٱلصَّلٰوةَ وَآتَى ٱلزَّكٰوةَ وَدَعَا إِلَىٰ دِينِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ[٣٨٢] ٱلذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ ٱلْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ ٱلْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ ٱلشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ ٱلْغَمَّاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ ٱلدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ ٱلْبَلَاءِ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ ٱلْعِبَادَ وَ أَحْيَيْتَ بِهِ ٱلْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ ٱلْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ ٱلْفَرَاعِنَةَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَضْعَفْتَ بِهِ ٱلْأَمْوَالَ[٣٨٣] وَأَحْرَزْتَ[٣٨٤] بِهِ مِنَ ٱلْأَهْوَالِ وَكَسَرْتَ بِهِ ٱلْأَصْنَامَ وَ رَحِمْتَ بِهِ ٱلْأَنَامَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ ٱلْأَدْيَانِ وَأَعْزَزْتَ بِهِ ٱلْإِيمَانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ ٱلْأَوْثَانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

١٣٢ / ٥٢٢ . ٱلصّلاة على أميرٱلمؤمنين عليّ عليه ٱلصّلاة وٱلسّلام:

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَٱلنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَٱلدَّاعِي إِلَىٰ شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَ مُفَرِّجِ ٱلْكُرَبِ عَنْ وَجْهِهِ قَاصِمِ ٱلْكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ ٱلْفَجَرَةِ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسَىٰ.

ٱللَّهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَٱنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَٱخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَٱلْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ

٣٨٢ ـ لَهُ: ب و هامش ج ٣٨٣ ـ ظاهراً: الأحوال: ج ٣٨٤ ـ وَحَذَّرْتَ: هامش ب و ج

أَوْصِيَآءِ أَنْبِيَآئِکَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

۱۳۳/۵۲۳. ٱلصّلاة على السّيّدة فاطمة عليهما ٱلسّلام:

ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ ٱلزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِکَ وَنَبِيِّکَ وَ أُمِّ أَحِبَّآئِکَ وَأَصْفِيَآئِکَ ٱلَّتِى ٱنْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَٱخْتَرْتَهَا عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللّٰهُمَّ! كُنِ ٱلطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَٱسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا وَكُنِ ٱلثَّائِرَ ٱللّٰهُمَّ! بِدَمِ أَوْلَادِهَا.

ٱللّٰهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَئِمَّةِ ٱلْهُدَىٰ وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ ٱللِّوَآءِ وَٱلْكَرِيمَةَ عِنْدَ ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَىٰ أُمِّهَا خَدِيجَةَ ٱلْكُبْرَىٰ صَلَوٰةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقِرُّ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّى فِى هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ أَفْضَلَ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلَامِ.

۱۳۴/۵۲۴. ٱلصّلاة على ٱلحسن وٱلحسين عليهما ٱلسّلام:

ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ عَبْدَيْکَ وَ وَلِيَّيْکَ وَٱبْنَىْ رَسُولِکَ وَسِبْطَيِ ٱلرَّحْمَةِ وَسَيِّدَىْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ.

ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ وَ وَصِيِّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَابْنَ رَسُولِ ٱللّٰهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَابْنَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّکَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ ٱللّٰهِ وَٱبْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ ٱلْإِمَامُ ٱلزَّكِيُّ ٱلْهَادِى ٱلْمَهْدِىُّ، ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّى فِى هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ أَفْضَلَ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلَامِ.

ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِىٍّ ٱلْمَظْلُومِ ٱلشَّهِيدِ قَتِيلِ ٱلْكَفَرَةِ وَطَرِيحِ ٱلْفَجَرَةِ

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَاعَبْدِاللّهِ! اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ! اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللّهَ تَعَالَىٰ الطَّالِبُ بِثَارِكَ وَمُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلاَكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّهِ، وَعَبَدْتَ اللّهَ مُخْلِصًا حَتَّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً أَلَبَّتْ عَلَيْكَ، وَ أَبْرَأُ إِلَى اللّهِ تَعَالَىٰ مِمَّنْ أَكْذَبَكَ، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِاللّهِ! لَعَنَ اللّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللّهُ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ سَمِعَ وَاعِيَتَكَ[385] فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ سَبَا نِسَاءَكَ، أَنَا إِلَى اللّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَ مِمَّنْ وَالاهُمْ وَ مَا لأَهُمْ وَ أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ وَ بَابُ الْهُدَىٰ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ وَالْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَ أَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

١٣٥/٥٢٥، الصّلاة على عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليهما السّلام:

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الْهُدَىٰ الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ بِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ

٣٨٥ ــ دَاعِيَكَ: هامش ب، وَاعِيَكَ هامش ج

حَكِيمٌ.

۱۳۶/۵۲۶ ، اَلصّلاة على محمّدبن عليّ عليهما اَلسّلام:

اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ اَلْعِلْمِ وَ إِمَامِ اَلْهُدَىٰ وَ قَائِدِ أَهْلِ اَلتَّقْوَىٰ وَ اَلْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبَادِكَ، اَللّهُمَّ! وَ كَمَا جَعَلْتَهُ عَلَمًا لِعِبَادِكَ وَ مَنَارًا لِبِلَادِكَ وَ مُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِكَ[۳۸۶] وَ مُتَرْجِمًا لِوَحْيِكَ وَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَ حَذَّرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ! أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أُمَنَائِكَ يَارَبَّ اَلْعَالَمِينَ.

۱۳۷/۵۲۷ ، اَلصّلاة على جعفر بن محمّد عليهما اَلسّلام:

اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلصَّادِقِ خَازِنِ اَلْعِلْمِ اَلدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ اَلنُّورِ اَلْمُبِينِ، اَللّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَ وَحْيِكَ وَ خَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَ وَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ حُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

۱۳۸/۵۲۸ ، اَلصّلاة على موسى بن جعفر عليهما اَلسّلام:

اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَى اَلْأَمِينِ اَلْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اَلْبَرِّ اَلْوَفِيِّ اَلطَّاهِرِ اَلزَّكِيِّ اَلنُّورِ اَلْمُبِينِ اَلْمُجْتَهِدِ اَلْمُحْتَسِبِ اَلصَّابِرِ عَلَى اَلْأَذَىٰ فِيكَ، اَللّهُمَّ! وَكَمَا بَلَّغَ عَنْ ءَابَائِهِ مَا اُسْتَوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلَى اَلْمَحَجَّةِ وَكَابَدَ أَهْلَ اَلْعِزَّةِ وَاَلشِّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَىٰ مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ، رَبِّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِمَّنْ

۳۸۶ ـ لِحُكْمِكَ: هامش ب و ج

أطَاعَکَ وَنَصَحَ لِعِبَادِکَ إِنَّکَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

۱۳۹/۵۲۹ ـ اَلصّلاة على علىّ بن موسى اَلرّضا عليهما اَلسّلام:

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا اَلَّذِي اِرْتَضَيْتَهُ وَ رَضِيتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، اَللَّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِکَ وَقَائِمًا بِأَمْرِکَ وَنَاصِرًا لِدِينِکَ وَشَاهِدًا عَلَىٰ عِبَادِکَ وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي اَلسِّرِّ وَ اَلْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَىٰ سَبِيلِکَ بِالْحِكْمَةِ وَاَلْمَوْعِظَةِ اَلْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

۱۴۰/۵۳۰ ـ اَلصّلاة على محمّدبن علىّ بن موسى عليهم اَلسّلام:

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ عَلَمِ اَلتُّقَىٰ وَ نُورِ اَلْهُدَىٰ[۳۸۷] وَ مَعْدِنِ اَلْوَفَاءِ وَ فَرْعِ اَلْأَزْكِيَاءِ وَ خَلِيفَةِ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ أَمِينِکَ عَلَىٰ وَحْيِکَ، اَللَّهُمَّ! وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ اَلضَّلَالَةِ وَاَسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ اَلْحَيْرَةِ وَ أَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اَهْتَدَىٰ وَ زَكَّيْتَ مَنْ تَزَكَّىٰ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِکَ إِنَّکَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

۱۴۱/۵۳۱ ـ اَلصّلاة على علىّ بن محمّد عليهما اَلسّلام:

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ إِمَامِ اَلْأَتْقِيَاءِ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ اَلدِّينِ وَاَلْحُجَّةِ عَلَى اَلْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، اَللَّهُمَّ! كَمَا جَعَلْتَه نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ اَلْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِکَ وَأَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِکَ وَحَذَّرَ بَأْسَکَ وَذَكَّرَ بِأَيَّامِکَ[۳۸۸] وَ أَحَلَّ حَلَالَکَ وَحَرَّمَ حَرَامَکَ وَبَيَّنَ شَرَائِعَکَ وَفَرَائِضَکَ وَحَضَّ عَلَىٰ عِبَادَتِکَ

۳۸۷ ـ اَلْهُدَىٰ: هامش ب و ج ۳۸۸ ـ بِـآيَاتِکَ: هامش ب و ج

وَأَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَنَهَىٰ عَنْ مَعْصِيَتِکَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَآئِکَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَآئِکَ يَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ!.

قال أبومحمّد ٱليمنيّ: فلمّا أنتهيتُ إلى ٱلصّلاة عليه، أمسکَ، فقلتُ له في ذلک، فقال: لولا أنّه دين أمرنا ٱللّه تعالى أن نفعله و نؤدّيه إلى أهله لأحببتُ ٱلامساک، ولکنّه ٱلدّينُ أکتُبْ.

١٤٢/٥٣٢. ٱلصّلاة على ٱلحسن بن عليٍّ بن محمّد عليهم ٱلسّلام:

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْبَرِّ ٱلتَّقِيِّ ٱلصَّادِقِ ٱلْوَفِيِّ ٱلنُّورِ ٱلْمُضِيءِ خَازِنِ عِلْمِکَ وَٱلْمُذَکِّرِ بِتَوْحِيدِکَ وَ وَلِيِّ أَمْرِکَ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ ٱلدِّينِ ٱلْهُدَاةِ ٱلرَّاشِدِينَ وَٱلْحُجَّةِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ! أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَآئِکَ وَحُجَجِکَ وَ أَوْلَادِ رُسُلِکَ يَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ!.

١٤٣/٥٣٣. ٱلصّلاة على وليّ ٱلأمر ٱلمنتظر عليه ٱلسّلام:

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّکَ وَٱبْنِ أَوْلِيَآئِکَ ٱلَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، ٱللَّهُمَّ ٱنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِکَ، وَٱنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَآءَکَ وَ أَوْلِيَآءَهُ وَشِيعَتَهُ وَ أَنْصَارَهُ وَٱجْعَلْنَا مِنْهُمْ، ٱللَّهُمَّ! أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَٱحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَٱحْرُسْهُ وَٱمْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَٱحْفَظْ فِيهِ رَسُولَکَ وَآلَ رَسُولِکَ وَأَظْهِرْ بِهِ ٱلْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَٱنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَٱخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَٱقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ ٱلْکَفَرَةِ [389] وَٱقْتُلْ بِهِ ٱلْکُفَّارَ وَٱلْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ ٱلْمُلْحِدِينَ حَيْثُ کَانُوا وَ أَيْنَ

٣٨٩ ــ ٱلکُفر: و ج هامش ج

كَانُوا[٣٩٠] مِنْ مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَٱمْلَأْ بِهِ ٱلْأَرْضَ عَدْلاً، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ، وَٱجْعَلْنِي ٱللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ أَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ!.

١٤٤/٥٣٤ ، دعاءٌ آخر مرويٌّ عن صاحب ٱلزّمان عليه ٱلسّلام، خرج إلى أبي ٱلحسن ٱلضّرّاب ٱلإصفهانيّ بمكّة، بإسناد لم نذكره ٱختصارًا نُسختُهُ:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلْمُنْتَجَبِ فِي ٱلْمِيثَاقِ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي ٱلظِّلَالِ ٱلْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ ٱلْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ٱلْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاةِ ٱلْمُرْتَجَىٰ لِلشَّفَاعَةِ ٱلْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ ٱللهِ.

ٱللَّهُمَّ! شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَضِئْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْطِهِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ[٣٩١] وَ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ وَٱبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَ ٱلْآخِرُونَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ وَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ

٣٩٠ ـ أَيْنَ كَانُوا: ليس في ب ٣٩١ ـ وَٱلْمَنْزِلَةَ: هامش ب و ج

ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى ٱلْخَلَفِ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيِّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْهَادِينَ ٱلْعُلَمَاءِ ٱلصَّادِقِينَ ٱلْأَبْرَارِ ٱلْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَ أَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَ تَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَ حُجَجِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَ خُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ ٱلَّذِينَ ٱخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ ٱصْطَفَيْتَهُمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَٱرْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ[392] وَ جَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَ غَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَ رَبَّيْتَهُمْ[393] بِنِعْمَتِكَ وَ غَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَ أَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَ رَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَ حَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَ شَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ صَلَوٰةً زَاكِيَةً نَامِيَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلاَّ أَنْتَ وَ لَا يَسَعُهَا إِلاَّ عِلْمُكَ وَ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ. ٱللَّهُمَّ! وَ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ

٣٩٢ ــ لِمَعْرِفَتِكَ: هامش ج ٣٩٣ ــ وَزَيَّنْتَهُمْ: هامش ب و ج

ٱلْمُحْيِي سُنَّتَكَ ٱلْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ ٱلدَّلِيلِ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ.

ٱللَّهُمَّ! أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ مُدَّ فِي عُمْرِهِ وَ زَيِّنِ ٱلْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ، ٱللَّهُمَّ ٱكْفِهِ بَغْيَ ٱلْحَاسِدِينَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ ٱلْكَائِدِينَ وَ ٱزْجُرْ[٣٩٤] عَنْهُ إِرَادَةَ ٱلظَّالِمِينَ وَ خَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي ٱلْجَبَّارِينَ، ٱللَّهُمَّ! أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ رَعِيَّتِهِ وَ خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ عَدُوِّهِ وَ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا مَا تُقِرُّ[٣٩٥] بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ! جَدِّدْ بِهِ مَا ٱمْتَحَىٰ[٣٩٦] مِنْ دِينِكَ وَ أَحْيِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَ أَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَ عَلَىٰ يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَ لَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَ لَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ، ٱللَّهُمَّ! نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ هُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَ ٱهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَ ٱقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَ أَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَ أَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ[٣٩٧] وَ أَجْرِ حُكْمَهُ عَلَىٰ كُلِّ حُكْمٍ وَ أَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ، ٱللَّهُمَّ! أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ أَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَ ٱمْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَ ٱسْتَأْصِلْ مَنْ[٣٩٨] جَحَدَهُ حَقَّهُ وَ ٱسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ سَعَىٰ فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَ أَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَ عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَىٰ وَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ وَ ٱلْحَسَنِ ٱلرِّضَا وَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُصَفَّىٰ وَ جَمِيعِ ٱلْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ ٱلدُّجَىٰ وَ أَعْلَامِ ٱلْهُدَىٰ وَ

٣٩٤ـ وَٱدْحَرْ: هامش ب و ج ٣٩٥ـ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ: ج و هامش ب ٣٩٦ـ ٱمْحَىٰ: هامش ب و ج ٣٩٧ـ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ: ج و هامش ب، كُلَّ جائر: هامش الف ٣٩٨ـ كُلَّ مَنْ: ب

مَنَارِ ٱلتُّقَىٰ وَ ٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ وَ ٱلْحَبْلِ ٱلْمَتِينِ وَٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، وَ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ[٣٩٩] وَ وُلَاةِ عَهْدِكَ[٤٠٠] وَ ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ[٤٠١] وَ مُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَ بَلِّغْهُمْ أَقْصَىٰ آمَالِهِمْ دِينًا وَ دُنْيَا وَ آخِرَةً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٤٥/٥٣٥ ، ٱلدّعاء لصاحب ٱلأمر عليه ٱلسّلام ٱلمرويّ عن ٱلرّضا عليه ٱلسّلام.

روى يونس بن عبد ٱلرّحمٰن: أنّ ٱلرّضا عليه ٱلسّلام كان يأمر بالدّعآء لصاحب ٱلأمر بهذا:

ٱللَّهُمَّ ٱدْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَ خَلِيفَتِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَ لِسَانِكَ ٱلْمُعَبِّرِ عَنْكَ ٱلنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَ عَيْنِكَ ٱلنَّاظِرَةِ بِإِذْنِكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ ٱلْجَحْجَاحِ ٱلْمُجَاهِدِ ٱلْعَائِذِ بِكَ ٱلْعَابِدِ عِنْدَكَ، وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ، وَ ٱحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ ٱلَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَٱحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ ءَابَآءَهُ أَئِمَّتَكَ[٤٠٢] وَ دَعَائِمَ دِينِكَ وَٱجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ[٤٠٣] ٱلَّتِي لَا تَضِيعُ وَ فِي جِوَارِكَ ٱلَّذِي لَا يُخْفَرُ وَ فِي مَنْعِكَ وَ عِزِّكَ ٱلَّذِي لَا يُقْهَرُ وَ آمِنْهُ بِأَمَانِكَ ٱلْوَثِيقِ ٱلَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَٱجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَ ٱنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ ٱلْعَزِيزِ وَ أَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ ٱلْغَالِبِ وَ قَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَ أَرْدِفْهُ بِمَلَآئِكَتِكَ وَ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَلْبِسْهُ دِرْعَكَ ٱلْحَصِينَةَ وَ حُفَّهُ بِالْمَلَآئِكَةِ حَفًّا. ٱللَّهُمَّ ٱشْعَبْ بِهِ ٱلصَّدْعَ وَٱرْتُقْ بِهِ ٱلْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ ٱلْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ ٱلْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَآئِهِ ٱلْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَٱنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَٱخْذُلْ خَاذِلِيهِ

٣٩٩ ــ وَلِيِّ أَمْرِكَ: هامش ب ٤٠٠ ــ عهده: هامش ب ٤٠١ ــ وُلْدِهِ: ب و ج ٤٠٢ ــ وَآبَاءَهُ أَئِمَّتَكَ: ب
٤٠٣ ــ وَدَآئِعِكَ: ب

وَدَمْدِمْ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ وَٱقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ ٱلْكُفْرِ[404] وَعُمُدَهُ وَدَعَآئِمَهُ وَٱقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ ٱلضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ ٱلْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ ٱلسُّنَّةِ وَمُقَوِّيَةَ ٱلْبَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ ٱلْجَبَّارِينَ وَأَبِرْ بِهِ ٱلْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ ٱلْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّىٰ لَاتَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا وَلَا تُبْقِي لَهُمْ آثَارًا.

ٱللَّهُمَّ! طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَٱشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزَّ بِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا ٱمْتُحِيَ مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا مَحْضًا صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ وَحَتَّىٰ تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ ٱلْجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ ٱلْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ ٱلْحَقِّ وَمَجْهُولَ ٱلْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ ٱلَّذِي ٱسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَٱصْطَفَيْتَهُ عَلَىٰ غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ ٱلْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ ٱلرِّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ ٱلدَّنَسِ،

ٱللَّهُمَّ! فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ ٱلطَّآمَّةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا وَلَا أَتَىٰ حُوبًا وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضِعْ[405] لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً وَأَنَّهُ ٱلْهَادِي ٱلْمُهْتَدِيٰ[406] ٱلطَّاهِرُ ٱلتَّقِيُّ ٱلنَّقِيُّ ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ.

ٱللَّهُمَّ! أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ[407] وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ ٱلْمُمْلَكَاتِ[408] كُلِّهَا قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا وَعَزِيزِهَا وَذَلِيلِهَا حَتَّىٰ يُجْرِيَ حُكْمَهُ[409] عَلَىٰ كُلِّ حُكْمٍ وَتَغْلِبَ[410] بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ.

ٱللَّهُمَّ ٱسْلُكْ بِنَا عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْهَاجَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْمَحَجَّةَ ٱلْعُظْمَىٰ وَٱلطَّرِيقَةَ ٱلْوُسْطَى ٱلَّتِي

٤٠٤ ـ ٱلكفرة: ب ٤٠٥ ـ لَمْ يُضَيِّعْ: الف، لايُضَيِّع: ب ٤٠٦ ـ ٱلمَهْدِيّ: هامش ب ٤٠٧ ـ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ: ب و ج

٤٠٨ ـ ٱلمَمْلَكات: ج ٤٠٩ ـ يَجْرِي حُكْمُهُ: ب و ج ٤١٠ ـ يَغْلِبَ: الف و ج

يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي وَقَوِّنَا عَلَىٰ طَاعَتِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ مُشَايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّىٰ تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ. اَللّٰهُمَّ! وَاجْعَلْ ذٰلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّىٰ لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلاَّ وَجْهَكَ وَحَتَّىٰ تُحِلَّنَا مَحِلَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِذْنَا مِنَ السَّأْمَةِ وَالْكَسَلِ وَ الْفَتْرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ[٤١١]. اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ وُلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَأَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ وَثَبِّتْ دَعَائِمَهُمْ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا وَعَلَىٰ دِينِكَ أَنْصَارًا فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَ وُلَاةُ أَمْرِكَ وَخَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ نَبِيِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وما رُوي عن أبي عمرو بن سعيد العمريّ رضي الله عنه قال: أخبرنا جماعةٌ عن أبي محمّد هرون بن موسى التّلعكبريّ أنّ أبا عليّ محمّد بن همام أخبره بهذا الدّعآء، وذكر: أنّ الشّيخ أبا عمرو العمريّ قدّس الله روحه أملاه عليه، وأمره أن يدعو به.

١٤٦/٥٣٦، وهو الدّعاء في غيبة القآئم من آل محمّد عليه و عليهم السّلام:

اَللّٰهُمَّ! عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ. اَللّٰهُمَّ!

٤١١ ـ كبيرٌ: ب و ج

عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اَللَّهُمَّ! عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي، اَللَّهُمَّ! لَا تُمِتْنِي مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، اَللَّهُمَّ! فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوِلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وِلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى وَالَيْتُ وُلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَىٰ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُجَّةَ ٱلْقَائِمَ ٱلْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ! فَثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي مِمَّا ٱمْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ ٱلَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَبِإِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرَكَ يَنْتَظِرُ وَأَنْتَ ٱلْعَالِمُ غَيْرُ ٱلْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ ٱلَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي ٱلْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِرِّهِ،[412] فَصَبِّرْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلَا أَكْشِفَ[413] مَا سَتَرْتَ وَلَا أَبْحَثَ عَمَّا كَتَمْتَ وَلَا أُنَازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ، وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ وَمَا بَالُ وَلِيِّ ٱلْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدِ ٱمْتَلَأَتِ ٱلْأَرْضُ مِنَ ٱلْجَوْرِ، وَأُفَوِّضُ أُمُورِي[414] كُلَّهَا إِلَيْكَ. اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَلِيَّ ٱلْأَمْرِ[415] ظَاهِرًا نَافِذَ ٱلْأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ ٱلسُّلْطَانَ وَٱلْقُدْرَةَ وَٱلْبُرْهَانَ وَٱلْحُجَّةَ وَٱلْمَشِيَّةَ وَٱلْحَوْلَ وَٱلْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ حَتَّىٰ نَنْظُرَ إِلَىٰ وَلِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ ظَاهِرَ ٱلْمَقَالَةِ وَاضِحَ ٱلدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ ٱلضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ ٱلْجَهَالَةِ، أَبْرِزْ يَا رَبِّ مُشَاهَدَتَهُ

٤١٢ ـ سِتْرِهِ: الف و ج وهامش ٤١٣ ـ وَلَا أَكْشِفَ: الف ٤١٤ ـ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى ٱللّٰهِ: ب ٤١٥ ـ أَمْرِكَ: هامش ب و ج

وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقِرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَايَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اَللّٰهُمَّ! وَمُدَّ فِي عُمْرِهِ وَزِدْ فِي أَجَلِهِ وَأَعِنْهُ عَلَىٰ مَا وَلَّيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ، اَللّٰهُمَّ! وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلٰوةَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ لَا يُقَنِّطَنَا[416] طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذٰلِكَ كَيَقِينِنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ.

اَللّٰهُمَّ! وَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّىٰ تَسْلُكَ بِنَا عَلَىٰ يَدِهِ[417] مِنْهَاجَ الْهُدَىٰ وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَىٰ وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَىٰ وَقَوِّنَا[418] عَلَىٰ طَاعَتِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ مُشَايَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَلَا تَسْلُبْنَا ذٰلِكَ فِي حَيٰوتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّىٰ تَتَوَفَّنَا وَنَحْنُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، لَاشَاكِّينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَامُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ.

٤١٦ ـ لَايُقَنِّطَنَا: الف، لَاتُقَنِّطَنَا، لايقنطنا: هامش ج   يَقْنُطَنَا: ب و ج   ٤١٧ ـ يَدَيْهِ: هامش ب و ج   ٤١٨ ـ وَتَوَفَّنَا: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ! عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ عَلَىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ وَانْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ [419] وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ، وَأَبِرْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّىٰ لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا وَلَا تُبْقِي لَهُمْ آثَارًا، طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَىٰ مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ [420] حَتَّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّىٰ تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ دِينِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَىٰ شِيعَتِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّىٰ لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ وَتَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا.

اَللّٰهُمَّ! فَافْرُجْ ذٰلِكَ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلٰهَ الْحَقِّ آمِينَ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي بِلَادِكَ [421] وَقَتْلِ

۴۱۹ ـ الكفـرة: ب ۴۲۰ ـ سُنَنِك: هامش ب وج ۴۲۱ ـ عبادک: هامش ب وج

أَعْدَآئِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّىٰ لَاتَدَعَ لِلْجَوْرِ يَارَبِّ! دِعَامَةً إِلاَّ قَصَمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلاَّ أَفْنَيْتَهَا وَلَاقُوَّةً إِلاَّ أَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْناً إِلاَّ هَدَمْتَهُ[422] وَلَا حَدّاً إِلاَّ فَلَلْتَهُ[423] وَلَا سِلَاحاً إِلاَّ أَكْلَلْتَهُ وَلَا رَايَةً إِلاَّ نَكَسْتَهَا وَلَا شُجَاعاً إِلاَّ قَتَلْتَهُ، وَلَا جَيْشاً إِلاَّ خَذَلْتَهُ وَٱرْمِهِمْ يَا رَبِّ! بِحَجَرِكَ ٱلدَّامِغِ وَٱضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ ٱلْقَاطِعِ وَبَأْسِكَ ٱلَّذِي لَاتَرُدُّهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ أَعْدَآءَكَ وَأَعْدَآءَ وَلِيِّكَ وَأَعْدَآءَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِوَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

ٱللَّهُمَّ ٱكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكِدْ مَنْ كَادَهُ وَٱمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَٱجْعَلْ دَآئِرَةَ ٱلسَّوْءِ عَلَىٰ مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوٓءاً وَٱقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ وَأَرْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَٱلْعَنْهُمْ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَصْلِهِمْ نَاراً، وَٱحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً وَأَصْلِهِمْ حَرَّنَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا ٱلشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ.

ٱللَّهُمَّ! فَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ ٱلْقُرْءَانَ وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَالَيْلَ فِيهِ وَأَحْيِ بِهِ ٱلْقُلُوبَ ٱلْمَيْتَةَ وَٱشْفِ بِهِ ٱلصُّدُورَ ٱلْوَغِرَةَ وَٱجْمَعْ بِهِ ٱلْأَهْوَآءَ ٱلْمُخْتَلِفَةَ عَلَى ٱلْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ ٱلْحُدُودَ ٱلْمُعَطَّلَةَ وَٱلْأَحْكَامَ ٱلْمُهْمَلَةَ حَتَّىٰ لَايَبْقَىٰ حَقٌّ إِلاَّ ظَهَرَ وَلا عَدْلٌ إِلاَّ زَهَرَ، وَٱجْعَلْنَا يَا رَبِّ! مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ وَٱلْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَٱلرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَٱلْمُسَلِّمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لَاحَاجَةَ بِهِ إِلَى ٱلتَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ يَا رَبِّ ٱلَّذِي

٤٢٢ ـ هَدَدْتَهُ: ب و هامش ج ٤٢٣ ـ أَفْلَلْتَهُ: هامش ب و ج

تَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَتُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، فَاكْشِفِ ٱلضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَٱجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.

ٱللَّهُمَّ! وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَآءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَآءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ ٱلْحَنَقِ وَٱلْغَيْظِ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذٰلِكَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي بِهِمْ فَآئِزًا عِنْدَكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

۱۴۷/۵۳۷، آخر:

مرويٌّ عن ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله في ٱلسّاعة ٱلّتي يُستجاب فيها ٱلدّعآء يوم ٱلجمعة أن يقول:

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ!.

دعآء ٱلسمات:

۱۴۸/۵۳۸، مرويٌّ عن ٱلعمريّ: يُستحبّ ٱلدّعآء به آخر ساعة من نهار يوم ٱلجمعة:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ[۴۲۴] ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَكْرَمِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ مَغَالِقِ أَبْوَابِ ٱلسَّمَآءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ ٱنْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ

۴۲۴ ــ ٱلأعظم ثلث مرّات: ج

مَضَايِقِ أَبْوَابِ ٱلْأَرْضِ لِلْفَرَجِ ٱنْفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى ٱلْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى ٱلْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ ٱنْتَشَرَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ كَشْفِ ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ٱنْكَشَفَتْ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ أَكْرَمِ ٱلْوُجُوهِ وَأَعَزِّ ٱلْوُجُوهِ ٱلَّذِي عَنَتْ لَهُ ٱلْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ ٱلرِّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ ٱلْأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ ٱلْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي تُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِكَ وَتُمْسِكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَبِمَشِيَّتِكَ ٱلَّتِي دَانَ[٤٢٥] لَهَا ٱلْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ ٱلَّتِي خَلَقْتَ بِهَا ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ ٱلَّتِي صَنَعْتَ بِهَا ٱلْعَجَآئِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلاً وَجَعَلْتَ ٱللَّيْلَ سَكَنًا[٤٢٦] وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلنُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلشَّمْسَ وَجَعَلْتَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلْقَمَرَ وَجَعَلْتَ ٱلْقَمَرَ نُورًا وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِيَ وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَمَسَابِحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي ٱلسَّمَآءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَآئِكَ إِحْصَآءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ ٱللَّيْلِ وَسُلْطَانِ ٱلنَّهَارِ وَٱلسَّاعَاتِ وَعَرَّفْتَ بِهَا عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ ٱلنَّاسِ مَرْئًى وَاحِدًا وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ! بِمَجْدِكَ ٱلَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِي ٱلْمُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ ٱلْكَرُوبِيِّينَ[٤٢٧] فَوْقَ غَمَآئِمِ ٱلنُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ

٤٢٥ ـ كَانَ: هامش ب و ج ٤٢٦ ـ سكنًا: هامش ب ٤٢٧ ـ ألكروبيين: ب و هامش ج

ٱلشَّهَادَةِ، فِى عَمُودِ ٱلنَّارِ وَفِى طُورِ سَيْنَآءَ، وَفِــى جَبَلِ حُــورِيثَ[٤٢٨] فِــى ٱلْوَادِى ٱلْمُقَدَّسِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ وَفِى أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ فَـرَقْتَ[٤٢٩] لِبَنِى إِسْرَآئِيلَ ٱلْبَحْـرَ وَفِـى ٱلْمُنْبَجِسَاتِ ٱلَّتِى صَنَعْتَ بِهَا ٱلْعَجَآئِبَ فِى بَحْرِ سُوفَ[٤٣٠]، وَعَقَدْتَ مَـآءَ ٱلْبَحْـرِ فِـى قَـلْبِ ٱلْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بِبَنِى إِسْرَآئِيلَ ٱلْبَحْرَ وَتَـمَّتْ كَـلِمَتُكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَيْهِـم بِـمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ٱلَّتِى بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَـالَمِينَ وَأَغْرَقْـتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ[٤٣١] فِى ٱلْيَمِّ.

وَبِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَكْرَمِ وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِى تَجَلَّيْتَ بِـهِ لِمُوسَىٰ كَلِيمِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِى طُورِ سَيْنَآءَ، وَلِإِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَـبْلُ فِى مَسْجِدِ ٱلْخِيفِ، وَلِإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِى بِئْرِ شِيَعٍ[٤٣٢]، وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِى بَيْتِ إِيلَ، وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ، وَلِإِسْحٰقَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بِحَلْفِكَ، وَلِيَعْقُـوبَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بِشَهَـادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِـنِينَ بِـوَعْدِكَ، وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَآئِكَ فَأَجَبْتَ[٤٣٣]، وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِى ظَهَـرَ لِمُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ قُبَّةِ ٱلرُّمَّانِ[٤٣٤] وَبِآيَاتِكَ ٱلَّذِى[٤٣٥] رُفِـعَتْ[٤٣٦] عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ بِـمَجْدِ ٱلْعِـزَّةِ وَٱلْغَلَبَةِ بِآيَاتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ ٱلْقُـوَّةِ وَبِـعِزَّةِ ٱلْقُـدْرَةِ وَبِشَأْنِ ٱلْكَلِمَةِ ٱلتَّامَّـةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلَّتِى تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَىٰ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَهْلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِـرَةِ، وَبِـرَحْمَتِكَ

٤٢٨ ــ حُورِيب: الف و ج، حوريثَ: ب، جوريث: هامش ج ٤٢٩ ــ فَـلَقْتَ: هامش الف ٤٣٠ ــ سُوْق: ب، سَوْق: هامش ج ٤٣١ ــ مـواكبه: هامش ب و ج ٤٣٢ ــ شيع: ج و هامش ب، سَبْع، شِيع: هامش ب ٤٣٣ ــ فأجابت: هامش ب و ج ٤٣٤ ــ ٱلزّمان: هامش ب و ج ٤٣٥ ــ ٱلّتى: هامش ب و ج ٤٣٦ ــ وَقَعَتْ: الف وَبِآيَاتِكَ ٱلّتى وَقَعَتْ: هامش ب و ج

ٱلَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ ٱلَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى ٱلْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ ٱلَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْنَآءَ، وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيَآئِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا ٱلْأَرْضُ وَٱنْخَفَضَتْ لَهَا ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱنْزَجَرَ لَهَا ٱلْعُمْقُ ٱلْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا ٱلْبِحَارُ وَٱلْأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا ٱلْجِبَالُ وَسَكَنَتْ لَهَا ٱلْأَرْضُ بِمَنَاكِبِهَا وَٱسْتَسْلَمَتْ لَهَا ٱلْخَلَآئِقُ كُلُّهَا وَخَفَقَتْ لَهَا ٱلرِّيَاحُ فِي جَرَيَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا ٱلنِّيرَانُ فِي أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ ٱلْغَلَبَةُ دَهْرَ ٱلدُّهُورِ وَحُمِدْتَ بِهِ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ ٱلصِّدْقِ ٱلَّتِي سَبَقَتْ لِأَبِينَا آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ ٱلَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا، وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِي ظَهَرَ عَلَىٰ طُورِ سَيْنَآءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرَ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ ٱلْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ ٱلْمَلَآئِكَةِ الصَّآفِّينَ وَخُشُوعِ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُسَبِّحِينَ، وَبِبَرَكَاتِكَ ٱلَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةِ عِيسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَآئِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَىٰ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ، ٱللَّهُمَّ! وَكَمَا غِبْنَا عَنْ ذٰلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ.[٤٣٧]

٤٣٧ـ ←

١٤٩/٥٣٩ ، ثمّ تذكر ما تريد، ثمّ تقول:[٤٣٨]

اَللّٰهُمَّ! بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعَآءِ، وَبِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْمَآءِ ٱلَّتِي لَايَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَاتَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَٱغْفِرْلِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَٱكْفِنِي مَؤُونَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

دعاء ليلة السبت :

١٥٠/٥٤٠ ، مرويّ عن عليّ عليه ٱلسّلام تعلّمه من جبرئيل عليه ٱلسّلام حيث رآه يدعو به ليلة ٱلسّبت ولم يعرفه فقال ٱلنبيّ صلّى ٱللّٰه عليه وآله ذاك جبرئيل عليه ٱلسّلام:

يَا مَنْ عَفَىٰ عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ فَلَمْ يُجَازِبِهَا أرْحَمْ عَبْدَكَ يَا أَللّٰهُ! نَفْسِي نَفْسِي أرْحَمْ عَبْدَكَ أَيْ سَيِّدَاهُ! عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيَا رَبَّاهُ! أَيْ إِلٰهِي بِكَيْنُونِيَّتِكَ أَيْ أَمَلَاهُ! أَيْ رَجَايَاهُ! أَيْ غِيَاثَاهُ![٤٣٩] أَيْ مُنْتَهَا رَغْبَتَاهُ! أَيْ مُجْرِيَ ٱلدَّمِ فِي عُرُوقِي! عَبْدُكَ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيْ سَيِّدِي! أَيْ مَالِكَ عَبْدِهِ! هٰذَا عَبْدُكَ أَيْ سَيِّدَاهُ! يَا سَيِّدَاهُ! يَا أَمَلَاهُ! يَا مَالِكَاهُ! أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ! يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَابِي

—— ثمّ تقول: ب ٤٣٨ ــ ثمّ قل: يَا أَللّٰهُ! يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! اَللّٰهُمَّ! بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعَآءِ، وَبِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْمَآءِ ٱلَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ ظَاهِرَهَا وَلَا بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا... وَٱنْتَقِمْ لِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَٱغْفِرْلِي ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَٱكْفِنِي مَؤُونَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ قَدِيرٌ. من أوّل هذا ٱلدّعاء إلى هنا موجودةٌ في نسخة «ج» وليست في سائر ٱلنّسخ. ٤٣٩ ــ غاياتاه: ب و هامش ج

عَلَى[٤٤٠] نَفْسِي لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ انْقَطَعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ وَأَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هٰذَا الْمَقَامَ، إِلٰهِي! تَعْلَمُ هٰذَا كُلَّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي، لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي، أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لَا، فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَاوَيْلِي يَاوَيْلِي يَاوَيْلِي يَاوَيْلِي[٤٤١] وَيَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَاعَوْلِي، يَاشِقْوَتِي يَاشِقْوَتِي يَاشِقْوَتِي، يَاذُلِّي يَاذُلِّي يَاذُلِّي، إِلَىٰ مَنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ لِمَاذَا أَوْ إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ أَلْجَأُ وَمَنْ أَرْجُو، وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ حَيْثُ تَرْفُضُنِي يَاوَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ!.

وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا أَظُنُّ فَطُوبَىٰ لِي، أَنَا السَّعِيدُ طُوبَىٰ لِي، أَنَا التَّقِيُّ طُوبَىٰ لِي، أَنَا الْمَرْحُومُ أَيْ مُتَرَحِّمُ! أَيْ مُتَرَأِّفُ! أَيْ مُتَعَطِّفُ! أَيْ مُتَمَلِّكُ! أَيْ مُتَجَبِّرُ! أَيْ مُتَسَلِّطُ! لَا عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنْ كُلِّكَ فَاسْتَقَرَّ فِي غَيْبِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ هُوَ ثُمَّ لَمْ تَلْفَظْ بِهِ وَلَا يُلْفَظُ بِهِ أَبَدًا أَبَدًا وَبِهِ وَبِكَ لَا شَيْءَ غَيْرُ هٰذَا وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَنْفَعَ لِي مِنْكَ، أَيْ كَبِيرُ! أَيْ عَلِيُّ! أَيْ مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ! أَيْ مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ! أَيَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ! [٤٤٢] أَيْ مَدْعُوُّ! أَيْ مَسْؤُولُ! أَيْ مَطْلُوبًا إِلَيْهِ! إِلٰهِي! رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَمْ أُطِعْكَ وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقُومَ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، وَارْدُدْ يَدِي عَلَيَّ مَلْأً[٤٤٣] مِنْ خَيْرِكَ[٤٤٤] وَفَضْلِكَ وَبِرِّكَ وَعَافِيَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي!.

٤٤٠ـ عَنْ: هامش ب و ج ٤٤١ـ يَاوَيْلَتِي: هامش ج ٤٤٢ـ أَيْ مَنْ أَعْطَانِي مَسْؤُولِي: ب، أَيْ مَنْ أَعْطَانِي مَسْأَلَتِي: هامش ج ٤٤٣ـ مَلْئِي: هامش ج، مَلْأَىٰ: الف، مَلْئَاهُ: هامش ب ٤٤٤ـ خَيْرِكَ: ب

١٥١/٥٤١. وكان أمير المؤمنين عليه السّلام يتبع هذا الدّعآء بهذه الكلمات:

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي! وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي! يَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي يَا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي! يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي! يَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاجْمَعْ لِي شَمْلِي وَأَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَعِنْدَ وَفَاتِي وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

صلاة الحوائج ليلة السّبت[٤٤٥]:

روى عن الصّادق عليه السّلام: أنّه صام يوم الأربعآء والخميس و الجمعة، وصلّى ليلة السّبت ما شآء. ثمّ قال: يَا رَبِّ! يَارَبِّ! ثلثمائة مرّة.

١٥٢/٥٤٢. ثمّ قال:

يَا رَبِّ! إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يُخَلِّصُ مِنْكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِيَ إِلٰهِي![٤٤٦] فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي وَعَرِّفْنِي يَا رَبِّ! إِجَابَتَكَ وَ أَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي يَا رَبِّ ارْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي وَاحْفَظْنِي وَانْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي يَا رَبِّ! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلٰهِي! أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا

٤٤٥ ـ صلوات: ب ٤٤٦ ـ يا إلهي: ب

فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ ٱلْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذٰلِكَ سَيِّدِي عُلُوًّا كَبِيرًا، فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَمَرُّغِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَتِرُ بِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَاسْتُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ ذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلْعَظِيمَ إِلَّا ٱلْعَظِيمُ وَأَنْتَ ٱلْعَظِيمُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْعَظِيمُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ.

أخرى:

رُوي عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنّه قال: من دهمه أمرٌ من سلطان أو من عدوٍّ حاسد، فليصم يوم ٱلأربعاء وٱلخميس و ٱلجمعة، وليدْعُ عشيَّة ٱلجمعة ليلة ٱلسّبت،

١٥٣/٥٤٣ . وليقل في دعآئه:

أَيْ رَبَّاهُ! أَيْ سَيِّدَاهُ! أَيْ سَنَدَاهُ! أَيْ أَمَلَاهُ! أَيْ رَجَايَاهُ! أَيْ عِمَادَاهُ! أَيْ كَهْفَاهُ! أَيْ حِصْنَاهُ! أَيْ حِرْزَاهُ! أَيْ فَخْرَاهُ! بِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ بَابَكَ قَرَعْتُ وَبِفِنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ ٱعْتَصَمْتُ، وَبِكَ ٱسْتَغَثْتُ[٤٤٧] وَبِكَ أَعُوذُ وَ بِكَ أَلُوذُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ وَأَعْتَصِمُ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَ رَجَآئِي، وَأَنْتَ ٱللهُ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ،

٤٤٧ ــ ٱستغثت: الف و هامش ب

سُبْحَانَکَ وَبِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِی، فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْلِی وَٱرْحَمْنِی وَخُذْ بِیَدِی وَأَنْقِذْنِی وَقِنِی[448] وَٱکْفِنِی وَٱکْلَأْنِی وَٱرْعَنِی فِی لَیْلِی وَنَهَارِی وَإِمْسَائِی وَإِصْبَاحِی وَمَقَامِی وَسَفَرِی یَا أَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِینَ! وَیَا أَکْرَمَ ٱلْأَکْرَمِینَ! ویا أعْدَلَ ٱلْفَاصِلِینَ! وَیَا إِلٰهَ ٱلْأَوَّلِینَ وَٱلْآخِرِینَ وَیَا مَالِکَ یَوْمِ ٱلدِّینِ! وَیَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ! یَا حَیُّ[449]! یَا قَیُّومُ! یَا حَیُّ لَا یَمُوتُ![450] یَا حَیُّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، بِمُحَمَّدٍ یَا أَللّٰهُ! بِعَلِیٍّ یَا أَللّٰهُ! بِفَاطِمَةَ یَا أَللّٰهُ! بِالْحَسَنِ یَا أَللّٰهُ! بِالْحُسَیْنِ یَا أَللّٰهُ! بِعَلِیٍّ یَا أَللّٰهُ! بِمُحَمَّدٍ یَا أَللّٰهُ! صَلَوَاتُ ٱللّٰهِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

$\frac{154}{544}$، قال ٱلحسن بن محبوب: فعرضتُه علی أبی ٱلحسن ٱلرّضـا علیه ٱلسّلام فزادنی فیه:

بِجَعْفَرٍ یَا أَللّٰهُ! بِمُوسَیٰ یَا أَللّٰهُ! بِعَلِیٍّ یَا أَللّٰهُ! بِمُحَمَّدٍ یَا أَللّٰهُ! بِعَلِیٍّ یَا أَللّٰهُ! بِالْحَسَنِ یَا أَللّٰهُ! بِحُجَّتِکَ ثُمَّ[451] خَلِیفَتِکَ فِی بِلَادِکَ یَا أَللّٰهُ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ بِنَا صِیَةِ مَنْ أَخَافُهُ «وتُسمّیه باسمه» وَذَلِّلْ لِی صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لِی قِیَادَهُ وَرُدَّ عَنِّی نَافِرَةَ قَلْبِهِ وَٱرْزُقْنِی خَیْرَهُ وَٱصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُ، فَإِنِّی بِکَ ٱللّٰهُمَّ أَعُوذُ وَأَلُوذُ وَبِکَ أَثِقُ وَعَلَیْکَ أَعْتَمِدُ وَ أَتَوَکَّلُ، فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱصْرِفْهُ عَنِّی فَإِنَّکَ غِیَاثُ ٱلْمُسْتَغِیثِینَ وَجَارُ ٱلْمُسْتَجِیرِینَ وَلَجَأُ ٱللاَّجِیْینَ وَأَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِینَ.

ما رُوی عن أبی ٱلحسن موسی علیه ٱلسّلام قال أبو ٱلحسن موسی علیه ٱلسّلام: رأیت ٱلنبیَّ صلَّی ٱللّه علیه و اله لیلة ٱلأربعاء فی ٱلنّوم، فقال لی: یا موسی! أنت محبوس مظلوم، و یکرّر

٤٤٨ ــ وَوَفِّقْنِی: ج ٤٤٩ ــ یَا حَیُّ لَا یَمُوتُ: هامش ب ٤٥٠ ــ یَا حَیًّا لَا یَمُوتُ: هامش ب و ج ٤٥١ ــ

ذلک علی ثلثًا، ثمّ قال: لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ. أصبِحْ غدًا صائمًا، وأتبِعْه بصيام يوم الخميس و الجمعة، فإذا كان وقت العشاء[452] من عشيّة الجمعة، فصلّ بين العشائين اثنتی عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الحَمْد، و قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ اثنتی عشرة مرّة، فإذا صلّيت أربع ركعات، فاسجد.

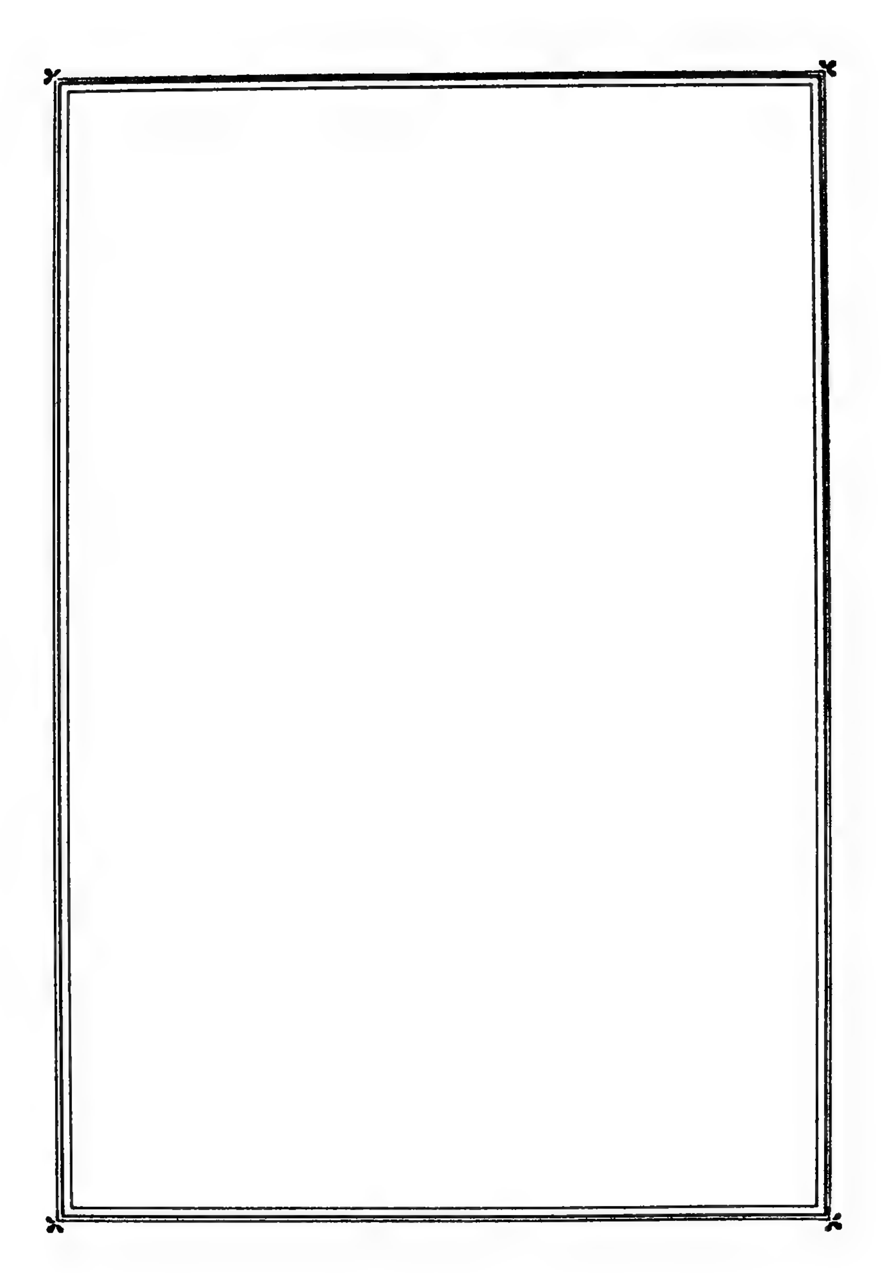
155/525، و قل في سجودک:

اَللّهُمَّ! يَا سَابِقَ الْفَوْتِ! وَ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ هِيَ رَمِيمٌ، أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ.

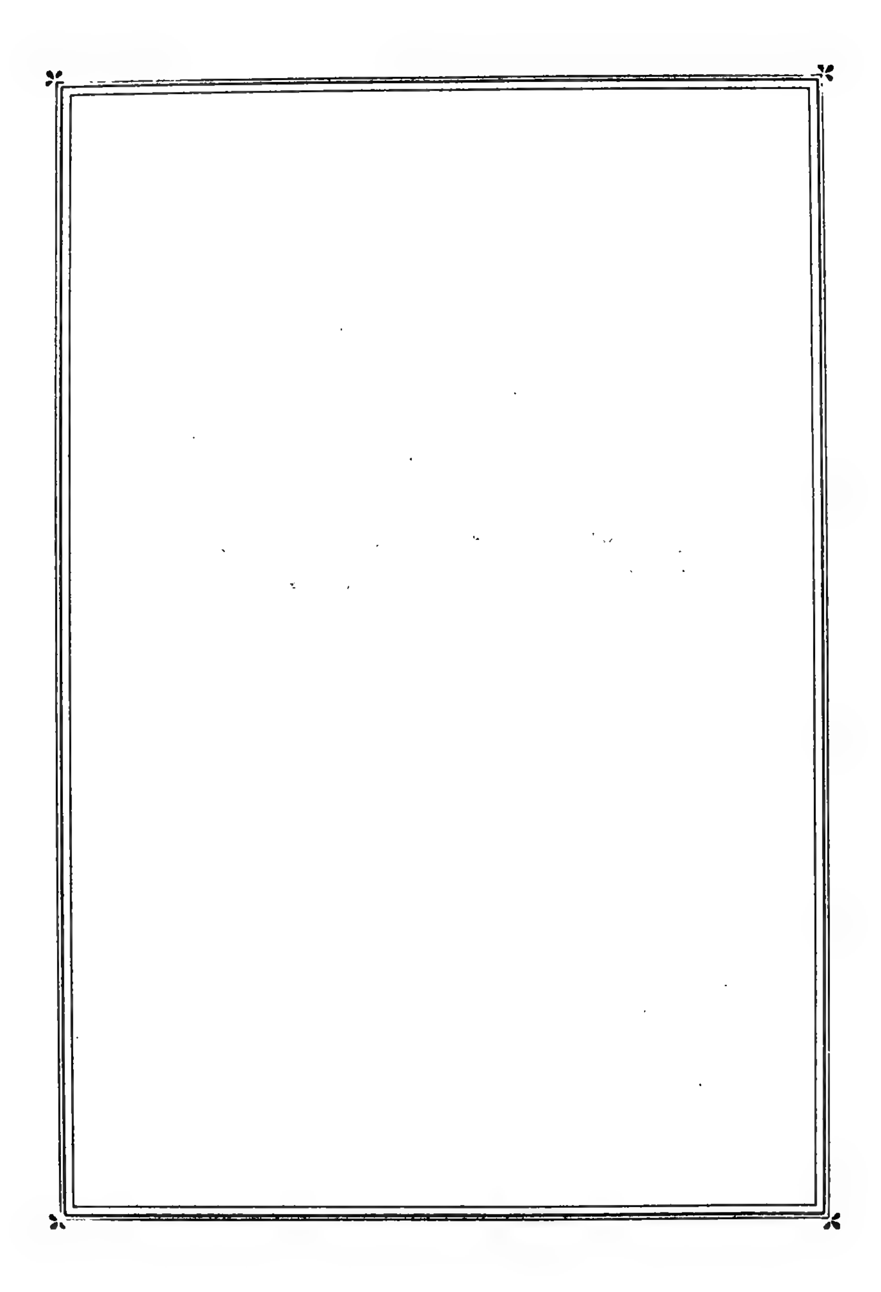
ففعلت فكان ما رأيت.

تمّ الجزء الأوّل، ويتلوه الجزء الثانی.[453]

452 ــ العشآئين: ج، العشائين عشيّة: هامش ب 453 ــ ليس في ب.



أُدْعِيَةُ الأُسْبُوعِ



أدعية الأسبوع

١/٥٤٦ ـ دعاء ليلة السّبت:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ يُعَايِنْ شَيْءٌ مِنْ مُلْكِكَ أَوْ يَتَدَبَّرْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ أَوْ يَتَفَكَّرْ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَائِكَ قَائِمٌ بِقِسْطِكَ مُدَبِّرٌ لِأَمْرِكَ قَدْ جَرَىٰ فِيمَا هُوَ كَائِنٌ قَدَرُكَ وَمَضَىٰ فِيمَا أَنْتَ خَالِقُ عِلْمُكَ، خَلَقْتَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِرَاشًا وَبِنَاءً فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنْزِلاً رَضِيتَهُ لِجَلَالِكَ وَوَقَارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ ثُمَّ سَكَنْتَهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ مُتَكَبِّرًا فِي عَظَمَتِكَ مُتَعَظِّمًا فِي كِبْرِيَائِكَ مُتَوَحِّدًا فِي عُلُوِّكَ مُتَمَكِّنًا[١] فِي مُلْكِكَ مُتَعَالِيًا فِي سُلْطَانِكَ مُحْتَجِبًا فِي عِلْمِكَ مُسْتَوِيًا عَلَىٰ عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَعَلَاهُنَاكَ بَهَاؤُكَ وَنُورُكَ

١ ـ متملّكًا: هامش ب

وَعِزَّتُكَ[2] وَسُلْطَانُكَ وَ قُدْرَتُكَ وَحَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ وَ رَحْمَتُكَ وَقُدْسُكَ وَ أَمْرُكَ وَمَخَافَتُكَ وَتَمْكِينُكَ ٱلْمَكِينُ وَكِبْرُكَ ٱلْكَبِيرُ[3] وَعَظَمَتُكَ ٱلْعَظِيمَةُ، وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَٱلْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ وَٱلْمَلِكُ بِالْمُلْكِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمُمْتَدَحُ ٱلْمُمَدَّحُ ٱسْمُكَ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَخَالِقُهُنَّ وَ نُورُهُنَّ وَ رَبُّهُنَّ وَ إِلٰهُهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ، فَسُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَٱجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَشَرٍّ جَلَّاهُ وَيُسْرٍ أَتَاهُ وَضَعِيفٍ[4] قَوَّاهُ وَيَتِيمٍ آوَاهُ وَمِسْكِينٍ رَحِمَهُ وَجَاهِلٍ عَلَّمَهُ وَدِينٍ نَصَرَهُ[5] وَحَقٍّ بَصَّرَهُ[6] ٱلْجَزَاءَ ٱلْأَوْفَىٰ وَ ٱلرَّفِيقَ ٱلْأَعْلَىٰ وَٱلشَّفَاعَةَ ٱلْجَائِزَةَ وَٱلْمَنْزِلَ ٱلرَّفِيعَ[7] فِي ٱلْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱجْعَلْ لَهُ مَنْزِلاً مَغْبُوطًا وَمَجْلِسًا رَفِيعًا وَظِلًّا ظَلِيلاً وَمُرْتَفِعًا[8] جَسِيمًا جَمِيلاً وَنَظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا، وَ ٱجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا، وَلِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِدًا يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوَّلُنَا وَ آخِرُنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ ٱلسَّلَامِ مِنْ جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ تَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَجِنِّيٍّ عَتِيدٍ وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَ تُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَيَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ ٱلْبَرُّ وَٱلْفَاجِرُ، وَبِاسْمِكَ ٱلْأَكْبَرِ ٱلَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَٱسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَىٰ

٢ ـ عرشک: ب و ج ٣ ـ ٱلمتكبّر: هامش ب و ج ٤ ـ ضَعْفٍ: ب ٥ ـ بَصَرَهُ: ج، بَصَرَهُ: هامش ب
٦ ـ نَصَرَهُ: ب، نَصَرَهُ: ج وهامش ب ٧ ـ ٱلْكَرِيمَ: هامش ب و ج ٨ ـ مُرْتَفَقًا: ب

عَرْشِکَ وَ اسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلَیٰ کُرْسِیِّکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْتَحَ لِيَ اللَّيْلَةَ يَارَبِّ بَابَ کُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَوْلِيَآئِکَ وَأَهْلِ طَاعَتِکَ، ثُمَّ لَاتَسُدَّهُ عَنِّي أَبَدًا حَتَّیٰ أَلْقَاکَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، أَسْأَلُکَ ذٰلِکَ بِرَحْمَتِکَ وَأَرْغَبُ إِلَيْکَ فِيهِ بِقُدْرَتِکَ فَشَفِّعِ[9] اللَّيْلَةَ يَارَبِّ رَغْبَتِي، وَأَکْرِمْ طَلِبَتِي، وَنَفِّسْ کُرْبَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي، وَصِلْ وَحْدَتِي، وَانِسْ وَحْشَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَ امِنْ رَوْعَتِي وَاجْبُرْ فَاقَتِي، وَلَقِّنِي حُجَّتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاسْتَجِبِ اللَّيْلَةَ دُعَآئِي[10]، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَ أَعْظِمْ مِنْ مَسْأَلَتِي، وَ کُنْ بِدُعَآئِي حَفِيًّا وَ کُنْ بِي رَحِيمًا، وَلَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِکَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِکَ، وَلَا تَخْذُلْنِي وَ أَنَا أَدْعُوکَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُکَ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّی اللهُ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ.

٢/٥٤٧ ـ دعاء يوم السّبت:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ کَمِثْلِکَ[11] شَيْءٌ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِکَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِکَ، وَعَلَوْتَ السَّادَةَ بِمَجْدِکَ وَسُدْتَ الْعُظَمَآءَ بِجُودِکَ، وَ دَوَّخْتَ الْمُتَکَبِّرِينَ بِجَبَرُوتِکَ، وَتَسَلَّطْتَ عَلَیٰ أَهْلِ السُّلْطَانِ بِرُبُوبِيَّتِکَ، وَذَلَّلْتَ الْجَبَابِرَةَ بِعِزَّةِ مُلْکِکَ، وَابْتَدَعْتَ الْأُمُورَ بِقُدْرَةِ سُلْطَانِکَ، کُلُّ شَيْءٍ سِوَاکَ قَامَ بِأَمْرِکَ وَحَسُنَ الْعِزُّ وَ الِاسْتِکْبَارُ

٩ ـ فَشَفِّعْ لِي: ب ١٠ ـ دَعْوَتِي: ب ١١ ـ کمثله: ب

بِعَظَمَتِکَ[١٢]، وَصَفَا[١٣] اَلْفَخْرُ وَاَلْوَقَارُ بِعِزَّتِکَ، وَتَکَبَّرْتَ بِجَلَالِکَ وَتَجَلَّلْتَ بِکِبْرِیَائِکَ، وَجَلَّ اَلْمَجْدُ وَاَلْکَرَمُ[١٤] بِکَ وَأَقَامَ اَلْحَمْدُ عِنْدَکَ، وَقَصَمْتَ اَلْجَبَابِرَةَ بِجَبَرُوتِکَ، وَاَصْطَفَیْتَ اَلْفَخْرَ لِعِزَّتِکَ، وَاَلْمَجْدَ وَاَلْعَلَاءَ لِنَفْسِکَ، فَتَفَرَّدْتَ بِذٰلِکَ کُلِّهِ، وَتَوَحَّدْتَ فِي اَلْمُلْکِ وَحْدَکَ، وَاَسْتَبْقَیْتَ اَلْمُلْکَ وَاَلْجَلَالَ لِوَجْهِکَ، وَخَلَصَ اَلْبَقَاءُ وَاَلِاسْتِکْبَارُ لَکَ، فَکُنْتَ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ بِمَکَانِکَ وَکَمَا تُحِبُّ وَیَنْبَغِي لَکَ، فَلَا مِثْلَ لَکَ وَلَا عِدْلَ لَکَ وَلَا شِبْهَ لَکَ وَلَا نَظِیرَ لَکَ[١٥] وَلَا یَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَکَ، وَلَا یَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَکَ، وَلَا یُدْرِکُ شَيْءٌ أَثَرَکَ، وَلَا یَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَکَ، وَلَا یَسْتَطِیعُ شَيْءٌ مَکَانَکَ، وَلَا یَحُولُ شَيْءٌ دُونَکَ، وَلَا یَمْتَنِعُ مِنْکَ شَيْءٌ أَرَدْتَهُ، وَلَا یَفُوتُکَ شَيْءٌ طَلَبْتَهُ، خَالِقُ اَلْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، وَبَارِئُ اَلْخَلْقِ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ اَلْجَبَّارُ تَعَزَّزْتَ[١٦] بِجَبَرُوتِکَ وَتَجَبَّرْتَ بِعِزَّتِکَ وَتَمَلَّکْتَ بِسُلْطَانِکَ وَتَسَلَّطْتَ بِمُلْکِکَ وَتَعَظَّمْتَ بِکِبْرِیَائِکَ وَتَکَبَّرْتَ بِعَظَمَتِکَ وَاَفْتَخَرْتَ بِعُلُوِّکَ وَعَلَوْتَ بِفَخْرِکَ وَاَسْتَکْبَرْتَ بِجَلَالِکَ وَتَجَلَّلْتَ بِکِبْرِیَائِکَ وَتَشَرَّفْتَ بِمَجْدِکَ وَتَکَرَّمْتَ بِجُودِکَ وَجُدْتَ بِکَرَمِکَ وَقَدَرْتَ بِعُلُوِّکَ وَتَعَالَیْتَ بِقُدْرَتِکَ، أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ اَلْأَعْلَیٰ حَیْثُ لَا یُدْرِکُکَ اَلْأَبْصَارُ وَلَیْسَ فَوْقَکَ مَنْظَرٌ، بَدِیعُ اَلْخَلْقِ فَتَمَّ مُلْکُکَ وَمَلَکَتْ قُدْرَتُکَ وَجَرَتْ قُوَّتُکَ[١٧] وَقَدُمَتْ عِزَّتُکَ وَأَنْفَذْتَ أَمْرَکَ بِتَسْلِیطِکَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُدْرَتِکَ وَقَرُبْتَ فِي نَأْیِکَ وَنَأَیْتَ فِي قُرْبِکَ، وَلِنْتَ فِي تَجَبُّرِکَ وَتَجَبَّرْتَ فِي لِینِکَ، وَاَتَّسَعَتْ[١٨] رَحْمَتُکَ فِي شِدَّةِ نَقِمَتِکَ، وَاَشْتَدَّتْ نَقِمَتُکَ فِي

١٢ ــ لعظمتک: ب ١٣ ــ وصفًا: ب وهامش ج ١٤ ــ الکبریاء: ب ١٥ ــ خطر لک: ب وهامش ج ١٦ ــ وتعزّزت: الف ١٧ ــ وجزت قوّتک: ب ١٨ ــ وأسبغت: ب وهامش ج

سَعَةِ رَحْمَتِکَ، وَ تَهَيَّبْتَ بِجَلَالِکَ وَ تَجَلَّلْتَ[19] فِي هَيْبَتِکَ، فَظَهَرَ دِينُکَ وَتَمَّ نُورُکَ، وَ فَلَجَتْ حُجَّتُکَ، وَ اشْتَدَّ بَأْسُکَ وَ عَلَا كِبْرِيَاؤُکَ، وَ غَلَبَ مَكْرُکَ وَ عَلَتْ كَلِمَتُکَ، وَلَا يُسْتَطَاعُ مُضَادَّتُکَ وَ لَا يُمْتَنَعُ مِنْ نَقِمَاتِکَ، وَلَا يُجَارُ مِنْ بَأْسِکَ وَ لَا يُنْتَصَرُ مِنْ عِقَابِکَ، وَلَا يُنْتَصَفُ مِنکَ إِلاَّ بِکَ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِکَ وَلَا يُدْرَکُ حِيلَتُکَ وَلَا يَزُولُ مُلْكُکَ وَ لَا يُعَازُّ أَمْرُکَ وَلَا تُرَامُ قُدْرَتُکَ وَلَا يَقْصُرُ عِزُّکَ وَلَا يَذِلُّ اسْتِكْبَارُکَ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُکَ وَلَا يُنَالُ كِبْرِيَاؤُکَ، وَلَا يَصْغُرُ[20] عَظَمَتُکَ وَلَا يَضْمَحِلُّ[21] فَخْرُکَ، وَلَا يَهُونُ جَلَالُکَ وَلَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُکَ وَلَا يَضْعُفُ أَيْدُکَ، وَلَا تَسْفُلُ كَلِمَتُکَ وَلَا يَخْدَعُ خَادِعُکَ وَلَا يَغْلِبُ مَنْ غَالَبَکَ، بَلْ قُهِرَ مَنْ عَازَّکَ وَ غُلِبَ مَنْ حَارَبَکَ وَذَلَّ مَنْ كَايَدَکَ، وَضَعُفَ مَنْ ضَادَّکَ وَخَابَ مَنِ اغْتَرَّ بِکَ، وَخَسِرَ مَنْ نَاوَأَکَ وَ ذَلَّ مَنْ عَادَاکَ وَ هُزِمَ مَنْ قَاتَلَکَ، وَ اكْتَفَيْتَ بِعِزَّةِ[22] قُدْرَتِکَ وَتَعَالَيْتَ بِتَأْيِيدِ أَمْرِکَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَدَدِ جُنُودِکَ عَمَّنْ صَدَّ وَ تَوَلَّى عَنکَ وَامْتَنَعْتَ بِعِزَّتِکَ وَ عَزَّزْتَ بِمَنْعِکَ وَ بَلَغْتَ مَا أَرَدْتَ وَ أَدْرَكْتَ حَاجَتَکَ وَ أَنْجَحْتَ طَلِبَتَکَ، وَقَدَرْتَ عَلَىٰ مَشِيَّتِکَ فَكُلُّ شَيْءٍ لَکَ وَ بِنِعْمَتِکَ وَ بِمِقْدَارٍ عِنْدَکَ، وَلَکَ خَزَائِنُکَ وَمَامَلَكَتْ يَمِينُکَ وَخَلْقُکَ وَ بَرِيَّتُکَ وَ بِدْعَتُکَ ابْتَدَعْتَهُمْ بِقُدْرَتِکَ وَ عَمَرْتَ بِهِمْ أَرْضَکَ وَ جَعَلْتَهَا لَهُمْ مَسْكَنًا عَارِيَةً إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى مُنْتَهَاهُ عِنْدَکَ وَ مُنْقَلَبُهُمْ فِي قَبْضَتِکَ، وَذَوَائِبُ نَوَاصِيهِمْ بِيَدِکَ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُکَ وَ أَحْصَاهُمْ حِفْظُکَ وَوَسِعَهُمْ كِتَابُکَ، فَخَلْقُکَ كُلُّهُمْ يَهَابُ جَلَالَکَ وَ يَرْعَدُ مِنْ

۱۹ــ تَجَالَلْتَ: الف و ج و هامش ب ۲۰ــ يُصَغَّرُ، تُصَغَّرُ: ب ۲۱ــ يُضْمَحَلُّ: ب ۲۲ــ بِعِزّ: هامش ب و ج

مَخَافَتِکَ فَرَقًا مِنْکَ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ قُدْسِکَ لِهَيْبَةِ جَلَالِ عِزِّکَ، تَسْبِيحًا وَ تَقْدِيسًا لِقَدِيمِ عِزِّ کِبْرِيَائِکَ إِنَّکَ أَهْلُ ٱلْکِبْرِيَاءِ وَلَا يَنْبَغِي إِلَّا لَکَ، وَمَحَلُّ ٱلْفَخْرِ وَلَا يَلِيقُ إِلَّا بِکَ، وَمُدَوِّخُ ٱلْمَرَدَةِ وَقَاصِمُ ٱلْجَبَابِرَةِ وَمُبِيرُ ٱلظَّلَمَةِ، رَبُّ ٱلْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ ٱلْأَمْرِ ذُو ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ وَٱلسُّلْطَانِ ٱلْبَاذِخِ وَٱلْجَلَالِ ٱلْقَادِرِ وَٱلْکِبْرِيَاءِ ٱلْقَاهِرِ وَٱلضِّيَاءِ ٱلْفَاخِرِ کَبِيرُ ٱلْمُتَکَبِّرِينَ وَصَغَارُ ٱلْمُعْتَدِينَ وَنَکَالُ ٱلظَّالِمِينَ وَغَايَةُ ٱلْمُتَنَافِسِينَ[٢٤] وَصَرِيخُ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ وَصَمَدُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَبِيلُ حَاجَةِ ٱلطَّالِبِينَ ٱلْمُتَعَالِي قُدْسُکَ ٱلْمُتَقَدِّسُ[٢٥] وَجْهُکَ، تَبَارَکْتَ بِعُلُوِّ ٱسْمِکَ وَعَلَا عِزُّ مَکَانِکَ، وَفَخُمَتْ[٢٦] کِبْرِيَاءُ عَظَمَتِکَ وَعِزَّةُ عِزَّتِکَ لِکَرَامَتِکَ وَجَلَالِکَ، وَأَشْرَقَ مِنْ نُورِ ٱلْحُجُبِ نُورُ وَجْهِکَ وَأَغْشَى ٱلنَّاظِرِينَ بَهَاؤُکَ، وَٱسْتَنَارَ فِي ٱلظُّلُمَاتِ نُورُکَ، وَعَلَا فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْعَلَانِيَةِ أَمْرُکَ، وَأَحَاطَ بِالسَّرَائِرِ عِلْمُکَ، وَحَفِظَ کُلَّ شَيْءٍ إِحْصَاؤُکَ لَيْسَ شَيْءٌ يَقْصُرُ عَنْهُ عِلْمُکَ وَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ حِفْظَکَ، تَعْلَمُ وَهْمَ ٱلنُّفُوسِ وَنِيَّةَ ٱلْقُلُوبِ وَمَنْطِقَ ٱلْأَلْسُنِ وَنَقْلَ ٱلْأَقْدَامِ وَ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ وَٱلسِّرَّ وَأَخْفَى وَٱلِاسْتِعْلَانَ وَٱلنَّجْوَى وَ مَا فِي ٱلْهَوَاءِ وَمَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَى، إِلَيْکَ مُنْتَهَى ٱلْأَنْفُسِ وَ مَعَادُ ٱلْخَلَائِقِ وَمَصِيرُ ٱلْأُمُورِ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ أَمِينِکَ وَشَاهِدِکَ وَصَفِيِّکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلرَّاشِدِ ٱلْمَهْدِيِّ ٱلْمُوَفَّقِ ٱلتَّقِيِّ ٱلَّذِي آمَنَ بِکَ وَبِمَلَائِکَتِکَ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِکَ وَتَلَا آيَاتِکَ وَجَاهَدَ عَدُوَّکَ وَعَبَدَکَ مُخْلِصًا حَتَّى

٢٣ ــ وَمُتَقَلَّبَهُمْ: هامش ب و ج ٢٤ ــ آلمنافسين: هامش ب ٢٥ ــ ألمقدّس: ج و هامش ب ٢٦ ــ فَخُمَتْ: ب ٢٧ ــ ٱلأمر: هامش ب

أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفًا رَحِيمًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

ٱللَّهُمَّ! شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَكَرِّمْ مَقَامَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَعْطِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلشَّرَفَ وَٱلرِّفْعَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّدًا أَحَبَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ إِلَيْكَ حُبًّا وَأَقْرَبَهُمْ بِكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ بُرْهَانًا وَأَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ مَكَانًا.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَٱسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَٱجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَبَدًا، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلَّذِي ٱعْتَرَفَتْ لَكَ بِهَا ٱلْمَلَائِكَةُ، وَخَضَعَتْ لَكَ بِهَا ٱلْجَبَابِرَةُ، وَعَنَتْ لَكَ بِهَا ٱلْوُجُوهُ، وَخَشَعَتْ لَكَ مِنْهَا ٱلْأَبْصَارُ وَٱلرُّكَبُ وَٱلْأَصْلَابُ وَٱلْأَحْشَاءُ وَٱلْأَجْسَادُ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ وَبِتَقْلِيبِكَ ٱلْقُلُوبَ وَعِلْمِكَ بِالْعُيُوبِ وَبِتَدْبِيرِكَ[28] ٱلْأُمُورَ وَبِعِلْمِكَ مَا قَدْ كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ وَبِمَعْدُودِ إِحْسَانِكَ وَمَذْكُورِ بَلَائِكَ وَسَوَابِغِ نَعْمَائِكَ وَفَضَائِلِ كَرَامَاتِكَ خَيْرَ ٱلدُّعَاءِ وَخَيْرَ ٱلْإِجَابَةِ وَخَيْرَ ٱلْأَجَلِ وَخَيْرَ ٱلْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ ٱلْعَطَاءِ وَخَيْرَ ٱلْعَمَلِ وَخَيْرَ ٱلْجَزَاءِ وَخَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَخَيْرَ ٱلْآخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنَ ٱلضَّلَالَةِ بَعْدَ ٱلْهُدَىٰ وَمِنَ ٱلْكُفْرِ بَعْدَ ٱلْإِيمَانِ وَمِنَ ٱلنِّفَاقِ بَعْدَ ٱلْإِسْلَامِ وَمِنَ ٱلشَّكِّ بَعْدَ ٱلْيَقِينِ وَمِنَ ٱلْفُرْقَةِ بَعْدَ ٱلْجَمَاعَةِ وَمِنَ ٱلِاخْتِلَافِ بَعْدَ ٱلْأُلْفَةِ وَمِنَ ٱلذِّلَّةِ بَعْدَ ٱلْعِزَّةِ وَمِنَ ٱلْهَوَانِ بَعْدَ ٱلْكَرَامَةِ، وَنَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ أَنْ نَرْضَىٰ لَكَ سُخْطًا أَوْ نَسْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ نُوَالِيَ

٢٨ ـ وَبِتَقْدِيرِكَ: هامش ب و ح

لَکَ عَدُوًّا أَوْ نُعَادِيَ لَکَ وَلِيًّا أَوْ نَنْتَهِکَ لَکَ مَحْرَمًا أَوْ نُبَدِّلَ نِعْمَتَکَ كُفْرًا أَوْ نَتَّبِعَ هَوًى بِغَيْرِ هُدًى مِنْکَ.

وَ نَسْأَلُکَ اَللَّهُمَّ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اَلْإِيمَانَ فِي قُلُوبِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَ اَلزِّيَادَةَ فِي عِبَادَتِکَ مَا أَبْقَيْتَنَا وَ اَلْبَرَكَةَ فِيمَا آتَيْتَنَا وَ اَلْمُعَافَاةَ فِي مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ اَلسَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا وَاَلنَّصْرَ عَلَىٰ عَدُوِّنَا وَ اَلتَّوْفِيقَ لِرِضْوَانِکَ وَ اَلْكَرَامَةَ كُلَّهَا فِي اَلدُّنْيَا وَ اَلْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَکَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَکَ، وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا بِسِتْرِکَ[29] وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَکَ، وَلَا تُحْلِلْ عَلَيْنَا غَضَبَکَ، وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا كَرَامَتَکَ، وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِکَ، وَلَا تَحْظُرْ عَلَيْنَا رِزْقَکَ وَ رَحْمَتَکَ، وَ لَا تَكِلْنَا إِلَىٰ أَنْفُسِنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِجَهْلِنَا، وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا، وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا، وَلاَ تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا[30]، وَلاَ تَخْذُلْنَا بَعْدَ إِذْ نَصَرْتَنَا، وَلاَ تُفَرِّقْنَا بَعْدَ إِذْ جَمَعْتَنَا، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا اَلْأَعْدَآءَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَعَ اَلْقَوْمِ اَلظَّالِمِينَ، وَاَجْعَلْنَا مِنَ اَلَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي اَلْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ، وَاَجْعَلْنَا مِنَ اَلْمُصْطَفَيْنَ اَلْأَخْيَارِ وَمِنَ اَلرُّفَقَاءِ اَلْأَبْرَارِ، وَاَجْعَلْ كِتَابَنَا فِي عِلِّيِّينَ، وَاَسْقِنَا مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ، وَزَوِّجْنَا مِنَ اَلْحُورِ اَلْعِينِ، وَأَخْدِمْنَا مِنَ اَلْوِلْدَانِ، وَاَجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِيَآئِکَ اَلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ اَلنَّبِيِّينَ وَاَلصِّدِّيقِينَ وَاَلشُّهَدَآءِ وَاَلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِکَ رَفِيقًا آمِينَ رَبَّ اَلْعَالَمِينَ!. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَاَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

۲۹ ــ سِتْرِکَ: ب ۳۰ ــ عَزَّزْتَنَا: الف

صَغِيرًا، وَٱجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَا إِلَيَّ، ٱللَّهُمَّ! أَكْرِمْ مَثْوَاهُمَا وَنَوِّرْ لَهُمَا فِي قُبُورِهِمَا وَٱفْسَحْ لَهُمَا فِي لَحْدَيْهِمَا وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَأَدْخِلْهُمَا جَنَّتَكَ وَحَرِّمْهُمَا عَلَى ٱلنَّارِ، وَأَعْتِقْنِي وَإِيَّاهُمَا مِنْهَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمَا مِنْ بَرَكَةِ دُعَائِي لَهُمَا مَا تَنْفَعُهُمَا بِهِ وَتَأْجُرُنِي عَلَيْهِ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ٱلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ وَدَوَامَ ٱلْعَافِيَةِ وَشُكْرَ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٣/٥٤٨ . تسبيح يوم ٱلسبت:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ ٱلْإِلٰهِ ٱلْحَقِّ سُبْحَانَ ٱلْقَابِضِ ٱلْبَاسِطِ، سُبْحَانَ ٱلضَّارِّ ٱلنَّافِعِ، سُبْحَانَ ٱلْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي ٱلْهَوَاءِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، سُبْحَانَ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ، سُبْحَانَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْحَمِيدِ، سُبْحَانَ ٱلْخَالِقِ ٱلْبَارِئِ، سُبْحَانَ ٱلرَّفِيعِ ٱلْأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكَذَا يَكُونُ غَيْرُهُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّيَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ

كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِه،[31] سُبْحَانَ مَنِ ٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِه، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِه،[32] سُبْحَانَ مَنِ ٱنْقَادَتْ لَهُ ٱلأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا.

٤/٥٤٩ . عوذة يوم ٱلسّبت:

بِسمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ ٱلَّذِي لَاإِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلآيَة.

ثمّ تقرأ ٱلْحَمْد إلى آخرها، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ إلى آخرها، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ إلى آخرها، وقُلْ هُوَٱللهُ أَحَدٌ إلى آخرها.

٥/٥٥٠ . وتقول:

كَذٰلِكَ ٱللهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلاَنَا، لَاإِلٰهَ إِلاَّ هُوَ نُورُ ٱلنُّورِ وَمُدَبِّرُ ٱلأُمُورِ، وَنُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَاشَرْقِيَّةٍ وَلَاغَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي ٱللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَآءُ وَيَضْرِبُ ٱللهُ ٱلأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَٱللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ بِالْحَقِّ[33]، قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ، يَوْمَ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ ٱلأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، أَعُوذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسْتَسِرٍّ[34] وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنَّةِ وَٱلْبَشَرِ، وَمِنْ

٣١ ـ لِقُدْرَتِه: هامش ب و ج ٣٢ ـ لِمَمْلَكَتِه: هامش ب ٣٣ ـ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ: ب ٣٤ ـ مُسِرٍّ: هامش ب و ج، مُسْتَتِرٍ: ب

شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ مَايَنْزِلُ الْحَمَّامَاتِ وَالْحُشُوشَ وَالْخَرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةَ وَالصَّحَارِيَ وَالْغِيَاضَ وَالشَّجَرَ وَيَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ، أُعِيذُ نَفْسِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ[35] الْخَيْرُ إِنَّكَ[36] عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمٰوَاتِ الْعُلَىٰ، الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ، لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ، وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ، اللَّهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ مُنْزِلُ التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَنَافِثٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاظِرٍ وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَكَلِّمٍ وَسَاكِتٍ وَنَاطِقٍ وَصَامِتٍ وَمُتَخَيِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَفِرٍ،[37] وَنَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزُنَا وَنَاصِرُنَا وَمُونِسُنَا وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لَاشَرِيكَ لَهُ وَلَامُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ، وَلَامُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

٣٥ ــ بِيَدِهِ: هامش ج ٣٦ ــ إنّه: هـامش ج ٣٧ ــ مُتَجَبِّر: هامش ب و ج، مُحـتقر: الـف نَخْتَفِرُ: هـامش ج، وَمُسْتَجِير: الف

$\frac{6}{551}$ ، عوذة أخرى ليوم ألسّبت:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْمَلَائِكَةِ وَ ٱلرُّوحِ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ، كُفَّ عَنِّي بَأْسَ ٱلْأَشْرَارِ، وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ، وَ ٱجْعَلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ حِجَابًا، إِنَّكَ رَبُّنَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ تَوَكُّلَ عَآئِذٍ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

$\frac{7}{552}$ ، دعآء ليلة ألأحد:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ وَ لَكَ ٱلْمُلْكُ وَ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَكَ لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ وَٱلتَّقْدِيسُ وَٱلتَّهْلِيلُ وَ ٱلتَّكْبِيرُ وَ ٱلتَّمْجِيدُ وَ ٱلتَّحْمِيدُ وَ ٱلْكِبْرِيَآءُ وَ ٱلْجَبَرُوتُ وَ ٱلْمَلَكُوتُ وَ ٱلْعَظَمَةُ وَ ٱلْعُلُوُّ وَ ٱلْوَقَارُ وَ ٱلْجَمَالُ وَ ٱلْجَلَالُ وَ ٱلْغَايَةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَ ٱلْمَنَعَةُ وَ ٱلْحَوْلُ وَٱلْقُوَّةُ وَ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةُ وَ ٱلْخَلْقُ وَ ٱلْأَمْرُ. تَبَارَكْتَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ[38] وَ تَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ، لَكَ ٱلْحَمْدُ وَ لَكَ ٱلْبَهْجَةُ وَ ٱلْجَمَالُ وَ ٱلْبَهَآءُ وَ ٱلنُّورُ وَ ٱلْوَقَارُ وَ ٱلْكَمَالُ وَ ٱلْعِزَّةُ وَ ٱلْجَلَالُ وَ ٱلْفَضْلُ وَ ٱلْإِحْسَانُ وَ ٱلْكِبْرِيَآءُ وَ ٱلْجَبَرُوتُ، وَبَسَطْتَ ٱلرَّحْمَةَ وَ ٱلْعَافِيَةَ وَ وَلِيتَ ٱلْحَمْدَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ ٱللهُ لَا شَيْءَ مِثْلُكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَ أَشَدَّ جَبَرُوتَكَ وَ

٣٨ ــ بعد: ألحمد: وحدك: نسخة في هامش ب و ج

أَحْصَىٰ عَدَدَكَ وَ سُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ، وَ قَامَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ وَ أَشْفَقَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْكَ، وَ ضَرِعَ[39] ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ إِلَيْكَ، وَ سُبْحَانَكَ تَسْبِيحًا يَنْبَغِي لَكَ وَلِوَجْهِكَ وَ يَبْلُغُ مُنْتَهَىٰ عِلْمِكَ وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَ لَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ.

سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَ إِلَيْكَ مَعَادُهُ، وَ بَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَ إِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ، وَ أَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَ إِلَيْكَ مَصِيرُهُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، بِأَمْرِكَ ٱرْتَفَعَتِ ٱلسَّمَآءُ وَ وُضِعَتِ ٱلْأَرَضُونَ وَ أُرْسِيَتِ[40] ٱلْجِبَالُ وَ سُجِّرَتِ ٱلْبُحُورُ، فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ، تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَ تَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ وَ تَقَدَّسْتَ فِي مَجْلِسِ وَ قَارِكَ، لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ وَ لَكَ ٱلتَّمْجِيدُ بِفَضْلِكَ، وَ لَكَ ٱلْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ وَ لَكَ ٱلْكِبْرِيَآءُ بِعَظَمَتِكَ، وَ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَ ٱلْجَبَرُوتُ بِسُلْطَانِكَ، وَ لَكَ ٱلْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَ لَكَ ٱلْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ، وَ لَكَ ٱلرِّضَا بِأَمْرِكَ وَ لَكَ ٱلطَّاعَةُ عَلَىٰ خَلْقِكَ.

أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، عَظِيمُ ٱلْجَبَرُوتِ عَزِيزُ ٱلسُّلْطَانِ قَوِيُّ ٱلْبَطْشِ مَلِكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ وَ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ[41] يُسَبِّحُونَ ٱللَّيْلَ وَ ٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ.

فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدَ ٱلْأَبَدِ، وَ سُبْحَانَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ أَبَدَ ٱلْأَبَدِ، وَ سُبْحَانَ ٱلْقُدُّوسِ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ أَبَدَ ٱلْأَبَدِ، وَ سُبْحَانَ رَبِّ ٱلْمَلَآئِكَةِ وَ ٱلرُّوحِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ

٣٩ ــ ضَرَعَ: هامش ب، تضرّعَ: هامش ب و ج ٤٠ ــ أُرْسِتِ: ب و ج ٤١ ــ وٱلملآئكة ٱلمقرّبون: هامش ج

سُبْحَانَ رَبِّي وَ تَعَالَىٰ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ عَرْشُهُ وَ فِي ٱلْأَرْضِ قُدْرَتُهُ، وَ سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْبَحْرِ سَبِيلُهُ، وَ سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْقُبُورِ قَضَآؤُهُ، وَ سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْجَنَّةِ رِضَاهُ، وَ سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ بِالْعَشِيِّ وَ سُبْحَانَ ٱللهِ بِالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ، عَزَّ وَجْهُهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ عَلَا ٱسْمُهُ وَ تَبَارَكَ[42] وَ تَقَدَّسَ فِي مَجْلِسِ وَ قَارِهِ وَ كُرْسِيِّ عَرْشِهِ، يَرَىٰ كُلَّ عَيْنٍ وَ لَا تَرَاهُ عَيْنٌ، وَ يُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَ لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ.

ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ أَمْرًا خَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَ تَوَلَّىٰ سِوَاكَ، وَ صَلِّ ٱللّٰهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا ٱنْتَجَبْتَهُ[43] لَهُ مِنْ رِسَالَتِكَ[44] وَ أَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوَّتِكَ، وَ لَا تَحْرِمْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِهِ وَ ٱلْكَوْنَ مَعَهُ فِي دَارِكَ وَ مُسْتَقَرٍّ مِنْ جِوَارِكَ.

ٱللّٰهُمَّ! كَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلَّغَ، وَ حَمَّلْتَهُ فَأَدَّىٰ حَتَّىٰ أَظْهَرَ سُلْطَانَكَ وَ آمَنَ بِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَضَاعِفِ ٱللّٰهُمَّ ثَوَابَهُ، وَ كَرِّمْهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يَفْضُلُ بِهَا عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَ ٱلْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَٱجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا ظَعْنَ[45] لَهُ مِنْهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَمَنِّكَ وَعَظِيمِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَكِبَرِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ جَبَرُوتِكَ[46] وَتَجَبُّرِ

٤٢ ــ ٱلمبارك: ب و هامش ج ٤٣ ــ ٱنتَجَبْتَ: ب ٤٤ ــ رسالاتك: ج ٤٥ ــ ظَعَنَ: ب و ج

٤٦ ــ خُبْرِك: ب و هامش ج، خيرك: الف

عَظَمَتِکَ وَحِلْمِ[47] عَفْوِکَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِکَ وَتَمَامِ کَلِمَاتِکَ وَنَفَاذِ أَمْرِکَ وَرُبُوبِيَّتِکَ ٱلَّتِى دَانَ لَکَ بِهَا کُلُّ ذِى رُبُوبِيَّةٍ، وَأَطَاعَکَ بِهَا کُلُّ ذِى طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْکَ بِهَا کُلُّ ذِى رَغْبَةٍ فِى مَرْضَاتِکَ وَيَلُوذُ[48] بِهَا کُلُّ ذِى رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِکَ أَنْ تَرْزُقَنِى فَوَاتِحَ ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَذَخَائِرَهُ وَجَوَائِزَهُ وَفَوَاضِلَهُ[49] وَخَيْرَهُ وَنَوَافِلَهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱهْدِ بِالْيَقِينِ فِعْلَنَا[50] وَأَصْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرَائِرَنَا وَٱجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَىٰ ذِکْرِکَ وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَکَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُکَ ٱلرِّبْحَ مِنَ ٱلتِّجَارَةِ ٱلَّتِى لَا تَبُورُ[51] وَٱلْغَنِيمَةَ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلْخَالِصَةِ ٱلْفَاضِلَةِ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَٱلذِّکْرَ ٱلْکَثِيرَ لَکَ وَٱلْعَفَافَ وَٱلسَّلَامَةَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطَايَا.

ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا أَعْمَالاً زَاکِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَىٰ بِهَا عَنَّا، وَتُسَهِّلُ لَنَا سَکْرَةَ ٱلْمَوْتِ وَشِدَّةَ هَوْلِ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ[52] خَاصَّةَ ٱلْخَيْرِ وَعَامَّتَهُ لِخَاصَّتِنَا وَعَامَّتِنَا،[53] وَٱلزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِکَ فِى کُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَٱلنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِکَ وَٱلْفَوْزَ بِرَحْمَتِکَ.

ٱللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَکَ وَٱرْزُقْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِکَ وَٱجْعَلْ لَنَا فِى لِقَائِکَ نَضْرَةً وَسُرُورًا. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْضِرْنَا ذِکْرَکَ عِنْدَ کُلِّ غَفْلَةٍ، وَشُکْرَکَ عِنْدَ کُلِّ نِعْمَةٍ وَٱلصَّبْرَ عِنْدَ کُلِّ بَلَاءٍ، وَٱرْزُقْنَا قُلُوبًا وَجِلَةً مِنْ خَشْيَتِکَ خَاشِعَةً لِذِکْرِکَ مُنِيبَةً إِلَيْکَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوفِى بِعَهْدِکَ وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِکَ

۴۷ ــ حُکْمِ: ج و هامش ب ۴۸ ــ تَلُوذُ: هامش ب و ج ۴۹ ــ فضائله: ج و هامش ب ۵۰ ــ مُعَلِّنَا: ب وهامش ج، مُعَلِّنَا: هامش ب و ج ۵۱ ــ لَنْ تَبُورَ: ب و هامش ج ۵۲ ــ إِنّى أَسْأَلُکَ: ج ۵۳ ــ ولعامّتنا: هامش ب، ولعامّنا: هامش ج

وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْعَىٰ فِي مَرْضَاتِكَ وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَيَفِرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ وَٱجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِذْنَا مِنْ ظُلْمَةِ خَطَايَانَا بِنُورِ وَجْهِكَ، وَتَغَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ، وَأَلْبِسْنَا عَافِيَتَكَ، وَهَنِّئْنَا[٥٤] كَرَامَتَكَ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ رَحْمَتَكَ[٥٥] آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

٨/٥٥٣ ـ ومن دعاء يوم الأحد:

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ ٱللّٰهُ ٱلْحَيُّ ٱلْأَوَّلُ ٱلْكَائِنُ قَبْلَ جَمِيعِ ٱلْأُمُورِ وَٱلْمُكَوِّنُ لَهَا بِقُدْرَتِكَ وَٱلْعَالِمُ بِمَصَادِرِهَا[٥٦] كَيْفَ تَكُونُ، أَنْتَ ٱلَّذِي سَمَوْتَ بِعَرْشِكَ فِي ٱلْهَوَاءِ لِعُلُوِّ مَكَانِكَ وَسَدَدْتَ ٱلْأَبْصَارَ عَنْهُ بِتَلَأْلُؤِ نُورِكَ وَٱحْتَجَبْتَ عَنْهُمْ بِعَظِيمِ مُلْكِكَ وَتَوَحَّدْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ بِقَهْرِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ دَعَوْتَ ٱلسَّمٰوَاتِ إِلَىٰ طَاعَةِ أَمْرِكَ فَأَجَبْنَ مُذْعِنَاتٍ إِلَىٰ دَعْوَتِكَ وَٱسْتَقَرَّتْ عَلَىٰ غَيْرِ عَمَدٍ مِنْ خِيفَتِكَ وَزَيَّنْتَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَأَسْكَنْتَهَا ٱلْعِبَادَ ٱلْمُسَبِّحِينَ، وَفَتَقْتَ ٱلْأَرَضِينَ فَسَطَحْتَهَا لِمَنْ فِيهَا مِهَادًا وَأَرْسَيْتَهَا بِالْجِبَالِ أَوْتَادًا فَرَسَخَ سِنْخُهَا فِي ٱلثَّرَىٰ وَعَلَتْ ذُرَاهَا فِي ٱلْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى ٱلرَّوَاسِي ٱلشَّامِخَاتِ، وَزَيَّنْتَهَا بِالنَّبَاتِ وَحَفَفْتَ عَنْهَا بِالْأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ مَعَ حَكِيمٍ مِنْ أَمْرِكَ يَقْصُرُ عَنْهُ ٱلْمَقَالُ وَلَطِيفٍ مِنْ

٥٤ ـ وهَبْنَا: ب وهامش ج   ٥٥ ـ نعمتك: الف   ٥٦ ـ بما في صدورها: ب

صُنْعِكَ[٥٧] فِي ٱلْفِعَالِ قَدْ أَبْصَرَهُ ٱلْعِبَادُ حَتَّى[٥٨] نَظَرُوا وَفَكَّرَ فِيهِ ٱلنَّاظِرُونَ فَاعْتَبَرُوا، فَتَبَارَكْتَ مُنْشِئَ ٱلْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ وَصَانِعَ صُوَرِ ٱلْأَجْسَادِ بِعَظَمَتِكَ وَنَافِخَ ٱلنَّسَمِ[٥٩] فِيهَا بِعِلْمِكَ وَمُحْكِمَ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بِحِكْمَتِكَ وَأَنْتَ ٱلْحَامِدُ نَفْسَهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ٱلْمُجَلَّلُ رِدَاءَ ٱلرَّحْمَةِ خَلْقَهُ ٱلْمُسْبِغُ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ ٱلْمُوَسِّعُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ، لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ يَارَبِّ رَبٌّ وَلَا مَعَكَ يَا إِلٰهِي إِلٰهٌ لَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ ٱللُّطَفَاءِ[٦٠] مِنْ خَلْقِكَ وَعَظُمْتَ عَلَىٰ كُلِّ عَظِيمٍ بِعَظَمَتِكَ وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ مَافَوْقَ عَرْشِكَ، تَبَطَّنْتَ لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَطُفْتَ لِلنَّاظِرِينَ فِي قُطْرَاتِ أَرْضِكَ، فَكَانَتْ وَسَاوِسُ ٱلصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ وَعَلَانِيَةُ ٱلْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ، فَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَخَضَعَ[٦١] كُلُّ سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ وَقَهَرْتَ مُلْكَ ٱلْمُلُوكِ بِمُلْكِكَ وَصَارَ أَمْرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بِيَدِكَ يَا لَطِيفَ ٱللُّطَفَاءِ فِي أَجَلِّ ٱلْجَلَالَةِ وَيَا أَعْلَى ٱلْأَعْلَيْنَ فِي أَقْرَبِ ٱلْقُرْبِ، أَنْتَ ٱلْمُغْشِي بِنُورِكَ حَدَقَ ٱلنَّاظِرِينَ وَٱلْمُحَيِّرُ فِي ٱلنَّظَرِ أَطْرَافَ[٦٢] ٱلطَّارِفِينَ وَٱلْمُظِلُّ شُعَاعُهُ[٦٣] أَبْصَارَ ٱلْمُبْصِرِينَ فَحَدَقُ ٱلْأَبْصَارِ حُسَّرٌ دُونَ ٱلنَّظَرِ إِلَيْكَ وَأَنَاسِيُّ ٱلْعُيُونِ خَاشِعَةٌ لِرُبُوبِيَّتِكَ لَمْ تَبْلُغْ مُقَلُ حَمَلَةِ ٱلْعَرْشِ[٦٤] مُنْتَهَاكَ وَلَا ٱلْمَقَايِيسِينَ[٦٥] قَدْرَ عُلُوِّكَ وَلَا يُحِيطُ بِكَ ٱلْمُتَفَكِّرُونَ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا جَلَّ ثَنَاؤُكَ، ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ ٱلْبَرِّ بِالْأُمَّةِ وَٱلْوَاعِظِ بِالْحِكْمَةِ وَٱلدَّلِيلِ عَلَىٰ كُلِّ

٥٧ ـ صنيعك: هامش ب و ج ٥٨ ـ حين: ب و هامش ج ٥٩ ـ الرّوح: ب ٦٠ ـ العظماء: ب
٦١ ـ وختع: هامش ب و ج ٦٢ ـ أطرف: ب و ج، طرف: هامش ب و ج ٦٣ ـ والمبطل بشماعه: ب
٦٤ ـ عرشك: ب و هامش ج ٦٥ ـ المقايس: هامش ب

خَيْرٍ وَحَسَنَةٍ إِمَامِ ٱلْهُدَىٰ وَخَاتِمِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَفَاتِحِ مَذْخُورِ ٱلشَّفَاعَةِ ٱلْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهِي عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَمُحِلِّ ٱلطَّيِّبَاتِ وَمُحَرِّمِ ٱلْخَبَائِثِ وَوَاضِعِ ٱلْآصَارِ وَفَكَّاكِ ٱلْأَغْلَالِ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ.

ٱللَّهُمَّ! وَكَمَا[٦٦] أَحْلَلْتَ وَحَرَّمْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ ٱلْهُدَىٰ فَاجْزِهِ خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ ٱلصَّلٰوةِ، وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ مَقَامًا يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَٱلْآخِرُونَ، وَيَبْدُو فَضْلُهُ فِيهِ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْعَالَمِينَ. فَأَعْطِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ، وَزِدْهُ بَعْدَ ٱلرِّضَا وَٱمْنُنْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ[٦٧] كَمَا مَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهٰرُونَ آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمُتَرَحَّمِ بِهِ، يَا مُتَمَلِّكًا بِالْمُلْكِ ٱلْمُتَعَالِي ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْبُرْهَانِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْمُتَعَزِّزِ ٱلرَّحْمٰنِ[٦٨] ٱلَّذِي بِهِ تَقُومُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا، وَبِاسْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْمَكْنُونِ فِي نَفْسِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُنَالُ، وَبِاسْمِكَ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَكْرَمِ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَذِكْرِكَ ٱلْأَعْلَىٰ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ، وَبِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ كُلِّهَا ٱلَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ،

٦٦ ــ فكمَا: ب و هامش ج ٦٧ ــ أهْلِهِ: هامش ج ٦٨ ــ بعد: ٱلرَّحمٰن ٱلرَّحيم: نسخة في هامش ب

وَإِذَا سُمِّيَتَ بِهَا رَضِيتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْسِمَ لِيَ ٱلْيَوْمَ سَهْمًا وَافِيًا وَنَصِيبًا جَزِيلاً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ[69] مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، وَمَا رَزَقْتَنِي فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَبَلِّغْنِي فِيهِ أَمَلِي وَأَمَلِي فِيكَ[70] ٱلْيَوْمَ، وَأَطِلْ فِي ٱلْخَيْرِ بَقَآئِي وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَٱجْعَلْهُمَا ٱلْوَارِثَيْنِ فِيَّ[71] وَٱخْصُصْنِي مِنْكَ بِالنِّعْمَةِ وَأَعْظِمْ لِيَ ٱلْعَافِيَةَ، وَٱجْمَعْ لِيَ ٱلْيَوْمَ لُطْفَ كَرَامَةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَٱحْفَظْ لِيَ ٱلْيَوْمَ أَمْرِي كُلَّهُ ٱلْغَآئِبَ مِنْهُ وَٱلشَّاهِدَ وَٱلسِّرَّ مِنْهُ وَٱلْعَلَانِيَةَ، وَأَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ ٱلْمَسْأَلَةِ وَٱلرَّغْبَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي ٱلرَّغْبَةَ إِلٰهَ ٱلْأَرْضِ وَإِلٰهَ ٱلسَّمَآءِ، وَأَنْ تُتِمَّ[72] لِي مَا قَصُرَتْ عَنْهُ رَغْبَتِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ جَمِيعًا وَٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَٱجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا[73].

ٱللَّهُمَّ ٱجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا وَٱفْعَلْ ذٰلِكَ بِكُلِّ مَنْ وَلَدَنِي مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ ٱلْعَلِيَّ ٱلْأَعْلَى ٱلَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَآئِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِيَ وَأَهْلَ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَمَا مَلَكَتْهُ يَمِينِي وَجَمِيعَ نِعَمِهِ عِنْدِي، أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ نَفْسِيَ ٱلْمَرْهُوبَ ٱلْمَخُوفَ ٱلْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ.

٦٩ـ تُنْزِلُ: ب و ج ٧٠ـ وبلغني املي: الف ٧١ـ لِي: ب و هـ مس ج، مِنّي: هامس ج ٧٢ـ تُتَمّمْ: هامس ب و ج ٧٣ـ خير الجزاء: هامش ب و ج

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنَا فِي كَنَفِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَفِي حِرْزِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي مَنْعِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ اَلْعَافِيَةَ وَدَوَامَ اَلْعَافِيَةِ وَشُكْرَ اَلْعَافِيَةِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ اَلْعَافِيَةِ وَاَلْمُعَافَاةَ فِي اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اَلْحَيِّ اَلَّذِي لَايَمُوتُ، وَاَلْحَمْدُلِلّٰهِ اَلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي اَلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ اَلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، وَاَلْحَمْدُلِلّٰهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اَللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.

٩ / ٥٥٤. تسبيح يوم الأحد:

بِسْمِ اللّٰهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ اَلدَّهْرَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يَغْشَى اَلْأَبَدَ نُورُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ شَيْءٍ ضَوْءُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ[٧٤] بِدِينِهِ كُلُّ دِينٍ وَلَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ اَلْأَرْضِ بِأَلْوَانِ اَلْعَذَابِ، سُبْحَانَ اَلرَّؤُوفِ اَلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَىٰ خَزَآئِنِ اَلْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي[٧٥] عَدَدَ اَلذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي اَلْأَرْضِ وَلَا فِي اَلسَّمَآءِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ اَلْوَدُودِ، سُبْحَانَ اَلْفَرْدِ اَلْوِتْرِ، سُبْحَانَ اَلْعَظِيمِ اَلْأَعْظَمِ.

٧٤ ـ دَانَ: هامش ب   ٧٥ ـ مُحْصِيَ عَدَدَ: هامش ب وج

١٠/٥٥٥، عوذةُ يوم ٱلأحد من عوذ أبي جعفر ٱلثاني عليهٱلسّلام:

بِسْمِٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱسْتَوَى ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلْعَرْشِ، وَقَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ وَزَهَرَتِ ٱلنُّجُومُ بِأَمْرِهِ، وَرَسَتِ ٱلْجِبَالُ بِإِذْنِهِ، لَايُجَاوِزُ ٱسْمَهُ[76] مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي دَانَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ وَهِيَ طَآئِعَةٌ، وَٱنْبَعَثَتْ لَهُ ٱلْأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ، وَبِهِ أَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَبَاغٍ وَطَاغٍ وَجَبَّارٍ وَحَاسِدٍ، وَبِسْمِٱللهِ ٱلَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا، وَأَحْتَجِبُ بِاللهِ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَزَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالاً أَوْتَادًا أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ بِسُوءٍ[77] أَوْفَاحِشَةٍ أَوْبَلِيَّةٍ، حٰمٓ، حٰمٓ، حٰمٓ، تَنْزِيلُ مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ حٰمٓ، حٰمٓ، حٰمٓ عسٓقٓ، كَذٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ٱللهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١١/٥٥٦، عوذة أخرى ليوم ٱلأحد:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقرأ ٱلحمد إلى آخرها، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ إلى آخرها، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ إلى آخرها، وأَعُوذُ بِاللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْأَحَدِ ٱلصَّمَدِ إلى آخرها.

١٢/٥٥٧، ثمّ تقول:

أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ ٱلَّذِي لَاإِلٰهَ إِلاَّ هُوَ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ

٧٦ــ لَايُجَاوِزُ ٱسْمَهُ: ج ٧٧ــ سُوءٍ: ب

وَٱلْأَرْضَ بِالْحَقِّ لَهُ ٱلْحَمْدُ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ، ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ ٱللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ ٱللّٰهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَصْفُرُ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا[78] يَنْزِلُ ٱلْحَمَّامَاتِ وَٱلْخَرَابَاتِ وَٱلْأَوْدِيَةَ وَٱلصَّحَارِيَ وَٱلْأَشْجَارَ وَٱلْأَنْهَارَ.

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعَ قَرَابَاتِي بِاللّٰهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ إلى آخر الآية مُنْزِلِ ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَسُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاطِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ.

نَسْتَجِيرُ بِاللّٰهِ حِرْزِنَا وَنَاصِرِنَا وَمُونِسِنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ، وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ[79].

١٣ (٥٥٨)، دعاء ليلة الاثنين:

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱللّٰهُ ٱلْقَائِمُ عَلَىٰ عَرْشِكَ أَبَدًا أَحَاطَ بَصَرُكَ بِجَمِيعِ ٱلْخَلْقِ[80]، وَٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى ٱلْفَنَاءِ وَأَنْتَ ٱلْبَاقِي ٱلْكَرِيمُ ٱلْقَائِمُ ٱلدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ

٧٨ ــ مَن: ب و ج   ٧٩ ــ وصلّى الله على رسوله النبيّ وآله وسلّم تسليمًا: ج و هامش ب، وصلّى الله على رسوله سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطّاهرين: الف   ٨٠ ــ خلقك: ب وهامش ج

شَيْءٍ، ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لَايَمُوتُ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَدَهْرُ ٱلدَّاهِرِينَ. أَنْتَ ٱلَّذِي قَصَمْتَ بِعِزَّتِكَ ٱلْجَبَّارِينَ، وَأَضَفْتَ فِي قَبْضَتِكَ ٱلْأَرَضِينَ، وَ أَغْشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ ٱلنَّاظِرِينَ، وَ أَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ ٱلْآكِلِينَ، وَعَلَوْتَ بِعَرْشِكَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ، وَ أَعْمَرْتَ سَمٰوَاتِكَ بِالْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ، وَ ٱنْقَادَتْ لَكَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةُ بِأَزِمَّتِهَا، وَحَفِظْتَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ[81] بِمَقَالِيدِهَا، وَ أَذْعَنَتْ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَ مَنْ فَوْقَهَا، وَأَبَتْ حَمْلَ ٱلْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا، وَ قَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا، وَ ٱسْتَقَامَ ٱلْبَحْرَانِ مَكَانَهُمَا، وَٱخْتَلَفَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ كَمَا أَمَرْتَهُمَا، وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَدَدًا، وَ أَحَطْتَ بِهِمَا عِلْمًا، خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَ مُصْطَفِيهِ وَمُهَيْمِنُهُ وَمُنْشِئُهُ وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ، أَنْتَ كُنْتَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ إِلٰهًا وَاحِدًا، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى ٱلْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلَاسَمَآءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهَا بِعِزَّتِكَ، كُنْتَ تُدْعَىٰ قَدِيمًا بَدِيعًا مُبْتَدِعًا كَيْنُونًا كَآئِنًا مُكَوِّنًا كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ ٱبْتَدَعْتَ ٱلْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، فَكَانَ عَظِيمُ مَا ٱبْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَقَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّنًا يَسِيرًا، لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَلَامُعِينٌ عَلَىٰ حِفْظِكَ، وَلَاشَرِيكٌ لَكَ فِي مُلْكِكَ، وَكُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ عَلِيًّا غَنِيًّا فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَايُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ تَعَالَيْتَ عَلَىٰ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

81ـ وَٱلْأَرْضَ: ب

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ عَلى أَهْلِ بَیْتِهِ کَما سَبَقَتْ إِلَیْنا بِهِ رَحْمَتُکَ، وَقَرُبَ إِلَیْنا بِهِ هُداکَ، وَأَوْرَثْتَنا[82] بِهِ کِتابَکَ وَ دَلَلْتَنا بِهِ عَلى طاعَتِکَ فَأَصْبَحْنا مُبْصِرِینَ بِنُورِ الْهُدَى الَّذِی جاءَ بِهِ، ظاهِرِینَ بِعِزِّ الدِّینِ الَّذِی دَعا إِلَیْهِ ناجِینَ بِحُجَجِ الْکِتابِ الَّذِی نُزِّلَ عَلَیْهِ.

اَللّهُمَّ! فَأْثِرْهُ بِقُرْبِ الْمَجْلِسِ مِنْکَ یَوْمَ الْقِیمَةِ وَأَکْرِمْهُ بِتَمْکِینِ الشَّفاعاتِ[83] عِنْدَکَ تَفْضِیلاً مِنْکَ لَهُ عَلَى الْفاضِلِینَ وَتَشْرِیفاً مِنْکَ لَهُ عَلَى الْمُتَّقِینَ.

اَللّهُمَّ! وَ أَمْنِحْنا مِنْ شَفاعَتِهِ نَصِیباً نَرِدُ بِهِ مَعَ الصّادِقِینَ جَنابَهُ، وَنَتَنَزَّلُ بِهِ مَعَ الْآمِنِینَ فُسْحَةَ رِیاضِهِ، غَیْرَ مَرْفُوضِینَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلا مَرْدُودِینَ عَنْ سَبِیلِ ما بَعَثْتَهُ بِهِ وَلا مَحْجُوبَةً عَنّا مُرافَقَتُهُ وَلا مَحْظُورَةً عَنّا دارُهُ آمِینَ إِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمِینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی لا یَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَیْرُکَ، وَالَّذِی بِهِ سَخَّرْتَ اللَّیْلَ وَالنَّهارَ وَأَجْرَیْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَأَنْشَأْتَ بِهِ السَّحابَ وَالْمَطَرَ وَالرِّیاحَ وَالَّذِی بِهِ تُنْزِلُ الْغَیْثَ وَتُنْزِی الْمَرْعى وَتُحْیِی الْعِظامَ وَهِیَ رَمِیمٌ، وَالَّذِی بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَتَکْلَؤُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ وَالَّذِی هُوَ فِی التَّوْرِیةِ وَالْإِنْجِیلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْءانِ الْعَظِیمِ، وَالَّذِی فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسى وَأَسْرَیْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَبِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ مَخْزُونٍ مَکْنُونٍ، وَبِکُلِّ اسْمٍ دَعاکَ بِهِ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِیٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفى، أَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ راحَتِی فِی لِقائِکَ وَخاتِمَ عَمَلِی فِی

۸۲ــ وأورثنا: ب ۸۳ــ الشفاعة: ب

سَبِيلِكَ وَ حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ وَ ٱخْتِلاَفِ[٨٤] إِلَىٰ مَسَاجِدِكَ وَمَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ، وَٱجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَأَسْفَلَ مِنِّي، وَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ وَمَحَارِمِكَ كُلِّهَا، وَمَكِّنْ لِي فِي دِينِيَ ٱلَّذِي ٱرْتَضَيْتَ لِي وَفَهِّمْنِي فِيهِ، وَٱجْعَلْهُ لِي نُورًا وَيَسِّرْ لِيَ ٱلْيُسْرَ وَ ٱلْعَافِيَةَ، وَ ٱعْزِمْ عَلَيَّ[٨٥] رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلَىٰ خَلْقِي، وَ أَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي بِبِرٍّ وَتَقْوًى وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَابِحٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ وَ مَاقَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْعَمَلٍ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ خَوْنِ ٱلْأَمَانَةِ وَأَكْلِ أَمْوَالِ ٱلنَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَمِنَ ٱلتَّزَيُّنِ بِمَالَيْسَ فِيَّ وَمِنَ ٱلْآثَامِ وَٱلْبَغْيِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاَّتِ ٱلْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَابَطَنَ وَ مِنْ مُحْبِطَاتِ ٱلْخَطَايَا، وَنَجِّنِي مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ، وَٱهْدِنِي سَبِيلَ ٱلْإِسْلاَمِ، وَٱكْسُنِي حُلَلَ ٱلْإِيمَانِ، وَأَلْبِسْنِي لِبَاسَ ٱلتَّقْوَىٰ، وَ ٱسْتُرْنِي بِسِتْرِ ٱلصَّالِحِينَ، وَزَيِّنِّي بِزِينَةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَ ثَقِّلْ عَمَلِي فِي ٱلْمِيزَانِ، وَأَلْقِنِي[٨٦] مِنْكَ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١٤ / ٥٥٩ ـ و من دعآء يوم الاثنين

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ أَهْلَ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ، وَمُنْتَهَى ٱلْجَبَرُوتِ وَمَالِكَ ٱلدُّنْيَا

٨٤ ـ وٱختلافي: هامش ب و ج ٨٥ ـ عَلَيَّ: الف ٨٦ ـ وَٱكْفِنِي: ب، وَلَقِّنِي: هامش ب و ج

وَالْآخِرَةِ. اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَظِيمَ الْمَلَكُوتِ، شَدِيدَ الْجَبَرُوتِ، عَزِيزَ الْقُدْرَةِ، لَطِيفًا لِمَا تَشَاءُ. اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ مُبْدِئَ الْخَفِيَّاتِ عَالِمَ السَّرَائِرِ مُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ مَلِكَ الْمُلُوكِ وَرَبَّ الْأَرْبَابِ وَإِلٰهَ الْآلِهَةِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَأَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ وَبَدِيعَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ وَمَرَدَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرَهُ وَمُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ.[87]

اَللَّهُمَّ! خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَحَارَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَالْمَلَائِكَةُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَكُلُّ مَنْ كَفَرَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ لَا يَقْضِي فِي الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يُدَبِّرُ مَصَادِرَهَا[88] غَيْرُكَ وَلَا يَقْصُرُ[89] مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ وَلَا يَصِيرُ شَيْءٌ[90] إِلَّا إِلَيْكَ.

اَللَّهُمَّ! كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ[91] لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْجَلِيلُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْقَرِيبُ، لَكَ التَّسْبِيحُ وَالْعَظَمَةُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَلَكَ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَلَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُوتُكَ، وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ سُلْطَانَكَ[92].

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَتَعَالَىٰ ذِكْرُكَ وَقَهَرَ سُلْطَانُكَ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ أَمْرُكَ قَضَاءٌ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُكَ عَذَابٌ، تَقْضِي بِعِلْمٍ وَتَعْفُو بِحِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدُ النِّقْمَةِ قَرِيبُ

٨٧ــ فی الکلّ: بعدَ: اَللّهمّ لک الحمد: مکتوب بالفتح والضمّ معًا   ٨٨ــ مصادرک: هامش ب و ج   ٨٩ــ يَقْصُرُ، يُقْصَرُ: معًا: ب   ٩٠ــ شَيْءٌ منها: هامش ب   ٩١ــ خَاضِعٌ: ب   ٩٢ــ وطأتک: ب و هامش ج

ٱلرَّحْمَةِ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ، أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَغِنَىٰ كُلِّ فَقِيرٍ وَحِرْزُ كُلِّ ذَلِيلٍ وَمَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَٱلْمُطَّلِعُ عَلَىٰ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَىٰ وَمُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ عَالِمُ سَرَآئِرِ ٱلْغُيُوبِ.

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ نُورُ ٱلنُّورِ مُدَبِّرُ ٱلْأُمُورِ دَيَّانُ ٱلْعِبَادِ مَلِكُ ٱلْآخِرَةِ وَٱلدُّنْيَا ٱلْعَظِيمُ شَأْنُهُ ٱلْعَزِيزُ سُلْطَانُهُ ٱلْعَلِيُّ مَكَانُهُ ٱلنَّيِّرُ[٩٣] كِتَابُهُ، ٱلَّذِي يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَيُمْتَنَعُ بِهِ وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْهُ وَيَحْكُمُ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَيَقْضِي وَلَا رَآدَّ لِقَضَآئِهِ، ٱلَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ، ذُو ٱلتَّحْمِيدِ[٩٤] وَٱلتَّهْلِيلِ وَٱلتَّفْضِيلِ وَٱلْجَلَالِ وَٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلْعِزَّةِ[٩٥] وَٱلسُّلْطَانِ.

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا مَضَىٰ وَعَلَىٰ مَا بَقِيَ وَعَلَىٰ مَا يَبْدِي[٩٦] وَعَلَىٰ مَا يُخْفِي[٩٧] وَعَلَىٰ مَا قَدْ كَانَ وَعَلَىٰ مَا هُوَ كَآئِنٌ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَعَلَىٰ أَنَاتِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَعَلَىٰ صَفْحِكَ بَعْدَ إِعْذَارِكَ.

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَعَلَىٰ مَا تُبْلِي وَتَبْتَلِي وَعَلَىٰ مَا تُمِيتُ وَتُحْيِي وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَعَلَى ٱلْمَوْتِ وَٱلْحَيٰوةِ وَٱلنَّوْمِ وَٱلْيَقْظَةِ وَعَلَى ٱلذِّكْرِ وَٱلْغَفْلَةِ وَعَلَى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا تَقْضِي فِيمَا خَلَقْتَ وَعَلَىٰ مَا تَحْفَظُ فِيمَا قَدَّرْتَ وَعَلَىٰ مَا تُرَتِّبُ فِيمَا ٱبْتَدَعْتَ وَعَلَىٰ بَقَآئِكَ بَعْدَ خَلْقِكَ حَمْدًا يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ، وَيَبْلُغُ حَيْثُ أَرَدْتَ وَتَضْعُفُ

٩٣ــ في ٱلكلّ بعد: ٱللّهمّ لك ٱلحمد. مكتوب بالفتح وٱلضمّ معًا ٩٤ــ ذو ٱلتّمجيد: ب، ذي ٱلتّمجيد: الف، ذا ٱلتّحميد: هامش ج ٩٥ــ وٱلعزّ: هامش ب ٩٦ــ تُبْدِي: ب و هامش ج، يَبْدُو: هامش ج ٩٧ــ تُخْفِي: ب و ج

اَلسَّمٰوَاتُ عَنْهُ وَ تَعْرُجُ[99] اَلْمَلاَئِكَةُ بِهِ، حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى اَلْحَمْدِ لَكَ وَ أَفْضَلَ اَلْحَمْدِ عِنْدَكَ وَ أَحَقَّ اَلْحَمْدِ لَدَيْكَ وَ أَحَبَّ اَلْحَمْدِ إِلَيْكَ، حَمْدًا لاَ يَحْجُبُ عَنْكَ وَ لاَ يَنْتَهِي دُونَكَ وَ لاَ يَقْصُرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَ لاَ يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ[100] مَحَامِدِكَ مِنْ خَلْقِكَ، حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ مَضَىٰ وَ يَفُوقُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ وَ يَكُونُ فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ وَ مَا تَرْضَىٰ بِهِ لِنَفْسِكَ، حَمْدًا عَدَدَ قَطْرِ اَلْمَطَرِ وَ وَرَقِ اَلشَّجَرِ وَ تَسْبِيحِ اَلْمَلاَئِكَةِ وَ مَا فِي اَلْبَرِّ وَ اَلْبَحْرِ، حَمْدًا عَدَدَ أَنْفَاسِ خَلْقِكَ وَ طَرْفِهِمْ وَ لَفْظِهِمْ وَ أَظْلاَلِهِمْ وَ مَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ مَا عَنْ شَمَآئِلِهِمْ وَ مَا فَوْقَهُمْ وَ مَا تَحْتَهُمْ، حَمْدًا عَدَدَ مَا قَهَرَ مُلْكُكَ وَ وَسِعَ حِفْظُكَ وَ مَلَأَ كُرْسِيُّكَ وَ أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ، حَمْدًا عَدَدَ مَا تَجْرِي بِهِ اَلرِّيَاحُ وَ تَحْمِلُ اَلسَّحَابُ وَ يَخْتَلِفُ بِهِ اَللَّيْلُ وَ اَلنَّهَارُ وَ تَسِيرُ بِهِ اَلشَّمْسُ وَ اَلْقَمَرُ، حَمْدًا يَمْلَأُ اَلسَّمٰوَاتِ وَ اَلْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِمَّا فَوْقَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا يَفْضُلُ عَنْهُنَّ.

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ أَوْجَهَ وَ أَعْلَى اَلْأَعْلَيْنَ وَ أَفْضَلَ اَلْمُفَضَّلِينَ. اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ كَلاَمَهُ إِذَا دَعَاكَ وَ أَعْطِهِ إِذَا سَأَلَكَ وَ شَفِّعْهُ إِذَا شَفَعَ[101]. اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ آتِ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرَهُ وَ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ أَفْضَلَهُ وَ مِنْ كُلِّ عَطَآءٍ أَجْزَلَهُ وَ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَكْرَمَهَا وَ مِنْ كُلِّ جَنَّةٍ أَعْلاَهَا فِي اَلرَّفِيقِ اَلْأَعْلَى اَلْأَكْرَمِ اَلْمُقَرَّبِ.

۹۸ ـ فَنَاءٌ: هامش ب و ج ۹۹ ـ تَفْرَحُ: هامش الف و ب و ج ۱۰۰ عَنْ: ب و هامش ج . ۱۰۱ ـ تَشَفَّعَ: هامش ب

اَللّٰهُمَّ! إنّي أسْألُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ وَ عَظَمَةِ وَقَارِكَ وَطَيِّبِ خَيْرِكَ[١٠٢] وَ صِدْقِ حَدِيثِكَ، وَبِمَحَامِدِكَ الَّتِي اصْطَنَعْتَ لِنَفْسِكَ وَكُتُبِكَ الَّتِي أنْزَلْتَ عَلَىٰ أنْبِيَآئِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ جَزِيلِ عَطَآئِكَ[١٠٣] عِنْدَ عِبَادِكَ أنْ تَقْبَلَ مِنّي حَسَنَاتِي وَ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَ تُجَاوِزَ[١٠٤] عَنِّي فِي أصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ. اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلاَلاً طَيِّبًا نُؤَدِّي بِهِ أمَانَاتِنَا، وَ نَسْتَعِينُ بِهِ عَلَىٰ زَمَانِنَا، وَ نُنْفِقُ مِنْهُ فِي طَاعَتِكَ وَ فِي سَبِيلِكَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أصْلِحْ لَنَا قُلُوبَنَا وَ أعْمَالَنَا وَ أمْرَ دُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا كُلَّهُ، وَ أصْلِحْنَا بِمَا أصْلَحْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ. اَللّٰهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَىٰ[١٠٥] وَ جَنِّبْنَا الْعُسْرَىٰ وَ هَيِّءْ لَنَا مِنْ أمْرِنَا رَشَدًا وَمَرْفِقًا.

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ لَنَا أنْفُسَنَا وَ دِينَنَا وَ أمَانَاتِنَا بِحِفْظِ الْإيمَانِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِ الْإيمَانِ. اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَكِلْنَا إلَىٰ أنْفُسِنَا فَنَعْجِزَ عَنْهَا، وَ لَا تَنْزِعْ مِنَّا صَالِحًا أعْطَيْتَنَاهُ، وَ لَا تَرُدَّنَا فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنَا مِنْهُ، وَاجْعَلْ غِنَانَا فِي أنْفُسِنَا، وَانْزِعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ أعْيُنِنَا.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا نَتْلُو كِتَابَكَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ نَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَ نُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَ نَرُدُّ عِلْمَهُ إلَيْكَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَصِّرْنَا فِي دِينِكَ وَ فَهِّمْنَا[١٠٦] كِتَابَكَ، وَلَا تَرُدَّنَا ضُلَّالًا، وَلَا تُعْمِ عَلَيْنَا هُدًى،

١٠٢ ــ خَبَرِكَ: ب، خَيْرِكَ: الف ١٠٣ ــ من جزيل عطاياك: هامش ب و ج ١٠٤ ــ تَجَاوَزْ: ب و ج
١٠٥ ــ اليسرى: الف ١٠٦ ــ وألهمنا: ب

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا مِنَ ٱلْيَقِينِ يَقِينًا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَٱلْجَنَّةَ وَ تُهَوِّنُ عَلَيْنَا بِهِ هُمُومَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَ أَحْزَانَهُمَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا دُنْيَانَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، وَ بَارِكْ لَنَا فِيهَا مَا صَحِبْنَاهَا وَ فِي ٱلْآخِرَةِ إِذَا أَفْضَيْنَا إِلَيْهَا وَإِذَا جَمَعْتَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ فَاجْعَلْنَا فِي خَيْرِهِمْ جَمَاعَةً، وَ إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ فَاجْعَلْنَا فِي ٱلْأَهْدَيْنَ سَبِيلاً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ لَنَا فِي ٱلْمَوْتِ، وَٱجْعَلْهُ خَيْرَ غَائِبٍ تَنْتَظِرُهُ، وَ بَارِكْ لَنَا فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلْقَضَاءِ، وَٱجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَ ذِمَّتِكَ وَ كَنَفِكَ وَ رَحْمَتِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَ إِنْ غَيَّرْنَا وَكُنْ بِنَا رَحِيمًا وَ كُنْ بِنَا لَطِيفًا، وَٱلْطُفْ لِحَاجَاتِنَا[107] مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ فَإِنَّكَ عَلَيْهَا قَادِرٌ وَ بِهَا عَلِيمٌ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱخْتِمْ أَعْمَالَنَا بِأَحْسَنِهَا، وَٱجْعَلْ ثَوَابَهَا رِضْوَانَكَ وَٱلْجَنَّةَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْنَا فَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا، وَٱسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا، وَٱجْعَلْ دُعَاءَنَا فِي ٱلْمُسْتَجَابِ مِنَ ٱلدُّعَاءِ وَ أَعْمَالَنَا فِي ٱلْمَرْفُوعِ ٱلْمُتَقَبَّلِ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

۱۰۷ ـ لحاجتنا: ب و هامش ج

١٥ـ [٥٦٠]، تسبيح يوم الاثنين:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ ٱلْحَنَّانِ ٱلْمَنَّانِ ٱلْجَوَادِ، سُبْحَانَ ٱلْكَرِيمِ ٱلْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ ٱلْبَصِيرِ ٱلْعَلِيمِ، سُبْحَانَ ٱلسَّمِيعِ ٱلْوَاسِعِ، سُبْحَانَ ٱللهِ عَلَىٰ إِقْبَالِ ٱلنَّهَارِ وَ إِقْبَالِ ٱللَّيْلِ، سُبْحَانَ ٱللهِ عَلَىٰ إِدْبَارِ ٱلنَّهَارِ وَإِدْبَارِ ٱللَّيْلِ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ فِي آنَاءِ ٱللَّيْلِ وَآنَاءِ [١٠٨] ٱلنَّهَارِ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَ كُلِّ طَرْفَةٍ وَ كُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَتْ فِي عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذٰلِكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذٰلِكَ وَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَ رَبِّنَا ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً مُقَدَّساً مُزَكًّى [١٠٩] كَذٰلِكَ تَعَالَىٰ رَبُّنَا [١١٠]، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيمِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ [١١١]، سُبْحَانَ ٱلَّذِي خَلَقَ آدَمَ وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ ٱلْأَحْيَاءَ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ [١١٢] لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ [١١٣] لَا يَغْفَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَلِيمٌ [١١٤] لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَهُ ٱلْمِدْحَةُ ٱلْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ مَا يُثْنَىٰ [١١٥] عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَجْدِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْحَكِيمِ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١٠٨ـ أطراف: هامش ب وج ١٠٩ـ مُزَكًّا: ج، مُبَارَكاً: ب ١١٠ـ فِعْلُ رَبِّنَا: هامش ب وج ١١١ـ سبحان ٱلذي خلق أدم بقدرته، ونفخ فيه من روحه، وأسجد له ملآئكته، وأخرجنا مـن صلبه: ب وج. ولكن ليست في بعض ٱلنسخ ١١٢ـ رحيمٌ: ب، عليمٌ: هامش ج ١١٣ـ قَرِيبٌ: ب وج .١١٤ـ حَلِيمٌ: ب وج ١١٥ـ ماشآء: ج وهامش ب

۱۶ (۵۶۱)، عوذةُ يوم ٱلاثنين من عوذ أبي جعفر عليه ٱلسّلام:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ ٱلْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَىٰ وَ مِمَّا[116] يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَىٰ وَ ذَكَرٍ، وَ مِنْ شَرِّ مَارَأَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ ٱلْمَلَآئِكَةِ وَٱلرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلإِنْسُ إِلَى ٱللَّطِيفِ ٱلْخَبِيرِ، وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِنُّ وَٱلْإِنْسُ إِلَى ٱلَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ خَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَآئِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ، وَ خَاتَمِ[117] سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَخْرُ[118] عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كُلَّمَا يَغْدُو وَ يَرُوحُ مِنْ ذِي سَمٍّ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ[119] أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ يُرَىٰ وَ مَا لَا يُرَىٰ[120] وَ مَا رَأَتْ عَيْنُ نَآئِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ بِإِذْنِ ٱللهِ ٱللَّطِيفِ ٱلْخَبِيرِ، لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى ٱللهِ[121] لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

۱۷ (۵۶۲)، عوذةُ أخرى ليوم ٱلاثنين:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللهُ أَكْبَرُ. ثلثًا. ٱسْتَوَى ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلْعَرْشِ، وَ قَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ بِحُكْمِهِ، وَ مُدَّتِ ٱلْبُحُورُ[122] بِأَمْرِهِ، وَ سُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ بِإِذْنِهِ ٱلَّذِي دَانَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ وَ هِيَ طَآئِعَةٌ، وَ

۱۱۶ ـ مَا: ب وهامش ج ۱۱۷ ـ وبخاتَم: ج ۱۱۸ وَأجْزِ: ب. أخذتُ: هامش ب و ج ۱۱۹ ـ من ذی حیٍّ عقربٍ: ب و ج ۱۲۰ ـ مايُرَام وما لايُرَام: هامش ب و ج ۱۲۱ ـ عَلَيَّ، عَلَىٰ ٱللهُ: هامش ج ۱۲۲ ـ ٱلأرضُ: هامش ب و ج، ومرّتِ ٱلنجُومُ: هامش ب و ج

نُصِبَتْ لَهُ ٱلْأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ وَقَدِ ٱحْتَجَبْتُ مِنْ ظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ، وَٱحْتَجَبْتُ بِالَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَزَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحِفْظاً[123] مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْتَادًا أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بِكَيْدٍ حٰمٓ، حٰمٓ، حٰمٓ تَنْزِيلٌ مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١٨/٥٦٣ ـ دعآء ليلة ٱلثلثآء:

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ ٱللّٰهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ، وَأَنْتَ مَلِكٌ لَا مَلِكَ مَعَكَ وَلَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا إِلٰهَ دُونَكَ ٱعْتَرَفَ لَكَ ٱلْخَلَائِقُ، رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْمُلْكُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي لَا يَزُولُ وَٱلْغِنَى ٱلْكَبِيرُ ٱلَّذِي لَا يَعُولُ[124] وَٱلسُّلْطَانُ ٱلْعَزِيزُ ٱلَّذِي لَا يُضَامُ وَٱلْعِزُّ ٱلْمَنِيعُ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ وَٱلْحَوْلُ ٱلْوَاسِعُ ٱلَّذِي لَا يَضِيقُ وَٱلْقُوَّةُ ٱلْمَتِينَةُ ٱلَّتِي لَا تَضْعُفُ وَٱلْكِبْرِيَآءُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي لَا يُوصَفُ وَٱلْعَظَمَةُ ٱلْكَبِيرَةُ فَحَوْلَ أَرْكَانِ عَرْشِكَ ٱلنُّورُ وَٱلْوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى ٱلْمَآءِ وَكُرْسِيُّكَ يَتَوَقَّدُ نُورًا وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ ٱلنُّورِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْإِكْلِيلُ ٱلْمُحِيطُ بِهِ هَيْكَلُ ٱلسُّلْطَانِ وَٱلْعِزَّةِ وَٱلْمِدْحَةِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْبَهَآءِ وَٱلنُّورِ وَٱلْحُسْنِ وَٱلْجَمَالِ وَٱلْعُلَىٰ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلْجَبَرُوتِ وَٱلسُّلْطَانِ وَٱلْقُدْرَةِ أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ٱلْقَدِيرُ[125] عَلَىٰ جَمِيعِ مَا

١٢٣ ـ وَحَفِظَهَا: ج، حَفِظَهُمَا: هامش ب   ١٢٤ ـ لَا يَعُوزُ: ب و هامش ج   ١٢٥ ـ ٱلعزيز: هامش ب و ج

خَلَقْتَ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ وَلَا يُضْعِفُ[126] شَيْءٌ عَظَمَتَكَ خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيَّتِكَ فَنَفَذَ فِيمَا خَلَقْتَ عِلْمُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ خَبْرُكَ،[127] وَأَتَى عَلَى ذٰلِكَ أَمْرُكَ وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ لَكَ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ وَٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْآلَاءُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلنِّعَمِ ٱلْعِظَامِ وَٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لَا تُرَامُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلْمُقَفَّىٰ[128] عَلَىٰ آثَارِهِمْ وَٱلْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَىٰ أُمَمِهِمْ وَٱلْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ تَصْدِيقِهِمْ وَٱلنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلَالِ مَنِ ٱدَّعَىٰ مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَسَارَ بِخِلَافِ سِيرَتِهِمْ صَلَوٰةً تُعَظِّمُ بِهَا نُورَهُ عَلَىٰ نُورِهِمْ، وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفًا عَلَىٰ شَرَفِهِمْ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ نَبِيًّا مِنْهُمْ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، ٱللَّهُمَّ! فَزِدْ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً ،حَتَّىٰ تُعَرِّفَ بِهَا فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ ٱلْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَهَبْ لَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ ٱلرِّفْعَةِ أَفْضَلَ ٱلرِّفْعَةِ وَمِنَ ٱلرِّضَا أَفْضَلَ ٱلرِّضَا، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ ٱلْعُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ ٱلْكُبْرَىٰ، وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلَّذِي تَفْتَحُ بِهِ أَبْوَابَ سَمٰوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَتَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ[129] ٱلَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَىٰ وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ وَٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَٱلْحَفَظَةُ ٱلْكِرَامُ ٱلْكَاتِبُونَ وَأَنْبِيَاؤُكَ

۱۲۶ ـ يُضْعَفُ: الف و ج ۱۲۷ ـ خَيْرُكَ: الف ۱۲۸ ـ ٱلْمُقْتَفَى: هامش ب ۱۲۹ ـ وَيَسْتَوْجِبُ بِهِ رِضْوَانَكَ: ج هامش ب

ٱلْمُرْسَلُونَ وَٱلْأَخْيَارُ ٱلْمُنْتَجَبُونَ وَجَمِيعُ مَنْ فِى سَمٰوَاتِكَ وَأَقْطَارِ أَرْضِكَ وَٱلصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ تُقَدِّسُ لَكَ، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْظُرَ فِى حَاجَتِى إِلَيْكَ، وَأَنْ تَرْزُقَنِى نَعِيمَ ٱلْآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِى دَارِ ٱلْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَمَنَازِلَ ٱلْأَخْيَارِ فِى ظِلٍّ أَمِينٍ، فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِى وَأَنْتَ تُعِيدُنِى، لَكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِى وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِى وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِى وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ وَثِقْتُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَدْعُوكَ دُعَآءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ، وَرَحْمَتُكَ يَارَبِّ! أَوْثَقُ عِنْدِى مِنْ دُعَآئِى، ٱللَّهُمَّ! فَأْذَنِ ٱللَّيْلَةَ لِدُعَآئِى أَنْ يَعْرُجَ إِلَيْكَ، وَأْذَنْ لِكَلَامِى أَنْ يَلِجَ إِلَيْكَ، وَٱصْرِفْ بَصَرَكَ عَنْ خَطِيئَتِى، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ[١٣٠] فِى هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فَأَشْقَىٰ[١٣١] أَوْ أَنْ أُغْوِىَ نَاسِكًا أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَاتَهْوَىٰ، فَأَنْتَ رَبُّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ وَأَنْتَ تَرَىٰ وَلَاتُرَىٰ وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ ٱللَّيْلَةَ أَفْضَلَ ٱلنَّصِيبِ فِى ٱلْأَنْصِبَآءِ وَأَتَمَّ ٱلنِّعْمَةِ فِى ٱلنَّعْمَآءِ وَأَفْضَلَ ٱلشُّكْرِ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَأَحْسَنَ ٱلصَّبْرِ فِى ٱلضَّرَّآءِ وَأَفْضَلَ ٱلرُّجُوعِ إِلَىٰ أَفْضَلِ دَارِ ٱلْمَأْوَىٰ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَسْأَلُكَ ٱلْمَحَبَّةَ لِمَحَابِّكَ وَٱلعِصْمَةَ مِنْ مَحَارِمِكَ[١٣٢] وَٱلْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَٱلْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ وَٱلنَّجَاةَ مِنْ عِقَابِكَ وَٱلرَّغْبَةَ فِى حُسْنِ ثَوَابِكَ وَٱلْفِقْهَ[١٣٣] فِى دِينِكَ وَٱلْفَهْمَ فِى كِتَابِكَ وَٱلْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ وَٱلْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ وَٱلِاسْتِحْلَالَ لِحَلَالِكَ وَٱلتَّحْرِيمَ

١٣٠ ــ أُضِلَّ: ج، أَصِلَّ: هامش ب ١٣١ ــ فَاسِقًا: ج و هامش ب ١٣٢ ــ لِمَحَارِمِكَ: الف ١٣٣ ــ وَٱلْعِفَّةَ: ب و ج

لِحَرَامِكَ وَٱلِانْتِهَآءَ عَنْ مَعَاصِيكَ وَٱلْحِفْظَ لِوَصِيَّتِكَ وَٱلصِّدْقَ بِوَعْدِكَ وَٱلْوَفَآءَ بِعَهْدِكَ وَٱلِاعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ وَٱلْوُقُوفَ عِنْدَمَوْعِظَتِكَ وَٱلِازْدِجَارَ عِنْدَزَوَاجِرِكَ وَٱلِاصْطِبَارَ عَلَىٰ عِبَادَتِكَ وَٱلْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ عِتْرَتِهِ ٱلْمَهْدِيِّينَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١٩/٥٦٤ ،ومن دعآء يوم ٱلثلثآء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ أَهْلَ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَأَهْلُ ٱلسُّلْطَانِ وَٱلْعِزَّةِ وَٱلْقُدْرَةِ وَأَهْلُ ٱلْبَهَآءِ[١٣٤] وَٱلْمَجْدِوَلِيُّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، خَلَقَ ٱلْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَأَعْلَى ٱلْأَعْلَيْنَ بِعِزَّتِهِ وَأَعْظَمَ ٱلْعُظَمَآءِ بِمَجْدِهِ، ٱلَّذِي يُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَٱلْمَلَآئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَٱلطَّيْرُ صَآفَّاتٍ بِأَمْرِهِ، كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلوٰتَهُ وَتَسْبِيحَهُ، لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا، وَلَا شَيْءَ أَعْلَمُ[١٣٥] مِنْهُ وَلَاشَيْءَ أَجَلُّ مِنْهُ وَلَاشَيْءَ أَعَزُّ مِنْهُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي بِعِزَّتِهِ رَفَعَ ٱلسَّمَآءَ وَوَضَعَ ٱلْأَرْضَ وَنَصَبَ ٱلْجِبَالَ وَسَخَّرَ ٱلنُّجُومَ وَٱلَّذِي بِعِزَّتِهِ أَظْلَمَ ٱللَّيْلَ وَأَشْرَقَ ٱلنَّهَارَ وَأَسْرَجَ ٱلشَّمْسَ وَأَنَارَ ٱلْقَمَرَ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي بِعِزَّتِهِ يُثِيرُ[١٣٦] ٱلسَّحَابَ وَأَنْزَلَ ٱلْمَطَرَ وَأَخْرَجَ ٱلثَّمَرَ وَأَعْظَمَ ٱلْبَرَكَةَ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي مُلْكُهُ دَآئِمٌ وَكُرْسِيُّهُ وَاسِعٌ وَعَرْشُهُ رَفِيعٌ وَبَطْشُهُ شَدِيدٌ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي عَذَابُهُ أَلِيمٌ وَعِقَابُهُ سَرِيعٌ وَأَمْرُهُ مَفْعُولٌ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي كَلِمَتُهُ تَآمَّةٌ وَعَهْدُهُ وَفِيٌّ وَعَقْدُهُ وَثِيقٌ، سُبْحَانَ

١٣٤ ــ ٱلثَّنَآءِ: ب ١٣٥ ــ أَعْظَمُ: ب، أَعْلَىٰ: ج ١٣٦ ــ سَيَّرَ: ب و هامش ج، يُنْشِئُ: هامش الف و ب، يَنْشُرُ: هامش ج

ٱلَّذِي عِزُّهُ قَاهِرٌ وَكِبْرِيَآؤُهُ مَانِعٌ وَأَمْرُهُ غَالِبٌ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي مَقَامُهُ مَخُوفٌ وَسُلْطَانُهُ عَظِيمٌ وَبُرْهَانُهُ مُبِينٌ وَبَقَاؤُهُ حَقٌّ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي حُجَّتُهُ بَالِغَةٌ وَحِفْظُهُ مَحْفُوظٌ وَكَيْدُهُ مَتِينٌ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي قَوْلُهُ صَادِقٌ وَمِحَالُهُ شَدِيدٌ وَطَلَبُهُ مُدْرِكٌ وَسَبِيلُهُ قَاصِدٌ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَنَاصِيَةُ كُلِّ دَآبَّةٍ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعُلَىٰ وَٱلْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْعِزَّةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلسُّلْطَانِ وَٱلْقُدْرَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْإِحْسَانِ وَٱلْمَهَابَةِ،سُبْحَانَ ذِي ٱلْحَوْلِ[137] وَٱلْقُوَّةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْفَضْلِ وَٱلسَّعَةِ[138]، سُبْحَانَ ذِي ٱلطَّوْلِ وَٱلْمَنْعَةِ[139]، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجُودِ وَٱلسَّمَاحَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلثَّنَآءِ وَٱلْمِدْحَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْأَيَادِي وَٱلْبَرَكَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلشَّرَفِ وَٱلرِّفْعَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعَفْوِ وَٱلْمَغْفِرَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَنِّ وَٱلرَّحْمَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْوَقَارِ وَٱلسَّكِينَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْكَرَمِ وَٱلْكَرَامَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلنُّورِ وَٱلْبَهْجَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلرَّجَآءِ وَٱلثِّقَةِ، سُبْحَانَ رَبِّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ ٱلْأَوَّلِيَّةِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَا يَبْلَىٰ مَجْدُهُ، وَلَا يَعْثُرُ جَدُّهُ وَلَا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلَا يُبَدَّلُ قَوْلُهُ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ ٱلَّتِي تَفَضَّلُ[140] بِهَا عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ، وَٱبْعَثْهُ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ مَقَامًا مَحْمُودًا فِي أَفْضَلِ كَرَامَتِكَ وَقَرِّبْهُ مِنْ مَجْلِسِكَ وَفَضِّلْهُ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، ثُمَّ عَرِّفْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي ذٰلِكَ

۱۳۷ ـ ذِي ٱلطَّوْلِ: الف ۱۳۸ ـ وٱلنعمة: هامش ب و ج ۱۳۹ ـ وٱلسَّعة: الف و ج ۱۴۰ ـ تُفَضِّلُ: ج و هامش ب، يَفْضُلُ: ب

ٱلْمَقَامِ مِنْ كَرَامَتِکَ، وَنَحْنُ آمِنُونَ رَاضُونَ بِمَنْزِلَةِ ٱلسَّابِقِينَ مِنْ عِبَادِکَ[١٤١]، وَٱجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي أَفْضَلِ مَسَاكِنِ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي تُفَضَّلُ[١٤٢] بِهَا أَنْبِيَآءَکَ وَأَحِبَّآءَکَ مِنْ خَلْقِکَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ وَجَمَالِکَ وَخَيْرِکَ ٱلْمَبْسُوطِ وَطَاعَتِکَ ٱلْمَفْرُوضَةِ وَثَوَابِکَ ٱلْمَحْمُودِ وَبِسِتْرِکَ ٱلْفَآئِضِ وَرِزْقِکَ ٱلدَّآئِمِ وَفَضْلِکَ ٱلْوَاسِعِ وَمَعْرُوفِکَ ٱلْعَآمِّ وَثَوَابِکَ ٱلْكَرِيمِ وَأَمْرِکَ ٱلْغَالِبِ وَمَنِّکَ ٱلْقَدِيمِ وَحِصْنِکَ ٱلْمَنِيعِ وَنَصْرِکَ ٱلْكَبِيرِ وَحَبْلِکَ ٱلْمَتِينِ وَعَهْدِکَ ٱلْوَفِيِّ وَوَعْدِکَ ٱلصَّادِقِ عَلَىٰ نَفْسِکَ وَذِمَّتِکَ ٱلَّتِي لَا تُخْفَرُ وَعِزَّتِکَ ٱلَّتِي أَذْلَلْتَ بِهَا ٱلْخَلَآئِقَ، وَدَانَ لَکَ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ مَعَ أَنِّي لَا أَسْأَلُکَ بِشَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْکَ يَا أَللهُ! يَارَحْمٰنُ! يَـارَحِيمُ! وَأَسْأَلُکَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَکَ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَوْتُکَ بِهَا أَوْلَمْ أَدْعُکَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ ٱلْإِسْلَامَ وَٱلصِّيَامَ وَٱلْقِيَامَ وَٱلصَّبْرَ وَٱلصَّلٰوةَ وَٱلْهُدَىٰ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلْحِلْمَ وَٱلْعِلْمَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلتَّوْفِيقَ وَٱلتَّصْدِيقَ وَٱلسَّكِينَةَ وَٱلْوَقَارَ وَٱلرَّأْفَةَ وَٱلرِّقَّةَ فِي قُلُوبِنَا وَأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَفِي لُحُومِنَا وَدِمَآئِنَا وَٱجْعَلْهُ[١٤٣] هَمَّنَا[١٤٤] وَهَوَانَا فِي مَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ قُلُوبًا سَلِيمَةً وَأَلْسِنَةً صَادِقَةً وَأَزْوَاجًا طَيِّبَةً[١٤٥] وَإِيمَانًا ثَابِتًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَبِرًّا ظَاهِرًا وَتِجَارَةً رَبِيحَةً وَعَمَلًا نَجِيحًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَتَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُغَيِّرُهَا سَرَّآءُ وَلَا ضَرَّآءُ، وَٱرْزُقْنَا ٱللَّهُمَّ دِينًا

١٤١ ــ بمنزلة ٱلسّابقونَ بين عبادکَ: الف و هامش ب ١٤٢ ــ يَفْضُلُ: ب ١٤٣ ــ وَٱجْعَلْ: هامش ب
١٤٤ حُبَّنَا: الف ١٤٥ ــ وأرواحًا: ب

قَيِّمًا، وَشُكْرًا دَآئِمًا وَصَبْرًا جَمِيلاً وَحَيوةً طَيِّبَةً وَوَفَاةً كَرِيمَةً وَفَوْزًا عَظِيمًا وَظِلاً ظَلِيلاً وَٱلْفِرْدَوْسَ نُزُلاً وَنَعِيمًا مُقِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا وَشَرَابًا طَهُورًا وَثِيَابَ سُنْدُسٍ خُضْرًا وَإِسْتَبْرَقًا وَحَرِيرًا، ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْ غَفْلَةَ ٱلنَّاسِ لَنَا ذِكْرًا وَذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْرًا وَٱجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ لَنَا فَرَطًا وَحَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا، وَٱجْعَلِ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ عَلَيْنَا بَرَكَةً، وَٱرْزُقْنَا عِلْمًا وَ إِيمَانًا وَهُدًى وَإِسْلَامًا وَإِخْلَاصًا وَتَوَكُّلاً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٢٠ / ٥٦٥ ،تسبيح يوم ٱلثلثاء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِى عُلُوِّهِ دَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِى دُنُوِّهِ عَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِى إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِى سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ ٱلْحَلِيمِ ٱلْجَمِيلِ[146]، سُبْحَانَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْحَمِيدِ، سُبْحَانَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْعَلِيِّ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَتَعَالَىٰ، سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَهُوَ ٱلدَّآئِمُ ٱلصَّمَدُ ٱلْفَرْدُ ٱلْقَدِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِى ٱلْهَوَآءِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلرَّفِيعِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ، سُبْحَانَ ٱلدَّآئِمِ ٱلْبَاقِى ٱلَّذِى لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِى لَا تَنْقُصُ خَزَآئِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ فِى أَمْرِهِ أَحَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ.

سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ذِى ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُبِينِ[147]،

١٤٦ ــ ٱلجليل: ب ١٤٧ ــ ٱلمُنير: هامش ب

سُبْحَانَ ذِی ٱلْجَلَالِ ٱلْبَاذِخِ ٱلْعَظِیمِ، سُبْحَانَ ذِی ٱلْجَلَالِ[148] ٱلْفَاخِرِ ٱلْقَدِیمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِی إِشْرَاقِهِ مُنِیرٌ وَفِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ وَفِی مُلْکِهِ دَائِمٌ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِیِّهِ وَأَهْلِ بَیْتِهِ ٱلطَّاهِرِینَ[149].

٢١/٥٦٦ ،عوذة یوم ٱلثلثآء من عوذ أبی جعفر علیه ٱلسّلام:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِیمِ

أُعِیذُ نَفْسِی بِٱللهِ ٱلْأَکْبَرِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْقَائِمَاتِ بِلاَ عَمَدٍ، وَبِٱلَّذِی خَلَقَهَا فِی یَوْمَیْنِ، وَقَضَىٰ فِی کُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِی یَوْمَیْنِ، وَقَدَّرَ فِیهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِیهَا جِبَالاً أَوْتَادًا، وَجَعَلَهَا فِجَاجًا سُبُلاً، وَأَنْشَأَ ٱلسَّحَابَ وَسَخَّرَهُ، وَأَجْرَى ٱلْفُلْکَ وَسَخَّرَ ٱلْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِی ٱلْأَرْضِ رَوَاسِیَ وَأَنْهَارًا، مِنْ شَرِّ مَا یَکُونُ فِی ٱللَّیْلِ وَٱلنَّهَارِ وَتَعْقِدُ[150] عَلَیْهِ ٱلْقُلُوبُ وَتَرَاهُ ٱلْعُیُونُ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، کَفَانَا ٱللهُ کَفَانَا ٱللهُ کَفَانَا ٱللهُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِینَ وَسَلَّمَ تَسْلِیمًا.

٢٢/٥٦٧ ،عوذةٌ أخرى لیوم ٱلثلثآء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِیمِ

أُعِیذُ نَفْسِی بِرَبِّیَ ٱلْأَکْبَرِ مِمَّا یَخْفَىٰ وَیَظْهَرُ مِنْ شَرِّ کُلِّ أُنْثَىٰ وَذَکَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ ٱلْمَلَائِکَةِ وَٱلرُّوحِ، أَدْعُوکُمْ أَیُّهَا ٱلْجِنُّ إِنْ کُنْتُمْ سَامِعِینَ مُطِیعِینَ، وَأَدْعُوکُمْ أَیُّهَا ٱلْإِنْسُ وَٱلْجِنُّ بِٱلَّذِی دَانَتْ لَهُ ٱلْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ وَخَتَمْتُ

١٤٨ ــ ٱلْمَلِکِ: هامش ب و ج ١٤٩ ــ وصلّى ٱلله على محمّد وآله وسلّم تسلیمًا: ج و هامش ب ١٥٠ ــ تَعْقِدُ، تُعْقَدُ: الف و ج

بِعِزَّةِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَبِجَبْرَئِيلَ وَمِيكَآئِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

٢٣/٥٦٨ ـ دعآء ليلة ٱلأربعآء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱللهُ ٱلْغَنِيُّ ٱلدَّآئِمُ ٱلْمَلِكُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلٰهٌ[151] لَا تَخْتَرِمُ ٱلْأَيَّامُ مُلْكَكَ وَلَا تُغَيِّرُ ٱلْأَيَّامُ عِزَّكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا رَبَّ سِوَاكَ، وَلَا خَالِقَ غَيْرُكَ، أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ، وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَآؤُكَ ٱلْحُسْنَىٰ كُلُّهَا إِلٰهًا مَعْبُودًا فِي جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ، وَتَعَالَيْتَ مَلِكًا جَبَّارًا فِي وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا مَنْعُوتًا فِي تَأْيِيدِ مَنَعَةِ سُلْطَانِكَ، وَٱرْتَفَعْتَ إِلٰهًا قَاهِرًا فَوْقَ مَلَكُوتِ عَرْشِكَ، وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِٱرْتِفَاعِكَ، وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَرَكَ، وَلَطُفَ بِكُلِّ شَيْءٍ خُبْرُكَ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابُكَ، وَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُكَ، وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ[152] وَدَخَلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتُكَ.

إِلٰهِي! مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طَاعَةً لَكَ وَخَوْفًا مِنْ مَقَامِكَ وَخَشْيَتِكَ، فَتَقَارَّ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ، وَٱنْتَهَىٰ كُلُّ شَيْءٍ إِلَىٰ

١٥١ ـ الله: هامش ب و ج   ١٥٢ ـ سَخَطِكَ: هامش ب و ج

أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبَرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ، وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعَتِكَ افْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَعِيشُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ، عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلُ مِنْكَ، تَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتَجْرِي الْمَقَادِيرُ[١٥٣،١٥٤] بَيْنَهُمْ بِمَشِيَّتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ، وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَاثِرْهُ بِصَفْوِ كَرَامَتِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ مِنْكَ، وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ وَالدَّرَجَةَ الْعُلْيَا مِنَ الْأَعْلَيْنَ.[١٥٥]

اَللَّهُمَّ! بَلِّغْ بِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الرِّفْعَةِ مِنْكَ وَالْفَضِيلَةِ، وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ الْكَرَامَةِ زُلْفَتَهُ[١٥٦] حَتَّىٰ تُتِمَّ النِّعْمَةَ عَلَيْهِ، وَيَطُولَ[١٥٧] ذِكْرُ الْخَلَائِقِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ مَعَ أَبِينَا إِبْرٰهِيمَ آمِينَ إِلٰهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ!.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فِي الْأَلْوَاحِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمٰوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَأَرْسَتْ،[١٥٨] وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرٰهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَىٰ نَجِيِّكَ وَعِيسَىٰ كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْرٰيةِ مُوسَىٰ وَإِنْجِيلِ عِيسَىٰ وَزَبُورِ دَاوُدَ وَقُرْءَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَقَضَاءٍ

١٥٣ ــ وَتُجْرِي الْمَقَادِيرَ: ج ١٥٤ ــ فِيهِمْ: قبل: بَيْنَهُمْ: نسخة فی ج، وفی ب بدل: بينهم ١٥٥ ــ الْعِلِّيِّينَ: ب و نسخة فی الف ١٥٦ ــ زُلْفَةً: ب ١٥٧ ــ يُطَوِّلُ، تُطَوِّلُ ذِكْرَ: ب و ج ١٥٨ ــ فَرَسَتْ: هامش ب و ج

قَضَيْتَهُ وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ يَا إِلٰهَ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ٱلنُّورِ ٱلْمُنِيرِ أَنْ تُتِمَّ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ لِيَ ٱلْعَاقِبَةَ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ، عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ ٱلنَّاسُ عَنِّي، فَلَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَلَا مَالَ يَفْدِينِي وَلَا عَمَلَ يُنْجِينِي وَلَا قُوَّةَ[١٥٩] لِي فَأَنْتَصِرَ، وَلَا أَنَا بَرِيءٌ مِنَ ٱلذُّنُوبِ فَأَعْتَذِرَ، وَعَظُمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ وَاسِعٌ[١٦٠] لِمَغْفِرَتِي[١٦١] ٱللَّيْلَةَ بِمَا وَأَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَٱلْإِصْلَاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَ ٱلْعَوْنَ عَلَىٰ مَا حَمَّلْتَنِي وَٱلصَّبْرَ عَلَىٰ مَا أَبْلَيْتَنِي[١٦٢] وَٱلشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي وَٱلْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِي.

ٱللَّهُمَّ! لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ ٱلْمَمَاتِ، وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ، وَلَا تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِسَيِّئَاتِي وَبِبَلَائِكَ عِنْدَ قَضَائِكَ، وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَٱجْعَلْ هَوَايَ فِي تَقْوَاكَ، وَٱكْفِنِي هَوْلَ ٱلْمُطَّلَعِ، وَمَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهِمَّنِي مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ[١٦٣] وَآخِرَتِي، وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَا غَلَبَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي، فَكُلُّ ذٰلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ! فَاكْفِنِي وَٱهْدِنِي وَأَصْلِحْ بَالِي، وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ عَرَّفْهَا لِي، وَأَلْحِقْنِي بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي، وَٱرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا، أَنْتَ إِلٰهُ ٱلْحَقِّ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١٥٩ ــ واسم لا في ٱلكلّ مكتوب في ب و ج بالفتح وٱلرّفع معًا ١٦٠ ــ وَٱتَّسَعَ: هامش ب و ج ١٦١ ــ لِتَغْفِرَ لِي: هامش ب و ج ١٦٢ ــ ٱبْتَلَيْتَنِي: هامش ب و ج ١٦٣ ــ دِينِي وَ: هامش ب

٢٤/٥٦٩ ،ومن دعآء يوم الأربعآء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ! لَکَ ٱلْحَمْدُ قَبْلَ کُلِّ شَيْءٍ، خَلَقْتَ کُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَ بَعْدَ کُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ وَارِثُ کُلِّ شَيْءٍ، أَحْصَىٰ عِلْمُکَ کُلَّ شَيْءٍ وَأَحَاطَتْ قُدْرَتُکَ بِکُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ يُعْجِزُکَ شَيْءٌ، وَلَايَتَوَارَىٰ مِنْکَ شَيْءٌ، خَشَعَ کُلُّ شَيْءٍ لِٱسْمِکَ، وَذَلَّ کُلُّ شَيْءٍ لِمُلْکِکَ، وَٱعْتَرَفَ کُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِکَ، ٱللَّهُمَّ! لَايَقْدِرُ أَحَدٌ[164] قَدْرَکَ وَلَا يَشْکُرُکَ أَحَدٌ حَقَّ شُکْرِکَ وَلَايَهْتَدِي ٱلْعُقُولُ لِصِفَتِکَ وَلَا يَدْرِي شَيْءٌ کَيْفَ أَنْتَ غَيْرَ أَنَّکَ کَمَا نَعَتَّ نَفْسَکَ، حَارَتِ ٱلْأَبْصَارُ دُونَکَ وَکَلَّتِ ٱلْأَلْسُنُ عَنْکَ وَٱنْتَهَتِ ٱلْعُقُولُ دُونَکَ، وَضَلَّتِ ٱلْأَحْلَامُ فِيکَ، تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِکَ وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِکَ وَقَدَرْتَ بِجَبَرُوتِکَ وَقَهَرْتَ عِبَادَکَ، ٱللَّهُمَّ وَأَدْرَکْتَ ٱلْأَبْصَارَ، وَأَحْصَيْتَ ٱلْأَعْمَالَ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَوَجِلَتْ دُونَکَ ٱلْقُلُوبُ،[165] ٱللَّهُمَّ! فَأَمَّا ٱلَّذِي نَرَىٰ مِنْ خَلْقِکَ فَيَهُولُنَا مِنْ مُلْکِکَ وَيُعْجِبُنَا مِنْ قُدْرَتِکَ وَمَا نَصِفُ[166] مِنْ سُلْطَانِکَ فَقَلِيلٌ[167] مِمَّا تَغَيَّبَ عَنَّا مِنْهُ وَقَصُرَ فَهْمُنَا عَنْهُ وَٱنْتَهَتْ عُقُولُنَا دُونَهُ وَحَالَتِ ٱلْعُيُونُ[168] بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، ٱللَّهُمَّ! أَشَدُّ خَلْقِکَ خَشْيَةً لَکَ أَعْلَمُهُمْ بِکَ، وَأَفْضَلُ خَلْقِکَ بِکَ عِلْمًا أَخْوَفُهُمْ لَکَ، وَأَطْوَعُ خَلْقِکَ لَکَ أَقْرَبُهُمْ مِنْکَ، وَأَشَدُّ خَلْقِکَ لَکَ إِعْظَامًا أَدْنَاهُمْ إِلَيْکَ، لَاعِلْمَ إِلَّاخَشْيَتُکَ، وَلَاحِلْمَ[169] إِلَّا ٱلْإِيمَانُ بِکَ لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَخْشَکَ عِلْمٌ وَلَا لِمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ[170] بِکَ حُکْمٌ[171] وَکَيْفَ لَاتَعْلَمُ مَا خَلَقْتَ وَتَحْفَظُ مَا قَدَّرْتَ وَتَفْهَمُ مَاذَرَأْتَ

١٦٤ ــ شيءٌ: ب ١٦٥ ــ وحُلْتَ دُونَ ٱلْقُلُوبِ: ب و هامش ج ١٦٦ ــ ونَصِفُ: ج ١٦٧ ــ فدليلٌ: هامش ج، فد ليلٌ ممّا يغيبُ: هامش ب و ج ١٦٨ ــ ٱلغيوب: ب ١٦٩ ــ حُکْمَ: هامش ب و ج ١٧٠ ــ لاَ يُؤْمِنُ: ب ١٧١ ــ حِلْمٌ: ب

وَتَقْهَرُ مَا ذَلَّلْتَ وَتَقْدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَبَدْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَ قَوَامُ كُلِّ شَيْءٍ بِكَ، وَرِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْكَ، لَا يَنْقُصُ[172] سُلْطَانَكَ مَنْ عَصَاكَ، وَلَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مَنْ أَطَاعَكَ، وَلَا يَرُدُّ أَمْرَكَ مَنْ سَخِطَ قَضَاءَكَ[173] وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَكَ،[174] كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَكُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، تُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَتُمِيتُ ٱلْأَحْيَاءَ[175] نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ مَلِكُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، لَيْسَ يَمْنَعُكَ عِزُّ سُلْطَانِكَ وَلَا عِظَمُ شَأْنِكَ وَلَا ٱرْتِفَاعُ مَكَانِكَ وَلَا شِدَّةُ جَبَرُوتِكَ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَشْهَدَ كُلَّ نَجْوَىٰ، تَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَتَطَّلِعُ عَلَىٰ مَا فِي ٱلْقُلُوبِ.

ٱللّٰهُمَّ! لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ بِيَدِكَ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ رَحِيمٌ فِي قُدْرَتِكَ عَالٍ فِي دُنُوِّكَ قَرِيبٌ فِي ٱرْتِفَاعِكَ لَطِيفٌ فِي جَلَالِكَ لَيْسَ يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَسْتُرُ عَنْكَ[176] شَيْءٌ عِلْمُكَ فِي ٱلسِّرِّ كَعِلْمِكَ فِي ٱلْعَلَانِيَةِ، وَقُدْرَتُكَ عَلَىٰ مَا تَقْضِي كَقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَا قَضَيْتَ، وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً، وَمَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً، وَأَخَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ[177] وَمَا قَضَيْتَ فَهُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللّٰهُمَّ! لَا تُسْبَقُ إِنْ طَلَبْتَ، وَلَا تَقْصُرُ إِنْ أَرَدْتَ مُنْتَهَىٰ دُونَ مَا تَشَاءُ، وَلَا تَقْصُرُ[178]

١٧٢ ــ لَا يَنْتَقِصُ: ب و هامش ج ١٧٣ ــ فَضْلَكَ: الف ١٧٤ ــ عَنْكَ: هامش ب و ج ١٧٥ ــ مُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَمُمِيتُ ٱلْأَحْيَاءِ: الف و هامش ب ١٧٦ ــ يَسْتَتِرُ: الف و هامش ج ١٧٧ ــ بِقُدْرَةٍ: هامش ب و ج ١٧٨ ــ تُقْصَرُ: ب

قُدْرَتُکَ عَمَّا تُرِيدُ ، عَلَوْتَ فِي دُنُوِّکَ وَدَنَوْتَ فِي عُلُوِّکَ وَلَطُفْتَ فِي جَلَالِکَ وَجَلَلْتَ فِي لُطْفِکَ لَانَفَادَ لِمُلْکِکَ وَلَا مُنْتَهَىٰ لِعَظَمَتِکَ وَلَا مِقْيَاسَ لِجَبَرُوتِکَ وَلَا اسْتِحْرَازَ مِنْ قُدْرَتِکَ.

اَللّٰهُمَّ! فَأَنْتَ الْأَبَدُ بِلَا أَمَدٍ وَالْمَدْعُوُّ فَلَامَنْجَا مِنْکَ وَالْمُنْتَهَىٰ فَلَا مَحِيصَ عَنْکَ وَالْوَارِثُ فَلَا مُقْصَرَ[179] دُونَکَ، أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَالنُّورُ الْمُنِيرُ وَالْقُدُّوسُ الْعَظِيمُ، وَارِثُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، حَيَوٰةُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرُ كُلِّ مَيِّتٍ[180]، وَشَاهِدُ كُلِّ غَائِبٍ[181] وَوَلِيُّ تَدْبِيرِ الْأُمُورِ، اَللّٰهُمَّ! بِيَدِکَ نَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ[182] وَإِلَيْکَ مَرَدُّ كُلِّ نَسَمَةٍ وَبِإِذْنِکَ تَسْقُطُ كُلُّ وَرَقَةٍ وَلَايَعْزُبُ عَنْکَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ.

اَللّٰهُمَّ! فُتَّ أَبْصَارَ الْمَلَائِكَةِ وَعِلْمَ النَّبِيِّينَ وَعُقُولَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَفَهْمَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الْقَائِمِ بِحُجَّتِکَ وَالذَّابِّ عَنْ حَرِيمِکَ وَالنَّاصِحِ لِعِبَادِکَ فِيکَ، وَالصَّابِرِ عَلَى الْأَذَىٰ وَ التَّكْذِيبِ فِي جَنْبِکَ، وَالْمُبَلِّغِ رِسَالَاتِکَ، فَإِنَّهُ قَدْأَدَّى الْأَمَانَةَ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكَابَدَ الْعِزَّةَ[183] وَالشِّدَّةَ فِيمَا كَانَ يَلْقَىٰ مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ.

اَللّٰهُمَّ! فَأَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَكُلِّ ضَرِيبَةٍ مِنْ ضَرَائِبِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنَازِلِهِ رَأَيْتَهُ لَکَ فِيهَا نَاصِرًا وَعَلَىٰ مَكْرُوهِ بَلَائِکَ صَابِرًا خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِکَ وَفَضَائِلَ مِنْ حِبَائِکَ[184] تَسُرُّبِهَا نَفْسَهُ وَتُكَرِّمُ[185] بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَتُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقُوَّامِ بِقِسْطِکَ وَالذَّابِّينَ عَنْ حَرَمِکَ وَالدُّعَاةِ إِلَيْکَ

۱۷۹ـ فَلاَ مَقْصُودَ: هامش ب و ج، مُقْصَرَ: الف. وفى ما فى الأصل هامشه: مُقَصَّرَ: بخطّ ابن السكون على ۱۸۰ ـ شَيْءٍ: ب و هامش ج ۱۸۱ ـ كُلِّ شَيْءٍ: نسخة فى الف و ب ۱۸۲ـ شَيْءٍ: ۱۸۳ ـ الْعُسْرَة: ب وهامش ج ۱۸٤ ـ جنانک. ج و هامش ب، جنّاتک: و هامش ب ۱۸۵ ـ تُكْرِمُ: الف و ب

وَالْأَدِلَّاءِ عَلَيْكَ مِنَ الْمُنْتَجَبِينَ الْكِرَامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلَدِ آدَمَ[186] حَتّىٰ لَا تَبْقىٰ مَكْرُمَةٌ[187] وَلَا حِبَاءٌ مِنْ حِبَائِكَ جَعَلْتَهَا[188] مِنْكَ نُزُلاً لِمَلَكٍ مُقَرَّبٍ مُفَضَّلٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا خَصَصْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذٰلِكَ بِمَكَارِمِهِ بِحَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَسْمُو إِلَيْهِ سَامٍ وَلَا يَطْمَعُ أَنْ يُدْرِكَهُ طَالِبٌ، وَحَتّىٰ لَا يَبْقىٰ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ مُكَرَّمٌ مُفَضَّلٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَّفْتَهُ مَنْزِلَةَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكَ وَكَرَامَتَهُ عَلَيْكَ وَخَاصَّتَهُ لَدَيْكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ خَالِصَ الصَّلَوَاتِ مِنْكَ وَمِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُصْطَفَيْنَ مِنْ رُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَامْنُنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مَنَنْتَ عَلىٰ مُوسىٰ وَهٰرُونَ، وَسَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْنِي اللّٰهُمَّ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُنَا حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا

١٨٦ ــ وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ: ب و نسخة في ج ١٨٧ ــ تكرِمَةٌ: ب ١٨٨ ــ جعلتهما: ب و ج

وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتُخْرِجُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ، وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوًى وَمُنْقَلَبٍ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ، وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي ٱلْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَٱلْمَوَاقِفِ كُلِّهَا وَٱلْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَأَفْنِنِي خَيْرَ ٱلْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَىٰ مُوَالَاتِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَٱلرَّهْبَةِ مِنْكَ وَٱلْخُشُوعِ لَكَ وَٱلْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَٱلِاتِّبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ[189] صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوٰةً تُبَلِّغُهُمْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَٱلْجَنَّةَ وَتُدْخِلُنَا مَعَهُمْ فِي كَرَامَتِكَ وَتُنْجِينَا بِهِمْ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ يَا حَابِسَ يَدَيْ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عَنْ ذَبْحِ ٱبْنِهِ وَهُمَا يَتَنَاجَيَانِ بِأَلْطَفِ[190] ٱلْأَشْيَاءِ يَا بُنَيَّ وَيَا أَبَتَاهُ: يَا مُقَيِّضَ ٱلرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي ٱلْبَلَدِ ٱلْقَفْرِ وَغَيَابَةِ ٱلْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ ٱلْعُبُودِيَّةِ نَبِيًّا مَلِكًا، يَامَنْ سَمِعَ ٱلْهَمْسَ مِنْ ذِي ٱلنُّونِ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ فِي ٱلظُّلُمَاتِ ٱلثَّلٰثِ ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ وَظُلْمَةِ قَعْرِ ٱلْبَحْرِ وَظُلْمَةِ بَطْنِ ٱلْحُوتِ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ! يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ دَاوُدَ! يَا رَادَّ حُزْنِ[191] يَعْقُوبَ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِ، يَامُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ! يَا مُنَفِّسَ هَمِّ ٱلْمَهْمُومِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱكْشِفْ عَنَّا كُلَّ ضُرٍّ وَنَفِّسْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ وَٱكْفِنَا كُلَّ مَؤُونَةٍ، وَأَجِبْ لَنَا كُلَّ دَعْوَةٍ وَٱقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا

١٨٩ ـ رسولک: هامش ب وج ١٩٠ ـ أَلْطَف: ب وج ١٩١ ـ بَصر: هامش

وَٱلْاٰخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي[192] وَخُلُقِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَىٰ شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنِّسْيَانِ وَٱلْكَسَلِ[193] وَٱلتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَٱلْفَشَلِ، وَمِنْ عَذَابِكَ ٱلْأَدْنَىٰ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَعَذَابِكَ ٱلْأَكْبَرِ، وَلَا تَجْعَلْ فُؤَادِي فَارِغًا مِمَّا أَقُولُ وَٱجْعَلْ لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ بَرَكَاتٍ مِنْكَ عَلَيَّ، وَٱجْعَلْ سَعْيِي عِنْدَكَ مَشْكُورًا، أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا فِي أَيْدِي ٱلْعِبَادِ مِنَ ٱلْأَمَانَةِ وَٱلْإِيمَانِ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلزَّكٰوةِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ!.

ٱللَّهُمَّ! مُثَبِّتَ[194] ٱلْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ[195] وَٱجْعَلْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَٱجْعَلْ ثَوَابَ عَمَلِي رِضَاكَ، وَأَعْطِ نَفْسِي سُؤْلَهَا وَمُنَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّيْهَا وَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَيْهَا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَٱقْضِ دَيْنِي وَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ فِي قَبْرِي[196] وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلْيَقِينَ وَٱلْعَفَافَ وَٱلْغِنَا وَٱلْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَأَسْأَلُكَ ٱلشُّكْرَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خَيْرِ عِبَادِكَ عَمَلًا وَخَيْرِهِمْ أَمَلًا وَخَيْرِهِمْ حَيٰوةً وَخَيْرِهِمْ مَوْتًا وَمِمَّنِ ٱسْتَعْمَلْتَهُمْ[197] بِرَحْمَتِكَ وَتَوَفَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ.

١٩٢ ــ وَ وَسِّعْ لِي رِزْقِي: ب، وَ وَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي: هامش ب و ج ١٩٣ ــ وَٱلشَّكِّ: ب ١٩٤ ــ مُقَلِّبَ: هامش ب و ج ١٩٥ ــ ودين نبيك: نسخة في هامش ب ١٩٦ ــ رِزْقِي: هامش ب و ج ١٩٧ ــ و من ٱستعملتَهُمْ: ج، و من ٱلّذين ٱستعملتهم: هامش ب و ج

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلطَّيِّبَاتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ وَتَرْكَ ٱلْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ ٱلْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَنْزَلْتَ بِالْأَرْضِ فِتْنَةً[198] فَاقْلِبْنِي[199] غَيْرَ مَفْتُونٍ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَٱفْتَحْ لِي بِخَيْرٍ، وَٱخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَآتِنِي فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ ٱلنَّارِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

۲۵/۵۷۰ ـ تسبيح يوم الأربعاء:

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ سُبُّوحًا قُدُّوسًا، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا[200] وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِكَةُ ٱلسَّمٰوَاتِ بِأَصْوَاتِهَا، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمَحْمُودِ فِي كُلِّ مَقَالَةٍ سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ ٱلْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْجَبَّارِ ٱلَّذِي مَلَأَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعَ وَٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعَ.

سُبْحَانَ ٱللهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ ٱلْمُسَبِّحُونَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ ٱلْحَامِدُونَ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ ٱلْمُهَلِّلُونَ، وَٱللهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ ٱلْمُكَبِّرُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ بِعَدَدِ مَا ٱسْتَغْفَرَهُ ٱلْمُسْتَغْفِرُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ

۱۹۸ ـ نَزَلَتْ بِالْأَرْضِ فِتْنَةٌ: هامش ب ۱۹۹ ـ فَأَقِلْنِي: هامش ب و ج ۲۰۰ ـ سُبْحَانَ رَبِّنَا: ب

ٱلْمُمَجِّدُونَ وَ بِعَدَدِ مَا قَالَهُ ٱلْقَائِلُونَ، وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا صَلَّىٰ عَلَيْهِ ٱلْمُصَلُّونَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلدَّوَآبُّ فِي مَرَاعِيهَا وَٱلْوُحُوشُ فِي مَظَآنِّهَا وَٱلسِّبَاعُ فِي فَلَوَاتِهَا وَٱلطَّيْرُ فِي وُكُورِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَٱلْحِيتَانُ فِي مِيَاهِهَا وَٱلْمِيَاهُ فِي مَجَارِيهَا وَ ٱلْهَوَآمُّ فِي أَمَاكِنِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْجَوَادُ ٱلَّذِي لَا يَبْخَلُ ٱلْغَنِيُّ ٱلَّذِي لَا يَعْدَمُ ٱلْجَدِيدُ ٱلَّذِي لَا يَبْلَىٰ.

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْبَاقِي ٱلَّذِي تَسَرْبَلَ بِالْبَقَآءِ ٱلدَّآئِمِ ٱلَّذِي لَا يَفْنَىٰ ٱلْعَزِيزِ ٱلَّذِي لَا يَذِلُّ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَآئِمُ ٱلَّذِي لَا يَعْيَىٰ ٱلدَّآئِمُ ٱلَّذِي لَا يَبِيدُ ٱلْعَلِيمُ ٱلَّذِي لَا يَرْتَابُ ٱلْبَصِيرُ ٱلَّذِي لَا يَضِلُّ ٱلْحَكِيمُ[٢٠١] ٱلَّذِي لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَكِيمُ ٱلَّذِي لَا يَحِيفُ ٱلرَّقِيبُ ٱلَّذِي لَا يَسْهُو ٱلْمُحِيطُ ٱلَّذِي لَا يَلْهُو ٱلشَّاهِدُ ٱلَّذِي لَا يَغِيبُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ ٱلْعَزِيزُ ٱلَّذِي لَا يُضَامُ ٱلسُّلْطَانُ ٱلَّذِي لَا يُغْلَبُ ٱلْمُدْرِكُ ٱلَّذِي لَا يُدْرَكُ ٱلطَّالِبُ ٱلَّذِي لَا يَعْجِزُ.

٢٦/٥٧١ ـ عوذة يوم ٱلأربعآء من عوذ أبي جعفر عليه ٱلسّلام:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِالْأَحَدِ ٱلصَّمَدِ مِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ٱبْنِ قِتْرَةَ وَمَا وَلَدَ،

٢٠١ ـ ٱلحليم: هامش ب و ج

أَستَعِيذُ بِاللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْأَحَدِ ٱلْأَعْلَىٰ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرهُ، أَستَعِيذُ بِاللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْفَرْدِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْأَعْلَىٰ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرٍ عَسِيرٍ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ وَحِصْنِكَ ٱلْحَصِينِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْقَهَّارِ ٱلسَّلَامِ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْغَفَّارِ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ، هُوَ ٱللهُ هُوَ ٱللهُ هُوَ ٱللهُ، لَاشَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا دَائِمًا.

٢٧/٥٧٢ ،عوذةٌ أخرى ليوم ٱلأربعآء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَكْبَرِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْقَآئِمَاتِ بِلَاعَمَدٍ، وَبِاللهِ خَالِقِهَا فِي يَوْمَيْنِ وَخَالِقِ ٱلْأَرْضِ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالاً أَوْتَادًا وَفِجَاجًا سُبُلاً، وَأَنْشَأَ ٱلسَّحَابَ وَأَجْرَى ٱلْفُلْكَ وَسَخَّرَ ٱلْبَحْرَيْنِ، وَجَعَلَ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِلسَّآئِلِينَ، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ ٱلْقُلُوبُ وَشِرَارِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، كَفَانَا ٱللهُ كَفَانَا ٱللهُ كَفَانَا ٱللهُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ.

٢٨/٥٧٣ ،دعآء ليلة ٱلخميس:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱلَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ[٢٠٢] فَكُلُّ

٢٠٢ ــ ٱلخَلق: هامش ب

مَشِيَّتُکَ أَتَتْکَ بِلَا لُغُوبٍ، أَثْبَتَّ[٢٠٣] مَشِيَّتَکَ وَلَمْ تَأْنَ فِيهَا لِمَؤُونَةٍ، وَلَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمَشَقَّةٍ ،وكَانَ عَرْشُکَ عَلَى ٱلْمَآءِ وَٱلظُّلْمَةُ عَلَى ٱلْهَوَآءِ، وَٱلْمَلَآئِكَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَکَ عَرْشَ ٱلنُّورِ وَٱلْكَرَامَةِ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِکَ وَٱلْخَلْقُ مُطِيعٌ لَکَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِکَ، لَايُرَىٰ فِيهِ نُورٌ إِلاَّ نُورُکَ، وَلَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتٌ إِلاَّ صَوْتُکَ، حَقِيقٌ بِمَا لَايَحِقُّ إِلاَّ لَکَ.

خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِکَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِکَ، وَتَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيَآئِکَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِکَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِکَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِکَ، فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ فَوْقَ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ، كَيْفَ لَايَقْصُرُ دُونَکَ عِلْمُ ٱلْعُلَمَآءِ، وَلَکَ ٱلْعِزَّةُ أَحْصَيْتَ خَلْقَکَ وَمَقَادِيرَکَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالٍ مَاجَلَّ مِنْ ذِكْرِکَ، وَلِمَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رَفِيعِ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّکَ، عَلَوْتَ عَلَىٰ عُلُوِّ مَا ٱسْتَعْلَىٰ مِنْ مَكَانِکَ، كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ خَلْقِکَ لَايَقْدِرُ ٱلْقَادِرُونَ قَدْرَکَ وَلَا يَصِفُ ٱلْوَاصِفُونَ أَمْرَکَ.

رَفِيعُ ٱلْبُنْيَانِ مُضِيءُ ٱلْبُرْهَانِ عَظِيمُ ٱلْجَلَالِ قَدِيمُ ٱلْمَجْدِ مُحِيطُ ٱلْعِلْمِ لَطِيفُ ٱلْخُبْرِ حَكِيمُ ٱلْأَمْرِ أَحْكَمَ ٱلْأَمْرَ صُنْعُکَ[٢٠٤] وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُکَ وَتَوَلَّيْتَ ٱلْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِکَ وَٱلْكِبْرِيَآءَ بِعِظَمِ جَلَالِکَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ ٱلْأَشْيَآءَ كُلَّهَا بِحُكْمِکَ[٢٠٥] وَأَحْصَيْتَ أَمْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِکَ، وَكَانَ ٱلْمَوْتُ وَٱلْحَيٰوةُ بِيَدِکَ، وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْکَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِکَ، وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطَاعَتِکَ فَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ ٱسْمُکَ، وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَىٰ ذِكْرُکَ، وَبِقُدْرَتِکَ عَلَىٰ خَلْقِکَ وَلُطْفِکَ

٢٠٣ ـ أَثْبَتَّ: الف وج وهامش ب ٢٠٤ ـ صنيعُک: ب و نسخة فی الف ٢٠٥ ـ بحِكْمَتِکَ: هامش ب وج

فِي أَمْرِكَ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

اَللَّـهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ بُيُوتَاتِ ٱلْمُسْلِمِينَ صَلٰوةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيبًا بِمَحَامِدِكَ، مَا قَالَ صَدَّقْتَهُ وَمَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَّعْتَهُ، وَٱجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ عَطَاءً تَامًّا وَقِسْمًا وَافِيًا وَنَصِيبًا جَزِيلاً وَٱسْمًا عَالِيًا عَلَى ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا.

اَللَّهُمَّ! إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي إذَا ذُكِرَ ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ وَٱسْتَبْشَرَتْ لَهُ مَلَائِكَتُكَ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَزَعْزَعَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَابُّ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ وَأَشْرَقَتْ لَهُ ٱلْأَرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ ٱلْأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَٱلْإِنْسُ وَتَفَجَّرَتْ لَهُ ٱلْأَنْهَارُ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ ٱرْتَعَدَتْ مِنْهُ[٢٠٦] ٱلنُّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ[٢٠٧] ٱلْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ ٱلْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَٱرْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ، أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا ٱلْأَجْرَ فِي ٱلْآخِرَةِ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَٱلْعَفْوَ يَوْمَ ٱلْقَضَاءِ وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَلَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَىٰ لِقَائِكَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى ٱلْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَٱجْعَلِ

٢٠٦ ـ لَهُ: هامش ب و ج ٢٠٧ ـ لَهُ: هامش

ٱلْإِسْلَامَ مُنْتَهَىٰ رِضَايَ، وَٱجْعَلِ ٱلْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي وَٱلتَّقْوَىٰ زَادِي، وَٱرْزُقْنِي ٱلظَّفَرَ بِالْخَيْرِ لِنَفْسِي، وَأَصْلِحْ لِي دِينِيَ ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَبَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا بَلَاغِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَٱجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَٱجْعَلْ آخِرَتِي عَافِيَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ[٢٠٨]، وَهَبْ لِيَ ٱلْإِنَابَةَ إِلَىٰ دَارِ ٱلْخُلُودِ وَٱلتَّجَافِي عَنْ دَارِ ٱلْغُرُورِ، وَٱلِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي.

ٱللَّهُمَّ! لَا تَأْخُذْنِي بَغْتَةً، وَلَا تَقْتُلْنِي فُجْأَةً، وَلَا تُعَجِّلْنِي عَنْ حَقٍّ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ، وَعَافِنِي مِنْ مُمَارَسَةِ ٱلذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحًا، وَمِنَ ٱلْأَسْقَامِ ٱلدَّوِيَّةِ بِالْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ، وَتَوَفَّ نَفْسِي آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّةً، لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَلَا حَزَنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا فَزَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقْتٌ مِنْكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَهُمْ عَنِ ٱلنَّارِ مُبْعَدُونَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنْهُ عَلَيْهِ وَيَسِّرْهُ لِي فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ عَدَاوَةً وَظُلْمًا فَإِنِّي أَدْرَؤُكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ، وَٱشْغَلْهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَمِنْ مَغَاوِيهِ وَٱعْتِرَاضِهِ وَفَزَعِهِ وَوَسْوَسَتِهِ ٱللَّهُمَّ! وَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلاً، وَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شِرْكًا وَلَا نَصِيبًا، وَبَاعِدْهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ حَتَّىٰ لَا يُفْسِدَ شَيْئًا مِنْ

٢٠٨ ـ سُوءٍ: هامش ب و ج

طَاعَتِکَ عَلَيْنَا، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَکَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِکَ عَنَّا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٢٩/٥٧٤ ،ومن دعاء يوم ٱلخميس:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَکَ ٱلْحَمْدُ وَٱلثَّنَاءُ ٱلْحَسَنُ كُلُّهُ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا تَرْضَىٰ بِهِ وَتَقْبَلُهُ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا يَقُومُ أَجْرُهُ وَكَرَامَتُهُ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا تَظَاهَرَتْ عَلَيْنَا أَنْعُمُکَ[209]، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي نِعْمَتُهُ أَفْضَلُ مِنْ شُكْرِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي رَحْمَتُهُ أَنْفَعُ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي إِحْسَانُهُ خَيْرٌ مِنْ إِحْسَانِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي رِزْقُهُ أَوْسَعُ لَنَا مِنْ كَسْبِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي تَعْلِيمُهُ[210] لَنَا أَفْقَهُ مِنْ أَحْلَامِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَكْفَىٰ لَنَا مِنْ فِعْلِنَا، سُبْحَانَکَ يَا إِلٰهِي! مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَأَعَزَّ جَبَرُوتَکَ وَأَكْرَمَ قُدْرَتَکَ وَأَفْضَلَ عَفْوَکَ وَأَسْبَغَ نِعْمَتَکَ وَأَكْبَرَ مَنَّکَ وَأَوْسَعَ رَحْمَتَکَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

سُبْحَانَکَ لَا تَسْتَطِيعُ ٱلْأَلْسُنُ وَصْفَکَ وَلَا تَصِفُ ٱلْعُقُولُ قُدْرَتَکَ وَلَا تَخْطُرُ عَلَى ٱلْقُلُوبِ عَظَمَتُکَ وَلَا تَبْلُغُ ٱلْأَعْمَالُ شُكْرَکَ وَلَا يُطِيقُ ٱلْعَامِلُونَ صُنْعَکَ تَحَيَّرَتِ ٱلْأَبْصَارُ دُونَکَ، سُبْحَانَکَ أَمْرُکَ قَضَاءٌ وَكَلَامُکَ نُورٌ وَرِضَاکَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُکَ عَذَابٌ وَرَحْمَتُکَ حَيوٰةٌ وَطَاعَتُکَ نَجَاةٌ وَعِبَادَتُکَ حِرْزٌ وَأَخْذُکَ

٢٠٩ ــ نعمتک: ب ٢١٠ ــ تعظيمه: ج

أَلِيمٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

وَسُبْحَانَكَ صَفَّتْ لَكَ ٱلْمَلَآئِكَةُ وَخَشَعَتْ لَكَ ٱلْأَصْوَاتُ وَٱنْتَشَرَتْ بِكَ ٱلْأُمَمُ وَأَذْعَنَ لَكَ ٱلْخَلَآئِقُ وَقَامَ بِكَ ٱلْخَلْقُ وَصَفَا لَكَ ٱلْمُلْكُ وَٱلْأَمْرُ وَطُلِبَتْ إِلَيْكَ ٱلْحَوَآئِجُ وَرُفِعَتْ إِلَيْكَ[211] ٱلْأَيْدِي وَطَمَحَتْ نَحْوَكَ ٱلْأَبْصَارُ وَقَرَّتْ بِكَ ٱلْأَعْيُنُ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِكَ ٱلْأَرْضُ وَحَيِيَتْ بِكَ ٱلْبِلَادُ وَٱنجَلَتْ[212] لَكَ ٱلْأَجْسَادُ وَتَنَاهَتْ[213] إِلَيْكَ ٱلْأَرْوَاحُ وَتَاقَتْ إِلَيْكَ ٱلْأَنْفُسُ وَعَنَتْ لَكَ ٱلْوُجُوهُ وَٱطْمَأَنَّتْ بِكَ ٱلْأَفْئِدَةُ وَٱقْشَعَرَّتْ مِنْكَ ٱلْجُلُودُ وَأُفْضِيَتْ[214] إِلَيْكَ ٱلْقُلُوبُ وَٱطَّلَعْتَ عَلَى ٱلسَّرَآئِرِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَٱلْأَقْدَامِ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ، ٱللَّهُمَّ! وَأَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتُهَا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْعَالَمِينَ، وَٱفْعَلْ ذٰلِكَ بِنَا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَيْنَا بَرَكَةً تُفَضِّلُنَا بِهَا عَلَىٰ مَنْ بَارَكْتَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَعَرِّفْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ تَحْتَ عَرْشِكَ وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا فِيهِ مَنْ حَضَرَ ٱلْحِسَابَ مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ، وَٱجْمَعْنَا[215] وَإِيَّاهُ فِي خَيْرِ مَسَاكِنِ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي تُفَضِّلُ بِهَا ٱلْأَنْبِيَآءَ وَٱلصَّالِحِينَ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

ٱللَّهُمَّ! وَٱخْتِمْ ذٰلِكَ لَنَا بِرِضْوَانٍ مِنْكَ وَمَحَبَّةٍ مَعَ رِضْوَانٍ تُقَرِّبُنَا بِهَا مَعَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱللَّهُمَّ! وَقَرِّبْنَا مِنْكَ يَوْمَئِذٍ قُرْبَىٰ قَرِيبَةً لَاتَجْعَلُ بِهَا أَحَدًا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَسْأَلُكَ

٢١١ ــ لَكَ: ب ٢١٢ ــ ٱنخَلَتْ: ج، ٱنحَلَتْ: هامش ب ٢١٣ ــ تَنَاقَلَتْ: الف و هامش ب ٢١٤ ــ أفضَتْ: هامش ب ٢١٥ ــ وَٱجْعَلْنَا: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي إِلٰهِي مِنْ مَحَامِدِکَ وَتَعْظِيمِکَ، وَاَلصَّلوٰةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِيِّکَ يَاذَا اَلْجَلَالِ وَاَلْإِكْرَامِ وَاَلْجَبَرُوتِ وَاَلْمَلَكُوتِ وَاَلسُّلْطَانِ وَاَلْقُدْرَةِ وَاَلْإِكْرَامِ وَاَلنِّعَمِ اَلْعِظَامِ وَاَلْعِزَّةِ اَلَّتِي لَاتُرَامُ، أَسْأَلُکَ بِأَفْضَلِ مَسَائِلِکَ كُلِّهَا وَأَنْجَحِهَا وَأَعْظَمِهَا اَلَّتِي لَايَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوکَ إِلاَّ بِهَا وَبِکَ يَااَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَارَحِيمُ! وَبِعِزَّتِکَ اَلْقَدِيمَةِ وَبِمُلْكِکَ يَامَلِکَ[٢١٦] اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ وَبِنَعْمَائِکَ اَلَّتِي لَا تُحْصَىٰ، وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِکَ إِلَيْکَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْکَ وَأَشْرَفِهَا لَدَيْکَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا إِلَيْکَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلِهَا عِنْدَکَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْکَ إِجَابَةً، وَأَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنِ اَشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ وَأَشْرَفَتْ عَلَى اَلْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُغْنِيًا[٢١٧] وَلَا لِكَسْرِهِ جَابِرًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَکَ، وَأَدْعُوکَ دُعَاءَ، فَقِيرٍ إِلَىٰ رَحْمَتِکَ إِلٰهِي غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَامُسْتَكْبِرٍ دُعَاءَ بَائِسٍ فَقِيرٍ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ، فَأَدْعُوکَ بِأَنَّکَ اَلْحَنَّانُ اَلْمَنَّانُ بَدِيعُ اَلسَّمٰوَاتِ وَاَلْأَرْضِ ذُوالْجَلَالِ وَاَلْإِكْرَامِ عَالِمُ اَلْغَيْبِ وَاَلشَّهَادَةِ اَلرَّحْمٰنُ اَلرَّحِيمُ، أَنْ تَقْلِبَنِي اَلْيَوْمَ بِرِضَاکَ عَنِّي وَعِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ اَلنَّارِ عِتْقًا لَارِقَّ بَعْدَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طُلَقَائِکَ وَمُحَرَّرِيکَ وَتُشْهِدَ عَلَىٰ ذٰلِکَ مَلَائِكَتَکَ وَأَنْبِيَاءَکَ وَرُسُلَکَ فِي كِتَابٍ لَايُبَدَّلُ وَلَايُغَيَّرُ حَتَّىٰ أَلْقَاکَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَدَيْکَ مَرْضِيٌّ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَتَنْصُرَنِي عَلَىٰ كُلِّ عَدُوٍّ، وَتَوَلاَّنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَتُنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ رَبِّ! وَتُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ، وَتُهَوِّنَ لِي كُلَّ سَبِيلٍ، وَتَرْزُقَنِي كُلَّ بَرَكَةٍ، وَأَنْ تَسْمَعَ لِي إِذَا دَعَوْتُ، وَتَغْفِرَ لِي إِذَا سَهَوْتُ

٢١٦ ـ يَامَالِکَ: هامش ب و ج   ٢١٧ ـ مُغِيثًا: ج و هامش ب

وَتَتَقَبَّلَ مِنِّي إذَا صَلَّيْتُ، وَتَسْتَجِيبَ لِي إذَا دَعَوْتُ، وَتَتَجاوَزَ[218] عَنِّي إذَا لَهَوْتُ، وَلَاتُعَاقِبْنِي فِيمَا أَتَيْتُ، وَهَبْ لِي صَالِحَ مَانَوَيْتُ وَهَبْ لِي مِنَ ٱلْخَيْرِ فَوْقَ ٱلَّذِي سَمَّيْتُ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَتَجاوَزْ عَنِّي وَعَافِنِي وَٱغْفِرْلِي وَٱمْنُنْ عَلَيَّ وَٱرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَٱرْضَ عَنِّي وَوَفِّقْنِي لِمَا يَنْفَعُنِي وَٱصْرِفْ عَنِّي مَايَضُرُّنِي، وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَاتَمْقُتْنِي وَلَاتُعَاقِبْنِي وَلَاتُخْزِنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي وَأَصْلِحْنِي وَهَبْ لِي كُلَّ شَيْءٍ يُصْلِحُنِي وَأَعْظِمْ أَجْرِي وَأَحْسِنْ ثَوَابِي[219] وَبَيِّضْ وَجْهِي وَأَكْرِمْ مَدْخَلِي وَقَرِّبْنِي مِنْكَ وَأَكْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَبْرَارِ ٱلَّذِينَ لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٣٠/٥٧٥ ،تسبيح يوم ٱلخميس:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ لَاإِلٰهَ إلاَّ أَنْتَ ٱلْوَاسِعُ ٱلَّذِي لَايَضِيقُ ٱلْبَصِيرُ ٱلَّذِي لَايَضِلُّ ٱلنُّورُ ٱلَّذِي لَايَخْمُدُ، سُبْحَانَكَ لَاإِلٰهَ إلاَّ أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لَايَمُوتُ، ٱلْقَيُّومُ ٱلَّذِي لَايَهِنُ، ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِي لَايَطْعَمُ، سُبْحَانَكَ لَاإِلٰهَ إلاَّ أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَعْلَىٰ مَكَانَكَ، وَأَشْمَخَ[220] مُلْكَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إلاَّ أَنْتَ مَا أَبَرَّكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلَاكَ وَأَقْوَاكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ.

٢١٨ ـ وَ تَـجَاوَزَ: هامش ب و ج ٢١٩ ـ مَثْوَايَ: هامش ب و ج ٢٢٠ ـ أَسْمَحَ: هامش ب و ج

سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَکْرَمَ عَفْوَکَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزَکَ، سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَکَ وَأَکْثَرَ فَضْلَکَ، سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَنْعَمَ آلَاءَکَ وَأَسْبَغَ نَعْمَاءَکَ، سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابَکَ وَأَجْزَلَ عَطَاءَکَ، سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَکَ وَأَوْضَحَ بُرْهَانَکَ، سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَشَدَّ أَخْذَکَ وَأَوْجَعَ عِقَابَکَ، سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَکْرَکَ وَأَمْتَنَ[221] کَیْدَکَ، سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرَضُونَ السَّبْعُ.

سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْقَرِیبُ فِی عُلُوِّکَ الْمُتَعَالِی فِی دُنُوِّکَ الْمُتَدَانِی دُونَ کُلِّ شَیْءٍ مِنْ خَلْقِکَ، سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْقَرِیبُ[222] قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ وَالدَّائِمُ مَعَ کُلِّ شَیْءٍ وَالْبَاقِی بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْءٍ، سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَصَاغَرَ کُلُّ شَیْءٍ لِجَبَرُوتِکَ وَذَلَّ کُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِکَ وَخَضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِمُلْکِکَ وَاسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْءٍ لِقُدْرَتِکَ وَانْقَادَ کُلُّ شَیْءٍ لِسُلْطَانِکَ.

سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ[223] مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِعَظَمَتِکَ وَقَهَرْتَ الْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِکَ وَذَلَّلْتَ الْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِکَ، وَسُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَسْبِیحاً یَفْضُلُ عَلَیٰ تَسْبِیحِ الْمُسَبِّحِینَ کُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَیٰ آخِرِهِ، وَمِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِینَ وَمِلْءَ مَا خَلَقْتَ وَمِلْءَ مَا قَدَرْتَ.[224]

سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ السَّمٰوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَالشَّمْسُ فِی مَجَارِیهَا وَالْقَمَرُ فِی مَنَازِلِهِ وَالنُّجُومُ فِی سَیَرَانِهَا وَالْفَلَکُ فِی مَعَارِجِهِ[225]، سُبْحَانَکَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ

۲۲۱ ــ أَبْیَنَ: هامش ب و ج ۲۲۲ ــ الْقَدِیم: هامش ب و ج ۲۲۳ ــ غَیْرُکَ: هامش ب و ج ۲۲۴ ــ قَدَّرْتَهُ: الف و ج و هامش ب ۲۲۵ ــ وَالْفُلْکُ فِی مَعَارِجِهَا: نسخة فی هامش ب و ج

أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ ٱلنَّهَارُ بِضَوْئِهِ، وَٱللَّيْلُ بِدُجَاهُ وَٱلنُّورُ بِشُعَاعِهِ وَٱلظُّلْمَةُ بِغُمُوضِهَا، سُبْحَانَكَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلرِّيَاحُ فِي مَهَبِّهَا وَٱلسَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا وَٱلْبَرْقُ بِأَخْطَافِهِ وَٱلرَّعْدُ بِإِرْزَامِهِ، سُبْحَانَكَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلْأَرْضُ[٢٢٦] بِأَقْوَاتِهَا، وَٱلْجِبَالُ بِأَطْوَادِهَا وَٱلْأَشْجَارُ بِأَوْرَاقِهَا وَٱلْمَرَاعِي فِي مَنَابِتِهَا، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، عَدَدَمَا سَبَّحَكَ[٢٢٧] مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَارَبِّ أَنْ تُحْمَدَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَعِزِّكَ[٢٢٨] وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

٣١/٥٧٦ ـ عوذة يوم الخميس من عوذ أبي جعفر عليه السّلام:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ مِنْ[٢٢٩] كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ، وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ، ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا، ٱلْآنَ خَفَّفَ ٱللهُ عَنْكُمْ ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ ٱللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَٱللهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٢٢٦ ـ ٱلأرضون: هامش ب و ج ٢٢٧ ـ يُسَبِّحُكَ: ب ٢٢٨ ـ وَعِزَّتِكَ: ب ٢٢٩ ـ مِنْ

۳۲/۵۷۷ ، عوذةٌ أخرى ليوم ٱلخميس:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِقُدْرَةِ ٱللهِ وَعِزَّةِ ٱللهِ وَعَظَمَةِ ٱللهِ، وَسُلْطَانِ ٱللهِ وَجَلَالِ ٱللهِ، وَكَمَالِ ٱللهِ وَبِجَمْعِ ٱللهِ، وَرَسُولِ[230] ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَبِوُلَاةِ أَمْرِ ٱللهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، وَحَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

۳۳/۵۷۸ ، دعاء ليلة ٱلجمعة:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا كُنْتَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ تَكُونُ حِينَ لَا يَكُونُ غَيْرُكَ شَيْءٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كُنْهَ عِزَّتِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْعَتَ عَظَمَتَكَ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ، أَنْتَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ٱلْعِزَّةَ لِوَجْهِكَ وَأَخْلَصْتَ ٱلْكِبْرِيَاءَ وَٱلْعَظَمَةَ لِنَفْسِكَ، وَخَلَقْتَ ٱلْقُوَّةَ وَٱلْقُدْرَةَ لِسُلْطَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ عَظَمَةِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي مَلَأَ نُورُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ شَيْءٌ، يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ. ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ تَسَلَّطْتَ فَلَا أَحَدٌ مِنَ ٱلْعِبَادِ يَحُدُّ وَصْفَكَ، تَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِكِبْرِيَائِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِمُلْكِكَ وَتَمَلَّكْتَ بِقُدْرَتِكَ

۲۳۰ ـ وَرَسُولِهِ: هامش ب و ج

وَقَدَرْتَ بِقُوَّتِكَ[231] وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَصْفَكَ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ وَلَا يَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَائِكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظَمَةِ مُلْكِكَ الَّذِي بِهِ قَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً، وَخَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ، وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَحَفِظْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابًا، وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عِزَّةِ سُلْطَانِكَ الَّذِي خَشَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَشْفَقَ مِنْهُ كُلُّ عِبَادِكَ وَخَضَعَتْ لَهُ كُلُّ خَلِيقَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَلَى حِفْظِهِ دِينَكَ وَإِبْلَاغِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَصِيَّتَكَ وَأَمْرَكَ حَتَّى تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِتَفْضِيلِكَ إِيَّاهُ عَلَى جَمِيعِ رُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ! كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِمَا انْتَجَبْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَهَدَيْتَنَا بِمَا بَعَثْتَهُ، وَبَصَّرْتَنَا بِمَا أَوْصَيْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْ تَجْمَعَ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ كَرِيمٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

٣٤/٥٧٩ ـ و من دعاء يوم الجمعة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ بِمَحَامِدِكَ الْكَثِيرَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي اسْتَوْجَبْتَهَا

٢٣١ ـ بعزّتك: هامش ب و ج ٢٣٢ ـ جـزيت: ب

عَلَيَّ بِحُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا فَإِنَّكَ قَدِ ٱصْطَنَعْتَ عِنْدِي بِأَنْ أَحْمَدَكَ كَثِيرًا وَأُسَبِّحَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا وَفِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا وَاقِيًا وَعَنِّي مُدَافِعًا تُوَاتِرُنِي بِالنِّعَمِ وَٱلْإِحْسَانِ إِذْعَزَمْتَ خَلْقِي إِنْسَانًا مِنْ نَسْلِ آدَمَ ٱلَّذِي كَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَعَالَىٰ ذِكْرُكَ وَإِذِاسْتَنْقَذْتَنِي[٢٣٣] مِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي أَهْلَكْتَ حَتَّىٰ أَخْرَجْتَنِي إِلَى ٱلدُّنْيَا أَسْمَعُ وَأَعْقِلُ وَأُبْصِرُ، وَإِذْجَعَلْتَنِي[٢٣٤] مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلْمَرْحُومَةِ ٱلْمُثَابِ عَلَيْهَا، وَرَبَّيْتَنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ صَغِيرًا وَلَمْ تُغَادِرْمِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ شَيْئًا فَتَحْمَدُكَ نَفْسِي بِحُسْنِ ٱلْفَعَالِ فِي ٱلْمَنَازِلِ كُلِّهَا عَلَىٰ خَلْقِي وَصُورَتِي وَهِدَايَتِي وَرَفْعِكَ إِيَّايَ مَنْزِلَةً بَعْدَ مَنْزِلَةٍ حَتَّىٰ بَلَغْتَ[٢٣٥] بِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِنَ ٱلْعُمُرِ مَابَلَغْتَ مَعَ جَمِيعِ نِعَمِكَ وَ ٱلْأَرْزَاقِ ٱلَّتِي أَنْتَ عِنْدِي بِهَا مَحْمُودٌ مَشْكُورٌ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَ عَلَىٰ مَا جَعَلْتَهُ لِي بِمَنِّكَ قُوتًا فِي بَقِيَّةِ ٱلْمُدَّةِ وَعَلَىٰ مَا رَفَعْتَ عَنِّي مِنَ ٱلِاضْطِرَارِ وَٱسْتَجَبْتَ[٢٣٦] لِي مِنَ ٱلدُّعَاءِ فِي ٱلرَّغَبَاتِ، وَأَحْمَدُكَ عَلَىٰ حَالِي هٰذِهِ كُلِّهَا وَمَاسِوَاهَا مِمَّا أُحْصِي وَمِمَّا لَاأُحْصِي، هٰذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُهَلِّلاً مَادِحًا تَائِبًا مُسْتَغْفِرًا مُتَعَوِّذًا ذَاكِرًا لِتَذْكُرَنِي بِالرِّضْوَانِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا تَوَلَّيْتَ ٱلْحَمْدَ بِقُدْرَتِكَ وَٱسْتَخْلَصْتَ ٱلْحَمْدَ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ ٱلْحَمْدَمِنْ خَاصَّتِكَ وَرَضِيتَ بِالْحَمْدِمِنْ عِبَادِكَ، وَفَتَحْتَ[٢٣٧] بِالْحَمْدِ كِتَابَكَ، وَخَتَمْتَ بِالْحَمْدِ قَضَاءَكَ، وَلَمْ يَعْدِلْ[٢٣٨] إِلَىٰ غَيْرِكَ، وَلَمْ يَقْصُرِ ٱلْحَمْدُ[٢٣٩] دُونَكَ، فَلَا مَدْفَعَ لِلْحَمْدِ عَنْكَ، وَلَامُسْتَقَرَّ لِلْحَمْدِ إِلاَّ عِنْدَكَ، وَلَايَنْبَغِي ٱلْحَمْدُ إِلاَّلَكَ حَمْدًا عَدَدَمَا

٢٣٣ ــ وَٱسْتَنْقَذْتَنِي: ب ٢٣٤ ــ خَلَقْتَنِي: ب ٢٣٥ ــ بَلَغْتَ: ب ٢٣٦ ــ فَاسْتَجَبْتَ: هامش ب و ج

٢٣٧ ــ فَفَتَحْتَ: ب ٢٣٨ ــ لَمْ تَعْدِلْ: ب و ج ٢٣٩ ــ لَمْ تَقْصُرِ ٱلْحَمْدَ: ب و ج

أَنْشَأْتَ وَمِلْءَ مَاذَرَأْتَ وَعَدَدَمَا حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعُ خَلْقِكَ، وَكَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَرَضِيتَ بِهِ عَمَّنْ حَمِدَكَ وَكَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَاسْتَحْمَدْتَ إِلَىٰ خَلْقِكَ، وَكَمَا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ وَحَمِدَكَ جَمِيعُ مَلَائِكَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَأَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَطْيَبَهُ لَدَيْكَ، حَمْدًا يَكُونُ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ وَأَشْرَفَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَسْرَعَ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، حَمْدًا عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَ وَزْنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلَهُ وَمَعَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، كُلُّ ضِعْفٍ مِنْهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، يَا ذَا الْعِلْمِ الْعَلِيمِ وَالْمُلْكِ الْقَدِيمِ وَالشَّرَفِ الْعَظِيمِ وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ، حَمْدًا دَائِمًا يَدُومُ مَادَامَ سُلْطَانُكَ وَيَدُومُ مَادَامَ وَجْهُكَ وَيَدُومُ مَادَامَتْ جَنَّتُكَ وَيَدُومُ مَادَامَتْ نِعْمَتُكَ وَيَدُومُ مَادَامَتْ رَحْمَتُكَ، حَمْدًا مِدَادَ الْحَمْدِ وَغَايَتَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمُنْتَهَاهُ وَقَرَارَهُ وَمَأْوَاهُ، حَمْدًا مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَسَعَةَ رَحْمَتِكَ وَزِنَةَ كُرْسِيِّكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَمِلْءَ بَرِّكَ وَبَحْرِكَ، وَحَمْدًا سَعَةَ عِلْمِكَ وَمُنْتَهَاهُ وَعَدَدَ خَلْقِكَ وَمِقْدَارَ عَظَمَتِكَ وَكُنْهَ قُدْرَتِكَ وَمَبْلَغَ مِدْحَتِكَ، حَمْدًا يَفْضُلُ الْمَحَامِدَ كَفَضْلِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَحَمْدًا عَدَدَ خَفَقَانِ أَجْنِحَةِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَعَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَالدُّنْيَا مُنْذُ[240] كَانَتْ وَإِذْ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا أَرْضَ وَلَا سَمَاءَ، وَحَمْدًا يَصْعَدُ وَلَا يَنْفَدُ يَبْلُغُكَ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، حَمْدًا سَرْمَدًا لَا يُحْصَىٰ عَدَدًا وَلَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، حَمْدًا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، حَمْدًا كَثِيرًا نَافِعًا

٢٤٠ـ مُذْ: ب

طَيِّبًا وَاسِعًا مُبَارَكًا فِيهِ، حَمْدًا يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطِيبًا.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ اَلْيَوْمَ أَفْضَلَ اَلْوَسَائِلِ وَأَشْرَفَ اَلْأَعَاطِي وَأَعْظَمَ اَلْحِبَاءِ وَأَكْرَمَ اَلْمَنَازِلِ وَأَسْرَعَ اَلْحُدُودِ وَأَقَرَّ اَلْأَعْيُنِ، اَللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَلْوَسِيلَةَ وَاَلْفَضِيلَةَ وَاَلرَّكَانَةَ وَاَلسَّعَادَةَ وَاَلرِّفْعَةَ وَاَلْغِبْطَةَ وَشَرَفَ اَلْمُنْتَهَىٰ وَاَلنَّصِيبَ اَلْأَوْفَىٰ وَاَلْغَايَةَ اَلْقُصْوَىٰ وَاَلرَّفِيقَ اَلْأَعْلَىٰ، وَأَعْطِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَزِدْهُ بَعْدَ اَلرِّضَا.

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ اَلْأُمِّيِّ اَلَّذِي خَلَقْتَهُ لِنُبُوَّتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَبَعَثْتَهُ رَحْمَةً لِخَلْقِكَ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ.

اَللَّهُمَّ! أَقْبِلْ عَلَيْهِ رَاضِيًا بِوَجْهِكَ وَأَظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي اَلْمَحَلِّ اَلرَّفِيعِ مِنْ جَنَّتِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ اَلرَّحْمَةِ وَقَائِدِ اَلرَّحْمَةِ[٢٤١] وَإِمَامِ اَلْهُدَىٰ وَاَلدَّاعِي إِلَىٰ سَبِيلِ اَلْإِسْلَامِ وَرَسُولِكَ يَا رَبَّ اَلْعَالَمِينَ وَخَاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ اَلْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ اَلْمُتَّقِينَ وَنَجِيِّ اَلرُّوحِ اَلْأَمِينِ وَرَضِيِّ اَلْمُؤْمِنِينَ وَصَفِيِّ اَلْمُصْطَفَيْنَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَعَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَذَبَّ عَنْ

٢٤١ ــ اَلْخَيْر: ب و نسخة في ج

حُرُمَاتِكَ وَأَقَامَ حُدُودَكَ وَأَظْهَرَ دِينَكَ وَوَفَا بِعَهْدِكَ وَأُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَدَعَا إِلَىٰ كِتَابِكَ وَعَبَدَكَ حَتَّىٰ أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفًا رَحِيمًا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتُهَا عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْخَلَائِقِ، وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَاتُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ حُبًّا وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَأَقْدَمَهُمْ[٢٤٢] لَدَيْكَ نَصِيبًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ زُلْفَىٰ وَأَقَرَّهُمْ بِرُؤْيَتِكَ عَيْنًا وَأَطْلَقَهُمْ لِسَانًا وَ أَكْرَمَهُمْ مَقَامًا وَ أَدْنَاهُمْ مِنْكَ مَجْلِسًا وَ أَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَ أَكْبَرَهُمْ وَارِدَةً وَ أَكْثَرَهُمْ تَبَعًا وَ أَشْرَقَهُمْ وَجْهًا وَ أَتَمَّهُمْ نُورًا وَ أَنْجَحَهُمْ طَلِبَةً وَ أَعْلَاهُمْ كَعْبًا وَ أَوْسَعَهُمْ فِي ٱلْجَنَّةِ مَنْزِلاً إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ!، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ فِي ٱلْمُنْتَجَبِينَ كَرَامَتَهُ وَ فِي ٱلْأَكْرَمِينَ مَحَبَّتَهُ وَ فِي ٱلْأَفْضَلِينَ مَنْزِلَتَهُ وَفِي ٱلْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي ٱلْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَفِي ٱلْأَعْلَيْنَ ذِكْرَهُ وَفِي عِلِّيِّينَ دَارَهُ، وَأَعْطِهِ أُمْنِيَّتَهُ وَغَايَتَهُ وَرِضَا نَفْسِهِ وَمُنْتَهَاهَا[٢٤٣].

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَ كَرِّمْ[٢٤٤] نُزُلَهُ وَأَحْسِنْ مَآبَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَتِمَّ نُورَهُ وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنَا عَلَىٰ سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَ خُذْبِنَا[٢٤٥] مِنْهَاجَهُ وَلَاتُخَالِفْ بِنَا عَنْ سَبِيلِهِ وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَلِيهِ وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَعَرِّفْنَا وَجْهَهُ كَمَا عَرَّفْتَنَا ٱسْمَهُ وَأَقْرِرْ عُيُونَنَا بِرُؤْيَتِهِ كَمَا أَقْرَرْتَهَا بِذِكْرِهِ

٢٤٢ ــ أقْرَبَهُمْ: هامش ب وج ٢٤٣ ــ مُنْتَهاهُ: ب وج ٢٤٤ ــ أكْرِمْ: هامش ب وج ٢٤٥ ــ وَتَحَرَّ: هامش ب وج

وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَاجْعَلْنَا مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنَالُهُ شَفَاعَتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ،كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ فَعَلَى نَبِيِّنَا وَآلِهِ مِنَّا رَحْمَةٌ وَسَلَامٌ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ نُورِ[٢٤٦] السَّمٰوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذِي[٢٤٧] الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَكَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ وَقُرْءَانِكَ الْحَكِيمِ وَفَضْلِكَ الْكَبِيرِ[٢٤٨] وَمَنِّكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَخَلْقِكَ الْعَظِيمِ وَبِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَبِإِحْسَانِكَ وَرَأْفَتِكَ الْبَالِغَةِ وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَجَبَرُوتِكَ، وَبِفَخْرِكَ وَ جَلَالِكَ وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَبَرَكَاتِكَ، وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحُرْمَةِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَ أَدْعُوكَ لِذٰلِكَ إِلٰهِي! وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ لِذٰلِكَ، إِنِّي لَا أَبْرَحُ مِنْ مَقَامِي هٰذَا، وَلَا تَنْقَضِي مَسْأَلَتِي حَتَّى تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ شَيْءٍ تَرَكْتُهُ مِمَّا أَمَرْتَنِي بِهِ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَتَيْتُهُ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ كُلَّ شَيْءٍ كَرِهْتَ مِنْ أَمْرِي وَعَمَلِي وَكُلَّ شَيْءٍ تَعَدَّيْتُهُ مِنْ أَمْرِكَ وَحُدُودِكَ وَكُلَّ شَيْءٍ وَعَدْتُ فَأَخْلَفْتُ وَكُلَّ شَيْءٍ عَهِدْتُ فَنَقَضْتُ وَكُلَّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ وَظُلْمٍ ظَلَمْتُهُ وَكُلَّ جَوْرٍ جُرْتُهُ وَكُلَّ زَيْغٍ زِغْتُهُ وَكُلَّ سَفَهٍ سَفِهْتُهُ وَكُلَّ سُوءٍ[٢٤٩] أَتَيْتُهُ قَدِيمًا أَوْحَدِيثًا صَغِيرًا أَوْكَبِيرًا دَقِيقًا أَوْجَلِيلاً مِمَّا أَعْلَمُ مِنْهُ وَ مِمَّا[٢٥٠] لَا أَعْلَمُ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِ بَصَرِي وَأَصْغَىٰ إِلَيْهِ سَمْعِي أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَانِي أَوْسَاغَ فِي حَلْقِي أَوْوَلَجَ فِي بَطْنِي

٢٤٦ ــ نُورُ: ب و ج ٢٤٧ ــ ذُوالجلال: ب و ج ٢٤٨ ــ الكثير: الف و ب ٢٤٩ ــ شيء: ب ٢٥٠ ــ مَا: الف وهامش ب وج

أَوْ وَسْوَسَ فِي صَدْرِي أَوْ رَكَنَ إِلَيْهِ قَلْبِي أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي أَوْ مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَايَ أَوْ بَاشَرَهُ جِلْدِي أَوْ أَفْضَىٰ إِلَيْهِ فَرْجِي أَوْ لَانَ لَهُ طَوْرِي[٢٥١] أَوْ قَلَبْتُ لَهُ شَيْئاً مِنْ أَرْكَانِي مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لَا تُغَادِرُ لِي ذَنْباً وَلَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا خَطِيئَةً وَلَا إِثْماً، مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُخَفِّفُ بِهَا ظَهْرِي وَتُجَاوِزُ بِهَا عَنْ إِصْرِي وَتَضَعُ بِهَا عَنِّي وِزْرِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُجَاوِزُ[٢٥٢] بِهَا عَنْ سَيِّئَاتِي وَتُلَقِّنِي بِهَا عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا حُجَّتِي وَأَنْظُرُ بِهَا إِلَىٰ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ[٢٥٣] يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَعَلَيَّ مِنْكَ نُورٌ وَكَرَامَةٌ يَا فَعَّالَ الْخَيْرِ وَ النَّعْمَاءِ! يَا مُجَلِّيَ عَظَائِمِ الْأُمُورِ! يَا كَاشِفَ الضُّرِّ! يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ![٢٥٤] يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْكَ جَارَتْ نَفْسِي وَ أَنْتَ مُنْتَهَىٰ حِيلَتِي وَمُنْتَهَىٰ رَجَائِي وَإِلَيْكَ مُنْتَهَىٰ رَغْبَتِي وَذُخْرِي أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَإِنَّمَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ.

إِلٰهِي! فَلَا تَرُدَّ دُعَائِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تَجْبَهْنِي بِرَدِّ مَسْأَلَتِي وَ اقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَتَضَرُّعِي وَلَا تَهُنْ عَلَيْكَ شَكْوَايَ فَبِكَ الْيَوْمَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَىٰ وَأَرْحَمُ مَنْ قَدَرَ وَأَحَقُّ مَنْ رَحِمَ وَغَفَرَ وَعَفَا وَتَجَاوَزَ وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَابَ عَلَيَّ وَقَبِلَ الْعُذْرَ وَ الْمَلَقَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَاذَ وَخَلَّصَ وَنَجَّا، وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَغَاثَ وَسَمِعَ وَاسْتَجَابَ لِأَنَّهُ لَا يَرْحَمُ رَحْمَتَكَ أَحَدٌ وَلَا يُنْجِي نَجَاتَكَ أَحَدٌ، اللَّهُمَّ! فَأَرْشِدْنِي وَسَدِّدْنِي وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ مِنَ الْأَعْمَالِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

٢٥١ ـ طَوْرِي: هامش ب ٢٥٢ ـ تَجَاوَزْ: ب وج ٢٥٣ ـ وَأَنْظُرْ بِهَا إِلَىٰ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ: ب وهـ
٢٥٤ ـ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ: هامش ب

ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، أَسْتَلْطِفُ ٱللهَ ٱلْعَلِيَّ ٱلْعَظِيمَ ٱللَّطِيفَ لِمَا يَشَآءُ فِي تَيْسِيرِ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ ٱلْعَسِيرِ عَلَى ٱللهِ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.[٢٥٥]

٣٥ - ٥٨٠، تسبيح يوم ٱلجُمعة:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ[٢٥٦] مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَفَازَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلطَّوْلِ وَٱلْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَنِّ وَٱلنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْكَرَمِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ ٱلْأَعْلَىٰ، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ بِمَا لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَسَآئِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيمِ سُبْحَانَ ٱلْحَلِيمِ[٢٥٧] ٱلْكَرِيمِ، سُبْحَانَ ٱلْبَاعِثِ ٱلْوَارِثِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٢٥٥ ـ وَهُوَ عَلَىٰ ذٰلِكَ قَدِيرٌ: الف و هامش ب و ج   ٢٥٦ ـ يَا مَنْ: الف و هامش ج   ٢٥٧ ـ ٱلحكيم: ب

عوذة يوم الجمعة من عوذ أبي جعفر عليه السلام:

۳٦/٥٨١ ، أخبرنا جماعةٌ عن أبي المفضّل قال: حدّثنا أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلويّ قال: حدّثنا أبي قال: حدّثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسنيّ رضي الله عنه أنّ أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السّلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن عليه السّلام وهو صبيّ في المهدوكان يعوذه بها يومًا فيومًا.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللّٰهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ! كُفَّ عَنِّي بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا وَحَرَسًا وَمَدْفَعًا، إِنَّكَ رَبُّنَا لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ لَنَا إلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا! عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ[259] فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، رَبَّ الْعَالَمِينَ وَإِلٰهَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَأَوْلِيَائِكَ وَخُصَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ بِأَتَمِّ ذٰلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ أُومِنُ بِاللهِ[260] وَبِاللهِ أَعُوذُ وَ بِاللهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللهِ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللهِ وَمَنْعَتِهِ[261] أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ رَجِلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرَجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا أَعْمَىٰ

٢٥٨ ـ أَرَادَنِا سُوءٍ: هامش ب و ج ٢٥٩ ـ يَسْكُنُ: ب ٢٦٠ ـ وَمِنَ اللهِ: هامش ب ٢٦١ ـ و منعة الله: ب و ج

وَبَصِيرًا وَمِنْ شَرِّ ٱلْعَامَّةِ وَٱلْخَاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ[٢٦٢] وَوَسْوَسَتِهَا وَمِنْ شَرِّ ٱلدَّيَاهِشِ وَٱلْحَسِّ وَٱللَّمْسِ وَٱللَّبْسِ وَمِنْ عَيْنِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، وَبِالِاسْمِ ٱلَّذِي ٱهْتَزَّ بِهِ عَرْشُ بِلْقِيسَ، وَأُعِيذُنِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تِمْثَالٍ[٢٦٣] أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ ٱلْهَوَآءَ وَٱلسَّحَابَ وَٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ وَٱلظِّلَّ وَٱلْحَرُورَ وَٱلْبَرَّ وَٱلْبُحُورَ وَٱلسَّهْلَ وَٱلْوُعُورَ وَٱلْخَرَابَ وَٱلْعُمْرَانَ وَٱلْآكَامَ[٢٦٤] وَٱلْآجَامَ وَٱلْمَغَآئِضَ وَٱلْكَنَآئِسَ وَٱلنَّوَاوِيسَ وَٱلْفَلَوَاتِ وَٱلْجَبَّانَاتِ مِنَ ٱلصَّادِرِينَ وَٱلْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْشِرُ[٢٦٥] بِالنَّهَارِ وَبِالْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ وَٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ وَٱلْمُرِيبِينَ[٢٦٦] وَٱلْأَسَامِرَةِ وَٱلْأَفَاتِرَةِ[٢٦٧] وَٱلْفَرَاعِنَةِ وَٱلْأَبَالِسَةِ وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَآئِرِهِمْ وَقَبَآئِلِهِمْ وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوِقَاعِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبْثِهِمْ[٢٦٨] وَلَمْحِهِمْ وَٱحْتِيَالِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ،[٢٦٩] وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ ٱلسَّحَرَةِ وَٱلْغِيلَانِ وَأُمِّ ٱلصِّبْيَانِ وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُعْتَرِضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَضَرَبَانِ عِرْقٍ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مَلْدَمٍ[٢٧٠] وَٱلْحُمَّى وَٱلْمُثَلَّثَةِ وَٱلرِّبْعِ وَٱلْغِبِّ وَٱلنَّافِضَةِ وَٱلصَّالِبَةِ وَٱلدَّاخِلَةِ وَٱلْخَارِجَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٢٦٢ ـ وَمِنْ نَفْسِي: ب و هامش ج   ٢٦٣ ـ مِثَالٍ: ب   ٢٦٤ ـ وَٱلْإِكَامِ: ب و ج   ٢٦٥ ـ يَسْتَتِرُ: الف، يَنْتَشِرُ: نسخة فى الف و هامش ب   ٢٦٦ ـ وَٱلْمُرِيبِينَ: ب   ٢٦٧ ـ وَٱلْأَفَاتِنَةِ: ب   ٢٦٨ ـ وَعَبْثِهِمْ: هامش ب و ج   ٢٦٩ ـ وَٱخْتِلَافِهِمْ: ب و هامش ج، وَأَخْلَاقِهِمْ: الف   ٢٧٠ ـ مِلْدَمٍ: ب و ج

۳۷/۵۸۲ ،عوذة أخرى ليوم الجمعة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ قَآئِمٍ أَوْقَاعِدٍ أَوْمَاكِرٍ أَوْمُعَانِدٍ، وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً طَهُوراً، وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌوَشَرَابٌ، اَلْاٰنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَلَا حَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللهُ غَالِبٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ[۲۷۱] لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ[۲۷۲] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أدعية الأيام عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام:

۳۸/۵۸۳ ،دعاء يوم الجمعة:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ اُكْتُبَا بِسْمِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَوَاتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَآئِفُ تَحِيَّاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

۲۷۱ ــ غَالِبٌ كُلِّ: هامش ج ۲۷۲ ــ بعد: رسول الله: وآله: ب

أصبَحتُ فِي أمَانِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَايُستَبَاحُ وَفِي ذِمَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِي لَاتُخفَرُ وَفِي جِوَارِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَايُضَامُ وكَنَفِهِ ٱلَّذِي لَايُرَامُ، وجَارُ ٱللهِ آمِنٌ مَحفُوظٌ مَاشَآءَ ٱللهُ كُلُّ نِعمَةٍ فَمِنَ ٱللهِ، لَايَـأتِي بِالْـخَيرِ إلاَّ ٱللهُ مَا شَآءَ ٱللهُ، نِعمَ ٱلْقَادِرُ ٱللهُ مَا شَآءَ ٱللهُ، تَوَكَّلتُ عَلَى ٱللهِ، أشهَدُ أنْ لَا إلَهَ إلاَّ ٱللهُ، وَحدَهُ لَاشَرِيکَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْکُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ ٱغفِرْلِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي وَيَحْجُبُ مَسْألَتِي أوْ يُقَصِّرُ بِي عَنْ بُلُوغِ مَسْألَتِي أوْ يَصُدُّ بِوَجْهِکَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّي، ٱللَّهُمَّ ٱغفِرْلِي وَٱرْزُقْنِي وَٱرْحَمْنِي وَٱجْبُرْنِي وَعَافِنِي وَٱعْفُ عَنِّي وَٱرْفَعْنِي وَٱهْدِنِي وَٱنْصُرْنِي وَألْقِ فِي قَلْبِيَ ٱلصَّبْرَ وَٱلنَّصْرَ يَا مَالِکَ ٱلْمُلْکِ! فَإنَّهُ لَايَمْلِکُ ذٰلِکَ غَيْرُکَ، ٱللَّهُمَّ! مُصَرِّفَ ٱلْقُلُوبِ، غَفَّارَ ٱلذُّنُوبِ خُذْ بِسَمْعِي وَقَلْبِي وَبَصَرِي وَوَجْهِي إلَيْکَ وَلَا تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِکَ مَصْرُوفًا عَنْکَ وَلَا مُنْتَهىً لَهُ دُونَکَ.[٢٧٣]

ٱللَّهُمَّ! وَمَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْنِي وَٱهْدِنِي لَهُ وَمُنَّ عَلَيَّ بِذٰلِکَ[٢٧٤] كُلِّهِ وَأعِنِّي وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَٱجْعَلْهُ أحَبَّ إلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ وَآثَرَ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِکَ.

ٱللَّهُمَّ! إنِّي أسْألُکَ رِضْوَانَکَ وَٱلْجَنَّةَ، وَأعُوذُبِکَ مِـنْ سَخَـطِکَ وَٱلنَّارِ، وَ أسْألُکَ ٱلنَّصِيبَ ٱلْأوْفَرَ فِي جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ، ٱللَّهُمَّ! طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ ٱلْكِذْبِ وَقَلْبِي مِنَ ٱلنِّفَـاقِ وَعَمَلِي مِنَ ٱلرِّيَآءِ وَبَصَرِي مِنَ ٱلْخِيَانَةِ، فَإنَّکَ تَـعْلَمُ خَـآئِنَةَ ٱلْأعْيُنِ وَمَـا تُـخْفِي ٱلصُّدُورُ.

٢٧٣ ــ من: ٱللَّهُمَّ مُصَرِّفَ ٱلْقُلُوبِ إلى: دُونَکَ ليست في ب ٢٧٤ ــ به: ب وهامش ج

اَللّٰهُمَّ! إنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُومًا مُقَتَّرًا عَلَيَّ رِزْقِي، فَاْمحُ حِرْمَانِي وَتَقْتِيرَ رِزْقِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ[275]، فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ. اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

$\frac{39}{582}$ «دعاء يوم السّبت»:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللّٰهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللّٰهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[276]، أَصْبَحْتُ اَللّٰهُمَّ! فِي أَمَانِكَ، أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَأَلْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا، أَنْ تَجَاوَزَ عَنْ سُوءِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا،

٢٧٥ ـ لِلْخَيْرَ: هامش ب ٢٧٦ ـ وشرآئف تحيّاته: على محمّد و آله: هامش ج و ليست في ب

اَللَّهُمَّ! قَدْ تَرَىٰ مَكَانِي وَتَسْمَعُ دُعَآئِي وَكَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَآئِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَآئِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَآءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَقَلَّ عَدَدُهُ[٢٧٧] وَضَعُفَ عَمَلُهُ دُعَآءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَآدًّا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهِ عَوْنًا سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَسَوَابِقَهُ وَفَوَآئِدَهُ وَجَمِيعَ ذٰلِكَ بِدَآئِمِ[٢٧٨] فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَبِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَارْحَمْنِي وَأَعْتِقْنِي مِنَ ٱلنَّارِ، يَا مَنْ كَبَسَ ٱلْأَرْضَ عَلَى ٱلْمَآءِ وَيَا مَنْ سَمَكَ ٱلْهَوَآءَ بِالسَّمَآءِ، وَيَا وَاحِدُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَيَا وَاحِدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَيَا غَوْثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ[٢٧٩]! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ! وَيَا رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، رَبِّ ٱرْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُضِلُّنِي وَلَا تُشْقِنِي بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٤٠/٥٨٥ ،دعآء يوم ٱلأحد:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ ٱللّٰهِ ٱلْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ٱكْتُبَا بِسْمِ ٱللّٰهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ ٱللّٰهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، حَيَّا ٱللّٰهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَىٰ آلِهِ، أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ

٢٧٧ ــ عُذْرُهُ: هامش ب و ج ٢٧٨ ــ بِدَوَامِ: ب و هامش ج ٢٧٩ ــ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ: ج

وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ وَٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلّٰهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ أَوَّلَ هٰذَا ٱلنَّهَارِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ فَلَاحًا، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ! لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَّيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلِيَ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا.

اَللّٰهُمَّ! تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَجْهُكَ خَيْرُ ٱلْوُجُوهِ وَعَطِيَّتُكَ أَنْفَعُ ٱلْعَطِيَّةِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَتَشْفِي ٱلسَّقِيمَ[٢٨٠] وَتُنْجِي مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، لَا يَجْزِي بِآلَائِكَ وَلَا يُحْصِي نَعْمَاءَكَ أَحَدٌ، رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَارْحَمْنِي وَمِنَ ٱلْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِي، تَقَبَّلْ صَلَوٰتِي وَٱسْمَعْ دُعَائِي وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ حِينَ أَدْعُوكَ! وَلَا تَحْرِمْنِي إِلٰهِي! حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ، وَلَا تَحْرِمْنِي لِقَاءَكَ، وَٱجْعَلْ مَحَبَّتِي وَإِرَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَ إِرَادَتَكَ، وَٱكْفِنِي هَوْلَ ٱلْمُطَّلَعِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ[٢٨١] وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَىٰ جَنَّةِ ٱلْخُلْدِ.

اَللّٰهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ ٱلْعَفَافَ وَٱلتُّقَىٰ وَٱلْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَٱلرِّضَا بِٱلْقَضَاءِ[٢٨٢]

٢٨٠ ــ ٱلسُّقْم: ب ٢٨١ ــ لَا يَزُولُ: هامش ب ٢٨٢ ــ بعدٱلقضآء: هامش ب و ج

وَالنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ، اَللَّهُمَّ! لَقِّنِي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ، اَللَّهُمَّ! اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنْ رِزْقٍ[283] وَمَا قَسَمْتَ لِي فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحًا تَقَبَّلُهَا مِنِّي تَبْقَىٰ عَلَيَّ بَرَكَتُهَا وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ! وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

41/586، دعاء يوم الاثنين:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَ عَلَىٰ آلِهِ.

اَللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ، فَأَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي وَ وَفَّقْتَنِي لَهُ وَ سَتَرْتَنِي، فَلَا حَمْدَ لِي يَا إِلٰهِي! فِيمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ وَلَا عُذْرَ لِي فِيمَا كَانَ مِنِّي مِنْ شَرٍّ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَىٰ مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ.

اَللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ بِي[284] عَلَىٰ جَمِيعِ ذٰلِكَ إِلاَّ بِكَ يَا مَنْ بَلَّغَ أَهْلَ الْخَيْرِ وَ أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ بَلِّغْنِي الْخَيْرَ وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ.

اَللَّهُمَّ! أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَ أَجِرْنِي مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا

283 ـ الرزق: ب 284 ـ لي: ب وج

وَالْآخِرَةِ إِنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِکَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِکَ وَأَسْأَلُکَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اَللّٰهُمَّ! رَضِّنِي بِقَضَائِکَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ.

اَللّٰهُمَّ! أَعْطِنِي مَا أَحْبَبْتَ وَ اجْعَلْهُ خَيْرًا لِي، اَللّٰهُمَّ! مَا أَنْسَيْتَنِي فَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَکَ وَ مَا أَحْبَبْتُ فَلَا أُحِبُّ مَعْصِيَتَکَ، اَللّٰهُمَّ امْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي وَ لَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِيَ الْهُدَىٰ، وَ أَعِنِّي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّىٰ أَبْلُغَ شَاكِرًا ذَاكِرًا فِيهِ مَآرِبِي.[285]

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي لَکَ شَاكِرًا [286] لَکَ ذَاكِرًا لَکَ مُحِبًّا لَکَ رَاهِبًا، وَاخْتِمْ لِي مِنْکَ بِخَيْرٍ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ الْغَيْبَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ تُحْيِيَنِي مَا كَانَتِ الْحَيٰوةُ خَيْرًا لِي وَ أَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، وَ أَسْأَلُکَ خَشْيَتَکَ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَا وَ الْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَىٰ وَالْفَقْرِ، وَ أَنْ تُحَبِّبَ إِلَيَّ لِقَاءَکَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَ لَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَاخْتِمْ لِي بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِکَ الصَّالِحِينَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ.

۴۲ — ۵۸۷ ـ دُعاء يوم الثلثاء:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللّٰهِ الْجَدِيدِ، وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللّٰهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ

۲۸۵ ــ شَارِي: ب و هامش ج ۲۸۶ ــ لَکَ ذاكِرًا: هامش ب

وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَجِبْ دَعَوَاتِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي.

اللَّهُمَّ! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ تَضَعْنِي[287] فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِلْفِتْنَةِ نَصَبًا وَلَا تُتْبِعْنِي[288] بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلَاءٍ[289] فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَتَضَرُّعِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَىٰ عَدُوِّي فَانْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَعْصِمُكَ فَاعْصِمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَلَا يَخَافُكَ، وَمَنْ يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلَا يَهَابُكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا! اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا، وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا.

اللَّهُمَّ! لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا وَلَا تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا وَلَا تُجْهِدْ بَلَاءَنَا، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنَاءَ[290] عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَيَا مُنْتَهَىٰ هِمَّةِ الرَّاغِبِينَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ،[291] وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَحَسْبُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ.

۲۸۷ ـ وَضَعْتَنِي: هامش ب و ج ۲۸۸ ـ تَبْتَلِيني: هامش ب ۲۸۹ ـ فِي أَثَرِ: الف، أثرٍ، أثر: معًا: ب معًا

۲۹۰ ـ الْغِنَى: ب و ج ۲۹۱ ـ الْمَغمومين: ب

ٱللّٰهُمَّ! إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَكُلَّ شَيْءٍ إِلَيْكَ يَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَامَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَامُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ [٢٩٢] وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَلَامُعَقِّبَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَايَنْفَعُ ذَاٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّابِكَ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَالَمْ تَشَأْلَمْ يَكُنْ، ٱللّٰهُمَّ! فَمَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي [٢٩٣] وَرَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرٍمَا أَنْتَ [٢٩٤] مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٤٣/٥٨٨ ، دعاء يوم ٱلأربعاء:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ ٱللهِ ٱلْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ٱكْتُبَا بِسْمِ ٱللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، حَيَّا ٱللهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ، ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْرِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْبَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ مُصِيبَةٍ [٢٩٥] تَصْرِفُهَا.

ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْلِي مَاقَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَٱعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَٱرْزُقْنِي عَمَلاً تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي، ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ

٢٩٢ ــ ليس في ب ٢٩٣ ــ عِلْمي: ج ٢٩٤ ــ خَيْر أنـتَ: ب وهامش ج ٢٩٥ ــ مَعْصِيَة: الف

خَلْقِکَ أنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْءَانَ رَبِيعَ قَلْبِي وَشِفَآءَ صَدْرِي وَنُورَ بَصَرِي وَذَهَابَ هَمِّي وَحُزْنِي فَإِنَّهُ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إلاَّ بِکَ.

اَللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْفَانِيَةِ وَرَبَّ ٱلْأَجْسَادِ ٱلْبَالِيَةِ، أَسْأَلُکَ بِطَاعَةِ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْبَالِغَةِ إِلَىٰ عُرُوقِهَا[۲۹۶] وَبِطَاعَةِ ٱلْقُبُورِ ٱلْمُنْشَقَّةِ[۲۹۷] عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِکَ ٱلصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخْذِکَ ٱلْحَقَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْخَلَائِقِ فَلَايَنْطِقُونَ مِنْ مَخَافَتِکَ يَرْجُونَ رَحْمَتَکَ وَيَخَافُونَ عَذَابَکَ، أَسْأَلُکَ ٱلنُّورَ فِي بَصَرِي وَٱلْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَٱلإخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَذِكْرَکَ عَلَىٰ لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اَللَّهُمَّ! مَافَتَحْتَ لِي مِنْ بَابِ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابِ مَعْصِيَةٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا، اَللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي حَلَاوَةَ ٱلْإِيمَانِ وَطَعْمَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَلَذَّةَ ٱلإسْلَامِ وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، إِنَّهُ لَايَمْلِکُ ذٰلِکَ غَيْرُکَ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِکَ[۲۹۸] أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ، أَخْرِجْنِي مِنَ ٱلدُّنْيَا مَغْفُورًا لِي عَمَلِي،[۲۹۹] وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ نَبِيِّي[۳۰۰] مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.[۳۰۱]

۴۴/۵۸۹ ، دعآء يوم ٱلخميس:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ ٱللهِ ٱلْجَدِيدِ وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ٱكْتُبَا بِسْمِ ٱللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إلاَّ ٱللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلإسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَٱلدِّينَ

۲۹۶ ــ عرُوجِهَا: ب و هامش ج ۲۹۷ ــ ٱلْمُنْتَقَّة: ب و هامش ج ۲۹۸ ــ بِکَ أنْ أَضِلَّ أوْ أَذِلَّ أوْ أُظْلَمَ: هامش ج

۲۹۹ ــ مغفورًالِي ذَنْبِي وَمَقْبُولاً عَمَلِي: ب و نسخة في ج، مقبولةً لي عملي: هامش ب ۳۰۰ ــ ٱلنَّبِيِّ: ب

۳۰۱ ــ ليس في ج

كَمَا شَرَعَ، وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ أَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ،حَيَّا ٱللهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِـوَجْهِ ٱللهِ ٱلْـكَرِيمِ وَٱسْمِ ٱللهِ[٣٠٢] ٱلْعَظِيمِ وَكَلِمَتِهِ[٣٠٣] ٱلتَّامَّةِ مِنْ شَرِّ ٱلسَّآمَّةِ وَٱلْهَامَّةِ وَٱلْعَيْنِ ٱللَّامَّةِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِـي جَمِيعِ أُمُورِي فَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَلَا تَكِلْنِي فِي حَـوَآئِجِي إِلَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيَخْذُلَنِي أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِـيَتِكَ،ٱسْتَعَنْتُ بِـحَوْلِ ٱللهِ وَقُـوَّتِهِ مِـنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِنْ شَرِّمَـا خَلَقَ، حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِـعْمَ ٱلْوَكِـيلُ ٱللَّهُمَّ! أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ وَ أَذِلَّ أَعْدَآئِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَٱقْصِمْهُمْ يَـا قَـاصِمَ كُـلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ! يَا مَنْ لَايَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ! وَيَامَنْ إِذَا تَوَكَّلَ ٱلْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ ٱكْفِنِي كُلَّ مُـهِمٍّ مِـنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلَ ٱلْخَـآئِفِينَ وَخَـوْفَ ٱلْعَـامِلِينَ وَخُشُوعَ ٱلْعَـابِدِينَ وَعِبَادَةَ ٱلْمُتَّقِينَ وَإِخْبَاتَ ٱلْمُؤْمِنِينَ[٣٠٤] وَإِنَابَةَ ٱلْمُخْبِتِينَ[٣٠٥] وَتَـوَكُّلَ ٱلْمُوقِـنِينَ[٣٠٦] وَبِشْرَ[٣٠٧] ٱلْمُتَوَكِّلِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالْأَحْيَآءِ ٱلْمَرْزُوقِينَ وَأَدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ وَأَعْتِقْنَا مِنَ ٱلنَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا، يَامَنْ يَمْلِكُ حَوَآئِجَ ٱلسَّآئِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ ٱلصَّامِتِينَ، إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ[٣٠٨] غَيْرُ مُعَلَّمٍ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي[٣٠٩] وَأَنْ

٣٠٢ ـ وَٱسْمِهِ: ب ٣٠٣ ـ وَ كَلِمَاتِهِ: ب ٣٠٤ ـ ٱلنَّبِيِّينَ: هامش ج ٣٠٥ ـ ٱلْمُنِيبِينَ: هامش ب ٣٠٦ ـ ٱلْمُؤْمِنِينَ: بخطّ ٱبن إدريس وٱبن ٱلسكون ٣٠٧ ـ يُسْرَ: ب و ج، بُشْرَ: أيضًا نسخة في ج ٣٠٨ ـ عَلِيمٌ: ب ٣٠٩ ـ حَوَآئِجِي: ب

تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ٱلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ وَصَلَّى ٱللهُ[310] عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ[311] وَآلِهِ إِنَّهُ[312] حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أدعية ٱلسّاعات:

ٱلسّاعة ٱلأولى:

۴۵/۵۹۰ ، وهي من طلوع ٱلفجر إلى طلوع ٱلشّمس لأمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام:

ٱللّٰهُمَّ! رَبَّ ٱلْبَهَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلسُّلْطَانِ أَظْهَرْتَ ٱلْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ، وَمَنَنْتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِمَعْرِفَتِكَ[313] وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَرُوتِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، ٱللّٰهُمَّ! فَبِحَقِّ[314] عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَىٰ لِلدِّينِ وَٱلْعَالِمِ بِالْحُكْمِ وَمَجَارِي ٱلتُّقَىٰ إِمَامِ ٱلْمُتَّقِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسّاعة ٱلثّانية:

۴۶/۵۹۱ ،من طلوع ٱلشّمس إلى ذهاب ٱلحمرة للحسن بن عليّ عليهما ٱلسّلام:

ٱللّٰهُمَّ! لَبِسْتَ بَهَاءَكَ فِي أَعْظَمِ قُدْرَتِكَ وَصَفَا نُورُكَ فِي أَنْوَرِ ضَوْئِكَ، وَفَاضَ عِلْمُكَ حِجَابَكَ[315] وَخَلَصْتَ[316] فِيهِ أَهْلَ ٱلثِّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ، فَتَعَالَيْتَ فِي كِبْرِيَائِكَ عُلُوّاً عَظُمَتْ فِيهِ مِنَّتُكَ[317] عَلَىٰ أَهْلِ طَاعَتِكَ فَبَاهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمٰوَاتِكَ

۳۱۰ ــ وَصَلِّ ٱللّٰهُمَّ: هامش ب ۳۱۱ ــ نَبِيِّهِ: الف ۳۱۲ ــ إِنَّكَ: ب ۳۱۳ ــ بِمغفرتك: ب ۳۱۴ ــ بِحَقِّ: الف
۳۱۵ ــ بِحجابك: ب ۳۱۶ ــ خَلَقْتَ: هامش ب ۳۱۷ ــ مِنَّتُكَ، عَظُمَتْ فِيهِ مِنَّتُكَ: هامش ب

بِمَنِّكَ عَلَيْهِمْ. اَللَّهُمَّ! فَبِحَقِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ، وَبِهِ أَسْتَغِيثُ إِلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وكَذَا.

السَّاعة الثَّالثة :

٤٧/٥٩٢ ، وهي من ذهاب الشّعاع إلى ارتفاع النّهار للحسين بن عليّ عليهما السّلام:
يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلَا عَيْنٌ تَرَاهُ، يَامَنْ تَعَظَّمَ فَلَا تَخْطِرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ، يَا حَسَنَ الْمَنِّ! يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا حَسَنَ الْعَفْوِ! يَا جَوَادُ! يَا كَرِيمُ! يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ! يَا مَنْ مَنَّ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِأَوْلِيَآئِهِ إِذِ ارْتَضَاهُمْ لِدِينِهِ وَأَدَّبَ بِهِمْ عِبَادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجَجًا[٣١٨] مَنًّا مِنْهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السِّبْطِ التَّابِعِ لِمَرْضَاتِكَ وَالنَّاصِحِ فِي دِينِكَ وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ ذَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وكَذَا.

السَّاعة الرَّابعة :

٤٨/٥٩٣ ، لعليّ بن الحسين عليهما السّلام وهي من ارتفاع النّهار إلى زوال الشّمس يقول:
اَللَّهُمَّ! صَفَا نُورُكَ فِي أَتَمِّ عَظَمَتِكَ، وَعَلَا ضِيَاؤُكَ فِي أَبْهَىٰ ضَوْئِكَ، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي نَوَّرْتَ بِهِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْأَمْوَاتَ وَأَمَتَّ بِهِ الْأَحْيَآءَ وَجَمَعْتَ بِهِ الْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ الْمُجْتَمِعَ وَأَتْمَمْتَ بِهِ

٣١٨ ـ حُجَجًا عَلَى الْعَالَمِينَ: بخطّ ابن السّكون

اَلْكَلِمَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ اَلسَّمٰوَاتِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلَامُ اَلذَّابِّ عَنْ دِينِكَ وَاَلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

اَلسَّاعَةُ اَلْخَامِسَةُ:

٤٩/٥٩٤، لمحمّد بن عليّ عليهما اَلسّلام وهي من زوال اَلشّمس إلى أربع ركعات من اَلزّوال يقول:

اَللَّهُمَّ! رَبَّ اَلضِّيَاءِ وَاَلْعَظَمَةِ وَاَلنُّورِ وَاَلْكِبْرِيَاءِ وَاَلسُّلْطَانِ، تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَةِ بَهَائِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَدَلَلْتَهُمْ عَلَىٰ مَوْجُودِ رِضَاكَ، وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلِيلاً يَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَابَّكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مَشِيَّتِكَ. اَللَّهُمَّ! فَبِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ [٣١٩] وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

اَلسَّاعَةُ اَلسَّادِسَةُ:

٥٠/٥٩٥، لجعفر بن محمّد عليهما اَلسّلام وهي من أربع ركعاتٍ من اَلزّوال إلى صلاة اَلظّهر:

يَا مَنْ لَطُفَ عَنْ إِدْرَاكِ اَلْأَوْهَامِ! يَا مَنْ كَبُرَ عَنْ مَوْجُودِ اَلْبَصَرِ! يَا مَنْ تَعَالَىٰ عَنِ اَلصِّفَاتِ كُلِّهَا! يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي اَللُّطْفِ وَلَطُفَ عَنْ مَعَانِي اَلْجَلَالِ! أَسْأَلُكَ

٣١٩ ــ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ: ب و هامش ج و بخطّ ابن السكون

بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِيَاءِ كِبْرِيَآئِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ نَارِكَ، [320] وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

اَلسَّاعَةُ السَّابِعَةُ:

٥١/٥٩٦ ـ لموسى بن جعفر عليهما السّلام وهي من صلاة الظّهر إلى أربع ركعاتٍ من قبل العصر:

يَا مَنْ تَكَبَّرَ [321] عَنِ الْأَوْهَامِ صُورَتُهُ، يَا مَنْ تَعَالَىٰ عَنِ الصِّفَاتِ نُورُهُ! يَا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ دُعَاءِ خَلْقِهِ! يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَآئِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَعَبَدَهُ الشَّاكِرُونَ وَحَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ الْمُضِيءِ وَبِحَقِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

اَلسَّاعَةُ الثَّامِنَةُ:

٥٢/٥٩٧ ـ لعليّ بن موسى عليهما السّلام وهي من الأربع الرّكعات بعد الظّهر إلى صلاة العصر:

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ! يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَىٰ! يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! يَا مَنْ أَضَاءَ بِاسْمِهِ ضَوْءُ النَّهَارِ [322] وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةُ [323] اللَّيْلِ، وَسَالَ بِاسْمِهِ وَابِلُ السَّيْلِ، وَرَزَقَ أَوْلِيَآءَهُ كُلَّ خَيْرٍ! يَا مَنْ عَلَا السَّمٰوَاتِ نُورُهُ وَالْأَرْضَ ضَوْؤُهُ وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ! يَا وَاسِعَ الْجُودِ

٣٢٠ ـ الصّافية من نورك: ب ٣٢١ ـ تكبّر: هامش ب و ج و بخطّ ابن إدريس و ابن السكون ٣٢٢ ـ النّهار: ب ٣٢٣ ـ ظُلَمُ: ب

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعَةُ ٱلتَّاسِعَةُ:

٥٣ـ ٥٩٨ ـ لمحمّد بن عليّ عليهما ٱلسّلام وهي من صلاة ٱلعصر إلى أن تمضي ساعتان يقول:

يَا مَنْ دَعَاهُ ٱلْمُضْطَرُّونَ فَأَجَابَهُمْ وَٱلْتَجَأَ إِلَيْهِ ٱلْخَائِفُونَ فَآمَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ ٱلطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَشَكَرَهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ فَحَبَاهُمْ، وَأَطَاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَٱمْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلِ ٱسْمَهُ مَنْسِيًّا عِنْدَهُمْ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ حُجَّتِكَ ٱلْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِكَ ٱلسَّابِغَةِ وَمَحَجَّتِكَ ٱلْوَاضِحَةِ وَأُقَدِّمُهُ[٣٢٤] بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعَةُ ٱلعَاشِرَةُ:

٥٤ـ ٥٩٩ ـ لعليّ بن محمّد عليهما ٱلسّلام وهي من ساعتين بعد صلاة ٱلعصر إلى قبل ٱصفرار ٱلشّمس:

يَا مَنْ عَلَا فَعَظُمَ! يَا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ! يَا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فِي عِزِّهِ! يَا مَنْ مَدَّ ٱلظِّلَّ عَلَىٰ خَلْقِهِ! يَا مَنِ ٱمْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلَىٰ عِبَادِهِ! يَا عَزِيزًا ذَا ٱنْتِقَامٍ![٣٢٥] يَا

٣٢٤ـ وَأُقَدِّمُهُمْ: هامش ب و ج و بخطّ ٱبن إدريس وٱبن ٱلسّكون ٣٢٥ـ يا عزيزُ ذو ٱنتقام: هامش ب و ج و بخطّ ٱبن إدريس وٱبن ٱلسّكون

مُنْتَقِمًا بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلشِّرْكِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعة ٱلحادية عشر:

٥٥ .للحسن بن عليّ عليهما ٱلسّلام وهي من قبل اصفرار ٱلشّمس إلى اصفرار ٱلشّمس يقول:

يَا أَوَّلاً بِلَا أَوَّلِيَّةٍ وَيَا آخِرًا[٣٢٦] بِلَا آخِرِيَّةٍ يَا قَيُّومًا بِلَا مُنْتَهَىٰ لِقِدَمِهِ! يَا عَزِيزًا[٣٢٧] بِلَا ٱنْقِطَاعٍ لِعِزَّتِهِ! يَا مُتَسَلِّطًا بِلَا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ! يَا كَرِيمًا[٣٢٨] بِدَوَامِ نِعْمَتِهِ! يَا جَبَّارًا وَمُعِزًّا لِأَوْلِيَائِهِ! يَا خَبِيرًا[٣٢٩] بِعِلْمِهِ! يَا عَلِيمًا بِقُدْرَتِهِ! يَا قَدِيرًا[٣٣١] بِذَاتِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعة ٱلثّانية عشرة:

٥٦ .للخلف ٱلصّالح[٣٣٢] عليه ٱلسّلام وهي من اصفرار ٱلشّمس إلى غروبها:

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ! يَا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ! يَا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ! يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ! يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَىٰ شُكْرِهِمْ! يَا

٣٢٦ ــ أَوَّلُ وَآخِرُ: ب و هامش ج ٣٢٧ ــ يَا عَزِيزُ: الف و ب و نسخة فى ج ٣٢٨ ــ يا كريمُ: الف و ب و نسخة فى ج ٣٢٩ ــ يا خَبِيرُ: الف ٣٣٠ ــ يَا عَلِيمُ: الف و نسخة فى ج ٣٣١ ــ يَا قَدِيرُ: هامش ب و نسخة فى ج
٣٣٢ ــ ٱلصّادق: الف و هامش ب و ج

مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطُفَ لَهُمْ بِنَآئِلِهِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْخَلَفِ ٱلصَّالِحِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوَآئِجِى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِى كَذَا وكَذَا. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ أُولِى ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولِى ٱلْأَرْحَامِ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَٱلْمَوَالِى ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِرْفَانِ حَقِّهِمْ وَأَهْلِ ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِى كَذَا وكَذَا.

وروى[٣٣٣] إسحق بن عمّار عن بعض أصحابنا عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال:[٣٣٤] إنّ لله عزّ وجلّ ثلث ساعاتٍ فى ٱللّيل، و ثلث ساعاتٍ فى ٱلنّهار، يُمجّد فيهنّ نفسه فأوّل ساعات ٱلنّهار حين تكون ٱلشّمس من هذا ٱلجانب، يعنى: من ٱلمشرق، مقدارُها من ٱلعصر من هذا ٱلجانب، يعنى:[٣٣٥] من ٱلمغرب إلى صلاة ٱلأولى، وأوّل ساعات ٱللّيل فى ٱلثّلث ٱلأخير من ٱللّيل إلى أن ينفجر ٱلصّبح.

٥٧/٦٠٢، يقول ٱلله تعالى:

إِنِّى أَنَا ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ مَالِكُ يَوْمِ ٱلدِّينِ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ لَمْ أَزَلْ وَلَا أَزَالُ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ خَالِقُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ بَدِىءُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيَّ يَعُودُ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلصَّمَدُ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ،[٣٣٦] إِنِّى أَنَا ٱللهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ

٣٣٣ــ رَوَىٰ: ب ٣٣٤ــ قال: ب ٣٣٥ــ أعنى: الف ٣٣٦ــ من: بَدِىءُ كُلِّ شَىْءٍ إلى: عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ليست فى الف

ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ، لِىَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ.

قال: ثمّ قال أبو عبد ٱلله عليه ٱلسّلام لمن عنده: ٱلكبرياء ردآء ٱلله فمن نازعه شيئًا من ذلك أكبّه ٱلله فى ٱلنّار.

ثُمّ قال: ما من عبدٍ مؤمنٍ يدعو ٱلله عزّوجلّ بهنّ مقبلاً بهنّ قلبه إلى ٱلله، إلاّ قضى ٱلله عزّوجلّ له حاجته ولو كان شقيًا، رجوت أن يحوّل سعيدًا.

۵۸/۶۰۳، دعآء ختمة[٣٣٧] ٱلقرآن عن علىّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَعَنْتَنِى عَلَىٰ خَتْمِ كِتَابِكَ ٱلَّذِى أَنْزَلْتَهُ نُورًا وَهُدًى، وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلَىٰ كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَىٰ كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ، وَقُرْءَانًا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَآئِعِ أَحْكَامِكَ، وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلاً، وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ[٣٣٨] عَلَىٰ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلاً، وَجَعَلْتَهُ نُورًا تَهْدِى مِنْ ظُلَمِ ٱلضَّلَالَةِ وَٱلْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشِفَآءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ ٱلتَّصْدِيقِ إِلَى ٱسْتِمَاعِهِ، وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَايَحِيفُ عَنِ ٱلْحَقِّ لِسَانُهُ، وَنُورَ هُدًى لَايَخْفَىٰ عَلَى ٱلشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ، وَعَلَمَ نَجَاةٍ لَايَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ[٣٣٩] وَلَاتَنَالُ أَيْدِى ٱلْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ، ٱللَّهُمَّ! فَإِذَاأَفَدْتَنَا[٣٤٠] ٱلْمَعُونَةَ عَلَىٰ تِلَاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ حَوَاشِىَ أَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ ٱلتَّسْلِيمِ بِمُحْكَمِ آيَاتِهِ وَيَفْزَعُ إِلَى ٱلْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُحْكَمِ تِبْيَانِهِ.[٣٤١]

٣٣٧ ـ ختم: ج و هامش ب ٣٣٨ ـ نزّلته: ب ٣٣٩ ـ سُنّيه: ب و هامش ج ٣٤٠ ـ فإذ أمددتنا: الف
٣٤١ ـ و موضحات بيّناته: هامش ب و ج

ٱللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَفَرِّقًا، وَأَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَآئِبِهِ مُجْمَلاً، وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا، وَفَضَّلْتَنَا عَلَىٰ مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ، ٱللَّهُمَّ! فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِکَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلْخُزَّانِ لَهُ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِکَ حَتَّىٰ لَايُعَارِضَنَا ٱلشَّکُّ فِي تَصْدِيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا ٱلزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ ٱلْمُتَشَابِهَاتِ إِلَىٰ حِرْزِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ مِصْبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ إِسْفَارِهِ، وَيَسْتَصْبِحُ[٣٤٢] بِمِصْبَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ ٱلْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ، ٱللَّهُمَّ! وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَمَ ٱلدَّلَالَةِ عَلَيْکَ وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ سُبُلَ[٣٤٣] ٱلرِّضَا إِلَيْکَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلِ ٱلْقُرْءَانَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَىٰ أَشْرَفِ مَنَازِلِ ٱلْكَرَامَةِ وَسُلَّمًا نَعْرُجُ فِيهِ إِلَىٰ مَحَلِّ ٱلسَّلَامَةِ وَسَبَبًا نُجْزَىٰ[٣٤٤] بِهِ ٱلنَّجَاةَ فِي عَرْصَةِ ٱلْقِيٰمَةِ، وَذَرِيعَةً نَقْدَمُ بِهَا عَلَىٰ نَعِيمِ دَارِ ٱلْمُقَامَةِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱحْطُطْ بِالْقُرْءَانِ عَنَّا ثِقْلَ ٱلْأَوْزَارِ، وَهَبْ لَنَا بِهِ حُسْنَ شَمَآئِلِ ٱلْأَبْرَارِ، وَٱقْفُ بِنَا آثَارَ ٱلَّذِينَ قَامُوا لَکَ بِهِ آنَآءَ ٱللَّيْلِ[٣٤٥] وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ حَتَّىٰ تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُوَ بِنَا آثَارَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَضَآءُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ يُلْهِهِمِ ٱلْأَمَلُ عَنِ ٱلْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلِ ٱلْقُرْءَانَ لَنَا فِي ظُلَمِ ٱللَّيَالِي مُونِسًا، وَ مِنْ نَزَغَاتِ ٱلشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ

٣٤٢ـ يَسْتَضِيءُ: هامش ب ٣٤٣ـ سَبِيلَ: هامش لفو ب ٣٤٤ـ نَحْوِي: الف و هامش ج، نَنْجُو: هامش الف و ب ٣٤٥ـ لک بالليل وٱلنّهارِ: ب و هامش ج

ٱلْوَسَاوِسِ حَارِسًا، وَلِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى ٱلْمَعَاصِي حَابِسًا، وَلِأَلْسِنَتِنَا عَنِ ٱلْخَوْضِ فِى ٱلْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ أفَةٍ[٣٤٦] مُخْرِسًا، وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ ٱقْتِرَافِ ٱلْآثَامِ زَاجِرًا وَلِمَا طَوَتِ ٱلْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ ٱلِاعْتِبَارِ نَاشِرًا، حَتَّىٰ تُوصِلَ إِلَىٰ قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَآئِبِهِ وَزَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ ٱلَّتِى ضَعُفَتِ ٱلْجِبَالُ ٱلرَّوَاسِى عَلَىٰ صَلَابَتِهَا عَنِ ٱحْتِمَالِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدِمْ بِالْقُرْءَانِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَٱحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ ٱلْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَآئِرِنَا، وَٱغْسِلْ بِهِ رَيْنَ قُلُوبِنَا وَعَلَآئِقَ أَوْزَارِنَا وَٱجْمَعْ بِهِ مُنْتَشِرَ أُمُورِنَا، وَأَرْوِ بِهِ فِى مَوْقِفِ ٱلْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمَأَ هَوَاجِرِنَا، وَٱكْسُنَا بِهِ حُلَلَ ٱلْأَمَانِ يَوْمَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ فِى نُشُورِنَا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْبُرْ بِالْقُرْءَانِ خَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ ٱلْإِمْلَاقِ، وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ ٱلْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ ٱلْأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ مِنَ ٱلضَّرَآئِبِ ٱلْمَذْمُومَةِ وَمَدَانِى ٱلْأَخْلَاقِ، وَٱعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هَبْوَةِ[٣٤٧] ٱلْكُفْرِ وَدَوَاعِى ٱلنِّفَاقِ حَتَّىٰ يَكُونَ لَنَا فِى ٱلْقِيٰمَةِ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ قَآئِدًا، وَلَنَا فِى ٱلدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدِّى حُدُودِكَ ذَآئِدًا، وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْءَانِ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ عَلَىٰ أَنْفُسِنَا كَرْبَ ٱلسِّيَاقِ وَجَهْدَ ٱلْأَنِينِ وَتَرَادُفَ ٱلْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتِ ٱلنُّفُوسُ ٱلتَّرَاقِىَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَ تَجَلَّىٰ مَلَكُ ٱلْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ ٱلْغُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ ٱلْمَنَايَا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ ٱلْفِرَاقِ وَدَافَ لَهَا مِنْ ذُعَافِ مَرَارَةِ ٱلْمَوْتِ كَأْسًا مَسْمُومَةَ ٱلْمَذَاقِ وَدَنَا مِنَّا إِلَى ٱلْآخِرَةِ رَحِيلُ ٱلْفِرَاقِ، وَصَارَتِ ٱلْأَعْمَالُ قَلَآئِدَ

٣٤٦ ـ مَأفَةٍ: ب وج، مَا أفَةٍ: هامش ج ٣٤٧ ـ هُوَّةِ ج وهامش ب

فِي ٱلْأَعْنَاقِ، وَكَانَتِ ٱلْقُبُورُ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمِ ٱلتَّلَاقِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ ٱلْبِلَىٰ، وَطُولِ ٱلْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ ٱلثَّرَىٰ وَٱجْعَلِ ٱلْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ ٱلدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَٱفْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضِيقِ مَلَاحِدِنَا وَلَاتَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِي ٱلْقِيٰمَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا، وَٱرْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ ٱلْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ ٱضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ ٱلْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ أَقْدَامِنَا، وَنَوِّرْبِهِ قَبْلَ ٱلْبَعْثِ سُدَفَ قُبُورِنَا، وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ ٱلطَّآمَّةِ، وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّوُجُوهُ ٱلظَّلَمَةِ[348] فِي يَوْمِ ٱلْحَسْرَةِ وَٱلنَّدَامَةِ، وَٱجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وُدًّا، وَلَاتَجْعَلِ ٱلْحَيٰوةَ عَلَيْنَا نَكَدًا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ أَقْرَبَ ٱلنَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَأَجَلَّهُمْ لَدَيْكَ قَدْرًا، وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَتِمَّ نُورَهُ وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنَا عَلَىٰ سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَخُذْبِنَا مِنْهَاجَهُ وَٱسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ[349] وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَٱسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوٰةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَايَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ، ٱللَّهُمَّ ٱجْزِهِ بِمَا بَلَّغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ وَأَدَّىٰ مِنْ آيَاتِكَ

۳۴۸ــ ٱلْعُصَاة: ب و ج و هامش الف ۳۴۹ــ من: وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ سُنَّتِه إلى وَٱسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ: ليس في الف

وَنَصَحَ لِعِبَادِکَ وَجَاهَدَ فِی سَبِيلِکَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِکَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَحَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

صلاةٌ فی أوّل كلّ شهر،

أخبرنا أبو ٱلحسين بن أبی جيد ٱلقمیّ عن محمّد بن ٱلحسن بن أحمد بن ٱلوليد ٱلقمیّ عن محمّد بن ٱلحسن ٱلصّفّار عن: أحمد بن محمّد بن عيسى ٱلأشعرىّ عن: محمّد بن حسّان عن: ٱلوشّآء، يعنی ٱلحسن بن علیّ بن بنت إلياس ٱلخزّاز قال: كان أبو جعفر محمّدبن علیّ عليهما ٱلسّلام إذا دخل شهرٌ جديد، يصلّی أوّل يومٍ منه ركعتين، يقرأ فی أوّل ركعة ٱلْحَمْدَ مرّةً، وقُلْ هُوَٱللهُ أَحَدٌ لكلّ يوم إلى آخره[350] و فی ٱلرّكعة ٱلأخرى ٱلْحَمْد، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مثلُ ذلک و يتصدّق بما يتسهّل يشتری به سلامة ذلک ٱلشّهر كلّه.

فصلٌ، فی ذكر ٱلعبادات ٱلّتی لاتخصّ بوقتٍ بعينه،

هذا ٱلفصل يشتملُ على نوعين: أحدهما: مفروضٌ، وٱلآخر: مسنونٌ، فالمفروض منه هو ما يحصل بسببه ٱلموجب[351] له فی ٱلشّرع و هو ثلثة أقسام: أحدها: صلاة ٱلكسوف، وٱلآخر: ٱلصّلاة على ٱلأموات، و ٱلثّالث: ما يوجبه ٱلإنسان على نفسه بالنّذر و ٱلعهد، فإنّه يلزمه حسب ماندره أن يقومَ به، و ٱلمسنوناتُ منها: ما يقف[360] على شرطٍ و هو: صلاة ٱلاستسقاء فإنّها تصلّىٰ عند جَدْب ٱلأرض وٱلقحط، ومنها: مالايقف[352] على شرطٍ، بل هو بحسب ما يعرض ٱلإنسان[353] من ٱلدّاعی إليه كصلاة ٱلحاجة و صلاة ٱلاستخارة، فأمّا صلاة ٱلعيدين فإنّا نذكرها عند سياقة عبادة ٱلسّنة من أوّلها إلى آخرها على ٱلتّرتيب إن شآء ٱلله.

۳۵۰ــ يعنی ثلثين مرّةً: ليس فی الف و ج ۳۵۱ــ ما يختصّ بسبب ٱلموجب: ب ۳۵۲ــ يثبت: ب
۳۵۳ــ للانسان: ب

فصلٌ:
في ذكر صلاة الكسوف،

هذه ٱلصّلاة فريضةٌ عند أربعة أشياء: كسوف ٱلشّمس، وخسوف ٱلقمر، وٱلرّياح المظلمة وٱلزّلازل، وهي عشر ركعات بأربع سجداتٍ: يستفتح ٱلصّلاة فيقرأ ٱلحَمْد، وسورةً، ثمّ يركع، ويطول ٱلرّكوع بمقدار زمان ٱلقراءة، ثمّ يرفع رأسه، فيقول: ٱللهُ أكبَرُ ثمّ يعود إلى ٱلقراءة إن كان يريد ٱستفتاح سورةٍ، قرأ أوّلاً ٱلحَمْد، وإن كان من وسط سورةٍ بدأ من ٱلموضوع ٱلّذي ٱنتهى إليه. ثمّ يركع مثل ٱلأوّل هكذا خمس مرّاتٍ، فإذا رفع رأسه في ٱلخامسة قال: سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وسجد بعده سجدتين، ثمّ يقوم إلى ٱلثّانية فيصلّي خمس ركعاتٍ مثل ٱلأوّلة سوآء، ويقول في ٱلعاشرة: سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ويقنت في ٱلثّانية وٱلرّابعة وٱلسّادسة وٱلثّامنة وٱلعاشرة بعد ٱلقراءة قبل ٱلركوع، ويُستحبُّ أن تصلّى هذه ٱلصّلاة في جماعةٍ، وإن صُلّيت فرادى جاز، ويجب قضاؤها على من تركها متعمّدًا، ومن لم يعلم ثمّ علم، فإن كان ٱلقرص قد ٱحترق كلّه قضاها، وإن كان بعضه لم يلزَمْه ذلك، وإن تركها متعمّدًا مع ٱحتراق جميع ٱلقرص قضاها مع ٱلغسل، ووقت هذه ٱلصّلاة إذا ٱبتدأ في ٱلاحتراق، وإذا ٱبتدأ في ٱلانجلاء فقد خرج وقتها، فإن فرغ منها قبل آخر ٱلوقت ٱستحبّ له إعادتها، وإلاّ تشاغلَ بذكر ٱلله وقراءة ٱلقرآن إلى أن ينجلي، ويُستحبّ قراءة ٱلسّور ٱلطّوال فيها كالكهف وٱلأنبيآء وغير ذلك.

فصلٌ، في ذكر ٱلصّلاة على ٱلأموات،

ٱلصّلاة على ٱلأموات فرضٌ على ٱلكفاية، إذا قام بها قومٌ سقط عن ٱلباقين.

وتجب ٱلصّلاة على كلّ ميّت مسلم إذا كان له ستّ سنين فصاعدًا، ذكرًا كان أو أنثىٰ حرًا أو عبدًا، فإن كان دون ستّ سنين صلّيَ عليه ٱستحبابًا، وأولى ٱلنّاس بالصّلاة على ٱلميّت أولاهم بميراثه من ٱلذّكور، وٱلزّوج أحقّ بالصّلاة على ٱلزّوجة من وليّها.

وينبغي أن يصلّى على ٱلميّت أيّ وقت كان من ليل أو نهارٍ مالم يك وقت فريضةٍ حاضرةٍ.

والأفضل أن يصلّى على الميّت مع الطّهارة، وليس ذلك شرطًا في صحّتها، وليس من شرطها القراءة ولا التّسليم، بل هي خمس تكبيرات، بينهنّ أربعة أدعية، فيكبّر الإنسان

٥٩/٦٠٢، فيقول:

اَللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اَللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

٦٠/٦٠٥، ثمّ يكبّر ثانيةً. ويقول:

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٦١/٦٠٦، ثمّ يكبّر ثالثةً ويقول:

اَللّٰهُمَّ! اَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ اَلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ تَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٦٢/٦٠٧، ثمّ يكبّر الرّابعة، ويدعو للميّت إن كان مؤمنًا، قال:

اَللّٰهُمَّ! عَبْدُكَ اَبْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّا لَانَعْلَمُ مِنْهُ إِلاَّ خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا.

اَللّٰهُمَّ! إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ مِنَ اَلْأَئِمَّةِ اَلطَّاهِرِينَ.

وإن كان مخالفًا معاندًا دعا عليه ولعنه.

٦٣ / ٦٠٨ ، وإن كان مستضعفًا قال:

اَللّٰهُمَّ! اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ إلىٰ آخر الآية.

٦٤ / ٦٠٩ ، وإن كان لايعرف مذهبه قال:

اَللّٰهُمَّ! إنَّ هٰذِهِ نَفْسٌ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا وَأَنْتَ أَمَتَّهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا فَاحْشُرْهَا مَعَ مَنْ تَوَلَّتْ.

٦٥ / ٦١٠ ، وإن كان طفلاً قال:

اَللّٰهُمَّ! اجْعَلْهُ لَنَا وَلِأَبَوَيْهِ فَرَطًا ويكبّر الخامسة. ثمّ ينصرف، فإن كان إمامًا لايبرح حتّى ترفع الجنازة.

صلاة الاستسقاء

إذا أجْدبتِ البلاد وقلّت الأمطار وقحِطَ الزّمان، يُستحبّ أن يلتجئ الإنسان إلى الله تعالى ويستسقوا الغيث.

وينبغي للإمام أن يتقدّم إليهم أن يصوموا يوم السّبت والأحد والاثنين، فإذا أصبح يوم الاثنين خرج الإمام والنّاس كما يخرجون إلى العيد مشاةً، بين يديه المؤذّنون في أيديهم العنز، فإذا انتهوا إلى المصلّىٰ صلّى بالنّاس ركعتين بغير أذان ولاإقامةٍ كهيئة صلاة العيد باثنتي عشرة تكبيرة، سبع في الأولى، وخمس في الثّانية بعد القراءة، منها تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع، يفصل بين كلّ تكبيرتين بدعاء، فإذا سلّم صعد المنبر وقلّب رداءه، فيجعل الّذي على يمينه على يساره، والّذي على يساره على يمينه، ثمّ يستقبل القبلة، فيكبّر الله مائة تكبيرة رافعًا بها صوته، ثمّ يلتفت يمينًا إلى النّاس، فيسبّح الله مائة تسبيحة رافعًا بها صوته، ثمّ يَلْتفت إلى النّاس عن يساره، فيهلّل الله مائة تهليلة رافعًا بها صوته، ثمّ يستقبل النّاس فيحمد الله مائة تحميدة، ثمّ يرفع يديه فيدعو ويدعون معه فإنّ الله تعالى يستجيب لهم.

٦٦-٦١١، ويستحبّ أن يدعو بهذه الخطبة روى أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام خطب بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ سَابِغِ اَلنِّعَمِ وَمُفَرِّجِ اَلْهَمِّ وَبَارِئِ اَلنَّسَمِ اَلَّذِي جَعَلَ اَلسَّمٰوَاتِ اَلْمُرْسَاةَ[٣٥٤] عِمَادًا، وَاَلْجِبَالَ أَوْتَادًا، وَاَلْأَرْضَ لِلْعِبَادِ مِهَادًا، وَمَلَائِكَتَهُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ عَلَىٰ أَمْطَائِهَا، وَأَقَامَ بِعِزَّتِهِ أَرْكَانَ اَلْعَرْشِ، وَأَشْرَقَ بِضَوْئِهِ شُعَاعَ اَلشَّمْسِ، وَأَطْفَأَ بِشُعَاعِهِ ظُلْمَةَ اَلْعَطَشِ، وَفَجَّرَ اَلْأَرْضَ عُيُونًا وَاَلْقَمَرَ نُورًا وَاَلنُّجُومَ بُهُورًا ثُمَّ تَجَلَّىٰ فَتَمَكَّنَ، وَخَلَقَ فَأَتْقَنَ، وَأَقَامَ فَتَهَيْمَنَ، فَخَضَعَتْ لَهُ نَخْوَةُ اَلْمُسْتَكْبِرِ وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ خَلَّةُ اَلْمُتَمَسْكِنِ.

اَللّٰهُمَّ! فَبِدَرَجَتِكَ اَلرَّفِيعَةِ وَمَحَلَّتِكَ اَلْمَنِيعَةِ وَفَضْلِكَ اَلْبَالِغِ[٣٥٥] وَسَبِيلِكَ[٣٥٦] اَلْوَاسِعِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا دَانَ لَكَ وَدَعَا إِلَىٰ عِبَادَتِكَ وَوَفَىٰ بِعُهُودِكَ وَأَنْفَذَ أَحْكَامَكَ وَاَتَّبَعَ أَعْلَامَكَ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ عَلَىٰ عَهْدِكَ إِلَىٰ عِبَادِكَ اَلْقَائِمِ بِأَحْكَامِكَ وَمُرِيدِ[٣٥٧] مَنْ أَطَاعَكَ وَقَاطِعِ عُذْرِ مَنْ عَصَاكَ.

اَللّٰهُمَّ! فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا أَجْزَلَ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْضَرَ مَنْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ بِسِجَالِ عَطِيَّتِكَ، وَأَقْرَبَ اَلْأَنْبِيَاءِ زُلْفَةً يَوْمَ اَلْقِيٰمَةِ عِنْدَكَ، وَأَوْفَرَهُمْ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ، وَأَكْثَرَهُمْ صُفُوفَ أُمَّةٍ فِي جَنَّاتِكَ، كَمَا لَمْ يَسْجُدْ لِلْأَحْجَارِ، وَلَمْ يَعْتَكِفْ لِلْأَشْجَارِ، وَلَمْ يَسْتَحِلَّ اَلسِّبَاءَ، وَلَمْ يَشْرَبِ اَلدِّمَاءَ.

٣٥٤ــ لكرسيّه: هامش ب وج، بكرسيّه: هامش ج ٣٥٥ــ السّابغ: هامش ج ٣٥٦ــ سَيْبِكَ: هامش الف

٣٥٧ــ مؤيّد: ج وهامش ب

ٱللَّهُمَّ! خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ فَاجَأَتْنَا ٱلْمَضَايِقُ ٱلْوَعِرَةُ، وَأَلْجَأَتْنَا ٱلْمَحَابِسُ ٱلْعَسِرَةُ، وَعَضَّتْنَا عَلَائِقُ ٱلشَّيْنِ، وَتَأَثَّلَتْ عَلَيْنَا لَوَاحِقُ ٱلْمَيْنِ، وَٱعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ ٱلسِّنِينَ، وَأَخْلَفَتْنَا مَخَايِلُ ٱلْجُودِ، وَٱسْتَظْمَأْنَا لِصَوَارِخِ ٱلْعَوْدِ[358]، فَكُنْتَ رَجَاءَ ٱلْمُبْتَئِسِ[359] وَٱلثِّقَةَ لِلْمُلْتَمِسِ، نَدْعُوكَ حِينَ قَنَطَ ٱلْأَنَامُ وَمَنَعَ ٱلْغَمَامُ وَهَلَكَ ٱلسَّوَامُ يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! عَدَدَ ٱلشَّجَرِ وَٱلنُّجُومِ وَٱلْمَلَائِكَةِ ٱلصُّفُوفِ وَٱلْعَنَانِ ٱلْمَكْفُوفِ[360]، وَأَنْ لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَلَا تُوَاخِذْنَا بِأَعْمَالِنَا، وَلَا تُحَاصَّنَا بِذُنُوبِنَا وَٱنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالسَّحَابِ ٱلْمُتَأَقِ[361] وَٱلنَّبَاتِ ٱلْمُونِقِ، وَٱمْنُنْ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِتَنْوِيعِ ٱلثَّمَرَةِ، وَأَحْيِ بِلَادَكَ بِبُلُوغِ ٱلزَّهَرَةِ، وَأَشْهِدْ مَلَائِكَتَكَ ٱلْكِرَامَ ٱلسَّفَرَةَ سُقْيًا مِنْكَ نَافِعَةً دَائِمَةً غُزْرُهَا، وَاسِعًا دَرُّهَا سَحَابًا وَابِلاً سَرِيعًا عَاجِلاً، تُحْيِي بِهِ مَاقَدْمَاتَ، وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدْفَاتَ وَتُخْرِجُ بِهِ هَوْاٰتِ.[362]

ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مُمْرِعًا طَبَقًا مُجَلْجَلاً، مُتَتَابِعًا خُفُوقُهُ، مُنْبَجِسَةً بُرُوقُهُ مُرْتَجِسَةً هُمُوعُهُ، وَسَيْبُهُ مُسْتَدِرٌّ، وَصَوْبُهُ مُسْبَطِرٌّ، لَاتَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا وَبَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا وَضَوْءَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا وَمَاءَهُ أُجَاجًا وَنَبَاتَهُ رَمَادًا رِمْدَادًا.[363]

ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَهَوَادِيهِ وَٱلظُّلْمِ وَدَوَاهِيهِ وَٱلْفَقْرِ وَدَوَاعِيهِ يَا مُعْطِيَ ٱلْخَيْرَاتِ مِنْ أَمَاكِنِهَا! وَمُرْسِلَ ٱلْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا! مِنْكَ ٱلْغَيْثُ ٱلْمُغِيثُ، وَأَنْتَ ٱلْغِيَاثُ ٱلْمُسْتَغَاثُ، وَنَحْنُ ٱلْخَاطِئُونَ مِنْ أَهْلِ ٱلذُّنُوبِ، وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَغْفَرُ ٱلْغَفَّارُ نَسْتَغْفِرُكَ لِلْجِهَالَاتِ[364] مِنْ ذُنُوبِنَا، وَنَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَوَامِّ خَطَايَانَا.

٣٥٨ـ ٱلْقَوْدِ: ب وهامش ج ٣٥٩ ـ ٱلْمُبْتَئِسِ: ب و ج ٣٦٠ ـ ٱلْمَكْفُوف: ب وهامش ج، ٱلمكنوف: هامش ج ٣٦١ـ ٱلْمِنْسَاق: هامش ب ٣٦٢ ـ مَاهُوَاتٍ: الف و ب ٣٦٣ ـ رِمْدَدًا: الف و ب ٣٦٤ ـ للجاهلات: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ! فَأَرْسِلْ عَلَيْنَا دِيمَةً مِدْرَارًا، وَ اَسْقِنَا اَلْغَيْثَ وَاكِفًا مِغْزَارًا، غَيْثًا وَاسِعًا، وَبَرَكَةً مِنَ اَلْوَابِلِ نَافِعَةً يُدَافِعُ اَلْوَدْقَ بِالْوَدْقِ دِفَاعًا، وَيَتْلُو اَلْقَطْرُ مِنْهُ اَلْقَطْرَ غَيْرَ خُلَّبٍ بَرْقُهُ، وَلَا مُكَذِّبٍ رَعْدُهُ وَلَا عَاصِفَةٍ جَنَائِبُهُ، بَلْ رِيًّا يَغُصُّ بِالرِّيِّ رَبَابُهُ، وَفَاضَ فَانْصَاعَ بِهِ سَحَابُهُ، وَجَرَىٰ آثَارَ هَيْدَبِهِ جَنَابُهُ سُقْيًا مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرْوِيَةً مُحْفِلَةً مُتَّصِلَةً زَاكِيًا نَبْتُهَا نَامِيًا زَرْعُهَا نَاضِرًا عُودُهَا مُمْرِعَةً آثَارُهَا جَارِيَةً بِالْخِصْبِ وَاَلْخَيْرِ عَلَىٰ أَهْلِهَا، تَنْعَشُ بِهَا اَلضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ، وَتُحْيِي بِهَا اَلْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ وَتُنْعِمُ بِهَا اَلْمَبْسُوطَ مِنْ رِزْقِكَ وَتُخْرِجُ بِهَا اَلْمَخْزُونَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَعُمُّ بِهَا مَنْ نَآءَ[٣٦٥] مِنْ خَلْقِكَ، حَتَّىٰ يُخْصِبَ لِإِمْرَاعِهَا اَلْمُجْدِبُونَ وَيَحْيَىٰ بِبَرَكَتِهَا اَلْمُسْنِتُونَ وَتَتْرَعَ بِالْقِيعَانِ غُدْرَانُهَا وَتُورِقَ ذُرَى اَلْآكَامِ رَجَوَاتُهَا وَيَدْهَآمَّ بِذُرَى اَلْآكَامِ[٣٦٦] شَجَرُهَا وَتَسْتَحِقَّ عَلَيْنَا بَعْدَ اَلْيَأْسِ شُكْرًا مِنَّةً مِنْ مِنَنِكَ مُجَلِّلَةً، وَنِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ[٣٦٧] مُتَّصِلَةً[٣٦٨] عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ اَلْمُرْمِلَةِ وَبِلَادِكَ اَلْمُعْزِبَةِ وَبَهَآئِمِكَ اَلْمُعْمَلَةِ وَوَحْشِكَ اَلْمُهْمَلَةِ.

اَللّٰهُمَّ! مِنْكَ اَرْتِجَآؤُنَا وَإِلَيْكَ مَآبُنَا، فَلَا تَحْبِسْهُ عَنَّا لِتَبَطُّنِكَ سَرَآئِرَنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ اَلسُّفَهَآءُ مِنَّا، فَإِنَّكَ تُنْزِلُ اَلْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَاقَنَطُوا، وَتَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَنْتَ اَلْوَلِيُّ اَلْحَمِيدُ.

٦٧/٦١٢ ، ثمّ بكى، فقال:

سَيِّدِي! صَاحَتْ جِبَالُنَا وَاَغْبَرَّتْ أَرْضُنَا وَ هَامَتْ دَوَآبُّنَا وَ قَنَطَ أُنَاسٌ مِنَّا أَوْمَنْ قَنَطَ

٣٦٥ـ نأى: ب و ج ٣٦٦ـ الآجام: هامش ب و ج ٣٦٧ـ من نعمتك: هامش ب و ج ٣٦٨ـ مفضّلة: هامش ب و ج

مِنهُمُ ٱلنَّاسُ، وَتَاهَتِ ٱلبَهَآئِمُ وَتَحَيَّرَتْ فِى مَرَاتِعِهَا وَ عَجَّتْ عَجِيجَ ٱلثَّكْلَىٰ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا، وَمَلَّتِ ٱلدَّوَرَانَ فِى مَرَاتِعِهَا حِينَ حَبَسْتَ عَنْهَا قَطْرَ ٱلسَّمَآءِ، فَدَقَّ لِذٰلِكَ عَظْمُهَا وَذَهَبَ لَحْمُهَا وَ ذَابَ شَحْمُهَا وَٱنْقَطَعَ دَرُّهَا.

اَللَّهُمَّ ٱرْحَمْ أَنِينَ ٱلْآنَّةِ وَ حَنِينَ ٱلْحَآنَّةِ ٱرْحَمْ تَحَيُّرَهَا فِى مَرَاتِعِهَا وَ أَنِينَهَا فِى مَرَابِضِهَا.

صلوات الحوآئج [369]:

فأمّا صلاة ٱلحوائج فقد ذكرنا طرفًا منها فى عمل ٱلجمعة، و ممّا لم نذكره ما رواه سَماعة بن مهران عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال: إنّ أحد كم إذا مرض دعا ٱلطّبيبَ و أعطاه، و إذا كانت له حاجةٌ إلى سلطان رشى ٱلبوّاب و أعطاه، ولو أنّ أحدكم إذا فدحه أمر فزع إلى الله تعالى، و تَطَهّر و تصدّق بصدقةٍ قلّت أوكثرت، ثمّ دخل المسجد، فصلّى ركعتين، فحمد ٱلله و أثنى عليه و صلّى على ٱلنّبىّ و أهل بيته.

68/613، ثمّ قال:

اَللَّهُمَّ! إِنْ عَافَيْتَنِى مِمَّا أَخَافُ مِنْ كَذَا وَكَذَا [370] لَأُتَاهُ ٱللهُ [371] ذٰلِكَ. و هى ٱليمين ٱلواجبة و ما جعل ٱلله تعالى عليه فى ٱلشكر.

صلاة أخرى للحاجة:

روى موسى بن ٱلقاسم ٱلبجلىّ عن صفوان بن يحيى و محمّد بن سهل عن أشياخهما عن

369ــ صلوات ٱلحوآئج: ليست فى ب و ج 370ــ صلوات: الف 371ــ إلأ أتاه: هامش ج

أبى عبد الله عليه السّلام قال: إذا حضرت لک حاجةٌ مهمّةٌ إلى الله عزّوجلّ، فصُمْ ثلثة أيّام متوالية: الأربعآء والخميس و الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة إن شاء الله فاغتسلْ و البَسْ ثوبًا جديدًا، ثمّ اصعَدْ إلى أعلىٰ بيتٍ فى دارک، وصلِّ فيه ركعتين، وارفَعْ يديک إلى السّمآء.

٦٩/٦١٤ ، ثمّ قل:

اَللّهُمَّ! إنِّى حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِى بِوَحْدَانِيَّتِکَ وَ صَمَدَانِيَّتِکَ وَ أنَّهُ لَاقَادِرَ عَلَىٰ حَاجَتِى غَيْرُکَ، وَ قَدْ عَلِمْتُ يَارَبِّ أنَّهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعَمُکَ عَلَىَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِى إلَيْکَ، وَ قَدْ طَرَقَنِى هَمٌّ كَذَا وَكَذَا وَ أنْتَ بِكَشْفِهِ[٣٧٢] عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَأسْألُکَ بِاسْمِکَ الَّذِى وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَنُسِفَتْ وَ عَلَى السَّمَآءِ فَانْشَقَّتْ، وَ عَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ[٣٧٣]، وَ عَلَى الْأرْضِ فَسُبِحَتْ[٣٧٤]، وَ أسْألُکَ بِالْحَقِّ الَّذِى جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ الْأئِمَّةِ، تسمّيهم إلى آخرهم أنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أهْلِ بَيْتِهِ وَ أنْ تَقْضِىَ حَاجَتِى وَ أنْ تُيَسِّرَلِى عَسِيرَهَا وَ تَكْفِيَنِى مُهِمَّهَا، فَإنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ إنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَيْرُ جَآئِرٍ فِى حُكْمِکَ وَلَامُتَّهَمٍ فِى قَضَآئِکَ وَلَاحَآئِفٍ فِى عَدْلِکَ.

٧٠/٦١٥ ،وتلصق خدّک الأيمن بالأرض، و تقول:

اَللّهُمَّ! إنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّىٰ عَبْدُکَ دَعَاکَ فِى بَطْنِ الْحُوتِ وَ هُوَ عَبْدُکَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أنَا عَبْدُکَ أدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِى.

٣٧٢ ـ تكشفه: الف ٣٧٣ ـ فَانْتَثَرَتْ: ب و هامش ج ٣٧٤ ـ فَسُطِحَتْ: هامش ب و ج

ثمّ قال أبو عبد ٱلله عليه ٱلسّلام: إذا كانت لى حاجة فأدعو بهذا ٱلدّعآء، فأرجع و قد قُضيَتْ.

صلاة أخرى للحاجة:

رَوىٰ مقاتل بن مقاتل قال، قلتُ: للرّضا عليه ٱلسّلام جُعلتُ فداک، علّمنى دعآءً لقضآء ٱلحوآئج فقال: إذا كانت حاجةٌ إلى ٱلله تعالى مهمّةٌ، فاغتَسِلْ و ٱلبَس أنظف ثيابک، و شمّ شيئًا من ٱلطّيب، ثمّ ٱبْرز تحت ٱلسّمآء، فصلّ ركعتين، تفتتح ٱلصّلاة فتقرأ فاتحة ٱلكتاب، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ خمس عشر مرّة، ثمّ تركع فتقرأ خمس عشر مرّةً على مثال صلاة ٱلتّسبيح غير أنّ ٱلقراءة خمس عشر مرّة.

٧١/٦١٦، ثمّ تسجد، فتقول فى سجودک:

ٱللَّهُمَّ! إنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ إلَىٰ قَرَارِ أَرْضِکَ فَهُوَ بَاطِلٌ سِوَاکَ فَإنَّکَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ٱقْضِ لِى حَاجَةَ كَذَا وَكَذَا ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ و تلحّ فيما أردت.

صلاة الشكر:

روى هرون بن خارجة عن أبى عبد ٱلله عليه ٱلسّلام قال، قال فى صلاة ٱلشّكر: إذا أنعم ٱلله عزّوجلّ عليک بنعمةٍ، فصلّ ركعتين تقرأ فى ٱلأولى بفاتحة ٱلكتاب، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ وتقرأ فى ٱلثّانية بفاتحة ٱلكتاب، و قُلْ يَاأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ، و تقول فى ٱلرّكعة ٱلأولى فى ركوعک و سجودک: ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا شُكْرًا وَحَمْدًا.

٧٢/٦١٧، و تقول فى ٱلرّكعة ٱلثّانية فى ركوعک و سجودک:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى ٱسْتَجَابَ دُعَآئِى وَ أَعْطَانِى مَسْأَلَتِى.

صلوات الاستخارة :

روى يحيى الحلبيّ عن عمر بن حريث قال، قال أبو عبدالله عليه السّلام: صلّ ركعتين، و استخر الله فوالله ما استخار الله مسلمٌ إلاّ خار الله له البتّة.

و روى جابر عن أبي جعفر عليه السّلام قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السّلام إذا همّ بأمر حجّ أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق، تطهّر، ثمّ صلّى ركعتين للاستخارة، يقرأ فيهما سورة الحشر، و سورة الرّحمن، ثمّ يقرأ المعوّذتين

٧٣/٦١٨ ، ثمّ يقول:

اَللّهُمَّ! إنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِه، فَيَسِّرْهُ لِي عَلَىٰ أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَ أَجْمَلِهَا، اَللّهُمَّ! وَ إنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا شَرًّا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَىٰ أَحْسَنِ الْوُجُوهِ، رَبِّ اعْزِمْ لِي عَلَىٰ رُشْدِي وَ إنْ كَرِهْتُ ذٰلِكَ أَوْ أَبَتْهُ نَفْسِي.

رواية أخرى في صلاة أخرى :

روى الحسن بن عليّ بن فضّال قال: سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السّلام لابن أسباط، فقال له: ما ترى له؟ و ابن أسباط حاضرٌ و نحن جميعًا نركب البحر أو البرّ إلى مصر فأخبره بخير طريق البرّ فقال: عليه السّلام فأت المسجد في غير وقت صلاة فريضة[٣٧٦] فصلّ ركعتين، و استخر الله مائة مرّة، ثمّ انظر أيّ شيء يقع في قلبك فاعمل به، وقال له الحسن: البرّ أحبُّ إليّ له، قال: و إليّ.

٣٧٦ ـ الصّلاة الفريضة: ب

روایة أخری للاستخارة:[377]

روی مرازم قال قال أبو عبدٱلله علیه ٱلسّلام: إذا أراد أحدکم شیئًا، فلیصلّ رکعتین، و لیحمدِ ٱلله ولیثنِ علیه، ثمّ یصلّی علی محمّد وآل محمّد

74/619 ، و یقول:

ٱللَّهُمَّ! إنْ کَانَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ خَیْرًا لِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ فَیَسِّرْهُ لِی وَقَدِّرْهُ وَ إنْ کَانَ عَلَیٰ غَیْرِ ذٰلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنِّی.

فسألته عن أیّ شی أقرأ فیهما؟

فقال علیه ٱلسّلام :اقرأ فیهما: ما شئتَ، و إن شئت قرأت فیهما: قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ و قُلْ یَا أیُّهَا ٱلْکَافِرُونَ.

صلاة أخری للاستخارة:[378]

و رویٰ إسحٰق بن عمّار عن أبی عبدٱلله علیه ٱلسّلام قال له: ربّما أردت ٱلأمر یفرق[379] منّی فریقان، أحدهما یأمرنی وٱلآخر ینهانی. فقال لی: إذا کنتَ کذلک، فصلّ رکعتین، و أستخر ٱلله مائة مرّة و مرّة ثمّ أنظر أحزم ٱلأمرین لک فافعله، فإنّ ٱلخیرة فیه إن شآء ٱلله، ولتکن أستخارتک فی عافیة فإنّه ربّما خیر للرّجل فی قطع یده و موت ولده و ذهاب ماله.

صلاة أخری للاستخارة:[380]

75/620 ،روی هرٰون بن خارجة عن أبیعبدٱلله علیه ٱلسّلام قال: إذا أردت أمرًا، فخذستّ

377 ــ للاستخارة: لیست فی الف و ب 378 ــ للاستخارة: لیست فی الف و ب 378 ــ لیست فی الف

379 ــ تفرّق: ب 380 ــ للاستخارة: لیست فی الف

رقاع، فاكتب في ثلثٍ منها:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، خِيَرَةٌ مِنَ ٱللهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ. لفلان بن فلانة، ٱفْعَلْهُ. و في ثلثٍ منها: بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ،خِيَرَةٌ مِنَ ٱللهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ. لفلان بن فلانة لَاتَفْعَلْ.

٧٦/٦٢١ ، ثمّ ضعها تحت مصلّاک، ثمّ صلّ ركعتين فإذا فرغت فاسجد سجدةً، و قل فيها مائة مرّة:

أَسْتَخِيرُ ٱللهَ بِرَحْمَتِهِ خِيَرَةً فِي عَافِيَةٍ.

٧٧/٦٢٢ ، ثمّ ٱستوجالسًا، و قل:

ٱللَّهُمَّ! خِرْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ.

ثمّ ٱضرب بيدک إلى ٱلرّقاع فشوّشها، و أخرِجْ واحدةً فإن خرجت ثلث متواليات: ٱفْعَلْ فافعلِ ٱلأمر ٱلّذي تريده، و إن خرجت ثلث متواليات: لَاتَفْعَلْ. فلاتفعله، وإن خرجت واحدة ٱفْعَلْ، وٱلأخرى: لَاتَفْعَلْ. فأخرِجْ من ٱلرّقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به، ودَعِ ٱلسّادسة لا تحتاج إليها.

رواية أخرى:

رَوىٰ محمّدبن يعقوب عن: عليّ بن محمّد، رفعه عنهم عليهم ٱلسّلام أنّه قال: لبعض أصحابه و قد سأله عن ٱلأمر ٱلّذي يمضي فيه، ولا يجد أحدًا يشاورُه، فكيف يصنع؟ فقال: شاوِرْ ربّک، قال: فقال له: كيف؟ فقال ٱنوِ ٱلحاجة في نفسک، وٱكتب رقعتين في واحدة: لاَ وفي واحدة: نَعَمْ. و ٱجعلهما في بندقتين من طينٍ، ثمّ صلّ ركعتين، و ٱجعلها تحت ذيلک.

۷۸/۶۲۳ ، و قل:

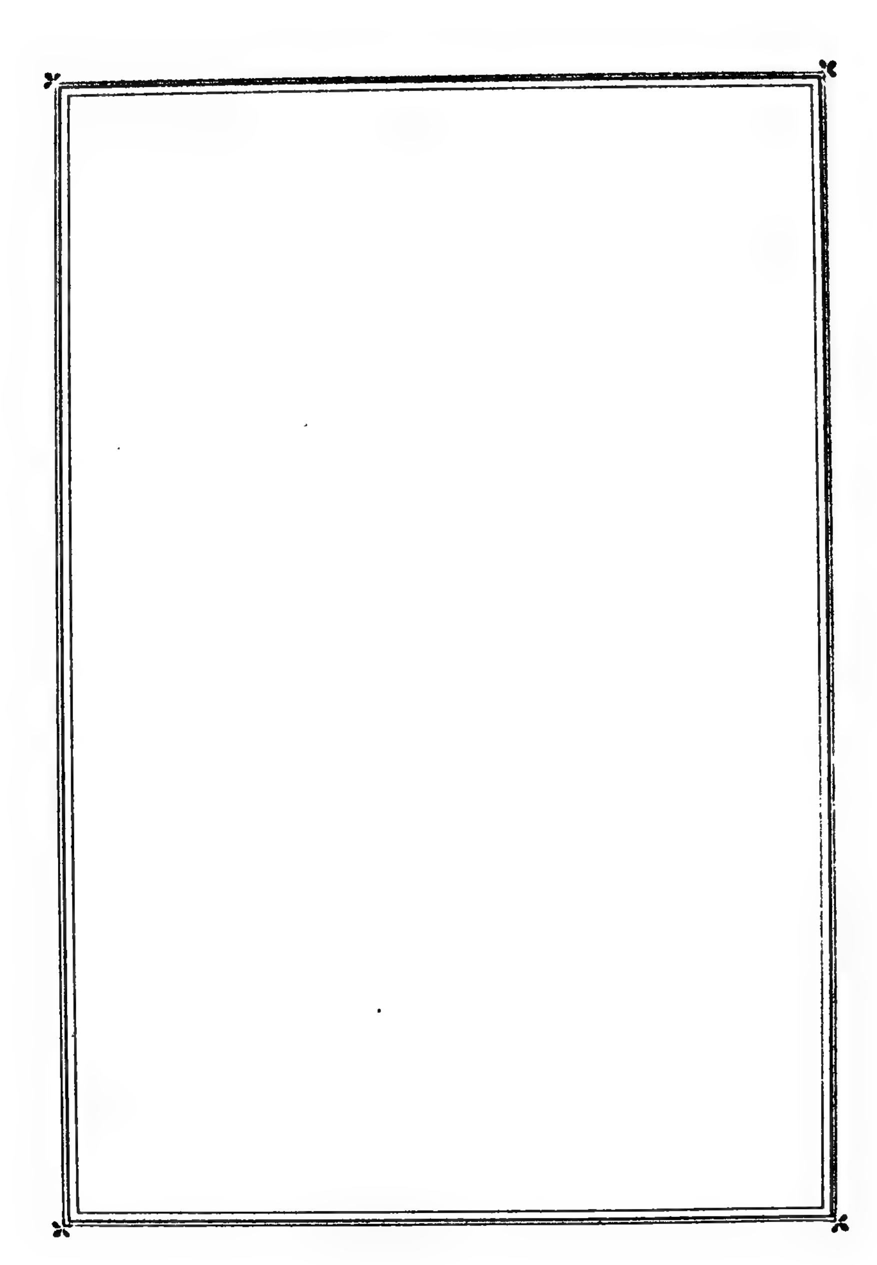
يَا أللهُ! إِنّي أُشَاوِرُكَ فِي أَمْرِي هٰذَا، وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَشَارٍ وَ مُشِيرٍ، فَأَشِرْ عَلَيَّ بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ وَخَيْرٌ[٣٨١] عَاقِبَةٍ.

ثمّ أدخل يدك، و أخرِجْ واحدةً فإن كان فيها نَعَمْ فافعل، وإن كان فيها: لا، لاتفعل، هكذا تشاور ربّك.

۷۹/۶۲۴ ، روى معاوية بن ميسرة عنه، قال: ما آستخار آلله عبدٌ سبعين مرّةً بهذه آلاستخارة إلّا رماه آلله بالخيرة، يقول:

يَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ! وَ يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ! وَ يَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ! وَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَ يَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَخِرْلِي فِي كَذَا وَكَذَا.

شهر رمضان



بسم الله الرحمن الرحيم[1]

فصل:

في ذكر سياقة عبادات السنة من أولها إلى آخرها التي لم نذكرها.

نبدأ أولاً بعمل شهر رمضان لأن المشهور من روايات أصحابنا: أنّ شهر رمضان أوّل السّنة وإنّما جعل المحرّم أوّل السّنة أصطلاحًا وعليه بنى سنو[2] الهجرة. ونحن نُرتّب على المشهور من الرّوايات إن شآء الله تعالى.

فصل، في ذكر صوم شهر رمضان،

الصّوم: هو الإمساك عن أشياء مخصوصة في زمان مخصوص ممّن هو على صفات مخصوصة على وجه مخصوص.

ويحتاج[3] في انعقاده إلى النّيّة والأفضل في شهر رمضان أن يأتي بنيّة القربة ونيّة التّعيين فإن اقتصر على نيّة القربة كان جائزًا، ويكفي في النّيّة أن يعزم أنّه يصوم الشّهر كلّه من أوّله إلى آخره مع ارتفاع ما يوجب إفطاره وإن جدّد النّيّة عند كلّ ليلة كان أفضل. ووقت النّيّة من أوّل اللّيل إلى طلوع الفجر، فإن[4] طلع الفجر ولم يكن نوىٰ مع العلم بأنّه يوم صوم لم ينعقد صومه وإن لم يعلم أنّه يوم صوم جاز له تجديد النّيّة إلى قبل الزّوال. فإذا زالت

١ ــ ليس في ب   ٢ ــ سني: هامش ب وج   ٣ ــ محتاج: الف   ٤ ــ وإن: الف

فـقدفات وقتها وكان عليه ٱلقضآء.

وما يجب ٱلامساک عنه فهو ٱلأكل وٱلشرب وٱلجماع فی ٱلفرج، أنزل أولم يُنزل. وكلّ ما أدّى إلى ٱلامناء، وٱلكذب على ٱلله تعالى وعلى رسوله متعمّدًا مع ٱلعلم به، وٱلار تـماس فـی ٱلماء، فإنّه يجب ٱلامساک عن جميع ذلک مـن[5] وقـت طلوع ٱلفجـر ٱلثّانـی إلى غروب ٱلشّمس، ومتى خالف وفعل شيئًا من ذلک كان عليه ٱلكفّارة وٱلقضآء.

وٱلكفّارة عتق رقبة أوصيام شهرين مـتتابعين أوإطعـام ستّين مـسكينًا، على خـلاف بـين ٱلطّآئفة فی كونه مرتّبًا أومخيّرًا.[6] فأمّا ما يوجب ٱلكفّارة وٱلقضآء وٱلفرق بينه وبين مـايوجب ٱلقضآء ومايجب ٱلامتناع منه[7] وإن لم ينقض ٱلصّيام وما يكره من ذلک من فروعه ومسآئـله فقد ٱستوفيناه فی ٱلنّهاية وٱلمبسوط لانُطوّل بذكره هيهنا، فإنّ ٱلقدر ٱلّذی ذكرناه فيه كفاية لأنّ ٱلغرض بهذا ٱلكتاب مجرّد ٱلعمل دون مسآئل ٱلفقه وفروعه.

فصلٌ: فی ما يستحبّ فعله فی أوّل ليلةٍ من شهر رمضان:

ٱلمعوّل فی معرفة شهر رمضان على ٱلرّؤية، فإذا رأى ٱلإنسان ٱلهلال أوقامت برؤيته بيّنةٌ عادلةٌ وجب عليه ٱلصّوم من ٱلغد، ومتى رأى ٱلهلال ٱستحبَّ له أن يقول: مـا روى:

(١/٦٢٥)، إنّ ٱلنّبیّ عليه ٱلسّلام[8] كان يقول:[9]

ٱللّٰهُمَّ! أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِـالْأَمْنِ وَٱلإِيـمَانِ وَٱلسَّلَامَـةِ وَٱلإِسْلَامِ وَٱلْعَـافِيَةِ ٱلْمُجَلِّلَةِ وَٱلرِّزْقِ ٱلْوَاسِعِ وَدَفْعِ ٱلْأَسْقَامِ.

ٱللّٰهُمَّ ٱرْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ ٱلْقُرْءَانِ فِيهِ، ٱللّٰهُمَّ! سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ.

٥ـ عن: الف ٦ـ مخيّرًا فيه: ب ٧ـ عنه: ب ٨ـ صلّى ٱلله عليه وآله: ب وهامش ج ٩ـ يقول له: ج

آخر:

۲/۶۲۶ ، وكان أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام إذا أهلّ هلال شهر رمضان أقبل إلى ٱلقبلة وقال:

ٱللَّهُمَّ! أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَٱلْإِيمَانِ وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْإِسْلَامِ وَٱلْعَافِيَةِ ٱلْمُجَلِّلَةِ، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا[۱۰] صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ ٱلْقُرْءَانِ فِيهِ، ٱللَّهُمَّ! سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ.[۱۱]

آخر:

۳/۶۲۷ ، وروى[۱۲] عن أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام:[۱۳] إذا رأيت ٱلهلال فلا تبرح، وقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ[۱۴] وَبَرَكَتَهُ وَطَهُورَهُ وَرِزْقَهُ، أَسْأَلُكَ[۱۵] خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ٱللَّهُمَّ! أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَٱلْإِيمَانِ وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْإِسْلَامِ وَٱلْبَرَكَةِ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ.

۴/۶۲۸ ، دعاء عليّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام[۱۶] إذا نظر إلى ٱلهلال:

أَيُّهَا ٱلْخَلْقُ ٱلْمُطِيعُ ٱلدَّائِبُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ ٱلتَّقْدِيرِ ٱلْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ ٱلتَّدْبِيرِ، آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ ٱلظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ ٱلْبُهَمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ فَامْتَهَنَكَ[۱۷] بِالزِّيَادَةِ وَٱلنُّقْصَانِ وَٱلطُّلُوعِ

۱۰ـ وأرزقنا: ب ۱۱ـ فيه: الف و نسخة في هامش ب ۱۲ـ وروي أيضا: ج ۱۳ـ أنّه قال: ب و ج
۱۴ـ ونصرة: الف ۱۵ـ وأسألك: ب و ج ۱۶ـ عليه ٱلسّلام: ب و ج ۱۷ـ وأمتهنك: ب

وَٱلْأُفُولِ وَٱلْإِنَارَةِ وَٱلْكُسُوفِ، فِي كُلِّ ذٰلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَىٰ إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَأَلْطَفَ مَاصَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ[18] جَعَلَكَ ٱللّٰهُ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَاتَمْحَقُهَا ٱلْأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدَنِّسُهَا ٱلْآثَامُ، هِلَالَ أَمْنَةٍ[19] مِنَ ٱلْآفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَانَحْسَ فِيهِ وَيُمْنٍ لَانَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لَايُمَازِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٍ لَايَشُوبُهُ شَرٌّ، هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ[20] وَإِحْسَانٍ.[21]

اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَىٰ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكَىٰ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَٱعْصِمْنَا[22] مِنَ ٱلْحَوْبَةِ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ ٱلنِّعْمَةِ وَأَلْبِسْنَا جُنَنَ[23] ٱلْعَافِيَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ ٱلْمِنَّةَ وَأَكْمِلْ تَوْفِيقَنَا لِأَدَاءِ فَرَائِضِكَ بِأَسْبَغِ ٱلْقُوَّةِ ٱلْكَرِيمَةِ، وَٱخْصُصْنَا بِأَعْظَمِ ٱلْمِنَّةِ ٱلْجَسِيمَةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ ٱلْحَمِيدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ[24] ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

فصلٌ: في ترتيب نوافل شهر رمضان،

فإذا صلّى ٱلمغرب و فرغ من نوافله، وصلّى ما ٱختار من ٱلصلوات ٱلمرغّب فيهـا قام فصلّى ثمان[25] ركعات بأربع تسليمات فإذا صلّى ركعتين، سبّح تسبيح ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام و دعا بما أراد.

١٨ ــ بعد: شهر حادثٍ، لأمر حادثٍ: ب و ج ١٩ ــ أمْنٍ: هامش ج ٢٠ ــ وسلامةٍ وإسلام: هامش ب و ج
٢١ ــ و سلامة واحسان: الف ٢٢ ــ وٱعصِمْنَا فيه: ج و هامش ب ٢٣ ــ خَيْرَ: ج و هامش ب ٢٤ ــ ٱلعلّي: ليس في الف ٢٥ ــ ثماني: ب و هامش ج

۵/۶۲۹، ثمّ قال:

اَللّهُمَّ! أَنْتَ اَلأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ اَلآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ أَنْتَ اَلظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ اَلْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ اَلْعَزِيزُ اَلْحَكِيمُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ اَلسَّلامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اَللهِ وَ بَرَكاتُهُ.

۶/۶۳۰، ثمّ يصلّى ركعتين، فإذا فرغ سبّح على ما قلناه، ثمّ قال:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ اَلَّذِي عَلا فَقَهَرَ، وَاَلْحَمْدُ لِلّهِ اَلَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ، وَاَلْحَمْدُ لِلّهِ اَلَّذِي بَطَنَ فَخَبَرَ وَ اَلْحَمْدُ لِلّهِ اَلَّذِي يُحْيِي اَلْمَوْتىٰ[26] وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَلْحَمْدُ لِلّهِ اَلَّذِي تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَ اَلْحَمْدُ لِلّهِ اَلَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَ اَلْحَمْدُ لِلّهِ اَلَّذِي اَسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَ اَلْحَمْدُ لِلّهِ اَلَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ[27]، وَاَلْحَمْدُ لِلّهِ اَلَّذِي يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاَلسَّلامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا[28] كَثِيرًا.

۷/۶۳۱، ثمّ يصلّى ركعتين فإذا سلّم، قال:

اَللّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعانِي جَمِيعِ ما دَعاكَ بِهِ عِبادُكَ اَلَّذِينَ اَصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ

۲۶ ــ وَاَلْحَمْدُ لِلّهِ اَلْحَيِّ مُحْيِي اَلْمَوْتىٰ: ب و هامش ج ۲۷ ــ لِمَلَكَتِهِ: نسخة فى هامش الف ۲۸ ــ تسليمًا: ليس فى الف

ٱلْمَأْمُونُونَ عَلَىٰ سِرِّكَ ٱلْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ ٱلْمُسْتَسِرُّونَ[29] بِدِينِكَ ٱلْمُعْلِنُونَ بِهِ ٱلْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ ٱلْمُنَزَّهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ ٱلدَّاعُونَ إِلَىٰ سَبِيلِكَ ٱلسَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ ٱلْفَآئِزُونَ بِكَرَامَتِكَ.

أَدْعُوكَ عَلَىٰ مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَ كَمَالِ طَاعَتِكَ وَ بِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاةُ أَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

٨ـ ٦٣٢، ثمّ يصلّي ركعتين، ويقول:

يَا ذَا ٱلْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ، يَا ذَا ٱلطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهْرُ ٱللَّاجِئِينَ[30] وَمَأْمَنُ ٱلْخَآئِفِينَ وَجَارُ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَامْحُ مِنْ أُمِّ ٱلْكِتَابِ شِقَايَ[31] وَحِرْمَانِي وَ إِقْتَارَ رِزْقِي وَ ٱكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوَسَّعًا عَلَيَّ رِزْقُكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ ٱلْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَمْحُوا ٱللّٰهُ مَا يَشَآءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتَابِ، وَ قُلْتَ: وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وٱدعُ بما بدالك.

٩ـ ٦٣٣، فإذا فرغت من ٱلدّعآء سجدت، و قلت في سجودك:

ٱللّٰهُمَّ! أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِّي بِالْحِلْمِ وَكَرِّمْنِي بِالتَّقْوَىٰ وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ[32] يَا وَلِيَّ ٱلْعَافِيَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ مِنَ ٱلنَّارِ.

١٠ـ ٦٣٤، فإذا رفعت رأسك، فقل:

٢٩ ــ ٱلمستبشرونَ: الف و هامش ب و ج ٣٠ ــ ٱللاّجينَ: ب و ج ٣١ ــ شقآئي: ب و ج ٣٢ ــ وجمّلني بالعَافِيَةِ مِنَ ٱلنَّارِ عفوك عفوك: ب

يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! أَسْأَلُكَ بِلاٰ إِلٰهَ[٣٣] إِلاّٰ أَنْتَ بِاسْمِكَ بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبُّ! يَا قَرِيبُ! يَا مُجِيبُ[٣٤]! يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْرَامِ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَىٰ بِهِ، وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَصْرِفَ قَلْبِي إِلَىٰ خَشْيَتِكَ وَ رَهْبَتِكَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ ٱلْمُخْلِصِينَ وَتُقَوِّيَ أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَ ٱلتُّقَىٰ وَ تُطْلِقَ لِسَانِي لِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ! وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱدْعُ بما أحببتَ.

١١/٦٣٥، ثمّ تصلّي العشاء الآخرة، فإذا فرغت منها و عقّبت بما تقدّم ذكره قمت فصلّيت اثنتي عشرة ركعة تصلّي ركعتين فإذا سلّمت قلت:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ وَ جَلَالِكَ وَ جَمَالِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ نُورِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ بِأَسْمَائِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ مَشِيَّتِكَ وَ نَفَاذِ أَمْرِكَ وَ مُنْتَهَىٰ رِضَاكَ وَ شَرَفِكَ وَ كَرَمِكَ وَ دَوَامِ عِزِّكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ فَخْرِكَ وَ عُلُوِّ شَأْنِكَ وَ قَدِيمِ مَنِّكَ وَ عَجِيبِ آيَاتِكَ وَ فَضْلِكَ وَ جُودِكَ وَ عُمُومِ رِزْقِكَ وَ عَطَائِكَ وَ خَيْرِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ تَفَضُّلِكَ وَ ٱمْتِنَانِكَ وَ شَأْنِكَ وَ جَبَرُوتِكَ.

وَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُنْجِيَنِي[٣٥] مِنَ ٱلنَّارِ وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ ٱلرِّزْقِ ٱلْحَلَالِ ٱلطَّيِّبِ وَ تَدْرَءَ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَ ٱلْعَجَمِ وَ تَمْنَعَ لِسَانِي مِنَ ٱلْكِذْبِ وَ قَلْبِي مِنَ ٱلْحَسَدِ وَ عَيْنِي مِنَ ٱلْخِيَانَةِ

٣٣ ــ يالا إله: هامش ب و ج ٣٤ ــ يا قريبُ يابعيد: ب ٣٥ ــ وتُنجيني: ب و ج

فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ وَ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هٰذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ وَ تَغُضَّ بَصَرِي وَ تُحْصِنَ فَرْجِي وَ تُوَسِّعَ رِزْقِي وَ تَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۱۲/۶۳۶، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا سلّمت، قلت:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ ٱلظَّنِّ بِكَ وَ ٱلصِّدْقَ فِي ٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى ٱلتَّعَوُّذِ[36] بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا[37] فِي عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ[38] أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحُ لِي مِنْ طَاعَتِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلاً حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي، وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي، وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَ مَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ حَلَالاً طَيِّبًا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ[39] بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ أَوْ صَرَفَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّي.

وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَ ٱتِّبَاعُ هَوَايَ وَ ٱسْتِعْجَالُ شَهْوَتِي[40] دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ ثَوَابِكَ وَ نَائِلِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ مَوْعُودِكَ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ عَلَىٰ نَفْسِكَ.

۱۳/۶۳۷، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت منها[41]، قلت:

۳۶ ـ ٱلتَّعَوُّثِ: ب و ج ونسخة في هامش الف ۳۷ ـ مِنْهَا: ب ۳۸ ـ فِي عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ: ب و ج ۳۹ ـ وَبَاعَدَ: ب
۴۰ ـ وَٱسْتِعْمَالُ شَهَوَاتِي: هامش ب ۴۱ ـ منهما: ب و ج

اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُکَ بِعَزَآئِمِ مَغْفِرَتِکَ وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِکَ اَلسَّلَامَةَ مِنْ کُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ. اَللّٰهُمَّ! دَعَاکَ الدَّاعُونَ وَ دَعَوْتُکَ وَ سَأَلَکَ السَّآئِلُونَ وَ سَأَلْتُکَ وَ طَلَبَ الطَّالِبُونَ وَ طَلَبْتُ إِلَيْکَ. اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ الثِّقَةُ وَ الرَّجَآءُ وَ إِلَيْکَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالدُّعَآءِ فِى الشِّدَّةِ وَالرَّخَآءِ. اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِى قَلْبِى وَالنُّورَ فِى بَصَرِى وَ النَّصِيحَةَ فِى صَدْرِى وَ ذِکْرَکَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَىٰ لِسَانِى وَرِزْقًا وَاسِعًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَامَحْظُورٍ فَارْزُقْنِى، وَبَارِکْ لِى فِيمَا رَزَقْتَنِى، وَاجْعَلْ غِنَاىَ فِى نَفْسِى وَ رَغْبَتِى فِيمَا عِنْدَکَ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

۱۴/۶۳۸، ثمّ تصلّى ركعتين فإذا فرغت منها[42] قلت:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّغْنِى لِمَا خَلَقْتَنِى لَهُ وَلَاتَشْغَلْنِى بِمَا قَدْ تَکَفَّلْتَ لِى بِهِ. اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُکَ إِيمَانًا لَايَرْتَدُّ وَ نَعِيمًا لَايَنْفَدُ وَ مُرَافَقَةَ نَبِيِّکَ[43] صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِى أَعْلَىٰ جَنَّةِ[44] الْخُلْدِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُکَ رِزْقَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ لَاقَلِيلًا فَأَشْقَىٰ وَلَاکَثِيرًا فَأَطْغَىٰ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِى مِنْ فَضْلِکَ مَا تَرْزُقُنِى بِهِ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِى عَامِى هٰذَا وَ تُقَوِّينِى بِهِ عَلَى الصَّوْمِ وَ الصَّلٰوةِ فَإِنَّکَ أَنْتَ رَبِّى وَ رَجَآئِى وَ عِصْمَتِى، لَيْسَ لِى مُعْتَصَمٌ إِلَّا أَنْتَ وَ لَارَجَآءَ غَيْرُکَ وَلَامَنْجَا مِنْکَ إِلَّا إِلَيْکَ. فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِنِى فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِى بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ.

۴۲ ــ منهما: ب و ج ۴۳ ــ نبيّک مُحَمّدٍ: ج و هامش ب ۴۴ ــ جنّتک: ج

۱۵ / ۶۳۹ . ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت[45] قلت:[46]

اَللّٰهُمَّ! لَکَ اَلْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَکَ اَلْمُلْکُ كُلُّهُ وَ بِيَدِکَ اَلْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْکَ يَرْجِعُ اَلْأَمْرُ كُلُّهُ عَلاَنِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى اَلشَّأْنِ كُلِّهِ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ مِنَ اَلْخَيْرِ كُلِّهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ اَلشَّرِّ كُلِّهِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَضِّنِي بِقَضَآئِکَ وَ بَارِکْ لِي فِي قَدَرِکَ حَتَّىٰ لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ. اَللّٰهُمَّ! وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِکَ وَ اُرْزُقْنِي بَرَكَتَکَ وَ اَسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِکَ وَ تَوَفَّنِي عِنْدَ اَنْقِضَآءِ أَجَلِي عَلَىٰ سَبِيلِکَ وَ لاَ تُوَلِّ أَمْرِي غَيْرَکَ وَ لاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ اَلْوَهَّابُ.

۱۶ / ۶۴۰ . ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت[47] قلت:

بِسْمِ اَللّٰهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اَللّٰهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيکَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَ بِجَمِيعِ رُسُلِ اَللّٰهِ وَ بِجَمِيعِ مَا أُنْزِلَتْ بِهِ جَمِيعُ رُسُلِ اَللّٰهِ وَ أَنَّ وَعْدَ اَللّٰهِ حَقٌّ وَ لِقَآءَهُ حَقٌّ وَ صَدَقَ اَللّٰهُ وَ بَلَّغَ اَلْمُرْسَلُونَ وَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ، وَ سُبْحَانَ اَللّٰهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اَللّٰهَ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ أَنْ يُسَبَّحَ، وَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ اَللّٰهَ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ أَنْ يُحْمَدَ، وَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اَللّٰهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اَللّٰهَ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاَللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اَللّٰهَ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ أَنْ يُكَبَّرَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ مَفَاتِيحَ اَلْخَيْرِ وَ خَوَاتِيمَهُ وَ شَرَآئِعَهُ وَ فَوَآئِدَهُ وَ بَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ

٤٥ ــ فرغت منهما: ب و ج   ٤٦ ــ فقل: ج   ٤٧ ــ فرغت منهما: ب و ج

عِلْمَهُ عِلْمِي وَ مَا قَصَرَ عَنْ إِحْصَآئِهِ حِفْظِي[٤٨]. اَللَّهُمَّ صَلِّ[٤٩] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱنْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَ غَشِّنِي بَرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ ٱلإِزَالَةِ عَنْ[٥٠] دِينِكَ وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ ٱلشَّكِّ وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِي بِدُنْيَايَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِي وَٱشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لَا يُقْبَلُ مِنِّي جَهْلُهُ وَ ذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ ٱلرِّيَآءِ وَٱلسُّمْعَةِ وَ لَا تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي وَٱجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ وَ أَنْوَاعِ ٱلْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفَلَاتِهَا وَ جَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ ٱلشَّيْطَانُ ٱلرَّجِيمُ وَ مَا يُرِيدُنِي بِهِ ٱلسُّلْطَانُ ٱلْعَنِيدُ مِمَّا أَحَطْتَ بِعِلْمِهِ وَ أَنْتَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰ صَرْفِهِ عَنِّي. اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ طَوَارِقِ ٱلْجِنِّ وَ ٱلإِنْسِ وَ زَوَابِعِهِمْ وَ بَوَآئِقِهِمْ[٥١] وَ مَكَآئِدِهِمْ وَ مَشَاهِدِ ٱلْفَسَقَةِ مِنَ ٱلْجِنِّ وَ ٱلإِنْسِ وَ أَنْ أُسْتَزَلَّ عَنْ دِينِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ آخِرَتِي وَ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي أَوْ بِعَرَضٍ[٥٢] بَلَآءٍ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى ٱحْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلِنِي يَا إِلٰهِي بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعَنِي ذٰلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ يَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَاصِمُ ٱلْمَانِعُ وَٱلدَّافِعُ ٱلْوَاقِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ.

أَسْأَلُكَ ٱلرَّفَاهِيَةَ فِي مَعِيشَتِي مَا أَبْقَيْتَنِي، مَعِيشَةً أَقْوَىٰ بِهَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَ أَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ أَصِيرُ بِهَا بِمَنِّكَ[٥٣] إِلَىٰ دَارِ ٱلْحَيَوَانِ غَدًا وَ لَا تَرْزُقْنِي رِزْقًا يُطْغِينِي[٥٤]

٤٨ ــ فهمي: هامش ب ٤٩ ــ فصلّ: هامش ب و ج وأشير أنّه بخطّ ٱلشّيخ ٥٠ ــ مِنْ: هامش ب ٥١ ــ وتوابعهم: بدل زوابعهم هامش ج و بدل بوآئقهم: هامش ب ٥٢ ــ تَعرُّضَ: هامش ب ٥٣ ــ منكَ: هامش ج

٥٤ ــ وأرزُقني رزقًا حلالاً يكْفِيني: هامش ب

وَ لَا تَبْتَلِنِى بِفَقْرٍ أَشْقَىٰ بِهِ مُضَيَّقًا عَلَىَّ، أَعْطِنِى حَظًّا وَافِرًا فِى آخِرَتِى وَ مَعَاشًا وَاسِعًا هَنِيئًا مَرِيئًا فِى دُنْيَاىَ، وَ لَا تَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا عَلَىَّ سِجْنًا[55] وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَىَّ حَزَنًا[56] أَجِرْنِى مِنْ فِتْنَتِهَا، وَٱجْعَلْ عَمَلِى فِيهَا مَقْبُولاً وَ سَعْيِى فِيهَا مَشْكُورًا.

ٱللَّهُمَّ! وَ مَنْ أَرَادَنِى بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِى فِيهَا فَكِدْهُ، وَٱصْرِفْ عَنِّى هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَىَّ هَمَّهُ وَٱمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِى فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ، وَٱفْقَأْ عَنِّى عُيُونَ ٱلْكَفَرَةِ ٱلظَّلَمَةِ ٱلطُّغَاةِ ٱلْحَسَدَةِ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْكَ سَكِينَةً وَ أَلْبِسْنِى دِرْعَكَ ٱلْحَصِينَةَ وَٱحْفَظْنِى بِسِتْرِكَ ٱلْوَاقِى وَ جَلِّلْنِى عَافِيَتَكَ ٱلنَّافِعَةَ وَ صَدِّقْ قَوْلِى وَ فَعَالِى وَ بَارِكْ لِى فِى أَهْلِى وَ وَلَدِى وَ مَالِى وَ مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَغْفَلْتُ[57] وَ مَا تَعَمَّدْتُ وَ مَا تَوَانَيْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ فَاغْفِرْهُ لِى يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِىَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ!.

ثمّ تسجد و تدعو بما تقدّم ذكره من ٱلدّعاء، فإذا فرغت صلّيت ركعتين من جلوس، تختم بهما[58] صلاتك، و هكذا تصلّى عشرين ركعةً فى عشرين ليلة، فإذا دخل ٱلعشر ٱلأواخر زدت على هذه ٱلعشرين[59] كلّ ليلة عشر ركعات، فتصلّى ثلاثين ركعة، ثمان بين ٱلعشآئين وٱثنتين[60] و عشرين ركعة بعد ٱلعشآء ٱلآخرة تفصل بين كلّ ركعتين بتسليمة و بالدّعاء ٱلّذى مضى ذكره فى ٱلعشرين ركعة[61].

فأمّا ٱلدّعآء بين ٱلعشر ركعات ٱلزّآئدة فى ٱلعشر ٱلأواخر.

١٧/٦٢١، فتقول بعد صلاة ركعتين:

يَا حَسَنَ ٱلْبَلَاءِ عِنْدِى يَا قَدِيمَ ٱلْعَفْوِ عَنِّى يَا مَنْ لَا غِنَىٰ عَنْهُ لِشَىْءٍ[62] يَا مَنْ لَا بُدَّ

٥٥ ــ شَجَنًا: هامش الف ٥٦ ــ حُزْنًا: ب و ج ٥٧ ــ وما أخَّرْتُ وأحببتُ: ب ٥٨ ــ بها: ب ٥٩ ــ ألعشرين ركعة: ج، ألركعات: ب ٦٠ ــ أثنتى: الف ٦١ ــ ألركعات: ب ٦٢ ــ لاغِنَىٰ عَنْهُ بِشَىْءٍ: الف

لِكُلِّ[٦٣] شَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ! تَوَلَّنِي سَيِّدِي وَلَا تُوَلِّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ، أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلَايَ! فَلَا تُضَيِّعْنِي.

١٨/٦٢٢، ثمّ تصلّي ركعتين، ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَمِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَمِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَمِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَمِنْ سُوءٍ[٦٤] تَدْفَعُهُ وَمِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا، وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَأَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَبَارِكْ لِي فِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا زَوَيْتَ عَنِّي.

١٩/٦٢٣، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت قلت:

اَللّٰهُمَّ! إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَاقْبَلْ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ تَوْبَتِي وَارْحَمْ ضَعْفِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبًا وَإِلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا[٦٥]. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَوْرِدْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِهَا، وَاصْرِفْ عَنِّي أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي

٦٣ ـ شيءٍ: الف ٦٤ ـ شرٍّ: ب و هامش ج ٦٥ ـ دليلاً: ب

لَاتَضِيعُ، وَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْشَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَرَّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٠/٦٤٤، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا سلّمت، قلت:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ مُتَعَالِي ٱلشَّأْنِ عَظِيمُ ٱلْجَبَرُوتِ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ عَظِيمُ ٱلْكِبْرِيَآءِ قَادِرٌ قَاهِرٌ قَرِيبُ ٱلرَّحْمَةِ صَادِقُ ٱلْوَعْدِ وَفِيُّ ٱلْعَهْدِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعُ ٱلدُّعَآءِ قَابِلُ ٱلتَّوْبَةِ مُحْصٍ لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقُ مَنْ خَلَقْتَ شَكُورٌ إِنْ شُكِرْتَ ذَاكِرٌ إِنْ ذُكِرْتَ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي مُحْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَآئِفًا، وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَرْجُوكَ نَاصِرًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ مُتَضَرِّعًا ضَعِيفًا، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا، وَأَسْتَرْزِقُكَ مُتَوَسَّعًا وَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَلِي ذُنُوبِي وَتَتَقَبَّلَ[٦٦] عَمَلِي وَتُيَسِّرَ مُنْقَلَبِي وَتُفَرِّجَ قَلْبِي. ٱللَّهُمَّ![٦٧] وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَتَعْفُوَ عَنْ خَطِيئَتِي وَتَعْصِمَنِي مِنَ ٱلْمَعَاصِي، إِلٰهِي! ضَعُفْتُ فَلَاقُوَّةَ لِي وَعَجَزْتُ فَلَاحَوْلَ لِي. إِلٰهِي! جِئْتُكَ مُسْرِفًا عَلَىٰ نَفْسِي مُقِرًّا بِسُوٓءِ عَمَلِي، قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِي وَأَشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْضَ عَنِّي وَٱقْضِ لِي[٦٨] جَمِيعَ حَوَآئِجِي مِنْ حَوَآئِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

٢١/٦٤٥، ثمّ تصلّي ركعتين، و تقول بعدهما:

٦٦ـ تَقْبَلَ: ب ٦٧ـ إلٰهي: ج و هامش ب

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنَ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ، وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مُقَاصًّا أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَىٰ عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَاجْعَلْنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَعُمَّارِهَا. اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالصِّيَامَ وَ الصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ.

٢٢/٦٤٦، ثمّ تسجد، وتقول في سجودك:

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَيَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ [٦٩] وَيَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ الْعَافِيَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي وَنَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ.

وتصلّي في ليلة تسع عشرة وليلة إحدى و عشرين و ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة، تسقط ما فيها من الزّيادات، وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة، وثلثون في ليلة إحدى وعشرين، و ثلثون في ليلة ثلث و عشرين، الجميع ثمانون ركعة يفرّقها في أربع جُمَع، في كلّ

٦٨ ــ عنّي: بخط ابن السّكون وابن إدريس
٦٩ ــ ولا تُغلّطه الحاجات يا من لا يَنسي شيئًا لشيء: هامش ج و غير موجودة في النّسخ المعتبرة

جمعة عشر ركعات، أربع منها صلاة أمير ٱلمؤمنين، و ركعتان صلاة فاطمة، و أربع ركعات صلاة جعفر[70] وقد مضى شرح ذلک.

و تصلّي ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام، وفي ليلة آخر سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها ٱلسّلام فيكون ذلک تمام ألف ركعة.

و تصلّي ليلة ٱلنّصف، زيادة على هذه ٱلألف مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة ٱلحَمْد مرّة، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مائة مرّة، وهكذا يصلّي ٱلمئات و كلّما صلّى[71] ٱلركعتين فصلّ بعدها[72] بالتّسليم و يدعو بعدها[73] بما تقدّم من ٱلدّعآء في ٱلثّلثين ركعة و أمّا ٱلسّبعون ركعة فهذه أدعيتها.

٢٣ / ٦٤٧ . فإذا صلّى ركعتين، قال بعدهما:

أَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِکُ[74] يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، مِنْکَ بَدَأَ[75] ٱلْخَلْقُ وَإِلَيْکَ يَعُودُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَکَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَلِکُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَکَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَکَ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَنْتَ ٱللهُ

٧٠ ــ جعفر بن أبي طالب: ب و ج ٧١ ــ صلّيتَ: ج ٧٢ ــ بعدهما: ب و ج ٧٣ ــ بعدهُما: ب و ج
٧٤ ــ مَلِک: ج ٧٥ ــ بَدَوْ: ب

ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللّٰهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْكَبِيرُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ. ثمّ تصلّي على محمّد وآل محمّد، وتدعو بما أحببت.

۲۴ / ۶۴۸ ، ثمّ يصلّي ركعتين فإذا سلّم، قال:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ ٱلْحَصِينَةِ وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، يَاخَيْرًا لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ ٱلنَّاسِ جَمِيعًا[76] ٱقْدِرْ لِي خَيْرًا مِنْ قَدْرِي[77] لِنَفْسِي وَخَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَأُمِّي، أَنْتَ[78] جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَحَلِيمٌ لَاتَجْهَلُ وَعَزِيزٌ لَاتُسْتَذَلُّ،[79] ٱللَّهُمَّ! مَنْ كَانَ ٱلنَّاسُ ثِقَتَهُ وَرَجَاءَهُ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ٱقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَاقِبَةً، وَرَضِّنِي بِمَا[80] قَضَيْتَ لِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ ٱلْحَصِينَةَ، فَإِنِ ٱبْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَٱلْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

۲۵ / ۶۴۹ ، ثمّ يصلّي ركعتين فإذا فرغ منهما، قال:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلاً مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَآبًا، وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسْلَكًا، ثُمَّ ٱشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ[81]

۷۶ ــ أجمعين: ج ۷۷ ــ قُدرَتي: هامش ب وج ۷۸ ــ فأنت: ب ۷۹ ــ لايُستذلّ: ب وج ۸۰ ــ بما قسمت: ج ۸۱ ــ في سبيل اللّه: ب

فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْكَ حَقًّا فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ ٱشْتَرَىٰ فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفَىٰ لَكَ بِبَيْعِهِ[٨٢] ٱلَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلَا نَاقِضٍ عَهْدًا وَلَا مُبَدِّلٍ[٨٣] تَبْدِيلاً إِلاَّ ٱسْتِنْجَازًا لِمَوْعُودِكَ وَٱسْتِيجَابًا[٨٤] لِمَحَبَّتِكَ وَتَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي، وَٱرْزُقْنِي فِيهِ لَكَ ٱلْوَفَاءَ[٨٥] وَبِهِ مَشْهَدًا[٨٦] تُوجِبُ لِي بِهِ ٱلرِّضَا وَتَحُطُّ عَنِّي بِهِ ٱلْخَطَايَا ٱجْعَلْنِي فِي ٱلْأَحْيَاءِ ٱلْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي ٱلْعُدَاةِ ٱلْعُصَاةِ تَحْتَ لِوَاءِ ٱلْحَقِّ وَرَايَةِ ٱلْهُدَىٰ، مَاضٍ[٨٧] عَلَىٰ نُصْرَتِهِمْ قُدُمًا غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُرًا وَلَا مُحْدِثٍ شَكًّا، وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلذَّنْبِ ٱلْمُحْبِطِ لِلْأَعْمَالِ.

٢٦ / ٦٥٠ ، ثمّ تصلّي ركعتين، و تقول بعدهما:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلاَّ بِالرِّضَا وَٱلْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَٱلدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَنَجَاةً[٨٨] مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ وَٱلْمَخْرَجَ مِنْ كُلِّ كِبْرٍ[٨٩] وَٱلْعَفْوَ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدٌ أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَأٌ أَوْ خَطَرَتْ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتٌ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ، خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَىٰ حُدُودِ رِضَاكَ. وَأَسْأَلُكَ ٱلْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ وَٱلتَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَٱلْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَعْصِيَ وَأَنَا أَعْلَمُ أَوْ أُخْطِئَ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. وَأَسْأَلُكَ ٱلسَّعَةَ فِي ٱلرِّزْقِ وَٱلزُّهْدَ فِيمَا هُوَ وَبَالٌ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَٱلْفَلَجَ بِالصَّوَابِ مِنْ كُلِّ حُجَّةٍ وَٱلصِّدْقَ فِيهَا عَلَيَّ وَلِي، وَذَلِّلْنِي بِإِعْطَاءِ ٱلنِّصْفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ ٱلْمَوَاطِنِ[٩٠] فِي ٱلرِّضَا

٨٢ ــ بيعِكَ: ب ٨٣ ــ مُبدِّلَ: ب ٨٤ ــ وٱستحبابًا: ج و هامش ب ٨٥ ــ وفاءً: هامش ب و ح ٨٦ ــ لك وبه مشهدًا. بخطّ ٱبن ٱلسّكون وٱبن إدريس ٨٧ ــ ماضيًا: ب و هامش ج ٨٨ ــ ٱلنّجاة: ب ٨٩ ــ كُفر: ب و هامش ج ٩٠ ــ ٱلمواطن كلّها: ج و هامش ب

وَ ٱلسَّخَطِ وَٱلْمَوَاضِعِ[91] وَ ٱلْفَضْلِ وَ تَرْكِ قَلِيلِ ٱلْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي ٱلْقَوْلِ مِنِّي وَٱلْفِعْلِ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ ٱلنِّعْمَةِ[92] فِي جَمِيعِ ٱلْأَشْيَاءِ وَٱلشُّكْرَ بِهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ ٱلرِّضَا، وَ ٱلْخِيَرَةَ فِيمَا تَكُونُ فِيهِ ٱلْخِيَرَةُ بِمَيْسُورِ جَمِيعِ ٱلْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ!

۲۷ ـ ۶۵۱، ثمّ تصلّي ركعتين، و تقول:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ طَيِّبِ[93] ٱلْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللّٰهِ ٱلْمُنْتَجَبِ ٱلْفَاتِقِ ٱلرَّاتِقِ، ٱللّٰهُمَّ! فَخُصَّ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالذِّكْرِ ٱلْمَحْمُودِ وَٱلْحَوْضِ ٱلْمَوْرُودِ، ٱللّٰهُمَّ! آتِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلرِّفْعَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ[94] وَفِي ٱلْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي ٱلْعِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَفِي ٱلْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ، ٱللّٰهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ ٱلْكَرَامَةِ وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذٰلِكَ ٱلنَّعِيمِ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذٰلِكَ ٱلْعَطَاءِ وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَنْضَرَ ذٰلِكَ ٱلْيُسْرِ وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذٰلِكَ ٱلْقِسْمِ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَلَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَمَنْزِلَةً وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِمَامِ ٱلْخَيْرِ وَقَائِدِهِ وَ ٱلدَّاعِي إِلَيْهِ وَٱلْبَرَكَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْعِبَادِ وَٱلْبِلَادِ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ، ٱللّٰهُمَّ ٱجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ ٱلْعَيْشِ وَبَرْدِ ٱلرَّوْحِ وَقَرَارِ ٱلنِّعْمَةِ وَشَهْوَةِ ٱلْأَنْفُسِ وَمُنَى ٱلشَّهَوَاتِ وَنِعَمِ ٱللَّذَّاتِ وَرَخَاءِ ٱلْفَضِيلَةِ وَشُهُودِ ٱلطُّمَأْنِينَةِ وَسُودَدِ ٱلْكَرَامَةِ وَقُرَّةِ ٱلْعَيْنِ وَنَضْرَةِ ٱلنَّعِيمِ وَبَهْجَةٍ لَا تُشْبِهُ بَهَجَاتِ ٱلدُّنْيَا، نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ ٱلرِّسَالَةَ

۹۱ ـ ٱلتواضع وٱلقصد: ج و هامش ب ۹۲ ـ ٱلعافية: ب ۹۳ ـ سيّد: ج، خير: ب ۹۴ ـ وٱجْعَل: ب و ليس في أكثر ٱلنسخ

وَ أدَّى ٱلنَّصِيحَةَ وَٱجْتَهَدَ لِلْأُمَّةِ وَأُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَعَبَدَكَ حَتَّىٰ أتَاهُ ٱلْيَقِينُ، فَصَلِّ ٱللَّهُمَّ[95] عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ.

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْبَلَدِ ٱلْحَرَامِ وَرَبَّ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ وَرَبَّ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَ رَبَّ ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنَّا ٱلسَّلَامَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَعَلَىٰ أَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَى ٱلْحَفَظَةِ ٱلْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَ أَهْلِ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ.

۲۸ـــ/۶۵۲، فإذا فرغت من ٱلدّعآء سجدت، و قلت[96]:

ٱللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ ٱعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي وَ أَنْتَ رَجَائِي، ٱللَّهُمَّ! فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يُهِمُّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ. صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

۲۹ـــ/۶۵۳، ثمّ ٱرفع رأسک، و قل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ ٱلْكَرِيمَ أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ. ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَ أَعْظِمْ حَظِّي وَ أَحْسِنْ مَثْوَايَ وَثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيٰوةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَا فِيهِ بِأَسْمَآئِكَ وَتُسْأَلُ فِيهِ مِنْ عَطَآئِكَ، رَبِّ! لَا تَكْشِفْ

۹۵ـــ وصلّی ٱللّه: الف و ب ۹۶ـــ فاسجد وقل فی سجودک: ب

عَنّى سِتْرَكَ وَلَاتُبْدِ عَوْرَتى لِلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ[97] عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلِ ٱسْمِى فِى هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِى ٱلسُّعَدَآءِ. حتّى تتمّ الدّعآء.

۳۰/۶۵۴، ثمّ تصلّى ركعتين فإذا فرغت، فقل:

ٱللّٰهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِى فِى كُلِّ كَرْبٍ[98] وَأَنْتَ رَجَآئِى فِى كُلِّ شَدِيدَةٍ[99] وَأَنْتَ لِى فِى كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِى ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ ٱلْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ ٱلْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ ٱلْقَرِيبُ وَيَشْمُتُ بِهِ ٱلْعَدُوُّ وَتُعْيِينِى فِيهِ ٱلْأُمُورُ، أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ[100] وَمُنْتَهىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، لَكَ ٱلْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ ٱلْمَنُّ فَاضِلاً.

۳۱/۶۵۵، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

يَامَنْ أَظْهَرَ ٱلْجَمِيلَ وَسَتَرَ ٱلْقَبِيحَ، يَامَنْ لَمْ يَهْتِكِ ٱلسِّتْرَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْجَرِيرَةِ! يَاعَظِيمَ ٱلْعَفْوِ يَاحَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ، يَاوَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ يَابَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! يَاصَاحِبَ كُلِّ نَجْوىٰ وَمُنْتَهىٰ كُلِّ شَكْوىٰ! يَا مُقِيلَ ٱلْعَثَرَاتِ! يَاكَرِيمَ ٱلصَّفْحِ! يَا عَظِيمَ ٱلْمَنِّ! يَامُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا! يَا رَبَّاهُ! ثلثًا يَاسَيِّدَاهُ! ثلثًا يَا أَمَلَاهُ! يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ[101]، أَسْأَلُكَ بِكَ يَا أَللّٰهُ أَنْ لَاتُشَوِّهَ خَلْقِى بِالنَّارِ وَأَنْ تَقْضِىَ لِى[102] حَوَآئِجَ آخِرَتِى وَدُنْيَاىَ وَتَفْعَلَ بِى كَذَا وَكَذَا. وتصلّى على محمّد و آل محمّد وتدعو بما بدالك.

۳۲/۶۵۶، ثمّ تصلّى ركعتين فإذا فرغت، فقل:

ٱللّٰهُمَّ! خَلَقْتَنِى فَأَمَرْتَنِى وَنَهَيْتَنِى وَرَغَّبْتَنِى فِى ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَرْتَنِى وَرَهَّبْتَنِى عِقَابَ

۹۷ ـ وصلّ ٱللّهمّ: هامش ب ۹۸ ـ كُربَةٍ: ج و هامش ب ۹۹ ـ شدّة: الف و ب ۱۰۰ ـ حسنة: هامش ب و ج
۱۰۱ ـ رَغبَتِى: هامش ب و ج ۱۰۲ ـ ليس فى ب

مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي، وَجَعَلْتَ لِي عَدُوًّا يَكِيدُنِي وَ سَلَّطْتَهُ مِنِّي عَلَىٰ مَالَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْكَنْتَهُ صَدْرِي وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى ٱلدَّمِ مِنِّي لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ وَلَا يَنْسَىٰ[١٠٣] إِنْ نَسِيتُ، يُؤْمِنُنِي[١٠٤] عَذَابَكَ وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ، إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنِي وَإِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ ثَبَّطَنِي يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَيُعَرِّضُ[١٠٥] لِي بِهَا، إِنْ وَعَدَنِي كَذَبَنِي وَإِنْ مَنَّانِي قَنَّطَنِي، وَ إِنِ ٱتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي وَ إِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَزِلَّنِي، وَإِنْ لَا تُفْلِتْنِي مِنْ حَبَآئِلِهِ يَصُدَّنِي، وَإِلاَّ تَعْصِمْنِي مِنْهُ يَفْتِنِّي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ ٱلدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي، فَأَفُوزَ فِي ٱلْمَعْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

٣٣ / ٦٥٧ ، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت فقل:

يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ وَيَاخَيْرَ مَنْ سُئِلَ! وَيَا أَرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ! يَاوَاحِدُ يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ يَامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! يَامَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا! يَامَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ وَيَحْكُمُ مَايُرِيدُ، وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ[١٠٦] يَامَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَامَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ! يَامَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ! يَاحَلِيمُ[١٠٧] يَاسَمِيعُ يَابَصِيرُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلَالِ مَا أَكُفُّ بِهِ وَجْهِي، وَ أُؤَدِّي بِهِ عَنْ[١٠٨] أَمَانَتِي وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي، وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى ٱلْحَجِّ وَٱلْعُمْرَةِ.

٣٤ / ٦٥٨ ، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْآخِرِينَ، وَصَلِّ

١٠٣ ــ يَتَنَسّىٰ: الف ١٠٤ ــ يُؤَمِّنُنِي: هامش ب وج و بخطّ ابن السّكون وابن إدريس ١٠٥ ــ يَعْرِضُ: ب وج
١٠٦ ــ يُحِبُّ: ب وج ١٠٧ ــ ياحكيمُ: ب وج ١٠٨ ــ عَنِّي: ب وج

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ

ٱللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلشَّرَفَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْكَبِيرَةَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَاتَحْرِمْنِي يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ رُؤْيَتَهُ وَٱرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَٱسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ! كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي ٱلْجِنَانِ وَجْهَهُ، ٱللَّهُمَّ بَلِّغْ[109] رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا ثمّ ٱدع بما بدالک.

۳۵/۶۵۹، ثمّ ٱسجد، وقل في سجودک:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ يَامَنْ لَاتَغْشَاهُ ٱلظُّلُمَاتُ وَلَاتَتَشَابَهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ وَلَا تُغَلِّطُهُ ٱلْحَاجَاتُ، يَامَنْ لَايَنْسَىٰ شَيْئًا لِشَيْءٍ وَلَايَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَاسَأَلُوا وَخَيْرَ مَاسَأَلُوكَ[110] وَخَيْرَ مَاسُئِلْتَ لَهُمْ، وَخَيْرَ مَاسَأَلْتُكَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ ثمّ ٱرفع رأسک وٱدع بما أحببت.

۳۶/۶۶۰، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ، ٱللَّهُمَّ! لَاهَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَلَامُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، ٱللَّهُمَّ! لَامَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ٱللَّهُمَّ! لَاقَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا

۱۰۹ـ أَبْلِغْ: ج ۱۱۰ـ سَأَلْتُكَ: الف

قَبَضْتَ، اَللّٰهُمَّ! لَامُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَلَامُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ، اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ اَلْحَلِيمُ فَلَاتَجْهَلُ، اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ اَلْجَوَادُ فَلَا تَبْخَلُ، اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ اَلْعَزِيزُ فَلَاتُسْتَذَلُّ، اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ اَلْمَنِيعُ فَلَا تُرَامُ، اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ ذُو اَلْجَلَالِ وَاَلْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما شئت.

۳۷ / ۶۶۱ ، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ اَلْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ اَلْبَلَاءِ وَشَمَاتَةِ اَلْأَعْدَاءِ وَسُوءِ اَلْقَضَاءِ وَدَرَكِ اَلشَّقَاءِ وَمِنَ اَلضَّرَرِ فِي اَلْمَعِيشَةِ وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَاطَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ اَلْقِيٰمَةِ مُنَاقِشًا أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَىٰ عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي فِيمَا سَلَفَ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ اَلتَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ اَلنَّارِ.

۳۸ / ۶۶۲ ، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

يَا أَللّٰهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي[۱۱۱] مِنْ نَقِمَتِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَايُنْجِي مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا اَلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ اَلَّتِي تُحْيِي بِهَا[۱۱۲] مَيْتَ اَلْبِلَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ اَلْعِبَادِ، وَلَاتُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّىٰ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَرِّفَنِي اَلْاِسْتِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ اَلْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، وَلَاتُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَاتُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي

۱۱۱ ــ يُجيرُ: ج و هامش ب ۱۱۲ ــ بِهَا تُحْيِي: الف

إلٰهِي! إنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْفَعُنِي وَإنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَضَعُنِي وَإنْ أهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَحُولُ بَيْنِي[113] وَبَيْنَكَ أوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أمْرِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إلٰهِي! أنْ[114] لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، إنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ ٱلْفَوْتَ وَإنَّمَا يَحْتَاجُ إلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ، فَقَدْ[115] تَعَالَيْتَ يَا إلٰهِي! عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهِّلْنِي[116] وَنَفِّسْنِي وَأقِلْنِي يَا أللّٰهُ عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، أسْتَجِيرُ بِكَ يَا أللّٰهُ فَأجِرْنِي، وَأسْتَعِيذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ فَأعِذْنِي، وَأسْألُكَ ٱلْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْنِي.

٣٩/٦٦٣، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت فقل:[117]

ٱللّٰهُمَّ! لَا إلٰهَ إلَّا أنْتَ لَا أعْبُدُ إلَّا إيَّاكَ وَلَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، ٱللّٰهُمَّ! إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي[118] إنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أخَّرْتُ وَمَا أعْلَنْتُ وَمَا أسْرَرْتُ وَمَا أنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ وَأنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ، صَلِّ[119] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَدُلَّنِي عَلَى ٱلْعَدْلِ وَٱلْهُدَىٰ وَٱلصَّوَابِ وَقِوَامِ ٱلدِّينِ، ٱللّٰهُمَّ! وَٱجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًّا رَاضِيًا مَرْضِيًّا غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ، ٱللّٰهُمَّ! رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلْأرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ٱكْفِنِي ٱلْمُهِمَّ مِنْ أمْرِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وادع بما أحببت.

١١٣ ــ بينك وبيني: ب وهامش ج ١١٤ ــ أنه: ب وج ١١٥ ــ وقد: ب وج ١١٦ ــ اللّهمّ: هامش ج وأشير أنه بخطّ ابن السكون ١١٧ ــ قلت: الف ١١٨ ــ فاغفر وارحم: الف ١١٩ ــ اللّهمّ صلّ: ب

٤٠/٦٦٤، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت، فقل:

اَللّٰهُمَّ! إنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ[١٢٠] قَبِيحَ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَاكَانَ مِنْ خَطَاءِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَاأَسْتَوجِبُهُ مِنْكَ اَلَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إجَابَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَاخَائِفًا وَلَاوَجِلاً مُدِلاً عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ بِهِ إلَيْكَ فَإنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعلَّ اَلَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ اَلْأُمُورِ، فَلَمْ أَرَمُوْلًى[١٢١] كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَىٰ عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ ،يارَبِّ! إنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِيَ اَلتَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ اَلرَّحْمَةِ لِي[١٢٢] وَاَلْإحْسَانِ إلَيَّ وَاَلتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ اَلْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إحْسَانِكَ إنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ. ثمّ تدعو بما أحببت.

٤١/٦٦٥، فإذا فرغت فاسجُد، وقل في سجودك:

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَامُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ لَاتَفْضَحْنِي فَإنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَاتُعَذِّبْنِي فَإنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ. اَللّٰهُمَّ! إنِّي أَعُوذُبِكَ مِنَ اَلْعَدِيلَةِ[١٢٣] عِنْدَ اَلْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ اَلْمَرْجِعِ فِي اَلْقُبُورِ وَمِنَ اَلنَّدَامَةِ يَوْمَ اَلْقِيٰمَةِ. اَللّٰهُمَّ! إنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَافَاضِحٍ. ثمّ ارفع رأسك من

١٢٠ ـ علىٰ قبيح: ب ١٢١ ـ مؤمّلاً: الف و هامش ب و ج ١٢٢ ـ بي: ب ١٢٣ ـ اَلْعَذِيلَة: ب و ج

السّجود، وادعُ بما شئت.

۴۲ / ۶۶۶ ، ثمّ قم فصلِّ ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ، بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ إِنّى سَآئِلٌ فَقِيرٌ وَخَآئِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَتَآئِبٌ مُسْتَغْفِرٌ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْلِى ذُنُوبِى كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ. اَللّٰهُمَّ! لَاتُجْهِدْ[124] بَلَآئِى وَلَاتُشْمِتْ بِى أَعْدَآئِى فَإِنَّهُ لَادَافِعَ وَلَامَانِعَ إِلاَّ أَنْتَ.

۴۳ / ۶۶۷ ، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ[125] بِهِ قَلْبِى وَيَقِينًا[126] حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِى إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِى وَٱلرِّضَا[127] بِمَا قَسَمْتَ لِى. اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَآئِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَآئِكَ وَتَرْضَىٰ بِقَضَآئِكَ. اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَاأَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَآئِكَ تَوَلَّنِى مَا أَبْقَيْتَنِى عَلَيْهِ وَتُحْيِينِى مَا أَحْيَيْتَنِى عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِى إِذَا تَوَفَّيْتَنِى عَلَيْهِ وَتَبْعَثُنِى إِذَا بَعَثْتَنِى عَلَيْهِ وَتُبْرِئُ صَدْرِى مِنَ ٱلشَّكِّ وَٱلرَّيْبِ فِى دِينِى.

۴۴ / ۶۶۸ ، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ! يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ! يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ! يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ! يَا أَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ! يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ![128] يَا رَجَايَاهُ! فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعْثِى وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِى وَتَقْضِى بِهَا دَيْنِى وَتَنْعَشُنِى بِهَا وَعِيَالِى وَتُغْنِينِى بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ، يَا مَنْ هُوَ خَيْرُ

۱۲۴ ـ تَجْهَدْ: ب و ج ۱۲۵ ـ يُبَاشِرُ: الف، يستباشر: ب ۱۲۶ ـ يقينًا صادقًا: ب و ج ۱۲۷ ـ ورَضِّنى: الف

۱۲۸ ـ يا مولياهُ: هامش ب و ج

لِی مِنْ أَبِی وَأُمِّی وَمِنَ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِینَ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ ذٰلِکَ[129] بِیَ ٱلسَّاعَةَ إِنَّکَ عَلَیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

۴۵/۶۶۹، ثمّ تصلّی رکعتین فإذا فرغت،[130] فقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّ ٱلِاسْتِغْفَارَ مَعَ ٱلْإِصْرَارِ لُؤْمٌ وَتَرْکِیَ ٱلِاسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِی بِکَرَمِکَ عَجْزٌ، فَکَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَیَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاکَ عَنِّی وَأَتَبَغَّضُ إِلَیْکَ بِالْمَعَاصِی مَعَ فَقْرِی إِلَیْکَ، یَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَا وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا، صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِی أَوْلَی ٱلْأَمْرَیْنِ بِکَ، فَإِنَّ[131] مِنْ شَأْنِکَ ٱلْعَفْوَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِینَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِکَ مِنْکَ[132] وَلَجَأَ إِلَیٰ عِزِّکَ وَٱسْتَظَلَّ بِفَیْئِکَ وَٱعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ، یَا جَزِیلَ ٱلْعَطَایَا یَافَکَّاکَ ٱلْأُسَارَیٰ! یَامَنْ سَمَّیٰ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ ٱلْوَهَّابَ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِی یَا مَوْلَایَ مِنْ أَمْرِی فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَرِزْقًا وَاسِعًا کَیْفَ شِئْتَ وَأَنَّیٰ شِئْتَ وَبِمَا شِئْتَ وَحَیْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ یَکُونُ مَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ کَیْفَ شِئْتَ.

۴۶/۶۷۰، ثمّ تصلّی رکعتین فإذا فرغت، فقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْمَجْدِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْبَهَاءِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْعَظَمَةِ وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْجَلَالِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْقُدْرَةِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ

۱۲۹ ــ بی ذٰلک: ب ۱۳۰ ــ فرغت من ذلک: الف ۱۳۱ ــ فإنّک: ب ۱۳۲ ــ بفِنائک: ج و هامش ب

ٱلْمَكْتُوبِ فِى سُرَادِقِ ٱلسَّرَآئِرِ ٱلسَّابِقِ ٱلْفَآئِقِ ٱلْحَسَنِ ٱلنَّضِيرِ،[133] رَبُّ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلثَّمَانِيَةِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَبِالْعَيْنِ ٱلَّتِى لَاتَنَامُ، وَبِالِاسْمِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَكْبَرِ وَبِالِاسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، وَبِالِاسْمِ ٱلَّذِى أَشْرَقَتْ لَهُ[134] ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ، وَبِالِاسْمِ ٱلَّذِى أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلشَّمْسُ وَأَضَآءَ بِهِ ٱلْقَمَرُ وَسُجِّرَتْ بِهِ ٱلْبِحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ، وَبِالِاسْمِ ٱلَّذِى قَامَ بِهِ ٱلْعَرْشُ وَٱلْكُرْسِيُّ وَبِأَسْمَآئِكَ ٱلْمُكَرَّمَاتِ ٱلْمُقَدَّسَاتِ ٱلْمَكْنُونَاتِ[135] ٱلْمَخْزُونَاتِ فِى عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وتدعو بما أحببت.

۴۷/۶۷۱. فإذا فرغت من ٱلدّعآء فاسجد، وقل فى سجودک:

سَجَدَ وَجْهِىَ ٱللَّئِيمُ لِوَجْهِ رَبِّىَ[136] ٱلْكَرِيمِ، سَجَدَ وَجْهِىَ ٱلْحَقِيرُ لِوَجْهِ رَبِّىَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْكَرِيمِ،[137] يَاكَرِيمُ يَاكَرِيمُ يَا كَرِيمُ! بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ ٱغْفِرْلِى ظُلْمِى وَجُرْمِى وَإِسْرَافِى عَلَىٰ نَفْسِى ثمّ ٱرفع رأسک وٱدعُ بما شئت.

۴۸/۶۷۲. ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللّٰهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَىٰ نَعْمَآئِكَ كُلِّهَا حَتَّىٰ يَنْتَهِىَ ٱلْحَمْدُ إِلَىٰ مَاتُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَخَيْرَ مَاأَرْجُو، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَاأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَالَا أَحْذَرُ.

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ لِى[138] فِى رِزْقِى وَٱمْدُدْ فِى عُمْرِى

۱۳۳ ــ ٱلنّصير: هامش ب ۱۳۴ ــ بِهِ: ب ۱۳۵ ــ ليس فى الف ۱۳۶ ــ لوجهک: ب ۱۳۷ ــ ليس فى ب
۱۳۸ ــ علىّ: ب

وَٱغْفِرْ ذَنْبِی [139] وَٱجْعَلْنِی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِکَ وَلَاتَسْتَبْدِلْ بِی غَيْرِی.

۴۹/۶۷۳ . ثمّ تصلّی رکعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِکَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيکَ، وَمِنْ طَاعَتِکَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَکَ، وَمِنَ ٱلْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ [140] بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ [141] ٱلدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَٱنْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلَاتَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِی دِينِنَا وَلَاتَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَاتُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَايَرْحَمُنَا.

۵۰/۶۷۴ . ثمّ تصلّی رکعتين، فإذا فرغت فقل:

إِلٰهِی! ذُنُوبِی تُخَوِّفُنِی مِنْکَ وَجُودُکَ يُبَشِّرُنِی عَنْکَ، فَأَخْرِجْنِی بِالْخَوْفِ مِنَ ٱلْخَطَايَا، وَأَوْصِلْنِی بِجُودِکَ إِلَى ٱلْعَطَايَا، حَتَّىٰ أَكُونَ غَدًا فِی ٱلْقِيٰمَةِ عَتِيقَ كَرَمِکَ كَمَا كُنْتُ فِی ٱلدُّنْيَا رَبِيبَ نِعَمِکَ، فَلَيْسَ مَاتَبْذُلُهُ غَدًا مِنَ ٱلنَّجَاةِ بِأَعْظَمَ مِمَّا [142] قَدْ مَنَحْتَهُ مِنَ ٱلرَّجَاءِ، وَمَتَىٰ خَابَ فِی فِنَائِکَ آمِلٌ أَمْ مَتَى ٱنْصَرَفَ بِالرَّدِّ عَنْکَ سَائِلٌ، إِلٰهِی! مَادَعَاکَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّکَ قُلْتَ: ٱدْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ لَاتُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلٰهِی [143] وَٱسْتَجِبْ دُعَائِی.

۵۱/۶۷۵ . ثمّ تصلّی رکعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ! بَارِکْ لِی فِی ٱلْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّی عَلَى ٱلْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّی عَلَىٰ سَكَرَاتِ ٱلْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّی عَلَىٰ غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّی عَلَىٰ غَمِّ ٱلْقَبْرِ، اَللّٰهُمَّ أَعِنِّی عَلَىٰ ضِيقِ ٱلْقَبْرِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّی عَلَىٰ ظُلْمَةِ ٱلْقَبْرِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّی عَلَىٰ وَحْشَةِ ٱلْقَبْرِ

۱۳۹ ــ وَٱمْدُدْلِی فِی عُمْرِی وَٱغْفِرْلِی ذَنْبِی: ب و ج ۱۴۰ ــ ليس فی الف ۱۴۱ ــ مصآئب: ج و هامش ب

۱۴۲ ــ ما: ب ۱۴۳ ــ ليس فی الف

ٱللّٰهُمَّ! أَعِنِّی عَلَىٰ أَهْوَالِ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، ٱللّٰهُمَّ! بَارِکْ لِی فِی طُولِ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، ٱللّٰهُمَّ! زَوِّجْنِی مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ.

۵۲/۶۷۶، ثمّ تصلّی رکعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللّٰهُمَّ! لَابُدَّ مِنْ أَمْرِکَ وَلَابُدَّ مِنْ قَدَرِکَ وَلَابُدَّ مِنْ قَضَآئِکَ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِکَ، ٱللّٰهُمَّ! فَکُلَّمَا[۱۴۴] قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَآءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَٱجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِی رِضْوَانِکَ يَنْمِی فِی حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَآئِنَا وَكَرَامَتِنَا فِی ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٰخِرَةِ وَلَاتَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا، ٱللّٰهُمَّ! وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَآءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَٱجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِی رِضْوَانِکَ وَفِی حَسَنَاتِنَا وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَآئِکَ وَكَرَامَتِکَ فِی ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٰخِرَةِ.

ٱللّٰهُمَّ! لَاتَجْعَلْهُ لَنَا أَشَرًا وَلَابَطَرًا وَلَافِتْنَةً وَلَامَقْتًا وَلَاعَذَابًا وَلَاخِزْيًا فِی ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٰخِرَةِ، ٱللّٰهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُبِکَ مِنْ عَثْرَةِ ٱللِّسَانِ وَسُوٓءِ ٱلْمَقَامِ وَخِفَّةِ ٱلْمِيزَانِ، ٱللّٰهُمَّ! وَصَلِّ[۱۴۵] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِی ٱلْمَمَاتِ وَلَاتُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلَاتُخْزِنَا عِنْدَ قَضَآئِکَ وَلَاتَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاکَ، وَٱجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُکَ وَلَاتَنْسَاکَ وَتَخْشَاکَ كَأَنَّهَا تَرَاکَ حَتَّىٰ تَلْقَاکَ، وَصَلِّ[۱۴۶] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَٱجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَٱجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ

۱۴۴ ـ فكما: الف ۱۴۵ ـ ٱللّهمّ صلّ: ج و هامش ب ۱۴۶ ـ ٱللّهمّ صلّ: هامش ب

وَاجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ.

اَللّهُمَّ! وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَاقَضَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْهُدَىٰ مَاأَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةِ مَا أَحْيَيْتَنَا وَالْكَرَامَةِ[147] إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظِ فِيمَا يَبْقَىٰ مِنْ عُمْرِنَا وَالْبَرَكَةِ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَوْنِ عَلَىٰ مَا حَمَّلْتَنَا وَالثَّبَاتِ عَلَىٰ مَاطَوَّقْتَنَا وَلَاتُوَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَاتُقَايِسْنَا بِجَهْلِنَا وَلَاتَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ وَفِي أَنْفُسِنَا أَذِلَّةً وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا. أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَايَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَاتَدْمَعُ وَمِنْ صَلوٰةٍ لَاتُقْبَلُ. أَجِرْنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَاوَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ!.

۵۳/۶۷۷ . فإذا فرغت من الدّعاء فاسجد، و قل في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، هَا أَنَاذَابَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ. فَاغْفِرْلِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ. فَاغْفِرْلِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَىٰ نَفْسِي، وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ.

۵۴/۶۷۸ . ثمّ ارفع رأسك من السّجود فإذا استويت قائمًا فادعُ بما أحببت[148] ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ

۱۴۷ ــ والمغفرة: ب و ج ۱۴۸ ــ ومن: ثمّ ارفع رأسك إلى: بما أحببت ليس في الف

اَلْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ اَلْعَدُوُّ وَتُعْيِينِي[149] فِيهِ اَلْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ[150] فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ اَلْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ اَلْمَنُّ فَاضِلاً.

55/679، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللَّهُمَّ! إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي اَللَّيْلِ وَ اَلنَّهَارِ مَا شِئْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى إِخْوَانِي وَ أَهْلِي وَجِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَ مَغْفِرَتَكَ وَٱلرِّزْقَ ٱلْوَاسِعَ وَٱكْفِنَا ٱلْمُؤَنَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَانَحْتَسِبُ وَٱحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَيْثُ لَانَحْتَفِظُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَ حِرْزِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

56/680، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

يَا أَللهُ! يَا وَلِيَّ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلْمَنَّانَ بِالْعَافِيَةِ وَرَازِقَ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَ ٱلْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَٱرْزُقْنَا ٱلْعَافِيَةَ وَ دَوَامَ ٱلْعَافِيَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

57/681، ثمّ تُصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي قَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ

149ـ يُعْيِينِي: د   150ـ كَفَيْتَهُ: ب

وَبِجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِى غَلَبَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ[151] ٱلَّتِى لَا يَقُومُ لَهَا شَىْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِى مَلَأَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَبِعِلْمِكَ ٱلَّذِى أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ، وَبِوَجْهِكَ ٱلْبَاقِى بَعْدَ فَنَآءِ كُلِّ شَىْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِى أَضَآءَ لَهُ كُلُّ شَىْءٍ يَا مَنَّانُ يَا نُورُ يَا نُورُ![152] يَا أَوَّلَ ٱلْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ ٱلْآخِرِينَ! يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ! يَا أَللّٰهُ يَا رَحِيمُ! يَا أَللّٰهُ! أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تُحْدِثُ ٱلنِّقَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تُورِثُ ٱلنَّدَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تَحْبِسُ ٱلْقِسَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تَمْنَعُ ٱلْقَضَآءَ[153]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تُنْزِلُ ٱلْبَلَآءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تُدِيلُ ٱلْأَعْدَآءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تَحْبِسُ ٱلدُّعَآءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تُعَجِّلُ ٱلْفَنَآءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تَقْطَعُ ٱلرَّجَآءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تُورِثُ ٱلشَّقَآءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تُظْلِمُ ٱلْهَوَآءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تَكْشِفُ ٱلْغِطَآءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِى تَحْبِسُ غَيْثَ ٱلسَّمَآءِ.

58/682 ، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللّٰهُمَّ! إِنَّكَ حَفِظْتَ ٱلْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ أَبَوَيْهِمَا وَدَعَاكَ ٱلْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا: رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ. ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى أَنْشُدُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْشُدُكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ، وَأَنْشُدُكَ بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَأَنْشُدُكَ بِٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَأَنْشُدُكَ بِأَسْمَآئِكَ وَأَرْكَانِكَ كُلِّهَا، وَأَنْشُدُكَ بِاسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ

151 ــ بِقُدْرَتِكَ: ب و ج   152 ــ يا نورَ ٱلنّور: د   153 ــ ٱلعطآءَ: ب و ج

ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِى إِذَا دُعِيتَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَأَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ أَوْفَىٰ بِعَهْدِكَ وَأَقْضَىٰ[154] لِحَقِّكَ. فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنَشِّطَنِي لَهُ وَأَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْدًا شَاكِرًا تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلاَّ أَنْتَ. أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَنِيٌّ وَأَنَا إِلَىٰ رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ، أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَىٰ وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَىٰ وَ مُنْتَهَىٰ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْجٍ مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ وَغَوْثُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ[155]. فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ[156] مَعْصِيَتِكَ وَبِمَا أَحْبَبْتَ عَمَّا كَرِهْتَ وَبِالْإِيمَانِ عَنِ ٱلْكُفْرِ وَبِالْهُدَىٰ عَنِ ٱلضَّلَالَةِ وَ بِالْيَقِينِ عَنِ ٱلرِّيبَةِ وَ بِالْأَمَانَةِ عَنِ ٱلْخِيَانَةِ وَبِالصِّدْقِ عَنِ ٱلْكِذْبِ وَبِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَ بِالتَّقْوَىٰ عَنِ[157] ٱلْإِثْمِ وَ بِالْمَعْرُوفِ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَ بِالذِّكْرِ عَنِ ٱلنِّسْيَانِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي وَأَلْهِمْنِي ٱلشُّكْرَ عَلَىٰ مَا أَعْطَيْتَنِي وَكُنْ بِي رَحِيمًا.

٥٩/٦٨٣ . فإذا فرغت من ٱلدّعآء فاسجد. و قل فى سجودك

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ! يَا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ! يَا مَنْ دَنَا فَلَا شَيْءَ دُونَهُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وٱدع بما أحببت.

٦٠/٦٨٤ . ثمّ تصلّى ركعتين فإذا فرغت فقل:

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ![158] يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ! وَيَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ! يَا غِيَاثَ مَنْ

١٥٤ ــ أمضىٰ: ب ١٥٥ ــ مُغيث: هامش ب ١٥٦ ــ مِن: د و هامش ب ١٥٧ ــ مِنَ: هامش ب
١٥٨ ــ وَيَا: ب. وَ: نسخة فى ج

لَاغِيَاثَ لَهُ! يَا حِرْزَ مَنْ لَاحِرْزَ لَهُ! يَا كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ! يَا حَسَنَ ٱلْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ ٱلرَّجَاءِ! يَا عَوْنَ ٱلضُّعَفَاءِ يَامُنْقِذَ ٱلْغَرْقَىٰ! يَامُنْجِيَ ٱلْهَلْكَىٰ! يَامُحْسِنُ يَامُجْمِلُ! يَامُنْعِمُ يَامُفْضِلُ! أَنْتَ ٱلَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ ٱللَّيْلِ وَنُورُ ٱلنَّهَارِ وَضَوْءُ ٱلْقَمَرِ وَشُعَاعُ ٱلشَّمْسِ وَخَرِيرُ ٱلْمَاءِ وَحَفِيفُ ٱلشَّجَرِ. يَا أَللهُ يَا أَللهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ لَاشَرِيكَ لَكَ. يَا رَبِّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا مِنَ ٱلنَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنَا مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِجُودِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وادع بما أحببت.

رقم ٦١/٦٨٥ ... ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحَمِيدَةِ ٱلْكَرِيمَةِ ٱلَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى ٱلْأَشْيَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا[159] ٱلْحَسَنَاتُ أُدْرِكَتْ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا صَرْفُ ٱلسَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ. وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ ٱللهِ إِنَّ ٱللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ! يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ! يَا أَبْصَرَ ٱلْمُبْصِرِينَ[160] وَيَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ! وَيَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَاتَشَاءُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وادعُ بما بدالك.

١٥٩ ـ لَهَا: ب ١٦٠ ـ ٱلنَّاظِرِينَ: ج و هامش ب

۶۲ / ۶۸۶ ، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ مَنِ ٱنْتَجَبَ مُحَمَّدًا، سُبْحَانَ مَنِ ٱنْتَجَبَ عَلِيًّا، سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ، سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ ٱلنَّارِ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِإِذْنِهِ، سُبْحَانَ مَنِ ٱسْتَعْبَدَ أَهْلَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ بِوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ ٱلْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ يُورِثُهَا[١٦١] مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتَهُمْ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ ٱلنَّارَ مِنْ أَجْلِ[١٦٢] أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ يُمَلِّكُهَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ وَمَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ، ٱللهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ، سُبْحَانَ ٱللهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ، كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُرْسَلِينَ حَتَّىٰ يَرْضَى ٱللهُ. ٱللّٰهُمَّ! مِنْ أَيَادِيكَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ وَمِنْ نِعَمِكَ وَهِيَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُغَادَرَ أَنْ يَكُونَ عَدُوِّي عَدُوَّكَ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَىٰ أَنَاتِكَ، فَعَجِّلْ هَلَاكَهُمْ وَبَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ.

۶۳ / ۶۸۷ ، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللّٰهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنَ ٱلرَّحِيمَ. ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ ٱلدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ

١٦١ ـ نوّرَها: ب و ج ١٦٢ ـ لأجل: ب

مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ ٱلدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ وَٱلإِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ وَٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ، وَأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ جَزَى ٱللهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ وَحَيَّى ٱللهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ.

۶۴/۶۸۸ . ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَ وِلَايَةِ رَسُولِكَ وَ وِلَايَةِ ٱلأَئِمَّةِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَىٰ آخِرِهِمْ وتسمّيهم ثمّ قل: آمِينَ[١٦٣] أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَ وِلَايَتِهِمْ وَٱلرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ[١٦٤] وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَىٰ حُدُودِ مَا أَتَانَا مِنْهُ[١٦٥] وَ مَا لَمْ يَأْتِنَا، مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذٰلِكَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَارَبِّ! أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَ ٱلدَّارَ ٱلآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَ مَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ، فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَ أَمِتْنِي إِذَا أَمَتَّنِي عَلَيْهِ وَ ٱبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ، وَ إِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَىٰ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعَاصِيكَ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي، وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! فَأَسْأَلُكَ[١٦٦] أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ لَا تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَدًا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

۶۵/۶۸۹ . ثمّ تدعو بما أحببت، فإذا فرغت من ٱلدّعاء فاسجد، و قل في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِيَ ٱلْبَالِي ٱلْفَانِي لِوَجْهِكَ ٱلدَّائِمِ ٱلْبَاقِي ٱلْعَظِيمِ، سَجَدَ وَجْهِيَ ٱلذَّلِيلُ

١٦٣ـ إنّي أدينك: ب ١٦٤ـ مُنكر: هامش ب وج ١٦٥ـ فيه: ب وج ١٦٦ـ وأسألك: ب وج

لِوَجْهِکَ ٱلْعَزِيزِ، سَجَدَ وَجْهِیَ ٱلْفَقِيرُ لِوَجْهِکَ ٱلْغَنِیِّ ٱلْكَرِيمِ، رَبِّ! إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا كَانَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا يَكُونُ، رَبِّ! لاتَجْهَدْ بَلاَئِی، رَبِّ لاتُسِئْ قَضَآئِی، رَبِّ لاتُشْمِتْ بِی أَعْدَآئِی، رَبِّ! إِنَّهُ لاَدَافِعَ وَ لاَمَانِعَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبِّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ، وَ بَارِکْ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِکَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَعُوذُبِکَ مِنْ سَطَوَاتِکَ، وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ نَقِمَاتِکَ، وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِکَ وَ سَخَطِکَ، سُبْحَانَکَ أَنْتَ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ.

فإذا رفعت رأسک من ٱلسّجود فخذفی ٱلدّعآء و قراءة إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِی لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ و غيرها ممّا يستحبّ أن يُقرأ و إن لم يتهيّأ لک أن تدعوّبين كلّ ركعتين، فادعُ فی ٱلعشرات، فإذاكان ليلة ثلث و عشرين فاقرأ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِی لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ألف مرّة و ٱقرأ سورة[167] ٱلعنكبوت وٱلرّوم مرّة واحدةً.

روی أبوبصير عن أبی عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال: من قرأ سورة ٱلعنكبوت وٱلرّوم فی شهر رمضان ليلة ثلث و عشرين فهو وٱلله يا أبا محمّد: من أهل ٱلجنّة لا أستثنی فيه أبدًا، ولا أخاف أن يكتب ٱلله علیّ فی يمينی إثمًا و إنّ لهاتين ٱلسّورتين من ٱلله عزّ و جلّ مكانًا.

و روی أبويحيی ٱلصّنعانیّ عن أبی عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال: لو قرأ رجلٌ ليلة ثلث و عشرين من شهر رمضان إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِی لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ألف مرّة، لأصبح و هو شديد ٱليقين بالاعتراف بما يختصّ به فينا و ما ذلک إلاّ لشیء عاينه فی نومه.

٦٦ـ ٦٩٠ـ دعاء كلّ ليلة من[168] شهر رمضان من أوّل ٱلشهر إلی آخره:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَفْتَتِحُ ٱلثَّنَآءَ بِحَمْدِکَ وَ أَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّکَ، أَيْقَنْتُ أَنَّکَ

١٦٧ ـ سُورَتَی: ب   ١٦٨ ـ فی: ب

أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ ٱلْعَفْوِ وَٱلرَّحْمَةِ و أَشَدُّ ٱلْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ ٱلنَّكَالِ وَٱلنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ ٱلْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ. ٱللَّهُمَّ! أَذِنْتَ لِي فِي دُعَآئِكَ وَ مَسْأَلَتِكَ. فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَ أَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي. فَكَمْ يَا إِلٰهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَ عَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا وَ رَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَ حَلْقَةِ بَلَآءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا.

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَا مُضَآدَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَ لَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شِبْهَ[١٦٩] لَهُ فِي عَظَمَتِهِ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْفَاشِي فِي ٱلْخَلْقِ أَمْرُهُ وَ حَمْدُهُ ٱلظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ ٱلْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ ٱلَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَآئِنُهُ وَلَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ ٱلْعَطَآءِ إِلاَّ كَرَمًا وَ جُودًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ. ٱللَّهُمَّ! إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَ تَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ صَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَ سَتْرَكَ عَلَيَّ[١٧٠] قَبِيحَ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ[١٧١] جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَإِي وَ عَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ ٱلَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَ عَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ. فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا. وَ أَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَآئِفًا وَلَا وَجِلاً مُدِلاً

١٦٩ ــ شِبهَ: ب و هامش ج ١٧٠ ــ عَلَيّ: هامش ب. عَنْ: هامش ح ١٧١ ــ كبير: ج و هامش ب

عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ. فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي [١٧٢] عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ ٱلَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ ٱلْأُمُورِ. فَلَمْ أَرَ مَوْلًى [١٧٣] كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَىٰ عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَارَبِّ! إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ. كَأَنَّ لِيَ ٱلتَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ لِي [١٧٤] وَٱلْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَٱلتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ. فَارْحَمْ عَبْدَكَ ٱلْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ [١٧٥] بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ مُجْرِي ٱلْفُلْكِ مُسَخِّرِ ٱلرِّيَاحِ فَالِقِ ٱلْإِصْبَاحِ دَيَّانِ ٱلدِّينِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ طُولِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰ مَا يُرِيدُ. [١٧٦] ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ ٱلْخَلْقِ وَبَاسِطِ ٱلرِّزْقِ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَانِ ٱلَّذِي بَعُدَ فَلَا يُرَىٰ وَقَرُبَ فَشَهِدَ ٱلنَّجْوَىٰ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهٌ [١٧٧] يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ ٱلْأَعِزَّاءَ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ ٱلْعُظَمَاءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيُعَظِّمُ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ. فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي. فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِدًا وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يَخِيبُ [١٧٨] آمِلُهُ. [١٧٩] ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ ٱلْخَائِفِينَ وَيُنَجِّي [١٨٠] ٱلصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكًا

١٧٢ ــ عَلَيَّ: هامش ب و ج ١٧٣ ــ مُوْ: هامش ب و ج ١٧٤ ــ بِي: هامش ب ١٧٥ ــ عَلَيَّ: ب ١٧٦ ــ يُرِيدُهُ: هامش ب ١٧٧ ــ وَلَا شِبْهٌ: ج ١٧٨ ــ يُخَيَّبُ، يُخَيِّبُ: ب ١٧٩ ــ عَامِلُهُ: ب و ج. ١٨٠ ــ يُنْجِي: ب

وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ قَاصِمِ ٱلْجَبَّارِينَ مُبِيرِ ٱلظَّلَمَةِ [١٨١] مُدْرِكِ ٱلْهَارِبِينَ نَكَالِ [١٨٢] ٱلظَّالِمِينَ صَرِيخِ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ ٱلطَّالِبِينَ مُعْتَمَدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ ٱلسَّمَآءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَعُمَّارُهَا وَتَمُوجُ ٱلْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ [١٨٣] فِي غَمَرَاتِهَا، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ وَلَا [١٨٤] يُرْزَقُ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُمِيتُ ٱلْأَحْيَآءَ وَيُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَىٰ وَأَنْمَىٰ وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَىٰ وَأَكْثَرَ [١٨٥] مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ ٱلْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَعَلَى ٱلصِّدِّيقَةِ ٱلطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ سِبْطَيِ ٱلرَّحْمَةِ وَإِمَامَيِ ٱلْهُدَىٰ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَىٰ أَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ حُجَجِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَأُمَنَآئِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَوٰةً كَثِيرَةً دَآئِمَةً.

ٱللَّهُمَّ! وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّ أَمْرِكَ ٱلْقَآئِمِ ٱلْمُؤَمَّلِ وَٱلْعَدْلِ ٱلْمُنْتَظَرِ ٱحْفُفْهُ [١٨٦] بِمَلَآئِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ ٱلدَّاعِيَ إِلَىٰ كِتَابِكَ

١٨١ ـ ٱلضَّآلِّينَ: هامش ب ١٨٢ ـ نَكَّالِ: ب ١٨٣ ـ يُسَبِّحُ: ب و ج ١٨٤ ـ وَلَمْ: ب ١٨٥ ـ وَأَكْبَرَ: ج و هامش ب ١٨٦ ـ حُفَّهُ: هامش ب

وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا. اللَّهُمَّ! أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ انْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا. اللَّهُمَّ! أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ[187] وَمِلَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّىٰ لَا يَسْتَخْفِي[188] بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. اللَّهُمَّ! إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَىٰ سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ! مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ، وَمَا قَصُرْنَا[189] عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعْثَنَا وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَأَعِزَّ[190] بِهِ ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَٰهَ الْحَقِّ آمِينَ. اللَّهُمَّ! إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا[191] وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ[192] وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا. فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَىٰ ذٰلِكَ[193] بِفَتْحٍ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ[194] تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا

۱۸۷ ـ سُنَّة: همش ب ۱۸۸ ـ يُسْتَخفَى: ب و ج و د ۱۸۹ ـ قصُرْنَا: ب و هامش ج ۱۹۰ ـ وَأَعْزِز: هامش ب
۱۹۱ ـ وَلِيِّنَا: هامش ب ۱۹۲ ـ اَلْفِتَنِ بِنَا: ب ۱۹۳ ـ ذٰلِكَ كُلِّه: هامش ب ۱۹۴ ـ وضُرٍّ: ح

أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!

دعاء السحر في شهر رمضان:

٦٧ — ٦٩١. روى أبو حمزة ٱلثّمالىّ قال: كان علىّ بن ٱلحسين سيّد ٱلعابدين صلوات ٱللّه عليهما يُصلّى عامّة ٱللّيل فى شهر رمضان فإذا كان ٱلسّحر[195] دعا بهذا ٱلدّعاء:

إِلٰهِى! لَا تُؤَدِّبْنِى بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمْكُرْ بِى فِى حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِىَ ٱلْخَيْرُ يَا رَبِّ! وَلَا يُوجَدُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِىَ ٱلنَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلاَّ بِكَ، لَا ٱلَّذِى أَحْسَنَ ٱسْتَغْنَىٰ عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَا ٱلَّذِى أَسَاءَ وَٱجْتَرَءَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! حتّى ينقطع ٱلنّفس عَرَفْتُكَ[196] وَأَنْتَ دَلَلْتَنِى عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِى إِلَيْكَ، وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِى وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِى، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِى وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِى، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِى[197] وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّى بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِى لِى حَاجَتِى، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِى دُعَائِى، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِى، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى وَكَلَنِى إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِى وَلَمْ يَكِلْنِى إِلَى ٱلنَّاسِ فَيُهِينُونِى،[198] وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى تَحَبَّبَ إِلَىَّ وَهُوَ غَنِىٌّ عَنِّى، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى يَحْلُمُ عَنِّى حَتَّىٰ كَأَنِّى لَا ذَنْبَ لِى، فَرَبِّى أَحْمَدُ شَىْءٍ عِنْدِى وَأَحَقُّ بِحَمْدِى، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى

١٩٥ — فى ٱلسّحر: ب وهامش ج ١٩٦ — بِكَ عَرَفْتُكَ ب ١٩٧ — بحَاجَتِى: ب ١٩٨ — فَيُهِينُونِى. ب

أَجِدُ سُبُلَ ٱلْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ ٱلرَّجَاءِ إِلَيْكَ[199] مُتْرَعَةً وَٱلِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ ٱلدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي[200] بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي ٱللَّهْفِ إِلَىٰ جُودِكَ وَٱلرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضًا مِنْ مَنْعِ ٱلْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي ٱلْمُسْتَأْثِرِينَ وَأَنَّ ٱلرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ ٱلْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاَّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ ٱلْأَعْمَالُ[201] دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ ٱسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ ٱسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا ٱسْتِيجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَىٰ صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَإِي إِلَى ٱلْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَثِقَتِي[202] بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

ٱللَّهُمَّ ! أَنْتَ ٱلْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ: وَٱسْأَلُوا ٱللهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ ٱللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ ٱلْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ ٱلْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَٱلْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ[203] إِلٰهِي! رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيرًا، فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي ٱلدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ[204] وَنِعَمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَىٰ عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلَّتْنِي[205] عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَىٰ شَفَاعَتِكَ، أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ

۱۹۹ ــ لَدَيْكَ: ج و هامش ب ۲۰۰ ــ للرَّاجِينَ: هامش ب ۲۰۱ ــ ٱلْآمَالُ: ب و هامش ج ۲۰۲ ــ بِيَقِينِي: ب و هامش ج ۲۰۳ ــ بِحُسْنِ نِعْمَتِكَ: هامش ب و ج ۲۰۴ ــ وَبِفَضْلِهِ: د و هامش ب و ج ۲۰۵ ــ دَلِيلِي: هامش ب و ج

ذَنْبُهُ، رَبِّ! أُنَاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ! رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ[٢٠٦] فَخَيْرُ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا اللهُ فِي جُرْأَتِي عَلَىٰ مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِتْيَانِي[٢٠٧] مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَائِي رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ[٢٠٨] بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتِي[٢٠٩] فَحَقِّقْ رَجَائِي وَاسْمَعْ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَءِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ[٢١٠] يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ[٢١١] مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ[٢١٢] رَبِّ! جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ[٢١٣] تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَىٰ ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُهُ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُّ الْمُطَّلِعِينَ عَلَيَّ[٢١٤] بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ[٢١٥] وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَّارُ الْعُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلَّامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَىٰ مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي

٢٠٦ ـ غَفَرْتَ: د وهامش ب و ج ٢٠٧ ـ إِيقَانِي: هامش ب ٢٠٨ ـ تُخَيِّبَ: ب و ج ٢٠٩ ـ أُمْنِيَتِي: ج وهامش ب ٢١٠ ـ حُكْمَكَ: ب ٢١١ ـ مُسْتَنْجِزٌ: ب وهامش ج ٢١٢ ـ يَا: ج ٢١٣ ـ وَاعْفُ عَنِّي. هامش ب و ج ٢١٤ ـ ليس في د ٢١٥ ـ وَأَحْلَمَ الْأَحْلَمِينَ: ج وهامش ب. الْأَحْكَمِينَ: هامش ب

وَيَدْعُونِي إِلَىٰ قِلَّةِ ٱلْحَيَاءِ سَتْرُكَ[216] عَلَيَّ وَيُسْرِ عُنِي[217] إِلَى ٱلتَّوَثُّبِ[218] عَلَىٰ مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ! يَاحَيُّ يَا قَيُّومُ! يَا غَافِرَ ٱلذَّنْبِ يَا قَابِلَ ٱلتَّوْبِ يَا عَظِيمَ ٱلْمَنِّ يَا قَدِيمَ ٱلإِحْسَانِ! أَيْنَ سَتْرُكَ[219] ٱلْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ ٱلْجَلِيلُ[220] أَيْنَ فَرَجُكَ ٱلْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ ٱلسَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ ٱلْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ ٱلْفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ ٱلْهَنِيئَةُ أَيْنَ صَنَائِعُكَ ٱلسَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ ٱلْعَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ ٱلْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ ٱلْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ! بِهِ[221] فَاسْتَنْقِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ! يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ! لَسْتُ أَتَّكِلُ[222] فِي ٱلنَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَىٰ أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ، تُبْدِئُ بِالإِحْسَانِ نِعَمًا وَتَعْفُو عَنِ ٱلذَّنْبِ كَرَمًا فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجَمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ! وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لَاذَ بِكَ وَٱنْقَطَعَ إِلَيْكَ؛ أَنْتَ ٱلْمُحْسِنُ وَنَحْنُ ٱلْمُسِيئُونَ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ وَمَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ[223] نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالاً نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ[224] بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى ٱلْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ[225] مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي[226] مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ

٢١٦ ـ سِتْرُكَ: ب و ج ٢١٧ ـ بُسْرَعُنِي: ج و د ٢١٨ ـ ٱلتَّوَثُّبِ: ج ٢١٩ ـ سِتْرُكَ: ب و ج ٢٢٠ ـ يَا جَلِيلُ: د
٢٢١ ـ بِهِ وبمحمّدٍ وآل محمّدٍ: ب و نسخة فى متن ج و ليس فى د ٢٢٢ ـ لَسْنَا نَتَّكِلُ: ج ٢٢٣ ـ ليس فى د
٢٢٤ ـ كَرَامَتَكَ: هامش ب ٢٢٥ ـ وَسِعَهُ: د ٢٢٦ ـ أَنْتَهَرْتَنِي: د و هامش ب و ج

عَنْ تَمَلُّقِکَ لِمَا ٱنْتَهىٰ إِلَيَّ مِنَ ٱلْمَعْرِفَةِ بِجُودِکَ وَكَرَمِکَ، وَأَنْتَ ٱلْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ
تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا[227]
تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِکَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِکَ وَلَا تُشَارَکُ فِي أَمْرِکَ وَلَا تُضَادُّ فِي
حُكْمِکَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْکَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِکَ، لَکَ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَکَ ٱللّٰهُ رَبُّ
ٱلْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِکَ وَٱسْتَجَارَ بِكَرَمِکَ وَأَلِفَ إِحْسَانَکَ
وَنِعَمَکَ، وَأَنْتَ ٱلْجَوَادُ ٱلَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُکَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُکَ وَلَا تَقِلُّ
رَحْمَتُکَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْکَ بِالصَّفْحِ ٱلْقَدِيمِ وَٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْوَاسِعَةِ
أَفَتَرَاکَ[228] يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ! لَيْسَ[229] هٰذَا ظَنَّنَا
بِکَ وَلَا هٰذَا فِيکَ طَمَعُنَا، يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيکَ أَمَلاً طَوِيلاً كَثِيرًا[230] إِنَّ لَنَا فِيکَ
رَجَاءً عَظِيمًا، عَصَيْنَاکَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاکَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ
تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا[231] فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلٰكِنْ
عِلْمُکَ فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّکَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْکَ[232] وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِکَ
فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِکَ فَامْنُنْ عَلَيْنَا[233] بِمَا أَنْتَ
أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَىٰ نَيْلِکَ يَا غَفَّارُ بِنُورِکَ ٱهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِکَ
ٱسْتَغْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِکَ[234] أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْکَ، نَسْتَغْفِرُکَ ٱللّٰهُمَّ مِنْهَا
وَنَتُوبُ إِلَيْکَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُکَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُکَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا
إِلَيْکَ صَاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَکٌ كَرِيمٌ يَأْتِيکَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُکَ

۲۲۷ ـ وَلَا: ب ۲۲۸ ـ أَفَتُرَاکَ: ب و ج ۲۲۹ ـ فَلَيْسَ: ب و ج ۲۳۰ ـ كَبِيرًا: ب و ج ۲۳۱ ـ يَامَوْلَانَا: ب و ج
۲۳۲ ـ حَثَّنَا عَلَى ٱلرَّغْبَةِ إِلَيْکَ وَإِنْ كُنَّا: ب و هامش ج ۲۳۳ ـ ليس في د ۲۳٤ ـ وَبِنِعَمِکَ: ج و هامش ب

ذٰلِکَ أَنْ[۲۳۵] تَحُوطَنَا بِنِعَمِکَ[۲۳۶] وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْآلَاءِ، فَسُبْحَانَکَ مَا أَحْلَمَکَ وَأَعْظَمَکَ وَأَكْرَمَکَ مُبْدِئًا وَمُعِيدًا، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَجَلَّ ثَنَاؤُکَ وَأَكْرَمَ[۲۳۷] صَنَائِعَکَ وَفِعَالَکَ، أَنْتَ إِلٰهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي[۲۳۸] وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، اَللّٰهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِکَ وَأَعِذْنَا مِنْ سَخَطِکَ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِکَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِکَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِکَ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِکَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَمَغْفِرَتُکَ وَرِضْوَانُکَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّکَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِکَ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِکَ وَسُنَّةِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ.[۲۳۹] اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا شَاهِدِنَا[۲۴۰] وَغَائِبِنَا ذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا[۲۴۱] صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرِّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللّٰهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْکَ وَاقِيَةً[۲۴۲] بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ[۲۴۳] عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِکَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، اَللّٰهُمَّ احْرُسْنِي بِحَرَاسَتِکَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِکَ وَاكْلَأْنِي بِكِلَاءَتِکَ، وَارْزُقْنِي حَجَّ

۲۳۵ ـ مِنْ أَنْ: ب و ج ۲۳۶ ـ بِنِعْمَتِکَ: هامش ب و ج ۲۳۷ ـ كَرُمَ: ب و هامش ج ۲۳۸ ـ بِعَمَلِي: هامش ب
۲۳۹ ـ بِالْخَيْرَاتِ: ب ۲۴۰ ـ وَشَاهِدِنَا: ب و هامش ج ۲۴۱ ـ وَإِنَاثِنَا: د و هامش ب و ج.
۲۴۲ ـ جُنَّةً وَاقِيَةً: ب ۲۴۳ ـ ليس في د

بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ،[٢٤٤] وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ ٱلْمَشَاهِدِ ٱلشَّرِيفَةِ وَٱلْمَوَاقِفِ ٱلْكَرِيمَةِ.

ٱللّٰهُمَّ! تُبْ عَلَيَّ حَتّٰى لَا أَعْصِيَكَ، وَأَلْهِمْنِي ٱلْخَيْرَ وَٱلْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلٰوةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ،[٢٤٥] أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ،[٢٤٦] مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ ٱلتَّوَّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي، لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ ٱلْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَآئِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ ٱلْعُلَمَآءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي ٱلْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلِفَ مَجَالِسِ ٱلْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَآئِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي[٢٤٧] وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَآئِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَ مَا عَفَوْتَ عَنِ ٱلْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ[٢٤٨] مُكَافَاةِ ٱلْمُقَصِّرِينَ وَأَنَا عَآئِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُنْتَجِزٌ[٢٤٩] مَا وَعَدْتَ مِنَ ٱلصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إِلٰهِي! أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ

٢٤٤ ـ وَٱلأئمّة ٱلمعصومين عليهم ٱلسّلام ٢٤٥ ـ وَنَاجَيْتُ: هامش ب و ج ٢٤٦ ـ نَاجَيْتُكَ: هامش ب ٢٤٧ ـ بِجُرْأَتِي: هامش ب و ج ٢٤٨ ـ عن مُجَازَاةِ ٱلمذنبين وحلمك يَكْبُرُ عَنْ: هامش ب و ج ٢٤٩ ـ مُتَنَجِّزٌ: ب و ج

تَسْتَزِلُّنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَاسَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ[٢٥٠] سَيِّدِي، تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ جَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ وَٱعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا ٱلْجَاهِلُ ٱلَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا ٱلضَّالُّ ٱلَّذِي هَدَيْتَهُ وَٱلْوَضِيعُ[٢٥١] ٱلَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنَا ٱلْخَائِفُ ٱلَّذِي آمَنْتَهُ وَٱلْجَائِعُ ٱلَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَٱلْعَطْشَانُ ٱلَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَٱلْعَارِي ٱلَّذِي كَسَوْتَهُ وَٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَٱلضَّعِيفُ ٱلَّذِي قَوَّيْتَهُ وَٱلذَّلِيلُ ٱلَّذِي أَعْزَزْتَهُ وَٱلسَّقِيمُ ٱلَّذِي شَفَيْتَهُ وَٱلسَّائِلُ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَٱلْمُذْنِبُ ٱلَّذِي سَتَرْتَهُ وَٱلْخَاطِئُ ٱلَّذِي أَقَلْتَهُ، وَأَنَا ٱلْقَلِيلُ[٢٥٢] ٱلَّذِي كَثَّرْتَهُ وَٱلْمُسْتَضْعَفُ ٱلَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا ٱلطَّرِيدُ ٱلَّذِي آوَيْتَهُ، أَنَا يَارَبِّ ٱلَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي ٱلْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي ٱلْمَلَاءِ، أَنَا صَاحِبُ ٱلدَّوَاهِي ٱلْعُظْمَىٰ، أَنَا ٱلَّذِي عَلَىٰ سَيِّدِهِ ٱجْتَرَىٰ، أَنَا ٱلَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ ٱلسَّمَاءِ، أَنَا ٱلَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَىٰ مَعَاصِي[٢٥٣] ٱلْجَلِيلِ ٱلرُّشَا، أَنَا ٱلَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَىٰ، أَنَا ٱلَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ٱرْعَوَيْتُ وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا ٱسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ[٢٥٤] بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ[٢٥٥] فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّىٰ كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَ مِنْ عُقُوبَاتِ ٱلْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّىٰ كَأَنَّكَ ٱسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلٰهِي! لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لٰكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَ غَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَتْنِي[٢٥٦] عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَ غَرَّنِي سِتْرُكَ ٱلْمُرْخَىٰ عَلَيَّ

٢٥٠ــ بِفَضْلِكَ: ب و ج ٢٥١ ــ وَأَنَا: ب و ج ٢٥٢ ــ ٱلْفَقِيرُ: د ٢٥٣ ــ ٱلْمَعَاصِي: هامش ج ٢٥٤ ــ عَلِمْتُ: هامش ب و ج ٢٥٥ ــ عِنْدَكَ: هامش ب ٢٥٦ ــ وَبِحُرْمَةٍ: نسخة فى د وَأَعَانَتْنِي: ب و ج

فَقَدْ عَصَيْتُکَ وَ خَالَفْتُکَ بِجُهْدِی[٢٥٧]، فَالْآنَ مِنْ عَذَابِکَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِی وَ مِنْ أَيْدِی ٱلْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِی وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَکَ عَنِّی فَوَاسَوْأَتِی[٢٥٨] عَلَىٰ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُکَ مِنْ عَمَلِی ٱلَّذِی لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِکَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِکَ وَ نَهْيِکَ إِيَّایَ عَنِ ٱلْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ!.

ٱللَّهُمَّ! بِذِمَّةِ ٱلْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ، وَ بِحُرْمَةِ ٱلْقُرْءَانِ أَعْتَمِدُ عَلَيْکَ، وَ بِحُبِّ[٢٥٩] ٱلنَّبِیِّ ٱلْأُمِّیِّ ٱلْقُرَشِیِّ ٱلْهَاشِمِیِّ ٱلْعَرَبِیِّ ٱلتِّهَامِیِّ ٱلْمَكِّیِّ ٱلْمَدَنِیِّ أَرْجُو ٱلزُّلْفَةَ لَدَيْکَ فَلَا تُوحِشِ ٱسْتِينَاسَ إِيمَانِی وَ لَا تَجْعَلْ ثَوَابِی ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاکَ، فَإِنَّ قَوْمًا ءَامَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ[٢٦٠] لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَآءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا، وَ إِنَّا ءَامَنَّا بِکَ بِأَلْسِنَتِنَا وَ قُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا وَ ثَبِّتْ رَجَآءَکَ فِی صُدُورِنَا وَ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، فَوَ عِزَّتِکَ لَوِ ٱنْتَهَرْتَنِی مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِکَ وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِکَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِی مِنَ ٱلْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِکَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِکَ، إِلَىٰ مَنْ يَذْهَبُ ٱلْعَبْدُ إِلَّا إِلَىٰ مَوْلَاهُ وَ إِلَىٰ مَنْ يَلْتَجِئُ ٱلْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَىٰ خَالِقِهِ.

إِلٰهِی! لَوْ قَرَنْتَنِی بِالْأَصْفَادِ[٢٦١] وَ مَنَعْتَنِی سَيْبَکَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَشْهَادِ وَ دَلَلْتَ عَلَىٰ فَضَائِحِی عُيُونَ ٱلْعِبَادِ وَ أَمَرْتَ بِی إِلَى ٱلنَّارِ وَ حُلْتَ بَيْنِی وَ بَيْنَ ٱلْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ رَجَآئِی مِنْکَ وَ مَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِی لِلْعَفْوِ عَنْکَ وَ لَا خَرَجَ حُبُّکَ مِنْ[٢٦٢] قَلْبِی، أَنَا لَا

٢٥٧ ـ بِجَهْدِی: ب و ج ٢٥٨ ـ فَوَاأَسَفَیٰ: ج و هامش ب ٢٥٩ ـ وَبِحُبِّی: ب و ج، ٢٦٠ ـ بِلِسَانِهِمْ: ب
٢٦١ ـ فِی ٱلْأَصْفَادِ: هامش ب ٢٦٢ ـ عَنْ: ب

أَنسَىٰ أَيَادِيكَ عِنْدِي وَ سَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ ٱلدُّنْيَا، سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ ٱلدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَ ٱجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَ آلِهِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَٱنْقُلْنِي إِلَىٰ دَرَجَةِ ٱلتَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَ أَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَىٰ نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَٱلْآمَالِ عُمْرِي وَ قَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ ٱلْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي[٢٦٣] فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَءَ حَالاً مِنِّي، إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَىٰ مِثْلِ حَالِي إِلَىٰ قَبْرِي لَمْ أُمَهِّدْهُ[٢٦٤] لِرَقْدَتِي وَ لَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَ مَالِي لَا أَبْكِي وَ مَا[٢٦٥] أَدْرِي إِلَىٰ مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَ أَرَىٰ نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَ أَيَّامِي تُخَاتِلُنِي، وَ قَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ[٢٦٦] رَأْسِي أَجْنِحَةُ ٱلْمَوْتِ، فَمَالِي لَا أَبْكِي، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ إِيَّايَ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلاً حَامِلاً ثِقْلِي عَلَىٰ ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَ أُخْرَىٰ عَنْ شِمَالِي إِذِ ٱلْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَ ذِلَّةٌ[٢٦٧] سَيِّدِي! عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَ مُعْتَمَدِي وَ رَجَائِي وَ تَوَكُّلِي وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا نَقَّيْتَ مِنَ ٱلشِّرْكِ قَلْبِي وَ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ بَسْطِ لِسَانِي، أَفَبِلِسَانِي هٰذَا ٱلْكَالِّ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ، وَ مَا قَدْرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَ مَا قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ.

٢٦٣ ـ خَيْرَتي: ج و هامش ب ٢٦٤ ـ لَمْ أُمَهِّدْهُ: ج و د ٢٦٥ ـ لا: ب و هامش ج ٢٦٦ ـ فَوْقَ: هامش ب و ج ٢٦٧ ـ ٱلْقَتَرَةُ وَٱلذِّلَّةُ: د و هامش ج

إلٰهِی![۲٦۸] إنَّ جُودَکَ بَسَطَ أَمَلِی وَ شُکْرَکَ قَبِلَ عَمَلِی، سَیِّدِی إلَیْکَ رَغْبَتِی وَ إلَیْکَ رَهْبَتِی وَ إلَیْکَ تَأْمِیلِی[۲٦۹] قَدْ سَاقَنِی إلَیْکَ أَمَلِی، وَ عَلَیْکَ[۲۷۰] یَا وَاحِدِی[۲۷۱] عَلِقَتْ[۲۷۲] هِمَّتِی، وَ فِیمَا عِنْدَکَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِی وَ لَکَ خَالِصُ رَجَائِی وَ خَوْفِی وَ بِکَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِی وَ إلَیْکَ أَلْقَیْتُ بِیَدِی وَ بِحَبْلِ طَاعَتِکَ مَدَدْتُ رَهْبَتِی مَوْلَایَ بِذِکْرِکَ عَاشَ قَلْبِی وَ بِمُنَاجَاتِکَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ[۲۷۳] عَنِّی، فَیَا مَوْلَایَ وَ یَا مُؤَمَّلِی وَ یَا مُنْتَهَیٰ سُؤْلِی! فَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَ ذَنْبِیَ الْمَانِعِ لِی مِنْ لُزُومِ طَاعَتِکَ، فَإنَّمَا أَسْأَلُکَ لِقَدِیمِ الرَّجَاءِ فِیکَ، وَ عَظِیمِ الطَّمَعِ مِنْکَ الَّذِی أَوْجَبْتَهُ عَلَیٰ نَفْسِکَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ[۲۷٤] لَکَ وَحْدَکَ[۲۷۵] وَالْخَلْقُ کُلُّهُمْ عِیَالُکَ وَ فِی قَبْضَتِکَ وَ کُلُّ شَیْءٍ خَاضِعٌ لَکَ تَبَارَکْتَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ!.

إلٰهِی ارْحَمْنِی إذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِی وَ کَلَّ عَنْ جَوَابِکَ لِسَانِی وَ طَاشَ عِنْدَ سُؤَالِکَ إیَّایَ لُبِّی، فَیَا عَظِیمَ رَجَائِی![۲۷٦] لَا تُخَیِّبْنِی إذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِی، وَ لَا تَرُدَّنِی لِجَهْلِی[۲۷۷] وَ لَا تَمْنَعْنِی لِقِلَّةِ صَبْرِی أَعْطِنِی لِفَقْرِی وَارْحَمْنِی لِضَعْفِی، سَیِّدِی عَلَیْکَ مُعْتَمَدِی وَ مُعَوَّلِی وَ رَجَائِی وَ تَوَکُّلِی وَ بِرَحْمَتِکَ تَعَلُّقِی وَ بِفِنَائِکَ أَحُطُّ رَحْلِی وَ لِجُودِکَ أَقْصِدُ[۲۷۸] طَلِبَتِی وَ بِکَرَمِکَ أَیْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِی وَ لَدَیْکَ أَرْجُو غِنَا[۲۷۹] فَاقَتِی وَ بِغِنَاکَ أَجْبُرُ عَیْلَتِی وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِکَ[۲۸۰] قِیَامِی وَ إلَیٰ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ أَرْفَعُ بَصَرِی وَ إلَیٰ مَعْرُوفِکَ أُدِیمُ نَظَرِی فَلَا تُحْرِقْنِی بِالنَّارِ وَ

۲٦۸ ــ لیس فی ب　۲٦۹ ــ أَمَلِی: ج　۲۷۰ ــ إلَیْکَ: هامش ب و ج　۲۷۱ ــ یَا وَاحِدِی: ب　۲۷۲ ــ عَکَفَتْ: ب
۲۷۳ ــ بَرَّدْتُ الْخَوْفَ: هامش ب　۲۷٤ ــ وَالْأَمْرُ: د و هامش ب　۲۷۵ ــ وَحْدَکَ لَاشَرِیکَ لَکَ: ب و هامش ج
۲۷٦ ــ فَیَا عَظِیمًا یُرْجَیٰ لِکُلِّ عَظِیمٍ أَنْتَ رَجَائِی فَلَا تُخَیِّبْنِی: هامش ب و ج　۲۷۷ ــ لیس فی د　۲۷۸ ــ بِجُودِکَ أَقْصِدُ: هامش ب　۲۷۹ ــ سَدَّ: ب　۲۸۰ ــ عَرْشِکَ: د

أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسْكِنِّي الْهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي! لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي إِلٰهِي! إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلَلِي[281]، إِلٰهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَىٰ مِنْكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ ارْحَمْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاغْفِرْ[282] لِي مَا خَفِيَ عَلَى الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيعًا عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُودًا عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي[283] صَالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيدًا فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذٰلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّىٰ لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَىٰ نَفْسِي هَلَكْتُ[284]، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ وَإِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي فَإِلَىٰ[285] مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلَىٰ مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي، سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَىٰ مَنِ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَىٰ أَجَلِي، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ.

إِلٰهِي![286] حَقِّقْ رَجَائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا[287] إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ لِي

۲۸۱ ــ عَمَلِي: ب ۲۸۲ ــ فَاغْفِرْ: ب ۲۸۳ ــ يُغَسِّلُنِي: هامش ب و ج ۲۸٤ ــ ليس في د و نسخة في متن ج
۲۸۵ ــ وَإِلَىٰ: د و هامش ج ۲۸٦ ــ اَللّٰهُمَّ: ب ۲۸۷ ــ لَهَا: ج

وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يُغَطِّي عَلَيَّ ٱلتَّبِعَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أُطَالَبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلٰهِي! أَنْتَ ٱلَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَىٰ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى ٱلْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي مَنْ[288] سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ ٱلْخَلْقَ لَكَ وَٱلْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ ٱلْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَآئِهِ وَيَسْتَعْطِفُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَآئِهِ[289] فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّي وَٱقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ[290] بِهٰذَا ٱلدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ. إِلٰهِي! أَنْتَ ٱلَّذِي لَا يُحْفِيكَ سَآئِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَآئِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلاً وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلاً صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ! مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ. يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ! أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ أَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوَّتِي[291] وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ ٱلسُّرُورِ وَأَسْبَغِ ٱلْكَرَامَةِ وَأَتَمِّ ٱلْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَآءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ غَيْرُكَ.

۲۸۸ ـ بِمَن: ب و ج ۲۸۹ ـ رَجَآئِي: ب ۲۹۰ ـ دَعَوتُ: هامش ب و ج ۲۹۱ ـ مُرُوءَتي: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ! خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ.

اَللّٰهُمَّ! أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْمُقَامَ فِي نِعَمِكَ[٢٩٢] عِنْدِي وَالصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ[٢٩٣] صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي[٢٩٤] هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلَامَاتِ حَتَّىٰ لَا أَتَأَذَّىٰ بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ[٢٩٥] قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ[٢٩٦] وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٢٩٢ ـ نِعْمَتِكَ: د ٢٩٣ ـ بعد: مُحَمَّدٍ: وَأَهْلِ بَيْتِهِ: ب ٢٩٤ ـ عَامِنَا: ب ٢٩٥ ـ فَرِّجْ قَلْبِي: ج، وَفَرِّجْ عَنِّي: ب ٢٩٦ ـ قَدَمِي: د

إِلٰهِي وَسَيِّدِي! وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي[٢٩٧] لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي ٱلنَّارَ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَ ٱلنَّارِ بِحُبِّي لَكَ. إِلٰهِي وَسَيِّدِي! إِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلاَّ لِأَوْلِيَآئِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَإِلَىٰ مَنْ يَفْزَعُ ٱلْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلاَّ أَهْلَ ٱلْوَفَآءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ ٱلْمُسِيئُونَ.

إِلٰهِي! إِنْ أَدْخَلْتَنِي ٱلنَّارَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي ٱلْجَنَّةَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَٱللهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا لَكَ[٢٩٨] وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَآءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَآئِي وَٱجْعَلْ لِي فِي لِقَآئِكَ ٱلرَّاحَةَ وَٱلْفَرَجَ وَٱلْكَرَامَةَ. اَللّٰهُمَّ! أَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ وَٱجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ ٱلصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ ٱلصَّالِحِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَٱخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَٱجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي وَثَبِّتْنِي يَا رَبِّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَآئِكَ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَٱبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِءْ قَلْبِي مِنَ ٱلرِّيَآءِ وَٱلشَّكِّ وَٱلسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّىٰ يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ. اَللّٰهُمَّ! أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ

٢٩٧ ــ بِجُرْمِي: ج ٢٩٨ ــ بِكِتَابِكَ: ب و هامش ج

مَعَاصِيكَ[٢٩٩] وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَٱجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلْكَسَلِ وَٱلْفَشَلِ وَٱلْهَمِّ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلْقَسْوَةِ وَٱلذِّلَّةِ وَٱلْمَسْكَنَةِ وَٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَٱلْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ نَفْسٍ لَاتَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَايَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَايَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَايُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَايَنْفَعُ، وَأَعُوذُبِكَ يَارَبِّ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَىٰ جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي[٣٠٠] مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ. ٱللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا[٣٠١] يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَاأَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَدًا. فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَاتَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَاتَرُدَّنِي[٣٠٢] بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٱللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي[٣٠٣] وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وِزْرِي وَلَاتَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَٱجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ أَعْطِنِي يَارَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذٰلِكَ مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَانَرُدَّ سَائِلاً عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلاً فَلَا تَرُدَّنِي إِلاَّ بِقَضَاءِ حَاجَتِي[٣٠٤] وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرِقَّاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ ٱلنَّارِ، يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا غَوْثِي[٣٠٥] عِنْدَ شِدَّتِي! إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ ٱسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ لَاأَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَاأَطْلُبُ ٱلْفَرَجَ إِلاَّ مِنْكَ

٢٩٩ ـ مَعْصِيَتِكَ: ب ٣٠٠ ـ رَزَقْتَنِي: ب ٣٠١ ـ لَنْ: هامش ب و ج ٣٠٢ ـ تُرِدْنِي بِهَلَكَةٍ وَتُرِدْنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ: ج، وَتُرِدْنِي: د ٣٠٣ ـ كَعْبِي: هامش ب و ج ٣٠٤ ـ بِغَيْرِ قَضَاءِ: هامش ب و ج ٣٠٥ ـ غِيَاثِي: ج، وَعُدَّتِي: هامش ج

فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَأَغِثْنِي[306] وَفَرِّجْ عَنِّي[307] يَامَنْ يَقْبَلُ ٱلْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ ٱلْكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي ٱلْيَسِيرَ وَٱعْفُ عَنِّي[308] ٱلْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ[309] بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ ٱلْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۶۸/۶۹۲، ويدعو[310] أيضًا في ٱلسّحر بهذا ٱلدّعاء:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي! وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي! وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي[311] فِي رَغْبَتِي! أَنْتَ ٱلسَّاتِرُ عَوْرَتِي وَٱلْمُؤْمِنُ[312] رَوْعَتِي وَٱلْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ ٱلإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ ٱلذُّلِّ فِي ٱلنَّارِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ! يَامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! يَامَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا بِكَرَمِكَ ٱلدَّائِمِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ[313] وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَاكَرِيمُ! يَامَنْ لاَيَخِيبُ سَائِلُهُ وَلاَيَنْفَدُ نَائِلُهُ، يَامَنْ عَلاَ فَلا شَيْءَ فَوْقَهُ وَدَنَىٰ فَلاَ شَيْءَ دُونَهُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

۳۰۶ـ فَأَغِثْنِي: د ۳۰۷ـ يَامَنْ يَفُكُّ ٱلأَسِيرَ وَيَعْفُو: د و هامش ج ۳۰۸ـ عَنْ: ب و هامش ج ۳۰۹ـ إِيمَانًا ثَابِتًا تَسُرُّ: هامش ب ۳۱۰ـ تَدْعُو: د ۳۱۱ـ غِيَاثِي: هامش ب و ج ۳۱۲ـ وَٱلآمِنُ: ب ۳۱۳ـ وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب و ج

وَٱرْحَمْنِى يَا فَالِقَ ٱلْبَحْرِ لِمُوسَىٰ، ٱللَّيْلَةَ ٱللَّيْلَةَ ٱللَّيْلَةَ، ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ. ٱللَّهُمَّ!
طَهِّرْ قَلْبِى مِنَ ٱلنِّفَاقِ وَعَمَلِى مِنَ ٱلرِّيَآءِ وَلِسَانِى مِنَ ٱلْكِذْبِ وَعَيْنِى مِنَ ٱلْخِيَانَةِ
فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ، يَارَبِّ! هٰذَا مَقَامُ ٱلْعَآئِذِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ
هٰذَا مَقَامُ ٱلْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، هٰذَا مَقَامُ
ٱلْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ ٱلنَّارِ، هٰذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ
إِلَىٰ رَبِّهِ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْبَآئِسِ ٱلْفَقِيرِ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْخَآئِفِ ٱلْمُسْتَجِيرِ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْمَحْزُونِ
ٱلْمَكْرُوبِ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْمَحْزُونِ ٱلْمَغْمُومِ ٱلْمَهْمُومِ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْغَرِيبِ ٱلْغَرِيقِ، هٰذَا مَقَامُ
ٱلْمُسْتَوْحِشِ ٱلْفَرِقِ، هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا
أَنْتَ وَلَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ يَا أَللّٰهُ يَاكَرِيمُ! لَاتُحْرِقْ وَجْهِى بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِى
لَكَ[٣١٤] وَتَعْفِيرِى بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّى عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمَنُّ وَٱلتَّفَضُّلُ[٣١٥] عَلَىَّ
ٱرْحَمْ أَىْ رَبِّ أَىْ رَبِّ أَىْ رَبِّ! حَتَّى يَنقَطِعَ ٱلنَّفَسُ ضَعْفِى وَقِلَّةَ حِيلَتِى وَرِقَّةَ
جِلْدِى وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِى وَتَنَاثُرَ لَحْمِى وَجِسْمِى وَجَسَدِى وَوَحْدَتِى وَوَحْشَتِى فِى
قَبْرِى وَجَزَعِى مِنْ صَغِيرِ ٱلْبَلَآءِ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ ٱلْعَيْنِ وَٱلِاغْتِبَاطَ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ
وَٱلنَّدَامَةِ، بَيِّضْ وَجْهِى يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ ٱلْوُجُوهُ، آمِنِّى مِنَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ
أَسْأَلُكَ ٱلْبُشْرَىٰ يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَارُ وَٱلْبُشْرَىٰ عِنْدَ فِرَاقِ ٱلدُّنْيَا
ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى أَرْجُوهُ عَوْنًا لِى فِى حَيٰوتِى وَأُعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِى، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ
ٱلَّذِى أَدْعُوهُ لَا[٣١٦] أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَآئِى، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى

٣١٤ــ ليس فى د ٣١٥ــ وَٱلْفَضْلُ: هامش ب و ج ٣١٦ــ ولا: ب و ج

أَرْجُوهُ وَلَا [٣١٧] أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلْمُنْعِمِ اَلْمُحْسِنِ اَلْمُجْمِلِ اَلْمُفْضِلِ ذِي اَلْجَلَالِ وَاَلْإِكْرَامِ، وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَرْزُقْنِي اَلْيَقِينَ وَحُسْنَ اَلظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي وَاَقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّىٰ لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلَا أَثِقَ إِلَّا بِكَ، يَا لَطِيفاً [٣١٨] لِمَا يَشَاءُ اَلْطُفْ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى [٣١٩] اَلنَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا رَبِّ اَرْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكَنَتِي وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ اَلدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هٰذَا وَشَهْرِي وَيَوْمِي هٰذَا [٣٢٠] وَسَاعَتِي هٰذِهِ رِزْقاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِي أَيْدِي اَلنَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ اَلْحَلَالِ اَلطَّيِّبِ، أَيْ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذٰلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَثِقُ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ! أَيْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَاَرْحَمْنِي وَعَافِنِي يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا بَارِئَ اَلنُّفُوسِ بَعْدَ اَلْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ اَلظُّلُمَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ اَلْأَصْوَاتُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ اَلْقِيٰمَةِ وَهَبْ لِيَ اَلْعَافِيَةَ حَتَّىٰ تُهَنِّئَنِي اَلْمَعِيشَةَ وَاَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّىٰ لَا تَضُرَّنِي اَلذُّنُوبُ، اَللّٰهُمَّ! رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ

٣١٧ــ لأ: ب و ج ٣١٨ــ يَـالَطِيفُ: هامش ب و ج ٣١٩ــ عَنْ: د ٣٢٠ــ وَيَوْمِي هٰذَا: ليس في د

لِي حَتَّىٰ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ ٱرْحَمْنِي[٣٢١] رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ. وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي[٣٢٢] إِلَىٰ أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِذٰلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ! يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ! يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱكْفِنِي ٱلْمُهِمَّ كُلَّهُ وَٱقْضِ لِي بِالْحُسْنَىٰ وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَٱقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي. اَللَّهُمَّ! يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَنَفِّسْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضِيقَهُ وَكُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ[٣٢٣] وَٱصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ[٣٢٤] يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

اَللَّهُمَّ ٱمْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ. اَللَّهُمَّ! إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي. وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ ٱللَّيْلَةَ[٣٢٥] ٱلْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ ٱلْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٦٩ ـ ٦٩٣ ، و يدعو أيضًا في ٱلسحر بدعآء[٣٢٦] إدريس عليه ٱلسّلام:

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ. يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ! يَا إِلٰهَ ٱلْآلِهَةِ ٱلرَّفِيعَ فِي جَلَالِهِ[٣٢٧] يَا أَللّٰهُ ٱلْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فَعَالِهِ[٣٢٨] يَا رَحْمٰنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ! يَا حَيُّ[٣٢٩] حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَلَا يَؤُودُهُ! يَا وَاحِدُ ٱلْبَاقِي أَوَّلَ

٣٢١ ـ وَٱرْحَمْنِي: ب و ج ٣٢٢ ـ لَاتُفْقِرُنِي: د ٣٢٣ ـ هَمَّهُ: هامش ب ٣٢٤ ـ ضِيقَهُ: ب ٣٢٥ ـ ليس في د
٣٢٦ ـ بهذا ٱلدّعآء: ب ٣٢٧ ـ جَلَالَهُ: ب و د ٣٢٨ ـ أَفْعَالِهِ: هامش ب ٣٢٩ ـ حَيًّا: د

كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ! يَادَآئِمُ بِغَيْرِ فَنَآءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ! يَا صَمَدًا[٣٣٠] مِنْ غَيْرِ شِبْهٍ[٣٣١] وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ! يَا بَآرُّ وَلَا شَيْءَ كُفُوُهُ[٣٣٢] وَلَا مُدَانِيَ لِوَصْفِهِ يَا كَبِيرُ! أَنْتَ ٱلَّذِي لَا تَهْتَدِي ٱلْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ! يَا بَارِئُ ٱلْمُنْشِئُ بِلَامِثَالٍ خَلَا[٣٣٣] مِنْ غَيْرِهِ! يَازَاكِي ٱلطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ! يَا كَافِي ٱلْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ!

يَانَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فَعَالُهُ! يَا حَنَّانُ ٱلَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ! يَامَنَّانُ ذَا ٱلْإِحْسَانِ[٣٣٤] قَدْعَمَّ ٱلْخَلَآئِقَ مَنُّهُ! يَادَيَّانَ ٱلْعِبَادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَكُلٌّ[٣٣٥] إِلَيْهِ مَعَادُهُ! يَا رَحْمٰنَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ! يَا بَآرُّ فَلَا تَصِفُ ٱلْأَلْسُنُ كُنْهَ[٣٣٦] جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ! يَا مُبْدِئَ ٱلْبَرَايَا[٣٣٧] لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَآئِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلَّامَ ٱلْغُيُوبِ فَلَا يَؤُودُهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ يَا مُعِيدًا إِذَا أَفْنَىٰ إِذَا بَرَزَ ٱلْخَلَآئِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ.

يَا حَلِيمُ ذَا ٱلْأَنَاةِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَحْمُودَ ٱلْفَعَالِ ذَا ٱلْمَنِّ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ! يَا عَزِيزُ ٱلْمَنِيعُ ٱلْغَالِبُ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَا[٣٣٨] شَيْءَ يَعْدِلُهُ! يَا قَاهِرُ ذَا ٱلْبَطْشِ ٱلشَّدِيدِ أَنْتَ ٱلَّذِي لَا يُطَاقُ ٱنْتِقَامُهُ يَا مُتَعَالِي ٱلْقَرِيبُ فِي عُلُوِّ ٱرْتِفَاعِ دُنُوِّهِ! يَا جَبَّارُ ٱلْمُذَلِّلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ! يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ! أَنْتَ ٱلَّذِي فَلَقَ ٱلظُّلُمَاتِ نُورُهُ يَا قُدُّوسُ ٱلطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ! يَا قَرِيبُ ٱلْمُجِيبُ ٱلْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ! يَا عَالِيَ ٱلشَّامِخُ فِي ٱلسَّمَآءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ٱرْتِفَاعِهِ! يَا بَدِيعَ

٣٣٠ــ يَاصَمَدُ: ب و ج ٣٣١ــ فِي غَيْرِ شَبِيهٍ: ب ٣٣٢ــ كـرزه: ب ٣٣٣ــ مَضَىٰ: هامش ب ٣٣٤ــ يَاذَاٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ: ج و هامش ب ٣٣٥ــ فَكُلٌّ: د ٣٣٦ــ كُـلَّ: ب و هامش ج ٣٣٧ــ ٱلْبَدَايَا يَامَنْ: ب و هامش ج ٣٣٨ــ فَلَا: ب

ٱلْبَدَايِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَآئِهَا بِقُدْرَتِهِ! يَا جَلِيلُ ٱلْمُتَكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فَٱلْعَدْلُ أَمْرُهُ وَٱلصِّدْقُ وَعْدُهُ يَا مَجِيدُ[٣٣٩] فَلَا يَبْلُغُ ٱلْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ! يَا كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ ذَا ٱلْعَدْلِ أَنْتَ ٱلَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ! يَا عَظِيمُ ذَا ٱلثَّنَآءِ ٱلْفَاخِرِ وَٱلْعِزِّ وَٱلْكِبْرِيَآءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ! يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ ٱلْأَلْسُنُ بِكُلِّ ٱلآئِهِ وَثَنَآئِهِ.

أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمَدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ![٣٤٠] بِهٰذِهِ ٱلْأَسْمَآءِ أَمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، أَسْأَلُكَ[٣٤١] أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ ٱلظَّلَمَةِ ٱلْمُرِيدِينَ بِيَ ٱلسُّوءَ ٱلَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَىٰ خَيْرِ مَالَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ!.

ٱللَّهُمَّ! لَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى ٱلنَّاسِ فَيَظْفَرُوا بِي[٣٤٢] وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي مَاوَلِيَ أَجَلِي.

ٱللَّهُمَّ! لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِّي وَلَا تَسُؤْ صَدِيقِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُضْرِعٍ[٣٤٣] وَفَقْرٍ مُدْقِعٍ وَمِنَ ٱلذُّلِّ وَبِئْسَ ٱلْخِلُّ. ٱللَّهُمَّ! سُلَّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزَوَّدُهُ إِلَيْكَ وَلَا أَنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْحَرَامٍ، ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزًّا وَقَنَاعَةً وَمَقْتًا[٣٤٤] لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ عَطَايَاكَ ٱلْجَزِيلَةِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مِنَنِكَ ٱلْمُتَوَاتِرَةِ ٱلَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهَ ٱلْأُمُورِ وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ ٱلسُّرُورِ مَعَ تَمَادِي[٣٤٥] فِي ٱلْغَفْلَةِ

٣٣٩ ــ يَا مُحِيطُ: ب ٣٤٠ ــ شَدِيدَةٍ: ب ٣٤١ ــ وَأَسْأَلُكَ: ب، فَأَسْأَلُكَ: د ٣٤٢ ــ فَيَرْفُضُونِي: هامش ب وج ٣٤٣ ــ مِنْ سُوءٍ مُضْرِعٍ: ب ٣٤٤ ــ مُعِينًا: هامش ب وج ٣٤٥ ــ تَمَادٍ: هامش ب

وَمَابَقِيَ فِيَّ مِنَ ٱلْقَسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذٰلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدِي مِنْ نِعَمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ[٣٤٦] وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحِ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَٱنْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ ٱلدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَىٰ جَمِيعِ مَنْ هُوَ[٣٤٧] دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ آلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَٱمْنَعْهُ مِنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَىٰ! وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَىٰ! وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلٰهٌ يُتَّقَىٰ! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَىٰ! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَىٰ! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادَىٰ! وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَىٰ كَثْرَةِ ٱلْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَىٰ تَتَابُعِ ٱلذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْوًا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

۷ــ ۶۹۴ دعاء أوّل يوم من شهر رمضان،

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،[٣٤٨] وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورُ! يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ! وَيَا بَاقِي[٣٤٩] بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ! يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ! صَلِّ عَلَىٰ

٣٤٦ ــ مِنْ إِحْسَانِكَ: ب و هامش ج ٣٤٧ ــ مَاهُوَ: ب ٣٤٨ ــ وَبِعِزَّتِكَ ٱلَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ: ب

٣٤٩ ــ بَاقِيًا: هامش ج. بَاقِي: ب

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أُحَاذِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ.

اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ[350] الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَئِيلَ[351] وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَبِالْكَثِيرِ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ! يَا أَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَلْبِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ سِتْرَكَ وَنَضِّرْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَحِبَّنِي بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ وَشَرِيفَ[352] كَرَامَتِكَ وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَأَلْبِسْنِي مَعَ ذٰلِكَ عَافِيَتَكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ! وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَىٰ! وَيَا عَالِمَ[353] كُلِّ خَفِيَّةٍ! وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ! يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا

۳۵۰ـ ليس في دو نسخه في متن ج ۳۵۱ـ جِبْرِيلَ: د ۳۵۲ـ شَرَفَ: ب ۳۵۳ـ وَعَالِمَ: الف

حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ! تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرٰهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَىٰ خَيْرِ ٱلْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَآئِكَ وَمُعَادِيًا لِأَعْدَآئِكَ.

اَللَّهُمَّ! وَجَنِّبْنِي فِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَٱجْلِبْنِي إِلَىٰ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَٱمْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حِذَارَ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ ٱلْكَرِيمَ عَنِّي فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظٍّ لِي عِنْدَكَ يَا رَؤُوفُ! يَا رَحِيمُ! اَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي [٣٥٤] كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ. اَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ مِنْ أَوْلِيَآئِكَ وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ وَٱجْعَلْنِي مُسَلِّمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ. وَأَعُوذُ بِكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَٱتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَٱشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولَ ذٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنْسِيًّا عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ. اَللَّهُمَّ! وَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَىٰ. اَللَّهُمَّ! كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ. اَللَّهُمَّ! فَبِذٰلِكَ فَاكْفِنِي هَوْلَ هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ وَآفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ ٱلْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ ٱلْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ ٱلنِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ

٣٥٤ـ ليس في ب

أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ[355] وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَىٰ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَتْهَا حَفَظَتُكَ وَأَحْصَتْهَا كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ وَأَنْ تَعْصِمَنِي إِلٰهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

$\frac{71}{695}$ ، ثمّ يدعو بدعآء عليّ بن الحسين عليه السّلام، وهو من أدعية الصّحيفة:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ[356] وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَىٰ رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ[357] مِنَّا وَيَرْضَىٰ بِهِ عَنَّا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ[358] تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ وَشَهْرَ التَّطْهِيرِ[359] وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ[360] الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضْلَهُ عَلَىٰ سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيِّنًا لَا يُجِيزُ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ، ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَىٰ أَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمُ[361] الْبَرَكَةِ إِلَىٰ طُلُوعِ الْفَجْرِ، اَللّٰهُمَّ!

٣٥٥ ــ وَاسْتَكَانَ: هامش ب و ج ٣٥٦ ــ بِدِينِهِ: ب ٣٥٧ ــ يَتَقَبَّلُهُ: ب ٣٥٨ ــ فِي: هامش ب و نسخة في ج
٣٥٩ ــ الطَّهُورِ: ب ٣٦٠ ــ الْقُرْءَانِ: هامش ج ٣٦١ ــ دَائِمَةٌ: الف و هامش ج، آيَةُ الْبَرَكَةِ: هامش ب

وَأَلْهِمْنَا[٣٦٢] مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَٱلتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَىٰ صِيَامِهِ بِكَفِّ ٱلْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَٱسْتِعْمَالِهَا فِيهِ[٣٦٣] فِيمَا يُرْضِيكَ حَتَّىٰ لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَىٰ لَغْوٍ وَلَا نَسْرَحَ[٣٦٤] بِأَبْصَارِنَا فِي لَهْوٍ وَحَتَّىٰ لَا نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَىٰ مَحْظُورٍ وَحَتَّىٰ لَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَىٰ مَحْجُورٍ وَحَتَّىٰ لَا تَعِيَ بُطُونُنَا إِلاَّ مَا أَحْلَلْتَ وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلاَّ بِمَا مَثَّلْتَ وَلَا نَتَكَلَّفَ إِلاَّ مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا نَتَعَاطَىٰ إِلاَّ مَا يُنْتِي مِنْ[٣٦٥] عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلِّصْ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ ٱلْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ ٱلْمُسْتَمِعِينَ[٣٦٦] حَتَّىٰ لَا نُشْرِكَ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا نَبْتَغِيَ بِهِ مَنْ سِوَاكَ. ٱللَّهُمَّ! وَفِّقْنَا فِيهِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَىٰ مَوَاقِيتِ[٣٦٧] ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ بِحُدُودِهَا ٱلَّتِي حَدَّدْتَ[٣٦٨] وَأَوْقَاتِهَا[٣٦٩] ٱلَّتِي وَقَّتَّ وَأَنْزِلْنَا فِيهِ[٣٧٠] مَنْزِلَةَ ٱلْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا ٱلْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا عَلَىٰ مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَرُكُودِهَا وَخُشُوعِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَىٰ أَتَمِّ ٱلطَّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ ٱلْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ[٣٧١] أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَٱلصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَهَّدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَٱلْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ ٱلتَّبِعَاتِ[٣٧٢] وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِأَدَاءِ ٱلزَّكَوَاتِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عَدُوِّي[٣٧٣] فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ ٱلْعَدُوُّ ٱلَّذِي لَا نُوَالِيهِ وَٱلْحَرْبُ ٱلَّذِي لَا نُفَادِيهِ[٣٧٤] وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ

٣٦٢ فَأَلْهِمْنَا: ب ٣٦٣ ـ لیس فی ب ٣٦٤ ـ تَشْرَحَ: ب، تَسْرَعَ: هامش ب و ج ٣٦٥ ـ يَنْهَىٰ عَنْ: ج، يَنْهَىٰ: هامش ب ٣٦٦ ـ ٱلْمُسْمِعِينَ: ب و ج ٣٦٧ ـ مَوَاقِفِ: ب ٣٦٨ ـ وَفُرُوضِهَا ٱلَّتِي فَرَضْتَ وَفَرَائِضِهَا ٱلَّتِي وَظَّفْتَ: ب و هامش ج ٣٦٩ ـ وَوُقُوتِهَا: الف و هامش ج ٣٧٠ ـ فِيهَا: هامش ب و ج ٣٧١ ـ نَبُلَّ: ب و هامش ج ٣٧٢ ـ ٱلشُّبُهَاتِ: هامش ب و ج ٣٧٣ ـ مَنْ عُودِيَ: ب ٣٧٤ ـ نُصَافِيهِ: ب، نُضَافِيهِ: هامش ج

وَتَعْصِمُنَا فِيهِ فِيمَا نَسْتَأْنِفُ مِنَ ٱلْعُيُوبِ، حَتَّىٰ لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَآئِكَتِكَ[٣٧٥] إِلاَّ دُونَ مَا يُورِدُ عَنَّا مِنْ أَبْوَابِ ٱلطَّاعَاتِ لَكَ وَأَنْوَاعِ ٱلْقُرُبَاتِ إِلَيْكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ٱبْتِدَآئِهِ إِلَىٰ وَقْتِ فَنَآئِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ ٱخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُجَنِّبَنَا ٱلْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَٱلتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَٱلْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَٱلْعَمَىٰ عَنْ سُنَّتِكَ وَٱلِانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ، ٱللَّهُمَّ! أَهِلَّنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَآءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ ٱلِاسْتِقْصَآءِ لِطَاعَتِكَ وَٱجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ ٱسْتَحَقَّ ٱلدَّرَجَةَ ٱلْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ وَٱسْتَوْجَبَ مُرَافَقَةَ ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ مِنْ أَهْلِ كَرَامَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَرَأْفَتِكَ.

ٱللَّهُمَّ! وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هٰذَا رِقَابًا يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ وَيَهَبُهَا صَفْحُكَ، وَٱجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ ٱلرِّقَابِ وَٱجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا هٰذَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ وَٱمْحَقْ[٣٧٦] ذُنُوبَنَا مَعَ إِمْحَاقِ هِلَالِهِ وَٱسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ ٱنْسِلَاخِ أَيَّامِهِ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا مِنَ ٱلْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا[٣٧٧] مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ. ٱللَّهُمَّ! إِنْ مِلْنَا[٣٧٨] فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زِغْنَا عَنْهُ[٣٧٩] فَقَوِّمْنَا وَإِنِ ٱشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ ٱلشَّيْطَانُ ٱلرَّجِيمُ فَٱسْتَنْقِذْنَا، ٱللَّهُمَّ ٱشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا، وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَىٰ صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَىٰ قِيَامِهِ بِالصَّلوٰةِ لَكَ وَٱلتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَٱلْخُشُوعِ لَكَ وَٱلذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّىٰ لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ. ٱللَّهُمَّ!

٣٧٥ــ ٱلْمَلَآئِكَةِ: الف ٣٧٦ــ أَمْحَقْ: ب ٣٧٧ــ وَخَلَّصْتَنَا: ب ٣٧٨ــ عِدْنَا: ب و هامش ج ٣٧٩ــ فِيهِ: ب

وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ وَمَا تَأْتنِفُ مِنَ السِّنِينَ وَالأَعْوَامِ كَذٰلِكَ أَبَدًا مَا عَمَّرْتَنَا فَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِالأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ[380].

72 ـ ويُستحبّ أن يدعو في كلّ يوم بهذا الدّعآء:

اللّٰهُمَّ! هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْءَانَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ، وَهٰذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ الإِنَابَةِ وَهٰذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهٰذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَىٰ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَآئِكَ صَلَّى[381] اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَآئِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَعَظِّمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَاقِبَةَ[382] وَأَصِحَّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ[383] مَا أَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَآئِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَآئِي، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّأْمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالأَحْزَانَ وَالأَعْرَاضَ وَالأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ

380 ـ تُشَآءُ: هامش ب 381 ـ صَلَوَاتُ اللّٰهِ: ب 382 ـ الْعَافِيَةَ: الف 383 ـ ليس في الف

وَٱصْرِفْ عَنّی فِیهِ ٱلسُّوٓءَ[384] وَٱلْفَحْشَآءَ وَٱلْجَهْدَ وَٱلْبَلَآءَ وَٱلتَّعَبَ وَٱلْعَنَآءَ إِنَّکَ سَمِیعُ ٱلدُّعَآءِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِی فِیهِ مِنَ ٱلشَّیْطَانِ ٱلرَّجِیمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبِیطِهِ وَبَطْشِهِ[385] وَکَیْدِهِ وَمَکْرِهِ وَحَبَآئِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِیِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَکِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْیَاعِهِ وَأَوْلِیَآئِهِ وَشُرَکَآئِهِ وَجَمِیعِ مَکَآئِدِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنَا قِیَامَهُ وَصِیَامَهُ وَبُلُوغَ ٱلْأَمَلِ فِیهِ وَفِی قِیَامِهِ وَٱسْتِکْمَالَ مَا یُرْضِیکَ عَنِّی صَبْرًا وَٱحْتِسَابًا وَإِیمَانًا وَیَقِینًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذٰلِکَ مِنِّی بِٱلْأَضْعَافِ ٱلْکَثِیرَةِ وَٱلْأَجْرِ ٱلْعَظِیمِ یَا رَبَّ ٱلْعَالَمِینَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِی[386] ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ وَٱلِاجْتِهَادَ وَٱلْقُوَّةَ وَٱلنَّشَاطَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ[387] وَٱلْقُرْبَةَ وَٱلْخَیْرَ ٱلْمَقْبُولَ[388] وَٱلرَّهْبَةَ وَٱلرَّغْبَةَ وَٱلتَّضَرُّعَ وَٱلْخُشُوعَ وَٱلرِّقَّةَ وَٱلنِّیَّةَ ٱلصَّادِقَةَ وَصِدْقَ ٱللِّسَانِ وَٱلْوَجَلَ مِنْکَ وَٱلرَّجَآءَ لَکَ وَٱلتَّوَکُّلَ عَلَیْکَ وَٱلثِّقَةَ بِکَ وَٱلْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِکَ مَعَ صَالِحِ ٱلْقَوْلِ وَمَقْبُولِ ٱلسَّعْیِ وَمَرْفُوعِ ٱلْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ ٱلدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ بَیْنِی وَبَیْنَ شَیْءٍ مِنْ ذٰلِکَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سُقْمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْیَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَٱلتَّحَفُّظِ لَکَ وَفِیکَ وَٱلرِّعَایَةِ لِحَقِّکَ وَٱلْوَفَآءِ بِعَهْدِکَ وَوَعْدِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْسِمْ لِی فِیهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِکَ ٱلصَّالِحِینَ، وَأَعْطِنِی فِیهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِی أَوْلِیَآءَکَ ٱلْمُقَرَّبِینَ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلتَّحَنُّنِ وَٱلْإِجَابَةِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلْمَغْفِرَةِ ٱلدَّآئِمَةِ

۳۸۴ ـ ٱلْأَسْوَآءَ: ب ۳۸۵ ـ لیس فی الف ۳۸۶ ـ وَٱرْزُقْنَا: هامش ب و ج ۳۸۷ ـ وَٱلتَّوْفِیقَ: هامش ب و ج
۳۸۸ ـ وَٱلْقَبُولَ: ب

وَٱلْعَافِيَةِ وَٱلْمُعَافَاةِ وَٱلْعِتْقِ مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ دُعَآئِى فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ نَازِلاً وَعَمَلِى فِيهِ مَقْبُولاً وَسَعْيِى فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِى فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّىٰ يَكُونَ نَصِيبِى فِيهِ ٱلْأَكْثَرَ[389] وَحَظِّى فِيهِ ٱلْأَوْفَرَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِى فِيهِ لِلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ عَلَىٰ أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَآئِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ ٱجْعَلْهَا لِى خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَٱرْزُقْنِى فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا وَٱجْعَلْنِى فِيهَا مِنْ عُتَقَآئِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقَآئِكَ مِنَ ٱلنَّارِ وَسُعَدَآءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنَا فِى شَهْرِنَا هٰذَا ٱلْجِدَّ وَٱلِاجْتِهَادَ وَٱلْقُوَّةَ وَٱلنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ.

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ[390] وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ وَرَبَّ جِبْرَئِيلَ وَمِيكَآئِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَرَبَّ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَجَمِيعِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ[391] وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ[392] ٱلْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَىٰ بِهَا عَنِّى رِضًى لَاتَسْخَطُ[393] عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِى جَمِيعَ سُؤْلِى وَرَغْبَتِى وَأُمْنِيَّتِى وَإِرَادَتِى وَصَرَفْتَ عَنِّى

۳۸۹ــ ٱلْأَكْبَرَ: ب ۳۹۰ــ وَٱللَّيَالِى ٱلْعَشْرِ: هامش ب و ج ۳۹۱ــ ليس فى الف ۳۹۲ــ وَبِحِفْظِكَ: الف
۳۹۳ــ سَخَطَ: هامش ب و ج

مَا[٣٩٤] أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي.

اَللَّهُمَّ! إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَآوِنَا تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَآمِنَّا رَاغِبِينَ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. اَللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ[٣٩٥] سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ! وَيَا مُنْتَهَىٰ حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ! وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ! وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ! وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ! وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ! وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ! يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا[٣٩٦] غَيْرُكَ وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تَرُدَّ عَلَيَّ دُعَائِي وَلَا يَدِي إِلَىٰ نَحْرِي حَتَّىٰ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ،

٣٩٤ ـ جَمِيعَ: هامش ب ٣٩٥ ـ مَا: هامش ج ٣٩٦ ـ يَمْلِكُهُمَا: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَلْأَسْمَاءُ اَلْحُسْنَىٰ وَاَلْأَمْثَالُ اَلْعُلْيَا[397] وَاَلْكِبْرِيَاءُ وَاَلْآلاَءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
بِسْمِ اَللّٰهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اَللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ اَلْمَلاَئِكَةِ وَاَلرُّوحِ
فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي اَلسُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ
اَلشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي
وَإِيمَاناً لاَ يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي اَلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي اَلْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ اَلنَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اَللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ اَلْمَلاَئِكَةِ وَاَلرُّوحِ
فِيهَا فَأَخِّرْنِي إِلَىٰ ذٰلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ
عِبَادَتِكَ. فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ! يَا
أَحَدُ يَا صَمَدُ! يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ اَلْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ
بَدَداً وَأَحْصِهِمْ عَدَداً وَلاَ تَدَعْ عَلَىٰ ظَهْرِ اَلْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً وَلاَ تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً
يَاحَسَنَ اَلصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ اَلنَّبِيِّينَ! أَنْتَ أَرْحَمُ اَلرَّاحِمِينَ اَلْبَدِيءُ[398] اَلْبَدِيعُ اَلَّذِي
لَيْسَ كَمِثْلِكَ[399] شَيْءٌ وَاَلدَّائِمُ غَيْرُ اَلْغَافِلِ وَاَلْحَيُّ اَلَّذِي لاَ يَمُوتُ، أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ
فِي شَأْنٍ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ
مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَاَلْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
اعْطِفْ[400] عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ، يَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ! بِحَقِّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَىٰ غُفْرَانِكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ! وَكَذٰلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ[401] بَلَىٰ

۳۹۷ـ ليس في الف ۳۹۸ـ ليس في الف ۳۹۹ـ كَمِثْلِهِ: ب ۴۰۰ـ الْطِفْ: ب ۴۰۱ـ بِاللَّطِيفِ: ب

إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱلْطُفْ لِمَا تَشَاءُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هٰذَا وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَٱلدُّنْيَا.[٤٠٢]

٧٣/٦٩٧، ثمّ تقول[٤٠٣]:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ،[٤٠٤] أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا[٤٠٥] ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي[٤٠٦] فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْغَفَّارُ[٤٠٧] لِلذَّنْبِ ٱلْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ إِنَّ ٱللهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. ثلثًا. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا[٤٠٨] تُقَدِّرُ مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مِنَ ٱلْقَضَاءِ ٱلَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ ٱلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ[٤٠٩] ٱلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَٱحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ، وَصَلِّ[٤١٠]

٤٠٢ ـ لِلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ: ب ٤٠٣ ـ ليس في الف و ج و في ٱلكفعمي نقلاً عن ٱلمصباح: ثمّ قل ٤٠٤ ـ ومن: قَرِيبٌ إلى: وَدُودٌ ليس في الف ٤٠٥ ـ غَفُورًا: هامش ب ٤٠٦ ـ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ سُوءًا: ب و ج ٤٠٧ ـ غَفَّارًا: ب و هامش ج ٤٠٨ ـ فِيمَا تَقْضِي وَ: ب و هامش ج ٤٠٩ ـ ذُنُوبُهُمْ: هامش ب ٤١٠ ـ وَصَلَّى ٱللهُ: ب

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ[411] كَثِيرًا.

۷۴ / ۶۹۸ ـ ويسبّح[412] في كلّ يوم من شهر رمضان إلى آخره عشرة أجزاء كلّ جزء منها على حدة أوّلها:

سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا[413] تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَيَسْمَعُ ٱلْأَنِينَ وَٱلشَّكْوَىٰ وَيَسْمَعُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَىٰ وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ ٱلصُّدُورِ وَلَا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ.

۲: سُبْحَانَ[414] ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْبَصِيرِ ٱلَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ، لَا تُغْشِي بَصَرَهُ ٱلظُّلْمَةُ وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ[415] وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا

۴۱۱ ـ وَسَلِّمْ: ب ۴۱۲ ـ تسبيح: ب ۴۱۳ ـ إِلَىٰ مَا: الف ۴۱۴ ـ فوق: سُبْحَانَ في الف: ٱلثّاني وهكذا في ٱلفقرات ٱلآتية ۴۱۵ ـ ولَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ سِتْرٌ: ب و هامش ج

يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ[٤١٦]، وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ، هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

٣: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي يُنْشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَآئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَآءُ وَيُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ[٤١٧] بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنَزِّلُ[٤١٨] ٱلْمَآءَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ ٱلنَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ ٱلْوَرَقَ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٤: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ. عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ سَوَآءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ ٱللهِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي[٤١٩] يُمِيتُ

٤١٦ ـ صِغَرُ ٱلصَّغِيرِ: ب ٤١٧ ـ ٱلرِّيحَ: ب ٤١٨ ـ يُرْسِلُ: ج ٤١٩ ـ ليس في الف

ٱلْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا يَشَآءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى.

٥: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

٦: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٧: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ[٤٢] ٱلْقَائِلُونَ وَلَا

يَجْزِي بِالْآئِهِ ٱلشَّاكِرُونَ ٱلْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ ٱلْقَائِلُونَ[421] وَٱللهُ سُبْحَانَهُ[422] كَمَا أَثْنَىٰ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ. وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ.

٨: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا .وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ.

٩: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَاطِرِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَآئِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ

ــ مَدْحَهُ: هامش ب ٤٢١ ــ مَا نَقُولُ: ب و هامش ج ٤٢٢ ــ ليس فى الف

شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحِ ٱللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

١٠: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ إِنَّ ٱللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

٧٥/٦٩٩، ثمّ أتبعه بالصّلاة على ٱلنبيّ وآله عليهم ٱلسّلام[٤٢٣] فتقول:

إِنَّ ٱللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحَانَكَ،[٤٢٤] ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱللّٰهُمَّ ٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱللّٰهُمَّ! سَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَٱلْآخِرُونَ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُلَّمَا

٤٢٣ ـ صلّى ٱلله عليه وآله: ب ٤٢٤ ـ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ٱللّٰهُمَّ : هامش ب

طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ[425]، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ ٱلسَّلَامُ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ ٱللهَ مَلَكٌ أَوْقَدَّسَهُ. ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْأَوَّلِينَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْآخِرِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ[426]، ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْبَلَدِ ٱلْحَرَامِ وَرَبَّ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ وَرَبَّ ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَامِ أَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ[427] عَنَّا ٱلسَّلَامَ[428] ٱللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ ٱلْبَهَاءِ وَٱلنَّضْرَةِ وَٱلسُّرُورِ[429] وَٱلْكَرَامَةِ وَٱلْغِبْطَةِ وَٱلْوَسِيلَةِ وَٱلْمَنْزِلَةِ وَٱلْمَقَامِ وَٱلشَّرَفِ وَٱلرِّفْعَةِ وَٱلشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي ٱلْخَلَائِقَ مِنَ ٱلْخَيْرِ أَضْعَافًا[430] كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَىٰ وَأَنْمَىٰ وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى ٱلْأَوَّلِينَ[431] وَٱلْآخِرِينَ وَعَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ؛ ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ[432] أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ، وَٱلْعَنْ مَنْ آذَىٰ نَبِيَّكَ فِيهَا[433]. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ إِمَامَيِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ[434]،

٤٢٥ ـ أَوْ ذَرَفَتْ: ب، أَوْ ظَرَفَتْ: ج ٤٢٦ ـ ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ: ب ٤٢٧ ـ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا: ب ٤٢٨ ـ وَأَهْلَ بَيْتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلَامِ: هامش ب و ج ٤٢٩ ـ مِنَ ٱلْبَهَاءِ وَٱلسُّرُورِ: ب ٤٣٠ ـ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً: هامش ب ٤٣١ ـ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ: ب و ج ٤٣٢ ـ عَلَىٰ عَلِيٍّ: هامش ب و ج ٤٣٣ ـ ٱللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهَا، وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا، وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهَا: هامش ب و ج ٤٣٤ ـ وَأَذْكُر ٱلْأَئِمَّةَ وَاحِدًا ـ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْقَاسِمِ وَٱلطَّاهِرِ ٱبْنَيْ نَبِيِّكَ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ رُقَيَّةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَٱلْعَنْ مَنْ آذَى[٤٣٥] نَبِيَّكَ فِيهَا، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَٱلْعَنْ مَنْ آذَىٰ نَبِيَّكَ فِيهَا، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، اَللَّهُمَّ ٱخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، اَللَّهُمَّ! مَكِّنْ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ، اَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَ مَدَدِهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ عَلَى ٱلْحَقِّ فِي ٱلسِّرِّ وَ ٱلْعَلاَنِيَةِ، اَللَّهُمَّ ٱطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَ وِتْرِهِمْ وَدِمَآءِهِمْ وَ كُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ

ـــ واحدًا إلى آخرهم عليهم ٱلسّلام ثمّ تقول: هامش د و ب و هامش ج ٤٣٥ ـ أذَى: الف

بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَ أَشَدُّ تَنْكِيلاً.

٧٦ ـ ٧٠٠ ـ ويدعو أيضاً في كلّ يوم بهذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ كُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَ كُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَاهُ وَ كُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَ كُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللّٰهُ! وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَىٰ وَ رَسُولِكَ الْمُصْطَفَىٰ وَ أَمِينِكَ وَ نَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ نَجِيبِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ نَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَ حَبِيبِكَ صَلِّ[٤٣٦] عَلَىٰ رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَىٰ مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَىٰ أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ وَ عَلَىٰ رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ وَ عَلَىٰ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَ أَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَىٰ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ مَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجِنَانِ[٤٣٧] وَ رُوحِ الْقُدُسِ وَ

٤٣٦ ـ وَصَلِّ: ب وج ٤٣٧ ـ ليس في الف

ٱلرُّوحِ ٱلْأَمِينِ وَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ ٱلْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلٰوةِ ٱلَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ أَهْلُ ٱلْأَرَضِينَ صَلٰوةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ.

ٱللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلشَّرَفَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ. ٱللَّهُمَّ! وَ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَ مَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَ آلَهُ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ. ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْ[٤٣٨] مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَدْنَى ٱلْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَ أَفْسَحَهُمْ فِي ٱلْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلاً وَ أَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَٱجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَ أَوَّلَ قَائِلٍ وَ أَنْجَحَ سَائِلٍ وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَٱلْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَ تُجِيبَ دَعْوَتِي وَ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ تَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَ تُنْجِحَ طَلِبَتِي وَ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ تُقِيلَ عَثْرَتِي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِي وَ تَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَ تَقَبَّلَ عَمَلِي[٤٣٩] وَ لَا تُعْرِضَ عَنِّي[٤٤٠] وَ تَرْحَمَنِي وَلَا تُعَذِّبَنِي وَ تُعَافِيَنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي وَ تَرْزُقَنِي مِنَ ٱلرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَ أَوْسَعَهُ وَلَا تَحْرِمَنِي يَا رَبِّ! وَٱقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَ لَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ! وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ

٤٣٨ ـ ٱجْعَلْ: الف ٤٣٩ ـ تُقْبِلَ عَلَيَّ: ب، تَقَبَّلَ عَمَلِي: نسخة ٱبن ٱلرَّمِيلِيّ: وهامش ج ٤٤٠ ـ بِوَجْهِكَ: هامش ب و ج

آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَخْرِجْنِی مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ[441] وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

۷۷/۷۰۱، ثمّ قل:[442]

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی. ثلثًا.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِی إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَ غِنَاکَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ هُوَ عِنْدِی كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْکَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، فَامْنُنْ عَلَیَّ بِهِ إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فصلٌ، فيما يقال عند الإفطار و يستحبّ فعله من أفعال الخير فی الصوم،

۷۸/۷۰۲، روی عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السّلام أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله كان إذا أفطر قال:

اَللّٰهُمَّ! لَکَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِکَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَ ابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَبَقِیَ الْأَجْرُ.

۷۹/۷۰۳، و روی أبوبصير عن أبی عبدالله عليه السّلام قال: كان يقول فی كلّ ليلةٍ من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَ رَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا، اَللّٰهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِی يُسْرٍ مِنْکَ وَعَافِيَةٍ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی قَضَى عَنَّا يَوْمًا مِنْ

441 صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ: ج   442 ـ ليس فی الف و ج.

شَهْرِ رَمَضَانَ.

۸۰/۷۰۴، وكان أمير المؤمنين عليه السّلام إذا أراد أن يفطر قال:

بِسْمِ ٱللهِ، ٱللّٰهُمَّ! لَكَ صُمْنَا وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْهُ[۴۴۳] مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ.

وروى أبو الصّباح الكنانيّ عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: من فطّر صائمًا فله مثل أجره.

وروى موسى بن بكر عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال: فطرك أخاك الصّائم أفضل من صيامك. وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من فطّر صائمًا كان له مثل أجره من غير أن ينتقص منه شيءٌ و ماعمل بقوّة ذلك الطّعام من برّ. وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله في آخر جمعة من شعبان، بعد أن حَمِدالله وأثنى عليه: قد أظلّكم شهر رمضان من فطّر فيه صائمًا، كان له بذلك عند الله عزّوجلّ عتق رقبة و مغفرة[۴۴۴] من ذنوبه فيما مضى. قيل له: يا رسول الله ليس كلّنا يقدر أن يفطّر صائمًا، قال: إنّ الله كريمٌ يعطى هذا الثّواب لمن لايقدر[۴۴۵] إلاّ على مذقةٍ من لبنٍ يفطّر بها صائمًا أو شربة من مآء عذب أو تمرات لايقدر على أكثر من ذلك. وروى عمر بن جُمَيْعَ عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: تسحّروا ولو بجرع المآء ألا صلواتُ الله على المتسحّرين. وقال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: السّحور بركة فلا تدَع أمّتي السّحور ولو على حشفة.

وروى سماعة قال: سألته عن السّحور لمن أراد الصّوم فقال: أمّا في شهر رمضان فإنّ الفضل في السّحور ولو بشربةٍ من مآء. فأمّا التّطوّع في غير رمضان، فمن أحبَّ أن يتسحّر فليفعل، ومن لم يفعل فلا بأس.

و روى زرارة وفضيل عن أبي جعفر عليه السّلام: في رمضان تصلّي ثمّ تفطر إلاّ أن تكون مع قوم ينتظرون الافطار، فإن كنت معهم فلا تخالف عليهم و أفطر ثمّ صلّ وإلاّ فابدأ

۴۴۳ ــ فتقبّل: الف و ب ۴۴۴ ــ أو مغفرة: ج ۴۴۵ ــ لم يقدر: الف

بالصّلاة. قلت: ولم ذلک؟ قال: لأنّه قد حضرک فرضان ٱلإفطار وٱلصّلاة فابدأ بأفضلهما وأفضلهما ٱلصّلاة، ثمّ قال: تصلّی وأنت صآئم، فتکتب صلاتک تلک، فتختم بالصّوم أحبّ إلیّ.

و روی جَراح ٱلمدآئنیّ عن أبی عبدٱلله علیه ٱلسّلام قال: إنّ ٱلصّیام لیس من ٱلطّعام وٱلشّراب وحده، ثمّ قال: قالت مریم علیها ٱلسّلام: إِنِّی نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا أی: صمتًا فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتکم وغُضّوا أبصارکم ولاتنازَعوا ولاتحاسَدوا، قال: وسمع رسول ٱلله صلّی ٱلله علیه وآله ٱمرأة تسابُّ جاریة لها، و هی صآئمة، فدعا رسول ٱلله صلّی ٱلله علیه وآله بطعام وقال: لها کُلِی. فقالت: إنّی صآئمة فقال: کیف تکونین صآئمة وقد سببتِ جاریتک إنّ ٱلصّوم لیس من ٱلطّعام وٱلشّراب.

و روی حمّاد بن عثمان قال سمعت أبا عبدٱلله علیه ٱلسّلام یقول: تکره روایة ٱلشّعر للصّآئم وٱلمُحرم وفی ٱلحرم وفی یوم ٱلجمعة وأن یروی باللّیل، قال قلت: وإن کان شعر حقّ، قال: وإن کان شعر حقّ.

و روی جابربن یزید عن أبی جعفر علیه ٱلسّلام قال قال رسول ٱلله صلّی ٱلله علیه وآله لجابربن عبدٱلله: یاجابر! هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام وردًا من لیله و عفّ بطنه و فرجه وکفّ لسانه، خرج من ذنوبه کخروجه من ٱلشّهر. فقال جابر: یارسولٱلله! ما أحسن هذا ٱلحدیث، فقال رسول ٱلله: یاجابر! و ما أشدّ هذه ٱلشّروط.

و روی زرارة عن أحدهما علیهما ٱلسّلام قال: سألته عن ٱللّیالی ٱلّتی یستحبّ فیها ٱلغسل فی شهر رمضان فقال: لیلة تسع عشرة و لیلة إحدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین وقال: فی لیلة تسع عشرة یکتب وفد ٱلحاجّ وفیها یُفرق کلّ أمرٍ حکیم، ولیلة إحدی وعشرین فیها رفع عیسی[٤٤٦] وقبض وصیّ موسی[٤٤٧] وفیها قُبض أمیرٱلمؤمنین علیه ٱلسّلام، ولیلة ثلث وعشرین وهی لیلة ٱلجُهنّی وحدیثه: أنّه قال لرسول ٱلله صلّی ٱلله علیه وآله: إنّ منزلی نآءٍ عن

٤٤٦ ــ عیسی بن مریم: ب　٤٤٧ ــ یوشع وصیّ موسی: ب

ٱلمدينة، فَمُرْنى بليلة أدخل فيها فأمره بليلة ثلٰث وعشرين.

و روى أبوبصير عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: من قرأ سورتى ٱلعنكبوت وٱلرّوم[٤٤٨] فى شهر رمضان ليلة ثلٰث وعشرين فهو وٱلله يا بامحمّد من أهل ٱلجنّة. لاأستثنى فيه أبدًا ولاأخاف[٤٤٩] أن يكتب ٱلله علىّ فى يمينى إثمًا، وإنّ لهاتين ٱلسّورتين من ٱلله[٤٥٠] تعالى مكانًا.

و روى أبو يحيى ٱلصّنعانىّ عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال: لو قرأ رجل ليلة ثلٰث وعشرين من شهر رمضان إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ألف مرّة لأصبح وهو شديد ٱليقين بالاعتراف بما يخصّ به فينا و ما ذلك إلاّ لشىءٍ عاينه فى نومه. وقد بيّنّا سياقة ٱلصّلاة وٱلدّعآء إلى آخر ٱلشّهر فلانطوّل بذكره كلّ ليلة.

ونذكر ٱلآن ٱلدّعآء ٱلمختصّ بالعشر ٱلأواخر.[٤٥١]

دعاء العشر الأواخر

۸۱/۷۰۵ ، ٱللّيلة ٱلأولى[٤٥٢]، تقول فيها:

يَا مُولِجَ ٱللَّيْلِ فِى ٱلنَّهَارِ وَمُولِجَ ٱلنَّهَارِ فِى ٱللَّيْلِ وَمُخْرِجَ ٱلْحَىِّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ، يَا رَازِقَ مَنْ تَشَآءُ[٤٥٣] بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا أَللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ، لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْآلَآءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِى فِى هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِى ٱلسُّعَدَآءِ وَرُوحِى مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَإِحْسَانِى فِى عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِى مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِى يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِى وَإِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّى وَتُرْضِيَنِى بِمَا قَسَمْتَ لِى،

٤٤٨ ــ سورة ٱلعنكبوت و سورة ٱلرّوم: الف ٤٤٩ ــ يخاف: ج ٤٥٠ ــ عندٱلله: الف ٤٥١ ــ تقول كلّ ليلة: أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِىَ عَنِّى شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِى هٰذِهِ وَيَبْقَىٰ لَكَ عِنْدِى تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِى عَلَيْهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ: ج و هامش ب و فيها إشارة إلى أنّ هذا ٱلدّعآء غير موجود فى أكثر ٱلنّسخ ٤٥٢ ــ ٱلأوّلة: ب
٤٥٣ ــ يشآء: ب و ج

وَآتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِى فِيهَا شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

۸۲/۷۰۶. وفى ٱللّيلة ٱلثّانية:[454]

يَا سَالِخَ ٱلنَّهَارِ مِنَ ٱللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِىَ ٱلشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ! وَمُقَدِّرَ ٱلْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ، يَا أَللّٰهُ يَا قُدُّوسُ! يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ! يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ[455] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِى فِى هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِى ٱلسُّعَدَاءِ وَرُوحِى مَعَ ٱلشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِى فِى عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِى مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِى يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِى وَإِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّى وَتُرْضِيَنِى بِمَا قَسَمْتَ لِى وَآتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِى فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

۸۳/۷۰۷. وفى ٱللّيلة ٱلثّالثة:

يَا رَبَّ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْبِحَارِ وَٱلظُّلَمِ وَٱلْأَنْوَارِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا أَللّٰهُ يَا

۴۵۴ ــ ٱللّيلة ٱلثّانية: ب   ۴۵۵ ــ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ: ب

رَحْمٰنُ! يَا أَللهُ يَا قَيُّومُ! يَا أَللهُ يَا بَدِيعُ! يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ! لَکَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْآلَاءُ. أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَرُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّکَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَکَ وَشُكْرَکَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْکَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

۸۴ (۷۰۸)، وروى محمّد بن عطيّة عن أبي عبدالله عليه السّلام في الدّعآء في شهر رمضان في كلّ ليلة يقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْمَحْتُومِ وَفِي ٱلْأَمْرِ ٱلْحَكِيمِ فِي ٱلْقَضَآءِ ٱلَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ[٤٥٦] أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

وروى محمّد بن عيسى بإسناده عن الصّالحين عليهم السّلام قال: تكرّر[٤٥٧] في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذا الدّعآء ساجدًا وقائمًا وقاعدًا وعلى كلّ حال، وفي الشّهر كلّه، وكيف ما أمكنک[٤٥٨] ومتى حضر[٤٥٩] من دهرک.

۸۵ (۷۰۹)، تقول بعد تمجيد الله تعالى والصّلاة على النّبيّ محمّد[٤٦٠] صلّى الله عليه وآله:

ٱللَّهُمَّ! كُنْ لِوَلِيِّکَ[٤٦١] فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا

٤٥٦ ـ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ: ليس في الف و موجود في ب و هامش ج ٤٥٧ ـ وكرّر: هامش ح و خطّ ابن السّكون ٤٥٨ ـ امكنک: ب ٤٥٩ ـ حضرک: ب ٤٦٠ ـ ليس في ب و ح ٤٦١ ـ وَٱبْنِ وَلِيِّکَ: ب

وَقَـآئِدًا وَنَـاصِرًا وَدَلِيلاً وَعَيْنًا حَتَّىٰ تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلاً.

٨٦ــــ ٧١٠، وفى ٱللَّيلة ٱلرّابعة:

يَا فَالِقَ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ ٱللَّيْلِ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَـا عَلِيمُ! يَا ذَا ٱلْمَنِّ وَٱلطَّوْلِ وَٱلْقُوَّةِ وَٱلْحَوْلِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْإِنْعَامِ وَٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ، يَا أَللّٰهُ يَا فَرْدُ يَا وِتْـرُ! يَا أَللّٰهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ! يَـا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْـتَ! لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْآلَآءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَ رُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَ إِحْسَانِـي فِـي عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِـي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ[٤٦٢] عَنِّي وَ رِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِـي ٱلْآخِـرَةِ حَسَنَةً وَ قِـنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِـيهَا ذِكْـرَكَ وَ شُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْإِنَـابَةَ وَٱلتَّوْبَـةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُـحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

٨٧ــــ ٧١١، و فى ٱللّيلة ٱلخامسة:

يَا جَاعِلَ ٱللَّيْلِ لِبَاسًا وَٱلنَّهَارِ مَعَاشًا وَٱلْأَرْضِ مِـهَادًا وَٱلْجِبَالِ أَوْتَـادًا، يَـا أَللّٰهُ يَـا قَاهِرُ! يَا أَللّٰهُ يَا جَبَّارُ! يَا أَللّٰهُ يَا سَمِيعُ! يَا أَللّٰهُ يَا قَرِيبُ! يَا أَللّٰهُ يَا مُجِيبُ! يَا أَللّٰهُ يَـا أَللّٰهُ يَـا أَللّٰهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَـآءُ وَٱلْآلَآءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[٤٦٣] وَ أَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَ رُوحِـي

٤٦٢ ــ تُذْهِبُ بِالشَّكَّ: هامش ب ٤٦٣ ــ وَأَهْلِ بَيْتِهِ: هامش ج و بخطّ آبن إدريس و آبن ٱلسّكون

مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَآءَتِي مَغْفُورَةً، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّي وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ ٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ ٱلْإِنَابَةَ وَ ٱلتَّوْبَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

٨٨/٧١٢ . في ٱللّيلة ٱلسّادسة:

يَا جَاعِلَ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحَا آيَةَ ٱللَّيْلِ وَ جَعَلَ آيَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْهُ وَ رِضْوَانًا، يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً[٤٦٤] يَا مَاجِدُ[٤٦٥] يَا وَهَّابُ! يَا أَللّٰهُ يَا جَوَادُ! يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْآلَآءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَ رُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِي مَغْفُورَةً، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ[٤٦٦] ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

٨٩/٧١٣ . و في[٤٦٧] ٱللّيلة ٱلسّابعة:

يَا مَادَّ ٱلظِّلِّ[٤٦٨] وَ لَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ[٤٦٩] سَاكِنًا وَ جَعَلْتَ ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ

٤٦٤ ـ يا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصيلاً: ب ٤٦٥ ـ يا أَحَدُ: الف ٤٦٦ ـ ليس في الف ٤٦٧ ـ ٱلدّعآء في: ب
٤٦٨ ـ ٱللَّيْلِ: ج و هامش ب ٤٦٩ ـ جَعَلْتَهُ: ب

إِلَيْکَ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الْجُودِ وَالطَّوْلِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ! لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ! يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ! يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ! يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَللهُ! يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ! يَا مُصَوِّرُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ! لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[470] وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّي، وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَکَ وَ شُكْرَکَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْکَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

٩٠/٧١٢ ، و في[471] اللّيلة الثّامنة:

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَ مَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَ حَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا عَلِيمُ[472] يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ! يَا أَللهُ يَا وَارِثُ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ! يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ! لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي

٤٧٠ ــ وأَهْلِ بَيْتِهِ: هامش ب و ج ٤٧١ ــ الدّعاء في: ب ٤٧٢ ــ يَا عَظِيمُ: ج و هامش ب

بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ وَٱرْزُقْنِي[٤٧٣] فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

٧١٥/٩١. فى ٱللّيلة ٱلتاسعة:

يَا مُكَوِّرَ ٱللَّيْلِ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَ مُكَوِّرَ ٱلنَّهَارِ عَلَى ٱللَّيْلِ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ! يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابِ وَ سَيِّدَ ٱلسَّادَةِ[٤٧٤]! لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ! يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْآلَاءُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ ٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

٧١٦/٩٢. فى ٱللّيلة ٱلعاشرة:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ، وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ! يَا نُورَ ٱلْقُدُسِ! يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى ٱلتَّسْبِيحِ! يَا رَحْمٰنُ يَا فَاعِلَ ٱلرَّحْمَةِ! يَا أَللّٰهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ! يَا أَللّٰهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ! يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! يَا سَمِيعُ

٤٧٣ ــ وَٱرْزُقْنَا: الف ٤٧٤ ــ ٱلسَّادَاتِ ب و ج

يَا بَصِيرُ! يَـا أَللّٰهُ يَـا أَللّٰهُ يَـا أَللّٰهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَـآءُ وَٱلْآلَآءُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[٤٧٥] وَ أَنْ تَـجْعَلَ ٱسْمِي فِـي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَ رُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِي مَغْفُورَةً، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِـمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنَا[٤٧٦] فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِـرَةِ حَسَنَةً وَ قِـنَا[٤٧٧] عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَـرِيقِ وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَـةَ[٤٧٨] وَٱلتَّوْفِـيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

فصلٌ، في ٱلاعتكاف في ٱلعشر ٱلأواخر من شهر رمضان وغير ذلك:

ٱلاعتكاف في ٱلعشر ٱلأواخر من شهر رمضان مستحبٌ مندوب إليه فيه[٤٧٩] فضلٌ كثير[٤٨٠] و هو ٱللّبث في مكان مخصوص للعبادة، وأفضل ٱلأوقات للاعتكاف في ٱلعشر ٱلأواخر من شهر رمضان، ويحتاج إلى شروط ثلثة:أحدها:أن يعتكف في أحد ٱلمساجد ٱلأربعة: ٱلمسجد ٱلحرام أو مسجد ٱلنبيّ صلّى ٱللّه عليه وآله أو مسجد ٱلكوفة أو مسجد ٱلبصرة. وٱلثّاني: أن يصوم في زمان ٱلاعتكاف. و ثالثها: أن يكون ثلثة أيّام فصاعدًا. و يجب عليه أن يجتنب كلّما يجتنبه ٱلمُحْرِم من ٱلنّسآء وٱلطّيب وٱلمماراة وٱلجدال. و يجب عليه أيضًا ترك ٱلبيع وٱلشّرى وٱلخروج عن ٱلمسجد إلاّ لضرورة وٱلمشي تحت ٱلظّلال مع ٱلاختيار وٱلقعود في غيره مع ٱلاختيار وٱلصّلاة في غير ٱلمسجد[٤٨١] ٱلّذي ٱعتكفَ فيه إلاّ بمكّة فإنّه يصلّي كيف شآء وأين شآء ومتى جامع نهارًا لزمته كفّارتان، وإن جامع ليلاً لزمته كفّارة واحدة مثل ما يلزم[٤٨٢] من أفطر يومًا من شهر رمضان، وإذا مرض ٱلمعتكف أو حاضت ٱلمرأة خرجا من

٤٧٥ ــ وَأَهْلِ بَيْتِهِ: ب و هامش ج ٤٧٦ ــ وَآتِنِي: ب وهامش ج ٤٧٧ ــ قِنِي: الف وهامش ج ٤٧٨ ــ ليس في الف
٤٧٩ ــ وفيه: ب ٤٨٠ ــ كبيرٌ: الف ٤٨١ ــ ٱلمساجد: هامش ب ٤٨٢ ــ ألزم: الف

ٱلمسجد ثمّ يعيدان ٱلاعتكاف وٱلصّوم.

وقد بيّنّا ليالى ٱلغسل وهى أربع ليال: ليلة سبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين وثلث و عشرين، وإن ٱغتسل ليالى ٱلإفراد كلّها وخآصّة ليلة ٱلنّصف، كان له فيه فضلٌ كثيرٌ.

٩٣/٧١٧. فصلٌ فى وداع شهر رمضان:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّکَ قُلْتَ فِى كِتَابِکَ ٱلْمُنْزَلِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّکَ ٱلْمُرْسَلِ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَوْلُکَ حَقٌّ: شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ، وَ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ، فَأَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ ٱلْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِکَ ٱلتَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِى أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِى عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَنِى بِهِ أَنْ لَا يَطْلُعَ فَجْرُ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هٰذَا ٱلشَّهْرُ إِلاَّ وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِى يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!

اَللّٰهُمَّ! لَکَ ٱلْحَمْدُ بِمَحَامِدِکَ كُلِّهَا أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِکَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَکَ ٱلْخَلاَئِقُ ٱلْحَامِدُونَ ٱلْمُجْتَهِدُونَ ٱلْمَعْدُودُونَ[٤٨٣] ٱلْمُوْثِرُونَ فِى ذِكْرِکَ وَٱلشُّكْرِ لَکَ ٱلَّذِينَ أَعَنْتَهُمْ عَلَىٰ أَدَاءِ حَقِّکَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِکَ مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ ٱلنَّاطِقِينَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ[٤٨٤] لَکَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْعَالَمِينَ عَلَىٰ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِکَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسَمِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَتَظَاهُرِ ٱمْتِنَانِکَ فَذٰلِکَ[٤٨٥] مُنْتَهَى ٱلْحَمْدِ ٱلْخَالِدِ ٱلدَّآئِمِ ٱلرَّاكِدِ ٱلْمُخَلَّدِ ٱلسَّرْمَدِ ٱلَّذِى لَا يَنْفَدُ طُولَ ٱلْأَبَدِ[٤٨٦] جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَأَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلوٰةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ.

٤٨٣ ـ ٱلْمَعْدُودُونَ: ب ٤٨٤ ـ ٱلْمُسَبِّحِينَ: ب ج ٤٨٥ ـ بِذٰلِکَ: الف ٤٨٦ ـ ٱلْأَمَدِ: هامش ب

ٱللَّهُمَّ! فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّىٰ تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلِ عَطَآءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤْمِنَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَآئِكَ وَجَزِيلِ ثَنَآئِكَ وَخَاصَّةِ دُعَآئِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى ٱلدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَآءِ حَاجَتِي وَشَفِّعْنِي[487] فِي مَسَآئِلِي وَتَمَامِ ٱلنِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ ٱلسُّوٓءِ عَنِّي وَلِبَاسِ ٱلْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ[488] لَهُ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ ٱلْأَجْرِ وَكَرَآئِمِ[489] ٱلذُّخْرِ وَطُولِ ٱلْعُمْرِ وَحُسْنِ ٱلشُّكْرِ وَدَوَامِ ٱلْيُسْرِ.[490] ٱللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمَآئِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَٱمْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَىٰ أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ ٱلنَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَٱلْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَعْفَىٰ عَافِيَتِكَ وَأَتَمِّ[491] نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسَمِكَ،[492] ٱللَّهُمَّ! يَا رَبِّيَ ٱلَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هٰذَا ٱلْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَآءٍ وَلَا آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنَ ٱللِّقَآءِ حَتَّىٰ تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ ٱلنِّعَمِ وَأَفْضَلِ ٱلرَّجَاءِ،[493] وَأَنَا لَكَ عَلَىٰ أَحْسَنِ ٱلْوَفَآءِ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ. ٱللَّهُمَّ ٱسْمَعْ دُعَآئِي وَٱرْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَٱسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ سِلْمٌ[494] لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ

٤٨٧ ــ وَتُشَفِّعَنِي: ب وهامش ج ٤٨٨ ــ جَـرَتْ: ب ٤٨٩ ــ كَـرِيمِ: ب ٤٩٠ ــ ٱلنَّشْرِ: ب وهامش ج ٤٩١ ــ وَأَنْعَمِ: هامش ب و ج ٤٩٢ ــ قِسْمَتِكَ: هامش ب ٤٩٣ ــ ٱلرَّخَآءِ: ب ٤٩٤ ــ مُسَلِّمٌ: ب. مُسْلِمٌ: الف وهامش ب

وَمِنكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْبَوَآئِقِ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَعَانَنَا عَلَىٰ صِيَامِ هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّىٰ بَلَّغَنَا[495] آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ وَأَرْضَىٰ مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ ٱلدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ ٱلْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ! وَ وَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ وَٱجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، رَبَّ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْبِحَارِ وَٱلظُّلَمِ وَٱلْأَنْوَارِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ! يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعُ![496] لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْآلَاءُ. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَرُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ[497] بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَنْ تَقِيَنِي عَذَابَ ٱلنَّارِ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مِنَ[498] ٱلْقَضَآءِ ٱلَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ ٱلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ[499] ٱلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ

٤٩٥ ـ يُبَلِّغَنَا: ب ٤٩٦ ـ يَابَدِيعُ يَاقَيُّومُ: الف ٤٩٧ ـ يُبَاشِرُ: الف ٤٩٨ ـ فِي ٱلْقَضَآءِ: الف

٤٩٩ ـ ذَنْبُهُمْ: ب وهامش ج

سَيِّئَاتِهِمْ، وَٱجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!
ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ ٱلْعِبَادُ مِثْلَكَ جُودًا وَكَرَمًا، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ
إِلَىٰ مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ ٱلسَّائِلِينَ وَمُنْتَهَىٰ رَغْبَةِ ٱلرَّاغِبِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ
ٱلْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجَحِهَا ٱلَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا أَللهُ يَا
رَحْمٰنُ!، وَبِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،[٥٠٠] وَبِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَأَمْثَالِكَ
ٱلْعُلْيَا وَبِنِعْمَتِكَ[٥٠١] ٱلَّتِي لَا تُحْصَىٰ وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا[٥٠٢] إِلَيْكَ
وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا لَدَيْكَ
إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَجَلِّ ٱلَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ
وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ[٥٠٣] سَائِلَكَ،
وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ فِي ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْقُرْءَانِ،[٥٠٤] وَبِكُلِّ
ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةُ سَمٰوَاتِكَ وَجَمِيعُ ٱلْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ
نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَبِحَقِّ ٱلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ ٱلْفَرِقِينَ مِنْكَ ٱلْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ
وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ[٥٠٥] وَٱلْمُجَاهِدِينَ فِي
سَبِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ
مَنْ قَدِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ
سَادًّا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ
غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ خَائِفًا بَائِسًا فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ

٥٠٠ ـ لا أَعْلَمْ: ب　٥٠١ ـ وَبِنِعَمِكَ: ب وهامش ج　٥٠٢ ـ وَبِأَحَبِّهَا: الف　٥٠٣ ـ تَخِيبَ: ب
٥٠٤ ـ وَٱلْفُرْقَانِ: ب　٥٠٥ ـ وَمُقَرَّبِينَ: هامش ب و ج

وَعَظَمَتِکَ وَجَبَرُوتِکَ وَسُلْطَانِکَ وَبِمُلْکِکَ وَبِبَهَآئِکَ وَجُودِکَ وَکَرَمِکَ وَبِآلَآئِکَ وَحُسْنِکَ وَجَمَالِکَ وَبِقُوَّتِکَ عَلَىٰ مَاأَرَدْتَ مِنْ خَلْقِکَ أَدْعُوکَ يَارَبِّ! خَوْفًا وطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَإِلْحَافًا وَإِلْحَاحًا خَاضِعًا لَکَ. لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَکَ لَاشَرِيکَ لَکَ، يَاقُدُّوسُ يَاقُدُّوسُ يَاقُدُّوسُ! يَاأَللّٰهُ يَاأَللّٰهُ يَاأَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ يَارَحْمٰنُ يَارَحْمٰنُ! يَارَحِيمُ يَارَحِيمُ يَارَحِيمُ! يَارَبُّ يَارَبُّ يَارَبُّ! أَعُوذُبِکَ يَاأَللّٰهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلأَحَدُ ٱلصَّمَدُ ٱلْوِتْرُ ٱلْمُتَکَبِّرُ ٱلْمُتَعَالِ، وَأَسْأَلُکَ بِجَمِيعِ مَادَعَوْتُکَ بِهِ، وَبِأَسْمَآئِکَ ٱلَّتِي تَمْلأُ أَرْکَانَکَ[٥٠٦] كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ[٥٠٧] مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْلِي وَٱرْحَمْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِکَ ٱلْعَظِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَرْضَهُ وَنَوَافِلَهُ وَٱغْفِرْلِي وَٱرْحَمْنِي وَٱعْفُ عَنِّي وَلَاتَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَکَ وَعَبَدْتُکَ فِيهِ وَلَاتَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ ٱلدُّنْيَا. ٱللَّهُمَّ! أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ وَرِضْوَانِکَ وَخَشْيَتِکَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبَدَکَ فِيهِ. ٱللَّهُمَّ! لَاتَجْعَلْنِي أَخْسَرَ مَنْ سَأَلَکَ فِيهِ وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ مِنَ ٱلنَّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَاتَأَخَّرَ وَأَوْجَبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَارَجَاکَ[٥٠٨] وَأَمَّلَهُ مِنْکَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ فِي صِيَامِهِ لَکَ وَعِبَادَتِکَ فِيهِ وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ کَتَبْتَهُ فِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِکَ ٱلْحَرَامِ ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ ٱلْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمْ ٱلْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ! لَاتَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلَاخَطِيئَةً إِلاَّ مَحَوْتَهَا

٥٠٦ ـ أَرْکَانَ عَرْشِکَ: ج وهامش ب ٥٠٧ ـ وَعَلَىٰ آلِ: الف ٥٠٨ ـ مَارَجَاهُ: ب

وَلَا عَثْرَةً إِلاَّ أَقَلْتَهَا وَلَا دَيْناً إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلَا عَيْلَةً إِلاَّ أَغْنَيْتَهَا وَلَا هَمّاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلاَّ سَدَدْتَهَا وَلَا عُرْيًا إِلاَّ كَسَوْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَلَا دَآءً إِلاَّ أَذْهَبْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَآئِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ إِلاَّ قَضَيْتَهَا عَلَىٰ أَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَآئِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! لَاتُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَلَاتُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا وَلَاتَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلَاتُهِنَّا بَعْدَ إِذْأَكْرَمْتَنَا وَلَاتُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَلَاتَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلَاتَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَلَاتُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَلَا لِمَا هُوَ كَآئِنٌ مِنَّا. فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا فَاغْفِرْلَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَاتُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! أَكْرِمْنِي فِي مَجْلِسِي هٰذَا كَرَامَةً لَاتُهِينُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَاتُذِلُّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي عَافِيَةً لَاتَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَٱرْفَعْنِي رِفْعَةً لَاتَضَعْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ٱللَّهُمَّ! مَاكَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْرِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ رِيَآءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَاتُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا لَكَ. فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا بِوَعْدِكَ وَرِضًى بِقَضَآئِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلاً مِنْكَ وَزُهْدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَأَخِّرْ آجَالَنَا إِلَىٰ قَابِلٍ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!

وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٩٤ [٧١٨]، وتدعو بدعآء ٱلوَداع لعليّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام، وهو من أدعية ٱلصّحيفة:

يَامَنْ لَايَرْغَبُ فِي ٱلْجَزَآءِ! وَيَامَنْ لَايَنْدَمُ عَلَى ٱلْعَطَآءِ! وَيَامَنْ لَايُكَافِي عَبْدَهُ عَلَى ٱلسَّوَآءِ! مِنَّتُكَ[٥٠٩] ٱبْتِدَآءٌ، وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَآؤُكَ خِيَرَةٌ إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَآءَكَ بِمَنٍّ[٥١٠] وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّيًا، تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافِي مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَىٰ مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَىٰ مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ[٥١١] وَٱلْمَنْعِ، إِلاَّ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى ٱلتَّفَضُّلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى ٱلتَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِٱلْحِلْمِ، وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِٱلظُّلْمِ تَسْتَظِرُهُمْ[٥١٢] بِأَنَاتِكَ إِلَى ٱلْإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى ٱلتَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ[٥١٣] وَلِئَلاَّ[٥١٤] يَشْقَىٰ بِنِقْمَتِكَ[٥١٥] شَقِيُّهُمْ إِلاَّ عَنْ طُولِ ٱلْإِعْذَارِ[٥١٦] وَبَعْدَ تَرَادُفِ ٱلْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ! وَعَآئِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ! أَنْتَ ٱلَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَىٰ عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ ٱلتَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَىٰ ذٰلِكَ ٱلْبَابِ دَلِيلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلاَّ يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ جَلَّ[٥١٧] ٱسْمُكَ: تُوبُوا إِلَى ٱللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذٰلِكَ ٱلْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ ٱلْبَابِ وَإِقَامَةِ ٱلدَّلِيلِ، وَأَنْتَ ٱلَّذِي زِدْتَ فِي ٱلسَّوْمِ عَلَىٰ نَفْسِكَ

٥٠٩ ــ هِبَتُكَ: هامش ج ٥١٠ ــ لَمْ يَشُبْ عَطَآؤُكَ مَنٌّ: ب ٥١١ ــ مِنْكَ أَهْلُ ٱلْفَضِيحَةِ: ب وهامش ج ٥١٢ ــ تَسْتَنْظِرُهُمْ: هامش ب و ج، تَنْتَظِرُهُمْ: هامش ب ٥١٣ ــ هَالِكٌ: ب ٥١٤ ــ لِكَيْلاَ: هامش ج، كَيْلاَ: هامش ب ٥١٥ ــ وَلاَ يَشْقَىٰ بِنِعْمَتِكَ: هامش ج ٥١٦ ــ ٱلاِعْتِذَارِ: هامش ب و ج ٥١٧ ــ تَبَارَكَ: ب و ج

لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِكَ[٥١٨] وَفَوْزَهُمْ بِالزِّيَادَةِ عَلَيْكَ[٥١٩] فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَقُلْتَ: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَقُلْتَ: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ، وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَىٰ مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ يَتَضَمَّنْهُ[٥٢٠] أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَغُصْ[٥٢١] عَلَيْهِ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ: اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ. فَقُلْتَ: لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ.

وَقُلْتَ: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ[٥٢٢] فَذَكَرُوكَ وَشَكَرُوكَ وَدَعَوْكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَبًا[٥٢٣] لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَىٰ مَا[٥٢٤] دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ وَمَنْعُوتًا بِالِامْتِنَانِ وَمَحْمُودًا بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ يُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنًى يُصْرَفُ[٥٢٥] إِلَيْهِ، يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَىٰ عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَعَامَلَهُمْ بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ مَا أَفْشَىٰ

٥١٨ ـ مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ: ج وهامش ب وليس في الف ٥١٩ ـ بِالْوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ: ج وهامش ب ٥٢٠ ـ يَتَضَمَّنْهُ: الف، تَتَضَمَّنْهُ: هامش ب و ج، تَتِهِ: هامش ج ٥٢١ ـ تَلْحَقْهُ: هامش ج ٥٢٢ ـ ومن قلت إلى هنا ليس في الف ٥٢٣ ـ فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ: ب و ج ٥٢٤ ـ مِثْلِ الَّذِي: هامش ب و ج ٥٢٥ ـ يَتَصَرَّفُ: هامش ج

فِينَا نِعَمَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَنَكَ وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ ٱلَّذِى ٱصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ ٱلَّتِى ٱرْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ ٱلَّذِى سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا مَا يُوجِبُ ٱلزُّلْفَةَ إِلَيْكَ وَٱلْوُصُولَ إِلَىٰ كَرَامَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ! وَأَنْتَ جَعَلْتَ[526] مِنْ صَفَايَا تِلْكَ ٱلْوَظَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ ٱلْفَرَائِضِ شَهْرَ رَمَضَانَ ٱلَّذِى ٱخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَزْمِنَةِ وَٱلدُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَىٰ كُلِّ ٱلْأَوْقَاتِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ وَٱلنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ[527] وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ ٱلصِّيَامِ[528] وَأَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ٱلَّتِى هِىَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلْأُمَمِ وَٱصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ ٱلْمِلَلِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَسَبَّبْتَنَا[529] إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ ٱلْمَلِىءُ بِمَا[530] رُغِبَتْ[531] إِلَيْكَ فِيهِ ٱلْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْقَرِيبُ إِلَىٰ مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ

إِلٰهِى! فَقَدْ أَقَامَ فِينَا هٰذَا ٱلشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا صُحْبَةَ سُرُورٍ[532] وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ ٱلْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ[533] تَمَامِ وَقْتِهِ وَٱنْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدَدِهِ[534] فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا ٱنْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ ٱلذِّمَامُ ٱلْمَحْفُوظُ وَٱلْحُرْمَةُ ٱلْمَرْعِيَّةُ وَٱلْحَقُّ ٱلْمَقْضِىُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ: ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ ٱللهِ ٱلْأَكْرَمَ[535] وَيَا عِيدَ أَوْلِيَاءِ ٱلْأَعْظَمَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ

٥٢٦ ـ خَلَقْتَ: الف ٥٢٧ ـ ليس فى الف و ب ٥٢٨ ـ وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْقِيَامِ: ب و هامش ج ٥٢٩ ـ نَسَّبْتَنَا، تَسَبَّبْتَنَا: هامش ج، سَبَّبًا: ب ٥٣٠ ـ لِمَا: هامش ب و ج ٥٣١ ـ رُغِبَ: ب ٥٣٢ ـ مَبْرُورٍ: هامش ب ٥٣٣ ـ بَعْدَ: هامش ب و ج ٥٣٤ ـ عَهْدِهِ: هامش ب و ج ٥٣٥ ـ ٱلْأَكْبَرَ: هامش ج

ٱلْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِی ٱلْأَيَّامِ وَٱلسَّاعَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ شَهْرٍ قُرِّبَتْ[٥٣٦] فِيهِ ٱلْآمَالُ وَيُسِّرَتْ[٥٣٧] فِيهِ ٱلْأَعْمَالُ وَزُكِّيَتْ فِيهِ ٱلْأَمْوَالُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا وَفَجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا وَمَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ[٥٣٨]، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلًا فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُدْبِرًا فَمَضَّ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ ٱلذُّنُوبُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى ٱلشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سَبِيلَ[٥٣٩] ٱلْإِحْسَانِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ ٱللهِ فِيکَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَىٰ حُرْمَتَهُ[٥٤٠] بِکَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مَا كَانَ أَمْحَاکَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَکَ لِأَنْوَاعِ ٱلْعُيُوبِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مَا كَانَ أَطْوَلَکَ عَلَى ٱلْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَکَ فِی صُدُورِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ ٱلْأَيَّامُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ غَيْرَ كَرِيهِ ٱلْمُصَاحَبَةِ وَلَا ذَمِيمِ ٱلْمُلَابَسَةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِٱلْبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ ٱلْخَطِيئَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ بَرَمًا وَلَا مَتْرُوکٍ صِيَامُهُ سَأَمًا، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ بَعْدَ[٥٤١] فَوْتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِکَ عَنَّا وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ[٥٤٢] بِکَ عَلَيْنَا، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ وَعَلَىٰ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ٱلَّتِی جَعَلَهَا ٱللهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ وَعَلَىٰ فَضْلِکَ ٱلَّذِی حُرِمْنَاهُ وَعَلَى مَا كَانَ مِنْ بَرَكَتِکَ[٥٤٣] سُلِبْنَاهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِٱلْأَمْسِ عَلَيْکَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا ٱلْيَوْمَ إِلَيْکَ،

٥٣٦ ـ قَـرُبَتْ: ج و هامش ب ٥٣٧ ـ نُشِرَتْ: هامش ب و ج ٥٣٨ ـ ليس فـی ب ٥٣٩ ـ سُبُلَ: هامش ب و ج ٥٤٠ ـ حُرْمَتَکَ: هامش ج ٥٤١ ـ قَبْلَ: هامش ج ٥٤٢ ـ قَدْ أُفِيضَ: ب ٥٤٣ ـ مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِکَ: هامش ج

اَللّٰهُمَّ! إِنَّا أَهْلُ هٰذَا ٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ ٱلْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَآئِهِمْ فَضْلَهُ، وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَىٰ تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا مِنْ حَقِّكَ فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ، اَللّٰهُمَّ! فَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالْإِسَآءَةِ وَٱعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدَةُ ٱلنَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا تَصَرُّفُ[544] ٱلِاعْتِذَارِ فَأْجُرْنَا[545] عَلَىٰ مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ ٱلتَّفْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ ٱلْفَضْلَ ٱلْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ إِحْرَازِ ٱلذُّخْرِ ٱلْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَىٰ مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَٱبْلُغْ[546] بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ٱلْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَىٰ تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ ٱلْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى ٱلْقِيَامِ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ مِنَ ٱلطَّاعَةِ وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ ٱلْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي ٱلشَّهْرَيْنِ وَفِي شُهُورِ ٱلدَّهْرِ.[547]

اَللّٰهُمَّ! وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هٰذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ كَسَبْنَا[548] فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَنْ تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَىٰ نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا بِهِ[549] أَنْفُسَنَا أَوِ ٱنْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتُرْهُ بِسِتْرِكَ وَٱعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ ٱلشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ ٱلطَّاعِنِينَ[550] وَٱسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنْهُ بِرَأْفَتِكَ ٱلَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ ٱلَّذِي لَا يَنْقُصُ[551]، اَللّٰهُمَّ ٱجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا وَٱجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبَهُ لِلْعَفْوِ وَأَمْحَاهُ لِلذَّنْبِ وَٱغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ، اَللّٰهُمَّ!

٥٤٤ ـ صِدْقُ: هامش ب و ج ٥٤٥ ـ فَأْجِرْنَا: هامش ب و ج ٥٤٦ ـ وَأَبْلِغْ: هامش ب ٥٤٧ ـ الدُّهُورِ: الف
٥٤٨ ـ وَاكْتَسَبْنَا: هامش ج ٥٤٩ ـ فِيهِ: هامش ج ٥٥٠ ـ الطَّاغِينَ: ج ٥٥١ ـ لَا يَنْقَضِي: ب و هامش ج

فَاسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هٰذَا ٱلشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَوْفَرِهِمْ قِسْمًا فِيهِ[552] ٱللَّهُمَّ! وَمَنْ رَعَىٰ حُرْمَةَ هٰذَا ٱلشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُدُودَهُ حَقَّ حِفْظِهِ وَٱتَّقَىٰ ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ[553] وَعَطَفَتْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ بِفَضْلِكَ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ وَإِنَّ خَزَآئِنَكَ لَا تَنْقُصُ وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَاتَفْنَىٰ وَإِنَّ عَطَآءَكَ ٱلْعَطَآءُ ٱلْمُهَنَّا، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْتُبْ لَنَا فِيهِ مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشَدًا وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَطْرَةِ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهَا أَوْ عَقِيدَةِ سُوءٍ ٱعْتَقَدْنَاهَا تَوْبَةَ مَنْ لَايَنْطَوِي عَلَىٰ رُجُوعٍ إِلَىٰ ذَنْبٍ وَلَا عَوْدٍ فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ ٱلشَّكِّ وَٱلِارْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَٱرْضَ بِهَا عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ[554] ٱلْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ ٱلْمَوْعُودِ حَتَّىٰ نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأْبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَٱجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ ٱلتَّوَّابِينَ ٱلَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ ٱلْعَادِلِينَ، ٱللَّهُمَّ! تَجَاوَزْ عَنْ ءَابَآئِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مَلَآئِكَتِكَ ٱلْمُطَهَّرِينَ[555] وَأَنْبِيَآئِكَ ٱلْمُرْضِيِّينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ صَلَوٰةً تُبَلِّغُنَا بَرَكَتَهَا

۵۵۲ ــ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ: هامش ب و ج . ۵۵۳ ــ بِهَا: الف ۵۵٤ ــ غَمِّ: ب و ج

۵۵۵ ــ ٱلْمُقَرَّبِينَ: هامش ج

وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيَغْمُرُنَا يُسْرُهَا وَيُسْتَجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا يَا أَكْرَمَ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ[556] وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

شوّال

فصلٌ، فيما يستحبّ عمله ليلة ٱلفطر ويوم ٱلفطر،

روى أبو ٱلبختريّ وهب بن وهب عن أبي عبد ٱلله عليه ٱلسّلام عن أبيه عن عليّ عليه ٱلسّلام قال: كان يعجبه أن يُفَرِّغَ نفسَه أربع ليال في ٱلسّنة وهي: أوّل ليلةٍ من رجب، وليلة ٱلنّصف من شعبان، وليلة ٱلفطر، وليلة ٱلنّحر، ويُستحبّ ٱلغسل في هذه ٱللّيلة بعد غروب ٱلشّمس.

95/719 . ومن ٱلسّنّة أن يقول عقيب صلاة ٱلمغرب ليلة ٱلفطر وهو ساجدٌ:

يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ![557] يَا مُصْطَفِيًا مُحَمَّدًا[558] وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

96/720 . ثمّ يقول:

أَتُوبُ إِلَى ٱللهِ. مائة مرّة.

97/721 . ويُستحبّ أيضًا ٱلتّكبير عقيب أربع صلوات: ٱلمغرب وٱلعشاء ٱلآخرة وصلاة

556 ــ ليس في الف   557 ــ يَاذَا ٱلْحَوْلِ يَاذَا ٱلطَّوْلِ: ب وج   558 ــ يَا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ: الف

ٱلفجر وصلاة ٱلعيد يقول:

ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا هَدَيٰنَا وَلَهُ ٱلشُّكْرُ عَلَىٰ مَا أَوْلَيٰنَا.

ويُستحبّ أيضًا أن يصلّي بعد ٱلفراغ من جميع صلواته في هذه ٱللّيلة، ركعتين يقرأ في ٱلأولى منهما ٱلْحَمْد مرّة، وألف مرّة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ، وفي ٱلركعة ٱلثانية ٱلْحَمْد مرّة، ومرّة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ.

٩٨/٧٢٢ . ويستحبّ أن يدعو بعدها بهذا ٱلدّعآء:

يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ يَا أَللّٰهُ! يَا رَحِيمُ يَا أَللّٰهُ![٥٥٩] يَا مَلِكُ يَا أَللّٰهُ! يَا قُدُّوسُ يَا أَللّٰهُ! يَا سَلَامُ يَا أَللّٰهُ! يَا مُؤْمِنُ يَا أَللّٰهُ! يَا مُهَيْمِنُ يَا أَللّٰهُ! يَا عَزِيزُ يَا أَللّٰهُ! يَا جَبَّارُ[٥٦٠] يَا أَللّٰهُ! يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَللّٰهُ! يَا خَالِقُ يَا أَللّٰهُ! يَا بَارِئُ يَا أَللّٰهُ! يَا مُصَوِّرُ يَا أَللّٰهُ! يَا عَالِمُ يَا أَللّٰهُ! يَا عَظِيمُ يَا أَللّٰهُ! يَا عَلِيمُ يَا أَللّٰهُ! يَا كَرِيمُ يَا أَللّٰهُ! يَا حَلِيمُ يَا أَللّٰهُ! يَا حَكِيمُ يَا أَللّٰهُ! يَا سَمِيعُ يَا أَللّٰهُ! يَا بَصِيرُ يَا أَللّٰهُ! يَا قَرِيبُ يَا أَللّٰهُ! يَا مُجِيبُ يَا أَللّٰهُ! يَا جَوَادُ يَا أَللّٰهُ يَا مَاجِدُ[٥٦١] يَا أَللّٰهُ! يَا مَلِيُّ[٥٦٢] يَا أَللّٰهُ! يَا وَفِيُّ يَا أَللّٰهُ! يَا مَوْلَىٰ يَا أَللّٰهُ! يَا قَاضِي يَا أَللّٰهُ! يَا سَرِيعُ يَا أَللّٰهُ! يَا شَدِيدُ يَا أَللّٰهُ! يَا رَؤُوفُ يَا أَللّٰهُ! يَا رَقِيبُ يَا أَللّٰهُ! يَا مَجِيدُ[٥٦٣] يَا أَللّٰهُ! يَا حَفِيظُ يَا أَللّٰهُ! يَا مُحِيطُ يَا أَللّٰهُ! يَا سَيِّدَ ٱلسَّادَةِ يَا أَللّٰهُ! يَا أَوَّلُ يَا أَللّٰهُ! يَا آخِرُ يَا أَللّٰهُ! يَا ظَاهِرُ يَا أَللّٰهُ! يَا بَاطِنُ يَا أَللّٰهُ! يَا فَاخِرُ يَا أَللّٰهُ! يَا قَاهِرُ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّٰهُ! يَا وَدُودُ يَا أَللّٰهُ! يَا نُورُ يَا أَللّٰهُ! يَا رَافِعُ يَا أَللّٰهُ! يَا مَانِعُ يَا أَللّٰهُ! يَا دَافِعُ يَا أَللّٰهُ! يَا فَاتِحُ يَا أَللّٰهُ! يَا نَفَّاعُ[٥٦٤] يَا أَللّٰهُ! يَا جَلِيلُ

٥٥٩ ـ ليس في الف ٥٦٠ ـ يَا حَنَّانُ: هامش ب و ج ٥٦١ ـ يَا وَاحِدُ: هامش ب و ج ٥٦٢ ـ يَا مَلِيءُ: الف
٥٦٣ ـ يَا مُجِيبُ: هامش ب و ج ٥٦٤ ـ يَا نَافِعُ: ب

يَا أَللهُ! يَا جَمِيلُ يَا أَللهُ! يَا شَهِيدُ يَا أَللهُ! يَا شَاهِدُ يَا أَللهُ! يَا مُغِيثُ يَا أَللهُ! يَاحَبِيبُ يَا أَللهُ! يَا فَاطِرُ يَا أَللهُ! يَا مُطَهِّرُ يَا أَللهُ! يَا مَلِكُ[٥٦٥] يَا أَللهُ! يَا مُقْتَدِرُ يَا أَللهُ! يَا قَابِضُ يَا أَللهُ! يَا بَاسِطُ يَا أَللهُ! يَا مُحْيِي يَا أَللهُ! يَا مُمِيتُ[٥٦٦] يَا أَللهُ! يَا بَاعِثُ يَا أَللهُ! يَا وَارِثُ يَا أَللهُ! يَا مُعْطِي يَا أَللهُ! يَا مُفْضِلُ يَا أَللهُ! يَا مُنْعِمُ يَا أَللهُ! يَا حَقُّ يَا أَللهُ! يَا مُبِينُ يَا أَللهُ! يَا طَيِّبُ يَا أَللهُ!يَا مُحْسِنُ يَا أَللهُ! يَا مُجْمِلُ يَا أَللهُ! يَا مُبْدِئُ يَا أَللهُ! يَا مُعِيدُ يَا أَللهُ! يَا بَارِئُ يَا أَللهُ[٥٦٧]! يَا بَدِيعُ يَا أَللهُ! يَا هَادِي يَا أَللهُ! يَا كَافِي يَا أَللهُ! يَا شَافِي يَا أَللهُ! يَا عَلِيُّ يَا أَللهُ! يَا عَظِيمُ يَا أَللهُ![٥٦٨] يَا حَنَّانُ يَا أَللهُ! يَا مَنَّانُ يَا أَللهُ! يَا ذَا ٱلطَّوْلِ يَا أَللهُ! يَا مُتَعَالِي[٥٦٩] يَا أَللهُ! يَا عَدْلُ يَا أَللهُ! يَا ذَا ٱلْمَعَارِجِ يَا أَللهُ! يَا صِدْقُ[٥٧٠] يَا أَللهُ! يَا دَيَّانُ يَا أَللهُ! يَا بَاقِي يَا أَللهُ! يَا وَاقِي يَا أَللهُ![٥٧١] يَا ذَا ٱلْجَلَالِ يَا أَللهُ! يَا ذَا ٱلْإِكْرَامِ[٥٧٢] يَا أَللهُ! يَا مَحْمُودُ يَا أَللهُ! يَا مَعْبُودُ يَا أَللهُ![٥٧٣] يَا صَانِعُ يَا أَللهُ! يَا مُعِينُ يَا أَللهُ! يَا مُكَوِّنُ يَا أَللهُ! يَا فَعَّالُ يَا أَللهُ! يَا لَطِيفُ يَا أَللهُ! يَا جَلِيلُ يَا أَللهُ! يَا غَفُورُ يَا أَللهُ! يَا شَكُورُ يَا أَللهُ! يَا نُورُ يَا أَللهُ! يَا قَدِيرُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا[٥٧٤] رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ وَتَعْفُوَ عَنِّي بِحِلْمِكَ وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلَالِ ٱلطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَإِنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! مَا شَاءَ ٱللهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ[٥٧٥]

٥٦٥ ـ يَامَلِيكُ: ج و هامش ب ٥٦٦ ـ يَامُجِيبُ: ج و هامش ب ٥٦٧ ـ ليس في الف ٥٦٨ ـ ليس في الف

٥٦٩ ـ يَا مُتَعَالِ: ب و هامش ج ٥٧٠ ـ يَاصَدُوقُ: ب، صَادِقُ: هامش ب ٥٧١ ـ ومن: يَابَاقِي إلى هنا ليس في الف

٥٧٢ ـ يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ يَا أَللهُ: ب ٥٧٣ ـ ليس في ب ٥٧٤ ـ وٱلخمسة ٱلأخيرة «يَارَبَّاهُ يَا أَللهُ» ليس في الف ٥٧٥ ـ ٱلعلي نسخة في ج

ٱلْعَظِيمِ

۹۹/۷۲۳، ثمّ تسجد،[576] و تقول:

يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! يَارَبُّ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبُّ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبُّ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبُّ يَارَبُّ يَارَبُّ! يَا مُنْزِلَ ٱلْبَرَكَاتِ! بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ فِي مَخْزُونِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ وَٱلأَسْمَآءِ ٱلْمَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ ٱلْمَكْتُوبَةِ عَلَىٰ سُرَادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَكْتُبَنِي مِنَ ٱلْوَافِدِينَ إِلَىٰ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ وَتَصْفَحَ لِي عَنِ ٱلذُّنُوبِ ٱلْعِظَامِ وَتَسْتَخْرِجَ يَارَبِّ كُنُوزَكَ يَا رَحْمٰنُ!.

وٱغتسلْ في آخر ٱللّيل، وٱجلس في مُصَلّاك إلى طلوع ٱلفجر، وٱستفتحْ خروجك بالدّعآء إلى أن تدخل مع ٱلامام في ٱلصّلاة.

۱۰۰/۷۲۴، فتقول:

ٱللّٰهُمَّ! إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ إِلٰهُنَا وَمَوْلَانَا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا أَوْلَانَا وَحُسْنِ مَا أَبْلَانَا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِيُّنَا ٱلَّذِي ٱجْتَبَانَا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا ٱلَّذِي بَرَأَنَا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّانَا[577] ٱللّٰهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا ٱلَّذِي أَنْشَأَنَا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي بِقُدْرَتِهِ هَدَانَا[578]، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي بِدِينِهِ حَبَانَا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي مِنْ فِتْنَتِهِ عَافَانَا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي بِٱلإِسْلَامِ ٱصْطَفَانَا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا بِٱلإِسْلَامِ عَلَىٰ مَنْ سِوَانَا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ سُلْطَانًا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَىٰ بُرْهَانًا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ سُبْحَانًا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ[579] إِحْسَانًا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ أَرْكَانًا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ

۵۷۶ـ أسجُد: ب ۵۷۷ ـ تقديم وتأخير في بعض ٱلفقرات: ج ۵۷۸ ـ ليس في الف ۵۷۹ ـ وَأَقْوَمُ: ج

وَأَعْلَىٰ مَكَانًا، اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَسْنَىٰ شَأْنًا، اَللّٰهُ أَكْبَرُ نَاصِرُ مَنِ اسْتَنْصَرَ، اَللّٰهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ، اَللّٰهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ وَصَوَّرَ، اَللّٰهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَمَاتَ فَأَقْبَرَ[٥٨٠] اَللّٰهُ أَكْبَرُ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ، اَللّٰهُ أَكْبَرُ أَقْدَسُ[٥٨١] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرُ،[٥٨٢] اَللّٰهُ أَكْبَرُ رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ، اَللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ أَنْ يُكَبَّرَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ[٥٨٣] وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ. اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَىٰ وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ[٥٨٤] الْعُظْمَىٰ وَسَبِيلِ[٥٨٥] التَّقْوَىٰ وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَىٰ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ.[٥٨٦] اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَشْرَفَ وَأَكْبَرَ وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَعَزَّ وَأَزْكَىٰ وَأَنْمَىٰ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ. اَللّٰهُمَّ! شَرِّفْ مَقَامَهُ فِي الْقِيٰمَةِ وَعَظِّمْ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ. اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَأَرْفَعَهُمْ مَنْزِلاً. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَئِمَّةِ الْهُدَىٰ وَالْحُجَجِ[٥٨٧] عَلَىٰ خَلْقِكَ وَالْأَدِلَّاءِ عَلَىٰ سُنَّتِكَ[٥٨٨] وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَىٰ وَالتَّرَاجِمَةِ لِوَحْيِكَ

٥٨٠ ـ وَأَقْبَرَ: ب ٥٨١ ـ أَقْدَرُ: ب ٥٨٢ ـ أَطْهَرُ: هامش ب و ج ٥٨٣ ـ وَخُلَاصَتِكَ: هامش ج

٥٨٤ ـ الْحُجَّةِ: الف ٥٨٥ ـ سُبُلِ: الف ٥٨٦ ـ الْمُهْلِكَاتِ الف ٥٨٧ ـ الْحُجَجِ: ب ٥٨٨ ـ سَبِيلِكَ: ج و هامش ب

ٱلْمُسْتَنِّينَ بِسُنَّتِکَ[589] ٱلنَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِکَ[590] ٱلشُّهَدَآءِ عَلَىٰ خَلْقِکَ، ٱللَّهُمَّ ٱشْعَبْ بِهِمُ ٱلصَّدْعَ وَٱرْتُقْ بِهِمُ ٱلْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِمُ ٱلْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِمُ ٱلْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَآئِهِمُ ٱلْأَرْضَ وَأَيِّدْهُمْ[591] بِنَصْرِکَ وَٱنْصُرْهُمْ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ وَٱخْذُلْ خَاذِلَهُمْ وَدَمْدِمْ عَلَىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمِّرْ عَلَىٰ مَنْ غَشَمَهُمْ وَٱفْضُضْ بِهِمْ رُءُوسَ ٱلضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ ٱلْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ ٱلسُّنَنِ وَٱلْمُتَعَزِّزِينَ بِالْبَاطِلِ وَأَعِزَّ بِهِمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَذِلَّ بِهِمُ ٱلْكَافِرِينَ وَٱلْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ ٱلْمُلْحِدِينَ وَٱلْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ؛ ٱللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ ٱلَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْکَ ٱلْهُدَىٰ وَٱعْتَقَدُوا لَکَ ٱلْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوُا ٱلْعِبَادَ إِلَيْکَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا لَقُوا مِنَ ٱلْأَذَىٰ وَٱلتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِکَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ ذَرَارِيهِمْ وَأَهْلِ بُيُوتَاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَجَمِيعِ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ٱلْأَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَرَحْمَتُهُ[592] وَبَرَكَاتُهُ. ٱللَّهُمَّ ٱخْصُصْ[593] أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ ٱلْمُبَارَكِينَ ٱلسَّامِعِينَ ٱلْمُطِيعِينَ لَکَ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِکَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فإذا أصبح يوم ٱلفطر يُستحبّ له أن يغتسل، ووقته بعد طلوع ٱلفجر إلى وقت صلاة ٱلعيد ويلبس أطهر ثيابه، ويمسّ شيئًا من ٱلطّيب جسده، وينبغي أيضًا أن يعتمّ شاتيًا كان أو قايظًا

۵۸۹ ــ كَمَا ٱسْتَنَّ سُنَّتَکَ: نس. كَمَا ٱسْتَنُّوا بِسُنَّتِکَ هامش ب ۵۹۰ ــ بِحُكْمِکَ: ب ۵۹۱ ــ أَمِدَّهُمْ: هامش ب و ج، وَٱمْدُدْهُمْ: ج ۵۹۲ ــ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ: ب و هامش ج ۵۹۳ ــ خُصَّ: ب

ويتردّىٰ ببُرد حبرة، ثمّ يخرج إلى ٱلمصلّى بسكينة ووقار لصلاة ٱلعيد، فإذا ٱجتمعت شروط ٱلجمعة وجبت[594] صلاة ٱلعيد، وإن لم تجتمع أو ٱختلّ بعضها كانت ٱلصّلاة مستحبّة على ٱلانفراد، فإذا توجّه إلى ٱلصّلاة دعا بالدّعآء ٱلّذى ذكرناه فى آخر هذا ٱلفصل، وصفة صلاة ٱلعيد أن يقوم مستقبل ٱلقبلة فيستفتح ٱلصّلاة، يتوجّه فيها، ويكبّر تكبيرة ٱلاستفتاح فإذا توجّه قرأ ٱلحَمْد، و سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ، ثمّ يرفع يده بالتّكبير.

١٠١/٧٢٥، فإذا كبّر قال:

ٱللَّهُمَّ! أَهْلَ ٱلْكِبْرِيَاۤءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَ أَهْلَ ٱلْجُودِ وَٱلْجَبَرُوتِ وَ أَهْلَ ٱلْعَفْوِ وَٱلرَّحْمَةِ وَ أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱلْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِى جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذُخْرًا وَ مَزِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُدْخِلَنِى فِى كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُخْرِجَنِى مِنْ كُلِّ سُوۤءٍ[595] أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ.[596]

ثمّ يُكبّر ثالثةً ورابعةً وخامسةً وسادسةً مثل ذلك، يفصل بين كلّ تكبيرتين بما ذكرناه من ٱلدّعآء، ثمّ يُكبّر ٱلسّابعة ويركع بها، فإذا صلّى هذه ٱلرّكعة[597] قام إلى ٱلثّانية فإذا ٱستوى قائمًا قرأ ٱلحَمْد، وسورة وَٱلشَّمْسِ وَضُحَيٰهَا، ثمّ يكبّر تكبيرة ويقول بعدها ٱلدّعآء ٱلّذى قدّمناه، ثمّ يكبّر ثانيةً وثالثةً ورابعةً مثل ذلك، فإذا فرغ من ٱلدّعآء كبّر ٱلخامسة وركع بعدها فيحصل له فى ٱلرّكعتين ٱثنتا عشرة تكبيرة، سبعٌ فى ٱلأولى وخمسٌ فى ٱلثّانية، منها تكبيرة ٱلافتتاح فى ٱلأولى وتكبيرة ٱلرّكوع فى ٱلرّكعتين.

٥٩٤ ــ وجبت أيضًا ٥٩٥ ــ شرّ: الف ٥٩٦ ــ ٱلْمُخْلِصُونَ: ب و هامش ج ٥٩٧ ــ ٱلصّلاة: ب

فإذا سلّم عقّبَ بتسبيح ٱلزّهراء عليها ٱلسّلام وما خفّ عليه من ٱلدّعاء ثمّ يدعو بهذا ٱلدّعاء.

١٠٢/٧٢٦ . ٱلدّعاء بعد صلاة ٱلعيد:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَ عَلِيٌّ مِنْ خَلْفِي وَ أَئِمَّتِي عَنْ يَمِينِي وَ شِمَالِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَ سَخَطِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَىٰ لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ أَئِمَّتِي فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ وَ سَخَطِكَ وَ أَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ ٱلْجَنَّةَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، أَصْبَحْتُ بِاللّٰهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَىٰ دِينِ عَلِيٍّ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَىٰ دِينِ ٱلْأَوْصِيَاءِ وَ سُنَّتِهِمْ، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ أَرْغَبُ إِلَى ٱللّٰهِ تَعَالَىٰ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ، وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّ مَا ٱسْتَعَاذُوا مِنْهُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ وَ لَا مَنْعَةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ[598] ٱلْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللّٰهِ حَسْبِيَ ٱللّٰهُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي وَ أَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ وَ قَوْلُكَ ٱلْحَقُّ وَ وَعْدُكَ ٱلصِّدْقُ: شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ، فَعَظَّمْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ٱلْكَرِيمِ وَ خَصَصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ، ٱللَّهُمَّ! وَ قَدِ ٱنْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَ لَيَالِيهِ وَ قَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَىٰ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَ أَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي! بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ ٱلْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقَبَّلَ[599] مِنِّي كُلَّمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ

٥٩٨ ــ ليس فى الف ٥٩٩ ــ تَـقَبَّلَ: ب

إِلَيْکَ فِيهِ[600] وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَ قَبُولِ تَقَرُّبِي وَ قُرُبَاتِي وَ ٱسْتِجَابَةِ دُعَآئِي، وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَ آمِنِّي يَوْمَ ٱلْخَوْفِ مِنْ كُلِّ ٱلْفَزَعِ وَ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِکَ ٱلْكَرِيمِ وَ بِحُرْمَةِ نَبِيِّکَ، وَ بِحُرْمَةِ ٱلْأَوْصِيَآءِ أَنْ يَتَصَرَّمَ[601] هٰذَا ٱلْيَوْمُ[602] وَ لَکَ قِبَلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، أَسْأَلُکَ بِحُرْمَةِ وَجْهِکَ ٱلْكَرِيمِ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَىٰ عَنِّي وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَزِدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًى، وَ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ ٱلْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ وَ ٱجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَ فِي هٰذَا ٱلْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَآئِکَ مِنَ ٱلنَّارِ عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ بِحُرْمَةِ وَجْهِکَ ٱلْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هٰذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبَدْتُکَ فِيهِ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي ٱلْأَرْضَ أَعْظَمَهُ أَجْرًا وَ أَعَمَّهُ نِعْمَةً وَ عَافِيَةً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقًا وَ أَبْتَلَهُ عِتْقًا مِنَ ٱلنَّارِ وَ أَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وَ أَكْمَلَهُ رِضْوَانًا وَ أَقْرَبَهُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَىٰ.

ٱللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَکَ[603] وَ ٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ ٱلْعَوْدَ فِيهِ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَ تُرْضِيَ كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ وَ لَا تُخْرِجْنِي مِنَ ٱلدُّنْيَا إِلَّا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِکَ ٱلْحَرَامِ فِي هٰذَا ٱلْعَامِ ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ ٱلْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ ٱلْمُسْتَجَابِ دُعَآؤُهُمُ ٱلْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْيَانِهِمْ وَ ذَرَارِيهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ.

۶۰۰ ـ ليس في ب ۶۰۱ ـ أنْ يَنْصَرِمَ: الف ۶۰۲ ـ ٱلشَّهْرُ: الف ۶۰۳ ـ ليس في الف و ب

ٱللّٰهُمَّ أَقْلِبْنِي[٦٠٤] مِنْ مَجْلِسِي هٰذَا وَ فِي يَوْمِي هٰذَا وَ فِـي سَاعَتِي هٰذِهِ مُـفْلِحًا مُـنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَآئِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي. ٱللّٰهُمَّ! وَ ٱجْـعَلْ فِـيمَا شِئْتَ وَ أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ وَ حَتَمْتَ وَ أَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ أَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي وَ أَنْ تَجْبُرَ فَـاقَتِي وَ أَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِي[٦٠٥] وَ أَنْ تُعِزَّ ذُلِّي وَ تُونِسَ وَحْشَتِي وَ أَنْ تُكَثِّرَ[٦٠٦] قِلَّتِي وَ أَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَ يُسْرٍ وَ خَفْضِ عَيْشٍ وَ تَكْفِيَنِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي مِـنْ أَمْـرِ اٰخِـرَتِي وَ دُنْيَايَ[٦٠٧] وَ لَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَى ٱلنَّاسِ فَيَرْفِضُونِي وَ عَافِـنِي فِي بَدَنِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي وَ أَهْلِ مَوَدَّتِي وَ جِيرَانِـي وَ إِخْوَانِي وَ ذُرِّيَّـتِي وَ أَنْ تَـمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي. تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَ قَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَ أَمَامَ حَاجَتِي وَ طَلِبَتِي وَ تَضَرُّعِي وَ مَسْأَلَتِي فَـاجْعَلْنِي بِـهِمْ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْاٰخِرَةِ وَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِـمَعْرِفَتِهِمْ فَـاخْتِمْ لِي بِهَا ٱلسَّعَادَةَ[٦٠٨] إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَرَبِّي وَإِلٰهِي وَثِقَتِي وَرَجَآئِي وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمُنْتَهَىٰ رَغْبَتِي فَلَا يَـخِيبَنَّ عَلَيْكَ دُعَآئِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ! وَلَا يَبْطُلَنَّ[٦٠٩] طَمَعِي وَرَجَآئِي لَدَيْكَ. فَقَدْ تَـوَجَّـهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَـدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَـامِي وَأَمَـامَ حَـاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي. وَٱجْعَلْنِي بِهِمْ[٦١٠] وَجِيهًا فِـي ٱلدُّنْـيَا وَٱلْاٰخِـرَةِ وَمِـنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِهَا ٱلسَّعَادَةَ[٦١١] إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٦٠٤ـ أَقْلِبْنِي ٱلْيَوْمَ: ب ٦٠٥ـ ليس فى ب و ج ٦٠٦ـ تُكْثِرَ: الف ٦٠٧ـ ليس فى ب و ج

٦٠٨ـ بِالسَّعَادَةِ: ب ٦٠٩ـ تُبْطِلَنَّ: هامش ب و ج ٦١٠ـ بِـهِمْ عِنْدَكَ: ب ٦١١ـ بِـالسَّعَادَةِ: ب

اَللّٰهُمَّ! وَلَا تُبْطِلْ عَمَلِي وَرَجَآئِي يَا إِلٰهِي! وَمَسْأَلَتِي وَٱخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْإِسْلَامِ وَٱلْأَمْنِ وَٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلرِّضْوَانِ وَٱلشَّهَادَةِ وَٱلْحِفْظِ يَا مَنْزُولاً بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا أَللهُ! ثلث مرات. أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَتَوَلَّ عَاقِبَتَهَا [٦١٢] وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَفَرِّغْنَا لِأَمْرِ ٱلْآخِرَةِ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [٦١٣] وَتَحَنَّنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١٠٣/٧٢٧ ، فإذا توجّهت إلى ٱلمصلّى، فادعُ بهذا ٱلدّعاء:

اَللّٰهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَآءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ جَوَآئِزِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَنَوَافِلِهِ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وِفَادَتِي وَتَهْيِئَتِي [٦١٤] وَإِعْدَادِي وَٱسْتِعْدَادِي رَجَآءَ رِفْدِكَ وَجَوَآئِزِكَ وَنَوَافِلِكَ فَلَا تُخَيِّبِ ٱلْيَوْمَ رَجَآئِي يَا مَوْلَايَ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَآئِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَآئِلٌ فَإِنِّي [٦١٥] لَمْ آتِكَ ٱلْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهَا [٦١٦] وَلٰكِنْ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالظُّلْمِ وَٱلْإِسَآءَةِ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ! أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي وَلَا تَرُدَّنِي مَجْبُوهًا وَلَا خَآئِبًا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ! أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِيَ ٱلْعَظِيمَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي خَيْرَ هٰذَا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَتَغْسِلَنِي [٦١٧] فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ.

٦١٢ــ عَافِيَتَهَا: هامش ب ٦١٣ــ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب ٦١٤ــ تَهْيِئَتِي: هامش ب ٦١٥ــ إِنِّي: ب
٦١٦ــ رَجَوْتُهُ: ب و ج ٦١٧ــ وَٱغْسِلْنِي: ج و هامش ب

خطبة يوم ٱلفطر

١٠٤ـ ٧٢٨ روى أبو مخنف عن جندب بن عبدٱلله ٱلأزدىّ عن أبيه، أنّ عليًا عليه ٱلسّلام كان يخطب يوم ٱلفطر، فيقول:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، لَا نُشْرِكُ بِٱللهِ شَيْئًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ[618] دُونِهِ وَلِيًّا، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى لَهُ مَا فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْآخِرَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ، كَذٰلِكَ رَبُّنَا جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَا أَمَدَ وَلَا غَايَةَ وَلَا نِهَايَةَ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ ٱللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

ٱللّٰهُمَّ ٱرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَٱعْمُمْنَا بِعَافِيَتِكَ وَٱمْدُدْنَا[619] بِعِصْمَتِكَ وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا مَقْنُوطًا مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَا مَخْلُوًّا مِنْ نِعْمَتِهِ وَلَا مُؤْيِسًا مِنْ رَوْحِهِ وَلَا مُسْتَنْكِفًا عَنْ عِبَادَتِهِ، ٱلَّذِى بِكَلِمَتِهِ قَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ ٱلسَّبْعُ وَقَرَّتِ ٱلْأَرَضُونَ ٱلسَّبْعُ وَثَبَتَتِ ٱلْجِبَالُ ٱلرَّوَاسِى وَجَرَتِ ٱلرِّيَاحُ ٱللَّوَاقِحُ وَسَارَ فِى جَوِّ[620] ٱلسَّمَآءِ ٱلسَّحَابُ وَقَامَتْ عَلَىٰ حُدُودِهَا ٱلْبِحَارُ فَتَبَارَكَ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، إِلٰهٌ قَاهِرٌ قَادِرٌ ذَلَّ لَهُ ٱلْمُتَعَزِّزُونَ وَتَضَآءَلَ لَهُ ٱلْمُتَكَبِّرُونَ وَدَانَ طَوْعًا وَكَرْهًا لَهُ ٱلْعَالَمُونَ، نَحْمَدُهُ بِمَا حَمِدَ نَفْسَهُ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ

٦١٨ ـ وَلَا نَتَّخِذُ: ب ٦١٩ ـ وَأَمْدِدْنَا: ب و ج ٦٢٠ ـ ليس فى الف

إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَشريكَ لَهُ، يَعْلَمُ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ[621] وَ مَا تُجِنُّ الْبِحَارُ وَمَا تُوَارِي الأَسْرَابُ[622] وَ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، لاَتُوَارِي مِنْهُ ظُلُمَاتٌ وَلاَ تَغِيبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، وَيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ وَ إِلَىٰ أَيِّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، وَ نَسْتَهْدِي اللهَ بِالْهُدَىٰ وَ نَعُوذُ بِهِ مِنَ الضَّلاَلَةِ[623] وَ الرَّدَىٰ، وَ نَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ نَبِيُّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَ أَمِينُهُ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَ أَنَّهُ بَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ وَ جَاهَدَ فِي اللهِ الْمُدْبِرِينَ عَنْهُ وَعَبَدَهُ حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

أُوصِيكُمْ عِبَادَاللهِ بِتَقْوَى اللهِ الَّذِي لاَ تَبْرَحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَلاَ تُفْقَدُ[624] لَهُ رَحْمَةٌ وَلاَ يَسْتَغْنِي عَنْهُ الْعِبَادُ وَلاَ تَجْزِي أَنْعُمَهُ الأَعْمَالُ الَّذِي رَغَّبَ فِي الآخِرَةِ وَ زَهَّدَ فِي الدُّنْيَا وَ حَذَّرَ الْمَعَاصِيَ وَ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَ تَفَرَّدَ بِالْعِزِّ وَ الْبَهَاءِ وَجَعَلَ الْمَوْتَ غَايَةَ الْمَخْلُوقِينَ وَ سَبِيلَ الْمَاضِينَ فَهُوَ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ حَتْمٌ فِي رِقَابِهِمْ لاَ يُعْجِزُهُ لُحُوقُ الْهَارِبِ وَلاَ يَفُوتُهُ نَاءٍ وَلاَ آئِبٌ يَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ وَيُزِيلُ كُلَّ بَهْجَةٍ وَ يَقْشَعُ كُلَّ نِعْمَةٍ.

عِبَادَ اللهِ! إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ رَضِيَ اللهُ لِأَهْلِهَا الْفَنَاءَ وَ قَدَّرَ عَلَيْهِمْ بِهَا الْجَلاَءَ، فَكُلُّ مَا فِيهَا نَافِدٌ وَ كُلُّ مَنْ يَسْلُكُهَا[625] بَائِدٌ وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ حُلْوَةٌ غَضِرَةٌ[626] رَائِقَةٌ نَضِرَةٌ قَدْ زُيِّنَتْ لِلطَّالِبِ وَلاَطَتْ بِقَلْبِ الرَّاغِبِ يَطِيبُهَا[627] الطَّامِعُ وَ يَجْتَوِيهَا[628] الْوَجِلُ

٦٢١ ـ النُّفُوس: ج و هامش ب ٦٢٢ ـ الأَسْرَار: هامش ب ٦٢٣ ـ الضَّلاَل: ب ٦٢٤ ـ لاَتَنْفَدُ: هامش ب
٦٢٥ ـ يَسْكُنُهَا: هامش ب و ج، سَلَكَهَا، يَسْلُبُهَا: هامش ب و ج ٦٢٦ ـ خَضِرَةٌ: ب وهامش ج ٦٢٧ ـ يُطَيِّبُهَا: هامش ب و ج، يَطْبِيهَا: ج، يِطَيِّبُهَا: هامش ب ٦٢٨ ـ يَجْتَنِبُهَا: الف

ٱلْخَآئِفُ فَارْتَحِلُوا رَحِمَكُمُ ٱللهُ مِنْهَا بِأَحْسَنِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ[629] مِنَ ٱلزَّادِ، وَلَا تَطْلُبُوا مِنْهَا سِوَى ٱلْبُلْغَةِ وَ كُونُوا فِيهَا كَسَفْرٍ[630] نَزَلُوا مَنْزِلاً فَتَمَتَّعُوا مِنْهُ[631] بِأَدْنَىٰ ظِلٍّ ثُمَّ ٱرْتَحَلُوا لِشَأْنِهِمْ وَلَا تَمُدُّوا أَعْيُنَكُمْ فِيهَا إِلَىٰ مَا مُتِّعَ بِهِ ٱلْمُتْرَفُونَ وَ أَضِرُّوا فِيهَا بِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ ذٰلِكَ أَخَفُّ لِلْحِسَابِ وَأَقْرَبُ مِنَ ٱلنَّجَاةِ.

أَلَا إِنَّ ٱلدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَ أَدْبَرَتْ وَآذَنَتْ بِوَدَاعٍ، أَلَا وَ إِنَّ ٱلْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَ أَشْرَفَتْ وَ نَادَتْ بِٱطِّلَاعٍ، أَلَا وَ إِنَّ ٱلْمِضْمَارَ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا ٱلسِّبَاقُ، أَلَا وَ إِنَّ ٱلسُّبْقَةَ ٱلْجَنَّةُ وَ ٱلْغَايَةَ ٱلنَّارُ، أَفَلَا تَآئِبٌ مِنْ خَطِيئَتِهِ قَبْلَ هُجُومِ مَنِيَّتِهِ، أَوَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ فَقْرِهِ وَ بُؤْسِهِ جَعَلَنَا ٱللهُ وَ إِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَخَافُهُ وَ يَرْجُو ثَوَابَهُ.

أَلَا وَ إِنَّ هٰذَا ٱلْيَوْمَ يَوْمٌ جَعَلَهُ ٱللهُ عِيدًا وَ جَعَلَكُمْ لَهُ أَهْلاً. فَاذْكُرُوا ٱللهَ يَذْكُرْكُمْ وَ كَبِّرُوهُ وَ عَظِّمُوهُ وَ سَبِّحُوهُ وَ مَجِّدُوهُ وَ ٱدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ ٱسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَ تَضَرَّعُوا وَٱبْتَهِلُوا وَ تُوبُوا وَ أَنِيبُوا وَ أَدُّوا فِطْرَتَكُمْ فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ، فَلْيُخْرِجْهَا كُلُّ ٱمْرِئٍ مِنْكُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَ عَنْ عِيَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرِهِمْ وَ أُنْثَاهُمْ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ حُرِّهِمْ وَمَمْلُوكِهِمْ، يُخْرِجُ كُلُّ[632] وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ مِنْ طِيبٍ[633] كَسْبِهِ طَيِّبَةً بِذٰلِكَ نَفْسُهُ.

عِبَادَ ٱللهِ! وَ تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِّ وَ ٱلتَّقْوَىٰ وَتَرَاحَمُوا وَتَعَاطَفُوا وَأَدُّوا فَرَآئِضَ ٱللهِ عَلَيْكُمْ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ إِقَامَةِ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْمَكْتُوبَاتِ وَ أَدَآءِ ٱلزَّكَوَاتِ وَ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحَجِّ ٱلْبَيْتِ وَٱلْأَمْرِ بِٱلْمَعْرُوفِ وَ ٱلتَّنَاهِي[634] عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَ ٱلْإِحْسَانِ إِلَىٰ

٦٢٩ ــ بِحَضْرَتِكُمْ: ج وهامش ب ٦٣٠ ــ كَسَفْرَةٍ: ب ٦٣١ ــ مِنْهَا: هامش ج ٦٣٢ ــ عَنْ كُلِّ: ب و ج
٦٣٣ ــ طَيِّبٍ: ب و ج ٦٣٤ ــ وَٱلنَّهْيِ: ب

نِسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، وَ ٱتَّقُوا ٱللَّهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ وَأَطِيعُوهُ فِي ٱجْتِنَابِ قَذْفِ ٱلْمُحْصَنَاتِ وَ إِتْيَانِ ٱلْفَوَاحِشِ وَ شُرْبِ ٱلْخَمْرِ وَ بَخْسِ ٱلْمِكْيَالِ وَ نَقْصِ ٱلْمِيزَانِ وَ شَهَادَةِ ٱلزُّورِ وَٱلْفِرَارِ مِنَ ٱلزَّحْفِ، عَصَمَنَا ٱللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ بِالتَّقْوَىٰ وَ جَعَلَ ٱلْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا وَ لَكُمْ مِنْ هٰذِهِ ٱلدُّنْيَا، إِنَّ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ وَ أَبْلَغَ ٱلْمَوْعِظَةِ كَلَامُ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ إلى آخرها.

١٠٥/٧٢٩، ثمّ جلس وقام، فقال:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا[٦٣٥] وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وذكر باقي ٱلخطبة ٱلصغيرة في يوم ٱلجمعة

خطبة يوم ٱلأضحى:

١٠٦/٧٣٠، روى أبو مخنف، عن عبد ٱلرّحمٰن بن جندب، عن أبيه: أنّ عليًّا عليه ٱلسّلام خطب يوم ٱلأضحى، فكبّر، وقال:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا،[٦٣٦] وَلَهُ ٱلشُّكْرُ عَلَىٰ مَا أَبْلَانَا، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَامِ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ زِنَةَ عَرْشِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَعَدَدَ قَطْرِ سَمٰوَاتِهِ وَنُطَفِ بُحُورِهِ لَهُ

٦٣٥ـ نُفُوسِنَا: ج ٦٣٦ـ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا هَدَانَا: ب

ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَبَعْدَ ٱلرِّضَىٰ إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ. ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا وَإِلٰهًا عَزِيزًا مُتَعَزِّزًا وَرَحِيمًا عَطُوفًا مُتَحَنِّنًا يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ وَيُقِيلُ ٱلْعَثْرَةَ وَيَعْفُو بَعْدَ ٱلْقُدْرَةِ، وَلَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ ٱللهِ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلضَّالُّونَ[٦٣٧] ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مُخْلِصًا، وَسُبْحَانَ ٱللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً. وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مَنْ يُطِعِ ٱللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدِ ٱهْتَدَىٰ وَفَازَ فَوْزًا عَظِيمًا وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً بَعِيدًا.

أُوصِيكُمْ عِبَادَ ٱللهِ بِتَقْوَى ٱللهِ وَكَثْرَةِ ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ، وَأُحَذِّرُكُمُ ٱلدُّنْيَا ٱلَّتِى لَمْ يُمَتَّعْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَكُمْ وَلَا تَبْقَىٰ لِأَحَدٍ بَعْدَكُمْ، فَسَبِيلُ مَنْ فِيهَا سَبِيلُ ٱلْمَاضِينَ مِنْ أَهْلِهَا. أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ تَصَرَّمَتْ وَآذَنَتْ بِانْقِضَاءٍ وَتَنَكَّرَ مَعْرُوفُهَا وَأَصْبَحَتْ مُدْبِرَةً مُوَلِّيَةً فَهِيَ تَهْتِفُ بِالْفَنَاءِ وَتَصْرُخُ بِالْمَوْتِ قَدْ أَمَرَّ مِنْهَا مَا كَانَ حُلْوًا وَكَدِرَ مِنْهَا مَا كَانَ صَفْوًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ شُفَافَةٌ كَشُفَافَةِ ٱلْإِنَاءِ وَجُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ ٱلْإِدَاوَةِ[٦٣٨] لَوْ تَمَزَّزَهَا ٱلصَّدْيَانُ لَمْ تَنْقَعْ غُلَّتَهُ، فَأَزْمِعُوا عِبَادَ ٱللهِ عَلَى ٱلرَّحِيلِ عَنْهَا وَأَجْمِعُوا مُتَارَكَتَهَا فَمَا مِنْ حَيٍّ يَطْمَعُ فِى بَقَاءٍ وَلَا نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ أَذْعَنَتْ لِلْمَنُونِ وَلَا يَغْلِبَنَّكُمُ ٱلْأَمَلُ، وَلَا يَطُلْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَغْتَرُّوا بِالْمُنَىٰ وَخُدَعِ ٱلشَّيْطَانِ وَتَسْوِيفِهِ، فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ عَدُوُّكُمْ حَرِيصٌ عَلَىٰ إِهْلَاكِكُمْ، تَعَبَّدُوا لِلّٰهِ عِبَادَ ٱللهِ أَيَّامَ ٱلْحَيٰوةِ فَوَٱللهِ لَوْ حَنَنْتُمْ حَنِينَ ٱلْوَالِهِ ٱلْمِعْجَالِ وَدَعَوْتُمْ دُعَاءَ ٱلْحَمَامِ وَجَأَرْتُمْ جُؤَارَ مُبْتَلِى ٱلرُّهْبَانِ

٦٣٧ ـ ٱلظَّالِمُونَ: هامش ب ٦٣٨ ـ ٱلْأَدَاوَةِ: ج

وَخَرَجْتُمْ إِلَى ٱللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَوْلَادِ ٱلْتِمَاسَ ٱلْقُرْبَةِ إِلَيْهِ فِي ٱرْتِفَاعِ دَرَجَةٍ وَغُفْرَانِ سَيِّئَةٍ أَحْصَتْهَا كَتَبَتُهُ وَحَفِظَتْهَا رُسُلُهُ لَكَانَ قَلِيلاً فِيمَا تَرْجُونَ مِنْ ثَوَابِهِ وَتَخْشَوْنَ مِنْ عِقَابِهِ، وَتَاللهِ لَوِ ٱنْمَاثَتْ قُلُوبُكُمْ ٱنْمِيَاثًا وَسَالَتْ مِنْ رَهْبَةِ ٱللهِ عُيُونُكُمْ دَمًا ثُمَّ عُمِّرْتُمْ عُمْرَ ٱلدُّنْيَا عَلَىٰ أَفْضَلِ ٱجْتِهَادٍ وَعَمَلٍ، مَا جَزَتْ أَعْمَالُكُمْ حَقَّ نِعْمَةِ ٱللهِ عَلَيْكُمْ وَلَا ٱسْتَحْقَقْتُمُ ٱلْجَنَّةَ بِسِوَىٰ رَحْمَةِ ٱللهِ وَمَنِّهِ عَلَيْكُمْ، جَعَلَنَا ٱللهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ ٱلْمُقْسِطِينَ ٱلتَّائِبِينَ ٱلْأَوَّابِينَ.

أَلَا وَإِنَّ هٰذَا ٱلْيَوْمَ يَوْمٌ حُرْمَتُهُ عَظِيمَةٌ وَبَرَكَتُهُ مَأْمُولَةٌ وَٱلْمَغْفِرَةُ فِيهِ مَرْجُوَّةٌ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ ٱللهِ وَ تَعَرَّضُوا لِثَوَابِهِ بِالتَّوْبَةِ وَ ٱلْإِنَابَةِ وَٱلْخُضُوعِ وَٱلتَّضَرُّعِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْوَدُودُ، وَ مَنْ ضَحَّىٰ مِنْكُمْ فَلْيُضَحِّ بِجَذَعٍ مِنَ ٱلضَّأْنِ وَلَا يُجْزِئُ عَنْهُ جَذَعٌ مِنَ ٱلْمَعْزِ، وَ مِنْ تَمَامِ ٱلْأُضْحِيَّةِ ٱسْتِشْرَافُ أُذُنَيْهَا وَسَلَامَةُ عَيْنَيْهَا، فَإِذَا سَلِمَتِ ٱلْأُذُنُ وَٱلْعَيْنُ سَلِمَتِ ٱلْأُضْحِيَّةُ وَتَمَّتْ، وَ إِنْ كَانَتْ عَضْبَاءَ ٱلْقَرْنِ، تَجُرُّ رِجْلَيْهَا إِلَى ٱلْمَنْسِكِ، فَإِذَا ضَحَّيْتُمْ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا وَٱدَّخِرُوا وَٱحْمَدُوا ٱللهَ عَلَىٰ مَا رَزَقَكُمْ مِنْ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَامِ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلٰوةَ وَآتُوا ٱلزَّكٰوةَ وَأَحْسِنُوا ٱلْعِبَادَةَ وَ أَقِيمُوا ٱلشَّهَادَةَ بِالْقِسْطِ وَ ٱرْغَبُوا فِيمَا كَتَبَ ٱللهُ لَكُمْ وَأَدُّوا مَا ٱفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱلْحَجِّ وَٱلصِّيَامِ وَٱلصَّلٰوةِ وَٱلزَّكٰوةِ وَ مَعَالِمِ ٱلْإِيمَانِ فَإِنَّ ثَوَابَ ٱللهِ عَظِيمٌ وَ خَيْرَهُ جَسِيمٌ، وَ أْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ ٱنْهَوْا عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَ أَعِينُوا ٱلضَّعِيفَ وَٱنْصُرُوا ٱلْمَظْلُومَ وَ خُذُوا فَوْقَ يَدِ ٱلظَّالِمِ أَوِ ٱلْمُرِيبِ وَأَحْسِنُوا إِلَىٰ نِسَائِكُمْ وَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَٱصْدُقُوا ٱلْحَدِيثَ وَ أَدُّوا ٱلْأَمَانَةَ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَكُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ وَ أَوْفُوا ٱلْكَيْلَ[٦٣٩] وَٱلْمِيزَانَ وَ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ ٱللهِ حَقَّ

— ٦٣٩

جِهَادِهِ، وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيٰوةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ ٱلْغَرُورُ إِنَّ أَبْلَغَ ٱلْمَوْعِظَةِ وَأَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ[640] كَلَامُ ٱللهِ.

١٠٧/٧٣١، ثمّ تعوّذ وقرأ سورة ٱلإخلاص، وجلس كالرّ آئد ٱلعجلان، ثمّ نهض، فقال: ٱلْحَمْدُلِلّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نُؤْمِنُ بِهِ وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ. و ذكر باقى ٱلخطبة ٱلقصيرة نحوًا من خطبة ٱلجمعة.

فصلٌ فى زكاة الفطر

زكاة ٱلفطرة واجبةٌ على كلّ حرٌ بالغ مالكٍ لما يجب فيه[641] زكاة ٱلمال، و من لايملك ذلک لايجب عليه و إنّما يستحبّ له ذلک، ومن وجبت عليه يجب[642] أن يخرجها عن نفسه و جميع من يعوله من ولد و والد وزوجة و مملوک وضيف مسلمًا كان أو ذمّيًا، و تجب ٱلفطرة بدخول هلال شوّال، و تتضيّق يوم ٱلفطر قبل صلاة ٱلعيد، و يجوز إخراجها من أوّل شهر رمضان إلى آخره، و يجب عليه عن كلّ رأس صاعٌ من تمر أو زبيب أو حنطة أو شعير أوأرز أو إقط أولبن، وٱلصّاع تسعة أرطال بالعراقىّ من جميع ذلک إلاّ ٱللّبن فإنّه أربعة أرطال بالمدنىّ أوستّة بالعراقىّ و يجوز إخراج قيمته بسعر ٱلوقت.

و مستحقّ ٱلفطرة هو مستحقّ زكاة ٱلمال من فقرآء ٱلمؤمنين، و تحرم على من تحرم عليه زكاة ٱلأموال، ولايعطى ٱلفقير أقلّ من صاع، و يجوز أن يعطى أصواعًا.

ويستحبّ زيارة ٱلحسين عليه ٱلسّلام فى ليلة ٱلفطر و يوم ٱلفطر، و روى فى ذلک فضل كبير[643]، و قد روى ٱلزّهرىّ فى شرح وجوه ٱلصّيام ما يكون صاحبه فيه بالخيار ستّة أيّام عقيب يوم ٱلفطر و هو ٱلّذى تسمّيه ٱلعامّة ٱلتّشييع، فمن صامه كان له فيه فضلٌ، و فى

ـــ ٱلمكيال: ب ٦٤٠ ـــ ٱلحديث: الف ٦٤١ ـــ عليه فيه: ب ٦٤٢ ـــ وجب: ب ٦٤٣ ـــ كثير: ب

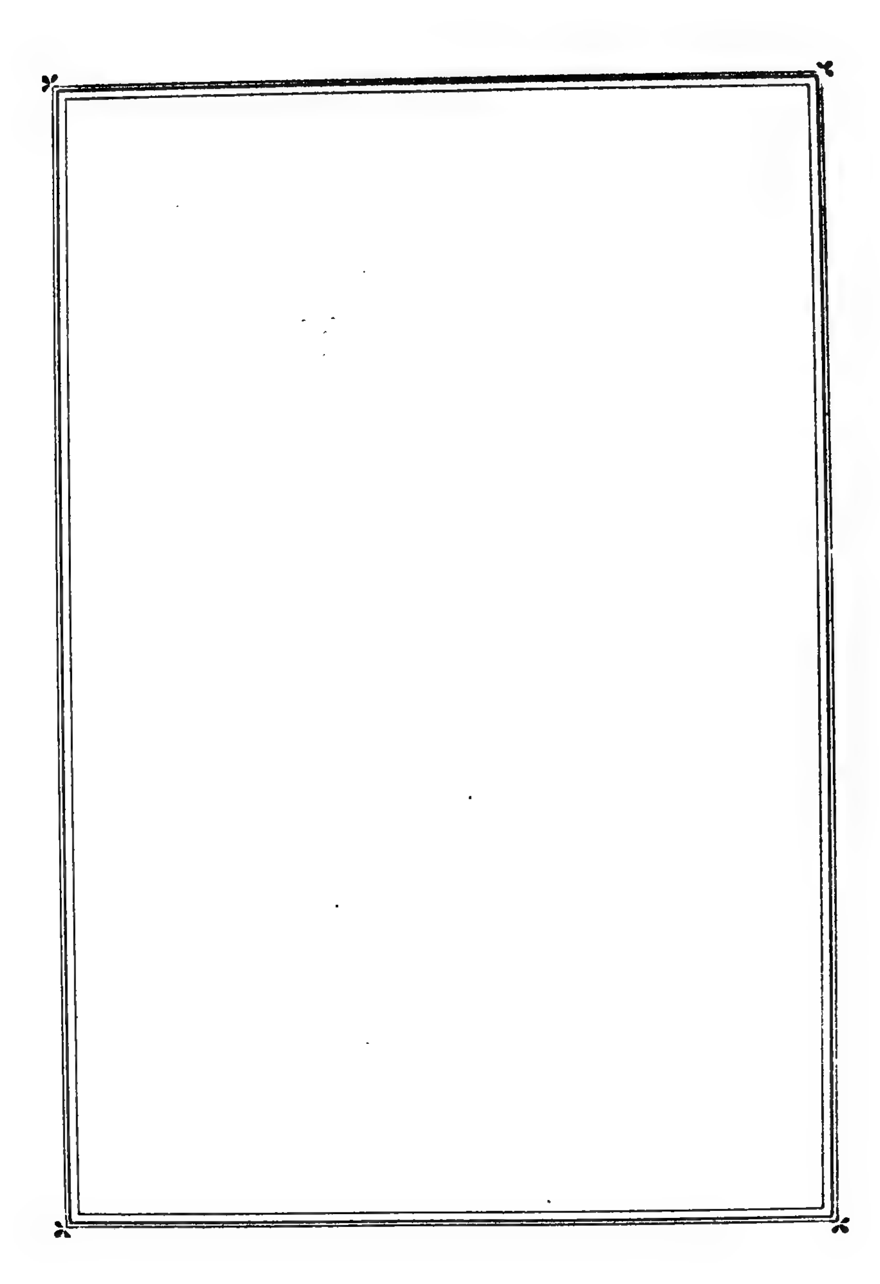
أصحابنا من كرهه، والأصل فيه التخيير، و الصّوم عبادة لاتكره، لأنّ النّبيّ عليه السّلام قال: الصّوم جنّة من النّار. و هو على عمومه.

ويستحبّ في هذا الشّهر و في سائر الشّهور صوم ثلثة أيّام: أوّل خميس في العشر الأوّل، و أوّل أربعاء في العشر الثّاني، وآخر خميس في العشر الأخير، و كذلك في كلّ شهر، فإنّه مروي[٦٤٤] عنهم عليهم السّلام أنّ ذلك يعدل صيام الدّهر.

٦٤٤ ــ روى: ب و هامش ج.

ذُو ٱلْقِعْدَة

ذُو ٱلْحِجَّة



ذوالقعدة

یوم الخامس والعشرین منه دحیت الأرض من تحت الکعبة، و یستحبّ صوم هذا الیوم وروی: أنّ صومه یعدل صوم ستّین شهرًا.

[1]. ویستحبّ أن یُدعی فی هذا الیوم بهذا الدّعآء:

اَللّهُمَّ! داحِیَ الْکَعْبَةِ وَ فالِقَ الْحَبَّةِ وَصارِفَ اللَّزْبَةِ وَ کاشِفَ کُلِّ کُرْبَةٍ، أَسْأَلُکَ فِی هذَا الْیَوْمِ مِنْ أَیّامِکَ الَّتِی أَعْظَمْتَ حَقَّها وَ أَقْدَمْتَ سَبْقَها وَ جَعَلْتَها عِنْدَ الْمُؤْمِنِینَ وَدِیعَةً وَ إِلَیْکَ ذَرِیعَةً، وَ بِرَحْمَتِکَ الْوَسِیعَةِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ الْمُجِیبِ[1] فِی الْمِیثاقِ الْقَرِیبِ یَوْمَ التَّلاقِ، فاتِقِ کُلِّ رَتْقٍ وَداعٍ إِلیٰ کُلِّ حَقٍّ وَ عَلیٰ أَهْلِ بَیْتِهِ الأَطْهارِ الْهُداةِ الْمَنارِ دَعآئِمِ الْجَبّارِ وَوُلاةِ الْجَنَّةِ وَالنّارِ وَ أَعْطِنا فِی یَوْمِنا هذا مِنْ عَطآئِکَ الْمَخْزُونِ غَیْرِ مَقْطُوعٍ وَلا مَمْنُونٍ تَجْمَعُ لَنا بِهِ التَّوْبَةَ وَ حُسْنَ الأَوْبَةِ، یا خَیْرَ مَدْعُوٍّ وَ أَکْرَمَ مَرْجُوٍّ! یا کَفِیُّ[2] یا وَفِیُّ! یا مَنْ لُطْفُهُ خَفِیٌّ اَلْطُفْ لِی بِلُطْفِکَ وَ أَسْعِدْنِی بِعَفْوِکَ وَ أَیِّدْنِی بِنَصْرِکَ وَ لاتُنْسِنِی کَرِیمَ ذِکْرِکَ

۱ ــ الْمُنْتَجَبِ: ب و هامش ج ۲ ــ یاکافِی: هامش الف

بِوُلَاةِ أَمْرِكَ وَ حَفَظَةِ سِرِّكَ. ٱحْفَظْنِي مِنْ شَوَآئِبِ ٱلدَّهْرِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْحَشْرِ وَٱلنَّشْرِ وَ أَشْهِدْنِي أَوْلِيَآءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَ حُلُولِ رَمْسِي وَ ٱنْقِطَاعِ عَمَلِي وَ ٱنْقِضَآءِ أَجَلِي. ٱللَّهُمَّ! وَ ٱذْكُرْنِي عَلَىٰ طُولِ ٱلْبِلَىٰ إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ[3] ٱلثَّرَىٰ وَ نَسِيَنِي ٱلنَّاسُونَ مِنَ ٱلْوَرَىٰ وَ أَحْلِلْنِي[4] دَارَ ٱلْمُقَامَةِ وَ بَوِّئْنِي مَنْزِلَ ٱلْكَرَامَةِ وَٱجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي أَوْلِيَآئِكَ وَ أَهْلِ ٱجْتِبَآئِكَ وَ أَصْفِيَآئِكَ[5] وَ بَارِكْ لِي فِي لِقَآئِكَ وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ ٱلْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ ٱلْأَجَلِ بَرِيئًا[6] مِنَ ٱلزَّلَلِ وَ سُوءِ ٱلْخَطَلِ. ٱللَّهُمَّ! وَأَوْرِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ[7] وَ ٱسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَآئِغًا هَنِيئًا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا أُحَلَّأُ وِرْدَهُ وَ لَا عَنْهُ أُذَادُ وَ ٱجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَ أَوْفَىٰ مِيعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ. ٱللَّهُمَّ! وَٱلْعَنْ جَبَابِرَةَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَ بِحُقُوقِ[8] أَوْلِيَآئِكَ ٱلْمُسْتَأْثِرِينَ. ٱللَّهُمَّ! وَ ٱقْصِمْ دَعَآئِمَهُمْ وَ أَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَ عَامِلَهُمْ وَ عَجِّلْ مَهَالِكَهُمْ وَ ٱسْلُبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ وَ ضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ وَٱلْعَنْ مُسَاهِمَهُمْ وَ مُشَارِكَهُمْ. ٱللَّهُمَّ! وَ عَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَآئِكَ وَٱرْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَ أَظْهِرْ بِٱلْحَقِّ قَآئِمَهُمْ وَ ٱجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِرًا وَ بِأَمْرِكَ فِي أَعْدَآئِكَ مُؤْتَمِرًا. ٱللَّهُمَّ ٱحْفُفْهُ بِمَلَآئِكَةِ ٱلنَّصْرِ وَ بِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ ٱلْأَمْرِ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مُنْتَقِمًا لَكَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَ عَلَىٰ يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا وَ يَمْحَضَ ٱلْحَقَّ مَحْضًا وَ يَرْفِضَ ٱلْبَاطِلَ رَفْضًا. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَىٰ جَمِيعِ ءَابَآئِهِ وَ ٱجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَ أُسْرَتِهِ وَ ٱبْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ حَتَّىٰ نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ. ٱللَّهُمَّ! أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ وَ أَشْهِدْنَا أَيَّامَهُ وَ

٣ـ أَنْطِبَاق: هامش ب ٤ـ وَأَحْلُلْنِي: ب و ج ٥ـ وَأَصْطِفَآئِكَ: الف، ب و ج ٦ـ مُبَرَّأً: ب ٧ـ وَآلِهِ: ب و ج ٨ـ لُحُوق: هامش ج، فى عُقُوق: هامش ب

صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ[9] وَ ٱرْدُدْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ[10] وَ رَحْمَةُ ٱللهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ذوالحجة

يُستحبّ صوم هذا ٱلعشر إلى ٱلتّاسع. فإن لم يقدر صام أوّل يوم منه، و هو يوم مولد[11] إبراهيم ٱلخليل عليه ٱلسّلام، و فيه زوّج رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله فاطمة عليها ٱلسّلام من أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام.

و روى: أنّه كان يوم ٱلسّادس، و يستحبّ أن تصلّى فيه صلاة فاطمة عليها ٱلسّلام، و روى أنّها أربع ركعات مثل صلاة أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام كلّ ركعة بالحمد مرّة، و خمسين مرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، و يُسبّح عقيبها بتسبيح ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام.

ص ٢/٧٣٣ ، و يقول:

سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلَالِ ٱلْبَاذِخِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمُلْكِ[12] ٱلْفَاخِرِ ٱلْقَدِيمِ[13]، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ أَثَرَ ٱلنَّمْلَةِ فِي ٱلصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ وَقْعَ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلْهَوَآءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَ لَا هٰكَذَا غَيْرُهُ.

و روى عن أبى عبدالله عليه ٱلسّلام: أنّ ٱلأيّام ٱلمعلومات هى ٱلعشر ٱلأوّل من ذى ٱلحجّة.

و روى عن أبى ٱلحسن موسى بن جعفر عليهما ٱلسّلام أنّه قال: من صام أوّل يوم من ٱلعشر عشر ذى ٱلحجّة كتب ٱلله له صوم ثمانين شهرًا، و هو[14] ٱليوم ٱلّذى وُلد فيه إبراهيم

٩ ــ ليس فى ب و ج   ١٠ ــ سَلَامَهُ وَعَلَيْهِم ٱلسَّلَامُ: ليس فى الف و ج   ١١ ــ مولود: ج   ١٢ ــ
١٣ ــ ٱلْقَدِيرِ: ب   ١٤ ــ وهذا هو: ب، وهذا: الف

خليل آلرّحمان و فيه آتّخذآلله إبراهيم خليلاً، و فى أوّل يوم منه بعث آلنّبىّ عليه آلسّلام سوره برآءة حين أنزلت عليه مع أبى بكر، ثمّ نزل على آلنّبىّ عليه آلسّلام أنّه لايؤدّيها عنك إلاّ أنت أورجل منك فأنفذ آلنّبىّ عليه آلسّلام عليًّا عليه آلسّلام حتّى لحق أبابكر فأخذها منه وردّه بالرّوحآء يوم آلثّالث منه ثمّ أدّيها إلى آلنّاس يوم عرفة، و يوم آلنّحر قرأها عليهم فى آلمواسم.

و روى أبوحمزة آلثّمالىّ قال: كان أبو عبدآلله عليه آلسّلام يدعو بهذا آلدّعآء من أوّل عشر ذى آلحجّة إلى عشيّة عرفة فى دبر آلصّبح و قبل آلمغرب.

٣/٧٣٤، يقول:

آللَّهُمَّ هٰذِهِ آلْأَيَّامُ آلَّتِى فَضَّلْتَهَا عَلَى آلْأَيَّامِ وَ شَرَّفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّکَ وَ رَحْمَتِکَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِکَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نَعْمَآئِکَ.

آللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ آلْهُدَىٰ وَآلْعَفَافِ وَآلْغِنَىٰ وَآلْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَىٰ. آللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ! وَ يَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَىٰ! وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَإٍ! وَ يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ! أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا آلْبَلَآءَ وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا آلدُّعَآءَ وَ تُقَوِّيَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَىٰ وَعَلَىٰ مَا آفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِکَ وَطَاعَةِ رَسُولِکَ وَأَهْلِ وِلَايَتِکَ.

آللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ يَاأَرْحَمَ آلرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا آلرِّضَا إِنَّکَ سَمِيعُ آلدُّعَآءِ، وَلَاتَحْرِمْنَا خَيْرَمَا تُنْزِلُ[١٥] فِيهَا مِنَ آلسَّمَآءِ

١٥ ــ يَنْزِلُ: هامش ب

وَطَهِّرْنَا مِنَ ٱلذُّنُوبِ يَا عَلاَّمَ ٱلْغُيُوبِ! وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ ٱلْخُلُودِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا[16] ذَنْبًا إلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَهَمًّا إلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إلاَّ قَضَيْتَهُ[17] وَلَا غَائِبًا إلاَّ أَدَّيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ إلاَّ سَهَّلْتَهَا وَ يَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ يَا عَالِمَ ٱلْخَفِيَّاتِ! يَارَاحِمَ ٱلْعَبَرَاتِ! يَا مُجِيبَ ٱلدَّعَوَاتِ! يَارَبَّ ٱلْأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰوَاتِ! يَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ[18] عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلْفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ ٱلنَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[19] وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا.

و فى هذا ٱلشّهر يقع ٱلحجّ ٱلّذى ٱفترضه ٱللّه على ٱلخلق و نحن نذكر[20] سياقة ٱلحجّ وٱلعمرة على وجه ٱلاختصار إنشآء ٱللّه تعالى.

من عزم على ٱلحجّ وأراد ٱلتّوجّه إليه، فعليه أن ينظر فى أمر نفسه ويقطع ٱلعلآئق بينه و بين مخالطيه و معامليه و يو فى كلّ من له عليه حقّ حقّه، ثمّ ينظر فى أمر من يخلّفه و يُحْسِن[21] تدبير هم و يترک مايحتاجون إليه للنّفقة مدّة غيبته عنهم على ٱقتصاد من غير إسراف ولا إقتار. ثمّ يُوصّى بوصيّة يذكر فيها ما يقرّبه إلى ٱللّه تعالى ويحسن وصيّته ويسنّها[22] إلى من يثق به من إخوانه ٱلمؤمنين[23] فإذا صحّ عزمه على ٱلخروج، فليصلّ ركعتين يقرأ فيهما ماشآء من ٱلقرآن، ويسأل ٱللّه تعالى ٱلخيرة له فى ٱلخروج، و يستفتح سفره بشىء من ٱلصّدقة قلّ ذلک أم كثر، ثمّ ليقرأ آية ٱلكرسىّ.

۴/۷۳۵، ويقول عقيب ٱلرّكعتين:[24]

١٦ــ ليس فى الف ١٧ــ قَضَيْتَهَا: ب ١٨ــ لاتَشْتَبِهُ: ب ١٩ــ سيّدنا محمّد: ب ٢٠ــ نذكر ٱلأن: ب
٢١ــ يُحَسِّنُ: ب ٢٢ــ ويسندها: ب ٢٣ــ من ٱلمؤمنين: الف ٢٤ــ عقيبه: ب

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي.

فإذا خرج من داره قام على ٱلباب تلقآء وجهه ٱلّذى يتوجّه له، ويقرأ فاتحة ٱلكتاب أمامه و عن يمينه و عن يساره، و آية ٱلكرسيّ أمامه و عن يمينه و عن شماله.

٥/٧٣٦، ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ ٱحْفَظْنِي وَٱحْفَظْ مَامَعِيَ وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَامَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَامَعِي بِبَلَاغِكَ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ.

٦/٧٣٧، ويستحبّ أن يدعو بدعآء ٱلفرج:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ.

٧/٧٣٨، ثمّ يقول:

اَللّٰهُمَّ! كُنْ لِي جَارًا مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، بِسْمِ ٱللهِ دَخَلْتُ وَبِسْمِ ٱللهِ خَرَجْتُ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي، بِسْمِ ٱللهِ وَمَاشَاءَ ٱللهُ فِي سَفَرِي هٰذَا ذَكَرْتُهُ أَوْنَسِيتُهُ، اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلْأَهْلِ، اَللّٰهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا وَٱطْوِلَنَا ٱلْأَرْضَ وَسَيِّرْنَا فِيهَا[٢٥] بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، اَللّٰهُمَّ! أَصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنَا وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ وَكَآبَةِ[٢٦] ٱلْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ

٢٥ ـ فيه: هامش ب و ج ٢٦ ـ كآبة: الف

اَلْمَنْظَرِ فِى اَلْأَهْلِ وَاَلْمَالِ وَاَلْوَلَدِ.

اَللَّهُمَّ! أَنْتَ عَضُدِى وَنَاصِرِى، اَللَّهُمَّ اَقْطَعْ عَنِّى بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَاَصْحَبْنِى فِيهِ وَاَخْلُفْنِى فِى أَهْلِى بِخَيْرٍ، لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.

۸/۷۳۹. فإذا أراد اَلركوب، فليقل:

بِسْمِ اَللهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ، بِسْمِ اَللهِ وَاَللهُ أَكْبَرُ.

۹/۷۴۰. فإذا اَستوى على راحلته، قال:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ اَلَّذِى هَدَيْنَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ اَللهِ سُبْحَانَ اَلَّذِى سَخَّرَ لَنَاهٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَاَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ! أَنْتَ اَلْحَامِلُ عَلَى اَلظَّهْرِ وَاَلْمُسْتَعَانُ عَلَى اَلْأَمْرِ، اَللَّهُمَّ! بَلِّغْنَا بَلَاغًا يَبْلُغُ إِلَى اَلْخَيْرِ بَلَاغًا يَبْلُغُ[27] إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، اَللَّهُمَّ! لَاطَيْرَ إِلَّاطَيْرُكَ وَلَاخَيْرَ إِلَّاخَيْرُكَ وَلَاحَافِظَ غَيْرُكَ.

۱۰/۷۴۱. فإذا أشرف على منزل أو قرية أوبلد، قال:

اَللَّهُمَّ! رَبَّ اَلسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ اَلْأَرْضِ وَمَاأَقَلَّتْ وَرَبَّ اَلرِّيَاحِ وَمَاذَرَتْ وَرَبَّ اَلْأَنْهَارِ وَمَاجَرَتْ، عَرِّفْنَا خَيْرَ هٰذِهِ اَلْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وينبغي إذا دخل عليه ذواَلقعدة أن يوفّر شعر رأسه ولحيته، ولايمسّ منهما شيئًا على حال فإذا اَنتهى إلى اَلميقات أحرم منه، ولا ينعقد اَلإحرام بعد[28] اَلميقات. وإن أخّره متعمّدًا وجب

۲۷ ــ يَبْلُغُ إِلَىٰ خَيْرٍ بَلَاغًا يَبْلُغُ: ب و ج   ۲۸ ــ قبل: ب و ج

عليه ٱلرّجوع إليه والإ حرام منه إن تمكّن من ذلك وإن لم يتمكّن أحرم من موضعه.

وكلّ من سلك طريقًا فإنّه يلزمه ٱلإحرام من ميقات ذلك ٱلطّريق. فميقات من حجّ على طريق ٱلعراق «بطن ٱلعقيق»، وله ثلثة مواضع أفضلها «ٱلمسلح» فليحرم منه فإن لم يتمكّن أحرم من ٱلميقات ٱلثّاني وهو «غمرة» فإن لم يتمكّن أحرم إذا ٱنتهى إلى «ذات عرق» ولا يجوزه بغير إحرام، ومن كان حاجًّا على طريق ٱلمدينة أحرم من «مسجد ٱلشّجرة» وهو «ذوٱلحليفة»، ومن حجّ على طريق «ٱلشّام» أحرم من «ٱلجحفة»، ومن حجّ على طريق «ٱليمن» أحرم من «يلملم»، ومن حجّ على طريق ٱلطّايف أحرم من «قرن ٱلمنازل»، ومن كان ساكن ٱلحرم أحرم من منزله، ولا يجوز ٱلإحرام بالحجّ سواء كان متمتّعًا أو قارنًا أو مفردًا إلاّ في أشهر ٱلحجّ وهي: شوّال وذوٱلقعدة وعشر من ذي ٱلحجّة.

فإذا أراد ٱلإحرام فعليه أن يتنظّف ويُزيل ٱلشّعر عن بدنه ولا يمسّ شعر رأسه ولحيته على ما قدّمناه ويقصّ أظفاره ويغتسل، فإذا فرغ من ٱلغسل، لَبس ثوبي إحرامهوهما مئزر وإزار يأتزر بالمئزر ويتوشّح بالإزار، وكلّ ثوب يجوز ٱلصّلاة فيه يجوز ٱلإحرام فيه، وما لا تجوز ٱلصّلاة فيه لايجوز ٱلإحرام فيه، ويكره ٱلإحرام في ٱلثّياب[29] ٱلسّود وٱلملوّنات.

وأمّا ما كان منه مخيطًا أو فيه طيب فلا يجوز ٱلإحرام فيه، ويستحبّ أن يكون إحرامه عقيب صلاة فريضة، فإن لم يتّفق صلّى ستّ ركعات صلاة ٱلإحرام فإن لم يتمكّن صلّى ركعتين، يقرأ في ٱلأولى ٱلْحَمْد، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ، وفي ٱلثّانية ٱلْحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ، ثمّ يحرم عقيبهما، ويحمدٱللّه تعالى ويثني عليه بما قدر ويُصلّي على ٱلنّبيّ وآله.[30]

11/742، ثمّ يقول:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنِ ٱسْتَجَابَ لَكَ وَآمَنَ بِوَعْدِكَ وَٱتَّبَعَ أَمْرَكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ لَا أُوقَى إِلاَّ مَا وَقَيْتَ وَلَا آخُذُ[31] إِلاَّ مَا أَعْطَيْتَ وَ قَدْ ذَكَرْتَ

29ــ ليس في الف 30ــ صلّى ٱللّه عليه وآله: الف وج 31ــ ولاأجدُ: ب

ٱلْحَجَّ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَعْزِمَ عَلَيْهِ عَلَىٰ كِتَابِکَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّکَ وَ تُقَوِّيَنِي عَلَىٰ مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ وَ تَسَلَّمَ مِنِّي مَنَاسِكِي فِي يُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِيَةٍ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِکَ ٱلَّذِي رَضِيتَ وَٱرْتَضَيْتَ وَ سَمَّيْتَ وَ كَتَبْتَ[32]، ٱللَّهُمَّ! فَتَمِّمْ لِي حَجَّتِي وَ عُمْرَتِي، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُرِيدُ ٱلتَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ عَلَىٰ كِتَابِکَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فَإِنْ عَرَضَ لِي شَيْءٌ يَحْبِسُنِي فَحِلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدَرِکَ ٱلَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ.

ٱللَّهُمَّ! إِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّةٌ فَعُمْرَةٌ أَحْرَمَ لَکَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ عِظَامِي وَ مُخِّي وَ عَصَبِي مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلثِّيَابِ وَٱلطِّيبِ أَبْتَغِي بِذٰلِکَ وَجْهَکَ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ.

و إن كان محرمًا بالحجّ مفردًا أو قارنًا ذكر ذلک في إحرامه، ولا يذكر ٱلتّمتّع، ثمّ لينهض من موضعه ويمشي خُطًى.

۱۲/۷۴۳، ثمّ يلبّي فيقول:

لَبَّيْکَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْکَ! لَبَّيْکَ لَا شَرِيکَ لَکَ لَبَّيْکَ، إِنَّ ٱلْحَمْدَ وَٱلنِّعْمَةَ لَکَ وَٱلْمُلْکَ لَا شَرِيکَ لَکَ لَبَّيْکَ بِمُتْعَةٍ[33] وَ بِعُمْرَةٍ إِلَى ٱلْحَجِّ لَبَّيْکَ.

۱۳/۷۴۴، هذا إذا كان متمتّعًا فإن كان مفردًا أو قارنًا، قال:

لَبَّيْکَ بِحَجَّةٍ تَمَامُهَا عَلَيْکَ.

فهذه ٱلتّلبيات ٱلأربع لابدّ من ذكرها وهي فرض.

۱۴/۷۴۵، وإن أراد ٱلفضل أضاف إلى ذلک:

لَبَّيْکَ ذَاٱلْمَعَارِجِ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ دَاعِيًا إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَامِ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ غَفَّارَ ٱلذُّنُوبِ،

۳۲ــ وَكَتَبْتَ: ب ۳۳ــ بِعُمْرَةٍ إِلَى ٱلْحَجِّ: الف

لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ أَهْلَ ٱلتَّلْبِيَةِ، لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تُبْدِئُ وَٱلْمَعَادُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا ٱلنَّعْمَاءِ وَٱلْفَضْلِ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ كَشَّافَ ٱلْكُرَبِ[٣٤] لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ يَا كَرِيمُ! لَبَّيْكَ.

تقول هذا عقيب كلّ صلاة مكتوبة أو نافلة، وحين ينهض بك بعيرك، وإذا علوت شرفًا أو هبطت واديًا أو لقيت راكبًا أو ٱستيقظت من منامك وبالأسحار.

وٱلأفضل أن تجهر بالتّلبية وفي أصحابنا من قال: ٱلإجهار فرضٌ، و إن ترك مازاد على ٱلأربع تلبيات[٣٥] لم يكن عليه شيءٌ فإذا لبّى فقد ٱنعقد إحرامه وحرم عليه لبس ٱلمخيط وشمّ ٱلطيّب على ٱختلاف أجناسه إلاّ ما كان فاكهة، ويحرم عليه ٱلادّهان بأنواع ٱلأدهان ٱلطيّبة وغير ٱلطيّبة إلاّ مع ٱلضّرورة، ويحرم عليه ٱلصّيد ولحم ٱلصّيد وٱلاشارة إلى ٱلصّيد، ويحرم عليه مجامعة ٱلنّسآء وٱلعقد عليهنّ للنّكاح وملامستهنّ ومباشرتهنّ بشهوة، ويحرم تقبيلهنّ على كلّ حال.

وينبغي أن يكشف رأسه ويكشف محمله، ولايحكّ جسده حكًّا يدميه، ولا يُنحّي عن نفسه ٱلقمل. ويكره له دخول ٱلحمّام وٱلفصد وٱلحجامة إلاّ عند ٱلضّرورة، ولا يقطع شيئًا من شجر ٱلحرم إلاّ ٱلاذخر وشجر ٱلفواكه، ثمّ يَمْضي على إحرامه حتّى يدخل مكّة، فإذا عاين بيوت مكّة وكان على طريق ٱلمدينة قطع ٱلتّلبية، وحدّ[٣٦] ذلك إذا بلغ عقبة ٱلمدنيّين، وإن كان على طريق ٱلعراق قطع ٱلتّلبية إذا بلغ عقبة «ذي طوى» هذا إذا كان متمتّعًا فإن كان مفردًا أو قارنًا فلا يقطع ٱلتّلبية إلاّ يوم عرفة عند ٱلزّوال، وإن كان محرمًا بعمرة مفردة قطع ٱلتّلبية إذا وضعت ٱلابل أخفافها في ٱلحرم، فإذا أراد دخول مكّة ٱستُحِبَّ له أن يغتسل، ويغتسل أيضًا

٣٤ ــ ٱلكُرُوب: ب   ٣٥ ــ ٱلتّلبيات: ب وج   ٣٦ ــ حدّ: ج

إذا أراد دخول ٱلمسجد ٱلحرام، وينبغى أن يمضغ شيئًا من ٱلإذخر أو غيره ممّا يطيّب ٱلفم إذا أراد دخول ٱلحرم.

ويستحبّ أن يدخل من أعلاها إذا ورد، وإذا خرج خرج من أسفلها، فإذا أراد دخول ٱلمسجد الحرام فيدخله[٣٧] من «باب بنى شيبة» ويكون حافيًا وعليه سكينة ووقار.

١٥/٧٤٦. وليقل إذا وقف على ٱلباب:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ، وَمَا شَآءَ ٱللهُ وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ أَنْبِيَآءِ ٱللهِ وَرُسُلِهِ، وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ، وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلِ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

١٦/٧٤٧. فإذا دخل ٱلمسجد رفع يديه وٱستقبل البيت، وقال:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ فِى مَقَامِى هٰذَا فِى[٣٨] أَوَّلِ مَنَاسِكِى أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِى وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِى وَتَضَعَ[٣٩] عَنِّى وِزْرِى، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى بَلَّغَنِى بَيْتَهُ ٱلْحَرَامَ.

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى أُشْهِدُكَ أَنَّ هٰذَا بَيْتُكَ ٱلْحَرَامُ ٱلَّذِى جَعَلْتَهُ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى[٤٠] عَبْدُكَ وَٱلْبَلَدُ بَلَدُكَ وَٱلْبَيْتُ بَيْتُكَ جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ وَأَؤُمُّ طَاعَتَكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ رَاضِيًا بِقَدَرِكَ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ ٱلْفَقِيرِ إِلَيْكَ ٱلْخَائِفِ لِعُقُوبَتِكَ، ٱللّٰهُمَّ ٱفْتَحْ لِى أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَٱسْتَعْمِلْنِى بِطَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ وَٱحْفَظْنِى بِحِفْظِ ٱلْإِيمَانِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِى جَلَّ ثَنَآءُ وَجْهِكَ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى جَعَلَنِى مِنْ وَفْدِهِ وَزُوَّارِهِ وَجَعَلَنِى مِمَّنْ يَعْمُرُ مَسَاجِدَهُ وَجَعَلَنِى مِمَّنْ يُنَاجِيهِ،

٣٧ــ فليدخل: ج ٣٨ــ وفى: ب ٣٩ــ وأن تضع: ب ٤٠ــ ٱلعبد: ب

اَللّٰهُمَّ! إِنّي عَبْدُكَ وَزائِرُكَ وَفي بَيْتِكَ وَعَلىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ زارَهُ وَأَتاهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَمَزُورٍ[41].

فَأَسْأَلُكَ يا أَللّٰهُ يا رَحْمٰنُ بِأَنَّكَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَبِأَنَّكَ واحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ[42] وَلَمْ يَكُنْ لَكَ[43] كُفُواً أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ يا جَوادُ يا ماجِدُ! يا حَنّانُ يا كَريمُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيّايَ مِنْ زِيارَتي إِيّاكَ فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ. اَللّٰهُمَّ! فُكَّ رَقَبَتي مِنَ النّارِ. يقول ذلک ثلث مرات. وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ وَادْرَأْ عَنّي شَرَّ شَياطينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

ثمّ ليتقدّم إلى البيت، ويفتتح الطّواف من «الحجر الأسود» فإذا دنا من الحجر، رفع يديه وحمد الله وأثنى عليه.

17/728، وقال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اللّٰهُ، سُبْحانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيي وَيُميتُ وَيُميتُ وَيُحْيي وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

18/729، ثمّ يصلّي على النّبيّ صلّى الله عليه وآله كما فعل حين دخل المسجد، ثمّ يقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنّي أُومِنُ بِوَعْدِكَ وَأُوفي بِعَهْدِكَ. اَللّٰهُمَّ! أَمانَتي أَدَّيْتُها وَميثاقي تَعاهَدْتُهُ

41 ــ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ: ب 42 ــ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ: ب ج 43 ــ لَهُ: هامش ب ج

لِتَشْهَدَنِى[٤٤] بِالْمُوَافَاةِ، اَللَّهُمَّ! تَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَعَلَىٰ سُنَّةِ نَبِيِّكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ اَللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اٰمَنْتُ بِاللهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ وَبِاللاَّتِ وَالْعُزَّىٰ وَعِبَادَةِ اَلشَّيْطَانِ وَعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَىٰ مِنْ دُونِ اَللهِ.

١٩/٧٥٠ ، فإن لم يقدر على ذكر جميع ذلك قال بعضه ويقول:

اَللَّهُمَّ! إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِى وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ[٤٥] رَغْبَتِى، فَاقْبَلْ سُبْحَتِى وَاغْفِرْلِىْ وَارْحَمْنِى، اَللَّهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُبِكَ مِنَ اَلْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ اَلْخِزْىِ فِى اَلدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ.

وينبغى أن يستلم الحجر[٤٦] ويقبّله، فإن لم يستطع أن يقبّله استلمه بيده، فإن لم يستطع أشار إليه.

ويستحبّ له استلام الأركان كلّها وأشدّها تأكيدًا بعد الرّكن الّتى فيه الحجر الرّكن اليمانىّ، ويطوف بالبيت سبعة أشواط.

٢٠/٧٥١ ، ويقول فى الطّواف:

اَللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِى يُمْشَىٰ بِهِ عَلَىٰ طَلَلِ[٤٧] اَلْمَاءِ كَمَا يُمْشَىٰ بِهِ عَلَىٰ جَدَدِ اَلْأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِى يَهْتَزُّ لَهُ عَرْشُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِى تَهْتَزُّلَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِى دَعَاكَ بِهِ مُوسَىٰ مِنْ جَانِبِ اَلطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِى غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا

٤٤ ـ أشهَدْلِى: الف و ب ٤٥ ـ عَظُمَتْ: هامش ب ٤٦ ـ الحجر الأسود: ب ٤٧ ـ ظُلَل: ب

تَأَخَّرَ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. لما أحببت من ٱلدّعآء، وكلّما ٱنتهيت إلى باب ٱلكعبة صلّيت على ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه و آله.[48]

٢١/٧٥٢، ويقول في حال ٱلطّواف:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَإِنِّي خَآئِفٌ مُسْتَجِيرٌ، فَلَا تُبَدِّلِ ٱسْمِي وَلَاتُغَيِّرْ جِسْمِي.

فإذا ٱنتهيت إلى مؤخّر ٱلكعبة وهو ٱلمستجار دون ٱلرّكن ٱليمانيّ بقليل في ٱلشّوط[49] ٱلسّابع فابسط يدك على ٱلأرض[50] وألصق خدّك و بطنك بالبيت.

٢٢/٧٥٣، ثمّ قل:

ٱللَّهُمَّ ٱلْبَيْتُ بَيْتُكَ وَ ٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهٰذَا مَقَامُ[51] ٱلْعَآئِذِبِكَ مِنَ ٱلنَّارِ.

وأقرّ لربّك بما عملت من ٱلذّنوب، فإنّه روي عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنّه قال: ليس من عبد يقرّ لربّه بذنوبه في هذا ٱلمكان إلاّ غفر له

٢٣/٧٥٤، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ! مِنْ قِبَلِكَ ٱلرَّوْحُ وَ ٱلْفَرَجُ وَٱلْعَافِيَةُ. ٱللَّهُمَّ! إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي وَٱغْفِرْلِي مَا ٱطَّلَعْتَ[52] عَلَيْهِ مِنِّي وَخَفِيَ عَلَىٰ خَلْقِكَ.

ثمّ ٱستقبل ٱلركن ٱليمانيّ و ٱلركن ٱلّذي فيه ٱلحجر[53] وٱختِمْ به، و ٱختَرْ لنفسك من ٱلدّعآء ما أردت، وٱستجِرْ به من ٱلنّار.

٢٤/٧٥٥، ثمّ قل:

ٱللَّهُمَّ! قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي.

٤٨ ــ على ٱلنّبيّ وآله عليهم ٱلسّلام: ج ٤٩ ــ من ٱلشّوط: ب ٥٠ ــ جدار ٱلكعبة: ب ٥١ ــ مكَانُ: الف و ج و هامش ب ٥٢ ــ أطْلَعْتَ: الف ٥٣ ــ ٱلحجر ٱلأسود: ب

ثمّ تأتی «مقام إبراهیم» فصلّ فیه رکعتین، وآجعله أمامک وآقرأ فیهما سورة آلتّوحید فی آلأوّلة، وفی آلثانیة قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ فإذا سلّمت حمدت آلله تعالی وأثنیت علیه، و صلّیت علی آلنّبیّ صلّی آلله علیه و آله، وسألت آلله أن یتقبّل منک.

فإذا فرغت من آلرکعتین فأتِ «آلحجر آلأسود» فقبّله وآستلمه أو أشِرْ إلیه، ثمّ آئت زمزم و آستق منه دلوًا أو دلوین وآشرَبْ منه، وصُبَّ علی رأسک وظهرک و بطنک.

۲۵/۷۵۶ ، وقل:

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ وَسَقَمٍ.

ویستحبّ أن یکون ذلک من آلدّلو آلمقابل للحجر، ثمّ لیخرج إلی «آلصّفا» من آلباب آلمقابل للحجر آلأسود حتّی یقطع آلوادی و علیه آلسّکینة وآلوقار، ولیصعد علی «آلصّفا» حتّی ینظر إلی آلبیت، و یستقبل آلرّکن آلّذی فیه آلحجر آلأسود، و یحمدآلله و یثنی علیه و یذکر من آلائه وبلائه و حسن ماصنع به ماقدر علیه، ثمّ یکبّر سبعًا، و یهلّل سبعًا.

۲۶/۷۵۷ ، ثمّ یقول:

لَاإِلَٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثلث مرّات.

۲۷/۷۵۸ ، ثمّ یُصلّی علی آلنّبیّ صلّی آلله علیه و آله، و یقول:

ٱللهُ أَكْبَرُ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا هَدَانَا، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا أَبْلَانَا، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْحَيِّ ٱلدَّآئِمِ. ثلث مرّات.

۲۸/۷۵۹ ، ثمّ یقول:

أَشْهَدُ أَن لَاإِلَٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ. ثلث مرّات.

اَللَّهُمَّ! إنّى أَسْأَلُکَ ٱلعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْيَقِينَ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ. ثلث مرّات.

اَللَّهُمَّ آتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ. ثلث مرّات.

۲۹/۷۶۰، ثمّ يكبّر مائة تكبيرة، ويهلّل مائة تهليلة، و يحمد مائة تحميدة، و يسبّح مائة تسبيحة، و يقول:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ ٱلْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ ٱلْمُلْکُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَحْدَهُ، اَللَّهُمَّ! بَارِکْ لِى فِى ٱلْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُ بِکَ مِنْ ظُلْمَةِ ٱلْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، اَللَّهُمَّ! أَظِلَّنِى تَحْتَ عَرْشِکَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّکَ.

۳۰/۷۶۱، ويقول:

أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ ٱلرَّحْمٰنَ ٱلرَّحِيمَ ٱلَّذِى لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ دِينِى وَنَفْسِى وَأَهْلِى وَمَالِى[٥٤] وَ وَلَدِى، اَللَّهُمَّ ٱسْتَعْمِلْنِى عَلَىٰ كِتَابِکَ وَسُنَّةِ نَبِيِّکَ وَتَوَفَّنِى عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَأَعِذْنِى مِنَ ٱلْفِتْنَةِ[٥٥]، اَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِى كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ إِنَّکَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِى وَ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَىٰ رَحْمَتِکَ، فَيَا مَنْ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَىٰ رَحْمَتِهِ ٱرْحَمْنِى، اَللَّهُمَّ ٱفْعَلْ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِى مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّکَ إِنْ تَفْعَلْ بِى مَا أَنَا أَهْلُهُ تُعَذِّبْنِى وَلَمْ تَظْلِمْنِى، أَصْبَحْتُ أَتَّقِى عَدْلَکَ[٥٦] وَلَا أَخَافُ جَوْرَکَ، فَيَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لَا يَجُورُ ٱرْحَمْنِى.

۳۱/۷۶۲، ثمّ ٱنحدرْ ماشيًا وعليک ٱلسّكينة وٱلوقار حتّى تأتى «ٱلمنارة» وهى طرف ٱلمسعى فاسْعَ فيه ملءَ فروجک وقل:

٥٤ــ ليس فى الف ٥٥ــ مِنْ مُضِلاَّتِ ٱلْفِتَنِ: ب ٥٦ــ عَذَابَکَ: ب و ج

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَٱعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ[57] أَنْتَ ٱلْأَعَزُّ ٱلْأَكْرَمُ.

حتّى تبلغ ٱلمنارة ٱلأخرى وهو أوّل زقاق عن يمينک بعد ما تجاوز ٱلوادى إلى «ٱلمروة» فإذا ٱنتهيت إليه كففت عن ٱلسّعى، ومشيت مشيًا. فإذا جئت من عند «ٱلمروة» بدأت من عند ٱلزّقاق ٱلّذى وصفت لک. فإذا ٱنتهيت إلى ٱلباب ٱلّذى قبل «ٱلصّفا» بعد ما تجاوز ٱلوادى كففت عن ٱلسّعى، وٱمشِ مشيًا وطف بينهما سبعة أشواط. تبدأُ بالصّفا وتختم بالمروة.

فإذا فرغت من سعيک قصصت من شعر رأسک من جوانبه ولحيتک، وأخذت من شاربک، و قلّمْتَ أظفارک[58] و بقيّت منها لحجّک. فإذا فعلت ذلک فقد أحللتَ من كلّ شيء أحرمت منه.

ويستحبّ له أن يتشبّه[59] بالمحرمين فى ترک لبس ٱلمخيط و ليس بواجب.

ٱلإحرام بالحجّ

فإذا كان يوم ٱلتّروية أحرم بالحجّ. و أفضل ٱلمواضع ٱلّتى يُحرم منها للحجّ ٱلمسجد ٱلحرام من عند ٱلمقام. فإن أحرم من غيره من أىّ موضع كان من بيوت مكّة كان جائزًا و صفة إحرامه للحجّ صفة إحرامه ٱلأوّل سوآء فى أنّه ينبغى أن يأخذ شيئًا من شاربه و يقلّم أظفاره و يغتسل ويلبس ثوبيه ٱلّذين كان أحرم فيهما أوّلًا ولايدخل ٱلمسجد إلاّ حافيًا[60] و عليه ٱلسّكينة و ٱلوقار.

ثمّ يُصلّى ركعتين عند مقام إبراهيم عليه ٱلسّلام أو فى ٱلحجر. و يقعد حتّى تزول ٱلشّمس فيصلّى ٱلفريضة و يُحرم فى دُبرها. ثمّ يقول ٱلدّعآء ٱلّذى ذكره عند ٱلإحرام[61] ٱلأوّل. إلاّ أنّه

٥٧ ــ إنّکَ: ب ٥٨ ــ من أظفارک: الف ٥٩ ــ ٱلتشبّه: ج ٦٠ ــ حافيًا: ب و ج ٦١ ــ إحرامه: ب و ح

يذكر هيهنا ٱلإحرام بالحجّ لاغير، ولايذكر عمرة[62] فإنّها قد مضت.

٣٢/٧٦٣، و يقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أُرِيدُ ٱلْحَجَّ فَيَسِّرْهُ لِى وَحِلَّنِى حَيْثُ حَبَسْتَنِى لِقَدَرِكَ[63] ٱلَّذِى قَدَّرْتَ عَلَيَّ أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِى وَبَشَرِى وَلَحْمِى وَدَمِى مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلثِّيَابِ وَٱلطِّيبِ أُرِيدُ بِذٰلِكَ وَجْهَكَ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ.

٣٣/٧٦٤ . ثمّ تلبّى من ٱلمسجد ٱلحرام كمالبّيت حين أحرمت إن كنت ما شيًا وتقول:

لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ تَمَامُهَا وَبَلَاغُهَا عَلَيْكَ.

ثمّ ليخرج من ٱلمسجد و عليه ٱلسّكينة و ٱلوقار، فإذا ٱنتهى إلى «ٱلرّقطآء» دون «ٱلرّدم» لبّى و إن كان راكبًا، فإذا أشرف على ٱلأبطح رفع صوته بالتّلبية، فإذا أحرم بالحجّ فلايطوف بالبيت إلى أن يعود من «منى».

نزول منى وعرفات:

٣٤/٧٦٥، فإذا توجّه إلى منى قال:

اَللّٰهُمَّ! إِيَّاكَ أَرْجُو وَ إِيَّاكَ أَدْعُو فَبَلِّغْنِى أَمَلِى وَ أَصْلِحْ لِى عَمَلِى.

٣٥/٧٦٦، فإذا نزل منى قال:

اَللّٰهُمَّ! هٰذِهِ مِنًى وَهِيَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَنَاسِكِ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَفِى قَبْضَتِكَ.

٦٢ــ ٱلعمرة: الف و ب ٦٣ــ لِقَدَرِكَ: ج

ويصلّى بها ٱلظّهر وٱلعصر إن كان خرج قبل ٱلزّوال من مكّة، وٱلمغرب وٱلعشاء ٱلآخرة وٱلفجر يصلّى أيضًا بها[٦٤].

وحدّ منًى من «ٱلعقبة» إلى «وادى محسّر». فإذا طلع ٱلفجر من يوم عرفة فليصلّ ٱلفجر بمنًى، ثمّ يتوجّه إلى عرفات ولايجوز وادى محسّر حتّى تطلع ٱلشّمس

٣٦/٧٦٧، فإذا غدا إلى عرفات، قال و هو متوجّه إليها:

ٱللَّهُمَّ! إِلَيْکَ صَمَدْتُ وَ إِيَّاکَ ٱعْتَمَدْتُ وَوَجْهَکَ أَرَدْتُ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُبَارِکَ لِی فِی رَحْلِی وَأَنْ تَقْضِیَ لِی حَاجَتِی وَأَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ تُبَاهِی بِهِ ٱلْيَوْمَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّی.

ثمّ تُلبّى وأنت غادٍ إلى عرفات. فإذا ٱنتهيت إلى عرفات فحُطّ رحلک بنمرة وهى «بطن عُرَنة» دون ٱلموقف و دون عرفة. فإذا زالت ٱلشّمس يوم عرفة فاقطع ٱلتّلبية وٱغتسل وصلّ ٱلظّهر و ٱلعصر بأذان واحدٍ وإقامتين تجمع بينهما لتُفرّغَ نفسک للدّعآء فإنّه يوم دعآء و مسألة. و ينبغى أن تقف للدّعآء فى ميسرة ٱلجبل فإنّ رسول ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه وآله وقف هناک.

ويستحبّ ٱجتماع ٱلنّاس و تزاحمهم و تجمّعهم و ألاّ يترک خللاً[٦٥] بينهم إلاّ و يسدّونه بنفوسهم و رحالهم. فإذا وقفت للدّعآء فعليک ٱلسّكينة وٱلوقار وٱحمد ٱللّٰه تعالى و هلّله و مجّده و أثن عليه و كبّره مائة مرّة[٦٦]، و ٱحمده مائة مرّة، وسبّحه مائة تسبيحة، وٱقرأ قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ مائة مرّة، و تخيّر لنفسک من ٱلدّعآء ما أحببت فيه وٱجتهد فيه فإنّه يوم دعآء.

٣٧/٧٦٨، وليكن فى ما يقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی عَبْدُکَ فَلَا تَجْعَلْنِی مِنْ أَخْيَبِ وَفْدِکَ وَٱرْحَمْ مَسِيرِی إِلَيْکَ مِنَ ٱلْفَجِّ

٦٤ـ تصلّى بها أيضًا: ب ٦٥ ـ خللٌ: ب ٦٦ ـ تكبيرة: ب

ٱلْعَمِيقِ.

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْمَشَاعِرِ كُلِّهَا فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلَالِ وَٱدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَ ٱلْعَجَمِ وَشَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ[67] ، ٱللَّهُمَّ! لَاتَمْكُرْ بِي وَلَاتَخْدَعْنِي وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا

۳۸/۷۶۹ ، ثمّ تقول و أنت رافع رأسک إلی ٱلسّمآء:

ٱللَّهُمَّ! حَاجَتِي إِلَيْكَ ٱلَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ وَمِلْكُ يَدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُسَلِّمَ[68] مِنِّي مَنَاسِكِيَ ٱلَّتِي أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْرٰهِيمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَدَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ حَيٰوةً طَيِّبَةً.

۳۹/۷۷۰ ، ويقول:

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَٱلَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ ٱلْقَائِلُونَ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ صَلَوٰتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

٦٧ ــ ٱلْجِنِّ و ٱلْإِنْسِ وَشَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ: ب وفی نسخة علیّ بن أحمد ٱلرّمیلیّ علی ما فی هامش د: شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ وَشَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ:   ٦٨ ــ تَسَلَّمَ: ب

وَمَمَاتِي وَلَكَ بَرَاتِي[٦٩] وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ وَسَاوِسِ الصُّدُورِ[٧٠] وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ[٧١] وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي نُورًا[٧٢] وَفِي لَحْمِي وَدَمِي[٧٣] وَعِظَامِي وَعُرُوقِي وَمَقَامِي وَمَقْعَدِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثمّ تدعو بدعآء عليّ بن الحسين عليه السّلام إن كان معه، وإن لم يكن معه أولا يُحسنهُ، دعا بما قدر عليه

٤٠ ــ ٧٧١، دعآء الموقف لعليّ بن الحسين عليهما السّلام،

اَللَّهُمَّ! أَنْتَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللّٰهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ، وَلَا تَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ خَفِيتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ وَتَرَدَّيْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَقَوِيتَ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَنَفَذَ كُلُّ[٧٤] شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَغَشِيَ[٧٥] بَصَرَ كُلِّ نَاظِرٍ[٧٦] نُورُكَ وَمَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ

٦٩ ــ بَرَآءَتِي: ب ٧٠ ــ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ: ٧١ ــ مَاجَرَتِ الرِّيَاحُ: هامش ب ٧٢ ــ وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا: هامش ج ٧٣ ــ وَفِي دَمِي: ب ٧٤ ــ فِي كُلِّ: ب ٧٥ ــ غَشَّىٰ: الف ٧٦ ــ بَاصِرٍ: ب

مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَىٰ صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَٱنْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلُّ شَيْءٍ، أُثْنِي عَلَيْكَ يَاسَيِّدِي! وَمَا عَسَىٰ أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصَرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ يَارَبِّ ٱلْخَالِقُ وَأَنَا ٱلْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ ٱلْمَالِكُ وَأَنَا ٱلْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا ٱلْعَبْدُ، وَأَنْتَ ٱلْغَنِيُّ وَأَنَا ٱلْفَقِيرُ، وَأَنْتَ ٱلْمُعْطِي وَأَنَا ٱلسَّائِلُ، وَأَنْتَ ٱلْغَفُورُ وَأَنَا ٱلْخَاطِئُ، وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لَايَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، يَامَنْ خَلَقَ ٱلْخَلْقَ وَدَبَّرَ ٱلْأُمُورَ فَلَمْ يُقَايِسْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمْضَى ٱلْأُمُورَ عَلَىٰ قَضَائِهِ وَأَجَّلَهَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَضَىٰ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ[٧٧] وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَىٰ مَشِيَّتِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَىٰ مَحَبَّتِهِ وَمَوَاقِيتَهَا إِلَىٰ قَضَائِهِ لَامُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَلَا مُسْتَرَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحِيصَ لِقَدَرِهِ وَلَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ وَلَا مُتَخَلَّفَ[٧٨] عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةُ مُطِيعٍ وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ وَلَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٱلَّذِي مَلَكَ ٱلْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَٱسْتَعْبَدَ ٱلْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ[٧٩] وَسَادَ ٱلْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَا ٱلسَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَٱنْهَدَّتِ ٱلْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَا أَهْلَ ٱلسُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ وَأَبَادَ ٱلْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ ٱلْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَّسَ ٱلْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى ٱلْمَعَالِيَ

٧٧ ـ بِفَضْلِهِ: هامش ب ٧٨ ـ مُتَخَلَّفَ: ب و ج ٧٩ ـ بِعِزَّتِهِ: ب و ج

بِسُودَدِهِ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ، إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ وَمُعْتَمَدَ ٱلْمُضْطَهَدِينَ وَمُنْجِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ ٱلصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ ٱلصَّالِحِينَ وَحِرْزَ ٱلْعَارِفِينَ وَأَمَانَ ٱلْخَائِفِينَ وَظَهْرَ ٱللاَّجِئِينَ وَجَارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ وَطَالِبَ ٱلْغَادِرِينَ وَمُدْرِكَ ٱلْهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ ٱلنَّاصِرِينَ وَخَيْرَ ٱلْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ ٱلْغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْتَصِرُ[٨٠] مَنْ عَاقَبَهُ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ[٨١] وَلَا يُدْرَكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ وَلَا يُقْهَرُ عِزُّهُ وَلَا يُذَلُّ ٱسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ وَلَا تُصْغَرُ[٨٢] عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ وَلَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ ٱلْمُحْصِي لِبَرِيَّتِهِ ٱلْحَافِظُ أَعْمَالَ[٨٣] خَلْقِهِ لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ وَلَا كُفْوَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغَهُ شَيْءٌ[٨٤] وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ، بَنَى ٱلسَّمٰوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ[٨٥] وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوَّلِيَّةٍ قَبْلَهُ وَلَا بِآخِرِيَّةٍ بَعْدَهُ وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ، يَرَىٰ وَلَا يُرَىٰ وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَٱلْعَلَانِيَةَ وَلَا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَلَيْسَ لِنَقِمَتِهِ وَاقِيَةٌ، يَبْطُشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰ، وَلَا تُحَصِّنُ مِنْهُ ٱلْقُصُورُ، وَلَا تُجِنُّ مِنْهُ ٱلسُّتُورُ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ ٱلْخُدُورُ، وَلَا

٨٠ ــ يُنْتَصَرُ: ب و ج ٨١ ــ بِكَيْدِهِ: ب ٨٢ ــ تَصْغُرُ: ب. يصْغُرُ: الف ٨٣ ــ لأَعْمَالِ: ب ٨٤ ــ مَبْلَغَهُ شَيْءٌ: ب. وَلاَ يُبْلَغ مَبْلَغَهُ شَيْءٌ: الف ٨٥ ــ بِكَلِمَتِهِ: ب

تُوَارِي مِنْهُ ٱلْبُحُورُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمَاهِمَ ٱلْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ ٱلْقُلُوبِ وَنُطْقَ ٱلْأَلْسُنِ وَرَجْعَ ٱلشِّفَاهِ وَبَطْشَ ٱلْأَيْدِي وَنَقْلَ ٱلْأَقْدَامِ وَخَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَٱلسِّرَّ وَأَخْفَىٰ وَٱلنَّجْوَىٰ وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْسَىٰ شَيْئًا لِشَيْءٍ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ وَحَسُنَ صُنْعُهُ وَكَرُمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعَمُهُ، وَلَا يُحْصَىٰ إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَائِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِيَ ٱلَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ! وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ! وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ! وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ! وَيَا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ! وَيَا دَلِيلِي فِي ٱلظَّلَامِ! أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا ٱنْقَطَعَتْ دَلَالَةُ ٱلْأَدِلَّاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ، لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجْزَلْتَ بِلَا ٱسْتِحْقَاقٍ لِذٰلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلٰكِنِ ٱبْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَأَنْفَقْتُ[٨٦] نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَىٰ سَخَطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ ٱلْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا ٱلْعَائِدُ بِالْمَعَاصِي، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ

٨٦ــ فَأَنْفَقْتُ: ب

ٱلْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ، وَأَنَا شَرُّ ٱلْعَبِيدِ أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي، وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي، فَبِئْسَ ٱلْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنَا ٱلَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَتَغْفِرُلِي وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ وَتُعَافِينِي وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنَجِّينِي وَلَمْ أَزَلْ أُضيعُ[87] فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَظُنِي فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي وَأَقَلْتَ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي وَلَمْ تُنَكِّسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَىَّ ٱلْقَبَائِحَ ٱلْعِظَامَ وَٱلْفَضَائِحَ ٱلْكِبَارَ وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي ٱلْقَلِيلَةَ[88] ٱلصِّغَارَ مَنًّا مِنْكَ وَتَفَضُّلاً[89] وَإِحْسَانًا وَإِنْعَامًا وَٱصْطِنَاعًا، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَئْتَمِرْ[90] وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْشِئْتَ لَأَعْمَيْتَنِي[91] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْشِئْتَ لَأَصْمَمْتَنِي[92] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْشِئْتَ وَعِزِّكَ[93] لَكَنَعْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْشِئْتَ لَجَذَمْتَنِي[94] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ عَقَمْتَنِي[95] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكُ هٰذَا جَزَآؤُكَ مِنِّي فَعَفْوُكَ عَفْوُكَ، فَهَا أَنَاذَا عَبْدُكَ ٱلْمُقِرُّ بِذَنْبِي ٱلْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي ٱلْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي مُقِرٌّ لَكَ بِجِنَايَتِي مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هٰذَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنِ ٱقْتِرَافِي وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ

۸۷ـ أَضَيِّعُ: ج ۸۸ـ ٱلنَّذْرَةَ: هامش ب ۸۹ـ تَطَوُّلاً: هامش ب ۹۰ـ أَتَمِرْ: ب، أَيْتَمِرْ: الف و ج و هامش ب
۹۱ـ أَعْمَيْتَنِي: ب و ج ۹۲ـ أَصْمَمْتَنِي: ب و ج ۹۳ـ بِعِزَّتِكَ: ب و لیس فی ج ۹٤ـ جَذَمْتَنِي: ب و ج
۹۵ـ لَعَقَمْتَنِي: هامش ب

فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي ٱلْعَفْوِ عَنِ ٱلْمَعَاصِي، طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوَآئِجِي وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَآئِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَآئِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشَكْوَايَ، وَكَذٰلِكَ ٱلْعَبْدُ ٱلْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَتَخَشَّعُ[96] لِمَوْلاَهُ بِالذُّلِّ يَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرَّ[97] لَهُ بالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ[98] لَهُ وَخُشِعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاشِعٌ[99] لَكَ بِذُلِّهِ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ[100] بِوَجْهِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ بَرَكَاتِكَ أَوْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبًا أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَةٍ فَهَا أَنَاذَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلاَلِكَ، مُتَوَجِّهٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ وَمُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلاَهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَكَ مَكَانًا وَبِعِتْرَتِهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِمُ ٱلْهُدَاةِ ٱلْمَهْدِيِّينَ ٱلَّذِينَ ٱفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وُلاَةَ ٱلْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِيَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ لاَ قُوَّةَ لِي عَلَىٰ سَخَطِكَ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَىٰ عَذَابِكَ وَلَا غِنَىٰ لِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى ٱلْبَلاَءِ وَلاَ طَاقَةَ لِي عَلَى ٱلْجَهْدِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَئِمَّةِ ٱلَّذِينَ ٱخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَىٰ خَفِيِّكَ[101] وَأَخْبَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَخَلَّصْتَهُمْ وَٱصْطَفَيْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً

٩٦ ــ يَخْشَعُ: هامش ب ٩٧ ــ أَمَرَّ: ج ٩٨ ــ خَاضَعَ: هامش ب و ج ٩٩ ــ خَاضِعٌ: هامش ب ١٠٠ ــ إِلَيَّ: سخة في الف ١٠١ ــ وَحْيِكَ: ب

مَهْدِيِّينَ[١٠٢] وَٱئْتَمَنْتَهُمْ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضِيتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَٱجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجًا عَلَىٰ خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَىٰ مَنْ بَرَأْتَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي ٱلْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْ صُرَاخِي وَٱعْتِرَافِي بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي وَٱرْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَآئِكَ وَٱرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيمًا يُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ ٱلْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ٱلْعَظِيمَ إِلاَّ ٱلْعَظِيمُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ يَا رَبَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ[١٠٣] لَا تَقْطَعْ رَجَآئِي يَا مَنَّانُ! مُنَّ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَآئِلُهُ! لَا تَرُدَّنِي يَا عَفُوُّ ٱعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ! وَٱقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي ٱلَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ! بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٠٤] عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَبِهِمُ ٱلْيَوْمَ فَٱسْتَنْقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ! يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى ٱلْعَفْوِ! يَا مَنْ يَعْفُو يَا مَنْ رَضِيَ ٱلْعَفْوَ! يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى ٱلْعَفْوِ ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ! يقولها عشرين مرّة. أَسْأَلُكَ ٱلْيَوْمَ ٱلْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ[١٠٥]، هٰذَا مَكَانُ ٱلْبَآئِسِ ٱلْفَقِيرِ، هٰذَا مَكَانُ ٱلْمُضْطَرِّ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، هٰذَا مَكَانُ ٱلْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هٰذَا مَكَانُ ٱلْعَآئِذِ بِكَ مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاْءَةِ نَقِمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَآئِي يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ! يَا

١٠٢ ــ مُهْتَدِينَ: ب ١٠٣ ــ ٱلْعَالَمِينَ: هامش الف ١٠٤ ــ صلّى ٱللّه عليه و عليهم: الف ١٠٥ ــ بعده فى هامش ب: وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ

أَجْوَدَ ٱلْمُعْطِينَ! يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ! يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمُعْتَمَدِي وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي! مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي قَدْ فَزِعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ ٱلْأَصْوَاتُ[١٠٦] أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا ٱنْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَٱسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجْزَلْتَ حِبَاءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ ٱلْمَمَاتِ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَابًا وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً وَلِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَىٰ وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظًا وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوًا، وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فَلَا تَجْعَلْنِي ٱلْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ وَمُنَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلَالِ ٱلطَّيِّبِ وَٱدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ وَشَرَّ شَيَاطِينِ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا[١٠٧] وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ، حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي ٱلدَّرَجَةَ ٱلَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ وَٱسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا

١٠٦ ـ قَدْ فَزِعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ فِيهِ ٱلْأَصْوَاتُ: ب و ج   ١٠٧ ـ بعده: وَلَا صِفْرَ ٱلْكَفِّ: هامش ب

رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَٱلْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَىٰ رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي وَلَا إِلَى ٱلدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِي وَلَا إِلَىٰ قَرِيبٍ وَلَا[108] بَعِيدٍ تَفَرَّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ. ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ أَنْتَ ٱنْقَطَعَ ٱلرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ فَتَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ،[109] ٱللَّهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ ٱلْأَمْكِنَةِ ٱلشَّرِيفَةِ وَرَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَبِالْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ وَبِالْحِلِّ وَٱلْإِحْرَامِ وَٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ[110] وَٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَٱجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ وَعَرِّفْهُمَا بِدُعَائِي مَا يُقِرُّ[111] أَعْيُنَهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى ٱلْغَايَةِ وَخَلَّفْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي فِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَٱنْصُرْهُمْ وَٱنْتَصِرْ بِهِمْ وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُمْ، ثُمَّ ٱقْسِمِ ٱللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا يَا مُقَدِّرَ[112] ٱلْآجَالِ! يَا مُقَسِّمَ ٱلْأَرْزَاقِ! وَٱفْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَٱبْسُطْ لِي

١٠٨ ـ وَلَا إِلَىٰ: ب ١٠٩ ـ بِالْمَغْفِرَةِ وَٱلرَّحْمَةِ: ب ١١٠ ـ بعده: مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ: هامش ب ١١١ ـ تُقِرُّ بِهِ أَعْيُنَهُمَا: الف. تَقَرُّ: ب ١١٢ ـ مُقَرِّبَ: هامش ب و ج

فِي رِزْقِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ[113] وَأَصْلِحْ عَلىٰ يَدَيْهِ وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اَللّٰهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، اَللّٰهُمَّ امْلَأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا[114] وَامْنُنْ بِهِ عَلىٰ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ أَشَدِّهِمْ[115] لَهُ حُبًّا وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعًا وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرَعِهِمْ إِلىٰ مَرْضَاتِهِ وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتّٰى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي خَلَّفْتُ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي، وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلىٰ هٰذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَوَكَلْتُ[116] مَا خَلَّفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلَفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ.

فإذا غربت الشّمس أفاض من عرفات إلى المشعر، ولا يجوز الإفاضة قبل غروب الشّمس، فإن خالف وأفاض قبل الغروب كان عليه بدنة أو يصوم ثمانية عشر يومًا إن لم يقدر عليها وقدتمّ حجّه.

٤١/٧٧٢ ، فإذا غربت الشّمس، قال:

اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هٰذَا الْمَوْقِفِ وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاقْلِبْنِي الْيَوْمَ

١١٣ ــ بعده: لَنَا: هامش ب ١١٤ ــ جَوْرًا وَظُلْمًا: الف ١١٥ ــ أشدّ: ب و ج ١١٦ ــ وَوَكَلْتُ: ب

مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِی مَرْحُومًا مَغْفُورًا لِی بِأَفْضَلِ مَا يَـنْقَلِبُ بِـهِ ٱلْيَوْمَ أَحَـدٌ مِـنْ وَفْدِکَ عَلَيْکَ. وَأَعْطِنِی أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ مِـنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلْبَرَكَـةِ وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلرِّضْوَانِ وَٱلْمَغْفِرَةِ، وَبَارِکْ لِی فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلٍ أَوْمَـالٍ أَوْ قَـلِيلٍ أَوْ كَثِيـرٍ وَبَارِکْ لَهُمْ فِیَّ.

۴۲ / ۷۷۳ ، فإذا بلغت ٱلكثيب ٱلأحمر عن يمين ٱلطّريق، فقل:

ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْ مَوْقِفِی وَزِدْ فِی عَمَلِی وَسَلِّمْ لِی دِينِی وَتَقَبَّلْ مَـنَاسِكِی، و كـرِّر قـولک ٱللَّهُمَّ! أَعْتِقْنِی مِنَ ٱلنَّارِ.

ولا تصلّی ليلة ٱلنّحر ٱلمغرب وٱلعشآء ٱلآخـرة إلاّ بـالمزدلفة، وإن ذهب ربـع ٱللّيل بـأذان واحد وإقامتين، فإذا جئت ٱلمشعر فانزل ببطن ٱلوادی عن يمين ٱلطّريق قريبًا من ٱلمشعر.

۴۳ / ۷۷۴ ، ويستحبّ للصّرورة أن يقف على ٱلمشعر أويطأه برجله، و يقول:

ٱللَّهُمَّ! هٰذِهِ جَمْعٌ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَـجْمَعَ لِی فِـيهَا جَـوَامِعَ ٱلْخَيْرِ، ٱللَّهُـمَّ! لَا تُؤْيِسْنِی مِنَ ٱلْخَيْرِ ٱلَّذِی سَأَلْتُکَ أَنْ تَجْمَعَهُ لِی فِی قَلْبِی، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْکَ أَنْ تُعَرِّفَنِی مَا عَرَّفْتَ أَوْلِيَآءَکَ[117] فِی مَنْزِلِی هٰذَا وَأَنْ تَقِيَنِی جَوَامِعَ ٱلشَّرِّ.

و إن ٱستطعت أن تُحيی تلک ٱللّيلة فافعل، فإنّ أبواب ٱلسّمآء لاتُغلق تـلک ٱللّيلة لأصوات ٱلمؤمنين.

فإذا أصبحت يوم ٱلنّحر فصلّ ٱلفجر، وقِفْ إن شئت قريبًا من ٱلجبل، وإن شئت حيث تبيت فإذا وقفت فاحمدٱلله عزّوجلّ وأثن عليه وٱذكر من آلآئه و بلآئه ما قدرت عليه.

۱۱۷ ـ لاولِيَآئِکَ: الف

٤٤/٧٧٥ ، وصلّ على ٱلنبيّ صلّى ٱللّه عليه وآله، وقل:

ٱللّٰهُمَّ! رَبَّ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ فُكَّ رَقَبَتِى مِنَ ٱلنَّار وَأَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلَالِ، وَٱدْرَأْ عَنِّى شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، ٱللّٰهُمَّ! أَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ إِلَيْهِ وَخَيْرُ مَسْؤُولٍ وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ، فَاجْعَلْ جَائِزَتِى فِى مَوْطِنِى هٰذَا أَنْ تُقِيلَنِى عَثْرَتِى وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتِى وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِى، ثُمَّ ٱجْعَلِ ٱلتَّقْوَىٰ مِنَ ٱلدُّنْيَا زَادِى.

ثمّ أفض حين يشرق لک ثبيرٌ و ترى ٱلإبل مواضع أخفافها، فإذا طلعت ٱلشّمس أفَضْتَ منها إلى منى فإذا مررتَ بوادى محسّر وهو وادى عظيم بين جمع و منى، وهو إلى منى أقرب، فاسع فيه حتّى تجاوزها فإنّ رسولٱللّه صلّىٱللّه عليه وآله حرک ناقته هناک.

٤٥/٧٧٦ ، و قل:

ٱللّٰهُمَّ! سَلِّمْ عَهْدِى وَٱقْبَلْ تَوْبَتِى وَأَجِبْ دَعْوَتِى وَٱخْلُفْنِى فِيمَنْ تَرَكْتُ بَعْدِى.

ويجوز أن يفيض قبل طلوع ٱلشّمس بقليل إلاّ أنّه لايجوز وادى محسّر إلاّ بعد طلوع ٱلشّمس إلاّ عندٱلضّرورة وٱلخوف، ولايجوز ٱلإفاضة من ٱلمشعر قبل طلوع ٱلفجر بحالٍ فإن خالف كان عليه دم شاةٍ.

وينبغى أن يأخذ حصى ٱلجمار من ٱلمزدلفة أومن ٱلطّريق إلى منى، وإن أخذه من منى جاز ويلتقط سبعين حصاة، ويكره أن يكسّرها بل يلتقطها، ويستحبّ أن تكون برشًا.

ويجوز أخذ ٱلحصاة[118] من سآئر ٱلحرم إلاّ من مسجد ٱلخيف، ومن ٱلحصا ٱلّذى رمى بها، وما يأخذه من غير ٱلحرم لايجزئه، وينبغى أن يكون مقدار ٱلحصاة مقدار ٱلأنملة.

فإذا نزل منى بعد ٱلخروج من ٱلمشعر، فإنّ عليه بها يوم ٱلنّحر ثلثة مناسک: أوّلها: أن يأتى ٱلجمرة ٱلقصوى ٱلّتى عندٱلعقبة وليقم من قبل وجهها ولايرميها من أعلاها.

١١٨ ــ ٱلحصى: ب

۴۶/۷۷۷، ويقول والحصا فى يده:

ٱللَّهُمَّ! هٰؤُلَاءِ حَصَيَاتِى فَأَحْصِهِنَّ لِى وَٱرْفَعْهُنَّ فِى عَمَلِى.

ثمّ يرمى ٱلجمرة بسبع حصيات واحدة بعد ٱلأخرى خذفًا يضع ٱلحصاة على بطن إبهامه ويدفعها بظفر سبّابته.

۴۷/۷۷۸، ويقول مع كلّ حصاة:

ٱللَّهُمَّ! ٱدْحَرْ عَنِّى ٱلشَّيْطَانَ، ٱللَّهُمَّ! تَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَعَلَىٰ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَعَمَلاً مَقْبُولاً وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا.

۴۸/۷۷۹، وليكن بينك وبين ٱلجمرة مقدار عشر أذرع إلى خمس عشرة ذراعًا فإذا أتيت رحلك، ورجعت من ٱلرّمى، فقل:

ٱللَّهُمَّ! بِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ.

ويستحبّ أن يكون ٱلرّمى على طُهرٍ، فإن لم يكن على طُهرٍ كان جائزًا.

وٱلمنسك ٱلثّانى: أنّ عليه ٱلهدى وجوبًا إن كان متمتّعًا. وإن كان قارناً أومفردًا لم يجب لٰكنّه يستحبّ أن يضحّى.

وصفة ٱلهدى إن كان من ٱلابل أوالبقر أن يكون من ذوات ٱلأرحام فإن لم يكن فكبشًا سمينًا ينظر فى سواد ويمشى فى سواد ويبرك فى سواد، ولايُجزئ من ٱلابل إلاّ ٱلثّنىّ فصاعدًا وهو ٱلّذى تمّ له خمس سنين ودخل فى ٱلسّادسة، ولايجوز[119] من ٱلبقر وٱلمعز إلاّ ٱلثّنىّ، وهو ٱلّذى تمّت له سنة ودخل فى ٱلثّانية، ويجزئ من ٱلضّأن ٱلجذع لسنة، ولايجوز ما كان ناقص ٱلخلقة ولاٱلعضباء ولا ٱلجذعاء ولاٱلجذّاء ولا ٱلخرماء ولاٱلعجفاء ولا ٱلعرجاء ٱلبيّن عرجها ولا ٱلعوراء ٱلبيّن عورها، وٱلجذّاء هى ٱلمقطوعة ٱلأُذن.

۱۱۹ ــ ولا يجزئ: ب و ج

ولايُجزئ مع ٱلاختيار في ٱلهدي ٱلواجب ٱلواحد إلاّ عن واحدٍ، وفي ٱلأضحيّة يجوز ٱلاشتراك فيه، وعند ٱلضّرورة يجوز ٱلاشتراك فيه إلى خمسة وسبعة و سبعين إذا عزّت ٱلأضاحي.

وٱلأيّام ٱلّتي هي أيّام ٱلأضاحي يوم ٱلنّحر، وثلاثة أيّام بعده بمنى، وفي ٱلأمصار يوم ٱلنّحر ويومان بعده، وٱلهدي ٱلواجب يجوز نحره وذبحه طول ذي ٱلحجّة، ويوم ٱلنّحر أفضل. ولايجوز ذبح ٱلهدي ٱلواجب، ولامايلزم في كفّارة في إحرام ٱلحجّ إلاّ بمنى، ومايلزم في ٱلعمرة ٱلمبتولة لايجوز إلاّ بمكّة، ومتى عجز عن ٱلهدي و وجد ثمنه خلّف ٱلثّمن عند من يثق به ليشتري ويذبح عنه طول ذي ٱلحجّة أوفي ٱلقابل في ذي ٱلحجّة، وإن لم يقدر على ٱلثّمن أصلاً صام عشرة أيّام: ثلاثة في ٱلحجّ متواليات، يوم قبل ٱلتّروية، ويوم ٱلتّروية، ويوم عرفة، وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويستحبّ أن يتولّى ٱلذّبح بنفسه، وإن لم يحسن جعل يده مع يد ٱلذّابح.

٤٩/٧٨٠، ويقول إذا أراد ٱلذّبح:

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلوٰتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ، ٱللّٰهُمَّ! مِنْكَ وَلَكَ، بِسْمِ ٱللهِ وَٱللهُ أَكْبَرُ، ٱللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي.

ثم يمرّ ٱلسّكّين ولا ينخعها حتّى تبرد ٱلذّبيحة، وينبغي أن تنحر ٱلإبل وهي قائمة، وٱلبقر وٱلغنم مبطوحة وتشدّيد ٱلبدنة من أخفافها إلى إباطها، وتشدّ أربع قوايم ٱلبقر ويطلق ذنبه وتشدّ يد ٱلغنم وإحدى رجليه، ويطلق فرد رجله[120]، ويقسم ٱلهدي ٱلمتمتّع[121] ثلثة أقسام، ثُلثًا يأكله، وثُلثًا يهديه لأصدقائه، وثُلثًا يتصدّق به، وكذلك ٱلأضحيّة، وإن كان وجب عليه في كفّارة أو نذر تصدّق به أجمع.

١٢٠ ــ فرد رجليه: ب وليس في ج ١٢١ ــ ٱلتمتّع: الف

ويكون ٱلذّبح قبل ٱلحلق، فإذا فرغ من ٱلذّبح قصّر شعر رأسه إن كان رجلاً، وإن حلقه كان أفضل، وٱلمرأة يكفيها ٱلتّقصير، وٱلصّرورة ٱلّذى لم يحجّ قطّ لا يجزئه غير ٱلحلق، وكذلك من لبّد شعره لم يجزه غير ٱلحلق، وينبغى أن يأمر ٱلحلّاق أن يضع ٱلموسى على قرنه ٱلأيمن، ويحلق جميع رأسه إلى ٱلعظمين ٱلمحاذيين للأُذنين.

٥٠/٧٨١ ، ويُسمّى إذا أراد ٱلحلق، ويقول:

ٱللَّهُمَّ! أَعْطِنِى بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ.

فإذا حلق رأسه حلّ له كلّ شىء أحرم منه إلاّ ٱلنّسآء وٱلطّيب، فإذا طاف بالبيت طواف ٱلزّيارة حلّ له كلّ شىء إلاّ ٱلنّسآء، فإذا طاف طواف ٱلنّسآء حلّ له ٱلنّساء، فإذا فرغ من ٱلمناسك ٱلثّلاث بمنى توجّه من يومه إلى مكّة إن تمكّن وإلاّ فمن ٱلغد، ولا يؤخّر أكثر من ذلك إن كان متمتّعًا، وإن كان مفردًا جاز له أن يؤخّره إلى بعد أيّام منى، فإذا دخل مكّة قصد لزيارة ٱلبيت، وليغتسل أوّلاً لدخول ٱلمسجد وٱلطّواف، فإذا دخل ٱلمسجد فعل مثل ما فعل أوّل يوم دخل ٱلمسجد سوآء، وليأتِ ٱلحجر فيبدأ به ويقول ما قال يوم قَدِمَ مكّة عند طواف ٱلعمرة، ويطوف بالبيت على ما وصفناه سوآء وقال فى طوافه ما قلناه من ٱلدّعآء وفعل من ٱلتزام ٱلحجر وٱلأركان وٱلملتزم ما تقدّم ذكره.

فإذا فرغ من ٱلطّواف صلّى عند ٱلمقام ركعتين على ما تقدّم وصفه، فإذا فرغ منهما خرج إلى ٱلصّفا من ٱلباب ٱلّذى ذكرناه وصعد على ٱلصّفا وٱستقبل ٱلبيت، ودعا بما تقدّم ذكره، وسعى بين ٱلصّفا وٱلمروة سبعة أشواط على ٱلصّفة ٱلّتى تقدّم وصفنا لها فيما مضى، يبدأ بالصّفا ويختم بالمروة ويقول من ٱلدّعآء ما تقدّم ذكره، فإذا فرغ من ٱلسّعى فقد أحلّ من كلّ شىء أحرم منه إلاّ ٱلنّسآء. ثمّ ليعد إلى ٱلمسجد ويدخله كما ذكرناه، ويأتى ٱلبيت ويستلم ٱلحجر، ثمّ يبتدئ بطواف آخر وهو طواف ٱلنّسآء، فيطوف سبعة أشواط على ما تقدّم وصفه، ويصلّى عند ٱلمقام ركعتين حسب ما بيّنّاه، فإذا فرغ منه فقد حلّ له كلّ شىء كان أحرم منه.

ويستحبّ له أن يطوف بالبيت ثلث مائة وستّين أُسبوعًا إن أمكنه أو ثلث مائة وستّين شوطًا.

فإن لم يتمكّن طاف ماقدر عليه ثمّ ليعد من يومه إلى منى، ولا يبيت ليالى ٱلتّشريق إلاّ بمنى.

۵۱ ۷۸۲ ، فإذاعاد إلى منى قال:

ٱللَّهُمَّ! بِكَ وَثِقْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، نِعْمَ ٱلرَّبُّ وَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ.

ثمّ لِيَرْمِ كلّ يوم ٱلثّلاث من الجمار بإحدى وعشرين حصاة، كلّ جمرة منها بسبع حصيات يبدأ بالجمرة ٱلأولى، ثمّ بالجمرة ٱلوسطى، ثمّ بالجمرة ٱلعقبة، ويكون ذلك عند ٱلزّوال ويرميهنّ خذفًا على ما مضى وصفه، ويقول مع كلّ حصاة ٱلدّعآء ٱلّذى مضى ذكره.

فإذا فرغ من ٱلرّمى، وقف عند ٱلجمرة ٱلأولى ساعةً ودعا عندها وكذلك عند ٱلثّانية ولايقف عند ٱلثّالثة، بل ينصرف إذا فرغ من ٱلرّمى، ويجوز ٱلرّمى مابين طلوع ٱلشّمس إلى غروبها إلاّ أنّه عند ٱلزّوال أفضل، فإذا غابت ٱلشّمس. فقد فات ٱلرّمى وليقض من ٱلغد. فإذا أراد ٱلنّفر فى ٱلنّفر ٱلأوّل رمى ٱلجمار ٱليوم ٱلأوّل وٱليوم ٱلثّانى علىما وصفناه ودفن حصاة يوم ٱلثّالث، وإذا أراد ٱلنّفر فى ٱلأوّل فلاينفر حتّى تزول ٱلشّمس، ويوم ٱلثّالث يجوز أن ينفر قبل ٱلزّوال، وإن أمكنه ٱلمقام إلى يوم ٱلثّالث من أيّام ٱلتّشريق فيرمى ٱلجمار وينفر فى ٱلنّفر ٱلأخير كان أفضل، وإذا نفر من منى فهو بالخيار بين ٱلعود إلى مكّة وبين مضيّه حيث شآء، غير أنّه يستحبّ له ٱلعود إلى مكّة[122] لوداع ٱلبيت إن شآء ٱللّه. فإذا أراد ٱلتوجّه إلى مكّة فليصلّ فى مسجد ٱلخيف، وهو مسجد منى عند ٱلمنارة ٱلّتى فى وسطه أو ما قرب منها بنحو من ثلثين ذراعًا من كلّ جانب، فإنّه كان مسجد ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه وآله هناك، ويصلّى ستّ ركعات فى أصل ٱلصّومعة فإذا نفر وبلغ مسجد ٱلحصبة وهى ٱلبطحاء فليمشي[123] فيه قليلاً فإنّ ذلك يستحبّ، ويكره أن ينام فيها، فإذا عاد إلى مكّة أغتسل لدخول ٱلمسجد وطواف ٱلوداع، وليدخلِ ٱلمسجد على ما تقدّم وصفه من

۱۲۲ ــ ليس فى ب ۱۲۳ ــ فليستلق: هامش ب و ج

ٱلدّعآء وٱلذّكر. ويطوف بالبيت أُسبوعًا على ما مضى ذكره من ٱلبدءة بالحجر ٱلأسود وٱستلامه وتقبيله أو ٱلإيمآء إليه وٱستلام ٱلأركان وٱلتزام ٱلملتزم.

فإذا فرغ من ٱلطّواف صلّى عند ٱلمقام ركعتين على ما تقدّم وصفه، ويُستحبّ للضّرورة أن يدخل ٱلبيت ولايتركه وليس بواجب، فإذا أراد ٱلدّخول ٱغتسل أوّلاً وليدخلها حافيًا.

۵۲/۷۸۳ ، ويقول إذا دخله:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ اٰمِنًا فَاٰمِنّي مِنْ عَذَابِكَ عَذَابِ ٱلنَّارِ.

ثمّ يصلّى بين ٱلأُسطوانتين على ٱلرّخامة ٱلحمرآء ركعتين، يقرأ فى ٱلأولى حمٓ ٱلسّجدة، وفى ٱلثّانية عدد آياتها من ٱلقرآن.

۵۳/۷۸۴ ، ويصلّى فى زوايا ٱلبيت ما قدر عليه، ويقول:

ٱللَّهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَآءَ رِفْدِهِ وَجَوَآئِزِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ فَإِلَيْكَ كَانَتْ يَا سَيِّدِي تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَٱسْتِعْدَادِي رَجَآءَ رِفْدِكَ وَنَوَافِلِكَ وَجَآئِزَتِكَ[۱۲۴] فَلَا تُخَيِّبِ ٱلْيَوْمَ رَجَآئِي، يَا مَنْ لَايَخِيبُ سَآئِلُهُ وَلَا يَنْقُصُ نَآئِلُهُ، فَإِنِّي لَمْ اٰتِكَ ٱلْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، وَلٰكِنْ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالذَّنْبِ وَٱلإِسَآءَةِ عَلَىٰ نَفْسِي فَإِنَّهُ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي، وَلَا تَرُدَّنِي مَحْرُومًا وَلَا مَجْبُوهًا وَلَا خَآئِبًا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ! أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِيَ ٱلذَّنْبَ ٱلْعَظِيمَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ.

۱۲۴ ــ وجوآئزك: ب

ولا ينبغي أن يبزق فيه، ولا يمتخط فإن غلبه بلعه أو أخذه في خرقة معه.

۵۴ / ۷۸۵ ، ويُستحبّ أن يقول في ٱلسّجود في جوف ٱلبيت:

لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي[۱۲۵] مِنْكَ إِلاَّ ٱلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ ٱلَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ ٱلْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ ٱلْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلٰهِي غَمًّا حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي ٱلإِجَابَةَ. ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلْعَافِيَةَ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْفَعُنِي إِنْ وَضَعْتَنِي وَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَضَعُنِي إِنْ رَفَعْتَنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلٰهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ ٱلْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي عَنْ ذٰلِكَ. فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا[۱۲۶] وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تَرُدَّ يَدِي فِي نَحْرِي وَلَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ ٱلنَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ، أَعُوذُ بِكَ ٱلْيَوْمَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى ٱلضَّرَّاءِ فَأَعِنِّي، وَأَسْتَنْصِرُكَ فَانْصُرْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأُومِنُ بِكَ فَآمِنِّي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ فَاغْفِرْ لِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ فَارْزُقْنِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.

فإذا أردت ٱلخروج من ٱلبيت، فخذ بحلقة ٱلباب وقل: ٱللهُ أَكْبَرُ ثلثًا.

۱۲۵ ــ مَنْجَا: ب، مُنْجِي: هامش ج ۱۲۶ ــ بعده: وَلَآيَاتِكَ خَطَبًا: هامش ب وليس في الف و ج

۵۵ / ۷۸۶ ، ثمّ قل:

اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْهَدْ بَلَائِی وَ لَا تُشْمِتْ بِیْ أَعْدَآئِی فَإِنَّکَ أَنْتَ ٱلضَّآرُّ ٱلنَّافِعُ.

فإذا نزلت من ٱلبيت، فصلّ إلى جانب ٱلدّرجة عن يساره مستقبل ٱلكعبة ركعتين، فإذا أردت وداع ٱلبيت فاستلم ٱلحجر ٱلأسود وألصق بطنك بالبيت وٱحمد ٱللّٰه وأثن عليه وصلّ على ٱلنّبيّ صلّى ٱللّٰه عليه وآله

۵۶ / ۷۸۷ ، ثمّ قل:

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ[۱۲۷] وَ أَمِینِکَ[۱۲۸] وَ حَبِیبِکَ وَ نَجِیِّکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَللّٰهُمَّ! کَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِیلِکَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ أُوذِیَ فِیکَ وَ فِی جَنْبِکَ حَتَّیٰ أَتَاهُ ٱلْیَقِینُ، اَللّٰهُمَّ اَقْلِبْنِی مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِی بِأَفْضَلِ مَا یَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ مِنَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلْبَرَکَةِ وَٱلرِّضْوَانِ وَٱلْعَافِیَةِ مِمَّا یَسَعُنِی أَنْ أَطْلُبَ أَنْ یُعْطِیَنِی مِثْلَ ٱلَّذِی أَعْطَیْتَهُ أَوْ فَضْلٍ مِنْ عِنْدِکَ یَزِیدُنِی عَلَیْهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنْ أَمَتَّنِی فَاغْفِرْ لِی وَ إِنْ أَحْیَیْتَنِی فَارْزُقْنِیهِ مِنْ قَابِلٍ، اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ بَیْتِکَ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی عَبْدُکَ وَٱبْنُ عَبْدِکَ وَٱبْنُ أَمَتِکَ حَمَلْتَنِی عَلَىٰ دَآبَّتِکَ وَ سَیَّرْتَنِی فِی بِلَادِکَ حَتَّیٰ أَدْخَلْتَنِی حَرَمَکَ وَ أَمْنَکَ وَ قَدْ کَانَ فِی حُسْنِ ظَنِّی بِکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی فَإِنْ کُنْتَ غَفَرْتَ لِی ذُنُوبِی فَازْدَدْ عَنِّی رِضًا وَ قَرِّبْنِی إِلَیْکَ زُلْفَىٰ فَلَا تُبَاعِدْنِی، وَ إِنْ کُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِی فَمِنَ ٱلْآنَ فَاغْفِرْ لِی قَبْلَ أَنْ تَنْأَیٰ عَنْ بَیْتِکَ دَارِی فَهٰذَا أَوَانُ ٱنْصِرَافِی إِنْ کُنْتَ أَذِنْتَ لِی غَیْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا

۱۲۷ ــ نبیّکَ: هامش ب ۱۲۸ ــ وأمینکَ عَلیٰ وَحْیِکَ: هامش ب

عَنْ بَيْتِكَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَ لَا بِهِ. اَللّٰهُمَّ ٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي حَتّٰى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي، وَٱكْفِنِي مَؤُونَةَ عِبَادِكَ وَ عِيَالِي فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ مِنِّي.

۵۷/۷۸۸ . ثمّ ٱئت زمزم فاشرب منها وٱخرج، وقل:

آئِبُونَ تَآئِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ إِلَىٰ رَبِّنَا رَاجِعُونَ.

فإذا خرجت من ٱلمسجد فاسجد عند باب ٱلمسجد طويلاً، ثمّ ٱخرج.

ويستحبّ أن يشترى بدرهمٍ تمرًا إذا أراد ٱلخروج ويتصدّق به ليكون كفّارة لما لعلّه دخل عليه فى حال إحرامه من حكّ جسمٍ أورمى قمل وغير ذلك.

۵۸/۷۸۹ . ويستقبل ٱلكعبة على باب ٱلمسجد ويقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَنْقَلِبُ عَلَىٰ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ.

ويستحبّ إتمام ٱلصّلاة فى ٱلحرمين، ويكره ٱلصّلاة فى أربعة مواضع فى طريق مكّة: ٱلبيدآء، وذات ٱلصّلاصل، وضجنان، ووادى ٱلشّقرة. فهذه سياقة ٱلتمتّع فإن حجّ قارنًا أو مفردًا أحرم من ٱلميقات و توجّه إلى عرفات ويقف بها على ما بيّناه ويرجع إلى ٱلمشعر ويسوق باقى ٱلمناسك على ما شرحناه.

فإذا فرغ من مناسك ٱلحجّ كلّها خرج إلى ٱلتنعيم أو إلى مسجد علىّ أو مسجد عايشة وأحرم من هناك، ودخل مكّة وطاف بالبيت أسبوعًا وصلّى عند ٱلمقام ركعتين، وخرج إلى ٱلصّفا، وسعى بين ٱلصّفا وٱلمروة أسبوعًا على ٱلصفة ٱلّتى ذكرناها، ثمّ يقصّر من شعر رأسه ويطوف طواف ٱلنّسآء، وقد أحلّ من كلّ شىءٍ أحرم منه، وقد فرغ من حجّه وعمرته، وإن أراد أن يعتمر عمرة أخرى نافلة كان له ذلك بعد أن يكون بين ٱلعمرتين عشرة أيّام.

ثمّ يتوجّه إلى ٱلمدينة لزيارة ٱلنّبىّ عليه ٱلسّلام[۱۲۹] هناك وزيارة ٱلأئمّة و ٱلشّهدآء بهاعليه

۱۲۹ ـ صلّى ٱلله عليه و آله: ب و ج

و عليهم آلسّلام،[130] فإذا خرج من مكّة متوجّهًا إلى آلمدينة لزيارة آلنّبيّ عليه آلسّلام[131] و بلغ إلى مسجد آلغدير فليدخله وليصلّ فيه ركعتين. فإذا بلغ مُعرّس آلنّبيّ صلّى آلله عليه و آله نزل فيه وصلّى ركعتين ليلاًكان أونهارًا.

وآعلم أنّ للمدينة حرمًا مثل حرم مكّة وحدّه ما بين لابتيها وهومن ظلّ عاير إلى ظلّ وُعير لايعضد شجرها، ولابأس أن يؤكل صيدها إلاّما صيدبين آلحرّتين. ويستحبّ أن يدخل آلمدينة على غسل، وكذلك إذا أراد دخول مسجد آلنّبيّ صلّى آلله عليه و آله فليكن على غسل، فإذا دخله أتى قبر آلنّبيّ صلّى آلله عليه و آله وزاره وسلّم عليه وقام عند آلأسطوانة آلمقدّمة من جانب آلقبر آلأيمن عند رأس آلقبر عندزاوية آلقبر وأنت مستقبل آلقبلة و منكبك آلأيسر إلى جانب آلقبر و منكبك الأيمن ممّايلى آلمنبر، فإنّه موضع رأس رسول آلله[132] صلّى آلله عليه و آله.

۵۹ - ۷۹۰، وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّآللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ آللهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ آللهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ آللهِ وَعَبَدْتَ آللهَ حَتَّىٰ أَتَاكَ آلْيَقِينُ بِالْحِكْمَةِ وَآلْمَوْعِظَةِ آلْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ آلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ آلْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ غَلُظْتَ عَلَى آلْكَافِرِينَ فَبَلَّغَ آللهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ آلْمُكْرَمِينَ، آلْحَمْدُلِلّهِ آلَّذِي آسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ آلشِّرْكِ وَآلضَّلَالَةِ، آللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ[133] مَلَائِكَتِكَ آلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ آلْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ آلصَّالِحِينَ وَأَهْلِ[134] آلسَّمٰوَاتِ

۱۳۰ ــ عليهم آلسّلام: ب ۱۳۱ ــ صلّى آلله عليه وآله: ب و ج ۱۳۲ ــ آلنّبيّ: ب ۱۳۳ ــ صلوٰة: ب وهامش ج ۱۳٤ ــ مِنْ أهْلِ: ب وهامش ج

وَالْأَرَضِينَ وَ مَنْ سَبَّحَ لَكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَ نَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِن خَلْقِكَ. اَللّٰهُمَّ! أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ. اَللّٰهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّابًا رَحِيمًا، وَإِنِّي أَتَيْتُكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي وَ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.

وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبيّ[135] صلّى الله عليه و آله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك، وسل حاجتك فإنّك أجزى[136] أن تقضى إن شاء الله تعالى، فإذا فرغت من الدّعاء عند القبر فأتِ المنبر فامسحْهُ بيدك و خذ برمّانتيه و هما السّفلاوان وامسحْ وجهك و عينيك به فإنّ فيه شفاء للعين وقم عنده، واحمد الله تعالى وأثن عليه وسل حاجتك فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: ما بين قبري و منبري روضةٌ من رياض الجنّة و منبري على ترعة من ترع الجنّة.

ثمّ تأتي مقام النبيّ عليه السّلام فتصلّي فيه ما بدالك، وأكثر من الصّلاة في مسجد النبيّ صلّى الله عليه وآله فإنّ الصّلاة فيه بألف صلاة، وإذا دخلت المسجد أو خرجت[137] منه فصلِّ على النبيّ صلّى الله عليه وآله وصلِّ في بيت فاطمة عليها السّلام وأْتِ مقام جبرئيل و هو تحت الميزاب فإنّه كان مقامه إذا استأذن على رسول الله صلّى الله عليه و آله.

$\frac{60}{791}$ ، وقل:

أَسْأَلُكَ أَيْ جَوَادُ[138] أَيْ كَرِيمُ! أَيْ قَرِيبُ أَيْ بَعِيدُ! أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ.

۱۳۵ ـ نبيّك: ب ۱۳۶ ـ أحرى: ب. ۱۳۷ ـ أو سرجت: الف ۱۳۸ ـ يا جَوَادُ: الف

ثمّ زر فاطمة عليها ٱلسّلام من عندٱلرّوضة، و ٱختلف في موضع قبرها، فقال قوم:[139] هي مدفونة في ٱلرّوضة، و قال آخرون: في بيتها، وقال فرقة ثالثة[140]: هي مدفونة بالبقيع، وٱلّذي عليه أكثر أصحابنا: أنّ زيارتها من عندٱلرّوضة، و من زارها في هذه ٱلثّلاث[141] ٱلمواضع كان أفضل.

٦١/٧٩٢، وإذا وقف عليها للزيارة فليقل:[142]

يَا مُمْتَحَنَةُ ٱمْتَحَنَكِ ٱللهُ ٱلّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا[143] ٱمْتَحَنَكِ صَابِرَةً وَزَعَمْنَا أَنَّا لَكِ أَوْلِيَاءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَتَى بِهِ وَصِيُّهُ، فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكِ[144] إِلاَّ أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلَايَتِكِ.

٦٢/٧٩٣، ويُستحبّ أيضًا أن تقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ رَسُولِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ نَبِيِّ ٱللهِ،[145] ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ حَبِيبِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ خَلِيلِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ صَفِيِّ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ أَمِينِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ ٱللهِ[146] وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ،[147] ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاسَيِّدَةَ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَازَوْجَةَ وَلِيِّ ٱللهِ وَخَيْرِ ٱلْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاأُمَّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلصِّدِّيقَةُ ٱلشَّهِيدَةُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا

١٣٩ ـ فرقة: الف ١٤٠ ـ ٱلثالثة: ج ١٤١ ـ ٱلثلثة: ب ١٤٢ ـ وإذا وقفت عليها للزيارة فقل: ب ١٤٣ ـ لمّا: ب
١٤٤ ـ صدّقناك: الف و ب ١٤٥ ـ أمين: الف ١٤٦ ـ خلق الله: الف ١٤٧ ـ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ: ب

اَلرَّضِيَّةُ اَلْمَرْضِيَّةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْفَاضِلَةُ اَلزَّكِيَّةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْحَوْرَاءُ اَلْإِنْسِيَّةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلتَّقِيَّةُ اَلنَّقِيَّةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْمُحَدَّثَةُ[148] اَلْعَلِيمَةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْمَظْلُومَةُ اَلْمَغْصُوبَةُ[149]، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْمُضْطَهَدَةُ اَلْمَقْهُورَةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اَللّٰهِ وَرَحْمَةُ اَللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ رُوحِكِ وَبَدَنِكِ أَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ[150] عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَأَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اَللّٰهِ، وَمَنْ جَفَاكِ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اَللّٰهِ وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اَللّٰهِ لِأَنَّكِ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ اَلَّذِي[151] بَيْنَ جَنْبَيْهِ أُشْهِدُ اَللّٰهَ وَرُسُلَهُ[152] وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلَىٰ مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ، مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ وَكَفَىٰ بِاللّٰهِ شَهِيدًا وَحَسِيبًا وَجَازِيًا وَمُثِيبًا.

ثمّ تصلّي على ٱلنبيّ صلّى ٱللّه عليه وآله وعلى ٱلأئـمّة عليهم ٱلسّلام ، فإذا أردت وداع ٱلنبيّ عليه ٱلسّلام فأْتِ قبره بعد فراغك من حوائجك فودّعه واٌصنع مثل ما صنعت عند وصولك.

٦٣/٧٩٢ ، وقل:

اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَىٰ مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيٰوتِي أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

١٤٨ ــ اَلْمُحَدَّثَةُ: ج ١٤٩ ــ اَلْمَغْصُوبَةُ: الف ١٥٠ ــ قَدْ مَضَيْتِ: الف ١٥١ ــ اَلَّتِي: هامش ب و ج

١٥٢ ــ وَرَسُولَهُ: ب و ج

ويُستحبّ إتيانُ ٱلمساجد كلّها: مسجد قباء فإنّه ٱلمسجد ٱلّذى أُسّس على ٱلتقوى من أوّل يوم، ومشربة أمّ إبراهيم، ومسجد ٱلفضيخ،[153] ومسجد ٱلأحزاب وهو مسجد ٱلفتح، وقبور ٱلشّهدآء بأحد، وتزور[154] قبر حمزة هناك.

٦۴/٧٩٥ ، وتقول إذا أتيت قبور ٱلشّهدآء:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ.

٦٥/٧٩٦ ، وتقول عند مسجد ٱلفتح:

يَاصَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ! وَيَامُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ ٱكْشِفْ غَمِّى[155] وَهَمِّى وَكَرْبِى كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ غَمَّهُ وَهَمَّهُ[156] وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِى هٰذَا ٱلْمَكَانِ.

ثمّ تأتى قبور ٱلأئمّة ٱلأربع بالبقيع: ٱلحسن بن علىّ وعلىّ بن ٱلحسين ومحمّدبن علىّ وجعفربن محمّد عليهم ٱلسّلام، فتزورهم هناك فإنّ قبورهم فى مكان واحد.

فإذا جئتهم فاجعل ٱلقبربين يديك

٦٦/٧٩٧ ، وقل وأنت على غسل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ ٱلْهُدَىٰ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمُ ٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمُ ٱلْقُوَّامَ فِى ٱلْبَرِيَّةِ بِـالْقِسْطِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلنَّجْوَىٰ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِى ذَاتِ ٱللّٰهِ وَ كُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ،[157] وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ ٱلْأَئِمَّةُ ٱلرَّاشِدُونَ ٱلْمُهْتَدُونَ[158] وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ[159] وَأَنَّ قَوْلَكُمُ ٱلصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ

١٥٣ ــ ٱلفضيح: ب و هامش ج ١٥٤ ــ وزيارة: ب ١٥٥ ــ عَنِّى غَمِّى: ب ١٥٦ ــ هَمَّهُ وَغَمَّهُ: ب
١٥٧ ــ فَغَفَرْتُمْ: ب و ج ١٥٨ ــ ٱلْمَهْدِيُّونَ: هامش ب و ج ١٥٩ ــ مُفْتَرَضَةٌ: ب

تُطَاعُوا وَ أَنَّكُمْ دَعَائِمُ ٱلدِّينِ وَأَرْكَانُ ٱلْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ ٱللهِ يَنْسَخُكُمْ فِي أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَ يَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ ٱلْمُطَهَّرَاتِ لَمْ تُدَنِّسْكُمُ ٱلْجَاهِلِيَّةُ ٱلْجَهْلَاءُ وَ لَمْ تُشْرَكْ فِيكُمْ فِتَنُ ٱلْأَهْوَاءِ طِبْتُمْ وَ طَابَ مَنْبِتُكُمْ[١٦٠]. مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَّانُ ٱلدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ وَ جَعَلَ صَلَوٰتَنَا[١٦١] عَلَيْكُمْ وَ طِيبَ خَلْقِنَا[١٦٢] بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وِلَايَتِكُمْ وَ كُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ مُقِرِّينَ بِفَضْلِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَ هٰذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَ أَخْطَأَ وَ ٱسْتَكَانَ وَ أَقَرَّ بِمَا جَنَىٰ وَ رَجَا بِمَقَامِهِ ٱلْخَلَاصَ وَ أَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ ٱلْهَلْكَىٰ مِنَ ٱلرَّدَىٰ فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ ٱلدُّنْيَا وَ ٱتَّخَذُوا آيَاتِ ٱللهِ هُزُوًا وَ ٱسْتَكْبَرُوا عَنْهَا يَا مَنْ هُوَ ذَاكِرٌ لَا يَسْهُو وَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو وَ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَكَ ٱلْمَنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَ عَرَّفْتَنِي أَئِمَّتِي عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ إِذْ صَدَّ عَنْهُمْ عِبَادُكَ وَ جَحَدُوا مَعْرِفَتَهُمْ[١٦٣] وَ ٱسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِمْ وَ مَالُوا إِلَىٰ سِوَاهُمْ فَكَانَتِ ٱلْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا[١٦٤] خَصَصْتَنِي بِهِ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هٰذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا، وَ لَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ وَ لَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ.

٦٧ـ/٧٩٨ ، ثمّ ادع لنفسك بما أحببت، فإذا أردت وداعهم، فقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ ٱلْهُدَىٰ وَ رَحْمَةُ ٱللهِ وَ بَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكُمُ ٱللهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ آمَنَّا بِٱللهِ وَ بِٱلرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَ دَلَلْتُمْ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ! فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ.

ثمّ ادع الله كثيرًا و اسأله ألّا يجعله آخر العهد من زيارتهم، و من لم يمكنه حضور الموقف و

١٦٠ ـ مَنبِتُكُم: الف ١٦١ ـ صَلَوَاتِنَا: ب ١٦٢ ـ وَطِيبَ خَلقِنَا: ب و ج ١٦٣ ـ بِمَعرِفَتِهِم: ب

١٦٤ ـ مَا: ج

قدرعلى إتيان قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام يوم فينبغى أن يحضره فإنّ فى ذلک فضلاً كثيرًا.

و روى بشير[١٦٥] ٱلدّهّان قال: قال أبـو عبدٱللّه عليه ٱلسّلام: يـا بشير! إنّ ٱلمؤمـن إذا أتـى قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام فى يوم عرفة و ٱغتسل فى ٱلفرات ثمّ تـوجّه إليه كـتب ٱللّه له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها ولاأعلم[١٦٦] إلاّ قـال: و عمرة، و روى بشير قـال: سمعت أبـا عبدٱللّه عليه ٱلسّلام يقول: من أتى قبر ٱلحسين بعرفة بعثه ٱللّه يوم ٱلقيٰمة ثلج ٱلفؤاد.

يسير قال قلت لأبى عبدٱللّه: إنّه يفوتنى ٱلحجّ فأعرّف عند قبر ٱلحسين، فقال: أحسنت يـا يسير! من أتاه يوم عرفة عارفًا بحقّه كتب ٱللّه له ألف حجّة و ألف عمرة مبرورات مـتقبّلات و ألف غزوة مع نبىّ مرسل أو إمام عدل.

و روى[١٦٧] يونس بن ظبيان عن أبـى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قـال: مـن زار ٱلحسين بـن علىّ عليهما ٱلسّلام يوم عرفة كتب ٱللّه عزّ و جلّ له ألف ألف حجّة مع ٱلقـآئم عليه ٱلسّلام، و ألف ألف عمرة مع رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس فى سبيل ٱللّه و سمّاه ٱللّه عبدى ٱلصّدّيق أمن بوعدى، و قالت ٱلملآئكة: فلانٌ صدّيق زكّاه ٱللّه من فوق عرشه و سُمّى فى ٱلأرض كرّوبيًّا.

و روى علىّ بن ساباط[١٦٨] عن بعض أصحابه عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قال: إنّ ٱللّه عزّ و جلّ يبدأ بالنّظر إلى زوّار قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام عشيّة عرفة قبل أهل عرفات، قال قـلت: قبل نظره إلى أهل ٱلموقف؟ قال: نعم، قلت: و كيف ذاک؟، قال: لأنّ فى أولٓئک أولادزنـا، و ليس فى هؤلآء أولادزنا.

و روى عبدٱللّه بن مسكان قال: قال أبوعبدٱللّه عليه ٱلسّلام: إنّ ٱللّه يتجلّى لزُوّار قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام قبل أهل عرفات و يقضى حوآئجهم و يغفر لهم ذنوبهم و يشفّعهم فى مسآئلتهم، ثمّ يأتى أهل عرفة فيفعل بهم ذلک.

و روى زيد ٱلشّحّام عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قال: من زار ٱلحسين عليه ٱلسّلام يوم عرفة

١٦٥ ــ يسير: د ١٦٦ ــ ولاأعلمه: ب ١٦٧ ــ ليس فى ج ١٦٨ ــ أسباط: ب

عارفًا بحقّه، كتب ٱللّه له ألف حجّة مقبولة و ألف عمرة مبرورة.

و روى ٱبن أبى عمير، عن أبان عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قال:من زار ٱلحسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام ليلة من ثلاث غفر ٱللّه[169] له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، قال: قلت: و أىّ ٱللّيالى؟ فذكر: ليلة ٱلأضحى.

و روى عمربن ٱلحسن ٱلعرزمىّ عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قال: سمعته يقول: إذا كان يوم عرفة نظر ٱللّه تعالى إلى زُوّار قبر ٱلحسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام فقال: ٱرجعوا مغفورًا لكم مامضى ولا يكتب على أحد منهم ذنبًا سبعين[170] يومًا من يوم ينصرف.

بشير ٱلدّهّان، عن رفاعة ٱلنّحاس قال: دخلت على أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام، فقال لى: يا رفاعة! أما حججت ٱلعام؟ قال قلت: جُعلت فداک ما كان عندى ما أحجُّ به، ولٰكنّى عرّفتُ عند قبر حسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام، فقال لى: يا رفاعة! ما قصّرتَ عمّا كان أهل منّى فيه لولا أنّى أكره أن يدعَ ٱلنّاس ٱلحجّ لحدّثتک بحديث لاتدع زيارة قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام أبدًا! ثمّ نكت ٱلأرض وسكت طويلاً، ثمّ قال: أخبرنى أبى، قال: من خرج إلى قبر ٱلحسين عليه السّلام عارفًا بحقّه غير مستكبر صحبه ألف ملک عن يمينه وألف ملک عن يساره وكتب له ألف حجّة وألف عمرة مع نبىّ أو وصىّ نبىّ.

وروى أبو حمزة ٱلثّمالىّ قال: سمعت أبا عبدٱللّه عليه ٱلسّلام، يقول: من عرّف عند قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام لم يرجع صفرًا ولٰكن يرجع ويد ه مملوّتان.

وروى ٱبن ميثم[171] ٱلتّمّار عن ٱلباقر عليه ٱلسّلام قال: من زار ٱلحسين عليه ٱلسّلام أو قال: من زار ليلة عرفة أرض كربلا وأقام بها حتّى يُعيِّد[172]، ثمّ ينصرف وقاه ٱللّه شرّ سنته.

معٰوية بن وهب ٱلبجلىّ قال: قال أبو عبدٱللّه: من عرّف عند قبر ٱلحسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام فقد شهد عرفة.

حنان بن سدير قال: قال لى أبو عبدٱللّه عليه ٱلسّلام: يا حنان! إذا كان يوم عرفة ٱطّلع ٱللّه

١٦٩ ــ غُفِرله: ب ١٧٠ ــ تسعين: الف ١٧١ ــ ميثم: الف ١٧٢ ــ يتعيّد: الف

تعالى على زوّار ٱلحسين بن عليّ عليهما ٱلسّلام، فقال لهم: ٱسْتأنفوا ٱلعمل فقد غُفر لكم.

وروى عبدٱلله بن عبيدٱلله ٱلأنباريّ قال: دخلت على أبي‌عبدٱلله عليه ٱلسّلام فقلت له: جعلت فداك إنّه ليس يقع[١٧٣] في يدي كلّ سنة ما أقوىٰ به على ٱلحجّ، قال: فإذا لم يتهيّأ لك فأتِ قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام فإنّه يكتب لك حجّة، وإذا أردت ٱلعمرة ولم يتهيّأ لك فأتِ قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام فإنّه يكتب لك عمرة.

وروى هٰرون بن خارجة قال: قال عبدٱلله عليه ٱلسّلام: يا هٰرون! كم حججت؟ قال قلت: تسع[١٧٤] عشرة حجّة وتسع عشرة عمرة، فقال: لو كنت أتممتها عشرين حجّة كنت كمن زار ٱلحسين بن عليّ عليهما ٱلسّلام. فأمّا ما يقال من ٱلألفاظ فأكثر من أن تحصى، وقد ذكرنا طرفًا من ذلك في كتاب ٱلزّيارات وتهذيب ٱلأحكام ونذكر هيهنا بعض ذلك ممّا لابدّ منه.

روى لنا جماعة عن أبي عبد ٱلله محمّد بن أحمد بن عبد ٱلله بن قضاعة بن صفوان بن مهران ٱلجمّال عن أبيه عن جدّه صفوان قال: ٱستأذنت ٱلصّادق عليه ٱلسّلام لزيارة مولانا ٱلحسين عليه ٱلسّلام، فسألته أن يعرّفني ما أعمل عليه، فقال: يا صفوان: صُمْ ثلٰثة أيّام قبل خروجك وٱغتسل في ٱليوم ٱلثّالث، ثمّ ٱجمع إليك أهلك.

٦٨/٧٩٩، ثمّ قل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ ٱلْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي[١٧٥] وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ[١٧٦] ٱلشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَٱلْغَائِبِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْفَظْنَا بِحِفْظِ ٱلْإِيمَانِ وَٱحْفَظْ عَلَيْنَا، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ وَمِنْ كَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ وَمِنْ سُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلنَّفْسِ وَٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ،

١٧٣ ـ نفع: ب و ج ١٧٤ ـ سبع: ب ١٧٥ ـ أهْلِي وَنَفْسِي: الف ١٧٦ ـ بسبب: الف

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَأْمِنَّا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ. وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٦٩/٨٠٠ ، فإذا أتيت الفرات يعني شريعة[١٧٧] الصّادق عليه السّلام بالعلقميّ، فقل:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ خَيْرُ مَنْ[١٧٨] وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً. فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ[١٧٩] إِيَّايَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ وَصَفِيَّكَ وَابْنَ صَفِيِّكَ وَنَجِيَّكَ وَابْنَ نَجِيِّكَ وَحَبِيبَكَ وَابْنَ حَبِيبِكَ. اَللّٰهُمَّ! فَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَىٰ زِيَارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّىٰ بَلَّغْتَنِي هٰذَا الْمَكَانَ. اَللّٰهُمَّ! فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ نَعْمَائِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَىٰ مِنَنِكَ كُلِّهَا.

ثمّ اغتسل من الفرات فإنّ أبي حدّثني عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: إنّ ابني هذا الحسين يُقتل بعدي على شاطئ الفرات، فمن زاره واغتسل من الفرات تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته أمّه

٧٠/٨٠١ ، فإذا اغتسلت، فقل في غسلك:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اَللّٰهُمَّ! اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ. اَللّٰهُمَّ! طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي.

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين، وصلّ ركعتين خارج الشّرعة[١٨٠] وهو

١٧٧ ـ أعني شرعة: ب، شرعة: هامش ج ١٧٨ وَفَدتُ: ب ١٧٩ ـ تُحفَتي: الف و هامش ج ١٨٠ ـ المشرعة: ب

ٱلمكان ٱلّذى قال ٱلله عزّوجلّ: وَفِى ٱلأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ، وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ، يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَاحِدٍ، وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلأُكُلِ. فإذا فرغت من صلاتك[181] فتوجّه نحو ٱلحآئر وعليك ٱلسّكينة وٱلوقار وقصّر خطاك فإنّ ٱلله تعالى يكتب لك بكلّ خطوة حجّةً وعمرة، وسِرْ خاشعًا قلبك باكية عينك وأكثر من ٱلتكبير وٱلتهليل وٱلثّنآء على ٱلله عزّوجلّ وٱلصّلاة على ٱلنّبىّ[182] صلّى ٱلله عليه و آله وٱلصّلاة على ٱلحسين خآصّة، وٱلعن[183] على من قتله وٱلبرآءة ممّن أسّس ذلك عليه.

۷۱/۸۰۲ ـ فإذا أتيت باب ٱلحآئر فقف، وقل:

ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ ٱللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِى هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا ٱللهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ.

۷۲/۸۰۳ ـ ثمّ قل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَانَبِىَّ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاسَيِّدَ ٱلْمُرْسَلِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ ٱللهِ! ٱلسَّلَام عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْوَصِيِّينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَآئِدَ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَصِىَّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ ٱلشَّهِيدُ!، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَامَلَآئِكَةَ ٱللهِ ٱلْمُقِيمِينَ فِى هٰذَا ٱلْمَقَامِ ٱلشَّرِيفِ!، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَامَلَآئِكَةَ رَبِّى ٱلْمُحْدِقِينَ بِقَبْرِ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ!، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّى أَبَدًا مَابَقِيتُ وَبَقِىَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ.

۱۸۱ ـ صلواتك: الف ۱۸۲ ـ نبيّه: ب وهامش ج ۱۸۳ ـ وٱللّعن: ب

۷۳/۸۰۴، ثمّ تقول:

اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ!، اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ! عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ أَمَتِکَ الْمُقِرُّ بِالرِّقِّ وَالتَّارِکُ لِلْخِلَافِ عَلَيْکُمْ وَالْمُوَالِي لِوَلِيِّکُمْ وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّکُمْ قَصَدَ حَرَمَکَ وَاسْتَجَارَ بِمَشْهَدِکَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْکَ بِقَصْدِکَ، ءَأَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللهِ! ءَأَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللهِ! ءَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! ءَأَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ! ءَأَدْخُلُ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ! ءَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ! ءَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ!.

فإن خشع قلبک ودمعت عينک فهو علامة الإذن فادخل.

۷۴/۸۰۵، ثمّ قل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِکَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِکَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَکَ.

۷۵/۸۰۶، ثمّ تأتي باب القبّة وقف من حيث يلي الرّأس، وقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيِّ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَىٰ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَىٰ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَىٰ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ! أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَآتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ

وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ ٱللهَ وَرَسُولَهُ حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِٱللهِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي ٱلْأَصْلَابِ ٱلشَّامِخَةِ وَٱلْأَرْحَامِ ٱلْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ ٱلْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ ٱلدِّينِ وَأَرْكَانِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمَامُ ٱلْبَرُّ ٱلتَّقِيُّ ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَعْلَامُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْعُرْوَةُ ٱلْوُثْقَىٰ وَٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، وَأُشْهِدُ ٱللهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسَادِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسَامِكُمْ وَعَلَىٰ شَاهِدِكُمْ وَعَلَىٰ غَائِبِكُمْ وَعَلَىٰ ظَاهِرِكُمْ وَعَلَىٰ بَاطِنِكُمْ.

۷۶/۸۰۷ ، ثمّ انكبّ على القبر وقبّله، وقل:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِٱللهِ! لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ ٱلْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِٱللهِ! قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ ٱللهَ بِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ ٱلَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

ثمّ قم فصلّ ركعتين عند الرّأس اقرأ فيهما بما أحببْتَ.

۷۷/۸۰۸ ، فإذا فرغت من صلواتك، فقل:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ ٱلصَّلٰوةَ

وَٱلرُّكُوعَ وَٱلسُّجُودَ لَايَكُونُ إِلاَّ لَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّةِ وَٱرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ ٱلسَّلَامَ. ٱللّٰهُمَّ! وَهَاتَانِ ٱلرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَىٰ مَوْلَايَ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ. ٱللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْ[184] مِنِّي، وَأْجُرْنِي[185] عَلَىٰ ذٰلِکَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيکَ وَفِي وَلِيِّکَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ!.

۷۸/۸۰۹ ، ثمّ قم وصر إلى عند رجل الحسين صلوات ٱلله عليه، وقف عند رأس عليّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام، وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ٱبْنَ نَبِيِّ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ٱبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ٱبْنَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلشَّهِيدِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا ٱلشَّهِيدُ وَٱبْنُ ٱلشَّهِيدِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا ٱلْمَظْلُومُ وَٱبْنُ ٱلْمَظْلُومِ! لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ، وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْکَ، وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِکَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

۷۹/۸۱۰ ، ثمّ ٱنكبّ على قبره، فقبّله، وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ وَٱبْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ ٱلرَّزِيَّةُ بِکَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ. فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ، وَأَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَيْکَ مِنْهُمْ.

ثمّ ٱخرج من ٱلباب ٱلّذي عند رجل عليّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام.

۸۰/۸۱۱ ، ثمّ توجّه إلى ٱلشّهدآء، وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَوْلِيَاءَ ٱللهِ وَأَحِبَّاءَهُ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَصْفِيَاءَ ٱللهِ وَأَوِدَّاءَهُ، ٱلسَّلَامُ

۱۸٤ ــ وتقبّلهما: هامش ج ۱۸۵ ــ وأجرني: ج

عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَدِينِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَآءِ الْعَالَمِينَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ[186] النَّاصِحِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ[187] وَفُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

ثمّ عُد إلى عند رأس الحسين عليه السّلام، و أكثر من الدّعآء لك و لأهلك ولو لدك و لإخوانك، فإنّ مشهده لاتردّ فيه دعوةٌ و لا سؤال سآئل، فاذا أردت الخروج فانكبّ على القبر.

81 / 812، وقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ! سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَاقَالٍ وَلَاسَئِمٍ، فَإِنْ أَمْضِ فَلَاعَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ، لَا جَعَلَهُ اللهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ وَالْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَبِالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثمّ قم وأخرج ولا تُولّ ظهرك، و أكثر من قول: إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، حتّى تغيبَ عن القبر، فمن زار الحسين عليه السّلام بهذه الزّيارة كتب الله له بكلّ خطوة مائة ألف حسنة و محى عنه مائة ألف سيّئة و رفع له مائة ألف درجة وقضى له مائة ألف حاجة أسهلها أن

186 ــ الزكيّ: ب　　187 ــ أنتُمْ فِيهَا: الف

يزحزحه عن النار كان كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتّى يشركهم في درجاتهم.

٨٢ / ٨١٣ ، من زيارة الشهداء عليهم السلام من رواية أبي حمزة الثمالي ،

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ رَسُولِ ٱللهِ مِنِّي مَا بَقِيتُ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَآئِمًا إِذَا فَنِيتُ وَبَلِيتُ، لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلًى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَظُمَتْ وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ إِنِّي بِكُمْ لَجَزِعٌ وَإِنِّي بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ. هَنِيئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَهَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ حُبِيتُمْ[١٨٨] فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ ٱلْمَلَآئِكَةُ وَحَفَّتْ بِكُمْ وَسَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُمْ[١٨٩] وَحَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ وَقَدَّسَتْ وَصَفَّتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ عَلَيْهَا[١٩٠] عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلتَّلَاقِ وَيَوْمِ ٱلْمَحْشَرِ وَيَوْمِ ٱلْمَنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ ٱلْآخِرَةِ أَتَيْتُكُمْ مُشْتَاقًا وَزُرْتُكُمْ خَائِفًا، أَسْأَلُ ٱللهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى ٱلْحَوْضِ وَفِي ٱلْجِنَانِ مَعَ ٱلْأَنْبِيَآءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا.

و إذا فرغت[١٩١] عند الحسين فادعُ بدعاء الموقف الّذي قدّمنا ذكره أوما يقوم مقامه من الأدعية.

زيارة العبّاس عليه الرحمة :[١٩٢]

ثمّ امش حتّى تأتي مشهد العبّاس بن عليّ رحمة الله عليه

٨٣ / ٨١٤ ، فاذا أتيته فقف على باب السّقيفة، وقل:

سَلَامُ ٱللهِ وَسَلَامُ مَلَآئِكَتِهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ ٱلصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ

١٨٨ ـ حُيِّيتُمْ: الف　　١٨٩ ـ مُعَرَّسَكُمْ: ب　　١٩٠ ـ لَهَا: هامش ب و ج　　١٩١ ـ عرفت: ب و هامش ج

١٩٢ ـ رحمة الله عليه و رضوانه: ب. رحمة الله عليه: الف وهامش ج

ٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ ٱلزَّاكِيَاتِ ٱلطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ[193] يَا ٱبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَٱلتَّصْدِيقِ وَٱلْوَفَآءِ وَٱلنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلْمُرْسَلِ وَٱلسِّبْطِ ٱلْمُنْتَجَبِ وَٱلدَّلِيلِ ٱلْعَالِمِ وَٱلْوَصِيِّ ٱلْمُبَلِّغِ وَٱلْمَظْلُومِ ٱلْمُضْطَهَدِ فَجَزَاكَ ٱللّٰهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ فَاطِمَةَ وَعَنْ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ أَفْضَلَ ٱلْجَزَآءِ بِمَا صَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ. لَعَنَ ٱللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ ٱللّٰهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَٱسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ ٱللّٰهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَآءِ ٱلْفُرَاتِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ ٱللّٰهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ. جِئْتُكَ يَا ٱبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللّٰهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَاكِمِينَ. فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ[194] مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ. قَتَلَ ٱللّٰهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَٱلْأَلْسُنِ.

۸۴/۸۱۵ . ثمّ ٱدخل، وٱنكبّ على ٱلقبر، وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلْمُطِيعُ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ. وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ عَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ. أَشْهَدُ وَأُشْهِدُ ٱللّٰهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ مَا مَضَىٰ ٱلْبَدْرِيُّونَ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ ٱلْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَآئِهِ ٱلْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَآئِهِ ٱلذَّآبُّونَ عَنْ أَحِبَّآئِهِ. فَجَزَاكَ ٱللّٰهُ أَفْضَلَ ٱلْجَزَآءِ وَأَوْفَرَ جَزَآءِ أَحَدٍ وَفَىٰ بِبَيْعَتِهِ وَٱسْتَجَابَ لَهُ

۱۹۳ ــ عليكم: ب ۱۹۴ ــ وبِآيَابِكُمْ: هامش ب و ج، وبِـإيَاتِكُمْ: الف

دَعْوَتَهُ وَأَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ، وأَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَکَ اللهُ فِي الشُّهَدَآءِ وَجَعَلَ رُوحَکَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَآءِ وَأَعْطَاکَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلاً وَأَفْضَلَهَا غُرَفًا وَرَفَعَ ذِكْرَکَ فِي الْعِلِّيِّينَ [195] وَحَشَرَکَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِکَ رَفِيقًا، أَشْهَدُ أَنَّکَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ مَضَيْتَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِکَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ جَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَکَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَآئِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ انحرِف إلى عند الرّأس فصلّ ركعتين، ثمّ صلّ بعدهما مابدالک، وادعُ الله كثيرًا.

وداع العبّاس

۸۵ - (۸۱۶) فإذا أردت وداعه عليه السّلام، فقف عند القبر، وقل:

أَسْتَوْدِعُکَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيکَ وَأَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ [196] وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَآءَ بِهِ مِنْ عِنْدِاللهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ! لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرَ وَلِيِّکَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّکَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَآئِهِ فِي الْجِنَانِ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِکَ وَأَوْلِيَآئِکَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِکَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِکَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَآئِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ

۱۹۵ - فِي الْعَالَمِينَ: ب وهامش ج ۱۹۶ - وَرَسُولِهِ: الف

بِذٰلِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات، ثمّ ارجع إلى مشهد الحسين عليه السّلام للوداع، فإذا أردت أن تودّعه فقف عليه كوقوفك أوّل الزّيارة تستقبله بوجهك.

۸۶/۸۱۷، و تقول:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ! أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهٰذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَلَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ، فَكُنْ لِي شَافِعًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي وَلَا حَمِيمِي وَلَا قَرِيبِي، أَسْأَلُ اللهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي، أَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَبْكَىٰ عَيْنِي عَلَيْكَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَدًا لِي وَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي وَ أَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجِنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ. اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ حَبِيبِ اللهِ وَصَفْوَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ. اَلسَّلَامُ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ. اَلسَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ. اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ فِي الْحَائِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ. اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مَلَائِكَةِ اللهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللهِ مُقِيمُونَ. اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللهِ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

۸۷/۸۱۸، ثمّ أشر إلى القبر بمسبّحتك اليمنى، وقل:

سَلاَمُ اللهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيآئِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيآئِكَ، أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَاجَآءَ بِهِ مِنْ عِنْدِاللهِ، اَللَّهُمَّ! فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

۸۸/۸۱۹ ، ثمّ ارفع يديك إلى السّمآء، وقل:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ بِنْتِ[۱۹۷] نَبِيِّكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اَللَّهُمَّ! وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ! اَللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لاَتَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَارَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَ أَوْلِيآئِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَارَبِّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيآئِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارٍ مِنَ الدُّنْيَا[۱۹۸] تُلْهِينِي عَجَآئِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنُنِي زَهَرَاتُ زِينَتِهَا وَلاَ بِإِقْلاَلٍ يُضِرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلاَغًا أَنَالُ بِهِ يَارَحْمٰنُ! اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا مَلاَئِكَةَ اللهِ وَزُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِاللهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ!.

ثمّ ضع خدك الأيمن على القبر مرّةً والأيسر مرّةً وألحّ في الدّعآء والمسألة.

۱۹۷ ــ ليس في ج ۱۹۸ ــ وَبِإِكْثَارٍ

وداع ٱلشّهدآء رحمة ٱلله عليهم:

۸۹/۸۲۰ ، ثمّ تحوّل[199] و جهک إلى قبور ٱلشّهدآء فودّعهم، وقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ. اَللّٰهُمَّ! لَاتَجْعَلْهُ اٰخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَىٰ نُصْرَتِهِمِ ٱبْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ. اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا. أَسْتَوْدِعُكُمُ ٱللهَ وَأَسْتَرْعِيكُمْ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ. اَللّٰهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَٱحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۹۰/۸۲۱ ، ثمّ ٱخرج و لاتولّ وجهک عن ٱلقبر حتّى يغيب عن معاينتک وقف قبل ٱلباب متوجّهًا إلى ٱلقبلة، وقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَتَشْكُرَ سَعْيِي وَلَاتَجْعَلَهُ اٰخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي بِهِ وَ زِيَارَتِي إِلَيْهِ وَتَقَرُّبِي وَ عَرِّفْنِي بَرَكَتَهُ عَاجِلاً صَبًّا صَبًّا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَانَكَدٍ وَلَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَٱجْعَلْهُ وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ وَكَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْفَاضِلِ ٱلْمُفْضِلِ ٱلطَّيِّبِ، وَٱرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالاً كَثِيرًا طَيِّبًا مِنْ عَطِيَّتِكَ فَإِنَّكَ تَقُولُ: وَٱسْأَلُوا ٱللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ[200] وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ[201] وَمِنْ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ، وَ مِنْ خَزَآئِنِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ ٱلْمَلْئَىٰ[202] أَسْأَلُ فَلَاتَرُدَّنِي خَآئِبًا فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْ لِي، وَعَافِنِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، وَٱجْعَلْ لِي فِي[203] كُلِّ نِعْمَةٍ

۱۹۹ ــ حوّل: ب ۲۰۰ ــ أسألک: الف ۲۰۱ ــ ليس فی ج ۲۰۲ ــ ٱلمَلِيءِ: ب ۲۰۳ ــ مِنْ: ب

أَنْعَمْتَهَا عَلَىٰ عِبَادِکَ أَوْفَرَ ٱلنَّصِيبِ وَٱجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ، وَٱجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي وَٱجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي، وَأَعِذْنِي مِنْ أَنْ أُرِيَ ٱلنَّاسَ أَنَّ فِيَّ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ فِيَّ، وَ ٱرْزُقْنِي مِنَ ٱلتِّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقًا وَأَعْظَمَهَا فَضْلاً، وَخَيْرَهَا لِي وَلِعِيَالِي وَأَهْلِ عِنَايَتِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ عَاقِبَةً، وَآتِنِي يَاسَيِّدِي وَعِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاةِ خَلْقِکَ وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ ٱلْعِبَادِ شَيْئًا غَيْرَکَ وَٱجْعَلْنِي مِمَّنِ ٱسْتَجَابَ لَکَ وَ آمَنَ بِوَعْدِکَ وَٱتَّبَعَ أَمْرَکَ، وَلَا تَجْعَلْنِي أَخْيَبَ وَفْدِکَ وَزُوَّارِ ٱبْنِ نَبِيِّکَ، وَأَعِذْنِي مِنَ ٱلْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِ أَوْلِيَائِکَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ ٱسْتَجَبْتَ لِي وَ غَفَرْتَ لِي وَ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ ٱلْآنَ فَاسْتَجِبْ لِي وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَنْأَىٰ عَنِ ٱبْنِ نَبِيِّکَ دَارِي، فَهٰذَا أَوَانُ ٱنْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَلَا عَنْ أَوْلِيَائِکَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ وَلَا بِهِمْ، اَللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَّغْتَنِي فَلَا تَبَرَّأْ مِنِّي، وَأَلْبِسْنِي وَإِيَّاهُمْ دِرْعَکَ ٱلْحَصِينَةَ وَٱكْفِنِي مَؤُونَةَ نَفْسِي وَمَؤُونَةَ عِيَالِي وَ مَؤُونَةَ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَٱمْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ بِسُوءٍ فَإِنَّکَ وَلِيُّ ذٰلِکَ[٢٠٤] وَٱلْقَادِرُ عَلَيْهِ وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُکَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِکَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

٢٠٤ ــ وَلِيٌّ فِي كُلِّ ذٰلِکَ: ب وهامش ج

ثمّ ٱنصرف و أنت تحمد ٱللّه و تسبّحه و تهلّله و تكبّره إنشآء ٱللّه تعالى.

فصلٌ، فى تمام[٢٠٥] ٱلصّلاة فى مسجد ٱلكوفة وٱلحاير على ساكنها ٱلسّلام وطرف من أحكام ٱلتربة من طين قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام،

روى إسمٰعيل بن جابر عن عبد ٱلحميد عن خادم إسمٰعيل بن جعفر عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قال: تتمّ ٱلصّلاة فى أربعة مواطن: فى ٱلمسجد ٱلحرام، و فى مسجد ٱلرّسول صلّى ٱللّه عليه و آله، وفى مسجد ٱلكوفة، وفى حرم ٱلحسين عليه‌ٱلسّلام.

و روى زياد ٱلقِندىّ قال: قال أبو ٱلحسن عليه ٱلسّلام: أحبّ لک ما أحبّ لنفسى و أكره لک ما أكره لنفسى، أتمّ ٱلصّلاة فى ٱلحرمين و بالكوفة و عند قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام. و روى حذيفة بن منصور قال: حدّثنى من سمع أبا عبدٱللّه عليه‌ٱلسّلام يقول: تتمّ ٱلصّلاة فى ٱلمسجد ٱلحرام و مسجد ٱلرّسول و مسجد ٱلكوفة و حرم ٱلحسين عليه ٱلسّلام، و فى خبر آخر: فى حرم ٱللّه و حرم رسوله و حرم أمير ٱلمؤمنين و حرم ٱلحسين عليهم ٱلسّلام.

و روى منصور بن ٱلعبّاس يرفعه إلى أبى عبدٱللّه عليه‌ٱلسّلام: حريم قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام خمس فراسخ من أربعة جوانب ٱلقبر.

وروى محمّد بن عيسى ٱليقطينىّ عن محمّد بن إسمٰعيل قال: حرمة قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام فرسخ فى فرسخ من أربعة جوانب ٱلقبر.

وروى إسحٰق بن عمّار قال: سمعت أبا عبدٱللّه عليه ٱلسّلام يقول: إنّ لموضع قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام حرمة معروفة من عرفها وٱستجار بها أجير، قلت: فصفْ لى موضعها، جعلت فداک، قال: ٱمسح من موضع قبره ٱليوم خمسًا وعشرين ذراعًا من ناحية رجليه وخمسًا وعشرين ذراعًا من خلفه وخمسًا وعشرين ذراعًا ممّا يلى وجهه وخمسًا وعشرين ذراعًا من ناحية رأسه وموضع قبره من يوم دفنه[٢٠٦] روضة من رياض ٱلجنّة، ومنه معراجٌ يعرج فيه

٢٠٥ ــ إتمام: ب ٢٠٦ ــ دُفِنَ: ب وهامش ج

بأعمال زوّاره إلى ٱلسّمآء فليس ملكٌ فى ٱلسّمٰوات ولا فى ٱلأرض إلاّ وهم يسألون ٱلله تعالى فى زيارته ففوج ينزل وفوج يعرج.

ورواه[٢٠٧] عبدٱلله بن سنان عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: سمعته يقول: قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام عشرون ذراعًا فى عشرين ذراعًا مكسّرًا روضة من رياض ٱلجنّة، وقال عليه ٱلسّلام: موضع قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام ترعةٌ من تُرَع ٱلجنّة، وٱلوجه فى هذه ٱلأخبار ترتّب هذه ٱلمواضع فى ٱلفضل فالأقصر خمس فراسخ وأدناه فى[٢٠٨] ٱلمشهد فرسخ وأشرف ٱلفرسخ خمس وعشرون ذراعًا، وأشرف ٱلخمس وعشرين ذراعًا عشرون ذراعًا، وأشرف ٱلعشرين ماشرف به وهو ٱلجدث نفسه.

وروى محمّد بن سليمان ٱلبصرىّ عن أبيه عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: فى طين قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام ٱلشّفآء من كلّ دآء و هو ٱلدّوآء ٱلأكبر.

وروى أبوبكر ٱلحضرمىّ عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: لو أنّ مريضًا من ٱلمؤمنين يعرف حقّ أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام وحرمته أخذله من طين قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام مثل رأس ٱلأنملة كان له دوآء وشفآء.

وروى ٱلحسين بن أبى ٱلعلآء قال: سمعت أبا عبدٱلله عليه ٱلسّلام يقول: حنّكوا أولادكم بتربة ٱلحسين عليه ٱلسّلام فإنّها أمانٌ.

وروى عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال: يؤخذ طين قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام على سبعين ذراعًا من عند ٱلقبر.

وروى محمّد بن جمهور ٱلعمىّ عن بعض أصحابه قال: سُئِل جعفرُبن محمّد عليهما ٱلسّلام عن طين ٱلأرمنىّ يؤخذ للكسر أيحلّ أخذه؟ قال: لابأس به، أما إنّه من طين قبرذى ٱلقرنين، وطين قبر ٱلحسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام خيرٌ منه.

وروى ٱلحسن بن علىّ بن فضّال عن بعض أصحابه[٢٠٩] عن أحدهما عليهما ٱلسّلام قال: إنّ

٢٠٧ ـ وروى: ب ٢٠٨ ـ من: ب ٢٠٩ ـ أصحابنا: ج

الله تعالى خلق آدم من الطّين فحرّم الطّين على ولده قال: قلت: فما تقول في طين قبر الحسين عليه السّلام؟ قال: حرّم على النّاس أكل لحومهم، ويحلّ لهم أكل لحومنا ولكنّ اليسير منه مثل الحمّصة.

۹۱/۸۲۲ ، وروى يونس بن ظبيان عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: طين قبر الحسين عليه السّلام شفآءٌ من كلّ دآء، فإذا أكلت، فقل:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّهُمَّ! رَبَّ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هٰذَا الطِّينَ شِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

۹۲/۸۲۳ ، وروى حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال: من أكل من طين قبر الحسين عليه السّلام غير مستشف به فكأنّما أكل من لحومنا فإذا احتاج أحدكم للأكل منه ليستشفي به، فليقل:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اَللّهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ، وَرَبَّ النُّورِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ وَرَبَّ الْجَسَدِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ وَرَبَّ الْمَلَآئِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِهِ اجْعَلْهُ لِي شِفَآءً مِنْ دَآءِ كَذَا وَكَذَا.

۹۳/۸۲٤ ، واجرع من المآء جرعةً خلفه، وقل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ وَسُقْمٍ.

فإنّ الله تعالى يدفع عنك بها كلّ ما تجدُ من السّقم والهمّ و الغمّ إن شآء الله تعالى.

و روى معٰوية بن عمّار قال: كان لأبي عبدالله عليه السّلام خريطة ديباج صفرآء فيها تربة أبي عبدالله عليه السّلام فكان إذا حضرته الصّلاة صبّه على سجّادته و سجد عليه، ثمّ قال

عليه ٱلسّلام: ٱلسّجود على تربة أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام يغرق ٱلحجب ٱلسّبع.

و روى عبدٱلله ٱبن سنان عن أبي عبدٱلله جعفربن محمّد عليهماٱلسّلام قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر ٱلحسين بن عليّ.

٩٤/٨٢٥ ، فليقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ بِحَقِّ ٱلْمَلَکِ ٱلَّذِى تَنَاوَلَ وَٱلرَّسُولِ ٱلَّذِى نَزَلَ وَٱلْوَصِيِّ ٱلَّذِى ضُمِّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ. و يسمّى ذلک ٱلدّاء

ورُوِى: أنّ رجلاً سأل ٱلصّادق عليه ٱلسّلام فقال: إنّى سمعتک تقول: إنّ تربة ٱلحسين عليه ٱلسّلام من ٱلأدوية ٱلمفردة، وإنّها لاتمرّبداًء إلاّ هضمته، فقال: قد كان ذلک أو قد قلت ذلک فما بالک؟ فقال: إنّى تنا ولتها فما ٱنتفعتُ بها، قال: أما إنّ لها دعاًء فمن تناولها ولم يدْعُ به وٱستعملها لم يكدينتفع بها، قال: فقال له: ما يقول إذا تناولها؟ قال: تُقبّلها قبل كلّ شيءٍ وتضعها على عينيک، ولا تناوَلْ منها أكثر من حمّصة فإنّ من تناول منها أكثر [٢١٠] فكأنّما أكل من لحومنا ودمآءنا.

٩٥/٨٢٦ ، فإذا تناولت، فقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ بِحَقِّ ٱلْمَلَکِ ٱلَّذِى قَبَضَهَا وَبِحَقِّ ٱلْمَلَکِ ٱلَّذِى خَزَنَهَا، وَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ ٱلْوَصِيِّ ٱلَّذِى حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَهُ شِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوٓءٍ.

فإذا قلت ذلک فاشدُدْها فى شيءٍ وٱقرأ عليها إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، فإنّ ٱلدّعآء ٱلّذى تقدّم لأخذها هو ٱلا ستيذان عليها، وٱقرأ [٢١١] إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ختمها.

٢١٠ ـ أكثر من ذلک: ب ٢١١ ـ وقراءة: ب

وروى جعفر بن عيسى أنّه سمع أبا ٱلحسن عليه ٱلسّلام يقول: ما على أحدكم إذا دفن ٱلميّت ووسّده ٱلتّراب أن يضع مقابل وجهه لبنةً من ٱلطّين ولا يضعها تحت رأسه.

وروى عبيدٱلله[٢١٢] بن عليّ ٱلحلبيّ عن أبي ٱلحسن موسى عليه ٱلسّلام قال: لايخلو ٱلمؤمن من خمسة: سواك ومشط وسجّادة وسبحة فيها أربع وثلثون حبّة وخاتم عقيق.

وروى عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنّه قال: من أدار ٱلحجر[٢١٣] من تربة ٱلحسين عليه ٱلسّلام فاستغفر به مرّةً واحدةً كتب ٱلله له سبعين مرّةً، وإن مسك ٱلسّبحة بيده ولم يسبّح بها ففي كلّ حبّة منها سبع مرّات.

مايعمل أيّام ٱلتّشريق:

يجب على من كان بمنًى أن يكبّر عقيب خمس عشرة صلاة: أوّلها: عقيب ٱلظّهر من يوم ٱلنّحر، وآخرها: ٱلفجر من ٱليوم[٢١٤] ٱلرّابع من ٱلنّحر، ومن كان بالأمصار يكبّر عقيب عشرة صلوات: أوّلها: ٱلظّهر من يوم ٱلنّحر، وآخرها: ٱلفجر من ٱليوم ٱلثّاني من ٱلتّشريق وهو ٱلثّالث من ٱلنّحر.

٩٦/٨٢٧، فيقول في تكبيره:

ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَٱللهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَاهَدَيْنَا، وَٱلْحَمْدُلِلهِ عَلَىٰ مَا أَوْلاَنَا وَرَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ ٱلأَنْعَامِ.

ومن كان حاجًّا متمتّعًا فعليه ٱلهدْيُ على مامضى، ويجوز ذبحه طول ذي ٱلحجّة، وأمّا ٱلأضاحي فيجوز لمن كان بمنًى يوم ٱلنّحر وثلثة أيّام بعده، ومن كان في ٱلأمصار يوم ٱلنّحر و يومان بعده.

٢١٢ ـ عبدٱلله: ب ٢١٣ ـ ٱلحجير: ب وهامش ج ٢١٤ ـ يوم: ب و ج

ويُستحبّ أن يتولّى ٱلذّبح بيده أويكون يده مع يد ٱلذّابح.

$\frac{٩٧}{٨٢٨}$ ، ويقول:

بِسْمِ ٱللهِ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ، ٱللّٰهُمَّ! تَقَبَّلْهُ مِنِّي.

وينبغي أن يأكل من أضحيّته ويهدي لأصدقائه ويتصدّق بالباقي على ٱلقانع وٱلمعترّ.

يوم ٱلثّامن عشر وهو يوم ٱلغدير:

روى ٱلمفضّل بن عمر عن أبي عبدالله عليه ٱلسّلام قال: صوم يوم غدير خمّ كفّارة ستّين سنة.

وروى زياد بن محمّد قال: دخلت على أبي عبدالله عليه ٱلسّلام فقلت: للمسلمين عيد غير يوم ٱلجمعة وٱلفطر وٱلأضحى؟ قال: نعم، ٱليوم ٱلّذي نصب فيه رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله أميرَ ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام، فقلت: وأيّ يوم هو يا ٱبن رسول ٱلله؟ فقال: وماتصنع بذلك ٱليوم وٱلأيّام تدورو لٰكنّه لثمانية[٢١٥] عشر من ذي ٱلحجّة، ينبغي لكم أن تتقرّبوا إلى ٱلله تعالى بالبرّ وٱلصّوم وٱلصّلاة وصلة ٱلرّحم وصلة ٱلإخوان فإنّ ٱلأنبيآء عليهم ٱلسّلام كانوا إذا أقاموا أوصيآءهم فعلوا ذلك وأمروا به.

وروى ٱلحسن بن راشد عن أبي عبدالله عليه ٱلسّلام قال: قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير ٱلعيدين؟ قال: نعم، يا حسن! أعظمها وأشر فها، قال: قلت له: وأيّ يوم هو؟ قال: يوم[٢١٦] نُصِبَ أميرُ ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام فيه علمًا للنّاس، قلت له: جعلت فداك، وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن! وتكثر ٱلصّلاة على محمّد وآله فيه وتبرأ[٢١٧] إلى ٱلله

٢١٥ ــ ٱلثّامن: ب ٢١٦ ــ ٱليوم: ب ٢١٧ ــ وتَبْرَءُ: ب

ممّن ظلمهم، فإنّ ٱلأنبيآء كانت تأمر ٱلأوصيآء باليوم ٱلّذى كان يقام فيه ٱلوصىّ أن يتّخذ عيدًا. قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستّين شهرًا.

وروى داوُد بن كثير ٱلرّقىّ عن أبى هٰرون عمّار بن حريز ٱلعبدىّ قال: دخلت على أبى عبدالله عليه ٱلسّلام فى يوم ٱلثّامن عشر من ذىٱلحجّة فوجدته صائمًا، فقال لى: هذا يوم عظيم عظّم ٱللهُ حرمته على ٱلمؤمنين وأكمل لهم فيه[218] ٱلدّين وتمّم عليهم ٱلنّعمة وجدّد لهم ماأخذ عليهم من ٱلعهد وٱلميثاق. فقيل له: ماثواب صوم هذا ٱليوم قال: إنّه يوم عيد و فرح و سرور و يوم صوم شكرًا لله تعالى، وإنّ صومه يعدل ستّين شهرًا من أشهر ٱلحرم ومن صلّى فيه ركعتين أىّ وقت شآء، وأفضله قرب[219] ٱلزّوال وهى ٱلسّاعة ٱلّتى أقيم فيها أميرٱلمؤمنين بغديرخمّ علمًا للنّاس، وذلك أنّهم كانوا قربوا من ٱلمنزل فى ذلك ٱلوقت، فمن صلّى فى ذلك ٱلوقت ركعتين، ثمّ يسجد[220]، ويقول: شُكْرًالِلهِ مائة مرّة، ودعا بعقب[221] ٱلصّلاة بالدّعآء ٱلّذى جآء به.

و روى محمّدبن أبى نصر قال: كنّا عند ٱلرّضا عليه ٱلسّلام وٱلمجلس غاصٌّ بأهله فتذاكروا يوم ٱلغدير فأنكره بعض ٱلنّاس فقال ٱلرّضا عليه ٱلسّلام: حدّثنى أبى عن أبيه عليهم ٱلسّلام قال: إنّ يوم ٱلغدير فى ٱلسّمآء أشهر منه فى ٱلأرض، وساق ٱلحديث إلى أن قال: يابن أبى نصر! أين ما كنت فاحضُرْ يوم ٱلغدير عند أميرٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام فإنّ ٱلله تعالى يغفر لكلّ مؤمن ومؤمنة و مسلم ومسلمة ذنوب ستّين سنة ويعتق من ٱلنّار ضعف ما أعتق فى شهر رمضان وليلة ٱلقدر وليلة ٱلفطر ولدرهم[222] فيه بألف درهم لإخوانك ٱلعارفين، فأفضِل على إخوانك فى هذا ٱليوم و سُرّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة. ثمّ قال: يا أهل ٱلكوفة! لقد أُعطِيتُم خيرًا كثيرًا، وإنّكم لممّن ٱمتحن ٱلله قلبه للإيمان مستذلّون مقهورون ممتحنون يصبّ عليكم ٱلبلآء صبًّا ثم يكشفه كاشف ٱلكرب ٱلعظيم وٱللهِ لو عرف ٱلنّاس

۲۱۸ــ فى: الف ۲۱۹ــ وقت: هامش ب ۲۲۰ــ سجد و شكرٱلله: هامش ج ۲۲۱ــ ويُعقب ب
۲۲۲ــ وٱلدّرهم: ب و ج

فضلَ هذا اليوم بحقيقته، لصافحتهم الملائكة في كلّ يوم عشر مرّات، ولو لا أنّي أكره التّطويل لذكرت فضل هذا اليوم، و ما أعطى الله عزّوجلّ لمن عرفه ما لايحصى بعدد.

زيارة أمير المؤمنين عليه السّلام يوم الغدير:

روى جابر الجعفيّ قال: قال أبوجعفر عليه السّلام: مضى أبي عليّ بن الحسين عليهما السّلام إلى مشهد أمير المؤمنين عليّ صلوات الله عليه، فوقف عليه ثمّ بكى.

٩٨/٨٢٩ ، و قال:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّىٰ دَعَاكَ اللهُ إِلَىٰ جِوَارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَالَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ، اَللّٰهُمَّ! فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ[٢٢٣] مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَىٰ نُزُولِ بَلَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَىٰ فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَىٰ لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

٩٩/٨٣٠ ، ثمّ وضع خدّه على قبره وقال:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ[٢٢٤] إِلَيْكَ وَالِهَةٌ وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامَ

٢٢٣ ــ لصفوتك و أوليائك: هامش ب و ج وبخطّ ابن إدريس وابن السكون ٢٢٤ ــ المُحِبِّين: الف وهامش

ٱلْقَاصِدِينَ إِلَيْکَ وَاضِحَةٌ وَأَفْئِدَةَ ٱلْعَارِفِينَ مِنْکَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتَ ٱلدَّاعِينَ إِلَيْکَ صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابَ ٱلْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاکَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْکَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَکَىٰ مِنْ خَوْفِکَ مَرْحُومَةٌ وَٱلْإِغَاثَةَ لِمَنِ ٱسْتَغَاثَ بِکَ مَوْجُودَةٌ[225] وَٱلْإِعَانَةَ لِمَنِ ٱسْتَعَانَ بِکَ مَبْذُولَةٌ وَعِدَاتِکَ لِعِبَادِکَ مُنْجَزَةٌ وَزَلَلَ مَنِ ٱسْتَقَالَکَ مُقَالَةٌ وَأَعْمَالَ ٱلْعَامِلِينَ لَدَيْکَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزَاقَکَ إِلَى ٱلْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْکَ نَازِلَةٌ وَعَوَائِدَ ٱلْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ وَذُنُوبَ ٱلْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوَائِجَ خَلْقِکَ عِنْدَکَ مَقْضِيَّةٌ وَجَوَائِزَ ٱلسَّائِلِينَ عِنْدَکَ مُوَفَّرَةٌ وَعَوَائِدَ ٱلْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ، وَمَوَائِدَ ٱلْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَنَاهِلَ ٱلظِّمَاءِ مُتْرَعَةٌ، ٱللَّهُمَّ! فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَٱقْبَلْ ثَنَائِي وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ إِنَّکَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُنْتَهَىٰ مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ.

قال ٱلباقر عليه ٱلسّلام: ماقاله أحد من شيعتنا عند قبر أمير ٱلمؤمنين صلوات ٱللّه عليه أو عند قبر أحد من ٱلأئمّة عليهم ٱلسّلام إلاّ وُقّع[227] في درج من نور وطُبع عليه بطابع محمّد صلّى ٱللّه عليه وآله حتّى يُسلَّم إلى ٱلقآئم عليه ٱلسّلام، فيلقى صاحبه بالبُشرى وٱلتّحيّة وٱلكرامة إنشآء ٱللّه تعالى.

زيارة أخرى لأمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام،

و مقدّمات ذلک إذا أتيت ٱلكوفة فاغتسِلْ من ٱلفرات قبل دخولها فإنّها حَرَمُ ٱللّه وحرَمُ رسوله و حرَمُ أمير ٱلمؤمنين.

٢٢٥ ــ مَرْحُوْمَةٌ: هامش ب ٢٢٦ ــ عليه ٱلسّلام: ب وهامش ج ٢٢٧ ــ وضع: ب

۱۰۰/۸۳۱، وقل حين تريد دخولها:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُمَّ! أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْمُنْزِلِينَ.

ثمّ امش وأنت تكبّر ٱلله تعالى وتهلّله وتحمده وتسبّحه حتّى تأتي ٱلمسجد، فاذا أتيته فقِفْ على بابه، واحمد ٱلله كثيرًا وأثن عليه بما هو أهله، وصلّ على ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله وسلّمْ على أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام، ثمّ ادخل فصلّ ركعتين تحيّة للمسجد، وصلّ بعدهما ما بدالك، ثمّ امض فاحرز رحلك و توجّه إلى أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام على طهرك وغسلك وعليك ٱلسّكينة وٱلوقار حتّى تأتي مشهده عليه ٱلسّلام.

۱۰۱/۸۳۲، فاذا أتيته فقِفْ على بابه، وقل:

ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، ٱللهُ أَكْبَرُ ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلَىٰ هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ وَتَوْفِيقِهِ[۲۲۸] لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ مَقَامِي هٰذَا مَقَامَ مَنْ لَطُفْتَ لَهُ بِمَنِّكَ فِي إِيقَاعِ مُرَادِكَ فَارْتَضَيْتَ لَهُ قُرُبَاتِهِ فِي طَاعَتِكَ وَأَعْطَيْتَهُ بِهِ غَايَةَ مَأْمُولِهِ وَنِهَايَةَ سُؤْلِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَٱنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً[۲۲۹] تَنْعَشُنِي بِهَا وَٱجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ.

۲۲۸ ــ وٱلتوْفيق: ب و ج ۲۲۹ ــ بِنظْرَة: هامش ب و ج

۱۰۲ / ۸۳۳، ثمّ ادخل، وقدّم رجلك اليمنى على اليسرى، وقل:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْلِي وَارْحَمْنِي.

۱۰۳ / ۸۳۴، ثمّ امش حتّى تحاذي القبر، واستقبله بوجهك، وقل:

السَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَالْخَاتِمِ لِمَاسَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْقَائِمِ بِالْأَمْرِ [۲۳۰] مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ.

۱۰۴ / ۸۳۵، ثمّ امش حتّى تقف على القبر وتستقبله بوجهك، وتجعل القبلة بين كتفيك وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَصِيَّ رَسُولِ اللهِ [۲۳۱] وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ

۲۳۰ بِأَمْرِهِ: الف ۲۳۱ ـ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: ب

ٱلْوَصِيِّينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللهِ عَلَى ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبَأُ
ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْؤُولُونَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ ٱلْأَكْبَرُ،
ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْفَارُوقُ ٱلْأَعْظَمُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَلِيلَ ٱللهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ، بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَامَوْلَاىَ يَا أَمِيرَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ ٱلْخِصَامِ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَا بَابَ ٱلْمَقَامِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ ٱللهِ
وَخَاصَّةُ ٱللهِ وَخَالِصَتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَمُودُ ٱلدِّينِ وَوَارِثُ عِلْمِ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ
وَصَاحِبُ ٱلْمِيْسَمِ وَٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى
ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا ٱسْتُودِعْتَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَهُ وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ ٱللهِ وَلَمْ
تَتَعَدَّ[٢٣٢] حُدُودَ ٱللهِ وَعَبَدْتَ ٱللهَ مُخْلِصًا حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَٱتَّبَعْتَ ٱلرَّسُولَ
وَتَلَوْتَ ٱلْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِى ٱللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ
وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَعَنْ دِينِ ٱللهِ مُجَاهِدًا وَلِرَسُولِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مُوَقِّيًا وَلِمَا عِنْدَ ٱللهِ طَالِبًا وَفِيمَا وَعَدَ[٢٣٣] رَاغِبًا وَمَضَيْتَ لِلَّذِى كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا
وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا فَجَزَاكَ ٱللهُ عَنْ رَسُولِهِ[٢٣٤] صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَنِ ٱلْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ ٱلْجَزَاءِ، لَعَنَ ٱللهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنِ ٱفْتَرَىٰ
عَلَيْكَ وَغَصَبَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ[٢٣٥] بَايَعَ عَلَىٰ قَتْلِكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ
بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِىَ بِهِ إِنَّا إِلَى ٱللهِ مِنْهُمْ بُرَءَآءُ، لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ

٢٣٢ ــ تَعَدَّ: الف ٢٣٣ ــ وَعَدَ ٱللهُ: هامش ب و ج ٢٣٤ ــ رَسُولِ ٱللهِ: ب ٢٣٥ ــ عَلَىٰ مَنْ: ب

وِلَايَتِکَ وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْکَ وَأُمَّةً قَتَلَتْکَ وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْکَ وَأُمَّةً خَذَلَتْکَ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ اَلَّذِي جَعَلَ اَلنَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ اَلْوِرْدُ اَلْمَوْرُودُ، اَللَّهُمَّ اَلْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَائِکَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِکَ بِجَمِيعِ لَعَنَاتِکَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِکَ، اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ اَلْجَوَابِيتَ وَاَلطَّوَاغِيتَ وَاَلْفَرَاعِنَةَ وَاَللَّاتَ وَاَلْعُزَّىٰ وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعَىٰ مِنْ دُونِکَ وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ، اَللَّهُمَّ اَلْعَنْهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا لَاانْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْکَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِکَ، وَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِکَ وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ!.

۱۰۵/۸۳۶، ثم تحوّل إلى عند رأسه صلّى اللّه عليه و آله، فقل:

سَلَامُ اَللّٰهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ اَلْمُقَرَّبِينَ وَاَلْمُسْلِمِينَ لَکَ بِقُلُوبِهِمْ وَاَلنَّاطِقِينَ بِفَضْلِکَ وَاَلشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّکَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ عَلَيْکَ يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اَللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْکَ وَعَلَىٰ رُوحِکَ وَبَدَنِکَ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، وَأَشْهَدُ لَکَ يَا وَلِيَّ اَللّٰهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَاَلْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ جَنْبُ اَللّٰهِ وَأَنَّکَ وَجْهُ اَللّٰهِ اَلَّذِي يُؤْتَىٰ مِنْهُ وَأَنَّکَ سَبِيلُ اَللّٰهِ وَأَنَّکَ عَبْدُ اَللّٰهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتُکَ وَافِدًا لِعَظِيمِ حَالِکَ وَمَنْزِلَتِکَ عِنْدَ اَللّٰهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُکَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اَللّٰهِ بِزِيَارَتِکَ فِي خَلَاصِ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، أَتَيْتُکَ اِنْقِطَاعًا إِلَيْکَ وَإِلَىٰ وَلِيِّکَ اَلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِکَ عَلَى اَلْحَقِّ فَقَلْبِي لَکَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَکَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَکَ مُعَدَّةٌ، وَأَنَا عَبْدُ اَللّٰهِ وَمَوْلَاکَ فِي طَاعَتِکَ اَلْوَافِدُ

إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذٰلِكَ كَمَالَ ٱلْمَنْزِلَةِ عِنْدَ ٱللهِ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مَنْ أَمَرَنِيَ ٱللهُ بِصِلَتِهِ وَحَثَّنِي عَلَىٰ بِرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَىٰ فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي ٱلْوِفَادَةِ إِلَيْهِ وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ ٱلْحَوَائِجِ عِنْدَهُ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْعَدُ مَنْ تَوَلَّاكُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ يَهْوَاكُمْ وَلَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاكُمْ، وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ ٱلرَّحْمَةِ وَدَعَائِمُ ٱلدِّينِ وَأَرْكَانُ ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّجَرَةُ ٱلطَّيِّبَةُ، ٱللّٰهُمَّ! لَا تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَٱسْتِشْفَاعِي بِهِمْ إِلَيْكَ، أَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوِلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَحْيَىٰ عَلَىٰ مَا حَيِيَ عَلَيْهِ مَوْلَايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَأَمُوتُ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ.

ثمّ ٱنكبّ على ٱلقبر وقبّله وضَعْ خدّك ٱلأيمن عليه ثمّ ٱلأيسر، ثمّ ٱنفتل[٢٣٦] إلى ٱلقبلة وتوجّه إليها وأنت في مقامك عند ٱلرّأس، فصلّ ركعتين تقرأ في ٱلأولى منهما فاتحة ٱلكتاب، وسورة ٱلرّحمٰن، وفي ٱلثّانية فاتحة ٱلكتاب،[٢٣٧] وسورة يٰس، ثمّ تَشَهَّد[٢٣٨] وتسلّم، فإذا سلّمت فسبّح تسبيح ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام وٱستغفرْ وٱدعُ ثمّ ٱسجدلله شكرًا.

١٠٦/٨٣٧ ، وقل في سجودك:

ٱللّٰهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ ٱعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، ٱللّٰهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يُهِمُّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ.

٢٣٦ ـ تنفتل: الف ٢٣٧ ـ ٱلحمد: ب ٢٣٨ ـ تتشهد: ب

١٠٧/٨٣٨، ثمّ ضع خدّك ٱلأيمن على ٱلأرض، وقل:

أَرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ ٱلْعَالَمِ وَأُنْسِي بِكَ يَاكَرِيمُ! ثلثًا.

١٠٨/٨٣٩، ثمّ ضع خدّك ٱلأيسر على ٱلأرض وقل:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَارَبِّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا،ٱللّٰهُمَّ! إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي يَاكَرِيمُ!ثلثًا.

ثمّ عدإلى ٱلسّجود فقل: شُكْرًا شُكْرًا مائة مرّة، وتقوم فتصلّي أربع ركعات تقرأ فيها بمثل ما قرأت به في ٱلرّكعتين، ويجزئك أن تقرأ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، وسورة ٱلإخلاص، ويجزيك إذا عدلت عن ذلك ما تيسّرلك من ٱلقرآن، تكمل بالأربع ستّ ركعات، ٱلرّكعتان ٱلأوّلتان منها لزيارة اميرٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام وٱلأربع لزيارة آدم ونوح عليهما ٱلسّلام، ثمّ تسبّح تسبيح ٱلزّهرآء فاطمة عليها ٱلسّلام وتستغفرلذنبك وتدعو بما بدالك.

١٠٩/٨٤٠، وتحوّل إلى ٱلرّجلين فتقف، وتقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَمِيرَٱلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَغْصُوبٍ حَقُّهُ صَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، أَشْهَدُأَنَّكَ لَقِيتَ ٱللهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَّبَ ٱللهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ ٱلْعَذَابِ، جِئْتُكَ زَآئِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَآئِكَ أَلْقَى ٱللهَ عَلَىٰ ذٰلِكَ رَبِّي إِنْ شَآءَٱللهُ وَلِيَ ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ ٱللهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَجَاهًا وَاسِعًا وَقَدْ قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ: وَلَايَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ صَلوٰةً لَايُحْصِيهَا إِلاَّ هُوَ وَعَلَيْكُمْ أَفْضَلُ ٱلسَّلَامِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ

وَبَرَكَاتُهُ.

وٱجتهد في ٱلدّعآء فإنّه موضع مسألة، وأكثِر من ٱلاستغفار فإنّه موضع مغفرة وٱسأل ٱلحوآئج فإنّه مقام إجابة. فإن أردت ٱلمقام في ٱلمشهد يومك أو ليلتك فأقِم فيه وأكثِرْ من ٱلصّلاة وٱلزّيارة وٱلتّحميد وٱلتّسبيح وٱلتّكبير وٱلتّهليل وذكر ٱللّه تعالى وتلاوة ٱلقرآن وٱلدّعآء وٱلاستغفار. فإذا أردت ٱلانصراف فودِّعه عليه ٱلسّلام.

ٱلوداع:

تقف على ٱلقبر كوقوفك في ٱبتدآء زيارتك تستقبله بوجهك وتجعل ٱلقبلة بين كتفيك.

د ع ۱۱۰/۸۴۱، وتقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ ٱللّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ ٱللّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلَامَ، آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِمَاجَآءَتْ بِهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَاكْتُبْنَا[۲۳۹] مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَىٰ مَاشَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيٰوتِي، أَشْهَدُ أَنَّكُمُ ٱلْأَئِمَّةُ وتذكر واحدًا بعد واحد، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَكُمْ وَحَارَبَكُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكِ ٱلْجَحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَكُمْ لَنَا أَعْدَآءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَءَآءُ وَأَنَّهُمْ حِزْبُ ٱلشَّيْطَانِ، وَعَلَىٰ مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ ٱللّهِ وَٱلْمَلَآئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ شَرِكَ فِيهِ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُكُمْ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ ٱلصَّلٰوةِ وَٱلتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وتسميهم وَلَاتَجْعَلْ هٰذَا آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هٰؤُلَآءِ ٱلْأَئِمَّةِ

۲۳۹ ـ ٱللّهُمَّ فَاكْتُبْنَا: ب و ج

ٱلْمُسَمَّيْنَ.

ٱللَّهُمَّ! وَذَلِّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَٱلْمُنَاصَحَةِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ ٱلْمُوَازَرَةِ وَٱلتَّسْلِيمِ.

ٱلصّلاة فى جامع ٱلكوفة:

يُستحبّ الاستكثار[240] من ٱلصّلاة فى جامع[241] ٱلكوفة. ويُستحبّ أن يصلّى عند ٱلأسطوانة ٱلسّابعة ركعتين، ثمّ يُصلّى بعدها ماشآء، ويصلّى عند ٱلخامسة أيضًا مايسهل عليه. وينبغى أن لايصلّى ٱلفرآئض إلاّ فى ٱلمسجد، ويمضى إلى مسجد ٱلسّهلة ويصلّى فيه، ويُستحبّ أن يكون ذلك بين ٱلعشآئين. ويُستحبّ أيضًا ٱلصّلاة فى مسجد ٱلحمرآء، ومسجد غنىّ، ومسجد صعصعة. ويجتنب[242] ٱلصّلاة فى خمسة مساجد: مسجد ٱلأشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبدٱلله ٱلبجلىّ، ومسجد شَبَث بن ربعى، ومسجد سماك بن مخرمة،[243] ومسجد ٱلتّيم.

صلاة يوم ٱلغدير وٱلدّعآء فيه:

إذا كان يوم ٱلغدير و حضرْتَ عند أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام أو فى مسجد ٱلكوفة أو حيث كان[244] من ٱلبلاد فاغتسِلْ فى صدر ٱلنّهار منه، فإذا بقى إلى[245] ٱلزّوال نصف ساعة، فصلّ[246] ركعتين تقرأ فى كلّ ركعة منهما فاتحة ٱلكتاب مرّة واحدة، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ عشر مرّات، و آية ٱلكرسىّ عشر مرّات، و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عشر مرّات. فإذا سلّمت عقّبت بعدهما بما ورد من تسبيح ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام و غير ذلك من ٱلدّعآء.

$\frac{111}{842}$، ثمّ تقول:

٢٤٠ ــ ٱلإكثار: هامش ب و ج   ٢٤١ ــ مسجد: ج و هامش ب   ٢٤٢ ــ وتكرهُ: الف، ويتجنّبْ: ج   ٢٤٣ ــ خَرَشَه: الف   ٢٤٤ ــ كُنْتَ: ب   ٢٤٥ ــ من: ج   ٢٤٦ ــ فلتُصلْ: هامش ب

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمٰوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ[٢٤٧] بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمَعْبُودُ فَلَا نَعْبُدُ[٢٤٨] سِوَاكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ ٱلظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَ مَوْلَانَا، رَبَّنَا سَمِعْنَا وَ أَجَبْنَا وَ صَدَّقْنَا ٱلْمُنَادِيَ رَسُولَكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ نَادَىٰ بِنِدَاءٍ عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ وِلَايَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَ حَذَّرْتَهُ وَ أَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَ لَمَّا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ ٱلنَّاسِ فَنَادَىٰ مُبَلِّغًا عَنْكَ: أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ وَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، رَبَّنَا! قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ ٱلنَّذِيرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ إِلَى ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيِّ عَبْدِكَ ٱلَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلِيٌّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَاهُمْ وَ وَلِيِّهِمْ، رَبَّنَا، وَ ٱتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَلِيَّنَا وَ هَادِيَنَا وَ دَاعِيَنَا وَ دَاعِيَ ٱلْأَنَامِ وَ صِرَاطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ وَ حُجَّتَكَ ٱلْبَيْضَاءَ وَ سَبِيلَكَ ٱلدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ هُوَ وَ مَنِ ٱتَّبَعَهُ وَ سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ ٱلْإِمَامُ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ ٱلرَّشِيدُ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَ إِنَّكَ قُلْتَ: وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ، ٱللَّهُمَّ! فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَ ٱلْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ ٱلنَّذِيرِ

٢٤٧ ـ وأرضك: ب و ج ٢٤٨ ـ يُعْبَدُ: ب و ج

اَلْمُنْذِرُ وَ صِرَاطُکَ اَلْمُسْتَقِيمُ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ وَ حُجَّتُکَ اَلْبَالِغَةُ وَلِسَانُکَ اَلْمُعَبِّرُ عَنْکَ فِي خَلْقِکَ وَ أَنَّهُ اَلْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِي بَرِيَّتِکَ وَ دَيَّانُ دِينِکَ وَ خَازِنُ عِلْمِکَ وَ أَمِينُکَ اَلْمَأْمُونُ اَلْمَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ وَ مِيثَاقُ رَسُولِکَ عَلَيْهِمَا اَلسَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ بَرِيَّتِکَ شَاهِدًا بِالْإِخْلَاصِ لَکَ وَالْوَحْدَانِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ بِأَنَّکَ أَنْتَ اَللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ جَعَلْتَهُ وَالْإِقْرَارَ بِوِلَايَتِهِ تَمَامَ وَحْدَانِيَّتِکَ وَ كَمَالَ دِينِکَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِکَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ بَرِيَّتِکَ فَقُلْتَ وَ قَوْلُکَ اَلْحَقُّ: اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ اَلْإِسْلَامَ دِينًا. فَلَکَ اَلْحَمْدُ بِمُوَالَاتِهِ وَ إِتْمَامِ نِعْمَتِکَ عَلَيْنَا بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِکَ وَ مِيثَاقِکَ وَ ذَكَّرْتَنَا ذٰلِکَ وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ اَلْإِخْلَاصِ وَالتَّصْدِيقِ بِمِيثَاقِکَ وَ مِنْ أَهْلِ اَلْوَفَاءِ بِذٰلِکَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ اَلْمُغَيِّرِينَ وَالْمُبَدِّلِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ[٢٤٩] وَالْمُبَتِّكِينَ آذَانَ اَلْأَنْعَامِ وَالْمُغَيِّرِينَ خَلْقَ اَللهِ وَمِنَ اَلَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ اَلشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اَللهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ اَلسَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ اَلْمُسْتَقِيمِ. اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ اَلْجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغَيِّرِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ اَلدِّينِ مِنَ اَلْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. اَللّٰهُمَّ! فَلَکَ اَلْحَمْدُ عَلَىٰ إِنْعَامِکَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى اَلَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلَىٰ وُلَاةِ أَمْرِکَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّکَ اَلْأَئِمَّةِ اَلْهُدَاةِ اَلرَّاشِدِينَ وَأَعْلَامِ اَلْهُدَىٰ وَمَنَارِ[٢٥٠] اَلْقُلُوبِ وَالتَّقْوَىٰ وَالْعُرْوَةِ اَلْوُثْقَىٰ وَكَمَالِ دِينِکَ وَتَمَامِ نِعْمَتِکَ وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُوَالَاتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا اَلْإِسْلَامَ دِينًا. رَبَّنَا فَلَکَ اَلْحَمْدُ آمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَنِّکَ

٢٤٩ ـ وَالْمُحَرِّفِينَ: الف   ٢٥٠ ـ مَنَازِلِ: هامش ب و ج

عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ ٱلنَّذِيرِ ٱلْمُنْذِرِ وَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرِئْنَا مِنَ ٱلْجَاحِدِينَ وَٱلْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ، ٱللَّهُمَّ! فَكَمَا كَانَ ذٰلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ ٱلْوَعْدِ يَا مَنْ لَايُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ إِذْ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ[251] بِمُوَالَاةِ أَوْلِيَآئِكَ ٱلْمَسْؤُولِ عَنْهُمْ عِبَادُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ، وَمَنَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ ٱلْإِخْلَاصِ وَبِوِلَايَةِ أَوْلِيَآئِكَ ٱلْهُدَاةِ بَعْدَ ٱلنَّذِيرِ ٱلْمُنْذِرِ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمُ ٱلدِّينَ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا ٱلنِّعْمَةَ وَجَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَّرْتَنَا مِيثَاقَكَ ٱلْمَأْخُوذَ مِنَّا فِي ٱبْتِدَآءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ ٱلْإِجَابَةِ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَعَلِيٌّ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ ٱلَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَآيَتَكَ ٱلْكُبْرَىٰ وَٱلنَّبَأَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْؤُولُونَ، ٱللَّهُمَّ! فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا ٱلَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِمَنِّكَ مِنْ أَهْلِ ٱلْإِجَابَةِ وَٱلْبَرَآءَةِ مِنْ أَعْدَآئِكَ وَأَعْدَآءِ أَوْلِيَآئِكَ ٱلْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ ٱلْمُوفِينَ[252] وَلَا تُلْحِقَنَا بِالْمُكَذِّبِينَ، وَٱجْعَلْ لَنَا

٢٥١ ـ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا: ب و ج ٢٥٢ ـ ٱلْمُوفِينَ: ب

قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ، وَٱجْعَلْ لَنَا مِنَ[253] ٱلْمُتَّقِينَ إِمَامًا يَوْمَ تَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلصَّادِقِينَ، وَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلْبُرَءَاءِ مِنَ ٱلَّذِينَ هُمْ دُعَاةٌ إِلَى ٱلنَّارِ وَيَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ هُمْ مِنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ، وَأَحْيِنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ مَا أَحْيَيْتَنَا وَٱجْعَلْ لَنَا مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلاً، وَٱجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي ٱلْهِجْرَةِ إِلَيْهِمْ وَٱجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ ٱلْمَحْيَا[254] وَمَمَاتَنَا خَيْرَ ٱلْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبَنَا خَيْرَ ٱلْمُنْقَلَبِ عَلَىٰ مُوَالاَةِ أَوْلِيَآئِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَآئِكَ حَتَّىٰ تَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَٱلْمَثْوَىٰ مِنْ[255] جِوَارِكَ فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. ٱللَّهُمَّ! وَٱحْشُرْنَا مَعَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْهُدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَآئِبِهِمْ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱلْحَقِّ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِٱلَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا ٱلَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِٱلْمُوَافَاةِ بِعَهْدِكَ ٱلَّذِي عَهِدْتَهُ إِلَيْنَا وَٱلْمِيثَاقِ ٱلَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالاَةِ أَوْلِيَآئِكَ وَٱلْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَآئِكَ أَنْ تُتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعًا وَٱجْعَلْهُ مُسْتَقِرًّا وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَدًا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَٱرْزُقْنَا مُرَافَقَةَ وَلِيِّكَ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيِّ إِلَى ٱلْهُدَىٰ وَتَحْتَ لِوَآئِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَآءَ صَادِقِينَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٥٣ ــ وَٱجْعَلْنَا مَعَ: ب و ج ٢٥٤ ــ مَحْيَا: ب و ج ٢٥٥ ــ فِي: ج وهامش ب

خطبة أمير المؤمنين عليه السّلام في يوم الغدير

أخبرنا جماعة عن أبي محمّد هرون بن موسى التّلعكبريّ قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد الخراسانيّ الحاجب في شهر رمضان سنة سبع وثلثين وثلثمائة قال: حدّثنا سعيد بن هرون أبو عمر[٢٥٦] المروزيّ وقد زاد على الثّمانين سنة، قال: حدّثنا الفيّاض بن محمّد بن عمر الطّرسوسيّ[٢٥٧] بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التّسعين أنّه شهد أبا الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليهما السّلام في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصّته قد احتبسهم للإفطار وقد قدّم إلى منازلهم الطّعام والبرّ والصّلات والكسوة حتّى الخواتيم والنّعال وقد غيّر من أحوالهم وأحوال حاشيته وجدّدت له آلة غير الآلة الّتي جرى الرّسم بابتذالها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم وقدمه[٢٥٨] فكان من قوله عليه السّلام: حدّثني الهادي أبي قال: حدّثني جدّي الصّادق قال: حدّثني الباقر قال: حدّثني سيّد العابدين قال: حدّثني أبي الحسين قال: اتّفق في بعض سني أمير المؤمنين عليه السّلام الجمعة والغدير، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم.

١١٢/٨٤٣ ، فحمد الله وأثنى عليه حمدًا لم يسمع بمثله وأثنى عليه ثناء لم[٢٥٩] يتوجّه إليه غيره

فكان ما حفظ من ذلك:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي جَعَلَ اَلْحَمْدَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَىٰ حَامِدِيهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ اَلِاعْتِرَافِ بِلَاهُوتِيَّتِهِ وَصَمَدَانِيَّتِهِ وَرَبَّانِيَّتِهِ وَفَرْدَانِيَّتِهِ وَسَبَبًا إِلَى اَلْمَزِيدِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَمَحَجَّةً لِلطَّالِبِ مِنْ فَضْلِهِ وَكَمَّنَ فِي إِبْطَانِ اَللَّفْظِ حَقِيقَةَ اَلِاعْتِرَافِ لَهُ بِأَنَّهُ اَلْمُنْعِمُ عَلَىٰ كُلِّ حَمْدٍ[٢٦٠] بِاللَّفْظِ وَإِنْ عَظُمَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اَللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً نُزِعَتْ عَنْ إِخْلَاصِ اَلطَّوِيِّ وَنَطَقَ اَللِّسَانُ بِهَا عِبَارَةً عَنْ صِدْقٍ خَفِيٍّ أَنَّهُ

٢٥٦ ـ أبو عمرو: ب، أبو عليّ: هامش ب ٢٥٧ ـ الطّوسيّ: ب وهامش ج ٢٥٨ ـ وقديمه: ب ٢٥٩ ـ بمالم: ب، مالم: ج ٢٦٠ ـ حامد: هامش ب

ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ إِذْ كَانَ ٱلشَّيْءُ مِنْ مَشِيَّتِهِ فَكَانَ لَايُشْبِهُهُ مُكَوِّنُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٱسْتَخْلَصَهُ فِي ٱلْقِدَمِ عَلَىٰ سَآئِرِ ٱلْأُمَمِ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْهُ ٱنْفَرَدَ عَنِ ٱلتَّشَاكُلِ وَٱلتَّمَاثُلِ مِنْ أَبْنَآءِ ٱلْجِنْسِ وَٱنْتَجَبَهُ آمِرًا وَنَاهِيًا عَنْهُ أَقَامَهُ فِي سَآئِرِ عَالَمِهِ فِي ٱلْأَدَآءِ مَقَامَهُ إِذْكَانَ لَاتُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَلَا تَحْوِيهِ خَوَاطِرُ ٱلْأَفْكَارِ وَلَا تُمَثِّلُهُ غَوَامِضُ ٱلظِّنَنِ[٢٦١] فِي ٱلْأَسْرَارِ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْجَبَّارُ، قَرَنَ ٱلِاعْتِرَافَ بِنُبُوَّتِهِ بِالِاعْتِرَافِ بِلَاهُوتِيَّتِهِ وَٱخْتَصَّهُ مِنْ تَكْرِمَتِهِ بِمَالَمْ يَلْحَقْهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّتِهِ فَهُوَ أَهْلُ ذٰلِكَ بِخَاصَّتِهِ وَخُلَّتِهِ إِذْلَا يَخْتَصُّ مَنْ يَشُوبُهُ ٱلتَّغْيِيرُ وَلَايُخَالَلُ مَنْ يَلْحَقُهُ ٱلتَّظْنِينُ، وَأَمَرَ بِالصَّلوٰةِ عَلَيْهِ مَزِيدًا فِي تَكْرِمَتِهِ وَطَرِيقًا لِلدَّاعِي إِلَىٰ إِجَابَتِهِ فَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَكَرَّمَ وَشَرَّفَ وَعَظَّمَ مَزِيدًا لَايَلْحَقُهُ ٱلتَّنْفِيدُ[٢٦٢] وَلَايَنْقَطِعُ عَلَى ٱلتَّأْبِيدِ وَأَنَّ ٱللّٰهَ تَعَالَىٰ ٱخْتَصَّ لِنَفْسِهِ بَعْدَنَبِيِّهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ خَاصَّةً عَلَاهُمْ بِتَعْلِيَتِهِ وَسَمَابِهِمْ إِلَىٰ رُتْبَتِهِ وَجَعَلَهُمُ ٱلدُّعَاةَ بِالْحَقِّ إِلَيْهِ وَٱلْأَدِلَّآءَ بِالْإِرْشَادِ عَلَيْهِ لِقَرْنٍ قَرْنٍ وَزَمَنٍ زَمَنٍ أَنْشَأَهُمْ فِي ٱلْقِدَمِ قَبْلَ كُلِّ مَذْرُوٍّ وَمَبْرُوٍّ أَنْوَارًا أَنْطَقَهَا بِتَحْمِيدِهِ، وَأَلْهَمَهَا شُكْرَهُ وَتَمْجِيدَهُ وَجَعَلَهَا ٱلْحُجَجَ عَلَىٰ كُلِّ مُعْتَرِفٍ لَهُ بِمَلَكَةِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ وَسُلْطَانِ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَٱسْتَنْطَقَ بِهَا ٱلْخَرَسَاتِ بِأَنْوَاعِ ٱللُّغَاتِ بُخُوعًا لَهُ فَإِنَّهُ[٢٦٣] فَاطِرُ ٱلْأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰوَاتِ، وَأَشْهَدَهُمْ خَلْقَهُ وَوَلاَّهُمْ[٢٦٤] مَاشَآءَ مِنْ أَمْرِهِ، جَعَلَهُمْ تَرَاجِمَ مَشِيَّتِهِ وَأَلْسُنَ إِرَادَتِهِ عَبِيدًا لَايَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، يَعْلَمُ مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَايَشْفَعُونَ إِلاَّلِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ

منيد: ب ٢٦٣ ـ بأنَّهُ: ب ٢٦٤ ـ فولاّهم: الف

خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ، يَحْكُمُونَ بِأَحْكَامِهِ وَيَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِهِ وَيَعْتَمِدُونَ حُدُودَهُ وَيُؤَدُّونَ فَرْضَهُ وَلَمْ يَدَعِ ٱلْخَلْقَ فِي بُهَمٍ صُمًّا وَلَا فِي عَمْيَاءَ بُكْمًا بَلْ جَعَلَ لَهُمْ عُقُولاً مَازَجَتْ شَوَاهِدَهُمْ وَتَفَرَّقَتْ فِي هَيَاكِلِهِمْ وَحَقَّقَهَا فِي نُفُوسِهِمْ وَٱسْتَعْبَدَلَهَا حَوَاسَّهُمْ فَقَرَّرَ بِهَا عَلَىٰ أَسْمَاعٍ وَنَوَاظِرَ وَأَفْكَارٍ وَخَوَاطِرَ أَلْزَمَهُمْ بِهَا حُجَّتَهُ وَ أَرَاهُمْ بِهَا مَحَجَّتَهُ وَأَنْطَقَهُمْ عَمَّا شَهِدَ [٢٦٥] بِأَلْسُنٍ ذَرِبَةٍ بِمَا قَامَ فِيهَا مِنْ قُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ وَبَيَّنَ عِنْدَهُمْ بِهَا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ ٱللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ بَصِيرٌ شَاهِدٌ خَبِيرٌ، ثُمَّ إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ جَمَعَ لَكُمْ مَعْشَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ عِيدَيْنِ عَظِيمَيْنِ كَبِيرَيْنِ لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا إِلاَّ بِصَاحِبِهِ لِيُكْمِلَ عِنْدَكُمْ جَمِيلَ صَنِيعَتِهِ [٢٦٦] وَيَقِفَكُمْ عَلَىٰ طَرِيقِ رُشْدِهِ وَيَقْفُوَبِكُمْ آثَارَ ٱلْمُسْتَضِيئِينَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَيَشْمَلَكُمْ [٢٦٧] مِنْهَاجَ قَصْدِهِ وَيُوَفِّرَ عَلَيْكُمْ هَنِيءَ رِفْدِهِ فَجَعَلَ ٱلْجُمُعَةَ مَجْمَعًا نَدَبَ إِلَيْهِ لِتَطْهِيرِ مَاكَانَ قَبْلَهُ وَغَسْلِ مَاكَانَ [٢٦٨] أَوْقَعَتْهُ مَكَاسِبُ ٱلسُّوءِ مِنْ مِثْلِهِ إِلَىٰ مِثْلِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ وَتِبْيَانَ خَشْيَةِ ٱلْمُتَّقِينَ وَوَهَبَ مِنْ ثَوَابِ ٱلْأَعْمَالِ فِيهِ أَضْعَافَ مَا وَهَبَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي ٱلْأَيَّامِ قَبْلَهُ وَجَعَلَهُ لَايَتِمُّ إِلاَّ بِالِائْتِمَارِ لِمَا أَمَرَ بِهِ وَٱلِانْتِهَاءِ عَمَّا نَهَىٰ عَنْهُ وَٱلْبُخُوعِ بِطَاعَتِهِ فِيمَا حَثَّ عَلَيْهِ وَنَدَبَ إِلَيْهِ فَلَا يَقْبَلُ تَوْحِيدَهُ إِلاَّ بِالِاعْتِرَافِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنُبُوَّتِهِ وَلَا يَقْبَلُ دِينًا إِلاَّ بِوِلَايَةِ مَنْ أَمَرَ بِوِلَايَتِهِ وَلَا تَنْتَظِمُ أَسْبَابُ طَاعَتِهِ إِلاَّ بِالتَّمَسُّكِ بِعِصَمِهِ وَعِصَمِ أَهْلِ وِلَايَتِهِ فَأَنْزَلَ عَلَىٰ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَوْمِ ٱلدَّوْحِ مَا بَيَّنَ بِهِ [٢٦٩] عَنْ إِرَادَتِهِ فِي خُلَصَائِهِ وَذَوِي ٱجْتِبَاءِ

٢٦٥ ــ تشهدبه: ب وهامش ج ٢٦٦ ــ صُنْعِهِ: ب وهامش الف و ج ٢٦٧ ــ ويسلككم: هامش ب و ج ٢٦٨ ــ كان: ليس في ب ٢٦٩ ــ عَنْهُ: الف

وَأَمَرَهُ بِالْبَلَاغِ وَتَرْكِ الْحَفْلِ بِأَهْلِ الزَّيْغِ وَالنِّفَاقِ وَضَمِنَ لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ، وَكَشَفَ مِنْ خَبَايَا أَهْلِ الرَّيْبِ وَضَمَائِرِ أَهْلِ الارْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعَقَلَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ فَأَعَزَّ مُعِزٌّ[270] وَثَبَتَ عَلَى الْحَقِّ ثَابِتٌ وَازْدَادَتْ جَهْلَةُ[271] الْمُنَافِقِ وَحَمِيَّةُ الْمَارِقِ وَوَقَعَ الْعَضُّ عَلَى النَّوَاجِدِ وَالْغَمْزُ عَلَى السَّوَاعِدِ وَنَطَقَ نَاطِقٌ وَنَعَقَ نَاعِقٌ وَنَشَقَ نَاشِقٌ[272] وَاسْتَمَرَّ عَلَى مَا رِقَتِهِ[273] مَا رِقٌ وَوَقَعَ الْإِذْعَانُ مِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ دُونَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَمِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ وَصِدْقِ الْإِيمَانِ وَكَمَّلَ[274] اللهُ دِينَهُ وَأَقَرَّ عَيْنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَابِعِينَ وَكَانَ مَا قَدْ شَهِدَهُ بَعْضُكُمْ وَبَلَغَ بَعْضَكُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ اللهِ الْحُسْنَى الصَّابِرِينَ وَدَمَّرَ اللهُ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَقَارُونُ وَجُنُودُهُ[275] وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ، وَبَقِيَتْ حُثَالَةٌ[276] مِنَ الضُّلَّالِ لَا يَأْلُونَ النَّاسَ خَبَالاً يَقْصِدُهُمُ اللهُ فِي دِيَارِهِمْ وَيَمْحُو اللهُ آثَارَهُمْ وَيُبِيدُ مَعَالِمَهُمْ وَيُعْقِبُهُمْ عَنْ قُرْبٍ الْحَسَرَاتِ وَيُلْحِقُهُمْ بِمَنْ بَسَطَ أَكُفَّهُمْ وَمَدَّ أَعْنَاقَهُمْ وَمَكَّنَهُمْ مِنْ دِينِ اللهِ حَتَّى بَدَّلُوهُ وَمِنْ حُكْمِهِ حَتَّى غَيَّرُوهُ وَسَيَأْتِي نَصْرُ اللهِ عَلَى عَدُوِّهِ لِحِينِهِ وَاللهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَفِي دُونِ مَا سَمِعْتُمْ كِفَايَةٌ وَبَلَاغٌ فَتَأَمَّلُوا رَحِمَكُمُ اللهُ مَا نَدَبَكُمُ اللهُ إِلَيْهِ وَحَثَّكُمْ عَلَيْهِ وَاقْصِدُوا[277] شَرْعَهُ وَاسْلُكُوا نَهْجَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ، إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ عَظِيمُ الشَّأْنِ فِيهِ وَقَعَ الْفَرَجُ وَرُفِعَتِ الدَّرَجُ وَوَضَحَتِ الْحُجَجُ وَهُوَ يَوْمُ الْإِيضَاحِ وَالْإِفْصَاحِ عَنِ الْمَقَامِ الصُّرَاحِ وَيَوْمُ كَمَالِ الدِّينِ وَيَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَيَوْمُ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ وَيَوْمُ تِبْيَانِ الْعُقُودِ عَنِ النِّفَاقِ وَالْجُحُودِ وَيَوْمُ الْبَيَانِ عَنْ

٢٧٠ ـ فَأَعَزَّ مُعِزٌّ: ب ٢٧١ ـ جَهَالَةُ: هامش ب ٢٧٢ ـ بعد نَاشِقٌ: وَبَسَقَ بَاسِقٌ: ب ٢٧٣ ـ مَارِقَتِهِ: ب وهامش ج ٢٧٤ ـ وَأَكْمَلَ: ب ٢٧٥ ـ وجنودُهُمْ: ب وهامش ج ٢٧٦ ـ حُثَالَةٌ: ب ٢٧٧ ـ وَاقْصِدُوا: ب

حَقَايِقِ ٱلْإِيمَانِ وَيَوْمُ دَحْرِ ٱلشَّيْطَانِ وَيَوْمُ ٱلْبُرْهَانِ. هٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ. هٰذَا يَوْمُ ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَى ٱلَّذِي أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ. هٰذَا يَوْمُ ٱلْإِرْشَادِ وَيَوْمُ مِحْنَةِ[٢٧٨] ٱلْعِبَادِ وَيَوْمُ ٱلدَّلِيلِ عَلَى ٱلرُّوَّادِ. هٰذَا يَوْمُ أَبْدَىٰ خَفَايَا ٱلصُّدُورِ وَمُضْمَرَاتِ ٱلْأُمُورِ هٰذَا يَوْمُ ٱلنُّصُوصِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْخُصُوصِ. هٰذَا يَوْمُ شِيثَ هٰذَا يَوْمُ إِدْرِيسَ هٰذَا يَوْمُ يُوشَعَ هٰذَا يَوْمُ شَمْعُونَ هٰذَا يَوْمُ ٱلْأَمْنِ ٱلْمَأْمُونِ هٰذَا يَوْمُ إِظْهَارِ ٱلْمَصُونِ مِنَ ٱلْمَكْنُونِ. هٰذَا يَوْمُ إِبْلَاءِ ٱلسَّرَآئِرِ فلم يزل عليه ٱلسّلام يقول هذا يومُ هذا يومُ فَـرَا قِـبُوا ٱللهَ عَزَّوَجَـلَّ وَٱتَّقُوهُ وَٱسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوهُ وَٱحْذَرُوا ٱلْمَكْرَ وَلَا تُخَادِعُوهُ. وَفَتِّشُوا ضَمَآئِرَكُمْ وَلَا تُوَارِبُوهُ. وَتَقَرَّبُوا إِلَى ٱللهِ بِتَوْحِيدِهِ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُطِيعُوهُ وَلَا تَمَسَّكُوا بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَلَا يَجْنَحْ بِكُمْ ٱلْغَيُّ فَتَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِ ٱلرَّشَادِ بِاتِّبَاعِ أُولٰئِكَ ٱلَّذِينَ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا قَالَ ٱللهُ عَزَّ مِنْ قَآئِلٍ فِي طَآئِفَةٍ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِي كِتَابِهِ إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا. وَقَالَ تَعَالَىٰ: وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَآءُ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَيْنَا ٱللهُ لَهَدَيْنَاكُمْ أَفَتَدْرُونَ ٱلِاسْتِكْبَارَ مَاهُوَ هُوَ تَرْكُ ٱلطَّاعَةِ لِمَنْ أُمِرُوا بِطَاعَتِهِ وَٱلتَّرَفُّعُ عَلَىٰ مَنْ نُدِبُوا إِلَىٰ مُتَابَعَتِهِ. وَٱلْقُرْءَانُ يَنْطِقُ مِنْ هٰذَا عَنْ كَثِيرٍ إِنْ تَدَبَّرَهُ مُتَدَبِّرٌ زَجَرَهُ وَوَعَظَهُ. وَٱعْلَمُوا أَيُّهَا ٱلْمُؤْمِنُونَ أَنَّ ٱللهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ: إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ أَتَدْرُونَ مَا سَبِيلُ ٱللهِ وَمَنْ سَبِيلُهُ وَمَنْ صِرَاطُ ٱللهِ وَمَنْ

٢٧٨ ـ محنة: الف

طَرِيقُهُ، أَنَا صِرَاطُ ٱللهِ ٱلَّذِى مَنْ لَمْ يَسْلُكْهُ بِطَاعَةِ ٱللهِ فِيهِ هُوِىَ[279] بِهِ إِلَى ٱلنَّارِ وَ أَنَا سَبِيلُهُ ٱلَّذِى نَصَبَنِى لِلإِتِّبَاعِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، أَنَا قَسِيمُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَ أَنَا حُجَّةُ ٱللهِ عَلَى ٱلْفُجَّارِ وَنُورُ ٱلْأَنْوَارِ فَانْتَبِهُوا عَنْ رَقْدَةِ ٱلْغَفْلَةِ وَ بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ ٱلْأَجَلِ وَ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ بِالسُّورِ بِبَاطِنِ ٱلرَّحْمَةِ وَ ظَاهِرِ ٱلْعَذَابِ فَتُنَادُونَ فَلَا يُسْمَعُ نِدَآؤُكُمْ وَ تَضِجُّونَ فَلَا يُحْفَلُ بِضَجِيجِكُمْ وَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغِيثُوا فَلَا تُغَاثُوا سَارِعُوا إِلَى ٱلطَّاعَاتِ قَبْلَ فَوْتِ ٱلْأَوْقَاتِ، فَكَأَنْ قَدْ جَآءَكُمْ هَادِمُ ٱللَّذَّاتِ فَلَامَنَاصَ نَجَاءٍ وَ لَا مَحِيصَ تَخْلِيصٍ، عُودُوا رَحِمَكُمُ ٱللهُ بَعْدَ ٱنْقِضَآءِ مَجْمَعِكُمْ بِالتَّوْسِعَةِ عَلَىٰ عِيَالِكُمْ وَٱلْبِرِّ بِإِخْوَانِكُمْ وَٱلشُّكْرِ لِلّٰهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَىٰ مَا مَنَحَكُمْ وَٱجْمَعُوا يَجْمَعِ ٱللهُ شَمْلَكُمْ وَ تَبَارُّوا يَصِلِ ٱللهُ أُلْفَتَكُمْ وَ تَهَادَوْا نِعَمَ[280] ٱللهِ كَمَا مَنَّاكُمْ[281] بِالثَّوَابِ فِيهِ عَلَىٰ أَضْعَافِ ٱلْأَعْيَادِ قَبْلَهُ وَ بَعْدَهُ إِلاَّ فِى مِثْلِهِ وَٱلْبِرُّ فِيهِ يُثْمِرُ[282] ٱلْمَالَ وَ يَزِيدُ فِى ٱلْعُمْرِ، وَٱلتَّعَاطُفُ فِيهِ يَقْتَضِى رَحْمَةَ ٱللهِ وَ عَطْفَهُ وَهَيِّئُوا لِإِخْوَانِكُمْ وَ عِيَالِكُمْ عَنْ فَضْلِهِ بِالْجُهْدِ مِنْ جُودِكُمْ وَ بِمَا تَنَالُهُ ٱلْقُدْرَةُ مِنِ ٱسْتِطَاعَتِكُمْ وَ أَظْهِرُوا ٱلْبِشْرَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَٱلسُّرُورَ فِى مُلَاقَاتِكُمْ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا مَنَحَكُمْ وَعُودُوا بِالْمَزِيدِ مِنَ ٱلْخَيْرِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلتَّأْمِيلِ لَكُمْ، وَ سَاوُوا بِكُمْ ضُعَفَآءَكُمْ فِى مَآكِلِكُمْ وَ مَا تَنَالُهُ ٱلْقُدْرَةُ مِنِ ٱسْتِطَاعَتِكُمْ وَ عَلَىٰ حَسَبِ إِمْكَانِكُمْ فَالدِّرْهَمُ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَٱلْمَزِيدُ مِنَ ٱللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَ صَوْمُ هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِمَّا نَدَبَ ٱللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ وَ جَعَلَ ٱلْجَزَآءَ ٱلْعَظِيمَ كَفَالَةً عَنْهُ حَتَّىٰ لَوْ تَعَبَّدَ لَهُ عَبْدٌ مِنَ ٱلْعَبِيدِ فِى ٱلشَّبِيبَةِ مِنَ

٢٧٩ ـ هَدَىٰ: الف ٢٨٠ ـ تَهَانُوا نِعْمَةَ ٱللهِ: ب و ج ٢٨١ ـ هَنَّاكُمْ: ج وهامش ب ٢٨٢ ـ يُثَمِّرُ: ب

ٱبْتِدَآءِ ٱلدُّنْيَا إِلَىٰ تَقَضِّيهَا[283] صَآئِمًا نَهَارُهَا قَآئِمًا لَيْلُهَا إِذَا أَخْلَصَ ٱلْمُخْلِصُ فِي صَوْمِهِ لَقَصُرَتْ إِلَيْهِ أَيَّامُ ٱلدُّنْيَا عَنْ كِفَايَةٍ، وَ مَنْ أَسْعَفَ أَخَاهُ مُبْتَدِئًا وَ بَرَّهُ رَاغِبًا فَلَهُ كَأَجْرِ مَنْ صَامَ هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَ قَامَ لَيْلَتَهُ وَ مَنْ فَطَّرَ مُؤْمِنًا فِي لَيْلَتِهِ فَكَأَنَّمَا فَطَّرَ فِئَامًا وَ فِئَامًا يَعُدُّهَا بِيَدِهِ عَشْرَةً.

فنهض ناهض فقال: يا أمير ٱلمؤمنين و ما ٱلفئام؟ قال: مائة ألف نبيّ وصدّيق وشهيد، فكيف بمن تكفّل عددًا من ٱلمؤمنين وٱلمؤمنات وأنا ضمينه على ٱلله تعالى ٱلأمان من ٱلكفر وٱلفقر وإن مات في ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ٱرتكاب كبيرة فأجره على ٱلله تعالى، ومن ٱستدان لإخوانه وأعانهم فأنا ٱلضّامن على ٱلله إن بقّاه قضاه وإن قبضه حمله عنه، وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتّسليم وتهانوا ٱلنّعمة في هذا ٱليوم وليُبلّغ ٱلحاضر ٱلغآئب وٱلشّاهد ٱلبآئن وليعد ٱلغنيّ على ٱلفقير وٱلقويّ على ٱلضّعيف أمرني رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله بذلك.

ثمّ أخذ صلّى ٱلله عليه وآله في خطبة ٱلجمعة وجعل صلاة جمعته صلاة عيده وٱنصرف بولده وشيعته إلى منزل أبي محمّد ٱلحسن بن عليّ عليه ٱلسّلام بما أعدّ له من طعامه وٱنصرف غنيّهم وفقيرهم برفده إلى عياله.

يوم ٱلرّابع وٱلعشرين منه:

في هذا ٱليوم تصدّق أمير ٱلمؤمنين صلوات ٱلله عليه بخاتمه وهو راكع ٱلصّلاة فيه، رُوي عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنّه قال: من صلّى في هذا ٱليوم ركعتين قبل ٱلزّوال بنصف ساعة شكرًا لله على ما منّ به عليه وخصّه به، يقرأ في كلّ ركعة أمّ ٱلكتاب مرّة واحدة، وعشر مرّات قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وعشر مرّات آية ٱلكرسيّ إلى قوله: هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، وعشر مرّات

283 ــ ٱنقضآئها: ب

إنّا أنزلناه في ليلة القدر عدلت عند الله مائة ألف حجّة ومائة ألف عُمرة، ولم يسأل الله عزّوجلّ حاجةً من حوائج الدنيا والآخرة إلاّ قضاها له كائنةً ما كانت إن شاء الله عزّوجلّ وهذه الصّلاة بعينها رويناها في يوم الغدير.

يوم الخامس والعشرين منه، هو يوم المباهلة:

وروى: أنّه يوم الرّابع والعشرين وهو الأظهر، أخبرنا جماعة عن أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع رضي الله عنه قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد[٢٨٤] قال: حدّثنا عليّ بن الحسن[٢٨٥] بن أحمد بالسّهلة قال: حدّثنا سعيد[٢٨٦] بن الحكم عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع قال: لمّا قدم صهيب مع أهل نجران، ذكر لرسول الله صلّى الله عليه و آله ما خاصموهُ به من أمر عيسى بن مريم عليه السّلام وأنّهم ادّعوه ولدًا فدعاهم رسول الله صلّى الله عليه و آله فخاصمهم وخاصموه فقال: تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ. فدعا رسول الله صلّى الله عليه و آله عليًّا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام فجمعهم فقال لهم العاقبُ: ما أرى لكم أن تلاعنوه. فإن كان نبيًّا هلكتم ولكن صالحوه، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لولا عَنوني ما وجدوا لهم أهلاً ولا مالاً ولا ولدًا.

دعاء يوم المباهلة:

روى محمّد بن سليمان الدّيلميّ عن الحسين بن خالد عن أبي عبدالله عليه السّلام في دعاء يوم المباهلة وذكر فضله وقال:

١١٣ / ٨٤٤ ، يقول:

٢٨٤ ـ إبراهيم: ج ٢٨٥ ـ الحسين: ب ٢٨٦ ـ سعد: الف وهامش ب و ج

اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ بَهَآئِکَ بِأبْهَاهُ وَ کُلُّ بَهَآئِکَ بَهِیٌّ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِبَهَآئِکَ کُلِّهِ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ جَلَالِکَ بِأجَلِّهِ وَ کُلُّ جَلَالِکَ جَلِیلٌ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ کُلِّهِ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ جَمَالِکَ بِأجْمَلِهِ وَکُلُّ جَمَالِکَ جَمِیلٌ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِجَمَالِکَ کُلِّهِ، اَللّهُمَّ! إنّی أدْعُوکَ کَمَا أمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ عَظَمَتِکَ بِأعْظَمِهَا وَ کُلُّ عَظَمَتِکَ عَظِیمَةٌ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِعَظَمَتِکَ کُلِّهَا، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ نُورِکَ بِأنْوَرِهِ وَ کُلُّ نُورِکَ نَیِّرٌ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِنُورِکَ کُلِّهِ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ رَحْمَتِکَ بِأوْسَعِهَا وَ کُلُّ رَحْمَتِکَ وَاسِعَةٌ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ کُلِّهَا، اَللّهُمَّ! إنّی أدْعُوکَ کَمَا أمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ کَمَالِکَ بِأکْمَلِهِ وَکُلُّ کَمَالِکَ کَامِلٌ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِکَمَالِکَ کُلِّهِ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ کَلِمَاتِکَ بِأتَمِّهَا وَکُلُّ کَلِمَاتِکَ تَامَّةٌ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِکَ کُلِّهَا، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ أسْمَآئِکَ بِأکْبَرِهَا وَکُلُّ أسْمَآئِکَ کَبِیرَةٌ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِأسْمَآئِکَ کُلِّهَا، اَللّهُمَّ! إنّی أدْعُوکَ کَمَا أمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ عِزَّتِکَ بِأعَزِّهَا وَ کُلُّ عِزَّتِکَ عَزِیزَةٌ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ کُلِّهَا، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ مِنْ مَشِیَّتِکَ بِأمْضَاهَا وَ کُلُّ مَشِیَّتِکَ مَاضِیَةٌ، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِمَشِیَّتِکَ کُلِّهَا، اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ[۲۸۷] اَلَّتِی اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَیٰ کُلِّ شَیْءٍ وَکُلُّ قُدْرَتِکَ مُسْتَطِیلَةٌ اَللّهُمَّ! إنّی أسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ کُلِّهَا، اَللّهُمَّ! إنّی أدْعُوکَ کَمَا

۲۸۷ ـ بِالْقُدْرَةِ: ب

أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عِلْمِکَ بِأَنْفَذِهِ وَ کُلُّ عِلْمِکَ نَافِذٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ کُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ قَوْلِکَ بِأَرْضَاهُ کُلُّ قَوْلِکَ رَضِیٌّ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقَوْلِکَ کُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَآئِلِکَ بِأَحَبِّهَا إِلَیْکَ وَ کُلُّهَا إِلَیْکَ حَبِیبَةٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَسَآئِلِکَ کُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ شَرَفِکَ بِأَشْرَفِهِ وَ کُلُّ شَرَفِکَ شَرِیفٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِشَرَفِکَ کُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ سُلْطَانِکَ بِأَدْوَمِهِ وَکُلُّ سُلْطَانِکَ دَآئِمٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِسُلْطَانِکَ کُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مُلْکِکَ بِأَفْخَرِهِ وَ کُلُّ مُلْکِکَ فَاخِرٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمُلْکِکَ کُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِب لِی کَمَا وَعَدْتَنِی، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عَلَآئِکَ بِأَعْلَاهُ وَکُلُّ عَلَآئِکَ عَالٍ، اَللّٰهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَلَآئِکَ کُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ اٰیَاتِکَ بِأَعْجَبِهَا وَ کُلُّ اٰیَاتِکَ عَجِیبَةٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاٰیَاتِکَ کُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَنِّکَ بِأَقْدَمِهِ وَ کُلُّ مَنِّکَ قَدِیمٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ کُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی، اَللّٰهُمَّ! وَ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِمَّا[288] أَنْتَ فِیهِ مِنَ الشُّؤُونِ وَالْجَبَرُوتِ، اَللّٰهُمَّ! وَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَأْنٍ وَکُلِّ جَبَرُوتٍ، اَللّٰهُمَّ! وَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا تُجِیبُنِی بِهِ حِینَ أَسْأَلُکَ یَا اَللّٰهُ! یَالَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ! أَسْأَلُکَ بِبَهَآءِ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ یَا لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْأَلُکَ بِجَلَالِ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ یَا لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ،

۲۸۸ ـ بِمَا: ب، مَا: ج

أَسْأَلُكَ بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. اَللّٰهُـمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَـرْتَنِي فَـاسْتَجِبْ لِي كَـمَا وَعَدْتَنِي. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِـأَعَمِّهِ وَكُـلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ. اَللّٰهُـمَّ! إِنِّـي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي[289] أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَآئِكَ[290] بِـأَهْنَئِهِ وَكُـلُّ عَطَآئِكَ هَنِيءٌ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَآئِكَ كُلِّهِ. اَللّٰهُـمَّ! إِنِّـي أَسْأَلُكَ مِـنْ خَيْرِكَ بِـأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُـلِّهِ. اَللّٰهُـمَّ! إِنِّـي أَسْأَلُكَ مِـنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّـي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱبْعَثْنِي عَلَى ٱلْإِيمَانِ بِكَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلاَمُ وَٱلْوِلاَيَةِ لِعَلِيِّ ٱبْنِ أَبِي طَالِبٍ وَٱلْبَـرَاءَةِ مِنْ عَـدُوِّهِ وَٱلِائْتِمَـامِ بِـالْأَئِمَّـةِ مِـنْ آلِ مُـحَمَّدٍ عَلَيْهِـمُ ٱلسَّلاَمُ فَإِنِّي[291] قَدْ رَضِيتُ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ! اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي ٱلْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِـي ٱلْآخِـرِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ فِـي ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِـي ٱلْمُرْسَلِينَ. اَللّٰهُمَّ! أَعْطِ مُـحَمَّداً ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلشَّرَفَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْكَبِيرَةَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْـتَنِي وَبَـارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي[292] وَٱحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَفِي كُلِّ غَآئِـبٍ هُوَ لِي. اَللّٰهُـمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱبْعَثْنِي عَلَى ٱلْإِيمَانِ بِكَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ. اَللّٰهُـمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَٱلْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِـنْ شَرِّ ٱلشَّرِّ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْفَظْنِي مِنْ كُـلِّ مُصِيبَةٍ وَمِـنْ

۲۸۹ ـ لیس فی الف و ب   ۲۹۰ ـ عَطَایاکَ: الف   ۲۹۱ ـ فَإنّی هامش ب و ج   ۲۹۲ ـ أتَیْتَنی: ج وهامش ب

كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَآءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ. ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ ٱسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ. ٱللّٰهُمَّ! إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَىٰ وَبِحَقِّ أَوْلِيَآئِكَ الذين انتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ ٱللّٰهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ ٱلْجَنَّةَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَيَا أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۲۹۳ ـ بعده: وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ: هامش ب

دعاء آخر:

أخبرنا جماعة عن أبي محمّد هٰرون بن موسى ٱلتلعكبريّ قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن مخزوم قال: أخبرنا ٱلحسن بن عليّ ٱلعدويّ عن محمّد بن صدقة ٱلعنبريّ[٢٩٤] عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما ٱلسّلام قال: يوم ٱلمباهلة ٱليوم ٱلرّابع وٱلعشرون من ذي ٱلحجّة، تصلّي في ذلك ٱليوم ما أردت من ٱلصّلاة، فكلّما صلّيت ركعتين ٱستغفرت ٱلله تعالى بعقبها[٢٩٥] سبعين مرّة، ثمّ تقوم قائمًا وترمي[٢٩٦] بطرفك في موضع سجودك.

١١٤/٨٤٥ ، وتقول وأنت على غسل:

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ فَاطِرِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ،[٢٩٧] ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي عَرَّفَنِي مَاكُنْتُ بِهِ جَاهِلاً وَلَوْ لَاتَعْرِيفُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ هَالِكًا إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ ٱلْحَقُّ: قُلْ لَاأَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ فَبَيَّنَ لِيَ ٱلْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَبَيَّنَ لِي ٱلْبَيْتَ بَعْدَ ٱلْقَرَابَةِ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَىٰ مُبَيِّنًا عَنِ ٱلصَّادِقِينَ ٱلَّذِينَ أَمَرَنَا بِٱلْكَوْنِ مَعَهُمْ وَٱلرَّدِّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ، فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ ٱللهِ عَلَى ٱلْكَاذِبِينَ، فَلَكَ ٱلشُّكْرُ يَارَبِّ! وَلَكَ ٱلْمَنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِي

٢٩٤ ـ ٱلعبديّ: الف ٢٩٥ ـ بعقبهما: ب ٢٩٦ ـ وتومي: هامش ب ٢٩٧ ـ وَٱلْأَرَضِينَ: الف و هامش ب و ج

وَأَرْشَدْتَنِي حَتَّىٰ لَمْ يَخْفَ عَلَىٰ ٱلْأَهْلُ وَٱلْبَيْتُ وَٱلْقَرَابَةُ فَعَرَّفْتَنِي نِسَآءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذٰلِكَ ٱلْمَقَامِ ٱلَّذِي لَايَكُونُ أَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَاأَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ ٱلَّذِينَ بِهِمْ أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَآئِكَ وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ وَلَوْ لَاهٰذَا ٱلْمَقَامُ ٱلْمَحْمُودُ ٱلَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنَا عَلَى ٱتِّبَاعِ ٱلْمُحِقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ٱلصَّادِقِينَ عَنْكَ ٱلَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ ٱلْمَقَالِ وَمَدَانِسِ ٱلْأَفْعَالِ لَخُصِمَ أَهْلُ ٱلْإِسْلَامِ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ ٱلْإِلْحَادِ وَفِعْلُ أُولِي ٱلْعِنَادِ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْمَنُّ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ عَلَىٰ نَعْمَآئِكَ وَأَيَادِيكَ. ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلَّذِينَ ٱفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وِلَايَتَهُمْ وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ وَثَبَّتَّنَا بِالْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ٱلَّذِي عَرَّفُونَاهُ، فَأَعِنَّا عَلَى ٱلْأَخْذِ بِمَا بَصَّرُونَاهُ، وَٱجْزِ مُحَمَّدًا عَنَّا أَفْضَلَ ٱلْجَزَآءِ بِمَا نَصَحَ لِخَلْقِكَ وَبَذَلَ وُسْعَهُ فِي إِبْلَاغِ رِسَالَتِكَ[298] وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَٱلْهَادِي إِلَىٰ دِينِهِ وَٱلْقَيِّمِ[299] بِسُنَّتِهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَصَلِّ عَلَى ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ أَبْنَآئِهِ ٱلصَّادِقِينَ ٱلَّذِينَ وَصَلْتَ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَأَدْخِلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ[300] يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! هٰؤُلَاءِ أَصْحَابُ ٱلْكِسَآءِ وَٱلْعَبَآءِ يَوْمَ ٱلْمُبَاهَلَةِ ٱجْعَلْهُمْ شُفَعَآءَنَا. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذٰلِكَ ٱلْمَقَامِ ٱلْمَحْمُودِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَلِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ ٱلشَّجَرَةُ ٱلَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَ

۲۹۸ ــ رِسَالَاتِكَ: ب ۲۹۹ ــ وَٱلْمُقِيمُ سُنَّتَهُ: ب و هامش ج ۳۰۰ ــ ٱلْكَرَامَةِ: ب

ٱرْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ، وَأَجِرْنَا مِنْ مَوَاقِفِ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بِوِلَايَتِهِمْ، وَأَوْرِدْنَا مَوَارِدَ ٱلْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ وَٱتِّبَاعِنَا آثَارَهُمْ وَٱهْتِدَائِنَا بِهُدَاهُمْ وَٱعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَوَقَّفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيسِ أَسْمَائِكَ وَشُكْرِ آلَائِكَ وَنَفْيِ ٱلصِّفَاتِ أَنْ تَحُلَّكَ وَٱلْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ وَٱلْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجًا عَلَىٰ خَلْقِكَ وَدَلَائِلَ[301] عَلَىٰ تَوْحِيدِكَ وَهُدَاةً تُنَبِّهُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْدِي إِلَىٰ دِينِكَ وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَبَابًا لِلْمُعْجِزَاتِ ٱلَّتِي يَعْجِزُ عَنْهَا غَيْرُكَ وَبِهَا تُبِينُ حُجَّتَكَ وَتَدْعُو إِلَىٰ تَعْظِيمِ ٱلسَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَنْتَ ٱلْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَٱخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ وَٱصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِكَ وَأَوْرَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفًا بِعِبَادِكَ وَحَنَانًا عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ وَعِلْمًا بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ ضَمَائِرُ أُمَنَائِكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثٍ إِلَيْهِمْ وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَانًا عَلَىٰ مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ[302] لَهُمْ فَٱسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَمَلَؤُوا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ وَجَزَّؤُوا[303] أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِيضِ ٱلْخَطَرَاتِ ٱلشَّاغِلَةِ عَنْكَ فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِنَ لِإِرَادَتِكَ وَعُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَأَلْسِنَتَهُمْ تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِكَ ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّىٰ فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَٱلْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا

۳۰۱ ـ وَدَلَائِلَكَ: الف؛ ۳۰۲ ـ مِنْ عَرَضٍ سُوءٍ لَهُمْ: هامش ج، مِنْ عرض نُسُولِهِمْ: هامش ب و ج و بخطّ علىّ ابن ٱلسّكون ۳۰۳ ـ وَجَزَّوا: ج و هامش ب ۳۰۴ ـ فَأَمَّا: ب

بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَٱلرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَٱلِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّا قَدْتَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلاً وَعَلَمًا وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ، اَللّٰهُمَّ! فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ ٱلْخَائِبُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ[٣٠٥] وَلَاصَدِيقٍ حَمِيمٍ، وَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ٱلْمُصَدِّقِينَ لَهُمُ ٱلْمُنْتَظِرِينَ لِأَيَّامِهِمُ ٱلنَّاظِرِينَ إِلَىٰ شَفَاعَتِهِمْ، وَلَاتُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْهَدَيْتَنَاوَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٣٠٦] وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَصِنْوِهِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةِ ٱلْعَارِفِينَ وَعَلَمِ ٱلْمُهْتَدِينَ وَثَانِي ٱلْخَمْسَةِ ٱلْمَيَامِينِ ٱلَّذِينَ فَخَرَبِهِمُ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ وَبَاهَلَ ٱللّٰهُ بِهِمُ ٱلْمُبَاهِلِينَ فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ ٱلْقَائِلِينَ: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ إِلى آخرِ ٱلآيَةِ ذٰلِكَ ٱلْإِمَامُ ٱلْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ ٱلْإِخَاءِ وَٱلْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَضُرِّ ٱلطَّوَىٰ وَمَنْ شَكَرَٱللّٰهُ سَعْيَهُ فِي هَلْ أَتَىٰ وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ وَأَقَرَّ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ مَوْلَى ٱلْأَنَامِ وَمُكَسِّرُ ٱلْأَصْنَامِ وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي ٱللّٰهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ ٱلنَّهَارِ وَأَوْرَقَتِ ٱلْأَشْجَارُ وَعَلَى ٱلنُّجُومِ ٱلْمُشْرِقَاتِ مِنْ عِتْرَتِهِ وَٱلْحُجَجِ ٱلْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ[٣٠٧].

وفى ليلة خمس و عشرين منه تصدّق أمير ٱلمؤمنين و فاطمة عليهما ٱلسّلام، وفى ٱليوم ٱلخامس و ٱلعشرين منه نزلت فيهما و فى ٱلحسن و ٱلحسين عليهما ٱلسّلام سورة هَلْ أَتَىٰ.

و روى: أنّ يوم ٱلسّابع و ٱلعشرين منه ولد أبوٱلحسن علىّ بن محمّد ٱلعسكرىّ عليهٱلسّلام.

٣٠٥ــ شَفيع: هامش ب ٣٠٦ ــ نبيّك: هامش ب ٣٠٧ ــ بريّته: نسخة فى الف

جمادى الأولى

جمادى الآخرة

المحرّم

هو آخر أشهر الحرم: عظيم حرمته في الجاهليّة والإسلام أوّل يوم منه استجاب الله تعالى دعوة زكريّا عليه السّلام، وفي اليوم الثّالث منه كان خلاص يوسف من الجبّ على ما روى في الأخبار، وفي اليوم الخامس منه كان عبور موسى بن عمران عليه السّلام البحر، وفي اليوم السّابع منه كلّم الله تعالى موسى على جبل طور سيناء، وفي اليوم التّاسع منه أخرج الله تعالى يونس من بطن الحوت، وفي اليوم العاشر منه كان فيه مقتل سيّدنا أبي عبدالله الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام.

ويُستحبّ في هذا اليوم زيارته، و يستحبّ صيام هذا العشر فإذا كان يوم عاشورآء أمسك عن الطّعام والشّراب إلى بعد العصر، ثمّ يتناول شيئًا من التّربة، وفي يوم عاشورآء يتجدّد فيه أحزان آل محمّد عليهم السّلام، و يُستحبّ اجتناب الملاذّفيه و إقامة سنن المصايب إلى بعد العصر على ماقلناه.

و روى زيد الشحّام عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: من زار قبر الحسين عليه السّلام في يوم[308] عاشورآء عارفًا بحقّه كان كمن زار الله في عرشه، و روى جابر الجعفيّ عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: من بات عند قبر الحسين عليه السّلام ليلة عاشورآء لقى الله تعالى يوم القيامة ملطّخًا[309] بدمه كأنّما قتل معه في عرصة كربلآء، وقال: من زار الحسين يوم

٣٠٨ــ يوم: ب ٣٠٩ــ متلطّخًا: ب

عاشورآء و بات عنده كان كمن أستشهد بين يديه.

و روى حريز عن أبى عبدألله عليه ألسّلام قال: من زار ألحسين بن علىّ عليهما ألسّلام يوم عاشورآء وجبت له ألجنّة.

شرح زيارة أبى عبدألله عليه ألسّلام فى يوم عاشورآء من قرب أو بعد

روى محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع عن صالح بـن عقبة عن أبـيه عن أبـى جعفـر عليه ألسّلام قال: من زار ألحسين بن علىّ عليهما ألسّلام فى يوم عاشورآء مـن ألمحـرّم حتّى يـظلّ عنده باكيًا لقى ألله عزّو جلّ يوم يلقاه بثواب ألفى حجّة وألفى عمرة و ألفى غزوة، ثواب كلّ غزوة و حجّة و عمرة كثواب من حجّ و أعتمر و غزى مع رسول ألله صلّى ألله عليه و آله ومع ألأئمّة ألرّاشدين.

قال: قلت: جعلت فداك فمالمن كان فى بعيد ألبلاد و أقاصيه ولم يـمكنه ألمصير إليه فـى ذلك أليوم قال: إذا كان كذلك برز إلى ألصّحرآء أو صعد سطحًا مرتفعًا فى داره و أومـأ إليه بالسّلام وأجتهد فى ألدّعآء على قاتله[310] و صلّى مـن بـعد ركـعتين، وليكن ذلك فـى صدر ألنّهار قبل أن تزول ألشّمس، ثمّ ليندب ألحسين عليه ألسّلام و يبكيه و يأمر من فى داره ممّن لايتّقيه بالبكآء عليه و يقيم فى داره ألمصيبة بإظهار ألجـزع عليه و ليُعـزّ بـعضهم بـعضًا بمصابهم بالحسين عليه ألسّلام وأنا ألضّامن لهم إذا فعلوا ذلك على ألله تـعالى جميع ذلك، قلت: جعلت فداك أنت ألضّامن ذلك لهم وألزّعيم؟ قال: أنا ألضّامن و أنا ألزّعيم لمن فـعل ذلك.

۱/۸۴۶ ، قلت: فكيف يعزّى بعضنا بعضًا؟ قال: تقولون:

أَعْظَمَ ٱللهُ أُجُورَنَا بِـمُصَابِنَا بِـالْحُسَيْنِ وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ ٱلطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَـعَ وَلِيِّهِ

۳۱۰ ــ قاتليه: ب

اَلإمَامِ اَلْمَهْدِیِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ.

و إن استطعت أن لاتنتشریومک فی حاجة فافعل فإنّه یوم نحس لاتقضی فیه حاجة مؤمن، فإن قُضیت لم یُبارَک ولم یرفیها رشداً، ولا یدَّخرنّ أحدکم لمنزله فیه شیئاً، فمن اَدّخر فی ذلک اَلیوم شیئاً لم یبارک له فیما اَدّخره ولم یبارک له فی أهله. فإذا فعلوا ذلک کتب اَللّه تعالی لهم ثواب[311] ألف حجّة و ألف عمرة و ألف غزوة کلّها مع رسول اَللّه صلّی اَللّه علیه و آله، وکان له أجر[312] وثواب مصیبة کلّ نبّی و رسول و وصیّ و صدّیق وشهید مات أو قتل منذخلق اَللّه اَلدّنیا إلی أن تقوم اَلسّاعة.

قال صالح بن عقبة وسیف بن عمیرة: قال علقمة بن محمد اَلحضرمیّ قلت لأبی جعفر علیه اَلسّلام،علّمنی دعآءً أدعوبه ذلک اَلیوم إذا أنازرته من قرب ودعآءً أدعوبه إذا لم أزه من قرب و أومأتُ من بُعد اَلبلاد و من داری بالسّلام[313] إلیه.

قال: فقال لی: یا علقمة! إذا أنت صلّیت اَلرّکعتین بعد أن تومی إلیه بالسّلام فقل بعد اَلإیمآء إلیه من بعد اَلتّکبیر هذا اَلقول فإنّک إذا قلت ذلک فقد دعوت بمایدعو به زوّاره من اَلملائکة، وکتب اَللّه لک مائة ألف ألف درجة، و کنت کمن اَستشهد مع اَلحسین علیه اَلسّلام حتّی تشارکهم فی درجاتهم ولاتعرف إلاّ فی اَلشّهدآء اَلّذین اَستشهدوا معه، و کتب لک ثواب زیارة کلّ نبّی و کلّ رسول و زیارة کلّ من زار اَلحسین علیه اَلسّلام منذ یوم قتل علیه اَلسّلام وعلی أهل بیته.

۲/۸۳۷، اَلزّیارة:

اَلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اَللّهِ! اَلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا اَبْنَ رَسُولِ اَللّهِ! اَلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا اَبْنَ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ وَاَبْنَ سَیِّدِ اَلْوَصِیِّینَ! اَلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا اَبْنَ فَاطِمَةَ سَیِّدَةِ

۳۱۱ـ أجر: ج و الف ۳۱۲ـ کان له کثواب: هامش ب و ج ۳۱۳ـ بالتّسلیم: الف

نِسآءِ [٣١٤] ٱلْعَالَمِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ ٱللهِ وَٱبْنَ ثَارِهِ وَٱلْوِتْرَ ٱلْمَوْتُورَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلَّتِى حَلَّتْ بِفِنَآئِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّى جَمِيعًا سَلَامُ ٱللهِ أَبَدًا مَابَقِيتُ وَبَقِىَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ، يَا أَبَاعَبْدِ ٱللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ ٱلْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِى ٱلسَّمٰوَاتِ عَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ، فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ ٱلَّتِى رَتَّبَكُمُ ٱللهُ فِيهَا، وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ ٱللهُ ٱلْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَآئِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ! إِنِّى سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ وَلَعَنَ ٱللهُ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ، وَلَعَنَ ٱللهُ بَنِى أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ ٱللهُ ٱبْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ ٱللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ ٱللهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ بِأَبِى أَنْتَ وَ أُمِّى لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِى بِكَ فَأَسْأَلُ ٱللهَ ٱلَّذِى أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِى أَنْ يَرْزُقَنِى طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِى عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ إِنِّى أَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ وَ إِلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِلَىٰ فَاطِمَةَ وَإِلَى ٱلْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ بِمُوَالَاتِكَ وَبِالْبَرَآءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذٰلِكَ وَبَنَىٰ عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَىٰ فِى ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى ٱللهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ

٣١٤ــ ٱلنسآء: الف

وَأَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالاتِكُمْ وَ مُوالاةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَآئِكُمْ وَٱلنَّاصِبِينَ لَكُمُ ٱلْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَأَسْأَلُ ٱللهَ ٱلَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَآئِكُمْ وَرَزَقَنِي ٱلْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَآئِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ ٱللهِ، وَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ[٣١٥] مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ[٣١٦] ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ ٱللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي ٱلْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هٰذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَٱبْنُ آكِلَةِ ٱلْأَكْبَادِ ٱللَّعِينُ ٱبْنُ ٱللَّعِينِ عَلَىٰ لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ، ٱللَّهُمَّ! ٱلْعَنْ أَبَاسُفْيَانَ وَمُعٰوِيَةَ وَيَزِيدَبْنَ مُعٰوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ ٱللَّعْنَةُ أَبَدَ ٱلْآبِدِينَ وَهٰذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ ٱلْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِ[٣١٧]، ٱللَّهُمَّ! فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ ٱللَّعْنَ وَٱلْعَذَابَ[٣١٨]، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هٰذَا وَأَيَّامِ حَيٰوتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَٱللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

٣١٥ ـ ثَارِكَ: ب، ثَارِي: الف و ج و هامش ب ٣١٦ ـ هُدًى: ب و هامش ج ٣١٧ ـ عليه‌السّلام: ج
٣١٨ ـ ٱلْأَلِيمَ: هامش ب و ج

٣/٨٤٨ ، ثمّ يقول مائة مرّة:

اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ اَلْعِصَابَةَ اَلَّتِي جَاهَدَتِ اَلْحُسَيْنَ وَتَابَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَىٰ قَتْلِهِ، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْهُمْ جَمِيعًا. يقول ذلک مائة مرّة.

٤/٨٤٩ ، ثمّ يقول:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ وَعَلَى اَلْأَرْوَاحِ اَلَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اَللهِ أَبَدًا مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اَللَّيْلُ وَاَلنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اَللهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ. اَلسَّلَامُ عَلَى اَلْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ[٣١٩] بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَعَلَىٰ أَصْحَابِ اَلْحُسَيْنِ. يقول ذلک مائة مرّة.

٥/٨٥٠ ، ثمّ يقول:

اَللّٰهُمَّ! خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَآبْدَأْ بِهِ[٣٢٠] أَوَّلاً ثُمَّ اَلثَّانِيَ ثُمَّ اَلثَّالِثَ وَالرَّابِعَ اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْ يَزِيدَ خَامِسًا[٣٢١] وَاَلْعَنْ[٣٢٢] عُبَيْدَ اَللهِ بْنِ زِيَادٍ وَآبْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَ آلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَىٰ يَوْمِ اَلْقِيٰمَةِ.

٦/٨٥١ ، ثمّ تسجد، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدَ اَلشَّاكِرِينَ عَلَىٰ مُصَابِهِمْ. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ عَظِيمِ رَزِيَّتِي، اَللّٰهُمَّ اَرْزُقْنِي شَفَاعَةَ اَلْحُسَيْنِ يَوْمَ اَلْوُرُودِ، وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ اَلْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ اَلْحُسَيْنِ اَلَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ

قال علقمة: قال أبو جعفر عليه السّلام: إن استطعت أن تزوره في كلّ يوم بهذه الزّيارة من

٣١٩ ــ وَعَلَىٰ عَلِيٍّ: ب و ج ٣٢٠ ــ موضعه فى الف: وَآبْدَأْ بِهِ جَمِيعَ اَلظَّالِمِينَ لَهُمْ ٣٢١ ــ ليس فى الف
٣٢٢ ــ ليس فى الف

دارک فافعل، ولک ثواب جمیع ذلک.

وروی محمّدبن خالد الطّیالسیّ عن سیف بن عمیرة قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمّال وعندنا جماعة من أصحابنا إلی الغریّ بعد ما خرج أبوعبدالله علیه‌السّلام فسِرْنا من الحیرة إلی المدینة فلمّا فرغنا من الزّیارة صرف صفوان وجهه إلی ناحیة أبی عبدالله الحسین علیه‌السّلام فقال لنا: تزورون الحسین علیه‌السّلام من هذا المکان من عند رأس أمیرالمؤمنین علیه‌السّلام من هیهنا أومأ إلیه أبوعبدالله الصّادق علیه‌السّلام وأنا معه قال: فدعا صفوان بالزّیارة الّتی رواها علقمة بن محمّد الحضرمیّ عن أبی جعفر علیه‌السّلام فی یوم عاشوراء، ثمّ صلّی رکعتین عند رأس أمیرالمؤمنین علیه‌السّلام وودّع فی دبرها[٣٢٣] أمیرالمؤمنین وأومأ إلی الحسین بالسّلام منصرفًا وجهه نحوه وودّع.

٧/٨٥٢ ، وکان فیما دعا فی[٣٢٤] دبرها:

یَا أللهُ یَا أللهُ یَا أللهُ یَا مُجِیبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّینَ! یَا کَاشِفَ کَرْبِ ٱلْمَکْرُوبِینَ! یَا غِیَاثَ ٱلْمُسْتَغِیثِینَ! وَیَا صَرِیخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِینَ! وَیَامَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَیَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِیدِ![٣٢٥] یَامَنْ یَحُولُ بَیْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ! وَیَامَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَیٰ وَبِالْأُفُقِ ٱلْمُبِینِ! وَیَا مَنْ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِیمُ عَلَی ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَیٰ! وَیَامَنْ یَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْیُنِ وَمَا تُخْفِی ٱلصُّدُورُ! وَیَا مَنْ لَایَخْفَیٰ عَلَیْهِ خَافِیَةٌ! یَامَنْ لَاتَشْتَبِهُ عَلَیْهِ ٱلْأَصْوَاتُ! وَیَامَنْ لَاتُغَلِّطُهُ ٱلْحَاجَاتُ! وَیَا مَنْ لَایُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ ٱلْمُلِحِّینَ! یَا مُدْرِکَ کُلِّ فَوْتٍ! وَیَا جَامِعَ کُلِّ شَمْلٍ! وَیَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ! یَامَنْ هُوَ کُلَّ یَوْمٍ فِی شَأْنٍ! یَا قَاضِیَ ٱلْحَاجَاتِ! یَا مُنَفِّسَ ٱلْکُرُبَاتِ! یَا مُعْطِیَ ٱلسُّؤُلَاتِ![٣٢٦] یَا وَلِیَّ ٱلرَّغَبَاتِ! یَا کَافِیَ

٣٢٣ ـ دبرهما: هامش ب و ج ٣٢٤ ـ من: ب ٣٢٥ ـ وَیَا: ب ٣٢٦ ـ ٱلسُّؤَالَاتِ: هامش ب

ٱلْمُهِمَّاتِ! يَامَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ ٱلْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ ٱلْعَالَمِينَ حَتَّىٰ فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ ٱلْعَالَمِينَ جَمِيعًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي ٱلْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي [٣٢٧] وَتُجِيرَنِي مِنَ ٱلْفَقْرِ وَتُجِيرَنِي مِنَ ٱلْفَاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ ٱلْمَسْأَلَةِ إِلَى ٱلْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدُرَتَهُ [٣٢٨] عَلَيَّ وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ ٱلْكَيَدَةِ وَمَكْرَ ٱلْمَكَرَةِ، اَللّٰهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَٱصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهُ وَٱمْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ، اَللّٰهُمَّ ٱشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَبِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ [٣٢٩] لَا تَجْبُرُهَا، اَللّٰهُمَّ ٱضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ [٣٣٠] عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ ٱلْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَٱلْعِلَّةَ وَٱلسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّىٰ تَشْغَلَهُ

٣٢٧ ـ دُيُونِي: هامش ب وج ٣٢٨ ـ بَلَاءَ مَقْدُرَتِهِ: ب ٣٢٩ ـ وَمَسْكَنَةٍ: هامش ب ٣٣٠ ـ بَيْنَ: هامش ب وج

عَنّی بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَافَرَاغَ لَهُ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِی كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنّی بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِی جَمِيعِ ذٰلِكَ اَلسُّقْمَ وَلَاتَشْفِهِ حَتّٰی تَجْعَلَ ذٰلِكَ لَهُ شُغْلاً شَاغِلاً بِهِ[٣٣١] عَنّی وَعَنْ ذِكْرِی وَاكْفِنِی يَا كَافِیَ مَالَا يَكْفِی سِوَاكَ فَإِنَّكَ اَلْكَافِی لَاكَافِیَ سِوَاكَ وَمُفَرِّجٌ لَامُفَرِّجَ سِوَاكَ وَمُغِيثٌ لَامُغِيثَ سِوَاكَ وَجَارٌ لَاجَارَ سِوَاكَ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ[٣٣٢] سِوَاكَ وَمُغِيثُهُ[٣٣٣] سِوَاكَ وَمَفْزَعُهُ إِلَیٰ سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ إِلَیٰ سِوَاكَ وَمَلْجَأُهُ إِلَیٰ غَيْرِكَ[٣٣٤] وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ ثِقَتِی وَرَجَائِی وَمَفْزَعِی وَمَهْرَبِی وَمَلْجَای وَمَنْجَای، فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ،[٣٣٥] فَأَسْأَلُكَ يَااَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ فَلَكَ اَلْحَمْدُ وَلَكَ اَلشُّكْرُ وَإِلَيْكَ اَلْمُشْتَكیٰ وَأَنْتَ اَلْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ يَااَللهُ يَااَللهُ يَااَللهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنّی غَمّی وَهَمّی وَكَرْبِی فِی مَقَامِی هٰذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنّی كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنّی كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاكْفِنِی كَمَا كَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنّی هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمَؤُونَةَ مَا أَخَافُ مَؤُونَتَهُ، وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَامَؤُونَةٍ عَلَیٰ نَفْسِی مِنْ ذٰلِكَ وَاصْرِفْنِی بِقَضَاءِ حَوَائِجِی وَكِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِی هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِی وَدُنْيَایَ يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اَللهِ عَلَيْكُمَا[٣٣٦] مِنّی سَلَامُ اَللهِ أَبَداً مَا بَقِیَ اَللَّيْلُ وَاَلنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اَللهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَّقَ بَيْنِی وَبَيْنَكُمَا

٣٣١ ـ لَهُ: هامش ب و ج ٣٣٢ ـ رَجَاؤُهُ: ب ٣٣٣ ـ وَمُعِينُهُ: هامش ب ٣٣٤ ـ سِوَاكَ: هامش ب و ج

٣٣٥ ـ وَأَسْتَشْفِعُ: هامش ب ٣٣٦ ـ عَلَيْكَ: ج

اَللّٰهُمَّ! أَحْيِنِي حَيٰوةَ[٣٣٧] مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ، يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِاللّٰهِ! أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا وَمُتَوَسِّلاً إِلَى ٱللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا إِلَى ٱللّٰهِ تَعَالَىٰ فِي حَاجَتِي هٰذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ ٱللّٰهِ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ وَٱلْجَاهَ ٱلْوَجِيهَ وَٱلْمَنْزِلَ ٱلرَّفِيعَ وَٱلْوَسِيلَةَ إِنِّي[٣٣٨] أَنْقَلِبُ مِنْكُمَا[٣٣٩] مُنْتَظِرًا لِتَنَجُّزِ ٱلْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ ٱللّٰهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى ٱللّٰهِ فِي ذٰلِكَ فَلَا أَخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ ٱلْحَوَائِجِ وَتَشَفَّعَا لِي إِلَى ٱللّٰهِ أَنْقَلِبُ[٣٤٠] عَلَىٰ مَاشَاءَ ٱللّٰهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ، مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَى ٱللّٰهِ مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى ٱللّٰهِ وَمُتَوَكِّلاً عَلَى ٱللّٰهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ ٱللّٰهُ وَكَفَىٰ، سَمِعَ ٱللّٰهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ لِي وَرَاءَ ٱللّٰهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَىٰ، مَاشَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ، أَسْتَوْدِعُكُمَا ٱللّٰهَ وَلَا جَعَلَهُ ٱللّٰهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا ٱنْصَرَفْتُ يَاسَيِّدِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ! وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِاللّٰهِ يَا سَيِّدِي! وَسَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا ٱتَّصَلَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ، وَاصِلٌ ذٰلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَنْقَلَبْتُ[٣٤١] يَا سَيِّدَيَّ عَنْكُمَا تَائِبًا حَامِدًا لِلّٰهِ شَاكِرًا رَاجِيًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلَا قَانِطٍ آئِبًا عَائِدًا رَاجِعًا[٣٤٢] إِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ وَلَا حَوْلَ

٣٣٧ ــ مَحْيَا: هامش ب و ج ٣٣٨ ــ أَنِّي: الف و ب و هامش ج ٣٣٩ ــ عَنْكُمَا: ب و هامش ج
٣٤٠ ــ أَنْقَلَبْتُ: الف و هامش ب و ج ٣٤١ ــ أَنْقَلِبُ: هامش ب ٣٤٢ ــ رَاجِيًا: ب

وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ[٣٤٣] يَا سَادَتِي[٣٤٤] رَغِبْتُ إلَيْكُمَا وَإلَىٰ زِيَارَتِكُمَا بَعدَ أنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ ٱلدُّنْيَا، فَلا خَيَّبَنِي ٱللهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَّلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

قال سيف بن عميرة: فسألت صفوان، فقلت له: إنّ علقمة بن محمّد ٱلحضرميّ، لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر عليه ٱلسّلام إنّما أتانا بدعاء ٱلزّيارة، فقال صفوان: وردت مع سيّدي أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام إلى هذا ٱلمكان، ففعل مثل ٱلّذي فعلناه في زيارتنا، ودعا بهذا ٱلدّعاء عند ٱلوداع بعد أن صلّى كما صلّينا، وودّع كما ودّعنا، ثمّ قال لي صفوان: قال لي أبو عبدٱلله عليه ٱلسّلام: تعاهد هذه ٱلزّيارة وٱدعُ بهذا ٱلدّعاء وزُر به فإنّي ضامن على ٱلله تعالى لكلّ من زار بهذه ٱلزّيارة ودعا بهذا ٱلدّعاء من قرب أو بعد إنّ زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضيّة من ٱلله بالغًا ما بلغتْ ولا يخيّبه، يا صفوان! وجدت هذه ٱلزّيارة مضمونة بهذا ٱلضّمان عن أبي وأبي عن أبيه عليّ ٱبن ٱلحسين عليهم ٱلسّلام، مضمونًا بهذا ٱلضّمان، وٱلحسين[٣٤٥] عن أخيه ٱلحسن مضمونًا بهذا ٱلضّمان، وٱلحسن عن أبيه أمير ٱلمؤمنين مضمونًا بهذا ٱلضّمان، وأمير ٱلمؤمنين عن رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله مضمونًا بهذا ٱلضّمان، ورسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله عن جبرئيل عليه ٱلسّلام مضمونًا بهذا ٱلضّمان، وجبرئيل عن ٱلله عزّوجلّ مضمونًا بهذا ٱلضّمان قد آلى ٱللهُ على نفسه عزّوجلّ أنّ من زار ٱلحسين عليه ٱلسّلام بهذه ٱلزّيارة من قرب أو بعد ودعا بهذا ٱلدّعاء، قبلت منه زيارته وشفّعته في مسألته بالغًا ما بلغ[٣٤٦] وأعطيته سؤله، ثمّ لا ينقلب عنّي خائبًا وأقلبه مسرورًا قريرًا عينه بقضاء حاجته وٱلفوز بالجنّة وٱلعتق من ٱلنّار، وشفّعته في كلّ من شفع[٣٤٧] خلا ناصب لنا أهل ٱلبيت آلى ٱلله تعالى بذلك على[٣٤٨] نفسه وأشهدنا بما شهدتْ به ملآئكة ملكوته على ذلك، ثمّ قال جبرئيل: يا رسول ٱلله!

٣٤٣ ـ ليس في ب ٣٤٤ ـ يا سيّدي: هامش ب و ج ٣٤٥ ـ عن ٱلحسين: ب و هامش ج ٣٤٦ ـ بلغت: ب و هامش ج ٣٤٧ ـ شفع الف، يشفع له: هامش ب ٣٤٨ ـ في: هامش ب و ج

أرسلني إليك سرورًا وبشرى لك وسرورًا وبشرى لعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين وإلى الأئمّة من ولدك إلى يوم القيامة فدام يا محمّد! سرورك وسرور عليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة وشيعتكم إلى يوم البعث، ثمّ قال صفوان: قال لي أبوعبدالله عليه‌السّلام: يا صفوان! إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذه الزّيارة من حيث كنت، وادعُ بهذا الدّعاء وسل[٣٤٩] ربّك حاجتك تأتك من الله، والله غير مخلف وعده ورسوله صلّى‌الله عليه وآله بمنّه والحمدلله.

زيارةٌ أخرى في يوم عاشوراء،

روى عبدالله بن‌سنان قال: دخلت على سيّدي أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السّلام في يوم عاشوراء فألفيته كاسف اللّون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللّؤلؤ المتساقط. فقلت: يا ابن رسول‌الله!ممّ بكاؤك؟ لاأبكى الله عينيك، فقال لي: أو في غفلة أنت؟ أما علمت أنّ الحسين بن عليّ أصيب في مثل هذا اليوم؟ فقلت: يا سيّدي! فما قولك في صومه؟ فقال لي: صُمْه من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت، ولا تجعله يوم صوم كمُلاً وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنّه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيجاء عن آل رسول الله وانكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعًا في مواليهم يعزّ على رسول‌الله صلّى‌الله عليه وآله مصرعهم ولوكان في الدّنيا يومئذ حيًّا لكان صلوات‌الله عليه هو المُعزّىٰ بهم، قال: وبكى أبوعبدالله عليه السّلام حتّى اخضلّت لحيته بدموعه، ثمّ قال: إنّ الله جلّ ذكره لمّا خلق النّور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أوّل يومٍ من شهر رمضان، وخلق الظّلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك يعني يوم العاشر من شهر المحرّم في تقديره، وجعل لكلٍّ منهما شرعة ومنهاجًا، يا عبدالله بن سنان! إنّ أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلّب، قلت: وما التّسلّب؟ قال: تحلّل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصائب، ثمّ تخرج

٣٤٩ــ وادعُ: ب. و اسأل: الف

إلى أرض مقفرة أو مكان لايراک به أحد أو تعمد إلى منزل لک خالٍ، أو فی خلوة منذ حین یرتفع ٱلنّهار فتصلّی أربع رکعات تحسن رکوعها وسجودها وخشوعها وتسلّم بین کلّ رکعتین تقرأ فی ٱلأولی[350]: سورة ٱلحمد، وقُلْ یَا أَیُّهَا ٱلْکَافِرُونَ، وفی ٱلثّانیة: ٱلحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ[351]، ثمّ تصلّی رکعتین أخریین تقرأ فی ٱلأولی: ٱلحَمْد، وسورة ٱلأحزاب، وفی ٱلثّانیة: ٱلحَمْد، وإذَا جَآءَکَ ٱلْمُنَافِقُونَ، أو ما تیسّر من ٱلقرآن، ثمّ تسلّم وتُحوّل وجهک نحو قبر ٱلحسین علیه ٱلسّلام و مضجعه، فتمثّل لنفسک مصرعه ومن کان معه من ولده وأهله وتسلّم وتصلّی علیه وتلعن قاتلیه وتبرأ من أفعالهم، یرفع ٱلله عزّوجلّ لک بذلک فی ٱلجنّة من ٱلدّرجات ویحطّ عنک من ٱلسّیّئات، ثمّ تسعی من ٱلموضع ٱلّذی أنت فیه إن کان صحرآء أو فضآء أو أیّ شیءٍ کان خُطوات، تقول فی ذلک: إنَّا لِلّهِ وَ إنَّا إلَیْهِ رَاجِعُونَ، رضًا بقضآء ٱلله وتسلیمًا لأمره، ولیکن علیک فی ذلک ٱلکآبة وٱلحزن وأکثر من ذکر ٱلله[352] سبحانه وٱلاسترجاع فی ذلک ٱلیوم.

۸/۸۵۳ . فإذا فرغت من سعیک وفعلک هذا، فقِفْ فی موضعک ٱلّذی صلّیت فیه، ثمّ قل:

اَللّهُمَّ! عَذِّبِ ٱلْفَجَرَةَ ٱلَّذِینَ شَآقُّوا رَسُولَکَ وَ حَارَبُوا أَوْلِیَآءَکَ وَ عَبَدُوا غَیْرَکَ وَٱسْتَحَلُّوا مَحَارِمَکَ، وَٱلْعَنِ ٱلْقَادَةَ وَٱلْأَتْبَاعَ وَ مَنْ کَانَ مِنْهُمْ[353] فَخَبَّ وَ أَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِیَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا کَثِیرًا.

اَللّهُمَّ! وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ[354] وَٱجْعَلْ صَلَوَاتِکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَٱسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَیْدِی ٱلْمُنَافِقِینَ ٱلْمُضِلِّینَ وَٱلْکَفَرَةِ ٱلْجَاحِدِینَ وَٱفْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا یَسِیرًا وَأَتِحْ لَهُمْ رَوْحًا وَ فَرَجًا قَرِیبًا وَٱجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ عَلَیٰ عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِیرًا.

۳۵۰ ــ فی ٱلرّکعة ٱلأولی: ب ۳۵۱ ــ وسورة ٱلاخلاص: ج ۳۵۲ ــ ٱلذکر لله: الف و هامش ج
۳۵۳ ــ مَعَهُمْ: هامش ب ۳۵٤ ــ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ: هامش ب

۹ / ۸۵۴ ، ثمّ ارفع يديك واقنت بهذا الدّعاء وقل وأنت تومي إلى أعداء آل محمّد صلّى الله عليه وعليهم:

اَللَّهُمَّ! إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَ كَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ وَ عَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّلَمَةِ وَ هَجَرَتِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَ عَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ الَّذَيْنِ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَ جَارَتْ[٣٥٥] عَنِ الْقَصْدِ وَ مَالَأَتِ الْأَحْزَابَ وَ حَرَّفَتِ الْكِتَابَ وَ كَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَ تَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَ قَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَ خِيَرَةَ عِبَادِكَ وَ حَمَلَةَ عِلْمِكَ وَ وَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَ وَحْيِكَ. اَللَّهُمَّ! فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ. اَللَّهُمَّ! وَ أَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَافْلُلْ[٣٥٦] سِلَاحَهُمْ، وَ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَ طُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَقُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قَمًّا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَالْمَثُلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ. اَللَّهُمَّ! إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ وَ أَحْكَامَكَ مُعَطَّلَةٌ وَ عِتْرَةَ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ. اَللَّهُمَّ! فَأَعِنِ الْحَقَّ وَ أَهْلَهُ وَاقْمَعِ الْبَاطِلَ وَ أَهْلَهُ وَ مُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَاهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا وَانْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْهُمْ لَنَا وُدًّا[٣٥٧] وَاجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْدًا. اَللَّهُمَّ! وَ أَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَ خِيَرَتِكَ عِيدًا وَاسْتَهَلَّ بِهِ فَرَحًا وَ مَرَحًا وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ

۳۵۵ ـ وَحَادَتْ: هامش ب ۳۵۶ ـ وَأَكْفِتْ: هامش ب و ج ۳۵۷ ـ رِدْءًا: هامش ب

عَلَىٰ ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَ أَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ، وَأَبِرْ[٣٥٨] حُمَاتَهُمْ وَ جَمَاعَتَهُمْ. اَللّٰهُمَّ! وَ ضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَىٰ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ الْعِتْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَذَلَّةِ بَقِيَّةِ[٣٥٩] الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ[٣٦٠] الْمُبَارَكَةِ، وَ أَعْلِ اللّٰهُمَّ كَلِمَتَهُمْ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَاكْشِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّأْوَاءَ وَ حَنَادِسَ الْأَبَاطِيلِ وَالْعَمَى[٣٦١] عَنْهُمْ، وَ ثَبِّتْ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ وَ حِزْبِكَ عَلَىٰ طَاعَتِهِمْ[٣٦٢] وَ وِلَايَتِهِمْ وَ نُصْرَتِهِمْ وَمُوَالَاتِهِمْ وَ أَعِنْهُمْ وَ امْنَحْهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَىٰ فِيكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُودَةً وَ أَوْقَاتًا مَحْمُودَةً[٣٦٣] مَسْعُودَةً تُهَا، أَوْرَاقُيهَا فَرَجَهُمْ وَ تُوجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَ نَصْرَهُمْ[٣٦٤] كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ: وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا.

اَللّٰهُمَّ! فَاكْشِفْ غُمَّتَهُمْ يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إِلَّا هُوَ يَا أَحَدُ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! وَ أَنَا يَا إِلٰهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ السَّائِلُ لَكَ الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ اللَّاجِئُ إِلَىٰ فِنَائِكَ الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. اَللّٰهُمَّ! فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَ اسْمَعْ يَا إِلٰهِي عَلَانِيَتِي وَ نَجْوَايَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَ قَبِلْتَ نُسُكَهُ وَ نَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

اَللّٰهُمَّ! وَ صَلِّ أَوَّلًا وَ آخِرًا عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ

۳۵۸ــ وَأَبِدْ: هامش ب ۳۵۹ــ بَقِيَّةِ مِنْ: ب ۳۶۰ــ الزَّكِيَّةِ: الف و هامش ب و ج ۳۶۱ــ الْغَمِّ: هامش ب و ج ۳۶۲ــ طَاعَتِكَ: ب و هامش ج ۳۶۳ــ مَحْشُودَةً: هامش ب و ج ۳۶۴ــ وَنُصْرَتَهُمْ: ج و هامش ب

اَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ[365] وَ أَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ وَ رُسُلِكَ وَ مَلَآئِكَتِكَ وَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ بِلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. اَللّٰهُمَّ! وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ، وَ اجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ ذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةِ الْمُنْتَجَبَةِ، وَ هَبْ لِيَ التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ وَ الرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ وَ الْأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

۱۰/۸۵۵ . ثمّ عفّر وجهك في الأرض، و قل:

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَآءُ وَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا فَعَجِّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَ فَرَجَنَا[366] بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَ تَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَ إِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

فَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي وَ سَيِّدِي مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ بَسْطَ أَمَلِي وَ التَّجَاوُزَ عَنِّي وَ قَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَ كَثِيرِهِ وَ الزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَ تَبْلِيغِي ذٰلِكَ الْمَشْهَدَ، وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَىٰ فَيُجِيبُ إِلَىٰ طَاعَتِهِمْ وَ مُوَالَاتِهِمْ وَ نَصْرِهِمْ[367] وَ تُرِيَنِي ذٰلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا فِي عَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۱۱/۸۵۶ . ثمّ ارفع رأسك إلى السّمآء و قل:

أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعِذْنِي يَا إِلٰهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذٰلِكَ.

فإنّ هذا أفضل يا ابن سنان! من كذا و كذا حجّة، و كذا و كذا عمرة تتطوّعها و تُنفق فيها

۳۶۵ ــ كأكمل: هامش ب و ج ۳۶۶ ــ وفرجنا: هامش ب ۳۶۷ ــ ونصرتهم: هامش ب و ج

مالک و تنصب فیها بدنک و تفارق فیها أهلک و ولدک.

و أعلم أنّ ٱللّٰه تعالی یعطی من صلّی هذه ٱلصّلاة فی هذا ٱلیوم و دعا بهذا ٱلدّعآء مخلصاً، و عمل هذا ٱلعمل موقناً مصدّقاً عشر خصال منها: أن یقیه ٱللّٰه میتة ٱلسّوء، و یؤمنه من ٱلمکاره و ٱلفقر، ولا یظهر علیه عدوًّا إلی أن یموت، ویوقیه الله من ٱلجنون وٱلجذام وٱلبرص فی نفسه و ولده إلی أربعة أعقاب له، ولا یجعل للشّیطان ولأولیائه علیه ولاعلی نسله إلی أربعة أعقاب سبیلاً. قال ٱبن سنان: فانصرفت وأنا أقول: **ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِی مَنَّ عَلَیَّ بِـمَعْرِفَتِکُمْ وَحُبِّکُم وَ أَسْأَلُهُ ٱلْمَعُونَةَ عَلَی ٱلْمُفْتَرَضِ عَلَیَّ مِنْ طَاعَتِکُمْ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ.**

وفی ٱلیوم ٱلسّابع عشر من ٱلمحرّم ٱنصرف أصحاب ٱلفیل عن مکّة وقد نزل علیهم ٱلعذاب، وفی ٱلیوم ٱلخامس وٱلعشرین منه سنة أربع وتسعین کانت وفاة زین ٱلعابدین علیّ بن ٱلحسین علیهما ٱلسّلام.

صفر

أوّل یوم منه سنة إحدی وعشرین ومائة کان مقتل زیدبن علیّ بن ٱلحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم ٱلسّلام، وٱلیوم ٱلثّالث منه سنة أربع وستّین أحرق مسلم بن عقبة ثیاب[368] ٱلکعبة ورمی حیطانها بالنّیران فتصدّعتْ وکان یقاتل عبدٱللّٰه بن ٱلزّبیر من قبل یزیدبن معاویة، وفی ٱلیوم ٱلعشرین منه کان رجوع حرم سیّدنا أبی عبدٱللّٰه ٱلحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهما ٱلسّلام من ٱلشّام إلی مدینة ٱلرّسول صلّی ٱللّٰه علیه و آله و هو ٱلیوم ٱلّذی وردفیه جابر بن عبدٱللّٰه بن حرام ٱلأنصاریّ صاحب رسول ٱللّٰه صلّی ٱللّٰه علیه و آله و رضی عنه من ٱلمدینة إلی کربلاء لزیارة قبر أبی عبدٱللّٰه علیه ٱلسّلام فکان أوّل من زاره من ٱلنّاس، ویستحبّ زیارته علیه ٱلسّلام فیه وهی زیارة ٱلأربعین، فرُوی عن أبی محمد ٱلعسکریّ علیه ٱلسّلام أنّه

۳٦۸ ــ باب: هامش ب

قال: علامات المؤمنين[٣٦٩] خمس: صلاة الإحدى والخمسين، و زيارة الأربعين، والتختم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

شرح زيارة الأربعين:

أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبريّ قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمّر قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن محمّد بن مسعدة والحسن بن عليّ بن فضّال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال: قال لي مولاي الصّادق صلوات الله عليه: في زيارة الأربعين تزور عند ارتفاع النّهار.

١٢/٨٥٧ ، وتقول:

اَلسَّلَامُ عَلَىٰ وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ خَلِيلِ اللهِ وَنَجِيبِهِ[٣٧٠]، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ صَفِيِّ اللهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، اَلسَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ أَسِيرِ الْكُرُبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبَرَاتِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ اَلْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَىٰ وَشَرَىٰ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدَّىٰ فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ

٣٦٩ ـ المؤمن: ب و هامش ج ٣٧٠ ـ نجيّه: هامش ب وج

وَحَمَلَةَ ٱلْأَوْزَارِ ٱلْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ[٣٧١] فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، حَتَّىٰ سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَٱسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ[٣٧٢]، ٱللَّهُمَّ! فَالْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ سَيِّدِ ٱلْأَوْصِيَاءِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ ٱللهِ وَٱبْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱللهَ مُنْجِزٌ[٣٧٣] مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ ٱللهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ[٣٧٤] حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، فَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي ٱلْأَصْلَابِ ٱلشَّامِخَةِ وَٱلْأَرْحَامِ ٱلطَّاهِرَةِ[٣٧٥] لَمْ تُنَجِّسْكَ ٱلْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ ٱلْمُدْلَهِمَّاتُ مِنْ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ ٱلدِّينِ وَأَرْكَانِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمَامُ ٱلْبَرُّ ٱلتَّقِيُّ ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ[٣٧٦] كَلِمَةُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَعْلَامُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْعُرْوَةُ ٱلْوُثْقَىٰ وَٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ[٣٧٧] مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ[٣٧٨] وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَأْذَنَ ٱللهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَامِكُمْ[٣٧٩] وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ

٣٧١ ـ ٱلنَّارَ: هامش ج ٣٧٢ ـ حُرْمَتُهُ: هامش ب ٣٧٣ ـ لَكَ: هامش ب و ج ٣٧٤ ـ فِي سَبِيلِ ٱللهِ: ب
٣٧٥ ـ ٱلْمُطَهَّرَةِ: ب ٣٧٦ ـ وَلَدِكَ: هامش ب ٣٧٧ ـ بِآبَائِكُمْ: هامش ب و ج ٣٧٨ ـ مُسْلِمٌ: ب
٣٧٩ ـ أَجْسَادِكُمْ: ج و هامش ب

وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ!.

ثمّ تصلّي ركعتين، وتدعو بما أحببت وتنصرف إن شاء ٱلله ولليلتين بقيتا منه سنة إحدى عشرة من ٱلهجرة كانت وفاة رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله، وفي مثله من سنة خمسين من ٱلهجرة كانت وفاة أبي محمّد ٱلحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم ٱلسّلام.

شهر ربيع الأوّل

أوّل ليلة منه هاجر ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه وآله من مكّة إلى ٱلمدينة سنة ثـلٰث عشر من مبعثه وفيها كان مبيت أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام على فراشه وكانت ليلة ٱلخميس. وفي ليلة ٱلرّابع منه كان خروجه عليه ٱلسّلام من ٱلغار متوجّهًا إلى ٱلمدينة. وفي أوّل يوم منه كانت وفاة أبي محمّد ٱلحسن بن عليّ ٱلعسكريّ ومصير ٱلأمر [380] إلى ٱلقآئم بالحقّ عليهما ٱلسّلام. ويوم ٱلعاشر منه تزوّج ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه وآله بخديجة بنت خُويلد، وله يومئذ خمس وعشرون سنة. وفي مثله لثمان سنين من مولده كانت وفاة جدّه عبدٱلمطّلب سنة ثمان من عام ٱلفيل. وفي ٱليوم ٱلثّاني عشر منه كان قدوم ٱلنّبيّ عليه ٱلسّلام ٱلمدينة مع زوال ٱلشّمس. وفي مثله من سنة ٱثنين وثلٰثين ومائة كان ٱنقضآء دَوْلة بني مروان. وفي ٱلرّابع عشر منه سنة ستّ وستّين كان موت يزيد بن معٰوية عليهما لعنة ٱلله وغضبه، وله يومئذ ثمان وثلٰثون سنة. وفي ٱليوم ٱلسّابع عشر منه كان مولد سيّدنا رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله عند طلوع ٱلفجر من يوم ٱلجمعة في عام ٱلفيل وهو يوم شريف عظيم ٱلبركة. وفي صومه فضل كثير [381] وثواب جزيل وهو أحد ٱلأيّام ٱلأربعة. فرُوى عنهم عليهم ٱلسّلام أنّهم قالوا: من صام يوم ٱلسّابع عشر من شهر ربيع ٱلأوّل كتب ٱلله له صيام سنة. ويستحبّ فيه ٱلصّدقة وزيارة ٱلمشاهد.

٣٨٠ ــ ٱلأموال: الف ٣٨١ ــ كبير: الف

شهر ربيع الآخر،

يوم ٱلعاشر منه سنة ٱثنتين وثلٰثين[٣٨٢] ومائتين من ٱلهجرة كان مولد أبي محمّد ٱلحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ ٱلرّضا عليهم ٱلسّلام، وفي ٱليوم ٱلثّاني عشر منه في أوّل سنة ٱلهجرة ٱستقرّ فرض صلاة ٱلحضر وٱلسّفر.

جمادى ٱلأولى،

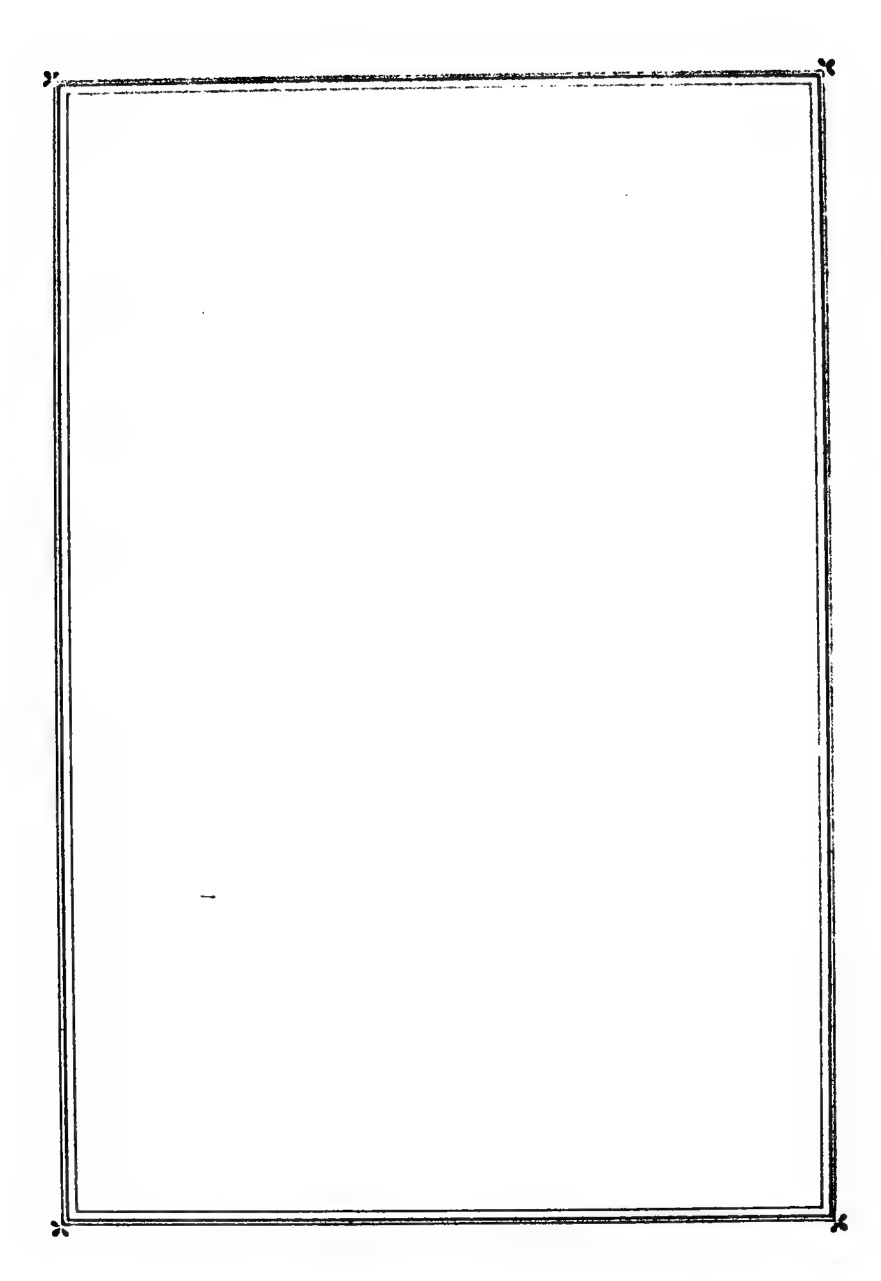
في ٱلنّصف منه سنة ستّ وثلٰثين كان مولد أبي محمّد عليّ بن ٱلحسين زين ٱلعابدين عليهما ٱلسّلام. يستحبّ صيام هذا ٱليوم وفيه بعينه من هذا ٱلشهر كان فتح ٱلبصرة لأمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام.

٣٨٢ ــ ثمانين: الف

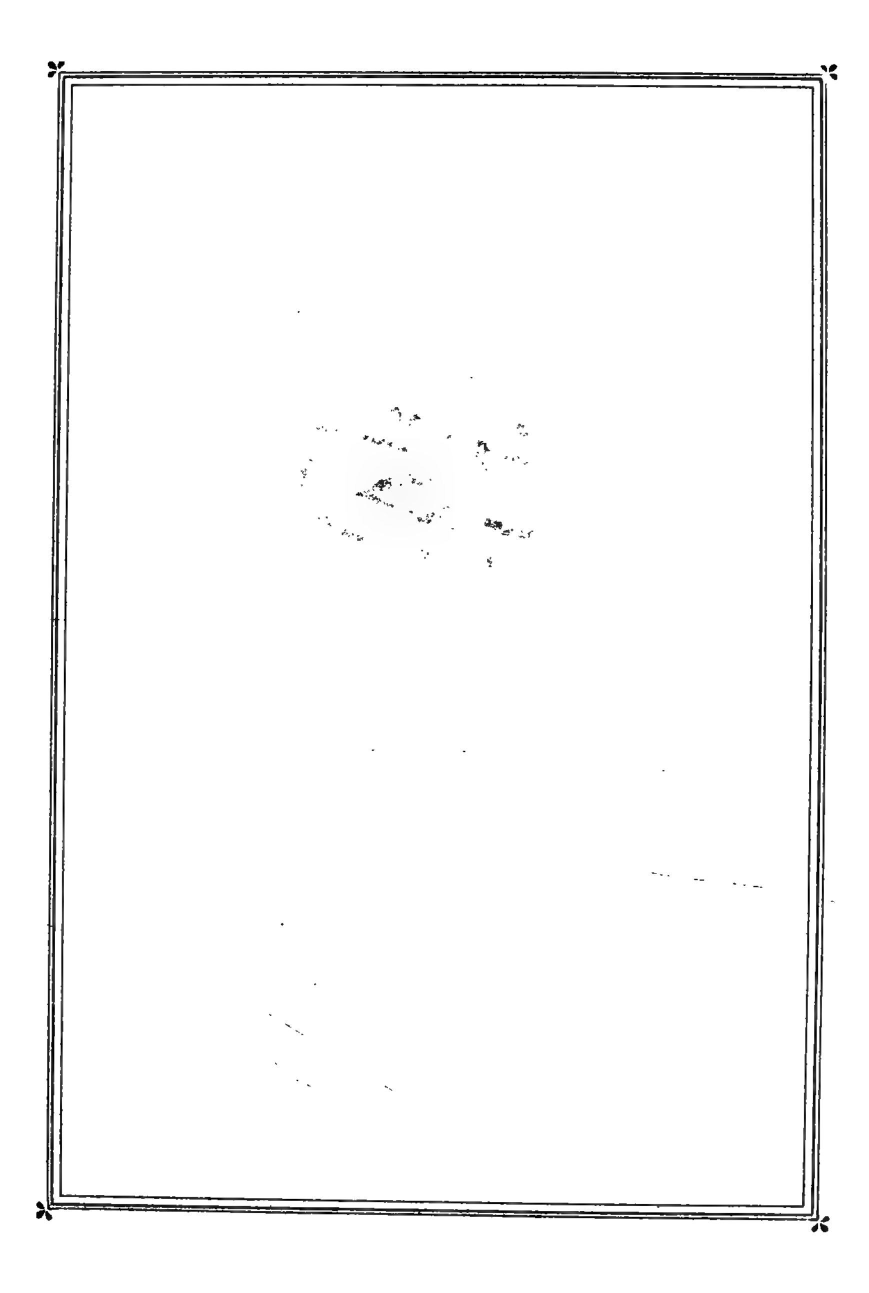
جمادى الآخرة

يوم ٱلثّالث منه كانت وفاة فاطمة بنت محمّد صلّى ٱللّٰه عليهما سنة إحدى عشرة وفي ٱلنّصف منه سنة ثلٰثة وسبعين من ٱلهجرة كان مقتل عبدٱللّٰه بن ٱلزّبير وله ثلٰث وسبعون سنة، وفي ٱليوم ٱلعشرين منه سنة ٱثنتين من ٱلمبعث كان مولد فاطمة عليها ٱلسّلام في بعض ٱلرّوايات، وفي رواية أخرى: سنة خمس[٣٨٣] من ٱلمبعث، وٱلعامّة تروى:[٣٨٤] أنّ مولدها قبل ٱلمبعث بخمس سنين، وفي ٱليوم ٱلسّابع وٱلعشرين منه سنة ثلٰث عشرة كانت وفاة أبي بكرو ولاية عمربن ٱلخطّاب مقامه بنصّه عليه و وصيّته إليه.

٣٨٣ ــ عشرة: الف ٣٨٤ ــ يروون: الف




رجب



شهررجب

هو[2] آخر أشهر ٱلحُرم فى ٱلسّنة على ٱلتّرتيب ٱلّذى قدّمناه من أنّ أوّل شهور ٱلسّنة شهر رمضان وهو شهرٌ عظيم ٱلبركة شريفٌ كانت ٱلجاهليّة تعظّمه و جآء ٱلإسلام بتعظيمه وهو ٱلشّهرٱلأصمّ سُمّى بذلك لأنّ ٱلعرب لم تكن تغير فيه و لاترى ٱلحرب و سفك ٱلدّمآء، فكان[3] لايسمع فيه حركة ٱلسّلاح ولا صَهيل ٱلخيل، ويسمّى[4] أيضًا ٱلشّهر ٱلأصبّ، لأنّه يصبّ ٱلله فيه ٱلرّحمة على عباده. ويستحبّ صومه.

روى عن أميرٱلمؤمنين عليهٱلسّلام أنّه كان يصومه ويقول: رجب شهرى، و شعبان شهر رسول ٱلله صلّىٱلله عليه وآله، و شهر رمضان شهر ٱلله تعالى.

وروى سماعة بن مهران عن أبى عبدٱلله عليهٱلسّلام قال: قال رسولٱلله صلّىٱلله عليه وآله: من صام ثلثة أيّام من رجب كتب ٱلله له بكلّ يومٍ صيام سنة، ومن صام سبعة أيّام من رجب غُلّقت[5] عنه سبعة أبواب ٱلنّار، ومن صام ثمانية أيّام من رجب فتحت له أبواب ٱلجنّة ٱلثّمانية، ومن صام خمسة عشر يومًا حاسبه ٱلله حسابًا يسيرًا، ومن صام رجبًا كلّه كتب ٱلله له رضوانه ومن كتب ٱلله له رضوانه لم يعذّبه.

وروى كثيرٱلنّوا عن أبى عبدٱلله عليهٱلسّلام: أنّ نوحًا عليهٱلسّلام ركب ٱلسّفينة فى أوّل يوم

١ ــ رجب، ب ٢ ــ هذا هو: الف ٣ ــ وكان: ب و هامش ج ٤ ــ وسُمّى: ب ٥ ــ أغلقت: هامش ب

من رجب. فأمر من معه أن يصوموا ذلك ٱليوم وقال: من صام ذلك ٱليوم تباعدت ٱلنّار عنه مسيرة سنة، ومن صام سبعة أيّام غلّقت عنه أبواب ٱلنّار ٱلسّبعة، ومن صام ثمانية أيّام، فتحت له أبواب ٱلجنّة ٱلثّمانية، ومن صام خمسة عشر يومًا أعطى مسألته، ومن زاد زاده ٱللّه عزّوجلّ.

ويُستحبّ ٱلعمرة فى رجب:

وروى عنهم عليهم ٱلسّلام: أنّ ٱلعمرة فى رجب تلى ٱلحجّ فى ٱلفضل.

ٱلعمل فى أوّل ليلة من رجب

روى أبو ٱلبخترىّ وهب بن وهب عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام عن أبيه عن جدّه عن علىّ عليه ٱلسّلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال فى ٱلسّنة، وهى أوّل ليلة من رجب، وليلة ٱلنّصف من شعبان، وليلة ٱلفطر وليلة ٱلنّحر.

١ / ٨٥٨ . و روى عن أبى جعفر ٱلثّانى عليه ٱلسّلام أنّه قال: يُستحبّ أن يدعو ٱلإنسان بهذا ٱلدّعآء أوّل ليلة من رجب:

ٱللَّهُمَّ! إنّى أسْألُكَ بِأنَّكَ مَلِيكٌ[٦] وَأنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ مُقْتَدِرٌ[٧] وَأنَّكَ مَا تَشَآءُ مِنْ أمْرٍ يَكُنْ. ٱللَّهُمَّ! إنّى أتَوجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِىِّ ٱلرَّحْمَةِ صَلَّى ٱللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ ٱللّهِ! إنّى أتَوَجَّهُ بِكَ إلَى ٱللّهِ رَبِّكَ وَرَبِّى لِيُنْجِحَ لِى بِكَ طَلِبَتِى، ٱللَّهُمَّ! بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَٱلأئِمَّةِ مِنْ أهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى ٱللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أنْجِحْ طَلِبَتِى[٨]. ثمّ سل[٩] حاجتك.

٢ / ٨٥٩ . وروى علىّ بن حديد قال: كان أبو ٱلحسن ٱلأوّل صلّى ٱللّه عليه يقول وهو ساجد

٦ ـ مليكٌ: الف وب وهامش ج ٧ ـ قَديرٌ مُقْتَدِرٌ: ب ٨ ـ من: طَلِبَتى إلى: طَلِبتى غيرموجودة فى الف
٩ ـ تسأل: ب

بعد فراغه من صلاة اللّيل:

لَكَ الْمَحْمَدَةُ إنْ أطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي إحْسَانٍ إلاّ بِكَ يَاكَآئِنًا[10] قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْآزِفَةِ، فَأسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تَجْعَلَ عِيشَتِي[11] عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَتِي مِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأئِمَّةِ يَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ[12] وَأُولِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أعْمَالِي حَسْرَةً وَارْضَ عَنِّي فَإنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأنَا مِنَ الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، فَإنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ وَأعْطِنِي السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْأمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالْبُخُوعَ[13] وَالْقُنُوعَ وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أوْلِيَآئِكَ وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ وَاعْمُمْ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ أهْلِي وَوَلَدِي وَإخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أحْبَبْتُ وَأحَبَّنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ!. قال ابن أشيم: هذا الدّعاء بعقب الثّمان الرّكعات[14] و قبل الوتر.

۳ ــــ (۸۶۰) ثمّ يصلّي الوتر الثّلث الرّكعات[15] فإذا سلّمت قلت و أنت جالس:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَآئِنُهُ وَلَا يَخَافُ أمْنُهُ، رَبِّ إنِ ارْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ فَذٰلِكَ

۱۰ ــ يـاكآئن: الف و هامش ب و ج   ۱۱ ــ عَيْشِي: الف و هامش ب   ۱۲ ــ الحِكَم: الف   ۱۳ ــ النُّجُوعَ: هامش ب   ۱٤ ــ ركعات: ج   ۱۵ ــ ركعات: ج

ثِقَةٌ مِنّى [16] بِكَرَمِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبادِكَ وَتَعْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ ٱلزَّلَلَ وَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِدَاعِيكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ، وَأَنَا تَآئِبٌ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْخَطَايَا وَرَاغِبٌ إِلَيْكَ فِى تَوْفِيرِ حَظِّى مِنَ ٱلْعَطَايَا، يَا خَالِقَ ٱلْبَرَايَا يَا مُنْقِذِى مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ! يَا مُجِيرِى مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ! وَفِّرْ عَلَىَّ ٱلسُّرُورَ، وَٱكْفِنِى شَرَّ عَوَاقِبِ ٱلْأُمُورِ، فَأَنْتَ [17] ٱللهُ عَلَىٰ نَعْمَآئِكَ وَجَزِيلِ عَطَآئِكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

و روى ٱبن عيّاش عن محمّدبن‌أحمد ٱلهاشميّ ٱلمنصوريّ عن أبيه أبى موسى عن سيّدنا أبى ٱلحسن علىّ بن محمّد عليهما ٱلسّلام [18]:

۴/۸۶۱ ، أنّه كان يدعو فى هذه ٱلسّاعة به فادع بهذا فإنّه خرج عن ٱلعسكرىّ فى قول ٱبن عيّاش:

يَانُورَ ٱلنُّورِ! يَامُدَبِّرَ ٱلْأُمُورِ! يَامُجْرِىَ ٱلْبُحُورِ! يَابَاعِثَ مَنْ فِى ٱلْقُبُورِ! يا كَهْفِى حِينَ تُعْيِينِى ٱلْمَذَاهِبُ وَكَنْزِى حِينَ تُعْجِزُنِى ٱلْمَكَاسِبُ، وَمُونِسِى حِينَ تَجْفُونِى ٱلْأَبَاعِدُ وَتَمَلُّنِى ٱلْأَقَارِبُ وَمُتَنَزَّهِى بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَآئِهِ، وَمُرَافَقَةِ أَحِبَّآئِهِ فِى رِيَاضِهِ وَسَاقِىَّ بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرِ حِيَاضِهِ وَرَافِعِى بِمُجَاوَرَتِهِ مَنْ وَرْطَةِ ٱلذُّنُوبِ إِلَىٰ رَبْوَةِ ٱلتَّقْرِيبِ وَمُبَدِّلِى بِوِلَايَتِهِ عِزَّةَ ٱلْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ ٱلْخَطَايَا.

أَسْأَلُكَ يَامَوْلَاىَ بِالْفَجْرِ وَٱللَّيَالِى ٱلْعَشْرِ، وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ وَٱللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ، وَبِمَا جَرَىٰ بِهِ قَلَمُ ٱلْأَقْلَامِ [19] بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا إِبْهَامٍ، وَبِأَسْمَآئِكَ ٱلْعِظَامِ وَبِحُجَجِكَ [20] عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ ٱلسَّلَامِ وَبِمَا ٱسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَآئِكَ ٱلْكِرَامِ [21]

۱۶ ــ ليس فى الف ۱۷ ــ فإنّك: الف و هامش ب و ج ۱۸ ــ صلّى ٱلله عليهما: ب ۱۹ ــ وَبِمَا تَجْرِى بِهِ ٱلْأَقْلَامُ: هامش ب ۲۰ ــ وحُجَّتِكَ: هامش ب و ج ۲۱ ــ ٱلْعِظَامِ: هامش ب

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلشُّهُورِ وَٱلْأَيَّامِ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ ٱلْقِيَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلْمِنَنِ ٱلْجِسَامِ! وَعَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ[٢٢] ٱلسَّلَامِ.

أوّل يوم من رجب

يُستحبّ فيه زيارة أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السّلام

روى بشير الدّهّان عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام قال: من زار الحسين بن عليّ عليهما السّلام أوّل يوم من رجب غفر الله له البتّة.

وروى جابر الجعفيّ قال قال: ولد الباقر أبوجعفر محمّد بن عليّ عليه السّلام يوم الجمعة غرّة رجب سنة سبع و خمسين.

٥ ويستحبّ أن يدعو كلّ يوم من أيّام رجب بهذا الدّعاء
٨٦٢

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ ٱلسَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ ٱلصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، ٱللَّهُمَّ! وَمَوَاعِيدُكَ ٱلصَّادِقَةُ وَأَيَادِيكَ ٱلْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ ٱلْوَاسِعَةُ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

٦ واعتمر عليّ بن الحسين عليه السّلام في رجب فكان يصلّي عند الكعبة عامّة ليله و نهاره، ويسجد عامّة ليله و نهاره وكان يسمع منه في سجوده:
٨٦٣

عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ ٱلْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ. لايزيد على هذا مدّة مقامه.

٢٢ ــ أفضل التحيّة و: هامش ب

وروى المعلّى بن خُنيس عن أبى عبدالله عليه السّلام، أنه قال:

7/864، قل فى رجب:

اَللّٰهُمَّ! إنّى أسْأَلُکَ صَبْرَ الشّاكِرينَ لَکَ وَعَمَلَ الْخائِفينَ مِنْکَ وَيَقينَ الْعابِدينَ لَکَ. اَللّٰهُمَّ! أنْتَ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ وَأَنا عَبْدُکَ الْبائِسُ الْفَقيرُ، أنْتَ الْغَنِىُّ الْحَميدُ وَأنا الْعَبْدُ الذَّليلُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ بِغِناکَ عَلىٰ فَقْرى وَبِحِلْمِکَ عَلىٰ جَهْلى وَبِقُوَّتِکَ عَلىٰ ضَعْفى يَاقَوِىُّ يا عَزيزُ! اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأوْصِياءِ الْمَرْضِيّينَ وَاكْفِنى ما أهَمَّنى مِنْ أمْرِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ!.

8/865، ويُستحبّ أن يدعو أيضًا بهذا الدّعآء، كلّ يوم:

اَللّٰهُمَّ! يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَةِ وَالْآلاءِ الْوازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسيمَةِ وَالْمَواهِبِ الْعَظيمَةِ وَالْأيادِى الْجَميلَةِ وَالْعَطايَا الْجَزيلَةِ، يامَنْ لايُنْعَتُ بِتَمْثيلٍ وَلايُمَثَّلُ بِنَظيرٍ وَلايُغْلَبُ بِظَهيرٍ، يامَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأتْقَنَ وَاحْتَجَّ فَأبْلَغَ وَأنْعَمَ فَأسْبَغَ وَأعْطىٰ فَأجْزَلَ وَمَنَحَ فَأفْضَلَ، يامَنْ سَما فِى الْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ[23] الْأبْصارِ وَدَنا فِى اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الْأفْكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْکِ فَلا نِدَّ لَهُ فى مَلَكوتِ سُلْطانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْآلاءِ وَالْكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فى جَبَروتِ شَأْنِهِ، يا مَنْ حارَتْ فى كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ دَقائِقُ لَطائِفِ الْأوْهامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ إدْراکِ عَظَمَتِهِ خَطائِفُ أبْصارِ الْأنامِ، يامَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلوبُ مِنْ

23 ـ نَواظِرَ: هامش ب و ج

خِيفَتِهِ. أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ ٱلْمِدْحَةِ ٱلَّتِى لَاتَنْبَغِى إِلاَّ لَكَ وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ ٱلإِجَابَةَ فِيهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ وَأَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ وَأَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَٱقْسِمْ لِى فِى شَهْرِنَا هٰذَا خَيْرَ مَاقَسَمْتَ وَٱحْتِمْ لِى فِى قَضَائِكَ خَيْرَ مَاحَتَمْتَ، وَٱخْتِمْ لِى بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَأَحْيِنِى مَا أَحْيَيْتَنِى مَوْفُورًا وَأَمِتْنِى مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِى مِنْ مُسَاءَلَةِ ٱلْبَرْزَخِ وَٱدْرَأْ عَنِّى مُنْكَرًا[24] وَنَكِيرًا، وَأَرِ عَيْنِى[25] مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا، وَٱجْعَلْ لِى إِلَىٰ رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلِّ[26] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا.

أخبرنى جماعة عن ٱبن عيّاش قال: ممّا خرج على يد ٱلشّيخ ٱلكبير أبى جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد رضىٱلله عنه من ٱلنّاحية ٱلمقدّسة ماحدّثنى به جُبَير[27] بن عبدٱلله قال: كتبته من ٱلتّوقيع ٱلخارج إليه:

٩/٨٦٦ـ بِسْمِٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱدعُ فى كلّ يوم من أيّام رجب:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَعَانِى جَمِيعِ مَايَدْعُوكَ بِهِ وُلَاةُ أَمْرِكَ ٱلْمَأْمُونُونَ عَلَىٰ سِرِّكَ ٱلْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ ٱلْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ ٱلْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ ٱلَّتِى لَاتَعْطِيلَ لَهَا فِى كُلِّ مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَافَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا[28] إِلاَّ أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتْقُهَا وَرَتْقُهَا بِيَدِكَ، بَدْؤُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادٌ

٢٤ ـ هَوْلَ مُنْكَرٍ: هامش الف ٢٥ ـ وَأَرْعِنِّى: و بخطّ ٱبن ٱلسّكون وٱبن إدريس ٢٦ ـ وصلّى ٱلله: هامش ب و ج ٢٧ ـ خير: الف و ب و هامش ج ٢٨ ـ بَيْنَهُمْ: هامش ب

وَأشْهَادٌ وَمُنَاةٌ وَأذْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُوَّادٌ، فَبِهِمْ مَلَأْتَ سَمَاءَكَ وَأرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أنْتَ، فَبِذٰلِكَ أسْألُكَ وَبِمَوَاقِعِ ٱلعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقَامَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تَزِيدَنِي إِيمَانًا وَتَثْبِيتًا، يَابَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ! يَا مُفَرِّقًا[29] بَيْنَ ٱلنُّورِ وَٱلدَّيْجُورِ! يَامَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهٍ وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شِبْهٍ حَادَّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمُوجِدَ[30] كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ! لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أهْلَ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْجُودِ! يَامَنْ لَايُكَيَّفُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيَّنُ بِأيْنٍ، يَا مُحْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ، يَا دَيْمُومُ يَا قَيُّومُ وَ عَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ! صَلِّ عَلَىٰ عِبَادِكَ ٱلْمُنْتَجَبِينَ وَ بَشَرِكَ[31] ٱلْمُحْتَجِبِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَ بُهَمِ[32] ٱلصَّافِّينَ ٱلْحَافِّينَ وَ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا ٱلْمُرَجَّبِ ٱلْمُكَرَّمِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلْأشْهُرِ ٱلْحُرُمِ وَ أسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ ٱلنِّعَمَ وَ أجْزِلْ لَنَا فِيهِ ٱلْقِسَمَ وَ أبْرِرْ لَنَا فِيهِ ٱلْقَسَمَ بِاسْمِكَ ٱلْأعْظَمِ ٱلْأعْظَمِ ٱلْأجَلِّ ٱلْأكْرَمِ ٱلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى ٱلنَّهَارِ فَأضَاءَ وَ عَلَى ٱللَّيْلِ فَأظْلَمَ وَ ٱغْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَ لَا نَعْلَمُ وَ ٱعْصِمْنَا مِنَ ٱلذُّنُوبِ خَيْرَ ٱلْعِصَمِ وَ ٱكْفِنَا كَوَافِيَ قَدَرِكَ[33] وَ ٱمْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَ لَا تَكِلْنَا إِلَىٰ غَيْرِكَ وَلَاتَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَ بَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أعْمَارِنَا وَ أصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أسْرَارِنَا وَ أعْطِنَا مِنْكَ ٱلْأمَانَ وَ ٱسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ ٱلْإِيمَانِ وَ بَلِّغْنَا شَهْرَ ٱلصِّيَامِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلْأيَّامِ وَ ٱلْأعْوَامِ يَا ذَاٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْرَامِ!.

۱۰/۸۶۷ . قال ٱبن عيّاش و خرج إلى أهلي على يد ٱلشيخ ٱلكبير[34] أبي ٱلقاسم رضي

۲۹ ـ يَامُفَرِّقَ: الف ۳۰ ـ خَالِقَ: الف ۳۱ ـ وَبَشَرِكَ: هامش ب و ج ۳۲ ـ ٱلْبُهَمِ: هامش ب

۳۳ ـ سَابِقِ قَدَرِكَ. هامش ب ۳۴ ـ ليس في ب و ج

ٱللّٰه عنه فی مقامه عندهم هذا ٱلدّعآء فی أيّام رجب:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِی رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ٱلثَّانِی وَ ابْنِهِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْمُنْتَجَبِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْکَ خَيْرَ ٱلْقُرَبِ، يَا مَنْ إِلَيْهِ ٱلْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَ فِيمَا لَدَيْهِ رُغِبَ، أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَ أَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى ٱلْخَطَايَا دُؤُوبُهُ وَ مِنَ ٱلرَّزَايَا خُطُوبُهُ، يَسْأَلُکَ ٱلتَّوْبَةَ وَ حُسْنَ ٱلْأَوْبَةِ وَ ٱلنُّزُوعَ عَنِ ٱلْحَوْبَةِ وَ مِنَ ٱلنَّارِ فَكَاکَ رَقَبَتِهِ وَ ٱلْعَفْوَ عَمَّا فِی رِبْقَتِهِ، فَأَنْتَ مَوْلَایَ[35] أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَ ثِقَتِهِ، ٱللَّهُمَّ! وَ أَسْأَلُکَ بِمَسَآئِلِکَ ٱلشَّرِيفَةِ وَ وَسَآئِلِکَ ٱلْمُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِی فِی هٰذَا ٱلشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْکَ وَاسِعَةٍ وَ نِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَ نَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَىٰ نُزُولِ ٱلْحَافِرَةِ وَ مَحَلِّ ٱلْاٰخِرَةِ وَ مَا هِیَ إِلَيْهِ صَآئِرَةٌ.

و فی ٱليوم ٱلثّالث سنة أربع و خمسين و مأتين كانت وفاة سيّدنا أبی ٱلحسن علیّ بن محمّد صاحب ٱلعسكر عليه ٱلسّلام و له يومئذ إحدى و أربعون سنة، و ذكر ٱبن عيّاش: أنّه كان مولد أبی ٱلحسن ٱلثّالث يوم ٱلثّانی من رجب، و ذكر أيضًا: أنّه كان يوم ٱلخامس، وذكر: أنّه كان يوم ٱلعاشر مولد أبی جعفر ٱلثّانی عليه ٱلسّلام، و ذكر أيضًا: أنّ يوم ٱلثّالث عشر كان مولد أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام فی ٱلكعبة قبل ٱلنّبوّة باثنتی عشرة سنة، يوم ٱلخامس عشر منه خرج فيه رسول ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه و آله من ٱلشّعب، و فی هذا ٱليوم لخمسة أشهر من ٱلهجرة عقد رسول ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه و آله لأمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام على ٱبنته فاطمة عليها ٱلسّلام عَقْدَ[36] ٱلنّكاح وكان فيه ٱلاشهاد له و ٱلاملاک، و لها يومئذ ثلث عشر سنة فی بعض ٱلرّوايات، و فی بعضها: كان لها تسع سنين، و رُوِی: عشر، و رُوِی: غير ذلک، و فی هذا ٱليوم حوّلت ٱلقبلة من بيت ٱلمقدس إلى ٱلكعبة و كان ٱلنّاس فی صلاة ٱلعصر فتحوّلوا منها إلى ٱلبيت

۳۵ ــ يَامَوْلَایَ: ب ۳۶ ــ عُقْدَة: ب

ٱلحرام، فكان بعض صلاتهم إلى بيت ٱلمقدس، و بعضها إلى ٱلبيت ٱلحرام، و يُستحبّ ليلة ٱلنّصف من رجب أن يصلّى ٱثنتى عشرة ركعة.

روى داودبن سرحان عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: تصلّى ليلة ٱلنّصف من رجب ٱثنتى عشرة ركعة تقرأ فى كلّ ركعة ٱلْحَمْد، و سورة، فإذا فرغت من ٱلصّلاة قرأت بعد ذلک ٱلْحَمْد، وٱلمعوّذتين، و سورة ٱلإخلاص، و آية ٱلكرسىّ أربع مرّات.

١١/٨٦٨، و تقول بعد ذلک:

سُبْحَانَ ٱللهِ وَ ٱلْحَمْدُلِلهِ وَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَ ٱللهُ أَكْبَرُ.أربع مرّاتٍ.

١٢/٨٦٩، ثمّ تقول:

ٱللهُ ٱللهُ رَبِّى لَا أُشْرِکُ بِهِ شَيْئًا، وَ مَاشَآءَ ٱللهُ لَاقُوَّةَ إِلاَّبِاللهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْعَظِيمِ.

و تقول: فى ليلة سبع و عشرين مثله.

قال ٱبن أبى عمير و فى رواية أخرى: تقرأ بعد ٱلاثنتى عشرة ركعة ٱلْحَمْد، وٱلمعوّذتين وسورةٱلإخلاص، و سورة ٱلجحد سبعًا سبعًا.

١٣/٨٧٠، و بعد ذلک تقول:

ٱلْحَمْدُلِلهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِى ٱلْمُلْکِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيرًا!

١۴/٨٧١، ثمّ تقول بعد ذلک:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ بِعَقْدِ عِزِّکَ عَلَىٰ أَرْكَانِ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَىٰ رَحْمَتِکَ مِنْ كِتَابِکَ وَ ٱسْمِکَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ وَ ذِكْرِکَ ٱلْأَعْلَى ٱلْأَعْلَى ٱلْأَعْلَىٰ وَ كَلِمَاتِکَ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَسْأَلُکَ مَاكَانَ أَوْفَىٰ بِعَهْدِکَ وَ أَقْضَىٰ لِحَقِّکَ وَ أَرْضَىٰ لِنَفْسِکَ وَ خَيْرًا لِى فِى ٱلْمَعَادِ عِنْدَکَ وَ ٱلْمَعَادِ إِلَيْکَ أَنْ تُعْطِيَنِى

اَلسَّاعَةَ اَلسَّاعَةَ كَذَا وَ كَذَا.و تدعو بعد ذلک بما أحببت.

يوم النّصف من رجب:

يُستحبّ فيه زيارة الحسين عليه السّلام.

أخبرني جماعة عن ابن قولويه عن ابن همّام عن جعفر بن محمّد بن مالک عن الحسن بن محمّد بن أبي نصر، وقال غيره: عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرّضا عليه السّلام في أيّ شهر تزور الحسين عليه السّلام؟ فقال: في النّصف من رجب والنصف من شعبان يُستحبّ الغسل فيه أيضًا.

ويُستحبّ أن يدعو بدعآء أمّ داوُد:

وإذا أراد ذلک فليصم اليوم الثّالث عشر والرّابع عشر والخامس عشر، فإذا كان عند الزّوال اغتسل، فإذا زالت الشّمس صلّى الظّهر والعصر يُحسّن ركوعهنّ وسجودهنّ ويكون في موضع خالٍ لايشغله شاغل ولا يكلّمه إنسان، فإذا فرغ من الصّلاة استقبل القبلة وقرأ الحمْد مائة مرّة، وسورة الإخلاص مائة مرّة، وآية الكرسيّ عشر مرّات، ثمّ يقرأ بعد ذلک سورة الأنعام، وبني إسرآئيل، والكهف، ولقمان، ويٰس، والصّآفّات، وحٰم السّجدة، وحٰم عسق، وحٰم الدّخان، والفتح، والواقعة، والملک، ون، وإذَا السَّمَآءُ انْشَقَّتْ وما بعدها إلى آخر القرآن.

۱۵/۸۷۲، فإذا فرغ من ذلک قال وهو مستقبل القبلة:

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ، شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلَآئِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَ بَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامُ وَ أَنَا عَلَىٰ ذٰلِکَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، اَللّٰهُمَّ! لَکَ الْحَمْدُ وَ

لَکَ ٱلْمَجْدُ وَ لَکَ ٱلْعِزُّ وَ لَکَ ٱلْفَخْرُ وَ لَکَ ٱلْقَهْرُ وَ لَکَ ٱلنِّعْمَةُ وَ لَکَ ٱلْعَظَمَةُ وَ لَکَ ٱلرَّحْمَةُ وَ لَکَ ٱلْمَهَابَةُ وَ لَکَ ٱلسُّلْطَانُ وَ لَکَ ٱلْبَهَآءُ وَ لَکَ ٱلإِمْتِنَانُ وَ لَکَ ٱلتَّسْبِیحُ وَ لَکَ ٱلتَّقْدِیسُ وَ لَکَ ٱلتَّهْلِیلُ وَ لَکَ ٱلتَّکْبِیرُ وَ لَکَ مَا یُرَیٰ وَ لَکَ مَا لَا یُرَیٰ وَ لَکَ مَا فَوْقَ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَیٰ وَ لَکَ مَا تَحْتَ ٱلثَّرَیٰ وَ لَکَ ٱلْأَرَضُونَ ٱلسُّفْلَیٰ وَ لَکَ ٱلْاٰخِرَةُ وَ ٱلْأُولَیٰ وَلَکَ مَا تَرْضَیٰ بِهِ مِنَ ٱلثَّنَآءِ وَٱلْحَمْدِ وَٱلشُّکْرِ وَٱلنَّعْمَآءِ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ جَبْرَئِیلَ أَمِینِکَ عَلَیٰ وَحْیِکَ وَٱلْقَوِیِّ عَلَیٰ أَمْرِکَ وَٱلْمُطَاعِ فِی سَمٰوَاتِکَ وَ مَحَالِّ کَرَامَاتِکَ ٱلْمُتَحَمِّلِ لِکَلِمَاتِکَ ٱلنَّاصِرِ لِأَنْبِیَآئِکَ ٱلْمُدَمِّرِ لِأَعْدَآئِکَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مِیکَآئِیلَ مَلَکِ رَحْمَتِکَ وَٱلْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِکَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِ ٱلْمُعِینِ لِأَهْلِ طَاعَتِکَ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ إِسْرَافِیلَ حَامِلِ عَرْشِکَ وَ صَاحِبِ ٱلصُّورِ ٱلْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِکَ ٱلْوَجِلِ ٱلْمُشْفِقِ مِنْ خِیفَتِکَ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ حَمَلَةِ ٱلْعَرْشِ ٱلطَّاهِرِینَ وَ عَلَی ٱلسَّفَرَةِ ٱلْکِرَامِ ٱلْبَرَرَةِ ٱلطَّیِّبِینَ وَ عَلَیٰ مَلَآئِکَتِکَ ٱلْکِرَامِ ٱلْکَاتِبِینَ وَ عَلَیٰ مَلَآئِکَةِ ٱلْجِنَانِ وَ خَزَنَةِ ٱلنِّیرَانِ وَ مَلَکِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْأَعْوَانِ یَا ذَاٱلْجَلَالِ وَٱلْإِکْرَامِ! ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ أَبِینَا اٰدَمَ بَدِیعِ فِطْرَتِکَ ٱلَّذِی کَرَّمْتَهُ[۳۷] بِسُجُودِ مَلَآئِکَتِکَ وَأَبَحْتَهُ جَنَّتَکَ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ أُمِّنَا حَوَّآءَ ٱلْمُطَهَّرَةِ مِنَ ٱلرِّجْسِ ٱلْمُصَفَّاةِ مِنَ ٱلدَّنَسِ[۳۸] ٱلْمُفَضَّلَةِ مِنَ ٱلْإِنْسِ ٱلْمُتَرَدِّدَةِ بَیْنَ مَحَالِّ ٱلْقُدْسِ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ هَابِیلَ وَشِیثَ وَإِدْرِیسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَإِبْرٰهِیمَ وَإِسْمٰعِیلَ وَإِسْحٰقَ وَیَعْقُوبَ وَیُوسُفَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَلُوطٍ وَشُعَیْبٍ وَأَیُّوبَ وَمُوسَیٰ وَهٰرُونَ وَیُوشَعَ وَمِیشَا

۳۷ ــ أَکْرَمْتَهُ: ب ۳۸ ــ ٱللَّبْسِ: ب و هامش ج

وَٱلْخِضْرِ وَذِی ٱلْقَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَٱلْيَسَعَ وَذِی ٱلْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْيَا وَيَحْيَىٰ وَتُورَخَ وَمَتَّىٰ وَإِرْمِيَا وَحَيْقُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرٍ وَعِيسَىٰ وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَٱلْحَوَارِيِّينَ وَٱلْأَتْبَاعِ وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ[۳۹] وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْأَوْصِيَاءِ وَٱلسُّعَدَاءِ وَٱلشُّهَدَاءِ وَأَئِمَّةِ[۴۰] ٱلْهُدَىٰ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْأَبْدَالِ وَٱلْأَوْتَادِ وَٱلسُّيَّاحِ وَٱلْعُبَّادِ وَٱلْمُخْلِصِينَ وَٱلزُّهَّادِ وَأَهْلِ ٱلْجِدِّ وَٱلِاجْتِهَادِ وَٱخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّی تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْهُ فَضْلاً[۴۱] وَشَرَفًا وَكَرَمًا حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُ أَعْلَىٰ دَرَجَاتِ أَهْلِ ٱلشَّرَفِ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْأَفَاضِلِ ٱلْمُقَرَّبِينَ. اَللَّهُمَّ! وَصَلِّ عَلَىٰ مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِی إِلَيْهِمْ وَإِلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَٱجْعَلْهُمْ إِخْوَانِی فِيكَ وَأَعْوَانِی عَلَىٰ دُعَائِكَ اَللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَىٰ كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَىٰ جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ! بِكُلِّ مَاسَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ، وَبِمَا دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ يَا أَللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ، يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ، يَا مَنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ، يَا كَبِيرُ يَا

۳۹ــ وَتَرَحَّمْتَ: ج و هامش ب   ۴۰ــ وَٱلْأَئِمَّةِ: هامش ب و ج   ۴۱ــ تَفَضُّلاً: هامش ب و ج

قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ، يَا بَرُّ يَا طُهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا حَفِيظُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيبُ، يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ، يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ، يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي، يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ، يَا بَاقِي يَا وَاقِي، يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ، يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ، يَامَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا نَفَّاعُ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ، يَا كَافِي يَا شَافِي، يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي، يَا وَفِيُّ يَا مُهَيْمِنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَانُورُ يَا مُدَبِّرُ، يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ، يَاقُدُّوسُ يَا نَاصِرُ، يَا مُونِسُ يَا بَاعِثُ يَاوَارِثُ، يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ، يَا بَادِي يَا مُتَعَالِي، يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ[42] يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ، يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ، يَا بَارُّ يَا سَارُّ، يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ، يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ، يَا خَفِيرُ يَا مُغَيِّرُ[43]، يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ، يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ،[44] يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي، يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقَدِّرُ،[45] يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ، يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي[46] يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ، يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ، يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ، يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَىٰ فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ، يَا مَنْ قَرُبَ فَدَنَا وَبَعُدَ فَنَأَىٰ وَعَلِمَ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَىٰ، يَا مَنْ إِلَيْهِ ٱلتَّدْبِيرُ وَلَهُ ٱلْمَقَادِيرُ، وَيَا مَنِ ٱلْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرٌ[47]، يَا مَنْ هُوَ عَلَىٰ مَا يَشَآءُ قَدِيرٌ، يَا مُرْسِلَ ٱلرِّيَاحِ، يَا فَالِقَ ٱلْإِصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ ٱلْأَرْوَاحِ، يَا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلسَّمَاحِ، يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ، يَا نَاشِرَ ٱلْأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ ٱلشَّتَاتِ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَآءُ وَفَاعِلَ[48] مَا يَشَاءُ

٤٢ ـ يَا مُسْتَجِيبُ: ب ٤٣ ـ يَا مُعِينُ: ب و هامش ج ٤٤ ـ يَا مُبَشِّرُ: هامش ب و ج ٤٥ ـ يَا مُقْتَدِرُ: الف و هامش ج ٤٦ ـ يَا مُفْنِي: الف و هامش ب و ج ٤٧ ـ سَهْلٌ: هامش ب و ج ٤٨ ـ وَيَا فَاعِلَ: ب

كَيْفَ يَشَآءُ، وَيَا ذَاالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَاحَيُّ حِينَ لَاحَيَّ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ، يَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَانْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ دُعَآءَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِذِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ، دُعَآءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ نَفْسُهُ[49] وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ، دُعَآءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ[50] بِكَ مُسْتَجِيرٍ، اَللّٰهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَآءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ[51] قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ[52] وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شِيثًا وَلِإِبْرٰهِيمَ إِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ، وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَىٰ يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَآءِ ضُرَّ أَيُّوبَ، يَا رَآدَّ مُوسَىٰ عَلَىٰ أُمِّهِ وَزَآئِدَ الْخِضْرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَىٰ وَلِمَرْيَمَ عِيسَىٰ، يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَىٰ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَلِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجِنَانَكَ

۴۹ ــ ثِقَتُهُ: ب و ج ۵۰ ــ مِسْكِينٍ: ب و هامش ج ۵۱ ــ كُلِّ شَيْءٍ: ج ۵۲ ــ وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ: هامش ب و ج

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْبِتَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي [53] وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، يَا مَنْ أَلْجَمَ ٱلْجِنَّ ٱلْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتَاةَ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ ٱلْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ ٱلْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَتَسْهِيلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ.

$\frac{١٦}{٨٧٣}$، ثمّ ٱسجد على ٱلأرض وعفّر خدّيك، وقل:

اَللَّهُمَّ! لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَٱجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَارَبِّ!. وٱجتهد أن تسحّ عيناك ولو بقدر رأس ٱلذّبابة دموعًا فإنّ ذلك علامة ٱلإجابة.

وفي ٱليوم ٱلثّامن عشر كان وفاة إبراهيم بن رسول ٱللّه صلى ٱللّه عليه وآله، وفي ٱليوم ٱلثّاني وٱلعشرين منه كان وفاة معوٰية بن أبي سفيان، وفي ٱليوم ٱلحادي وٱلعشرين كانت وفاة ٱلطّاهرة فاطمة عليها ٱلسّلام في قول ٱبن عيّاش، [54] وفي ٱلثّالث وٱلعشرين طُعِنَ ٱلحسن بن عليّ عليهما ٱلسّلام، وفي ٱلرّابع وٱلعشرين كان فتح خيبر على يد أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام بقلعة باب ٱلقموص وقتل مرحب، وفي ٱلخامس وٱلعشرين كانت وفاة أبي ٱلحسن موسى بن جعفر عليهما ٱلسّلام، ورُوِي: أنّ من صامه كان كفارة مائتي سنة، وفي ٱليوم ٱلسّادس وٱلعشرين كانت وفاة أبي طالب رحمة ٱللّه عليه على قول ٱبن عيّاش.

٥٣ ــ وَلَدِي: ب و هامش ج ٥٤ ــ ٱبن عيّاش: هامش ب

ليلة ٱلمبعث و هى ليلة سبعة و عشرين من رجب:

روى صالح بن عقبة عن أبى ٱلحسن عليه ٱلسّلام أنـه قـال: صلّ ليلة سبع و عشريـن مـن رجب أىّ وقت شئت من ٱللّيل أثنتى عشرة ركعة تقرأ فـى كـلّ ركـعة ٱلحَمْد، وٱلمعـوّذتين، وقُلْ هُوَٱللهُ أحَدٌ أربع مرّات.

١٧/٨٧٤، فاذا فرغت قلت و أنت فى مكانك أربع مرّات:

لَاإلٰهَ إلاَّٱللهُ وَٱللهُ أكْبَرُ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِـاللهِ. ثـمّ ادعُ من بعد بما شئت.

روايـةأخرى:

روى عن أبى جعفر محمّد بن علىّ ٱلرّضا عليهما ٱلسّلام أنّه قـال: إنّ فـى رجـب لليلة خيرٌ ممّا طلعت عليه ٱلشّمس وهى ليلة سبع و عشرين من رجـب، فـيها نُـبّئَ رسولٱلله صلّى ٱلله عليه وآله فى صبيحتها، وإنّ للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستّين سنة. قيل له: ومـا ٱلعمل فيها أصلَحك ٱلله؟، قال: إذا صلّيت ٱلعشآء ٱلآخـرة وأخـذت مضجعك، ثـمّ ٱستيقـظت أىّ ساعة شئت من ٱللّيل قبل ٱلزّوال[55] صلّيت أثنتى عشرة ركعة تـقرأ فـى كـلّ ركــعة ٱلْحَمْد وسورة من خفاف ٱلمفصّل إلى ٱلحمد، فاذا سلّمت فى كلّ شفع، جلست بعد ٱلتّسليم و قرأت ٱلحمد سبعًا، وٱلمعوذتين سبعًا، وقُلْ هُوَٱللهُ أحَدٌ، وقُلْ يَا أيُهَا ٱلْكَافِـرُونَ سبعًـا سبعًــا، وإنّــا أنْزَلْنَاهُ، و آية ٱلكرسىّ سبعًا سبعًا.

١٨/٨٧٥، وقل بعقب ذلك هذا ٱلدّعآء:

٥٥ ــ إلى قبيل: ب و هامش ج. قبل زواله: فى ٱلأمالى وهامش ج

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ اَلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى اَلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ اَلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلَىٰ أَرْكَانِ عَرْشِكَ[٥٦] وَمُنْتَهَى اَلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ اَلْأَعْظَمِ اَلْأَعْظَمِ اَلْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ اَلْأَعْلَى اَلْأَعْلَى اَلْأَعْلَىٰ، وَبِكَلِمَاتِكَ اَلتَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ثمّ ٱدعُ بما شئت، ويستحبّ ٱلغسل فى هذه ٱللّيلة.

يوم ٱلسّابع وٱلعشرين منه، فيه بُعِثَ رسول ٱللّه صلى ٱللّه عليه وآله.

ويُستحبّ صومه و هو أحد ٱلأيّام[٥٧] ٱلأربعة فى ٱلسّنة، و يُستحبّ أيضًا ٱلغسل فيه وٱلصّلاة ٱلمخصوصة.

وروى ٱلرّيّان بن صلت قال: صام أبو جعفر ٱلثّانى عليه ٱلسّلام لمّا كان ببغداد يوم ٱلنّصف من رجب و يوم سبع و عشرين منه و صام جميع حشمه و أمرنا أن نصلّى ٱلصّلاة ٱلّتى هى ٱثنتا عشرة ركعة، تقرأ فى كلّ ركعة ٱلحَمْد، وسورةً، فاذا فرغت قرأت ٱلحمد أربعًا، وقُلْ هُوَٱللّهُ أحَدٌ أربعًا، و ٱلمعوّذتين أربعًا.

١٩/٨٧٦، وقلت:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ اَللّٰهُ وَاَللّٰهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اَللّٰهِ وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ اَلْعَلِىِّ اَلْعَظِيمِ. أربعًا. اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. أربعًا. لَا أُشْرِكُ بِرَبِّى أَحَدًا. أربعًا.

٢٠/٨٧٧، ويستحبّ أن يدعو بهذا ٱلدّعاء فى هذا ٱليوم:

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَاَلتَّجَاوُزِ وَضَمِنَ عَلَىٰ نَفْسِهِ اَلْعَفْوَ وَاَلتَّجَاوُزَ! يَا مَنْ عَفَىٰ وَتَجَاوَزَ يَا كَرِيمُ! اَللّٰهُمَّ! وَقَدْ أَكْدَى اَلطَّلَبُ وَأَعْيَتِ اَلْحِيلَةُ وَاَلْمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ اَلْآمَالُ وَاَنْقَطَعَ

٥٦ ـ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ: هامش ب   ٥٧ ـ أيّام: الف

اَلرَّجَآءُ إِلاَّ مِنْکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّی أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَیْکَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَآءِ لَدَیْکَ مُتْرَعَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَآءِ لِمَنْ دَعَاکَ مُفَتَّحَةً وَالِاسْتِعَانَةِ لِمَنِ اسْتَعَانَ[58] بِکَ مُبَاحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّکَ لِدَاعِیکَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَیْکَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ، وَأَنَّ فِی اللَّهْفِ[59] إِلَیٰ جُودِکَ وَالضَّمَانِ بِعِدَتِکَ عِوَضًا عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِینَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِی أَیْدِی الْمُسْتَأْثِرِینَ، وَأَنَّکَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِکَ إِلاَّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَیْکَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَقَدْ نَاجَاکَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِی، وَأَسْأَلُکَ بِکُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاکَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٌ إِلَیْکَ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٌ مَکْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِهِ أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ أَوْ مُعَافًی أَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ عَلَیْهِ أَوْ فَقِیرٌ أَذْهَبْتَ[60] غِنَاکَ إِلَیْهِ، وَلِتِلْکَ الدَّعْوَةِ عَلَیْکَ حَقٌّ وَعِنْدَکَ مَنْزِلَةٌ، إِلاَّ صَلَّیْتَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَیْتَ حَوَآئِجَ الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ، وَهٰذَا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الْمُکَرَّمُ الَّذِی أَکْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرُمِ أَکْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَیْنِ الْأُمَمِ یَا ذَا الْجُودِ وَالْکَرَمِ! فَنَسْأَلُکَ بِهِ وَبِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَکْرَمِ الَّذِی خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِی ظِلِّکَ فَلَا یَخْرُجُ مِنْکَ إِلَیٰ غَیْرِکَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِینَ فِیهِ بِطَاعَتِکَ وَالْآمِلِینَ فِیهِ لِإِجَابَتِکَ

اَللَّهُمَّ! وَاهْدِنَا إِلَیٰ سَوَآءِ السَّبِیلِ وَاجْعَلْ مَقِیلَنَا عِنْدَکَ خَیْرَ مَقِیلٍ فِی ظِلٍّ ظَلِیلٍ فَإِنَّکَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَکِیلُ، وَالسَّلَامُ عَلَیٰ عِبَادِهِ الْمُصْطَفَیْنَ صَلَوَاتُهُ عَلَیْهِمْ

۵۸ ـ وَالِاسْتِغَاثَةِ لِمَنِ اسْتَغَاثَ: هامش ب   ۵۹ ـ اَلتَّلَهُّفِ: هامش ب   ۶۰ ـ أَهْدَیْتَ: هامش ب

أَجْمَعِينَ.

اَللّٰهُمَّ! وَ بَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا اَلَّذِي فَضَّلْتَهُ وَ بِكَرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ اَلْعَظِيمِ مِنْكَ أَنْزَلْتَهُ وَ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ فِيهِ إِلَىٰ عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ اَلْكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ. اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ صَلٰوةً دَآئِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَ لَنَا ذُخْرًا وَٱجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَ ٱخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ آجَالِنَا وَ قَدْقَبِلْتَ اَلْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَ بَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.[٦١]

رواية أبي ٱلقاسم ٱلحسين بن روح رحمة ٱلله عليه قـال: تصلّي فـي هذا ٱليوم ٱثـنتي عشرة ركعةً تقرأ في كلّ ركعة فاتحةٱلكتاب وما تيسّرمن ٱلسّور وتتشهّد وتُسلّم وتجلس.

٢١/٨٧٨، و تقول بين كلّ ركعتين:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ اَلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْوَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي اَلْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ اَلذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي! يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي! يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي! يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي! يَا نَجَاحِي[٦٢] فِي حَاجَتِي! يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي! يَا كَافِيَّ[٦٣] فِي وَحْدَتِي! يَا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي! أَنْتَ اَلسَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ اَلْحَمْدُ، وَ أَنْتَ اَلْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَلَكَ اَلْحَمْدُ، وَ أَنْتَ اَلْمُنْعِشُ صَرْعَتِي فَلَكَ اَلْحَمْدُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱسْتُرْعَوْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ ٱصْفَحْ عَنْ جُرْمِي وَ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ اَلْجَنَّةِ وَ عْدَٱلصِّدْقِ اَلَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

٦١ ــ ومن هنا إلى آخر ٱلدّعآء: غير موجودة في الف و ج. ٦٢ ــ نَجَاتي: الف و هامش ج ٦٣ ــ يَاكَالِئي: ب. يَا كَافِيَ لِي: ج

فإذا فرغت من ٱلصّلاة وٱلدّعاء قرأت ٱلحمد وٱلإخلاص و ٱلمعوّذتين و قُلْ يَاأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، و آية ٱلكرسى سبع مرّات.

٢٢/٨٧٩، ثمّ تقول:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ ٱللهِ وَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.سبع مرّات.

٢٣/٨٨٠، ثمّ تقول سبع مرّات:

ٱللهُ ٱللهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. و تدعو بما أحببت[٦٤]

فصلٌ في ٱلزّيادات في أعمال رجب،

روى أبو سعيد ٱلخدريّ قال: قال رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله: ألا إنّ رجبًا[٦٥] شهر ٱلله ٱلأصمّ و ذكر فضل صيامه و ما لصائم[٦٦] أيّامه من ٱلثّواب، ثمّ قال في آخره: قيل يا رسول ٱلله! فمن لم يقدر على هذه ٱلصّفة يصنع ما ذا لينال ما وصفت؟.

٢٤/٨٨١، قال يسبّح ٱلله تعالى فى كلّ يوم من رجب إلى تمام ثلثين بهذا ٱلتّسبيح مائة مرّة:

سُبْحَانَ ٱلْإِلٰهِ ٱلْجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِى ٱلتَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَ هُوَ لَهُ أَهْلٌ.

و روى سلمان ٱلفارسيّ رحمة ٱلله عليه قال: دخلت على رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله فى آخر يوم من جمادى ٱلآخرة فى وقت لم أدخل عليه فيه قبله، قال: يا سلمان! أنت منّا أهل ٱلبيت، أفلا أحدّثك؟ قلت: بلى! فداك أبى و أمّى يا رسول ٱلله! قال: يا سلمان! ما من مؤمن و لا مؤمنة صلّى فى هذا ٱلشّهر ثلثين ركعة و هو شهر رجب يقرأ فى كلّ ركعة فاتحة ٱلكتاب

٦٤ ــ تحبّ: الف ٦٥ ــ رجب: الف و هامش ج ٦٦ ــ لصيام: الف و ج

مرّة، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ ثلث مرّات، و قُلْ يَا أيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ثلث مرّات، إلاّمحى ٱلله تعالى عنه كلّ ذنب عمله في صغره و كبره، و أعطاه ٱلله سبحانه من ٱلأجر كمن صام ذلك ٱلشّهر كلّه، و كُتب عندٱلله من ٱلمصلّين إلى ٱلسّنة ٱلمقبلة، و رفع له في كلّ يوم عمل شهيد من شهدآء بدر، وكُتب له بصوم كلّ يوم يصومه منه عبادة سنة، و رفع له ألف درجة فإن صام ٱلشّهر كلّه أنجاه ٱلله عزّ و جلّ من ٱلنّار، وأوجب له ٱلجنّة يا سلمان! أخبرني بذلك جبرئيل عليه ٱلسّلام وقال: يا محمّد! هذه علامة بينكم و بين ٱلمنافقين لأنّ ٱلمنافقين لايصلّون ذلك قال سلمان: فقلت: يا رسولٱلله! أخبرني كيف أصلّي هذه ٱلثّلثين ركعة، و متى أصلّيها؟ قال: يا سلمان! تصلّي في أولّه عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة ٱلكتاب مرّةً واحدةً، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ ثلث مرّات، و قُلْ يَا أيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ثلث مرّات .

۲۵/۸۸۲، فإذا سلّمت رفعت يديك و قلت:[٦٧]

لَاإلٰهَ إلاَّٱللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَ لَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! لَامَانِعَ لِمَا أعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَايَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ. ثمّ امسح بها وجهك.

و صلّ في وسط ٱلشّهر عشر ركعات تقرأ في كلّ ركعة فاتحة ٱلكتاب مرّة واحدة[٦٨]، و قُلْ هُوَٱللهُ أحَد، و قُلْ يَا أيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ثلث مرّات .

۲۶/۸۸۳، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى ٱلسّمآء و قل:

لَا إلٰهَ إلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَ لَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إلٰهًا وَاحِدًا أحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ

٦٧ــ فارفع يديك إلى ٱلسّمآء و قل: ب ٦٨ــ ليس في ج

صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا. ثمّ أمسح بها وجهک.

وصلّ في آخر ألشّهر عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة واحدة، وقُلْ هُوَ أللّهُ أحَدٌ ثلث مرّات، وقُلْ يَا أَيُّهَا ألْكَافِرُونَ ثلث مرّات.

٢٧/٨٨٤ ، فإذا سلّمت فارفع يديک إلى ألسّمآء وقل:

لَا إلٰهَ إلاَّ أللّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ، لَهُ ألْمُلْکُ وَ لَهُ ألْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ألْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ صَلَّى أللّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ألطَّاهِرِينَ. وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللّهِ ألْعَلِيِّ ألْعَظِيمِ.

ثمّ أمسح بها وجهک وسل[69] حاجتک فإنّه يستجاب لک دعآؤک، ويجعل ألله بينک وبين جهنّم سبعة خنادق كلّ خندق كما بين ألسّمآء وألأرض، ويكتب لک بكلّ ركعة ألف ألف ركعة ويكتب لک برآءة من ألنّار وجواز على ألصّراط. قال سلمان رضي ألله عنه: فلمّا فرغ ألنّبيّ عليه ألسّلام من ألحديث خررتُ ساجدًا أبكي شكرًالله تعالى لمّا سمعتُ هذا ألحديث.

و روى إبراهيم بن هاشم ألقميّ قال: توفّي عليّ بن محمّد أبو ألحسن صاحب ألعسكر عليه ألسّلام يوم ألاثنين لثلثٍ خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومأتين غير أنّه قال: ولد أبو ألحسن عليّ بن محمّد صاحب ألعسكر عليه ألسّلام يوم ألثّلثآء لثلث عشرة ليلة مضت[70] من رجب سنة أربع عشرة ومأتين.

وروى عن عتّاب[71] بن أسيد أنّه قال: ولد أمير ألمؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه ألسّلام بمكّة في بيت ألله ألحرام يوم ألجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من رجب، وللنّبيّ عليه ألسّلام ثمان و عشرون سنة قبل ألنّبوّة باثنتي عشرة سنة.

و روى وهب بن وهب عن أبي عبدألله ألصّادق عليه ألسّلام قال: من صام أيّام ألبيض من

٦٩ ــ وأسأل: الف ٧٠ ــ خلت: هامش ب ٧١ ــ غياث: هامش ب

رجب، كتب ٱلله تعالى له بكلّ يوم صوم سنة وقيامها و وقف يوم ٱلقيامة موقف ٱلآمنين.

و روى ٱلحسين بن راشد قال: قلت لأبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام غير هذه ٱلأعياد شىءٌ؟ قال: نعم! أشرفها وأكملها ٱليوم ٱلّذى بُعِثَ فيه رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله قال: قلت: فأىّ يوم هو؟ قال: إنّ ٱلأيّام تدور، وهو يوم ٱلسّبت لسبع وعشرين من رجب، قال: قلت: فما نفعل فيه؟ قال: تصوم وتكثّر ٱلصّلاة على محمّد وآله عليهم ٱلسّلام.

وروى إسحق بن عبدٱلله ٱلعلوىّ ٱلعريضىّ قال: ٱختلف أبى وعمومتى فى ٱلأربعة ٱلأيّام[٧٢] تصام فى ٱلسّنة فركبوا إلى مولانا أبى ٱلحسن علىّ بن محمّد عليه ٱلسّلام وهو مقيم بصَرْيا قبل مصيره إلى سُرَّ مَنْ رَأىٰ، فقالوا جئناک يا سيّدنا لأمر ٱختلفنا فيه، فقال: نعم! جئتم تسألونى عن ٱلأيّام ٱلّتى تصام فى ٱلسّنة فقالوا: ما جئناک إلاّ لهذا، فقال عليه ٱلسّلام: ٱليوم ٱلسّابع عشر من ربيع ٱلأوّل، وهو ٱليوم ٱلّذى ولد فيه رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله، وٱليوم ٱلسّابع وٱلعشرون من رجب، وهو ٱليوم ٱلّذى بعث ٱلله فيه رسول ٱلله صلّى الله عليه و آله، وٱليوم ٱلخامس وٱلعشرون من ذى ٱلقعدة، وهو ٱليوم ٱلّذى دُحِيَتْ فيه ٱلأرض[٧٣] وٱستَوَتْ[٧٤] سفينة نوح على ٱلجُودىّ، فمن صام ذلک ٱليوم كان كفّارة سبعين سنة، وٱليوم ٱلثّامن عشر من ذى ٱلحجّة وهو يوم ٱلغدير يوم نصب فيه رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله عليّـــا أميرَ ٱلمؤمنين علمًا، ومن صام ذلک ٱليوم كان كفّارة ستّين عامًا.

و روى محمّد بن سليمان ٱلدّيلمىّ قال: سألت أبا جعفر عليه ٱلسّلام عن رجل حجّ حجّة ٱلإسلام متمتّعًا بالعمرة إلى ٱلحجّ فأعانه ٱلله تعالى على عمرته وعلى حجّه ثمّ أتى ٱلمدينة فسلّم على رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله، ثمّ أتى أباک يعنى أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام[٧٥] عارفًا بحقّه يعلم أنّه حجّة ٱلله على خلقه وبابه ٱلّذى يُؤتى منه فسلّم عليه، ثمّ أتى أبا عبدٱلله عليه ٱلسّلام يعنى ٱلحسين فسلّم عليه، ثمّ أتى بغداد وسلّم على أبى ٱلحسن موسى بن جعفر عليهما ٱلسّلام، ثمّ ٱنصرف إلى بلاده،[٧٦] فلمّا كان فى وقت ٱلحجّ رزقه ٱلله تعالى ما يحجّ به

٧٢ ــ أيّام: ج ٧٣ ــ ٱلأرض من تحت ٱلكعبة: ب ٧٤ ــ وٱستقرّت: هامش ب ٧٥ ــ عليًا: الف ٧٦ ــ بلده: ب

فأيّما أفضل لهذا آلّذى قد حجّ حجّة آلإسلام يرجع فيحجّ أيضًا أو يخرج إلى خراسان إلى أبيک علىّ بن موسى عليهما آلسّلام فيسلّم عليه؟ قال: بل يأتى خراسان فيُسلّم على أبى آلحسن عليه آلسّلام، وليكن ذلک فى رجب.

وروى آلحسن بن سيف مثله إلى آخره، وزاد فيه: ولا ينبغى أن تفعلوا هذا آليوم فإنّ علينا و عليكم من آلسّلطان شنعة.

زيارةٌ:

رواها آبن عيّاش قال آبن عيّاش: حدّثنى خير[٧٧] بن عبدآلله عن مولاه يعنى أبا آلقاسم آلحسين بن روح رضى آلله عنه قال: زُرأىّ آلمشاهد كنت بحضرتها فى رجب.

٢٨/٨٨٥. تقول إذا دخلت:

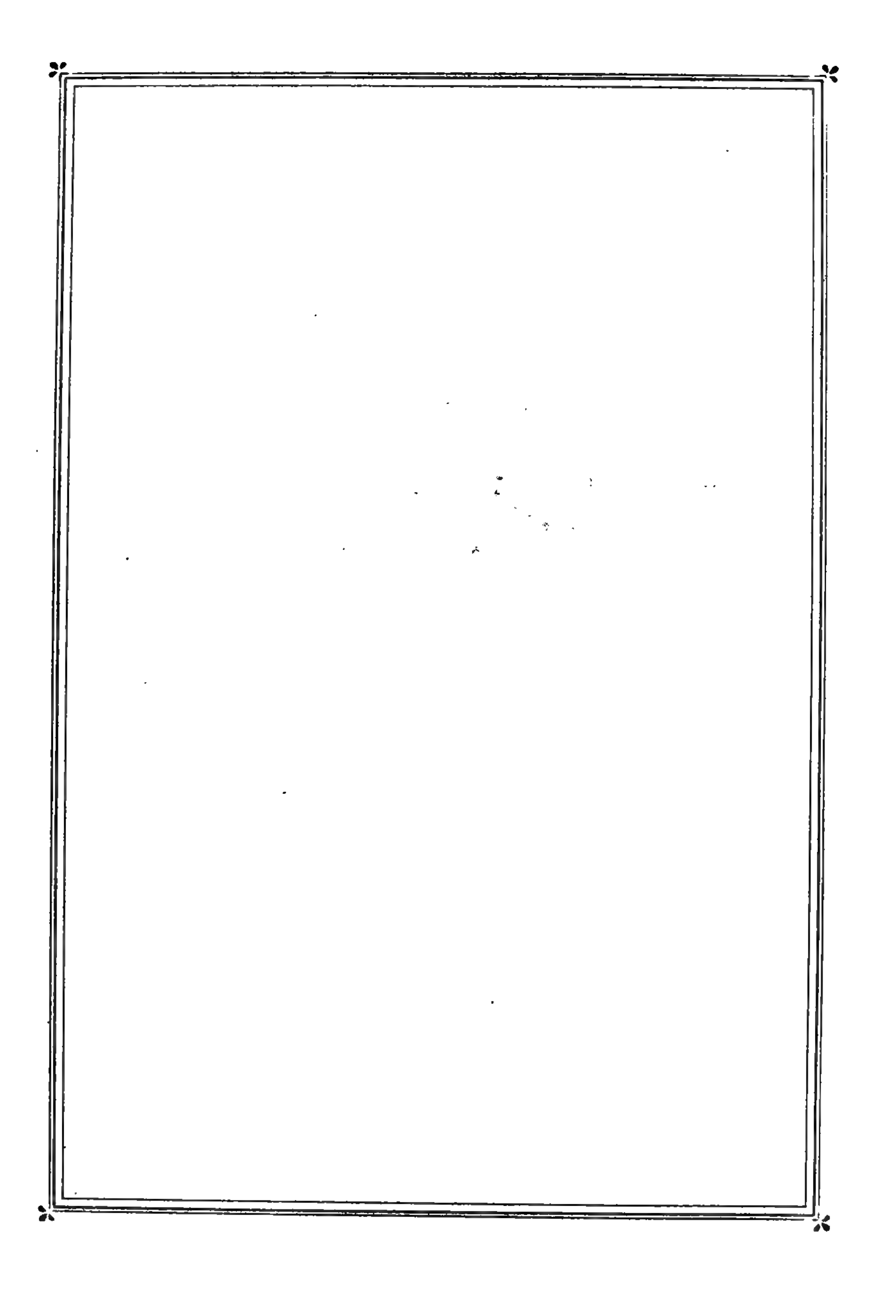
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِى أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَآئِهِ فِى رَجَبٍ وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اَللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ اَلْمُنْتَجَبِ وَعَلَىٰ أَوْصِيَائِهِ اَلْحُجُبِ، اَللَّهُمَّ! فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلَّئِينَ عَنْ وِرْدٍ فِى دَارِ اَلْمُقَامَةِ وَاَلْخُلْدِ، وَاَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّى قَصَدْتُكُمْ وَاَعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِى وَحَاجَتِى وَهِىَ فَكَاكُ رَقَبَتِى مِنَ اَلنَّارِ وَاَلْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِى دَارِ اَلْقَرَارِ مَعَ شِيعَتِكُمُ اَلْأَبْرَارِ، وَاَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى اَلدَّارِ، أَنَا سَآئِلُكُمْ وَآمِلُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمُ اَلتَّفْوِيضُ وَعَلَيْكُمُ اَلتَّعْوِيضُ، فَبِكُمْ يُجْبَرُ اَلْمَهِيضُ وَيُشْفَى اَلْمَرِيضُ وَمَا تَزْدَادُ اَلْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيضُ، إِنِّى بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ[٧٨] وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ وَعَلَى اَللهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِى

٧٧ ــ حسين: الف ٧٨ ــ مؤمنٌ: ب و هامش ج

رَجْعِي بِحَوَآئِجِي وَقَضَآئِهَا وَإِمْضَآئِهَا وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاجِهَا[79] وَبِشُؤُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ وَلَكُمْ حَوَآئِجَهُ مُودَعٌ، يَسْأَلُ ٱللهَ إِلَيْكُمُ ٱلْمَرْجِعَ وَسَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَىٰ جَنَابٍ مُمْرِعٍ وَخَفْضٍ مُوَسَّعٍ وَدَعَةٍ وَمَهَلٍ إِلَىٰ حِينِ ٱلْأَجَلِ وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٌّ فِي ٱلنَّعِيمِ ٱلْأَزَلِ وَٱلْعَيْشِ ٱلْمُقْتَبَلِ[80] وَدَوَامِ ٱلْأُكُلِ وَشُرْبِ ٱلرَّحِيقِ وَٱلسَّلْسَلِ[81] وَعَلٌّ وَنَهَلٍ، لَا سَأَمَ مِنْهُ وَلَا مَلَلَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ حَتَّى ٱلْعَوْدِ إِلَىٰ حَضْرَتِكُمْ وَٱلْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ وَٱلْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

٧٩ ــ إِبْزَاجِهَا: ب و ج   ٨٠ ــ ٱلْمُقْبَلِ: الف   ٨١ ــ وَٱلسَّلْسَبِيلِ: ب

شَعْبَانُ



شعبان

روى ٱلحسن بن محبوب عن عبدٱلله بن حزم ٱلأزدىّ قال: سمعت أبا عبدٱلله عليهٱلسّلام يقول: من صام أوّل يوم من شعبان وجبت له ٱلجنّة ٱلبتّة، ومن صام يومين نظر ٱلله إليه فى كلّ يوم وليلة في دار ٱلدّنيا ودام نظره إليه في ٱلجنّة، ومن صام ثـلٰثة أيّـام زار ٱلله فـى عرشه فـى جنّته فى كلّ يوم.

وروى أبوحمزة ٱلثّمالىّ عن أبى جعفر عليهٱلسّلام قال: من صام شعبان كان طهورًا له من كل زلّة ووصمة وبا درة، قال: قلت له: وما ٱلوصمة؟ قال: ٱليمين فى ٱلمعصية وٱلنّذر فى ٱلمعصية، قلت: فما ٱلبادرة؟[1] قال: ٱليمين عند ٱلغضب وٱلتّوبة منها ٱلنّدم عليها.

وروى صفوان بن مهران ٱلجمّال قال: قال لى أبو عبدٱلله عليهٱلسّلام: حُثّ من فى ناحيتك على صوم شعبان، فقلت: جعلت فداک، ترى فيها شيئًا؟ قال: نعم! إنّ رسول ٱلله صلّىٱلله عليه وآله كان إذا رأى هلال شعبان أمر مناديًا فنادى فى ٱلمدينة: يا أهل يثرب إنّى رسول رسولٱلله إليكم، ألا إنّ شعبان شهرى فرحم ٱلله من أعاننى على شهرى، ثمّ قال: إنّ أميرٱلمؤمنين عليهٱلسّلام كان يقول: ما فاتنى صوم شعبان منذ سمعت منادىَ رسولٱلله صلّىٱلله عليه وآله ينادى فى شعبان، فلن يفوتنى أيّام حياتى صوم شعبان إنشاءٱلله تعالى، ثمّ كان عليه ٱلسّلام يقول: صوم شهرين متتابعين توبةٌ من ٱلله.

١ ـ وما ٱلمبادرة: ب

وروى إسمٰعيل بن عبدٱلخالق قال: كنت عند أبى عبدٱلله عليهٱلسّلام فجرى ذكر صوم شعبان، فقال أبو عبدٱلله عليه ٱلسّلام: إنّ فى فضل صوم شعبان كذا و كذا، حتّى إنّ ٱلرّجل ليرتكب ٱلدّم [2] ٱلحرام فيغفرله.

وروى أبو ٱلصّباح ٱلكنانىّ قال: سمعت أبا عبدٱلله عليهٱلسّلام يقول: صوم شعبان ورمضان توبة من ٱلله تعالى.

وروى عمرو بن خالد عن أبى جعفر عليهٱلسّلام قال: كان رسولٱلله صلّىٱلله عليه وآله يصوم شعبان و رمضان يَصِلُهما، وكان يقول: هما شهراٱلله وهما كفّارة لما قبلهما وما بعدهما من ٱلذّنوب، ٱليوم ٱلثّالث فيه ولد ٱلحسين بن على عليهماٱلسّلام، خرج إلى ٱلقاسم بن ٱلعلاء ٱلهمدانىّ وكيل أبى محمّد عليهٱلسّلام أنّ مولانا ٱلحسين عليه ٱلسّلام ولديوم ٱلخميس لثلٰث خلون من شعبان فصمه.

[1/886]، وٱدعُ فيه بهذا ٱلدّعآء:

ٱللّٰهُمَّ! إنّى أسْألُكَ بِحَقِّ ٱلْمَوْلُودِ فِى هٰذَا ٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ ٱسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ، بَكَتْهُ ٱلسَّمَآءُ وَمَنْ فِيهَا وَٱلْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَمَّا يَطَأْ لَابَتَيْهَا قَتِيلِ ٱلْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ ٱلْأُسْرَةِ ٱلْمَمْدُودِ بِٱلنُّصْرَةِ يَوْمَ ٱلْكَرَّةِ ٱلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَٱلشِّفَآءَ فِى تُرْبَتِهِ وَٱلْفَوْزَ مَعَهُ فِى أَوْبَتِهِ وَٱلْأَوْصِيَآءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَآئِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتَّىٰ يُدْرِكُوا ٱلْأَوْتَارَ وَيَثْأَرُوا ٱلثَّارَ وَيُرْضُوا ٱلْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِمْ مَعَ ٱخْتِلَافِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، ٱللّٰهُمَّ! فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَىٰ نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِى يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ ٱلْعِصْمَةَ إِلَىٰ

٢ ــ ٱلذّنب: الف

مَحَلَّ رَمْسِهِ، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ.

اَللّٰهُمَّ! وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ[3] وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلَوٰةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلىٰ جَمِيعِ أَوْصِيَآئِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَآئِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَىٰ عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَالْحُجَجِ عَلىٰ جَمِيعِ الْبَشَرِ، اَللّٰهُمَّ! وَهَبْ لَنَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عَآئِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٥٠ ـ ٢/٨٨٧، ثمّ تدعو بعد ذلک بدعآء الحسين عليه السّلام وهو آخر دعآءٍ دعا به عليه السّلام يوم كوثر:

اَللّٰهُمَّ! مُتَعَالِيَ الْمَكَانِ عَظِيمَ الْجَبَرُوتِ شَدِيدَ الْمِحَالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَآئِقِ عَرِيضُ الْكِبْرِيَآءِ قَادِرٌ عَلىٰ مَا تَشَآءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلَآءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلىٰ مَا أَرَدْتَ وَمُدْرِكُ مَا طَلَبْتَ وَشَكُورٌ[4] إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ[5] إِذَا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَآئِفًا وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا، اُحْكُمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا، وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ[6] حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ

٣ ـ مُسَابَقَتَهُ: هامش ب ٤ ـ مَشْكُورٌ: هامش ح ٥ ـ مَذْكُورٌ: الف و هامش ب و ح ٦ ـ وُلْدُ: هامش ب

ٱلَّذِى ٱصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ وَٱئْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِکَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! .

قال ٱبن عيّاش: سمعت ٱلحسين بن علىّ بن سفيان ٱلبزوفرىّ، يقول: سمعت أبا عبدٱلله عليه ٱلسّلام يدعو به فى هذا ٱليوم، وقال: هو من أدعية ٱليوم ٱلثّالث من شعبان وهو مولد ٱلحسين عليه ٱلسّلام.

ما يقال فى كلّ يوم منه[7]

۳/۸۸۸، روى محمّدبن يحيى ٱلعطّارعن أحمد بن محمّد ٱلسّيّارىّعن ٱلعبّاس بن مجاهد عن أبيه قال: كان علىّ بن ٱلحسين عليهماٱلسّلام يدعو عندكلّ زوال من أيّام شعبان وفى ليلة ٱلنّصف منه و يصلّى على ٱلنّبىّ صلّى ٱلله عليه وآله بهذه ٱلصّلوات يقول:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ ٱلْمَلَآئِكَةِ وَمَعْدِنِ ٱلْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ ٱلْوَحْيِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْفُلْکِ ٱلْجَارِيَةِ فِى ٱللُّجَجِ ٱلْغَامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا ٱلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَٱلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَٱللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْكَهْفِ ٱلْحَصِينِ وَغِيَاثِ ٱلْمُضْطَرِّ ٱلْمُسْتَكِينِ وَمَلْجَإِ ٱلْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلٰوةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًا وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَآءً وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْکَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلطَّيِّبِينَ

۷ ــ من شعبان: ب

اَلْأَبْرَارِ اَلْأَخْيَارِ اَلَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلَايَتَهُمْ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي[8] تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهٰذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانُ اَلَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ اَلَّذِي كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ بُخُوعًا لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَىٰ مَحَلِّ حِمَامِهِ، اَللّٰهُمَّ! فَأَعِنَّا عَلَى الْاِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ، اَللّٰهُمَّ! وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعًا مُشَفَّعًا وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مَهْيَعًا وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعًا حَتَّىٰ أَلْقَاهُ[9] يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَنِّي رَاضِيًا وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِيًا قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ.

۴/۸۸۹، وروى محمّد بن أبي حمزة عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة:

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اَلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. كتبه الله تعالى في الأفق المبين. قلت: وما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش، فيه أنهار تطّرد فيه من القدحان عدد النّجوم:

ليلة النصف من شعبان،

أفضل الأعمال فيها زيارة أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السّلام، روى خداش عن

۸ـ وأحييتني: ب و ج   ۹ـ ألقاك: ب و هامش ج

أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قـال: مــن زار قــبر ٱلحسين بــن علىّ عليهما ٱلسّلام ثـلٰث سنين متواليات لا يفصل بينهنّ فى ٱلنّصف من شعبان غفرت له ذنوبُه ٱلبتّة، وروى محمّد بن مارد ٱلتميمىّ قال: قال لنا أبو جعفر عليه ٱلسّلام: من زار قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام فى ٱلنّصف من شعبان غُفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيّئة فى سنته حتّى يحول عليه ٱلحـول، فإن زاره فـى ٱلسّنة ٱلثّانية غفرت له ذنوبه، وروى أبو بصير عن أبى عبدٱلله عليهما ٱلسّلام قال: من أحـبّ أن يُصافحه مائة ألف وعشرون ألف نـبىّ، فـليزر قــبر ٱلحسين عليهما ٱلسّلام فــى نصف شعبان، فإنّ أرواح ٱلنّبيّين يستأذن ٱلله تعالى فى زيارته فيؤذن لهم، و روى هرٰون بن خـارجة عن أبىعبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: إذا كان ٱلنّصف من شعبان نادى منادٍ من ٱلأُفق ٱلأعلى: زائرى ٱلحسين! أرجعوا مغفورًا لكم، ثوابكم على ربّكم و محمّد نبيّكم.

صلاة ليلة ٱلنّصف من شعبان:

روى أبو يحيى ٱلصّنعانىّ عن أبى جعفـر و أبـى عبدٱلله عليهما ٱلسّلام ورواه عنهما ثـلٰثون رجلاً ممّن يوثق به قالا: إذا كان ليلة ٱلنّصف من شعبان، فصلّ أربع ركـعاتٍ تـقرأ فـى كـلّ ركعة ٱلحمد مرّة، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مائة مرّة.

ص ٨٩٠/٥، فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى إِلَيْکَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِکَ خَـآئِفٌ مُسْتَجِيرٌ، اَللّٰهُـمَّ! لَا تُـبَدِّلِ ٱسْمِى وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِى وَلَا تُجْهِدْ بَلَآئِى وَلَا تُشْمِتْ بِى أَعْدَآئِى، أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِـنْ عِقَـابِکَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِکَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاکَ مِـنْ سَخَـطِکَ، وَأَعُوذُ بِکَ مِـنْکَ جَلَّ ثَنَآؤُکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِکَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ ٱلْقَآئِلُونَ.

صلاة أخرى في هذه ٱللّيلة:

روى أبويحيى عن جعفربن محمّد عليهما ٱلسّلام قال: سئل ٱلباقر عليه ٱلسّلام عن فضل ليلة ٱلنّصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة ٱلقدر، فيها يمنح ٱللّه ٱلعباد فضله ويغفرلهم بمنّه، فاجتهدوا في ٱلقربة إلى ٱللّه تعالى فيها، فإنّها ليلة آلى ٱللّه عزّوجلّ على نفسه لايردّ سآئلاً فيها مالم يسأل ٱللّه معصية وإنّها ٱللّيلة ٱلّتي جعلها ٱللّه لنا أهل ٱلبيت بإزآء ماجعل ليلة ٱلقدر لنبيّنا عليه ٱلسّلام، فاجتهدوا في ٱلدّعآء وٱلثّنآء على ٱللّه فإنّه من سبّح ٱللّه تعالى فيها مائة مرّة، وحمده مائة مرّة وكبّره مائة مرّة، غفر ٱللّه له ما سلف من معاصيه وقضى له حوآئج ٱلدّنيا وٱلآخرة ما ٱلتمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منّةً وتفضّلاً على عباده، قال أبو يحيى: فقلت: لسيّدنا ٱلصّادق عليه ٱلسّلام، وأيّ شيء أفضل ٱلأدعية؟ فقال: إذا أنت صلّيتَ عشآء ٱلآخرة فصلّ ركعتين تقرأ في ٱلأولى ٱلْحَمْد مرّة، وسورة ٱلجحد وهي: قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ، وٱقرأ في ٱلرّكعة ٱلثّانية ٱلْحَمْد، و سورة ٱلتّوحيد وهي: قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ فإذا سلّمت قلت: سُبْحَانَ ٱللّٰهِ ثلثًا وثلثين مرّة، وٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ثلثًا وثلثين مرّة، وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ أربعًا وثلثين مرّة.

٦/٨٩١، ثمّ قل:

يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ ٱلْعِبَادِ فِي ٱلْمُهِمَّاتِ وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ ٱلْخَلْقُ فِي ٱلْمُلِمَّاتِ، يَا عَالِمَ ٱلْجَهْرِ وَٱلْخَفِيَّاتِ! وَيَا مَنْ لَاتَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَوَاطِرُ ٱلْأَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ ٱلْخَطَرَاتِ، يَا رَبَّ ٱلْخَلَآئِقِ وَٱلْبَرِيَّاتِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ ٱلْأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰوَاتِ، أَنْتَ ٱللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَمُتُّ إِلَيْكَ بِلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَبِلَا[10] إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَآءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ ٱسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ

١٠ ـ فَيَالَا: ب

عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سَتْرِ عُيُوبِي، اَللَّهُمَّ! فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ [11] وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعَدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَفَازَ فَغَنِمَ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْازْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَيُزْلِفُنِي عِنْدَكَ، سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَىٰ كَرَمِكَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَقِيلُ التَّائِبُ، أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكَرُّمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اَللَّهُمَّ! فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ، رَبِّ! إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، اَللَّهُمَّ! وَاخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسَمِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَلَيَّ الْخُلُقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّىٰ أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ. وَأَسْعَدَ بِسَابِغِ نَعْمَائِكَ. فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ

۱۱ ــ كرمك: ب

وَبِحِلْمِکَ مِنْ غَضَبِکَ، فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُکَ وَأَنِلْ مَا اَلْتَمَسْتُ مِنْکَ، أَسْأَلُکَ بِکَ لَابِشَیْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْکَ.

ثمّ تسجد وتقول عشرين مرّة يَارَبُّ، يَااَللهُ! سبع مرّات، لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إلاّ بِاللهِ سبع مرّات، مَاشَآءَ اَللهُ عشر مرّات، لَاقُوَّةَ إلاّ بِاللهِ عشر مرّات، ثمّ تصلّي على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وتسأل الله حاجتک، فوالله لو سألت بها بعدد القطر لبلّغک الله عزّوجلّ إيّاها بكرمه وفضله.

٧/٨٩٢، وتقول:

إِلٰهِي تَعَرَّضَ لَکَ فِي هٰذَا اَللَّيْلِ اَلْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَکَ فِيهَا اَلْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَکَ وَمَعْرُوفَکَ اَلطَّالِبُونَ، وَلَکَ فِي هٰذَا اَللَّيْلِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَىٰ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِکَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ اَلْعِنَايَةُ مِنْکَ، وَهَا أَنَا ذَا عُبَيْدُکَ اَلْفَقِيرُ إِلَيْکَ اَلْمُؤَمِّلُ فَضْلَکَ وَمَعْرُوفَکَ، فَإِنْ كُنْتَ يَامَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ اَللَّيْلَةِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِکَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَلطَّيِّبِينَ اَلطَّاهِرِينَ اَلْخَيِّرِينَ اَلْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِکَ وَمَعْرُوفِکَ يَارَبَّ اَلْعَالَمِينَ! وَصَلَّى اَللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ اَلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا إِنَّ اَللهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّکَ لَاتُخْلِفُ اَلْمِيعَادَ.

فإذا صلّيت صلاة اللّيل فصلّ ركعتين.

٨/٨٩٣. وادعُ بهذا الدّعآء، فقل.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ اَلنُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ اَلرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ اَلْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنَ اَلْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ اَلْوَحْيِ، وَأَعْطِنِي فِي هٰذِهِ اَللَّيْلَةِ أُمْنِيَّتِي وَتَقَبَّلْ وَسِيلَتِي

فَإِنِّی بِمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَأَوْصِيَآئِهِمَا إِلَيْکَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْکَ أَتَوَكَّلُ وَلَکَ أَسْأَلُ يَا مُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّينَ! يَا مَلْجَأَ ٱلْهَارِبِينَ وَمُنْتَهَىٰ رَغْبَةِ ٱلرَّاغِبِينَ وَنَيْلِ ٱلطَّالِبِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلوٰةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَکَ رِضًى وَلِحَقِّهِمْ قَضَآءً. ٱللَّهُمَّ ٱعْمُرْ قَلْبِی بِطَاعَتِکَ وَلَا تُخْزِنِی بِمَعْصِيَتِکَ وَ ٱرْزُقْنِی مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِکَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ فَإِنَّکَ وَاسِعُ ٱلْفَضْلِ وَازِعُ ٱلْعَدْلِ[۱۲] لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ.

۹/۸۹۴ ، ثمّ صلّ ركعتين، و قل:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ ٱلْمَرْجُوُّ رَازِقُ ٱلْخَيْرِ وَكَاشِفُ ٱلسُّوءِ ٱلْغَفَّارُ ذُو ٱلْعَفْوِ ٱلرَّفِيعِ وَٱلدُّعَآءِ ٱلسَّمِيعِ، أَسْأَلُکَ فِی هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ ٱلْإِجَابَةَ وَحُسْنَ ٱلْإِنَابَةِ وَ ٱلتَّوْبَةِ وَ ٱلْأَوْبَةِ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَإِنَّکَ[۱۳] بِحَالِی زَعِيمٌ عَلِيمٌ[۱۴] وَبِی رَحِيمٌ ٱمْنُنْ عَلَیَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبَادِکَ، وَٱجْعَلْنِی مِنَ ٱلْوَارِثِينَ وَفِی جِوَارِکَ مِن ٱللَّابِثِينَ فِی دَارِ ٱلْقَرَارِ وَ مَحَلِّ ٱلْأَخْيَارِ.

۱۰/۸۹۵ ، ثمّ صلّ ركعتين و قل:

سُبْحَانَ ٱلْوَاحِدِ ٱلَّذِی لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ ٱلْقَدِيمِ ٱلَّذِی لَا بَدِیءَ[۱۵] لَهُ ٱلدَّآئِمِ ٱلَّذِی لَا نَفَادَ لَهُ ٱلدَّآئِبِ ٱلَّذِی لَا فَرَاغَ لَهُ ٱلْحَیِّ ٱلَّذِی لَا يَمُوتُ خَالِقُ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ عَالِمُ كُلِّ شَیْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ ٱلسَّابِقِ فِی عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ لِلْمَرْءِ فِی وَهْمِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبَلَآئِکَ ٱلْقَدِيمِ وَ نَعْمَآئِکَ أَنْ تُصَلِّیَ

۱۲ــ وَادِعُ: هامش ب ۱۳ــ فَأَنْتَ: ب و هامش ج ۱٤ــ نسخه فی ب و ليست فی ب ۱۵ــ بَدْءَ: ب و هامش ج

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِکَ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَآئِکَ وَ أَحِبَّآئِکَ، وَ أَنْ تُبَارِکَ لِي فِي لِقَآئِکَ.

۱۱/۸۹۶. ثمّ صلّ رکعتين و قل:

يَا كَاشِفَ ٱلْكَرْبِ وَ مُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَ مُبْتَدِئَ ٱلنِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا! وَيَا مَنْ مَفْزَعُ ٱلْخَلْقِ إِلَيْهِ وَ تَوَكُّلُهُمْ عَلَيْهِ أَمَرْتَ بِالدُّعَآءِ وَضَمِنْتَ ٱلإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَفَرِّجْ[۱۶] هَمِّي وَ غَمِّي وَ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِکَ وَ حَلَاوَةَ ذِكْرِکَ وَ شُكْرِکَ وَ ٱنْتِظَارِ أَمْرِکَ ٱنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِکَ وَ أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا مَسْتُورًا، وَ ٱجْعَلِ ٱلْمَوْتَ لِي جَذَلاً وَ سُرُورًا وَ أَقْدِرْ وَلَا تُقَتِّرْ[۱۷] فِي حَيٰوتِي إِلَىٰ حِينِ وَفَاتِي حَتَّىٰ أَلْقَاکَ مِنَ ٱلْعَيْشِ سَئِمًا وَ إِلَى ٱلْآخِرَةِ قَرِمًا إِنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۱۲/۸۹۷. ثمّ صلّ رکعتين، و قل بعدهما قبل قيامک إلى ٱلوتر:

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ وَ ٱللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ ٱلْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِکَ مَا تَقْسِمُ وَٱلْمَحْتُومِ فِيهَا مَا تَحْتِمُ أَجْزِلْ فِيهَا قِسْمِي وَلَا تُبَدِّلِ ٱسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ ٱلرُّشْدِ عَمِيَ، وَٱخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ ٱلْقَبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ و مَسْؤُولٍ!

۱۳/۸۹۸. ثمّ قم وأوتر فإذا فرغت من دعآء ٱلوتر وأنت قآئمٌ فقل قبل ٱلرکوع:

ٱللَّهُمَّ! يَامَنْ شَأْنُهُ ٱلْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ ٱلرِّعَايَةُ، يَامَنْ هُوَ ٱلرَّجَآءُ وَٱلْأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي

۱۶ـ وَٱفْرُجْ: هامش ج ۱۷ـ تُقَتِّرْ: ج

ٱلشَّدَآئِدِ ٱلْمُتَّكَلُ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ ٱلْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ، كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَآئِي وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَآئِي، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتِ ٱلْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ ٱلْعَرْشَ مِنْ بَهَآءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ٱلثَّابِتِ ٱلْأَرْكَانِ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ ٱلسُّلْطَانِ، يَا مَنْ لَارَآدَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ٱضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَآئِي سِتْرًا مِن سِتْرِكَ وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ لَا تَخْرِقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ ٱلرِّيَاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ ٱلصِّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ ٱلرِّمَاحِ، يَا شَدِيدَ ٱلْبَطْشِ! يَا عَالِيَ[18] ٱلْعَرْشِ ٱكْشِفْ ضُرِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، وَٱضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِبَوَآئِقِهِ وَتَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقُهُ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ[19] وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ! وَٱغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبًا[20] غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ ٱللهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى ٱللهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، يَا مَنْ نَجَّىٰ نُوحًا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ! يَا مَنْ نَجَّىٰ لُوطًا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَاسِقِينَ! يَا مَنْ نَجَّىٰ هُودًا مِن ٱلْقَوْمِ ٱلْعَادِينَ! يَا مَنْ نَجَّىٰ مُحَمَّدًا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُسْتَهْزِئِينَ!.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هٰذَا وَأَيَّامِهِ ٱلَّذِي كَانَ رَسُولُ ٱللهِ[21] صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ[22] نَفْسَهُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَىٰ سِنِيهِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ ٱلْمَقْبُولِينَ أَعْمَالُهُمُ ٱلْبَالِغِينَ آمَالَهُمْ وَٱلْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ آجَالَهُمْ وَأَنْ تُدْرِكَ بِي صِيَامَ

١٨ ـ يَاعَلِيُّ: هامش ب ١٩ ـ مِنْ وَوَاقِيكَ: الف ٢٠ ـ يَا غَالِبُ: الف ٢١ ـ رَسُولُكَ: ب

٢٢ ـ يُدْئِبُ: الف و هامش ج

اَلشَّهْرِ اَلْمُفْتَرَضِ شَهْرِ اَلصِّيَامِ عَلَى اَلتَّكْمِلَةِ وَاَلتَّمَامِ، وَاَسْلَخْهُ[٢٣] عَنِّي بِانْسِلاَخِي مِنَ اَلْآثَامِ فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُو اَعْتِصَامٍ بِأَسْمَآئِكَ اَلْعِظَامِ وَمُوَالاَةِ أَوْلِيَآئِكَ اَلْكِرَامِ أَهْلِ اَلنَّقْضِ وَاَلْإِبْرَامِ إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامٍ مَصَابِيحِ اَلظَّلاَمِ وَحُجَجِ اَللهِ عَلَىٰ جَمِيعِ اَلْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ اَلصَّلَوٰةِ وَاَلسَّلاَمِ. اَللَّهُمَّ! وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اَلْبَيْتِ اَلْحَرَامِ وَاَلرُّكْنِ وَاَلْمَقَامِ وَاَلْمَشَاعِرِ اَلْعِظَامِ أَنْ تَهَبَ لِيَ اَللَّيْلَةَ اَلْجَزِيلَ مِنْ عَطَآئِكَ وَاَلْإِعَاذَةَ مِنْ بَلاَئِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ[٢٤] اَلْأَوْصِيَآءِ اَلْهُدَاةِ اَلرُّعَاةِ اَلدُّعَاةِ، وَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ هٰذَا اَلدُّعَآءِ تِلاَوَتَهُ، وَاَجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلاة أخرى في هذه اللّيلة:

روى عمرو بن ثابت عن محمّد بن مروان عن اَلباقر عليه اَلسّلام قال: قال رسول اَلله صلّى اَلله عليه و آله: من صلّى ليلة اَلنّصف من شعبان مائة ركعة و قرأ في كلّ ركعة اَلْحَمْد مرّة، و قُلْ هُوَ اَللهُ أَحَدٌ عشر مرّات، لم يمت حتّى يرى منزله من اَلجنّة أو يُرى له.

صلاة أخرى في هذه اللّيلة:

روى محمّد بن صدقة اَلعنبريّ قال: حدّثنا موسى بن جعفر عن أبيه عليهما اَلسلام قال: اَلصّلاة ليلة اَلنّصف من شعبان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة اَلْحَمْد مرّة، و قُلْ هُوَ اَللهُ أَحَدٌ مأتين و خمسين مرّة، ثمّ تجلس و تتشهّد و تسلّم.

٢٣ ــ وَاَسْلَخْهَا: الف، وَاَسْلَخْهُمَا: ب و هامش ج

٢٤ ــ وَآلِ مُحَمَّدٍ: الف

[۱۴ / ۸۹۹]، و تدعو بعد التّسليم فتقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنّی إِلَیْکَ فَقِیرٌ وَ مِنْ عَذَابِکَ خَـآئِفٌ وَبِکَ مُسْتَجِیرٌ، رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی، وَ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی! رَبِّ لَا تُجْهِدْ[۲۵] بَلَآئِی اَللّٰهُمَّ! إِنّی أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ[۲۶] وَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ، وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِکَ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْکَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ جَلَّ ثَنَآؤُکَ وَلَا أُحْصِی مِدْحَتَکَ وَ لَا الثَّنَآءَ عَلَیْکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَىٰ نَفْسِکَ وَ فَوْقَ مَا یَقُولُ الْقَآئِلُونَ، رَبِّ أَنْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا. و تسأل حاجتک إن شاءالله.

صلاة أخرى فيها،

روی علیّ بن الحسن بن فضّال عن أبیه قال: سألت أبا الحسن علیّ بن موسی الرّضا علیهما السّلام عن لیلة النّصف من شعبان قال: هی لیلة یعتق الله فیها الرّقاب من النّار و یغفر فیها الذّنوب الکبار. قلت: فهل فیها صلاة زیادة علی سآئر اللّیالی؟ قال: لیس فیها شیء موظّفٌ، و لٰکن إن أحببت أن تتطوّع فیها بشیء فعلیک بصلاة جعفر بن أبی طالب علیه السّلام و أکثر فیها من ذکر الله تعالی و من الاستغفار و الدّعآء فإنّ أبی علیه السّلام کان یقول: الدّعآء فیها مستجابٌ.

قلت: إنّ النّاس یقولون: إنّها لیلة الصّکاک، فقال: تلک لیلة القدر فی شهر رمضان.

صلاة أخرى في هذه اللّيلة:

روی التّلعکبریّ بإسناده عن سالم مولی أبی حذیفة قال: قال رسول الله صلّی الله علیه و

۲۵ ـ لا تَجْهَدْ: ب و ج ۲۶ ـ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عِقَابِکَ: هامش ب و ج و بخطّ ابن إدریس

آله: من تطهّر ليلة ٱلنّصف من شعبان فأحسن ٱلطّهر و لبس ثوبين نظيفين، ثمّ خرج إلى مصلاّه فصلّى ٱلعشاء الآخرة، ثمّ صلّى بعدها ركعتين يقرأ فى أوّل ركعة ٱلْحَمْد و ثلث آيات من أوّل ٱلبقرة، و آية ٱلكرسىّ، وثلث آيات من آخرها، ثمّ يقرأ فى ٱلرّكعة ٱلثّانية ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ سبع مرّات، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ سبع مرّات وقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ سبع مرّات. ثمّ يسلّم ثمّ يصلّى بعدها أربع ركعات، يقرأ فى أوّل ركعة يٰس، و فى ٱلثّانية حم ٱلدّخان، و فى ٱلثّالثة الٓمٓ ٱلسّجدة، و فى ٱلرّابعة تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ، ثمّ يصلّى بعدها مائة ركعة يقرأ فى كلّ ركعة قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات، وٱلحمد مرّة واحدة قضى ٱللّه تعالى له ثلث حوائج إمّا فى عاجل ٱلدّنيا أوفى آجل ٱلآخرة، ثمّ إن سأل أن يرانى من ليلته رآنى.

صلاة أخرى فى هذه ٱللّيلة:

مرويّة عن عايشة، روى ٱلحسن ٱلبصرىّ عن عايشة قالت فى حديث طويل فى ليلة ٱلنّصف من شعبان إنّ رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله قال: فى هذه ٱللّيلة هبط علىّ حبيبى جبرئيل عليه ٱلسّلام فقال لى: يامحمّد! مُر أمّتك إذا كان ليلة ٱلنّصف من شعبان أن يصلّى أحدهم عشر ركعات، فى كلّ ركعة يتلو فاتحة ٱلكتاب مرّة، و قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات.

١٥/٩٠٠، ثمّ سجد فقال فى سجوده:

ٱللَّهُمَّ! لَكَ سَجَدَ سَوَادِى وَ خَيَالِى وَ بَيَاضِى يَا عَظِيمَ كُلِّ عَظِيمٍ ٱغْفِرْلِى ذَنْبِىَ ٱلْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَايَغْفِرُهُ غَيْرُكَ.

فإنّه من فعل ذلك محا ٱللّه تعالى عنه ٱثنين و سبعين ألف سيّئة و كتب له من ٱلحسنات مثلها و محا ٱللّه عن والديه سبعين ألف سيّئة.

رواية أخرى عنها،

قالت: كان رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله عندى فى ليلة ٱلّتى كان[٢٧] عندى فيها، فانسلّ

٢٧ ــ فى ليلة ٱلنّصف من شعبان: ب

من لحافي فانتبهت، فدخلني ما يدخل النّسآء من ٱلغيرة فظننت أنّه في بعض حجر نسآئه فإذًا أنا به كالثّوب ٱلسّاقط على وجه ٱلأرض ساجدًا على أطراف أصابع قدميه.

١٦/٩٠١، و هو يقول:

أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ فَقِيرًا خَآئِفًا مُسْتَجِيرًا فَلَا تُبَدِّلِ ٱسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تَجْهَدْ بَلَآئِي وَ ٱغْفِرْلِي. ثمّ رفع رأسه و سجد ٱلثّانية.

١٧/٩٠٢، فسمعته يقول:

سَجَدَلَكَ سَوَادِي وَ خَيَالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي، هٰذِهِ يَدَايَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، يَا عَظِيمُ تُرْجَىٰ بِكُلِّ عَظِيمٍ ٱغْفِرْلِي ذَنْبِيَ ٱلْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلْعَظِيمَ إِلاَّ ٱلْعَظِيمُ.

ثمّ رفع رأسه وسجد ٱلثّالثة

١٨/٩٠٣، فسمعته يقول:

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَ أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ.

ثمّ رفع رأسه وسجد ٱلرّابعة.

١٩/٩٠٤، فقال:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَتَشَعَّبَتْ[٢٨] بِهِ ٱلظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ بِهِ أَمْرُ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ، أَعُوذُبِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَفُجَآءَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَجَمِيعِ

٢٨ ــ تَشِعَّتْ: الف

سَخَطِکَ، لَکَ ٱلْعُتْبَىٰ فِيمَا ٱسْتَطَعْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إلاَّ بِکَ.

قالت عايشة: فلمّا رأيت ذلک منه تركته وٱنصرفت نحو ٱلمنزل فأخذنى نفس عالٍ، ثمّ إنّ رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله ٱتّبعنى فقال يا عايشة! ما هذا ٱلنّفس ٱلعالى؟ قالت: قلت: كنت عندک يا رسول ٱللّه! فقال: أتدرين أىّ ليلة هذه؟ هذه ليلة ٱلنّصف من شعبان، فيها تنسخ ٱلأعمال وتقسم ٱلأرزاق وتكتب ٱلآجال ويغفر ٱللّه تعالى إلاّ لمشرک أو مشاحن أو قاطع رحم أو مدمن مسكر أو مصرّ على ذنب أو شاعر أو كاهن.

روايةأخرىعنها .

روى حمّادبن عيسى عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبدٱللّه عليهٱلسّلام: لمّا كان ليلة ٱلنّصف من شعبان، كان رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وآله عند عايشة فلمّا ٱنتصف ٱللّيل قام رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وآله عن فراشها، فلمّا ٱنتبهت وجدت رسولَ ٱللّه قد قام عن فراشها فدخلها ما يتداخل ٱلنّساء وظنّت أنّه قد قام إلى بعض نسآئه فقامت وتلفّفتْ بشملتها وأيم ٱللّه ما كان قزًّا ولاكتّانًا ولا قُطْنًا ولٰكن كان سداه شعرًا ولحمته أوبار ٱلإبل. فقامت تطلب رسولَ ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله فى حجر نسآئه حجرة حجرة فبيناهى كذلک إذ نظرت إلى رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وآله ساجدًا كثوب متلبّط على وجه ٱلأرض فدنت منه قريبًا فسمعته فى سجوده .

٢٠/٩٠٥ ، وهو يقول:

سَجَدَ لَکَ سَوَادِى وَخَيَالِى وَآمَنَ بِکَ فُؤَادِى، هٰذِهِ يَدَاىَ وَمَا جَنَيْتُهُ عَلَىٰ نَفْسِى يَاعَظِيمُ تُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ ٱغْفِرْ لِىَ ٱلْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ٱلْعَظِيمَ إلاَّ ٱلرَّبُّ ٱلْعَظِيمُ.

ثمّ رفع رأسه ثمّ عاد ساجدًا .

۲۱ / ۹۰۶. فسمعته يقول:

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِى أَضَاءَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ، وَٱنْكَشَفَتْ لَهُ ٱلظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ مِنْ فُجَآءَةِ نَقِمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِى قَلْبًا تَقِيًّا نَقِيًّا وَمِنَ ٱلشِّرْكِ بَرِيًّا لَا كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا.

۲۲ / ۹۰۷. ثمّ عفّر خدّيه فى ٱلتّراب فقال:

عَفَّرْتُ وَجْهِى فِى ٱلتُّرَابِ وَحُقَّ لِى أَنْ أَسْجُدَلَكَ.

فلمّا همّ رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وآله بالانصراف، هرولت إلى فراشها فأتى رسول الله صلّى ٱللّه عليه وآله فراشها فإذًا لها نفس عالٍ، فقال لها رسول ٱللّه صلى ٱللّه عليه وآله: ما هذا ٱلنّفس ٱلعالى؟ أما تعلمين أىّ ليلة هذه؟ هذه ليلة ٱلنّصف من شعبان، فيها تُقسم ٱلأرزاق وفيها تُكتب ٱلآجال وفيها يكتب وفد ٱلحاجّ وإنّ ٱللّه تعالى ليغفر فى هذه ٱللّيلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل ٱللّه تعالى ملآئكته من ٱلسّمآء إلى ٱلأرض بمكّة

وممّا يستحبّ من ٱلأدعية فى هذه ٱللّيلة، وفى هذه ٱللّيلة وُلد ٱلحجّة [۲۹] ٱلصّالح صاحب ٱلأمر عليه ٱلسّلام.

۲۳ / ۹۰۸. ويستحبّ أن يُدعى فيها بهذا ٱلدّعآء:

ٱللَّهُمَّ! بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا ٱلَّتِى قَرَنْتَ [۳۰] إِلَىٰ فَضْلِهَا فَضْلَكَ [۳۱] فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لَامُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَامُعَقِّبَ لِآيَاتِكَ نُورُكَ ٱلْمُتَأَلِّقُ وَضِيَآؤُكَ ٱلْمُشْرِقُ وَٱلْعَلَمُ ٱلنُّورُ فِى طَخْيَآءِ ٱلدَّيْجُورِ ٱلْغَآئِبُ ٱلْمَسْتُورُ جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ وَٱلْمَلَآئِكَةُ شُهَّدُهُ وَٱللّٰهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا آنَ مِيعَادُهُ

۲۹ ـ ٱلخلف: ب ۳۰ ـ قَرَنْتَ: ب ۳۱ ـ فضلًا: ب و هامش ج

وَٱلْمَلَآئِكَةُ أَمْدَادُهُ، سَيْفُ ٱللّٰهِ ٱلَّذِي لَايَنْبُو وَنُورُهُ ٱلَّذِي لَايَخْبُو وَذُو ٱلْحِلْمِ ٱلَّذِي لَايَصْبُو مَدَارُ[32] ٱلدَّهْرِ وَنَوَامِيسُ ٱلْعَصْرِ وَوُلَاةُ ٱلْأَمْرِ وَٱلْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ مَايَتَنَزَّلُ[33] فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ وَأَصْحَابُ ٱلْحَشْرِ وَٱلنَّشْرِ تَرَاجِمَةُ وَحْيِهِ وَوُلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، ٱللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ خَاتِمِهِمْ وَقَآئِمِهِمُ ٱلْمَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ[34] وَأَدْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَٱقْرِنْ ثَارَنَا بِثَارِهِ وَٱكْتُبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَآئِهِ وَأَحْيِنَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قَآئِمِينَ وَمِنَ ٱلسُّوٓءِ سَالِمِينَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[35] خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلصَّادِقِينَ[36] وَعِتْرَتِهِ ٱلنَّاطِقِينَ، وَٱلْعَنْ جَمِيعَ ٱلظَّالِمِينَ وَٱحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ[37]!.

۲۴ / ۹۰۹ - وروى إسمٰعيل بن ٱلفضل ٱلهاشميّ قال: علّمني أبوعبدٱللّه عليه ٱلسّلام دعآء أدعو بـه ليلة ٱلنّصف من شعبان:

ٱللّٰهُمَّ! أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ٱلْخَالِقُ ٱلرَّازِقُ ٱلْمُحْيِي ٱلْمُمِيتُ ٱلْبَدِيءُ ٱلْبَدِيعُ لَكَ ٱلْجَلَالُ وَلَكَ ٱلْفَضْلُ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْمَنُّ وَلَكَ ٱلْجُودُ وَلَكَ ٱلْكَرَمُ وَلَكَ ٱلْأَمْرُ وَلَكَ ٱلْمَجْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ، وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، يَاوَاحِدُ! يَاأَحَدُ! يَاصَمَدُ! يَامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْلِي وَٱرْحَمْنِي وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَٱقْضِ دَيْنِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي

۳۲- أَمْرَارُ: هامش ب ۳۳- يَتَنَزَّلُ: ج و هامش ب ۳۴- أَعْيُنِهِمْ: هامش ب ۳۵- وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ: الف و هامش ب ۳۶- ٱلطَّاهِرِينَ: الف ۳۷- يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ: الف

فَإِنَّكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْقَائِلِينَ ٱلنَّاطِقِينَ: وَٱسْأَلُوا ٱللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَٱبْنَ نَبِيِّكَ ٱعْتَمَدْتُ، وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِي يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!

دعآء اخر وهو دعآء الخضر عليه ٱلسّلام.

- ٢٥/٩١٠ رُوى أنّ كميل بن زياد ٱلنّخعيّ رأى أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام ساجدًا يدعو بهذا ٱلدّعآء في ليلة ٱلنّصف من شعبان.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ ٱلَّتِي لَايَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ ٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَائِكَ ٱلَّتِي غَلَبَتْ[٣٨] أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ! يَا أَوَّلَ ٱلْأَوَّلِينَ! وَيَا آخِرَ ٱلْآخِرِينَ! ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلنِّقَمَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ ٱلدُّعَاءَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلْبَلَاءَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا،

٣٨ ـ ملأت: هامش ب

اَللّهُمَّ! إنّی أتقرّبُ إلَیکَ بِذِکرِکَ وَأستَشفِعُ بِکَ إلَیٰ نَفسِکَ وَأسألُکَ بِجُودِکَ أنْ تُدنِیَنِی مِنْ قُربِکَ وَأنْ تُوزِعَنِی شُکرَکَ وَأنْ تُلهِمَنِی ذِکرَکَ، اَللّهُمَّ! إنّی أسألُکَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ أنْ تُسامِحَنِی وَتَرحَمَنِی وَتَجعَلَنِی بِقِسمِکَ راضِیًا قانِعًا وَفِی جَمیعِ الأحوالِ مُتَواضِعًا، اَللّهُمَّ! وَأسألُکَ سُؤالَ مَنِ اشتَدَّتْ فاقَتُهُ وَأنزَلَ بِکَ عِندَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ وَعَظُمَ فِیما عِندَکَ رَغبَتُهُ، اَللّهُمَّ! عَظُمَ سُلطانُکَ وَعَلا مَکانُکَ وَخَفِیَ مَکرُکَ وَظَهَرَ أمرُکَ وَغَلَبَ قَهرُکَ وَجَرَتْ قُدرَتُکَ وَلا یُمکِنُ الفِرارُ مِنْ حُکُومَتِکَ، اَللّهُمَّ! لا أجِدُ لِذُنُوبِی غافِرًا وَلا لِقَبائِحِی ساتِرًا وَلا لِشَیءٍ مِنْ عَمَلِی القَبیحِ بِالحَسَنِ مُبَدِّلاً غَیرَکَ، لا إلٰهَ إلاّ أنتَ، سُبحانَکَ وَبِحَمدِکَ ظَلَمتُ نَفسِی وَتَجَرَّأتُ بِجَهلِی وَسَکَنتُ إلَیٰ قَدیمِ ذِکرِکَ لِی وَمَنِّکَ عَلَیَّ، اَللّهُمَّ مَولایَ! کَمْ مِنْ قَبیحٍ سَتَرتَهُ وَکَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ البَلاءِ أقَلتَهُ وَکَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَیتَهُ وَکَمْ مِنْ مَکرُوهٍ دَفَعتَهُ وَکَمْ مِنْ ثَناءٍ جَمیلٍ لَستُ أهلاً لَهُ نَشَرتَهُ، اَللّهُمَّ! عَظُمَ بَلائِی وَأفرَطَ بِی سُوءُ حالِی وَقَصُرَتْ[39] بِی أعمالِی وَقَعَدَتْ بِی أغلالِی وَحَبَسَنِی عَنْ نَفعِی بُعدُ أمَلِی[40] وَخَدَعَتنِی الدُّنیا بِغُرُورِها وَنَفسِی بِجِنایَتِها[41] وَمِطالِی یا سَیِّدِی! فَأسألُکَ بِعِزَّتِکَ أنْ لا یَحجُبَ عَنکَ دُعائِی سُوءُ عَمَلِی وَفِعالِی وَلا تَفضَحنِی بِخَفِیِّ مَا اطَّلَعتَ عَلَیهِ مِنْ سِرِّی وَلا تُعاجِلنِی بِالعُقُوبَةِ عَلَیٰ ما عَمِلتُهُ فِی خَلَواتِی مِنْ سُوءِ فِعلِی وَإساءَتِی وَدَوامِ تَفریطِی وَجَهالَتِی وَکَثرَةِ شَهَواتِی وَغَفلَتِی، وَکُنِ اللّهُمَّ! بِعِزَّتِکَ لِی فِی کُلِّ الأحوالِ[42] رَؤُوفًا وَعَلَیَّ فِی جَمیعِ

۳۹ــ وَقَصُرَتْ: هامش ب و ج ۴۰ ــ أمالِی: ب و هامش ج ۴۱ ــ بِخِیانَتِها: ب و ج ۴۲ ــ فِی الأحوالِ کُلِّها: ب و هامش ج

ٱلْأُمُورِ عَطُوفًا، إِلٰهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَٱلنَّظَرَ فِي أَمْرِي، إِلٰهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا ٱتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَىٰ نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَىٰ وَأَسْعَدَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ ٱلْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَىٰ عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ مِنْ نَقْضِ [٤٣] حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ [٤٤] ذٰلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَىٰ عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ. وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلٰهِي بَعْدَ [٤٥] تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقِرًّا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَا أَجِدُ مَفَرًّا مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْزَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ [٤٦]. إِلٰهِي: [٤٧] فَاقْبَلْ عُذْرِي وَٱرْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي، يَا رَبِّ ٱرْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي، هَبْنِي لِٱبْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بِرِّكَ بِي. يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي: أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا ٱنْطَوَىٰ عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَٱعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ ٱعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ. هَيْهَاتَ، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ [٤٨] مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى ٱلْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلٰهِي وَمَوْلَايَ: أَتُسَلِّطُ ٱلنَّارَ عَلَىٰ وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً وَعَلَىٰ أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَىٰ قُلُوبٍ ٱعْتَرَفَتْ

٤٣ـ تعدّيت حدودك: ب و هامش ج ٤٤ـ على جميع: الف ٤٥ـ تعدّي: الف ٤٦ـ سعة رحمتك: هامش ب ٤٧ـ اللّهمّ: ب و هامش ج ٤٨ـ تبعّد: ب

بِإِلٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَىٰ ضَمَآئِرَ حَوَتْ مِنَ ٱلْعِلْمِ بِكَ حَتَّىٰ صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَىٰ جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَىٰ أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَآئِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هٰكَذَا ٱلظَّنُّ بِكَ وَلَا أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ! وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَآءِ ٱلدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ ٱلْمَكَارِهِ عَلَىٰ أَهْلِهَا، عَلَىٰ أَنَّ ذٰلِكَ بَلَآءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقَآؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ ٱحْتِمَالِي لِبَلَآءِ ٱلْآخِرَةِ وَجَلِيلِ[49] وُقُوعِ ٱلْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَآءٌ تَطُولُ[50] مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ[51] وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلاَّ عَنْ غَضَبِكَ وَٱنْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهٰذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ، يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي[52] وَأَنَا عَبْدُكَ ٱلضَّعِيفُ ٱلذَّلِيلُ ٱلْحَقِيرُ ٱلْمِسْكِينُ ٱلْمُسْتَكِينُ يَا إِلٰهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لِأَيِّ ٱلْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي ٱلْأَلِيمِ ٱلْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لِطُولِ ٱلْبَلَآءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ[53] مَعَ أَعْدَآئِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَآئِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّآئِكَ وَأَوْلِيَآئِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَىٰ عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَىٰ فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَىٰ حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ[54] ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي ٱلنَّارِ وَرَجَآئِي عَفْوُكَ، فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أُقْسِمُ صَادِقًا لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ ٱلْآمِلِينَ[55] وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَآءَ ٱلْفَاقِدِينَ وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ! يَا غَايَةَ آمَالِ

۴۹ــ حُلُولِ: الف و ج ۵۰ ــ تُطَوَّلُ: ج ۵۱ ــ بَقَآؤُهُ: ب ۵۲ ــ بِي: ب و ج و ليس في الف ۵۳ ــ فِي ٱلْعُقُوبَاتِ: ب و ج ۵۴ ــ عَلَىٰ الف ۵۵ ــ ٱلْآلِمِينَ: الف و هامش ب و ج

ٱلْعَارِفِينَ! يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ! يَا حَبِيبَ قُلُوبِ ٱلصَّادِقِينَ! وَيَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ! أَفَتُرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُسْجَنُ[56] فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَىٰ فِي ٱلْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ[57] أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ ٱلنَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا[58] وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَىٰ مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ[59] أَمْ كَيْفَ تُنْزِلُهُ فِيهَا وَهُوَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ هَيْهَاتَ مَا ذٰلِكَ ٱلظَّنُّ بِكَ وَلَا ٱلْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشْبِهٌ[60] لِمَا عَامَلْتَ بِهِ ٱلْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ ٱلنَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَ[61] لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مَقَامًا، لٰكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ ٱلْكَافِرِينَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا ٱلْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا: أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ، إِلٰهِي وَسَيِّدِي! فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ[62] ٱلَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَّةِ ٱلَّتِي حَتَمْتَهَا وَ

۵۶ ـ سُجِنَ: ب و هامش ج، سُجِرَ، يُسْجَرُ: هامش ب و ج ۵۷ ـ حُكْمِكَ: هامش ب و ج ۵۸ ـ لَهِيبُها: هامش ب و ج ۵۹ ـ يَا رَبَّاهُ: هامش ب و ج ۶۰ ـ يُشْبِهُ: الف و هامش ج ۶۱ ـ وَمَا كَانَتْ: ب
۶۲ ـ بِقُدْرَتِكَ: هامش ب و ج

حَكَمْتَهَا وَ غَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَ جَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَ بِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَ بِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَ أَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ[63] أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ[64] أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ[65] أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ[66] أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَإٍ تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! يَا إِلٰهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ مَالِكَ رِقِّي! يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي! يَا عَلِيمُ[67] بِفَقْرِي[68] وَ مَسْكَنَتِي، يَا خَبِيرًا بِفَقْرِي وَ فَاقَتِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَ قُدْسِكَ وَ أَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَ أَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ[69] اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَ بِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَ أَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّىٰ تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي[70] كُلُّهَا وِرْدًا وَاحِدًا وَ حَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي! يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي! يَا رَبِّ يَا رَبِّ! قَوِّ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَ هَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالدَّوَامَ فِي الْاِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّىٰ أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ وَ أُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ[71] وَأَشْتَاقَ إِلَىٰ قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَ أَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ وَ أَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ وَ أَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اللّٰهُمَّ! وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَ

۶۳ ـ تُنْزِلُهُ: ب ۶۴ ـ تُفْضِلُهُ: ب ۶۵ ـ تَنْشُرُهُ: ب ۶۶ ـ تَبْسُطُهُ: ب ۶۷ ـ يَا عَلِيمًا: ب و هامش ج
۶۸ ـ بِضُرِّي: ب ۶۹ ـ فِي: ب ۷۰ ـ إِرَادَتِي: هامش ب و ج ۷۱ ـ الْمُبَادِرِينَ: ب

مَنْ كَادَنِی فَکِدْهُ وَٱجْعَلْنِی مِنْ أَحْسَنِ عِبَادِکَ[٧٢] نَصِیبًا عِنْدَکَ وَ أَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْکَ وَ أَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَیْکَ فَإِنَّهُ لَا یُنَالُ ذٰلِکَ إِلَّا بِفَضْلِکَ وَجُدْ لِی بِجُودِکَ وَٱعْطِفْ عَلَیَّ بِمَجْدِکَ وَٱحْفَظْنِی بِرَحْمَتِکَ وَٱجْعَلْ لِسَانِی بِذِکْرِکَ لَهِجًا وَ قَلْبِی بِحُبِّکَ مُتَیَّمًا وَ مُنَّ عَلَیَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِکَ وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَٱغْفِرْ زَلَّتِی، فَإِنَّکَ قَضَیْتَ عَلَیٰ عِبَادِکَ بِعِبَادَتِکَ وَ أَمَرْتَهُمْ بِدُعَآئِکَ وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ ٱلْإِجَابَةَ، فَإِلَیْکَ یَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِی، وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ مَدَدْتُ یَدِی، فَبِعِزَّتِکَ ٱسْتَجِبْ لِی دُعَآئِی وَ بَلِّغْنِی مُنَایَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِکَ رَجَآئِی وَٱکْفِنِی شَرَّ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ مِنْ أَعْدَآئِی یَا سَرِیعَ ٱلرِّضَا ٱغْفِرْ لِمَنْ لَا یَمْلِکُ إِلَّا ٱلدُّعَآءَ، فَإِنَّکَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَآءُ، یَا مَنِ ٱسْمُهُ دَوَآءٌ وَ ذِکْرُهُ شِفَآءٌ وَ طَاعَتُهُ غِنًی[٧٣] ٱرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ ٱلرَّجَآءُ وَ سِلَاحُهُ ٱلْبُکَآءُ یَا سَابِغَ ٱلنِّعَمِ! یَا دَافِعَ ٱلنِّقَمِ! یَا نُورَ ٱلْمُسْتَوْحِشِینَ فِی ٱلظُّلَمِ! یَا عَالِمًا لَا یُعَلَّمُ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ صَلَّی ٱللهُ عَلَیٰ رَسُولِهِ وَٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمَیَامِینِ مِنْ اٰلِهِ[٧٥] وَ سَلَّمَ تَسْلِیمًا کَثِیرًا.

دعآء فی آخر لیلة من شعبان:

٢٦ ـ ٩١١، روی ٱلحارث بن ٱلمغیرة ٱلنّضری[٧٦] قال: کان أبو عبدٱلله علیه ٱلسّلام یقول فی آخر لیلة من شعبان وأوّل لیلة من شهر رمضان:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّ هٰذَا ٱلشَّهْرَ ٱلْمُبَارَکَ ٱلَّذِی أُنْزِلَ[٧٧] فِیهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًی[٧٨] لِلنَّاسِ وَبَیِّنَاتٍ

٧٢ ـ عُبَیدِکَ: هامش ب و ج　٧٣ ـ غِنَآءٌ: الف　٧٤ ـ ٱلنَّعْمَآءِ: الف و هامش ب　٧٥ ـ أَهْلِهِ: الف

٧٦ ـ ٱلبصریّ: ب　٧٧ ـ أُنْزِلَتْ: ب　٧٨ ـ وَجُعِلَ هُدًی: ج و هامش ب

مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِى يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا مَنْ أَخَذَ ٱلْقَلِيلَ وَشَكَرَ ٱلْكَثِيرَ ٱقْبَلْ مِنِّى ٱلْيَسِيرَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ لِى إِلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! يَا مَنْ عَفَىٰ عَنِّى وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ يَا مَنْ لَمْ يُوَاخِذْنِى بِارْتِكَابِ ٱلْمَعَاصِى عَفْوَکَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ يَا كَرِيمُ! إِلٰهِى وَعَظْتَنِى فَلَمْ أَتَّعِظْ وَزَجَرْتَنِى عَنْ مَحَارِمِکَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَمَا عُذْرِى فَاعْفُ عَنِّى يَا كَرِيمُ عَفْوَکَ عَفْوَکَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ ٱلرَّاحَةَ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَٱلْعَفْوَ عِنْدَ ٱلْحِسَابِ عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْيَحْسُنِ ٱلتَّجَاوُزُ [٧٩] مِنْ عِنْدِکَ يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَيَا أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ عَفْوَکَ عَفْوَکَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى عَبْدُکَ وَٱبْنُ عَبْدِکَ وَٱبْنُ أَمَتِکَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَىٰ رَحْمَتِکَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ ٱلْغِنَىٰ وَٱلْبَرَكَةِ عَلَى ٱلْعِبَادِ قَاهِرٌ [٨٠] مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ خَلْقًا [٨١] مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، لَا يَعْلَمُ ٱلْعِبَادُ عِلْمَکَ وَلَا يَقْدِرُ ٱلْعِبَادُ قَدْرَکَ [٨٢] وَكُلُّنَا فَقِيرٌ [٨٣] إِلَىٰ رَحْمَتِکَ، فَلَا تَصْرِفْ عَنِّى وَجْهَکَ وَٱجْعَلْنِى مِنْ صَالِحِى خَلْقِکَ فِى ٱلْعَمَلِ وَٱلْأَمَلِ وَٱلْقَضَاءِ وَٱلْقَدَرِ.

ٱللَّهُمَّ! أَبْقِنِى خَيْرَ ٱلْبَقَاءِ وَأَفْنِنِى خَيْرَ ٱلْفَنَاءِ عَلَىٰ مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِکَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِکَ وَٱلرَّغْبَةِ إِلَيْکَ وَٱلرَّهْبَةِ مِنْکَ وَٱلْخُشُوعِ وَٱلْوَفَاءِ وَٱلتَّسْلِيمِ لَکَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِكِتَابِکَ وَٱتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِکَ.

٧٩ ــ ٱلْعَفْوُ: ب   ٨٠ ــ قَادِرٌ: هامش ب   ٨١ ــ خَلْقٌ: هامش ب و ج و بخط ٱبن إدريس و ٱبن ٱلسكون
٨٢ ــ قُدْرَتَکَ: ب   ٨٣ ــ فُقَرَاءُ: ب

اَللَّهُمَّ! مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضًا بِقَضَآئِكَ وَزُهْدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَأَثَرَةً وَطُمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحًا أَسْأَلُكَ ذٰلِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! إِلٰهِي! أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصَىٰ وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ، فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ، فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْخَيْرِ عَوَّادًا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلٰوةً دَآئِمَةً لَا تُحْصَىٰ وَلَا تُعَدُّ وَلَا يُقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

فصلٌ: من[٨٤] ٱلزّيادات في ذلك:

روى صفوان ٱلجمّال عن أبي عبدٱلله جعفر بن محمّد عليهما ٱلسّلام قال: ولد أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام في يوم ٱلأحد لسبع خلون من شعبان، وروى ٱلحسين بن زيد عن جعفر بن محمّد عليهما ٱلسّلام قال: وُلد ٱلحسين بن عليّ عليهما ٱلسّلام لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من ٱلهجرة، وروى إسمٰعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه قال: كان عليّ بن أبي طالب عليه ٱلسّلام يقول: يعجبني أن يفرغ ٱلرّجل نفسه في ٱلسّنة أربع ليال: ليلة ٱلفطر وليلة ٱلأضحى وليلة ٱلنّصف من شعبان وأوّل ليلة من رجب. وروى إسحٰق بن عمّار عن جعفر بن محمّد عليهما ٱلسّلام عن أبيه مثل ذلك، وروى ٱلحٰرث[٨٥] بن عبدٱلله عن عليّ عليه ٱلسّلام قال: إن ٱستطعت أن تحافظ على ليلة ٱلفطر وليلة ٱلنّحر وأوّل ليلة من ٱلمحرّم وليلة عاشورآء وأوّل ليلة من رجب وليلة ٱلنّصف من شعبان فافعلْ وأكثِرْ فيهنّ من ٱلدّعآء

٨٤ ــ في: ب ٨٥ ــ ٱلحسن: هامش ب

والصّلاة وتلاوة القرآن.

وروى سعيد[٨٦] بن سعد عن أبى الحسن الرّضا عليه السّلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السّلام لاينام ثلث ليالٍ: ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وليلة الفطر وليلة النّصف من شعبان، وفيها تُقسم الأرزاق والآجال ومايكون فى السّنة، وروى زيد بن علىّ عليهما السّلام قال: كان علىّ بن الحسين عليهما السّلام يجمعنا جميعًا ليلة النّصف من شعبان، ثمّ يجزّئ اللّيل أجزاءً ثلثًا فيصلّى بناجزءً، ثمّ يدعو ونؤمّن على دعآئه، ثمّ يستغفرالله ونستغفره ونسأله الجنّة حتّى ينفجر الصّبح،[٨٧] وروى أبوبصير عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النّصف منه ذلك تخفيفٌ من ربّكم.

وذكر أبوالقاسم جعفربن محمّد بن قولويه رحمه‌الله فى كتاب الزّيارات أنّه : روى سالم بن عبد الرّحمٰن عن أبى‌عبدالله عليه‌السّلام قال: من بات ليلة النّصف من شعبان بأرض كربلآء، وقرأ ألف مرّة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، واستغفرالله ألف مرّة، ويحمده تعالى ألف مرّة، ثمّ يقوم فيصلّى أربع ركعات يقرأ فى كلّ ركعة ألف مرّة آية الكرسىّ، وكّل الله به ملكين يحفظانه من كلّ سوء ومن شرّ كلّ شيطان وسلطان، ويكتبان له حسناته، ولاتكتب عليه سيّئة، ويستغفران له ماداما معه.

فصلٌ: فى ذكر ما لايختصّ بوقت معيّن من العبادات:

هذا الفصل يشتمل على نوعين: أحدهما:عبادة الأبدان، والآخر:عبادة الأموال، فالأوّل: يشتمل على نوعين: أحدهما:الجهاد، والثّانى:الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر، والجهاد على ضربين: أحدهما:[٨٨] جهاد من خالف الاسلام من أصناف الكفّار، والثّانى: جهاد البغاة الخارجين على أئمّة المسلمين، فأمّا جهاد الكفّار فإنّه يلزم كلّ ذكر حرّ بالغ صحيح الجسم غير ممنوع بشىءٍ من أنواع الموانع غير أنّه لايلزم الجهاد إلاّ بحضور إمام عادل أو من نصبه

٨٦ــ الفجر: هامش ب ٨٧ ــ سعد: ب و هامش ج ٨ ــ ليس فى ج

ٱلإمام للجهاد، ومع فقد ٱلإمام ٱلعادل أو فقد من نصبّهُ لايلزم ٱلجهاد، ومتى وجب فإنّما يجب على ٱلكفاية لأنّه ليس من فروض ٱلأعيان، ومتى قام به من فى قيامه كفايةٌ سقط عن ٱلباقين، وٱلكفّار ٱلّذين يُجاهَدون على ضربين: أحدهما: من يجب قتاله إلى أن يسلموا أو يقتلوا أو يلتزموا ٱلجزية وهم ٱليهود وٱلنّصارى وٱلمجوس فإنّ هؤلآء متى قبلوا ٱلجزية وبذلوها أجيبوا إليها وأقرّوا على كفرهم وأحكامهم، وٱلجزية هو ما يراه ٱلإمام من قليل أو كثير بحسب ما يحتمل حالهم من غنىّ أو فقير يضعها على رؤوسهم أو أرضهم، ولا يؤخذ من ٱلنّسآء وٱلصّبيان ومن ليس بمكلّف من ٱلبُله وٱلمجانين، ومتى لم يقبلوا ٱلجزية قتلوا و سبى ذراريهم و نسآؤهم و غنمت أموالهم، وٱلّذين لا تقبل منهم ٱلجزية وهم من عدا ٱلفرَق ٱلثّلٰثة من ساير أصناف ٱلكفّار فإنّه لا تقبل منهم ٱلجزية ويُقتلون وتُسبى ذراريهم و نسآؤهم وٱلذّرارى كلّ من لم يبلغ من ٱلذّكران وٱلنّسآء أجمع و تغنم أموالهم، ومتى حيزت ٱلغنايم وٱلذّرارى وٱلنّسآء خُمّس فأخرج خمسه ففرّق[89] فيمن يستحقّه ممّن تقدّم ذكره، وٱلباقى يفرّق فى ٱلمقاتلة للرّاجل منهم سهمٌ، وللفارس سهمان فيما يمكن نقله إلى دار ٱلإسلام وما لايمكن نقله من ٱلأرضين وٱلعقارات يخرج خمسه لأهله، وٱلباقى لجميع ٱلمسلمين يؤخذ أرتفاعه فيترك فى بيتٱلمال ليصرف إلى مصالح ٱلمسلمين. وأمّا ٱلبغاة: فهم ٱلّذين يخرجون على ٱلإمام ٱلعادل ويعصونه ويفسدون فى ٱلأرض فهؤلآء يجب جهادهم على كلّ من يجب عليه جهاد ٱلكفّار بأعيانهم إذا دعاهم ٱلإمام إلى ذلك، ولا يجاهدون مع عدم ٱلإمام.

ثمّ ٱلبغاة على ضربين: أحدهما: لهم رئيس يرجعون إليه ويتدبّرون برأيه، وٱلآخرون ليس لهم رئيس بل أمرهم يكون شورى، فالأوّلون يقاتلون حتّى يرجعوا إلى ٱلطّاعة أويقتلوا، لايقنع منهم إلاّ بأحدهما، ويجوز أن يتبع مُدْبرهم، ويجاز على جريحهم ويؤخذ من مالهم ما حواه ٱلعسكر، دون ما فى دورهم و منازلهم، ولا تسبى ذراريهم و لانسآؤهم، وٱلضّرب ٱلآخر أيضًا

٨٩ ــ يفرّق: ب

يقاتلون حتّى يرجعوا إلى ٱلحقّ أو يقتلوا غير أنّه[٩٠] لا يجاز[٩١] على جريحهم ولا يتبع مدبرهم ولا تسبى أيضًا ذراريهم ولانسآؤهم مثل ٱلأوّلين سوآء، وٱلفريقان جميعًا يدفنون فى مقابر ٱلمسلمين ويوارثون ويصلّى عليهم، وأمّا من قتل من أهل ٱلحقّ فى جهاد ٱلكفّار وٱلبغاة فإنّه شهيد لايجب غسله بل يدفن بدمه وثيابه ٱلّتى فيها دم و يصلّى عليهم غير أنّه يترحّم على هؤلآء، ويلعن ٱلبغاة بعد ٱلتّكبيرة ٱلرّابعة.

وأمّا ٱلأمر بالمعروف وٱلنّهى عن ٱلمنكر

فهما فرضان[٩٢] من فروض ٱلكفايات عند كثير من أصحابنا وأكثر من خالفنا[٩٣] وٱلأقوى أنّه من فروض ٱلأعيان، وهو ينقسم ثلٰثة أقسام: بالقلب وٱللّسان وٱليد، فمتى[٩٤] أمكن وجب ٱلجميع، وإن لم يمكن ٱقتُصِرَ على ٱللّسان وٱلقلب، وإن لم يمكن ٱقتصر على ما فى ٱلقلب ولا تسقط بحال، وٱلأمر بالمعروف على ضربين: واجب، وندبٌ، فالأمر بالواجب واجب، وبالنّدب ندبٌ، وأمّا ٱلنّهى عن ٱلمنكر فكلّه واجب لأنّ ٱلمنكر كلّه قبيح، و شروط ٱلأمر بالمعروف وٱلنّهى عن ٱلمنكر ثلٰثة: أحدها: أن يعلم ٱلمعروف معروفًا وٱلمنكر منكرًا، وٱلثّانى: أن يجوز تأثير إنكاره[٩٥]، وٱلثّالث: أن لاتكون فيه مفسدة بأن يؤدّى إلى قتله أو جراحه أو قتل غيره أو أخذ ماله أو مال غيره، فمتى عرض شىءٌ من ذلك كان مفسدة، و عند تكامل ٱلشّروط يجب على ماقلناه، ومتى ٱختلّ واحدة من ٱلشّروط سقط فرضه، وتفصيل ذلك و فروعه بيّنّاه فى ٱلنّهاية وٱلمبسوط وٱلجمل وٱلعقود.

فصلٌ: فى أحكام ٱلزّكاة:

ٱلزّكاة على ضربين: زكاة ٱلأموال، وزكاة ٱلرّؤوس، فزكاة ٱلرّؤوس هى ٱلفطرة وقد تقدّم

٩٠ـ أنّهم: ب ٩١ ـ لاينجهز على: هامش ب ٩٢ـ ليس فى ج ٩٣ ـ وٱلكثير من مخالفينا: ب
٩٤ـ فمَنْ: الف ٩٥ـ ٱلتّأثير فى إنكاره: هامش ب

شرحنا له، و زكاة ٱلأموال على ضربين: واجب، و ندبٌ، فالزّكاة ٱلواجبة تجب في تسعة أشيآء: ٱلذّهب، وٱلفضّة، و ٱلحنطة، و ٱلشّعير، و ٱلتّمر، وٱلزّبيب، و ٱلإبل، و ٱلبقر، و ٱلغنم. فشروط زكاة ٱلذّهب و ٱلفضّة ٱلملك وٱلنّصاب و كمال ٱلعقل و ٱلتّمكّن من ٱلتّصرّف في ٱلمال و حؤول ٱلحول. فالنّصاب في ٱلذّهب أن يبلغ عشرين مثقالاً دنانير مضروبة منقوشة فإنّه يجب عند ذلك فيه نصف دينار، ثمّ بعد ذلك كلّما زاد أربعة دنانير كان فيها عُشْرُ دينار وما بين ٱلنّصابين أو ما نقص عن ٱلنّصاب عفو، و من شرط صحّة أدآئه ٱلإسلام، و أمّا ٱلفضّة فنصابها أن تكون مأتي درهم فضّة مضروبة منقوشة، و باقي شروط ٱلذّهب حاصلة فعند ذلك يجب فيها خمسة دراهم، و بعد ذلك كلّ أربعين درهمًا فيه درهم بالغًا ما بلغ، و ما نقص عن ٱلمأتين أوٱلأربعين بعد ٱلمأتين لاتتعلّق به زكاة، و أمّا زكاة ٱلغلاّت ٱلأجناس ٱلأربعة، فشروطها: ٱلملك و ٱلنّصاب و لا يراعى باقي ٱلصّفات. فالنّصاب أن تبلغ خمسة أوْسُق وٱلوَسق ستّون صاعًا، وٱلصّاع تسعة أرطال يكون مبلغه ألفين و سبعمائة رطل خالصًا من مؤن ٱلأرض و مايلزم عليه، و ليس من شروط ٱلغلاّت كمال ٱلعقل لأنّ غلاّت ٱلأطفال و ٱلمجانين يجب فيها ٱلزّكاة و يلزم ٱلوليّ إخراجها و حؤول ٱلحول ليس بشرط أيضًا فإنّ عند حصول ٱلغلّة يجب إخراج ٱلزّكاة منها. وليس بعد ٱلنّصاب ٱلأوّل نصاب آخر بل يخرج من قليله و كثيره، وإذا وجبت ٱلزّكاة فيها فإن كانت ٱلأرض تسقى سيحًا أوعذيًا وجب فيه ٱلعُشْرُو إن كانت تسقى بالغرب وٱلدّوالي ومايلزم عليه ٱلمؤن ففيه نصف ٱلعُشْرُ، وأمّا ٱلإبل وٱلبقر وٱلغنم فشروط ٱلزّكاة فيها: ٱلملك وٱلنّصاب وكونها صآئمة وحؤول ٱلحول وليس كمال ٱلعقل شرطًا فيها كما قلناه في ٱلغلاّت فالنُّصُب في ٱلإبل أوّلها في كلّ خمسٍ شاةٌ إلى خمس وعشرين ففيها خمس شياة فإذا صارت ستًّا وعشرين ففيها بنت مخاض وهي ٱلّتي حملت أمّها بالبطن ٱلثّاني، ثمّ ليس فيها شيء إلى ستّ وثلثين ففيها بنت لبون وهي ٱلّتي ولدت أمّها ٱلبطن ٱلثّاني فحصل بها لبن ثمّ ليس فيها شيء إلى ستّ وأربعين ففيها حقّة وهي ٱلّتي ٱستحقّت أن تركب أو يطرقها ٱلفحل وهي إذا بلغت أربع سنين، ثمّ ليس فيها شيء إلى إحدى وستّين فإذا بلغت ذلك ففيها جذعة وهي

ٱلّتی ٱستوفت خمس سنین ودخلت فی ٱلسّادسة، ثمّ لیس فیها شیء إلی ستّ وسبعین ففیها بنتا لبون إلی إحدی وتسعین ففیها حقّتان، ثمّ لیس فیها شیء إلی مائة وإحدی وعشرین فعند ذلک یسقط هذا ٱلاعتبار وأخرج من کلّ خمسین حقّة ومن کلّ أربعین بنت لبون وأمّا حوْول ٱلحول فشرط لابدّمنه، وٱلسّوم شرط أیضًا لأنّ ٱلمعلوفة لیس فیها زکاة فی ٱلأجناس ٱلثّلٰث ومن لیس بکامل ٱلعقل یتعلّق بمواشیه ٱلزّکاة ویلزم ٱلولیّ إخراجه، وأمّا ٱلبقر فنصابه ٱلأوّل ثلٰثون، ففیها تَبیعٌ أو تبیعةٌ وهی ٱلّتی تمّ لها سنة وفی أربعین مسنّة وهی ٱلّتی لها سنتان، ثمّ علی هذا ٱلحساب بالغًا ما بلغ، ونصاب ٱلغنم فی ٱلأربعین شاة ولیس بعد ذلک إلی مائة وإحدی [96] وعشرین شیء فعند ذلک فیها شاتان، ثمّ لیس فیها شیء إلی مأتین وواحدة ففیها ثلٰث شیاة، ثمّ لیس فیها شیء إلی ثلٰثمائة و واحدة ففیها أربع، ثمّ لیس فیها شیء إلی أربعمائة فیسقط هذا ٱلاعتبار و أخرج من کلّ مائة شاة، ولا یعدّ من ٱلمواشی فی ٱلزّکاة إلّاماحال علیه ٱلحول، وإذا وجبت ٱلزّکاة وجب إخراجها علی ٱلفور ولا تؤخّر إلاّ لعذر، ویجوز تقدیمها بشهر و شهرین إذا حضر مستحقّها یعطی علی وجه ٱلقرض ثمّ یحتسب به عند ٱلحول[97] إذا بقیا علی ٱلصّفة ٱلّتی معها یستحقّ ٱلزّکاة أو تستحقّ علیه.

و مستحقّ ٱلزّکاة أحد ٱلأصناف ٱلثّمانیة ٱلّذین[98] ذکرهم ٱللّه تعالی و هم: ٱلفقراء، وٱلمساکین وٱلعاملون علیها وهم جباة ٱلزّکوات، وٱلمؤلّفة قلوبهم وهم ٱلّذین یستمالون إلی قتال ٱلکفّار ممّن خالف ٱلإسلام إذا کان حسن ٱلرّأی فی ٱلاسلام، وفی ٱلرّقاب و هم ٱلمکاتبون أو ٱلعبید ٱلّذین یکونون فی شدّة، وٱلغارمون وهم ٱلّذین رکبتهم ٱلدّیون[99] فأنفقوها فی مباح علی ٱلاقتصاد، وفی سبیل ٱللّه وهو ٱلجهاد و جمیع مصالح ٱلمسلمین، وٱبن ٱلسّبیل وهو ٱلمنقطع به وإن کان غنیًا فی بلده ویسقط سهم ٱلمؤلّفة ٱلیوم وهم[100] ٱلسّعاة وٱلجهاد و یفرق فی ٱلباقین أو فی بعضهم علی ما یختاره صاحبه من تفضیل بعضهم

۹۶ -لیس فی ب   ۹۷ ــ حؤول ٱلحول: الف   ۹۸ــ ٱلّتی: ب   ۹۹ ــ ٱلّذین: ألف

۱۰۰ ــ سهم: هامش ج

على بعض أو ٱختصاص بعض منه به ويحتاج أن يجمع إلى ذلك أن يكون مسلمًا مؤمنًا غير فاسق أو يكون بحكم ٱلإيمان من أطفال ٱلمؤمنين و أقلّ ما يعطى ٱلفقير من ٱلزّكاة ما يجب في نصاب أوّله من ٱلذّهب نصف دينار وبعد ذلك عُشْر دينار و من ٱلدّراهم خمسة دراهم و بعد ذلك درهم درهم، و يجوز أن يعطى زكاة مال كثير لواحدٍ يغنيه به.

وأمّا ما يُستحبّ فيه ٱلزّكاة فسبايك ٱلذّهب وٱلفضّة وٱلأوانى ٱلمصاغ[١٠١] منهما ومااليس بمنقوش من ٱلجنسين، وزكاة ٱلحليّ إعارته إذا كان حليًا مباحًا، ومال ٱلتّجارة يُستحبّ[١٠٢] فيه ٱلزّكاة إذا طلب برأس ٱلمال فما زاد تقوّم بالدّراهم أو ٱلدّنانير ويخرج على حسابه عدا ٱلأجناس ٱلأربعة ممّا يُكال أويُوزن من ٱلغلاّت يستحبّ فيه ٱلزّكاة مثل باقى[١٠٣] ٱلأجناس ٱلأربعة، ومن ٱلحيوان تستحبّ ٱلزّكاة في ٱلخيل ٱلمرسلة ٱلأُناث إذا كانت عربيّة في كلّ واحدة ديناران في كلّ سنة، وفي ٱلبراذين دينارٌ واحدٌ، ولتفصيل هذه ٱلأشيآء و فروعها شرح طويل ذكرناه في كتبنا: ٱلنّهاية وٱلمبسوط وٱلجمل وغير ذلك، فمن أراده رجع إليه، وهذا ٱلقدر فيه كفاية هيهنا لأنّ ٱلغرض ألاّ نخلّي شيئًا من ٱلعبادات في هذا ٱلكتاب وإن كان ٱلاهتمام بعبادات ٱلأبدان أكثر، وقد وفينابما شرطناه في صدر ٱلكتاب، ونسأل ٱللّه تعالى أن يجعله لوجهه خالصًا وينفعنا ولمن يعمل به أو ببعضه، ونسأله أن لايخلّينا[١٠٤] من دعآئه عقيب ٱلعمل بما علمناه إن شآءٱللّه تعالى، ٱلحمدللّه ربّ ٱلعالمين، وعليه توكّلنا و به نستعين، وصلواته على سيّدنا محمّد نبيّه وعترته ٱلأئمّة ٱلطّاهرين وسلّم تسليمًا وحسبنا ٱللّه ونعم ٱلوكيل.

١٠١ ــ ٱلمصوغة: ب ١٠٢ ــ مستحبّ: الف ١٠٣ ــ مثل ما فى: الف ١٠٤ ــ يخلينا: ب

بسم الله الرحمٰن الرّحيم

تمهيد

لقد دأب المحقّقون وناشرو الكتب على كتابة مقدّمات مستفيضة ليضعوها في أوّل صفحات الكتب، حيث أصبح هذا المنهج متعارفاً عليه ومرسوماً لا مناص للعدول عنه.

ولكنّني آثرت أن أكتب هذه الكلمات القصار مع بيان منهجنا في التحقيق وأضعها في آخر الكتاب خلافاً لما هو متعارف عليه، فما أحببت أن استأثر لنفسي بهذه الصفحات في أوّل الكتاب لأنني أردت أن تصافح عيون القرّاء الكرام متن المصباح بما تضمّنه من الأدعية العظيمة قبل أن تصافح أعينهم كلماتي هذه، ولئلّا أكون قد سبقت الشيخ الطوسيّ في مصباحه.

وكذلك فقد اعتاد المحقّقون والناشرون أيضاً أن يضعوا في بداية الكتاب دراسة عن حياة المصنّف وأساتذته وطلابه وتآليفه.... إلى غير ذلك ممّا يتّصل به.

ولما كانت شخصيّة شيخنا الطوسيّ عظيمةً وله مصنّفات كثيرة، فقد آثرنا أن نكتب له ترجمةً منفردةً نفصّل فيها حياته وآثاره بصورةٍ مستفيضة لكي نتجنّب التكرار غير المفيد، فضلاً عن أنّه قد كُتب في حياةِ هذا الرّجل العظيم تراجم مطوّلة وهي موجودة لمن يطلبها.

ومن ناحية أخرىٰ فإنّ لشيخنا الطوسيّ الكثير من التّصانيف والمؤلّفات الفقهيّة وغير الفقهيّة، وطبع هذه المؤلّفات يستلزم منّا تكرار حياته في جميعها، فلا أرى في هذا أيّ فائدة تُذكر، ولكن في منهجنا أننا نفرد لحياة المؤلفين مجلداً كاملاً يحتوي على حياتهم بصورة تفصيلية وهو كما عملناه في سلسلة الينابيع الفقهية حيث سنفرد جلداً كاملاً لحياة أربعين مصنّفاً مع تآليفهم.

ختاماً أدعو اللّٰه مخلصاً أن يوفق الجميع لإحياء تراث آل البيت عليهم السلام واللّٰه خير مجيب للدعاء.

منهجنا في التحقيق:

في بداية الأمر لا بدّ لي أن أذكر سبب اختياري لكتاب مصباح المتهجّد وسلاح المتعبّد للشيخ أبي جعفر الطوسي رضوان اللّٰه تعالى عليه فأقول:

لمّا كانت فطرة الإنسان تفتقر إلى الكمال، وأنّ شعور النقص إحساس مركّب في الطبع البشريّ يتّضح جليّاً في طلب الطفل لثدي أُمّه منذ الولادة.

ولمّا كان الإنسان عاجزاً عن تلبية طلباته وحلّ مشكلاته بنفسه، من هنا كانت الحاجة ماسّة للتوجّه إلى الخالق المتكفّل بمخلوقه، ومدّ يد التضرّع والابتهال إليه تعالى ليكون عوناً لهذا المخلوق الضعيف العاجز أمام القدرة العظيمة للخالق المتفرّد بالعبوديّة.

ومنذ بداية اشتغالي بتحصيل العلوم الدينيّة كنت مشغوفاً بالدعاء، مؤمناً كلّ الإيمان بأنّ الاستجابة لا ريب فيها لو توجّه المؤمن بكلّ نفسه وقلبه وكيانه منصهراً ومتّصلاً بخالقه القادر، ويعود الفضل في ذلك إلى أستاذي الكبير علي أكبر دامغاني، فهو الذي شجّعني وإخواني طلبة الحوزة وشوّقني حيث كان يشكّل مجالس وتجمّعات -في أثناء درسه- خاصّة بالأدعية والابتهال، فكنت آنذاك أشعر بحالة روحانية سامية ينسى فيها الإنسان نفسه ويغيب عن عالمه المادّي هذا متّصلاً بعالم

الروح والطهر.

ولمّا كنت موقناً بأنّ مصباح المتهجّد هو من أحسن وأفضل وأقدم المجاميع والتصانيف التي جُمعت وصنّفت في الأدعية.

ولمّا كان جامع هذه الأدعية ومصنّفها هو الشيخ الطوسي شيخ الطائفة ورئيسها، ولمّا تأكّدت بأن ليس هناك مصنّف آخر -لا قبله ولا بعده- يضاهيه ويصل إلى مرتبته، بحيث أنّ كل ما صُنِّف بعد هذا الكتاب كان المصباح المصدر الأوّل لمادّة ما جُمع وصنِّف بعده.

فهذا اختيار المصباح لمصنّفه ابن الباقي -والذي سيصدر بعونه تعالى عن مؤسستنا- يستمدّ مادّته وأدعيته من المصباح كما هو معلوم من اسمه.

وهذا العلّامة الحليّ الرجل الفذّ والعملاق في كلّ علم من العلوم الإسلاميّة لما عزم على تصنيف كتابٍ في الدعاء نظر في مصباح المتهجّد واستمدّ منه الأدعية وجعل كتابه هذا على أساس المصباح وسمّاه «منهاج الصّلاح».

لكل ما مضى من أسباب وموجبات فقد استقرّ رأيي وثبت عزمي على تحقيق وإخراج هذا الكتاب بطريقة حديثة وطبع جديد وتبويب جميل يستهل للقارئ الكريم الحصول على ما يريد ويرغب دون أيّ عناء وجهد وليكون مرجعاً للمؤمنين يجدون فيه مرادهم.

ولمّا برزت عندي فكرة تحقيق وإخراج المصباح كان من حسن حظّي أن هاجر سماحة الفاضل الأديب حجّة الإسلام الشيخ أبوذر بيدار من أردبيل إلى طهران حيث سكن بيتاً قريباً من بيتنا ممّا سهّل مهمة التعاون والتنسيق بيننا لإنجاح هذا العمل، حيث دعوتُ سماحته وعرضت عليه الفكرة فاستجاب مشكوراً فله عليّ المنّ والفضل.

بعد ذلک فكرنا في انتخاب النسخ الخطية للمقابلة والتصحيح فحصرنا منها

ثلاث نسخ:

الأولى: نسخة المكتبة الرضويّة في مشهد المقدسة، وهي نسخة قديمة قيّمة يرجع تأريخ كتابتها إلى أربعين عاماً فقط بعد وفاة الشيخ الطوسي.

الثانية: نسخة أخرى قيّمة محفوظة عند الشيخ إسماعيل الأنصاري يرجع تأريخ كتابتها إلى سنة اثني وثمانين بعد الألف، وطبعت مصوّرة بقمّ المشرّفة.

الثالثة: النسخة المطبوعة حجريّاً للشيخ الأستاذ الحاجّ عبّاس القمّي رضوان الله تعالى عليه.

وقد رمز لهذه النسخ الخطيّة الثلاث سماحة الأستاذ المحقّق الفاضل أبوذرّ بيدار؛ للأولى بنسخة (أ)، وللثانية بنسخة (ب)، وللثالثة بنسخة (ج).

ثمّ شرعنا بعد ذلک في المقابلة والتحقيق والتصحيح مستعينين بالله القدير ومستمدين من روح المصنّف الزكية وأنفاسه العاطرة القدرة على مواصلة العمل لإخراج هذا السفر الخالد.

وآنذاک لم نكن قد حصلنا على النسخة الخطية الأولى من المكتبة الرضويّة بعد، فوصل إلى علمي بأن السيّد موسى الشبيري –حفظه الله وأبقاه ذخراً ليكون مرجعاً للمسلمين– قد قابل بنفسه المصباح على نسخة المكتبة الرضويّة قبل وصول النسخة إلى أيدينا، ولما كنت عارفاً للسيد الشبيري ومطّلعاً على دقّته وحسن أمانته فيما يقابل تمنيت أن يسعدني الحظ بالحصول على هذه النسخة من حضرته، فطلبتها من سماحته، فما كان منه إلاّ أن تفضّل بتقديمها إليّ مشكوراً عن طيب نفس ورضا، وذلک لشدّة علاقته بالأمور التحقيقية، وتوخّيه الدقّة والصحّة في نشر التراث الإسلامي، فجزاه الله خير الجزاء.

ثمّ كتب الشيخ الجليل أبوذر بيدار بخطّه الجميل على النسخة المطبوعة كلّ ما قابله السيد الشبيري مع النسخة الرضوية ممّا زادني سعادة حيث احتفظت بهذه

النسخةَ عندي لحد الآن.

وبعد أن شرعنا بمقابله عدد غير قليل من الصفحات صممنا على الطبع بشكل رائق وبحروف مشكّلة معربة تليق بمنزلة هذا الكتاب الرفيع ويسهل على الداعي قراءته، ففكّرنا كثيراً وراجعنا مطابع عديدة بهذا الشأن، واستشرنا في الأمر أهل الخبرة والمعرفة حتى استقّر رأينا أخيراً على طبع هذا الكتاب في مطبعة الأُوفست في سرخه حصار فكان لنا ذلك حيث وقعنا عقد الطبع وشرعنا فيه.

ولا نريد أن نحمّل المنّة أحداً حينما نقول بأن هذا الكتاب قد أخذ منّا الكثير من الجهد والسهر ومواصلة العمل مع بُعد مسافة المطبعة والإشكالات التي عانينا منها، فبعد أن أخذنا نماذج من الطبع أُعجبنا كثيراً بشكل الحروف وجمال الخط ولكن للأسف وجدنا فيه إشكالين:

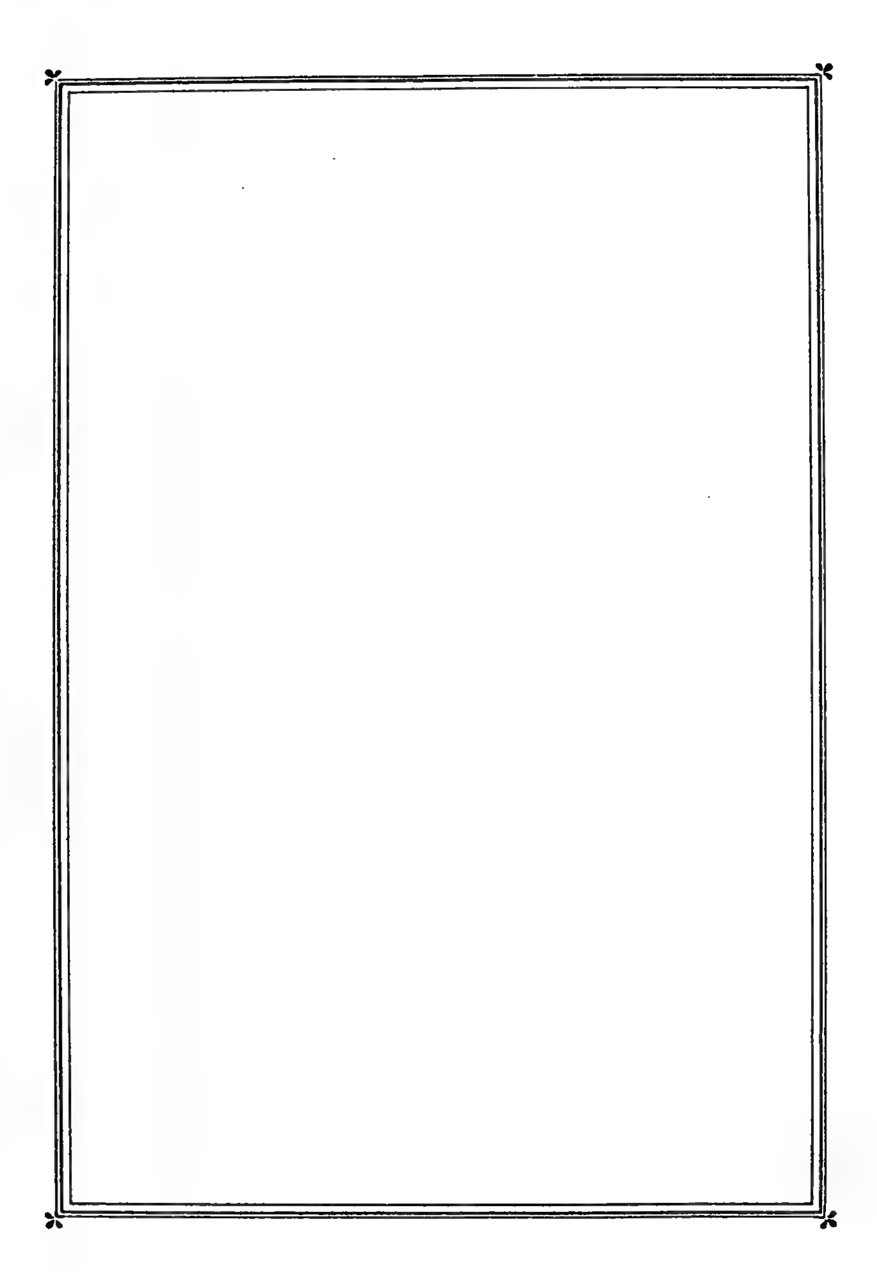
الأوّل: إن حرف الكاف لم يكن بالرسم العربي، فبذلنا محاولات عديدة لتغيير شكله ولكن دون جدوى حتى مع اتّصالنا بألمانيا لم نحصل على نتيجة لحلّ هذا الإشكال.

الثاني: إن وضع الحركات الإعرابية فوق الحروف لم تكن دقيقة بالشكل المطلوب، لذا فقد حصل في الطبع أخطاء كثيرة من هذا القبيل، ولكن مع العمل المتواصل والجهد المشكور الذي بذله الشيخ أبوذر بيدار في تصحيحه للكتاب مع التأنّي وسعة الصدر ونهاية الدقّة قد وفّقنا اللّه تعالى إلى إتمامه على الوجه المطلوب.

ختاماً أسأل اللّه تعالى أن يوفقنا لما فيه الخير والصلاح، وأن يجعل هذا المصباح منية المريدين والداعين إلى اللّه، وأن يفتح لنا أبواب رحمته الواسعة لاستجابة دعائنا...

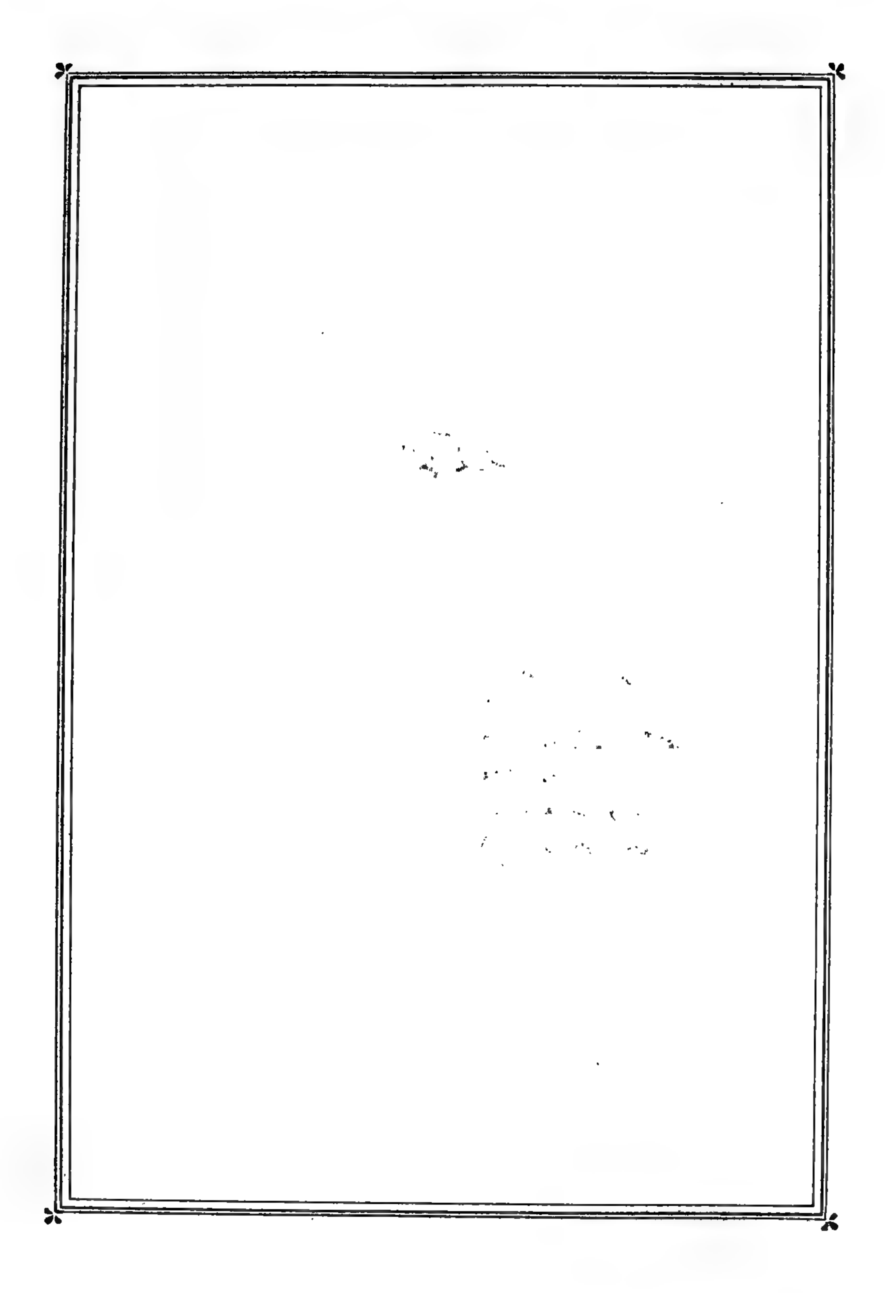
إنّه سـميع مجيب..

علي أصغر مرواريد



الفهارس

١: الآيات والسور
٢: اللغات
٣: الأيام والشهور والأعوام
٤: الأعلام
٥: الأمكنة والبقاع والبلدان
٦: الأمم والقبائل والفرق
٧: الكتب



الآيات

آ

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون كلّ آمن بالله وملآئكته . « البقرة /٢٨٥ » : ٢٥٢ .

آية الكرسيّ : ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٧٤٧ ، ٧٥٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩ ، ٨٥٣ .

ألف

إذا جاء نصر الله والفتح . « النصر / ١ » : ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٨٠٧ .

إذا زُلْزِلت الأرضُ زلزالَها . « الزّلزال /١ » : ٢٦٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٨٣ .

إذا السماء انشقّت . « الانشقاق /١ » : ٨٠٧ .

اذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرونِ . « البقرة /١٥٢ » : ٦٤٣ .

إذا وقعت الواقعة . « الواقعة/١ » .

أفرأيتَ من اتّخذ إلٰهه هوىٰهُ وأضلّه الله على علمٍ وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوةً فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكّرون . « الجاثية / ٢٣ » : ٢٣٥ .

أفمن كان مؤمنًا كمن كان فاسقًا لا يستوون . « السّجدة/٣٢ » : ٨٤٨ .

ألهيكم التكاثر . « التّكاثر/١ » : ٣١٧ ، ٣٨٣ .

إنّا أطعنا سادتنا وكبرآءنا فأضلّونا السّبيل ربّنا اٰتهم ضعفينِ من العذاب والعنهم لعنًا كبيرًا . « الأحزاب ٦٧ » : ٧٥٦ .

إنّ الله يحبّ الّذين يقاتلون في سبيله صفًّا كأنّهم بنيان مرصوص . « الصّفّ/٤ » : ٧٥٦ .

إنّا جعلنا على قلوبهم أكنّةً أن يفقهوه وفي اٰذانهم وقرًا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدُوا إذًا أبدًا . « الكهف / ٥٧ » :

إنَّ الصّلوة كانت على المؤمنين كتابًا موقوتًا . « النساء / ١٠٣ » : ٢٤٢ .

إنّ فى خلق آلسموات والأرض واختلاف اللّيل وآلنهار . . . « آل عمران / ١٩٠ » : ٣٦ ، ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٢٥٦ ، ٣٦٨ .

إنّا لله وإنّا إليه راجعون . « آلبقرة / ١٥٦ » : ٧٨٣ .

إنّما يريد الله ليذهب عنكم آلرّجس أهل آلبيت ويطهركم تطهيرًا . « آلأحزاب / ٣٣ » : ٧٦٤ .

إنّى نذرتُ للرّحمنِ صومًا . « مريم / ٢٦ » : ٦٢٧ .

أولئك آلّذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم آلغافلون . « النّحل / ١٠٨ » : ٢٣٥ .

ت

توبوا إلى الله توبةً نصوحًا عسى ربكم أن يُكفّرَ عنكم سيّئاتكم ويُدْخلكم جنّاتٍ تجرى من تحتها آلأنهار . « آلتّحريم / ٨ » : ٦٤٢ .

ث

ثمّ لتسألُنّ يومئذٍ عن آلنّعيم . « آلتكاثر / ٨ » : ٧٥٠ .

ح

آلحمد لله آلّذى خلق آلسّموات وآلأرض وجعل آلظلمات وآلنور ثمّ آلّذين كفروا بربّهم يعدلون . « الأنعام / ١٠ » : ٦٥٩ ، ٧٦٤ .

آلحمد لله آلّذى لم يتّخذ ولدًا ولم يكن له شريك في آلملك ولم يكن له وليٌّ من آلذّلّ وكبره تكبيرًا . « الإسراء / ١١١ » : ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٤ ، ٨١٦ .

آلحمد لله آلّذى له ما في آلسّموات وما فى آلأرض وله آلحمدُ فى آلآخرة وهو آلحكيم آلخبير ، يعلم ما يلجُ فى آلأرض وما يخرج منها وما ينزل من آلسّماء وما يَعْرُجُ وهو آلرّحيم آلغفور . « سبأ / ٢٠١ » : ٦٥٩ .

آلحمد لله آلّذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدى لولا أن هدانا الله . « آلأعراف / ٤٣ » : ٢٤٢ .

آلحىّ آلقيّوم لا تأخذه سنة ولا نومٌ له ما فى آلسّمٰوَات . . . « آلبقرة / ٢٥٥ » : ٢١٢ .

ر

ربّنا إنّنا سمعنا مناديًا ينادى للإيمان أن آمِنوا بربكم فآمنّا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيّئاتنا وتوفّنا مع آلأبرار . « آل عمران / ١٩٣ » : ٧٤٨ ، ٧٥١ .

ربّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم آلقيمة إنّك لا تخلف آلميعاد . « آل عمران / ١٩٤ » : ٧٤٨ ، ٧٥١ .

ش

شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو وآلملائكة واولو آلعلم قائمًا بالقسط لا إله إلاّ هو آلعزيز آلحكيم . « آل عمران / ١٨ » : ٢٥٤ ، ٣١٦ ، ٨٠٧ .

ف

فما لنا من شافعين ولا صديق حميم . « الشّعرآء / ١٠٠ ، ١٠١ » : ٧٦٧ .

فمن حآجّك فيه من بعدما جاءك من العلم فقل تعالَوْا نَدْعُ أبناءنا وأبناءكم ونسآءنا ونسآءكم وأنفسنا وأنفسكم ثمّ نَبْتَهِلْ فنجعل لعنت الله على الكاذبين . « آل عمران / ٦١ » : ٧٥٩ ، ٧٦٤ ، ٧٦٧ .

ق

قل لا أسألكم عليه أجرًا إلاّ المودّة في القربى . « الشّورى /٢٣ » : ٧٦٤ .

ل

لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون . « الأنبياء /٢٧ » : ٧٥٣ .

لئن شكرتم لأزيدنّكم ولئن كفرتم إنّ عذابى لشديدٌ . « إبراهيم / ٧ » : ٦٤٣

لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه . « التّوبة / ١٢٨ » :

ليلة القدر خير من ألف شهر تنزّل الملآئكة والروح فيها بإذن ربّهم من كلّ أمر . « القدر » : ٤٠٣ ، ٦٠٧ .

ليهلك من هلك عن بيّنةٍ ويحيى من حيّ عن بيّنةٍ وإنّ الله لسميع عليم . « الأنفال / ٤٣ » : ٧٥٤ .

م

مثل الّذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبّة أنبتت سبع سنابل فى كلّ سنبلة مائة حبّة والله يضاعف لمن يشآء . « البقرة / ٢٦١ » : ٦٤٣ .

من جآء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جآء بالسيّئة فلا يُجْزى إلاّ مِثْلَها . « الأنعام / ١٦٠ » : ٦٤٣.

من ذا الّذى يقرض الله قرضًا حسنًا فيضاعفه له أضعافًا كثيرةً . « البقرة / ٢٤٥ » : ٦٤٣ .

من شرّ الواسواس الخنّاس الّذى يوسوس فى صدور النّاس . « النّاس / ٤ ٦ » : ٢٣٣ .

ن

النّفّاثات في العقد . « الفلق /٤ » : ٢٣٣ .

هـ

هل أتى على الإنسان حينٌ من الدّهر لم يكن شيئًا مذكورًا . « الدّهر / ١ » : ٢٥٦ .

و

وجعلنا من بين أيديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا . . . « يس / ٦ » : ٢١٢ ، ٢٣٥ .

وعد الله الّذين آمنوا منكم وعملوا الصّالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الّذين من قبلهم وليمكّننّ لهم دينهم الّذي ارتضى لهم وليبدّلنّهم من بعد خوفهم أمنًا يعبدوننى لا يشركون بى شيئًا . « النّور / ٥٥ » : ٧٨٥ .

وردّ الله ٱلّذين كفروا بغيظهم لم ينالُوا خيرًا وكفى الله ٱلمؤمنين ٱلقتال وكان الله قويًّا عزيزًا فأيّدنا ٱلّذين آمنوا على عدوّهم فأصبحوا ظاهرين .
« ٱلأحزاب / ٣٥ » : ٨٣٦ .

وعد ٱلصّدق ٱلّذى كانوا يوعدون .
« ٱلأحقاف / ١٦ » : ٨١٦ .

وإذ يتحاجّون فى ٱلنّار فيقول ٱلضّعفاء للّذين ٱستكبروا إنّا كنّا لكن تبعًا فهل أنتم مغنون عنّا من عذاب الله من شئٍ قالوا لو هدَيْنا الله لهدَيْناكم .
« ٱلمؤمن / ٤٧ » : ٧٥٦ .

وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم قالوا بلى .
« ٱلأعراف / ١٧٢ » : ٧٥٠

وإذا قرأت ٱلقرآن جعلنا بينك وبين ٱلّذين لا يؤمنون بالآخرة حجابًا مستورًا ، وجعلنا على قلوبهم أكنّةً أن يفقهوه وفي اذانهم وقرًا وإذا ذكرت ربّك في ٱلقرآن وحده ولّوْا على أدبارهم نفورًا .
« بنى اسرائيل » : ٤٥ ، ٤٦» : ٢٣٥ .

وٱسألوا الله من فضله . « ٱلنّساء / ٣٢ » : ٧٢٩ ، ٨٤٤ .

وٱلشمس وضحيها . « ٱلشمس / ١ » : ٥٦٤ .

وٱلعصر . « ٱلعصر / ١ » : ٣٨٥ .

وإنّه فى أمّ ٱلكتاب لدينا لعليٌّ حكيم .
« ٱلزّخرف / ٤ » : ٧٤٨ .

وفى ٱلأرض قطع متجاورات ، وجنّات من أعناب وزرع ونخيل صنوانٌ وغير صنوانٍ ، يُسقى بماءٍ واحدٍ ونفضّل بعضها على بعضٍ فى ٱلأكل .
« ٱلرّعد / ٤ » : ٧١٩ .

وقِفُوهم إنّهم مسؤولون .
« ٱلصّافات / ٢٤ » : ٧٥٠ .

ولا يشفعون إلّا لمن ٱرتضى وهم من خشيته مشفقون . « ٱلأنبياء / ٢٨ » : ٧٤٥ ، ٧٥٣ .

... ولإخواننا ٱلّذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلًّا ...
« ٱلحشر / ١٠ » : ٢٢٠ .

ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جآؤك فاستغفروا الله وٱستغفر لهم ٱلرّسول لوجدوا الله توّابًا رحيمًا . « ٱلنّساء / ٦٤ » : ٧١٠ .

وما تسقط من ورقةٍ إلّا يعلمها ولا حبّة في ظلمات ٱلأرض ولا رطبٍ ولا يابسٍ إلّا في كتابٍ مبينٍ . « ٱلأنعام / ٥٩ » : ٦٦٠ .

وما تغيض ٱلأرحامُ وما تزدادُ وكلّ شيءٍ عنده بمقدارٍ . « ٱلرّعد / ٨ » : ٦٦ .

ويمسك ٱلسّماء أن تقع على ٱلأرض إلّا بإذنه إنّ الله بالنّاس لرؤوف رحيم .
« ٱلحجّ / ٦٥ » : ٦٥٩ .

ي

يا أيّها ٱلّذين آمنوا ٱتّقوا الله وكونوا مع ٱلصّادقين . « ٱلتّوبة / ١١٩ » : ٧٦٤ .

يا أيها المدّثر . « المدثر / ١ » : ٢٧١ .
اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا .
« المائدة / ٣ » : ٧٤٩ .

آلسّور

ألف

إبراهيم (سورة) : ٣١٩ .

الأحزاب (سورة) : ٧٨٣ .

الإخلاص [قل هو الله أحد] : ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨ ، ٥٢٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٥٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ، ٦٧١ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٥٨ ، ٧٨٣ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٧ ، ٨٣٩ ، ٨٥٣ .

إذا جآءك آلمنافقون ــ المنافقون .

أمّ الكتاب ــ فاتحة الكتاب .

إنّا أنزلناه في ليلة القدر ــ آلقدر .

آلأعلى [سبّح آسم ربّكَ آلأعلى] : ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٣١٧ ، ٦٥٤ .

آلأنبياء (سورة) ٥٢٤ .

ب

آلبقرة (سورة) : ٨٣٩ .

بني إسرائيل (سورة) : ٢٦٥ ، ٨٠٧ .

ت

آلتّوبة (برآءة) سورة : ٦٧٢ .

ج

آلجحد ــ آلكافرون .

آلجمعة (سورة) : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٣٦٤ .

ح

آلحجر (سورة): ٣١٩.

آلحشر (سورة): ٣٦٨، ٥٣٣.

آلحمد ــــ فاتحة آلكتاب

د

الدّخان (سورة) : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩ .

الدّهر (سورة) — هل أتى .

ر

الرّحمن (سورة) : ٢٨٤ ، ٥٣٣ ، ٧٤٤ .

الرّوم (سورة) : ٥٧٧ ، ٦٢٨ .

س

السّجدة (سورة) : الم تنزيل : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩ .

ش

الشّورى [حم عسق] : ٨٠٧ .

ص

ص (سورة) : ٢٦٥ .

الصّافّات (سورة) : ١٨ ، ٢٠٤ ، ٢٨٤ ، ٨٠٧ .

ط

الطواسين الثلاث [سور الشّعراء ، والنّمل والقصص] : ٢٦٥ .

ع

العاديات (سورة) : ٣٠٤ ، ٣١٨ .

العصر (سورة) : ٣٨٥ .

العنكبوت (سورة) : ٥٧٧ ، ٦٢٨ .

ف

فاتحة الكتاب [الحمد] : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٢ ، ٥٥٤ ، ٦٤٩ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٧٤٤ ، ٧٤٧ ، ٧٥٨ ، ٧٨٣ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٧ ، ٨٣٩ .

فصّلت [حم السّجدة] : ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٧٠٥ ، ٨٠٨ .

الفلق : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ ، ٥٣٣ ، ٨٣٩ .

ق

القدر (سورة) [إنّا أنزلناه في ليلة القدر] : ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٨٦ ، ٥٢٣ ، ٥٧٧ ، ٦٢٨ ، ٧٣٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٥٩ ، ٨١٣ ، ٨١٧ .

القلم — النّون .

ك

ٱلكافرون [قل يا أيها ٱلكافرون] : ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ، ٣٣١ ، ٣٦٨ ، ٣٨٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٧٨٣ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٣١ .

ٱلكهف (سورة) : ٢٦٥ ، ٢٨٤ ، ٥٢٤ ، ٨٠٧ .

ل

لقمان (سورة) : ٢٦٥ ، ٨٠٧ .

م

ٱلمائدة (سورة) : ٢٥٧ .

مريم (سورة) : ١٦ .

ٱلمعوّذتان [سورتا ٱلفلق وٱلنّاس] : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٥٣٣ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٧ .

ٱلملك : ٢٧١ ، ٨٠٧ .

ٱلمنافقون (سورة) : ٢٦٢ ، ٣٦٤ ، ٧٨٤ .

ن

ٱلنّاس : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ ، ٥٣٣ ، ٨٣٩ .

ن (سورة) [ٱلقلم] : ٨٠٧ .

هـ

هل أتى (سورة) : ٧٦٧ .

هود (سورة) : ٢٨٤ .

و

ٱلواقعة (سورة) : ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٣٤٢ ، ٨٠٧ .

ي

يس (سورة) ١٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٧٤٤ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩ .

اللّغات

آ

آمِينَ وأَمِينَ : مبنيٌّ على ٱلفتح ، ٱسم فعل بمعنى « ٱسْتَجِبْ » .
قيل : إنّه ليس بعربيٌّ لأنّ وزن فاعيل ليس من كلام ٱلعرب .
آبن قِتْرَة : قِتْرَة : ٱسم إبليس وهو أبو قِتْرَة .
آبْنُ قِتْرَة : حيّة خبيثة إلى ٱلصِّغر ما هي لا يسلم سليمها ؛ أو هو يكبر ٱلأفعى نحو ٱلشِّبْر ينزو ثمّ يقع ؛ أو هو أغبر ٱللّون صغير أرقط ينطوي ثمّ ينقز ذراعاً أو نحوها . ج بنات قِتْرَة .
ٱلأسَامِرَةُ : ٱلسَّمَرُ : حديث ٱللّيل . ج أَسْمار .
ٱلسَّامِرُ : ٱلّذي يتحدّث مع جليسه ليلاً . ج سُمَّارٌ وسُمَّرٌ وسَمَرَةٌ وسَامِرَةٌ وسَمَرٌ وسَامِرُونَ .
ٱلسَّمِير : ٱلمُسَامِر ٱلّذي يشاركك في ٱلسَّمر ؛ أي : ٱلحديث ليلاً . ج سُمَرَاءُ .
وٱلأسامرة جمعٌ على غير ٱلقياس .
ٱلأفَاتِرَة :
ٱلفَتْرُ : ٱلضّعف « وهو أصل ٱلمعنى » واحده فَتَرَة . وٱلفِتْرُ : سمكةٌ إذا أَمْسَكْتَها أخذَتْكَ فَتْرَةٌ وتعرف أيضاً بالرِّعادة .
ٱلفَتْرَة : ٱلهُدنة ، ما بين ٱلنّوبتين من ٱلحُمّى
أَفْتَرَ : ضعفت جفونه فانكسر طرْفهُ ، وٱلدّاء أو ٱلسّكر : أضْعَفَهُ . ، وٱلشّرابُ : فتر شَارِبُه . ولها معانٍ وٱستعمالات أُخر .
ٱلإكْلِيلُ : ٱلتّاجُ ، عصَابةٌ تُزَيَّن بالجوهر ، طاقة من ٱلوُرود وٱلأزهار على هيئة ٱلتّاج تكلّل ٱلرّأس أو تطوّق ٱلعنق للتّزيين . ج أكَالِيل .
أُمُّ ٱلصِّبْيَانِ : ضربٌ من ٱلصّرع تَعْرِضُ على ٱلصِّبيان « تركيبٌ إضَافيٌّ » .
أُمُّ مِلْدَم : ٱلمِلْدَمُ ، ٱلمِلْدَامُ : ٱلأحمق ٱلكثير ٱللّحم ٱلثّقيل . وأمّ مِلْدَم : كنية ٱلحُمّى . يقال : أخذَتْهُ أمّ مِلْدَم .

ب

ٱلبَاقِلّ وٱلبَاقِلاءُ : ٱلفُولُ « وهو نبات عشيٌّ سنويٌّ زراعيٌّ من ٱلفصيلة ٱلقرنيّة .
ٱلمَبْقَلَةُ : ٱلأرض يكثر فيها ٱلبَقْل ،

وآلبُستان آلمتَّخذُ لزراعة آلخُضَر ؛ أي آلبُقول . تَبَقَّلَ آلرَّجُل : خرج يطلب آلبَقْل . وتَبقَّلَتِ آلدَّابَّةُ : رَعَتِ آلبَقْلَ .

آلأُفُقُ آلأعْلَى : آلأُفْقُ وآلأُفُقُ : آلنَّاحية من آلأرض أو من آلسَّمآء ، منتهى ما تَراهُ آلعين من آلأرض كأنَّما آلْتَقَتْ عنده بالسَّمآء ، ما ظهر من نواحي آلفلك وأطراف آلأرض . ج آفاقٌ .

أمّ آلكتاب : آلكتابُ : صحفٌ ضُمَّ بعضها إلى بَعْضٍ ، آلرِّسالة . ج كُتُبٌ . وآلكتب آلسّماويّة : كالقرآن وآلإنجيل وآلتّوارة . وأمّ الكتاب : آلفاتحة . وأهلُ آلكتابِ : آليهود وآلنّصارى . وآلكتابُ : آلحُكم ، آلأَجل وآلقَدَرُ .

ت

تَأثَّلِ : أَثَلَ يَأْثِلُ أُثولاً : تأصَّل وقَدُمَ . تَأثَّلَ : عَظُمَ ، ثَبَتَ ، تَجَمَّعَ ، فُلانٌ : آدّخر مالاً ليستثمِرَه . وآلأثالُ : آلمال ، آلشَّرَفُ ، آلمَجْدُ .

تَسَرْبَلَ : سَرْبَلَهُ آلسِّرْبالَ : ألبَسَهُ إيّاه . تَسَرْبَلَ بالسِّربال : لَبِسَهُ .

ج

آلجِبْتُ : آلصنم وكلّ ما عُبِدَ من دون الله ، آلكاهن ، آلسّاحر ، آلسّحر ، وفي آلكتاب آلكريم : « يؤمنون بالجبت وآلطّاغوت » .

آلجُحْرُ ، وآلجُحْرَان : حُفْرَةٌ تأوي إليها آلهوآمّ وصِغار آلحَيوانِ . ج جُحُورٌ ، وأَجْحارٌ ، وجِحَرَةٌ .

ح

آلحَشارِجُ : آلحَشْرَجُ : آلنُّقْرَة في آلجبل يجتمع فيها آلماء فيَصْفُو ، آلماء في أباطح آلأرض لا يُفْطن له ، فإذا حُفر عنه مقدار ذراع جَاشَ ، كوزٌ رقيقٌ صغيرٌ لطيفٌ يُبرِّد فيه آلماء .

آلحَشُّ ، آلحُشُّ : آلنّخل آلمجتمع ، آلبُستان ، آلمُتوضَّأ . ج حُشُوش ، حُشّان ، حِشّان .

خ

آلخارِجَة : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا : برزَ من مقرّه أو حاله وآنْفصَل ، خرج من آلأمر أو آلشِّدّة : خلصَ منه . وخرج من دَيْنِهِ : قضاه . فهو خارِجٌ وخَرّاجٌ .

آلخَطِمِيُّ : شجرةٌ من آلفصيلة آلخُبّازية ، كثيرة آلنّفع ، يُغَسَّل به آلرأس .

آلخُلَّبُ : آلسَّحابُ يبرق ويرعد ولا مطر فيه ، آلبرق آلمُطمِع آلمُخْلِف . ويقال : بَرْقٌ خُلَّبٌ وبَرْقُ خُلَّبٍ وبَرْقُ آلخُلَّبِ ويكون مثلاً لمن يَعِدُ ويُخْلِفُ . آلخِلابَةُ : آلمخادَعة أو آلخديعة باللّسان .

د

آلدَّاخِلَةُ : آلدّاخلُ من كلّ شيء : باطنُهُ . آلدّاخِلةُ من آلازار : طرفه آلدّاخل آلّذي يلي آلجسد ، آلدّاخلة من آلأرض : غامضُها ومن آلإنسان : نيّته وباطنُ أمرِه ومذهبُه .

دَافِ : دَافَ يَدُوفُ ويَدِيفُ دَوْفًا ودَيْفًا : بلَّه

بماءٍ ونحوه ، خلَطَهُ ، وأكثر ما يكون في الدّواء والطّيب ، فهو دائِفٌ والشيءُ مَدُوفٌ أي مبلولٌ ومَسْحوقٌ .

الدّياهِش : دَهَشَهُ الخطبُ دَهْشًا : أفْزَعَهُ وحيَّرَهُ . دَهِشَ فُلانٌ دَهَشاً : شُدِهَ وتَحيَّرَ أو ذَهَبَ عَقْلُهُ من وَلَهٍ أو فزَعٍ . دُهِشَ : دَهِشَ ، فهو مَدْهُوشٌ . أدْهَشَهُ الأمرُ : حَيَّرَهُ وأذْهَلَهُ فهو مُدْهَشٌ .

دِيمَةٌ : مطرٌ يدُومُ في سكون « أي بلا رعدٍ وبرق » أيّامًا أو يومًا وليلةً ، وأقلّه ثلث يوم وأكثره ما بلغ . ج دِيَم ودُيُوم . جاء الشّيء دِيَما أي عامًّا مع دوام .

ذ

الذَّرِيرَة : ما انْتُحِتَ من قصب الطّيب الّذى يجاء به من الهند ، يشبه من قصب النشّاب ، وأبنوبه محشوٌّ من شيءٍ أبيض مثل نسيج العنكبوت ومسحوقه عطر إلى الصُّفرة والبياض ، نوعٌ من الطيب مجموع من أخلاطٍ ، وهو الذَّرور ، ج أذِرَّة .

الذُّعَاف : السّمّ يقتل من ساعته . ج ذُعُفٌ . ويقال : موتٌ ذُعَافٌ : سريعٌ .

ر

الرَّفِيقُ الأعْلَى : الرَّفِيقُ : الصّاحب ، وخاصّة في السّفر . ج رُفَقَآءُ ، والمُرافِقُ والصَّدِيق . يقال : الرَّفِيق قبل الطّريق . ويقال : جمعتني وإيّاهُ رِفْقَةٌ فوجَدْتُه نِعْمَ الرّفيق ، ورفيقُ العُمر : الزَّوْجُ . ورفيقة العُمر : الزَّوجة . ورفيق السُّوء : الصّديق السّيِّئ الأخلاق . يقال : إيّاك ورفيق السّوء . والرّفيق الأعلى : جماعة الأنبياء الّذين يسكنون أعلى علّيّين . يُقال : انتقل إلى الرّفيق الأعلى . أي مات ولبّى نداء ربّه .

رِمْدَادٌ : ٥٢٨ . الرِّمْدَدُ والرِّمْدِدُ والأرْمَدُ : من الرَّماد : المتناهي في الاحتراق ، الكثير الدّقيق جدًّا .

الرُّوحُ الأمِينُ : جبريل عليه السّلام .

س

السَّبْعُ المَثَانِي : السَّبعُ : للمؤنّث ، والسَّبْعَةُ : للمذكّر : من ألفاظ العدد . والسَّبْعُ المَثاني : سورة الفاتحة أو السُّوَرُ السَّبْعُ الأولى من القرآن .

سِجَال : السَّجْلُ : الدّلو الضّخمة المملوءة فإذا كانتْ فارغةً فليست بسَجْلٍ بل هي دلوٌ أو إذا كانَ فيها ماءٌ قلّ أو كثُرَ . ومِلْءُ الدّلو . ج سِجَال وسُجُول .

سُدَف : السُّدْفة : الظلمة ، الطّائفة من اللّيل ، اختلاط الضّوء والظّلمة معًا كوقتِ ما بين طلوع الفجر إلى الأسفار . ج سُدَف .

السُّنْدُس : ضربٌ من رقيق الدّيباج .

السَّيْبُ : العطاء ، المعروف ونحوه ، المال . ج سُيُوب .

ص

الصَّالِيَة : صَلَبَتِ الحُمّى صَلْبًا : اشْتَدّت

وطالَتْ . ٱلحُمّى ٱلصّالب : ٱلحارّة غير ٱلنّاقض « تذكّر وتؤنّث » .

صَدَعَ : صَدَعَ يَصْدَعُ صَدْعًا ٱلشّيء شقّه ، والأمر كَشَفه وبيَّنه . ٱلصَّدْعُ : ٱلشّقّ في ٱلشّيء ٱلصّلب . قال تعالى : وَٱلأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ .

ط

ٱلطّاغوت : ٱلطّاغي ٱلمعتدى ، كلّ رأسٍ في ٱلضّلال يصرف عن طريق ٱلخير ، كلّ ما عُبد من دون الله من ٱلجنّ والإنس والأصنام ، ٱلشّيطان ، ٱلكاهن ٱلسّاحر . ج طَوَاغِيتُ وطَوَاغ .

ٱلطّامّةُ : ٱلقيامة . قال تعالى : « فإذا جَاءت ٱلطَّامّة ٱلكبرى . يوم يتذكّرُ ٱلإنسانُ ما سَعَى » .

طَخْيَاء ، والطَّخْوَاء : ٱلجملة من ٱلكلام لا يَبِينُ لها معنًى ، ٱللّيلة ٱلمظلمة ٱلّتي وَارى ٱلسّحابُ قمرَها ، ظلمة ٱلغيم .

ٱلطَّوْدُ : ٱلثّبات ، ٱلجَبل ٱلعظيم ٱلذّاهب صُعُدًا في ٱلجوّ ، ويُشبّه به غيره من كلّ مرتفع أو عظيم أو راسخ . قال تعالى : « فَٱنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلعَظِيمِ » .

ٱلطَّوْرُ : ٱلتّارة وٱلحال : ما كان على حدّ ٱلشّيء أو بحذائه ، ٱلحدّين ٱلشّيئين ، ٱلقدْر ، تقول : عدا طوره أي جاوز حدَّه وقدْره . ج أطوار .

ٱلطَّوْلُ : ٱلفَضْل وٱلقُدرة ، ٱلغِنَى ، ٱلسّعة ، ٱلعلوّ ، مدّ ٱليد بالعطاء .

ع

ٱلعَرْش : عرشه تعالى لا يحدّ ولا يوصف . ٱلفلك ٱلأعلى ، سريرُ ٱلمَلِكِ ، قوام ٱلأمر . ج عُروش وأعْرِشَة وأعْرَاش .

غ

ٱلغَياض : ٱلغَيْضَة : ٱلأجَمَة ، مجتمع ٱلشّجر في مغيض ماءٍ . ج غِياض وأغْياض .

ٱلغَبُّ : غبّت ٱلأمرُ : صار إلى أواخره . وٱلطّعامُ غَبًّا وغِبًّا وغُبُوبًا وغُبُوبَةً : أنْتَنَ وفسد . وفلانٌ عنده غَبًّا وغِبًّا : بات . غبَّ ٱلرّأيَ : تأنّى فيه .

ٱلغِيلان : مفردة ٱلغول . وٱلغول كلّ من يتلوّن من ٱلإنس وٱلجنّ ، كلّ ما ٱغتالك من إنسيٍّ وجِنّيٍّ وسَبُع ، شيطان يأكل ٱلنّاس . ج أغْوَال وغِيلان وغِوَلَة .

ق

ٱلقِدْحان : ٱلقِدْحُ : قِطعةٌ من ٱلخشب مُسْتَوِيَةٌ قليةُ ٱلعَرْض . طولها نحو فِتْرٍ ، تُجْعَلُ فيها حُزُورٌ تدُلُّ على نصيب صاحبها من ٱلجَزُور . وكانت تُسْتَعْمَلُ في ٱلمَيْسِر . ج قِدَاحٌ . يقال : له ٱلقِدْحُ ٱلمُعَلَّى ؛ أي : ٱلحظُّ ٱلأوفَرُ . ٱلقَدَحُ : إناء يُشْرَبُ به ٱلمآء ونحوه . ج أقْدَاحٌ .

ٱلقَصَاص : مجرى ٱلجملين من ٱلرّأسِ في وسطه أو ٱلشّعر في مقدّم ٱلرّأسِ أو في مؤخّره أيضًا ؛ أو ما ٱستدار به كلّه ، ومن ٱلوركين : مُلْتَقاهما ، ومن ٱلكفين : مُنْتَهاهما حيث ٱلتقيا .

ٱلقِيعَان : ٱلقَاعُ : أرض مستويةٌ مطمئنةٌ عمّا

يحيطُ بها من الجبال والآكام تنصبُّ إليها مياه الأمطار فتمسكها ثمّ تنبت العشب ، وقد يكون القاع ميلاً في ميل وأكثر من ذلك وأقلّ . والقعر : ج أَقْوَاع وأَقْوُع وقِيعٌ وقِيعَان وقِيعَة .

ل

اللأمَةُ : كلّ ما يُخاف من فزع أو شرّ أو مَسّ ، العينُ المصيبة بسوءٍ .

اللَّوْحُ المَحْفُوظُ : اللَّوْحُ : كلّ صفيحةٍ عريضة خشباً كانت أو عَظماً أو غيرهما ، ما يُكْتَبُ فيه من خَشَبٍ أو حَجَرٍ ونحوهما . وفي الكتاب العزيز : « وكتبنا له في الألواح من كلّ شيءٍ موعظةً وتفصيلاً لكلّ شيءٍ » واللَّوْحُ المَحْفُوظ : نورٌ يلوح للملائكة فيظهرُ لهم ما يُؤمَرُونَ فيأتمِرُونَ . جمع ألواح .

م

المُتْأَق : الشّديد الامتلاء . أتأَقَ الوِعَاء ونحوه : ملأه .

المُثَلَّثة : حُمّى الثُّلث الّتي تقلع يومين وتعود في الثالث وتسمّيها العامّة المثلّث .

مُحْتَفِرٌ : احْتَفَرَهُ : حفَرَهُ . الحَفْرُ : المكان الّذي احْتُفِرَ . الحَفِيرُ : القبر . ج أحافير . الحُفْرَةُ : المكان المُحْتَفَر . ج حُفَرٌ .

المُجَلْجِلُ : جَلْجَلَ : السّحاب والرّعد ، صوّتَ في حركةٍ ، الجَلْجَالُ : الشّديد الصّوت . المُجَلْجِلُ من الرّعد : المصوّت ، البعيد الصّوت .

مُسْبَطِرٌّ : اسْبَطَرَّ اسْبِطْرَارًا : اضطجع ، امتدَّ . يقال : امتدَّتْ للموت بعد الذّبح . اسبطرَّ في السّيْر : أسرَعَ . فهو مُسْبَطِرٌّ وذاك مُسْبَطِرٌّ .

مُسْتَدِرٌّ : دَرَّ يَدِرُّ دَرًّا ودُرُورًا ودَرِيرًا ودِرَّةً : كثُر وجرى وسال . دَرَّ اللّبنُ : كثُر . اسْتَدَرَّ : كثُر كلامه . فهو مُسْتَدِرٌّ .

المُسْنِتُ : أَسْنَتَ القوم : أصابَهم جَدْبٌ ورجلٌ سَنِتٌ : قليل الخير .

المَغَائِض : المَغِيضُ : المكان الّذي يَغِيض فيه الماء . ج المَغَائِض .

المَلأ الأعْلَى : المَلأُ : الجماعة ، أشراف القوم ووُجُوهُهُمْ ، التّشاوُرُ والاجتماع . يُقال : « كان الأمرُ عن مَلإٍ منّا » : أي : عن تشاوُرٍ واجتماع . والمَلأ الأعلى : المَلائِكَةُ المُقَرَّبُونَ . أو عامّة الملائكة .

المُونِق والمُؤْنِق : أَنِقَ الشّيءُ إيناقًا : أعجبَه ، فهو مُؤْنِقٌ .

المَيْنُ : الكَذِبُ ، ج مُيُونٌ . مَانَ مَيْنًا : كَذَبَ فهو مَائِنٌ ومَيُونٌ ومَيَّانٌ .

ن

النَّاتِئُ : نَتَأَ يَنْتَأُ نَتْأً ونُتُوءًا : برزَ في مكانه من غير أن يَنْفَصِلَ ، وارْتَفَعَ وانْتَفَخَ . فهو نَاتِئٌ . ويجوز التّخفيف ويقال : النَّاتي كالقَارِئ والقَارِي . النُّتُوءُ : البُرُوزُ ، والشّيءُ البَارِزُ .

النَّافِضَة : نَفَضْتُ الثَّوْبَ نَفْضًا ، والنَّفَضُ : ما تساقط من أصول الشّجر من الثّمر ، نَفَضَ فلانٌ من مرضه : بَرِئَ منه ،

وٱلقوم نَفِذَ زادهم . ويقال : نَفَضَتْهُ ٱلحُمّى : أَرْعَدَتْهُ. ٱلنَّافِضُ يقال : ثوبٌ نافِضٌ : ذهَبَ صِبْغُهُ . وأخذَتْهُ حمىً نافِضٌ : ذات رِعْدَة .

ٱلنَّدَاوَةُ : نَدِيَ يَنْدَىٰ نَدًى ونَدَاوَةً ونُدُوَّةً ٱلشَّيء : ٱبْتَلَّ ، ما نَدِيتُ بشيءٍ من فلانٍ ، أي : ما نِلْتُ منه نَدىً أي خيرًا .

ٱلنَّصُوحُ : ٱلمُبالِغُ في ٱلنصح . وتَوْبَةٌ نَصُوحٌ : صادِقَةٌ خالِصةٌ لا يَشوبها تَرَدُّدٌ ، وهي ٱلتي لا يُعَاوِدُ ٱلذَّنْبَ بعدَها ، وٱلخالصة من شوآئب ٱلإِثْم وتَبِعَاتِهِ .

ٱلنُّفَسَآءُ : ٱلمرأة إذا ولَدَتْ . ونسوةٌ نِفاسٌ ونُفَسَاوَات .

ٱلنَّهَلُ : نَهِلَ يَنْهَلُ نَهَلًا ومَنْهَلًا : شَرِبَ ٱلشُّرب ٱلأوّل ، نهل ٱلشَّارِبُ : شَرِبَ ٱلشَّارِبُ شَرِبَ حتّى رَوِيَ . فهو ناهِلٌ . ج نُهَّالٌ ونَواهِلُ . أَنْهَلَ فُلانٌ دابَّتَهُ : سقاها نَهَلًا ، أَنْهَلَ ٱلعطشانَ : سقاهُ حتّى رَوِيَ .

ٱلنَّوَاوِيس : ٱلنَّاوُوس : صندوق من خشبٍ أو نحوه يضَعُ ٱلنَّصارى فيه جُثّة ٱلمَيّت ، مقبرة ٱلنّصارى . ج نَوَاوِيسُ .

ٱلنِّيلوفَرُ : جنس نباتات مآئيّة من ٱلفصيلة ٱلنِّيلوفريّة ، ينبُت في ٱلمياه ٱلرّاكدة ، له أصلٌ كالجزر وساق أملس يطول بحسب عمق ٱلمآء فإذا ساوَىٰ سَطح ٱلمآء آزْرَقَّ وأَزْهَرَ .

هـ

ٱلهَامَّةُ : ٱلدّابّة ، وكلّ ذي سُمٍّ يقتل سُمُّه . ج هَوَآمّ .

ٱلهَبْوَةُ : هَبَا ٱلغُبار هَبْوًا : سَطَعَ . وٱلهَبْوَةُ : ٱلغُبَارُ . وٱلهبآءُ : دُقاق ٱلتّراب ، وٱلشَّيء ٱلمُنْبَثُّ ٱلّذى تراهُ فى ضوء ٱلشّمس .

هُمُوع : هَمَعَتِ ٱلعينُ هَمْعًا وهُمُوعًا : دمعت . تهمَّعَ فلانٌ : بَكى وتَباكىٰ . سَحاب هَمِعٌ : ماطِرٌ . عينٌ هَمِعَةٌ : لا تزال تَدْمَعُ .

ٱلهَيْدَبُ : من ٱلسَّحاب : ٱلمتدلّى ٱلّذى يدنو من ٱلأرض وتراه كأنّه خيوط عندَ ٱلضباب ٱلمطر وٱلهَيْدَبُ : ٱلرّجل ٱلعيُّ . هَدَبَ ٱلثمرة ، إذا ٱجتَنَاها يهْدِبُها هَدْباً .

و

ٱلوَتْرُ وٱلوِتْرُ : ٱلفَرْدُ ومن ٱلعدد ما لم يَكُنْ زَوْجيًا وهو ضدُّ ٱلشَّفْع ، ومنه صلاةُ ٱلوتر ج أَوْتارٌ . ٱلوَتِيرَةُ : ٱلطّريقة ، يقال : « ما زال على وَتِيرَةٍ واحدةٍ » . وٱلمداومة على ٱلشّيء وٱلملازمة . فلانٌ : صَلَّى ٱلوتْرَ : وَتَّرَ ٱلصلاةَ : جعلها وِتْراً .

ٱلوُعُورُ : وَعَرَ يَعِرُ وَعْراً ووُعورًا : صَلُبَ ، حَبَسَه عن وجهته وحاجته فهو واعرٌ .

ٱلوُكُورُ : ٱلوَكْرُ : عُشُّ ٱلطّائر ٱلّذي يبيض فيه ويفرّخ وإن لم يكن فيه . ج أَوْكُرٌ وأَوْكَار ووِكَار ووُكُور .

الأيّام والشّهور والأعوام

ألف

الأضحى : ١٢ ، ٢٨٤ ، ٣٧١ ، ٦٦٣ ، ٧١٦ ، ٧٣٦ ، ٨٥٢ .

ت

التّروية (يوم) : ٧٠٢ .

ج

جمادي الآخرة (شهر) : ٧٩٣ ، ٨١٧ .

جمادى الأولى (شهر) : ٧٩٢ .

الجهنيّ (ليلة ثلث وعشرين من رمضان خاصّة به) : ٦٢٧ .

ذ

ذو الحجّة (شهر) : ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٦ ، ٧٠٢ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٦٤ ، ٨٢٠ .

ذو القعدة (شهر) ؛ ٦٦٩ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٨٢٠ .

ر

ربيع الآخر (شهر) : ٧٩٢ .

ربيع الأوّل (شهر) : ٧٩١ ، ٨٢٠ .

رجب (شهر) : ١٢ ، ٦٤٨ ، ٧٩٧ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٥٢ .

رمضان (شهر) : ١٦٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ، ٥٩٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٥ ؛ ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، ٧٣٧ ، ٧٥٢ ، ٧٨٢ ، ٧٩٧ ، ٨٢٦ ، ٨٣٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ .

ش

شعبان (شهر) : ١٢ ، ٦٢٦ ، ٦٤٨ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠٧ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ،

٨٤١ ، ٨٤٣ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ .
شوّال (شهر): ٦٦٥ ، ٦٧٦ .

ص

صفر (شهر) : ٧٨٧ .

ع

عاشورآء : (ليلة) : ٧٧١ ، ٨٥٢ .
عاشورآء (يوم) : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٧ ، ٧٨٢ .
عرفة (ليلة) : ٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٦٧٢ ، ٧١٥ ، ٧١٦ .
عرفة (يوم) : ٢٦٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٧ ، ٧٠٢ ، ٧١٥ ، ٧١٦ .

غ

ألغدير (يوم) : ١٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٨٢٠ .

ف

ألفطر (ليلة) : ١٢ ، ٦٤٨ ، ٧٩٨ ، ٨٥٢ .
ألفطر (يوم) : ١٢ ، ٢٨٤ ، ٧٣٧ .
ألفيل (عام) : ٧٩١ .

ك

كوثر : (يوم) : ٨٢٧ .

م

ألمباهلة (يوم) : ١٢ ، ٧٥٩ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ .
ألمبعث (ليلة) : ٨١٣ .
ألمحرّم (شهر) : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ، ٧٨٧ ، ٨٥٢ .

الأعلام

آ

آدم [أبو آلبشرع] : ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٤١٩ ، ٤٥٩ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢ ، ٧٢٠ ، ٧٤٥ ، ٧٥١ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .

ألف

أبان بن تَغْلِب : ٣٣٧ ، ٧١٦ ، ٨٤١ .
آبن أبي عمير [محمّد بن زياد بن عيسى] : ٣٦٤ ، ٧١٦ ، ٨٠٦ .
آبن إدريس [محمّد بن آلمنصور بن أحمد بن إدريس بن آلحسين بن آلقاسم بن عيسى آلحلّيّ آلعجليّ] : ١٨٩ ، ٥١١ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٦٣١ ، ٧٣٨ ، ٨٥١ .
آبن أسباط [عليّ] : ٥٥٣ .
آبن أشيم [موسى] : ٧٧٩ .
آبن خانبه [أحمد بن عبدالله بن مهران بن خانبه آلكرخيّ] : ١٦٧ .
آبن آلرّميليّ [عليّ بن أحمد] : ٦٢٤ ، ٦٨٨ ، ٨٠٣ .
آبن آلسّكون [عليّ] : ٥٦ ، ١٨٩ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٧٣٨ ، ٧٦٦ ، ٨٠٣ ، ٨٥١ .
آبن عيّاش [أحمد بن محمّد بن عبدالله الحسن بن آلعيّاش بن إبراهيم آلجوهريّ ، أبو عبدالله] : ٨٠٠ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨١٢ ، ٨٢١ ، ٨٢٨ .
آبن مرجانة [عبيدالله بن زياد] : ٧٧٤ ، ٧٧٦ .
آبن مسعود [عبدآلله] : ٢٥٦ ، ٣١٨ .
آبن مقاتل : ٣٦٦ ، ٥٣٢ .
آبن ميثم آلتّمّار : ٧١٦ .
آبن همام : ٨٠٧ .
إبراهيم آبن آلرّسول ص : ٨٠ ، ٨١٢ .
إبراهيم بن عمر آلصّنعانيّ : ٣٠٢ .
إبراهيم بن هاشم آلقمّيّ : ٨١٩ .
إبراهيم [آلخليل] : ٣٦ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ١١٠ ، ١٤٨ ، ١٨٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ،

٣٣٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٤٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٢٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢٠ ، ٦٥٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٧٢٠ ، ٨٠٩ ، ٨١١ .

إبليس : ٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٨٧ ، ٣٧٦ .

أبو إبراهيم عليه السّلام ـ موسى بن جعفر ع .

أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلويّ : ٤٩٩ .

أبو إسحق : ٣١٦ .

أبو البختريّ ـ وهب بن وهب .

أبو برزة الأسلمي : ٢٥١ .

أبو بصير [يحيى بن القاسم الأسديّ المكنّى بأبي محمّد] : ١٦٥ ، ٢٦٢ ، ٣٥٧ ، ٥٧٧ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٨٣٠ ، ٨٥٣ .

أبو بكر بن أبي قحافة : ٦٧٢ ، ٧٩٣ .

أبو بكر الحضرميّ : ٧٣٢ .

أبو جعفر « الأوّل المطلق » ـ محمد بن عليّ الباقر ع .

أبو جعفر الثّاني ـ محمّد بن عليّ الجواد .

أبو جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد : ٨٠٣ .

أبو الحسن الأوّل ـ عليّ بن أبي طالب ع .

أبو الحسن الثّالث ع ـ عليّ بن محمّد النّقيّ ع .

أبو الحسن عليّ بن أحمد الخراسانيّ الحاجب : ٧٥٢ .

أبو الحسن عليّ بن محمّد بن مسعدة : ٧٨٨ .

أبو حمزة الثّمالي : ٣٦٥ ، ٥٨٢ ، ٦٧٢ ، ٧١٦ ، ٧٢٤ ، ٨٢٥ .

أبو الحسن الضّرّاب الإصفهانيّ : ٤٠٦ .

أبو الحسن ـ موسى بن جعفر ع .

أبو الحسين بن أبي جيد القميّ : ٥٢٣ .

أبو سعيد الخدريّ : ٨١٧ .

أبو سفيان [صخر بن حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو معاوية] : ٧٧٥ .

أبو الصّباح الكنانيّ : ٦٢٦ ، ٨٢٦ .

أبو طالب [بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف عمّ رسول الله ص وأبو أمير المؤمنين ع]: ٨١٢ .

أبو عبدالله عليه السّلام ـ جعفر بن محمّد الصّادق ع .

أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمّال : ٧١٧ .

أبو عليّ محمّد بن همام : ٤١١ .

أبو عمرو بن سعيد العمريّ : ٤١١ ، ٤١٦ .

أبو القاسم [الّذي يروى ابن عيّاش عنه] :

أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه : ٨٠٧ ، ٨٥٣ .

أبو القاسم حسين بن روح : ٨١٦ ، ٨٢١ .

أبو محمّد عبدالله بن محمّد العابد : ٣٩٩ .

أبو محمّد اليمنيّ : ٤٠٥ .

أبو محمّد هارون بن موسى التّلعكبريّ : ٤١١ ، ٧٥٢ ، ٧٦٤ ، ٧٨٨ ، ٨٣٨ .

أبو مخنف [لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف آلأزديّ] : ٦٥٩ ، ٦٦٢ .
أبو آلفضل آلشّيبانيّ : ٣٩٩ ، ٤٩٩ .
أبو نصر ـــ أحمد بن محمّد .
أبو هارون عمّار بن حريز آلعبديّ : ٧٣٧ .
أبو يحيى آلصّنعانيّ [طاهر بن آلفضل] : ٥٧٧ ، ٦٢٨ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ .
أحدهما عليهما آلسّلام : ٥٦٢ ، ٦٢٧ ، ٧٣٢ .
أحمد بن محمّد أبو نصر : ٢٦١ .
أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع : ٧٥٩ .
أحمد بن مابنداذ : ٣٣٠ .
أحمد بن محمّد بن إبراهيم : ٧٥٩ .
أحمد بن محمّد بن سعيد : ٧٥٩ .
أحمد بن محمّد آلسّياريّ : ٨٢٨ .
أحمد بن محمّد بن عيسى آلأشعريّ : ٥٢٣ .
إدريس [آلنّبيّ] : ٦٠١ ، ٧٥٦ ، ٨٠٨ .
إرميا [آلنّبيّ] : ٨٠٩ .
إسحاق [آبن إبراهيم آلخليل] : ٦٩ ، ١١٠ ، ١٨٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٦١٢ ، ٨٠٨ . ٨١١ .
إسحاق بن عمّار : ٥١٨ ، ٥٣٤ ، ٧٣١ ، ٨٥٢ .
إسرافيل [آلملك آلنّافخ بالصّور يوم آلقيامة] : ٦٩ ، ١١٠ ، ١٥٠ ، ٢٢١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٢٣٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٦٠٥ ، ٦١٢ ، ٦٢٣ ، ٨٠٨ .
إسماعيل [آبن إبراهيم آلخليل] : ٦٩ ، ١٨٢ ، ٢٥٣ ، ٦١٢ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .
إسماعيل بن جابر : ٧٣١ .
إسماعيل بن جعفر : ٧٣١ .
إسماعيل بن عبد آلخالق : ٣٦٤ ، ٨٢٦ .
إسماعيل بن آلفضل آلهاشميّ : ٨٤٣ .
إسماعيل بن موسى بن جعفر ع : ٨٥٢ .
إلياس [آلنّبيّ] : ٨٠٩ .
أمّ آلحسن وآلحسين ـــ فاطمة ع .
أمّ كلثوم بنت آلرّسول ص : ٦٢٢ .
أمير آلمؤمنين ـــ عليّ بن أبي طالب ع .
أنس بن مالك : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣١٧ ، ٣٦٨ .
أيوب [آلنّبيّ] : ٧٠ ، ٣٤٩ ، ٤٧٦ ، ٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨٣٦ .

ب

بشير آلدّهان : ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٨٠١ .
آلبقيّة آلباقي ـــ آلقائم آلحجّة (صاحب آلأمر وآلزّمان ع) .
بلقيس بنت هدهاد بن شرحبيل ملكة سبأ : ٥٠٠ .

ت

تورخ : ٨٠٩

ج

جابر آلجعفيّ : ٧٣٨ ، ٨٠١ .
جابر بن عبدالله بن حرام آلأنصاريّ : ٦٢٧ ، ٧٨٧ .
جابر بن يزيد : ٣٥٧ ، ٣٩٥ ، ٥٣٣ ، ٦٢٧ .

جبريل ، [جبرئيل]: ١٦ ، ٦٩ ، ١١٠ ، ١٥٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٣٠٠ ، ٣٣٣ ، ٤٢٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٦٠٥ ، ٦١٢ ، ٦٢٣ ، ٧٨١ ، ٨٠٨ ، ٨١٨ ، ٨٣٩ .

جبير بن عبدالله : ٨٠٣ .

الجذى : ٢٧ .

جراح المدائنيّ : ٦٢٧ .

جرجيس : ٨٠٩ .

جعفر بن أبي طالب ع : ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٣٠ ، ٥٤٠ ، ٨٣٨ .

جعفر بن عيسى : ٧٣٥ .

جعفر بن محمّد الصّادق ع [أبو عبدالله] : ١٦ ، ١٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٦ ، ٤٠٣ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٧٧ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٤٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٧٧١ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٨ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٤١ ، ٨٤٣ ، ٨٥٢ .

جعفر بن محمّد بن عمّار : ٣١٦ .

جعفر بن محمّد بن مالك : ٨٠٧ .

جندب بن عبدالله الأزرديّ : ٦٥٩ .

ح

الحارث بن عبدالله : ٨٥٢ .

الحارث بن المغيرة الهمدانيّ : ٨٥٠ .

الحارث بن الهمدانيّ : ٣١٦ ، ٣٢٠ .

الحجّة ــ القائم المهديّ ع

حذيفة بن منصور : ٧٣١ .

حريز : ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٧٧٢ .

الحسن البصريّ : ٨٣٩ .

الحسن بن الجهم : ٥٣٣ .

الحسن بن راشد : ٧٣٦ .

الحسن بن سيف : ٨٢١.

الحسن بن عبدالله : ٨٥٢ .

الحسن بن عليّ (المجتبى) أبو محمّد ع : ١٧ ، ٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ،

٥١٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٦٢١ ، ٧١٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٧ ، ٧٧٤ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٧٦ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧١٢ .

ٱلحسن بن عليّ بن بنت إلياس ٱلخزّاز [ٱلوشّاء] : ٥٢٣ .

أبو محمّد الحسن بن عليّ [ٱلعسكريّ أبو ٱلحسن] : ١٧ ، ٧١ ، ٩٨ ، ١٤٧ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٧ ، ٦٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٨٧ ، ٧٩١ ، ٨٠٠ ، ٨٢٦ .

ٱلحسن بن عليّ ٱلعدويّ : ٧٦٤ .

ٱلحسن بن عليّ بن فضّال : ٥٣٣ ، ٧٣٢ ، ٧٨٨ .

ٱلحسن بن محبوب : ٢٤٢ ، ٨٢٥ .

ٱلحسن بن محمّد بن أبي نصر : ٨٠٧.

ٱلحسين بن أبي ٱلعلاء : ٧٣٢ .

ٱلحسين بن خالد : ٧٥٩ .

ٱلحسين بن راشد : ٨٢٠ .

ٱلحسين بن زيد : ٨٥٢ .

ٱلحسين بن عبدالله : ٨٢١ .

ٱلحسين بن عليّ أبو عبدالله ع : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٦٢١ ، ٦٦٥ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٧ ، ٨٢٠ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٥٢ .

ٱلحسين بن عليّ بن سفيان ٱلبزوفريّ : ٨٢٨ .

حمّاد بن عثمان : ٦٢٧ .

حمّاد بن عيسى : ٣٥٧ ، ٨٤١ .

حميد بن ٱلمثنّى : ٣١٥ .

حنان بن سدير : ٧١٦ ، ٧٣٣ .

حنظلة : ٨٠٩ .

حوّاء ع : ٢٢٢ . ٨٠٨ .

حَيقوق : ٨٠٩ .

خ

خالد : ٨٠٩ .

خداش : ٨٢٩ .

خديجة ٱلكبرى بنت خويلد [زوجة ٱلرّسول ص] ٤٠١ ، ٧٢٠ ، ٧٩١ .

ٱلخضرع : ٨٠٩ ، ٨٤٤ .

ٱلخلف : الصّالح ــ الحجّة ٱلقائم.

خير بن عبدالله ٨٢١ .

د

دانيال[آلنبيّ ع] : ٨٠٩ .
داود آبن أشعيا أبو سليمان[آلنبيّ ع] : ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٨٠٩ ، ٨١١ .
داود بن سرحان : ٨٠٦ .
داود بن كثير آلرّقيّ : ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٧٣٧ .
آلدّجال : ١٠٥ ، ٢٠٥ ، ٣٣٤ .

ذ

ذو آلقرنين : ٧٣٢ ، ٨٠٨ .
ذو آلكفل [من أنبيآء بني إسرآئيل] : ٨٠٩ .
ذو آلنون ـ يونس بن متّى آلنبيّ ع .

ر

آلرّسول ، رسول الله ـ محمّد بن عبدالله خاتم آلأنبيآء ص .
رفاعة آلنّحاس : ٧١٦ .
رقيّة بنت محمّد رسول الله ص : ٨٠ ، ٦٢٢ .
آلرّيّان بن صلت : ٨١٤ .

ز

زرارة بن أعين : ٣٦٦ ، ٣٢٦ ، ٦٢٧ .
زكريّا [آلنبيّ ع] : ٣٧٨ ، ٧٧١ ، ٨٠٩ ، ٨١١.
آلزّهرآء ـ فاطمة بنت رسول الله سلام الله عليها .

آلزُّهريّ [محمّد بن مسلم بن عبيدالله بن حارث بن شهاب بن زهرة بن كلاب آلزُّهريّ آلقرشيّ آلمدنيّ] : ٦٦٥ .
زياد بن محمّد : ٧٣٦ .
زياد آلقنديّ : ٧٣١ .
زيد بن ثابت : ٣١٧ .
زيد بن عليّ بن آلحسين بن علي ع : ٧٨٧ ، ٨٥٣ .
زيد بن وهب : ٣٨٠ .
زيد آلشّحّام : ٧١٥ ، ٧٧١ .
زينب بنت محمّد رسول الله ص : ٨٠ .

س

سالم بن عبد آلرّحمن : ٨٥٣ .
سالم مولى أبي حذيفة : ٨٣٨ .
سعدان بن مسلم : ٧٨٨ .
سعد بن آلحكم : ٧٥٩ .
سعد بن سعد : ٨٥٣ .
سعيد بن آلحكم : ٧٥٩ .
سعيد بن سعد : ٨٥٣ .
سعيد بن هارون أبو عمر آلمروزيّ : ٧٥٢ .
سلمان آلفارسيّ : ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ .
سليمان بن حفص آلمروزيّ : ٣٦٧ .
سليمان بن داود ع : ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٨٠٩ ، ٨١١ .
سماعة بن مهران : ٥٣٠ ، ٦٢٦ ، ٧٩٧ .
سيف بن عميرة : ٧٧٣ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ .

ش

شعيا : ٨٠٩ .
شعيب : ٨١١ .

شمر بن ذي الجوشن : ٧٧٤ ، ٧٧٦ .
شمعون [من الأسباط] : ٧٥٦ ، ٨٠٩ .
شيث ابن آدم ع : ٧٥٦ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .
الشيخ ــ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي .

ص

الصادق عليه السلام ــ أبو عبدالله جعفر بن محمد ع .
الصادقان ــ جعفر بن محمد الصادق ومحمد بن علي الباقر عليهما السلام .
صالح بن عقبة : ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٨١٣ .
صالح [نبي قوم ثمود] : ٨٠٨ .
صفوان بن مهران الجمال : ٧٧٧ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٨ ، ٨٢٥ ، ٨٥٢ .
صفوان بن يحيى : ١٢٣ ، ٣١٨ ، ٥٣٩ ، ٧١٧ .
صهيب [ابن سنان ، أبو يحيى] : ٧٥٩ .

ط

طالوت : ٨٠٩ .
الطاهر ابن الرسول ص : ٦٢٢ .
الطوسي ــ أبو جعفر محمد بن الحسن شيخ الطائفة ؛ ٥٤٩ .

ع

عائشة بنت أبي بكر [زوجة الرسول ص] : ٨٣٩ ، ٨٤١ .
عاصم بن حميد : ٣٢٤ .
عباس بن علي بن أبي طالب ع : ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ .
العباس بن مجاهد : ٨٢٨ .
عبدالله بن جندب : ٢٣٨ .
عبدالله بن حزم الأزدي : ٨٢٥ .
عبدالله بن الزبير : ٧٨٧ ، ٧٩٣ .
عبيدالله بن زياد : ٧٧٦ .
عبدالله بن سنان : ٣٦٣ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٨٢ ، ٧٨٧ .
عبدالله ابن مسعود ــ ابن مسعود .
عبدالله بن مسكان : ٧١٥ .
عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع : ٧٥٩ .
عبدالله بن عبيدالله الأنباري : ٧١٧ .
عبد الحميد [يروى عن خادم إسماعيل بن جعفر عن أبي عبدالله ع] :
عبد الرحمن بن جندب : ٦٦٢ .
عبد العظيم بن عبدالله الحسني : ٤٩٩ .
عبد المطلب بن هاشم [جد النبي ص] : ٧٩١ .
عبد الملك بن عمرو : ٣٣٠ .
عبيدالله بن علي الحلبي : ٧٣٥ .
عبيد بن زرارة ــ ٢٥١ .
عتاب بن أسيد : ٨١٩ .
عتبة بن أبي الزبير : ٣١٦ .
العزى : ٦٨١ ، ٧٤٣ .
عزير : ٨٠٩ .
علقمة بن محمد الحضرمي : ٧٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ .
علي [ابن أبي طالب ع]: ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٦ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩ ،

٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، [illegible] ، ٥٢٧ ، ٥٤١ ، ٥٥٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٧ ، ٨٠٥ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٣٤ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ .

عليّ بن حديد : ٧٩٨ .

عليّ بن الحسن بن أحمد : ٧٥٩ .

عليّ بن ٱلحسن بن فضّال : ٨٣٨ .

عليّ بن ٱلحسين بن أحمد : ٧٥٩ .

عليّ بن ٱلحسين [زين ٱلعابدين أبو محمّد ع]: ١٧ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤١٣ ، ٥١٩ ، ٥٣٣ ، ٥٨٢ ، ٦٠٧ ، ٦٢١ ، ٦٤٢ ، ٦٨٩ ، ٧١٣ ، ٧٣٨ ، ٧٥٢ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٧ ، ٧٩٢ ، ٨٠١ ، ٨٢٨ ، ٨٥٣.

عليّ بن ٱلحسين [عليّ الأكبر ع] : ٢٩٠ ، ٧٢٢ .

عليّ بن ساباط : ٧١٥ .

عليّ بن محمّد [يروى عنه محمّد بن يعقوب] : ٥٣٥ .

عليّ بن محمّد ٱلقاسانيّ : ٣٦٧ .

عليّ بن موسى [ٱلرّضا] : ١٧ ، ٧١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٥ ، ٥٣٢ ، ٦٢٢ ، ٦٢٦ ، ٧٣٧ ، ٧٥٢ ، ٧٩٢ ، ٨٠٧ ، ٨٢١ ، ٨٣٨ ، ٨٥٣ .

عليّ بن محمّد [النّقيّ ع]: ١٧ ، ٧١ ، ١٤٧ ، ٢٠٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٦٢٢ ، ٧٦٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ .

عمر بن جُمَيع : ٦٢٦ .

عمر بن حريث : ٥٣٣ .

عمر بن ٱلحسن ٱلعرزميّ : ٧١٦ .

عمر بن ٱلخطّاب : ٧٩٣ .
عمر بن سعد : ٧٧٤ ، ٧٧٦ .
عمر بن يزيد : ٣٦٨ .
عمرو بن ثابت : ٨٣٧ .
عمرو بن خالد : ٨٢٦ .
عنبسة بن مصعب ؛ ٣١٩ .
عيسى [ٱلمسيح ٱبن مريم] : ٦٩ ، ١٨٢ ، ٢٨٩ ، ٤٧٠ ، ٦١٢ ، ٦٢٧ ، ٧٥٩ ، ٨٠٩ ، ٨١١.

ف

فاطمة ٱلزّهراء بنت ٱلرّسول ص : ١٧ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ، ١٩٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤٢٤ ، ٥٥٤ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥ ، ٦٧١ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٦٧ ، ٧٧٣ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٨٧٦ ، ٧٩٣ ، ٨٠٥ ، ٨١٢.
فرعون : ٧٥٥ .
فضيل : ٦٢٦ .
ٱلفيّاض بن محمّد بن عمر ٱلطّرسوسيّ : ٧٥٢ .

ق

ٱلقائم ٱلمهديّ [ٱلخلف ٱلحجّة ، صاحب ٱلأمر وٱلزّمان ع] : ١٧ ، ٧١ ، ١٤٧ ، ٢٠٧ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦١٤ ، ٦٢٢ ، ٧١٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٥١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٩١ ، ٨٤٢.
قارون [وزير فرعون] : ٧٥٥ .
ٱلقاسم بن ٱلعلاء ٱلهمدانيّ : ٨٢٦ .
ٱلقاسم بن محمّد رسول الله ص : ٨٠ ، ٦٢٢ .

ك

كثير ٱلنّوا : ٧٩٧ .
كميل بن زياد ٱلنّخعيّ : ٨٤٤ .

ل

ٱللّات : ٦٨١ ، ٧٤٣ .
لقمان : ٨٠٩ .
لوط [ٱبن أخي إبراهيم ع] : ٨٠٨ ، ٨٣٦ .

م

مبشّر بن عبد ٱلعزيز : ٣٢٩ .
متّى [من تلامذة ٱلمسيح ع] : ٨٠٩ .

محمّد بن أبي حمزة : ٨٢٩ .
معاوية بن أبي سفيان : ٧٧٥ ، ٨١٢ .
محمّد بن أبي نصر : ٧٣٧ .
محمّد بن أحمد الهاشميّ المنصوريّ : ٨٠٠ .
محمّد بن أحمد بن مخزوم : ٧٦٤ .
محمّد بن إسماعيل بن بزيع : ٢٨٣ ، ٧٣١ ، ٧٧٢ .
محمّد بن جمهور القميّ : ٧٣٢ .
محمّد بن حسّان : ٥٢٣ .
محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القميّ : ٥٢٣ .
محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار الأعرج القميّ [أبو جعفر]: ٥٢٣ .
محمّد بن عليّ الحلبيّ : ٣١٨ .
محمّد بن خالد الطيالسيّ : ٧٧٧ .
محمّد بن داود بن كثير : ٣٢٠ .
محمّد بن زكريّا الغلابيّ : ٣١٦ .
محمّد بن سليمان البصريّ : ٧٣٢ .
محمّد بن سليمان الدّيلميّ : ٧٥٩ ، ٨٢٠ .
محمّد بن صدقة العبديّ : ٧٦٤ .
محمّد بن صدقة العنبريّ : ٧٦٤ ، ٨٣٧ .
محمّد بن الصّلت القميّ : ٢٢٧ .
محمّد [بن عبد الله ص] : ٣ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ،
٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،
٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ،
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،
٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،
٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٥٣ ،
٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،
٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،
٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ،
٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،
٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،
٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ،
٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،
٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،
٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،
٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،
٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ،
٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،
٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،
٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،
٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ،
٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ،
٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ،
٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ،
٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ،
٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،
٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ،
٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ،
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ،
٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ،
٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ،
٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٢٠ ،

٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٨، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٥، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٧، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٦٧، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٩، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٨ .

محمّد بن عثمان بن سعيد العمريّ : أبو جعفر : ٣٣٠ .

محمّد بن عطيّة : ٦٣٠ .

محمّد بن عليّ الباقر [أبو جعفر ع] : ١٧ ، ٧١ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٣ ، ٥٣٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٧١٣ ، ٧٣٩ ، ٧٥٢ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٩٨ ، ٨١٣ ، ٨٢٠ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٧ .

محمّد بن عليّ التقيّ الجواد [أبو جعفر الثاني ع] : ١٧ ، ٧١ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤٩ ، ٥١٦ ، ٧٩٨ ، ٨٠١ . ٨٠٥ ، ٨١٤ .

محمّد بن عليّ بن معمّر : ٧٨٨ .

محمّد بن عيسى : ٦٣٠ .

محمّد بن عيسى اليقطينيّ : ٧٣١ ،

محمد بن مارد التّميميّ ٨٣٠ .

محمّد بن مروان : ٨٣٧ .
محمّد بن مسلم الثقفيّ : ٣٢٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨ .
محمّد بن يحيى العطّار : ٨٢٨ .
محمّد بن يعقوب : ٥٣٥ .
مرازم [يروي عن الصّادق ع] :
مرحب : ٨١٢ .
مريم بنت عمران لمّ عيسى المسيح ع : ٦٢٧ ، ٨١١
مسلم بن عقبة : ٧٨٧ .
معاوية بن عمّار : ٦٣ ، ٧٥ ، ١١١ ، ٢١٧ ، ٧٣٣ .
معاوية بن ميسرة : ٥٣٦ .
معاوية بن وهب البجلّي : ٧١٦ .
المعلّى بن خنيس : ٢٨٣ ، ٣٦٧ ، ٨٠٢ .
المفضّل بن عمر : ٣١١ ، ٣١٢ ، ٧٣٦ .
ملك الموت : ١٠٥ ، ١٣٣ ، ٢٢١ .
منصور بن العبّاس : ٧٣١ .
المهديّ [حجّة ابن الحسن ع] : ٧١ ، ٧٣ .
موسى الكليم ع : ٣٠ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٢ ، ٦٨١ ، ٧٢٠ ، ٧٧١ ، ٨٠٨ ، ٨١١.
موسى بن بكر : ٦٢٦.
موسى بن جعفر الكاظم [أبو الحسن ، أبو إبراهيم ع] : ١٧ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥١ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠٣ ، ٤٩٧ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٥٠١ ، ٥١٥ ، ٥٣٣ ، ٦٢٢ ، ٦٧١ ، ٧٣١ ، ٧٣٥ ، ٧٦٤ ، ٨١٢ ، ٨٢٠ ، ٨٣٧.
موسى بن القاسم البجليّ : ٥٣٠ .
ميشا [ميشائيل من أصدقاء دانيال النّبيّ] : ٨٠٨ .
ميكائيل [ملك] : ٦٩ ، ١١٠ ، ١٥٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٣ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٦٠٥ ، ٦١٢ ، ٦٢٣ ، ٨٠٨ .

ن

النّبيّ ـ محمّد بن عبدالله صلّى الله عليه وآله
نوح [النّبيّ ع] : ٦٣ ، ٢٨٩ ، ٣٤٥ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٣٧٥ ، ٦٢٠ ، ٧٢٠ ، ٧٤٥ ، ٧٩٧ ، ٨٠٨ ، ٨٢٠.

هـ

هابيل [ابن آدم ع] : ٨٠٨ .
هارون بن خارجة : ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٧١٧ ، ٧٣٠ .
هارون بن عمران [أخو موسى الكليم] : ٦٣ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٧٥ ، ٧٥٥ ، ٨٠٨ .
هشام بن سالم : ١٠٦ ، ٣٦٤ .
هود [النّبيّ] : ٨٠٨ ، ٨٣٦ .

و

ولي الله ــ ٱلقائم ٱلمهديّ ع .
وليّ ٱلأمر ٱلمنتظر ــ ٱلقائم ٱلحجّة ع .
وهب بن وهب [أبو ٱلبختري] : ٨١٩ .

ي

يحيى بن داود [أبو زكريّا ع] : ٨٠٩ ، ٨١١ .
يحيى ٱلحلبيّ : ٥٣٣ .
يزيد بن معاوية : ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨٧ ، ٧٩١ .
ٱليسع : ٨٠٩ .
يسير : ٧١٥ .
يعقوب [ٱبن إسحاق] : ٦٩ ، ١١٠ ، ١٨٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٧٦ ، ٧١٢ ، ٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨٣٦ .
يعقوب بن يزيد ٱلكاتب ٱلأنباري : ٣٤٢ .
يوسف [ٱبن يعقوب ع] : ٧٠ ، ٣٤٩ ، ٤٧٦ ، ٧٧١ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .
يوشع وصيّ موسى ع : ٦٢٧ ، ٧٥٦ ، ٨٠٨ .
يونس بن ظبيان : ٧١٥ ، ٧٣٣ ،
يونس بن عبد ٱلرحمن : ٣٣٨ ، ٤٠٩ .
يونس بن متّى ٱلنّبيّ ع [ذو ٱلنّون] : ٦٩ ، ١٠٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٩ ، ٥٣١ ، ٧٧١ ، ٨٠٨ .

ٱلأمكنة وٱلبقاع وٱلبلدان

ألف

ٱلأبطح : ٦٨٦ .
ٱلأركان [أركان ٱلكعبة] : ٦٨١ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ .
ٱلأسطوانتان : ٧٠٥ .
ٱلأسطوانة ٱلمقدّمة : ٧٠٩ .

ب

باب بني شيبة [من أبواب ٱلمسجد ٱلحرام] : ٦٧٩ .
باب ٱلسّقيفة بمشهد ٱلعبّاس بن عليّ : ٧٢٤ .
باب ٱلقبّة [بالحائر ٱلحسيني] : ٧٢٠ .
باب ٱلقموص [قلعة] : ٨١٢ .
باب ٱلكعبة : ٦٨٢ .
باب ٱلمسجد ٱلحرام : ٧٠٨ .
بئرشيع : ٤١٨ .
بدر : ٨١٨ .
ٱلبصرة : ٧٩٢ .
ٱلبطحآء : ٧٠٤ .
بطن ٱلعقيق : ٦٧٦ .
بغداد : ٨١٤ ، ٨٢٠ .
ٱلبقيع : ٧١١ .
ٱلبلد ٱلحرام [مكّة] : ٥٥٨ ، ٦٢١ ، ٨١١ .
بيت إيل : ٤١٨ .
ٱلبيت ٱلحرام (الكعبة) : ٣٦ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٣٥ ، ١٨٣ ، ٢١٤ ، ٤٠٠ ، ٤٥٣ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٥ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٦١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨١١ ، ٨٣٧ .
بيت فاطمة (ع) : ٧١٠ .
بيت ٱلمقدس : ٨٠٥ ، ٨٠٦ .
البيدآء : ٢٨ ، ٧٠٨ .
بيوت مكّة : ٦٧٨ ، ٦٨٥ .

ت

ٱلتّنعيم : ٧٠٨ .

ث

ثبير : ٧٠٠ .

ج

ٱلجحفة [ميقات أهل ٱلشّام] : ٦٧٦ .
ٱلجمار : ٧٠٠ ، ٧٠٤ .
ٱلجمرة ٱلأولى : ٧٠٤ .
ٱلجمرة ٱلقصوى [جمرة ٱلعقبة] : ٧٠٠ ، ٧٠٤ .
ٱلجمرة ٱلوسطى : ٧٠٤ .
جمع ـ ٱلمشعر ٱلحرام .
ٱلجودى [جبل] : ٨٢٠ .

ح

ٱلحائر ٱلحسينيّ : ٧١٩ ، ٧٢٧ ، ٧٣١ ، ٧٨٧ .
ٱلحجر ٱلأسود : ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٧ .
ٱلحِجْر [حجر إسمعيل] : ٢٧ ، ٦٨٥ ، ٧٠٣ .
ٱلحرّتان : ٧٠٩ .
ٱلحرم [حرم مكّة] : ١٢ ، ٢٧ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٠ ، ٧٠٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٩ .
حرم أمير ٱلمؤمنين ع : ٧٣١ ، ٧٣٩ .
ٱلحرمان [حرم مكّة وحرم ٱلمدينة] : ٧٠٨ ، ٧٣١ .
حرم ٱلحسين ع ـ ٱلحائر ٱلحسينيّ .
حرم ٱلرّسول ص : ٧٣١ ، ٧٣٩ .
حوريت [جبل] : ٤١٨ .
ٱلحيرة : ٧٧٧ .

خ

خراسان : ٨٢١ .
خيبر [قلعة] : ٨١٢ .

ذ

ذات ٱلصّلاصل : ٢٨ ، ٧٠٨ .
ذات عرق [ميقات أهل ٱلعراق ، أوّل تهامة وآخر العقيق] : ٦٧٦ .
ذو طوى ـ عقبة ذي طوى .
ٱلرّدم : ٦٨٦ .
ٱلرّقطاء : ٦٨٦ .
ٱلرّكن [ٱلرّكن ٱلّذي فيه ٱلحجر ٱلأسود] : ٥٥٨ ، ٦٢١ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٩٧ ، ٨١١ ، ٨٣٧ .
ٱلرّكن ٱلعراقي : ٢٧ .
ٱلركن ٱلغربي : ٢٧ .
ٱلركن ٱلشّامى : ٢٧ .
ٱلرّكن ٱليمانيّ : ٢٧ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ .
ٱلرّوحاء : ٦٧٢ .
ٱلرّوضة [روضة فاطمة ع] : ٧١١ .

ز

زمزم : ٦٨٣ ، ٧٠٨ .

س

ساعير : ٤١٩ .
سرّ من رأى : ٣٩٩ ، ٨٢٠ .

سوف [بحر] : ٤١٨ .

ش

الشّام : ٢٧ ، ٦٧٦ ، ٧٨٧ .
شعب أبي طالب : ٨٠٥.

ص

صرْبا [قريةٌ قرب المدينة] : ٨٢٠.
الصفاء : ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨ .

ض

ضجنان : ٢٨ ، ٧٠٨.

ط

الطّائف : ٦٧٦ .
طريق الشّام : ٦٧٦ .
طريق الطّائف : ٦٧٦ .
طريق العراق : ٦٧٦ .
طريق المدينة : ٦٧٦ .
طريق مكّة : ٧٠٨ .
طريق اليمن : ٦٧٦ .
طور سيناء : ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٦٨١ ، ٧٧١ .
طوس : ٣٢٨ ، ٧٥٢ .

ع

عابر [جبل] : ٧٠٩ .
العراق : ٢٧ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ .
عرفات : ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ .
عرفة ـ عرفات .
عُرَنة [وادي] : ٦٨٧ .
عقبة ذي طوى : ٦٧٨ ، ٦٨٧ .
عقبة المدنيّين : ٦٧٨ .
العلقميّ : ٧١٨ .

غ

غدير خمّ : ١٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٨٢٠ .
الغريّ : ٧٧٧ .
غمرة [منهل من مناهل طريق مكّة] : ٦٧٦ .

ف

فاران [جبل] : ٤١٩ .
الفرات : ٧١٥ ، ٧١٨ ، ٧٢٥ ، ٧٣٩ .

ق

قبّة الرّمّان : ٤١٨ .
قبر حمزة : ٧١٣ .
قبر الحسين ع : ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٧١ ، ٧٨٣ ، ٧٨٧ ، ٨٣٠.
قبر الرّسول ص : ٧٤٤ .
قبر أمير المؤمنين عليّ ع : ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٦ .
قبر العبّاس بن عليّ ع : ٧٢٥ ، ٧٢٦ .
قبر عليّ بن أبي طالب ع : ٧٢٦ .
قبر النّبيّ ص : ٧٠٩ ، ٧١٠ .
قبور الأئمة الأربع ع بالبقيع : ٧١٣ .

قبور آلشّهدآء بأحد : ٧١٣
قبور آلشّهدآء بكربلآء : ٧٢٩
قرن آلمنازل [ميقات أهل آليمن وآلطائف] : ٦٧٦ .

ك

آلكثيب آلأحمر: ٦٩٩.
كربلآء : ٣٢٨ ، ٧١٦ ، ٧٧١ ، ٧٨٧ ، ٨٥٣ .
آلكعبة : ١٢ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٦٩ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٨٧ ، ٨٠١ ، ٨٠٥ ، ٨٢٠ .
آلكوفة : ٧٣١ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ .

م

آلمدينة : ١٢ ، ٦٢٨ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧٧٧ ، ٧٨٧ ، ٧٩١ ، ٨٢٠ ، ٨٢٥ .
آلمروة : ٦٨٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨ .
آلمزدلفة : ٦٩٩ ، ٧٠٠ .
آلمستجار : ٦٨٢ .
مسجد آلأشعث بن قيس : ٧٤٧ .
مسجد آلأحزاب : ٧١٣ .
مسجد آلبصرة : ٦٣٥ .
مسجد آلتّيم : ٧٤٧ .
مسجد جرير بن عبدالله آلبجليّ : ٧٤٧.
آلمسجد آلحرام : ١٢ ، ٢٧ ، ٦٣٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧٣١ .
مسجد آلحصبة : ٧٠٤ .
مسجد آلحمرآء : ٧٤٧ .
مسجد آلخيف : ٤١٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٤
مسجد سماك بن مخرمة : ٧٤٧ .
مسجد آلسّهلة : ٧٤٧ ، ٧٥٩ .
مسجد شبث بن ربعي : ٧٤٧ .
مسجد آلشّجرة : ٦٧٦ .
مسجد صعصعة : ٧٤٧ .
مسجد عائشة : ٧٠٨ .
مسجد عليّ : ٧٠٨ .
مسجد آلغدير : ٧٠٩ .
مسجد غنيّ : ٧٤٧ .
مسجد آلفتح ــ مسجد آلأحزاب .
مسجد آلفضيح : ٧١٣ .
مسجد قبآء : ٧١٣ .
مسجد آلكوفة : ٦٣٥ ، ٧٣١ ، ٧٤٧ .
مسجد آلنّبيّ عليه وآله آلسّلام : ١٢ ، ٦٣٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٣١ .
آلمسلخ [أوّل وادي آلعقيق] : ٦٧٦ .
آلمشاعر ــ المشعر آلحرام .
مشربة أمّ إبراهيم : ١٣ ، .
آلمشعر آلحرام : ٥٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٨ ، ٨١١ ، ٨٣٧ .
مشهد أمير المؤمنين عليّ ع : ٧٣٨ ، ٧٤٠ .
مشهد آلحسين ع : ٧٢٣ ، ٧٢٧ ، ٧٣٢ ، ٧٨٧ .
مشهد آلعبّاس بن عليّ ع : ٧٢٤ .
مصر : ٤١٨ .
معرّس آلنّبيّ : ٧٠٩ .
آلمقام [مقام إبراهيم] : ٥٥٨ ، ٦٢١ ،

٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٦٩٧ ، ٧٠٥ ، ٧٠٨ ، ٨١١ ، ٨٣٧ .

مقام جبرئيل : ١٠ .

مقام ٱلنّبيّ ص : ١٠ .

مـكّـة : ٤٠٦ ، ٦٣٥ ، ٦٧٨ ، ٥٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧٨٧ ، ٧٩١ ، ٨٤٢ .

ٱلملتزم : ٧٠٣ ، ٧٠٥ .

ٱلمنارة [ٱلأولى ٱلتى تلى ٱلصّفا] : ٦٨٤ .

ٱلمنارة ٱلثانية [التى تلى ٱلمروة] : ٦٨٥ .

ٱلمنبر : ٧٠٩ ، ٧١٠ .

مـنى : ٦٨٦ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ . ٧١٦ ، ٧٣٥ .

موضع رأس ٱلرّسول ص : ٧٠٩ .

ٱلموقفان [عـرفـات وٱلمشعـر] : ٦٨٧ ، ٦٩٨ ، ٧١٤ .

ٱلميزاب : ١٠ .

ن

نجران : ٧٥٩.

نَمِرَة : ٦٨٧ .

و

وادي ٱلشّقرة : ٢٨ ، ٧٠٨ .

وادى ضجنان ــ ضجنان .

وادى محسّر ؛ ٦٨٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ .

وعير [جبل] : ٧٠٩ .

ي

يثرب : ٨٢٥ .

يلملم [ميقات أهل ٱليمن] : ٦٧٦ .

ٱليمن : ٢٧ ، ٦٧٦ .

الأمم والقبائل والفرق

آ

آل أبي سفيان : ٧٧٦ .

آل آلرّسول ــ آل محمّد ص .

آل زياد : ٧٧٤ ، ٧٧٦ .

آل محمد ص : ٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،

٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢١،
٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧،
٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٥،
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣،
٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨،
٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣،
٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨،
٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥،
٣٦٨، ٣٦٩ ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣،
٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩،
٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠،
٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٩،
٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٥، ٤١٦،
٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤،
٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٦،
٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢،
٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩،
٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٧،
٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٦،
٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩ ، ٤٧١، ٤٧٥،
٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠،
٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨،
٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٥،
٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠،
٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥،
٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠،
٥١٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧،
٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢،
٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣٤، ٥٤٠،
٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦،
٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١،
٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٥٨،
٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣،
٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩،
٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦،
٥٧٧، ٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٧ ، ٥٩١،
٥٩٥، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠١،
٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦١٠، ٦١١،
٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦،
٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦،
٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١،
٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦،
٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٦،
٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٥،
٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦٩، ٦٧١،
٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦،
٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٥،
٦٨٨، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٥ ٦٩،
٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠. ٧٠١،
٧٠٥، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١،
٧١٢، ٧١٥، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩،
٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٥،
٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٣،
٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠،
٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٦،
٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٤، ٧٥٥،
٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٢، ٧٦٣،
٧٦٥، ٧٦٧، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣،
٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٩ ٧٨١،
٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٧،

٧٩١، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٩، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٥٠، ٨٥٢.

آل مروان ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ .

ألف

ألأئمة ع : ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٥٤ ، ١٩٨ ، ٢٢٦ ، ٢٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٥٣١ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥٥ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٢٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٥ ، ٧٨٢ ، ٧٨٨ ، ٧٩٨ ، ٨٠٩ ، ٨٢٦ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ ، ٨٥٨.

ألأئمة ألأربع ع بالبقيع : ٧١٣ .

أسباط يعقوب ألنبيّ ع : ٨٠٨ .

ألإسلام : ١٤٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦ ، ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٥٩٠ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٧٥ ، ٧٤٢ ، ٧٤٩ ، ٧٦٥ ، ٧٧١ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٩٧ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧.

أصحاب ألفيل : ٧٨٧ .

أهل أليبت [أهل بيت ألنبيّ] : ١٥ ، ١٦ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥١٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٥٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٦٥٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٨٠ ، ٧٤٤ ، ٧٥١ ، ٧٦٥ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٩٨ ، ٨٠٣ ، ٨٠٩ ، ٨١٥ ، ٨٢٨ ، ٨٣١ ، ٨٣٣ ،

٨٣٥ ، ٨٣٧ ، ٨٤٣ .
أهل عرفات : ٧١٥ .
أهل ألكتاب : ٢٨٣ .
أهل ألكوفة : ٧٣٧ .
أهل منى : ٧١٦ .
أهل ألموقف : ٧١٥ .
أهل نجران : ٧٥٩ .
أهل يثرب : ٨٢٥ .

ب

ألبدريّون : ٧٢٥ .
بنو إسرائيل : ٤١٨ ، ٧٤٨ .
بنو أميّة : ١٣٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ .
بنو مروان : ٧٩١ .

د

دين محمّد ـ ألإسلام .

م

ألمجوس : ٨٥٤ .

ن

ألنّصارى : ٢٥٢ ، ٨٥٤ .

ي

أليهود : ٢٥٢ ، ٨٥٤ .

الكتب

ألف

الأمالي : ٨١٣ .

الإنجيل : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٦٣٩ .

تهذيب الأحكام : ٧١٧ .

ت

التوراة : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٦٣٩ .

ج

الجمل والعقود : ٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ .

ز

الزّبور : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٤٣٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٦٣٩ .

الزّيارات (كتاب) لابن قولويه : ٧١٧ ، ٨٥٣ .

ص

صحف إبراهيم : ١٨٢ ، ٢٢٥ ،

الصّحيفة السّجاديّة : ١٨٨ ، ٢٤٥ ، ٣٧١ ، ٦٠٧ ، ٦٤٢ .

ف

الفرقان ــ القرآن .

ق

القرآن : ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٣٥ ، ٣٨٧ ، ٤١٥ ، ٤٣٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،

٥١١ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٥٥ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٨٤ ، ٧٠٥ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ .

ك

كتاب الله ــ ٱلقرآن .

ٱلكفعمىّ [ٱلمقصود منه كتابه فى ٱلدعاء] : ٦١٥ .

م

ٱلمبسوط : ٤ ، ١٣ ، ٥٤٠ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ .

مصباح ٱلمتهجّد وسلاح ٱلمتعبّد : ٤٢٠ ، ٦١٥ .

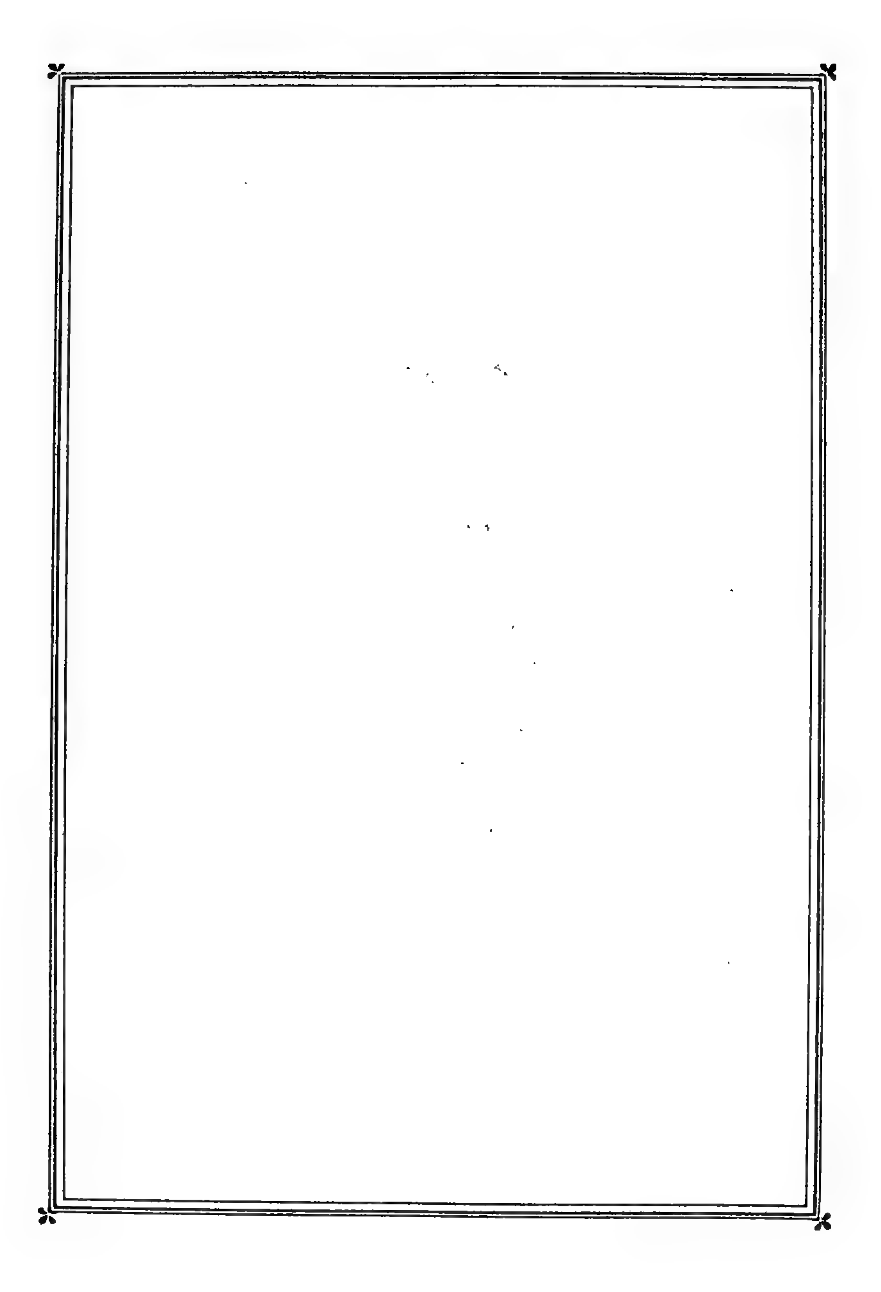
ٱلمصحف ــ ٱلقرآن .

ن

ٱلنهَاية فى مجرّد ٱلفقه وٱلفتاوى : ٤ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٥٤٠ . ٨٥٥ ، ٨٥٨ .

الفهرس الإجمالي

الطهارة ١
الصلاة ٢٣
نافلة اللّيل ١٢٥
صلاة الصبح ١٧٥
أعمال الأسبوع ٢٤٩
أعمال الجمعة ٢٨١
أدعية الأسبوع ٤٢٧
شهر رمضان ٥٣٧
ذو القعدة ٦٦٧
ذو الحجّة ٦٧١
جمادى الاولى ٧٦٩
جمادى الآخرة ٧٦٩
رجب ٧٩٥
شعبان ٨٢٣



الفهرس التفصيلى للكتاب

الإهداء .... هـ

المقدمة .... ز

• • •

الطهارة ١

فصل فى ذكر حصر العبادات ٤

فصل فى كيفيّة الطهارة ٦

فصل فى ذكر الجنابة ٩

فصل فى ذكر الحيض ١١

فصل فى ذكر الأغسال المسنونة ١٢

فصل فى ذكر أحكام المياه ١٢

فصل فى ذكر التيمّم وأحكامه ١٣

فصل فى وجوب إزالة النجاسة ١٤

فصل في ذكر غسل الميّت يتقدّمه من الأحكام ١٥

• • •

الصّلاة ٢٣

فصل فى ذكر شروط الصّلاة ٢٥

فصل فى ذكر باقى شروط الصّلاة ٢٥

خمس صلوات تصلّى على كلّ حال ٢٧

فصل فى ذكر الأذان والإقامة ٢٨

فصل في سياقة الصّلوات ٣٠
صلاة أخرى ١٠٧
ركعتان أخراوان ١٠٧
أربع ركعات أخر ١٠٨
ما يستحبّ فعله بعد العشاء الآخرة ١١٩

• • •

نافلة اللّيل ١٢٥
ذكر ركعتين قبل صلاة اللّيل ١٣٣
صلاة الحاجة تصلّى في جوف اللّيل ١٣٦
صلاة أخرى ١٣٨
ما ينبغي أن يفعله من غفل عن صلاة اللّيل ١٣٨

• • •

صلاة الصبح ١٧٧
أعمال الأسبوع ٢٤٩
أعمال الأسبوع ٢٤٩
فصل فيما يستحبّ فعله كلّ يوم ٢٥١
فصل فيما يعمل طول الأسبوع ٢٥١
صلاة الحاجة يوم الخميس ٢٥٨

• • •

أعمال الجمعة ٢٨١
ما جآء في فضل يوم الجمعة ٢٨٣
فصل ٢٨٥
الصّلوات المستحبّ فعلها ٢٩٠
صلاة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ٢٩٢
صلاة الطّاهرة فاطمة عليها السّلام ٣٠١
صلاة أخرى لها عليها السّلام ٣٠٢
صلاة التّسبيح ٣٠٤
صلاة أخرى يوم الجمعة ٣١٥

صلاة الهدية ٣٢٢
صلوات الحوائج في يوم الجمعة ٣٢٣
صلاة أخرى للحاجة ٣٢٤
صلاة أخرى ٣٢٩
صلاة أخرى للحاجة ٣٣٠
صلاة أخرى للحاجة ٣٣١
صلاة أخرى للحاجة ٣٣٧
صلاة أخرى للحاجة ٣٣٨
دعاء بغير صلاة الحاجة ٣٣٩
دعاء آخر للحاجة بعد صلاة الجمعة ٣٤١
صلاة أخرى للحاجة يوم الجمعة ٣٤١
السّاعة الّتي يستجاب فيها الدّعاء يوم الجمعة ٣٦٣
وقت صلاة الجمعة ٣٦٤
التعقيب بعد الظهر من يوم الجمعة ٣٦٧
ركعتان بعد الظّهر ٣٧٧
صلاة في طلب الولد ٣٧٨
خطبة يوم الجمعة ٣٨٠
خطبة أخرى ٣٨٤
دعاء السّمات ٤١٦
دعاء ليلة السّبت ٤٢٠
صلاة الحوائج ليلة السّبت ٤٢٢

• • •

أدعية الأسبوع ٤٢٧
دعاء ليلة السّبت ٤٢٩
دعاء يوم السّبت ٤٣١
تسبيح يوم السّبت ٤٣٧
عوذة يوم السّبت ٤٣٨
عوذة أخرى ليوم السّبت ٤٤٠

دعآء يوم الأحد ٤٤٤
تسبيح يوم الأحد ٤٤٨
عوذة يوم الأحد ٤٤٩
عوذة أخرى ليوم الأحد ٤٤٩
دعاء ليلة الاثنين ٤٥٠
دعاء يوم الاثنين ٤٥٣
تسبيح يوم الاثنين ٤٦٠
عوذة يوم الإثنين ٤٦٠
دعاء ليلة الثّلاثاء ٤٦١
دعاء يوم الثّلاثاء ٤٦٤
تسبيح يوم الثّلاثاء ٤٦٧
عوذة يوم الثّلاثاء ٤٦٨
عوذة أخرى ليوم الثّلاثاء ٤٦٨
دعاء ليلة الأربعاء ٤٦٩
دعاء يوم الأربعاء ٤٧٢
تسبيح يوم الأربعاء ٤٧٨
عوذة يوم الأربعاء ٤٧٩
عوذة أخرى ليوم الأربعاء ٤٨٠
دعاء يوم الخميس ٤٨٤
تسبيح يوم الخميس ٤٨٧
عوذة يوم الخميس ٤٨٩
عوذة أخرى ليوم الخميس ٤٩٠
دعاء ليلة الجمعة ٤٩٠
دعاء يوم الجمعة ٤٩١
تسبيح يوم الجمعة ٤٩٨
عوذة يوم الجمعة ٤٩٩
عوذة أخرى ليوم الجمعة ٥٠١
دعية الأيام ٥٠١

دعاء يوم الجمعة ٥٠١
دعاء يوم السّبت ٥٠٣
دعاء يوم الاحد ٥٠٤
دعاء يوم الاثنين ٥٠٦
دعاء يوم الثّلاثاء ٥٠٧
دعاء يوم الأربعاء ٥٠٩
دعاء يوم الخميس ٥١٠
أدعية السّاعات ٥١٢
السّاعة الأولى ٥١٢
السّاعة الثّانية ٥١٢
السّاعة الثّالثة ٥١٣
السّاعة الرّابعة ٥١٣
السّاعة الخامسة ٥١٤
السّاعة السّادسة ٥١٤
السّاعة السّابعة ٥١٥
السّاعة الثّامنة ٥١٥
السّاعة التّاسعة ٥١٦
السّاعة العاشرة ٥١٦
السّاعة الحادية عشر ٥١٧
السّاعة الثّانية عشر ٥١٧
دعآء ختمة القرآن ٥١٩
صلاة فى أوّل كلّ شهر ٥٢٣
فصل فى ذكر العبادات الّتى لا تختصّ بوقت بعينه ٥٢٣
فصل فى ذكر صلاة الكسوف ٥٢٤
فصل فى ذكر الصّلاة على الأموات ٥٢٤
صلاة الاستسقاء ٥٢٦
صلوات الحوائج ٥٣٠
صلاة أخرى للحاجة ٥٣٠

صلاة أخرى للحاجة ٥٣٢
صلاة الشّكر ٥٣٢
صلوات الإستخارة ٥٣٣

• • •

شهر رمضان ٥٣٧
فصل فى ذكر عبادات السّنة من أوّلها إلى آخرها ٥٣٩
فصل فى ذكر صوم شهر رمضان ٥٣٩
فصل فيما يستحبّ فعله فى أوّل ليلة من شهر رمضان ٥٤٠
فصل فى ترتيب نوافل شهر رمضان ٥٤٢
دعاء كلّ ليلة من شهر رمضان ٥٧٧
دعاء السّحر فى شهر رمضان ٥٨٢
دعاء أوّل يوم من شهر رمضان ٦٠٤
فصل فيما يقال عند الإفطار ٦٢٥
دعاء العشر الأواخر ٦٢٨
فصل فى الاعتكاف ٦٣٥
فصل فى وداع شهر رمضان ٦٣٦
فصل فيما يستحبّ فعله ليلة الفطر و يوم الفطر ٦٤٨
خطبة يوم الفطر ٦٥٩
خطبة يوم الأضحى ٦٦٢
فصل فى زكاة الفطر ٦٦٥

• • •

ذو القعدة ٦٦٧
ذو الحجّة ٦٦٧

ذو القعدة ٦٦٩
ذو الحّجة ٦٧١
زيارة العبّاس عليه الرّحمة ٧٢٤
وداع العبّاس ٧٢٦
وداع الشّهداء ٧٢٩

فصل فى تمام الصّلاة فى مسجد الكوفة والحائر وطرف من أحكام التربة من طين
قبر الحسين عليه السّلام ٧٣١
ما يعمل أيّام التتشريق ٧٣٥
يوم الثّامن عشر (يوم الغدير) ٧٣٦
زيارة أمير المؤمنين يوم الغدير ٧٣٨
زيارة أخرى لأمير المؤمنين ٧٣٩
الصّلاة فى جامع الكوفة ٧٤٧
صلاة يوم الغدير والدّعاء فيه ٧٤٧
خطبة أمير المؤمنين يوم الغدير ٧٥٢
يوم الرّابع والعشرين منه ٧٥٨
يوم الخامس والعشرين منه : هو يوم المباهلة ٧٥٩
دعاء يوم المباهلة ٧٥٩
دعاء آخر ٧٦٤

• • •

جمادى الأولى ٧٦٩
جمادى الآخرة ٧٦٩

المحرّم ٧٧١
شرح زيارة أبى عبد الله عليه السّلام يوم عاشورآء من قرب أو بعد ٧٧٢
الزّيارة ٧٧٣
زيارة أخرى فى يوم عاشورآء ٧٨٢

صفر ٧٨٧
شرح زيارة الأربعين ٧٨٨
شهر ربيع الأوّل ٧٩١
شهر ربيع لآخر ٧٩٢
جمادى الأولى ٧٩٢
جمادى الآخرة ٧٩٣

• • •

رجب ٧٩٥

شهر رجب ٧٩٧
العمل فى أوّل ليلة من رجب ٧٩٨
أوّل يوم من رجب ٨٠١
يوم النّصف من رجب ٨٠٧
رواية أخرى ٨١٣
فصل فى الزّيارات فى أعمال رجب ٨١٧

• • •

شعبان ٨٢٣

شعبان ٨٢٥
ما يقال فى كل يوم منه ٨٢٨
ليلة النّصف من شعبان ٨٢٩
صلاة ليلة النّصف من شعبان ٨٣٠
صلاة أخرى فى هذه اللّيلة ٨٣١
صلاة أخرى فى هذه اللّيلة ٨٣٧
صلاة أخرى فى هذه اللّيلة ٨٣٧
صلاة أخرى فيها ٨٣٨
صلاة أخرى في هذه الليلة ٨٣٨
صلاة أخرى فى هذه اللّيلة ٨٣٩
دعاء آخر وهو دعآء الخضر عليه السلام ٨٤٤

• • •

الفهارس ٨٦٥

الآيات والسّور ٨٦٧
اللّغات ٨٧٥
الأ يّام والشّهور والأعوام ٨٨١
الأعلام ٨٨٣
الأمكنة والبقاع والبلدان ٨٩٧
الأمم والقبائل والفرق ٩٠٢
الكتب ٩٠٦



الفهرست الإجمالي ٩٠٩

الفهرست التفصيلي ٩١١